

هو الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

والسفر نظير المشهور والكتاب

فالمأمل من شأنه هذا الكتاب الطيب

الغالبون

لأمر المقتدر رحمه الله تعالى

والله اعلم بالصواب

هو الكتاب

عليه مولا

الجزء الاول من كتاب القانون في
الطب للشيخ الرئيس أبي علي
ابن سينا رحمه الله
وبعد اللجنة
مشوا



- ٢ الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبية بمسئلة
على ستة تعاليم
- ٣ الفصل الاول من التعاليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون
في حد الطب
- ٤ الفصل الثاني في موضوعات الطب
- ٥ التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد
- ٦ التعليم الثالث في الامزجة وهو ثلاثة فصول
- ٦ الفصل الاول في المزاج
- ١٠ الفصل الثاني في امزجة الاعضاء
- ١١ الفصل الثالث في امزجة الاسنان والاجناس
- ١٣ التعليم الرابع في الاخلاط وهو فصلان
- ١٣ الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه
- ١٧ الفصل الثاني في كيفية تولد الاخلاط
- ١٩ التعليم الخامس من فصل واحد وخمس مجلد
- ١٩ الفصل في ماهية العضو واقسامه
- ٢٤ الجلة الاولى في العظام وهي ثلثون فصلا
- ٢٤ الفصل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل
- ٢٥ الفصل الثاني في تشريح القحف
- ٢٦ الفصل الثالث في تشريح ما دون القحف
- ٢٦ الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين والاتق
- ٢٨ الفصل الخامس في تشريح الانسان
- ٢٨ الفصل السادس في منقعة الصلب
- ٢٩ الفصل السابع في تشريح الفقرات
- ٢٩ الفصل الثامن في منقعة العنق وتشريح عظامه
- ٣١ الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر
- ٣٢ الفصل العاشر في تشريح فقرات القطن
- ٣٢ الفصل الحادي عشر في تشريح الجوز
- ٣٢ الفصل الثاني عشر في تشريح العصعص
- ٣٢ الفصل الثالث عشر كلام كالمائة في جلة منقعة الصلب
- ٣٢ الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع
- ٣٣ الفصل الخامس عشر في تشريح القص

- ٢٣ الفصل السادس عشر في تشريح الرقوة
 ٢٤ الفصل السابع عشر في تشريح الكتف
 ٢٤ الفصل الثامن عشر في تشريح العضد
 ٢٤ الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد
 ٢٥ الفصل العشرون في تشريح مفصل المرفق
 ٢٥ الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ
 ٢٦ الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الكف
 ٢٦ الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع
 ٢٧ الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر
 ٢٧ الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة
 ٢٧ الفصل السادس والعشرون كلام مجمل في منفعة الرجل
 ٢٧ الفصل السابع والعشرون في تشريح عظام الفخذ
 ٢٧ الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظام الساق
 ٢٨ الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة
 ٢٨ الفصل الثلاثون في تشريح القدم
 ٢٩ (الجملة انائية في العضل وهي ثلاثون فصلا)
 ٢٩ الفصل الاول كلام كلي في العصب والعضل والوتر والرباط
 ٤٠ الفصل الثاني في تشريح عضل الوجه
 ٤٠ الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة
 ٤٠ الفصل الرابع في تشريح عضل المائلة
 ٤٠ الفصل الخامس في تشريح عضل الجفن
 ٤١ الفصل السادس في تشريح عضل الخد
 ٤١ الفصل السابع في تشريح عضل الشفة
 ٤١ الفصل الثامن في تشريح عضل المنخر
 ٤٢ الفصل التاسع في تشريح عضل الفك الاسفل
 ٤٢ الفصل العاشر في تشريح عضل الرأس
 ٤٣ الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الخنجر
 ٤٤ الفصل الثاني عشر في تشريح عضل الحلقوم
 ٤٥ الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظام الاخرى
 ٤٥ الفصل الرابع عشر في تشريح عضل اللسان
 ٤٥ الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق والرقبة
 ٤٥ الفصل السادس عشر في تشريح عضل الصدر

- ٤٦ الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة العضد
 ٤٧ الفصل الثامن عشر في تشريح عضل حركة الساعد
 ٤٧ الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة الرسغ
 ٤٨ الفصل العشرون في تشريح عضل حركة الاصابع
 ٤٩ الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل حركة الصلب
 ٥٠ الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن
 ٥٠ الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الاثني عشر
 ٥٠ الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل المثانة
 ٥٠ الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل الذكر
 ٥٠ الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل المقعدة
 ٥٠ الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة الفخذ
 ٥١ الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل حركة الساق والركبة
 ٥٢ الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل مفصل القدم
 ٥٣ الفصل الثلاثون في تشريح عضل أصابع الرجل
 ٥٣ (الجملة الثالثة في العصب وهي ستة فصول)
 ٥٣ الفصل الاول كلام في العصب خاص
 ٥٤ الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغي ومساكنه
 ٥٦ الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق ومساكنه
 ٥٨ الفصل الرابع في تشريح عصب فقار الصدر
 ٥٨ الفصل الخامس في تشريح عصب القطن
 ٥٨ الفصل السادس في تشريح العصب الهجزي والعصبي
 ٥٩ (الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول)
 ٥٩ الفصل الاول في الشرايين
 ٥٩ الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي
 ٦٠ الفصل الثالث في تشريح الشريان الساعد
 ٦٠ الفصل الرابع في تشريح الشريانين السباتيين
 ٦٠ الفصل الخامس في تشريح الشريان النازل
 ٦٢ (الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول)
 ٦٢ الفصل الاول في صفة الاوردة
 ٦٢ الفصل الثاني في تشريح الوريد المسمى بالباب
 ٦٢ الفصل الثالث في تشريح الاجوف وما يصعد منه
 ٦٤ الفصل الرابع في تشريح أوردة اليدين

- ٦٥ الفصل الخامس في شرح الاجوف التازل
- ٦٦ (التعليم السادس في القوى والافعال وهو جلة وفصل)
- ٦٦ (الجملة في القوى وهي ستة فصول)
- ٦٦ الفصل الاول في اجناس القوى بقول كلي
- ٦٧ الفصل الثاني في القوى الطبيعية المندومة
- ٦٨ الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة
- ٧٠ الفصل الرابع في القوى الحيوانية
- ٧١ الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة
- ٧٢ الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة
- ٧٢ الفصل الاخير في الافعال
- ٧٣ (الق الثاني في ذكر الامراض والاسباب والامراض الكلية وهو تعاليم ثلاثة)
- ٧٣ (التعليم الاول في الامراض وهو ثمانية فصول)
- ٧٣ الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض
- ٧٤ الفصل الثاني في اقسام احوال البدن واجناس المرض
- ٧٤ الفصل الثالث في امراض التركيب
- ٧٥ الفصل الرابع في امراض تفرق الاتصال
- ٧٦ الفصل الخامس في الامراض المركبة
- ٧٨ الفصل السادس في امور نعدم مع الامراض
- ٧٨ الفصل السابع في اوقات الامراض
- ٧٨ الفصل الثامن في تمام القول في الامراض
- ٧٩ (التعليم الثاني في الاسباب وهو جلتان)
- ٧٩ (الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة وهي خمسة عشر فعلا)
- ٧٩ الفصل الاول قول كلي في الاسباب
- ٨٠ الفصل الثاني في تأثير الهواء المحيط بالابدان
- ٨١ الفصل الثالث في طباع الفصول
- ٨٣ الفصل الرابع في احكام الفصول وتغايرها
- ٨٤ الفصل الخامس في الهواء الجيد
- ٨٤ الفصل السادس في فعل كيفيات الاهوية ومقتضيات الفصول
- ٨٧ الفصل السابع في احكام تركيب السنة
- ٨٧ الفصل الثامن في تاثيرات التغيرات الهوائية التي ليست بمضادة للمجري الطبيعي جدا
- ٩٠ الفصل التاسع في تاثير التغيرات الهوائية الرديئة المضادة للمجري الطبيعي
- ٩١ الفصل العاشر في موجبات الرياح

الرياح الشمالية	٩١
الرياح الجنوبية	٩١
الرياح المشرقية	٩١
الرياح المغربية	٩١
الفصل الحادي عشر القول في موجبات المساكن	٩١
(أحكام المساكن)	٩١
المساكن الحارة	٩١
المساكن الباردة	٩١
المساكن الرطبة	٩١
المساكن اليابسة	٩٢
المساكن العالية	٩٢
المساكن الفائرة	٩٢
المساكن الجيرية المكشوفة	٩٢
المساكن الجبلية النطية	٩٢
المساكن البصرية	٩٢
المساكن الشمالية	٩٢
المساكن الجنوبية	٩٢
المساكن المشرقية	٩٣
المساكن المغربية	٩٣
اختيار المساكن وتثبيتها	٩٣
الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون	٩٣
الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة	٩٤
الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية	٩٤
الفصل الخامس عشر في موجبات ما يؤكل ويشرب	٩٥
الفصل السادس عشر في أحوال المياه	٩٨
الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستقراغ	١٠١
الفصل الثامن عشر في أسباب تنفق البدن غير ضرورية ولا ضارة	١٠٢
الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتفخي بالشئ والاندقان في الرمل والقرغ فيه والاستنقاغ في الادهان ورض الماء على الوجه	١٠٣
(الجملة لثانية في تعديد سبب سبب لكل واحد من العوارض البسدية وهي تسعة وعشرون فصلا)	١٠٤
الفصل الاول في المسكنات	١٠٤

١٠٥	الفصل الثاني في المبررات
١٠٥	الفصل الثالث في المرطبات
١٠٥	الفصل الرابع في الجفقات
١٠٥	الفصل الخامس في مفسدات الشكل
١٠٦	الفصل السادس في أسباب السدة وضيق الجباري
١٠٦	الفصل السابع في أسباب اتساع الجباري
١٠٦	الفصل الثامن في أسباب الخشونة
١٠٦	الفصل التاسع في أسباب الملاسة
١٠٦	الفصل العاشر في أسباب التطلع ومقارقة الوضع
١٠٦	الفصل الحادي عشر في أسباب سوء الجوار وتقلع المقاربة
١٠٦	الفصل الثاني عشر في أسباب سوء الجوار وتنع المباشرة
١٠٦	الفصل الثالث عشر في أسباب الحركات الغير الطبيعية
١٠٧	الفصل الرابع عشر في أسباب زيادة العظم والغدد
١٠٧	الفصل الخامس عشر في أسباب النقصان
١٠٧	الفصل السادس عشر في أسباب تفرق الاتصال
١٠٧	الفصل السابع عشر في أسباب القرحة
١٠٧	الفصل الثامن عشر في أسباب الورم
١٠٨	الفصل التاسع عشر في أسباب الوجع على الاطلاق
١٠٩	الفصل العشرون في أسباب وجع وجع
١١٠	الفصل الحادي والعشرون في أسباب سكون الوجع
١١٠	الفصل الثاني والعشرون في ما يوجب الوجع
١١٠	الفصل الثالث والعشرون في أسباب اللذة
١١٠	الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة
١١٠	الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط الرديئة
١١١	الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح
١١١	الفصل السابع والعشرون في أسباب ما يحبس ويستفرخ
١١١	الفصل الثامن والعشرون في أسباب القضة والامتلاء
١١١	الفصل التاسع والعشرون في أسباب ضعف الاعضاء
١١٢	(التعليم الثالث في الاعراض والدلائل وهو احدى عشر فصلا وثلثان)
١١٢	الفصل الاول كلام كلي في الاعراض والدلائل
١١٢	الاعراض
١١٣	العلامات

١١٥	الفصل الثاني في علامات الفرق بين الامراض الخاصة والمشاركة فيها
١١٥	الفصل الثالث في علامات الامزجة
١١٩	الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج
١٢٠	الفصل الخامس في علامات من ليس بجيد الحال في خلقته
١٢٠	الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء
١٢٠	الفصل السابع في علامات غلبة خلط خلط
١٢١	الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد
١٢١	الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح
١٢٢	الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام
١٢٣	الفصل الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال
١٢٣	(الجملة الاولى في النبض وهي تسعة عشر فصلا)
١٢٣	الفصل الاول كلام كلي في النبض
١٢٦	الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي والمختلف
١٢٧	الفصل الثالث في اصناف النبض المركب المخصوص باسم على حدة
١٢٧	الفصل الرابع في الطبيعي من اصناف النبض
١٢٨	الفصل الخامس في اسباب انواع النبض المذكورة
١٢٨	الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها
١٢٩	الفصل السابع في نبض المذكور والاثاث ونبض الاسنان
١٣٠	الفصل الثامن في نبض الامزجة
١٣٠	الفصل التاسع في نبض القصور
١٣١	الفصل العاشر في نبض البلدان
١٣١	الفصل الحادي عشر في النبض الذي توجبه المتناولات
١٣٢	الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض
١٣٣	الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرياضة
١٣٣	الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحمين
١٣٣	الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبالى
١٣٣	الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع
١٣٤	الفصل السابع عشر في نبض الاورام
١٣٤	الفصل الثامن عشر في احكام نبض الموارض النفسانية
١٣٥	الفصل التاسع عشر في جملة تغيير الامور المضادة لطبيعة هيئة النبض
١٣٥	(الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلاثة عشر فصلا)
١٣٥	الفصل الاول في دلائل البول بقول كلي

- ١٣٦ الفصل الثاني في دلائل ألوان البول
 ١٣٩ الفصل الثالث في قوام البول وصفاته وكدوره
 ١٤٢ الفصل الرابع في دلائل رائحة البول
 ١٤٢ الفصل الخامس في الدلائل المأخوذة من الزبد
 ١٤٢ الفصل السادس في دلائل أنواع الرسوب
 ١٤٥ الفصل السابع في دلائل كثرة البول وقلته
 ١٤٦ الفصل الثامن في البول التضييع العصي الفاضل
 ١٤٦ الفصل التاسع في أبواب الاسنان
 ١٤٦ الفصل العاشر في أبواب النساء والرجال
 ١٤٦ الفصل الحادي عشر في أبواب الحيوانات للاختصان ويان مخالفتها لأبوال الناس
 ١٤٦ الفصل الثاني عشر في أشياء مما تشبه الأبول والتفرقة بينها وبين الأبول
 ١٤٧ الفصل الثالث عشر في دلائل البراز
 ١٤٨ (الفصل الثالث يشتمل على فصل واحد وخمسة تعاليم)
 ١٤٨ الفصل المفرد في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت
 ١٥٠ (التعليم الأول في التريية وهو أربعة فصول)
 ١٥٠ الفصل الأول في تدبير المولود كما يولد إلى أن ينضج
 ١٥١ الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل
 ١٥٤ الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها
 ١٥٧ الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا إلى سن الصبا
 ١٥٨ (التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلا)
 ١٥٨ الفصل الأول بجملة القول في الرياضة
 ١٥٨ الفصل الثاني في أنواع الرياضة
 ١٦٠ الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها
 ١٦١ الفصل الرابع في الدلائل
 ١٦٢ الفصل الخامس في الاستحمام وذ كراحمات
 ١٦٢ الفصل السادس في الاعتسال بالماء البارد
 ١٦٣ الفصل السابع في تدبير الماء كحول
 ١٦٨ الفصل الثامن في تدبير الماء والشرب
 ١٧٠ شراب يطبخ بالسكر
 ١٧١ الفصل التاسع في النوم واليقظة
 ١٧٢ الفصل العاشر فيما يجب ان يؤخذ عن هذا الموضع
 ١٧٢ الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسميتها وتعظيم حجمها

صبيحة

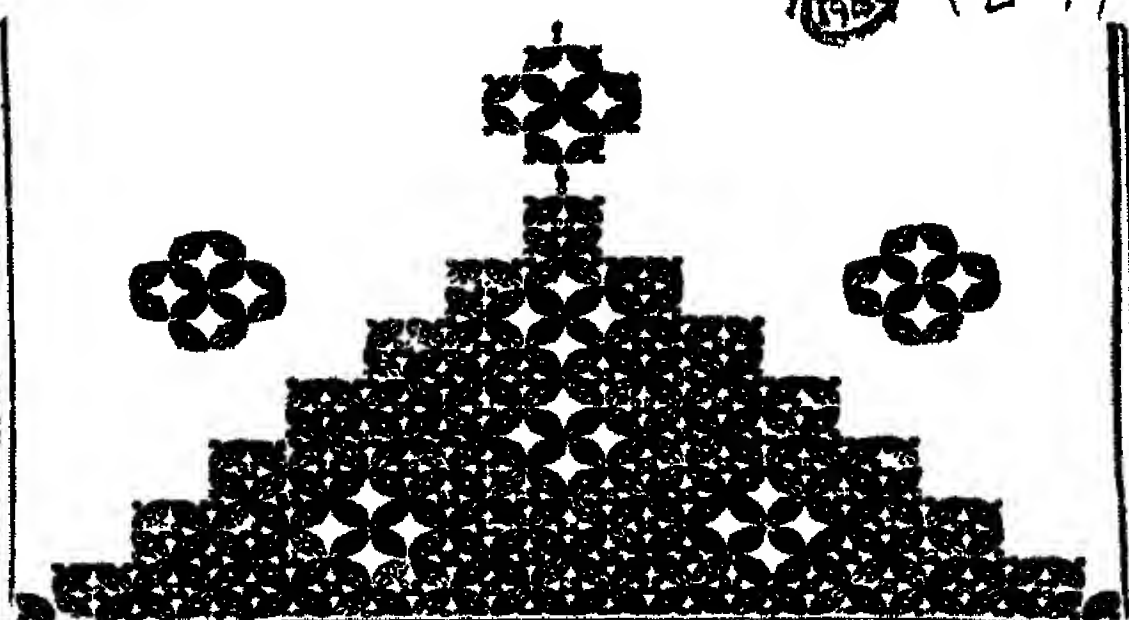
- ١٧٢ الفصل الثاني عشر في الاعياء الذي يتبع الرياضات
- ١٧٣ الفصل الثالث عشر في التخطي والتناوب
- ١٧٣ الفصل الرابع عشر في علاج الاعياء الرياضي
- ١٧٥ الفصل الخامس عشر في احوال أخرى تتبع الرياضات من الاحوال
- ١٧٥ الفصل السادس عشر في علاج الاعياء الحادث بنفسه
- ١٧٧ الفصل السابع عشر في تدبير الابدان التي امر بجمعها غير فاضلة
- ١٧٧ (التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهو ستة فصول)
- ١٧٧ الفصل الاول قول كلي في تدبير المشايخ
- ١٧٧ الفصل الثاني في تغذية المشايخ
- ١٧٨ الفصل الثالث في شراب المشايخ
- ١٧٩ الفصل الرابع في تفتح سدد المشايخ
- ١٧٩ الفصل الخامس في ذلك المشايخ
- ١٧٩ الفصل السادس في رياضة المشايخ
- ١٧٩ (التعليم الرابع في تدبير بدن من مزاجه فاضل وهو ستة فصول)
- ١٧٩ الفصل الاول في استعمال المزاج الازيد حرارة
- ١٨٠ الفصل الثاني في استعمال المزاج الازيد برودة
- ١٨٠ الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول
- ١٨١ الفصل الرابع في تسمين القضيف
- ١٨١ الفصل الخامس في تقصيف السمين
- ١٨١ (التعليم الخامس في الانتقالات وهو فصل مفرد ورجله)
- ١٨١ الفصل في تدبير الفصول
- ١٨٢ (الجملة من تدبير المسافرين وهي غاية فصول)
- ١٨٢ الفصل الاول في تدبير اعراض تنذر بامراض
- ١٨٣ الفصل الثاني قول كلي في تدبير المسافر
- ١٨٤ الفصل الثالث في توقي الحروب وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه
- ١٨٤ الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد
- ١٨٥ الفصل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد
- ١٨٦ الفصل السادس في حفظ اللون في السفر
- ١٨٦ الفصل السابع في توقي المسافر مضره المياه المختلفة
- ١٨٧ الفصل الثامن في تدبير اكاب البصر
- ١٨٧ (الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية ويشغل على اثنين وثلاثين فصلا)

- ١٨٧ الفصل الاول كلام كلي في العلاج
- ١٩١ الفصل الثاني في معالجات أمراض سوء المزاج
- ١٩٢ الفصل الثالث في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ
- ١٩٤ الفصل الرابع في قوائين مشتركة لتي . والاسهال والاشارة الى كيفية جذب الدواء
المسهل والمقهي
- ١٩٦ الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوائينه
- ١٩٩ الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه
- ١٩٩ الفصل السابع في تلافى سال من افراط عليه الاسهال
- ٢٠٠ الفصل الثامن في تدبير من شرب الدواء ولم يسهل
- ٢٠٠ الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة
- ٢٠١ الفصل العاشر في ما يجب ان يطلب من هذا الكتاب في كتب آخر
- ٢٠١ الفصل الحادي عشر في التقي
- ٢٠٢ الفصل الثاني عشر فيما يقوله من تقياً
- ٢٠٢ الفصل الثالث عشر في منافع التقي
- ٢٠٣ الفصل الرابع عشر في مضار التقي المفرط
- ٢٠٣ الفصل الخامس عشر في تدارك احوال تعرض للمتقي
- ٢٠٣ الفصل السادس عشر في تدبير من افراط عليه التقي
- ٢٠٤ الفصل السابع عشر في الحقنة
- ٢٠٤ الفصل الثامن عشر في الاطمية
- ٢٠٤ الفصل التاسع عشر في النطولات
- ٢٠٤ الفصل العشرون في القصد
- ٢١٢ الفصل الحادي والعشرون في الحمامة
- ٢١٣ الفصل الثالث والعشرون في العلق
- ٢١٤ الفصل الرابع والعشرون في حبس الاستقراعات
- ٢١٥ الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد
- ٢١٥ الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام
- ٢١٦ الفصل السابع والعشرون كلام مجهول في البط
- ٢١٧ الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع
- ٢١٧ الفصل التاسع والعشرون كلام مجهول في معالجات تفرق الاتصال واصناف القروح
والوبى والضربة والسقطة
- ٢١٩ الفصل الثلاثون في الكي
- ٢٢٠ الفصل الحادي والثلاثون في تسكين الاوجاع

- ٢٢١ الفصل الثاني والثلاثون وصية في أناباي الماء الجاهات بقية
 (الكتاب الثاني وهو الادوية المفردة) ٢٢٢
 (المقالة الاولى من الجملة الاولى في أخرج الادوية المفردة) ٢٢٢
 (المقالة الثانية في تعرف قوى أخرج الادوية بالتجربة) ٢٢٤
 (المقالة الثالثة في تعرف أخرج الادوية المفردة بالقياس) ٢٢٦
 (المقالة الرابعة في تعرف أفعال قوى الادوية المفردة) ٢٣١
 (المقالة الخامسة في أحكام تعرض للادوية من خارج) ٢٣٦
 (المقالة السادسة في التقاط الادوية واذا خارها) ٢٣٨
 (الجملة الثانية قسمناها الى عدة ألواح والى بيان قاعدة في بيان الادوية المفردة) ٢٣٩
 القاعدة منقحة قسمين ٢٤٢
 القسم الاول منها في تذكرة ألواح عدة أخرى ٢٤٢
 القسم الثاني في بيان الادوية المفردة على ترتيب جيد ٢٤٣
 الفصل الاول في حرف الالف ٢٤٣
 الفصل الثاني في حرف الباء ٢٦٤
 الفصل الثالث في حرف الجيم ٢٨٠
 الفصل الرابع في حرف الدال ٢٨٨
 الفصل الخامس في الكلام في حرف الهاء ٢٩٧
 الفصل السادس في الكلام في حرف الواو ٢٩٩
 الفصل السابع في الكلام في حرف الزاي ٣٠٢
 الفصل الثامن في حرف الحاء ٣١٢
 الفصل التاسع في حرف الطاء ٣٢٦
 الفصل العاشر كلام في حرف الياء ٣٣٢
 الفصل الحادي عشر كلام في حرف الكاف ٣٣٦
 الفصل الثاني عشر كلام في حرف اللام ٣٥٠
 الفصل الثالث عشر في الكلام في حرف الميم ٣٦٠
 الفصل الرابع عشر كلام في حرف النون ٣٧٣
 الفصل الخامس عشر في حرف السين ٣٧٨
 الفصل السادس عشر كلام في حرف العين ٣٩٥
 الفصل السابع عشر في الكلام في حرف الفاء ٤٠٥
 الفصل الثامن عشر في حرف الصاد ٤١٤
 الفصل التاسع عشر في حرف القاف ٤١٦
 الفصل العشرون كلام في حرف الراء ٤٢٨

الفصل الحادى والعشرون فى الكلام فى حرف الشين	٤٣٣
الفصل الثانى والعشرون فى حرف التاء	٤٤٢
الفصل الثالث والعشرون فى الكلام فى حرف الشاء	٤٤٩
الفصل الرابع والعشرون فى كلام فى حرف الخاء	٤٥١
الفصل الخامس والعشرون فى كلام فى حرف الذال	٤٦٥
الفصل السادس والعشرون فى كلام فى حرف الضاد	٤٦٦
الفصل السابع والعشرون فى كلام فى حرف الظاء	٤٦٧
الفصل الثامن والعشرون فى كلام فى حرف الغين	٤٦٧

• (تمت) •



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي استحقه بطو شانه وسبوغ احسانه والصلاة على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه
 وبعد فقد اتممت من بعض خلص اخواني ومن يلزمني اسعافه بما يسمع به وسعي أن
 أصنف في الطب كتابا مستقلا على قوانينه الكلية والجزئية اشتمالا يجمع الى الشرح الاختصار
 والى ايفاء الاكثر حقه من البيان الايجاز فأسعفته بذلك ورأيت أن أنكم أولافي الامور
 العامة الكلية في كلا قسمي الطب أعني القسم النظري والقسم العملي ثم بعد ذلك أنكم في
 كليات أحكام قوى الادوية المفردة ثم في جزئياتها ثم بعد ذلك في الامراض الواقعة بعضو
 عضو فابتدئ أولي بتشريح ذلك العضو ومنفعته وأما تشريح الاعضاء المفردة البسيطة
 فيكون قد سبق مني ذكره في الكتاب الاول الكلي وكذلك منافعها ثم اذا فرغت من تشريح
 ذلك العضو ابتدأت في أكثر المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دلت بالقول المطلق
 على كليات أمراضه وأسبابه وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلي أيضا
 فاذا فرغت من هذه الامور الكلية اقبلت على الامراض الجزئية ودلت أولافي أكثرها أيضا
 على الحكم الكلي في حده وأسبابه ودلته ثم فصلت الى الأحكام الجزئية ثم أعطيت القانون
 الكلي في المعالجة ثم زلت الى المعالجات الجزئية بدواء بسيط أو مركب وما كان سلف
 ذكره من الادوية المفردة ومنفعته في الامراض في صكتاب الادوية المفردة في الجداول
 والاصباغ التي أرى استعما لها فيه كما تنقف أيها المتعلم عليه اذا وصات اليه لم أكررا الا قليلا منه
 وما كان من الادوية المركبة أن ما الاخرى به ان يكون في الاقربا الذين الذي أرى ان امله آخرت
 ذكر منافعهم وكيفية خلطه اليه ورأيت ان أفرغ من هذا الكتاب الى كتاب أيضا في الامور
 الجزئية مختص بذكر الامراض التي اذا وقعت لم يختص بعضو بعينه ونورد هذا الكلام أيضا الكلام
 في الزينة وان أسلك في هذا الكتاب أيضا مسلكي في الكتاب الجزئي الذي قبله فاذا انتهت بآية وفتيق

الله تعالى الفراغ من هذا الكتاب جهت بعده كتاب الاقرباذين وهذا كتاب لا يسع من يدعي
هذه الصناعة ويكتب به ان لا يكون به معلوما معقولا عند فاته مشغل على أقل ما لا بد منه
للطبيب وأما الزيادة عليه فامر غير مضبوط وان أخر الله تعالى في الاجل وساعد القدر
اتصبت لذلك اتصافا تاميا . وأما الآن فاني أجمع هذا الكتاب وأقسمه الى كتب خمسة على هذا
المثال (الكتاب الاول) في الامور الكلية في علم الطب (الكتاب الثاني) في الادوية المفردة
(الكتاب الثالث) في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان موضوع من الفرق الى
القدم ظاهرها وباطنها (الكتاب الرابع) في الامراض الجزئية التي اذا وقعت لم تختص بموضع
ولي الزينة (الكتاب الخامس) في تركيب الادوية وهو الاقرباذين

• (الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية يشتمل على
ستة تعاليم) •

• (الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون
في حد الطب) •

أقول ان الطب علم يتعرف منه أحوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويرزول عن الصحة ليحفظ
الصحة حاصله ويستردّها زائلة ولقائل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظري وعمل وأنت قد بعلمت
كله نظرا اذ قلتم انه علم وحينئذ نجيبه ونقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعمل
ومن الحكمة ما هو نظري وعمل ويقال ان من الطب ما هو نظري وعمل ويكون المراد في كل
قصة يلاحظ النظر والعمل شيئا آخر ولا يحتاج الا ان الى بيان اختلاف المراد في ذلك الا في
الطب فاذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عمل فلا يجب أن يظن ان مرادهم فيه هو
ان أحد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الآخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من
الباحثين عن هذا الموضع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شي آخر وهو انه ليس
واحد من قسمي الطب الاعمال لكن أحدهما علم اصول الطب والاخر علم كيفية مباشرته ثم
يخص الاول منهم ما باسم العلم أو باسم النظر ويخص الآخر باسم العمل فنحن بالنظر منه
ما يكون التعليم فيه مفيدا للاعتقاد فقط من غير أن يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في
الطب ان أصناف الحيات ثلاثة وان الامزجة تسعة ونحو العمل منه لا العمل بالفعل ولا
من اولة الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه رأيا ذلك الرأي متعلق
ببيان كيفية عمل مثل ما يتم في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الايتداد
بأردع ويرد ويكشف ثم من بعد ذلك تمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى الانحطاط
يقتصر على المرخيات الملهة الا في اورام ~~تكون~~ عن مواد تدفعها الاعضاء الرئيسية فهذا
التعليم يفيد رأيا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم على وعلم
عمل وان لم تعمل قط • وليس لقائل ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلاث الصحة والمرض
وحالة ثالثة لا صحة ولا مرض وانت اقتصرت على قسمين فان هذا القائل له ان اذا فكر لم يجد احدا
الامر من واجبا لا هذا التثليث ولا اخلا لتابه ثم انه ان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا
الزوال عن الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها أحد الصحة اذا الصحة

ملذكة أرواحه تصدر عنها الأفعال من الموضوع لها سليمة ولأهلها مقابل هذا الحد إلا أن يحدوا
الصحة كما يشتهون ويشترون في مشروط ما بهم إليها حاجة ثم لا مناقشة مع الأطباء في هذا
وما هم عن يناقشون في مثله ولا توتى هذه المناقشة بهم أو عن يناقشهم إلى فائدة في الطب وأما
معرفة الحق في ذلك فما يليق بأصول صناعة أخرى فعلى أصول صناعة المنطق فليطلب من هنالك
• (الفصل الثاني في موضوعات الطب) •

لما كان الطب يتطرق في بدن الإنسان من جهة ما يصح ويرزول عن الصحة والعلم بكل شيء إنما
يحصل ويتم إذا كان له أسباب يعلم أسبابه فيجب أن يعرف في الطب أسباب الصحة والمرض
والصحة والمرض وأسبابهما قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا ينالان بالحواس بل
بالاستدلال ليس العوارض فيجب أيضاً أن تعرف في الطب العوارض التي تعرض في الصحة
والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية أن العلم بالشيء إنما يحصل من جهة العلم بأسبابه ومبادئه
إن كانت له وإن لم تكن قائمات من جهة العلم بعوارضه ولو أزمه الذاتية لكن الأسباب أربعة
اصناف مادية وقاعلية وصورية وشمسية • والأسباب المادية هي الأشياء الموضوعة التي
فيها تقوم الصحة والمرض أما الموضوع الأقرب فعضو أو روح وأما الموضوع الأبعد فهي
الاخلط وأبعد منه هو الأرض كان وهذا موضوعان بحسب التركيب وإن كان أيضاً مع
الاستحالة وكل ما وضع كذلك فإنه يساق في تركيبه واستحالته إلى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا
الموضع التي تطلق تلك الكثرة أما مزاج وأما هيئة أما المزاج فبحسب الاستحالة وأما الهيئة
فبحسب التركيب • وأما الأسباب القاعلية فهي الأسباب المغيرة أو الحافظة لحالات بدن الإنسان
من الأهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستفراغ والاحتقان
والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكنات البدنية والنفسانية ومنها النوم
والبقظة والاستحالة في الأسنان والاختلاف فيها وفي الأجناس والصناعات والعادات
والأشياء الواردة على البدن الإنساني مما هي له إما غير مخالفة للطبيعة وإما مخالفة للطبيعة
• وأما الأسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتركيب • وأما الأسباب
الشمسية فالأفعال وفي معرفة الأفعال معرفة القوى لا محالة ومعرفة الأرواح الحاملة للقوى
كما سنبين فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة أنها باحثة عن بدن الإنسان أنه كيف يصح
وعرض وأما من جهة قيام هذا البحث وهو أن تحفظ الصحة وتزيل المرض فيجب أن تكون
لها أيضاً موضوعات أخرى بحسب أسباب هذين الطرفين وآلاتهما وأسباب ذلك التدبير بالآ كحل
والمشروب واختيار الهواء وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدواء والعلاج باليد وكل ذلك
عند الأطباء بحسب ثلاثة اصناف من الأصحاء والمرضى والمتوسطين الذين تذكروهم وقد كراتهم
صكيف يعتدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة • وإذا قد فصلنا هذه البيانات
فقد اجتمع لنا أن الطب يتطرق في الأركان والمزاجات والاخلط والأعضاء البسيطة والمركبة
والأرواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والأفعال وحالات البدن من الصحة
والمرض والتوسط وأسبابها من المسالك والمشارب والأهوية والمياه والبلدان والمساكن
والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكنات

والاسنان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالطعام والمشارب واختيار الهواء واختيار الحركات والسكنات والعلاج والادوية وأعمال اليد لفظ الصحة وعلاج مرض من مرض فبعض هذه الامور انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصوره بالمهنية فقط تصورا علميا ويصدق في مهنته تصديقا على انه وضع لمقبول من صاحب العلم الطبيعي وبعضها يلزمه ان يبرهن عليه في صناعته لما كان من هذه كالمبادئ فيلزمه ان يتقلد هليتها فان مبادئ العلوم الجزئية مسلمة وتبرهن وتبين في علوم أخرى أقدم منها وهكذا حتى ترتقى مبادئ العلوم كلها الى الحكمة الاولى التي يقال لها علم مابعد الطبيعة * واذا شرع بعض المتطبين وأخذ يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتلوه ذلك مما هو موضوع العلم الطبيعي فانه يغلط من حيث يورد في صناعة الطب ما ليس من صناعة الطب ويغلط من حيث يظن انه قديين شيئا ولا يكون قدينه الية فالذي يجب ان يتصوره الطبيب بالمهنية ويتقلد ما كان منه غير بين الوجود بالهلية هو هذه الجلة الاركان انما اهل هي وكما هي والمزاجات انما اهل هي وما هي وكما هي والاشلاط انما اهل هي وما هي وكما هي والقوى اهل هي وكما هي والارواح اهل هي وكما هي وابن هي وان لكل تغير حال وثباته سببا وان الاسباب كم هي وأما الاعضاء ومناقضها فيجب ان يصادفها بالحس والتشريح والذي يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض واسبابها الجزئية وعلاماتها وأنه كيف يزال المرض وتحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطى البرهان على ما كان من هذا في الوجود بتمهينه وتقديره وتوقيته وبالنبس اذا حاول اقامة البرهان على القسم الاول فلا يجب ان يحاول ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب ان يكون فيلسوفا يتكلم في العلم الطبيعي كما ان الفقيه اذا حاول ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع فليس ذلك من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه ان يبرهن على ذلك بته والواقع الدور

(التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد)

الاركان هي اجسام مابسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره وهي التي لا يمكن ان تنقسم الى اجزاء مختلفة بالصورة وهي التي تنقسم المركات اليها ويحدث بامتزاجها الانواع المختلفة الصور من الكائنات فليقسم الطبيب من الطبيعي انها اربعة لا غير اثنان منها خفية وان اثنان ثقلان فالخفيتان النار والهواء والثقلان الماء والارض والارض جرم بسيط موضعه الطبيعي هو وسط الكل يكون فيه بالطبع ساكنا ويحرك اليه بالطبع ان كان ميا ساو ذلك ثقله المطلق وهو يارديا بس في طبعه أي طبعه طبع اذا خلى وما يوجب ولم يغيره سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس وليس وجوده في الكائنات وجوده في الاستسالة والثبات وحفظ الاشكال والهيئات وأما الماء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملا للارض مشمولا للهواء اذا كانا على وضعهما الطبيعيين وهو ثقله الاضافي وهو ياردر طب اي طبعه طبع اذا خلى وما يوجب ولم يعارضه سبب من خارج ظهر فيه برد محسوس وحالة هي رطوبة وهي كونه في جبلته بحيث يجب بادنى سبب الى ان يتفرق ويتحد ويقبل أي شكل كان ثم

لا يحتفظ به ووجوده في الكائنات لتسلسل الهيات التي يراد في اجزائها التشتت على
والاضطراب والتعديل فان الرطبوان كان سهل الترك للهيات الشكلية فهو سهل القبول
لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول للهيات الشكلية فهو عسر الترك لها وهو ما تقتصر
اليابس بالرطب استقادة اليابس من الرطب قبولاً للتقيد والتشكيل سهلاً واستقادة الرطب
من اليابس حفظاً لما حدث فيه من التقويم والتعديل قويًا واجتمع اليابس بالرطب من تشته
واستقل الرطب باليابس من سيلانه وأما الهوا فانه بحر بسيط موضعه الطبيعي فوق الماء
وقته النار وهذا خفته الاضاقية وطبعه حار رطب على قياس ما قلنا ووجوده في الكائنات
لتخلط وتلطف وتختف وتستقل وأما النار فهو بحر بسيط موضعه الطبيعي فوق الاجرام
العنصرية كلها ومكانه الطبيعي هو السطح المتعرج من القلث الذي ينتهي عنده الصخور
والقناد وذلك خفته الماطقة وطبعه حار يابس ووجوده في الكائنات لينضج ويلطف ويعتج
ويجري فيها بقية هذه الجوهر الهوائي وليكسر من موضوعة برد العنصرين الثقيلين الباودين
فيرجعان العنصرية الى المزاجية والثقلان أعون في كون الاعضاء وفي سكوتها وانخفاض
أعون في كون الارواح وفي تحريكها وتحريك الاعضاء وان كان المهرلك الاول هو النفس باذن
باريها فهذه هي الاركان

• (التعليم الثالث في الامزجة وهو ثلاثة فصول) •

• (الفصل الاول في المزاج) •

أقول المزاج كيفية حاصلة من تفاعل الكيفيات المتضادات اذا وقعت على حد ما ووجودها
في عناصر متصرفة الاجزاء ايماس أكثر كل واحد منها أكثر الاخر اذا تقاطعت بقواها
بعضها في بعض حدثت عن جللتها كيفية متشابهة في جميعها هي المزاج والقوى الاولية في
الاركان المذكورة أربع هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وبين ان المزاجات في
الاجسام الكائنة الفاسدة انما تكون منها وذلك بحسب ما توجه القسمة العقلية بالنظر المطلق
غير مضاف الى شيء على وجهين واحد الوجهين ان يكون المزاج معتدلاً على ان تكون المقادير
من الكيفيات المتضادة في الممتزج مقسومة متساوية ويكون المزاج كيفية متوسطة بينها
بالصديق والوجه الثاني ان لا يكون المزاج بين الكيفيات المتضادة وسطاً مطلقاً ولكن يكون
أميل الى أحد الطرفين اما في إحدى المتضادتين اللتين بين البرودة والحرارة والرطوبة
واليبوسة واما في كليهما لكن المعتمد في صناعة الطب بالاعتدال وانطروح عن الاعتدال ليس
هذا ولا ذلك بل يجب ان يقسم الطبيب من الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى مما لا يجوز ان
يوجد أصلاً فضلاً عن ان يكون مزاج انسان أو عضو انسان وان يعلم ان المعتدل الذي يستعمله
الاطباء في مباحثهم هو مشتق لامن المعتدل الذي هو التوازن بالسوية بل من المعتدل في
القسمة وهو ان يكون قد تفرغ على الممتزج بدنا كان يقامه أو عضو من العناصر بكمياتها
وكيفياتها القسط الذي ينبغي له في المزاج الانساني على أحدل خسة ونسبة لكنه قد يعرض أن
تكون هذه القسمة التي تتوفر على الانسان قرينة بد من المعتدل الحقيقي الاول وهذا
الاعتدال المعتمد بحسب مبدأ ان النظم أيضاً الذي هو بالقياس الى غيره مما ليس له ذلك

الاعتدال وليس له قرب الانسان من الاعتدال المذكور في الوجه الاول يعرض له ثمانية أوجه
 من الاعتبارات فانه اما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف عما هو خارج عنه واما
 ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف عما هو فيه واما ان يكون بحسب صنف من النوع
 مقيسا الى ما يختلف عما هو خارج عنه وفي نوعه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا
 الى ما يختلف عما هو فيه واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى
 ما يختلف عما هو خارج عنه وفي صنفه وفي نوعه واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى
 ما يختلف من أهواله في نفسه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف عما هو خارج
 عنه وفي بدنه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى أحواله في نفسه والقسم الاول هو
 الاعتدال الذي للانسان بالقياس الى سائر الكائنات وهو شئ له عرض وليس مقتصرا في حد
 وليس ذلك أيضا كيف اتفق بل له في الافراط والتفريط حدان اذا خرج عنهما بطل المزاج عن
 ان يكون مزاج انسان واما الثاني فهو الواسطة بين طرفي هذا المزاج العريض وهو جدي
 شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه الشوفا في النمو
 وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتداء الفصل حتى يمتنع وجوده فانه
 ما يعسر وجوده وهذا الانسان أيضا انما يقرب من الاعتدال الحقيقي المذكور لا كيف
 اتفق ولكن قد كافا أعضاؤه الحارة كالألب والباردة كالدماع والرطوبة كالكبدة واليابسة
 كالعظام فاذا توازنت وتعادلت قريته من الاعتدال الحقيقي وأما باعتبار كل عضو في نفسه
 فكل الاعضاء واحد او هو الجاهل على ما نصفه بعدد واما بالقياس الى الارواح والى الاعضاء
 الرئيسة فليس يمكن ان يكون مقار بالذلك الاعتدال الحقيقي بل خارجا عنه الى الحرارة
 والرطوبة فان مبدأ الحياة هو القلب والروح وهما حاران جدا ما تلاقان الى الافراط والحياة
 بالحرارة والنشوة بالرطوبة بل الحرارة تقوم بالرطوبة وتفتتد بها والاعضاء الرئيسة ثلاثة
 كاسنين بعد هذا البارد منها واحد وهو الدماغ وبرده لا يبلغ أن يعدل حرارة القلب والكبد
 واليابس منها أو القريب من اليابسة واحد وهو القلب ويوسسته لا تبلغ أن تعدل مزاج
 رطوبة الدماغ والكبد وليس الدماغ أيضا بثلث البارد ولا القلب أيضا بثلث اليابس ولكن
 القلب بالقياس الى الآخر ين يابس والدماغ بالقياس الى الآخر ين بارد وأما القسم الثالث
 فهو أضيق عرضا من القسم الاول أعني من الاعتدال النوعي الا أن له عرضا صالحا وهو المزاج
 الصالح لامة من الامم بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهو امم من الاهوية فان للهند مزاجا
 يشملهم يصحون به وللصقالبة مزاجا آخر يخصون به ويصحبون به كل واحد منهما معتدل بالقياس
 الى صنفه وفي معتدل بالقياس الى الآخر فان البدن الهندي اذا تمكيف بمزاج الصقالبي
 مرض أو هلك وكذلك حال البدن الصقالبي اذا تمكيف بمزاج الهندي فيكون اذن لكل واحد
 من أصناف سكان المعمورة مزاج خاص يوافق هواه اقليمه وله عرض وله مرضه طرقا افراطا
 وتفريطا وأما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي عرض مزاج الاقليم وهو أعدل أمزجة ذلك
 الصنف وأما القسم الخامس فهو أضيق من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي يجب ان
 يكون لشخص معين حتى يكون موجودا حيا مهيأ له أيضا عرض يحدده طرقا افراطا وتفريطا

قوله فكل في نسخة فليس
 معتدلا اه

ويجب أن تعلم أن كل شخص يستحق من اجبا يخصه يتدرا ولا يمكن أن يشارك فيه الا آخره وأما
 القسم السادس فهو الواسطة بين هذين الحدين أيضا وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص
 كان على أفضل ما ينبغي له أن يكون عليه . وأما القسم السابع فهو المزاج الذي يجب أن يكون
 لنوع كل عضو من الاعضاء يخالف به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو أن يكون اليابس فيه
 أكثر وللدماغ أن يكون الرطب فيه أكثر والقلب أن يكون الحار فيه أكثر والعصب أن
 يكون البارد فيه أكثر ولهذا المزاج ايضا عرض يحدده طرفا افراطا وتقريبا هودون
 العروض المذكورة في الامزجة المتقدمة . وأما القسم الثامن فهو الذي يخص كل عضو من
 الاعتدال حتى يكون العضو على أحسن ما يكون له في مزاجه فهو الواسطة بين هذين الحدين
 وهو المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على أفضل ما ينبغي له أن يكون عليه فاذا اعتبرت الانواع
 كان أقربها من الاعتدال الحقيقي هو الانسان واذا اعتبرت الاصناف فقد صرح عندنا انه اذا
 كان في الموضع الموازي لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من الاسباب الارضية أمر مضاد أعنى
 من الجبال والبحار فيجب أن يكون سكانها أقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقي وصح
 أن الظن الذي يقع أن هناك خروجا عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن قاصد فان مسامتة
 الشمس هناك أقل نكابة وتغير الهواء من مقاربتها ههنا وأكثر عرضا ههنا وان لم تسامت
 ثم سائر أحوالهم قاضلة متشابهة ولا يتضاد عليهم الهواء تضادا محسوسا بل يشابه من اجهم
 دأما ركائز علمنا في تصحيح هذا الرأي رسالة ثم بعد هؤلاء فاعدل الاصناف سكان الاقليم الرابع
 فانهم لا محترقون بدوام مسامتة الشمس رؤسهم حين يبعد حين يبتعد تباعدا عنهم كسكان أكثر
 الثاني والثالث ولا جفون يثون بدوام بعد الشمس عن رؤسهم كسكان أكثر الخامس وما هو
 أبعد منه عرضا وأما في الاشخاص فهو أعدل شخص من أعدل صنف من اعدل نوع وأما في
 الاعضاء فقد ظهر أن الاعضاء الرئيسة ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي بل يجب أن
 تعلم أن اللحم أقرب الاعضاء من ذلك الاعتدال وأقرب منه الجلد فانه لا يكاد يتفعل عن ماء
 ممزوج بالتساوي نصفه جدد ونصفه مغلي ويكاد يتعدل فيه تسخين العروق والدم لتبريد
 العصب وكذلك لا يتفعل عن جسم حار انخلط من أيس الاجسام واسيلها اذا كانا فيه
 بالسوية وانما يعرف انه لا يتفعل منه لانه لا يحس وانما كان مثلها كان لا يتفعل منه لانه لو كان
 مخالفا لا يتفعل عنه فان الاشياء المتفقة العنصر المتضادة الطبائع يتفعل بعضها عن بعض
 وانما لا يتفعل الشيء عن مشاركة في الكيفية اذا كان مشترك في الكيفية شبيه فيها واعدل
 الجلد الجلد البدو أعدل جلد اليجاد الكف واعدل جلد الراحة واعدلها ما كان على الاصابع
 واعدلها ما كان على السبابة واعدلها ما كان على الاغلة منها فلذلك هي وأما على الاصابع الاخرى
 تكاد تكون هي الحاككة بالطبع في مقادير الملوسات فان الحاككة يجب أن يكون متساوي
 المعدل الى الطرفين جميعا حتى يحس بخروج الطرف عن التوسط والعدل ويجب أن تعلم مع
 ما قد علمت أما اذا قلنا لا بدوا انه معتدل فلسنا نعني بذلك انه معتدل على الحقيقة فذلك غير ممكن
 ولا أيضا انه معتدل بالاعتدال الانساني في مزاجه والالكان من جوهر الانسان بعينه ولكنا
 نعني انه اذا اتفعل عن الحار والبارد في بدن الانسان فتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية

خارجة عن كيفية الانسان الى طرف من طرفي الخروج عن المساواة فلا يؤثر فيه أثر ما تلاحظ من
الاعتدال وكأنه معتدل بالقياس الى فعله في بدن الانسان وكذلك اذا قلنا انه حار أو بارد فليست
نعني انه في جوهره بغاية الحرارة أو البرودة ولأنه في جوهره أحر من بدن الانسان أو أبرد والا
لكان المعتدل ما من أوجه مثل مزاج الانسان ولكننا نعني به انه يحدث منه في بدن الانسان حرارة
أو برودة فوق اللتين له ولهذا قد يكون الدوام بارداً بالقياس الى بدن الانسان حاراً بالقياس الى
بدن المقرب وحاراً بالقياس الى بدن الانسان بارداً بالقياس الى بدن البعيد بل قد يكون دواء
واحد أيضاً حاراً بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حاراً بالقياس الى بدن عمرو وإلهذا يوصف
المعالجون بأن لا يقيموا على دواء واحد في تعديل المزاج اذا لم ينفعه واذ قد استوفينا القول في
المزاج المعتدل فلنتقل الى غير المعتدل فنقول ان الأمراض العشرة المعتدلة سواء أخذتها
بالقياس الى النوع أو الصنف أو الشخص أو العضو غائية بعد الاشتراك في انها مقابلة
للمعتدل وتلك الثمانية تحدث على هذا الوجه وهوان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون
بسيطاً وانما يكون خروجاً في مضادة واحدة واما ان يكون مركباً وانما يكون خروجاً في
المضادتين جميعاً والبسيط الخارج في المضادة الواحدة اما في المضادة القابلة وذلك على قسمين
لانه اما ان يكون أحر مما ينبغي لكن ليس أرطب مما ينبغي ولا أيبس مما ينبغي أو يكون أبرد مما
ينبغي وليس أيبس مما ينبغي ولا أرطب مما ينبغي واما ان يكون في المضادة المنقولة وذلك على
قسمين لانه اما ان يكون أيبس مما ينبغي وأيس أحر ولا أبرد مما ينبغي واما ان يكون أرطب مما
ينبغي وليس أحر ولا أبرد مما ينبغي لكن هذه الاربعة لا تستقر ولا تثبت زماناً له قدر فان الأحر مما
ينبغي يجعل البدن أيبس مما ينبغي والأبرد مما ينبغي يجعل البدن أرطب مما ينبغي بالرطوبة القوية
والأيبس مما ينبغي سرعاناً ما يجعله أبرد مما ينبغي والأرطب مما ينبغي ان كان بافراط فانه أسرع
من الأيبس في تعريده وان كان ليس بافراط فانه يحفظه مدة أكثر لانه يجعله آخر الامر أبرد مما
ينبغي وانت تفهم من هذا ان الاعتدال أو الصحة أشد مناسبة للحرارة المعتدلة وهذه هي
الاربعة المضردة واما المركبة التي يكون الخروج فيها في المضادتين جميعاً فمثل ان يكون المزاج
أحر وأرطب مما ينبغي أو أحر وأيبس مما ينبغي أو أبرد وأرطب مما ينبغي أو أبرد
وأيبس مما لا يمكن ان يكون أحر وأبرد مما لا أرطب وأيبس مما وكل واحد من هذه
الأمراض العشرة لا يخلو اما ان يكون بلا مادة وهوان يحدث ذلك المزاج في البدن كيفية
وحدها من غير ان يكون قد تكيف البدن به لنفوذ خلط فيه متكيف به فيتغير البدن اليه مثل
حرارة المدقوق وبرودة الحصر المصرد والمثلوج واما ان يكون مع مادة وهوان يكون البدن
انما تكيف بكيفية ذلك المزاج لهاورة خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية مثل تبرد الجسم
الانساني بسبب بلغم زجاجي أو تسخفه بسبب صفراء كراتي وستجد في الكتاب الثالث والرابع
مثالاً لواحد من الأمراض العشرة عشر (واعلم) ان المزاج مع المادة قد يكون على جهتين
وذلك لان العضو قد يكون تارة منتقها في المادة مبتلاها وقد تصدق وتارة المادة محتبة في
جداريه وبطونه فربما كان احتباسها واما اختلاها يحدث تورجاً ورجماً فيمكن فهذا هو القول
في المزاج فليعلم الطبيب من الطبيعي على سبيل الوضع ما ليس يناله بنفسه

● (الفصل الثاني في امرجة الاعضاء)

اعلم أن الخالق جل جلاله أعطى كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو البقية وأصلح لأفعاله وأحواله بحسب احتمال الامكانة وتحقيق ذلك إلى الفيلسوف دون الطبيب وأعطى الإنسان أعدل مزاج يمكن أن يكون في هذا العالم مع مناسبة لقواه التي بها يفعل ويتفعل وأعطى كل عضو ما يليق به من مزاجه فجعل بعض الاعضاء أحر وبعضها أبرد وبعضها أيبس وبعضها أرطب فاما أحر ما في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشؤه ثم الدم فانه وان كان متولدا في الكبد فانه لا اتصاله بالقلب يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد ثم الكبد لانها كدم جامد ثم الرئة ثم اللحم وهو أقل حرارتها بما يخالفه من ليف العصب البارد ثم العضل وهو أقل حرارة من اللحم المفرد لما يخالفه من العصب والرباط ثم الطحال لما فيه من عكر الدم ثم الكلى لان الدم فيها ليس بالكثير ثم طبقات العروق والضواري لايجوز اهرها العصبية بل بما تقبله من تسخين الدم والروح اللذين فيها ثم طبقات العروق السواكن لاجل الدم وحده ثم جلدة الكف المعتدلة وأبرد ما في البدن البلم ثم الشحم ثم السمين ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم الضاع ثم الدماغ ثم الجلد ● وأما أرطب ما في البدن فالبلم ثم الدم ثم السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم الضاع ثم لحم الثدي والانتبين ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل ثم الجلد هذا هو الترتيب الذي رتب به جالينوس ولكن يجب أن تعلم أن الرئة في جوهرها وغريزتها ليست برطبة شديدة الرطوبة لان كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي بما يتغذى به وشبيه في مزاجه العارض بما يفضل فيه ثم الرئة تغتذى من اسخن الدم وأكثره مخالطة للصغراء فعلمنا هذا جالينوس بعينه وانكناها قد يجمع فيما افضل كثير من الرطوبة عما يتصعد من بخارات البدن وما ينحدر اليها من التزلات واذا كان الامر على هذا فالكبد أرطب من الرئة كثيرا في الرطوبة الغريزية والرئة أشد ابتلالا وان كان دوام الابتلال قد يجعلها أرطب في جوهرها ايضا وهكذا يجب أن تنهم من حال البلم والدم من جهة وهو ان ترطب البلم في أكثر الامر هو على سبيل البسل وترطب الدم هو على سبيل التقيرير في الجوهر على ان البلم الطبيعي المائي قد يكون في نفسه أشد رطوبة فان الام بما يستوفي حفظه من النضج يهمل منه شيء كثير من الرطوبة التي كانت في البلم المائي الطبيعي الذي استحبال اليه فستعلم بعد ان البلم الطبيعي دم استحبال بعض الاستحالة ● وأما أيبس ما في البدن فالشعر لانه من بخار دخاني تحلل ما كان فيمن خايط البخار وانعقدت الدخانية الصرفة ثم العظم لانه أصلي الاعضاء لكنه أرطب من الشعر لان كون العظم من الدم ووضعه وضع نشاف للرطوبات الغريزية متمكن منها ولذلك ما كان العظم يغذو كثيرا من الحيوانات والشعر لا يغذو شيئا منها اوعى أن يغذو نادوا من جلدها كما قد ظن من ان الخفافيش تهضمه وتسيغه لكانا اذا اخذنا قدرين متساويين من العظم والشعر في الوزن فقطرناهما في القرع والانيق في سال من العظم ماء ودهن أكثر وبقي له ثقل أقل فالعظم اذا أرطب من الشعر وبعد العظم في اليبوسة الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان عصب الحركة أبرد وأيبس معا كثيرا من المعتدل وعصب الحس أبرد وأيبس كثيرا من المعتدل

بل عسى أن يكون قريبا منه وليس أيضا كثيرا به لئلا يمتنع في البرد ثم الجلد
 (الفصل الثالث في أمراض جثة الاسنان والاجناس) *

الاسنان أربعة في الجلالة سن الفتوى يسمى سن الحداثة وهو إلى قريب من ثلاثين سنة ثم سن
 الوقوف وهو سن الشباب وهو إلى نحو من خمس وثلاثين سنة أو أربعين سنة وسن الانحطاط مع
 بقاء من القوة وهو سن المكتهلين وهو إلى نحو من ستين سنة وسن الانحطاط مع ظهور الضعف
 في القوة وهو سن الشيخوخة إلى آخر العمر لكن سن الحداثة ينقسم إلى سن الطفولة وهو أن
 يكون المولود بعد غير مستعد الأعضاء للحركات والنهوض وإلى سن الصبا وهو بعد النهوض
 وقبل الشدة وهو أن لا تكون الاسنان استوفت السقوط والنبات ثم سن الترعير وهو بعد
 الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهاق إلى أن يبدل وجهه ثم سن الفتى
 إلى أن يقف الفتى والصبيان أعنى من الطفولة إلى الحداثة من أجههم في الحرارة كما اعتدل وفي
 الرطوبة كالزائد ثم بين الأطباء الاقدمين اختلاف في حرارة الصبي والشاب فبعضهم يرى أن
 حرارة الصبي أشد ولذلك يقولون كثرة وتكون أفعاله الطبيعية من الشهوة والهضم كذلك أكثر
 وأدوم ولأن الحرارة الغريزية المستفادة فيهم من المني أجمع وأحدث وبهضهم يرى أن الحرارة
 الغريزية في الشبان أقوى بكثير لان دمهم أكثر وأمتن ولذلك يصيبهم الرعاف أكثر وأشد ولأن
 مزاجهم إلى الصفراء أميل ومزاج الصبيان إلى البلقم أميل ولأنهم أقوى حركات والحركة
 بالحرارة وهم أقوى استقراء وهضم ولذلك بالحرارة وأما الشهوة فليست تكون بالحرارة بل
 بالبرودة ولهذا ما قصده الشهوة الكلية في أكثر الأمر من البرودة والدليل على أن هؤلاء
 أشد استقراء أنه لا يصيبهم من التهويع والقيء والتخمة ما يعرض للصبيان لسوء الهضم والدليل
 على أن مزاجهم أميل إلى الصفراء هو أن أمراضهم حارة كلها كحمى الغيب وقيهم صفراوى
 وأما أكثر أمراض الصبيان فإنها رطبة باردة وحمياتهم بلغمية وأكثرا ما يذفونه بالقيء بلغم
 وأما الفتى الصبيان فليس من قوة حرارتهم ولكن لكثرة رطوبتهم وأيضاً فان كثرة شهوتهم
 تدل على نقصان حرارتهم وهذا مذهب الفريقين واحتجاجهما وأما جالينوس فإنه يرد على
 الطائفتين جميعاً وذلك أنه يرى الحرارة فيها امتساوية في الالهمل لكن حرارة الصبيان أكثر
 كمية وأقل كيفية أي حدة وحرارة الشبان أقل كمية وأكثر كيفية أي حدة ويان هذا على
 ما يقولونه وأن يتوهم أن حرارة واحدة بينهما في المقدار أو جسم لطيف أحاراً واحداً إلى الكيف
 والكم فشأنا في جوهر رطب كثير كالماء وفشا أخرى في جوهر يابس قليل كالخمر وإذا كان
 كذلك فأننا نجد حيث الماء الحار المائي أكثر كمية وأقل كيفية والجارى أقل كمية وأشد
 كيفية وعلى هذا فسر وجود الحار في الصبيان والشبان فان الصبيان انما يتولدون من
 المني الكثير الحرارة وتلك الحرارة لم يعرض لها من الأسباب ما يطفئها فان المني محمى في التزويد
 ومتدرج في الفتى ولم يقف بعدة كيف يتراجع وأما الشاب فلم يقع له سبب يزيد في حرارته
 الغريزية ولا أيضاً وقع له سبب يطفئها بل تلك الحرارة مستحفظة فيه برطوبة أقل كمية وكيفية
 محالاً أن يأخذ في الانحطاط وليست قليلة هذه الرطوبة تعطف بالقيس إلى استبقاء الحرارة
 ولكن بالقياس إلى الفتى فكان الرطوبة تكون أولاً بقدر ينفي به كلا الأمرين فيكون به شمس

ما يحفظ الحرارة وتفضل أيضا الغوث تصير باخرة بقدر لا يفي بكلا الأمرين ثم قصير بقدر لا يفي
ولا بأحد الأمرين فيجب أن يكون في الوسط بحيث يفي بأحد الأمرين دون الآخر ومحال أن
يقال إنها تفي بالتفسيه ولا تفي بحفظ الحرارة الغريزية فإنه كفى يزيد على الشيء ما ليس يمكنه أن
يحفظ الأصل فبقى أن يكون انما يفي بحفظ الحرارة الغريزية ولا يفي بالغوث ومعلوم أن هذا السن
هو سن الشباب وأما قول الفريق الثاني أن القوى الصيانية انما هو بسبب الرطوبة دون
الحرارة فقول باطل وذلك لأن الرطوبة مادة للغوث والمادة لا تنفعل ولا تتخلى بنفسها بل عند فعل
القوة الفاعلة فقيموا القوة الفاعلة ههنا هي نفس أو طبيعة بأذن الله عز وجل ولا تنفعل إلا بالآلة
هي الحرارة الغريزية وقواهم أيضا أن قوة الشهوة في الصبيان انما هي لبرد المزاج قول باطل
فإن تلك الشهوة القاسية التي تكون لبرد المزاج لا يكون معها اسقراء واختذاء والاستقراء
في الصبيان في أكثر الاوقات على أحسن ما يكون ولولا ذلك لما كانوا يردون من البذل الذي
هو الغذاء أكثر مما يتصلح حتى يغوث ولكنهم قد يعرض لهم سوء اسقراء ثم لشدهم وسوء
تربيتهم لطعمومهم وتناولهم الأشياء الرديئة والرطبة والكثيرة وحر كائهم القاسية عليهم فلهذا
تجهت مع قيم فضول أكثر ويحتاجون إلى تنقية أكثر وخصوصا رقاتهم ولذلك تبضعهم أشد
قواترا وسرعة وليس له عظم لأن قوتهم لم تتم فهذه هو القول في مزاج الصبي والشاب على
حسب ما تكفل جالينوس ببيانه وعبرنا عنه ثم يجب أن تعلم أن الحرارة بعد مدة من الوقوف
تأخذ في الانتقاص لا تتشاف الهواء المحيط مادتها التي هي الرطوبة ومعاونة الحرارة
الغريزية التي هي ايضا من داخل ومعاونة الحركات البدنية والنفسانية الضرورية في
المعيشة لها وبهز الطبيعة عن مقاومة ذلك دائما فان جميع القوى الجسمانية متناهية وقد تبين
ذلك في العلم الطبيعي فلا يكون فعلها في الايراد دائما فلو كانت هذه القوى أيضا غير متناهية
وكافت دائما لاراد ابدال ما يتصل على السواء بمقدار واحد ولكن كان التحلل ليس بمقدار
واحد بل يزداد دائما كل يوم لما كان البذل يقاوم التحلل ولما كان التحلل يفي الرطوبة
فكيف والأمران كلاهما ممتزجان على تهيئة القصص والتراجع وإذا كان كذلك
فواجب ضرورة أن يفي المادة بل يطفى الحرارة وخصوصا إذا كان يعين انطفاها بسبب عون
المادة بسبب آخر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دائما مع بذر الغذاء الهضم فيعين على
انطفائها من وجهين أحدهما بالخشق والقهر والاخر بمضادة الكيفية لأن تلك الرطوبة
تكون بلفظية باردة وهذا هو الموت الطبيعي المؤجل لكل شخص بحسب مزاجه القول في
حد تضرته قوته في حفظ الرطوبة ولكل منهم أجل مسمى ولكل أجل كتاب وهو مختلف في
الأشخاص لاختلاف المزاج فلهذه هي الآجال الطبيعية وههنا آجال اخترامية غيرها وهي
أخرى وكل بقدر فالخاصل إذا من هذا أن أبدان الصبيان والشبان حارة باعتدال وأبدان
الكهول والمشيخ باردة ولكن أبدان الصبيان أرطب من المعتدل لأجل الغوث ويدل عليه
التجربة وهي من لين عظامهم وأعصابهم والقياس وهو من قرب عهدهم بالمق والروح البخاري
وأما الكهول والمشيخ خصوصا فانهم مع أنهم ابرد فهم ايبس يعلم ذلك بالتجربة من صلابة
عظامهم ونشف جلودهم وبالقياس من بعد عهدهم بالمق والدم والروح البخاري ثم النارية

متساوية في الصبيان والشبان والهوائية والمائية في الصبيان أكثر والأرضية في الكهول
والمشايخ أكثر منها فيهما وهي في المشايخ أكثر والشباب معتدل المزاج فوق اعتدال الصبي
لكنه بالقياس إلى الصبي يابس المزاج وبالقياس إلى الشيخ والكهول حار المزاج والشيخ أيسر
من الشاب والكهول في مزاج أعضائه الألية وأرطب منهما بالرطوبة الغربية المبالة. وأما
الاجتناس في اختلاف أعضائه فان الأناث أبرد من ذكورها من الذكور ولذلك قصرن عن
الذكور في الخلق وأرطب قلبه من أجهن تنكح فضواهر ولقلة رياضتهن جوهر لحومهن
اصطف وان كان لحم الرجل من جهة تركيبه مما يخالطه اصطف فانه لكثافته أشد تبردا مما
ينفذ فيه من العروق ويلف العصب وأهل البلاد الشمالية أرطب وأهل الصناعة المائية أرطب
والذين يخالفونهم فعلى الخلاف وأما علامات الأمراض فسنذكرها حيث تكرر العلامات
الكلية والجزئية

• (التعليم الرابع في الاخلاط وهو فصلان) •

• (الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه) •

الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء ولا فنه خلط محمود وهو الذي من شأنه ان يصير
جزأ من جوهر المغتذى وحده أو مع غيره ومقتشبه به وحده أو مع غيره وبالجمله ساد ابدل شي مما
يقصل منه ومنه فضل وخطا ردي وهو الذي ليس من شأنه ذلك أو يستحيل في النادر إلى الخلط
المحمود ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن البدن وينقض ونقول ان رطوبات البدن منها
أولى ومنها ثانية فالأولى هي الاخلاط الاربعة التي تذكرها والثانية قسمان اما فضول واما غير
فضول والفضول سندها والقي ليست بفضول هي التي استحال عن حالة الابتداء ونفذت
في الاعضاء لانها لم تصر جزءا من الاعضاء المفردة بالفعل التام وهي اصناف اربعة احدها
الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية الساقية لها
والثانية الرطوبة التي هي منبهة في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تستحيل
غذاء اذا فقد البدن الغذاء ولان تبل الاعضاء اذا جففتها سبب من حركة عنيفة او غيرها
والثالثة الرطوبة القرية العهد بالانفعاد فهي غذاء استحال إلى جوهر الاعضاء من طريق
المزاج والتشبيه ولم تستحل بعد من طريق القوام التام والرابعة الرطوبة المداخلة للاعضاء
الاصلية منذ ابتداء النشوء التي بها اتصال اجزائها ومبدؤها من النطفة ومبدأ النطفة من
الاخلاط ونقول ايضا ان الرطوبات الخلطية المحبودة والفضلية تنحصر في أربعة اجناس جنس
الدم وهو افضلها وجنس البلم وجنس الصفراء وجنس السوداء والدم حار والطبع رطب وهو
صنفان طبيعي وغير طبيعي والطبيعي احمر اللون لا تنق له خلوجده او غير الطبيعي قسمان فنه
ما قد تفسر عن المزاج الصالح لا بشئ خالطه ولكن بان ساء من اجسه في نفسه فيرد من اجسه مثلا
او مضن ومنه ما انحلت غير بان حصل خلط ردي فيه وذلك قسمان فانه اما ان يكون الخلط ورد
عليه من خارج فننذ فيه فأفسده واما ان يكون الخلط تولد فيه نفسه مثلا بان يكون عضن بعضه
فاستحال طبعه من صفراء وكثيفه مرة سوداوية بقيا واحدهما فيه وهذا القسم يقسمه
مختلف بحسب ما يخالطه واصنافه من اصناف البلم واصناف السوداء واصناف الصفراء

الخنزيرة واما الزنجباري فثبت به ان يكون متولدا من السكراني اذا اشتد احتراقه حتى فثبت
 رطوبته واخذ يضرب الى البياض لتصففه فان الحرارة تصدث اولاً في الجسم الرطب سواداً ثم
 يسلم عنه السواد اذا اجلت تنق رطوبته واذا افترطت في ذلك يفسده تامل هذا في الحطب
 يتفهم اولاً ثم يتقدم وذلك لان الحرارة تفعل في الرطب سواداً وفي ضده يابسا والبرودة تفعل
 في الرطب يابسا وفي ضده سواداً وهذا ان الحكيم من في السكراني والزنجباري تخمين وهذا
 النوع الزنجباري احسن انواع الصقراء واردها واقفاها ويقال انه من جوهر السموم واما
 السوداء فتماها هو طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي دردي الدم المحسود وثقله وعكسه
 وطعمه بين سلاوة وعقوصة واذا تولد في الكبد توزع الى قسمين فقسم منه يتقدم مع الدم وقسم
 يتوجه نحو الطحال والقسم النافذ منه مع الدم يند اضطرورة ومنفعة اما الضرورة فلا يخلط
 بالدم بالمقدار الواجب في تغذية عضو من الاعضاء التي يجب ان يقع في مزاجها جرح صالح
 من السوداء مثل العظام واما المنفعة فهي انه يشد الدم ويقويه ويكثفه ويمنع من التلف
 والقسم النافذ منه الى الطحال وهو ما يستغنى عنه الدم بقذا يضطرورة ومنفعة اما
 الضرورة فاما بحسب البدن كانه هي التثقية عن الفضل واما بحسب عضو وهي تغذية الطحال
 واما المنفعة فانما تقع عند تحللها الى فم المعدة وتلك المنفعة على وجهين أحدهما أنها تشد فم
 المعدة وتكثفه وتقويه والثاني أنها تدغ فم المعدة بالمحوضة فتبته على الجوع وتحرك
 الشهوة واعلم أن الصفراء المتصلة الى المرارة هي ما يستغنى عنه الدم والمتصلة عن المرارة هي
 ما تستغنى عنه المرارة وكذلك السوداء المتصلة الى الطحال هي ما يستغنى عنه الدم والمتصلة
 عن الطحال هي ما يستغنى عنه الطحال وكما أن تلك الصفراء الاخيرة تنقبه القوة الدافعة من أسفل
 كذلك هذه السوداء الاخيرة تنقبه القوة الجاذبة من فوق فتبارك الله أحسن الخالقين وأحكم
 الحاكمين واما السوداء الغير الطبيعية فهي ما ليس على سبيل الرسوب والتغطية بل على سبيل
 الرمادية والاحتراق فان الاشياء الرطبة الخالطة للارضية تتغير الارضية منها على وجهين اما على
 جهة الرسوب ومثل هذا الدم هو السوداء الطبيعي واما على جهة الاحتراق بأن يتصل اللطيف
 ويبقى الكثيف ومثل هذا الدم والاختلاط هو السوداء القلبية وتسمى المرة السوداء وانما لم
 يكن الرسوب الا للدم لان البلغم للزوجه لا يرسل عنه شئ كالنفل (٣) والصفراء لاطافتها وقله
 الارضية فيها ولدوام حركتها وقله مقدار ما تتميز منها عن الدم في البدن لا يرسل منها شئ يعتد به
 واذا تميز لم يلبث ان يعفن أو يندفع واذا عفن تحلل لطيفه وبقى ككثيفه سوداء احتراقية
 لارسوية والسوداء القلبية منها ما هو رماد الصفراء وحرقتها وهو مر والفرق بينه وبين
 الصفراء التي حينها محترقة هو ان تلك الصفراء يحللها هذا الرماد واما هذا فهو رماد متميز
 بنفسه تحلل لطيفه ومنها ما هو رماد البلغم وحرافته فان كان البلغم لطيفا جدا ما تبا فان رماديه
 تكون الى الملوحة والا كانت الى حموضة أو عقوصة ومنها ما هو رماد الدم وحرافته وهذا ما لم
 الى حلاوة بسيرة ومنها ما هو رماد السوداء الطبيعية فان كانت رقيقة كان رمادها وحرقتها
 شديدة الحموضة كاللغلي على وجه الارض طامض الريح يقرعه الذباب ونحوه وان كانت
 غليظة كانت أقل حموضة ومع شئ من العقوصة والمرارة فاصناف السوداء الرديئة ثلاثة

(٣) قوله كالنفل في نسخة
 كالهين

الصفراء اذا اشتد وتخلط لطيفها وهذه ان القسمان المذكوران بعدها واما السوداء
البلغمية فابطأ ضررا واقل رداءة وتترتب هذه الاخلاط الاربعة اذا اشتدت في الرداءة
فالسوداء اشدها واشدها غائلة واسرعها فسادا هو الصفراوية لكنها اقبلها للعلاج واما
القسمان الاسمران فان الذي هو اشدها حوضه اردأ ولكنه اذا تدور في ابتدائه كان اقبل
للعلاج واما الثالث فهو اقل غلينا على الارض وتشبثا بالاعضاء وابطأ مدة في انتهائه الى
الاهلاك ولكنه اعصى في التخلل والتضيغ وقبول الدواء منه هذه هي اصناف الاخلاط
الطبيعية والفضلية قال جالينوس ولم يصيب من زعم أن الخلط الطبيعي هو الدم لا غير سائر
الاخلاط فضول لا يحتاج اليها البتة وذلك لان الدم لو كان وحده هو الخلط الذي يغذي الاعضاء
لتشابت في الامزجة والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم الاودمه دم مازجه جوهر صلب
سوداوي ولما كان الدماغ ألين منه الاوان دم مازجه جوهر لين بلغمي والدم نفسه تجسده
مخاطا سائرا لا خلاط فينفصل عنها عند اخراجه وتقريره في الاناء بين يدي الحس الى جزء
كالرغوة هو الصفراء وجزء كيميض البيض هو البلم وجزء كالثلث والعكر هو السوداء وجزء
مائي هو المائية التي تدفع فضلها في البول والمائية ايست من الاخلاط لان المائية هي من
المشروب الذي لا يغذو وانما الحاجة اليها لترقق الغذاء وتذوقه واما الخلط فهو من المأكول
والمشروب الغاذي ومعنى قولنا غاذ اي هو بالقوة شبيه بالبدن والذي هو بالقوة شبيه بدن
الانسان هو جسم مختزج لا بسيط والماء هو بسيط ومن الناس من يظن أن قوة البدن تابعة
لكثرة الدم وضعفه تابع لقلته وليس كذلك بل الاعتبار حال رزاق البدن منه اي حال صلاحه ومن
الناس من يظن أن الاخلاط اذا زادت او نقصت بعد ان تكون على النسبة التي يقتضيها بدن
الانسان في مقادير بعضها عند بعض فان العدة محفوظة وليس كذلك بل يجب أن يكون لكل
واحد من الاخلاط مع ذلك تقدير في الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط آخر بل في نفسه مع
حفظ التقدير الذي بالقياس الى غيره وقد بقي في امور الاخلاط مباحث ايست تليق بالطباء
ان يصنفوا فيها اذ ليست من صناعتهم بل بالحكماء فاعرضنا عنها

• (الفصل الثاني في كيفية تولد الاخلاط) •

فاعلم أن الغذاء له انضمام ما بالمضغ وذلك بسبب أن سطح القم متصل بسطح المعدة بله كأنهم حا
سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا لاقى الموضوع احاله احواله تاويعينه على ذلك الريق
المستفيد بالتضيغ الواقع فيه حرارة غريزية ولذلك ما كانت الخنطة المضغوغة تفعل من افراج
الدمامل والخراجات ما لا تفعله المدقوقة بالماء والمطبوخة فيه قالوا والدليل على ان الموضوع
قد بدا فيه شيء من التضيغ انه لا يوجد فيه الطم الاول ولا رائحته الاولى ثم اذا ورد على المعدة
انضم الانضمام التام لاجل حرارة المعدة وحدها بل بجملة ما يطيف بها ايضا اما من ذات اليمين
قال كبدايا من ذات اليسار فالطحال فان الطحال قد يعضن لاجل جوهره بل بالشرايين والاوردة
الكثيرة التي فيه واما من قدام فبالتأثر النحوي القابل للحرارة من ريعا بسبب الشحم
المؤتمم الى المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تسخينه للجباب فاذا انضم الغذاء او لاصار
بذاته في كثير من الحيوان وجمدة ما يخالطه من المشروب في أكثرها كياوسا وهو جوهر

سيال شبيه بماء الكشك الخفيف أو ماء الشعير ملاس وبياضاً ثم انه بعد ذلك يجذب لطيفه من المعدة ومن الامعاء أيضاً فيندفع من طريق العروق المعصاة تما سار يقا وهي عروق دقاق صلاب متصلة بالامعاء كلها فاذا اندفع فيها صار الى العرق المسعى باب الكبد وتنفذ في الكبد في اجزاء وفروع للباب داخل متصرفة مضائلة كالشعر ملاقية افواهات اجزاء أصول العرق الطالع من حدة الكبد وان تنفذه في تلك المضائق فينبأ الافضل مزاج من الماء المشروب فوق المحتاج اليه للبدن فاذا تفرق في ليف هذه العروق صار كأن الكبد بكليتها ملاقية لكلية هذا الكيلوس وكان لذلك فعلها فيه أشد وأسرع وحيث تذبذب في كل الطباق لثله شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وربما كان معهما ما ما شيء هو الى الاشتراق ان افترط الطبع أو شيء كالقبح ان قصر الطبع فالرغوة هي الصفراء والرسوب هي السوداء وهذه طبيعيتان والمهترق لطيفه صفراء مريضة وكثيفة سوداء مريضة غير طبيعيتين والقبح هو البلم وهو الذي المتصني من هذه الجملة نضيبا فهو والدم الا أنه بعد طدام في الكبد يكون أرق مما ينبغي لفضل المائية المحتاج اليه لاله المذ كورة ولكن هذا الشيء الذي هو الدم اذا انفصل عن الكبد فكما يتفصل عنه يتصني أيضاً من المائية الفضلية التي انما احتيج اليها السبب وقد ارتفع فتجذب هي عنه في عرق نازل الى الكليتين ويحمل مع نفسه من الدم ما يكون يكفيه وكيفية صالحا لغذاء الكليتين فيغذوا الكليتين الدسومة والدموية من تلك المائية ويندفع باقىها الى المثانة والى الاحليل واما الدم الحسن القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حدة الكبد ويسلك في الاوردة المتشعبة منه ثم في جداول الاوردة ثم في سواقي الجداول ثم في روافع السواقي ثم في العروق اللبغية الشعرية ثم يرشح من فوهات في الاعضاء بتقدير العزيز العليم فبسبب الدم القاعلى هو حرارة معتدلة وسببه المادى هو المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصورى النضج الفاضل وسببه التماهى تغذية البدن والصفراء سببها الفاعلى اما الطبيعى منها الذى هو رغوة الدم فحرارة معتدلة واما لمهترقة منها فالحرارة التمارية المفرطة وتخصوصا في الكبد وسببها المادى هو اللطيف الحار والخلو السم والحريف من الاغذية وسببها الصورى مجاوزة النضج الى الافراط وسببها التماهى ضرورة والمنفعة المذ كورتان والبلم سببه الفاعلى حرارة مقصورة وسببه المادى الغليظ الرطب الازج البارد من الاغذية وسببه الصورى قصور النضج وسببه التماهى ضرورية ومنفعة المذ كورتان والسوداء سببها الفاعلى اما الرسوب منها فحرارة معتدلة واما المهترق منها فحرارة مجاوز للاعتدال وسببها المادى الشديد الغلظ القليل الرطوبة من الاغذية والحار منها فوى في ذلك وسببها الصورى النخل المترسب على أحد الوجهين فلا يسيل أو لا يتحلل وسببها التماهى ضرورية ومنفعة المذ كورتان والسوداء تكثر حرارة الكبد أضعف الطحال أول شدة برد مجدد أول دوام احتقان او امراض كثر وطالت فرمدت الاخلاط واذا كثرت السوداء ووقفت بين المعدة والكبد قل معها تولد الدم والاخلط الجيدة فقل الدم ويجب أن تعلم ان الحرارة والبرودة سببان لتولد الاخلاط مع سائر الاسباب لكن الحرارة المعتدلة تولد الدم والمفرطة تولد الصفراء والمفرطة جدا تولد السوداء بفقرط الاشتراق والبرودة تولد البلم

والمفرطة جدا تولد السوداء يضطر الاجساد ولكن يجب ان تراعى القوى المفضلة بازاء القوى
الضائعة وايسر يجب ان يقف الاعتقاد على ان كل مزاج يولد الشبيه به ولا يولد الضد بالعرض
وان لم يكن بالذات فان المزاج قد يتفق له كثيرا ان يولد الضد فان المزاج البارد اليابس يولد
الرطوبة الغريبة لا للمساكلة ولكن لضعف الهضم ومثل هذا الانسان يكون نصيبه ارضو
المقاسم اذ عرجبا نابا يولد الاحسن ناعمة ضيق العروق وشبهه بهذا ما تولد الشيخوخة البلغم على
ان مزاج الشيخوخة بالحقيقة برد ويبس ويجب ان تعلم ان للدم وما يجري معه في العروق
عضوا ثالثا واذا توزع على الاعضاء فليصب كل عضو عنده هضم رابع ففضل الهضم الاول
وهو في المعدة يندفع من طريق الامعاء وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد يندفع اكثر في
البول وباقيه من جهة الطحال والمرارة وفضل الهضمين الباقيين يندفع بالطحل الذي لا يحس
وبالعرق والومخ الخارج بعضه من منافذ محسوسة كالانف والاصماغ او غير محسوس كالسام
او خارجة عن الطبع كالاورام المتغيرة او بما ينبت من زوائد البدن كالشعر والظفر واعلم
ان من رقت اخلاطه اضعفه استقراغها وتأذى بسعة مسامه ان كانت واسعة تأذي في قوتها
يتبع التحلل من الضعف ولان الاخلاط الرقيقة سهلة الاستقراغ والتحلل وما سهل استقراغها
وتحلله سهل استصحابه للروح في تحللها فيتحلل معه واعلم انه كما ان هذه الاخلاط اسبابا في
تولدها فكذلك اها اسباب في حركتها فان الحركة والاشياء الحارة تحرك الدم والمفراغ وربما
حرك السوداء وتقويه الكلى الدعة تقوى البلغم وصنوف من السوداء والاوهم انفسها
تحرك الاخلاط مثل ان الدم يحركه النظر الى الاشياء الحارة ولذلك ينهى المرفوف عن ان يبصر
ماله بر يق احر فلهذا ما نقوله في الاخلاط وتولدها واما اختصاصات المخالفين في صوابها فالى الحكماء
دون الاطباء

• (التعليم الخامس من فصل واحد وخمس جل) •

• (الفصل في ماهية العضو واقسامه) •

فنقول الاعضاء اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط الخمسة كما ان الاخلاط اجسام
متولدة من اول مزاج الاركان والاعضاء منها ماهي مفردة ومنها ماهي مركبة والمفردة هي التي
اي جزء محسوس اخذت منها كان مشار كالكل في الاسم والحده مثل اللحم وأجزاء العظم
وأجزائه والعصب وأجزائه وما أشبه ذلك تسمى متشابهة الاجزاء والمركبة هي التي اذا اخذت
منها جزء أي جزء كان لم يكن مشار كالكل لاني الاسم ولا في الحده مثل اليد والوجه فان جزء
الوجه ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد وتسمى أعضاء آليسة لانها هي آلات النفس في تعلم
الحركات والافعال وأول الاعضاء المتشابهة الاجزاء العظم وقد خلق صلبا لانه أساس البدن
ودعامة الحركات ثم الغضروف وهو ألين من العظم فينعطف وأصلب من مائر الاعضاء
والمنفعة في خلقه ان يحسن به اتصال العظام بالاعضاء الينة فلا يكون الصلب واللين قد تركبا
بلا متوسط فتأذى اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة والضغط بل يكون التركيب
مدرجا مثل ما في العظم الكثيف والشراسيف في اخلاص الخلف ومثل الغضروف الخفيري
تحت القص وأيضا الجسن به تجاوزا المقاصل المتهاكة فلا ترض لصلايتها وأيضا اذا كان بعض

العضل يمتد الى عضو غير ذي عظم يستند اليه ويقوى به مثل عضلات الاجفان كان هنالك
دعما وعمادا لاوتارها وايقا فانه قد نفس الحساسة في مواضع كثيرة الى اعقاد يتأق على شئ
قوى ليس بغاية الصلابة كفاى الخبيرة ثم العصب وهى اجسام دماغية او نخاعية المنبت يعض
لدنة لينة فى الانعطاف صلبة فى الانفصال خلقت ليتم به اللاعضاء الاحساس والمركبة
ثم الاوتار وهى اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب قتلا فى الاعضاء المتحركة فتارة
تجذبها بانجذاب الشئ العضلة واجتماعها ورجوعها الى ورائها وتارة ترخيها باسترخائها
لانبطاط العضلة عائدة الى وضعها وزائفة فيه على مقدارها فى طولها حال كونها على وضعها
المطبوع لها على ما تراه نحن فى بعض العضل وهى موافقة فى الاكثر من العصب النافذ فى
العضلة البارزة منها فى الجهة الاخرى ومن الاجسام التى يتلوذ كرها ذكر الاوتار وهى التى
تسمى ارباطات وهى ايضا عصبانية المراق والممس تأق من الاعضاء الى جهة العضل فتشغلى
هى والاوتار اية قانغا الى العضلة منها الحشى لحما وما قارها الى المفصل والعضو المتحرك اجتمع
الى ذاته وانفصل وترالها ثم الرباطات التى ذكرنا وهى ايضا اجسام شبيهة بالعصب بعضها يسمى
رباطا مطلقا وبعضها يخص باسم العقب فقامت الى العضلة لم يسم الارباطا وما لم يمتد اليها
ولكن وصل بين طرفى عظمى المفصل او بين اعضاء اخرى واحكم شدتها الى شئ فانه مع
ما يسمى رباطا قد يخص باسم العقب وليس شئ من الروابط حس وذلك لئلا يتأذى بكثرة
ما يلزمه من الحركة والحك ومنفعة الرباط معلومة مما لا ف ثم الشريانات وهى اجسام نابية
من السلب ممتدة بحوفة طول اعصاب نابية رباطية الجوهرها حركات منبسطة ومنقبضة تفصل
بكونات خلقت لترويح القلب ونقص البصار المخانى عنه وتوزيع الروح على اعضاء البدن
باذن الله ثم الاوردة وهى شبيهة بالشريانات ولكن نابية من الكبد وراكنة وتوزع الدم على
اعضاء البدن ثم الاغشية وهى اجسام متسجة من ليف عصبانى غير محسوس رقيقة الخن
متعرضة تغشى سطوح اجسام اخرى وتحتوى عليها المنافع منها التفظ بجلتها على شكلها وهبتها
ومما تعلقها من اعضاء اخرى وتربطها بها بواسطة العصب والرباطات التى تشغلى الى ليقها
فانقسمت منه كالكلية من الصاب ومنها يكون للاعضاء العديدة الحس فى جوهرها سطح
حساس بالذات لما يلاقيه وحساس لما يحدث فى الجسم الملقوف فيه بالعرض وهذه الاعضاء
مثل الرئة والكبد والطحال والكلية فانها لا تحس بجوارها البتة لكن انما تحس الامور
المصادمة لها بما عليها من الاغشية واذا حدث فيها ريح او ورم احس اما الريح فيصعب الغشاء
بالعرض لا قدر الذى يحدث فيه واما الورم فيصعب مبدأ الغشاء ومتعلقه بالعرض لا رجعتان
العضو لقل الورم ثم اللم وهو حشو خلل وضع هذه الاعضاء الى البدن وقوتها التى تدعيمه
وكل عضو له فى نفسه قوة غريزية بها يتم له امر التغذية وذلك هو جذب الغذاء واصاكه
وتشبيهه والصاقه ودفع الفضل ثم بعد ذلك تختلف الاعضاء فبعضها الى هذه القوة قوة تصير
منه الى غيره وبعضها ليس له ذلك ومن وجه آخر فبعضها الى هذه القوة قوة تصير اليه من
غيره وبعضها ليس له ذلك فاذا تركبت حدثت عضوا قابل معط وعضو معط غير قابل وعضو قابل
غير معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل المعطى فلم يشك احد فى وجوده فان الدماغ

والكبد أجمعوا أن كل واحد منهما - ما يقبل قوة الحياة والحرارة الغريزية والروح من القلب وكل واحد منهما - ما يضامبدأ قوة يعطيها غيره أما الدماغ فبدأ الحس عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا وأما الكبد فبدأ التغذية عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا وأما العضو القابل الغير المعطى فالشك في وجوده أبعد مثل اللحم القابل قوة الحس والحياة وليس هو مبدأ لقوة يعطيها غيره بوجه وأما القسمان الآخران فاختلف في أحدهما الأطباء مع الكثيرين من الحكماء فقال الكثير من القدماء أن هذا العضو هو القلب وهو الأصل لكل قوة وهو يعطى سائر الأعضاء كلها القوى التي تغذو والتي تعي والتي تدرك وتصرك وأما الأطباء وقوم من أوائل القلاسة فقد فرقوا هذه القوى في الأعضاء ولم يقولوا بعضو معطى قابل لقوة وقول الكثير عند التحقيق والتدقيق أصح وقول الأطباء في بادئ النظر أظهر ثم اختلف في القسم الآخر الأطباء فيما بينهم والحكماء فيما بينهم فذهب طائفة إلى أن العظام واللحم الغير الحساس وما أشبههما إنما تبقى بقوى فيها تخصها لم تأت من مباد آخر لكنها ابتلك القوى إذا وصل إليها غذاؤها كفت أنفسها فلا هي تفيد شيئا آخر قوة فيها ولا أيضا يفيدها عضو قوة أخرى وذهب طائفة إلى أن تلك القوى ليس تخصها لكنها فائضة إليها من الكبد أو القلب في أول الكون ثم استقرت فيه والطبيب ليس عليه أن يتبع المخرج إلى الحق من هذين الاختلافين بالبرهان فليس له إليه سبيل من جهة ما هو طبيب ولا يضرك في شيء من مباحثه وأعماله ولكن يجب أن يعلم ويعتقد في الاختلاف الأول أنه لا عليه كان القلب مبدأ في الحس والحركة للدماغ والقوة المغتذية للكبد أولم يكن فإن الدماغ ما بنفسه وأما بعد القلب مبدأ للأفعال العقلية النفسانية بالقياس إلى سائر الأعضاء والكبد كذلك مبدأ للأفعال الطبيعية المغتذية بالقياس إلى سائر الأعضاء ويجب أن يعلم ويعتقد في الاختلاف الثاني أنه لا عليه كان حصول القوة الغريزية في مثل العظم عند أول الحصول من الكبد أو يضيقه بمزاجه نفسه أولم يكن ولا واحد منهما ولكن الآن يجب أن يعتقد أن تلك القوة ليست فائضة إليه من الكبد بحيث لو انسداد السبيل بينهما وكان عند المعظم غذاؤه مغذ بطل فعله كالحس والحركة إذا انسداد العصب الحائلي من الدماغ بل تلك القوة صارت غريزية للعظم ما بقي على مزاجه فينتدئ يشرح له حال القسمة ويقترض له أعضاء رئيسية وأعضاء خادمة للرئيسية وأعضاء مرسلة بالخدمة وأعضاء غير رئيسية ولا مرسلة فالأعضاء الرئيسية هي الأعضاء التي هي مباد للقوى الأولى في البدن المضطر إليها في بقاء الشخص أو النوع أما بحسب بقاء الشخص فالرئيسية ثلاثة القلب وهو مبدأ قوة الحياة والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدأ قوة التغذية وأما بحسب بقاء النوع فالرئيسية هذه الثلاثة أيضا ورابع يخص النوع وهو الاثنان اللذان يضطر إليهما الأمر ويتقنع بهما الأمر أيضا أما الاضطراب فلاجل توليد المني الحافظ للنسل وأما الارتفاع فلاجل الحاجة تمام الهيئة والمزاج الذكوري والانثوي اللذين هما من العوارض اللازمة لأنواع الحيوان لامن الأشياء الداخلة في نفس الحيوانية وأما الأعضاء الخادمة فبعضها تقدم خدمة مهيئة وبعضها تقدم خدمة مؤقتة والخدمة المهيئة تسمى منفعة والخدمة المؤقتة تسمى خدمة على الإطلاق والخدمة المهيئة تتقدم فعل الرئيس والخدمة المؤقتة تتأخر عن فعل الرئيس أما

القلب بخادمه المهي هو مثل الرئة والمؤدى مثل الشرايين وأما الدماغ فخادمه المهي هو مثل
الكبد وما ترأعضاء الغذاء وحفظ الروح والمؤدى هو مثل العصب وأما الكبد فخادمه المهي
هو مثل المعدة والمؤدى هو مثل الاوردة وأما الاثنيان فخادمه هما المهي مثل الاعضاء المولدة
للمنى قبلها وأما المؤدى فى الرجال الاحليل وعروق بينهما وبينه وكذلك فى النساء عروق يندفع
فيها المنى الى الحبل وللنساء زيادة الرحم التى تبتم فيه متفعة المنى وقال جالينوس ان من الاعضاء
ماله فعل فقط ومنها ماله منفعة فقط ومنها ماله فعل ومنفعة معا الاول كالقلب والثانى كالرئة
والثالث كالكبد (وأقول) انه يجب أن نعتى بالفعل ما يتم بالشئ وحده من الافعال الداخلة فى
حياة الشخص أو بقاء النوع مثل ما للقلب فى توليد الروح وأن نعتى بالمنفعة ما هو لقبول فعل
عضو آخر حيث يذير الفعل تاما فى افادة حياة الشخص أو بقاء النوع كاعداد الرئة للهواء وأما
الكبد فانه يمتص من أولاهضه الثانى ويعد للهضم الثالث والرابع فيما يمتص الهضم الاول تاما
حتى يصلح ذلك الدم لتغذيته نفسه ويكون قد فعل فعلا وربما قد يفعل فعلا مهيئنا للفعل منتظر
يكون قد نفخ (ونقول) أيضا من رأس ان من الاعضاء ما يتكون من المنى وهى المتشابهة جزأ
خلا اللحم والشحم ومنها ما يتكون عن الدم كالشحم واللحم فان ما خلاهما يتكون عن المنين
منى الذكر ومنى الانثى الا انها على قول من تحقق من الحكماء يتكون عن منى الذكر كما يتكون
الجنين عن الانثى ويتكون عن منى الانثى كما يتكون الجنين من الابن وكان مبدء العقد فى
الانثى كذلك مبدء عقد الصورة فى منى الذكر وكان مبدء الانعقاد فى الجنين فكذلك مبدء
انعقاد الصورة أعنى القوة المنفعلة هوى منى المرأة وكان كل واحد من الانثى والابن جزء من
جوهر الجنين الحادث عنها كذلك كل واحد من المنين جزء من جوهر الجنين وهذا القول
يخالف قليلا ليل كثيرا قول جالينوس فانه يرى فى كل واحد من المنين قوة عاقدة وقابلة للعقد
ومع ذلك فلا يمنع أن يقول ان العاقدة فى الذكر أقوى والمنعة فى الانثى أقوى وأما
تحقيق القول فى هذا فى كتبنا فى العلوم الاصلية ثم ان الدم الذى كان يتفصل عن المرأة فى
الاقراء يصير غذاءه فانه ما يستحيل الى مشابهة جوهر المنى والاعضاء الكائنة منه فيكون غذاء
منها له ومنه ما لا يصير غذاءه لذلك ولكن يصلح لان ينحدر فى شئ ويلا الامكنة من الاعضاء
الاولى فيكون لها وشما ومنه فضل لا يصلح لاجد الامر ين فيبقى الى وقت التقاس فتدفعه
الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذى يولده كبده يسد مسد ذلك الدم ويتولد عنه ما كان
يتولد عن ذلك الدم واللحم يتولد عن متين الدم ويعقد الحرو واليس وأما الشحم فنما يتبعه
ودسمه ويعقد البرد ولذلك يحصل الحرو وما كان من الاعضاء متخلقا من المنين فانه اذا انفصل لم
ينحصر بالاتصال الحقيقى الا بعضه فى قليل من الاحوال وفى سن الصبا مثل العظام وشعب صغيرة
من الاوردة دون الكبيرة ودون الشرايين واذا انتقص منه جزء لم ينبت عوضه شئ وذلك كالعظم
والعصب وما كان متخلقا من الدم فانه ينبت بعد انثلامه ويتصل بمنله كاللحم وما كان متولدا
عن دم فيه قوة المنى بعد فساد العهد بالمنى قريبا فذلك العضو اذا فاتا مكن ان ينبت مرة
أخرى مثل السن فى سن الصبا وأما اذا استولى على الدم مزاج آخر فانه لا ينبت مرة أخرى
(ونقول) أيضا ان الاعضاء الحساسة المتحركة قد تكون تارة مبدء الحس والحركة لها جميعا

عصبية واحدة وقد يفرق تارة ذلك فيكون مبدأ لكل قوة عصبية (ونقول) أيضا ان جميع
الاحشاء الملقوفة في الغشاء منبت عشاها من أحد غشائي الصدر والبطن المستبطنين أما
ما في الصدر كالجباب والاوردة والشريانات والرئة فنبت اغشيتها من الغشاء المستبطن للاضلاع
واما ما في الجوف من الاعضاء والعروق فنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن لعضل البطن
وايضاً فان جميع الاعضاء اللحمية اما اليقية كاللحم في العضل واما ليس فيها ليف كالكبد ولا شيء
من الحركات الا بالليف اما الارادية فيسبب ليف العضل واما الطبيعية كحركة الرحم والعروق
والمر كبة كحركة الازدراد فليف مخصوص بهيئة من وضع الطول والعرض والتوريب
فليلذب المطاويل وللدفع الليف المذهب عرضا العاصرو والامساك الليف المورب وما كان من
الاعضاء ذات طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ليفة الثلاثة منتسجة بعضها في بعض وما
كان ذات طبقتين فالليف المذهب مرضا يكون في طبقة الخارجة والاخران في طبقة الداخل
الا ان المذهب طولا اميل الى سطحه الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليف الجذب والمنفع
مقابل ليف الجذب والامساك هما اولى بان يكونا معا الا في الامعاء فان حاجتها لم تكن الى
الامساك شديدة بل الى الجذب والدفع (ونقول) أيضا ان الاعضاء العصبانية الهيمطة باجسام
غريبة عن جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلق ما خلق
منها ذات طبقتين لمنافع احدها من الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقه جميعتها كالاتنشق
لسبب قوة حركتها بما فيها كالشرابين والثاني من الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم
المنزوع فيها كالتصل او يخرج اما استشعار اتصال فيسبب بخلافها ان كانت ذات طبقة
واحدة واما استشعار الخروج فيسبب اجابتها الى الانشقاق لذلك ايضا وهذا الجسم المنزوع
مثل الروح والدم المنزوعين في الشرياني الذين يجب ان يحتاط في صونهما ويخاف ضياعهما
اما الروح فبالتحلل واما الدم فبالشق وفي ذلك خطر عظيم والثالث انه اذا كان عضو
يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحركة قوية افرد له آلة بلا اختلاط وذلك
كالامعاء والرابع انه اذا اريد ان تكون كل طبقة من طبقات العضو تعمل بخصه
وكان الفعلان يحدث احدهما عن مزاج مخالف للآخر كان التفرق بينهما اصوب مثل
المعدة فانه اريد فيها ان يكون لها الحس وذلك لئلا يكون بعضو عصباني وان يكون لها الهضم
وذلك انما يكون بعضو لحائي فاقر ذلك من الامر من طبقة طبقة عصبية للحس وطبقة لحمية
للهمضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية وانما جهة الحامية لان الهاضم يجوز ان يصل الى
المهضم بالقوة دون الملاقة والحاس لا يجوز ان لا يلاقى المحسوس اعني في حس اللحم
(واقول) ايضا ان الاعضاء منها ما هي قريبة المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تغذيتها الى ان
يتصرف في استهالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يجعل فيه تجاوي وف ويطون يقيم فيها الغذاء
الواصل مدة لمدة تذهب اللحم ولكن الغذاء كما يلاقيه يستحيل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج
عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل اليه الى ان يستحيل أولا استهالات متدرجة الى مشاكلة
جوهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد يحوي غذاءه مدة يستحيل في مثلها
الى مجانبته مثل عظم الساق والساعد او تجويف متفرق فيه مثل عظم الفك الاسفل وما

كان من الاعضاء ~~هذه~~ كذا فانه يحتاج ان يتاخر من الغذاء فوق الحاجة في الوقت ليصله الى
مجااته شيئا بعد شئ والاعضاء القوية تدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة كدفع القلب الى
الى الابطين والدماع الى ما خلف الاذنين والكبد الى الاريتين

• (الجملة الاولى في العظام وهي ثلاثون فصلا) •


• (الفصل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل) •

نقول ان من العظام ما قياسه من البدن قياس الاساس وعليه مبناه مثل فقار العنق فانه
اساس للبدن عليه يبنى كاتفي السفينة على الخشبة التي تنصب فيها أولا ومنها ما قياسه من
البدن قياس الجفن والوقاية كعظم اليافوخ ومنها ما قياسه قياس السلاح الذي يدفع به
المصادم والمؤذي مثل العظام التي تدعى السنان وهي على فقار الظهر كالثول ومنها ما هو
حشويين فرج المفاصل مثل العظام الحسنة التي بين اللاميات ومنها ما هو متعلق
للاجسام المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه باللام اهضل الخبيرة والاسنان وغيرها ما وجلة
العظام دعامة وقوام للبدن وما كانت من هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة فقط والوقاية
ولا يحتاج اليه لتحريك الاعضاء فانه خلق مصمتا وان كانت فيه المسام والقروح التي لا بد منها
وما كان يحتاج اليه منها لاجل الحركة أيضا قد زيد في مقدار تجويفه وجعل تجويفه في الوسط
واحد ليكون جرمه غير محتاج الى مواقب الغذاء المتفرقة فيصير رخو ابل صلب جرمه وجمع
غذاؤه وهو الملح في حشوه ففائدة زيادة التجويف ان يكون أخف وفائدة توحيد التجويف ان
يتقى جرمه اصاب وفائدة صلابته جرمه ان لا ينكسر عند الحركات العنيفة وفائدة الملح فيه لغذوه
على ما شرحنه قبل وابططبه دافعا فلا يتفقت بتحقيق الحركة وليكون وهو مجوف كالصفت
والتجويف يقل اذا كانت الحاجة الى الوثاقه اكثر ويكثر اذا كانت الحاجة الى الخفة اكثر
والعظام المشاشية خلقت كذلك لامر الغذاء المذكور ومع زيادة حاجته بسبب شئ يجب ان
يتقذف فيها كالرائحة المستنقعة مع الهواء في عظم المصفاة واقتضول الدماغ المدفوعة فيها
والعظام كلها متجاورة متلاقية وليس بين شئ من العظام وبين العظم الذي يليه مسافة كثيرة
بل في بعضها مسافة يسيرة تملؤها الواح غضروفية او شبيهة بالغضروفية خلقت بالمنفعة التي
للغضار يفهم ما يجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلق المفصل بينها باللاحقة كالقفل الاسفل
والجوارات التي بين العظام على اصناف فمنها ما يتجاور وتجاور ومفصل سلس ومنها ما يتجاور
بجوار ومفصل عسر غير موثق ومنها ما يتجاور وتجاور ومفصل موثق مركزا ودرورا وملزق
والمفصل السلس هو الذي لا احد عظميه ان يتحرك حركته سهلا من غير ان يتحرك معه العظم
الاخر كفصل الرسغ مع الساعد والمفصل العسر الغير الموثق هو ان تكون حركة احد العظامين
وحده صعبة وقليلة المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط او مفصل ما بين عظمين من
عظام المشط واما المفصل الموثق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل
مفصل عظام القص فاما المراكز فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة وللثاني نفرة تركب فيها
تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك فيها مثل الاسنان في منابها واما المدرور فهو الذي يكون لكل
واحد من العظمين تحازير واسنان كالمنشار ويكون اسنان هذا العظم مهندمة في تحازير


ذلك العظم كما يركب الصغارون صفائح الحساس وهذا الوصل يسمى شاناودرزا كالمفاصل
عظام القحف والمزق منه ما هو مزق طولاً مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو مزق
عرضاً مثل مفصل الفقرات السفلى من فقار الصلب فان الملاصقات منها مفاصل غير موثقة

• (الفصل الثاني في تشريح القحف) •

أما منة جلة عظم القحف فهي انها جنة للدماغ سارة وواقية عن الآفات وأما المنفعة في
خلفها قبائل كثيرة وعظاما فوق واحدة فتقسم الى جلتين جلة معتبرة بالامور التي بالقياس الى
العظم نفسه وجلة معتبرة بالقياس الى ما يحويه العظم أما الجلة الاولى فتقسم الى منة متين
احدهما أنه ان اتفق أن يعرض للقحف آفة في جزء من كسر أو عفة وانه لم يجب أن يكون ذلك
عاماً للقحف كله كما يكون لو كان عظم واحد والثانية أن لا يكون في عظم واحد اختلاف
أجزاء في الصلابة واللين والتخلخل والتكاثف والرقرة والغلط الاختلاف الذي يقتضيه الموق
المذكور عن قريب وأما الجلة الثانية فهي المنفعة التي تتم بالشؤون فيها بالقياس الى
الدماغ نفسه بان يكون لما يتصل من الابخرة المنتهية عن النور في العظم نفسه لغظه طريق
ومسلك يفارقه فيبقى الدماغ باتصال ومنفعة بالقياس الى ما يخرج من الدماغ من ايف
العصب الذي ينبت في أعضاء الرأس ليكون لها طريق ومنفعتان متفرقتان بين الدماغ وبين
شئين آخرين أحدهما بالقياس الى المروق والسرايين الداخلة الى داخل الرأس لكي يكون
لها طريق ومنفعة بالقياس الى الحجاب الغليظ الثقيل فتثبت أجزاء منه بشؤون فيستقل عن
الدماغ ولا يثقل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة لا مربع ومنفعتين أحدهما
بالقياس الى داخل وهو ان الشكل المستدير أعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال
المستقيمة انطوط اذا تـاوت احاطتها والاخر بالقياس الى خارج وهو ان الشكل المستدير
لا يتحمل من المصادمات ما يتحمل عنه ذوا الزوايا وخلق الى طول مع استدارته لان منابت
الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول وكذلك يجب لك لا يضغط وله تنوآن الى قدام وإلى
خلف ليقيا الاعصاب المنحدرة من الجنين ولثل هذا الشكل دور ثلاثة حقيقية ودرزان

كاذبان ومن الاولى درزمت ترك مع الجبهة قوسى هكذا  ويسمى الاكالي

ودرزم نصف طول الرأس مستقيم يقال له وحده سهمى واد اعتبر من جهة اتصالها بالاكالي

قليل له مفودي وشكله كشكل قوس يقيم في وسطه خط مستقيم كالعمود هكذا 

والدرز الثالث هو مت ترك بين الرأس من خلف وبين قاعدة وهو على شكل زاوية يتصل
بنقطة طرف السهمى ويسمى الدرزالامى لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين واذا انضم الى

الدرزين المقدمين صاوشكله هكذا  وأما الدرزان الكاذبان فهما آخذان

في طول الرأس على موازاة السهمى من الجانبين وليس بافتحين في العظم تمام القوس وهذا

مواصلة أعضائه قابلة للاتفات وموضوعين برصد من الحس وأما الفك الاسفل فصورة عظامه ومنفعة معلومة وهو أنه من عظمين يجمع بينهما قوت الذقن مفصل موثق وطرقهما الآخرا تينشر عند آخر كل واحد منهما ناشرة معققة تتركب مع زائدة مهمة مدمجة لها ناتئة من العظم الذي ينتهي عنده من بؤطة بوقوع أحدهما على الآخر برباطات

• (الفصل الخامس في تشريح الاسنان) •

أما الاسنان فهي اثنان وثلاثون سنورا بما عدت التواجذ منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانية فككات ثمانية وعشرين سنانا في الاسنان ثببتان ورباعتان من فوق ومنتهان من أسفل للقطع ونابان من فوق ونابان من تحت للكسر واضراس للطحن من كل جانب فوقاني وسفلا في اربعة او خمسة فجمل ذلك اثنان وثلاثون او ثمانية وعشرون والتواجذ تثبت في الاكثري وسط زمان النخوة وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك ان الوقوف قريب من ثلاثين سنة ولذلك تسمى اسنان الحلم وللأسنان أصول ورؤوس محددة تركز في ثقب العظام الحاملة لها من الفك الكبير وتثبت على حافة كل ثقب زائدة ممددة على عظمة تشغل على السن وتشده وهناك روابط قوية وما سوى الاضراس فان لكل واحد منها رأسا واحدا وأما الاضراس المركوزة في الفك الاسفل فاقبل ما يكون لكل واحد منها من الرأس رأسان وربما كان وخصوصا للتاجذين ثلاثة رؤوس وأما المركوزة في الفك الاعلى فاقبل ما يكون لكل واحد منها من الرأس ثلاثة رؤوس وربما كان وخصوصا للتاجذين اربعة رؤوس وقد كثرت رؤوس الاضراس لكبرها ولزيادة عمالها وزيد للعليا لانها معلقة والنقل يجعل ميلها الى خلاف جهة رؤسها وأما لسفل فتقاه الايضاد كركزها وليس لشي من العظام من البتة الا الاسنان قال جالينوس بل التجربة تشهد أن لها حسا أعينت به بقوة تأتيم من الدماغ اقمير ايضا بين الحار والبارد

• (الفصل السادس في منفعة الصلب) •

الصلب مخلوق لمنافع اربع أحدها ليكون مسلكا للنضاج المحتاج اليه في بقاء الحيوان لما قد كرم من منفعة النضاج في موضعه بالشرح وأما ههنا فنذكر من ذلك أمرا جملا وهو ان الامصاب لو ثبتت كلها من الدماغ لاحتيج ان يكون الرأس اعظم مما هو عليه بكثير ولثقل على البدن حمله وايضا لاحتاجت العصبية الى قطع مائة بعدة حتى تبلغ أقاصى الاطراف فككات متهرضة للاتفات والانقطاع وكان ما يولها يوهن قوتها في جذب الاعضاء الثقيلة الى مباديها فانهم الخالق عز اسمه بإصدار جرم من الدماغ وهو النضاج الى أسفل البدن كالجدول من العين ليتوزع منه قسمة العصب في جنباته وآخره مجسم بموازاته ومما قبلته للاعضاء ثم جعل الصلب مسلكا حريزاه والثانية أن الصلب وقاية وحنة للاعضاء الشريفة الموضوعة قدامه ولذلك خلق له شوك وسنان والثالثة أن الصلب خلق ليكون مبنيا لجملة عظام البدن مثل الخشبة التي تهيأ في فخر السفينة أو لاثم كزفيها ويربطها اسائر الخشب ثانيا ولذلك خلق الصلب ملبا والرابعة ليكون لقوام الانسان استعلال وقوام وتمكن من الحركات الى الجهات ولذلك خلق الصلب فقرات منتظمة لاعظاما واحدا ولا عظاما كثيرة المقدار وجعلت المتاصل بين الفقرات لاسلطة وتموهن اقوام ولا موثقة فتقنع الانعطاف

• (الفصل السابع في تسريح الفقرات) •

فنعول الفقرة عظم في وسطه ثقب يتخذ فيه الضاع والفقرة قديسكون لها اربع زوائد عينة
وبسرة ومن جانبي الثقب ويسمى ما كان منها الى فوق شاخصة الى فوق وما كان منها الى
اسفل شاخصة الى اسفل ومتكسة وربما كانت الزوائد ستا اربعة من جانب واثنان من جانب
وربما كانت غمانية والمنفعة في هذه الزوائد هي أن ينظم منها الاتصال بينها اتصالا مقصدا ينظر
في بعضها ورؤس لقمية في بعض والفقرات زوائد لاجل هذه المنفعة ولكن للوقاية والجدية
والمقاومة لما يوصله ولان يتسج عليها رباطات وهي عظام عريضة صلبة موزعة على طول
الفقرات فلما كان من هذه موضوعا الى خلف يسمى شركاوس مناسن وما كان منها موضوعا
ريسة يسمى اجنصة وانما وقايتها لما وضع ادخل منها في طول البدن من العصب والعروق
والعضل وبعض الاجنصة وهي التي تلي الاضلاع خاصة منبهة وهي انما تتخلق فيها فقرات ترتبط بها
رؤس الاضلاع محدبة يتمندم فيها اواكل جناح منها فقرتان واكل ضلع زائدتان محدبتان ومن
الاجنصة ما هو ذورا بين فيث شبه الجناح المناعف وهذه في خرزات لعنق وسند كرم ففته
والفقرات غير الثقب المتوسطة ثقب أخرى لسبب ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من
العروق فبعض تلك الثقب يحصل بقامها في جرم الفقرة الواحدة وبعضها يحصل بقامها في
فقرتين بالاشركة ويكون موضعها الحد المشترك بينهما وربما كان ذلك من جانبي فوق وأقل
معا وربما كان من جانب واحد وربما كان في كل واحدة من الفقرتين نصف دائرة تامة وربما
كان في احدى اركانها كبر منه وفي الاخرى اصغر وانما جعلت هذه الثقبة عن جنبي الفقرة ولم
تجعل الى خلف اعدام الوقاية لما يخرج ويدخل هناك ولتعرضه للمصادمات ولم تجعل الى قدام
واللوقية في المواضع التي عليها ميل البدن بثقله الطبيعي وبجركاته لارادية ايضا وكانت
تضعها ولم يكن أن تكون متقنة الربط والتعقيب وكان الميل ايضا على مخرج تلك الاعصاب
يضغطها ويوقنها وهذه الزوائد التي للوقاية قد يحيط بها رباطات وعصب يجري عليه اربطوبات
وعامر وتسلس لثلاث اوتدى اللحم بالمحاسة والزوائد المفصلة ايضا ثمانية اذ فانها يوثق بعضها
بعض ايشا قاشد بالتعقيب والربط من كل الجهات الا أن تعقبها من قدام او ثقب ومن خلف
اسلس لان الحاجة الى الانخفاض والانتفاء نحو الندام امس من الانعطاف والانتفاك الى
خلف ولما سلت الرباطات الى خلف شغل الفضاء الواقع لاحالة هناك وان قل برطوبات لزجة
فقرات الصلب بما استوثق من تعقبها من جهة استيشا قبالا فراط كعظم واحد مخلوق للثبات
والسكون وبما سلت من جهة كعظم كثيرة مخلوقة للحركة

• (الفصل الثامن في منفعة العنق وتسريح عظامه) •

العنق مخلوق لاجل قسبة الرنة وقسبة الرنة مخلوقة لما تد كرم من منافع خلقها في موضعه ولما
كانت الفقرات المنقصة وبالجملة العالية محمولة على ما تحتها من الصلب ويجب أن تكون اصغر
فان الحمل يجب أن يكون اخف من الحامل اذا اريد أن تكون الحركات على النظام
الحكمي ولما كان قول الضاع يجب أن يكون اغلظ واعظم مثل قول الثمل لان ما يخص الجز
الاعلى من مقامه العصب اكثر مما يخص الاسفل وجب أن تكون الثقب في فقرات العنق اوسع

ولما كان الصغر وسعة انجويته مما يرقق جرمها وجب أن يكون هناك معنى من الوثائق
يتدارك به ما برهنه الامران المذكوران فوجب أن يتحقق أصاب الفقرات ولما كان جرم كل
فقرة منها رقيقا خلقت منها صغيرة فأنم الوخلقت كبيرة تهيأت الفقرة لأن كسار ولاقات
عند مصادمة الأشياء القوية لنفسها ولما صغرت سفسفت اجتمعت اجتمعتا كإراذوات رأسين
مضاعفة ولما كانت حاجتها إلى الحركة أكثر من حاجتها إلى الثبات اذ ليس اقلالها للعظام
الكثيرة اقلال ما تحتاجه فلذلك ايضا سلسلت مفاسل خرزتها بالقياس إلى مفاسل رقبته ولأن
ما يقوتها من الوثائق باللاسة قد يرجع إليها مثله أو أكثر منه من جهة ما يحيط به ويحيط بها
من العصب والعضل والعروق فيغني ذلك عن تأكيد الوثائق في المفاسل ولما قلت الحاجة إلى
شدة توثيق المفاسل وكفى المقدار المحتاج إليه بما قل لم تخلق زوائد المانصلية الشائخة إلى
فوق واسفل عظيمة كثيرة العرض كما لا راق تحت العنق بل جعلت قواعدها أطول وباطات
اسلس وجعل مخارج العصب منها مشتركة على ما ذكرنا اذ لم تحتل كل فقرة منها رقبته وصغرها
وسعة مجرى الضاع فيها ثقباً خاصة إلا التي نستثنيها منها ونبين حالها فنقول الآن أن خرز العنق
سبع بالعدد فقد كان هذا المقدار معتدلاً في العدد والطول ولكل واحدة منها إلا الأولى جميع
الزوائد الأحدى عشرة المدة كورة سنسنة وجناحان وأربع زوائد مفصلة شائخة إلى فوق
وأربع شائخة إلى اسفل وكل جناح ذو شعبتين ودائرة مخرج العصب تنقسم بين كل فقرتين
بالتصاف لكن للخرزة الأولى والثانية خواص ليست لغيرهما ويجب أن تعلم أولاً أن حركة الرأس
ينة ويسرة تلتزم بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الأولى وحركتهما من قدام ومن خلف بالمفصل
الذي بينه وبين الفقرة الثانية فيجب أن تتكلم أولاً في المفصل الأول فنقول أنه قد خلق على
شأخصى الفقرة الأولى من جانيه إلى فوق فقرتان يدخل فيهما زائدتان من عظم الرأس فإذا
ارتفعت أحدهما وغابت الأخرى مال الرأس إلى المغمورة ولم يمكن أن يكون المفصل الثاني
على هذه الفقرة فجعل له فقرة أخرى على حدة وهي التالية وانبت من جانيها المتقدم الذي إلى
الباطن زائدة طويلة صلبة تجوز وتنفذ في ثقبه الأولى قدام الضاع والثقبية مشتركة بينهما
وهي اعنى الثقبية من الخلف إلى القدام أطول منها ما بين اليمين والشمال وذلك لان فيما بين
القدام والخلف نافذان يأخذان من المكان فوق مكان النافذ الواحد وأما تقدير العرض
فهو بحسب أكبر نافذ واحد منهما وهذه الزائدة تسمى السن وقد ذهب الضاع عنها برباطات
قوية انبتت لتقرز ناحية السن من ناحية الضاع لئلا يشدخ السن الضاع بحركتها ولا يضغطه
ثم إن هذه الزائدة تطلع من الفقرة الأولى وتغوص في فقرة في عظم الرأس وتستدير عليه (الفقرة
التي في عظم الرأس وبها تكون حركة الرأس إلى قدام من خلف وهذه السن انما انبتت إلى
قدام لمضغتين أحدهما لتكون حرزها والثانية ليكون الجانب الأرق من الحرزة داخل
لاخارياً وخاصة الفقرة الأولى انما لا سفسنة لها لئلا تشغلها وتلتا تعرض بسببها اللاقات فان
الزائدة الدافعة عما هو أقوى هي بينهما بالجانب للكسر والاقات إلى ما هو أضعف وايضاً لئلا
يشدخ العضل والعصب الكثير الموضوع حولهما مع أن الحاجة ههنا إلى شوك واق قليلة
وذلك لان هذه الفقرة كالعائصة المدفونة في وحايات نائمة عن منال الاقات ولهذه المعاني

عمدت عن الاجنحة وخصوصا اذا كانت العصب والعضل أكثرهما موضوعا بجنيهما واضعاضيقا
 اقربها من المبدأ فلم يكن للاجنحة مكان ومن خواص هذه الفقرة أن العصبية تخرج عنها
 لاعن جانيها ولا عن ثقبية مشتركة ولكن عن ثقبيتين فيها تليان جاني اعلاها الى خاف لانه لو كان
 مخرج العصب حيث تلتقم زائدي الرأس وحيث تكون حركاتها القوية لتضرر بذلك تضرا
 شديدا وكذلك لو كان الى ملتقم الثانية لزائديها اللتين تدخلان معاً في ثقبية الثانية بفصل سلس
 متحرك الى قدام وخلف ولم تصلح ايضا أن تكون من خاف ومن قدام للعالم المزدكورة في بيان
 امر سائر الخرز ولا من الجانبين لرقعة العظم فيها بسبب السن فلم يكن يدم أن تكون دون
 مفصل الرأس بسبب وير الى خلف من الجانبين اعني حيث تكون وسطا بين الخلف والجانب
 فوجب ضرورة أن تكون الثقبية ان صغيرتين فوجب ضرورة أن يكون العصب دقيقا وأما
 النقرة الثانية فلما لم يمكن أن يكون مخرج العصب فيها من فوق حيث امكن اهذه اذ كان يخاف
 عليها لو كان مخرج عصبها كالأولى ان يشدخ ويتضرر بحركة الفقرة الاولى لتتكيس الرأس
 الى قدام او قلبه الى خاف ولا امكن من قدام وخلف لذلك ولا امكن من الجانبين والالكان
 ذلك شركة مع الاولى ولكان النابت دقيقا ضرورية لايلا في تقصير الاول ويكون الحاصل
 ازواج ضعيفة مجففة معا ولا كان ايضا يكون بشركة مع الاولى وانضم عذرا الاولى في فساد
 الحال لو تثقبت من الجانبين فوجب أن يكون الثقب في الثانية في جاني السفسنة حيث يحاذي
 ثقبتي الاولى ويحتمل بجرم الاولى المشتركة فيها والسن النابت من الثانية مشدود مع الاولى
 برباط قوى ومفصل الرأس مع الاولى ومفصل الرأس والاولى معامع الثانية السلس من سائر
 مفصل الفقار لشدة الحاجة الى الحركات التي تكون بهم اوالى كونها بالغة ظاهرة واذا تحرك
 الرأس مع مفصل احدي الفقرتين صارت الثانية ملازمة لمفصلها الاخر كالتوجه حتى ان
 تحرك الرأس الى قدام والى خلف صار مع الفقرة الاولى كعظم واحد وان تحرك الى الجانبين من
 غير تأريب صارت الاولى والثانية كعظم واحد فهذا ما حضرن من امر فقار العنق وخواصها

• (الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر) •

فقار الصدر هي التي تتصل بها الاضلاع فتصوي اعضاء التنفس وهي احدي عشرة فقرة ذات
 سناسن واجنحة وفقرة لاجناسان اها ان ذلك اثنتا عشرة فقرة وسناسنها غير متساوية لان ما يلي
 منها الاعضاء التي هي اشرف هي اعظم واقوى واجنحة خرز الصدر اصاب من غيرها لاتصال
 الاضلاع بها والنقرات السبعة العالية منها سناسنها كبار واجنحتها غلاظت في القلب وقاية
 بالغة فلما ذهبت جسامها في ذلك جعلت زوائدها المفصلية الشاخصة قصارا عراضا وما فوق
 ذلك دون العاشرة فان زوائدها المفصلية الشاخصة الى فوق هي التي فيها انقرالاتقام والشاخصة
 الى اسفل يشخص منها الحديبات التي تندم في النقر وسناسنها تنجذب الى اسفل وأما العاشرة
 فان سناسنها امتنصبة مقببة ولزوائدها المفصلية من كلي الجانبين تقر بلا لقم فانها تلتقم من فوق
 ومن تحت معا ثم ماتت العاشرة فان لقمتها الى فوق ونقرها الى اسفل وسناسنها تنجذب الى
 فوق وسند كرمافع جميع هذا بعد وليس لافقرة لثانية عشرة اجنحة اذ شدة الحاجة بسبب
 الاضلاع ناقصة وأما الوقاية فقد دبرها وجه آخر يجمع الوقاية مع منفعة اخرى ويان ذلك

أن حرزات القطن احتيج فيها إلى فضل عظم وفضل رنانة مناسن لأملاها ما فوقها واحتيج إلى أن تجعل الثقرة واللقم في المماسل أكثر عددًا ووضوعًا ورائدًا ما صلها واحتيج إلى أن تجعل الجهة التي تأتيها من الثانية عشرة متشعبة بها فوضوعًا ورائدًا المصلية فذهب الشيء الذي كان يصلح لأن يصرف إلى الجناح في تلك الزوائد ثم عرضت فضل تعرض وحيث كان يشبه ما استعرض منها الجناح فاجتمعت المنة معان معاً في هذه الخلقة وهذه الثانية عشرة هي التي تصل بها طرف العجايب فأمّا ما فوق هذه الحرزة فكان عرضها يفتي عن هذا الاستيفاق في تكثير الزوائد المصلية بل عظم ما ينبت منها من السناسن والابضة فشغل برمها عن ذلك ولو كان حرز الصدر أعظم من حرز العنق لم يجعل الثقب المشترك متقمة بين الحرزتين على الاستواء بل درج يسيراً بان زيد في العالية وتنقص من السافلة حتى بقيت الثقب بقامها في واحدة ونهاية ذلك في الحرزة المباشرة وأما باقي حرزاتها وحرز القطن فاحتمل برمها لأن تضمن الثقب بقامها وكان في حرز القطن ثقبية يمنة وثقبية يسرة لخروج العصب

• (الفصل العاشر في تشريح فقرات القطن) •

وعلى فقرات القطن سناسن واجضة عراض وزوائد المصلية السافلة تستعرض فتشبه بالابضة الواقعة وهي خمس فقرات والقطن مع الهجز كالأقاع عدة لأصاب كاه وهو دعامه وحامل أعظم العانة ومنبت الأعصاب للرجل

• (الفصل الحادي عشر في تشريح الهجز) •

عظام الهجز ثلاثة وهي أشد الفقرات تهند ما ووثاقة مفصل وأعرضها ابضة والعصب انما يخرج عن ثقب فيها ليست على حقيقة الجانبين لا يخرجها مفصل الورل بل ازول منها كثيراً وادخل إلى قدام وخلف وعظام الهجز شبيهة بعظام القطن

• (الفصل الثاني عشر في تشريح العصب) •

العصب عروق من فقرات ثلاث غضروفية لازواً لها ينبت العصب منها عن ثقب مشتركة كاللرقبة لصغرها وأما الثالثة فيخرج عن طرفها عصب فرد

• (الفصل الثالث عشر كلام كالحاكمة في جملة منقعة الصلب) •

قد قلنا في عظام الصلب كلاماً معتدلاً قلنا قل في جملة الصلب قولاً جاء ما فقه قول أن جملة الصلب كشيء واحد مخصوص بأفضل الاشكال وهو المستدير إذ هذا الشكل إبهام الاشكال عن قبول آفات المصادمات فلذلك تهننت رؤس العالية إلى أسفل والسافلة إلى أعلى واجتمعت عند الواسطة وهي العاشرة ولم تنمق هذه إلى إحدى الجهتين لتنهضم عليها العفتان معا والعاشرة واسطة السناسن لافي العدد بل في الطول ولما كان الصلب قد يحتاج إلى حركة الالتواء والانعناء نحو الجانبين وذلك يكون بان تزول الواسطة إلى ضد الجهة ويميل ما فوقها وما تحتها نحو تلك الجهة وحيث كان طرفاً الصلب يميلان إلى الالة لم يخلق لها لقمة بل تقرر ثم جعلت اللقم القلائية والقوقائية متجهة إليها أما حافتها القوقائية فتأثر وأما القلائية فصاعدة ليسهل زوالها إلى ضد جهة الميل ويكون للقوقائية أن تجذب إلى أسفل وللقلائية أن تجذب إلى فوق

• (الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع) •

الاضلاع وقاية لما تحيط به من آلات التنفس واعالى آلات الغذاء ولم يجعل عظما واحدا لثلاث
ثقل ولثلاث تم آفة ان عرضت ويسهل الانبساط اذا زادت الحاجة على ما في الطبع أو
امتلات الاحشاء من الغذاء والنفع فاحتج الى ما كان أوسع للهواء المجتذب وليتخلها عضل
الصدر المعينة في أفعال التنفس وما يتصل به ولما كان الصدر يحيط بالرئة والقلب وماءهما
من الاعضاء وجب أن يحاط في وقايتهم بأشد الاستيصال فان تأثير الاثبات العارضة لها أعظم
ومع ذلك فان قصبتها من جميع الجهات لا يضيق عليها ولا يضرها خلقت الاضلاع السبعة
التي مشتملة على ما فيها المتقية عند القص محيطية بالعضو الرئيس من جميع الجوانب وأما
ما يلي آلات الغذاء خلقت كالحفرة من خلف حيث لا تدرك حراسة البصر ولم يتصل من قدام بل
درجت بسرايسير في الانقطاع فكان أعلاها أقرب مسافة ما بين أطرافها البارزة وأسفلها
أبعد مسافة وذلك ليجمع الى وقاية اعضاء الغذاء من الكبد والطحال وغير ذلك توسيعا لمكان
المعدة فلا ينضغط عند امتلائها من الاغذية ومن النفع فالاضلاع السبعة العلى تسهي اضلاع
الصدر وهي من كل جانب سبعة والوسطيان منها أكبر وأطول والأطراف أقصر فان هذا
الشكل أحوط في الاشتغال من الجهات على المشغل عليه وهذه الاضلاع قيل أولاً على
احديديها الى أسفل ثم تكرر كالترابضة الى فوق فتتصل بالقص على ما نصه بعدد حتى يكون
اشتغالها أوسع مكانا ويدخل في كل واحد منها زائدتان في فقرتين غائرتين في كل جناح الى
الفقرات فيصيرت فصل مضاعف وكذلك السبعة العلى مع عظام القص واما الخمسة
المتقاصرة الباقية فانها عظام الخلف واطراف الزور وخلقت رؤسها متصلة بفقرات
من الانكسار عند المصادمات والامتلاء في الاعضاء اللينة ولجواب صلابتها بل تلاحقها بجرم
متوسط بينها وبين الاعضاء اللينة في الصلابة واللين

• (الفصل الخامس عشر في تشرح القص) •

القص مؤلف من عظام سبعة ولم يخلق عظما واحدا لثلاث ما عرف في سائر المواضع من المنفعة
وليكون أسهل في مساعدة ما يطيف بها من اعضاء التنفس في الانبساط ولذلك خلقت هشة
موصولة بفشاريف تعين في الحركة الخفية التي لها وان كانت مفصلة لها موثوقة وقد خلقت
سبعة بعدد الاضلاع المتصلة بها ويتصل بأعلى القص عظام غضروف عريضة طرفة الاسفل
الى الاستدارة يسمى الخصرى المشابهة للخصر وهو وقاية لقم المعدة وواسطة بين القص
والاعضاء اللينة فيصير اتصال الصلب باللين على ما قلنا مرارا

• (الفصل السادس عشر في تشرح الترقوة) •

الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي أعلى القص يتصل في عند الخصر بقصده فريضة
تتدفقها العروق الصاعدة الى الدماغ والصلب انما نزل منه بتقعر ثم يميل الى الجانب
الوحدى ويتصل برأس الكتف فيربط به الكتف ويحمي جميعا العضد

• (الفصل السابع عشر في تشرح الكتف) •

الكتف خلقا ثقتين احدها عظاما لان يعاق به العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر
فتنقله من لاسه حركة كل واحدة من اليدين الى الاخرى وتضيق بل خلق بريما من الاضلاع

ووسع له جهات الحركات والثانية ليكون وقاية حريرة للأعضاء المحصورة في الصدر ويقوم بدل
 أساس الفقرات وأجنتها بحيث لا فقرات تقاوم المصادمات ولا حواس تشعربها والكتف
 يستدق من الجانب الوحشي ويغلط يحدث على طرفه الوحشي بقرة غـ يرغائرة فيدخل فيها
 طرف العضد المدور وله زئذنان أحدهما إلى فوق وخلف وتسمى الآخر ومنقار الغراب
 وبها رباط الكتف مع الترقوة وهي التي تمنع عن انخلاع العضد إلى فوق والآخرى من داخل
 وإلى أسفل تمنع أيضا رأس العضد عن الانخلاع ثم لا تزال تستعرض كلها معن في الجهة
 الانسية ليكون أشقة لها الواقى أكثر وعلى ظهره زائدة \equiv المئات قاعدته إلى الجانب
 الوحشي وزاويته إلى الانسي - في لا يحتل سطح ظاهر إذ لو كانت القاعدة إلى الانسي لثابت
 الجلد وآلت عند المصادمات وهذه الزائدة بمنزلة السنن للفقرات مخلوقة للوقاية وتسمى
 عبر الكتف ونهاية استعراض الكتف عند غضروف يهمل بهما مستدير الطرف واتصالهما
 للالة المذكورة في سائر الغضاريف

• (الفصل الثامن عشر في تشريح العضد) •

عظم العضد خلق مستدير ليكون أبعد عن قبول الآفات وطرفه الأعلى محذب يدخل
 ونقرة الكتف بمفصل رخو وغير وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يمرض له الخلع كثيرا
 والمنفعة في هذه الرخاوة أموران ساجدة وأمان أما الحاجة فسلسلة الحركة في الجهات كلها
 وأما الأمان فلا - العضدان كان محناجا إلى التمكن من حركات شتى إلى جهات شتى فليست
 هذه الحركات تكثر عليه وتزدوم حتى يخاف انتمالك أربطة وتخلعهما بل العضد في أخص
 الأحوال ساكن وسائر اليه متحرك ولذلك أثبتت سائر مفصلات أشد من أيناك العضد
 ومفصل العضد ثلثه أربعة أربطة أحدها - تعرض غشائي محيط بالمفصل كما في سائر المفصلات
 ورباطان نازلان من الأخرم أحدهما مستعرض الطرف يشتمل على طرف العضد والثاني
 أعظم وأصلب ينزل مع رابع ينزل أيضا من الزائدة المتقاربة في حزم عداها - ماوشكلهما إلى
 العرض ما هو خصوصا عدا عظام العضد ومن شأنهما أن يستبطا العضد في مصلابا العضل
 المنصودة على باطنه والعضد مقعر إلى الانسي محذب إلى الوحشي ليكون بذلك ما يقتضيه عليه من
 العضل والعصب والعروق واجبو تابط ما يتأبطه الاذن وان واجبو اقبال إحدى اليدين على
 الأخرى وأما طرف العضد الأسفل فانه قد ركب عليه زئذنان متلاصقان والتي تلي الاطن
 منهم - ما أطول وأدق ولا مفصل لها مع شئ بل هي وقاية لعصب وعروق وأما التي تلي الظاهر
 فيتم بها مفصل المرفق باقمة فيها على المصفاة التي تذكرها وبينهما الامحالة حرة في طرفي ذلك
 الحزق زئذنان من فوق إلى قدام ومن تحت إلى خلف والبقرة الانسية الشوقانية منهم ما مصواة
 علامة لاحاز عليها والنقرة الوحشية هي الكبرى منهما وما يلي منها النقرة الانسية غير
 عاير ولا مستدير الحفر بل كالجدار المستقيم حتى اذا تحرك فيه زائدة الساعدا إلى الجانب
 الوحشي ووصلت إليه وقفت وسنورد بيان الحاجة إليها عن قريب وابقراط يسمي هاتين
 النقرتين عينين

• (الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد) •

الساعد مؤلف من عظمين متصلاصقين طولاً ويسميان الزنديان والذوقاني الذي يلي الابهام
منهما أدق ويسمى الزند الأعلى والسفلي الذي يلي الخنصر منهما أغلظ لانه حامل ويسمى
الزند الأسفل ومنفعة الزند الأعلى أن تمكن به حركة الساعد على الالتواء والانبطاح ومنفعة
الزند الأسفل أنه يكون به حركة الساعد إلى الانقباض والانبساط ودق الوسط من كل واحد
منهما لاستغنائه عما يحمله من العضل الغليظة من الغلظ المثقل وغلظ طرفاهما لاجتماعهما إلى
كثرة ثبات الروابط عنهما لكثرة ما يلحقهما من المصاكن والمصادمات العنيفة عند حركات
المفاصل وتفرعها من اللعم والعضل والزند الأعلى معوج كأنه يأخذ من الجهة الانسية
ويصرف يسيراً إلى الوحشية ملتويًا والمنفعة في ذلك حسن الاستعداد لحركة الالتواء والزند
الأسفل مستقيم إذ كان ذلك أصح للانبساط والانقباض

• (الفصل العشرون في تشريح مفصل المرفق) •

وأما مفصل المرفق فإنه يلتئم من مفصل الزند الأعلى ومفصل الزند الأسفل مع العضد والزند
الأعلى في طرفه نقرة مهندمة فيها القمة من الطرف الوحشي من العضد وترتبط فيها وبذوائها
في تلك النقرة تحدث الحركة المنبسطة والمأوية وأما الزند الأسفل فله زائدتان بينهما حشوية
بكتابة السين في اليونانية وهي هكذا C وهذا الحزب السطح الذي في تقعره يلتئم
في الحزب الذي على طرف العضد الذي هو مقعر إلا أن شكل قعره شبيه بحذبة دائرية فتمتد
الحزب الذي بين زائدي الزند الأسفل في ذلك الحزب يلتئم مفصل المرفق فإذا تحرك الحزب بين زائدي
الزند الأسفل في ذلك الحزب يلتئم مفصل المرفق فإذا تحرك الحزب على الحزب إلى خلاف وتحت
انبطحت اليد فإذا اعترض الحزب الجداري من النقرة الحاسبة للقمة حذبا ومنعها عن زيادة
انبساط فوق العضد والساعد على الاستقامة وإذا تحرك أحد الحزبين على الآخر إلى قدام
وفوق انقبضت اليد حتى يماس الساعد العضد من الجانب الإنسي والقدامي وطرفا الزنديان
من أسفلهما في جهة معاكشي واحد وتحدث فيه ما نقرة واسعة مشتركة أكثرها في الزند الأسفل
وما يفضل عن الانتقاريين محدد باعلا الساعد عن منال الآفات ويثبت خلاف النقرة من الزند
الأسفل زائدا إلى الطول ما هي وستسكلم في منفعتهما

• (الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ) •

الرسغ مؤلف من عظام كثيرة ثلاث عشرة آفة ان وقعت وعظام الرسغ سبعة وواحد زائد أما
السبعة الأصلية فهي في صنفين صنف يلي الساعد وعظامه ثلاثة لأنه يلي الساعد فكان يجب أن
يكون أدق وعظام الصنف الثاني أربعة لأنه يلي المشط والاصابع فكان يجب أن يكون
أعرض وقد درجت العظام الثلاثة قرونها التي تلي الساعد أدق وأشد تنسجما واتصالا
ورؤسها التي تلي الصنف الآخر أعرض وأقرت تنسجما واتصالا وأما العظم الثامن فليس مما
يتقوم من الرسغ بل خلق لوقاية عصب يلى العصب والصنف الثلاثي يحصل له طرف من
اجتماع رؤس عظامه فيدخل في النقرة التي ذكرناها في طرفي الزنديان فيحدث من ذلك مفصل
الانبساط والانقباض والزائدة المذكورة في الزند الأسفل تدخل في نقرة في عظام الرسغ
تليها فيكون به مفصل الالتواء والانبطاح

• (الفصل الثاني والعشرون في تشرح مشط الكف) •

ومشط الكف أيضا مؤلف من عظام لثلاثة آفة ان وقعت وإيكن به اتقير الكف عند القبض على أجسام المستديرات وإيكن ضبط السبالات وهذه العظام مؤلفة من مفاصل مشدود بعضها ببعض لثلاثة تقشقات فيضعف الكف لما يصحويه ويحبسه حتى لو كشطت جلدة الكف لوجدت هذه العظام كلها متصلة ببعضها وإيكن الحس ومع ذلك فإن الربط يشد بعضها إلى بعضها وثيقا إلا أن في أطرافه أسيرا تقباص يؤدي إلى تقير باطن الكف وعظام المشط أربعة لانها متصل بأصابع أربعة وهي متقاربة من الجانب الذي يلي الرسغ إحصا اتصالها بعظام كالمصقة المتصلة وتخرج يسيرا في جهة الأصابع إحصا اتصالها بعظام متفرجة متباينة وقد قصرت من باطن لما عرفته ومفصل الرسغ مع المشط يلتئم بقرف في أطراف عظام الرسغ يدخله القم من عظام المشط قد أبيت غصاريق

• (الفصل الثالث والعشرون في تشرح الأصابع) •

الأصابع آلات تميز في القبض على الأشياء ولم تخاق لحية خالية من العظام وإن كان قد يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كما لكثير من الدود والسمك أمكانا وأهيا وذلك لثلاث كون أفعالها وأهية وأضعف مما يكون للمرغشين ولم تخاق من عظام واحدة لثلاث كون أفعالها متعصرة كما تعرض للمكروزين واقتصر على عظام ثلاثة لأنه إن زيد في عددها وأفا ذلك زيادة عدد حركاتها أورت لا محالة وهذا وضعه في ضبط ما يحتاج في ضبطه إلى زيادة وثاقه وكذلك لو خافت من أقل من ثلاثة مثل أن تخاق من عظمين كانت الوثاق تزداد والحركات تنقص عن الكفاية وكان الحاجة فيم إلى التصرف المتعين بالحركات المختلفة أسس منها إلى الوثاق الجاوزه للحد وخلقت من عظام قواعدها عرض ورؤسها أدق والفلانية منها أعظم على التدرج حتى إن أدق ما في أطراف الأنامل وذلك لتحسن نسبة ما بين الحامل إلى المحمول وخلق عظامها مستديرة لتوفى الآفات وصلبت وأعدمت التجويق والمخات تكون أقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجري وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليجود ضبطها بالقبض عليه ودلكها ونحزها لتدلكه وتتمزه ولم يجعل لبعضها عند بعض تقعير أو تحدب إحصا اتصالها كالثني الواحد إذا احتيج إلى أن يحصل منها منفعة عظم واحدة ولكن لأطراف الخارجة منها كالإبهام والخنصر تحديق في الجنبية التي لاتلقاها منها أصبع ليكون للجلثم عند الانضمام شبيه هيئة الاستدارة التي في الآفات وجعل باطنها الجنبية يدورها وتطامن تحت الملاقيات بالقبض ولم تجعل كذلك من خارج لثلاث ثقل ويكون الجميع سلا حامو جعا ووفرت لحوم الأنامل لتتهدم جيداً عند الالتقاء كالملاصق وجعلت الوسطى أطول مفاصل ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى تستوى أطرافها عند القبض ولا يبقى فريسة ومع ذلك لتتهدم الأصابع الأربعة والراحة على المقبوض عليه المستدير والإبهام عدل لجميع الأصابع الأربعة ولو وضع في غير موضعه لبطلت منفعته وذلك لأنه لو وضع في باطن الراحة عدماً كثر الأفعال التي لا بالراحة ولو وضع إلى جانب الخنصر لما كان اليدان كل واحدة منهما مقبولة على الأخرى فيما يجتمعان على القبض عليه وأبعد من هذا أن لو وضع من خلف ولم يربط الإبهام بالمشط لثلاث

يضيق البعد بينها وبين سائر الاصابع فإذا اشقلت الأربع من جهة على شيء وقاومها الأبهام من جانب آخر أمكن أن يشغل الكف على شيء عظيم والأبهام من وجهه آخر كالعمام على ما يقبض عليه الكف ويحقيقه والخنصر والبنصر كأنهما من تحت ووصلت سلاسل الأصابع كلها بصروف وتقرمت داخلية بينهما طوية لزجة ويشغل على مفصلها أربطة قوية وتلاقى بأغشية غضروفية ويحشو الفرج في مفاصها الزيادة لاستيثاق عظام صغار تسمى عمامية

• (الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر) •

الظفر خاق لما يقع أربع أيكون سند الأظفار فلا تن عند الشدة على الشيء والثانية ليعمك بها الأصبع من لقط الأشياء الصغيرة والثالثة ليعمك بها من التنيق والحك والرابعة ليعمك سلاسل في بعض الأوقات والثالثة الأولى أولى بنوع الناس والرابعة بالحياة والآخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما يعرف وخلقت من عظام إبرة لتنطاص تحت ما يصا كها فلا تصدع وخلقت دأمة الفشو إذا كانت تعرض للأفحكال والأجبراد

• (الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة) •

إن عند الهجر عظمين يمتد ويسرقة يتصلان في الوسط بمفصل موقت وهما كالأساس لجميع النظام القوقانية والحامل الناقل للسفلية وكل واحد منهما ما يتقسم إلى أربعة أجزاء فالتي على الجانب الوحشي تسمى الحارقة وعظم الحاصرة والذي يلي القدم يسمى عظم العانة والذي يلي الخلف يسمى عظم الورك والذي يلي الأسفل الأنسي يسمى - قى الفخذ لأن فيه النقرة الذي يدخل فيه رأس الفخذ المحذب وقد وضع على هذا العظم أعضاء شريفة مثل المثانة والرحم وأوعية الحى من الذكران والمقعدة والسرم

• (الفصل السادس والعشرون كلام مجهول في منفعة الرجل) •

جمله الكلام في منفعة الرجل أن منفعة في شيتين أحدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم والثاني الاتقال مستويا وصاعدا ونازلا وذلك بالفخذ والساق وإذا أصاب القدم آفة عسر القوام والثبات دون الاتقال الابعقدار ما يحتاج إليه الاتقال من فضل ثبات يكون لأحدى الرجلين وإذا أصاب عضل الفخذ والساق آفة قهمل الثبات وعسر الاتقال

• (الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ) •

وأول عظام الرجل الفخذ وهو أعظم عظم في البدن لأنه حامل لما فوقه ناقل لما تحته وقريب طرفه العالى ليمتد في حق الورك وهو محذب إلى الوحشي مقصع مقعر إلى الأنسي وخلف فاه لوضع على الاستقامة وموازا للعقب طرد نوع من الفصج كما يعرض إن خلقته تلك ولم تحسن وقاينه للعضل الكبير والعصب والعروق ولم يحدث من الجملته شيء مستقيم ولم تحسن هيئة الجلوس ثم لو لم يرد ثانيا إلى الجهة الأنسية لعرض فج من نوع آخر ولم يكن للقوام وبسطه إليها وعن الميسل فلم يعتدل وفي طرفه الأسفل زائدتان لأجل مفصل الركبة فلنشكك أن أولاهي الساق ثم إلى المفصل

• (الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق) •

الساق كالساعد ووقف من عظمير أحدهما أكبر وأطول وهو الانسي ويسمى القصبية الكبرى
والثاني أصغر وأقصر لا يلاقى القنديل يتصردونه إلا أنه من أسفل ينتهي إلى حيث ينتهي
إليه الأكبر ويسمى القصبية الصغرى وللأساق أيضا قنديل إلى الوحشي ثم عند أطراف الأسفل
تقرب آخر إلى الانسي ليحسن به القوام ويعتدل والقصبية الكبرى وهي الساق بالحقيقة قد
خلقت أصغر من القنديل وذلك لأنه لما جتمع لها موجب الزيادة في الكبير وهو الثبات وحمل
ما فوقه والزيادة في الأصغر وهو الخلق للمحركة وكان الموجب الثاني أولى بالفرض المقصود في
الساق خالق أصغر والموجب الأول أولى بالفرض المقصود في القنديل ففاق أعظم وأعطى
الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عظماء عرش من عسر الحركة كما يعرض لصاحب داء القيل
والدوالي ولو اتقص عرض من الضعف وعسر الحركة والجزء من حمل ما فوقه كما يعرض لدقاق
السوق في الخلق ومع هذا كله فقد دعم وقوى بالقصبية الصغرى والقصبية الصغرى منافع
أخرى مثل ستر العصب والعروق بينهما ومشاركة القصبية الصغرى بالكبرى في مفصل القدم
ليتأكد ويقوى مفصل الانبساط والانثناء

• (الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة) •

ويحدث مفصل الركبة بدخول لزاويتي التين على طرف القنديل وقد وثقا برباط ملتف
ورباط شاذ في الغورور باطين من الجانبين قوي بين وتمم مقدمهما بالرفعة وهي عين الركبة
وهو عظم إلى الاستدارة ما هو ومنفعته مقاومة ما يتوقى من هذا الجنو وجلسة التعلق من
الانتهالك والانخلاع ودعم المفصل المنوي ينقل اليد بحركته وجعل موضعه إلى قدام لار
أكثر ما يلحقه من عنف الانعطاف يكون إلى قدام وليس له إلى خلف انعطاف عنيف وأما
إلى الجانبين فانه طاقه شيء يبريل جعل انعطافه إلى قدام وهناك يلحقه العنف عند النهوض
والجنو وما أشبه ذلك

• (الفصل الثلاثون في تشريح القدم) •

أما القدم فقد خلق آلة للثبات وجهه لشكله مطاولا إلى قدام ليعين على الاتصاف بالاعتماد
عليه وخالق له أخمس إلى الجانب الانسي ليكون ميل القدم إلى الاتصاف وخصوصا الذي المشي
هو إلى الجهة المضادة لجهة الرجاء المشي ليعلم ما يجب أن يشتد من الاعتماد على جهة
استقلال الرجل المشية فيعتدل القوام وأيضا ليكون لوط على الأشياء النابتة متأتما من غير
إيلام شديد ويحسن أشغال القدم على ما يشبه الدرج وحروف المصاعد وقد خلقت القدم
مؤانة من عظام كثيرة المنافع منها حس الأشغال على الموطوء عليه من الأرض
إذا احتيج إليه فان القدم قد يحسك الموطوء كالكمف يحسك المقبوض وإذا كان المسكك
يتها أن يتحرك بأجزائه إلى هيئة يجود بها الاعتدال كان أحسن من أن يكون قطعة واحدة
لا يتشكل بشكل به شكل ومنها المنفعة المشتركة لكل ما كثر عظامه وعظام القدم ستة
وعشرون كعب به يكمل المفصل مع الساق وعقب به هذه الثبات ووزوقي به الأخص وأربعة
عظام للرسغ بها يتمل بالمشط وواحد منها عظم تردي كالمسدس موضوع إلى الجانب الوحشي
وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الأرض وخمس عظام للمشط وأما الكعب فان الانساني منه

اشد تكميبا من كعوب سائر الحيوان وكأنه أشرف عظام الادم الناعمة في الحركة كما ان العقب
 أشرف عظام لرجل الناقة في الثبات والكعب موضوع بين العارفين اثنتين من التصبنتين
 يحتويان عليه من جوانبه أعنى من أعلاه وقاعه وجانبه الوحشي والانسي ويدخل طرفاه في
 العقب في ثقبين دخول ركز والكعب واسطة بين الساق والعقب به يحسن اتصالهما ويوثق
 المفصل بينهما ويؤمن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط بالحقبة وان كان قد يظن بسبب
 الاختص انه منحرف الى الوحشي والكعب يرتبط بالعظم الزورقي من قدام ارتباطه قداميا
 وهذا الزورقي متصل بالعقب من خلف ومن قدام بثلاثة من عظام الرسغ ومن الجانب
 الوحشي بالعظم الزدي الذي ان شئت اعتدت به عظما مردا وان شئت جعلته رابع عظام
 الرسغ وأما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الى خلف ليقاوم المصاحكات
 والاتات على السند ايمن استواء الوطاء وانطبق القدم على المستقر عند القيام وخلق
 مقداره الى العظم ايسر ليعمل البدن وخلق مثلما الى الاستطالة يدق يد يرايسيرا حتى
 ينتهي فيضمحل عند الاختص الى الوحشي ايكون تنعيم الاختص متدرجا من خلف الى
 متوسطه وأما الرسغ فيخالف رسغ الكعب بانه صف واحد وذو الصقان ولان عظما أقل عددا
 بكثير والمفصلة في ذلك ان الحاجة في الكف الى الحركة والاشتغال أكثر منها في القدم
 اذا أكثر المنفعة في القدم هي الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل تضرب في اللف والاشغال
 على المقوم عليه بما يحصل لها من الاسترخاء والانفراج المفترط كما ان عدم الخلطة أصلا يضر
 في ذلك بما يفتوت به من الانبساط المعتدل الملايم فقد علم ان الاسفة اليما هرا كثر عددا وأصغر
 مقدارا أو فوق والاستقلال بما هو أقل عددا وأعظم مقدارا أو فوق وأما مشط القدم فقد خلق
 من عظام خمسة ليتصل بكل واحد منها واحد من الاصابع اذ كانت خمسة منفصلة في صف
 واحد اذ كانت الحاجة فيها الى الوثاقه أشد منها الى القبض والاشتغال المقصودين في أصابع
 الكف وكل أصبع سوى الابهام فهو من ثلاث سلاميات وأما الابهام فن سلاميتين فقد
 قلنا ان في العظام ما فيه كفاية لجميع هذه العظام اذا عدت تكون مائتين وخمسة وأربعين
 سوى السمسمانيات والعظم الشبيه باللام في كابة اليونانيين

(الجملة الثانية في العضل وهي ثلاثون فصلا)

(الفصل الاول كلام كل في العصب والعضل والوتر والرباط)

فنقول لما كانت الحركة الارادية انما تتم للاعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ بواسطة العصب
 وكانت العصب لا يحسن اتصالها بالعظام التي هي بالحقيقة أصول للاعضاء المتحركة في الحركة
 بالفصل الاول اذ كانت العظام صلبة والعصب لطيفة تلطف الخلق تعالى فأنبت من العظام
 شيئا يشبه بالعصب يسمى عقبا ورباطا يجمعه مع العصب وشبكته كشي واحد ولما كان الجرم
 الملتئم من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زيادة حجمه واصل الى
 الاعضاء على حجمه وغلظه في منبته مبلغا يتد به وكان حجمه عند منبته بحيث يحمله جوهر
 الدماغ والنخاع وجسم الرأس ومخارج العصب فلما أسند الى العصب تحريك الاعضاء وهو على
 حجمه المتكسر وخصوصا عندما يتوزع وينقسم ويتشعب في الاعضاء وتسير حصة العظم

الواحد أدق كثيرا من الأصل وعند ما يتباعده عن مبدئه ومنبته لكان في ذلك فساد ظاهر
فدبر الخالق تعالى بحكمته أن أقاده غلظا يتنقيش الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليقاوملا دخله
لجسا وتغشيته غشا وتوسيطه هوذا كالمحور من جوهر العصب يكون جملة ذلك عضوا مؤلفا
من العصب والعقب وليقهما والعم الحاشي والغشاء الجمال وهذا العضو هو العضلة وهي التي
إذا تقلصت جذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب النافذ منها إلى جانب العضو فتشجج بجذب
العضو وإذا اتبسطت استرخى الوتر فتباعد العضو

• (الفصل الثاني في تشريح عضل الوجه) •

من المعلوم أن عضل الوجه هي على عدد الأجزاء المتحركة في الوجه والأجزاء المتحركة في الوجه
هي الجبهة والمقلتان والجفنان العاليان والحدبشركة من الشفتين والشفتان وحدهما وطرفا
الأرنبتين والفك الأسفل

• (الفصل الثالث في تشريح عضل الجبهة) •

أما الجبهة فتصير لعضلة دقيقة مسطحة غشائية تنبسط تحت جلد الجبهة وتختاط به جدا
حتى يكاد أن يكون جزءا من قوام الجلد فيمنع كسطله عنها وتلاقي العضو المتحرك عنها ولا وتر
إذا كان المتحرك عنها جلد أعرض خفيفا ولا يحسن تحريك مثله بالوتر ويحرك هذه العضلة يرتفع
الحاجبان وقد تعين العين في التغميض باسترخائها

• (الفصل الرابع في تشريح عضل المقللة) •

وأما العضل المحركة للمقلة فهي عضل ست أربع منها في جوانبها الأربع فوق وأسفل والمائمين
كل واحد منهما ما يحرك العين إلى جهته وعضلتان إلى التوريب ما هما بصركان إلى الاستدارة
وراء المقلة عضلة تدغم العصبية المجوفة التي يذكرنا بها بعد تشريحها ومأمورها فيبقاها
ويمنعها الاسترخاء المحفظ ويضبطها عند التحديق وهذه العضلة قد عرض لاغشيتها الرباطية
من الشعب ما شكك في أمرها فهي عند بعض المشركين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان
وعند بعضهم ثلاث وعلى كل حال فرأسها رأس واحد

• (الفصل الخامس في تشريح عضل الجفن) •

وأما الجفن فلما كان الأسفل منه غير محتاج إلى الحركة إذا فرض يتأق ويتم بحركة
الاعلى وحده فيكمل به التغميض والتعديق وعناية الله تعالى مصروفة إلى تقابل الآلات
ما أمكن إذا لم يحل أن في التكثير من الآفات ما يعرف وأنه وإن كان قد يمكن أن يكون الجفن
الاعلى ساكنا والأسفل متحركا لكن عناية الصانع مصروفة إلى تقريب الأفعال من مبادئها
والتي توجه الأسباب إلى غاياتها على أعدل طريق وأقوم منهاج والجفن الاعلى أقرب إلى منبت
الاعصاب والعصب إذا سلك إليه لم يحتاج إلى انعطاف وانقلاب ولما كان الجفن الاعلى يحتاج إلى
حركات الارتفاع عند فتح الطرف والانحدار عند التغميض وكان التغميض يحتاج إلى عضلة
يأذية إلى أسفل لم يكن بد من أن يأتيها العصب منحرفا إلى أسفل ومرتفعا إلى فوق فكان
حينئذ لا يخلو أن كانت واحدة من أن تتصل إما بطرف الجفن وإما بوسط الجفن ولو اتصلت
بوسط الجفن لغطت الحدقة صاعدة إليه ولو اتصلت بالطرف لم تتصل إلا بطرف واحد فلم يحسن

انطباق الجفن على الاعتدال بل كان يتورب فيشتد التخميض في الجهة التي تلاقى الوتر أولاً ويضعف في الجهة الاخرى فلم يكن يستوى الانطباق بل كان يشا كل انطباق جفن الملقو لم يخلق عضلة واحدة بل عضلتان تابعتان من جهة الموقيز يجذبان الجفن الى اسفل جذبا متشابها واما قعر الجفن فقد كان تكفيه عضلة تأتي وسط الجفن فينسط طرف وترها على حرف الجفن فاذا انشجعت قمت خلقت لذلك واحدة تنزل على الاستقامة بين الفشاءين فتتصل مستعرضة بجرم شبيه بالغضروف منفرد تحت تحت منبت الهدب

• (الفصل السادس في تشريح عضل الخلد) •

الخلد له حركات كثيرة منها ما تابعة لحركة الفك الاسفل والثانية بشركة الشفة والحركة التي تابعة لحركة عضو آخر فسيم اعضل ذلك العضو والحركة التي له بشركة عضو آخر فسيمها عضل هي له ولذلك العضو بالذمركة وهذه العضلة واحدة في كل وجنة عريضة وبهذا الاسم يعرف وكل واحدة منهما مركبة من أربعة اجزاء اذ ~~هنا~~ الليف يأتيها من أربعة واضع أحدها منشؤه من الترقوة متصل بنهاياتها بطرفي الشفتين الى اسفل وتجذب القم الى اسفل جذبا موربا والثاني منشؤه من القوس والترقوة من الجانبين ويستقر ليفها على الورا ب فالناتئ من اليمين يقاطع الناتئ من الشمال ويتدفق متصل الناتئ من اليمين باسفل طرف الشفة الايسر والناتئ من الشمال بالخد واذا تشج هذا الليف ضيق الدم فأبرزه الى قدام فعمل سلك انطريطة بالخریطة والثالث منشؤه من عند الاخرم في الكتف ويتصل فوق متصل بتلك العضل ويميل الشفة الى الجانبين اعادة متشابهة والرابع من سنان الرقبة ويجتاز بهذا الاذن ويتصل باجزاء الخلد ويحرك الخلد حركات ظاهرة تتبعها الشفة وبما قربت جدا من مقر زالاذن في بعض الناس واتصلت به فحركات اذنه

• (الفصل السابع في تشريح عضل الشفة) •

اما الشفة فمن عضلها ما ذكرناه مشترك لها وللخد ومن عضلها ما يخصها وهي عضل أربع زوج منها ياتيها من فوق سميت الوجنتين ويتصل بقرب طرفها واثنان من اسفل وفي هذه الاربع كفاية في تحريك الشفة وحدها الان كل واحدة منها اذا تحركت وحدها حركته الى ذلك الشق واذا تحرك اثنان من جهتين انبسط الى جانبين فاتيها حركاتها الى الجهات الاربع ولا حركاتها غير تلك فهذه الاربع كفاية وهذه الاربع واطراف العضل المشترك قد خالطت جرم الشفة مخالطة لا يقدر الخس على تمييزها من الجوهر الخاص بالشفة اذ كانت الشفة عضوا لينا لحما لا عظم فيه

• (الفصل الثامن في تشريح عضل المنصر) •

اما طرفا الاربية فقد يتصل بهما عضلتان صغيرتان قويتان اما الصغر فليسكي لا تضيق على سائر العضل التي الحاجة اليها أكثر لان حركات اعضاء الخلد والشفة أكثر عددا واكثر تكرارا ودواما والحاجة اليها أكثر من الحاجة الى حركات طرفي الاربية وخلة تاقويتين ليتداركا بقوتهم ما يفتقران اليه قوت العظم ومورد هما من ناحية الوجنة ويخاططان ليف الوجنة اولاً والنمور دنا من ناسيتي الوجنتين لان قهر يكهما الى ما قام ذلك

• (الفصل التاسع في تشرح عضل الفك الاسفل) •

قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنازع منها ان تحريك الفك الاسفل احسن ومنها ان تحريك الفك الاعلى من الاشغال على اعضاءه يسهل تحريكه في الحركة الاولى واسلم ومنها ان الفك الاعلى لو كان بحيث يسهل تحريكه لم يكن مقصوده ومفصل الرأس محتاطا فيه بالاشغال ثم كانت الفك الاسفل لم يحج فيها الى أن تكون فوق ثلاثة حركات فح القوم والفقر وحركة الانقباض وحركة المضغ والحق والفاحة تسهل الفك وتنزله والمطبة تشيله والساحة تدبره وتحميله الى الجانبين فيبين ان حركة الاطباء يجب ان تكون بهضل فاذلة من علوتشخ الى فوق والفاخرة بالاضد والساحة بالتوريب تخلق للاطباء عضلتان تعرفان بهضلى الصدغ وتسميان ملتقتين وقد صغر مقدارهما في الانسان اذا العضو التحرك به ما في الانسان صغير القدر متاشق تخفيف الوزن واذا الحركة كانت العارضة لهذا العضو الصادرة عن هاتين العضلتين اخف وأما في سائر الحيوان فالفك الاسفل اعظم وأثقل مما للانسان والتحريك به ما في اصناف النملش والقطيع والسمك والقطيع اعنف وهاتان العضلتان لينة ان اقربهما من المبدأ الذي هو الدماغ الذي هو جرم في غابة الالبز وليس بينهما وبين الدماغ الاعظم واحدة لذلك ولما يخاف من مشاركة الدماغ اياه ما في الاكف ان غشي مرضت والاوجاع ان اتفقت ما يقضى بالمعروضه الى السرمام وما يشبهه من الاسقام دفنها الخلق سبحانه عند منتهى ما فيها من الدماغ في عظمى الزوج ونفذها في كنه شبيه بالازج ملتئم من عظمى الزوج ومن تفاريج ثقب المنفذ المار بها الملبس حافته هياها مسافة سالسة الى محاوره الزوج ليتصلب جوهرها يسيرا يسيرا ويعد من منتهى الاول قليلا قليلا وكل واحدة من هاتين العضلتين يحدث لها وتر عظيم يشغل على ساحة الفك الاسفل فاذا تشخشا الهو هاتان العضلتان قد أعينتا بهضلتين سالكتين داخل القوم متصدرتين الى الفك الاسفل في مسارتين اذ كان اصعادهما الثقيل مما يوجب التدبير الاستظهار فيه بفضل قوة والوتر النسابت من هاتين العضلتين ينشأ من وسطهما الامن طرفهما الاوثاقة واما عضل الفقر وانزال الفك فقد ينشأ اليه من الزوائد البرية التي خلف الاذن فتعد عضلة واحدة ثم تخلص وتر التزداد وثاقة ثم تنقش كره أخرى فتعشش لها وتسير عضلة وتسمى عضلة مكررة ثلاثا تعرض بالامتداد لمنال الاكف ثم تلاقي معطف الفك الى الذقن فاذا انقلصت جذبت اللحمى الى خلف فبثقل لا محالة ولما كان النقل الطبيعي معينا على القفل كنى اثنتان ولم يحج الى معين واما عضل المضغ فهما عضلتان من كل جانب عضلة مثلثة اذا جعل رأس الزاوية التي من زواياها في الوجنة امتداهما ساقان أحدهما يصدور الى الفك الاسفل والاخر يرتقى الى ناحية الزوج واتصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وتثبت كل زاوية بما يليها ليكون هذه العضلة جهات مختلفة في التشخخ فلا تستوى سر كتم ابل يكون لها ان قبيل سبولا مقننة يلتئم فيما بينهما السحق والمضغ

• (الفصل العاشر في تشرح عضل الرأس) •

ان للرأس سر كات خاصة وسر كات مشتركة مع خمس من خروقات العنق تكون بهما حركة منتظمة من ميل الرأس وميل الرقبة معا وكل واحدة من الحركات كتين أعنى الخاصة والمشاركة

اما ان تكون منكسة واما ان تكون منه طقة الى خلف واما ان تكون مائلة الى الامين واما
 ان تكون مائلة الى اليسار وقد يتولد عما بينهما من كذا الالتفات على هيئة الاستدارة اما العضل
 المنكسة للرأس خاصة فهي عضلتان تزدان من ناحيتين لانهما يشبهان بليقة واما من خلف
 الاذنين فوق ومن عظام القوس تحت ويرتفعان كالمصليين واما انهما عضلة واحدة ووربما
 ظن انهما عضلتان ووربما ظن انهما ثلاث عضل لان طرف أحدهما يتشعب فيصير رأسين فاذا
 تحرك أحدهما تنكس الرأس مائلا الى شقه وان تحرك كاحدهما تنكس الرأس تنكسا الى قدام
 معتدلا واما العضل المنكسة للرأس والرقبة معا الى قدام فهو زوج موضوع تحت المري ويخلص
 الى ناحية الفقرات الاولى والثانية فيلتصم بهما فان تشنج يجزئ منه الذي يلي المري تنكس الرأس
 وحده وان استعمل الجزء للتصم على الفقرتين تنكس الرقبة واما العضل الملقية للرأس وحده
 الى خلف فاربعة أزواج مدسوسة تحت الأزواج التي ذكرناها ومنبت هذه الأزواج هو فوق
 المفصل فتما ياتي السنان ومنبته أبعد من وسط الخلف ومنها ما ياتي الاجنحة ومنبتها الى
 الوسط فن ذلك زوج باقى جناحي الفقرات الاولى فوق وزوج باقى سفنة الثانية وزوج يبعث
 ليقه من جناح الاولى الى سفنة الثانية وخاصيته ان يقيم ميل الرأس عند الانقلاب الى
 الحال الطبيعية لتوريه ومن ذلك زوج رابع يتدنى من فوق ويتخذ تحت الثالث بالوراب
 الى الوحشي فيلزم جناح الفقرات الاولى والزوجان الاولان يقلبان الرأس الى خلف بلاميل
 أو مع ميل يسير جدا والثالث يقوم او الميل ولرابع يقلب الى خلف مع توريه بظاهر
 والثالث والرابع أيهما مال وحده ميل الرأس الى جهته واذا تشنجا جيهما تحرك الرأس الى
 خلف منقلبين غير ميل واما العضل المقلبة للرأس مع العنق فثلاثة أزواج غائرة وزوج
 يحمال كل فرد منه منات قاعدته عظم وخر الدماغ وينزل باقيه الى الرقبة واما الثلاثة الأزواج
 المنبسطة تحتها فزوج يهدير على جانبي الفقار وزوج يميل الى اجنحة جدا وزوج يتوسط
 ما بين جانبي الفقار وأطراف الاجنحة واما العضل المميل للرأس الى الجانبين فهي زوجان
 يلزمان مفصل الرأس الزوج الواحد منهما موضعه القدام وهو الذي يصل بين الرأس والفقارة
 الثانية فرد منه يميناً وفرد منه يساراً والزوج الثاني موضعه الخلف ويجمع بين الفقرات الاولى
 والرأس فرد منه يميناً وفرد منه يساراً فإى هذه الاربعة اذا تشنخ مال الرأس الى جهته مع توريه
 وأي اثنين في جهة واحدة تشنجا مال الرأس اليهما ميلا غير موزون وان تحركت القداميتان
 أعما في التنكيس أو الخلفيتان قلبتا الرأس الى خلف واذا تحركت الاربعة من التنكس الرأس
 مستويا وهذه العضل الاربعة هي أصغر العضل لكنها تتدارك بجودة موضعه وبالحرارة
 تحت العضل الاخرى مائتاه الاخرى بالكبر وقد كان مفصل الرأس محتاجا الى أمرين
 يحتاجان الى مهيئين متضادين أحدهما الوثاقه وذلك منطلق بإشاق المفصل وقلة ما وسمته
 للبركات والثاني كثرة عدد الحركات وذلك متعلق بإسلاس المفصل والارخاء بخود ارتخاء
 المفاصل استقامة الى الوثاقه التي تحصل بكثرة التفاف العضل المحيط به فحصل الغرضان ببارك
 الله أحسن الخالقين ورب العالمين

الخنزيرة عضو غضروف في خالق آلة الصوت وهو مؤلف من غضاريف ثلاثة أحدها الغضروف الذي يناله الجرس والحس قدام الخلق تحت الذقن ويسمى الدرق والترقى إذا كان مقعرا بالباطن محذب الظهر يشبه الدرق وبعض الترسه والثاني غضروف موضوع خلقه على العنق مربوط به يعرف بأنه الذي لا اسم له والثالث مكبوب عليهما يتصل بالذي لا اسم له ويلاقى الدرق من غير اتصال وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل مضاعف بثقوتين فيه تهندم فيهما زائدتان من الذي لا اسم له مربوطتان بهما بروابط ويسمى المكبي والطرجهاري وبانضمام الدرق إلى الذي لا اسم له يتباعد أحدهما عن الآخر يكون توسع الخنزيرة وضيقها أو بانكباب الطرجهاري على الدرق ولزومه إياه وبقيادته عنه يكون انفتاح الخنزيرة وانغلاقها وعند الخنزيرة وقد اصحها عظم ثلاث يسمى العظم اللامي تشبهاً بكتابة اللام في حروف اليونانيين إذ شكله هكذا ٨ والمنفعة في خلقه هذا العظم أن يكون متشينا وسننا ينشأ منه ليف عضل الخنزيرة والخنزيرة محتاجة إلى عضل تضم الدرق إلى الذي لا اسم له وعضل تضم الطرجهاري وتطبقه وعضل تبعد الطرجهاري عن الآخر بين فتحة الخنزيرة والعضل المنفعة للخنزيرة منها زوج ينشأ من العظم اللامي قياً في مقدم الدرق ويلتصم بنبت طاعليه فإذا تشنج أبرز الطرجهاري إلى قدام وفوق فاتسعت الخنزيرة وزوج يعد في عضل الخلقوم الجاذبة إلى أسفل ونحن نرى أن تعد في المشتركة بينهما ومنشأهما من باطن القس إلى الدرق وفي كثير من الحيوانات بعضها زوج آخر وزوجان أحدهما عضلتان تاتيان الطرجهاري من خلف ويلتصمان به إذا تشنجا رفعا الطرجهاري وجذبتهما إلى خلف فتباعدت من ضامة الدرق فتوسعت الخنزيرة وزوج تأتي عضلتان من الطرجهاري فإذا تشنجا فتباعدت عن الدرق ومدتاه عرضاً فاعان في انبساط الخنزيرة وأما العضل المضيق للخنزيرة فتحا زوج باقي من ناحية اللامي ويتصل بالدرق ثم يستعرض ويلتف على الذي لا اسم له حتى يصعد طرفه ورأه الذي لا اسم له فإذا تشنج ضيق ومنها أربع عضل ربماطن انهما عضلتان مضاعفتان يصل ما بين طرفي الدرق والذي لا اسم له فإذا تشنج ضيق أسفل الخنزيرة وقد يظن أن زوجاً منهما مستقيطن وزوجاً ظاهراً وأما العضل المطبقة فقد كان أحسن أوضاعها أن تخلق داخل الخنزيرة حتى إذا تقلصت جذبت الطرجهاري إلى أسفل فاطبقتها فخلقت كذلك زوجاً ينشأ من أصل الدرق فيصعد من داخل إلى حافتي الطرجهاري وأصل الذي لا اسم له يمنة ويسرة فإذا تقلصت شدت المتصل واطبقت الخنزيرة أطباقاً مقاومة لصدور الصدر والجلاب في حصر النفس وخلقنا صفتين لتلايضهما داخل الخنزيرة قويتين لابتدار كابتقوتهما في تكلفهما أطباق الخنزيرة وحصر النفس بشدة ما أورته الصغرى من التخمير ومسلكتها هو على الاستقامة صاعدتين مع قليل انحراف يتأق به الوصل بين الدرق والذي لا اسم له وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت الطرجهاري يعينان الزوج المذكور

• (الفصل الثاني عشر في تشريح عضل الخلقوم) •

وأما الخلقوم جلة فله زوجان يجذبانه إلى أسفل أحدهما زوج ذكرناه في باب الخنزيرة والآخر زوج نايت أيضاً من القس يرتقى فيتصل باللامى ثم بالخلقوم فيجذب إلى أسفل وأما الخلق فعضلته

هي البنغلستان واما عضلتان موضوعتان عند الحاق معيتان على الازدراد فاعلم ذلك

• (الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظم الاذي) •

واما العظم الاذي فله عضل يخصه وعضل يشركه فيه عضو آخر فاما الذي يخص الاذي فهي اذواج ثلاثة زوج منها ياتي من جانبي اللي ويتصل بالخط المستقيم الذي على هذا العظم وهو الذي يجذب به الى اللي وزوج يشام من تحت الذقن ثم يرتقي تحت اللسان الى اطراف الاعلى من هذا العظم وهذا ايضا يجذب هذا العظم الى جانبي اللي وزوج منشؤه من الزوائد السهمية التي عند الاذان ويتصل بالطرف الاسفل من الخط المستقيم الذي على هذا العظم واما الذي يشركه غيره فقد ذكر ويذكر

• (الفصل الرابع عشر في تشريح عضل اللسان) •

اما العضل المهركة للسان فهي عضل تسع اثنتان معرضتان ياتيان من الزوائد السهمية ويتصلان بجائيه واثنتان مطولتان منشوءهما من اعلى العظم الاذي ويتصلان باصل اللسان واثنتان يصركان على الورااب منشوءهما من الضلع المنخفض من اخلاص العظم الاذي ويتقدان في اللسان ما بين المطولة والمعرضة واثنتان باطقتان للسان فالبتان له موضعهما تحت موضع هذه المذكورة قد انبسط ليقهما تحت عرضا ويتصلان بجميع عظم الفك وقد ذكر في جملة عضل اللسان عضلة مفردة تصل ما بين اللسان والعظم الاذي وتجذب أحدهما الى الآخر ولا يحدان تكون العضلة المهركة للسان طولها الى بارز تحركه كذلك لان لها ان تتحرك في نفسها بالامتداد كما لها ان تتحرك في نفسها بالتقاصر والتشج

• (الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق والرقبة) •

العضل المهركة للرقبة وحدها زوجان زوج عينة وزوج يسرة فايتهما تشج وحدها المجذبت الرقبة الى جهته بالورااب وأي اثنتين من جهة واحدة تشج تمام ما ملت الرقبة الى تلك الجهة بغير توريب بل باستقامة واذا كان القبل لا ورعها معا انتصبت الرقبة من غير ميل

• (الفصل السادس عشر في تشريح عضل الصدر) •

العضل المهركة للصدر منها ما يبسطه فقط ولا يقبضه فن ذلك الحجاب الحاجز بين اعضاء التنفس واعضاء الغذاء الذي ينصفه بعد وزوج موضوع تحت الترقوة منشؤه من برصمته الى رأس الكتف نصفه بعد وهو متصل بالضلع الاول عينة ويسرة وزوج كل فرد منه مضاعفة من آن اعلاهما متصل بالرقبة ويحركها وأفلهما يصركان الصدر ويضالطه عضلة سند كرها وهي المتصلة بالضلع الخامس والسادس وزوج مدسوس في الموضع المقعر من الكتف متصل به زوج ينزل من القفار الى الكتف ويصيران كعضلة واحدة وتتصل باضلاع الخلف وزوج ثالث منشؤه من الفقرة السابعة من فقرات العنق ومن الفقرة الاولى والثانية من فقرات الصدر ويتصل باضلاع القص فهذه هي العضلات الباسطة واما العضل القابضة للصدر فن ذلك ما يقبض بالعرض وهو الحجاب اذا سكن ومنها ما يقبض بالذات فن ذلك زوج مدود تحت أصول الاضلاع العلى وفعله الشد والجمع ومن ذلك زوج عند اطرافها يلاصق القص ما بين الخنصري والترقوة ويلاصق العضل المستقيم من عضل البطن وزوجان آخران يعينانه

وأما العضل التي تقبض وتبسط معافى العضل التي بين الاضلاع لكن الاستقصاء في التام
 يوجب أن تكون القايضة منها غير الباسطة وذلك ان بين كل ضلعين بالحقيقة أربع عضلات
 وان ظنت عضلة واحدة وان هذه المظنونة عضلة واحدة متصلة من لبق مورب منه
 ما يتبطن ومنه ما يجال والجمل منه ما يلي الطرف الغضروفي من الضلع ومنه ما يلي الطرف
 الآخر القوي والمتبطن كله مخالفاً في الوضع للجمل والذي على طرف الضلع الغضروفي
 مخالفاً كله في الوضع للذي على الطرف الآخر واذا كانت هيأت اللف أربعاً بالعدد
 فيما جرى أن تكون العضل اربعاً بالعدد فها كان منها موضوعاً فوق وهو باسط وما كان منها
 موضوعاً تحت فهو قابض وتبلغ لذلك جلة عضل الصدر ثمانية وعشرين عضلاً الصدر
 عضلتان يأتیان من الترقوة الى رأس الكتف فتصل بالضلع الاول منه وتشبهه الى فوق فتعين
 على انبساط الصدر

(الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة العضد)

عضل العضد وهي الحركة الفصل الكتف منها ثلاث عضلات تأتيها من الصدر وتجذبها الى
 أسفل فمن ذلك عضلة منشؤها من تحت الثدي وتصل بعظم العضد عند مقدم ريق الترقوة
 وهي مقربة للعضد الى الصدر مع استئصال يستيع الكتف وعضلة منشؤها من أعلى الذراع
 وتطيف أنسى رأس العضد وهي مقربة الى الصدر مع استئصال يسير وعضلة مضاعفة عظيمة
 منشؤها من جميع القصر تتصل بأسفل مقدم العضد اذا فاعت باللف الذي يلز به القرفاني
 اقبلت بالعضد الى الصدر شالته به أو بالجزء الآخر اقباط به اليه خافضة أو بجمها جمة مقبل به
 على الاستقامة وعضلتان تأتيان من ناحية الخاصرة يتصلان أدخل من اتصال العضلة العظيمة
 الساعدة من القص واحداهما عظيمة تأتي من عند الخاصرة ومن ضلوع الخلف ويجذب
 العضد الى ضلع الخلف بالاستقامة والثانية دقيقة تأتي من جدار الخاصرة لامن عظمها أميل
 الى الوسط من تلك وتتصل بوتر الساعدة من ناحية الثدي غائرة وهذه تفعل فعل الأولى على
 سبيل المعاونة الا انها قبل الى خلف قليلاً ومن عضل منشؤها من عظم الكتف عضلة من
 منشؤها من عظم الكتف وتشغل ما بين الحائز والضلع الاعلى للكتف وتنفذ الى الجزء الاعلى
 من رأس العضد الوحشي مائلة يسيراً الى الانسى وهي تبه مع ميل الى الانسى وعضلتان من
 هذه الخمسة منشؤها من الضلع الاعلى من الكتف احداهما عظيمة ترسل ليقها الى الاجزاء
 السفلية من الحائز وتشغل ما بين الحائز والضلع الاسفل وتتصل برأس العضد من الجانب
 الوحشي جداً فتباعد مع ميل الى الوحشي والاخرى متصلة بهذه الاولى حتى كأنها جزء منها
 وتنفذها وتنفذ فعلها الكن هذه لا تتعلق بأعلى الكتف تعلقاً كثيراً واتصالها على التوريب
 بظاهر العضد وتنفذها الى الوحشي والرابعة عضلة تشغل الموضع المقعر من عظم الكتف وتتصل
 وترها بالاجزاء الداخلة من الجانب الانسى من رأس عظم العضد وفعلها ادارة العضد الى خلف
 وعضلة اخرى منشؤها من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل للكتف وترها يتصل فوق
 اتصال العظيمة الساعدة من الخاصرة وفعلها جذب على رأس العضد الى فوق وللعضد
 عضلة اخرى ذات رأسين تفعل فعليهما وفعلها مشترك كافيته وهي تأتي من أسفل الترقوة ومن العنق

وتلتزم رأس العضد وتقارب موضع اتصال وتر العضلة العظمية المساعدة من الصدر وقد قيل
ان احد رؤسها من داخل ويميل الى داخل مع توريب يسير والرأس الاخر من خارج على
ظهر الكتف عند اسفله ويميل الى خارج بتوريب يسير واذا فعل بالجزمين اشال على
الاستقامة ومن الناس من زاد عضلتين عضلة صغيرة تاتي من الثدي واخرى مدقونة في مفصل
الكتف وربما جعل العضل المرفق معها شركة

• (الفصل الثامن عشر في تشريح عضل حركة الساعد) •

العضل المحركة للساعد منها ما يقبضه ومنها ما يبسطه وهذه موضوعة على العضد ومنها ما يبكه
ومنها ما يبسطه وايست على العضد فالباسط زوج احد فرديه يبسط مع ميل الى داخل لان
منشأه من تحت مقدم العضد ومن الضاع الاسفل ومن الكتف ويتصل بالمرفق حيث اجزاء
الداخل والفردي الثاني يبسط مع ميل الى الخارج لانه ياتي من فقار العضد ويتصل بالاجزاء
الخارجة من المرفق واذا اجتمع جميعا على فعلهم ما يبسط على الاستقامة لا بحالة والقابضة
زوج احد فرديه وهو الاعظم يقبض مع ميل الى داخل وذلك لان منشأه من الزند الاسفل
من الكتف ومن الخنقار يخص كل مفشارأس ويميل الى باطن العضد ويتصل وتره عصبالي
بمقدم الزند الاعلى والفردي الثاني يقبض مع ميل الى الخارج لان منشأه من ظاهر العضد من
خلف وهو عضلة لها رأسان الحبان أحدهما من وراء العضد والاخر قد امه وتستبطن في عمرها
قايلا الى أن تخاص الى مقدم الزند الاسفل وقد وصل ما يميل قابضا الى الخارج بالاسفل وما
يميل الى الداخل بالاعلى ليكون الجذب أحكم واذا اجتمع هاتان العضلتان على فعلهما
قبضا على الاستقامة لا بحالة وقد تستبطن العضلتين الباسطتين عضلة تحيط بعظم العضد
والاشبه أن تكون جزءا من العضلة القابضة الاخيرة وأما الباسطة للساعد فزوج احد فرديه
موضوع من خارج بين الزدين وتلاقي الزند الاعلى بلا وتر والاخر رفيق متطاوول منشؤه من
الجزء الاعلى من رأس العضد مما يلي ظاهره وجهه يمر في الساعد وينفذ حتى يقارب مفصل
الرسغ فيأتي الجزء الباطن من طرف الزند الاعلى ويتصل به بوتر غشائي واما المكبة فزوج
موضوع من خارج احد فرديه يبتدى من اعلى الانسى من رأس العضد ويتصل بالزند الاعلى
دون مفصل الرسغ والاخر اقصر منه وليفه الى الاستعراض وطرفه أشد عصبانية ويبتدى
من نفس الزند الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ

• (الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة الرسغ) •

وأما عضل تحريك مفصل الرسغ فثلاثة عضلة ومنها باسطة ومنها مكبة ومنها باطمة على
القفا والعضل الباسطة فثلاثة عضلة متصلة باخرى كأنهما عضلة واحدة الا ان هذه منشؤها
من وسط الزند الاسفل ويتصل وترها بالابهام وبها يتباعد عن السبابة والاخرى منشؤها من
الزند الاعلى ويتصل وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ أعنى الموضوع بهذا الابهام فاذا
تحركت هاتان معا بسطنا الرسغ بسطامع قليل كب وان تحركت الثانية وحدها بطنته وان
تحركت الاولى وحدها باعدت بين الابهام والسبابة وعضلة ملقاة على الزند الاعلى من
بجانب الوحشي منشؤها أسفل رأس العضد وترسل وتر اذا رأسه يتصل بوسط المنطق قد ام

الوسطى والسبابة ورأس وترها متكنى على الزند الأعلى عند الرسغ ويبسط الرسغ بسطاً مع كب
وأما العضل القابضة فزوج على الجانب الوحشي من الساعد والأسفل منها يتدنى من الرأس
الداخل من رأسي العضد وينتهي إلى المشط قدّام الخنصر والأعلى منها يندى أعلى من
ذلك وينتهي هنالك وعضلة معها ما يتدنى من الأجزاء السفلية من العضد وتوسط موضع
المذكورتين وهما طرفان يتقاطعان تقاطعاً أصلياً ثم يتصلان بالموضع الذي بين السبابة
والوسطى وإذا تحركت معاً قلصت هذه القوابض والبواسط هي بينهما فتعمل الكعب والبطح إذا
تحركت معاً متقابلتان على الورك بل العضلة المتصلة بالمشط قدّام الخنصر إذا تحركت وحدها
قابت الكعب وإن أعانها عضلة الأبهام التي تذكها بدعمت قلب الكعب بالطحمة والمتصلة
بالرسغ قدّام الأبهام إذا تحركت وحدها كبته قليلاً أو مع الخنصرية التي تذكها كبته كما
نأما فاعلم ذلك

• (الفصل العشرون في تشریح عضل حركة الأصابع) •

العضل المحركة للأصابع منها ما هي في الكعب ومنها ما هي في الساعد ولوجهت كلها على
الكعب لثقل بكثرة اللحم ولما بعدت الرسغيات عنها عن الأصابع طالت أوتارها ضرورية فقصت
بأغشية تأتيا من جميع النواحي وخلقت أوتارها مستديرة قوية لائسمة مرض الأن توافي
العضو فهناك تستعرض أيجوداشتها على العضو المحرك لجميع العضل الباسطة للأصابع
موضوعة على الساعد وكذلك الأهركة أيها إلى أسفل من الباسطة عضلة موضوعة في وسط
ظاهر الساعد تثبت من الجزء المشرف من رأس العضد الأسفل وترسل إلى الأصابع الأربع
أوتاراً تبسطها وأما المائلة إلى أسفل فتلات منها متصل بعضها ببعض في جانب هذه فواحدة
تثبت من الجزء الأوسط من رأس العضد الوحشي ما بين زائديته وترسل وترين إلى الخنصر
والخنصر واحدة من جملته عضلتين ضاعفت بينهما اثنتان من هذه الثلاثة فتؤلفها من
أسفل زائدي العضد إلى داخل ومن سافة الزند الأسفل وترسل وترين إلى الوسطى والسبابة
وتأتهما وهي الثالثة منشؤها من أعلى الزند الأعلى وترسل وتر إلى الأبهام وعند هذه العضلة
عضلة هي إحدى العضلتين المذكورتين في عضل تحريك الرسغ منته وها من الموضع الوسط
من الزند الأسفل وترها يبعد الأبهام عن السبابة وأما القابضة فنها على الساعد ومنها
ما في باطن الكعب والتي على الساعد ثلاث عضلات بعضها منضودة فوق بعض موضوعة في
الوسط وأخرى في الساعد الأسفل مدفون من تحت متصلاً بعظم الزند الأسفل لأن فعالها
أشرف فيجب أن يكون موضعها أحرز وأبداً وها من وسط الرأس الوحشي من العضد إلى
داخل ثم تنفذ ويستعرض وترها وينقسم إلى أوتار خمسة ياتي كل وتر باطن اصبع قامة الأوتار
ثاني الأربع فإن كل واحدة منها تقبض المفصل الأول والثالث منه أما الأول فلأنه مربوط
هنالك برباطة ملتفة عليه وأما الثالث فلأن رأسه ينتهي إليه ويتصل به وأما الناقصة إلى
الأبهام فإنها تقبض مفصله الثاني والثالث لأنها تتصل به بها والعضلة الثانية التي فوق
هذه هي أصغر منها وتبتدئ من الرأس الداخل من رأسي العضد وتصل بالزند الأسفل قليلاً
وتستقر على الحسد المشتركة بين الجانب الوحشي والانسى وهو السطح القوقائي من الزند

الاعلى فاذا وافقت ناحية الابهام مالت الى داخل وارسات اوتارا الى المقاصل الوسطى من
 الاربع لتقبضها ولا تاقى الابهام الا شعبة ليست من عتدوترها ولكن من موضع آخر ومنشأ
 الاولى بعد الابتداء المذكور هو من رأس الزند الاسفل والاعلى ومنشأ الثانية من رأس الزند
 الاسفل وقد جعل الابهام مقتصر في الانقباض على عضلة واحدة والاربع تنقبض بمضتين
 لان أشرف فعل الاربع هو الانقباض وأشرف فعل الابهام هو الاتساع والتباعد من
 السبابة وأما العضلة الثالثة فليست للقبض ولكنها تذبذب وترها الى باطن الكف وتفرش
 عليه مستعرضة لتبديد الحس وتفتح نبات الشعر عليه وتدعم البطن من الكف وتقويه
 لما يلجبه ما يدالج به فهذه هي التي على الرسخ وأما العضل التي في الكف فهذه هي ثمان
 عشرة عضلة منها ودة بعضها فوق بعض في صفين صف أسفل داخل وصف اعلى خارج الى
 الجلد فالتي في الصف الاسفل عددها سبع خمس منها تميل الاصابع الى فوق والابهامية منها
 تثبت من أول عظام الرسخ والسادسة قصيرة عريضة بابتدائها من موري ورأسها متعلق بمشط
 الكف حيث تحاذي الوسطى وترها متصل بالابهام تميل الى أسفل والسابعة عند الخنصر
 تبتدى من العظم الذي يليها من المنط فيميلها الى أسفل وليس شيء من هذه السبعة للقبض
 بل خمس للاشالة واثنان للخفض وأما التي في الصف الاعلى تحت العضلة المنقرشة على الراحة
 وهي التي عرفها جالينوس وحده فهي إحدى عشرة عضلة ثمان منها كل اثنتين منها متصل
 بالمفصل الاول من مقاصل الاصابع الاربع واحدة فوق اخرى لتقبض هذا المفصل اما
 السفلى منها فتقبضها مع حط وخفض وأما العليا فتقبضها مع يسير رفع واشالة واذا اجتمعتا
 فبالاستقامة وثلاث منها خاصة بالابهام واحدة لقبض المفصل الاول واثنان للثاني كما عرفت
 فتواسط الخمس خمس والمحافظة لما سوى الابهام والخنصر لكل واحدة واحدة والابهام
 والخنصر اثنان والقوايض لكل اصبع اربع والميالات الى فوق لكل اصبع واحدة فاعلم
 ذلك

• (الفصل الحادى والعشرون في تشريح عضل حركة الصلب) •

عضل الصلب منها ما يثنيه الى خلف ومنها ما يحنيه الى قدام وعن هذه يتفرع سائر الحركات
 فالثانية الى خاف هي المخصوصة بان تسمى عضل الصلب وهما عضلتان يحدسان كل واحدة
 منهما مائة وثلاثة من ثلاث وعشرين عضلة كل واحدة منهما ثمانية من كل فقرة عضلة اذ ياتيها من
 كل فقرة ايف موريب الا الفقرة الاولى وهذه العضل اذا تعددت بالاعتدال نصبت الصلب فان
 افرطت في القدد ثقت الى خاف واذا تهرصكت التي في جانب واحد مالت بالصلب اليه واما
 العضل الحانية فهي زوجان زوج موضوع من فوق وهي من العضل الحركة للرأس والعنق
 النافذة من جنبى المرى وطرفها الاسفل متصل بخمس من الفقار الصدرية العليا في بعض
 الناس واربعة في اكثر الناس وطرفها الاعلى ياتي الرأس والرقبة وزوج موضوع تحت هذا
 وبعين اثنين وهما يتدنان من العاشرة والحادية عشرة من الصدر ويحدان الى اسفل
 فيصنيان حنينا خافضا والوسط يكفيه في حركته وجود هذه العضل لانه يتبع في الانحناء والانتفاء
 والانعطاف حركة الطرفين

• (الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن) •

أما البطن فعضله ثمان وتشتبك في منافع منها المدهونة على عصبها في الاحشاش من البراز والبول والابنية في الارحام ومنها انما تدعم الحجاب وتعينه عند النفخة لدى الانقباض ومنها انها تسكن المعدة والامعاء بايقام افن هذه الثمانية زوج مستقيم يفزل على الاستقامة من عند العضر وفي الخفري ويمتد ليقله طولاً الى العانة وينبسط طرفه فيما يليها وجوه هذا الزوج من أوله الى آخره لحمي وعضلاتان تقاطعان هاتين عرضاً موضعهما فوق الفشاء المحدود على البطن كله وقحت الطولانيتين والتقاطع الواقع بين لبق هاتين وليف الاولين هو تقاطع على زوايا قاعة وزوجان موربان كل واحد منهما في جانب يمين ويسرة وكل زوج منها فهو من عضلين متقاطعتين تقاطعا صليبياً من الشرسوف الى العانة ومن الناصرة الى الخفري فيلتقي طرف اثنتين من اليمين واليسار عند العانة وطرف اثنتين اخرى من عند الخفري وهما موضوعان في كل جانب على الاجزاء اللحمية من العضلاتين المعارضتين وهذا الزوجان لا يزالان لحميين حتى يماسا العضل المستقيمة باوتار عراض كانهما أغشية وهذا الزوجان موضوعان فوق الطولانيتين الموضوعتين فوق العرضيين

• (الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الاتيين) •

أما الارجل فعضل الخصى أربع جماعات لثلاثة الخصيتين وتشيلها مالة لا تسترخيا ويكون كل خصية يلزمها زوج وأما النساء فيكفيهن زوج واحد لكل خصية فردا فلم تكن خصاهن مدلاة بارزة كمدلى خصى الرجال

• (الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل المثانة) •

واعلم ان في فم المثانة عضلة واحدة تحيط بهما مستعرضة الايف على فمها ومنفذها حبس البول الى وقت الارادة فاذا اريدت الازالة استرخت عن تقيضها فضعف عضل البطن المثانة فانزرق البول بعمونة من الدافعة

• (الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل الذكرك) •

العضل المحركة للذكرك زوجان زوج عند عضلاتهما عن جاتي الذكرك فاذا تمددتا وهدتا الجهرى وبسطتاهما فاستقام المذخرى فيه المنى بسهولة وزوج ينبت من عظم العانة ويتصل باصل الذكرك على الوراب فاذا اعتدل تعددته اتصبت الالة مستقيمة وان اشتد امالها الى خلف وان عرض الامتداد لاحدهما مال الى جهته

• (الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل المقعدة) •

عضل المقعدة أربع منها عضلة تلزم فيها وتخالط لحمها مخالطة شديدة تشبه مخالطة عضل الشفة وهي تقيض الشرج وتشد وتقبض بالعصر بقايا البراز عنه وعضلة موضوعة ادخل من هذه وثلاثها بالقياس الى رأس الانسان ويطن أنهما ذات طرفين ويتصل طرفاهما باصل القضيب بالحقيقة وزوج مورب فوق الجميع ومنفذهما الشاله المقعدة الى فوق وانما يمر من خروجه المقعدة لاسترخاها

• (الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة الفخذ) •

أعظم عضل الفخذ هي التي تبسطه ثم التي تقبضه لان أشرف أفعالها اثنان الحركة والبسط
 أفضل من القبض اذ التيام انما يأتي بالبسط ثم العضل المبهدة ثم المقربة ثم المديرة والعضل
 الباسطة لفصل الفخذ منها عضلة هي أعظم جميع عضل البدن وهي عضلة تجبال عظم العانة
 والورك وتلتصق على الفخذ كله من داخل ومن خلف حتى تنضم الى الركبة والية هام جاد
 مختلفة ولذلك تنوع أفعالها صلبة وقاسية فلان بعض لينة هامنته ومن أسفل عظم العانة
 فيبسط ما تلا الى الانسى ولان بعض لينة هامنته أو رفع من هذا يسير انه ويشيل الفخذ الى
 فوق فقط ولان منشا بعضها أرفع من ذلك كثيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق ويميل الى الانسى
 ولان بعض لينة هامنته ومن عظم الورك فهو يبسط الفخذ بسطاً على الاستقامة صالماً ومنها
 عضلة تجبال متصل الورك كله من خلف واهل ثلاثة رؤس وطرفان وهذه الرؤس منشؤها من
 الخاصرة والورك والعصا اثنان منها الحيان وواحد غشائي وأما الطرفان فيمتصان بالجزء
 المؤخر من رأس الفخذ فان جذبت بطرف واحد بسطت مع ميل اليه وان جذبت بالطرفين
 بسطت على الاستقامة ومنها عضلة منشؤها من جميع ظاهري عظم الخاصرة وتصل على
 الزائدة الكبرى التي تسمى طرفاً بطاير الاعظم ويمتد قليلاً الى قدام ويبسط مع ميل الى
 الانسى واخرى مثلاً وتصل أولاً باسفل الزائدة الصغرى ثم تصعد وتعمل فعلها الا ان بسطها
 يسير وامانتها كثيرة ومنشؤها من أسفل ظاهري عظم الخاصرة ومنها عضلة تنبت من أسفل
 عظم الورك ما تلا الى خلف وتبسط بميل يسير الى الخاف وميلها امالة صالحة الى الانسى وأما
 العضل القابضة لفصل الفخذ منها عضلة تقبض مع ميل يسير الى الانسى وهي عضلة مستقيمة
 تصعد من منشأين أحدهما متصل بالآخر الغشائي والاخر من عظم الخاصرة وهي متصل بالزائدة
 الصغرى الانسية وعضلة من عظم العانة وتصل باسفل الزائدة الصغرى وعضلة ممتدة الى
 جانبها على الورداب وكانها جزء من الكبرى ورابعة تنبت من النسي القائم المنتصب من عظم
 الخاصرة وهي تجذب الساق أيضاً مع قبض الفخذ وأما العضل المائلة الى داخل فقد ذكر
 بعضها في باب البسط والقبض ولهذا النوع من التحريك عضلة تنبت من عظم العانة وتطول
 جداً حتى تبلغ الركبة وأما المائلة الى خارج فعضلتان احدهما تأتي من العظم العريض وأما
 المديرتان فعضلتان احدهما يخرج من وحي عظم العانة والاخرى يخرجها من انسيه
 ويتوردان ملتقيين ويلتصمان عند الموضع القار بقرين من مؤخر الزائدة الكبرى وأيتما
 جذبت وحدها لوت الفخذ الى جهته مع قليل بسط فاعلم ذلك

• (الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل حركة الساق والركبة) •

أما العضل الحركة لفصل الركبة فثلاثة موضوعات قدام الفخذ وهي اكبر العضل الموضوعة
 في الفخذ تنفذها وفعالها البسط وواحدة من هذه الثلاثة كالمضاعفة واهل رأسان يتقدم
 أحدهما من الزائدة الكبرى والاخر من مقدم الفخذ وله طرفان احدهما الحى متصل بالرضفة
 قبل ان يصير وتر او الاخر غشائي متصل بالطرف الانسى من طرفي الفخذ واما الاثنان الاخران
 فاحدهما هو الذي ذكرناه في قوابض الفخذ ذاعى النابت من الحاجر الذي في عظم الخاصرة
 والاخرى مبدؤها من الزائدة الوحشية التي في الفخذ وهاتان متصلتان وتصدان ويحدث

منهما وتر واحد مستعرض يحيط بالرضفة و يوثقها بما تحتهما اثنا عشر كحماً يصل بأول الساق
و يبسط الركبة عند الساق و للبط عضلة منشؤها ملتقى عظم العانة و تصدر مارة في الجانب
الانسي من الفخذ على الورك ثم تلحم بالجزء المعرق من أعلى الساق و تبسط الساق عمداً إلى
الانسي و عضلة أخرى في بعض كتب التشريح تقابلها في الجانب الوحشي مبدؤها من عظم
الورك و تتورب في الجانب الوحشي حتى تأتي الموضع المعرق و لا عضلة أشد توربها منها
و تبسط مع إمالة إلى الوحشي و إذا بسط كلاهما كان بطاً مستقيماً و أما القوابض للساق
فهي عضلة ضيقة طويلة تنشأ من عظم الخاصرة و العانة تقرب من منشأ الباسطة الداخلة
ومن الخارج الذي في وسط الخاصرة ثم تنفذ بالتوريب إلى داخل طرفي الركبة ثم تبرز و تنتهي
إلى التواء الذي في الموضع المعرق من الركبة و تلتصق به و به الجذب الساق إلى فوق ما تلا
بالقدم إلى ناحية الأربية و ثلاث عضل أنسية و وحشية و وسطى الوحشية و الوسطى تقبضان
مع ميل إلى الوحشي و الانسية تقبض مع ميل إلى الانسي و الانسية منشؤها من قاعدة عظم
الورك ثم تمر متوربة خلف الفخذ إلى أن توافي الموضع المعرق من الساق في الجانب الانسي
فتلتصق به و لو نهبها إلى الخصرة و منشأ الآخر بين أقدام قاعدة عظم الورك إلا أنهم ما تميلان إلى
الاتصال بالجزء المعرق من الجانب الوحشي و في فصل الركبة عضلة كالمدفونة في معطف
الركبة تفعل فعل هذه الوسطى و قد يظن أن الجزء الثاني من العضلة الباسطة المضاغنة من
الخارج بما قبض الركبة بالعرض و أنه قد ينبعث من متصلها وتر يضبط حق الورك و يصله
بما يليه

● (الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل مفصل القدم) ●

و أما العضل المحركة لمفصل القدم فثلاث من تشريح القدم و منها ما تحفزه أما المشيئة فثلاث عضلة
عظيمة موضوعة قدام القصبة الانسية و مبدؤها الجزء الوحشي من رأس القصبة الانسية
فاذا برزت مالت على الساق مارة إلى جهة الإبهام فتصل بما يقارب أصل الإبهام و تشيل
القدم إلى فوق و أخرى تثبت من رأس الوحشية و يثبت منها وتر يصل بما يقارب أصل الخنصر
و يشيل القدم إلى فوق و خصوصاً إذا طابقها العضلة الأولى و هكذا كان ذلك على الاستواء
و الاستقامة و أما الخاضعة فزوج منها منشؤه من رأس الفخذ ثم يخرجه ان فملاً ن باطن مؤخر
الساق الحما و يثبت منها وتر من أعظم الأوتار و هو وتر العقب المتصل بعظم العقب و يجذبه إلى
خلف مورباً إلى الوحشي فيكون ذلك سبباً لثبات القدم على الأرض و يعينها عضلة تنشأ من
رأس الوحشية بأذنحية اللون و تصدر حتى تصل بنفسها من غير وتر ترسله بل تبقى الحسية
فتلتصق بمؤخر العقب فوق التصاق التي قبليها و إذا أصاب هاتين العضلتين أو وترهما آفة
ثبتت القدم و عضلة تشعب منها وتران واحد منهما يقبض القدم والثاني يسط الإبهام و ذلك
أن هذه العضلة منشؤها من رأس القصبة الانسية حيث تلاقى الوحشية و تصدر بينهما
فتتشعب إلى وترين أحدهما يصل من أسفل بالرسغ قدام الإبهام و هذا الوتر يكون انخفاض
القدم والوتر الآخر يحدث من جوف هذه العضلة يجاوز منشأ الوتر الأول وترسل وتر إلى
المفصل الأول من الإبهام فقبضه بتورب إلى الانسي و قد ينشأ من الرأس الوحشي من الفخذ

عضلة وتصل بأحدى العضتين العقبيتين، ثم تنصل عنها إذا حازت باطن الساق وتثبت وترا
يستطعن أسفل القدم وينفرش تحته كله على قياس العضلة المنفرشة على باطن الراحة ولمثل
منفعها

• (الفصل الثلاثون في تشريح عضل اصابع الرجل) •

وأما العضل المحركة للأصابع فالقوابض منها عضل كثيرة فتم عضلة منشؤها من رأس القصبية
الوحشية وتصدر خمسة عليها وترسل وتر ينقسم إلى وترين أقبض الوسطى والبصر وأخرى
أصغر من هذه ومنشؤها هو من خلف الساق فاذا أرسلت الوتران تقسم وترها إلى وترين يقبضان
الخنصر والسبابة ثم تشعب من كل واحد من القسمين وتر يتصل بالمشعب من الآخر ويصير
وترا واحداً يمتد إلى الإبهام فيقبضه وعضلة تالفة قد ذكرناها تنشأ من وحشي طرف القصبية
الأنسية وتصدر بين القصبيتين وترسل جزأ منها لقبض القدم وجزأ إلى المفصل الأول من
الإبهام فهذه هي العضل المحركة للأصابع التي وضعها على الساق ومن خلقه وأما اللواتي
وضعها في كف الرجل فتم عضل عشر قد فانت المشرحين وأول من عرفها جالينوس وهي
تصل بالأصابع الخمس لكل أصبع عضلتان ممتدة ويسرة وقهرت إلى القبض اما على الاستقامة
ان حركتهما أو الميل ان حركت واحدة ومنها أربع على الرسغ لكل أصبع واحدة وعضلتان
خاصتان بالإبهام والخنصر لقبض وهذه العضل متمازجة جداً حتى إذا أصاب بعضها آفة
حدث من ذلك ضعف فعل البواقي فيما يخصها وفي ان تنوب عن هذه بعض النيابة فيما يخص
هذه ولهذا السبب ما يسهل قبض بعض اصابع القدم خاصة دون بعض ومن عضل الاصابع
خمس عضل موضوعة فوق القدم من شأنها ان تميل إلى الوحشي وخمس موضوعة تحتها يصل
كل واحدة منها أصبعاً بالذي يليه من الشق الأنسي فليلي الحركة إلى الجانب الأنسي وهذه
الخمس مع اللتين يخصان الإبهام والخنصر هي على قياس السبع التي للراحة وكذلك العشر
الأولى فتكون جميع عضل البدن ثمانمائة وتسعاً وعشرين عضلة

• (الجله الثالثة في العصب وهي ستة فصول) •

• (الفصل الأول كلام في العصب خاص) •

منفعة العصب منها ما هو خاص بالذات ومنها ما هو بالعرض والذي بالذات افادة الدماغ
بتوسطها السائر الأعضاء حواس الحركة والذي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن ومن
ذلك الاشعار بما يمرض من الآفات للأعضاء العديدة الحس مثل الكبد والطحال والرئة فان
هذه الأعضاء وان فقدت الحس فقد أجرى عليها القافه عصبية وغشيت بغشاء عصبى فاذا ورمت
او تعددت برح يادى ثقل الورم أو قريق الریح إلى اللقافة وإلى أصلها فعرضها من الثقل
المجذب ومن الریح تعدد قاسيه والاعصاب مبداها على الوجه المعلوم هو الدماغ ومنتهى
تفرعها هو الجلد فان الجلد يخالطه لغير رقيق مثبت فيه اعصاب من الأعضاء المجاورة له والدماغ
مبدأ العصب على وجهين فانه مبدأ البعض العصب بذاته ومبدأ البعض بواسطة الضاع السائل
منه والاعصاب المنبعثة من الدماغ نفسه لا يستفيد منها الحس والحركة الأعضاء الرأس
والوجه والاحشاء الباطنة وأما السائر الأعضاء فتمت استقيدها من اعصاب الضاع وقد دل

جالينوس على عناية عظيمة تختص بما ينزل من الدمغ الى الاعضاء من العصب فان الصانع جل ذكره احتاط في وقايتها احتياطاً لم يوجد به في اثر العصب وذلك لانها لما بعدت من المبدأ وجب ان تراد بفضل توثيق ففشاها بجرم متوسط بين العصب والعضروف في قواها مما كل لما يحدث في جرم العصب عند الالتواء وذلك من مواضع ثلاثة احدها عند الخصرة والثاني اذا صار الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز وضع الصدر والاعصاب الدماغية الاخرى فلما كان المنفعة فيه افادة الحس اتفد من مبعثه على الاستقامة الى العضو الملقه ودان كانت الامتقانة مؤدية الى المقصود من اقرب الطرق وهناك يكون التأثير الفاضل من المبدأ أقوى اذ كانت الاعصاب الحسية لا يراد فيها من التصليب الهوج الى التبيد عن جوهر الدماغ بالتمريج ليعبد عن مشايته في اللين بالتدريج ما يراد في اعصاب الحركة بل كلما كانت أليان كانت اقوة الحس أشد تأدية وأما الحركية فقد وجهت الى المقصد بعد تماريج تسلكه التبيد عن الابداء وتتدرج في التصليب وقد أعان كل واحد من الصنفين على الواجب منه من التصليب والتلين جوهر منيته اذ كان جل ما يقيد الحس منبه ثمان مقدم الدماغ والجزء الذي هو مقدم الدماغ أليان قواماً وجل ما يبيد الحركة منبه ثمان مؤخر الدماغ والجزء الذي هو مؤخر الدماغ أنفخن قواماً

• (الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغى ومساكنه) •

قد ثبت من الدماغ أزواج من العصب سبعة فالزوج الاول مبدؤه من غور البطنين المقدمين من الدماغ عند دبر واز الزائدين التبعيتين بحلقى الندى اللتين بهما التسم وهو عظيم يحوف بقياس النباتات من عايسار او يتياسر الثابت منه ما يميناً ثم ينتقيان على تقاطع صليبي ثم يتقد الثابت يميناً الى الحديقة اليمنى والثابت يساراً الى الحديقة اليسرى وتقع قواها ثم ما حتى تشغل على الرطوبة التي تسمى زجاجية وقد ذكر غير جالينوس انهما ينتدازان على تقاطع الصليبي من غير انهما طاف وقد ذكر لوقوع هذا التقاطع منافع ثلاث احدها ليكون الروح لسائلة الى احدى الحدقتين غير محبوبة عن السيلان الى الاخرى اذا عرضت لها آفة ولذلك تصير كل واحدة من الحدقتين أقوى ابصاراً اذا غمضت الاخرى واصفى منها الوساظت والاخرى لا تلتظ ولها هذا مزيد الثقبية العينية اتساعاً اذا غمضت الاخرى وذلك اقوة اندفاع الروح الباصر اليها والثانية ان يكون للعينين مؤدى واحد يؤدى الى الشج المبصر فيتحد هناك ويكون الابصار بالعينين ابصاراً واحداً كمثل الشج في الحد المشترك ولذلك يعرض للعول ان يرى الشيء الواحد شيئين عند ما تزول احدى الحدقتين الى فوق او الى أسفل فيبطل به استقامة قوة وذا الجرى الى التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك حدلاً نكاد العصبية والثالثة انكى تستدعم كل عصبية بالانخرى وتستند اليها وتصير كأنها تثبت من قرب الحديقة والزوج الثانى من أزواج العصب الدماغى منته ومثله خلف منشا الزوج الاول وما تلاعنه الى الوحشى ويخرج من الثقبية التي في المقر المشققة على المقر فينقسم في عضل المقر وهذا الزوج غليظ جداً يقاوم غلظه لينة الواجب اقربه من المبدأ فيه قوى على اقصر يك وخصوصاً اذا لامه بيزله اذا الثالث صروف الى اقصر يك عضو كبير هو الفلك الاسفل فلا يفضل عنه فقله بل يحتاج الى معين غيره كانه ذكره واما

الزوج الثالث فنشوء الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخر من لدن قاعدة الدماغ وهو يخطأ
 أولا الزوج الرابع قايلا ثم يفارقه ويتشعب أربع شعب شعبة تخرج من مدخل العرق السباتي
 الذي تذكركم به وتأخذ من خذرة عن الرقبة حتى تجاوز الحجاب فتتوزع في الاحشاء التي دون
 الحجاب والجزء الثاني يخرج من ثقب في عظم الصدغ وإذا انفصل اتصل بالعصب المنفصل من
 الزوج الخامس الذي سنده كرحاله وشعبة تطلع من الثقب الذي يخرج منه الزوج الثاني إذا
 كان مقدرا الأعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان يتقذف في منقذ الزوج الاول الجوف
 فيزاحم أشرف العصب ويضططه فينطبقا تجويز وهذا الجزء إذا انفصل انقسم ثلاثة أقسام
 قسم يعمل الى ناحية الماقي ويتخلص الى عضل الصدغين والمضغين والحاجب والجمجمة والحقن
 والقسم الثاني يتقذف في الثقب الخلاق عند اللعاط حتى يتخلص الى باطن الانف فيتفرق في
 الطبقة المسطحة للانف والقسم الثالث وهو قسم غير صغير يتصدر في التجويف البربخي
 المهيأ في عظم الوجنة فيتفرع الى فرعين فرع منه يأخذ الى داخل تجويف الفم فيتوزع في
 الاسنان أما حصة الاضراس منها فظاهرة وأما حصة سائرها فكل يخفى عن البصر ويتوزع
 أيضا في اللثة العليا والقرع الاخر يثبت في ظاهر الأعضاء هذا المثل جلدة الوجنة وطرف
 الانف والشفة العليا فهذه أقسام الجزء الثالث من الزوج الثالث وأما الشعبة الرابعة من
 الزوج الثالث فتتخلص نافذة في ثقب في الفك الاعلى الى الاسنان فتتفرق في طبقاته الظاهرة
 وتغذيها الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل من ذلك يتفرق في غرور الاسنان السفلى وثانها
 وفي الشفة السفلى والجزء الذي ياتي باللسان ادق من عصب العين لان صلاية هذا واين ذلك
 يعمل غلام ذلك ودقة هذا وأما الزوج الرابع فنشوء خلف الثالث وأميل الى قاعدة الدماغ
 ويخاطب الثالث كما قلنا ثم يفارقه ويخلص الى الحنك فيؤتيه الحس وهو زوج صغير الا أنه
 أصلب من الثالث لان الحنك وصفاق الحنك أصلب من صفاق اللسان وأما الزوج الخامس
 فكل فرد منه ينشئ نصفين على هيئة المضاعف بل عند أكثرهم كل فرد منه زوج ومنبته من
 جاتي الدماغ والقسم الاول من كل زوج منه يعمد الى الغشاء المستبطن للصماخ فيتفرق فيه
 كما هو هذا القسم منبته بالحقيقة من الجزء المؤخر من الدماغ وبه حس السمع وأما القسم
 الثاني وهو أصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المثقوب في العظم الجري وهو الذي يسمى
 الاعور والاعى لشدة التواءه وتعرضه مسلكه ارادة لتطويل المسافة وتبعيد آخرها عن
 المبدأ ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعدد من المبدأ لتتبعه صلاية فاذا ابرز اختلط
 بعصب الزوج الثالث فصاراً كثرهما الى ناحية الحد والعضلة العريضة وصار الباقي منهما
 الى عضل الصدغين وانما خلق الذوق في العصبية الرابعة والسمع في الخامسة لان آلة السمع
 احتاجت الى أن تكون مكشوفة غير مسدود اليها سبيل الهواء وآلة الذوق وجب أن
 تكون محرزة فوجب من ذلك أن يكون عصب السمع أصلب فكان منبته من مؤخر الدماغ
 أقرب وانما اقتصر في عضل العين على عصب واحد وكثر اعصاب عضل الصدغين لان ثقبه
 العين احتاجت الى فضل سعة لاحتياج العصب المؤدية لقوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها
 الى التجويف فلم يحفل العظم المستقر لضبط المقلة بقربها وكثيرة وأما عصب الصدغين

فاحتاجت الى فضل صلابة فلم تحتاج الى فضل غلظ بل كان الغلظ مما يشغل عليها الحركة وايضا
 المخرج الذي لها في عظم جهرى صلب يحمل ثقلها عديدا واما الزوج السادس فانه ينبت من
 مؤخر الدماغ متصل بالانما من مشدودا معه باغشية واربطة كأنه ماصصة واحدة ثم يفارقها
 ويخرج من الثقب الذي في منتهى الدرز اللامي وقد انقسم قبل الخروج ثلاثة اجزاء ثلاثها
 تخرج من ذلك الثقب معا فقسمنه ياخذ طريقة الى عضل الحلق وأصل اللسان ليعاضد الزوج
 السابع على تحريكها والقسم الثاني ينحدر الى عضل الكتف وما يقاربها ويتفرق أكثر في
 العضلة العريضة التي على الكتف وهذا القسم صالح المقدار ويتقدم علقا الى أن يصل
 مقصده وأما القسم الثالث وهو أعظم الاقسام الثلاثة فانه ينحدر الى الاحشاء في مصعد العرق
 السباني ويكون مشدودا اليه مربوطا به فاذا حاذى الخنصرة تفرعت منه شعب وأتمت العضل
 الخنصرية التي رؤسها الى قولى التي تشيل الخنصرة وغضاريفها فاذا جاوزت الخنصرة صعد منها
 شعب تاتي العضل المتكسرة التي رؤسها الى أسفل وهي التي لا بد منها في طبقات الطرجه اوى
 وقصه اذ لا بد من جذب الى أسفل ولهذا يسمى العصب الرابع وانما أنزل هذا من الدماغ لان
 الخضاعية لو اصبحت موروثة غير مستقيمة من مبدئها لم تهيا لجذب به الى أسفل على
 الاحكام وانما خلقت من السادس لان ما فيه من الاعصاب الائمة والمائلة الى اليمين ما كان منها
 قبل السادس فقد توزع في عضل الوجه والرأس وما قيم ما والسابع لا ينزل على الاستقامة نزول
 السادس بل يلزمه تورب لا محالة ولما كان قد يحتاج الصاعد الرابع الى مستند محكم شيه
 بالبكرة ليدور عليه الصاعد متايذا به وان يكون مستقيما وضعه صلبا قويا أملس موضعا
 بالقرب فلم يكن كالشر يان العظم والصاعد من هذه الشعب ذات اليسار يصادف هذا
 الشريان وهو مستقيم غليظ فينعطف عليه من غير حاجة الى توثيق كثير وأما الصاعد ذات
 اليمين فليس يجاوره هذا الشريان على مسافته الأولى بل يجاوره وقد عرضت له دقة لشعب
 ما تشعب منه وفاتته الاستقامة في الوضع اذا تورب ما نال الى الابط فلم يكن بد من توثيقه بما
 يستند عليه باربطة تشد الشعب به ليتدارك بذلك ما فات من الغلظ والاستقامة في الوضع
 والحكمة في تهيئ هذه الشعب الرابعة هي ان تقارب مثل هذا المتعلق وأن تستفيد
 بالتباعد من المداقوة وصلابة وا قوى العصب الرابع هو الذي يتفرق في الطبقتين من عضل
 الخنصرة مع شعب عصب معينة ثم سائر هذا العصب ينحدر فيتشعب منه شعب تتفرق في اغشية
 الحجاب والصدر وعضلاتها وفي القلب وازنة والاوردة والشرايين التي هناك وباقيه يتقدم في
 الحجاب فيشارك المصدر من الجزء الثالث ويتفرقان في اغشية الاحشاء وتنتهي الى العظم
 العريض واما الزوج السابع فنشوء من الحد المشترك بين الدماغ والخضاع ويذهب أكثره
 متفرقا في العضل الحركة للسان والعضل المشتركة بين الدرق والعظم اللامي وسائر قديتق
 ان يتفرق في عضل اخرى مجاورة لهذه العضل ولكن ليس ذلك بدائمه ولما كانت الاعصاب
 الاخرى منصرفة الى واجبات اخرى ولم يكن يحسن ان تكثر الثقب فيما تقدم ولا من تحت
 كان الاولى ان تاتي حركة اللسان عصب من هذا الموضع اذ قد اتى حسه من موضع آخر

• (الفصل الثالث في تشرح عصب فخاع العنق ومساكنه) •

العصب النابت من الخضاع الثالث من فقار الرقبة ثمانية ازوج زوج يخرج من ثقب الفقرة

الاولى ويتفرق في عضل الرأس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط في مخرجه ان يكون
ضيقا على ما قلنا في باب العظام والزوج الثاني مخرجه ما بين الثقبة الاولى والثانية اعنى الثقبة
التي كورة في باب العظام ويوصل اكثر الى الرأس حس اللبس بان يصعد مورا الى اعلى الفقار
وينعطف الى قدام وينبت على الطبقة الخارجة من الاذنين فيبتدأ ذلك تقصير الزوج الاول
لصغره وقصوره عن الاتساع والانبساط في التواحي التي تليه بالقيام وباقى هذا الزوج يأتي
العضل التي خلف العنق والعضلة العريضة فيوتبع الحركة والزوج الثالث نشوء ومخرجه من
الثقبة التي بين الثانية والثالثة ويتفرع كل واحد فرعين فرع يتفرق في عمق العضل التي هنالك
منه شعب وخصوصا المقلبة للرأس مع العنق ثم يصعد الى شوك الفقار فاذا حاذها تنبت
باصولها ثم اربعة الى رؤسها وخالطه اربعة غشائية تنبت من تلك السنان ثم يتخذان
منعطفين الى جهة الاذنين وفي غير الانسان ينتمى الى الاذنين فيصل عضل الاذنين والفرع
الثاني يأخذ الى قدام حتى يأتي العضلة العريضة وأول ما يصعد يلتصق به عروق وعضل تكسبه
ليكون أقوى في نفسه وقد يخاط أيضا عضل الصدين وعضل الاذنين في اليه اثم وأكثر فرقه
انما هو في عضل الخدين وأما الزوج الرابع فمخرجه من الثقبة التي بين الثالثة والرابعة وينقسم
كالذي قبله الى جزئين متقدم وجزء مؤخر والجزء المتقدم منه صغير ولذلك يخاط الخامس وقيل انه
قد يتقدم منه شعبة كنسج العنكبوت ممتدة على العرق السباني الى أن يأتي الحجاب الحاجز مارا
على شق الحجاب المنصف للصدر والجزء الاكبر منه ينعطف الى خلف فيغور في عمق العضل حتى
يخلص الى السنان ويرسل شعبا الى العضل المشترك بين الرأس والرقبة يأخذ طريقه منعطفا
الى قدام فيصل بعض الخدين والاذنين في اليه اثم وقد قيل انه يصدر عنه الى الصلب وأما الزوج
الخامس فمخرجه من الثقبة التي بين الرابع والخامس ويتفرع أيضا فرعين واحد السريع وهو
المقدم هو أصغرهما يأتي عضل الخدين وعضل تنكيس الرأس وسائر العضل المشتركة للرأس
والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة هي المتوسطة بين الفرع الاول وبين الشعبة
الثانية يأتي أعالي الكتف ويخالطه شيء من السادس والسابع والشعبة الثانية يخاط شعبا
من الخامس والسادس والسابع وتنقسم الى وسط الحجاب وأما الزوج السادس والسابع
والثامن فانها تخرج من سائر الثقب على الولا والثامن مخرجه في الثقبة المشتركة بين آخر
فقار الرقبة وأول فقار الصلب وتختلط شعبا اختلاطا شديدا لكن أكثر السادس يأتي السطح
من الكتف وبعض منه أكثر من البعض الذي من الرابع وأقل من البعض الذي الخامس يأتي
الحجاب والسابع أكثر يأتي العضد وان كان من شعبه ما تأتي عضل لرأس والعنق والصلب
صاحبة لشعبة الخامس وتأتي الحجاب وأما الثامن فبعد الاختلاط والمصاحبة يأتي جلد
الساعد والذراع وليس منه ما يأتي الحجاب لكن الصائر من السادس الى ناحية اليد لا يجاوز
الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد وأما الذي يجيئ للساعد من الكتف فهو من الثامن
مخروطا بأول النوايت من فقار الصدر وانما قسم الحجاب من هذه الاعصاب دون أعصاب
الذراع التي تحت هذه يكون الواو عليه مقدرا من مشرف فيصير انقسامه فيه وخصوصا
ان كان أول مقصده هو الغشاء المنصف للصدر ولم يكن أن يأتيه عصب الذراع على استقامة

من غير انكسار بزاوية ولو كان جميع العصب المتصدا الى الجنب نازلا من الدماغ لكان يطول مسلكه وانما جعل متصل هذه الاعصاب من الجنب وسطه لانه لم يكن يحسن اتجاهاها وانتشارها فيه على عدل وسوية لو اتصلت بطرف دون الوسط أو كانت تتصل بجميع المحيط وكان ذلك ناكسا للجري الواجب اذ كانت العضل انما تفعل التحريك باطرافها ثم المحيط هو المتصل من الجنب فوجب أن يكون انتهاء العصب اليه لا ابتداءه وانما وجب أن تلقى الوسط وجب تعلقها بضرورة فوجب أن تحمي وتغشى وقاية فعميت وقاية حامية بعصية من الغشاء المنصف للصدر وتركت متكثرا عليه ولما كان فعل هذا العضو فعلا كريها جعل لعصبه مباد كثيرة لا يطل بأقفة تلتقى المبدأ الواحد

• (الفصل الرابع في تشرح عصب فقار الصدر) •

الاول من اقواجه مخزجه بين الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم الى جزأين أعظمهما يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصلب وثانيهما يأتي عمدا على الاضلاع الاول فيوافق ثامن عصب العنق ويمتدان معا الى اليدين - في يوافيا الساعد والكف وزوج الثاني يخرج من الثقب التي تلي الثقب المذكور في توجه برمه الى ظاهر العضد ويسيد الحس وباقيه مع سائر الأزواج الباقية يجتمع فيعضو العضل الكتف الموسوعة عليه الحركة لفصله وعضل الصلب فما كان من هذا العصب نابا من فقار الصدر والشعب التي لاتأق السكتف منه تأتي عضل الصلب والعضل التي فيما بين الاضلاع الخالص والموضوعة خارج الصدر وما كان منته من فقار اضلاع الزورقا عما يأتي العضل التي فيما بين الاضلاع وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربة وساكفة وتدخل في مخارجها الى الصاع

• (الفصل الخامس في تشرح عصب القطن) •

عصب القطن تشترك في انما جرمه من اياق عضل الصلب وجزء عضل البطن والعضل المستبطنة للصلب لكن الثلاثة العلا تخاطب العصب النازلة من الدماغ دون باقيها والزوجان السافلان يرسلان شعبا كبارا الى ناحية الساقين ويخاطبهما شعبة من الزوج الثالث وشعبة من اول اعصاب الهزالا أن هاتين الشعبتين لا تجازان مفصل الورك بل يتفرقان في عضله وتلك تجاوزها الى الساقين وتنفارق عصب الفخذين والربلين عصب اليدين في انما لا تجتمع كلها فقبل غائرة الى الباطن اذ ليست هيئة اتصال العضد بالكتف كهيئة اتصال العنقب بالورك ولا اتصاله بمنبت أعصابه اتصال ذلك بمنبت أعصابه فهذه العصب تتوجه الى ناحية الساق توجهها مختلفا منه ما يستبطن ومنه ما يستظهر ومنه ما يفوص مستتر تحت العضل ولما لم يكن للعضل التي تنبت من ناحية عظم العانة طريق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الفخذين اكثرة ما هنالك من العضل والعروق أجري جز من العصب الخاص بالعضل التي في الرجلين فانفذ في الجري المتصدا الى التلمصتين حتى يتوجه الى عضل العانة ثم يهبط الى عضل الركبة

• (الفصل السادس في تشرح العصب الهجزي والعصبي) •

الزوج الاول من الهجزي يخاطب القطنية على ما قبل وباقي الأزواج والفرع الثابت من طرف

العصه من يتفرق في عضل المقعدة والقضيب نفسه وعضله المئانة والرحم وفي غشاء البطن وفي الاجزاء الانسية الداخلة من عظم العانة والعضل المنبثقة من عظم العجز

• (الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول) •

• (الفصل الاول في صفة الشرايين) •

العروق الضواري وهي الشرايين خلقت الواحدة منها ذات صفاقين واصلمهما المستيطان اذ هو الملاقي للضريان وحركة جوهر الروح القوية المقصودة صيانة جوهره واحراقه وتقوية وعائه ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويف القلب لان الايمن منه اقرب من الكبد فوجب أن يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله

• (الفصل الثاني في تشرح الشريان الوريدي) •

واقل ما ينبت من التجويف الايسر شريانان أحدهما يأتي الرئة وينقسم فيها لاستنشاق الدم وايصال الدم الذي يغذو الرئة الى الرئة من القلب فان مر غذاء الرئة هو القلب ومن القلب يصل الى الرئة ومنبت هذا القسم هو من ارق اجزاء القلب وحيث تنفذ فيه الاوردة اليه وهو ذو طبقة واحدة بخلاف سائر الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدي وانما خلق من طبقة واحدة ليكون أليز وأسلس وأطوع للانقباض والانبساط وليكون أطوع لترشح ما يترشح منه الى الرئة من الدم اللطيف البخاري الملايم لجوهر الرئة الذي قد قاب كمال التضج في القلب وايسر يحتاج الى فصل تضج كاجابة الدم الجاري في الوريد الجوف الذي نوره وخصوصا اذ مكانه من القلب قريب فتأدي اليه قوته الحارة المنضجة بسهولة وايضا فان العضو الذي ينبض فيه عضو ضعيف لا يحشى مصادمته لذلك السخيف عند النبض ان يؤثر فيه صلابته فاستغنى لذلك عن تخين بطرمة ما لا يستغنى عنه في كل ما يجاور من الشرايين سائر الاعضاء الصلبة وأما الوريد الشرياني الذي تذكر فانه وان كان يجاور للرئة فانه لا يجاور منه مؤخره مما يلي الصاب وهذا الشريان الوريدي انما يتفرق في مقدم الرئة ويغوص فيها وقد صار اجزاء وشعبا بل اذا قم بين حاجتي هذا الشريان الى الوثاقة والى السلاسة المسهلة عليه الانبساط والانقباض ورشح ما يترشح منه وحدث الحاجة الى التسليس أسس منها الى التوثيق والتخين وأما الشريان الاخر وهو الاكبر ويسميه ارسطوطاليس أورطي فأول ما ينبت من القلب يرسل شعبتين أكبرهما تستدير حول القلب وتفرق في اجزائه والاخر يستدير ويتفرق في التجويف الايمن وما يبقى بعد الشعبتين فانه اذا انفصل انقسم قسمين قسم أعظم مرشح للاشجار وقسم أصغر مرشح للاصهار وانما خلق المرشح للاشجار زائدا في مقداره على الآخر لانه يؤم أعضاء أكثر عددا وأعظم مقادير وهي الاعضاء الموضوعة دون القلب وعلى عرج أورطي أغشية ثلاثة صلبة هي من داخل الى خارج فلو كانت واحدة أو اثنتين لما كانت تبلغ المنفعة المقصودة فيها الا بتعظيم مقداره او مقداره فكانت الحركة تثقل به ما ولو كانت أربعة لصغرت جدا وبطلت منفعتها وان عظمت في مقاديرها ضيقت المسالك وأما الشريان الوريدي فله غشاء آن مولى الى الداخل وانما اقتصر على اثنين اذ ليس هنالك من الحاجة الى احكام السكن ما ههنا بل الحاجة هنالك الى السلاسة أكثر ليسهل اندفاع البخار الدخاني والدم الصائر الى الرئة

• (الفصل الثالث في تشريح الشريان الصاعد) •

أما الجزء الصاعد من جزأى أورطى فإنه ينقسم الى قسمين أكبرهما يأخذ من مصعدا نحو اللثة ثم يتورب الى الجانب الايمن حتى اذا بلغ اللحم الرخو التوى الذى هناك انقسم ثلاثة أقسام اثنين منها هما الشريانان المسميان بالسباتيين ويصعدان عنقه ويسرع مع الوداجين الغائرين اللذين تذكروهما بعد ويرافقانهما فى الانقسام على ما نذكره بعد وأما القسم الثالث فيتميز فى الرقبة وفى الناحية التى تسمى أورطى الصاعد فإنه يأخذ الى ناحية الابط وينقسم انقسمام الثالث من القسم الاكبر

• (الفصل الرابع في تشريح الشريانين السباتيين) •

وكل واحد من الشريانين السباتيين ينقسم عند انتهائه الى الرقبة الى قسمين قسم مقدم وواحد مؤخر والمقدم ينقسم قسمين قسم يتبعه فيأخذ الى اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل وقسم يسبقه يظهر ويرتقى الى ما يلي قدام الاذنين الى عضل الصدغين ويجاوزها بعد أن يخلف فيها شعبا كثيرة الى قلة الرأس وتتلاقى أطراف اليمنى مع أطراف اليسرى منها وأما الجزء المؤخر فيتميز بجزأين والاصغر منهما يرتقى أكثره الى خلف ويتفرق فى العضل المحيط بفصل الرأس وبعضه يتوجه الى قاعدة وخر الدماغ داخل في ثقب عظيم عند الدردل اللامى وأما الاكبر فيدخل قدام هذا الثقب في الثقب الذى فى العظم الجرى الى الشبكة بل وتتسج عنه الشبكة عروقاً فى عروق وطبقات على طبقات من غضون على غضون من غير أن يمكن أخذ كل واحد منها باقراده الامتصاصا بآخر مربوطا به كالشبكة ويتفرق قداما وخلفا وعنه ويسرع وينقسم فى الشبكة ثم يجمع منها زوج كما كان أولا وينتقبه الغشاء ويرتقى الى الدماغ ويتفرق منه فيسه الغشاء الرقيق ثم فى جرم الدماغ الى بطونه وصفاق بطونه ويلقى فوهات شعبها التى قد صعدت ثم فوهات شعب العروق الوريدية النازلة وانما أصعدت هذه وأنزات تلك لان تلك ساقية صابة للدم الذى أحسن أوضاعه وأوعيته الساقية أن تكون منسكسة الاطراف وأما هذه فأنها تنفذ الروح والروح لطيف مقهر للصاعد لا يحتاج الى تكيس وعائه حتى ينصب بل ان فعل ذلك ادى الى افراط استقرغ الدم الذى يعصبه الى عسر حركة الروح فيه لان حركته الى فوق أسهل وبما فى الروح من الحركة واللاطفة كفاية فى أن ينبت منه فى الدماغ ما يحتاج اليه ويضنه ولهذا فرشت الشبكة تحت الدماغ فيتردد الدم الشريانى والروح فيها ويتشبع به بازواج الدماغ بعد النضج ثم يخلص الى الدماغ على تدريج والشبكة موضوعة بين العظم وبين الغشاء الصلب

• (الفصل الخامس في تشريح الشريان النازل) •

وأما القسم النازل فإنه يعضى أولا على الاستقامة الى أن يتبدل على المنقصة الخامسة اذ وضعها بهذا موضع رأس القلب وهناك التوتة المسند والدعامة ليحول بينه وبين عظام الصلب والمرى اذا بلغ ذلك الموضع تهي عنه عينة ولم يجاوز ثم استقل متعلقا بأغشية عند موافاته الجباب لتلايقه وهذا الشريان النازل اذا بلغ الفترة الخامسة انحرف وانحدرا الى

أسفل عمداء على الصلب إلى أن يبلغ عظم العجز ولا يحاذي الصدر ويمر به بخلف شعب منها شعنة صغيرة دقيقة تتفرق في وعاء الرئة من الصدر وتأتي أطرافه قصبة الرئة ولا يزال يخلف عند كل فقرة يمر به شعنة حتى يصير إلى ما بين الاضلاع والنخاع فإذا تجاوز الصدر تفرع منه شريانان يأتيان الجنب ويتفرعان فيه يمنة ويسرة وبذلك يخلف شريانان تنزرق شعبه في المعدة والكبد والطحال ويخاض من الكبد شعنة إلى المثانة وينت بعد ذلك شريان يأتي الجسد الأول التي - ول الامعاء الدقاق وقولون ثم من بعد ذلك ينفصل منه ثلاثة شرايين الأصغر منها يخص الكلية اليسرى ويتفرق في لفاتها وما يحيط به من الاجسام ويقيدها الحياة والاخران يصيران إلى الشكيتين لتغذي الكلية هما مائة الدم فانهما كثيرا ما يجتذبان من المعدة والامعاء ما غير ذي ثم ينفصل شريانان يأتيان الاثني عشر فالأول إلى اليسرى منها يستصحب دائما قطعة من الأتي إلى الكلية اليسرى بل ربما كان منشأ ما يأتي الخصية اليسرى هو من الكلية اليسرى فقط والذي يأتي البقي يكون منشأه دائما من الشريان الأعظم وفي النادرة ربما استصحب شيئا يأتي الكلية اليمنى ثم ينفصل من هذا الشريان الكبير شرايين تتفرق في جداول العروق التي - ول المعى المستقيم وشعب تتفرق في النخاع وتدخل في ثقب الفقار وعروق تصير إلى الخاصرتين وأخرى تأتي الاثني عشر ومن جملة هذا زوج صغير ينهي إلى القبل غير الذي نذكره بعد ذلك في الرجال والنساء ويخالط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ آخر الفقار انقسم مع الوريد الذي يصعبه كما نذكره قسمين على هيئة اللام في كتابة اليونانيين هكذا ٨ قسم يتيان من وقسم يتياسر وكل واحد منهما يمتد على عظم العجز آخذا إلى الفخذين وقلة موافاقهما الشدا يخلف كل واحد منهما عرقا يأخذ إلى المثانة وإلى السرة ويلتقيان عند السرة ويظهران في الاجنحة ظهورا منا وأما في المستكملين فيكون قد بنت أطرافهما وبقى أصلاهما فتنفرد عنهما فروع تتفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز والتي تأتي منها المثانة تنقسم فيه وتأتي أطرافه القضيب وباقيه يأتي الرحم من النساء وهو زوج صغير وأما النازلان إلى الرجلين فانهما يتشعبان في الفخذين شعبتين عظيمتين وحشياً وانبساطاً وحشياً فيه أيضاً ميل إلى الانسي ويخلف شعباً في العضل الموضوعة هنالك ثم يندرو عيسل منها إلى قدام شعنة كبيرة بين الابطام والسبابة وتستبطن باقيه وهو في أكبر أجزاء الرجل تنفذ ممثلة تحت الشعب الوريدية التي نذكرها بعد فن هذه الضارب ما وافق الاوردة كالآتيان من الكبد إلى السرة في أيدان الاجنحة وشعب الضارب الوريدي والضارب النافذ إلى الفقرة الخامسة والصاعد إلى اللثة والمائل إلى الابط والسباتيين حيث يتفرقان في الشبكة والشعنة والتي تأتي الجنب والنافذ إلى الكتف مع شعنة والتي تأتي المعدة والكبد والطحال والامعاء والذي يصدر من حراق البطن والعروق التي في عظم العجز وحده واذا رافق الشريان العضل الموضوعة على الوريد على الصلب امتد إلى الشريان الوريدي ليكون أحدهما حاملاً للاشرف وأما في الاعضاء الظاهرة فان الشريان يغور تحت الوريد ليكون أسوأ كمن لم يكن الوريد له كالخنة وانما استصحب الشرايين الاوردة اثنتين أحدهما ترتبط الاوردة بالاعشة الجبلية للشرايين وتسمى فيهما من الاعضاء والاخر ليستقي كل واحد منهما من الآخر فاعلم ذلك

• (الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول) •

• (الفصل الاول في صفة الاوردة) •

اما العروق الساكنة فان منبت جميعها من الكبد وأول ما ينبت من الكبد عروقان أحدهما من الجانب المقعر وأخره من الجانب الممعد في جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر من الجانب الممعد ومنقبته اتصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف

• (الفصل الثاني في تشریح الوريد المسى بالباب) •

ولتبين ان تشریح العرق المسى بالباب قول ان الباب أول ما ينقسم طرفه الغائر في تجويف الكبد خمسة أقسام ويتشعب حتى يأتي أطراف الكبد الممعد وينتهي منها وريد الى المرارة وهذه الشعب هي مثل أصول الشجرة النابتة تأخذ الى غور منبتها وأما الطرف الذي يلي تقعره فانه كما ينقسم من الكبد ينقسم أقساما ثمانية عشر منها صغيران وستة هي أعظم فأحد القسمين الصغيرين يصل يتصل بقعر المسى الثاني مشرى يجذب منه الغذاء وقد يتشعب منه شعب فتفرق في الحرم المسى بانقراس والقسم الثاني يتفرق في أسافل المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل يأخذ الغذاء وأما الستة الباقية فواحدة منها تصير الى الجانب المسطح من المعدة لتغذو ظاهرها اذ باطن المعدة يلقى الغذاء الاول الذي فيه فيقتدى منه بالملاقة والقسم الثاني يأتي ناحية الطحال ليغذو الطحال ويتشعب منه قبل وصوله الى الطحال شعب تغذو بالحرم المسى انقراس من أمق ما ينفذ فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع اتصاله به ترجع منه شعبة صالحة تنقسم في الجانب الايسر من المعدة لتغذوه واذا نفذت لافذمت في الطحال وتوسطه صعد منه جزء ونزل جزء فالصاعد يتفرق منه شعبة في النصف القوقاني من الطحال ليغذوه والجزء النازل يتفرق حتى يواقي حدية المعدة ثم ينجز أجزأين جزء يتفرق منه في ظاهر يسار المعدة ليغذوه وجزء يفوس الى فم المعدة لتدفع اليه الفضل العفص الخامس من السوداء ليخرج في الفضول ويدغدغ ثم المعدة الدغدغة المنبهة للشهوة وقد ذكرناها قبل وأما الجزء النازل منه فانه يقسم أيضا جزأين جزء منه يتفرق شعبة في النصف الاسفل من الطحال ليغذو ويعبر الجزء الثاني الى الثرب فيتفرق فيه ليغذوه والجزء الثالث من الستة الاول يأخذ الى الجانب الايسر ويتفرق في جداول العروق التي حول المسى المستقيم ليقتصم ما في الثقل من حاصل الغذاء والجزء الرابع من الستة يتفرق كالشعر فبعضه يتوزع في ظاهر عيين حدية المعدة مقابلا للجزء الوارد على اليسار منه من جهة الطحال وبعضها يتوجه الى عيين الثرب ويتفرق فيه مقابلا للجزء الوارد عليه من جهة اليسار من شعب العرق الطحال وأما الخامس من الستة فيتفرق في الجداول التي حول المسى قولون ليأخذ الغذاء والسادس كذلك أكثره يتفرق حول الصائم وباقيه حول الافاتق الدقيقة المتصلة بالاعور فيجذب الغذاء فاعلم ذلك

• (الفصل الثالث في تشریح الاجوف وما يصعد منه) •

وأما الاجوف فان أصله أول ما يتفرق في الكبد نفسه الى أجزاء كالشعر لي جذب الغذاء من شعب الباب المتشعبة أيضا كالشعر أما شعب الاجوف فواردة من حدية الكبد الى جوفه وأما شعب الباب فواردة من تقعر الكبد الى جوفه ثم يطاع ساقه عند الحدية فينقسم قسمين

قسم صاعد وقسم هابط فاما الصاعد منه فيضرق الجنب وينفذ فيه ويخلف في الجنب عرق
يتفرعان فيه ويؤتيانه الغذاء ثم يصاذي غلاف القلب فيرسل اليه شعبا كبيرة تتفرع كالشعر
وتغذوه ثم ينقسم قسمين قسم منه عظيم ياتي القلب فينفذ فيه عند اذن القلب الايمن وهذا
العرق أعظم عروق القلب وانما كان هذا العرق أعظم من سائر العروق لان سائر العروق
هي لاستنشاق التسميم وهذا هو للغذاء والغذاء أعظم من التسميم فيحتاج أن يكون منقذه
أوسع ووعاؤه أعظم وهذا كما يدخل القلب يتخلف له أغشية ثلاثة مسقاه من داخل الى خارج
ومن خارج الى داخل ليجذب القلب عند عقدته من الغذاء ثم لا يعود عند الانبساط وأغشيته
أصلب الأغشية وهذا الوريد يتخلف عند محاذاة القلب عروقا ثلاثة تصير منه الى الرئة ثمانية عند
منبت الشرايين بقية رب الايسر منعطفا في الصوف الايمن الى الرئة وقد خلق ذاغشاء من
كالشرايين فلهذا يسمى الوريد الشرياني والمنفعة الاولى في ذلك أن يكون ما رشح منه دما
في غاية الرقة مشا كلاهما هو الرئة ان هذا الدم قريب العهد بالقلب لم ينضج فيه نضج المنصب
في الشريان الوريدي والمنفعة الثانية أن ينضج فيه الدم فضل نضج وأما القسم الثاني من هذه
الاقسام الثلاثة فيستدير حول القلب ثم ينبث في داخله ليغذوه وذلك عندما يكاد الوريد
الاجوف أن يعود في الاذن الايمن داخل في لقلب وأما القسم الثالث فانه يعمل من الناس
خاصة في البطن الايسر ثم يفوق الفقرات الخمسة من فقار الصدر ويتوكل عليها ويتفرق
في الاضلاع الثمانية السدلى وما يليها من العضل وسائر الاجرام وأما الناقص من الاجوف بعد
الاجزاء الثلاثة اذا تجاوزنا حية القاب صعودا تفرق منه في أعالي الأغشية المنصفة للصدر
وأعالي الغلاف وفي اللحم الرخو المسمى بترثة ٢ شعب شعيرية ثم عند اقرب من الترقوة
يتشعب منه شعبتان يتوجهان الى ناحية الترقوة متوربتين كلبا معنتا تباعدتا فتصير كل شعبة
منهما شعبتين واحدة منهما من كل جانب تصدر على طرف القص عينة ويسر حتى تنتهي الى
الخضري ويخلف في عرقها شعبا تتفرق في العضل التي بين الاضلاع وتلاقى أقواها أقواء
العروق المنبثة فيها ويعبر منها طايفة الى العضل الخارجة من الصدر فاذا وافقت الخضري برزت
طايفة منها الى المتراكمة المحركة للكتف وتفرق فيها وطائفة تنزل تحت العضل المستقيم
وتتفرق فيها منها شعب وأواخرها تنزل بالاجزاء الصاعدة من الوريد العجزي الذي سنذكره
وأما الباقي من كل واحد منهما ما هو زوج فان كل واحد من فرديه يخلف خمس شعب شعبة
تتفرق في الصدر وتغذو الاضلاع الاربعة العليا وشعبة تغذو موضع الكتفين وشعبة تأخذ
لحم العضل القائرة في العنق تغذوها وشعبة تنفذ في ثقب الفقرات الست العليا في الرقبة
وتجاوزها الى الرأس وشعبة عظيمة هي أعظمها تصير الى الابط من كل جانب وتتفرع فروعها
اربعة أوها يتفرق في العضل التي على القص وهي من التي تحرك مفصل الكتف وثانيها
في اللحم الرخو والصفاقات التي في الابط وثالثها يهبط مارا على جانب الصدر الى المراق
ورابعها أعظمها وينقسم ثلاثة أجزاير تتفرق في العضل التي في تقعر الكتف وجزء
في العضلة الكبيرة التي في الابط والثالث أعظمها يمر على العضد الى اليد وهو المسمى بالابطو
والذي يبقى من الانشعاب الاول الذي انشعب أحد فرعيه هذه الاقسام الكثيرة فانه بعد

فحو العنق وقبل أن يعم في ذلك ينقسم قسمين أحدهما الوداج الظاهر والثاني الوداج الغائر
والوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوة قسمين أحدهما كما ينفصل يأخذ إلى قدام
والى جانب والثاني يأخذ أولاً إلى قدام ويتساقط ثم يصعد ويهبط مستظهماً ثانياً من الترقوة
ويستدير على الترقوة ثم يصعد ويهبط مستظهماً الرقبة حتى يلحق بالقسم الأول فيختلط به
فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف وقبل أن يختلط به ينقسم عنه جزآن أحدهما
يأخذ عرضاً ثم يلتقيان عند ملتقى الترقوتين في الموضع الغائر والثاني يتوربب مستظهماً
العنق ولا يتلاقى فرداء بعد ذلك ويتفرع من هذين الزوجين شعب عنكبوتية تفوت
الحس ولا كنهه قد يتفرع من هذا الزوج الثاني خاصة في جملته فروعه أو ردة ثلاثة محسوسة
لها قدر وصايرها غير محسوسة وأحدها هذه الأوردة تسد على الكتف وهو المسمى الكتفي
ومنه القيصال واثنان عن جنبتي هذا الكتفي يلزمانه إلى رأس الكتف معاً لكن أحدهما
يحبس هناك ولا يجاوز بل يتفرق فيه وأما الثاني المتقدم منه ما يجاوز إلى رأس العضد
ويتفرق هناك وأما الكتفي فيجوزهما جميعاً إلى آخر اليد وهذا وأما الوداج الظاهر بعد
اختلاط فرديه فقد ينقسم باثنين فيستيطان جزم منه ويقع شعباً صغيراً تتفرق في الفك
الأعلى وشعباً أعظم منها بكثير تتفرق في الفك الأسفل وأجزء من كلاص في الشعب تتفرق
حول اللسان وفي الظاهر من أجزاء العضل الموضوعة هذه الأجزاء الأخرى مستظهرة فيتفرق
في المواضع التي تلي الرأس والأذنين وأما الوداج الغائر فإنه يلزم المري ويصعد منه مستقيماً
ويختلف في مسلكه شعباً تحتها الشعب الآتية من الوداج الظاهر وتنقسم جميعها في المري
والخبرة وجميع أجزاء العضل الغائرة وينفذ آخره إلى منتهى الدرز اللامي ويتفرع هناك
منه فروع تتفرق في الأعضاء التي بين الفقارة الأولى والثانية ويأخذ منه عرق شعري إلى عند
مفصل الرأس والرقبة ويتفرع منه فروع تأتي الغشاء الجمل للقفص وتأتي ملتقى جمجمة القحف
وتغوص هناك في القحف والباقي بعد إرسال هذه الفروع ينفذ إلى جوف القحف في منتهى
الدرز اللامي ويتفرق منه شعب في غشاي الدماغ ليغذوها ويربط الغشاء الصلب بها حوله
وفوقه ثم يبرز فيغذو أطباء الجمل للقفص ثم ينزل من الغشاء الرقيق إلى الدماغ ويتفرق فيه
تفرق الضارب ويشملها كلها إلى الصفاق الخنثي ويؤذيها إلى الموضع الواسع وهو الغشاء
الذي ينصب إليه الدم ويجمع فيه ثم يتفرق عنه فيما بين الطاقين ويسمى معصرة فإذا قاربت
هذه الشعب البطن الأوسط من الدماغ احتاجت إلى أن تصير عروقاً كالأوتار من المعصرة
ومجاريها التي تتشعب منها ثم تنفذ من البطن الأوسط إلى البطنين المقدمين وتلاقى الضوا
اصاعدة هناك وتفسج الغشاء المعروف بالشبكة المشيمية

• (الفصل الرابع في تشريح أوردة اليدين) •

أما الكتفي وهو النية قال فأول ما يتفرع منه إذا حاذى العضد شعب تتفرق في الجمل وفي الأ
الظاهرة من العضد ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلاثة أقسام أحدها حيل الذراع
يمتد على ظاهر الزند الأعلى ثم يمتد إلى الوحشي ما تلا إلى حلبة الزند الأسفل ويتفرق في
الأجزاء الوحشية من الرسغ والثاني يتوجه إلى معطف المرفق في ظاهر الساعد ويحيا

من الابطى فيكون منهما الاكل والثالث يتعمق ويخاط في العمق شعبة أيضا من الابطى
وأما الابطى فإنه أول ما يفرع يفرع شعبة تتعمق في العضل وتفرق في العضل التي هنالك
وتنقى فيه الاشعبة منها تبلغ الساعد وإذا بلغ الابطى قرب مفصل المرفق انقسم اثنين أحدهما
يتعمق ويتصل بالشعبة المتعمقة من القيدال وقباجا ويريه يسيرا ثم ينصلان فينفضض أحدهما
الى الانسى حتى يبلغ الخنصر والبنصر ونصف الوسطى ويرتفع جزء ينقسم في أجزاء البدن
الخارجة التي تماس العظم والقسم الثاني من قسم الابطى فإنه يفرع عند الساعد فروعاً
أربعة واحدة منها ينقسم في أسافل الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم فوق انقسام الاول
مثل انقسامه والثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد والرابع أعظمها وهو الذي يظهر
ويعلو فيرسل فروعاً تضام شعبة من القيضال فيصير منها الاكل وباقيه هو الباسطى وهو أيضا
يغور ويعمق مرة أخرى والاكل يمتد من الانسى ويعلو الزند الاعلى ثم يقبل على الوحشى
ويتفرع فرعين على صورة حرف اللام اليونانية فيصير على جزئه الى طرف الزند الاعلى ويأخذ
لحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيما بينه وبين السبابة وفي السبابة والجزء الاسفل منه يصير
الى طرف الزند الاسفل ويتفرع الى فروع ثلاثة فرع منه يتوجه الى الموضع الذي بين الوسطى
والسبابة او يتصل بشعبة من العرق الذي يأتي السبابة من الجزء الاعلى ويتحد به عرقاً واحداً
ويذهب فرع ثان منه وهو الاسليم فيتفرق فيما بين الوسطى والبنصر ويمتد الثالث الى البنصر
والخنصر وجميع هذه تنقسم في الاصابع

• (الفصل الخامس في تشریح الاجوف النازل) •

قد ختمنا الكلام في الجزء الصاعد من الاجوف وهو أصغر جزأيه فلنبداً في ذكر
الاجوف النازل فنقول الجزء النازل أول ما يفرع منه كما يطالع من الكبد وقبل أن
يتوكل على الصلب وشعب شعريه تصير الى اقافت الكلية اليمنى ويتفرق فيها وفيما يتاربها
من الاجسام ليغذوها ثم من بعد ذلك ينصل منه عرق عظيم في الكلية اليسرى ويتفرع
أيضاً الى عروق كالشعريه تفرق في اقافة الكلية اليسرى وفي الاجسام القريبة منها تغذوها
ثم يفرق منه عرقان عظيمان يسميان الطالعين يتوجهان الى الكلتيين لتغذية مائة
الدم اذ الكلية انما تجذب منها ما غذاها وهو مائة الدم وقد يشعب من أيسر الطالعين
عرق يأتي البيضاء اليسرى من الذكران والاناث وعلى القهوالذي ينام في الشرايين لا يغادره
في هذا وفي انه يفرع بعد هذين عرقان يتوجهان الى الانثيين فالذي يأتي اليسرى يأخذ دائماً
شعبة من أيسر هذين الطالعين وربما كان في بعضهم كلام منشع منه والذي يأتي اليمنى فقد يتفق له
أن يأخذ في الذرة شعبة من أيمن هذين الطالعين ولكن أكثر ما يراه أن لا يأخذ الطلع وما يأتي
الانثيين من الكلية وفيه الجهرى الذي ينضج فيه المني فيبيض بعدا حراره لكثرة معاطف عروقه
واستدارتها وما يأتيها أيضاً من الصلب وأكثر هذا العرق يغيب في القضيب وعنق الرحم وعلى
ما ينشأ من أمرا الذوارب وبعدها الطالعين وشعبة تتوكل الاجوف عن قريب على الصلب
وتأخذ في الالتداد ويتفرع منه عند كل فقرة شعب ويدخلها ويتفرق في العضل الموضوعة
عندها فتفرع عروق تاتي الخناصر تين وتنتمى الى عضل البطن ثم عروق تدخل ثقب الفقار

الى الصاع فاذا انتهى الى آخر القصار انقسم قسمين يتصل أحدهما عن الآخر بجملة ويسرة كل واحد منهما ما يأخذ تلقاء فخذ ويتشعب من كل واحد منهما ما قبل موافاة الكبد طبقات عشر واحدة منها تصد الخنثى والثانية دقة الشعب شعر يتم انقسم بعض أسافل أجزاء الصفاق والثالثة تنفرق في العضل التي على عظم العجز والرابعة تنفرق في عضل المقعدة وظاهر العجز والخامسة تتوجه الى عنق الرحم من النساء فينتشرق فيه وفيما يتصل به والى المثانة ثم ينقسم الناصد الى المثانة قسمين ينفرق في المثانة وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كثير جدا لمكان القضيبي وللنساء قليل والعروق التي تأتي لرحم من الجوانب تنشع منها عروق صاعدة الى الثدي يشاكل بها الرحم الثدي والسادسة تتوجه الى العضل الموضوع على عظم العانة والسابعة تهدي الى العضل لذهاب في استقامة البدن على البطن وهذه العروق تتصل بأطراف العروق التي قلنا انهم تنفرد في الصدر الى مراق البطن ويخرج من أصل هذه العروق في الاناث عروق تأتي لرحم والعروق التي تأتي لرحم من الجوانب يتفرع منها عروق صاعدة الى الثدي ليشاكل بها الرحم الثدي والثامنة تأتي القبل من الرجال والنساء جميعا والتاسعة تأتي عضل باطن الفخذ تنفرق فيها والعاشرة تأخذ من ناحية الحالب مستظهرة الى الحاضرتين وتصل بأطراف عروق من صدره لاسمها المنحدرة من ناحية الثديين ويصير من جلها جزء عظيم الى عضل الاتنين وما ياتي من هذه يأتي الفخذ فيتفرع فيه فروع وشعب واحد منها ينقسم في العضل التي على مقدم الفخذ وآخر في عضل أسفل الفخذ وانسيه متعمدا وشعب أخرى كثيرة تنفرق في عمق الفخذ وما ياتي بعد ذلك كما ينقسم كما يتصل مقصدا الركبة قليلا الى شعب ثلاث فالوحشي منها يمتد على القصبة الى أخرى الى مفصل الكعب والوسطى تمتد في عمق الركبة منحذرا ويترك شعبا في عضل باطن الساق ويتشعب شعبتين تغيب احدهما فيها داخل من أجزاء الساق والثانية تأتي الى ما بين القصبين تمتد الى مقدم الرجل وتختلط بشعبة من الوحشي المذكور والثالثة تدور والانسي فيميل الى الموضع المرق من الساق ثم يمتد الى الكعب والى العارف المحذب من القصبة العظمى وينزل الى الانسي المقدم وهو الصافن وقد صارت هذه الثلاثة اربعة اثنان وشيخان يأخذان الى القدم من ناحية القصبة الصغرى واثنان انسيان أحدهما يعلو القدم ويتفرق في اعلى ناحية الخنصر والثاني هو الذي يحاطل الناحية الوحشية من القسم الانسي المذكور ويتفرقان في الاجزاء السفلية فهذه هي عدد الاوردة وقد آتينا على تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء فاما الالية فسنذكر تشريح كل واحد منها في المقالة المشقة على أحواله ومعالجته ونحن الآن نبدي بحون الله وتكليف في امر القوى

• (التعليم السادس في القوى والافعال وهو جملة وفصل) •

• (بليلة في القوى وهي ستة فصول) •

• (الفصل الاول في أجناس القوى بقول كلي) •

فأعلم ان القوى والافعال يعرف بعضها من بعض اذا كان كل قوة مبدأ فعل مما وكل فعل انما يصدر عن قوة فلذلك جعلناها في تعليم واحد فأجناس القوى وأجناس الافعال الصادرة عنها هذا الاطباء ثلاثة بنس القوى النسائية وبنس القوى الطبيعية وبنس القوى الحيوانية

وكثير من الحكماء وعامة الأطباء وخاصة الجالينوس يرى ان لكل واحد من القوى عضوا
رئيسيا هو مصدر أفعالها ويرون ان القوة النفسانية تمسكتها ومصدر أفعالها
الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتديره وهو المتصرف في أمر
الغذاء ايغذو البدن مدة بقائه ونحوه الى نهاية نشوه وممكن هذا النوع ومصدر فعله هو
الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في أمر التناسل ليحصل من امشاج البدن
جوهر المني ثم يصوره باذن خالقه وممكن هذا النوع ومصدر أفعاله هو الاثنيان والقوة
الحيوانية وهي التي تدبر أمر الروح الذي هو مركب اللحم والحركة وتتميته لقبوله اياها اذا
حصل في الدماغ وتجعله بحيث يعطى ما يشوق فيه الحياة وممكن هذه القوى ومصدر فعلها
هو القلب واما الحكيم الفاضل ارسطو طاليس فيرى ان مبدأ جميع هذه القوى هو القلب
الا ان له ورأفعا لها الاولية هذه المبادئ المذكورة كما ان مبدأ اللحم عند الأطباء هو الدماغ
ثم لكل حاسة عضو مفر منة يظهر فعله ثم اذا فتنش عن الواجب وحقق وجد الاصر على ما رآه
ارسطو طاليس دونهم وتوجد أفعالهم منتزعة من مقدمات معقنة غير ضرورية انما يتبعون
فيها ظاهرا لا وراعا يمكن الطبيب انيس عليه من حيث هو طبيب ان يتعرف الحق من هذين
الاصريين بل ذلك على القليل وف اوعلى الطبيعى والطبيب اذا سلم له ان هذه الاعضاء المذكورة
مبادئها هذه القوى فلا عليه فيما يحاوله من أمر الطب كانت هذه مستفادة عن مبادئها
اولم تكن امكن جهل ذلك عمالا يرخص فيه لتقليد وف

(الفصل الثاني في القوى الطبيعية الخدمية)

وأما القوى الطبيعية فمنها خادمة ومنها مخدومة والخدومة جنسان جنس يتصرف في الغذاء
لبقاء الشخص وينقسم الى نوعين الى الغذائية والنامية وجنس يتصرف في الغذاء لبقاء النوع
وينقسم الى نوعين الى المولدة والمصورة فاما القوة الغذائية فهي التي تحلل الغذاء الى مشابة
المقتذى ليخلف بدل ما يتحلل واما النامية فهي الزائدة في أقطار الجسم على التناسب الطبيعى
ليبلغ تمام النش بما يدخل فيه من الغذاء والغاذية تخدم النامية والغاذية تورد الغذاء تارة
مساويا لما يتحلل وتارة أنقص وتارة أزيد والنمو لا يكون الا بان يكون الوايد أزيد من الخصال
الا أنه ليس كل ما كان كذلك كان غوا فان السمن بعد الهزال في سن الوقوف هو من هذا القليل
وليس هو نمو وانما النمو ما كان على تناسب طبيعى في جميع الاقطار ليبلغ به تمام النش ثم بعد
ذلك لا تغو البنية وان كان سمن كما انه لا يكون قبل الوقوف ذبول وان كان هزال على ان ذلك
أبعد عن الواجب أنخرج والغاذية يتم فعلها بأفعال يرقية ثلاثة أحدها تحصيل جوهر البدن
وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة القرية من العمل شبيه بالعضو وقد يتخلل به كما يقع في علة
تسمى اطروقياء وهو عدم الغذاء والثاني الازراق وهو ان يجعل هذا الحاصل غذاء بالفعل الصام
أى صائرا بجزء عضو وقد يتخلل به كافي الاستسقاء اللعنى والثالث التشبيه وهو أن يجعل هذا
الحاصل عند ما صار جزءا من العضو شبيه به من كل جهة حتى في قوامه ولونه وقد يتخلل به كافي
البرص والبهق فان البدل والالزاق موجودان فيهما والتشبيه غير موجود وهذا الفعل للقوة
المغيرة من القوى الغذائية وهي واحدة في الانسان بالجنس والمبدأ الاول وتختلف بالنوع

في الاعضاء المتشابهة اذ في كل عضو منها بحسب من ارجه قوة تفر الغذاء الى تشبيه مخالف
لتشبيه القوة الاخرى لكن المغيرة التي في الكبد تفعل فعله لا مثرت كما يجتمع البدن وأما القوة
المولدة فهي نوعان نوع يرلد المني في الذكور والاناث ونوع يفصل القوة التي في المني فمزجها
فمزيجات بحسب عضو عضو فيض للعصب من ارجا خاصا وللعضل من ارجا خاصا وللشريانات
من ارجا خاصا وذلك من مقي متشابهة الاجزاء أو متشابهة الامتزاج وهذه القوة تسمى الاطباء
القوة المغيرة وأما المصورة الطابعة فهي التي يصدر عنها باذن خالقها تخطيط الاعضاء
وتشكيلاتها وتجويفاتها واقبالها وملاستها وخشونتها وأوضاعها ومشاركتها وبالجسلة
الافعال المتعلقة بنهايات مقاديرها والخدام لهذه القوة المتصرف في الغذاء بسبب حفظ
النوع هي القوة الغذائية والنامية

• (الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة) •

وأما الخادمة الصرفة في القوى الطبيعية فهي خوادم القوة الغذائية وهي قوى أربع
الخادمة والماسكة والهاضمة والدافعة والجاذبة خلقت لتجذب النافع وتفعل ذلك بليف العضو
الذي هي فيه الذاهب على الاستطالة والماسكة خلقت لتمسك النافع ريثما تصرف فيه القوة
المغيرة له الممتازة منه ويفعل ذلك بليف مورب بهما ريثما أعانه المستعرض وأما الهاضمة فهي
التي تحيل ما جذبته القوة الجاذبة وأما مسكته الماسكة الى قوام هي بالفعل القوة المغيرة فيه والى
من ارج صالح للاستعمال الى الغذائية بالفعل هذا فعلها في النافع ويسمى هضمها وأما فعلها
في الفصول فان تحيلها ان أمكن الى هذه الهيئة ويسمى أيضا هضمها أو يسهل سيلها الى
الاندفاع من العضو المحتبس فيه بدفع من الدافعة يترقيق قوامها ان كان المانع الغلط أو
تغليظه ان كان المانع الرقة أو تقطيعه ان كان المانع اللزوجة وهذا الفعل يسمى الانضاج
وقد يقال الهضم والانضاج على سبيل الترادف وأما الدافعة فانها تدفع الفضل الباقي من
الغذاء الذي لا يصلح للاغتذاء أو يفضل عن المقدار الكافي في الاغتذاء أو يستغنى عنه أو
يستقرخ عن استعماله في الجهة المرادة مثل البول وهذه القوة تدفع هذه الفضول من جهات
ومنافذ معدة لها وان لم تكن هذا المنفذ معدة فانها تدفع من العضو الاشرف الى العضو
الاخر ومن الاصلب الى الارخى واذا كانت جهة الدفع هي جهة ميل مادة الفضل لم تصرفها
القوة الدافعة عن تلك الجهة ما أمكن وهذه القوى الطبيعية الاربع تخدمها الكيفيات
الاربعة الاولى أعنى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة أما الحرارة فتقدمتها بالحقيقة مشتركة
للاربع وأما البرودة فتقدمتها بغيرها بالعرض لا بالذات فان الامر الذي بالذات للبرودة
أن يكون مضاد لجميع القوى لان أفعال جميع القوى هي بالحركات أما في الجذب والدفع فذلك
ظاهر وأما في الهضم فلان الهضم يتمكمل بتفريق اجزاء ما غلظ وكثف وجهها مع مارق
والطيف وهذه حركات تفريقية وتمزيجية وأما الماسكة فهي تفعل بتحرك الليف المورب الى
هيئة من الاشتمال متقنة والبرودة بحمة محدرة مانعة عن جميع هذه الافعال الا أنها تنفع في
الامساك بالعرض بان يحبس الليف على هيئة الاشتمال الصالح فتكون غير داخل في فعل القوى
الدافعة بل مهيئة للاثمينة تحفظ بها أفعالها وأما الدافعة فتتقنع بالبرودة بما يمنع من تحليل

الريح الممينة للدفع وبما يعين في تغليفه وبما يجمع الليف العريض العاصرو يكتشفه وهذا ايضا
تهيشة لآلة لا معونة في نفس الفعل فالبرد انما يدخل في خدمة هذه القوى بالعرض ولودخل
في نفس فعلها لاضر ولاخذ الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها في افعال قوى ثلاث الناقلتان
والمماسكة اما الناقلتان وهما الجاذبية والدافعة فلما في اليبس من فضل تمكين من الاعقاد الذي
لا بد منه في الحركة أعنى حركة الروح الحاملة لهذه القوى فهو فعلها باندفاع قوى تمنع عن
مشه الا - ترخا الرطوبة اذا كان في جوهر الروح أو في جوهر الآلة واما المماسكة فلقبض
وأما الهاضمة فحاجتها الى الرطوبة أمس ثم اذا قايت بين الكيفيات القاعلة والمنفعلة
في حاجة هذه القوى اليها صادفت المماسكة حاجتها الى اليبس أكثر من حاجتها الى الحرارة لان
مدة تسكين المماسكة أكثر من مدة تحريكها الليف المستعرض الى القبض لان مدة تحريكها
وهي المحتاج في الحرارة قصيرة وسائر زمان فعلها مصروف الى الامسالك والتسكين ولما
كان مزاج الصبيان أميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوة واما الجاذبية فان حاجتها
الى الحرارة أشد من حاجتها الى اليبس لان الحرارة قد تعين في الجذب بل لان أكثر مدة
فعلها هو التحريك وحاجتها الى التحريك أمس من حاجتها الى تسكين أجزاء آلتها وتقيضها
باليبوسة ولان هذه القوة ليست تحتاج الى حركة كثيرة فقط بل قد يحتاج الى حركة قوية
والاجتذاب يتم اما بفعل القوة الجاذبة كما في المغناطيس القويما يجذب الحديد واما باضطراب
الخلاء كما يجذب الماء في الزراتات واما الحرارة كاجتذاب لهب السراج الدهن وان كان
هذا القسم الثالث عند المحققين يرجع الى اضطراب الخلاء بل هو هو بعينه فاذامتى كان مع
القوة الجاذبة معاودة حرارة كان الجذب أقوى واما الدافعة فان حاجتها الى اليبس أقل من
حاجتها أعنى الجاذبية والمماسكة لانها لا تحتاج الى قبض المماسكة ولا لزوم الجاذبية وقبضها
واحتوائها على المذبذب بامسالك جز من الآلة يلحق به جذب الجزء الآخر وبالجملة لا حاجة
بالدافعة الى التسكين البتة بل الى التحريك والى قليل تكثيف بعين العصر والدفع لا مقدار
ماتى به الآلة حافظة هيئة شكل العضو والقبض كما في المماسكة زمانا طويلا وفي الجاذبية
زمانا يسيرا يث تلاحق جذب الاجزاء فلهذا حاجتها الى اليبس قليلة وأحرجها كلها الى
الحرارة هي الهاضمة ولا حاجة بها الى اليبوسة بل انما يحتاج الى الرطوبة لتسهيل الغذاء
وتهيشة للنفوذ في الجملرى والقبول للاشكال وليس لقاتل أن يقول ان الرطوبة لو كانت
معينة لا هضم لكان الصبيان لا يهجز قواهم عن هضم الاشياء الصلبة فان الصبيان ليسوا
يهجزون عن هضم ذلك والتسبات يقدرون عليه هذا السبب بل لسبب المجانسة والبعده عن
المجانسة فما كان من الاشياء صلبا لم يجانس مزاج الصبيان فلم تقبل عليها قواهم الهاضمة ولم
تقبها قواهم المماسكة ودفعها بسرعة قواهم الدافعة واما التسكين فذلك موافق لمزاجهم
صالح لتغذيتهم فيجتمع من هذه ان المماسكة تحتاج الى قبض والى اثبات هيئة قبض زمانا
طويلا والى معونة يسيرة في الحركة والجاذبية الى قبض وثبات قبض زمانا يسيرا جدا ومعونة
كثيرة في الحرارة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات يعتمد به والى معونة على الحركة
والهاضمة الى اذابة وتغريج فلذلك تتفاوت هذه القوى في استعمالها لا ككيفيات الاربع

واحدة يابجها اليها

• (الفصل الرابع في القوى الحيوانية) •

وأما القوة الحيوانية فيعتنون بها القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها لقبول قوة الحس والحركة وأفعال الحياة ويضيقون اليها حركات الخوف والغضب لما يحدثون في ذلك من الانبساط والانقباض العارض للروح المنسوب الى هذه القوة ولنفصل هذه الجمللة نقول انه كما قد يتولد عن كثافة الاخلاط بحسب مزاجها جوهر كثيف هو العضو أو جزء من العضو فقد يتولد من بخارية الاخلاط واطافتها بحسب مزاجها جوهر لطيف هو الروح وكان الكبد عند الاطباء معدن التولد الاول كذلك القلب معدن التولد الثاني وهذا الروح اذا حدث على مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعداد قوة تلك القوة بعد الاعضاء كلها لقبول القوى الاخرى النفسانية وغيرها والقوى النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة وان تعطل عضو من القوى النفسانية ولم تعطل بعد من هذه القوة فهو حي الا ترى ان العضو المتولد والعضو المتأخر فاقدر في احوال قوة الحس والحركة لمزاج يمنع عن قبوله أو سدة عارضة بين الدماغ وبينه وفي الاعصاب المنبثة اليه وهو مع ذلك حي والعضو الذي يعرض له الموت فاقدر الحس والحركة ويعرض له ان يعفن ويفسد فاذا في العضو المتأخر قوة تحفظ حياته حتى اذا زال العائق فاض اليه قوة الحس والحركة وكان مستعدا لقبولها بسبب هذه القوة الحيوانية فيسه وانما المانع هو الذي يمنع عن قبوله بالفعل ولا كذلك العضو الميت وليس هذا المعنى هو قوة التغذية وغيره حتى اذا كانت قوة التغذية باقية كان حيا واذا بطلت كان ميتا فان هذا الكلام يبينه قد يتناول قوة التغذية فربما بطل فعلها في بعض الاعضاء وبقي حيا وربما بقي فعلها والعضو الى الموت ولو كانت القوة المغذية بعماهى قوة مغذية تعد للحس والحركة لكان النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة فيبقى أن يكون المعدأ مرآ آخر يتبع من اياها خاصا ويسمى قوة حيوانية وهو اول قوة تحدث في الروح اذ احدث الروح من لطافة الامتصاص ثم ان الروح تقبل بها عند الحكيم ارسطاطاليس المبدأ الاول والنفس الاولى التي ينبعث عنها سائر القوى الا ان افعال تلك القوى لا تصدر عن الروح في اول الامر كما انه أيضا لا يصدر الاحساس عند الاطباء عن الروح النفساني الذي في الدماغ مالم يتفقد الى الجليدية أو الى اللسان وغير ذلك فاذا حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجه وصلح لان يصدر به عنه أفعال القوة الموجودة فيه بدنا وكذلك في الكبد وفي الاثني عشر وعند الاطباء مالم يستعمل الروح عند الدماغ الى مزاج آخر لم يستعد لقبول النفس التي هي مبدأ الحركة والحس وكذلك في الكبد وان كان الامتزاج الاول قد أفاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الاعمال عندهم نفس أخرى وليست النفس واحدة فيفيض عنها القوى أو كانت النفس مجموع هذه الجمللة فانه وان كان الامتزاج الاول فقد أفاد قبول القوة الاولى الحيوانية حيث حدث روح وقوة هي كاله لكن هذه القوة وحدها لا تنكفي عندهم لقبول الروح بها سائر القوى الاخرى مالم يحدث فيها مزاج خاص قالوا وهذه القوت مع انها مهيئة للصيانة فهي أيضا مبدأ حركة

الجوهر الروحى اللطيف الى الاعضاء ومبدأ قوة وبه طبع للتدبير والتقى على ما قيل كلنا
 بالقياس الى الحياة تقبل انفعالاً وبالقياس الى أفعال النفس والك من تفيد فعلاً وهذه
 القوة تشبه القوى الطبيعية لعدمها الارادة فيما يدبر عنها وتشبه القوى النفسانية لتدبير
 أفعالها لانها تقبض وتبسط ما وتتحرك حركات متضادتين الا أن القدماء اذا قالوا نفس
 للنفس الارضية عنوا كمال جسم طبيعى الى وأرادوا مبدأ كل قوة تصدر عنها بحركات
 وأفعال متخالفة فتكون هذه القوة على مذهب القدماء قوة نفسانية كما ان القوى الطبيعية
 التي ذكرناها قسماً عندهم قوة نفسانية وأما اذا لم يرد بالنفس هذا المعنى بل عني به قوة هي مبدأ
 ادراك وتحريك تصدر عن ادراك ما ياراد وما واريدها بالطبيعة كل قوة تصدر عنها فعل في جسمها
 على خلاف هذه الصورة لم تكن هذه القوة نفسانية بل كانت طبيعية وأعلى درجة من القوة
 التي يسميها الاطباء طبيعية وأما ان معنى بالطبيعة ما يدبر في أمر الغذاء وحالته سواء كان
 لبقاء شخص أو بقاء نوع لم تكن هذه طبيعية وكانت جنساً ثالثاً لالتوازن الغضب والخوف وما
 اشبههما من أفعال لهذه القوة وان كان مبدأها الحس والوهم والقوى الدراك كانت نسوية
 الى هذه القوى وتحقيق بيان هذه القوى وانها واحدة أو فوق واحدة هو الى العلم الطبيعى
 الذى هو بجزء من الحكمة

• (الفصل الخامس فى القوى النفسانية المدركة) •

والقوة النفسانية تشتمل على قوتين هي كالجنس لهما احدها حاسة مدركة والاشرى قوة
 محرركة والقوة المدركة كالجنس اقوتين قوة مدركة فى الظاهر وقوة مدركة فى الباطن والقوة
 المدركة فى الظاهر هي الحسية وهي كالجنس اقوتين حس عند قوم وغمان عند قوم واذا أخذت
 خمسة كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس وأما اذا أخذت
 ثمانية فالسبب فى ذلك ان أكثر المصلين يرون ان اللمس قوى كثيرة بل هو قوى أربع ويخصون
 كل جنس من الملوّسات الاربع بقوة على حدة لانها مشتركة فى العضو والحساس كالذوق
 واللمس فى اللسان والابصار واللمس فى العين وتحقيق هذا الى الفيلسوف والقوة المدركة
 فى الباطن أعنى الحيوانية هي كالجنس لقوى خمس احدها القوة التي تسمى الحس المشترك
 والتحليل وهي عند الاطباء قوة واحدة وعند المصلين من الحكماء قوتان فالحس المشترك هو
 الذى يتأذى اليه الملوّسات كلها ويتهل عن صورها ويجمع فيه والتحليل هو الذى يحفظها
 بعد الاجتماع ويمسكها بهد الغيبوبة عن الحس ولقوة القابلة متهمها غير الحافظة وتحقيق
 الحق فى هذا هو أيضاً الى الفيلسوف وكيف كان فان مسكنهما ومبدأهما هو الباطن
 المقدم من الدماغ والثانية القوة التي تسمىها الاطباء متكررة والمحققون تارة يسمونها متخيلة
 وتارة مفكرة فان اسمها القوة الوهمية الحيوانية التي تذكرها بهد أو نهضت هي بنفسها
 لفعلها وهو ما تخب له وان اقبلت دأبها القوة النطقية وصرفت على ما ينتفع من اسمها سميت
 مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان الاولى قابلة أو حافظة لما يتأذى
 اليها من الصور المحسوسة وأما هذه فانها تتصرف على المستودعات فى التحليل وتصرفاتها من
 تركيب وتفصيل فتستحضر صوراً على نحو ما تأتى من الحس وصوراً مخالفة لها كأنسان يطير

وجبل من زهره وأما الخيال فلا يحضره الا للقبول من الحس ومسكن هذه القوة هو البطن
الوسط من الدماغ وهذه القوة هي آلة القوة هي بالحقيقة المدركة الباطنة في الحيوان وهي
الوهم وهو القوة التي تحكم في الحيوان بان الذئب عدو والولد حبيب وان المتعهد بالعلم
صديق لا يقر عنه على سبيل غير نطق والعداوة والمحبة غير محسوسين ليس يدركهما الحس من
الحيوان فاذن انما يحكم بهما ويدركهما قوة أخرى وان كان ليس بالادراك النطق الا أنه
لا محالة ادراك غير النطق والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من الاحكام
ويجرب في ذلك مجرى الحيوان الغير الناطق وهذه القوة تقارق الخيال لان الخيال يستثبت
المحسوسات وهذه محسوساتكم في المحسوسات بمعان غير محسوسة وتشارك التي تسمى مفكرة
ومتخيلة بان أفعال تلك لا يتبعها حكم ما وأفعال هذه يتبعها حكم ما بل هي أحكام ما وأفعال
تلك تركبت في المحسوسات وفعل هذه هو حكم في المحسوس من معنى خارج عن المحسوس وكما
ان الحس في الحيوان ساكن على صور المحسوسات كذلك الوهم فيها ساكن على معنى تلك الصور
التي تنادي الى الوهم ولا تنادي الى الحس ومن الناس من يقولون يسمى هذه القوة تخيلا وله
ذلك اذ لا منازعة في الاسماء بل يجب أن يفهم المعاني والفروق وهذه القوة لا يتعرض الطيب
لتعرفها وذلك ان مضار أفعالها تابعة اضرار أفعال قوى أخرى قبلها مثل الخيال والتخييل
والذكر الذي سنقوله بعد والطيب انما ينظر في القوى التي اذا لحقها مضرة في أفعالها كان ذلك
مضرافا كان المضرة تلحق بفعل قوة بسبب مضرة لحقت بفعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة
تتبع سوء مزاج أو فساد تركيب في عضو ما فيكشفه أن يعرف لحوق ذلك الضرر بسبب سوء
مزاج ذلك العضو أو فساد تركيبه حتى يتدارك به العلاج أو يتحفظ عنه ولا عليه أن يعرف حال القوة
التي انما يلحقها ما يلحقها كما أن الخيال خزنة لما يتأدى الى الحس من الصورة المحسوسة
بواسطة اذ كان قد عرف حال التي يلحقها بغير واسطة والثالثة عما يذكروا الاطباء وهي الخامسة
أو الرابعة عند التحقيق وهي القوة الحافظة والمذكورة وهي خزنة لما يتأدى الى الوهم من
معان في المحسوسات غير صورها المحسوسة ووضعها البطن المؤخر من بطون الدماغ وهما
موضع نظرهم في انه هل القوة الحافظة والمتذكورة المسترجعة لما غاب عن الحفظ من
محزونات الوهم قوة واحدة أم قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطيب اذ كانت الآفات التي
تعرض ليهما كان هي متجانسة وهي الآفات العارضة للبطن المؤخر من الدماغ اما من جنس
المزاج واما من جنس التركيب وأما القوة الباقية من قوى النفس المدركة فهي الانسانية
الناطقة ولما سقط نظر الاطباء عن القوة الوهمية لما شرحتنا من العلة فهو أسقط عن هذه
القوة بل تظهرهم مقصود على أفعال القوى الثلاث لا غير

• (الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة) •

وأما القوة المحركة فهي التي تشيخ الاوتار وترخيها فتتركب بها الاعضاء والمفاصل تبسطها وتجمعها
وتنقلها في العصب المتصل بالعقل وهي جنس يتنوع بحسب تنوع مبادئ الحركات فتكون
في كل عضلة طبيعة أخرى وهي تابعة لحكم الوهم الموجب للإجماع
• (الفصل الاخير في الافعال) •

نقول ان من الافاعيل المقررة ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام فانها تتم بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في قم المعدة أما الجاذبة فتتصرف في كمالها اللب المطاوع متقاضية ما يجذبه وامتصاصها ما يضر من الرطوبات واما الحساسة فتباحسها به هذا الاتفعال وبلذع السوداء المنبهة للشهوة المذكورة قصتها وانما كان هذا الفعل مما يتم بقوتين لان الحساسة اذا عرض لها آفة بطل المعنى الذي يسعى جوعا وشهوة فلم يشته الطعام وان كان للبدن اليه حاجة وكذلك الازدراد يتم بقوتين احدهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الجاذبة الارادية والاولى يتم فعلها باللب المطاوع الذي في قم المعدة والامرى والناية يتم فعلها باللب عضل الازدراد واذا بطلت احدى القوتين عسر الازدراد بل اذا لم تكن بطلت الا انها لم تنقبض بعد انقضاء عسر الازدراد ألا ترى انه اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا ابتلاع ما لا تشتهيه بل اذا كان عاف شيئا ثم أردنا ابتلاعه فنقرت عنه القوة الجاذبة الشهوانية صعب على الارادية ابتلاعه وعبور الغذاء أيضا يتم بقوة دافعة من العضو المنفصل عنه وجاذبة من العضو المتوجسه اليه وكذلك اخراج الثقل من السيلين وربما كان الفعل مبدؤه قوتان نفسانية وطبيعية وربما كان به قوة وكيفية مثل التبريد المانع للمواد فانه يعاون الدافعة على مقاومة الخلط المنصب الى العضو ووضعه ودفعه في وجهه والكيفية الباردة مع بشيتين بالذات أى بتخليط جوهر ما ينصب وتضييق المسام وبشي ثاثة هو غمما بالعرض وهو اطناء الحرارة الجاذبة والكيفية الجاذبة تجذب بما يتايل هذه الوجوه المذكورة واضطرار الخلاع انما يجذب أولا ما لطفت ثم ما كثف وأما القوة الجاذبة الطبيعية فانما تجذب الاوفق والذي يخصها في طبيعتها جذبها وربما كان الاكثف هو الاوفق والاختص

(الفن الثاني في ذكر الامراض والاسباب والاعراض الكلية وهو تعاليم ثلاثة)

(التعاليم الاولى في الامراض وهو تعاليم فصول)

• (الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والمرض)

نقول ان السبب في الطب هو ما يكون أولا فيجب عنه وجود حالة من حالات بدن الانسان أو ثباته او المرض هيئة غير طبيعية في بدن الانسان يجب عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا أو ليا وذلك اما عن اج غير طبيعي واما تركيب غير طبيعي والمرض هو الشئ الذي يتبع هذه الهيئة وهو غير طبيعي سواء كان مضادا للطبيعي مثل الوجع في القولنج أو غير مضاد مثل افراد حرة الخلد في ذات الرئة مثال السبب القوية مثال المرض الحى مثال العرض العطش والصداع وأيضا مثال السبب امتلاء في الاوعية المنحدرة الى العين مثال المرض السدة في العنينة وهو مرض الى تركيبي مثال العرض فقدان الابصار وأيضا مثال السبب نزلة حادة مثال المرض قرحة في الرئة مثال العرض حرة الوجتين والمجذاب الانظار والعرض يسمى عرضا باعتبار ذاته أو بقياسه الى المعروف له ويسمى داءا باعتبار مطالعة الطبيب اياه وسلوكه منه الى معرفة ماهية المرض وقد يصير المرض سببا للمرض آخر كالقولنج لاغشى أو الالتهاب أو الصرع بل قد يصير المرض سببا للمرض كالوجع الشديد يصير سببا للورم لان باب المراد الى موضع الوجع وقد يصير المرض بتقصه عرضا كالصداع العارض عن الحى فانه ربما استقر واستحكم حتى يصير

مرضاً وقد يكون الشيء بالقياس الى نفسه والى شيء قبله والى شيء بعده مرضاً ومرضاً وسبباً
مثل الحمى السلية فانها مرض لقرحة الرئة ومرض في نفسها وسبب لضعف المعدة مثلاً ومثل
المداع الحادث عن الحمى اذا استحكمت فانه عرض للحمى ومرض في نفسه ورجحاً لجلب البرسام
أو البرسام فصار ذلك سبباً للمرضين المذكورين

• (الفصل الثاني في أقسام أحوال البدن وأجناس المرض) •

أحوال بدن الانسان عند جالينوس ثلاث العصة وهي هيئة يكون به بدن الانسان في مزاجه
وتركيبه بحيث يصدر عنه الافعال كلها هيئة سليمة والمرض هيئة في بدن الانسان مضادة
لهذه وحالة عند ذلك هيئة ولا مرض اما لعدم العصة في الغاية والمرض في الغاية كما بدان
الشموخ والناقهين والاطفال أولاً اجتماع الامرين في وقت واحد اما في عضوين واما في عضو
واحد في جنسين متباعدين مثل أن يكون جميع المزاج مريض التركيب أو في عضو وفي
جنسين متقاربين مثل أن يكون مريضاً في الشكل ليس مريضاً في المقدار والوضع أو مريضاً في
الكيفيتين المتقابلتين ليس مريضاً في القساعتين أو لتعاقب من الامرين في وقتين مثل من يصح
ثباته ويمرض شيئاً والامراض منها مفردة ومنها مركبة والمفردة هي التي تكون نوعاً واحداً
من أنواع مرض المزاج أو نوعاً واحداً من أنواع مرض التركيب الذي نذكره بعد والمركبة هي
التي يجمع منها نزعان فصاعداً يتقدم منها مرض واحد فليبدأ أولاً بالامراض المفردة فنقول
ان أجناس الامراض المفردة ثلاثة الاول جنس الامراض المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة
الاجزاء وهي امراض سوء المزاج وانما نسبت الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء لانهم أولاً وبالذات
تعرض للمتشابهة الاجزاء ومن أجلها تعرض للاعضاء المركبة حتى انهم يمكن أن تتصور حاصلة
موجودة في أي عضو من الاعضاء المتشابهة الاجزاء مشتملة والمركبة لا يمكن فيها والثاني جنس
امراض الاعضاء الآلية وهي امراض التركيب الواقع في أعضاء واقعة من الاعضاء
المتشابهة الاجزاء هي آلات الافعال والثالث جنس الامراض المشتركة التي تعرض
للمتشابهة الاجزاء وتعرض للآلية بما هي آلية من غير أن يتبع عروضها لآلية عروضها
للمتشابهة الاجزاء وهو الذي يسمونه تفرق الاتصال وانحلال الفردان تفرق الاتصال قد
يعرض للمفصل من غير أن تعرض للمتشابهة الاجزاء التي ركب منها المفصل البتة وقد يعرض
لمثل العصب والعظم والعروق وحدها وبالجملة الامراض ثلاثة أجناس امراض تتبع سوء
المزاج وامراض تتبع سوء هيئة التركيب وامراض تتبع تفرق الاتصال وكل مرض يتبع
واحداً من هذه ويكون منه تنسب اليه وامراض سوء المزاج معروفة وهي ستة عشرة
قد ذكرناها

• (الفصل الثالث في امراض التركيب) •

وامراض التركيب أيضاً تنقسم في أربعة أجناس امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض
العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة تنقسم في أربعة أجناس امراض الشكل وهو أن
يتغير الشكل عن مجراه الطبيعي فيحدث تغييراً في الفعل كاء وجاج المستقيم واستقامة المعوج
وتربيع المستدير واستدارة المربع ومن هذا الباب سقيط الرأس اذا عرض منه ضرر وشدة

استدارة المعدة وعدم القرحة في الحديقة والثاني أمراض الجباري وهي ثلاثة أصناف لانها
 اما أن تنسع كالتسار العين والسبل وكالدوالي أو تضيق كضيق ثقب الدين ومنافذ النفس
 والمرى أو تنسد كالتسد أو النقبه العنيدية وعروق الكبد وغيرها والثالث أمراض الاوعية
 والتجاريق وهي على أصناف أربعة فانها اما أن تكبر وتنسع كالباع كيمس الاتيين أو تصغر
 وتضيق كضيق المعدة وضيق بطون الدماغ عند الصرع أو تنسد وتغلق كالتسداد بطون
 الدماغ عند الـ مكتة أو تنفصرغ وتخلو كخلوتجواريق القلب عن الدم عند شدة القرح
 المهلكة وشدة اللذة المهلكة والرابع أمراض صفائح الاعضاء اما بأن ينحس ما يجب ان يحشن
 كالمعدة والمي اذا غلست أو يحشن ما يجب ان ينحس كقصبة الرئة اذا خشنت هذا وأما
 أمراض المقدار فهي صنفان فانها اما أن تتكون من جنس الزيادة كداء القيل وتظم
 التضييب وهي علة تسمى قريه جوس وكما عرض لرجل يسمى نيقوماخس ان عظامه
 كلها حتى يهز عن الحركة واما أن تكون من جنس النقصان كضمور اللسان والحديقة وكالدبول
 وأما أمراض العدد فاما أن يكون من جنس الزيادة وتلك اما طبيعية ككاسن الشاغية
 والاصبع الزائدة أو غير طبيعية كالسامة والحصاة واما من جنس النقصان سواء كان نقصانا
 في الطبع كمن لم يخلق له اصبع أو نقصانا في الطبع كمن قطعت اصبعه وأما أمراض الوضع
 فان الوضع عند جالينوس يقتضي الوضع ويقتضي المشاركة فأمراض الوضع أربعة المخلاخ
 العضو عن نفسه أو زواله عن وضعه من غير انخلاع كافي التثاق المتسبب الى الامعاء أو حركته
 فيه لا على الجري الطبيعي أو الارادي كالرعدة أو لزومه موضعه فلا يتحرك عنه كما يعرض
 عند تجمد المفاصل في مرض النقرس وأمراض المشاركة وهي تشغل على كل حالة تكون
 للعضو بالقياس الى عضو يجاوره من مقاربه أو بمباعدته لا على الجري الطبيعي وهو صنفان
 أحدهما أن يمرض له امتناع حركته اليه أو تعمسها به دان كان ذلك ممكنا له مثل الاصبع
 اذا امتنع تحريكها الى ملاصقة جارتها أو يمرضها امتناع تحريكها عنها ومعارقتها باها بعد
 ان كان ذلك ممكنا أو تعمس رتبها وذا ذلك مثل استرخاء الجفن واسترخاء المفاصل في الفالج
 أو تعمس رتب الكف وفتح الجفن

• (الفصل الرابع في أمراض تفرق الاتصال) •

وأما أمراض تفرق الاتصال فقد تقع في الجوار وتسمى خدشا وسججا وقد تقع في اللحم والقريب
 منه الذي لم يقح وتسمى براحمة والذي قح تسمى قرحة ويحدث فيه القح لاندفاع الفضول اليه
 لضيقه ويحجزه عن استعمال غذائه وهضمه قيد اتصال أيضا فضل فيه وقد عاينت الجراحمة
 والقرحة اتفرق اتصال يعرض في غير اللحم وقد يقع في العظم اما مكسرا الى جزأين أو أجزاء كبار
 واما متنا أو واقعا في طوله صادعا واما أن يشق في العضار يق على الاقسام الثلاثة أو يقع في
 العصب فان وقع عرضا في بتر أو ان وقع طولا ولم يكن غورا كبيرا سمي شقاوان كان غورا كبيرا
 سمي شدا وقد يقع في أجزاء العضلة فان وقع على طرف العضلة سمي هنكاسواء كان في عمبة
 أو وتر أو ان وقع في عرض العضلة سمي جزاوان وقع في الطول وقل عدده وكبر فوره سمي قدغا
 وان كثيرا جزاؤه ونشا وغار سمي رضا ونشا ور به قيل القسح والرض والغدغ ليكل ما يتفق في

وسط العضلة كيف كان وقع في الشرايين أو الأوردة هي انفجارا ثم إما أن يعترضها فيسمى
 قطعاً أو فصلاً أو ينقذ في طولها فيسمى صدعاً أو يكون ذلك على سبيل تقطع فوهاتها فيسمى ينقذاً
 وإن كان في الشريان فلم يلتصم وكان الدم يسيل منه إلى الفضاء الذي يحويه حتى يمتلئ ذلك الفضاء
 وإذا عصرت عاد إلى العرق هي أم الدم وقوم يقولون أم الدم لكل انفجار شرياني • واعلم أنه
 ليس كل عضو يحقل انفصال الفرد فان القلب لا يحقله ويكـون معه الموت وإما أن يقع في
 الأغشية والجلب فيسمى قتقا وإما أن يقع بين جزأين من عضو ككب فيفصل أحدهما من
 الآخر من غير أن ينال العضو المشابه الأجزاء تفرق اتصال فيسمى انفصالا وخلعا وإذا
 كان ذلك في عصب زال عن موضعه سمي فكاً وقد يكون تفرق الاتصال في الجمارى فيوسع
 وقد يكون في غير الجمارى فيحدث مجارى لم تـكـن وزوال الاتصال والتقرح ونحوه إذا وقع
 في عضو جديد المزاج صلح بسرعة وإن وقع في عضو ردي المزاج استعصى حينئذ ولا سيما في أبدان
 مثل أبدان الذين بهم الاستسقاء أو سوء القنية أو الجذام • واعلم أن القروح الصيفية إذا
 تطاولت وقعت الأكلة وأنت ستجد في كتب التفصيل استقصاء لأمر تفرق الاتصال مؤثرا
 إليه فاعلم ذلك

• (الفصل الخامس في الأمراض المركبة) •

وأما الأمراض المركبة فلهي قليلة أيضا قولا كما يفانقول أنا السنان في بالأمراض المركبة أي
 أمراض اتفقت متجمعة بل الأمراض التي إذا اجتمعت حدثت من جاتهنائى هو مرض
 واحد وهذا مثل الورم والبتور من جنس الورم فإن البثور أورام صغار كما أن الأورام بثور كبار
 والورم يوجد فيه أجناس الأمراض كلها فيوجد فيه مرض مزاج لا فـقـة لانه لا ورم
 الا ويحدث من سوء مزاج مع مادة ويوجد فيه مرض الهيئة والتركيب فانه لا ورم الا وهما لا
 آفة في الشكل والمقدار وربما كان معه أمراض الوضع ويوجد فيه المرض المشترك وهو تفرق
 الاتصال فانه لا ورم الا وهما تفرق الاتصال فانه لا شك أن تفرق الاتصال لما انصبت المواد
 الفضلية إلى العضو الورم ويـكـنت بين أجزائه مفرقة بعضها عن بعض حتى تأخذ لانفسها
 أمكنة والورم يعرض للأعضاء اللينة وقد يعرض شئ شبيه بالورم في العظام يفاظ له حجمها
 وتزداد رطوبتها ولا يغرب أن يكون القابل للزيادة بالفساد يشبهها بالالفعل إذا نقذ فيه أو حدث
 فيه وكل ورم ليس له سبب بادوسية البدن يتضمن اتقال مادة من عضو إلى ما تحته فيسمى نزلة
 وربما كان السبب المماق الذي تتولد منه الأورام والبثور مغمورا في اخلاط أخرى غير مؤذية
 في كفيتهما فإذا استقرغت الاخلاط البليدة في وجهه من الاستفراغ أما الطبيعي كما يعرض
 للنفاس في الارضاع وأما غير الطبيعي كما يعرض بلراحة تسيل دماغه وداقية تلك الاخلاط
 الرديئة خالصة مفردة فتأذي به الطبع فدفعها وربما كان وجهه دفعها إلى الجلد فحدثت
 أورام وبثور فالأورام قد تنفصل بفصول مختلفة إلا أن أولى فصولها بالاعبار هي الفصول
 الكائنة عن أسبابها وهي المواد التي تكون عنها الأورام والمواد التي تكون عنها الأورام ستة
 الاخلاط الأربعة والمائية والريح فالورم إما أن يكون سارا وإما أن لا يكون ولا ينبغي أن يظن
 أن الورم الحار هو الكائن من دم أو مرة فقط بل من كل مادة كانت سارة بجوهرها أو مرضت

ما الحرارة بالعقونة وان كانت هذه الاجناس ايضا قد تنقسم بحسب انقسام انواع كل مادة
 وذلك بالقول النوعي في الاورام اولى وعادتهم ان يسمى الدموي المهض فلغمونيا واصفراوي
 المهض بجرة والمركب منهما باسم مركب منهما ويقدمون الاغالب فيقولون مرة فلغموني بجرة
 ومرة بجرة فلغمونية واذاجع سمى خراجا واذا وقع الخراج في اللعوم الرخوة والمغابن وخلف
 الاذنين والارنبية وكان من جنس فاسد وسند كرم في موضعه الخزقي سمى طاءونا ولاورام
 الحارة ابتداء فيه يدفع الخلط ويظهر الخلم ثم يزيد ويندمج معه الخلم ويتدد ثم يقف عند غاية
 الخلم ثم يأخذ في الانحطاط فينضج بصل او قيح وما كمال امره اما فحلل واما جع مدة واما اتصاله
 الى الصلبة واما الاورام الغير الحارة فاما ان تكون من مادة سوداوية او بلغمية او مائية
 او ريحية والكثيرة عن مادة سوداوية ثلاثة اجناس الصلبة والسرطان واكثرهما سريرية
 واجناس الغدد التي منها الخنازير والسبع والفرق بين اجناس الغدد وبين النفسين الاخرين
 ان اجناس الغدد تكون مبتدئة عما يحويها مثل الغدد المهضة او متشبهة بظاهرها فقط
 مثل الخنازير واما تلك الاخر فتكون مخالطة مدخله لجوهر العضو التي هي فيه والفرق بين
 السرطان والصلابة ان الصلبة ورم ساكن هادئ بطل للعن او آيف فيه لا وجع معه
 والسرطان متحرك لمتزيد مؤذله اصول ناشئة في الاعضاء ليس يجب ان يطلعه الحس الا ان
 يطول مدته فيمت العضو ويطل حسه وليس يعد ان يكون الفصل بين الصلبة والسرطان
 حوارض لازمة لا يفصل جوهرية والاورام الصلبة السوداء تبتدئ في اول كونها صلبة
 وقد تنقل الى الصلبة وخصوصا الدموية وقد يعرض ذلك ايضا في البلغمية احيانا وتشارك
 الغدد والاسلع وما أشبههما من تعقد العصب بان التعقد الزم لموضعه ولمسه عصبى واذا مدد
 بالغمز عادوا اذا تددوا وقوى غير الغمز لم يعدوا كثرها تحدث عن التعبد وتبطل بالثقلات من
 الاسرب ونحوه واما جنس الاورام البلغمية فينقسم الى نوعين الورم الرخو والسبع اللينة
 وفي فاصلان بان السبع مقينة في غلف والورم الرخو مخالط غير مقيزوا كثر اورام الشتاء بلغمية
 حتى الحارة منها تكون يرض الالوان واعلم ان الاورام البلغمية تختلف بحسب غلظ البلم
 ورخاوتة ورقته حتى تشبه تارة السوداء وتارة الريحية وكثيرا ما ينزل البلم الرقيق في النوازل
 في خلال آيف الاعصاب حتى يبلغ الى مثل عضلات الخبيرة السفلى منها فسادونها واما الاورام
 المائية فهي كالاستسقاء والقبيلة المائية والورم الذي يعرض في القحف من المائية وما يشبه
 ذلك واما الاورام الريحية فهي ايضا تنوع الى نوعين أحدهما التهيج والاخر النفخة والفرق
 بين التهيج والنفخة من وجهين أحدهما القوام والثاني المخالطة ويان هذا ان الریح في
 التهيج مخالطة لجوهر العضو وفي النفخة مجتمعة مقددة غير مخالطة للعضو وان التهيج يستلزم
 الحس والنفخة تقاوم المدافع مقاومة كثيرة اوقليلة والبتور ايضا على عدد الاورام ففيها
 دوية كالجلدي وصفراوية محضة كالشرى الصفراوي والجاورسية ومختلطة كالخبيبة
 والقلة والمسامير والجرب والتآليل وغير ذلك وقد تكون مائية كالكناطات وريحية
 كالنفخات وانت تجد ذلك في الكتاب الرابع تفصيلا لحوال الاورام والبثور ياتي بذلك
 الموضع

• (الفصل السادس في أمور تعد مع الامراض) •

وهذه أمور خارجة عن الامراض وتعد قبحا وهي الامور الداخلة في الزينة أحدها في الشعر والثاني في اللون والثالث في الرائحة والرابع في الصحة بعد اللون وأجناس أمراض الشعر التناثر والقشر والقصر والقلة والشقاق والدقة والغاط واقراط الجمودة واقراط السبوبة والشيب واستحالة اللون كيف كان وآفات اللون تدخل في أربعة أجناس جنس استحالته عن سوء مزاج بمادة كالكبريت أو بغير مادة كالخصبة العارضة للون عن مزاج بارد مقرد والصفة التي ربما كانت عن مزاج حار مقرد وجنس استحالته عن أسباب يادية كانهفج الشمس والبرد والريح اللون وجنس انبساط أجسام غريبة اللون على الجلد الحامل اللون كالحمق اللا ودوائه اطها فيه كالخيلان والفش وجنس الاثامار العارضة من التثام تفرق اتصال عرض كاثامار الجلد في آثام القروح وآفات الرائحة كالضأن وغيره من الروائح الكريمة التي تفوح من الابدان وآفات الصحة بعد اللون اما الهزال المفرط واما السمن المفرط

• (الفصل السابع في أوقات الامراض) •

واعلم أن لاكثر الامراض أربعة أوقات وقت الابتداء ووقت التزايد ووقت منتهى ووقت الانقضاء وما خرج من هذه فهي من أوقات الصحة وليس نعتي بوقت الابتداء والانتها طرقات لا يستبان فيها حال المرض بل لكل واحد منها زمان محسوس يكون له حكم مخصوص ووقت الابتداء هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويككون كالمتشابه في أحواله لا يستبان فيه تزيده وانقضاء هو الوقت الذي يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء هو الوقت الذي يتقف فيه المرض في جميع أجزائه على حالة واحدة والانقضاء هو الزمان الذي يظهر فيه انتفاضه وكل ما آمن كان الاتقاء أصاظهر وهذه الاوقات قد تكون بحسب المرض من أوله الى آخره في نواحيه وتسمى أوقاتا كلية وقد تكون بحسب نوبة نوبة وتسمى أوقاتا جزئية

• (الفصل الثامن في تمام القول في الامراض) •

ان الامراض قد تلحقها التسمية من وجوه امامس الاعضاء الحاملة لها كذات الجنب وذات الرئة وامامس اعراضها كالصرع وامامس أسبابها كقولنا مرض سوداوى وامامس التشبيه كقولنا داء الاسوداء القيل وامامس نوبها الى أول من يذكر أنه عرض له ذلك كقولنا هم قرحة طيلانية منسوبة الى رجل يسمى طيلانس وامامس نوبها الى بلدة يكثر حدوثها فيه كقولنا هم القروح البلغية وامامس نوبها الى من كان مشهورا بالانفجاح في هاجلاتها كالقرحة البيرونية وامامس جواهرها وذواتها كالحصى والورم قال جالينوس ان الامراض اما ظاهرة فتعرف بالابواب المظنة بهذه الوقوف عليها كاثام المعدة والرئة أو عسرة الوقوف عليها كآفات الكبد ومجاري الرئة واما غير مدركة بالالتخمين كآفات العارضة لمجاري البول والامراض قد تنكرون خاصة وقد تكون بالاشركة والعضو يشارك عضو في مرضه اما لانها متواصلة بالاطبع متصل بينهما آلات كالدماغ والمعدة يوصل بينهما العصب والرحم والشدى يوصل الاوردة بينهما واما لان أحدهما طريق الى الثاني كالاريتين لورم الساق واما لانها

متجاوران كالرئة والدماع فكل يشترك الآخر وخصوصا اذا كان أحدهما حاراضعيا فيقبل
 النفس من صاحبه كالابط للقلب واما لان أحدهما مبدأ فاضل انعمل الثاني كالحجاب للرئة
 في التنفس واما لان أحدهما يستخدم الثاني كالعصب للدماغ واما لانهم ما يشترك كان عضوا ثالثا
 مثل الدماغ تشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما ما يشترك الكبد وريعا عادت الشركة
 وبالامثل أن الدماغ اذا لم تشارك المعدة فضعف هضمها فافادت اليه أيجرة رديشة وغذاء
 غيره منهم فزادت في ألم الدماغ نفسه والمشاركة تجري على أحكام الاصل في الدوام وفي الدور
 ومراتب الابدان من العضة والمرض ستة على ما نحن نصفه بدن في غاية العضة وبدن في العضة
 دون الغاية وبدن لا يحيى ولا مرضى كما قد قيل ثم البدن المستقام القابل للعضة سريع عام
 البدن المريض مرضا يسير اثم البدن المريض في الغاية وكل مرض امامه علم واما غير علم
 والمسلم هو المرض الذي لا عائق عن معالجته كما ينبغي وغير المسلم هو الذي يقترب به عائق لا يرخص
 في صواب تدبيره مثل الصداع اذا قارته النزلة واعلم أن المرض المناسب للمزاج والسن
 والفصل أقل خطرا من الذي لا يناسبه فان الذي لا يناسبه ولا يحدث الا عن عظم سببه واعلم أن
 أمراض كل فصل يربح أن يفعل في صدره من الفضول واعلم ان من الامراض أمراضا تنقل
 الى أمراض أخرى وتقلع هي ويكون فيها خيرة فيكون مرض واحد شفا من أمراض أخرى
 مثل الربع فانه كثير ما يشفي من الصرع والنقرس والدوالي وأوجاع المفاصل والجرب
 والحكة والبثور ومن التشنج وكذلك الذرب من الرمد ومن زاق الامعاء ومن ذات الجنب
 وكذلك انفتاح عروق المتسعد وتقع من كل مرض سوداوي ومن وجع الورك ومن أوجاع
 الكلى والارحام وقد يتقل بعض الامراض الى أمراض أخرى فيصير الحال لذلك أشد رداة
 مثل انتقال ذات الجنب الى ذات الرئة وانتقال العسلية المعروفة بقرايطر الى ليثرفس ومن
 لأمراض أمراض معدية مثل الجذام والجرب والجدرى والحصى البائية والقروح العقنة
 وخصوصا اذا ضاقت المساكن وكذلك اذا كان الجوار في أسفل الريح ومثل الرمد وخصوصا
 ان متأمله بعينه ومثل الضرس حتى ان تحصيل الحامض يسهله ومثل السبل ومثل البرص ومن
 الامراض أمراض تتوارث في الذل مثل القرع الطبيعي والبرص والنقرس والسيل
 والجذام ومن الامراض أمراض جنسية تختص بقبيلة أو بسكان ناحية أو بكثفهم واعلم
 أن ضعف الاعضاء تابع لسوء المزاج أو تحاليل البنية

• (التأيم الثاني في الاسباب وهو جملة ثان) •

(الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة وهي تسعة عشر فصلا)

• (الفصل الاول قول كلي في الاسباب) •

أسباب أحوال البدن وقد قدمنا لها في العضة والمرض والحال المتوسطة بينهم ثلاثة
 السابقة والبادية والواصلة وتشترك السابقة والواصلة في أنهما موردينية أي خاطية
 أو مزاجية أو تركيبية والاسباب البادية هي من أمور خارجة عن جوهر البدن اما من جهة
 أجسام خارجة مثل ما يحدث عن الضرب ومضونة الجوهر والطعام الحار أو البارد الوارد في
 البدن واما من جهة النفس فان النفس شئ آخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف

وما يشبههما والاسباب السابقة والبادية تشترك في أنه قد يكون بينهما وبين هذه الاحوال
 واسطة ما والاسباب البادية والاسباب الواسلة تشترك في أنه قد لا يكون بينهما وبين الحالة
 المذكورة واسطة لكن الاسباب السابقة تنفصل عن الاسباب الواسلة بأن الاسباب السابقة
 لا يليها الحالة بل بينهما أسباب أخرى أقرب الى الحالة من السابقة والاسباب السابقة تنفصل
 من البادية بأنهم بادية وأيضاً فان الاسباب السابقة يكون بينهما وبين الحالة واسطة لا محالة
 والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك والاسباب الواسلة لا يكون بينهما وبين الحالة واسطة
 البتة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الامر ان فيها كان فالاسباب السابقة هي
 أسباب بدينية أعني خلطية أو مزاجية أو تركيبية هي الموجبة للحالة ايجاباً غير أن في توجيهها
 بواسطة الاسباب الواسلة أسباب بدينية توجب أحوالاً بدينية ايجاباً أو لياً أي بغير واسطة
 والاسباب البادية أسباب غير بدينية توجب أحوالاً بدينية ايجاباً أو لياً وغير أن في مثال الاسباب
 السابقة الامتلاء للحمى وامتلاء أو عية العين لنزول الماء فيهما ومثال الاسباب الواسلة
 العفونة للحمى والرطوبة السائلة الى النفت للسدة والسدة للحمى ومثال الاسباب البادية
 حرارة الشمس وشدة الحرارة أو النغم أو السهر أو تناول شيء مسخن ~~مسخن~~ الشوم كل ذلك للحمى
 أو الضربة فلا تنتشر ونزول الماء في العين وكل سبب اما سبب بالذات كالمقل يسخن والافيون
 يبرد وما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالتكثيف وتحقق الحرارة والماء الحار اذا برد بالتفريق
 والسقمونيا اذا برد باستفراغ الخلط المسخن وليس كل سبب يصل الى البدن يفعل فيه بل قد
 يحتاج مع ذلك الى أمور ثلاثة الى قوة من قوته الفاعلة وقوة من قوة البدن الاستعدادية
 وقد ذكر من ملاقات أحدهما الآخر زماناً في مثله يصدر ذلك الفعل عنه وقد تختلف احوال
 الاسباب عند موجباتها فربما كان السبب واحداً واقتضى في أبدان شتى أمراضاً شتى أو في
 أوقات شتى أمراضاً شتى وقد يختلف فعله في الضعيف والقوي وفي شديد الحس وضعيف الحس
 ومن الاسباب ما هو مختلف ومنها ما هو غير مختلف والمختلف هو الذي اذا فارق يتي قائله وغير
 المختلف هو الذي يكون البر مع مفارقتها ونقول ان الاسباب المغيرة لاحوال الابدان والحافظة
 لها اما ضرورية لا يأتى للانسان التفصي عنها في حياته واما غير ضرورية والضرورية ستة
 أجناس جنس الهواء المحيط وجنس ما يؤكل ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين
 وجنس الحركات النفسانية وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتقان فلتشرع
 أولاً في جنس الهواء

• (الفصل الثاني في تأثير الهواء المحيط بالابدان) •

الهواء عنصر لا بد ان تأواذوا حنا ومع انه عنصر لا بد ان تأواذوا حنا فهو مدد يصل الى ارواحنا
 ويكون له اصلاحها كالعنصر فتط لكن كانه اعل أعني المعدل وقد ينما تعني بالروح فيها
 سلف واسنانة في به ما تسميه الحكمة النفس وهذا التعديل الذي يصدر عن الهواء في ارواحنا
 يتعلق بفعلين هما الترويح والتنقية والترويح هو تعديل مزاج الروح الحار اذا أفرط
 بالاحتقان في الاكثر وتغيره وأعني بالتعديل التعديل الاضافي الذي علمته وهذا التعديل يقيد به
 الاستنشاق من الرئة ومن منافس النيفض المتعلق بالشرابين والهواء الذي يحيط بأبداننا بارد

جدا بالقياس الى مزاج الروح الغريزي فضلا عن المزاج الحادث بالاستحقاق فاذا وصل اليه
صدمة الهوا او خالطه منزهة عن الاستعالة الى النارية والاستقانة المؤدية الى سوء مزاج يزول
به عن الاستعداد اذ يقول التأثير النفساني فيه الذي هو سبب الحياة والى تحلل نفس جوهره
المختار الرطب واما التنقية فهي باستصحابه عند رد النفس ما تسلم اليه القوة المخيرة من البخار
الخاف الذي نسبته الى الروح نسبة الخلط الفضل الى البدن والتعديل هو بورد الهوا على
الروح عند الاستنشاق والتنقية بصدوره عنه عند رد النفس وذلك لان الهوا المستشق انما
يحتاج اليه في تعديله اول ووروده ان يكون باردا بالفعل فاذا استحال الى كيفية الروح بالتسخين
اطول مكثه بطلت فائده فاستغنى عنه واحتيج الى هوا جديد يدخل ويقوم مقامه فاحتيج
ضرورة الى اخراجه لاخلاله المكان لمعاقبه وانتدفع معه فضول جوهر الروح والهوا مادام
معتدلا وصافيا ليس يخالطه جوهر غريب منساق لمزاج الروح فهو قاعا للاحقة وحافظ لها
فاذا تغير فعل ضد فعله والهوا يعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة
عن المجري الطبيعي مضادة له والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفضلية فانه يستحيل عند كل
فصل الى مزاج آخر

(الفصل الثالث في طباع الفصول)

اعلم ان هذه الفصول عند الاطباء غير ما عند المنجمين فان الفصول الاربعة عند المتجمين هي
أزمنة اتقالات الشمس في ربيع ربيع من فلك البروج مبتدئة من النقطة الربيعية واما عند
الاطباء فان الربيع هو الزمان الذي لا يخرج في البلاد المعتدلة الى ادقائه معتد به من البرد
أو ترويح معتد به من الحر ويكون فيه ابتداء نشوء الاشجار ويكون زمانه زمان ما بين
الاستواء الربيعي أو قبله أو بعده بقليل الى حصول الشمس في نصف من الثور ويكون الخريف
هو المقابل له في مثل بلادنا ويجوز في بلاد أخرى ان يتقدم الربيع ويتأخر الخريف والصيف
هو جميع الزمان الحار والشتاء هو جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والخريف كل
واحد منهما عند الاطباء أقصر من كل واحد من الصيف والشتاء و زمان الشتاء مقابل للصيف
أواقل أو أكثر منه بحسب البلاد فيشبه ان يكون الربيع زمان الازهار وابتداء الاثمار
والخريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه واما شتاء و صيف فنعقول ان مزاج
الربيع هو المزاج المعتدل و ليس على ما يظن انه حار رطب وتحقيق ذلك بكنهه هو الى الجزء
الطبيعي من الحكمة بل ايسر ان الربيع معتدل والصيف حار اقرب الشمس من سمت الرأس
وقوة الشعاع القائن عن الذي يتوهم انعكاسه في الصيف اما على زوايا حادة جدا واما انكسار
على اعقابه في الخطوط التي تقذف فيها فيكثف عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقة هو ان مسقط
شعاع الشمس منه ما هو بمنزلة مخروط السهم من الاسطوانة والمخروط كانه يتنذ من مركز
جرم الشمس الى ما هو محاذيه ومنه ما هو بمنزلة السطح والمسطح أو المقارب للمسطح وان قوته
عند سهمه أقوى اذ التأثير يتوجه اليه من الاطراف كلها واما ما يلي الاطراف فهو أضعف
و نحن في الصيف واقعون في السهم أو بقرب منه ويدوم ذلك علينا سكان العروض الشمالية
وفي الشتاء بحيث يقرب من المحيط ولذلك ما يكون الضوء في الصيف أقوى مع ان المسافة من

مقامنا الى مقام الشمس في قرب اوجها ابعدا مناسبة هذا القرب والبعد فتبين في الجزء النجوى من الجزء الرياضي من الحكمة وأما تحقيق اشتداد الحر لاشتداد الضوء فهو يتبين في الجزء الطبيعي من الحكمة والصيف مع انه حار فهو أيضا يابس لتصل الرطوبات فيه من شدة الحرارة وتصلل جوهر الهواء مناشا كثة للطبيعة النارية ولقلة ما يقع فيه من الادم والامطار والشتاء بارد ورطب لضده هذه العلة وأما الخريف فان الحر يكون قد انتقص فيه والبرد لا يستحكم بعد وسكانا قد حصل في الوسط من التباعد بين السهم المذكور وبين المحيط فاذن هو قريبا من الاعتدال في الحر والبرد الا أنه غير معتدل في الرطوبة واليبوسة وكيف والشمس قد سقطت الهواء ولم يحدث بعد من العلة المرطبة ما يقابل تخفيف العلة الجففة وليس الحال في التبريد كالحال في الترطيب لان الاستحالة الى البرودة تكون بسهولة والاستحالة الى الرطوبة لا تكون بتلك السهولة وأيضا ليست الاستحالة الى الرطوبة بالبرد كالاستحالة الى الجفاف بالحر لان الاستحالة الى الجفاف بالحر تكون بسهولة فان أدنى الحر يجفف وليس أدنى البرد يرطب بل ربما كان أدنى الحر أقوى في الترطيب اذا وجد المادة من أدنى البرد فيه لان أدنى الحر يضر ولا يملح وليس أدنى البرد يكتف ويحقن ويجمع ولهذا ليس حال بقا الربيع على رطوبة الشتاء كحال بقا الخريف على يوسة الصيف فان رطوبة الربيع تعتدل بالحر في زمان لا تعتدل فيه يوسة الخريف بالبرد ويثبته ان يكون هذا الترطيب والتجفيف شيئا بفعل ملكة وعدم لا بفعل ضد بل لان التجفيف في هذا الموضع ليس هو الا فقدان الجوهر الرطب والترطيب ليس هو الا فقدان الجوهر اليابس بل تخصيص الجوهر الرطب لانا نقول في هذا الموضع هو اء رطب وهو اء يابس وتذهب فيه الى صورته أو كفيته الطبيعية بل لا تعرض لهذا في هذا الموضع أو تعرض لمرض يسيرا وانما تعنى بقولنا هو اء رطب أي هو اء خالطه بجزء كثيفة مائية وهو اء استحصال يتم كنهه الى مشاكلة البضار المائي ونقول هو اء يابس أي هو اء قد تفش عنه ما يحاطه من البضارات المائية أو استحصال الى مشاكلة جوهر النار بالخلل أو خالطه ادخنة ارضية تشا كل الارض في ثنتها فالربيع يتقضى عنه فضل الرطوبة الشتوية مع أدنى حر يحدث فيه لمقارنة الشمس السمات والخريف ليس بأدنى برد يحدث فيه بترطب جوهره واذا ثبت ان تعرف هذا قائل هل تندى الاشياء اليابسة في الجو البارد كتجفيف الاشياء الرطبة في الجو الحار على ان يجعل البارد في برده كالحار في حره تقر يا فانك اذا تأملت هذا وجدت الامر فيه ما يختلف على ان ههنا شيئا آخر أعظم من هذا وهو ان الرطوبات لا تثبت في الجو البارد والجو جميعا لا بدوام لحوق المدد والجفاف ليس يحتاج الى مدد البتة وانما صارت الرطوبة في الاجساد المكشوفة للهواء أو في نفس الهواء لا تثبت الا بمدد لان الهواء انما يقال له انه شديد البرد بالقياس الى ابداننا وليس يبلغ برده في البلاد الممورة قبلنا الى ان لا يحال البتة بل هو في الاحوال كلها محلل لما فيه من قوة الشمس والكواكب في انقطع المدد واستقر التصلل اسرع الجفاف وفي الربيع يكون ما يتصل اكثر مما يتضرر والسبب في ذلك ان التضرر يعله امران حرارة ورطوبة لطيفة قليلة في ظاهرا الجو وحز كامن في الارض قوي يتأدى منه شيئا لطيف الى ما يقرب من ظاهر

الارض وفي الشتاء يكون باطن الارض حار شديد الحرارة كما قد تبين في العلوم الطبيعية
الاصليّة وتكون حرارة الجو قليلة فيجتمع اذن السببان للتطبيب وهو التصعيد ثم التخليط
ولاسيما والبرد ايضا يوجب في جوهر الهواء نفسه تكاثفا واستقالة الى البخارية واما في الربيع
فان الهواء يكون خفيفا اقوى من بخره والحرارة الباطنة الكامنة تنقص جدا ويظهر منها
ما يجبل الى بارقا الارض دفعه نقي هو اقوى من المضر او نقي هو لطيف التبخر كشدّة استقلاته
على المادة فيلطفها ويصادف تبخره اللطيف زيادة حرق الجو فيتم به التخليل غذا بحسب الاكثر
وبحسب انفراد هذه الاسباب دون اسباب اخرى توجب اشياء غير ما ذكرناه ثم لا تكون هناك
مادة كثيرة تطلق ما يصعدو يلطف قلهاذا يجب ان يكون طباع الربيع الى الاعتدال في الرطوبة
واليبس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على ان لا يمنع ان تكون اوائل الربيع الى الرطوبة
ماهي الا ان بعد ذلك عن الاعتدال ليس كبعد مزاج الخريف من اليبوسة عن الاعتدال
ثم ان الخريف من لم يحكم عليه بشدة الاعتدال في الحر والبرد لم يعد من الصواب فان ظهائر
صيفية لان الهواء الخريف في شديد اليبس مستعد جدا لقبول التسخين والاستحالة الى مشاكلة
النارية بتهيئة الصيف اياه لذلك ولياليه وغدا واما باردة لبعده الشمس في الخريف عن سمات
الروس واشدة قبول اللطيف التخليل لتأثير ما يبرد واما الربيع فهو اقرب الى الاعتدال
في الكيفيتين لان جوهه لا يقبل من السبب المشا كل السبب في الخريف ما يقبله جو الخريف
من التسخين والتبريد فلا يعد عليه كثيرا عن شمسه فان قال قائل ما بال الخريف يكون عليه
ابرد من ليل الربيع وكان يجب ان يكون هو اوه اسخن لانه الطيف فخيبيته وتقول ان الهواء
الشديد التخليل يقبل الحر والبرد اسرع وكذلك الماء الشديد التخليل ولهذا اذا سحنت الماء
وعرضته للاجماد كان اسرع جودا من البارد لنقوذا التبريد فيه لتخلله على ان الابدان لا تنقص
من برد الربيع ما تنقص من برد الخريف لان الابدان في الربيع منتقلة من البرد الى الحر متعوده
للبرد وفي الخريف بالاضد وعلى ان الخريف متوجه الى الشتاء والربيع مسافر عنه واعلم ان
اختلاف الفصول قد يشتر في كل اقليم ضربا من الامراض ويجب على الطبيب ان يتعرف ذلك
في كل اقليم حتى يكون الاحتراز والتقدم بالتدبير مبنيا عليه وقد يشبه اليوم الواحد ايضا
بعض الفصول دون بعض فمن الايام ما هو شتوي ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو خريفي بعض
ويبرد في يوم واحد

• (الفصل الرابع في أحكام الفصول وتعايرها) •

كل فصل يوافق من به مزاج صحي مناسبه ويختلف من به سوء مزاج غير مناسبه الا اذا
عرض خروج عن الاعتدال جدا فيضاتف المناسب وغير المناسب بما يضعف من القوة وأيضا
فان كل فصل يوافق المزاج العرضي المضاده واذا خرج فصلان عن طبيعتهما وكان مع ذلك
خروجهما متضادا ثم لم يقع افراط متعادل ان يكون الشتاء كان جنويا فورد عليه ربيع
شمالي كان لحرق الشتاء بالاول موافقا للابدان معتدلا لها فان الربيع يتدارك جنابة الشتاء
وكذلك ان كان الشتاء باسا جدا والربيع رطبا جدا فان الربيع يعدل ييس الشتاء ومالم تفرط
الرطوبة ولم يطل الزمان لم يتغير فعله عن الاعتدال الى التطبيب الضار بغير الزمان في فصل واحد

أقل جلبا للربا من غيره في فصول كثيرة تغيرا جالبا للربا ليس تغير امتدادا كما ينبغي التغير
 الأول على ما وصفنا وأولى امرجة الهواء بان يستحيل الى العفونة هو مزاج الهواء الحار
 الرطب وأكثر ما تعرض تغيرات الهواء انها في الاماكن المختلفة الاوضاع والقارة ويقل
 في المستوية والعالية خصوصا ويجب ان تكون الفصول ترد على واجباتها فيكون الصيف
 حارا والشتاء باردا وكذلك كل فصل فان انخرق ذلك فكثيرا ما يكون سببها امر ارض رديئة
 والسنة المسقرة الفصول على كيفية واحدة سنة رديئة مثل ان يكون جميع السنة رطبا أو يابسا
 أو دافئا أو باردا فان مثل هذه السنة تكون كثيرة الامراض المناسبة لكيفية ثباتها طول مدتها
 فان الفصل الواحد يثير المرض الاتي به فكيف السنة مثل ان الفصل البارد اذا وجدنا
 بلغميا حرك الصرع والمالج والسكنة والاقوة والتشج وما يشبه ذلك والفصل الحار اذا وجد
 بدنا صفراويا آثار الجنون والحيات الحادة والاورام الحارة فكيف اذا اسقرت السنة على طبع
 الفصل واذا استجمل الشتاء استجملت الامراض الشتوية وان استجمل الصيف استجملت
 الامراض الصيفية وتغيرت الامراض التي كانت قبلها بحكم الفصل واذا اطل فصل كثرت
 امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان لانقلاب الفصول تأثير ليس هو بسبب الزمان
 لانه زمان بل لما يتغير مع من الكيفية هو تأثير عظيم في تغير الاحوال وكذلك لو تغير الهواء في
 يوم واحد من المطر الى برد لتغير مقتضاها في الابدان واصح الزمان هو ان يكون الخريف مطيرا
 والشتاء معتدلا ليس عادما للبرد ولكن غير مفرط فيه بالقياس الى البلد وان جاء الربيع مطيرا
 ولم يحل الصيف من مطر فهو واصح ما يكون

• (الفصل الخامس في الهواء الجيد) •

الهواء الجيد في الجوهر هو الهواء الذي ليس يخالطه من الايخرة والادخنة شي غريب وهو
 مكشوف للسماء غير محقون للجدران ولسقوف الالهة في حال ما يصيب الهواء فسادا عام
 فيكون المكشوف اقبل لمن المغموم والمحجوب وفي غير ذلك فان المكشوف افضل فهو اذا
 الهواء الفاضل نقي صاف لا يخالطه بخار بطائح وآجام وخنادق وأرضين ترزوم باقل وخصوصا
 ما يكون فيه مثل الكرب والجرجير وأشجار كثيفة وأشجار خفيفة الجوهر مثل البلوز
 والشوحط والتبر وأرياح عفتة ومع ذلك يكون بحيث لا يمتسب عنه الرياح الفاضلة لان
 مهاجها ارض عالية ومستوية فلا يس ذلك الهواء عوا محتمسا في هذه بعض مع طلوع الشمس
 ويرد مع غروبها بسرعة ولا أيضا محقون في جدران حديثة العهد بالصهاريج ونحوها لم تجف
 بعد عام جفافها ولا عاصيا على النفس كاعتياقة بض على الملق وقد علمت ان تغيرات الهواء
 منها طبيعية ومنها مضادة للطبيعة ومنها ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه واعلم ان تغيرات الهواء
 التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة أو غير مضادة قد تكون بأدوار وقد تكون غير حافظة
 للأدوار وأصح أحوال الفصول ان تكون على طبائعها فان تغيرها يحلب أمراضا

• (الفصل السادس في فعل كفيات الاهوية ومقتضيات الفصول) •

الهواء الحار يحلل ويرخي فان اعتدل حر اللون يجذب الدم الى خارج وان افرط جفوه يجمده
 لما يجذب وهو يكثر العرق ويثقل البول ويضعف الهضم ويعطش والهواء البارد يشدد

ويقوى على الهضم ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق ونحوه ويقلل
النقل لانه صار عضل المقعدة ومساعدة المني المستقيم لهيئتها فلا ينزل الثقل لتقدان مساعدة
المجرى فيبقى كثيرا وتحال مائته الى البول والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن واليابس
يفعل البدن ويخفف الجلد والهواء الكدر يوحش النفس ويشير الاخلاط والهواء الكدر
غير الهواء الغليظ فان الهواء الغليظ هو المتشابه في خثورة جوهره والكدر هو الخلاط
لا جسم غليظة ويدل على الامرين قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من
الدواب كالمترعش وسيهما كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة وسيه وذلك الكلام
في هذا المعنى ويتم اذا شرعنا في تغيرات الهواء الخارجة عن المجرى الطبيعي وكل فصل يرد على
واجبه **أما** **كلام** خاصة ويشترك آخر كل فصل واول الفصل الذي يتلوه في أحكام الفصلين
وأما مرضهما والريبع اذا كان على مزاجه فهو أفضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم
وهو مع اعتداله الذي ذكرناه يميل عن قرب الى حرارة طيبة سمائية ورطوبة طبيعية وهو يحمر
اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ ان يحلله تحليل الصيف الصائف والريبع تهيج فيه
لامراض المزمنة لانه يجري الاخلاط الكدة ويسيلها ولذلك السبب تهيج فيه ما ينضوي
بأصحاب الماء ينضوي ومن كثرت اخلاطه في الشتاء لثمة وقلة رياضته استعد في الربيع
لامراض التي تهيج من تلك المواد بتصليل الربيع لها واذا طال الربيع واعتداله قلت
الامراض الصيفية وأمراض الربيع اختلاف الدم والراف وتهيج الماء ينضوي في
طبع المرة والاورام والدمامل والخواثيق وتكون قتالة وسائر الخراجات ويكثر فيه انصداع
العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشتوى منه الذي يشبه الشتاء ويسوء أحوال
من بهم هذه الامراض وخصوصا السد وتصريكه في المبلغين مواد البلغم تحدث فيه السكة
والقالج وأوجاع المفاصل وما يقع فيها حركة من الحركات البدنية والنفسانية مقرطة وتناول
لمسختات أيضا فانهم ما يعينان طبيعة الهواء ولا يخلص من أمراض الربيع شيء كالقصد
والاستفراغ والتقليل من الطعام والتكثير من الشراب والكسر من قوة الشراب المـكـر
بمزجه والريبع موافق للصبيان ومن يقرب منهم وأما الشتاء فهو أجود للهضم لحصر البرد
جوهرا حارا فيرى فيقوى ولا يتحلل وقلة القواكه واقتصار الناس على الاغذية الخفيفة
وقلة حركاتهم فيه على الامتلاء ولا يوائهم الى المدافى وهو أكسر القصور للمرة السوداء لبرده
وقصر نهاره مع طول ليله وأكثرها حقا للمواد وأشد أحوالها الى تناول المقطعات والمطونات
والامراض الشتوية أكثرها بلغمية ويكثر فيه البلغم حتى ان أكثر الناس فيه البلغم ولون
الادرام يكون فيه الى البياض على أكثر الامر ويكثر فيه أمراض الزكام ويتبدى الزكام
مع اختلاف الهواء الحريق ثم يتبعه ذات الجنب وذات الرئة والصوحمة وأوجاع الحلق ثم
يحدث وجع الجنب نفسه والظهور وآفات العصب والصداع المزمن بل **السكنة** والصرع
كل ذلك لاحتقان المواد البلغمية وتكثيرها والمشايخ يتأذون بالشتاء وكذلك من يشبههم
والمتوسطون يفتقرون به ويكثر الرسوب في البول شتاء بالقياس الى الصيف ومقداره أيضا
كون أكثر وأما الصيف فانه يحلل الاخلاط ويضعف القوة والافعال الطبيعية لسبب افراط

التحليل ويقل الدم فيه والبلغم ويكثر المرار الاضر ثم في آخره المرار الاسود بسبب قتل الرقيق واحتباس الغليظ واحتقانه وتجدد المشايخ ومن يشبههم اقوياء في الصيف ويصفر اللون بما يحلل من الدم الذي يجنيه وتقص فيه مدد الامراض لان القوة ان كانت قوية وجدت من الهواء معينا على التحليل فانضبت مادة العلة ودفعها وان كانت ضعيفة زادها الحر الهوائي ضعفا بالارخاف قطت ومات صاحبها والصيف الحار اليابس سر يعلا بفصل الامراض والرطب مضاع طويلا مدد الامراض ولذلك يؤلف فيه اكثر القروح الى الاكلة ويعرض فيه الاستسقاء وزاق الامعاء وتلين الطبع ويعين في جميع ذلك كله كثرة المهدار الرطوبات من فوق الى اسفل وخصوصا من الرأس وأما الامراض القظية فمثل حمى الفب والمطبعة والمهرقة وضمور البدن ومن الاوجاع اوجاع الاذن والرمد ويكثر فيه خصة اذا كان عديم الريح الحرة والبنور التي تتاسمها واذا كان الصيف ربيعا كانت الحيات حنة الحال غير ذات خثونة وحيدة يابسة وكثرت فيه العرق وكان متوقفا في البهارين المناسبة الحار الرطب لذلك فان الحار يحلل والرطب يرخي ويوسع المسام وان كان الصيف بنويا كثرت فيه الاويجة وامراض الجدري والحسبة واما الصيف الشمالي فانه منضج لكنه يكثر فيه امراض العصر وامراض العصر امراض تحدث من سيلان المواد بالحرارة الباطنة او الظاهرة اذا ضربتها برودة ظاهرة فعصرتها وهذه الامراض كلها كالنوازل وما معها واذا كان الصيف الشمالي يابسا اتفع به البلغميون والنساء وعرض لاصحاب الصفراء رمديا بين وجبات حارة مزمنة وعرض من احتراق الصفراء للاحتقان غلبة سوداء واما الخريف فانه كثيرا امراض لكثرة تردد الناس فيه في شمس حارة ثم رواهم الى برد ولكثرة القواك وفساد الاخلاط بها ولا تحلل القوة في الصيف والاخلاط تفسد في الخريف بسبب الماء كولات الرديئة وبسبب قتل اللطيف وبقا الكثيف واحتراقه وكلما اثار فيها خلط من تنوير الطبيعة لادفع والتحليل رده البرد الى الحقن ويقل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم في من اجهة فلا يعين على توليد ودة تقدم تحلل الصيف الدم وتقليله منه ويكثر فيه من الاخلاط المرار الاضر بقية من الصيف والاسود لترمد الاخلاط في الصيف فلذلك تكثر فيه السوداء لان الصيف يمدد والخريف يبرد وأقول ان الخريف موافق للمشايع موافقة ما وآخره يضرهم مضرة شديدة وامراض الخريف هي الجرب المتقشر والقواحي والسرطانات واوجاع المفاصل والحيات المتقلطة وحيات الربيع لكثرة السوداء لما اضعفها من علة ولذلك يعظم فيه الطبعال ويعرض فيه تقطير البول لما يعرض للمثانة من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض ايضا عصر البول وهو اكثر عرضا من تقطير البول ويعرض فيه زاق الامعاء وذلك لدفع البرد فيه مارق من الاخلاط الى باطن البدن ويعرض فيه عرق النسي ايضا وتكون فيه الذبحة لاذاعة مرارية وفي الربيع يلغمية لان مبدأ كل منها من الخلط الذي يشبه الفصل الذي قبله ويكثر فيه ايلاوس اليابس وقد يقع فيه السكتة وامراض الرئة واوجاع الظهر والقضين بسبب حركة القسول في الصيف ثم انحصارها فيه ويكثر فيه اليدان في البطن لضعف القوة عن الهضم والدفع ويكثر خصوصا في اليابس منه الجدري وخصوصا اذا سبقه صيف طويلا ويكثر فيه الجنون ايضا لرداة

الاختلاط المرارية ومخالطة السوداء لها والخريف اضر الفصول باصحاب قروح الرئة الذين هم اصحاب السبل وهو يكشف المشكل في حاله اذا كان ابتداء قبله ولم يستتب آياته وهو من اضر الفصول باصحاب الدق المقرد ايضا بسبب تجفيفه والخريف كالكافل عن الصيف بقايا امراضه واجود الخريف اوطيه والمطير منه واليابس منه اردوه

• (الفصل السابع في احكام تركيب السنة) •

اذا ورد ربيع شمالي على شتاء جنوبي ثم تبعه صيف ودمد وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الموتان في الخريف في الغلمان وكثر السحج وقروح الامعاء والغيب الغير الخالصة الطويلة فان كان الشتاء شديدا الرطوبة اسقطت اللواتي تترين وضعهن ريعا بادني سبب وان ولدن اضعفن وامتن أو أسقمن ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل تكثر حتى تذ وخصوصا بالسيوخ وينزل في اعصابهم فريعا ما تواتر انما الجأة لهجومها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثر في الصيف الحيات الحارة والرمد وابن الطبيعة واختلاف الدم وأكثر ذلك كله من النوازل واندفاع البلغم الجميع شتاء الى التجاريف الباطنة لسر كد الحر وخصوصا لاصحاب الامريجة الرطبة مثل النساء ويكثر العفن وحياته فان حدث في صيته هم وقت طلوع الشعرى مطرو هبت شمال ريحي خبير وتكثرت الامراض وأضر ما يكون هذا الفصل انما هو بالنساء والصبيان ومن ينجم منهم يقع الى الربيع لا استراق الاختلاط وترمدها والى الاستقاء بعد الربيع بسبب الزرع وأوباع الطحال وضعف الكبد لذلك ويقل ضرره في المشايخ وبدن من يخاف عليه التبريد واذا ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استهدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتعمل وتبغ حلوقها وتدل لانها يعرض لها كثيرا ان تترك ولذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ايضا في الشتاء الصداع ثم الغزلة والسعال والجوحة وان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثر فيه امراض العسر والحقن وقد علموا اذا تطابق الصيف والخريف في صحتهم اجنوبيين طبيين كثر الرطوبات فاذا جاء الشتاء مات امراض العسر المذكورة ولا يعدا ان يؤدي الاحتقان وارتكاس المواد لكثرة ما وقد ان القاسر الى امراض عينية ولم يخل الشتاء من ان يكون مرضا لصادقه مواد رديئة محتمنة كثيرة واذا كانا معا يابسين شماليين اتقع من يشكو الرطوبة والتقي وغيرهم يعرض لهم ديايس وزلة من مضه وحيات حارة وما يضلوا ثم اعلم ان الشتاء البارد المطير يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويوسقه حدثت خوائق قتالة وغرقالة ومنقبرة وغير منقبرة والمنقبرة تكون داخلا وخارجا وحدثت عسر بول وحصىة وحجقا وجرى سليبات ورمد وفساد دم وكرب واحتباس طمث وتقت والشتاء اليابس اذا كان ريعه يابسافه وردي والوباء يفسد الانهار والنبات فتفسد معتلقاتها من الماشية فتفسد اكليها من الناس

• (الفصل الثامن في تأثير التغيرات الهوائية التي ليست بمضادة للجري الطبيعي جدا) •

ويجب ان تستكمل الآن القول في سائر التغيرات الغير الطبيعية للهواء ولا المضادة للطبيعة التي تعرض بحسب امور معاوية او ارضية فقد اوتانا الى كثير منها في ذكر الفصول فاما

التابعة للامور السماوية قتل ما يمرض بسبب الكواكب فانهم اثاره يجمع كثير من المدراى
 منها في سيز واحد ويجمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيايسامت من الرؤس
 أو يقرب منه وتارة يتباعده عن رؤس بهدا كثيرا فينقص من التسخين وايستأثر
 المسامتة في التسخين كما تيردوام المسامتة أو المقاربة وأما الامور الارضية فبعضها بسبب
 عروض البلاد وبعضها بسبب ارتفاع بقعة البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال وبعضها
 بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربة وأما الكائن بسبب العروض فان
 كل بلد يقارب مدار رأس السرطان في الشمال أو مدار رأس الجدي في الجنوب فهو أخص
 صيفا من الذي يبعده عنه الى خط الاستواء والى الشمال ويجب ان يصدق قول من يرى ان
 البقعة التي تحت دائرة معدل النهار قريبة الى الاعتدال وذلك ان السيب السماوى المخصن
 هنالك هو سيب واحد هو مسامتة الشمس للرأس وهذه المسامتة وحدها لا تؤثر كثيرا بل
 انما تؤثر مداومة المسامتة ولهذا ما يكون الحر بهدا الصلاة الوسطى أشد منه في وقت استواء
 النهار ولهذا ما يكون الحر والشمس في آخر السرطان وأوائل الاسد أشد منه اذا كانت
 الشمس في غاية الميل ولهذا ما يكون الشمس اذا انصرفت عن رأس السرطان الى حدها هودونه
 في الميل أشد تسخينها اذا كانت في مثل ذلك الحد من الميل ولم يبلغ بهد رأس السرطان
 والبقعة المسامتة نلظ الاستواء انما تسامت قيم الشمس الرأس أياما قليلة ثم يتباعده بسرعة
 لان تزايد أجزاء الميل عند العقدتين أعظم كثيرا من تزايدهما عند المنكبتين بل ربما لم يؤثر عند
 المنكبتين حركة أيام ثلاثة أو أربعة وأكثرها أثرا محسوسا ثم ان الشمس تبقى هنالك في حيز
 واحد متقارب مدة مديدة فيمن في الامكان فيجب أن يعتقد من هذا ان البلاد التي عروضها
 مة مقاربة للميل كله هي أخص البلاد وبعدها ما يكون بعده عنه في الجانبين القطبيين مقاربا
 لخمس عشرة درجة ولا يكون الحر في خط الاستواء بذلك المقرط الذي يوجب المسامتة في قرب
 مدار رأس السرطان في المعمورة امكن البرد في البلاد المتباعدة عن هذا المدار الى الشمال
 أكثر فهذا ما يوجب اعتبار عروض المساكن على انهم في سائر الاحوال متشابهة وأما الكائن
 بحسب وضع البلاد في الجرد من الارض أو غور فان الموضوع في الغور اخص أبدا والمرقع العالي
 مكانه ابرد أبدا فان ما يقرب من الارض من الجو الذي نحن فيه اخص لا شدة اشعاع الشمس
 بقرب الارض وما يبعده منه الى حده هو أبرد والسبب فيه في الجزء الطبيعي من الحكمة واذا كان
 الغور مع ذلك كالهوة كان أشد حصر للشعاع وأخص وأما الكائن بسبب الجبال فما كان
 الجبل فيه بمعنى المستقر فهو داخل في القسم الذي ينام وما كان الجبل فيه بمعنى المجاور فهو الذي
 نريد ان نتكلم الا أن فيه فنقول ان الجبل يؤثر في الجو على وجهين أحدهما من جهة رده على
 البلد شعاع الشمس أو ستره أيام دونه والآخر من جهة منعه الريح أو معاوتته اهيموتها أما الاول
 فنل أن يكون في البلاد حتى في الشماليات منها جبل عمالي الشمال من البلد فتشرق عليه
 الشمس في مدارها وينعكس تسخينه الى البلد فيه هتته وان كان شماليا وكذا ان كانت الجبال
 من جهة المغرب فانكشف المشرق وان كان من جهة المشرق كان دون ذلك في هذا المقطع
 لان الشمس اذا زالت فاشرقت على ذلك الجبل قائما كل ساعة يتباعده هتته فينقص من كيفية

الشراع المشرق منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغرباً والشمس تقرب منه كل ساعة وأما
 من جهة منع الريح فإن يكون الجبل يصعد عن البلاد مهب الشمال المبرد أو يكبس اليه مهب
 الجنوبي المصحف أو يكون البلاد موضوعاً بين صدف جبين منكث فالوجه ريح فيكون هبوب
 تلك الريح هنالك اشد منه في بلاد مصر لان الهواء من شأنه اذا انجذب في مسلك ضيق ان يستقر
 به الانجذاب فلا يمد أو كذلك الماء وغيره وعلمه معروفة في الطبيعيات وأعدل البلاد من جهة
 الجبال وسهولها والاشكاف عن ان تكون مكتوفة للمشرق والشمال مستورة لهما المغرب
 والجنوب وأما البحار فانما توجب زيادة ترطيب للبلاد المجاورة لها بحلة فان كانت البحار
 في الجهات التي تلي الشمال كان ذلك مهيناً على تبريدها بترقرق ريح الشمال على وجه الماء
 الذي هو بطبيعته بارد وان كان محال إلى الجنوب أو جب زيادة في غلظ الجنوب وخصوصاً ان لم تجد
 منعاً قدام جبل في الوجه واذا كان في ناحية المشرق كان ترطيبه للبحر أكثر منه اذا كان
 في ناحية المغرب اذا الشمس تلح عليه بالتحليل المتزايد مع تقارب الشمس ولا تلح على الغربية
 وبالجملة فان مجاورة البحر توجب ترطيب الهواء ثم ان ثمرت الرياح وتسرعت ولم تعارض
 بالجبال كان الهواء أسلم من العفونة فان كانت الرياح لا تمكن من الهبوب كانت مستعدة
 للتعفن وتعفن الاغلاط وأوفق الرياح لهذا المعنى هي الشمالية ثم الشرقية والمغربية
 وأضرها الجنوبية وأما الكائن بسبب الرياح فالقول فيها على وجهين قول كلي مطلق وقول
 بحسب بلاد وما يخصه فاما القول الكلي فان الجنوبية في أكثر البلاد دسابة أما الحرارة
 فلا تنماتاً ينمات من الجهة المتسحنة بمقاربة الشمس واما الرطوبة فلا تنماتاً كثرها جنوبية
 عنا ومع انها جنوبية فان الشمس تفعل فيها قوة وتبخر عنها أبخرة تخالط الرياح فلذلك
 صارت الرياح الجنوبية مرطبة واما الشمالية فانها باردة لانها تجتاز على جبال وبلاد باردة
 كثيرة الثلوج وبأبسة لانها لا يحيطها أبخرة كثيرة لان التحلل في جهة الشمال أقل ولا تجتاز
 على مياه مساللة بحرية بل اما ان تجتاز في الاكثر على مياه جوامد أو على البراري والشرقية
 معتدلة في الحر والبرد اكتمل أي من الغربية اذ شمال المشرق أقل بخاراً من شمال المغرب
 ونحن شماليون لا محالة والمغربية اربط بسبب الانمات تجتاز على بحار ولان الشمس تخالطها
 بحركتها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمضاد للآخر في حركته فلا تخالطها الشمس فتحلها
 للرياح الشرقية وخصوصاً أكثر مهب الرياح المشرقيات عند ابتداء النهار أو أكثر مهب
 الغربية عند آخر النهار ولذلك كانت الغربية أقل حرارة من المشرقيات وأميل إلى البرد
 والمشرقيات أكثر حراراً وان كانا كلاهما بالقياس إلى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلين
 وقد تغيراً فكأن الرياح في البلاد بحسب أسباب أخرى فعدية في بعض البلاد أن تكون
 الرياح الجنوبية في أبرد اذا كان قربها جبال تالفة جنوبية فتستحيل الريح الجنوبية
 بمرورها عليها إلى البرد وربما كانت الشمالية أصف من الجنوبية اذا كان يجتازها ببراري
 محترقة وأما السهام فهي امارياح مجتازة ببراري حارة جداً واما رياح من جنس الاصفنة
 التي تفعل في الجوعلامات هائلة تشبه بالنار فانها ان كانت ثقيلة تعرض لها هنالك اشتعال
 أو التهاب فقارها الطيف نزل الثقل وبه يقية التهب ونارية فان جميع الرياح القوية على

ما يراه علماء القدماء انما يتبدى من فوق وان كان مبدءاً موادها من أسفل لكن مبدءاً حركاتها
وهو بهم اوصوفها من فوق وهذا اما ان يكون حكماً عاماً أو كثيراً وتحقيق هذا الى الطبيعى
من الفلاسفة ونحن نذكر في المساكن فملاقى هذا وأما اختلاف البلاد بالترية فلان بعضها
طينة خرة وبعضها صخرى وبعضها ارضى وبعضها حتى أو سبخى ومنها ما يغلب على تربته قوة
مدينة يؤثر جميع ذلك في هوائه ومائه

• (الفصل التاسع في تأثير التغيرات الهوائية الرديئة المضادة للجبرى الطبيعى) •

وأما التغيرات الخارجة عن الطبيعة فاما لا تتصل في جوهر الهواء واما لا تتصل في كميته
اما الذى في جوهره فهو ان يستحيل جوهره الى الرداءة لان كميته منه أفرطت في الاشتداد
أو النقص وهذا هو الوباء وهو بعض تعفن يمرض في الهواء يشبه تعفن الماء المستنقع الاجن
فانما سنأهني بالهواء البسيط المبرد فان ذلك ليس هو الهواء الذى يصيب بنا فان كان موجوداً
صرفاً تعنى ان يكون غيره وكل واحد من البسائط المبردة فانه لا يعفن بل اما ان يستحيل
في كميته واما ان يستحيل في جوهره الى البسيط الاخر بان يستحيل مثل الماء هو الهواء بل انما
تعنى بالهواء الجسم المبتوث في الجو وهو جسم عتق من الهواء الحقيقى ومن الاجزاء المائية
البضارية ومن الاجزاء الارضية المتصعدة في الدخان والغبار ومن اجزاء نارية وانما نقول له
هواء كما نقول ماء البحر والبطائح ماء وان لم يكن ماء صرفاً بسيطاً بل كان عتقاً من هواء
ارضى ونار لكن الغالب فيه الماء فهذا الهواء قديمى ويستحيل جوهره الى الرداءة كما ان
مثل ماء البطائح قديمى فيستحيل جوهره الى هواء أكثر ما يمرض الوباء وعشونة الهواء هو آخر
الصيف والخريف وسنذكر العوارض العارضة من الوباء في موضع آخر واما الذى في كميته
فهو ان يخرج في الحر أو البرد الى كميته غير محقة حتى يفسده الزرع والنسل وذلك اما
باحتالة مجانسة كعمدة القيط اذا فسد أو استحالة مضادة كزهره البرد في الصيف امرض
عارض والهواء اذا تغير عرضت منه عوارض في الابدان فانه اذا تعفن عفن الاخلاط وابتدا
تتعفن الخلط المحصور في القاب لانه أقرب اليه وصولاً منه الى غيره وان ضحك شديد أو ربح
المقاصيل وحلل الرطوبات فزاد في العاش وسهل الروح فاسقط القوى ومنع الهضم فتصل
الحار الغريزي المستبطن الذى هو آلة طبيعية وصفرا اللون بتحليله الاخلاط الدموية المحررة
للون وتغلبه المرة على سائر الاخلاط وبعض القاب مضمونة غريزية وسيل الاخلاط وعنفها
وسيلها الى التجاوب والى الاعضاء الضعيفة وليس يصلح للابدان المحنونة بل ربما تنزع
المستعينة واخروجين وأصحاب الكزاز البارد والنزلة الباردة والتشنج الرطب والاقوة
الرطبة وأما الهواء البارد فانه يحصر الحار الغريزي داخله لا مالم يقرط افراطاً يتوغل به الى
باطن فان ذلك محبت والهواء البارد الغير المفرط يمنع سيلان المواد ويحبسها لكنه يحدث
النزلة ويضعف العصب ويضرب قسوة الرئة فشرراً شديداً واذا لم يقرط شديد قوى الهضم
وقوى الافعال الباطنة كلها وأما الرطوبة وبالجملة فانه أوفق للاصحاء من الهواء المفرط
الحار ومضاره هي من جهة الافعال المتعلقة بالعصب وبسده المسام وبمصره عشو وخلل
العظام والهواء الرطب صالح موافق للامزجة أكثرها ويحسن اللون والجلد ويلينه ويرتق

المسام منفحة الا انه يهيئ للعنونة واليابس بالصد

• (الفصل العاشر في موجبات الرياح) •

قد ذكرنا أحوال الرياح في باب تبديرات الهواء كما لا اننا نريد أن نورد فيها قولاً جامعاً على ترتيب آخر ونبدأ بالشمال • (في الرياح الشمالية) • الشمال تقوى وتشد وتنع السيلانات الظاهرة وتسدد المسام وتقوى الهضم وتعقل البطن وتدر البول وتصح الهواء العفن الوبائي وإذا تقدم الجنوب الشمال قتلاه الشمال حدث من الجنوب أسالة ومن الشمال عصر إلى الباطن وربما أدى إلى انفتاح إلى خارج ولذلك يكثر حينئذ سيلان المواد من الرأس وعلى الصدر والأمراض الشمالية وأوجاع العصب ومنها المثانة والرحم وعسر البول والسعال وأوجاع الاضلاع والجنب والصدر والاقشعرار • (في الرياح الجنوبية) • الجنوب مرخية للقوة منفحة للمسام مشورة للاخلاط محركة لها إلى خارج مثله للعواس وهي مما يفقد القروح ويتكسر الأمراض ويضعف ويحدث على القروح والنقرس حكا كالويج الصداغ ويحبب النوم ويورث الحيات العفنة لكنها لا تخشن الحلق • (في الرياح المشرقية) • هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل وأول النهار تأتي من هواء قد تعدل بالشمس ولطف وقت وطوبى فهي أيسر وألطف وان جاءت في آخر النهار وأول الليل فالأمر بالبلل والشرقية بالجلية خير من المشرقية • (في الرياح الغربية) • هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل وأول النهار من هواء لم تعمل فيه الشمس فهي أكثف وأغلظ وان جاءت في آخر النهار وأول الليل فالأمر بالخلاف

• (الفصل الحادي عشر في موجبات المساكن) •

قد ذكرنا في باب تبديرات الهواء أحوال المساكن ونحن نريد أن نورد أيضاً كلاماً مختصراً على ترتيب آخر ولا ينبغي أن نكرر بعض ما سلف • (في أحكام المساكن) • قد علمت أن المساكن تختلف أحوالها في الابدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في أنفسها والحال ما يجاورها من ذلك ومن الجبال والحال تربتها هل هي طينة أو ترعة أو حجارة أو بجماعة معادن والحال كثرة المياه وقلة المياه والحال ما يجاورها من مثل الأشجار والمعادن والمقابر والبحيف ونحوها وقد علمت كيف يتعرف أمر جنة الأهوية من عروضا ومن تربتها ومن مجاورة البحار والجبال أو من رياحها وتطول بالجلية ان كل هواء يسرع إلى التبرد اذا غابت الشمس ويسخن اذا طلعت فهو لطيف وما يضافه بالبلل • (في المساكن الحارة) • المساكن الحارة مسودة مقلقلة للشعور مضعفة للهضم واذا كثرت فيها التحليل جتد أو قلت الرطوبات أسرع الهرم إلى أهلها كما في الجنة فان أهلها يهرمون في بلادهم في ثلاثين سنة وقلوبهم خائفة لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة أهلها أين أبداً • (في المساكن الباردة) • المساكن الباردة أهلها أقوى وأشجع وأحسن هضماً كما علمت فان كانت رطبة كان أهلها الحميمين شحيمين غائري العروق جاني المقاصل غنيين بعين • (في المساكن الرطبة) • المساكن الرطبة أهلها حسنة السمات أينوا الجلود يسرع اليهم الاسترخاء في رياضاتهم ولا يسخن صيفهم شديداً ولا يبرد شتاءهم شديداً وتسكنهم الحيات المزمنة والاسهال ونزف الدم من الخيض والبواسير وتكثر البواسير وتكثر القروح

والحقن واقلع ويكثر فيهم الصرع • (في المساكن اليابسة) • المساكن اليابسة يعرض
 لأصحابها أن تيسر أضرحتهم وتعمل جلودهم وتتشقق ويسبق إلى أدمغتهم اليبس ويكون
 صيفهم حارا وشتاؤهم بارد القشدة أوضضاء • (في المساكن العالية) • سكان المساكن
 العالية أضعف أعقربا وأجلا أطول ولا عمار • (في المساكن الفائرة) • سكان الأغوار يكونون
 دائماً رمد وكدماء غير باردة خصوصاً أن كانت راء كدة أو مياه بطيئة أو بضية وعلى أن
 مياهها بسبب هوائها رديئة • (في المساكن الحجرية المكشوفة) • هؤلاء يكون هوائهم حارا
 شديداً في الصيف بارداً في الشتاء وتكون أبدانهم صلبة مدحجة كثيرة الشعر قوية بنية المتاصل
 تغلب عليهم اليبوسة ويـهـرون وهـم سـبقوا الأخلاق مستكبرون متبذون ولهم لجمدة في
 الحروب وكاف في الصناعات وحده • (في المساكن الجبلية الثلجية) • سكان المساكن الجبلية
 الثلجية حكمهم حكم سكان سائر البلاد الباردة وتكون بلادهم بلاد ريفية ومادام الثلج باقيا
 تولد منها رياح طيبة فإذا ذابت وكانت الجبال بحيث تمنع الرياح عادت ردة • (في المساكن
 البصرية) • هذه البلاد يعتدل حرها وبردها لاستعصاء وطوبتها على الاتقمال وقبول ما يتقذفها
 واما في الرطوبة واليبوسة فيميل إلى الرطوبة لاحتمالها فان كانت شمالية كان قرب البحر وغور
 المسكن أعدل لها وان كانت جنوبية حارة فبأضد من ذلك • (في المساكن الشمالية) • هذه
 المساكن في أحكام البلاد والقصور الباردة التي تكثر فيها أمراض الحلقن والعصر وتكثر
 الاخلاط فيها مجمعة في الباطن ومن مقتضياتهم اجودة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف
 الكثرة الامتلاء وقلة التحمل فتتغير للعروق واما الصرع فلا يعرض لهم لضعف باطنهم وفور
 حرارتهم الفريزية فان مرض كان قويا لانه ان يعرض الالسبب قوي ويسرع بر الفروح في
 أبدانهم اقوتهم وجودة دماهم ولانه ليس من خارج سبب يرخيها ويلبها واشدة حرارتهم
 تكون فيهم أخلأ قسبية ويعرض لذئامهم أن لا يستيقن فضل استنقاءها بالطمئ فان طمئنت
 لا يسيل سيلانا كافيا لتقبض المسالك وعدم ما يسيل ويرخي فلذلك يكن فيها قلاويع وقران
 الاورام فيهن غير نقية وهذا خلاف ما يشاهد عليه الحال في بلاد الترك بل أقول ان اشتداد
 حرارتهم الفريزية يقاوم ما يتقصر من فعل الاسباب المسببة والمرضية من خارج قالوا قلا
 يعرض لهم الاسقاط وذلك دليل صحيح على أن القوى في سكان هذه الصقع قوية ويعسر
 ولادهم لان أعضاء ولادتهم منضمة منسدة وأكثر ما يسهل طين للبرد وتقل ألبانهم وتغلظ للبرد
 الحابس من النفوذ والسيلان وقد يعرض في هذه البلاد وخصوصا الضعاف القوي مثل النساء
 كزازوسل وخصوصا اللواتي تضرن فانه يعرض لهن السل والكزاز كثير الشدة تضرهن
 لعسر الولادة فتصدع العروق التي في نواحي الصدر وأجزاء من العصب والليف فيعرض من
 الاول سل ومن الثاني كزاز ويكون مراق البطن منهن عرضة للاندفاع عند شدة العصر
 ويعرض للمسيان ادوية الماء ويزول مع الكبر ويعرض للبواري ماء البطن والابحار ويزول
 مع الكبر والرمد يعرض لهم في القادر واذ اعرض سكان شديدا • (في المساكن الجنوبية) •
 المساكن الجنوبية أحكامها أحكام البلاد والقصور الحارة وأكثر مياهها يكون ملحا كبريتيا
 ورؤس سكانها تكون مملثة مواد رطبة لان الجنوب يفعل ذلك وبطونهم دائمة الاختلاف

على البدء أن يسيل الى معدهم من رؤسهم ويكونون مسترخي الاعضاء ضعافها وحواسهم ثقيلة
وشم واتهم للطعام والشراب ضعيفة أيضا ويعظم نهارهم من الشراب لضعف رؤسهم ومعدهم
ويعسر برء قرواحهم وتترهل وتكثر بهما في النساء تنزف الحيض ولا يجبلن الا بعسر ويسقطن في
الاكثر لكثرة أمراضهن لا بسبب آخر ويصيب الرجال اختلاف الدم واليواسير والرمم
الربط السريع النحل وأما الكحول فمن جاوز الخمسين فيصيبهم القالج من نوازلهم ويصيب
عاصتهم بسبب اعتسائهم الرؤس الربو والقصد والصرع ويصيبهم حيات يجمع فيها حر وبرد
والحيات الطويلة الشتوية والليبية وقيل فعم الحيات الحارة لكثرة استطلاقاتهم وتحلل
للطيف من اخلاطهم • (في المساكن الشرقية) • المدينة المفتوحة الى المشرق الموضوعة
بجذاتها صحيحة جيدة الهواء تطلع عليهم الشمس في أول النهار ويصفو هواؤها ثم ينصرف عنهم
رقد صقي وتهب عليهم رياح لطيفة ترسلها اليهم الشمس وتقبه هابنة هاتفتهم حركاتها
• (في المساكن الغربية) • المدينة المكشوفة الى المغرب المستوية عن المشرق لا توافيها
الشمس الى حين وكما توافيها تأخذ في البعد عنهم الى القرب اليها فلا تطفئ هواها ولا تنجفها
بل تتركها رطبا غليظا وان أرسلت الى المدينة رياحا أرسلتها مغربية وليلا فتكون أحكامها
أحكام البلاد الرطبة المزاج المعتدلة الحرارة الغليظة ولولا ما يعرض من كثافة الهواء لكانت
تسببه طباع الربيع اكثها تقصر عن صحة هوا البلاد الشرقية قصورا كثيرا فلا يجب أن
يلتفت الى قول من جرم أن قوة هذه البلاد قوة لربيع قولا مطلقا بل انما بالقياس الى بلاد
أخرى جيدة جدا ومن المعنى المذموم فيها ان الشمس لا توافيهم الا وهي مستولية على تسخين
الاقليم لعلوها تطلع عليهم لذلك دفعة بعد برد الليل ولطوبة أمر جنة هواهم تكون أصواتهم
باحة وخصوصا في الطريق انوارهم • (في اختيار المساكن وتبينها) • ينبغي ان يختار
المساكن أن يعرف تربة الارض وحالتها في الارتفاع والانخفاض والانكشاف والاعتقار
وماءها وجوهر مائها وحاله في البر وزوال انكشاف أوقى الارتفاع والانخفاض وهل هو
معرضة للرياح أو غائر في الارض ويعرف رياحهم هل هي العاصفة الباردة وما الذي يجاورها
من انبساط والبطائح والجبال والمعدن ويعرف حال أهل البادية في الصحة والأمراض وأى
الأمراض يعتاد بهم ويعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم وجنس أغذيتهم ويعرف حال مائها
وهل هو واسع منفخ أو ضيق المداخل مخدوق المنافس ثم يجب أن يجعل الكوى والابواب
شرقية شمالية ويكون العمدة على تمكين الرياح المشرقية من مداخلة الابنية وتمكين النهر
من الوصول الى كل موضع فيم افانها هي المصلحة له واما مجاورة المياه العذبة الكريمة الجارية
الغمر النظيفة التي تبرد شتاء وتضئ صيفا خلافا الى الكامنة أمر جيد مستغنى به فقد تكلمنا
في الهواء والمساكن كلاما مشروحا وخائفا بينا ان تتكلم فيما يتلوه من الاسباب المحدودة معها
• (الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون) •

الحركة يختلف فعلها في بدن الانسان بما يشتهد ويضعف وبما يقل ويكثر وبما يخالطها من
السكون وهذا عند الحكماء قسم برأسه وبما يتعاطاه من المواد والحركة الشديدة والكثيرة
والقليلة المخالطة للسكون يشترط في جميع الحرارة الا ان الشديدة الغير الكثيرة تفارق الكثيرة

الغیر الشديدة والكثيرة المخالطة لا يكون بأنهم تسخن البدن سخونة كثيرة وتعمل ان حالات
أقل وأما الكثيرة فانما تتحمل بالرفق فوق ما يسخن واذا أفرط كل واحد منهم ما يرد لفرط تحليله
الحار الغريزي وجفف ايضا وأما اذا كانت متعاطاة مادة فربما كانت المادة تفعل ما يبين فعلها
وربما كانت تفعل ما ينقص فعلها مثلا ان كانت الحركة حركة صناعة القصارة فانها مرضها
ان تفقد بردا ورطوبات وان كانت حركة صناعة الحدادة مرضها ان تنفذ فضل سخونة
وجفاف وأما السكون فهو مبرد دائما لفقده ان تتعاش الحرارة الغريزية والاحتقان الحائض
ومرطب لفقد التحلل من الفضول

• (الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة) •

النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة شديدة الشبه بالحركة لكنهما بهما ذلك خواص يجب
ان نعترف بقول ان النوم يقوى القوى الطبيعية كلها ويخفف الحرارة الغريزية ويرخي القوى
النفسانية بقرطبيه مسالك الروح النفساني وارتخائه اياه وتكديدها جوهر الروح وينع
ما يتصل ولكنه ينزل اصناف الاعياء ويحبس المستقرغات المقرطة لان الحركة تزيد المستعدات
للميلان الى الاله الا ما كان من المواد في ناحية الجلد فربما أعان النوم على دفعه لحصره الحرارة
داخلا وتوزيه الى هذا في البدن واندفاع ما قرب من الجلد بصفق ما بعد ولكن اليقظة في هذا
أبلغ على أن النوم أكثر تعريفة من اليقظة وذلك لان تعريفة على سبيل الاستيلاء على المادة
لا على سبيل التحليل الرقيق المتصل ومن عرق كثير في نومه ولا سبب له من أسباب أخرى فانه
يتلقى من الغذاء بما لا يحتمله فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم أو النضج أحاطها الى طبيعة
الدم وخصها فانبت الحار في البدن فسخن البدن سخونة غريزية وان صادف الخلط الحار
مرارية وطال زمانه سخن البدن سخونة غريزية وان صادف خللا تبرد بما يحال أو خلطا عاصبا
على القوة الهاضمة تبرد بما ينشرم منه واليقظة تفعل اضداد جميع ذلك انكم اذا أفرطت
أفسدت مزاج الدماغ الى شرب من اليبوسة وأضعفته غلظت العقل وأحرقت الخلط
فاحدثت أمراضا حادة والنوم المقرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية وثقل
الدماغ والامراض الباردة وذلك بما يمنع من التحلل والسميرين يندفي الشهوة ويجوع بما يحال
من المادة وينقص من الهضم بما يحال من القوة والقلمل بين سهر ونوم ردى الاحوال كلها
والغالب من حال النوم ان الحرقية يطن والبرد يظهر ولذلك يحتاجون من الدثار لاعتنائهم
كلها الى ما لا يحتاج اليه اليقظان وتجد من أحكام النوم وما يترتب منه ومن أحواله كلاما
كثيرا في الكتب المستقبلة

• (الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية) •

جميع العوارض النفسانية يتبعها أو يصحبها حركات الروح اما الى خارج واما الى داخل وذلك
امادفة واما قليلا قليلا ويتبع حركتها الى خارج برد الباطن وربما أفرط ذلك فيحصل دفعة
فيبرد الباطن والظاهر ويتبعه غشي أو موت ويتبع حركتها الى داخل برودة الظاهر وحرارة
الباطن وربما اختنقت من شدة الانحصار فيبرد الظاهر والباطن ويتبعه غشي عظيم أو موت
والحركة الى خارج امادفة كما عند الغضب واما أولا فاولا كما عند اللذة وعند الفرح المعتدل

والحركة الى داخل مادفعة كما عند الفزع واما أولا فاولا كما عند الحزن والاختناق والتهال
المذكور ان اعيا يتبعان دائما ما يكون دفعة واما النقصان وذبول الغريزية فيقتبس دائما
ما يكون قليلا قليلا اعني بالنقصان الاختناق بالتدريج وفي جرمين لادفعة وقدي تنفق أن
يتحرك الى جهتين في وقت واحد اذا كان العارض يلزمه عارضان مثل الهم فانه قد يعرض معه
غضب وخزن فتختلف الحركات ومثل الخجل فانه قد يقبض أولا الى الباطن ثم يعود العقل
والرأى فيبسط المنقبض فيثور الى خارج فيحمر اللون وقد ينقل البدن عن حياته نفسانية
غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها تتأثر بأورا طبيعية كما قد يعرض أن يكون
الموتود مشابها لمن يتخيل صورته عند الجماعه ويقرب لونه من لون ما يلزمه البصر عند الانزال
وهذه أحوال ربما اشتماز عن قبواها تقوم ليقوة على أحوال غامضة من أحوال الوجود
وأما الذين لهم غوص في المعرفة فلا يشكرونها انكار ما لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل اتباع
حركة الدم من المستعد لها اذا كانت تأمل وتظهر في الاشياء الحرة ومن هذا الباب تضرس
الانسان لا كل غيره من الخوضه واصابته الالم في عضو يؤلم مثله غيره اذا راعه ومن هذا الباب
تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف أو يفرح به

*(الفصل الخامس عشر في موجبات ما يوقل ويشرب) *

ما يوقل ويشرب يفعل في بدن الانسان من وجوه ثلاثة فانه يفعل فعلا بكيهية فقط وفعلا
بمنصره وفعلا بجهته جوهره وربما اتقاربت مفهومات هذه الالفاظ بحسب التعارف اللغوي
الانافطلم في استعمالها على معان اشير اليها فاما الفاعل بكيهية فهو ان يكون من شأنه ان
يتسخر اذا حصل في بدن الانسان أو يتبرد فيسخر بوضوته ويبرد ببرد من غير أن يتشبه به واما
بمنصره فان يكون بحيث يستحيل عن طباعه فيقبل صورة جرم من اعضاء الانسان الآن
عنصره مع قبوله صورته قد يتفق أن يبقى فيه من أول الامر الى أن يتم الانقضاء والتشبه بكيهية من
كيفية التي كانت له ما هو أشد في بابها من الكيفيات لبدن الانسان مثل الدم المتولد من
النفس فانه يصحبه من البرودة ما هو أبرد من مزاج الانسان وان كان قد صار دما وصلح أن يكون
جرم عضو انسان والدم المتولد من الثوم بالاضد واما الفاعل بجوهره فهو الفاعل بصورته
الوعية التي بها هو ولا بكيهية من غير تشبه بالبدن أو مع تشبه بالبدن وأعني بالكيهية
احدى هذه الكيفيات الاربع فالفاعل بالكيهية لا مدخل لما دونه في الفعل والفاعل بالمنصر
هو الذي اذا استحال عنصره عن جوهره استحالة يوجبها قوة في البدن قام بدل ما يتصل أولا
وذلك الحرارة الغريزية بالزيادة في الدم ثانيا وبما فعل أيضا بالكيهية الباقية فيه ثالثا والفاعل
بالجوهر هو الذي يفعل بصورة نوعه الحاصلة بعد المزاج الذي اذا امتزجت بسائطه وحدث منها
شي واحد استعد لقبول نوع وصورة زائدة على بسائط تلك الصورة ليست الكيفيات الاول
التي للعنصر ولا المزاج الكاش عنهما بل كمال يحصل للعنصر بحسب استعداد حصل له من المزاج
مثل القوة البطانية في مغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من أنواع الحيوان والنبات المستفادة
بهذا المزاج بأعداد المزاج وابست من بسائط المزاج ولا نفس المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة
ولا رطوبة ولا يوسه لا بسطة ولا مزوجة بل هي مثل لون أو رائحة أو قس أو صورة أخرى

ليست من المحسوسات وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتفق أن يكون كمالها الاتفعال من
 الغيراذ كانت هذه الصورة قوة اتفعالية وقد يتفق أن يكون كمالها فعلا في الغيراذ كانت هذه
 الصورة قوية على فعل في الغير واذ كانت فعالة في الغير قد يتفق أن يكون فعلها في بدن
 الانسان وقد يتفق أن لا يكون وان كانت قوة تفعل في بدن الانسان فقد يتفق أن تفعل فعلا
 ملائما وقد يتفق أن تفعل فعلا غير ملائم وتكون بحاله ذلك الفعل فعلا ليس مصدره عن
 مزاجه بل عن صورته النوعية الحادثة بعد المزاج فلهذا يسمى هذا فعلا بجملة الجواهر اى
 بصورة النوع لا بالكيفية أى لا بالكيفيات الاربع وما هو مزاج منها أما الملائم فمثل فعل
 طوايا في ابطاله الصرع وأما الملائم في قتل قوة اليمش المقعدة بلجواهر الانسان ونرجع الآن
 فنقول اما اذا قلنا لشيئ المتناول أو الملطوخ انه حار أو بارد فاعلم انى انه كذلك بالقوة لا بالفعل
 ونعنى انه بالقوة أحر من أيداته أو أبرد من أيدته ونعنى بهذه القوة قوة معتبرة بوقت فعل حرارة
 بدنتهم ايان يكون اذا انشغل حاملها عن الحار الفريزى الذى لنا حدث - يقتضيه اذ للشبان فعل
 وربما عنيانا بهذه القوة شيئا آخر وهو ان تكون القوة بمعنى جودة الاستعداد كقولنا ان
 الكبريت حار بالقوة وربما كلفينا بقاء الانسان الشئ حاراً وبارداً الى الغلب في مزاجه من
 الاركان الاولى غير ملتفتين الى جانب فعل بدنتهم وقد نقول للدواء انه بالقوة كذا اذا كانت
 القوة بمعنى الملكة كقوة الكاتب التمارك لا الكتابة على الكتابة مثله وانسان اليمش بالقوة
 مقعدوا الفرق بين هذا وبين الاول ان الاول مالم يحمله البدن اسالة ظاهرة لم يخرج الى الفعل
 وهذا اما أن يفعل بنفسه الملائمة كسم الافاعى أو بأدنى استماله في كيفيته كاليمش وبين
 القوة الاولى والقوة التى ذكرناها قوة متوسطة هي مثل قوة الادوية السمية ثم نقول ان
 مراتب الادوية قد جمعت اربعة المراتب الاولى منها أن يكون فعل المتناول في البدن بكيفيته
 فعلا غير محسوس مثل أن يسخن أو يبرد قسطيناً أو تبريد اليس يقطن له ولا يحس به الا أن يتكرر
 أو يكثُر والمرتبة الثانية أن يكون الفعل أقوى من ذلك ولكن لا يبلغ أن يضر بالفعال ضرراً
 يئاول لا يغير مجراها الطبيعى الا بالعرض أو الا أن يتكرر ويكثر والمرتبة الثالثة أن يكون فعلها
 يوجب بالذات ضرراً يئاول ولكن لا يبلغ أن يهلك ويقعد والمرتبة الرابعة أن يكون بحيث يبلغ
 أن يهلك ويقعد وهذه خاصية الادوية السمية فهذا ما يكون بالكيفية وأما المهلك بجملة
 جوهره فهو السم ونقول من رأس ان جميع ما يرد على البدن مما يحرى يتم ما قبل وانفعال اما
 أن يتغير عن البدن ولا يغيره وأما أن يتغير عن البدن ويغيره وأما أن لا يتغير عن البدن ويغيره
 فاما الذى يتغير عن البدن ولا يغيره فغيره تغيراً معتداه فاما أن يتشبه بالبدن وأما أن لا يتشبه
 والذى يتشبه به هو الغذاء على الاطلاق وأما الذى لا يتشبه به فهو الدواء المعتدل وأما الذى
 يتغير عن البدن ويغيره فلا يخلو أما أن يكون كما يتغير عن البدن يغير البدن ثم انه يتغير عن
 لبدن آخر الامر فيبطل بغيره وأما أن لا يكون كذلك بل يكون هو الذى يغير البدن آخر الامر
 ويقعد والقسم الاول أما أن يكون بحيث يتشبه بالبدن أو لا يكون بحيث يتشبه به فان تشبه
 به فهو الغذاء الدوائى وان لم يتشبه فهو الدواء المطلق والقسم الثانى فهو الدواء السمي وأما
 الذى لا يتغير عن البدن البتة ويغيره فهو السم المطلق ولنا معنى بقولنا انه لا يتغير عن البدن

أنه لا يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل أكثر السخوم ما لم يسخن في البدن بفعل الحار
 الغريزي فيه لم يؤثر فيه بل نفى أنه لا يتغير في صورته الطبيعية بل لا يزال ينهل وهو ثابت القوة
 والمودة - قى يفسد البدن وقد تكون طبيعة هذا حارة فتبين طبيعته خاصيته في تحصيل الروح
 كسم الاقوى والبشر وقد تكون باردة فتبين طبيعته خاصيته في اتحاد الروح وانيهاته كسم
 العقرب والشوكران وجميع ما يبرد وقد يغير البدن آخر الامر تغييرا طبيعيا وهو التسخين
 فانه اذا استحال الى الدم زاد الاحالة في التسخين حتى ان الخس والقرع يسخن هذا التسخين
 الا اننا نقصد بالتغيير هذا التسخين بل ما كان صادرا عن كيفية الشيء ونوعه بهدباق
 والدواء الفساذق يستحيل عن البدن بجوهره ويستحيل عنه بكيفيةه لكنه يستحيل أولا
 في كفيته فنه ما يستحيل أولا الى حرارة فيسخن كالثوم ومنه ما يستحيل أولا الى برودة فيبرد
 كالتمر واذا استتقت الاستحالة الى الدم كانا كرفعله التسخين بتوفير الدم وكيف لا يسخن
 وقد استحال حارة وخلفت برودتها لكنه قد يصحب أيضا كل واحد منهما من الكيفية
 الغريزية شيء بعد الاستحالة في ابا وهو رقيق في الدم الحادث من الخس تبريد ما ومن الدم
 الحادث من الثوم تسخين ما ولكن الى حين والادوية الغذائية فنه ما هو أقرب الى الدوائية
 ومنها ما هو أقرب الى الغذائية كما ان الاغذية نفسها منها ما هو قريب الطباع الى جوهر
 الدم كالشراب ومح البيض وماء اللحم ومنها ما هو أبعد منه يسير امثال الخبز واللحم ومنها ما هو
 أبعد جدا كالاغذية الدوائية ونقول ان الغذاء بغير حال البدن بكيفيةه وكيفيةه ما بكيفيةه
 فقد عرف ذلك وأما بكيفيةه فذلكت اما بان يزيد فيورث التخم والسم والعدوثة واما بان
 ينقص فيورث الذبول والزيادة في كمية الغذاء مبردة داعما اللهم الا أن يعرض منها عدوثة
 فتسخر فان العدوثة كما انها انما تحدث عن حرارة غريبة كذلك تحدث عنها أيضا حرارة
 غريبة ونقول ايضا ان الغذاء منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطيف هو الذي يتولد
 منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم تخين وكل واحد من الاقسام فاما أن يكون
 كثيرا التغذية واما أن يكون يسيرا التغذية مثال اللطيف الكثير الغذاء الشراب وماء اللحم ومح
 البيض المسخن أو التمهيش فانه كثير الغذاء لان أكثر جوهره يستحيل الى الغذاء ومثال
 الكثيف القليل الغذاء البين والقديد والبادنجان وما يشبهها فان الشيء المستحيل منها الى
 الدم قليل ومثال الكثيف الكثير الغذاء البيض المسلوق ولحم البقر ومثال اللطيف القليل
 الغذاء الجلاب والبقول الممتدة القوام والكيفية ومن الثمار التفاح والرمثان وما يشبهه فان
 كل واحد من هذه الاقسام قد يكون رديا الكيوس وقد يكون محمودا الكيوس مثال اللطيف
 الكثير الغذاء الحسن الكيوس صقرة البيض والشراب وماء اللحم ومثال اللطيف القليل
 الغذاء الحسن الكيوس الخس والتفاح والرمثان ومثال اللطيف القليل الغذاء الردي
 الكيوس القليل والردل وأكثر البقول ومثال اللطيف الكثير الغذاء الردي الكيوس
 الرثة ولحم النواحض ومثال الكثيف الكثير الغذاء الحسن الكيوس البيض المسلوق ولحم
 الحلوى من الضأن ومثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكيوس لحم البقر ولحم البط
 ولحم القرس ومثال الكثيف القليل الغذاء الردي الكيوس القديد وأنت تجد في هذه

• (الفصل السادس عشر في أحوال المياه) •

ان الماء ركن من الاركان ومخصوص من جملة الاركان بانه وحده من بينها يدخل في جملة ما يتناول لانه يغذو بل لانه ينشد الغذاء ويصلح قوامه وانما قلنا ان الماء لا يغذو لان الغذاء هو الذي بالقوة دموية وقوة أبعد من ذلك جزءا والانسان والبهائم البسيطة لا يستحيل الى قبول صورة الدموية والى قبول صورة عذو والانسان ما لم يتركب لكن الماء جوهر يعين لتسليم الغذاء وترقيقه وبذرقته نافذا الى العروق وناقذا الى الخارج لا يستغنى عن معونه هذه في تمام أمر الغذاء ثم المياه مختلفة لافى جوهر المائية ولكن بحسب ما يحتاج لها وبحسب الكيفية التي تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن مياه العيون الحرة الارض التي لا يغلب على تربتها شيء من الأحوال والكيفيات الغريبة اوة تكون بحرية فتكون أولى بان لاتعفن العفونة الارضية واسكن التي من طينة حرة خير من الجارية ولا كل عين حرة بل التي هي مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تسكن به الجارية فضيلة واما الراكد فربما اكتسبت رداءة بالكشف لا تسكن بها بالغور والستر واعلم ان المياه التي تكون طينية المسيل خير من التي تجري على الاحجار فان الطين ينقى الماء ويأخذ منه الممزوجات الغريبة ويروقه والنجاسة لا تقبل ذلك لكنه يجب ان يكون طين مسيلها حرا لاجاة ولا سبعة ولا غير ذلك فان اتفق أن كان هذا الماء نجرا شديدا لجرية فحيل كثرته ما يحتاجه الى طبيعته يأخذ الى الشمس في جريانه فيجري الى المشرق خصوصا الى الصينى منه فهو أفضل لاسيما اذا بعد جدا من مبدئه ثم ما يتوجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب ردى وخصوصا عند هبوب الجنوب والذي يصدر من مواضع عالية مع سائر القضاة أفضل وما كان به هذه الصفة كان عذبا يحيل انه حلو ولا يحتمل النجرا اذا مزج به منه الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبرد والتسخن لخلطه بارد فى الشتاء حار فى الصيف لا يغلب عليه طم البتة ولا رائحة ويكون سريع الانحدار من الشرا سيف سريع تهري ما يهرى فيه وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الماء ثورات النجاسة في تعرف حال الماء فان الاخف فى أكثر الأحوال أفضل وقد يعرف الوزن بالميزان وقد يعرف بان تبل خرقتان بجا من مختلفين أو قطنتان متساويتان فى الوزن ثم يصفقان بصفيفهما بالفا ثم يوزنان فالماء الذى قطنته أخف فهو أفضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديئة فان لم يمكن ذلك فالطبخ فان المطبوخ على ما شهد به العلماء أقل نفعاً وأسرع انحداراً وأجابهال من الاطباء يظنون الماء المطبوخ يتصدأ طبعه ويبقى كثرته فلا فائدة فى الطبخ اذ يزيد الماء كثيفاً ولكن يجب أن تعلم ان الماء فى حد ذاته متشابه الاجزاء فى اللطافة والكثافة لانه بسيط غير مركب لكن الماء يكتنف اما باشتداد كيفية البرد عليه واما بخفائفة شديدة من الاجزاء الارضية التي اقترط صفرها ليس يمكنها أن تنفصل عنه وترسب فيه لانها ليست بمقدار ما يقدر أن يثقل اتصال الماء فيرسب فيه صغراً فيضطرها ذلك الى أن يحدث لها جوهر الماء امتزاج ثم الطبخ يزيل التكثيف الحادث عن البرد أولاً ثم يخلط اجزاء الماء مغلطة شديدة حتى يصير أرق قواماً فيمكن أن تنفصل عنه الاجزاء الثقيلة الارضية

المحبوسة في كثافته وتخرقه راسبة وتباينه بالسوب ويبقى ماء محضا قريبا من البسيط ويكون
 الذي انفصل بالخصير مجانسا للباقي غير بعيد منه لان الماء اذا تخلص من الخلط تشابهت أجزاؤه
 في اللطافة فلم يكن اصاعدها كثير فضل على باقيها فالطبخ انما يطفئ الماء بازالة تكثيف البرد
 وبقرب السبب الخلط الخاطلة والدليل على هذا انك اذا تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب
 منها شيء يعتد به واذا طختها رسب في الوقت نقي كثير وصار الماء الباقي خفيف الوزن صافيا
 وكان سبب الرسوب هو الترقيق الحاصل بالطبخ ألا ترى أن مياه الودية الكبار مثل نهر جيحون
 وخصوصا ما كان منها غترقا من آخره يكون عند الاغتراف في غاية الكدر ثم يصفى في زمان
 قصير كرواحدة بحيث اذا استصفيتها مرة أخرى لم يرسب شيء يعتد به البتة وقوم يقرطون
 في مدح ماء النيل افرطاشديدا ويجمعون محامده في أربعة بعد منبعه وطيب مسلكه وأخذ
 الى الشمال عن الجنوب ملطف لما يجري فيه من المياه وأما مخورته فيشاركه فيها غيره والمياه
 الرديئة لو استصفيتها كل يوم من اناء الى اناء لمكان الرسوب يظهر عنها كل يوم من الرأس
 ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شأنه أن يرسب الا بانه من غير اسراع ومع ذلك فلا تصفى
 تصفيا بالغواله في ان الخلطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظه
 ولا لزوجة ولا ذهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم الطبخ يفيد رقة
 الجوهر وبعد الطبخ الخفض ومن المياه القاضية له ماء المطر وخصوصا ما كان صافيا ومن
 سحاب راعد وأما الذي يكون من سحاب ذي رياح عاصفة فيكون كدر البضار الذي يتولد
 منه وكدر السحاب الذي يقطر منه فيكون مفسوش الجوهر غير خالصه الا أن العفونة تبادر
 الى ماء المطر وان كان أفضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المقصد الارضى والهوائى
 بسرعة وتصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط ويضر بالصدر والصوت قال قوم والسبب في ذلك
 انه متولد عن بخار يصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لمكان ماء المطر مذموما
 غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل
 للاتفعال واذا بادر الى ماء المطر وأغلى قل قبوله للعفونة والمخوضات اذا تنوالت مع وقوع
 الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة آمن ضرره وأما مياه الآبار واللقى بالقياس الى مياه
 العيون فردية وذلك لان مياه مختصة بمخالطة الارضيات مدة طويلة لا تخلو عن تعفن ما وقد
 استخرجت وسركت بقوة قاسرة لا بقوة فيها مائلة الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة
 بان قرب لها السيل الى الرشوح وأردوها ما جعل لها مسالك في الرصاص فتأخذ من قوته
 وتوقع كثيرا في قروح الامعاء وماء التزارد آمن ماء البقر لان ماء البقر يستجد نبوعه بالترشح فتدوم
 حركته ولا يلبث اللبث الكثير في المحقن ولا يريث في المنافس ويتأطو بلا وأما ما الترفاه
 يطول تردده في منافس الارض العفنة ويصعد الى النبوع والبروز وركته بطيئة لا تصدر
 عن قوة اندفاعها بل لسكرة مادتها ولا تكون الا في أرض فاسدة عفنة وأما المياه الجليدية
 والثلجية فغلظتها والمياه الرائدة الاجية خصوصا المكشوفة فردية ثقيلة وانما تبرد في الشتاء
 بسبب الثلوج وتولد الباقم وتضيق في الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المرامول وكثافتها
 واختلاط الارضية بها وتحال اللطيف منها تولد في شاربها الطحلة وترق حرقهم وتفسد

احشاهم وتقصف منهم الاطراف والمناكب والرقاب ويغاب عليهم شهوة الاكل والعطش
 ويقتبس بطونهم ويعسر قيؤهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتباس المائية فيهم وربما
 وقعوا في ذات الرئة وزلق الامعاء والطحال وتضرر ارجلهم وتضعف ابدانهم وتقل من
 غذائهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي والاورام الرخوة خصوصا
 في الشتاء ويعسر على نسائهم الحبل والولادة جميعا وتلدن اجنة متورمين ويكثر فيهن الرجا
 والحبل الكاذب ويكثر لسيانهم الادر ويكآرهم الدوالي وقروح الساق ولا تبرا فروجهم وتكثر
 شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشاء ويكثر فيهم الربيع وفي مشايخهم
 المحرقة ابيض طبائعهم وبطونهم والمياه الراكدة كيفما كانت غير وافية للمعدة وحكم
 المفترق من العين قريب من حكم الراكد لكنه يفضل الراكد بان يقاء في موضع واحد غير
 طويل ومالم يجرقان فيه ثقلا لا محالة وربما كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الى
 التشنج في الباطن فلا يوافق اصحاب الحيات والذين غلب عليهم المراريل هو اوفق في العمل
 المحتاجة الى حبس او الى افراج والمياه التي يخالطها جوهر معدني او ما يجري مجراه والمياه
 العلقية فكلها اردأ سكن في بعضها منافع وفي الذي تغلب عليه قوة الحديد منافع من تقوية
 الاحشاء ومنع الذرب وانما الضعيف القوى الشهوانية كاهل او سذ كراهل او حال ما يجري مجراها
 فيما بعد والجهد والنلج اذا كان نقيعا غير مخالط لقوة رديئة فمما حلل ماء او برديه الماس من خارج
 او اتي في الماء فهو صالح وليس تختلف احوال اقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه اكتف
 من سائر المياه ويتضرر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح واما اذا كان الجهد
 من مياه رديئة او النلج مكتف باقوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يعرديه الماء محجوبا عن
 مخالطته والماء البارد المعتدل المقدار اوفق للمياه لاصحابه وان كان قد يضر العصب ويضر
 اصحاب اورام الاحشاء وهو عما ينبه الشهوة ويشتد المعدة والماء الحار يفسد الهضم ويطني
 الطعام ولا يسكن العطش في الحال وربما أدى الى الاستسقاء والدق ويذبل البدن قاما
 الضن فان كان فائرا غثي وان كان أمض من ذلك فقصع على الريق فكثر ما يغسل المعدة
 ويطلق الطبيعة لكن الاستكثار منه رديء يوهن قوة المعدة والشديد الضخونة ربما حلل
 القولنج وكسر الرياح والذين يوافقهم الماء الحار بالصنعة اصحاب الصرع واصحاب المايضوليا
 واصحاب الصداع البارد واصحاب الرمد والذين بهم يثور في الحلق والعمور وأورام خلف
 الاذن واصحاب النوازل ومن بهم قروح في الجنب والخلل الفؤاد في نواحي الصدر ويذر
 الطمث والبول ويسكن الازجاع واما الماء المالح فانه يهزل وينشف ويهل أولا بالجللاء الذي
 فيه ثم يعقل آخر الامر بالتخفيف الذي في طبعه وفيه فسد الدم فيولد الحكة والجرب والماء
 الكدريو له الحصى والسدد فليتناول به ماء ما يدر على ان المبطون كثيرا ما يتنقع به ويساثر
 الماياء الغليظة الثقيلة لاحتباسها في بطنه ويطه اخضرارها ومن تريا قاته الدمس والحلاوات
 والنوشادرية يطلق الطبيعة شرب منها أو يجلس فيها أو احتقن والشيبة تنقع من سبيلان
 فضول الطمث ومن نفت الدم وسيلان البواسير غير أنهما شديدا لاثارة للسعي في الابدان
 المستعدة لها والحديدي يزيل الطحال ويمين على الباء والنصامي صالح افساد المزاج واذا

اختلطت مياه مختلفة جيدة وردية غلب اقواها ونهن قد يفتاد بيرا المياه الفاسدة في باب تدبير
المسافرين وتذكر باقي احكام الماء وصفاته وقوى اصنافه في باب الماء في الادوية المفردة
فاطلب ما قلناه من هنالك

• (الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ) •

احتباس ما يجب أن يستقر غ بالطبع يكون اما للضعف الدافعة او لشدة القوة الماسكة
فتشبه به اول ضعف الهاضمة فيطول لبث الشئ في الوعاء ثلثا من القوى الطبيعية اياه الى
استيقا الهضم اواضيق الجدارى والسدد فيها ولغالب المادة اولزوجتها اولكثرهما فلا تقوى
عليها الدافعة اولفقدان الاحساس بالحاجة الى دفعها اذ كان قد تمعين في الاستفراغ قوة
ارادية كما يعرض في القولنج اليرقاني اولانصراف من قوة الطبيعة الى جهة أخرى كما يعرض
في البصاري من شدة احتباس البول واحتباس البراز بسبب كون الاستفراغ البصري من
جهة أخرى واذا وقع احتباس ما يجب أن يستقر غ عرض من ذلك أمراض اما من باب
أمراض التركيب فالفاسدة والاسترخاء والتشنج الرطب وما يشبه ذلك واما من أمراض المزاج
فالعقونة وأيضا احتقان الحار الغريزي واحتقالاته الى النارية وأيضا انطفاء الحرارة الغريزية
من طول الاستئمان أو شدته فيعقبه البرد وأيضا غلبة الرطوبة على البدن واما من الأمراض
المشتركة فانسداد الاعوية وانقباضها والتخمة من أرباب اسباب الأمراض وخصوصا اذا
وافت بعد اعتياد النوا مثل ما يقع من الشبع المفرط في الخطب عقيب جوع مفرط في الجذب
وأما من الأمراض المركبة فالاورام والبثور واستفراغ ما يجب أن يحتبس يكون اما القوة
الدافعة أو ضعف الماسكة او لا يذاء المادة بالثقل لكثرة أو بالتقيد ليحيته أو بالاذع لشدته
وحرافته أو لرقعة المادة فيكون كانهما تسيل من نفسها فيسهل اندفاعها وقد يعينها سعة الجدارى
كما يعرض لسيلان المني أو من انشاقها طولا أو انقطاعها عرضا او انفتاحها عن فوهاتها
كما في الرعاف وقد يحدث هذا الاتساع بسبب طرد من خارج أو من داخل واذا وقع استفراغ
ما يجب أن يحتبس عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ المادة المشبعة التي يفتدى منها الحار
الغريزي ووربما عرض منه حرارة مزاج اذا كان ما يستقر غ يارد المزاج مثل البانم أو قرياس من
اعتدال المزاج مثل الدم فيستولى الحار المفرط كالصقراء فيسخن وقد يعرض من ذلك اليبس
دائما وبالذات ووربما عرضت منه الرطوبة على القياس الذي ذكرناه في عرض الحرارة وذلك
عند اعتدال من استفراغ الخلط الجفف ويجهز من الحرارة الغريزية عن هضم الغذاء هضم
تاما فيكثر البانم لكن هذه الرطوبة لا تنفع في المزاج الغريزي ولا تكون غريزية كما ان تلك
الحرارة لم تكن غريزية بل كل استفراغ مفرط يتبعه برود ويس في جوهر الاعضاء وغريزتها
وان لحق بعضها حرارة غريزية ورطوبة غير صالحة وقد يتبع الاستفراغ المفرط من الأمراض
لاولى السدة ايضا المفرط يس العروق وانسدادها ويتبعه التشنج والكزاز واما الاحتباس
والاستفراغ المعتدلان المصادفان لوقت الحاجة اليهما فهما نافعان حافظان للصحة العينة
فقد تكلمنا في اسباب الضرورية فيجب انما وان كانت قد لا يكون اكثر انواعها ضرورية
فلناخذ في الاسباب الاخرى

(الفصل الثامن عشر في أسباب تنفق للبدن غير ضرورية ولا ضارة) •

ولنتكلم الآن في الاسباب الغير الضرورية ولا الضارة وهي التي ليست يجنسيتها في الطابع ولا هي مضادة للطبيع وهذه هي الاشياء الملازمة للبدن غير الهواء فانه ضروري بل مثل الاتصامات وأنواع الدلائل وغير ذلك وانه قد قل في هذه الاسباب فتقول ان الاشياء الفاعلة في بدن الانسان من خارج بالملازمة تفعل فيه على وجهين فانها تفعل فيه اما بنفوذ ما لطفتها في المسام لقوة فيها غواصة نافذة أو بل جذب الاعضاء اياها من مسامها أو به ماون من الاخرين واما أن تفعل لا بمخالطة البتة بل بكيفية صرفة محيلة للبدن وذلك اما لان هذه الكيفية بالفعل كالطلاء المبرد بالفعل فيبرد أو الطلاء المسخن بالفعل فيسخن أو الكاد المسخن بالفعل فيسخن واما لانها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار الغريزي منها يهيج في القوة فاعالة ويخرجها الى الفعل واما بالخاصية ومن الاشياء ما يغير بالملازمة ولا يغير بالتناول مثل البصل فانه اذا ضمديه من خارج قرح ولا يقرح من داخل ومن الاشياء ما هو بالعكس مثل الاسفيداج فانه ان شرب غير تغييرا عظيما وان طلى لم يفعل من ذلك شيئا ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول احداً سبب ستة أحدها ان مثل البصل اذا ورد على داخل البدن بادرت القوة الهاضمة فكسرتة وغيرت من اجبه فلم تتركه بسلامته مدة في مثلها يمكنه أن يفعل فعلة ويقرح في الباطن والثاني انه في أكثر الامر يتناول مخلوطا بغيره والثالث انه يحتاط أيضا في أوعية الغذاء برطوبات تضره وتكسر قوته والرابع انه انما يلزم من خارج موضع واحد أو آمن داخل فلا يزال ينتقل والخامس انه آمن من خارج فيلتصق الصاقا موثقا واما من داخل فانه يماس عاسة غير ملتصقة والسادس انه اذا حصل في الباطن تولت تدبير القوة الطبيعية فلم يلبث الفضل منه أن يندفع والجيد أن يستحيل دما واما ما يختلف من حال الاسفيداج فالسبب فيه انه غليظ الاجزاء فلا يتقد في المسام من خارج وان نفذ لم يعن الى منافس الروح والى الاعضاء الرئيسة واما اذا تناول كان الامر بالعكس وأيضا فان الطبيعة السخية التي فيه لا تشور الا بقرط تأثير من الحار الغريزي الذي في منافسه وذلك مما لا يحصل بنفس الملازمة خارجا وورد بما عا د عليك في كتاب الادوية المفردة كلام من هذا القبيل

(الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتضيء بالشمس والانفغان في الرمل

والتمرغ فيه والاستنقاغ في الادهان ورش الماء على الوجه) •

قال بعض المتعذلقين خيرا الحمام ما قدم يئاؤه واتسع هواؤه وعذب ماؤه وزاد آخرو قد لا تون وقد يقدر مزاج من آراد وروده واعلم ان الفضل الطبيعي للحمام هو التسخين به وانه أو الترطيب بمائه والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن يجفف ولا يلتفت الى قول من يقول ان الماء لا يرطب الاعضاء الاصلية تشرى بالوال لقالة قد يعرض من الحمام بعد ما وصفناه من تأثيراته وتغييراته تغيرات أخرى بعضها بالعرض وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض له أن يبردهم وانه من كثرة التحليل الحار الغريزي وان يجفف أيضا جوهر الاعضاء الصلبة لكثير الرطوبات الغريزية وان أقاد رطوبات غريزية واذا كان ماؤه شديد السخونة يفتت حره الجلد فيستصف من مسامه لم يتأذى من رطوبته الى البدن شي ولا اجاد تحليله

وماؤه قد يسخن ويبرد اما تسخينه فقصاه ان كان حارا الى السخونة ما هو دون الغارقة يبرد
ويرطب وبالطبع اذا كان باردا فانه يحرق الحرارة المستفادة من هوائه ويجمعه في الاشياء
اذا ورد باردا على البدن واما تبريده فذلك اذا كثرت فيه الاستنقااع فيبرد من وجهين أحدهما لان
الماء بالطبع بارد فيبرد آخر الامر وان سخن بحرارة عرضة لا يثبت بل يزول ويبقى القليل
الطبيعي المانثر به البدن من الماء وهو التبريد وايضا فان الماء وان كان حارا او باردا فهو
ارطب واذا أفرط في الترطيب سخن الحار الغريزي من كثرة الرطوبة فيطغشها فيبرد والحمام قد
يسخن بالتصليل أيضا اذا وجد غذا لم ينهضم وخاطا باردا لم ينضج فيضم ذلك والحمام قد يستعمل
يايسافيجفف وينقع اصحاب الاستنقااع والترهل وقد يستعمل رطبا في رطب وقد يهده فيه كثيرا
فيجفف بالتخليل والتعريق وقد يهده فيه قليلا في رطب باقتشاف البدن منه قبل التعرق والحمام
قد يستعمل على الريق والظواهر فيجفف شديدا ويهزل ويضعف وقد يستعمل على قرب عهد
بالشبع فيسهل بما يجذب الى ظاهر البدن من المادة الا انه يحدث السدد بما يجذب بسببه
الى الاعضاء من المعدة والكبد من الغذاء الغير النضج وقد يستعمل عند آخر الهضم الاول
قبل الخلاه فينقع ويسمن باعتدال ومن استعمل الحمام للترطيب كما يستعمله اصحاب الدف
فيجب عليهم ان يستنقعوا في الماء ما لم تضعف واهم ثم يترخوا بالدهن ليزيد في الترطيب وليحبس
الماتية النافذة في المسام ويحققها داخل الجلد وأن لا يبطوا المقام وأن يختاروا موضعا
معتدلا وأن يكثر واصل الماء على أرض الحمام ليكثر البخار في رطب الهواء وان ينقلوا من الحمام
من غير عشاء ومشقة يلزمهم بل على محنة تتخذ لهم وان يطيبوا بالطيب البارد كما يخرجون وأن
يتركوا في المسطح ساعة الى أن يعود اليهم النفس المعتدل وأن يسقوا من الرطبات شيئا مثل ماء
الشعير ومثل لبن الاتان ومن أطال المقام في الحمام خيف عليه الغشي باسخته القلب ويشوره
أولا القى وللحمام مع كثر منافع مضار فانه يهل انصاب الفضول الى الاعضاء التي بها
ضعف ويرخي الجسد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة الغريزية ويسقط الشهوة للطعام ويضعف
قوة الباء وللحمام فضول من جهة المياه الى تكون فيه فانها ان كانت نظرونية كبريتية
أو صخرية أو مادية أو مالحة طابعا أو بصنعة بأن يطبخ فيها شيء من ذلك أو يطبخ فيها مثل الميوزج
ومثل حب القادوم مثل الكبريت وغير ذلك فانم يحلل وتلطف وتزيل الترهل والتربل ويمنع
انصباب المواد الى القروح وينفع اصحاب العرق المدينى والمياه الحامضية والحديدية والمالحة
أيضا تنفع من أمراض البرد والرطوبة ومن اوجاع المفاصل والتقرص والاسترخا والربو
وأعراض الكلى وتقوى جبر الكسر وتنفع من الدمايل والقروح والحامضية تنفع القم
واللهامة والعين المسترخية ورطوبات الاذن والحديدية نافعة للمعدة والطحال والبورقية
المالحة تنفع الرأس القابلة للمواد والصدرا الذي يكثر الحمال وتنفع المعدة الرطبة واصحاب
الاستنقااع والنفخ واما المياه الشمية والزاجية فينفع الاستنقااع فيها من تفت الدم ومن نزف
المعدة والطحش ومن تقلب المعدة ومن الاسقاط فيسبب ومن التهييج وفرط العرق واما المياه
الكبريتية فانها تنقى الاعصاب وتسكن اوجاع القدم والتشنج وتنقى ظاهر البدن من البثور
والقروح الرديئة المزمنة والآثار السخية والكلف والبرص والبق ويحل الفضول المنصبة

الى المقاصل والى الطحال والكبد وتنفع من صلاية الرحم لكنها ترش المعدة وتسقط الشهوة
واما المياه القفرية فان الاستحمام فيها يلا رأس ولذلك يجب ان لا يغمس المستحم به رأسه فيها
وفيها تسخين في مدة متراخية وخصوصا للرحم والمثانة والقولون ولكنها اريدت -ة للناموس من
أراد أن يستحم في الحمامات فيجب أن يستحم فيها بهدوء وسكون ورفق وتدريج غير بغة ورجاء
عاده عليك في باب حفظ الصحة من أمر الحمام ما يجب أن يضيف النظر فيه الى النظر الى ما قيل
وكذلك القول في استعمال الماء البارد واما التخصي الى الشمس الحارة وخصوصا متصركا
لا سيما متصركا سكرية شديدة كالمشي والعدو وما يحلل الفضول بقوة ويمر ق التفتيح ويحلل اورام
التريل والاستسقاء ويتفقع من الربو ونفس الانتصاب ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوى
الدماغ الذى من اجه بارد واذالم يتل من تحته بل كان مجلسه يابسا تقع أوجاع الورك والكلبي
وأوجاع الجذام واختناق الدم ونقى الرحم فان تعرض للشمس كثف البدن وقشقه وجمه
وصار كالكلى على فوهات المسام ومنع اتصاله والكون في الشمس في موضع واحد أشد
في اسراق الجلد من التنقل فيها وهو أضعف للاتصال وقوى الرمال في نشف الرطوبات من نواحى
الجلد رمال البصار وقد يجلس عليها وهي حارة وقد يندفن فيها وقد ينثر على البدن قليلا قليلا
فيصلى الاوجاع والامراض المذكورة في باب الشمس وبالجملة يحقق البدن تحميفا شديدا وأما
الاستسقاء في مثل الزيت فقد يقع أصحاب الاعياء وأصحاب الحيات الطويلة الباردة والذين
بهم حياتهم مع أوجاع عصب مقاصل وأصحاب التشنج والكزاز واحتباس البول ويجب
أن يكون الزيت مضمنا من خارج الحمام وأما ان تطبخ فيه ثعلب أرضيع على ما نصقه فهو
أفضل علاج لأصحاب أوجاع المقاصل والنقرس وأتأبل الوجه وورش الماء عليه فانه ينعش
القوة المترخية من الكريب ولهيب الحيات وعند الفشي وخصوصا مع ما ورد واخل ور بها
صحم الشهوة وأثارها ويضر أصحاب النوازل والصداع

• (الجملة الثانية في تعدد سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية

وهي تسعة وعشرون فصلا) •

• (الفصل الاول في المسخضات) •

المسخضات أصناف مثل الغذاء المعتدل في المقدار والحركة المعتدلة ويدخل فيها الرياضات
المعتدلة وكذلك المعتدل والغذاء المعتدل ووضع المحاجم بغير شرط فان الذى يكون مع شرط يبرد
بالاستفراغ وأيضا الحركة التى هى الى الشدة والكثرة قليلا ليس بالمفرط والغذاء الحار والدواء
الحار والحمام المعتدل على ما عرف من تحضينه بهوائه والصناعة المسخضنة وملافة المسخضات
الفسير المفرطة كالا هوية والاضدة والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور
والغضب على كل حال والهم اذالم يفرط فأما اذا فرط فيبرد والفرح المعتدل وأيضا العقوبة
وتأصيتها أحداث حرارة غريبة لا غير وفعلها هو التسخين المطلق وهو غير الاسراق لان التسخين
دون الاسراق لا محالة ويقع كثيرا ولا يعفن وقد يحدث قبل التعفن فلان التعفن كثيرا ما يكون
بان يبقى بعد مفارقة السبب المسخن الخارجى مضمونة خارجية فيشتعل في المادة الرطبة فيغير
رطوبتها عن صلاحها لمزاج الجوهر الذى هى فيه من غير ردائها بعد الى مزاج آخر من

الاضحية النوعية الطبيعية فانه قد يغير الحرارة الرطبة الى صلوحةا من مزاج الى مزاج آخر من الاضحية النوعية ولا يكون ذلك تعقينا بل هضمها واما الاحراق فهو ان يمزج الجوهر الرطب من الجوهر اليابس تصعب بذلك وتربيبا له هذا واما التسخين الساتح فهو ان تبقى الرطوبات كلها على طبائعها النوعية الا أنها تصير ارض ومن المسخنة التكاثر في ظاهر البدن فانه يسخن بمقتن البزار والتخلخل داخل البدن فانه يسخن ببسط البزار ومن عادة جالينوس ان يخصص جميع هذه الاسباب في خمسة أجناس الحركة غير المقرطة وملافة ما يسخن لا باقراط والمادة الحارة مما يتناول والتكاثر والعقونة

• (الفصل الثاني في المبردات) •

أما المبردات فهي أيضا أصناف الحركة المقرطة تحليها الحار الغريزي والسكون المقرط لخفة الحار الغريزي وكثرة الغذاء المقرط ما كولا ومشروبا وقلته المقرطة والغذاء البارد والدواء البارد وملافة ما يسخن باقراط من الاهوية والاضمة ومن مياه الحمامات وشدة تخلخل البدن فينبغي عنه الحار الغريزي وطول ملافة ما يسخن باعتدال كطول الليث في الحمام وشدة التكاثر فيصنع الحار الغريزي وملافة ما يبرد بالقليل وملافة ما يبرد بالقوة وان كان حارا في حاضر الوقت والاقراط في الاستنباس لانه يحقق الحرارة الغريزية والاقراط في الاستقراغ لانه ينقد مادة الحرارة بما فيه من استتباع الروح والسدد من الفضول ومنها شدة شد الأعضاء وادامتها فانها تبرد أيضا بسد طريق الحرارة وكذلك الهم المقرط والفرع المقرط والفرح المقرط واللذة المقرطة والصناعة المبردة والهوية والقباجة المقابلة للعقونة ومن عادة الحكماء القاضل جالينوس ان يخصصها في أجناس ستة الحركة المقرطة والسكون المقرط وملافة ما يبرد وما يسخن جدا حتى يحال والمادة المبردة وقله الغذاء بالاقراط وكثرة الغذاء بالاقراط

• (الفصل الثالث في المرطبات) •

أسباب الترطيب كثيرة منها السكون والنوم واحتباس ما يستقرغ واستقراغ الخلط الخفيف وكثرة الغذاء والغذاء المرطب والدواء المرطب وملافة المرطبات لاسيما الحمام وخصوصا على الطعام وملافة ما يبرد فيصنع الرطوبة وملافة ما يسخن تسخين الطيفه فيسيل الرطوبة والفرح المعتدل

• (الفصل الرابع في المجففات) •

أسباب المجففات أيضا كثيرة مثل الحركة والسهر وكثرة الاستقراغ ومنها الجوع وقله الاغذية وكونها يابسة والادوية المجففة وأنواع الحركات النفسانية المقرطة ونواتر الحركات النفسانية وملافة المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضة ومن ذلك البرد الجمد بما يصبر العضو من جذب الغذاء الى نفسه وبما يقبض فيحدث عنه سد يمنع من نفوذ الغذاء ومن ذلك ملافة ما هو شديد الحرارة فيقرط في التخليل حتى ان من ذلك كثرة الاستحمام

• (الفصل الخامس في مقسدات الشكل) •

من أسباب فساد الشكل أسباب وقعت في الخلقة الاولى فقصرت القوة المصورة أو المغيرة التي

في المنى بسببها من تقيم فعلها وأسباب تقع عند الاتفه من الرحم وأسباب تقع عند قط الطهارة
وامساكه وأسباب بادية تقع من خارج كسطة أرضية وأسباب تتعلق بالمادة إلى الحركة
قبل تصاب الاعضاء واستيكاعها وأسباب مرضية كالجذام والسل والتشيج والاسترخاء
والتمدد وقد يقع بسبب السمن المفرط وقد ~~يكون~~ بسبب الهزال المفرط وقد يكون بسبب
الاورام وقد يكون بسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب سوء اندمال القروح وغير ذلك
• (الفصل السادس في أسباب السدة وضيق المجارى) •

ان السدة تحدث اما لوقوع شيء غريب في المجرى وذلك اما غريب في جنسه كالخضرة أو غريب
في مقدار كالثقل الكثير أو غريب في الكيفية وذلك اما الغلظة واما اللزوجة واما الجوده
كالعاقلة الجادة فهذه أقسام السدة لوقوعه في المجرى هذا ومن جهاته ما هو لازم لمكانه في
المجرى ومنها ما هو قلق فيه وتردد وقد تعرض السدة لانحمام المنقذ بسبب اندمال قرحة فيه
وانبيات تنفي زائد كنبات طم ثولوى ساذاً ولا تطباق المجرى لها ورم ضاغط اولت قبض برد
شديد واشدة يمس حادث من المقضات واشدة قوة من القوة الماسكة او اصاب عصابة شديدة
الشدة والشتاء يكثف فيه السدد لكثرة احتقان الفضول ولقبض البرد
• (الفصل السابع في أسباب اتساع المجارى) •

ان المجارى تتسع اما لضعف الماسكة او ساركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعمل حصر
النفس أو لادوية مفتحة اولادوية مرضية حارة رطبة والمجارى تضيق لاضداد ذلك وللسد
• (الفصل الثامن في أسباب الخشونة) •

الخشونة تحدث اما بسبب شديد الجلاء بقطيعه كالتل والفضول الجافة أو تحليله كزبد
البحر والفضول الحادة أو بسبب قابض يخشن بيموسته ~~ككالا~~ الاشياء العفصة أو بارد يخشن
بتكثيفه أو لركود اجزاء أرضية على العضو كالغبار
• (الفصل التاسع في أسباب الملاساة) •

سبب الملاساة اما فقر بلزوجة واما محال لطيف التحليل ليرقق المادة فيسببها أو يزيل
التكاثف عن صفحة العضو

• (الفصل العاشر في أسباب الخلع ومقارقة الوضع) •
زوال الوضع اما بسبب تعدد كزنجذب عضومه ويعد حتى ينضاع او سركة عفيفة على اعقاد
من يزل للعضو عن موضعه كن تنقلب رجلاه او بسبب مرض صرطب كما به مرض في القيلة او بسبب
منسد بلوهر الرباط بتأكده او تعفنه كما به مرض في الجذام وعرق النسا
• (الفصل الحادى عشر في أسباب سوء المجاورة لمنع المقاربة) •

سببه اما غلظ واما ترقرقة واما تشيج واما استرخاء واما جفاف الخلط في المفصل وتجبهره واما
ولادى

• (الفصل الثانى عشر في أسباب سوء المجاورة لمنع المباشرة) •

سببه اما غلظ واما انحام اثر قرحة واما تشيج واما ولادى

• (الفصل الثالث عشر في أسباب الحركات الغير الطبيعية) •

سببها ما يسر مضاف كل عشة اليابسة أو ييس مشخ كالقواق اليابس أو التشنج اليابس
أو فضول مشنبة أو فضول وأسباب سادة طريق القوة مائة عن نفوذها إلى العضو بالسدد
أو فضول مؤذية بمردها ك كما في النافض أو بلذعها كما في القشعريرة أو الفور من الحرارة
الفريزية وقلتها فتستظهر الفضل بردا وتحدث ريجما يطاب التصلل والتهاض كما في الاختلاج
وتقول أن هذه المادة المؤذية إما بخارية يسيرة تحدث القلى أو أقوى منها فتحدث الأعياء
المعي أن كان ساكنا وتحدث أنواعا من الأعياء الأخرى س منذ كرها أن كان متحركا وأن
كان أقوى أحدث القشعريرة وأن كان أقوى أحدث النافض والمادة الريحية إذا احتبست
في العضلة أحدثت الاختلاج فاعلم لك

• (الفصل الرابع عشر في أسباب زيادة العظم والقدد) •

هي كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة في نفسها وشدة القوى الجاذبة لمعونة الدلت والتسخين
بالأضدة مثل ضعاد الرقت وما يشبه ذلك وهذا يخص العظم دون القدد

• (الفصل الخامس عشر في أسباب النقصان) •

هذه إما واقعة في أصل الخلقة لنقصان المادة أو خطأ القوة الحائلة وضعفها وإما آفات
واقعة تارة من خارج كإقطع والضرب وإفساد البرد وتارة من داخل كالتناكل والعنونة
• (الفصل السادس عشر في أسباب تفرق الاتصال) •

هذه إما من داخل وإما من خارج والى من داخل فغل خلطا كالأوصرق أو صرطب صرخ
وميمر صاعد أو مثل امتلاء ريجى معدا ويريجى غارزا أو خلطى معدا بحركة الخلط أو نقص
أو نفاذ في البدن لتمييزه حركة قوية أو خلطى غارزا وجميع ذلك إما لشدة الحركة أو لكثرة المادة
مثل شدة حركة من الدافعة لأعلى الجرى الطبيعي ومثل حركة على الامتلاء ومما يشبهها
الصباح الشديد والوثبة ومثل انقباض الأورام وأما الأسباب التى من خارج فغل جسم يمدد
كالجل وكالاتقال أو يقطع كالسيف أو يحرق كالتأرأ ويرض كالخرفان مثل هذا أن وجد
خلأ شذخ أو امتلاء صدع أو عيبة ومثل جسم ينقب كاسهم أو ينهش ويعض كالكلب
الكلب والافعى والإنسان

• (الفصل السابع عشر في أسباب القرحة) •

هي إما ويرى ينقبج وإما براحة تنفتح وإما بتورثا كل

• (الفصل الثامن عشر في أسباب الورم) •

هذه الأسباب بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو ك كائنة من جهة المادة
فلا امتلاء من الأشياء الست المذكورة وأما الكائنة من جهة هيئات الأعضاء فقوة العضو
الدافع وضعف العضو القابل وتمييزه لقبول الفضل إما طبع جوهره وإنه خلق لذلك كالجلد
واسماقته مثل اللحم الرخو في المعاطف الثلاثة خلف الأذن من العنق والابط والارنية
أو لاتساع الطرق إليه وضيق الطرق عنه أو لوضعه من تحت أو لصفرة فيضيق عما يأتية من
مادة الغذاء وأما ضعفه عن هضم غذائه لآفة فيه وأما لضرته فتحدث فيه المادة وأما لضعفه
تصل ما يتصل عنه بالرياضة والحرارة فخرطة فيه فيجب له وتلك الحرارة إما طبيعية

كما لهم اوج مسفادة أحدثها وجميع اوج حركة عفيفة او شئ من المسكنات والكبر يحدث
الورم شئ من هذه الاسباب المذكورة مثل الرض وضغط العضو والقييد الذي به يجبر والعظم
نفسه بل السن قد يرم لانه يقبل الغوم من الغذاء ويقبل الابتلال والقوة فيقبلى الورم
(الفصل التاسع عشر في اسباب الوجع على الاطلاق) •

ولان الوجع هو أحد الاحوال الغير الطبيعية العارضة لبدن الحيوان فلتشكلم في اسبابه
كلما ما كليا ونقول ان الوجع هو الاحساس بالمنا في وجهه اسباب الوجع مقصورة في جنسين
جنس يغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف و جنس يفرق الاتصال وأعنى سوء المزاج
المختلف أن يكون للاعضاء في جواهرها مزاج • فمكن ثم يمرض عليها مزاج غريب مضاد
لذلك حتى تكون بعض من ذلك اورد فخص القوة الحاسة بورد المتنافى فيقال فان الالم ان
يحيى المؤثر المتنافى متافيا واما سوء المزاج المتفق فهو لا يؤلم البتة ولا يحس به مثل أن يكون
المزاج الردي قد تمكن من جواهر الاعضاء وابطل المزاج الاصلى وصار كانه المزاج الاصلى
وهذا لا يوجد لانه لا يحس لان الحاس يجب أن يتفعل من المحسوس والشئ لا يتفعل من
الحالة المتحركة التي لا تغيره في حالة فيه بل انما يتفعل عن الضد الوارد المتغير اياه الى غير ما هو
عليه ولهذا ما يحس صاحب حى الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حى اليوم أو صاحب
حى الغب مع ان حرارة الدق أشد كثيرا من حرارة صاحب الغب لان حرارة الدق مستحكة
مستقرة في جواهر الاعضاء الاصلية وحرارة الغب واردة من مجاورة خلط على اعضاء محفوفة
فيما حراجهما الطبيعى بعد بحيث اذا انتهى عنها الخلط بقى العضو منها على مزاجه ولم يثبت
فيه الحرارة الا أنه يكون قد تشبثت وانتقلت العلة الى الدق وسوء المزاج المتفق انما يمكن
من العضو يتدرج وقد يوجد في حال الصحة منال يقرب هذا الى الفهم وهو ان المعاصر
بالاستحمام شتاء اذا استحم بالماء الحار بل بالذات عرض له منه اشعرزاز وتأذ لان كيفية بدنه
بعدة عنه مضادة اياه ثم ياتفه فيستأذ كما يتدرج الى الاستحالة من حالة البرد العامل فيه ثم
اذا قدم ساعة في الحمام الداخل فرعا يتفق أن يصير بدنه آخض من ذلك الماء فاذا عوفص
نصب الماء الاقل بعينه عليه اقشهر منه على انه يستبرد فاذا علمت هذا فنقول انه وان كان
أحد جنسى اسباب الالم هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلفا بل الحار بالذات
والبارد بالذات واليابس بالعرض والرطب لا يؤلم البتة لان الحار والبارد كيفيتان فاعلتان
واليابس والرطب كيفيتان انما هاليتان قوامهما ليس بان يؤثر جسم في جسم بل بان
يتأثر جسم من جسم واما اليابس فانما يؤلم بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجفس الاخر
وهو تفرق الاتصال لان اليابس لشدة التقييض ربما كان سببا لتفرق الاتصال لا غير اما
بالينوس فانه اذا حقق مذهبه رجع الى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير
وان الحار انما يوجد لانه يفرق الاتصال وان البارد انما يوجد ايضا لانه يلزمه تفرق الاتصال
وذلك لانه لشدة كثيفه وجهه يلزمه استحالة ان تجذب الاجزاء الى حيث يسكنات عندده
فيتفرق من جانب ما يجذب عنه وقد تمادى هو في هذا الباب حتى أوهم في بعض كتبه
ان جميع الحسوسات تؤذى مثل ذلك أعنى تؤذى بتفريق أو جمع يلزمه تفريقه قالاسود في

البصرات يؤلم لشدة بجمه والايض لشدة تنريقه والمز والمخالج والحامض يؤلم في المذوقات
بفراط تغريقه والعصص بفراط تقبيضه فيتبعه التقرق لا بحالة وكذلك في الشم وكذلك
الاصوات القوية تؤلم بالتقرق لهنف من الحركة الهوائية عند ملاقات الصماخ اما القول
الحق في هذا الباب فهو وان يجعل تغير المزاج جزءا من اجاباته الواجب وان كان قد يعرض
معه تغريق اتصال والبيان المهمة في هذا ليس في الطب بل في الجزء الطبيعي من الحكمة الا أنا
قد نشير الى طرف يسير منه فنقول ان الوجع قد يكون متشابه الاجزاء في العضو الوجع وتفرق
الاتصال لا يكون متشابه الاجزاء البتة فاذن وجود الوجع في الاجزاء الخالية عن تفرق
الاتصال لا يكون من تفرق الاتصال بل يكون من سواه المزاج وأيضا فان البرد يوجع حيث
يقبض ويجمد وحيث يبرد بالجلدة وتفرق الاتصال عن البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف
الموضع المتبرد وأيضا فان الوجع لا بحالة هو احساس بعثر مناف بغتة من حيث هو مناف
فالوجع هو المحسوس المذاني بغتة والحديد يمس وكل محسوس مناف من حيث هو مناف
موجب أو آيت اذا احس بالبرد المفسد للمزاج من حيث يفسد المزاج وكان متشاهلا لا يحدث
عنه تفرق الاتصال هل كان يكون ذلك احساسا بمناف فهل كان يكون وجهه في هذا يعرف
ان تغير المزاج دفعة سبب الوجع كتفرق الاتصال والوجع بشي الحرارة فيثير الوجع الوجد
الوجع وقد يقي به الوجد شي له حس الوجد وايسر بوجع حقيقي ل هو من جلة ما يتصل
بذاته والجاهل يشتغل بعلاجه فيضربه

(الفصل العشرون في أسباب وجع وجع)

اصناف الوجع التي اهلها هي هذه الجلة الحكة الحشن الناخن الضاغط الممدد
المقسخ المكسر الرخو الشاقب المسلي الحدر الضرباني الثقيل الاعياق اللاذع
فهذه هي خمسة عشر جنسا سبب الوجع الحكة خلط حريف أو مالح وسبب الوجع الحشن
خلط حشن وسبب الوجع الناخن سبب عمد للغشاء عرضا كالفرق لاتصاله وقد يكون متساويا
في الحس وقد لا يكون متساويا والغير المتساوي في الحس اما لان ما يمدد عليه الغشاء وبلامسه
غير متشابه الاجزاء في الصلابة واللين كالترقوة للغشاء المستبطن للاضلاع اذا كان الودم في ذات
الجنب ياذبا الى اعلاه أو يكون غير متشابه الاجزاء في حركة كالجنب لذلك الغشاء ولان حس
العضو غير متشابه اما بالطبع واما لان آفة عرضت لبعض اجزائه دون بعض وسبب الوجع
الممدد ريح او خلط يمدد العصب والعضل كانه يجذبه الى طرفيه والوجع الضاغط سببه مادة
تضيق على العضو الممددان او ريح تسكنه فيكون كانه مقبوض عليه فيضغط وسبب
الوجع المقسخ هو مادة ما يتصل من العضلة وغشائها فيمدد الغشاء ويفرق اتصال الغشاء بل
العضلة وسبب الوجع المكسر مادة او ريح يتوسط ما بين العظم والغشاء الجمالي له او برد
فيقبض ذلك الغشاء بقوة وسبب الوجع الرخو مادة تعدد لحم العضلة دون وترها وانما يسمى
رخوا لان اللحم أرخى من العصب والوتر والغشاء وسبب الوجع الشاقب هو مادة غليظة
او ريح تلتبس فيما بين طبقات عضول غليظ بكرم معي قولون ولا يزال يمزقه وينفذ فيه فيحس
كانه يشد بمتعب وسبب الوجع المسلي تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو لانها محتبة

وقت تمزيقها وسبب الوجع الخدش او ما من اج شديدا بالبرد او ما انسداده ام منافذ الروح
الحساس الجارية الى العضو تصب او امتلاء او هبة وسبب الوجع الضرب بالبرد او رم حار غير
بارد اذا البارد كيف كان صلبا او لينافاه لا يوجع الا ان يستحيل الى الحار وانما يحدث الوجع
الضرب بالبرد من الورم الحار على هذه الصفة اذا حدث ورم حار وكان العضو الجوارحه حساسا
وكان يقربه شريانات تضرب دائما كنهها كان ذلك العضو سليما لم يحس بحركة الشريان في
غوره فاذا ألم وورم صار ضربا به موجعا وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس
كالرئة والكلى والطحال فان ذلك الورم ثقله فيجذب الى اسفل فيجذب العضو بالانفاة
والانفاة بالانجذاب الى اسفل او ورم في عضو حساس الا ان نفس الالم قد ابطال حس العضو
مثل السرطان في قدم المعدة فانه يحس بثقله ولا يوجع لابطاله الحس وسبب الوجع الاعيان
اما تعب فيسمى ذلك الوجع اعياء تعبيا واما خلط معد ويسمى ما يحدث عنه اعياء القدي
واما ريح ويسمى ما يحدث عنه اعياء النافع واما خلط لاذع ويسمى ما يحدث عنه اعياء
القروح ويتركب منها ترا كيب كما ينشأ في الموضع الاخص بها ومن جلة المركبات الاعياء
المعروفة بالبورق وهو مركب من قدي ومن قروح والوجع اللاذع هو من خلطه كيفية
حادة

• (الفصل الحادي والعشرون في أسباب سكون الوجع) •

سبب سكون الوجع اما ما يقطع السبب الموجب اياه ويسبب تنفرغه كالشبت ويزر السكان اذا
ضعبه الموضع الالم واما ما يربط وينتقم فتقور القوة الحسية ويتركبها كالمسكرات واما
ما يبرد فيضد مثل جميع المخدرات والمسكن الحقيقي هو الاول

• (الفصل الثاني والعشرون فيما يوجب الوجع) •

الوجع يحصل بالقوة وينزع الاعضاء عن خواص افعالها حتى يمنع التنفس عن النفس او
يشوش عليه فمسه او يجعله متقطعا او متواترا او بالجله على مجرى غير الطبيعى وقد يفسدن
العضو او لا ثم يبرده اخيرا بما يعمل ويعاينهم من الروح والحياة

• (الفصل الثالث والعشرون في أسباب اللذة) •

هذه ايضا محصورة في جنسين احدهما اجنس ما يغير المزاج الطبيعى دفعة ليقع به الاحساس
والثاني جنس ما يرد الاتصال الطبيعى دفعة وكل ما يقع لادفعة فانه لا يحس فلا يلذ ولا الذة حس
بالملاثم وكل حس فهو بالقوة الحسية ويكون الاحساس بانه ما لها فاذا كان بملاثم او بمناف
كان لذة او آلاما بسبب ما يتاثر ولما كان اللبس كثف الخواص واشدها متصفا ظاهرا
يقبله من تاثير مناف او ملاثم كان احساسه الملاثم عند ذوى الطبيعة السكية اشدها لاذة
واحساسه المناف اشدها آلاما من الذى يخص قوى اخر

• (الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة) •

الحركة توجع لما يحدث منها من قدي او رض او فسخ

• (الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلات الرديئة) •

الاخلات الرديئة توجع اما ككيفية او كاذع او بكثرة كما تعدد او باجتماع الامرين جميعا

• (الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح) •

الريح تؤلم بالتهديد والريح الممددة اما ان تكون في تجاويف الاعضاء وبطونها كالنفخة في المعدة او في طبقات الاعضاء ولية كما في القولنج الريحي او في طبقات العضل او تحت الاغشية وفوق العظام او حول العضل منها وبين اللحم والجلد او مستقيما بالعضو كما يستبطن عضل الصدر وسرعة انقشاشه او طول لينه وهو بحسب كثرة مادته وقلتها وغلظ مادته ورقتها واستحسان للعضو ومختلفه في الطب

• (الفصل السابع والعشرون في أسباب ما يهبط ويستقرغ) •

الاحتباس والاستقراغ يسهل الوقوف عليهما من تأمل ما قلناه في الاحتباس والاستقراغ فليطلب من هناك

• (الفصل الثامن والعشرون في أسباب التشنج والامتلاء) •

هذه امان خارج ومن البداية فمثل استعمال ما يشد ترطيبه فلا ينتقل البدن الى ترتيب الماء كحول والمثروب فاذا اجتمع معا كثرت المادة في البدن وفسد بصرف الطبع فيها مثل الاستسقاء من الحمام وشحم وصايد الطامام وموانع التحليل مثل الدعة وترك الرياضة والاستقراغ والترقة في الماء كحول والمثروب وسوء التدبير واما من داخل فهو مثل ضعف القوة الهاضمة فلا يهضم او ضعف الدافعة او قوة الماسكة فتعصر الاضلاط ولا تندفع او ضيق الجاري

• (الفصل التاسع والعشرون في أسباب ضعف الاعضاء) •

اما ان يكون سبب الضعف واردة على جرم العضو او على الروح الحامل للقوة المتصرف في العضو او على نفس القوة والذي يكون السبب فيه خاصا بالعضو فاما سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد الى ان الحارة قديمة بل بما يضعف فعل البارد في الاضداد افساده مزاج الروح كما يمرض ان اطال المقام في الحمام بل ان غشي عليه واليا بس يمنع القوى عن النفوذ بتكثيفه والرطب باروخانه وسدده واما مرض من أمراض التركيب والاختصاص منه بما يكون الانسان معه غير ظاهر الاذى والمرض والالام هو تهليل تشنج ذلك العضو في عصبه اذا كانت الافعال الطبيعية كلها والارادية تتم باليقين واليقين والهضم ايضا مقترا الى الامساك الجليده الى هيئة جيدة وذلك بالليث والذي يكون السبب فيه خاصا بالروح فهو اما سوء مزاج واما قسور بالاستقراغ بخصه او يكون على سبيل اتباع الاستقراغ غيره والذي يختص بالقوة فكثرة الافعال وتكررها فاتهاوت من القوة وان كان قديما يصعب ذلك تحلل الروح على سبيل عصبية سبب لسبب فاذا عددنا الاسباب على جهة اخرى وأوردناها الاسباب البعيدة التي هي أسباب الاسباب الملاصقة فيحدث منها أسباب سوء المزاج ومنها فساد الهواء والماء والما كل ومنها ما يضرع الروح او لا مثل النقص واسن الماء وانتشار القوى السمية في الهواء او في البدن • ومن جهة أسباب الضعف ما يتعلق بالاستقراغ مثل نزف الدم والاسهال خصوصا في رقيق الاضلاط وبزل سائبة الاستسقاء اذا أرسل منها شيء كثير دفعة وربط الدية الكثيرة اذا سال منها مدة كثيرة دفعة وكذلك اذا انفجرت بنفسم او العرق الكثير والرياضة المفرطة والاوراج ايضا فانها

تحال الروح وان كان قد تغير المزاج ومن جهة هذه الاوجاع ما هو أكثر تأثيراً مثل وضعه
 المدة كان عدداً أولاً فذا وجزءه عضو وكل وجع يقرب من فواحي القلب والحجرات مما يذهب
 بالتحليل والاستتقار من البدن والروح وتبديل المزاج وسعة المأم من الماعون على حدوث
 الضعف الحال والجوع الكثير من هذا القبيل وربما كان ضعف البدن كله تابعاً للضعف
 عضو آخر مثل ضعف البدن ياذى يصيب فم المعدة حتى تفصل قوته وحين يهككون قلبه
 ودماغه شديداً لا تفعل من المؤذيات اليسيرة فيكون هذا الانسان سرديع الالتلال والضمير
 من ادنى شيء وربما كان سبب الضعف كثرة مقاساة الامراض وقد يكون بعض الاعضاء في
 النخلة أضعف من بعض أو أضعف من غيره كالرئة والدماغ فيكون قبولاً لما يدفعه القوى في
 النخلة عن نفسه ولولم يخص الدماغ بارتفاع موضعه لكان يحس من هذه الاسباب بما لا يطيق ولا
 يبق معه قوة فاعلم جميع ذلك

• (التعليم الثالث في الاعراض والدلائل وهو أحد عشر فملاً ووجهان) •

• (الفصل الاول كلام كلي في الاعراض والدلائل) •

الاعراض والعلامات التي تدل على إحدى الحالات الثلاث المذكورة إحدى ثلاث دلالات
 اما على امر حاضر قال جالينوس وينتفع به المريض وحده فيما ينبغي أن يفعل واما على امر
 ماض قال جالينوس وينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل بذلك على تقدمه في صناعته فتزداد
 الثقة بمشورته واما على امر مستقبلي قال وينتفع به جميعاً اما الطبيب فيستدل به على تقدمه
 في المعرفة واما المريض فيستدل به على واجب تدبيره والعلامات العينية منها ما يدل على اعتدال
 المزاج وسنذكره في موضعه ومنها ما يدل على استواء التركيب فملاً جوهرية وهي مثل ان
 تكون النخلة والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الاقوال ومنها عرضية
 بمنزلة الحسن والجمال ومنها تنمائية وهي من تمام الافعال واستمرارها على الكمال وكل عضو تم
 فعله فهو صحيح ووجه الاستدلال من الافعال على الاعضاء الرئيسة اما على الدماغ فبأحوال
 الافعال الارادية وافعال الحس وافعال التوهم واما على القلب فبالنبض والنفس واما على
 السكبد فبالبراز والبول فان ضعفها يقبه هاجراً وبول شبيهان بفصالة اللحم الطري والاعراض
 الدالة على الامراض منها دالة على نفس المرض كاختلاف النبض في السرعة في الحمى فانه
 يدل على نفس الحمى ومنها دالة على مرض الموضع كالتبض المتشاري اذا كان الوجع في نواحي
 الصدر فانه يدل على ان الورم في الغشاء والحجاب وكالتبض الموجي في مثله فانه يدل على ان الورم
 في جرم الرئة ومنها دالة على سبب المرض كعلامات الامتلاء باختلاف احوالها الدال كل فن
 منها على فن من الامتلاء

• (الاعراض) •

منها ما هي مؤقتة يبتدى ويتقطع مع المرض كالحمى الحادة والوجع الناجم وضيق النفس
 والسعال والتبض المتشاري مع ذات الجنب ومنها ما ليس له وقت معلوم فتارة يتبع المرض
 وتارة لا يتبع مثل الصداع للحمى ومنها ما يأتي آخر الامر فن ذلك علامات البصران ومن
 ذلك علامات النضج ومن ذلك علامات العطش وهذه أكثرها في الامراض الحادة

• (العلامات) •

• (العلامات) •

منها ما يدل في ظاهر الاعضاء وهي مأخوذة إما من الحسوسات انحصاراً مثل أحوال اللون وأحوال اللحم في الصلابة واللين والحر والبرد وغير ذلك وإما عن الحسوسات المشتركة وهي المأخوذة من خلق الاعضاء وأوضاعها وحركاتها وسكوناتها أو بما دل ذلك منها على الأحوال الباطنة مثل اختلاف الشفة على القى ومقاديرها هل زادت أو نقصت وأعدادها ورجمها دل ذلك منها على أحوال أعضاء باطنة مثل قصر الأصابع على صغر الكبد والاستدلال من البراز هل هو أسود أو هو أبيض أو أصفر على ما يدل بصري ومن القراقرع على التقيح وسوء الهضم معنى ومن هذا القبيل الاستدلال من الروائح ومن طعوم القوم وغير ذلك والاستدلال من قهلبا ظفر على السيل والدف بصري ولكن من باب الحسوسات المشتركة وقهلبا ظفر على الظاهر منها على أمر باطن كما تدل حمرة الوجنة على ذات الرئة وقهلبا الظفر على قرحة الرئة والاستدلال من الحركات والسكونات مما يقتضى فضلاً عن بسطه فبالاعراض المأخوذة من باب السكون هي مثل السكته والصرع والغشي والقيلج والمأخوذة من باب الحركة فهي مثل القشعريرة والنفاض والقواق والعطاس والتشاقب والتعطى والسعال والاختلاج والتشنج عندما يندى بتشنج فمن ذلك ما هو عن فعل الطبيعة الأصلية كالقواق ومن ذلك ما هو عن فعل طبيعة عارضة كالتشنج والرعدة ومنها ما هي إرادية صرفة كالقلق والملل ومنها ما هي مركبة من طبيعية وإرادية مثل السعال والبول فمن ذلك ما يسبق فيه الإرادة الطبيعة مثل السعال ومنها ما يسبق فيه الطبيعة الإرادة إذا لم تسلا إليها الإرادة مثل البول والبراز والعارض عن الطبيعة دون إرادة ومنها ما يكون المنبه عليه الحس كالتشنج من قهلبا الظفر عليه الحس لانه لا يحصى كالاختلاج وهذه الحركات تختلف إما باختلاف ذواتها فإن السعال أقوى في نفسه من الاختلاج وإما باختلاف عدد الحركات فإن العطاس أكثر عدد حركات من السعال لأن السعال يتم بتحريك أعضاء الصدر وإما العطاس فيتم باجتماع تحريك أعضاء الصدر والرأس جميعاً وإما بحدادان لطرفيها فإن حركة القواق اليابس أعظم خطراً من حركة السعال وإن كان السعال أقوى وإما بتعيينه الطبيعة فقد تميزت بتعيينها لذاتية أصلية كماتت تعين في أخراج الثقل بعض البطن وقد تميزت بتعيينها لغريزية كاتت تعين في السعال بالهواء وإما باختلاف المبادئ لها من الأعضاء مثل السعال والتهوع وإما باختلاف القوى الفعالة فإن الاختلاج سببه ذو طبيعى والسعال نقصانى وإما باختلاف المادة فإن السعال من نقيت والاختلاج عن ريج فهذه علامات تدل من ظاهر الأعضاء وأكثر دلالة على الأحوال الظاهرة وقد تدل على الباطنة كحمرة الوجنة على ذات الرئة ومن العلامات علامات يستدل بها على الأمراض الباطنة وينبغي أن يكون المستدل على الأمراض الباطنة قد تقدم له العلم بالتشريح حتى يحصل منه معرفة جوهر كل عضو وأنه هل هو لحمي أو غير لحمي وكيف خلقته ليعرف مثلاً أنه هل هذا الورم بهذا الشكل فيه أو في غير من جهة أنه هل هو مناسب لشكله أو غير مناسب ويعرف أنه هل يجوز أن يحتبس فيه شيء أو لا يجوز أذ هو من لقم لا يحصل فيه كإصاهاً وإن كان يجوز أن يحتبس فيه شيء أو يراق عنه شيء فما الشيء الذي يجوز أن يحتبس

فيه أو يراق عنه وحتى يعرف موضعه فيقضى بذلك على ما يحسن من وجع أو ورم هل هو عليه أو على بعده منه وحتى يعرف مشاركته حتى يقضى على أن الوجع له من نفسه أو بالمشاركة وأن المادة انبعت منه نفسه أو وردت عليه من شريكه وأن ما انفصل منه هو من جوهره أو هو يمر بتقذفه المنفصل من غيره وحتى يعرف أنه على ماذا يحتوي فيعرف أنه هل يجوز أن يكون مثل المستفرغ مستقر غايته وأن يعرف فعل العضو حتى يستدل على مرضه من حصول الآفة في فعله هذا كما عايناه في التشريح ليعلم أنه لا بد للطبيب المحاول تدبير أمراض الأعضاء الباطنة من التشريح فإذا حصل له علم التشريح فيجب أن يعتقد بعد ذلك في الاستدلال على الأمراض الباطنة قوانين ستة أولها من مضار الأفعال وقد علمت الأفعال بكيفية تأثيرها ودلائلها دلالة قوية دائمة والثاني مما يستفرغ ودلائلها دائمة وليست بأولية أماداة فلانها توقع التصديق دائماً وأما غير أولية فلانها تدل بتوسط النضج وعدم النضج والثالث من الوجع والرابع من الورم والخامس من الوضع والسادس من الأعراض الظاهرة المناسبة ودلائلها ليست بأولية ولا دائمة ولنفصل القول في واحد واحد منها أما الاستدلال من الأفعال فهو أنه إذا لم يجز فعل العضو على المجرى الطبيعي الذي له دل على أن القوة أصابتها آفة وآفة القوة تتبع مرضاً في العضو الذي القوة فيه ومضار الأفعال على وجوه ثلاثة فإن الأفعال إما أن تنقص كالبرص ضعف رؤيته فيرى الشيء أقل اكتناهاً ومن أقرب مسافة والمعدة تهضم أعمى وأبطأ وأقل مقداراً وإما أن يتغير كالبرص يرى ما ليس أو يرى الشيء رؤية على غير ما هو عليه وكالمعدة تفقد الطعام وتسيء هضمه وإما أن تبطل كالعين لا ترى والمعدة لا تهضم البتة وإما دلائل ما يستفرغ ويحتبس فمن وجوه إما أن يدل من طريق احتباس غير طبيعي مثل احتباس شيء من شأنه أن يستفرغ إن يحتبس بوله أو برازه أو يدل من طريق استقراخ غير طبيعي وذلك إما لانه من جوهر الأعضاء وإما لكذلك والذي يكون من جوهر الأعضاء فيدل بوجوه ثلاثة لأنه إما أن يدل بنقص جوهره كالحلق المتقوثة تدل على تأكل في قسبة الرئة وإما أن يدل بقداره كالقشرة البارزة في السطح فإنها إن كانت غليظة دلت على أن القرحة في الأمعاء الغلظت أو رقيقة دلت على أنها في الرقاق وإما أن يدل بلونه كالرسوب القشري الأحمر فإنه يدل على أنه من الأعضاء اللحمية كالكلية والبيض فإنه يدل على أنه من الأعضاء العصبية كالثانة والذي يدل على أنه لا من جوهر الأعضاء فيدل إما لانه غير طبيعي الخروج كالاختلاط السليمة والدم إذا خرج وإما لانه غير طبيعي الكيفية كالدم الفاسد كان معتاداً لخروج أولم يكن وإما لانه غير طبيعي الجوهر على الإطلاق مثل الحصى وإما لانه غير طبيعي المقدار وإن كان طبيعي الخروج وذلك إما بأن يقل أو يكثر كالنفل والبول القليلين والكثيرين وإما لانه غير طبيعي الكيفية وإن كان معتاداً لخروج كالبراز والبول الأسودين وإما لانه غير طبيعي جهة الخروج وإن كان معتاداً لخروج مثل البراز إذا خرج في علو أو لاوس من فوق وإما دلائل الوجع فهي تنحصر في جنسين وذلك أن الوجع إما أن يدل بموضعه فإنه مثلاً إن كان عن اليمين فهو في الكبد وإن كان في اليسار فهو في الطحال وقد يدل بنوعه على سببه على ما فصلناه في تعليم الأسباب مثلاً إن كان ثقيلاً دل على ورم في عضو غير حساس أو باطل حسه والممدد يدل على

مادة كثيرة والذراع على مادة حادة وأما دلائل الورم فمن ثلاثة أوجه أمام جوفه كالحجرة على الصفراء والاصب على السوداء وأمام موضع كالذي يكون في العين فيسدل مثلاً على أنه عند الكبد أو في اليسار فيسدل على أنه في ناحية الطحال وأما بشكاه فأنه ان كان عند العين وكان هلالياً يدل على أنه في نفس الكبد وان كان مطاولاً يدل على أنه في العضلة التي فوقها وأما دلائل الوضع فأمم من المواضع وأمم من المشاركات وأمم من المواضع فظاهر وأمم من المشاركات فكما يستدل على ألم في الاصبع من سبب سابق أنه لا آفة عارضة في الزوج السادس من أزواج العصب الذي للعنق

• (الفصل الثاني في علامات الفرق بين الامراض الخاصة والمشارك فيها) •

ولما كانت الامراض قد تعرض بداء في عضو وقد تعرض بالمشاركة كما يشارك الرأس المعدة في امراضهما فواجب ان نحدد الفرق بين الامرين بعلامة قاصلة فنقول انه يجب ان يتأمل أيهما عرض أولاً فيحدد الأصل والآخر مشارك ويتأمل أيهما يبق بعد فقائه الثاني فحدد الأصل والآخر مشارك وبالأضد فان المشارك يحدد من أمره انه هو الذي يعرض أخيراً وأنه يسكن مع سكون الأول لكنه قد يعرض من هذا غلط وهو انه ربما كانت العلامة الأصلية غير محسوسة وغير مؤلمة في ابتدائها ثم يحس ضررها بعد ظهور المرض الشركي وهو بالحقيقة عارض بعد هاتين لهاتين بالمشارك والعارض انه والمرض الأصل أو ربما لم يقطن إلا بالعارض وحده وغفل عن الأصل أصلاً وييل الضر من هذا الغلط ان يكون الطبيب عالماً بمشارك الأعضاء وذلك من علمه بالتشريح وعارفاً بالآفات الواقعة ببعض أعضاها وما كان منها محسوساً أو غير محسوس فيتوقف في المرض ولا يحكم فيه انه أصل إلا بعد تأمله لما يمكن ان يكون عرضه تبعاً له فيسائل المريض عن علامات الامراض التي يمكن ان تكون في الأعضاء المشاركة للعضو المليل أو تكون غير محسوسة ولا مؤلمة لما ظاهراً ولا مثيرة عرضاً قريباً منها لكنهما انما يتبعها أمور بعيدة عنها محسوسة ويجهل المريض انهما عوارض مثل ذلك الأصل البعيد بل انما يهتدي الى ذلك معرفة الطبيب وأكثر ما يهتدي منه تأمله لمضار الأفعال وإذا وجدها سابقة حكم بان المرض مشارك فيه على ان من الأعضاء أعضاء أكثر أحوالها ان تكون أمراضها متأخرة عن أمراض أعضاء أخرى فان الرأس في أكثر الأحوال تكون أمراضه بمشاركة المعدة وأما عكس ذلك فإقل ونحن نضع بين يديك علامات الامراض الخاصة الأصلية والعارضات بوجه عام فأما التي يخص منها أعضاء واقفية في بابها وأما علامات أمراض التركيب فان ما كان منها ظاهراً فان الحس يعرفه وما كان من باطن فان ما سوى الامتلاء والسدة والاورام وتشرقق الاتصال يعبر حصره في القول الكلي وكذلك ما يخص من الامتلاء والسدة والورم والتفريق عضواً عضواً فالأولى لجميع ذلك ان يؤخر الى الاقوال الجزئية

• (الفصل الثالث في علامات الامراض الخاصة) •

اجناس الدلائل التي منها يعرف احوال الامراض عشرة • أحدها الملمس ووجه التعرف منه ان يتأمل انه هل هو مساو للملمس الصحيح في البلدان المعتدلة والهواء المعتدل فان ساواه دل على الاعتدال وان اتفعل عنه اللامس الصحيح المزاج فبرداً وضناً واستلانه استلانه فوق الطبيعي

أ واستصلبه واستخسنته فوق الطبيعي وليس هنالك شيب من هواء أو استخسام به أو غير ذلك مما
يزيده ليناً وخشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن أن يتعرف من حال انقطاع اليدين في لينها
وخشونتها ويحتمل حال مزاج البدن أن لم يكن ذلك لسبب غريب على أن الحكم من السمين
والصلابة متوقف على تقدم صحة دلالة الاعتدال في الحرارة والبرودة فإنه أن لم يكن كذلك يمكن
أن يلين الحارة الملس الصاب والخشن فضلاً عن المعتدل بتصلبه فيتوهم أنه لين بالطبع ورطب
وأن يصاب البارد الملس اللين فضلاً عن المعتدل بفضل إجماده وتكتيفه فيتوهم بأنه صلب
الثلج والسمين أما الثلج فلا تعقاده جامداً وأما السمين فلغلظه وأكثر من هو بارد المزاج لين البدن
وأن كان نحيلاً لأن النجاسة تكثر فيه والثاني جنس الدلائل المأخوذة من اللحم والشحم فإن
اللحم الأحمر إذا كان كثيراً دل على الرطوبة والحرارة ويكون هنالك تلذذ وان كان يسيراً وليس
هنالك شحم كثيراً دل على اليأس والحرارة وأما السمين والشحم فيدلان دائماً على البرودة ويكون
هنالك ترهل فإن كان مع ذلك ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه يضعف على الجوع
لعقدة الدم الغريزي المهية لحاجة الأعضاء إلى التغذية به دل على أن هذا المزاج جبلي طبيعي
وأن لم تكن هذه العلامات الأخرى دل على أنه مزاج مكتسب وقلة السمين والشحم تدل على
الحرارة فإن السمين والشحم مادته دسومة اللحم وقاعله البرد ولذلك يعل على الكبد ويكثر على
الأمعاء وإنما يكثر على القلب فوق كثرته على الكبد لأمادة لالمزاج والصورة وأما نية من
الطبيعة متعانة بمثل تلك المادتين والسمين والشحم فإن وجودهما على البدن يقل ويكثر بحسب
قلة الحرارة وكثرتها والبدن اللين بلا كثرة من السمين والشحم هو البدن الحار الرطب وأن
كان كثيراً اللحم الأحمر ومع سمين وشحم قليل دل على الإفراط في الرطوبة وأن إفراطاً في
الإفراط في البرد والرطوبة وأن البدن بارد رطب وأقصى الأبدان الباردة اليابس ثم الحار
اليابس ثم اليابس المعتدل في الحار والبرد ثم الحار المعتدل في الرطوبة واليأس والثالث جنس
الدلائل المأخوذة من الشعر وإنما يؤخذ من جهة هذه الوجوه وهي سرعة النبات وبطوئه
وكثرت وقلة ورقته وغلظه وسبوطه وجموده ولونه أحد الأصول في ذلك وأما الاستدلال من
سرعة نباته وبطوئه أو عدم نباته فهو أن البطيئ النبات أو فاقد النبات إذا لم يكن هنالك علامات
دالة على أن البدن عادم للدم أصلاً يدل على أن المزاج رطب جداً فإن امرغ فليس البدن بذلك
الرطب بل هو إلى اليبوسة ولكن يستدل على حرارته وبرودته من دلائل أخرى مما ذكرناه
لكنه إذا اجتمعت الحرارة واليبوسة امرغ نبات الشعر جداً وكثراً وغلظ وذلك لأن الكثرة
تدل على الحرارة والغلظ يدل على كثرة الدخانية كما في الثياب دون ما في الصبيان فإن الصبيان
مادتهم بخارية لادخانية وضدهما يتبع ضدهما وأما من جهة الشكل فإن الجمودة تدل على
الحرارة وعلى اليأس وقد تدل على التواء الثقب والمسام وهذا لا يستحيل تغيير المزاج والسببان
الأولان يتغيران والسبب بوطه تدل على ضد ذلك وأما من جهة اللون فالسواد يدل على
الحرارة والصفوئية تدل على البرودة والشفرة والحرارة تدلان على الاعتدال والبياض يدل على
رطوبة وبرودة كما في الشيب وأما على يأس شديد كما يعرض للنبات عند الحفاف من انسلاخ
سواده وهو الخضر إلى البياض وهذا إنما يعرض في الناس في أعقاب الأمراض الخفيفة

وسبب الشيب عند اسطوطاليس هو الاستحالة الى لون البلم وعند جالينوس هو التكرج
الذي يلزم الغذاء اصابا ترى الشعر اذا كان باردا وكان بلي الحركة مدة تقوده في المسام واذا
قامت القولين وجدتهما في الحقيقة متمتقارين فان العلة في بياض اللون البلم والعلة في
ايضاخ المتكرج واحد وهو الى الطبيعي وبعد هذا فان للبلدان والاهوية تأثيرا في الشعر
ينبغي ان يراعى فلا يتوقع من الزنجي شقرة شعر ليستدل به على اعتدال مزاجه الذي له ولا في
الصقلي - وادشمر حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي يحسبه ولا لسان ايضا تأثير في امر
الشعر فان الشبان كالجنوبيين والسيديان كاشماليين والكهول كالتونيين وكثرة
الشعر في الصبي تدل على استحالة مزاجه الى السوداء وية اذا كبر وفي الشيخ على انه سوداوي
في الحال - واما الرابع فهو جنس الدلائل المأخوذة من لون البدن فان البياض دليل عدم الدم
وقلته مع برودة قلبه لو كان مع حرارة وخط صفاوى لاصفر والاحمر دليل على كثرة الدم وعلى
لحرارة والصفرة ولشقرة يدلان على الحرارة الكثيرة لكن الصفرة ادل على المرار والشفرة على
لدم والدم المرارى وقد تدل الصفرة على عدم الدم وان لم يوجد المرار كما تكون في ابدان
الناقمين والكمودة دليل على شدة البردية قل له الدم ويجمد ذلك القليل ويستحيل الى السواد
وتغير لون الجلد والادم دليل على الحرارة والبذخ في دليل على البرد واليبس لانه لون يتبع
سرف السوداء والياص يبدل على سرف البرد والبلغمية والرصاصي دليل للبرودة والرطوبة
مع سوداوية ماله بياض مع ادنى خضرة فيكون البياض تابع للون البلم أو المزاج الرطوبة
والخضرة تابعة لدم جامد الى السواد ما هرة دخالط البلم فخضرة والعاجي يدل على بردي بلغمي مع
مرار قليل وفي أكثر الاصراف فان اللون يتغير بسبب الكبد الى صفرة وبياض وبسبب الطحال
الى صفرة وسواد وفي حال البواسير الى صفرة وخضرة وليس هذا بالدهائم بل قد يختلف
والاستدلال من لون اللسان على مزاج العروق الساكنة والاضارفة في البدن قوى والاستدلال
من لون العين على مزاج الدماغ قوى وربما عرض في مرض واحد اختلاف لون في عضوين مثل
ان اللسان قد يبيض وبشرة الوجه قد سود في مرض واحد مثل اليرقان العارض لشدة الحرق من
المرار - واما الخناس فهو جنس الدلائل المأخوذة من هيئة الاعضاء فان المزاج الحار يقيمه
سعة الصدر وعظم الاطراف وقوامها في قدورها من غير ضيق وقصر وسعة العروق وظهورها
وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقربها من المفصل لان جميع الافاعيل النفسية والهيئات
التركيبة يتم بالحرارة والبرودة يتبعها اضعاف هذه لقصور القوى الطبيعية بسببها عن قيام
أفعال الانشاء والتخليق والمزاج اليابس يتبعه قسح وظهور مقاصيل وظهور الفضايف
في الخضرة والافتقار وكون الانف مستويا - واما السادس فهو جنس الدلائل المأخوذة من
سرعة انفعال الاعضاء قلناه ان مكان العضو يسهل سرعته بل لا معاصرة فهو حار المزاج
ذال استحالة في الجنس المناسب تكون أسهل من الاستحالة الى المضاد وان كان يبرد سرعته
فالامر بالضعف لذلك بعينه فان قال قائل ان الامر يجب ان يكون بالضعف فاننا نعرف يقينا ان
الشيء انما يتحول عن ضده لانه شبيه وهذا الكلام الذي قدمته يوجب ان يكون الانفعال
من الشبه أولى والجواب عن هذا ان الشبيه الذي لا يتحول عنه هو الذي كلفته وكيفية

ما هو شبيه به واحدة في النوع والطبيعة والاسخن ليس شبيها بالابردي بل السخنيان واحدهما
 اسخن يختلفان فيكون الذي ليس باسخن هو بالقياس الى الاسخن باردا فينقصه بل من حيث هو
 باردا بالقياس اليه لاحار ويتفعل ايضا عن الابردمنه وعن البارد الا ان احدهما ينفي كقيسته
 ويعين اقوى ما فيه والاخر ينقص كقيسته فيكون استحالته الى ما ينفي كقيسته ويعين اقوى
 ما فيه اسهل على ان ههنا شيئا آخر يخص ببعض ما يشاركه في الكيفية وهو ناقص فيها مثل ان
 الحار المزاج في طبيعته انما يسرع قبوله لتأثير الحار فيه لما يبطل الحار من تأثير البارد الذي هو البارد
 المماوق لما ينصه المزاج الحار من زيادة تسخين فاذا التقيا وبطل المانع تعاونا على التسخين
 فيتبع ذلك التعاون اشتداد تام من الكيفيتين وأما اذا حاول الحار الحار جى ان يبطل
 الاعتدال فان الحار الغريزي الداخل اشد الاشياء مقاومة له حتى ان السهم الحار لا يقاومها
 ولا يدفعها ولا يفسد جوهرها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية آلة للطبيعة تدفع
 ضرر الحار الوارد بتصريكها الروح الى دفعه وتحمية بخاره وتخليله واحراق مادته وتدفع ايضا
 ضرر البارد الوارد بالمضادة وايست هذه الخاصية للبرودة فانها انما تنازع وتعاوق الوارد الحار
 بالمضادة فقط ولا تنازع الوارد البارد والحرارة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات الغريزية
 عن ان تستولى عليها الحرارة القريبة فان الحرارة الغريزية اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة
 بتوسطها من التصرف في الرطوبات على سبيل النضج والهضم وحفظها على الصحة فتصرفت
 الرطوبات على نهج تصريفها وامتنعت عن التصرف على نهج تصريف الحرارة الغريزية فلم
 يعفن وأما ان كانت هذه الحرارة ضعيفة خلت الطبيعة عن الرطوبات لضعف الآلة
 المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقفت وصادفتها الحرارة الغريزية غير مشغولة بتصريف
 فتصرفت منها واستولت عليها وخركتها حركة غريزية فحدثت العقوبة فالحرارة الغريزية آلة
 للقوى كلها والبرودة منافية لها لا تنفع الا بالعرض فلهذا يقال حرارة غريزية ولا يقال برودة
 غريزية ولا ينسب الى البرودة من كد خداتية البدن ما ينسب الى الحرارة وأما السابع فحال
 النوم واليقظة فان اعتدالهما يدل على اعتدال المزاج لاسيما في الدماغ وزيادة النوم بالرطوبة
 والبرودة وزيادة اليقظة للجفاف والحرارة خاصة في الدماغ وأما الثامن فهو الجنس المأخوذ من
 دلائل الافعال فان الافعال اذا كانت مستقرة على المجرى الطبيعي نامة كاملة دلت على اعتدال
 المزاج وان تغيرت عن جهتها الى حركات مقرطة دلت على حرارة المزاج وكذلك اذا سرعت
 فانها تدل على الحرارة مثل سرعة التنفس وسرعة نبات الشعر وسرعة نبات الاسنان وان تبلدت
 او ضعفت رتكا سلت وأبطأت دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها وتبلدها وقتورها
 واقعا بسبب مزاج حار الا أنه لا يخلو مع ذلك عن تغيير عن المجرى الطبيعي مع الضعف وقدي قوت
 بسبب الحرارة أيضا كثير من الافعال الطبيعية وينقص مثل النوم فربما بطل بسبب المزاج
 الحار أو نقص ولذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعية للبرد مثل النوم لانها لا تكون من
 جملة الاحوال الطبيعية مطلقا بل بشرط وبسبب فان النوم ليس محتاجا اليه في الحياة والصحة
 حاجة مطلقة بل بسبب تخلص من الروح عن الشواغل الماعرض لمن التعب أو لما يحتاج اليه
 من الاكباب على هضم الغذاء لمجزؤه عن الوقا بالاهرين فاذا النوم انما يحتاج اليه من جهة

بهمز ما وهو خروج عن الواجب الطبيعي وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث هو ضروري فان الطبيعي يقال على الضروري بأشتر الالام وهذا القسم اصح دلالة انما هو على المزاج المعتدل وذلك بان تعادل الاعمال وتنم وأما دلالة على الحر والبر واليبوسة والرطوبة فدلالة تخمينية ومن جنس الاعمال القوية الدالة على الحرارة قوة الصوت وجهارته وسرعة الكلام واتصاله والغضب وسرعة الحركات والطرف وان كان قد تقع هذه لاسبب عام بل بسبب خاص عضو العقل والجنس التاسع جنس دفع البدن للفضول وكيفية ما يدفع فان الدفع اذا استمر وكان ما يبرز من البراز والبول والعرق وغير ذلك حاراً له رائحة قوية وصبيغ لئلا يفسد منه صبيغ وانشواء وانطياخ لئلا يانشواء وانطياخ فهو حار وما يخالفه فهو بارد والجنس العاشر مأخوذ من أحوال قوى النفس في أفعالها واتعمالها مثل ان الحرد القوي والضجر والقطنة والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجاء والقساوة والنشاط ورطوبة الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شئ يدل على الحرارة واضدادها على البرودة وثبات الحرد والرضا والتخيل والمخفوط وغير ذلك يدل على اليبوسة وزوال الانفعالات بسرعة يدل على الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمزاجات فان من غلب على مزاجه حرارة يرى كانه يصطلي نيراناً أو يشمس ومن غلب على مزاجه بردي يرى كانه يثلج أو هو منغمس في ماء بارد ويرى صاحب كل خلط ما يجانس خلطه فيما يقال وهذا الذي ذكرناه كاملاً أو أكثر انما هو من باب علامات الامزجة الواقعة في أصل البنية وأما الامزجة القرية العرضية فالخار منها يدل على اشتعال البدن مؤذ وتأذي بالحيمات وسقوط قوة عند الحركات لثوران الحرارة وعطش مفرط والتهاب في قم المعدة وحرارة في القم ونفض الى الضعف والسرعة الشديدة والتواتر وتأذي بما يتناول من المسخضات وتشف بالمبردات ورداءة حال في الصيف وأما دلائل المزاج البارد الغير الطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخاء مفاصل وكثرة حبات بالغمضة وتأذي بالثلثات وتناول المبردات وتشف بتناول ما يسخن ورداءة حال في الشتاء وأما دلائل الرطب الغير الطبيعي فناسبة لدلائل البرودة وتكون مع تزل وسيلان لعاب ومخاط وانطلاق طبيعة وسوء هضم وتأذي بتناول ما هو رطب وكثرة نوم وتسهل أجثان وأما دلائل اليبس الغير الطبيعي فتعش وسمر ونحول عارض وتأذي بتناول ما يقي من ييس وسوء حال في الخريف وتشف بما يربط واتشاف في الحال للماء الحار والدهن اللطيف وشدة قبولها ما فاعلم هذا الجمل

• (الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج) •

علاماته المجموعة الملتقطة مما قلناه في اعتدال الملمس في الحر والبرد واليبوسة والرطوبة واللين والصلابة واعتدال اللون في البياض والحمر واعتدال السحنة في السمن والقصفة وميل الى السمن وعروقه بين الفائرة وبين الركبة على اللحم المتبرية عنه بارداً واعتدال الشعر في الزيب والزهو والجمودة والسبوطة الى الشقرة ما هو في سن الصبا والى السواد ما هو في سن الشباب واعتدال حال النوم واليقظة ومواتاة الاعضاء في حركاتها وسلاسة وقوة من التصيل والتفكير والتذكر وتوسط من الاخلاق بين الافراط والتفريط أعنى التوسط بين التهور واللين والغضب والنحول والدقة والقساوة والطيش والوقار والتساه وسقوط النفس وغلب الاعمال كلها ومحة

وجودة القو وسرعته وطول الوقوف وتكون أحلامه لنيفة ونسمة من الروائح الطيبة
والاصوات اللذيذة والمجالس البهجة ويكون صاحبه محباً لطلق الوجهه هتاف معتدل شهوة
الطعام والشراب جيد الاستقرار في المهددة والسكبد والعروق والقسبة في جميع البدن معتدل
الحال في اتقاض الفضول منه من المهارى المعتادة

• (الفصل الخامس في علامات من ليس بجيد الحال في خلقته) •

هذا هو الذي لا يتشابه مزاج أعضائه بل ربما تهاذلت أعضاؤه الرئيسية في الخروج عن
الاعتدال فخرج عضوه من المزاج والآخر الى ضده فاذا كانت بغيته غير متناسبة كان
رد يتأخر في فهمه وعقله مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستدير الوجه والهامة
العظيم الهامة أو الصغير الهامة لحيم البهية والوجه والعنق والرجلين وكأفما وجهه نصف دائرة
فان كان فكاه كبيرين فهو مختلف جدا وكذلك ان كان مستدير الرأس والبهية لكن وجهه
شديد الطول ورقبته شديدة الغلظ في عينيه يلاذدة حركة فهو أيضا من أبعاد الناس من الخير

• (الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء) •

الامتلاء على وجهين امتلاء بحسب الاوعية وامتلاء بحسب القوة والامتلاء بحسب الاوعية
هو ان تكون الاخلاط والارواح وان كانت سالحة في كيفية تهاذلت في كيمتها حتى ملأت
الوعية ومددتها وصاحبه يكون على خطر من الحركة فانه ربما صدع الامتلاء للعروق وسالت
الى المخائق فحدث خناق وصرع وسكتة وعلاجه هو المبادرة الى القصد وأما الامتلاء بحسب
القوة فهو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكيمتها فقط بل لرداءة كيفية تهاذلت هي تقهر القوة
برداءة كيفية تهاذلت ولا تطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبه على خطر من أمراض العفونة أما
علامات الامتلاء بحسب ثقل الاعضاء والكسل عن الحركات وازداد اللون واتقاخ
العروق وتعدد الجلد وامتلاء النبط وانصبغ البول وتغضبه وقلة الشهوة وكلال البصر
والاحلام التي تدل على الثقل مثل من يرى انه لا يبر به حرا لا أوليس به استتقلال للنهوض او
يحمل حلا ثقيل لا أو ليس يقدر على الكلام كما ان رؤيا الطيران وسرعة الحركات تدل على ان
الاخلاط رقيقة ويقدر معتدل وعلامات الامتلاء بحسب القوة أما الثقل والكسل وقلة
الشهوة فهو يشاؤها الامتلاء الاول ولكن اذا كان الامتلاء بحسب القوة ساذجا لم تكن
العروق شديدة الاتقاخ ولا الجلد شديد التمدد ولا النبط شديد الامتلاء والعظم ولا الماء كثير
النض ولا اللون شديد الحرة ويكون الانكسار والاصباغ انما يبع فيه بعد الحركة والتصرف
وتكون أحلامه تريبه حكة ولذعا واحرا قار ورائحة متتنة ويدل أيضا على الخلط الغالب بدلائله
التي سنذكرها في أكثر الامور فان الامتلاء بحسب القوة يولد المرض قبل استحكام دلائله

• (الفصل السابع في علامات غلبة خلط خلط) •

أما الدم اذا غلب فعلاماته مقارنة لعلامات الامتلاء بحسب الاوعية ولان ذلك قد يحدث من
غابته ثقل في البدن في أصل العينين خاصة والرأس والصدفين وتطاول وتناوب وغشيان تعاس
لأنه يتكدر الحراس ويلاذدة في الفكر واعياء بلا تعب سابق وسلاوة في النوم غير مودة
وحرة في اللسان وربما ظهر في البدن دما ميل وفي النوم بشور ويعرض سيلان دم من المواضع

السهلة الانصداع كالخضر والمقعدة واللثة وقد يدل عليه المزاج والتدبير السالف والبلد والسن
والعادة وبهـ هذا العهد بالقصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشياء المحريراها في النوم ومثل
سيلان الدم الكثير عنه ومثل الخفاة في الدم وما أشبه ما ذكرنا وأما علامات غلبة البليغ فيياض
زائد في اللون وترهل ولين لمس وبرودة وكثرة الريق ولزوجه وقلة العطش إلا أن يكون ما لحا
وخصوصا في الشيوخوخة وضعف الهضم والبلشاء الحامض وياض البول وكمية النوم
والكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة ولين نبض الى البطء والتفاوت ثم السن والعادة والتدبير
السالف والصناعة والبلد والاحلام التي يرى فيها مياه وأنهار وثلوج وأمطار وبرد برعدة
وأما علامات غلبة الصفراء فصفرة اللون والعينين وحرارة الفم وخشونة اللسان وجفافه
ويس المتفرين واستلذاذ التسميم البارد وشدة العماش وسرعة النفس وضعف شهوة الطعام
والغثيان والقيء الصغراوى الاصفر والاختلاف الاذع وقشعريرة كغرز الابر
ثم التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والبلد والوقت والصناعة والاحلام التي يرى
فيها النيران والرايات الصفرة ويرى الاشياء التي لا صفرة لها صفرة ويرى التهابا وحرارة حام
أو حمى وما يشبه ذلك وأما علامات غلبة الـ ودا فقل اللون وكودته وسواد الدم وظلمته
وزيادة الوسواس والفكر واحتراق فم المعدة والشهوة الكاذبة وبول كد واسود وأحمر
غليظ وكون اليدين أسودا زب فقلما تولد السوداء في الايدان البيض الزهر وكثرة حدوث
البهق الاسود والقروح الرديئة وعمل الطعام والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة
والوقت والتدبير السالف والاحلام الهائلة من الظلم والهوات والاشياء السوداء والخاف

• (الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد) •

انه اذا احتقت مواد ودلت الدلائل عليها واحس بقدر دولم يحس بدلائل الامتلاء في البدن كله
فهناك سد لا محالة واما النقل فيص في السدد اذا كانت السدد في مجار لا بد من ان يصير فيها
مواد كثيرة مثل ما يعرض من السدد في الكبد فان ما يصير من الغذاء الى الكبد اذا عاقته
السدد عن التقوذا جمع شئ كثير واستمر واثقل ثقلا كثيرا فوق ثقل الورم ويميز عن الورم
بثبوت الثقل وعدم الحى واما اذا كانت السدد في غير هذه المجارى لم يحس بثقل واستمر
باحتباس تقوذا الدم وبالقدد وأكثر من به سدد في العروق يكون لونه اصفر لان الدم لا ينبعث
في مجاريه الى ظاهر البدن

• (الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح) •

الرياح قد تستدل عليها بما يحدث في الاعضاء الحساسة من الاوجاع وذلك تابع لما يفعله من
تفرق الاتصال ويستدل عليها من حركات تعرض للاعضاء ويستدل عليها من الاصوات
ويستدل عليها باللمس واما الاوجاع فان الاوجاع الممدة تدل على الرياح لاسيما اذا كانت مع
خفة فان كان هناك اتقال من الوجع فقد تمت الدلالة وهذا انما يكون اذا كان شرق
الاتصال في الاعضاء الحساسة واما مثل العظم واللحم الغددي فلا يبين ذلك فيها بالوجع فقد
يكون من رياح العظام ما يكسر العظام كسرا ويرضاها ولا يكون له وجع الا تابع الحس
المنكسر عايله واما الاستدلال على الرياح من حركات الاعضاء فقل الاستدلال من

الاختلاجات على رياح تتكون وتتركز على الاقلال والصلل وأما الاستدلال عليها من
الاصوات فأتان تكون الاصوات منها أنفسها كالقراقر وحقوها وكما يحس في الطحال اذا
كان وجعه من رجع بغمز وأما ان يكون الصوت يفعل فيها بالقرع كما يميز بين الاستسقاء
الزق والطبي بالضرب وأما الاستدلال عليها من طريق المس فقل ان المس يميز بين النفخة
والساعة بما يكون هناك من عدم مع انهما في غير رطوبة سيالة مترجحة أو خلط لزج
فان الحس للمدى يميز بين ذلك والفرق بين النفخة والريح ليس في الجوهر بل في هيئة الحركة
والركود والانزعاج

• (الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام) •

أما الظاهرة فيدل عليها الحس والمشاهدة وأما الباطنة فالخارج منها يدل عليه الحس اللازمة
والثقل ان كان لاحس للعضو الذي هو فيه أو الثقل مع الوجدع الداخس ان كان للعضو الوارم
حس ومما يدل ايضا أو يميز في الدلالة الآفة الداخلة في افعال ذلك العضو ومما يوكد الدلالة
احساس الانتفاخ في ناحية ذلك العضو ان كان للحس اليه سبيل وأما البارد فليس يتبعه
لا محالة وجع وتعمير الإشارة الى علاماته الكلية وان سهل احوج الى كلام على والاولى ان
تؤخر الكلام فيه الى الاقوال الجزئية في عضو عضو والذي يقال ههنا انه اذا أحس
بثقل ولم يحس بوجع وكان معه دلائل غلبة الباطن فليحس أنه بلغمى وان كان معه دلائل غلبة
السوداء فهو سوداوى وخصوصا اذا لمس وكان صلبا والصلابة من افضل الدلائل عليها واذا
كانت الاورام الحارة في الاعصاب كان الوجدع شديدا والحيات قوية وسارعت الى الايقاع
في التمدد وفي اختلاط العقل وأحدثت في حركات القبض والبسط آفة وجميع اورام الاحشاء
يصعد رقة ونحوها في المراق واذا جعت اورام الاحشاء واخذت في طريق انطراجيه اشبهت
الوجدع جدا والحى وخشن اللسان خشونة شديدة واشتد السهر وعظمت الاعراض وعظم
الثقل وربما احس الصلابة والتركز وربما ظهر في البدن قحافة عاجلة وفي العينين غور
مفاصل فاذا تقيح الجمع سكنت ثورة الحى والوجدع والضريان وحصل يدل الوجدع شيء كالحكة
وان كانت حرة وصلابة خفت الحرة ولان المغمز وسكنت الاعراض المؤلمة كلها وباع الثقل
غايته فاذا اتقبر عرض او لانا فاض للذع المدة ثم ظهرت حى بسبب لذع المادة واستعرض
النض للاستفراغ واختاف واخذ طريق الضعف والفسر والابطاء والتفاوت وظهر
في الشهوة سقوط وكثيرا ما تسجن له الاطراف وأما المادة فتندفع بحسب جهتها اما في طريق
الثفت او في طريق البول او في طريق البراز والعلامة الجيدة بعد الانفجار تمام سكون
الحى وسهولة التنفس واتعاش القوة وسرعة اندفاع المادة في جهتها وربما انتقلت المادة
في الاورام الباطنة من عضو الى عضو وذلك الانتقال قد يكون جيدا وقد يكون رديا والجيد
أن ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس مثل ما ينتقل في أورام الدماغ الى ما خلف الاذنين
وفي أورام الكبد الى الاريتين والردى أن ينتقل من عضو الى عضو أشرف منه أو أقل صبرا
على ما يمرض به مثل أن ينتقل من ذات الجنب الى ناحية القلب أو الى ذات الرئة ولا انتقال
الاورام الباطنة وميلان الخراجات الباطنة التي قصت والى فوق علامات فانها اذا مالت

في اتصالها الى ما تحت ظهر في الشراسيف قد تعدد وتقل واذا ماتت في اتصالها الى ما فوق دل عليه سوء حال النفس وضيقه وعسر وضيق الصدر والتم ارب يتدى من تحت الى فوق وتقل في ناحية الترقوة وصداع وربما ظهر اثره في الترقوة والساعد والمائل الى فوق ان تمكن من الدماغ كان وديثافيه خطر وان مال الى اللحم الرخو الذي خلف الاذنين كان فيه رجاء خلاص والرعاف في مثل هذا دليل جيد وفي جميع اورام الاحشاء وانتظر في استقصاء هذا ما نقوله من بعد حيث نستقصي الكلام في الاورام وحيث نذكر حال ورم عضو من الباطنة

• (الفصل الحادى عشر في علامات تفرق الاتصال) •

تفرق الاتصال ان عرض في الاعضاء الظاهرة وقف عليه الحس وان وقع في الاعضاء الباطنة دل عليه الوجع الثاقب والناخس والاكال ولا سيما ان لم يكن معه حى وكثيرا ما يتبعه سيلان خلط كثف الدم وانصبابه الى فضاء الصدر او خروج مدة وقبح ان كان بعد علامات الاورام ونضجها والذي يكون عقيب الاورام قريبا كان د الاعلى انقباض عن نضج وربما لم يكن فان كان عن نضج سكن الحى مع الانقباض واستفراغ القيح وسكن الثقل وخف وان لم يكن كذلك اشتد الوجع وزاد وقديس بدل على تفرق الاتصال بانخلاع الاعضاء عن مواضعها وبرز وال العضو عن موضعه وان لم يطلع كافتق وقديس بدل عليه باحتباس المستقرحات عن الجارى فانها ربما انصبت الى فضاء يؤدى اليه تفرق الاتصال ولم ينقل عن المسلك الطبيعى كما يعرض لمن انخرق معاؤه ان يحس برأه وربما خفي تفرق الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة واحتيج في بيانه الى الاقوال الجزئية بحسب عضو عضو وذلك بان يكون العضو لاس له أولا يحتوى على رطوبة فيسيل ما فيه أولا بحال فيزول عن موضعه أو ليس بعد على عضو فيزول بانخلاعه واعلم ان أصعب الاورام اعراضا وأصعب تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضاء العصبية الشديدة الحس فانها ربما كانت مهلكة وأما الغشى والتشنج فيلحقها دائما أما الغشى فلشدة الوجع وأما التشنج فلعصبية العضو ثم اللاتى تكون على المقاصد فانها يبطو قبولها للعلاج لكثرة حركة المقصل وللقضاء الذى يكون عند المقصل المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والاول من العلامات الكلية لاحوال البدن فليقل فيها

• (الجملة الاولى في النبض وهى تسعة عشر فصلا) •

• (الفصل الاول كلام كل في النبض) •

فنعول النبض حركة من أوعية الروح . واثمة من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالتقسيم والتفرق في النبض اما كلى واما جزئى بحسب مرض مرض ولحن تتكلم ههنا في القوانين الكلية من علم النبض ونوتر الجزئية الى الكلام في الامراض الجزئية فنقول ان كل نبضة فهى مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من انبساط وانقباض ثم لا بد من فخلل السكون بين كل حركتين متضادتين لاستحالة اتصال الحركة بحركة أخرى بعد أن يحصل لمسافتهما نهاية وطرف بالقول وهذا مما يميز في العلم الطبيعى واذا كان كذلك لم يكن يتمكن أن يكون لكل نبضة الى ان تطلق الاخرى أجزاء أربعة حركات وسكونان حركة انبساط وسكون فيه وبين الانقباض وحركة انقباض وسكون بينه وبين الانبساط وحركة الانقباض عند

كثير من الاطباء غير محسوسة أصلاً وعند بعضهم ان الانقباض قد يحس أتمافي النبض
 القوي فلقوته وأتمافي العظم فلالشرافه وأتمافي الصلب فلالشدقة او متته وأتمافي البطن
 فلالطول مدة حرركته وقال جالينوس اني لم أزل أغفل عن الانقباض مدة ثم لم أزل أتماهد
 الجس حتى قطعت اشئ منه ثم بعد حين أحكمت ثم انفتح على أبواب من النبض ومن تعهد
 ذلك تعهدى أدرك أدراكه وانه وان كان الامر على ما يقولون فالانقباض في أكثر الاحوال
 غير محسوس والسبب في وقوع الاختيار على جس عرق الساعد أمور ثلاثة سهولة متناولته
 وقلة الهشاشة عن كشفه واستقامة وضعه بهذا القلب وقربه منه وينبغي أن يكون الجس
 واليد على جنب فان اليد المتكئة تزيد في العرض والاشراف وتنقص من الطول خصوصاً
 في المهازيل والمستقيمة تزيد في الاشراف والطول وتنقص من العرض ويجب أن يكون الجس
 في وقت يخلو فيه صاحب النبض عن الغضب والسرور والريضة وجميع الانفعالات وعن
 الشبع الثقيل والجوع وعن حال ترك العادات واستعدادات العادات ويجب أن يكون الامتحان
 من نبض المعتدل الفاضل حتى يقايس به غيره ثم نقول ان الاجناس التي منها تعرف
 الاطباء حال النبض هي على حسب ما يصفه الاطباء عشرة وان كان يجب عليهم ان يجعلوها
 تسعة فالاول منها الجنس المأخوذ من مقدار الانبساط والجنس الثاني المأخوذ من كيفية
 قوع الحركة الاصابع والجنس الثالث المأخوذ من زمان كل حركة والجنس الرابع المأخوذ
 من قوام الآلة والجنس الخامس المأخوذ من خللاته وامتلاته والجنس السادس المأخوذ
 من حرمله وبرده والجنس السابع المأخوذ من زمان السكون والجنس الثامن المأخوذ
 من استواء النبض واختلافه والجنس التاسع المأخوذ من نظامه في الاختلاف أو تركه
 للنظام والجنس العاشر المأخوذ من الوزن اتمام جنس مقدار النبض فيعدل من مقدار
 أقطاره الثلاثة التي هي طوله وعرضه وعمقه فتكون أحوال النبض فيه تسعة بسيطة
 ومركبات فالتسعة البسيطة هي الماويل والقصيرة والمعتدل والعريض والضيق
 والمعتدل والمنخفض والمشرق والمعتدل فالطويل هو الذي تحس أجزاء في طولها أكثر
 من المحسوس الطبيعي على الاطلاق وهو المزاج المعتدل الحق أو من الطبيعي الخاص بذلك
 الشخص وهو المعتدل الذي يخصه وقد عرفت الفرق بينهما ما قيل والقصير ضده وبينهما المعتدل
 وعلى هذا القياس فاحكم في الستة الباقية واما المركبات من هذه البسيطة فبعضها له اسم
 وبعضها ليس له اسم فان الزائد طولاً وعرضاً وعمقاً يسمى العظم والناقص في ثلاثه يسمى
 الصغير وبينهما المعتدل والزائد عرضاً وشهو قايماً الغليظ والناقص فيهما يسمى الدقيق
 وبينهما المعتدل واما الجنس المأخوذ من كيفية قوع الحركة للاصابع فأنواعه ثلاثة القوى
 وهو الذي يقاوم الجس عند الانبساط والضعيف يقاومه والمعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ
 من زمان كل حركة فأنواعه ثلاثة السريع وهو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة والبطي ضده ثم
 المعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ من قوام الآلة فأنواعه ثلاثة اللين وهو القابل للاندفاع
 الى الداخل عن القاصر بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل واما الجنس المأخوذ من حال ما يتوى
 عليه فأنواعه ثلاثة المتلى وهو الذي يحس ان في تحويته رطوبة مائلة يعتدبها لا فراغ

صرف والخاص ضد المعتدل واما الجنس المأخوذ من مله فاصنافه ثلاثة الحار والبارد
 والمعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ من زمان السكون فاصنافه ثلاثة التواتر وهو القصير
 الزمان المحسوس بين القرعتين ويقال له ايضا التدارك والتكاثف والمتفاوت ضد ويقال
 له ايضا المتراخي والمخلخل وبينهما المعتدل ثم هذا الزمان هو بحسب ما يدرك من الانقباض
 فان لم يدرك الانقباض أصلا كان هو الزمان الواقع بين كل انبساطين وان أدرك كان باعتبار
 زمان الطرفين واما الجنس المأخوذ من الاستواء والاختلاف فهو اتمامته واما مختلف
 غير مستو وذلك باعتبار تشابه نبضات او أجزاء نبضة أو جزء واحد من النبضة في أمور
 خسة العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين
 حتى ان النبض الواحد يكون أجزاء انبساطه أسرع اشد الحرارة أو أضعف للضعف
 وان شئت بسطت لقول فاعتبرت في الاستواء والاختلاف في الاقسام المذكورة الثلاثة
 سائر الاقسام الاخر لكن ملاك الاعتبار صرف الى هذه والنبض المستوي على الإطلاق
 هو النبض المستوي في جميع هذه وان استوى في شئ منها وحده فهو مستوفيه وحده
 كانت قلت مستوي في القوة او مستوي في السرعة وكذلك المختلف وهو الذي ليس بمستوفيه
 اما على الإطلاق واما فيما ليس فيه بمستو واما الجنس المأخوذ من النظام وغير النظام فهو
 ذو نوعين مختلف منتظم ومختلف غير منتظم والمستظم هو الذي لاختلافه نظام محفوظ يدور
 عليه وهو على وجهين اما منتظم على الإطلاق وهو ان يكون لا متكرر منه خلاف واحد فقط
 واما منتظم يدور وهو ان يكون له دور الاختلافين فصاعدا مثل ان يكون هنالك دور ودور آخر
 مخالف له الا أنهم ما يعودان معا على ولائمهما كدور واحد وغير المنتظم ضد واذما شئت
 وجدت هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن وداخلا تحت غير المستوي وينبغي ان
 يعلم ان في النبض طبيعة موسيقاوية موجودة فكما ان صناعة الموسيقى تتم بتأليف النغم على
 نسبة بينها في الحدة والقلة وبادوار ايقاع مقدار الازمنة التي تتخلل نقراتها كذلك حال
 النبض فان نسبة أزمنتها في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسبة أحوالها في القوة
 والضعف وفي المقدار نسبة كالألغمية وكما ان أزمنة الايقاع ومقادير النغم قد تكون متفقة وقد
 تكون غير متفقة كذلك الاختلافات قد تكون منتظمة وقد تكون غير منتظمة وأيضا
 نسب أحوال النبض في القوة والضعف والمقدار قد تكون متفقة وقد تكون غير متفقة بل
 مختلفة وهذا خارج عن جنس اعتبار النظام وباليمنوس يرى ان القدر المحسوس من
 مناسبات الوزن ما يكون على احدى هذه النسب الموسيقاوية المذكورة اما على نسبة الكل
 والثلثه وهو على نسبة ثلاثة أضعاف اذ هو نسبة الضعف موافقة بنسبة الزائد نصفا وهو الذي
 يقال له نسبة الذي بالخمسة وهو الزائد نصفا وعلى نسبة الذي بالكل وهو الضعف وعلى نسبة
 الذي بالخمسة وهو الزائد نصفا وعلى نسبة الذي بالاربعة وهو الزائد ثلثا وعلى نسبة الزائد ربعا ثم
 لا يحس وأما استعظم ضبط هذه النسب بالجنس وأما على من اعتاد درج الايقاع وتناسب النغم
 بالصناعة ثم كان له قدرة على أن يعرف الموسيقى فيقيس المصنوع بالمعلوم فهذا الانسان اذا
 صرف تامله الى النبض أمكن أن يفهم هذه النسب بالجنس وأقول ان أفراد جنس المنتظم وغير

المتنظم على انه أحد العشرة وان كلنا فاعا فليس بصواب في التقسيم لان هذا الجنس داخل تحت المختلف فكأنه نوع منه وأما الجنس الماخوذ من الوزن فهو بمقايضة مقادير نسب الأزمنة الأربعة التي للحركتين والوقوفين وان قصر الجنس عن ضبط ذلك كله فمقايضة مقادير نسب الأزمنة لا ينسبها الى الزمان الذي بين انبساطين وبالجملة الزمان الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه السكون والذين يدخلون في هذا الباب مقايضة زمان الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون فهم يدخلون بابا في باب على ان ذلك الادخال جائز ايضا غير محال الا انه غير جيد والوزن هو الذي يقع فيه النسب الموسيقاوية ونقول ان النبض اما ان يكون جيد الوزن واما ان يكون ردي الوزن وودي الوزن أنواعه ثلاثة أحدها المتغير الوزن ومجاوز الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سنن إلى سن صاحبه كما يكون للصبيان وزن نبض الشبان والثاني مابين الوزن كما يكون للصبيان مثل وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو الذي لا يشبهه في وزنه نبض من نبض الاسنان وخروج النبض عن الوزن كثيرا يدل على تغير حال عظيم

• (الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي والمختلف) •

يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات كثيرة أو في نبضة واحدة والمختلف في نبضة واحدة اما ان يختلف في أجزاء كثيرة أي مواقع للأصابع متباينة أو في جزء واحد أي في موقع اصبع واحد والمختلف في نبضات كثيرة منه المختلف المتدرج الجارى على الاستواء وهو ان ياخذ من نبضة ويتقل الى ازيد منها أو انقص وينقص على هذا النهج حتى يوافي غاية في النقصان او غاية في الزيادة يتدرج من مشابه فينقطع عائدا الى العظم الاول او متراجعا من صفوه تراجع ما متشابه الى الحالىن جميعا لما أخذ الاول أو مخالفا بعد ان يكون متوجها من ابتداء به هذه الصفة الى انتهاء بهذه الصفة ويرجى ما وصل الى الغاية ويرجى ما انقطع دونه ويرجى ما جاوزه وسين ينقطع فرجى ما ينقطع في وسطه بفترة وقد يعمل خلاف الانقطاع وهو ان يقع في وسطه وذو الفترة من النبض هو المختلف الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون والواقع في الوسط هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه سكون فيكون حركة وأما اختلاف النبض في أجزاء كثيرة من نبضة واحدة فاما في وضع أجزائها أو في حركة أجزائها أما الاختلاف الذي في وضع الأجزاء فهو اختلاف نسبة أجزاء العرق الى الجهات ولان الجهات ستة فكذلك ما يقع فيها من الاختلاف وأما الاختلاف في الحركة فاما في السرعة والبطء واما في التأخر والتقدم أعني أن يتحرك جزء قبل وقت حركته أو بعد وقته واما في القوة والضعف واما في العظم والصغر وذلك كله اما جاز على ترتيب مستو أو ترتيب مختلف بالتزيد والنقص وذلك اما في جزأين أو ثلاثة أو أربعة أعني مواقع الأصابع وعليك التركيب والتأليف وأما اختلاف النبض في جزء واحد فمختلف المنقطع ومنه العائد ومنه المتصل والمنقطع هو الذي يتصل في جزء واحد بفترة حقيقية والجزء الواحد المقصود منه بالفترة قد يختلف طرقا بالسرعة والبطء والتشابه وأما العائد فان يكون نبض عظيم رجوع صغيرا في جزء واحد ثم عاودة لطيفة ومن هذا النوع النبض المتداخل وهو أن يكون نبض كنبضتين بسبب الاختلاف أو نبضتان كنبض لتداخلهما وعلى حسب

وأى المختلفين في ذلك وأما المتصل فهو الذى يكون اختلافه متدرجاً على اتصال غير محسوس الفصل فيما يتغير اليه من سرعة الى بطء او بالعكس او الى الاعتدال أو من اعتدال فيه - ما أو من عظم أو صغراً واعتدال فيه - ما الى شئ مما يفتقل اليه وهذا قد يسر على التشابه وقد يتفق ان يكون مع اتصاله في بعض الاجزاء اشد اختلافاً وفي بعضها أقل

• (الفصل الثالث في اصناف النبض المركب المخصوص باسم على حدة) •

لأنه الغزالي وهو المختلف في جزء واحد اذا كان بطياً ثم ينقطع فيسر ع ومنه الموجى وهو المختلف في عظم اجزاء العروق وصغرها أو شهوقها وفي العرض وفي التقدم والتأخر في مبتدا حركة النبض مع لين فيه وليس بصغير جداً وله عرض تام وكأنه أمواج يتلو بعضها بعضاً على الاستقامة مع اختلاف بينهما في الشهوق والافتخاض والسرعة والبطء ومنه المدودى وهو شبهه به الا انه صغير شديد التواتر يوههم تواتره - سرعة وليس يسرع والتغلى اصغر جداً واشد تواتراً والمدودى والتغلى اختلافهما في الشهوق وفي التقدم والتأخر اشد ظهوراً في الجس من اختلافهما في العرض بل عسى ذلك أن لا يظهر ومنه المتشارى وهو شبهه بالموجى في اختلاف الاجزاء في الشهوق والعرض وفي التقدم والتأخر الا أنه صلب ومع صلابته يختلف الاجزاء في صلابته فالمتشارى نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في عظم الانبساط والصلابة واللين ومنه ذنب القار وهو الذى يدرج في اختلاف اجزاء من نقصان الى زيادة ومن زيادة الى نقصان وذنب القار قد يكون في نبضات كثيرة وقد يكون في نبضة واحدة في اجزاء كثيرة أو في جزء واحد واختلافه الاخص هو الذى يتعلق بالعظم وقد يكون باعتبار البطء والسرعة والقوة والضعف ومنه المالى وهو الذى يأخذ من نقصان الى حد في الزيادة ثم يقف على الولا الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون كذنبى فارتى صلان عند الطرف الاعظم ومنه ذوا القرعتين والاطباء مختلفون فيه فتمهم من يجعله نبضة واحدة مختلفة في التقدم والتأخر ومنهم من يقول انها نبضتان متلاصقتان وبالجمله ليس الزمان بينهما بحيث يتسع لانقباض ثم انبساط وليس كل ما يحس منه قرعتان يجب أن يكون نبضتين والاسكان المذقطع الانبساط العائد نبضتين وانما يجب أن يعد نبضتين اذا ابتدأ فانبسط ثم عاد الى العمق منقبضاً ثم صار مرة أخرى منبسطاً ومنه ذوا الفترة والواقع في الوسط المذكوران والفرق بين الواقع في الوسط وبين الغزالي ان الغزالي تطلق فيه الثانية قبل انقضاء الاولى وأما الواقع في الوسط فتكون النبضة الطارئة فيه في زمان السكون وانقضاء القرعة الاولى ومنه - ذوا الابواب النبض المتشيج والمرتعش والمتوى الذى كانه خيط ياتوى وينتقل وهي من باب الاختلاف في التقدم والتأخر والوضع والعرض والمتوتر جنس من جملة المتوى يشبه المرتعد الا أن الانبساط في المتواتر أخفى وكذلك الخروج عن استواء الوضع في الشهوق في المتواتر أخفى وأما التردد فهو في المتواتر واضح وربما كان الميل منه الى جانب واحد فقط وأكثر ما تعرض امثال المتواتر والمتوى والمائل الى جانب انما تعرض في الامراض اليابسة ومن مركبات النبض اصناف تكاد لا تتناهى ولا اسماء لها

• (الفصل الرابع في الطبيعى من اصناف النبض) •

كل واحد من الاجناس المذكورة التي تقتضى تفاوتاً في زيادة ونقصان فالطبيعي منها هو المعتدل الا القوي منها فان الطبيعي قيسه هو الزائد وان كان شئ من الاصناف الاخر انما زاد تابه للزيادة في القوة فصار اعظم مثلاًفه وطبيعي لاجل القوى واما الاجناس التي لا تشمل الازيد ولا النقص فان الطبيعي منها هو المستوى والمنتظم وجيد الوزن

• (الفصل الخامس في اسباب أنواع النبض المذكورة) •

اسباب النبض منها اسباب عامة ضرورية ذاتية داخلية في تقويم النبض وتسمى 'الماسكة' ومنها اسباب غير داخلية في تقويم النبض وهذه منها اللازمة مقيرة بتغيرها لاسكام النبض وتسمى الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة وتسمى المغيرة على الاطلاق والاسباب الماسكة ثلاثة القوة الحيوانية المحركة للنبض التي في القلب وقد عرفت ان باب القوى الحيوانية والثاني الآلة وهي العروق النابض وقد عرفت في ذكر الاعضاء والثالث الحاجة الى التطفئة وهو المستدعى لمقدار معلوم من التطفئة ويتجدد بازاء احد الحرارة في اشتعالها أو انطفائها أو اعتدالها وهذه الاسباب الماسكة تتغير أفعالها بحسب ما يقتضيه من الاسباب اللازمة والمغيرة على الاطلاق

• (الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها) •

اذا كانت الآلة مطاوعة للنبض والقوة قوية والحاجة شديدة الى التطفئة كان النبض عظيم والحاجة أعون الثلاثة على ذلك فان كانت القوة ضعيفة تبهرها صغر النبض لا محالة فان كانت الآلة تصلية مع ذلك والحاجة يسيرة كان اصغر والصلابة قد تفعل الصغر أيضاً الا ان الصغر الذي سببه الصلابة يتفصل عن الصغر الذي سببه الضعف بأنه يكون صلباً ولا يكون ضعيفاً ولا يكون في القصر والانخفاض مفروضاً كما يكون عند ضعف القوة وقلة الحاجة ايضاً تفعل الصغر ولكن لا يكون هذا الضعف ولا شئ في هذه الثلاثة يوجب الصغر بمبلغ ايجاب الضعف وصغر الصلابة مع القوة ازيد من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا تنقص من المعتدل شيئاً كثيراً اذا مانع له عن البسط وانما يجبل الى تزلزل زيادة على الاعتدال كثيرة لا حاجة اليها فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والآلة غير مطاوعة اصلا بل بالعظم فلا بد من ان يصير سريعاً ليتدارك السرعة ما يقوت بالعظم وان كانت القوة ضعيفة فليئات لتعظيم النبض ولا أحداث السرعة فيه فلا بد من ان يصير متواتراً ليتدارك بالتواتر ما فات بالعظم والسرعة فتقوم المراتر الكثيرة مقام مرة واحدة كافية عظيمة أو مرتين مرتين وقد يشبه هذا حال المحتاج الى حمل شئ ثقيل فانه ان كان يقوى على حمله لم يفعل والا قسمه بشقين واستعمل الا قسمه أقساماً كثيرة فيعمل كل قسم كما يقدر عليه بتؤدة أو بجله ثم لا يرت بين كل تقطين وان كان بطيئاً فيهما اللهم الا أن يكون في غاية الضعف فيرت ويثقل يكاد ويعود يبطئ فان كانت القوة قوية والآلة مطاوعة لكن الحاجة شديدة أكثر من السدة المعتدلة فان القوة تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة أشد فعات مع العظم والسرعة التواتر والطول يفعلها اما بالحقيقة فاسباب العظم اذا منع مائع عن الاستعراض والشهوق كصلابة الآلة مثلاً المانع عن الاستعراض وكثافة اللحم والجلد المانع عن الشهوق واما بالعرض فقد يعين عليه الهزال والعرض يتبدل اما مثلاً العرض فيميل الطبقة العالية على السافلة فيستعرض او شدة

اين الآلة والتواتر يبيها ضعف أو أكثر حاجة لحرارة والتفاوت يبيها قوة قد بلغت الحاجة في
 العظم أو برد شديد قل من الحاجة أو غاية من سطو القوة وشارفة الهلاك وأسباب ضعف
 النبض من المغيرات الهسم والاردق والاسه تقراغ والتحول والخلط لردى والرياضة المفرطة
 وحركات الاخلاط وملاقاتها الاعضاء شديدة الحس ومجاورة للقلب وجميع ما يحال واسباب
 صلابة النبض يربى جرم العرق أو شدة غده أو شدة برد يجمد وقديمه لمب النبض في البخارين
 اشدة المجاهدة وتعد الاعضاء لها الموجهة دفع الطبيعة وأسباب لينه الاسباب المرطبة
 الطبيعية كالغذاء أو المرطبة المرضية كالاستسقاء واثيريا رغوس أو التي ليست بطبيعية
 ولا مرضية كالاستحمام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوة ثقل مادة من طمام أو خلط
 ومع ضعف القوة مجاهدة العلة والمرض ومن اسباب الاختلاف امتلاء العروق من الدم
 وشمل هذا في القصد وأشد ما يوجب الاختلاف أن يكون الدم لزجا خائفا للروح المتحرك في
 الشرايين وخصوصا اذا كان هذا التراكم بالقرب من القلب ومن أسبابه التي توجب في مدة
 قصيرة امتلاء المعدة والتم والفكر في شئ واحد اكان في المعدة خلط ردي لا يزال دام الاختلاف
 وربما أدى الى الخفقان فصار النبض خفعا نيبا وسبب المتشارى اختلاف المصبوب في جرم
 العرق في عظمه وجفافته ونضجه واختلاف أحوال العرق في صلابته ولينه وورم في الاعضاء
 العصبانية وذو الفرعتين سببه شدة القوة والحاجة وصلابة الآلة فلا تطاوع لما تكلفها القوة
 من الانبساط دفعة واحدة كن يريد أن يقطع شيا بضربة واحدة فلا يطاوع فيلحقها بأخرى
 وخصوصا اذا تزايدت الحاجة دفعة وسبب النبض الناري أن تكون القوة ضعيفة فتأخذ من
 اجتهاد الى استراحة ويتدرج ومن استراحة الى اجتهاد والثابت على حالة واحدة أدل على
 ضعف القوة فذهب النار وما يشبهه أدل على قوة ما وعلى أن الضعف ليس في الغاية وأردوه
 الذنب المفتضى ثم الشابت ثم الذنب الراجع وسبب ذات الفترة اعياء القوة واستراحتها أو
 عارض مغافص يتصرف اليه في النفس والطبيعة دفعة وسبب النبض المتشخج حركات غير
 طبيعية في القوة ورداءة في قوام الآلة والنبض المرتعد ينبعث من قوة ومن آلة صلبة وحاجة
 شديدة ومن دون ذلك لا يجب ارتداده والموجب قد يكون سببه ضعف القوة في الأكثر فلا يتمكن
 أن يسط الاشياء بعد شئ واين الآلة قد يكون سببها وان لم تكن القوة شديدة الضعف
 لان الآلة الرطبة اللينة لا تقبل الهز والتحرك النافذ في جزء محرقبول اليابس الصلب فان
 اليبوسة تهيئ للهز والاورعاد والصلب اليابس يتحرك آخره من تحريك أوله وأما الرطب اللين
 فقد يجوز أن يتحرك منه جزء ولا يتحرك عن حركته جزء آخر لسرعة قبوله للانفصال والانتفاء
 والخلاف في الهيئة وسبب النبض الدودي والغليظة الضعف حتى يجمع ابطاء وتواتر واختلاف
 في أجزاء النبض لان القوة لا تستطيع بسط الآلة دفعة واحدة بل شيئا بعد شئ وسبب النبض
 الرديء الوزن اما ان كان النقص في أحوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة واما ان كان في
 أحوال زمان الحركة فهو زيادة الضعف أو عدم الحاجة واما نقص زمان الحركة بسبب سرعة
 الانبساط فهو غير هذا وسبب المتأني والخالى والحاد والبارد والشاهق والمخفض ظاهر

• (الفصل السابع في نبض الذكور والاناث ونبض الاسنان) •

نبض الذي كوراشدة قوتهم وحاجتهم أعظم وأقوى كثيرا ولان حاجتهم تتم باعظم قوتهم ابطامن
 نبض النساء واشد نقاوتا في الامر الا كثر وكل نبض تثبت فيه القوة وتتواتر فيجب أن يسرع
 لا بحالة لان السرعة قبل التواتر فلذلك كما ان نبض الرجال ابطا فكذا هو أشد نقاوتا ونبض
 الصبيان ألبن للرطوبة وأضعف وأشد قوا ترالان الحرارة قوية والقوة ليست بقوة قانهم غير
 مستكملين بعد ونبض الصبيان على قياس مقدار أجسادهم عظيم لان آلتهم شديدة الين وحاجتهم
 شديدة وايت قوتهم بالقسبة الى مقدار أيدانهم ضعيفة لان أيدانهم صغيرة المقدار الا ان
 نبضهم بالقياس الى نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه أسرع وأشد تواترا للحاجة فان
 الصبيان يكثرون في اجتماع البضار الدخاني لكثرة هضمهم وتواتر قوتهم ويكثر لذلك حاجتهم الى
 اخراجه والى ترويح حارهم الغريزي وامان نبض الشبان فزائد في العظم وايس زائدا في السرعة
 بل هو ناقص فيما يجد ادا في التواتر وذا هب الى التفاوت لكن نبض الذين هم في أول الشباب
 أعظم ونبض الذين هم في أواسط الشباب أقوى وقد كنا بينا أن الحرارة في الصبيان والشبان
 قريبة من التشابه فتكون الحاجة فيهما متقاربة لكن القوة في الشبان زائدة فيبلغ بالعظم
 ما يغني عن السرعة والتواتر وملا ذلك الامر في ايجاب العظم هو القوة وأما الحاجة فداعية وأما
 الآلة فينبغ ونبض الكهول أصغر وذلك للضعف وأقل سرعة لذلك أيضا لعدم الحاجة وهو
 لذلك أشد نقاوتا ونبض الشيوخ المعنين في السن صغيرة متناوت بطي وربما كانا
 بسبب الرطوبات الغريبة لا الغريزية

• (الفصل الثامن في نبض الامريجة) •

المزاج الحار أشد حاجة فان ساعدت القوة والآلة كان النبض عظيمًا وان خالف أحدهما
 كان على ما فصل فيمما سلف وان كان الحار ايسر سوء مزاج بل طبيعيا كان المزاج قويا صحيحا
 والقوة قوية جدا ولا تظن أن الحرارة الغريزية يوجب ترديها قسما في القوة بالغة ما بلغت بل
 توجب القوة في الجوهر الروحي والشهامة في النفس والحرارة التابعة لسوء المزاج كلما ازدادت
 شدة ازدادت القوة ضعفا وأما المزاج البارد فيميل النبض الى جهات النقصان مثل الصفر
 خصوصا والبطء والتفاوت فان كانت الآلة لينة كان عرضها زائدا وكذلك بطؤها وتفاوتها وان
 كانت صلبة كانت دون ذلك والضعف الذي يورثه سوء المزاج البارد أكثر من الذي يورثه سوء
 المزاج الحار لان الحار أشد موافقة للغريزية وأما المزاج الرطب فتتبعه الموجبة والاستعراض
 واليباس يتبعه الضيق والصلابة ثم ان كانت القوة قوية والحاجة شديدة حدث ذوا القرعتين
 والمتشجن والمرتعش ثم اليك أن تركيب على حفظ منك للاصول وقد يعرض لانسان واحد أن
 يختلف مزاج شقيقه فيكون أحده شقيقه بارد أو الآخرة حارا فيه عرض له أن يكون نبضا شقيقه
 مختلفين الاختلاف الذي توجيه الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار نبضه نبض المزاج الحار
 والجانب البارد نبضه نبض المزاج البارد ومن هذا يعلم أن النبض في انبساطه وانقباضه ليس
 على سبيل مد وجزر من القلب بل على سبيل انبساط وانقباض من جرم الشريان نفسه

• (الفصل التاسع في نبض الفصول) •

أما الربيع فيكون النبض فيه معتدلا في كل شيء وزائدا في القوة وفي الصيف يكون سريعا

متواتر الحاجة صغيرا ضعيفا لاختلال القوة بصل الروح للحرارة الخارجة المستولية المقرطة
وأما في الشتاء فيكون أشد تفاوتا وإبطاء وضعه فاعلم أنه صغير لان القوة تضعف وفي بعض الأبدان
يتفق أن تحسن الحرارة في الغور وتجتمع وتنفى القوة وذلك إذا كان المزاج الحار غاليا بما هو
للبرد لا ينقل عنه فلا يهتق البرد وأما في الخريف فيكون البض مختلفا وإلى الضعف ما هو
أما اختلافه فيسبب كثرة استئصال المزاج العرضي في الخريف تارة إلى حر وتارة إلى برد وأما
ضعفه فلذلك أيضا فان المزاج المختلف في كل وقت أشد نكايته من المتشابه المستوي وإن كان
رديثا ولان الخريف زمان مناقض لطبيعة الحياة لان الحرفة يضعف واليدس يشتد وأما بضع
الفصول التي بين الفصول فإنه يناسب الفصول التي تكتنفها

• (الفصل العاشر في نبض البلدان) •

من البلدان معتدلة ربيعية ومنها حارة صيفية ومنها باردة شتوية ومنها يابسة شديدة ربيعية فتكون
أحكام النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض الفصول

• (الفصل الحادي عشر في النبض الذي توجبه المساوالات) •

المساوالات يغير حال النبض بكميئته وكميته أما بكميئته فبأن يعمل إلى التسخين أو التبريد فيتغير
بمقتضى ذلك وأما في كميته فإن كان معتدلا صار النبض زائدا في العظم والسرعة والتواتر
لزيادة القوة والحرارة ويثبت هذا التأثير مدة وإن كان كثيرا المقدار جدا صار النبض مختلفا بلا
نظام لثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وزعم أركاغانيس أن سرعته
حينئذ تكون أشد من تواتره وهذا التغيير لا يثبت لان السبب ثابت وإن كان في الكثرة دون هذا
كان الاختلاف منتظما وإن كان قليلا المقدار كان النبض أقل اختلافًا وعظما وسرعة ولا
يثبت تغيره كغيره لان المادة قليلة فيمنضم سريرا ثم إن خارت القوة وضعفت من الاكثار
والاقلال أيهما كان تضاهى النبضان في الصغر والتفاوت آخر الأمر وإن قويت الطبيعة على
الهضم والاحالة عاد النبض معتدلا وللشراب خصوصية وهو ان الكثير منه وإن كان يوجب
الاختلاف فلا يوجب منه قدر رابع تدبه وقد راي مقتضى إيجابه نظيره من الأغذية وذلك لتخلخل
جوهره وطاقته ورقته وخفته وأما إذا كان الشراب باردا بالفعل فيوجب ما يوجب الباردات
من التغير وإيجاب التفاوت والبطء إيجابا بسرعة لسرعة نفوذه ثم إذا مضى في البدن أو شد
أن يزول ما يوجب به والشراب إذا نفذ في البدن وهو حار لم يكن بعينه اجتداء عن القرينة وكان
بمرض فحلى سريع وإن نفذ باردا باغ في النكايته ما لا يبالغه غيره من الباردات لانها متأخر إلى
أن تسخن ولا تنفذ بسرعة نفوذه وهذا يبادر إلى النفوذ قبل أن يستوي تسخينه وضرر ذلك
عظيم خصوصا بالأبدان المستعدة للتضرر به وأيس كضرر تسخينه إذا تنفذ حينئذ فانه لا يبالغ
تسخينه في أقل الملاقاة أن ينكح نكايته بالغة بل الطبيعة تتلقاه بالتوزيع والتخليل والتفريق
وأما البارد فربما أقعد الطبيعة وسخدة قوتها قبل أن يتمض للتوزيع والتفريق والتخليل فهذا
ما يوجب الشراب بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة وأما إذا اعتبر من جهة تقويته فله أحكام
أخرى لانه بذاته مقلد لاهواء ناعش للقوة بما يزيد في جوهر الروح بالسرعة وأما التبريد
والتسخين الكائن منه وإن كان ضارا بالقياس إلى أكثر الأبدان فكل واحد منهما ما قد يوافق

مزاجاً وقد لا يوافقهم فان الاشياء الباردة قد تقوى الذين بهم سوء مزاج حار كما ذكر جالينوس ان ماء الرمان يتقوى المهرورين دأماً وماء العسل يتقوى المبرودين دأماً فالشراب من طريق ما هو حار الطبع أو بارد الطبع قد يقوى طائفة ويضعف أخرى وايس كلامنا في هذا الآن بل في قوته التي بها يستحيل سريعا الى الروح فان ذلك بذاته مقوداً دائماً فان أعانه أحد ههنا في بدن ازدادت تقويته وان خالفه انتقصت تقويته بحسب ذلك فيكون تفسيره النبض بحسب ذلك ان قوى زاد النبض قوة وان نقص زاد في الحاجة وان برز نقص من الحاجة وفي أكثر الامر يزيد في الحاجة حتى يزيد في السرعة وأما الماء فهو بما ينقذ الغذاء يقوى ويفعل شيها بفعل الحار ولانه لا يسخن بل يبرد فليس يبلغ مبلغ الحار في زيادة الحاجة فاعلم ذلك

• (الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض) •

أما النبض في النوم فتختلف أحكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم والنبض في أول النوم صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض والغور الى الانبساط والظهور لانهم في ذلك الوقت تتوجه بكليتها بتحرك النفس اهما الى الباطن لهضم الغذاء وانضاج الفضول وتكون كالمتهورة المحصورة لا محالة تكون أيضاً شديداً وتناوتا فان الحرارة وان حدث فيها ازدياد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عذمت التزيد الذي يكون اهما في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة أشد اهما وأما الى جهة سوء المزاج والاجتماع والاستتار المعتدلان أقل الهابا وأقل اخراج الحرارة الى الخارج وأنت تعرف هذا من أن نفس المتعب وقلة أكثر كثر من نفس الممتلئة حرارة وقلته بسبب شبيهه بالنوم مثاله المنغمس في ماء معتدل البرد وهو يقظان فانه اذا استقنت حرارته وتقوت من ذلك لم تبلغ من تعظيمها النفس ما يبلغه التعب والرياضة القوية منه واذا تأملت لم تجد شيئاً أشد للحرارة من الحركة وايسر اليقظة توجب التسخين لحركة البدن في اذا سكن البدن لم يجب ذلك بل انما توجب التسخين بتبعات الروح الى خارج وحركته اليه على اتصال من تولد هذا فاذا استمر لطعام في النوم عاد النبض فقوى لتزيد القوة بالغذاء وانصرف ما كان اتجه الى الغور لتدبير الغذاء الى خارج والى مبدئه ولذلك يعظم النبض حينئذ أيضاً ولان المزاج يزاد بالغذاء تسخيناً كما قلناه والآن أيضاً تزاد ايماء من الغذاء ايئنا ولكن لا تزاد كبير سرعة وتواتر اذ ليس ذلك مما يزيد في الحاجة ولا أيضاً يكون هنالك عن استيفاء المحتاج اليه بالعظم وحده مانع ثم اذا عمادى بالناسم النوم عاد النبض ضعيفاً لاحتقان الحرارة الغريزية وانضغاط القوة تحت الفضول التي من حقها أن تستفرغ بأنواع الاستفراغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة والاستفراغات التي لا تحس هذا وأما اذا صادف النوم من أول الوقت خلا ولم يجد ما يقبل عليه فيهم فانه يميل بالمزاج الى جنبه البرد فيدوم الصغر والبطء والتناوت في النبض ولا يزال يزاد ولا يقظة أيضاً أحكام متناوتة فانه اذا استيقظ الناسم بطبعه مال النبض الى العظم والسرعة ميلاً متدرجاً ورجع الى حاله الطبيعي وأما المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فانه يعرض له أن يفتر منه النبض كما يتحرك عن منامه لانهم زام القوة عن وجه المفاجئ ثم يعود له نبض عظيم سريع متواتر متخفف الى الارتعاش لان هذه الحركة شبيهة بالقسرية فهي تلهب أيضاً ولان

القوة تتركز بغتة الى دفع ماعرض طبعا وتحدث حركات مختلفة فيه تنش النبض لكنه لا يبق على ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان كالتقوى فثباته قليل والشعور به طالانه سريع

• (الفصل الثالث عشر في أحكام نبض الرياضة) •

أما في ابتداء الرياضة ومادامت معتدلة فإن النبض يعظم ويقوى وذلك لتزايد الحار الغريزي وتقويه وأيضا يسرع ويتواتر جدا لان اراط الحاجة التي أوجبتها الحركة فإن دم وطالت أو كانت شديدة وإن قصرت جدا بطل ما توجهه القوة فضعف النبض وصغر لانهلال الحار الغريزي لكنه يسرع ويتواتر لأمريين أحدهما استبعاد الحاجة والثاني قصور القوة عن أن تبقى بالتهظيم ثم لاتزال السرعة تنقص والتواتر يزيد على مقدار ما يضعف من القوة ثم آخر الأمر ان دامت الرياضة وأنهم كتم عادا النبض غليظا لضعف واشدة التواتر فإن أفرطت وكادت تقارب العطب فعات جميع ما تفعله الانحلالات فتصير النبض الى الدودية ثم عياله الى التفاوت والبطء مع الضعف والصغر

• (الفصل الرابع عشر في أحكام نبض المستحمين) •

الاستحمام اما ان يكون بالماء الحار واما ان يكون بالماء البارد والكائن بالماء الحار فانه في أوله يوجب احكام القوة والحاجة فاذاحلل بافراط أضعف النبض قال جالينوس فيكون حينئذ صغيرا بطيئا متفاوتا فذوقول أما التضعيف وتضعيف النبض فمما يكون لاسمحالة لكن الماء الحار اذا فعل في باطن البدن تسخينه لحرارته العرضية فربما لم يلبث بل يغلب عليه مقتضى طبيعته وهو التبريد وربما لبث وتثبت فإن غلب حكم الكيفية العرضية صار النبض سريعا متواترا وان غلب مقتضى الطبيعة صار بطيئا متفاوتا فاذا باغ التسخين العرضي منه فرط تحليل من القوة حتى تقارب الغشي صار النبض أيضا بطيئا متفاوتا واما لاستحمام الكائن بالماء البارد فإن خاص برده ضعف النبض وصغره وأحدث تفاوتا وابطاء وان لم يغص بل جمع الحرارة زادت لقوة فمعظم يسيرا ونقصت السرعة والتواتر وأما المياه التي تكون في الحمامات فالهفونات منها تزيد النبض صلاية وتنقص من عظمه والمسخنات تزيد النبض سرعة الا ان تحلل القوة فيكون ما فرغنا من ذكره

• (الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبال) •

أما الحاجة فيهن فتشده بسبب مشاركة الولد في النسيم المستنشق فكان الحبل تستنشق للحاجتين والنفسين فاما القوة فلا تزداد لاسمحالة ولا تنقص أيضا ككبيرات تقا من الاعتدال ما يوجب به يسيرا عيالا لثقل فلذلك تغلب أحكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر

• (الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع) •

الوجع بغير النبض اما لشدةه واما لكونه في عضو رئيس واما لطول مدته والوجع اذا كان في أوله هيئ القوة وحركتها الى المقاومة والدفاع والهب الحرارة فيكون النبض عظيما سريعا وأشد تفاوتا لان الوطر يفضى بالعظم والسرعة فاذا باغ الوجع الشكاية في القوة لما ذكرنا من

الوجوه أخذت كسر وبقينا كسر حتى يفقد العظم والسرعة ويختلفهما أولا ثم التواتر
ثم الصغر والدودية والتملية فان زاد أدى الى التفاوت والى الهلالية بعد ذلك

*(الفصل السابع عشر في نبض الاورام) *

الاورام منها محدثة اللعمى وذلك لعظمها واشرف عضوها فهي تغير النبض في البدن كله أعني
التغير الذي يخص الحى وسنوضحه في موضعه ومنها ما لا يحدث الحى فيغير النبض الخاص في
العضو الذي هو فيه بالذات وربما غيره من سائر البدن بالعرض أى لا بما هو ورم بل بما يوجع
والورم المغير للنبض اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره بمقداره واما ان يغيره
للعضو الذي هو فيه واما ان يغيره بالعرض الذي يتبعه ويلزمه اما تغيره بنوعه فمثل الورم الحار
فانه يوجب بنوعه تغير النبض الى المنشارية والارتعاد والارتعاش والسرعة والتواتر ان لم
يعارضه سبب مرطب فتبطل المنشارية ويختلفها اذن الموجية واما الارتعاد والسرعة والتواتر
فلازم له دائما وكان من الاسباب ما يمنع منشاريته كذلك منها ما يزيد منشاريته ويظهرها
والورم اللين يجعل النبض موجيا وان كان باردا جدا جعله بطيئا متقاوتا والصلب يزيد في
منشاريته واما الخراج اذا جمع فانه يصرف النبض من المنشارية الى الموجية للتطبيب والتلين
الذي يتبعه ويزيد في الاختلاف لثقله واما السرعة والتواتر فكثرهما ما تنفخ بسكون الحرارة
العرضية بسبب النضج واما غيره بحسب أوقانه فانه مادام الورم الحار في التزيد كانت المنشارية
وسائر ما ذكرنا الى التزيد ويزداد دائما في الصلابة للتمدد الزائد وفي الارتعاد للوجع واذا
قارب المنتهى ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع القوة فانه يضعف في النبض فيزداد التواتر
والسرعة فيه ثم ان طال بطأت السرعة وعان غلبا فاذا انحط فتصل أو انفجر قوى النبض بما
وضع عن القوة من النقل وخف ارتعاده بما ينقص من الوجع الممدد واما من جهة مقدار فان
العظيم يوجب أن تكون هذه الاحوال أعظم وأريد والصغير يوجب أن يكون أقل وأصغر
واما من جهة عضوه فان الاعضاء العصبانية توجب زيادة في صلابة النبض ومنشاريته
والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلاف لاسيما ان كان الغالب فيها هو الشريانات كما في
الطحال والرئة ولا يثبت هذا العظم الا ما يثبت القوة والاعضاء الرطبة اللينة تجعله موجيا
كالدهان والرئة واما تغير الورم النبض بواسطة فمثل ان ورم الرئة يجعل النبض خافيا وورم
الكبد ذبليا وورم الكلية حصريا وورم العضو القوي الحس كقم المعدة والحجاب يشخ خشبا
غشيبا

*(الفصل الثامن عشر في أحكام نبض العوارض النفسانية) *

اما الغضب فانه بما ينير من القوة ويمسك من الروح دفعة يجعل النبض عظيما شامقا جدا سريرا
متواترا ولا يجب أن يقع فيه اختلاف لان الانفعال متشابه الا أن يخالطه خوف فتارة يغاب
ذلك وتارة هذا وكذلك ان خالطه خجل أو منازعة من العقل وتكاف الامساك عن تهيجيه
وتحريكه الى الايقاع بالمغضوب عليه واما اللذة فلا تنمى تحركه الى خارج برفق فليس تباغ
مبلغ الغضب في ايجابه السرعة ولا في ايجابه التواتر بل ربما كفى عظمه الحاجة فكان بطيئا
متفاوتا وكذلك نبض السرور فانه قد يعظم في الاكثرة اين ويكون الى ابطاء وتفاوت واما

الغم فلا تن الحرارة تحتق فيسه وتغور والقوة تذهب ويجب أن يصير النبض صغيرا ضعيفا متفانا وباطيئا وأما الفرع فالماضي منه يجعل النبض سريعاً بعداً مختلفاً غير منتظم والمآخذ منه والمتدرج يغير النبض تغييراً لهم فاعلم ذلك

• (الفصل التاسع عشر في جملة تغيير الأمور المضادة للطبيعة هيئة النبض) •

تغيرها إما بما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرف نبض كل مزاج وإما بان يضغط القوة فيصير النبض مختلفاً وإن كان الضغط شديداً جداً كان بلا نظام ولا وزن والضاغط هو كل كثرة مادية كانت ورماً أو غير ورم وإما بان يحمل القوة فيصير النبض ضعيفاً وهذا كالوجع الشديد والآلام النفسانية القوية التحليل فاعلم ذلك

• (الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلاثة عشرة فصلاً) •

• (الفصل الأول في دلائل البول بقول كلي) •

لا ينبغي أن يوثق بطرق الاستدلال من أحوال البول إلا بعد مراعاة شرائط يجب أن يكون البول أول بول أصبح عليه ولم يدافع به إلى زمان طويل ويثبت من الليل ولم يكن صاحبه شرب ماء أو أكل طعاماً ولم يكن تناول صابغاً من ما كول أو مشروب كالزعفران والرمان والخيار شبرقان ذلك يصبغ البول إلى الصفرة والحرة وكالبقول فانه يصبغ إلى الحرة والزرقه والمرى فانه يصبغ إلى السواد والشراب المسكر يغير البول إلى لونه ولا لاقت بشربه صابغاً كالحناء فان المختضب به ربما انصبغ بولاً منه ولا يكون تناول ما يدر خلطاً كما يدر الصقراء أو البلمم ولم يكن تعامل من الحركات والاعتمال ومن الأحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغير الماء لو ما مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فان هذه كلها تصبغ الماء إلى الصفرة والحرة والجماع يدمم الماء تدسماً شديداً ومثل التي والاستقراغ فانه ما أيضاً يدلان الواجب من لون الماء وقوامه وكذلك اتیان ساعات عليه ولذلك قيل يجب أن لا ينتظر في البول بعد ست ساعات لان دلائله تضعف ولونه يتغير وتقله يذوب ويتغير أو يكثف أشد على أن أقول ولا بعد ساعة وينبغي أن يؤخذ البول بقوامه في قارورة واسعة لا يصب منه شيء ويعتبر حاله لا كما يبال بل بعد ان يهدأ في القارورة بحيث لا يصيبه شمس ولا ريح فيشوره أو يجمده حتى يهين الرسوب ويتم الاستدلال فليس كما يبال يرسب ولا في نام النضج جداً ولا يبال في قارورة لم يغسل بعد البول الأول وأحوال الصبيان قليلة الدلائل وخصوصاً أحوال الاطفال للبنية ولان المادة الصابغة فيهم ساكنة مغمورة وفي طبائهم من الضعف ومن استعمال النوم الكثير ما يعمت دلائل النضج وآلة أخذ البول هو الجسم الشفاف النقي الجوهر كالزجاج الصافي والبثور وأعلم أن البول كلما قربته منك ازاد غلظاً وكلما بعدته ازاد صفاء وبهذا يفارق سائر الغش مما يمرض على الاطباء لا لامتحان واذا أخذ البول في قارورة فيجب أن يسان عن تغيير البرد والشمس والرياح أياماً وان ينظر إليه في الضوء من غير أن يقع عليه الشعاع بل يستتر عن الشعاع حينئذ يحكم عليه من الاعراض التي ترى فيه ولبعلم أن الدلالة الاولى للبول هي على حال الكبد ومسالك المثانة وعلى أحوال العروق وتوسطها يدل على أمراض أخرى وأصح دلائلها ما يدل به على الكبد وخصوصاً على أحوال خدمته والدلائل المأخوذة من البول منتزعة

من أجناس سبعة جنس اللون و جنس القوام و جنس الصفاء والكدر و جنس الرسوب و جنس المقدار في القلة والكثرة و جنس الرائحة و جنس الزيت و من الناس من يدخل في هذه الأجناس جنس اللحم و جنس الطعم و نحن أسقطناهما تفردا و تنقرا من ذلك ونعني بقولنا جنس اللون ما يحسه البصر فيه من الألوان أعني السواد والبياض وما بينهما ونعني بجنس القوام حاله في الغلظ والرقّة ونعني بجنس الصفاء والكدر حاله في سهولة تقوذا البصر فيه وعسرة والفرق بين هذا الجنس و جنس القوام أنه قد يكون غليظ القوام صافيا كما مثل بياض البيض ومثل غذاء السمك المذاب ومثل الزيت وقد يكون رقيق القوام كدرا كالماء الكدر فانه أرق كثيرا من بياض البيض وسبب الكدورة مخالطة أجزاء غريبة اللون دكن أو ملونة بلون آخر غير محسوسة التي يمتنع الاسفاف ولا تحس هي بانفرادها وتنفارق الرسوب لان لرسوب قد يميزه الحس ولا يفارق الا لورق فان اللون فاقش في جوهر الرطوبة وأشد مخالطة منه

(التمهل الثاني في دلائل ألوان البول) •

من ألوان البول طبقات الصفرة كالتي في ثم الاتريجي ثم الاشقر ثم الاصفر الناري ثم الناري الذي يشبه صبغ لزعفران وهو الاصفر المشبع ثم لزعفراني الذي يشبه شقرة وهذا هو الذي يقال له الاحمر الناصع وما بعد الاتريجي فكله يدل على الحرارة ويختلف بحسب درجاتها وقد توجهت الحركات الشديدة والوجاع والجوع وانقطاع مادة الماء المشروب وبعده الطبقات المذكورة طبقات الحرة كالاصفر والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكلها تدل على غلبة الدم وكلما ضربت الى الزعفرانية فالأغلب هو المرة وكلما ضربت الى القفحة فالدم أغلب والناري أدل على الحرارة من الاحمر والاقتم كما ان المرة في نفسها أضخم من الدم ويكون لون الماء في الامراض الحادة المحرقة ضارباً الى الزعفرانية والنارية فان كانت هنالك رقة دل على حال من التضيغ وانه ابتدأ ولم يظهر في القوام فاذا اشتدت الصفرة الى حد النارية والى النهاية فيها فالحرارة قد أضعفت في الزيادة وذلك هو الشقرة الناصعة فان ازدادت صفاء فالحرارة في النقصان وقد يدل في الامراض الحادة الدموية بول كالدّم نفسه من غير ان يكون هنالك انفتاح عرق فيدل على امتلاء دموى مفرط واذا بيل قليلا قليلا وكان مع ثقل فهو دليل خطر يخشى منه اصابة الدم الى الخناق واردة ارقه على لونه وحاله وهينته واذا بيل غريزا فربما كان دليل خفي في الحيات الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل بصران وفراق الا ان يرق في الاول دفعة قبل وقت البصران فيكون حينئذ دليل فكس وكذلك اذا لم يتدرج الى لرقّة بعد البصران وأما في البرقان فكما كان البول أشد حرة حتى يضرب الى السواد ويصبغ الثوب صبغا غير منسلخ وكلما كان كثيرا فهو اسلم فانه اذا كان البول فيه ايض او كان احمر قليل الحرة والبرقان بهما خفيف الاستسقاء والبلوغ مما يكثر صبغ البول ويحده جدا ثم طبقات الخضرة مثل البول الذي يضرب الى القسمة ثم الزنجاري والامهائجوني والبتلجي ثم الكرافى واما القسمة فيقانه يدل على برد وكذلك ما فيه خضرة الزنجاري والكرافى فانهما يدلان على اشتراق شديد والكرافى اسلم من الزنجاري والزنجاري بعد التعب يدل على تشنج والصبيان يدل البول الاضمر منهم على تشنج واما الاسمايجوني فانه يدل على البرد الشديد

في أكثر الامور ويتقدمه بول أخضر وقد قيل انه يدل على شرب السم فان كان معه رسوب
ورجى أن يعيش والاخيف على صاحبه والزنجاري شديد الدلالة على العطب واما طبقات
اللون الاسود فثمة اسود سالكت الى السواد طريق الزعفرانية كما في البرقان ويدل على تكاثف
الصفراء واستراقها يدل على السواد الحادثة من الصفراء وعلى البرقان ومنه اسود اخضر
الققة ويدل على السواد الدموية واسود اخضر من الخضرة والبيلاجية ويدل على السواد
الصرف والبول الاسود في الجملة يدل اما على شدة احتراق واما على شدة برد واما على موت من
الحرارة الفريزية وانهمزام واما على بصران ودفع من الطبيعة للفضول السوداء ويستدل على
الكائن من الاحتراق بان يكون هناك احتراق شديد ويكون قد تقدمه بول اصفر واحمر
ويكون الثقل فيه متشبا قليلا الاستواء ليس بذلك المجموع المكتنز ولا يكون شديد السواد يدل
يضرب الى زعفرانية وصفرة واققة فان كان يضرب الى الصفرة دل كثيرا على البرقان
ويستدل ايضا على الكائن من البرد بان يكون قد تقدمه بول الى الخضرة والكعدة ويكون
الثقل قليلا لا يتجعا كانه جاف ويكون السواد فيه أخضر وقد يفرق بين المزاجين بانه اذا كان
مع البول الاسود شدة قوة من الرائحة كان دالا على الحرارة واذا كان معه عدم الرائحة
أضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهزمت الطبيعة جسدالم تكن له رائحة
ويستدل على الحادث لسقوط القوة الفريزية بما يعقبه من سقوط القوة والخلالها ويستدل
على الحادث على سبيل التنقية والبصران كما يكون في أواخر الربيع والخلال ملل الطحال
وأوجاع الظهر والرحم والحيات السوداء والنهارية والليلية والآفات العارضة من
احتباس الطمخ واحتباس المعتاد سيلانه من المقعدة وخصوصا اذا أعانت الطبيعة
او الصناعة بالادوار كما يصيب النساء اللواتي قد احتبس طمخهن فلم تقبل الطبيعة فضله الدم بان
يكون قد تقدمه بول غير نضج مائي ويصادف البدن عقيب خفا ويكون كثير المقدار غزيرا
واما ان لم يكن هكذا فان البول الاسود علامة رديئة وخصوصا في الامراض الحادة ولا سيما
اذا كان مقداره قليلا فيعلم من قاتله ان الرطوبة قد افناها الاحتراق وكلما كان أغلظ كان
أردأ وكلما كان أرق فهو أقل وداء وقد يمرض ان يبال بول اسودا وأحر قاتل بسبب شرب
شراب بهذه الصفة لم نعمل فيه الطبيعة أصلا فيخرج بحاله وهذا لا خطر فيه وربما كان دليل
بصران صالح في الامراض الحادة أيضا مثل البول الذي يبوله المريض رقيقة وفيه تعلق في نواح
مختلفة فانه كثير اما يدل على صداع ومهر وصمم واختلاط عقل لاسيما اذا بيل قليلا قليلا في
زمان طويل وكان ساد الرائحة وكان في الحيات فانه حينئذ شديد الدلالة على الصداع
والاختلاط في العقل واذا كان هنالك سم وصمم واختلاط عقل وصداع دل على رعاف يكون
ويمكن أن يكون سببا للعصاة في كليته (قال دوفس) البول الاسود يستحب في علل الكلى
والعلل الهاشجة من الاختلاط الغليظة وهو دليل هالك في الامراض الحادة ونقول قد يكون
البول الاسود أيضا ديا في علل الكلى والمثانة اذا كان هذا احتراق شديد فتأمل سائر
العلامات والبول الاسود في المشايخ وليس له صلاح لاسم مما يعلم ولا هو واقع الا فساد عظيم
وكذلك في النساء والبول الاسود بعد التعب يدل على تشنج وبالجمله البول الاسود في ابتداء

الحيات قتال وكذلك الذي في اتهامه اذا لم يصيبه خوف ولم يكن دليلا على بصران واما البول
الايض فقد يفهم منه معنيان أحدهما أن يكون رقيقة مشفا فان الناس قد يسمون المشف
ايض كما يسمون الزجاج الصافي والبلور الصافي ايض والقاني الايض بالحقيقة هو الذي له
لون مفرق للبصر مثل اللبن والكافور وهذا لا يصح كون مشفا ينفذ فيه البصر لان الاشفا
بالحقيقة هو عدم الالوان كاهاقا لا يبيض بمعنى المشف دليل على البعد جلة وموتس عن النضج
وان كان مع غلظ دل على البلغم واما الايض الحقيقي فلا يكون الامع غلظ فن ذلك ما يكون
بياضه بياضا مخاطيا ويدل على كثرة بلغم وخام ومنه ما يياضه بياض دسمي ويدل على ذوبان
الشحوم ومنه ما يياضه بياض اهالي ويدل على بلغم وعلى ذوب واقع او سيقع ومنه ما يياضه
بياض فقاعي مع رقة ومدة يدل على قر و ح متقيمة في آلات البول فان لم يكن مع مدة فغلظية
المادة الكثيرة الخامية الفجة وربما كان مع حصاة المثانة ومنه ما يشبه الحصى فربما كان بصرانا
لا ورام بلفغمية ورهل في الاحشاء و امراض تعرض من البلغم الزجاجي واما اذا كان البول
شبيها بالمني ليس على سبيل البصران ولا لا ورام بلفغمية بل انما وقع ابتداء فانه انما يندربس كثة
او قالج واذا كان البول ايض في جميع اوقات الحى او شئت ان تنقل الى الربع والبول
الرصاصي بلارسو بردي جدا والبول اللبي ايضا في المادة مهلك وياض البول في الحيات
المادة كيف كان البياض بعد ان يعدم الصبغ يدل على ان الصقرا مالت الى عضوية تورم أو
الى اسهال والاكثر ان يدل على انها مالت الى ناحية الرأس وكذلك اذا كان البول رقيقة في
الحيات ثم ابيض دفعة دل على اختلاط عسل يكون وانما دام البول في حال الصحة على لون
البياض دل على عدم النضج والاهالي الشبيه بالزيت في الحيات المادة يندربس موت او يدق
واعلم انه قد يكون بول ايض والمزاج حار صقراوى وبول أحر والمزاج بارد بلفغمى فان
الصقراء اذا مالت عن مسلك البول ولم تحتلط بالبول بقى البول ايض فيجب ان يتأمل البول
الايض فان كان لونه مشرقا ورقة غزير اغليظا وقوامه مع هذا الى الغلظ فاعلم ان البياض
من بردو بلغم واما ان كان اللون ليس بالمشرق ولا الثقل بالقرير ولا بالمقصول ولا البياض الى
كودة فاعلم انه الحكمون الصقراء واذا كان البول في المرض الحاد ايض وكان هنالك دلائل
السلامة لا يضاف معها السرسام وقحوه فاعلم ان المادة الحادة مالت الى الجري الاخر
فالامعاء تعرض للاسحاج واما العلة في كون البول في الامراض الباردة أحر اللون فسيبه
احدأمو واما شدة الوجع وتحليله الصقراء مثل ما يعرض في القولنج البارد واما شدة وقعت
من غلبة البلغم في الجري الذي بين المرار والامعاء فلم ينصب المرار الى الامعاء الانصباب
الطبيعي المعتاد بل يضطر الى مرافقة البول والخروج معه كما يعرض ايضا في القولنج البارد
وأما ضعف الكبد وقصور قوته عن التمييز بين المائية والدم كما يكون في الاستسقاء البارد وفي
امراض ضعف الكبد في الاكثر فيكون البول شبيها بفسالة الدم الطرى واما الاحتقان
الذي توجه السدد في تغير لون البلغم في العروق لعقونة مالهقه وعلامته أن تكون مائية
البول وثقله على الوجه المذكور ثم يكون صبغه صيفا ضعيفا غير مشرق فان الصقراءوى يكون
صبغه مشرقا وكثيرا ما يكون البول في قول الامراض ايض ثم يسود ويتقن كما يعرض في اليرقان

والبول بعد الطعام يبيض ولا يزال كذلك حتى يأخذ في الهضم فيأخذ في الصبغ ولذلك ما يكون بول أصحاب السهر أبيض ويعين عليه تحليل الحار الغريزي لكنه يكون غير مشرق بل إلى كدورة لعدم النضج والصبغ الأحمر في الأمراض الحادة أفضل من المائي والأبيض لقوامه أيضا خيم من المائي والأحمر الدموي أكثر أمانا من الأحمر الصقراوي والأحمر الصقراوي أيضا ليس بذلك المخوف إن كان الصقرا مائلا وكثا ومخوف إن كان متصرا كما والبول الأحمر القاني في أمراض الكلية ردي فانه يدل في الأكثر على ورم حار وفي أوجاع الرأس يستدل باختلاط وإذا ابتدأ البول في الأمراض الحادة بالأحمر وبقي كذلك ولم يرسب خفيف منه الهلاك شovel على ورم الكلى فإن كان كدرا مع الحمرة وبقي كذلك دل على ورم في الكبد وضعف الحار الغريزي ومن ألوان البول ألوان مركبة من ذلك اللون الشبيه بقسالة اللحم الطري ويشبه دما ينف في الماء وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة الدم وأكثره من ضعف الكبد من أي سوه من أج غلب ويدل عليه ضعف الهضم والمحالل الأقوى فإن كانت القوة قوية فليس الأمان كثرة الدم وزيادة على المبلغ الذي بقي القوة المهيمنة تتميز به بكماله ومن ذلك اللون الزيتي وهو صفة يخالطها سلقية ويشبه الزيت للزوجة فيه واشتقاق مع برقي دسمي وقوام مع الشف إلى الغلظ ما هو في أكثر الأحوال يدل على الشر ولا يدل على الخسر والنضج والصلاح وربما دل في النادر على استقراغ مواد دسمة على سبيل البصران وهذه انما تكون إذا تعقبه راحة والمهلك منه ما كانت دسومته منتنة وخصوصا البول منه قليلا قليلا وإذا خالطه شيء كفسالة اللحم الطري فهو أردأ وهذا أكثر في الاستسقاء والسل والقولنج الردي وربما يعقب الزيتي بولا أسود متقدما وكان علامة صلاح وكثيرا ما دل البول الزيتي في الرابع على أن المريض سيموت في السابع أعني في الأمراض الحادة وبالجملة فإن البول الزيتي ثلاثة أصناف فانه إما أن يكون كله دسما أو يكون أسفله فقط ويكون أعلاه دسما وإضا فانه إما أن يكون زيتيا في لونه فقط كافي السل وخصوصا في أوله أو في قوامه فقط أو فيهما جميعا كافي علل الكلى وفي كمال السل وآخره ومن ذلك الأرجواني وهو ردي قتال لانه يدل على احتراق المرتين وقد يكون لون أحمر يجرى فيه سواد فيدل على الحيات المركبة والحيات التي من الاخلط الغليظة فإن كان أصنى وكان السواد اميل إلى رأسه دل على ذات الجنب

• (الفصل الثالث في قوام البول وصفاته وكدورته) •

قوام البول إما أن يكون رقيقا وإما أن يكون غليظا وإما أن يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج في كل حال أو على السدد في العروق أو على ضعف الكلية ومجاري البول فلا يجذب إلا الرقيق أو يجذب ولا يدفع إلا الرقيق المطيع للدفع أو على كثرة شرب الماء أو على المزاج الشديد البارد مع يمس ويدل في الأمراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف سائر القوى حتى لا ينصرف في الماء البتة بل يزلن كما يدل على البول الرقيق على هذه الصفة هو في الصبيان أهدأ منه في الشبان لأن الصبيان بولهم الطبيعي أغلظ من بول الشبان لأنهم أرطب ولأن أبدانهم للرطوبة أجذب لانها تحتاج إلى فضل مادة بسبب الاستغناء فاذا رقي بولهم في الحيات الحادة جدا كانوا قد بعدوا عن حالتهم

الطبيعة جدا واستقرار ذلك به - م يدل على العطب فانه اذا دام دل على الهلاك الا ان يوافقه
علامات صالحة وثبات قوة في تنفيذ على خراج يحدث وخصوصا تمت ناحية الكبد وكذلك
اذا دام - هذا بالاصحاء لا يستحيل فيه - م فانه يدل على ورم يحدث حيث يحسسون فيه الوجع
وفي الاكثر يمرض لهم ان يحسوا مع ذلك بوجع في البطن وفي الكلى فيدل على استعداد
لورم فان لم يخص ذلك الوجع والاعراض فاحية بل عم يدل على شدة وجع وجرى واورام تم البطن
ورقة البول عند الجريان بالادرىج تنذر بالسكر واما البول الغليظ جدا فانه يدل على اكثر
الاحوال على عدم النضج وفي اقلها على اضعف اخلاط غليظة القوام ويكون في حبات
خاطبة او انفجار او رام واكثر دلالة في الامراض الحادة هو على الشرارة كن دوام الرقة
على الشراد فان الغليظ يدل على هضم ما هو الذي يفيد القوام فيما يدل على هضم واستقلال
من القوة بالدفع يربح ويرى بما يدل على فساد المادة وكثرتها وامتلاءها عن النضج المميز المرئى
يدل على الشر ويستدل على الغالب من الامرين بما يعقبه من الراحة ويعقبه من زيادة
الضعف والاسلم من البول الغليظ في الحيات ما يستفرغ منه شيء كثير دفعة واما الذي يستفرغ
قليل الا قليلا فهو دليل على كثرة اخلاط او ضعف قوة والدافع منه يعقبه بول معتدل مقارنة
للاراحة واذا استحال الرقيق الى الغليظ في الامراض الحادة ولم يعقب راحة دل على الذوبان
والعصع اذا دام به البول الغليظ وكان يحس بوجع في نواحي الرأس وانكساره ومنذره بالحمى
وربما كان ذلك به من فضل اندفاع او انفجار او قروح بنواحي مسالك البول وانما كانت الرقة
والغلظ جميعا يدلان على عدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال القوام فالغليظ نضجه ان ينضم
الى الرقة والرقيق نضجه ان يتطبخ الى السخونة والبول الغليظ كما قلنا فيما سلف قد يكون صافيا
مشفا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ المشف وبين الرقيق ان الغليظ المشف اذا موج
بالصريف لم تصفر اجزائه المقوجة بل حدثت فيه امواج كبار وكانت حركتها بطيئة واذا ازبد
كان زبده كثير التفاحات بلى الانقضاء وتولد مثل هذا هو عن بلغم جيد الانضمام او صفراء مخي
ان كانه صبغ الى الصفرة واذا لم يكن صبغ دل على التحلل بلغم زجاجي وهذا كثيرا ما يكون
في احوال المصروعين والرقيق الذي يكثر فيه الصبغ به لم ان صبغه ليس عن نضج والاقفل النضج
فيه القوام اولالكنه من اختلاط المرة فان اول فعل الانضاج التقويم ثم الصبغ والنضج في
القوام اصلح منه في اللون فلذلك البول الرقيق الاصفر اذا دام في مدة المرض الحاد دل على شر
وعلى فتور القوة الهاضمة واذا رأت بولا رقيقا وهنالك اختلاف اجزاء من الحرة والصفرة
فاحدس تعبها لها وان كان رقيقا فيه اشياء كالثالة من غير علة في المئانة فذلك لا حترق
البلغم والبول الغليظ في الامراض الحادة يدل بالجملة على كثرة الاخلاط وربما دل على الذوبان
وهو الذي اذا بقي ساعة بعد فقاظ وبالجملة كدورة البول الارضية مع ربح فخالطه المائية فاذا
اختلطت هذه كانت كدورة وفي اتصال بعضهم من بعض يتم الصفاء ثم يجب ان ينظر الى
احوال ثلاث لانه اما ان يبلى رقيقا ثم يغليظ فيدل على ان الطبيعة مجاهدة هذه هوذا ينضج لكن
المادة بعد لم تطع من كل وجه وهي متأثرة وربما دل على ذوبان الاضاء واما ان يبلى غليظا ثم
يصفر ويتميز منه الغليظ اسبابا فيدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة وانضجها وكلما كان

الصفاء أكثر والرسوب أوفر وأسرع فهو على التضج أدل والحالة المتوسطة بين الاقل
 والاكثر ان دامت وكانت الطبيعة قوية والقوة ثابتة حس أنه سيلف منه الانضاج التام
 وان لم تكن القوة ثابتة خيف أن يسبق الهلاك التضج واذا طال ولم تكن علامة مخيفة
 انذر بسدادع لانه يدل على توران وفي رياح بخارية والذي يأخذ من الرقة الى الخثورة
 ويستقر خسر من الواقف على الخثورة في كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلظ البول ويكدر
 لسقوط القوة لا دفع الطبيعة واما البول الذي يخال مائيا ويبقى مائيا فهو دليل عدم التضج
 البتة والبول الغليظ احدهما كان سهل الخروج كثير الاتصال معا ومثل هذا يعبر
 القابح وما يجري مجراه واذا كانت أبوال غليظة ثم أخذت ترقى على التدريج مع غزارة
 فذلك محمود وربما كان يعقب الغليظ الكدر القليل الكثير فيكون دليل خسر وذلك اذا
 انتج الغليظ الكدر الذي كان يخال قليلا ودفعه واحدة ببول بولا كثيرا بسهولة فان هذا
 كثيرا ما اتصل به العلة سواء كانت العلة شيئا من الحيات الحادة او غيرهما من الامراض
 الالتهابية او كان امتلاء لم يعرض بعد منه عرض ظاهر وهذا ضرب من البول نادر
 والبول الطبيعي اللون اذا أفرط في الغليظ دل احيا ناعا على جودة نقص المواد كثيرا ونقصه
 بسهولة الخروج وقديلا احيا ناعا على التاف لا لانه على كثرة الاخلاط وضعف القوة ويدل عليه
 عسر الخروج وقلة ما يخرج والبول الغليظ البليد الذي هو مجران لامر اض الطحال والحيات
 المختلطة لا يتوقع فيه الاستواء فان الطبيعة تعمل في الدفع والبول الميثور في البلهة يدل على كثرة
 الاخلاط مع اشتغال من الطبيعة بها وبانضاجها والبول الغليظ الذي له ثقل زبق يدل على
 حصة والبول الغليظ الدال على انفجار الاورام يستدل عليه بما يخاطه وبما قد سبقه اما ما
 يخاطه فكالمادة ويدل عليها الرائحة المنة والبرادات المتصلة معه كصفائح يضر او حرا او
 كخالة او غير ذلك مما يستدل عليه بهد واما ما سبقه فان يكون قد كان فيما سلف علامة لورم
 او قرحة بالمثانة او الكلى او الكبد او فواحى الصدر فيدل ذلك على الانفجار من الورم وان كان
 قبله بول يشبه غسالة اللحم الطرى فهو من حدة الكبد او براز كذلك فالورم في تقعره وان كان
 قد سبق ضيق نفس وسعال يابس ووجع في اعضاء الصدر ناخس فهو ذات الجنب انتجبر وان دفع
 من ناحية الشريان العظيم واذا كان في ذلك الذي هو المدة تضج كان محمودا وان كان ذلك
 البول مع الغليظ الى السواد وكان معه وجع في ناحية اليسار فهو من ناحية الطحال وعلى هذا
 القياس ان كان فوق السرة وعلى البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون من الكبد
 ومجاري البول وربما بال الصحيح المدع التارك الرياضة بولا كالمدة والصدية فيقنق بدنه ويؤول
 ترهله الذي له بترلة الرياضة وان كان أيضا في الكبد وما يليه سدد وربما كان غائط البول تابعا
 لانفتاحها وان دفاع مادتها ولا يكون هذا الغائط قيصيا والذي يكون عن الانفجار يكون قيصيا
 والبول الكدر كثير ما يدل على سقوط القوة واذا سقطت القوة استولى البرد وكان كالبرد
 الخارج والبول الكدر الشبيه بلون الشراب الردي او ماء الحص يكون للعبالي وأصحاب
 اورام حارة منمنسة في الاشياء والبول الذي يشبه بول الحميم وابوال الدواب وكأنه ملطخ
 لشدة ثورته يدل على فساد اخلاط البدن وأكثره على خام عملت فيه حرارة ما في ورثه رجا

غليظة وكذلك قد يدل على الصداع الكائن أو المثل وقد يدل إذا دام على الترعش والبول الذي يشبه لون عضو ما فإن دوامه يدل على علة بذلك العضو قال بعضهم أنه إذا كان في أسفل الدول شيه بغير أو دخان طال المرض وإن كان في جميع المرض انذر بموت والنظام يقارن المدة بالنق والبول المختلف الأجزاء كلها كانت الأجزاء الكار فيه أكثر دل على أن عمل الطبيعة فيه انقذ والطبيعة أقدر والمسام أشد انفتاحا والبول الذي يرى فيه كخليوط مختلط بعضها يعرض يدل على أنه يئل أن الرجاء وآت تعلم ذلك بالامتحان

• (الفصل الرابع في دلائل رائحة البول) •

قالوا لم يربول مريض قط توافق رائحته رائحة بول الأصحاء ونقول إن كان البول لارائحة البتة دل على برد مزاج ولجاجة مقرطة وجمادى في الأمراض الحادة على موت الغريزة فإن كانت رائحة منتنة فإن كان هناك دلائل النضج كان فيه بر باوقر وحاقى آلات البول ويستدل عليه بهلامات ذلك وإن لم يكن نضج جاز أن يكون من ذلك وجاز أن يكون للعقونة وإذا كان ذلك في الحيات الحادة ولم يكن بسبب أعضاء البول فهو دليل ردى وإن كان إلى الحوضه دل على أن العقونة هي في اخلاط باردة الجوهر استولى عليها حرارة غريبة وأما إن كانت العلة حادة فهو دليل الموت لأنه يدل على موت الحرارة الغريزية واستيلاء برد في الطبع مع حر غريب والرائحة الضاربة إلى الحلاوة تدل على غلبة الدم والمنتنة شديدة أصفراوية والمنتنة إلى الحوضه سوداوية والبول المنتن الرائحة إذا دام بالأصحاء دل على حيات تحدث من العفن أو على انتفاض عقونة محتبسة فيم ويدل عليه وموجود الخلة أثره وفي الأمراض الحادة إذا غارق البول من كان يلزمه فيم أوزال عنه وكان ذلك الزوال دفعة ولم يبق فيه راحة فهو علامة سقوط القوى

• (الفصل الخامس في الدلائل المأخوذة من الزبد) •

الزبد يحدث في الرطوبة من الرياح المنزوعة في الماء ومع زرق البول والرياح الحارة جسة مع البول في جوهر البول معونة لأصحابه وخصوصا إذا كانت الرياح غالبة في الماء كما يعرض في بول أصحاب القدد من النضاجات الكثيرة والزبد قد يدل بلونه كما يدل بواده وشقرته على البرقان وقد يدل بصفره وكبره فإن كبره يدل على اللزوجة وإما بقلته وكثرته فإن كثرته تدل على لزوجة ورياح كثيرة وإما بقلته طويلا أو يبقائه سريعا فإن بقاءه بطيئا يدل على اللزوجة والعيب الباقية في علل الكلى ويدل على طول المرض لدلالته على الرياح واللزوجة وبالجملة فإن الخلط المزج في علل الكلى ردى ويدل على اخلاط رديثة وبرد

• (الفصل السادس في دلائل أنواع الرسوب) •

نقول أولا إن اصطلاح الأطباء في استعمال لقطة الرسوب والثقل قد زال عن الجهرى المتعارف وذلك لأنهم يقولون رسوب وثقل لا يارب فقط بل لكل جوهر اغلظ قواما من المائية متميز منها وإن تعلق وطفاقة قول أن الرسوب قد يدل منه من وجوه من جوهره ومن كميته ومن كيفيته ومن وضع أجزائه ومن مكانه ومن زمانه ومن كيفية مخالطته أمادالاته من جوهره فهو أنه إما أن يكون رسوبا طبيعيا محمودا إذا لعل الهضم والنضج الطبيعيين وهو

ابيض راسب متصل الاجزاء متشابهة مستويها ويجب ان يكون مستديرا الشكل امس
 مستويا لطيفا شبيها برسوب ماء الورد ونسبة دلالة على نضج المادة في البدن كله كسببة
 المدة للبيضاء المساء المشابهة القوام على نضج الورم لكن المدة كثيفة وهذه لطيفة والرسوب
 والثقل دليل جيد وان فات الصبغ والاستواء أدل عند الاقدمين من النضج فان المستوى
 الذي ليس بذلك الايض بل هو أحر اصلح من الايض الخشن وأكثر الرسوب على لون
 البول واجود ما خالف الايض فهو الاحمر ثم الاصفر ثم الزرنيخي ويتدنى الشر من العدسي
 ولا يلتفت الى ما يقوله الاخرى فان البياض قد يكون للنضج والاستواء ليس الا للنضج
 ومن البياض ما يكون عن مخالطة ريج مخالطة شديدة وأما الرسوب الردي المذموم فتشقه
 خير من استوائه والرسوب الردي هو الذي تعرفه عن قريب وأما الرسوب الجيد الذي كلامنا
 فيه فقد يشبه المدة والخام الرقيقين ولكن المدة تخالفه بالنقن والخام يخالفه باندماج اجزائه وهو
 يخالف كليهما بالطاقة والخفة وهذا الرسوب انما يطالب في الامراض ولا يطلب في حال الصحة
 وذلك لان المريض لا يشك في احتباس مواد رديثة في بدنه في عروقه فاذا لم ينضج دل على الفساد
 وأما الصحيح فليس يجب دائما أن يكون في عروقه خلط ينتقص بل الاولى ان يدل ذلك منهم على
 فضول تفصل فيهم عن الغذاء عديمة الهضم ثم يفضل فضل يرسب في البول نضجا أو غير نضج
 والقضاف يقل فيهم ثم الثقل الراسب في حال الصحة وخصوصا المزاويل للرياضات وأصحاب
 الصنائع المتعبين وانما يكثر هذا الرسوب في ابوال السمان المتدعين وكذلك أيضا لا يجب ان
 يتوقع في ابوال المرضى القضاف من الرسوب ما يتوقع في أبدان المرضى السمان فان أولئك
 كثيرا ما تقاع امراضهم ولم يرسبوا شيئا وكثيرا ما لا يبلغ الرسوب في ابوالهم الى ان يتسفل
 بل ربما كان منه شيء يسير طاف أو يعلق وليس كما يقال كل بول فانه يرسب الا البول
 النضج جدا بل يجب ان يصبر عليه قليلا هذا وأكثر ألوان الرسوب في أكثر الامور يكون
 على لون البول واجود ما خالف الايض هو الاحمر ثم الاصفر وأما الرسوب الغير الطبيعي فنه
 خراطى نخالى او كرسى او ديشى شبيه بالزرنج الاحمر والمشبع صفرة ومنه لمي ومنه دسعي
 ومنه مدى ومنه مخاطي ومنه شبيه بقطع الخبز المنقوع ومنه دموى علق ومنه شعري ومنه
 رملي حصوي ومنه رمادي والخراطى القشورى منه صفائح كالأجزاء بيض وجريدل في
 أكثر الامور على انفصالها من اعضاء قريبة من متصل البول وهي اعضاء البول والايض يدل
 على انه من المثانة اقروح فيها وجرب أو تآكل والاحمر اللصبي على أنه من الكلية وقد يكون
 من الصفائح ما هو كمد اللون اذ كن او شبيه بفلوس السمك وهذا اورد أجدا
 من جميع اصناف الرسوب الذي نذكره ويدل على انه مجرد صفائح الاعضاء الاصلية وأما
 الجنسان الاولان فكثيرا ما لا يضران البتة بل ربما نفعيا المثانة وقد حكى بعضهم ان رجلا
 سقى الذئب سبع فبال قشورا بيضا كالقرق وكانت اذا حلت في المائية انفلت وصيغت صبغا
 احمر قبرا وعاش ومن الخراطى ما يكون اقل عرضا من المذكورين واخص قواما فان كان
 احمر سحي كرسيا وان لم يكن احمر سحي نخاليا والكرسى ان كان احمر فقد يكون اجزاء من
 الكبد محترقة وقد يكون دماغا مترقا فيها وقد يكون من الكلية امكن الكائن من

الكلىة اشدها اتصالا للحيا والا شتر ان أشدها يابس بلحمي واقبل للتفتيت وان كان شديد
الضرب الى الصخرة فهو عن الكلىة لا محالة فان الذى من الكبد يضرب الى القيمة وقد يشاركه
في هذا الحيانا الذى عن الكلىة وأما الخالى فقد يكون من جرب المثانة وقد يكون من ذوبان
الاعضاء والفرق بينهما انه ان كان هناك حكة في اصل القضيب وتنفق فهو من المثانة وخصوصا
اذا سبقه بول مدة وخصوصا اذا دل سائر الدلائل على نضج البول فتكون العروق العالية
محصنة المزاج لا علة بها بل بالمثانة واما ان كان مع الهاب وضعف قوة وسلامة اعضاء البول
وكان اللون الى الكمودة فهو من ذوبان خلط وأما السويقي والدمي فاكثره من احتراق
الدم وهو الى الحرة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضاء وانفجرا دها ان كان الى البياض وقد
يكون أيضا من المثانة الجارية في الاقل وانت يمكنك ان تتعرف وجه الفرق بينهما بما قد
علمت واما ان كان الى السواد فهو من احتراق الدم وخصوصا في الطحال وجميع الرسوب
المفاسد الذى لا يكون من سبب في المثانة والكلىة ويجارى البول فانه في الامراض الحادة
ردى مهلك وقد عرفت من هذه الجملة حال اللحمى وان اكثره يكون من الكلىة وانه
متى لا يكون عن الكلىة فانه لا يكون اذا كان اللحم صحيحا لعمية ولا ذوبان في البدن
والبول النضج يدل على صحة الاوردة فان عال الكلىة لا تمنع نضج البول لان ذلك فوقها وأما
الرسوب الدسمي فيبدل على ذوبان الشحم والسمن واللحم أيضا وأبلغه الشبيه بما الذهب
ويستدل على مبدئه من القلة والكثرة ومن الخفاطة والمفارقة فانه اذا كان كثيرا مقبزا
فاحدس انه من ناحية الكلىة لذوبان شحمها وان كان اقل وشديد الخفاطة فهو من مكان
ابعد واذا رأيت في البول قطعة يضا مثل حب الرمان فذلك من شحم الكلىة وأما المرى
فيدل على قرحة منفجرة وخصوصا في اعضاء البول ولا سيما اذا كان هناك ثقل محمود راسب
والخفاط يدل على خايط غليظ خام اما كثير في البدن او مدفوع عن آلات البول وبصران عرق
النساو وجع المقاصيل ويستدل عليه بانطفئة عقبه وربما لطف ورق قطن رسوبا محمودا فذلك
يجب ان لا يغتر في الامراض بما يرى في هيئة الرسوب المحمود اذ لم يكن وقت النضج ولا دلائله
حاضرة وقد يدل على شدة برد من مزاج الكلىة والفرق بين المدي والتحام ان المدي يكون مع
تنق وتقدم دليل ورم ويسهل اجقاع اجزائه وتفرقها ويكون منه ما يخالط المائية جدا
ومنه ما يتميز واما التهام فانه كدر غليظ لا يجتمع بسهولة ولا يتشتت بسهولة والبول الذى فيه
رسوب مخاطي كثيرا اذا كان غزيرا او كان في آخر النقرس وأوجاع المقاصيل دل على خير واما
الرسوب الشعري فهو لا نعتا درطوية مستطيلة من حرارة فاعلة فيها وربما كان أبيض وربما
كان احمر ويكون انه قاده في الكلىة وقبل انه ربما كان اشبارا في طوله واما الشبيه بقطع الخمر
المنقوع فيدل على ضعف المعدة والامعاء وسوء الهضم فيهما وربما كان سبيه تناول اللبن
والخبز واما الرمل فيدل داغعا على حصة منعقدة وفي الانعقاد او في الانحلال والاحمر منه من
الكلىة والذى يابس باحر هو من المثانة واما الرمادي فاكثر دلالته على باغم او مدقة عرض لها
اللبث تغير لون وتقطع اجزا وقد يكون لاحتراق عارض لها واما الرسوب العالق فان كان شديدا
المازجة دل على ضعف الكبد او دون ذلك دل على جراحة في مجارى البول وتفرق اتصال

فيما وان كان مقبزا فاكثره دلالة من المائنة والقضيب وسنة قصى هذا في الامراض الجزئية
 في باب بول الدم واذا كان في البول مثل علق احمر والمريض مطحول ذبل طحال له واعلم انه
 لا يخرج في علق المائنة دم ~~كثير~~ لان عروقها مخالطة مندسة في جرمها ضيقة قليلة واما دلالة
 الرسوب من كميته فاما من كثرته وقلته ويدل على كثرة السبب الفاعل له وقلته واما من مقداره في
 صفره وكبره كما ذكرناه في الرسوب الخراطى واما دلالة من كميته فاما من لونه فان الاسود منه
 دليل ردى على الاقسام التي ذكرناها واسلم ما كان الرسوب اسود والمائية ليست بسوداء
 والاحمر يدل على الدموية وعلى التضم والاصفر على شدة الحرارة ونخبث الهلة والابيض منه
 محمود على ما قلنا ومنه مذموم مخاطى ومدى اورغوى مضاد للنضج والاخضر أيضا طريق
 الى الاسود واما من رائحته فعلى ما سلف واما من وضعه فنملاسته وتشتته فان الملاسة
 والاستواء في الرسوب الم محمود احمدا وفي المذموم اردا والتشتت يدل على رياح وضعف هضم
 واما دلالة من مكانه فهو اما ان يكون طافيا ويسمى غساما واما معلقا وهو الواقع في الوسط
 وهو كثر نضجا من الاقل وخير المتعلق مالم يخله وهدبه الى اسفل واما راسبا في الاسفل وهو
 احسن نضجا هذا في الرسوب المحمود واما المذموم فاشقه اصلحه مثل الاسود وذلك في الحيات
 الحادة وكذلك اذا كان الخلط باغميا اسودا ويا فالصباي خير من الراسب فانه يدل على تاطيئه
 الا ان يكون سبب الطفو والريح الكثيرة جدا واذ لم يكن ذلك فان الطافي منه اسلم ثم المتعلق
 وشره الراسب وسبب الطفو حارة معدة او ريح والرسوب المتخبط في القليظ وخصوصا
 اذا خف ويرسب في الرقبى خصوصا اذا ثقل واذا ظهر المتعلق والطافي في قول المرض ثم دام
 دل على ان البهران يكون بالخارج لكن التحناء قد ينقضى مرضهم برسوب محمود طاف
 او متعلق كما ذكرنا في ما سلف والطافي والمتعلق الاسوي اذا كان شبيها بنسج العنكبوت او تراكم
 الزلال فهو علامة رديئة وكثيرا ما يظهر ثقل طاف غير جيد فيخاف منه لكنه يكون ذلك ابتداء
 النضج ويحول الى الجودة ثم يعلق ثم يرسب فيكون دليلا غير ردى واما اذا تعقبت رسوبات
 رديئة فانخوف الذي وقع منه في اول الامر واجب واما دلالة الرسوب من زمانه فانه اذا بيل
 اسرع الرسوب فهو علامة جيدة في النضج فاذا ابطأ لم يرسب فهو دليل عدم النضج بقدر
 حاله واما دلالة من هيئة مخالطته فكما قلنا في ذكر بول الدم والدمع واذت تعلم جميع ذلك

(النصل السابع في دلائل كثرة البول وقلته)

البول القليل المقدار يدل على ضعف القوى والذي يقل عن المشروب يدل على قهمل كثير او
 استطلاق بطن واستعداد لالاسهقاء وكثير المقدار يدل على ذوبان وعلى استفراغ فضول
 ذاتية في البدن ويبتدل على اصابة الفرق بينهما بحال القوة والبول الردى اللون الدال على
 الشتر كلما كان اغزر كان اسلم واذا كان ممتعا عادلا على الشتر اكثر كالا سود والغليظ والبول
 المختلف الاحوال الذي تارة يبال كثيرا وتارة يبال قليلا وتارة يحتمس هو دليل على جهاد متعب
 من الغريز وهو دليل ردى والبول الغزير في الامراض الحادة اذا لم يعقب راحة فهو من
 دلائل دقا وتشنج من التهاب وكذلك العرق والبول الذي يقطر في الامراض الحادة قطرة قطرة
 من غير ادراك يدل على آفة في الدماغ تأدت الى العصب والمعضل فان كانت الحصى ساكنة وهناك

دلائل السلامة أنذر برعاف والادل على اختلاط العقل وفساد الذهن وإذا قل بول العصم
ورق ودام ذلك شواحم يشغل ويرجع في القطن دل على ورم صلب بنواحي الكلية وإذا غزى البول
في هذه القوائم فرعا يشربا قبالة خاصة إذا كان أبيض سهل الخروج

• (الفصل الثامن في البول النضيج الصبي الفاضل) •

هو معتدل القوام لطيف الصبغ الى الازرق جسيمة محمود الرسوب ان كان فيه على الصفة
المذكورة من البياض واللينة والملاسة والاستواء واستداوة الشكل وتكون الرائحة معتدلة
لاستقنة ولا حامدة ومثل هذا البول اذا روى في مرض في غاية الحدة دفعة دل على افراق يكون
في اليوم الثاني وأنت تعرف ذلك

• (الفصل التاسع في أبوال الاسنان) •

الاطفال أبوالهم تضرب الى اللبينة من جهة غذائهم ورطوبة مزاجهم ويكون أميل الى
البياض والاصيبان بوالهم أغلظ وأفتح من بول الشبان وأكثر شورا وقد ذكرنا هذا من قبل
وبول الشبان الى النارية واعتدال القوام وبول الكهول الى البياض والرقة وربما كان
غلظا بحسب فضول فيهم يكثر استقراؤها وبول المشايخ أشد رقة ويباضوا ويعرض لهم الغلظ
المذكور نادرة وإذا كان بوالهم شديدا غلظا كانوا بعرض حدوث الحصاة فيهم

• (الفصل العاشر في أبوال النساء والرجال) •

بول النساء على كل حال أغلظ وأشد بياضا وأقل رونة من بول الرجال وذلك لكثرة فضواهن
وضعف هضمهن وسعة منافذ ما يندفع عنهن ولما يتصل الى آلات أبوالهن من أرحامهن ثم اعلم
ان بول الرجل اذا حركته فكدر مالت كدرته الى فوق وهو في الاكثر يكدرو بول النساء
لا يكدرونه التحريك له تميزه ويكون في الاكثر على رأسه زبد مستدير وان تكدركان قليل
الكدرو بول الرجل على أثر جماعه فيه خيوط متسبج بعضها في بعض وبول الحبالى صاف
عليه ضباب في رأسه وربما كان على لون ماء الحصى وماء الاكارع أحضر فيه زرقه وعلى رأسه
ضباب وكيف كان فيرى في وسطه كقطن منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحلب ينزل ويصعد
وان كانت الزرقه شديدة فالظهور في أول الحمل وان كان بدله احمر فهو آخره وخصوصا اذا
كان يتكدرو بالتحريك وبول النساء في الاكثر يكون أسود فيه كالمداد والسحام

• (الفصل الحادي عشر في أبوال الحيوانات للاختصان وبيان مخالفتها لأبوال الناس) •

فنعول ربما انتفع الطبيب عند وقوفه على أبوال الحيوانات فيما يجرب به اذا اتفق ان أصاب
وذلك عسر قالوا ان بول الجمال يكون في القارورة كالسمن الذائب مع كدورة وغلظ من خارج
وبول الدواب يشبه ملكنه أصنى ويخيل ان نصف قارورة الاعلى صاف ونصفه الاسفل كدر
وبول الغنم أبيض في صفة قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام وثقله كالدهن أو كتفل
الدهن وكلما كان غذاؤه أجوا فهو أصنى وبول القطبي يشبه بول الغنم والناس ولكن ليس له
قوام ولا ثقل وهو أصنى من بول الغنم

• (الفصل الثاني عشر في أشياء يشبهها لأبوال والتفرقة بينها وبين الأبوال) •

اعلم ان السكنجيين وجميع السبالات من ماء العسل وماء التين وغير ذلك من ماء الزعفران

ونحوه كلما قربت منه ازدادت صفاء والبول بالخلاف وماء العسل أصفر الزبد وماء التين
يرسب ثقله من جانب لافي الوسط ولا يالهتدام ولا حركته فليكن هذا المبلغ كافيافذ كراحوال
البول وسيا تيك في الكتب الجزئية تفصيل آخر للبول

• (الفصل الثالث عشر في دلائل البراز) •

البراز قد يستدل من كميته بان يتفاره أقل من المعلوم أو أكثر أو مساو ومن المعلوم ان
زيادته بسبب اخلاط كثيرة وقلته لقلتها ولاحتماس كثير منه في الاعور والقولون والاقايق
وذلك من مقدمات القولنج ويدل على ضعف القوة الدافعة وقد يستدل من قوامه فيدل الرطب
منه اما على سدد واما على سوء هضم وقد يدل على ضعف من الجسد اول فلاء تص الرطوبة وقد
يكون انزلات من الرأس أو لتناول شيء مرطب للبراز واما للزوجة من الرطب فقد تدل على
الذوبان وذلك يكون مع تقن وقد تدل على كثرة اخلاط رديئة لزجة وذلك لا يكون مع فضل تقن
وقد تدل على أغذية لزجة تنوات غير قليلة مع حرارة قوية في المزاج لم يجد بينهما الهضم واما
الزبد منه فانه يدل على غليان من شدة حرارتها وعلى سخاظة من رياح كثيرة واما اليابس من
البراز فيدل على تعب وتحلل أو على كثرة دروبول أو على حرارة نارية أو على أغذية أو طول البت
في المعى على ما سنصفه في بابيه واذا خالط اليابس الصلب رطوبة دل على ان يسه اطول احتباسه
في رطوبات مانعة له عن البروز وعدم حرار لاذع مهمل واذا لم يكن هناك طول احتباس
ولا علامات رطوبة في الامعاء فالسبب فيه انصباب فضل صديدي لاذع انصب من الكبد مما
يليه ولم يعمل بلذعه ريث ان يحتلط وقد يستدل من لون البراز ولونه الطبيعي ناري خفيف
النارية فان اشتد دل على كثرة المراد وان نقص دل على انقباضة وعدم النضج وان ابيض فربما
كان يخاله اسبب سدة من مجرى المرار فيدل ذلك على برقان وان كان مع البياض قبيح له ريح
المدة فانه يدل على انقباضة سدة وكثيرا ما يجلس الصحيح المتدع التاركة للرياضة صديديا ومديا
فيكون ذلك استنقاء واستقرارا عما حوذايزول به ترهل الحادث له لعدم الرياضة وكما قلنا في البول
واعلم ان اللون الناري المقرط جدا من البراز كثيرا ما يدل في وقت منتهى الامراض على النضج
وكثيرا ما يدل على رداءة الحال والاسود يدل على مثل دلائل البول الا ودقانه يدل على احتراق
شديد أو على نضج مرض سوداوى أو على تناول صابغ أو على شرب شراب مستفرغ للسوداء
والاول هو الرديء والثالث عن السوداء الصنف ليس يكفي ان يستدل عليه من لونه بل من
حوضته وعفوصته وغليان الارض منه وهو رديء برازا أوقيا ومن خواصه ان له برقا
وبالجملة فان الخلط السوداء الصنف قاتل في أكثر الامراض خروجه اى دليل على الهلاك واما
الكيموس الاسود فكثيرا ما يقع خروجه وذلك لان خروج السوداء الاصلية يدل على غاية
احتراق البدن وقناء رطوباته واما البراز الاخضر فانه يدل على انقضاء القريرة والكمد كذلك
وقد يستدل من هيئة البراز ايضا في الضوء ودوال انتفاخ فان المنتفخ كزيل البقر يدل على ريح
وقد يستدل من وقته فان البراز اذا أسرع خروجه وتقدم العادة فهو دليل رديء يدل على كثرة
حرارة وضعف قوة ماسكة وان ابطأ خروجه دل على ضعف الهاضمة وبرد الامعاء وكثرة
الرطوبة والصوت يدل على رياح نافخة والالوان المتكررة والمختلفة رديئة وسنذكرها في الكتاب

الجزئي وأفضل البراز المجمع المتشابه الاجزاء الشديدة الخلط المائية باليبوسة الذي نخنه كخضن
العسل وهو سهل الخروج لا يلدغ ولونه الى الصفرة غير شديد القن ولادعامة غير ذي بقاقي
وقراقر وغير ذي زبدية وهو الذي خروجه في الوقت المعتاد بقدرة قارب الماء كقول في الكمية
واعلم انه ليس كل استواء براز محمود ولا كل ملاسة فائمه ماربعا كانا للضج البالغ المتشابه في كل
حزبه ورجما كانا لا احتراق وذويان متشابه وهما حية تقدم من شر العلامات واعلم ان البراز المعتدل
اقوام الذي هو الى الرقة انما يكون محمودا اذا لم يكن مع قراقر ورياح ولا كان منقطع الخروج
له ان قليلا ولا فيجوز ان يكون اندفاعه لاصديديا طالعه من عرج فلا يذره يجمع هذا وقد يراعى
علامات تظهر في العروق وفي اشياء اخر الا ان الكلام في هذا يخص بالكلام الجزئي وكذلك
نجد في الكلام الجزئي فضل شرح لاص البراز والبول وغير ذلك فافهم جميع ما بينا

• (الثن الثالث يشغل على فصل واحد وخمسة مائة)

• (الفصل المفرد في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت)

اعلم ان الطب ينقسم بالقسم الاول الى جزئين جزئي نظري وجزئي عملي وكلاهما علم ونظر لكن
المخصوص باسم النظري هو الذي يقيد علم آراء فقط من غير ان يقيد علم عمل البتة مثل الجزء
الذي يعلم فيه اضر الامزاج والاخلط والقوى واصناف الامراض والاعراض والاسباب
والمخصوص باسم العملي هو الذي يقيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذي يعلم انك
كيف تحفظ صحة بدن بحال كذا وكيف تعالج بدنه بمرض كذا ولا تظن ان الجزء العملي هو
المباشرة والعمل بل الجزء الذي يتعلم فيه علم المباشرة والعمل وكان قد عرفنا ذلك في اقسام سلف
وقد فرغنا في الفن الاول والثاني من الجزء النظري الكلي من الطب ونحن نصرف ذكرا
في الباقيين الى الجزء العملي منه على نحو كلي والجزء العملي منه ينقسم قسمين أحدهما علم تدبير
الابدان الصحية انه كيف يحفظ عليها صحتها وذلك يسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني
علم تدبير البدن المريض انه كيف يرد الى حال الصحة ويسمى علم العلاج ونحن نبدأ ونكتب
في هذا الفن موجزا من الكلام في حفظ الصحة فنقول انه لما كان المبدأ الاول لتكوين ابداننا
شيتين أحدهما المني من الرجل والاصح من امره انه قائم مقام الفاعل والثاني منى المرأة
ودم الطامت والاصح من امره انه قائم مقام المادة وهذان الجوهران متتركان في ان كل
واحد منهما ماسي الى رطب وان اختلما به ذلك وكانت المائية والارضية في الدم ومنى المرأة
أكثر والهوائية والنارية في منى الرجل أغلب ويجب ان يكون أول انعقاد هذين انعقادا
رطبيا وان كانت الارضية والنارية موجودة تين أيضا فيهما تكون منهما وكانت الارضية
بما فيها من الصلابة والنارية بما فيها من الانضاج قد تعاونا فاصلبتا المنعقد وعقدناه فضل
تصلب وتعقد لكنه ليس يبلغ ذلك حد انعقاد الاجسام الصلبة مثل الحجارة والزجاج حتى
لا يتصل منها شيء أو يكون يتصل شيء غير محسوس فيكون في أمن من الآفات العارضة
لسبب التحال دائم أو طويل الزمان جدا وليس الامر هكذا ولذلك فان ابداننا معرضة
لنوعين من الآفات وكل واحد منهما له سبب من داخل وسبب من خارج واحد نوعي
الآفة هو تحلل الرطوبة التي منها خلقنا وهذا واقع بالتدريج والثاني تعفن الرطوبة

وفسادها وتغيرها عن الصلوح لامتداد الحياة وهذا غير الوجه الاول وان كان يؤذى ثأذية ذلك
الى البدن فان يفسد اول الرطوبة ويخالف هيئة صلوحيتها الابدانية ثم آخر الامر يتحلل عن
التعفن فان العفونة تقيدها ولا الرطوبة ثم تحللها ونذر الشيء اليابس الرمادي وهاتان الاقنات
خارجتان عن الاقنات الثلاثة من اسباب أخرى كالبرد والجهد والسهوم وأنواع تفرق الاتصال
المهلك وسائر الامراض ولكن النوعين المذكورين أخفى تسخينها هذا وأخرى ان زهرها في
حفظ الصحة وكل واحد منهما يقع من اسباب خارجية ومن اسباب باطنة أما الاسباب الخارجية
فمثل الهواء الحار والمعتدل وأما الاسباب الباطنة فمثل الحرارة الغريزية التي فينا المحركة للرطوبة
والحرارة الغريزية المتولدة فينا عن اغذيةتنا وغيرها المتعفنة وهذه الاسباب كلها متعاونة على
تجفيفنا بل أول استكمالنا وبلوغنا ونعمتنا من افعالنا يكون بجفاف كثير يعرض لنا ثم يستقر
الجفاف الى ان يتم وهذا الجفاف الذي يعرض لنا أمر ضروري لا بد منه فاننا من أول الامر
ما نكون في غاية الرطوبة ويجب الاحتمال ان تكون حرارتنا مستوية عليها والاحتقنت فيها فهي
تعمل فيها الاحتمال دائما وتجففها دائما ويكون أول ما يظهر من تجفيفها هو الى الاعتدال
ثم اذا بلغت ابداننا الى الحد المعتدل من الجفاف والحرارة بجماله لا يكون التجفيف بقدر
التجفيف الاول بل أقوى لان المادة أقل فهي أقبل فيؤدي الاحتمال الى أن يزداد التجفيف
على المعتدل فلا يزال يزداد الاحتمال الى أن تقضي الرطوبة فتصير الحرارة الغريزية بالعرض
سببا لاطفاء نفسها اذ صارت سببا لا فناء مادتها كالسراج الذي يطفأ اذا قويت مادته وكل أخذ
التجفيف في الزيادة أخذت الحرارة في النقصان فعرض دائما بجزء مستقر الى الامعان وجزء
عن استبدال الرطوبة بدل ما يتحلل متزايدا دائما يزداد التجفيف من وجهين أحدهما لتناقص
لحوق المادة والآخر لتناقص الرطوبة في نفسه ايتحلل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لاستيلاء
اليبوسة على جوهر الاعضاء ونقصان الرطوبة الغريزية التي هي كالمادة وكالدهن للسراج
لان السراج له رطوبة تان ماء ودهن يقوم باحدهما وينطفئ بالآخر كذلك الحرارة الغريزية
تقوم بالرطوبة الغريزية وتحتقن بالغريزية وازدياد الرطوبة الغريزية التي هي عن ضعف الهضم
التي هي كالرطوبة المائية للسراج فادام الجفاف طفت الحرارة وكان الموت الطبيعي وانما
بقي البدن مدة يقاها لان الرطوبة الطبيعية الاولى قاومت تحلل حرارة العالم وحرارة بدنه
في غريزته وما يحدث من حركاته هذه المقاومة المديدة فانما اضعف مقاومة من ذلك لكن
انما أقامها الاستبدال بدل ما يتحلل منها وهو الغذاء ثم قد بينا ان الغذاء انما تقتصر فيه القوة
وتستعمله الى حد وصناعة حفظ الصحة ليست صناعة تضمن الامان عن الموت ولا تخصص
البدن عن الاقنات الخارجية ولان تبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي يجب الانسان مطلقا
بل انما تضمن أمرين منع العفونة أصلا وحماية الرطوبة كي لا يسرع اليها التحلل وفي قوتها
ان تبقى الى مدة تقضيها بحسب مزاجها الاول ويكون ذلك بالتدبير الصواب في استبدال
البدن بدل ما يتحلل مقدار الممكن والتدبير المانع من استيلاء اسباب محجلة للتجفيف دون
الاسباب الواجبة للتجفيف والتدبير المحرز عن تولد العفونة لحماية البدن وحراسته عن
استيلاء حرارة غريزية خارجة أو دخلا اذ ليست الابدان كلها متساوية في قوة الرطوبة الاصلية

والحرارة الأصلية بل الابدان مختلفة في ذلك ولكل بدن - في مقاومة المضاف الواجب
يقتضيه من اجسده وحرارته الغريزية ومقدار رطوبته الغريزية لا يتعدا ما ولكن قد يسهفه
بوقع أسباب معينة على التجفيف أو وهلكة بوجه آخر وكثير من الناس يقول ان الآجال
الطبيعية هي هذه وان الآجال العرضية هي الأخرى وكانت صناعة - حفظ الصحة هي المبالغة
بدن الإنسان هذا السن الذي يسمى أجلا طبيعيا على - حفظ للملاعات وقد وكل به - هذا الحفظ
قوتان يخدمهما الطيب احدهما طبيعية وهي الغذائية فتختلف بدل ما يتصل من البدن
الذي جوهره الى الارضية والمائية والثانية حيوانية وهي القوة النابضة تختلف بدل ما يتصل
من الروح الذي جوهره هو ارق ناري ولما لم يكن الغذاء شيئا بالفتدى بالقوة - بل خلقت القوة
المغيرة لتغير الاغذية الى مشابهة المختفيات بل الى كونها غدا بالافعل وبالحقيقة وخلق لذلك
آلات ومجاري هي للجذب والدفع والامساك والهضم قول ان ملاك الامر في صناعة - حفظ
الصحة هو تعديل الاسباب العامة اللازمة المذكورة وأكثر العناية بها هو في تعديل أمور سبعة
تعديل المزاج واختيار ما يتناول وتنقية الفضول وحفظ التركيب واصلاح المستنشق
 واصلاح الملبوس وتعديل الحركات البدنية والنفسانية ويدخل فيها بوجه ما النوم واليقظة
وانت تعرف مما سلف بيانه انه لا الاعتدال حد واحد ولا الصحة ولا أيضا كل واحد من المزاج
داخل في ان يكون صحة ما او اعتدالا ما في وقت ما بل الامر بين الاخيرين فليبدأ اولاً بتدبير
المولود المعتدل المزاج في الغاية

• (التعليم الاول في الترية وهو أربعة فصول) •

• (الفصل الاول في تدبير المولود كما يولد الى أن ينضج) •

اما تدبير الحوامل واللواتي يقاربن الولادة فنكتبه في الاقاويل الجزئية وأما المولود المعتدل
المزاج اذا ولد فقط - فقال جماعة من الفضلاء انه يجب ان يبدأ اول شيء بقطع سرته فوق أربع
اصابع وترتبط بصوف ثقي فتلاطفا كما لا يقول وتوضع عليه خرقة مغموسة في الزيت واما
أمر به في قطع السرة ان يؤخذ العروق الصغرى ودم الاخوين والازرروت والكمون والاشنة
والمرابز امسوا تسحق وتذر على سرته وييسر الى تخليج بدنه بماء الملح الرقيق - في اتصال بشرته
وتقوى جلده وأصلح الاملاح ماخالطه شيء من شاذيج وقسط - واما حلبة وصعتر ولا علم
أنشه ولاقه والسبب في ايثارنا اتصال بدنه انه في أول الامر يتأذى من كل ملاق يستخشفه
ويستبرده وذلك لرقه بشرته وحرارته فكل شيء عنده بارد وصلب وخشن وان احتجنا ان نكرر
تخليصه وذلك اذا كان كثير الوحخ والرطوبة فلما تم نفسه بماء فاتروتن في منخريه دأغما باصابع
مقاة الانظار وتقطر في عينيه شيء من الزيت ويدغدغ دبره بالخضر ليتفتح ويتوقى ان يصيبه
برد واذا سقطت سرته وذلك بعد ثلاثة أيام أو أربعة فالاصوب ان يذر عليه رما الصدف أو رما
عروق العجل أو الرصاص المحرق مسحوقا أيها كان بالشراب واذا أردنا ان نحمطه فيجب
ان تبدأ القابلة وتغس أعضاءه بالرفق فتعرض ما يستعرض وتدفق ما يستدفق وتشكل كل عضو
على أحسن شكله كل ذلك بغمز لطيف باطراف الاصابع ويتوالى في ذلك معاودات متوالية
وتدريج مسح عينيه بشيء كالحرير ونحوه مما تيسر ليسهل انفصال البول عنها ثم تفرش يديه وتلصق

ذراعيه بركتيه وتعممه أو ثقله بقلنسوة مهتددة على رأسه وتنومه في بيت معتدل الهواء
ليس يبارد ولا حار ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو لا يسطع فيه شعاع غالب
ويجب ان يكون رأسه في مرتفعة أعلى من سائر جسده ويحذر ان يلقى مرتفعة شيئا من عنقه
وأطرافه وصاحبه ويجب ان يكون احامه بالماء المعتدل صيفا وبالماثل الى الحرارة الغير
اللاذعة شتاء واصلح وقت يغسل ويستحم به هو بعد نومه الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم
مرتين أو ثلاثة وان ينقل بالثوب الذي يلبس الى السرير ان كان الوقت صيفا وأما
في الشتاء فلا يقارن به الماء المعتدل الحرارة وانما يحجمه دار ما يرضى بدنه ويحجم ثم يخرج
ويصان مما يخافه من سبوق الماء اليه ويجب ان يكون أخذه وقت الغسل على هذه الصفة وهو
ان يؤخذ باليد اليمنى على الذراع الايسر مع تداعلي صدره دون بطنه ويحتمر في وقت الغسل
أن تمس راحته ظهره وقدمه رأسه باطنه ويرفق ثم تنشفه بخرقعة ناعمة وتغسله بالرفق وتصحبه
اولا على بطنه ثم على ظهره ولا يزال مع ذلك يمسح ويغمر ويشتكل ثم يرد في عصب في خرقعة وبقطر
في آنية الزيت العذب فانه يغسل عينييه وطبقاته ما

• (الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل) •

أما كيفية ارضاعه وتغذيته فيجب أن يرضع ما يمكن بلبن أمه فانه أشبه الاغذية بجوهر
ما لا يف من غذائه وهو في الرحم أعف طامث أمه فانه بعينه هو المستعمل لبنا وهو اقبل لذلك
وأفله حتى انه قد صح بالتجربة ان اقامه حلة أمه عظيم النفع جدا في دفع ما يؤذيه ويجب ان
يكتفي بارضاعه في اليوم مرتين أو ثلاثا ولا يدأ في اول الامر في ارضاعه بارضاع كثير على انه
يستحب ان تكون من ترضعه في اول الامر غير أمه حتى يعتدل مزاج أمه والابن يولد ان يلق
عسلا ثم يرضع ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه العنبي في اول النهار حلبتان أو ثلاثة
ثم يلقم الحلة وخصوصا اذا كان باللبن عيب والاولى باللبن لردىء والحريفة ان لا ترضعها
المرضعة وهي على الريق ومع ذلك فانه من الواجب ان يلزم الطفل شيتين ناعمين ايضا لتقوية
مزاجه احدهما التحريك اللطيف والاخر الموسيقى والتطين الذي يورث به العادة لتزويم
الاطفال وبعدها قبوله لذلك يوقف على تهينة للرياضة والموسيقى احدهما يدينه والاخر بنفسه
فان منع عن ارضاعه ابن والدته مانع من ضعف وسادلتها اوميلته الى الرقة فينبغي ان يختار له
مرضعة على الشرائط التي نذكرها بعضها في سنه وبعضها في مهنتها وبعضها في اخلاقها وبعضها
في هئته تدبيرها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدتها وبين وضعها وبعضها من
جنس مولودها واذا اصبحت شرائطها فيجب ان يجاد غذاؤها فيجعل من الحنطة والخندريس
ولحوم الخرفان والجسداء والسك الذي ليس به من اللحم ولا صلبه والخس غذاء محمود واللوز
أيضا والبندق وشرايق قولها الجرجير والخردل والبادروح فانه يفسد اللبن وفي النعناع
قوة من ذلك واما شرائط المرضع فندكرها ونبدأ بشرطة سنه فنقول ان الاحسن
ان يكون ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلاثين سنة فانه هذا هو سن الشباب وسن
العصاة والكمال واما في شريطة مهنتها وتركيبها فيجب ان تكون حسنة اللون قوية العنق
والصدر واسعة ضلالية صلبة اللحم متوسطة في السمن والهزال الحائية لا شهيانية واما في

اخلاقها فان تكون حسنة الاخلاق محمودتها بطبيعتها من الانفعالات النفسانية الرديئة من الغضب والنم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك يتسدد المزاج وربما عدى بالرضاع وانهذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استقظار المجنونة على ان سوء خلقتها ايضا مما يسلك به اسوء العناية بتعهد الصبي واقلال مداراته واما في هيئة تديم اقلان يكون تديم امكتنزا عظيما وليس مع عظمه يسترخ ولا يفتنى ايضا ان يكون فاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة واللين واما في كيفية لبنها فان يكون قوامه معتدلا ومقدار معتدلا ولونه الى البياض لا كدولا اخضر ولا اصفر ولا احمر ورائحته طيبة لا لونة قبيحة ولا عقوية وطعمه الى الحلاوة لا مرارة فيه ولا ملوحة ولا حوضة والى الكثرة ما هو واجزاؤه متشابهة فحينئذ لا يكون رقيقا سائلا ولا غليظا جدا جيبيا ولا مختلفا الاجزاء ولا كثير الرغوة وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر فان ساله ورقيق وان وقف عن الاسالة من الظفر فهو مخين ويجرب ايضا في زجاجة بان يلقى عليه شئ من المرويجر لا بالاصبع فيعرف مقدار جبنيته ومائيته فان اللبن المحمود هو المتعادل الجبنية والمائية فان اضطر الى من لبنها ليس بهذه الصفة دبر فيه من وجهه السقي ومن علاج المرضعة اما من وجهه السقي فما كان من الابان غليظا كزبه الرائحة فالاصوب ان يسقى بعد حلب ويمرض للهواء وما كان شديد الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على الرقيق البتة واما علاج المرضع فانها ان كانت غليظة اللبن بقيت من السكنجيين البزري المطبوخ بالمطافات مثل الفودنج والزفاو والحاشا والصعتر الجبلى تطعمه والطرخ ونحوه ويجعل في طعامها شئ من الفجل يسير وتؤمر ان تتدبأ بسكنجيين حاروان تتعاطى رياضة معتدلة وان كان مزاجها حاراسقت السكنجيين مع الشراب الرقيق بمجموعين وفردين وان كان لبنها الى الرقة رفته ومنعت الرياضة وغذيت بما يولد ما غليظا وربما عساها ان لم يكن هذا مانع شرابا لولا او عقيد العنب وتؤمر بزيادة النوم فان كان لبنها اقل لا تؤمل السبب فيه هل هو سوء مزاج حار في بدنها كله او في تديمها ويعرف ذلك من العلامات المذكورة في الابواب الماضية ويلبس الثدي فان دل الدليل على انهم احراة غذيت بمثل كشك الشعير والاسقاناخ وما اشبهه وان دل الدليل على انهم ابرد مزاجا وسددا وضعف من القوة الجاذبة في غذائهم اللطيف المائل الى الحرارة وعاقاها بالمهاجم تحت التدخين بالاعنيف وينفع من ذلك بزرا البزر والبزر نفسه منبهة شديدة وان كان السبب فيه استقلالها من الغذاء غذيت بالاحساء المتخذة من الشعير والخالة والحبوب ويجب ان يجعل في احسانها او اغذيتها اصل الرازيانج وبزروه والشبث والشونيز وقد قيل ان اكل ضرع الضأن والمهز بما فيه من اللبن نافع جدا لهذا الشأن لما فيه من المشاكاة والخاصية فيه وقد جرب ان يؤخذ ذوزن درهم من الارضة او من الخراطين المحفنة في ماء الشعير اياما متوالية ووجد ذلك غاية وكذلك سلاقة رؤس السمك المالح في ماء الشبث وما يغزر اللبن ان تؤخذ اوقية من سم البقر فيصب فيه شئ من شراب صرف ويشرب او يؤخذ طعين السمسم ويخلط بالشراب ويسقى ويسقى ايضا الثديان بشغل الناردين مع زيت واين اقل او تؤخذ اوقية من جوف الباذنجان المسلوقة ويمر بالشراب مرسا ويسقى وتغلى الخالة والقيل في الشراب ويسقى او يؤخذ بزرا الشبث ثلاث اواق وبزرا الهندقوق وبزرا الكراث

من كل واحد اوقية ويزد الرطبة والحلبة من كل واحد اوقيتان يخلط بعصارة الراياح والعل
والسمن ويشرب منه واذا كان اللبن بحيث يؤذى ويؤسد من الكثرة لاحتقانه وتكاثره
فينقص بقليل الغذاء وتناول ما يقل غذاؤه ويتضميد الصدر والبدن بكمون وخل او بطين
حر وخل او بعدس مطبوخ بخل ويشرب الماء المالح عليه وكذلك استعمال النعناع الكثير
والاستكنار من ذلك للتدري بغزر اللبن فاما اللبن الكريه الرائحة فيعالج بسقي الشراب الريحاني
ومناولة الاغذية الطيبة الرائحة واما التدبير لما خوذ من مدة وضع الموضع فيجب ان تكون
ولادته قريبة لذلك القرب جدا بل ما ينهوا عنه شهر ونصف او شهران وان تكون ولادتها
لذا كروان يكون وضعه المدة طيبة وان لا تكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط ويجب
ان تؤمر الموضع برضاة معتدلة وتغذى باغذية حسنة الكيموس ولا تجامع البتة فان ذلك
يحول منها دم الطمث فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره بل ربما احبات وكان من ذلك ضرر عظيم
على الولدين جميعا اما المرتضع فلا نصراف اللطيف من اللبن الى غذاء الجنين واما الجنين فقللة
ما ياتيه من الغذاء لاحتياج الاخر الى اللبن ويجب في كل ارضاعة وخصوصا في الارضاع
الاول ان يحلب شيء من اللبن ويسهل وان يعان بالغزلة لا تضطره شدة المص الى ايلام آلات
الحلق والمرى فيجب به وان اعلق قبل الارضاع كل مرة ملعونة من عسل فهو نافع وان مزج
بتليل شراب كان صوابا ولا ينبغي ان يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الا صوب ان يرضع
قليلًا قليلا متواليًا فان ارضاعه الشبع دفعة واحدة ربما ولدته داء ونفخة وكثرة رياح وبياض
بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع ويجوع شديدا ويستغل بنومه الى ان ينضم ذلك
واكثر ما يرضع في الايام الاول هو في اليوم ثلاث مرات وان ارضعته في اليوم الاقل غير امة
على ما قلذ كما كان اصوب وكذلك اذا عرضت للرضعة من ارج ردى او علة مؤلمة او امهال
كثيرا واحتياض مؤذ فالاولى ان يتولى ارضاعه غيرها الى ان تستقل وكذلك اذا احوجت
الضرورة الى سقيها دواء له قوة وكيفية غالبية واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف عليه بتعريض شديد
للمهد يخصض اللبن في معدته بل يرجع برفق والبكاء اليه قبل الرضاع ينفعه والمدة الطيبة
للرضاع ستان واذا اشتمى الطفل غير اللبن اعطى بتدريج ولم يشدد عليه ثم اذا جعلت ثديا
تظهر نقل الى الغذاء الذي هو اقوى بالتدريج من غير ان يعطى شيئا صلب المضمغ وأول ذلك
خبز مخضف الموضع ثم خبز عسل او شراب او لبن ويسقى عند ذلك قليل ماء وفي الاحيان
مع يسير شراب ممزوج به ولا تدعه يتلأثم فان عرض له كظة واتقأخ بطن وبياض بول منعه
كل شيء وأجود تغذيته ان يؤخر الى ان يمرخ ويحم ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحساء
واللحوم الخفيفة ويجب ان يكون القطام بالتدريج لا دفعة واحدة ويستغل في اللبظ متخذة
من خبز وبكر فان ألح على الثدي واسترضع وبكى فيجب ان يؤخذ من المرو والقوتج من كل
واحد درهم يسحق ويطلى منه على الثدي وتقول بالجمله ان تدبير الطفل هو اطيب لمشاكلة
من اوجهه لذلك والحاجة اليه في تغذيته ونموه والرياضة المعتدلة الكثيرة وهذا كالطبيعي لهم
فكان الطبيعة تقاضاهم به ولا سيما اذا باوزوا الطفولية الى الصبا فاذا أخذتهم وض وتصرل
فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل على المشي أو القعود قبل اتباعه اليه

بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه آفة والواجب في أقل ما يقدم ويرزف على الأرض أن يجعل
مقدمه على قطع أملس لا تتخذ شبه خشونة الأرض ويحصى عن وجاهه الخشب والساكنين
وما أشبه ذلك مما يضر أو يقطع ويحصى عن التزاق من مكان عال وإذا جعلت الأنياب تفطر
منعوا كل صلب المضعف لئلا تحصل المادة التي منها تتخلق الأنياب بالمضعف الذي يولع به ويستند
تترخ عمودهم يدها في الأرض وشحم الدجاج فان ذلك يسهل فطورها فاذا انغلق عنها العمود
مرخت رؤسهم وأعناقهم حينئذ ياليت الممسول مضروبا بما حار وقطر من الزيت في آذانهم
فاذا صارت بحيث يمكنه أن يعض بها فانه يغري بإصابه وعضها فيجب أن يهطى قطعة من
أصل السوس الذي لم يجهف به - كثيرا أو ربه فان ذلك ينفع في ذلك الوقت وينفع من القروح
والاوجاع في اللثة وكذلك يجب أن يدلك فيه بخل وعسل لئلا تصيبه هذه الأوجاع ثم اذا استحكم
نباتهم أيضا أعطوا شيئا من رب السوس أو من أصله الذي ليس بشديد الحفاف يسكونه في الفم
ويوافقهم تريح أعناقهم في وقت نبات الأنياب بزيت عذب أو دهن عذب واذا أخذوا يخطقون
تعهدوا بإدامة ذلك أصول أسنانهم

• (الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها) •

المرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرض - حتى ان حدس أن به الامتلاء من دم فصلت
أو جمعت أو امتلاء من خلط استقرغ منها الخلط أو احتيج الى حبس الطبيعة أو إطلاقها
أو منع بخار من الرأس أو اصلاح لعضاء النفس أو تبديل - ومنزاج عولجت بالمتناولات
الموافقة لذلك واذا عولجت بالهال أو وقع طبعه باقراط أو عولجت بقي - أو وقع طبعه باقراط أو عولجت بقي
فالاولى أن يرضع ذلك اليوم غيرها فلنذكر أمراضا جزئية تعرض للصبيان في ذلك أو رام
تعرض لهم في اللثة عند نبات الأسنان وأورام تعرض لهم عند أوتار في ناحية اللعين وتشنج
فيها واذا عرض ذلك فيجب أن يغمر عليها الاصبع بالرفق وتغرس بالدهنيات المذكورة في باب
نبات الأسنان وزعم بعضهم أنه يعضض بالهسل - ضروا يدهن البابونج أو العسل مع علك
الانبات ويستعمل على الرأس تطول بقاء قد يطبخ فيه البابونج والاشيت وعما يعرض للصبيان
استطلاق البطن وخصوصا عند نبات الأسنان زعم بعضهم أنه يعرض لانه يحس فضلا ما طما
قيحيما من لثته مع اللبن ويجوز أن لا يكون لذلك بل لا شغل الطبيعة بتخليق عضو عن اجادة
الهضم ومرض الوجع وهو مما يمنع الهضم في الابدان الضعيفة والقابل منه لا يجب أن
يشغل به فان خيف من ذلك اقراطد ووليتكم يد بطنه بيزر الورد أو بيزر الكرفس أو الانيسون
أو الكمون أو يعضه بطنه بكمون وورد مباو ين بخل أو يجاويرس مطبوخ مع قليل خل وان
لم ينجح - فوامن أنفحة البلدي دافعا بما بارد ويجذر حينئذ من تحين اللبن في معدته بأن يغذي
ذلك اليوم ما ينوب عن اللبن مثل النيرشت من صفة البيض ولياب اللب مطبوخا في ماء أو
سويق مطبوخا في ماء - وقد يمرض لهم اعتقال الطبيعة فيثب قون بزل الفار أو شيافة من
عسل مع قود وحده أو مع فودنج أو أصل السوسن الاسمانجوني كما هو أو محرقا أو يطعم قليل
عسل أو مقدار حصة من علك البطم ويمرغ بطنه بالزيت تمرغها لطيفا أو نلطح سرته بمرارة البقر
و بخور مريم ورجاء عرض بلثته لدغ فيكم يدهن وشحم والاعم السالح العفن - تقعه ورجاء عرض

اهم خاصة عند نيات لاسنان تشنج وأكثره بسبب ما يمرض اهرم من فساد الهضم مع شدة ضعف
العصب وخصوصا فيمن بدنه عمل رطب فيعالج بدهن ايرسا أو دهن السوسن أو دهن الحناء أو
دهن الخيري • وربما عرض كزاز فيه مالج به قد طبخ فيه قثاء الحار أو دهن البنفسج مع دهن
قثاء الحار فان دس أن التشنج المعارض به من يمس لوقوعه عقيب الحيات والاسهال العنيف
ولحدوثه قايلا قليلا عرقت مناصله بدهن البنفسج وحده أو دهن ضر وباشي من الشمع المصفي
وصب على دماغهم زيت ودهن بنفسج وغير ذلك صبا كثيرا وكذلك ان عرض اهرم كزاز يابس
وقد يمرض اهرم سعال وزكام وقد اضر في ذلك بما صار كثير يصب على رأس من أصيب بذلك منهم
و يلمطخ لسانه بهسل كثير ثم يغسله زعل على أصل لسانه بالاصبع ليتقبأ بلغما كثيرا فيه في أو يؤخذ
صمغ عربي وكم كثيرا وحسب السفرجل ورب السوسن وقايد يمسق منه كل يوم شيئا بلين حليب
• وقد يمرض لاطفل دس تنفس فيجب حينئذ ان تدهن أصول أذنيه وأصل لسانه بالزيت ويقبأ
وكذلك يكبس لسانه فهو نافع جدا ويقطر الماء الحار في آفواههم ويلعقوا شيئا من بزر
الكتان بالعسل وقد يعرض اهرم القلاع كثيرا فان غشاء آفواههم وألسنتهم لين جدا لا يحتمل
الامس لينا فكيف جلا مائة الابن فان ذلك يؤذيهم ويورثهم القلاع وادأ القلاع الفمعى
الاسود وهو قاتل وأسلمه الأبيض والاحمر فينبغي أن يعالجوا بما خفف من أدوية القلاع
المد كورة في الكتاب الجزئي وربما كفاه البنفسج المسحوق وحده أو مخلوط بالورد وقليل زعفران
أو الخرنوب وحده وربما كفاه مثل عصارة الخس وعنب الثعلب والعرج فان كان أقوى من
ذلك فامسل السوسن المسحوق وربما نفع شورلته وقلاعه المرو والعفص وقشور الكندر
مسحوقة جدا مخلوطة بالعسل وربما كفاه رب التوث وحده الحامض ورب الحصرم وقد يتنفع
من ذلك غسلة بشراب العسل أو ماء العسل ثم اتباعه بشيئ عماد كراهه من الجفقات فان احتج
الى ما هو أقوى فليؤخذ عروق وقشور الرمان والجلاء والسحاق من كل واحد ستة دراهم ومن
العفص أربعة دراهم ومن التثب درهمان يدق وينخل ويذر • وقد يمرض في آذانهم سيلان
الرطوبة فان أبدانهم وخه وصا أدغتهم رطبة جدا فيجب أن تغمس اهرم صوفة في عسل ونخل
مخلوط به شيئا يسير من شب أو زعفران أو شمة من نظرون ويجهل في آذانهم وربما كفى أن
يغمس صوف في شراب عقص ويستعمل مع شئ من الزعفران ويجعل في ذلك الشراب • وقد
يعرض للصبيان كثيرا وجع الاذن من ريح أو رطوبة فيعالج بالحض والسح وتر والمخ الطبرزد
والعسدس والمروحب الحنظل والايمل يغلى أيها كان في دهن ويقطره • وربما عرض في دماغ
الصبيان ورم حار يسمى العطاس وقد يصل وجهه كثيرا الى العين والخلق وبصفرة الوجه فيجب
حينئذ أن يبرد دماغه ويرطب بقشور القرع والخيار وماء عنب الثعلب وعصارة البقلة
الحقاة خاصة ودهن الورد مع قليل غسل وصفرة البيض مع دهن الورد ويبدل أيها كان داءها
• وقد يمرض للصبي ماء في رأسه • وقد ذكرنا علاجه في عمل الرأس وربما انتفخت عيونهم
في طلي عليها حضض بلين ثم يغسل بطبيع البابونج وماء الباذر وج وربما أحدثت كثرة البكا
بيضا في حديثهم فيعالجون بعصارة عنب الثعلب • وقد يمرض بلقن الصبي سلا من البكا
وذلك علاجه أيضا عصارة عنب الثعلب • وقد يصيهم حيات والاولى فيها ان تدثر المرضعة

ويسقى هو أيضا مثل ما طارلمان مع مكجيين وعسل ومثل عصارة الخيار مع قليل كافور وسكو
ثم يعرفون بان يعتصر القصب الرطب وتجعل عصارتها على الهامة والرجل ويدثرها فان هذا
يعرفهم • وربما عرض لهم مقص فيا ترون ويكون فيجب أن يمسك مد البطن بالماء الحار
والدهن الكثير الحار بالشع اليه • وقد يعرض لهم عطاس متواتر وربما كان ذلك من ورم
في نواحي الدماغ فان كان كذلك عولج الورم بالتبريد والطلاء والقرح بالخبردات من العصارات
والادهان وان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب أن ينقع الباذروج المسحوق في مناخرهم • وقد
يعرض لهم ثور في البدن فما كان قريبا أسود فهو قتال وأما الابيض فاسلم منه وكذلك
الاحمر ولو كان قلاعا فقط لكان قتالا فكيف اذا يثور وربما كانت في خروجها منافع كثيرة
وعلى كل حال قيمه الجلون بالمخففات اللطيفة مجعولة في مائه الذي يغسل به مطبوخة فيه كالورد
والآس وورق شجرة المصطكي والطرفاء وادهان هذه الاشياء أيضا واليشور والسليمة تترك حتى
تنضج ثم تعالج وان تقرحت استعمل مرهم منهم الاسفيداج وربما احتجج الى أن يعلج •
العلج مع قليل نظرون وكذلك للقلع فاذا كثفت احتجج الى ما هو أقوى فيغسل حينئذ بماء
البورق نفسه ممزوجا بلين ليجعله فان تنفطت بشرتهم جوابها طبع الآس والورد والاذخر
ورق شجرة المصطكي وأولى هذا كله اصلاح غذاء المريض • وربما أحدث كثرة البكا فيهم
توافي السرة أو أحدث سيدا من أسباب الفتق وقد أصرف في ذلك بان يسقى الناشواء ويهجن
ببياض البيض ويأخذ عليه ويعلج بخمرة كان رقيقة أو تبل حراقة الترمس المر بنيد وقشد
عليه وأقوى منه القوابض الحارة مثل المروقشور السرو وجوزة والافاقيا والصبر وما يقال
في باب الفتق • وربما عرض للصبيان وخصوصا عند قطع السرة ورم حينئذ يجب أن يؤخذ
الششكال وهو الفصيص وعلك البطم ويذابان في دهن الشيرج ويسقى منه الصبي وتعالج
به سرته • وقد يعرض للصبي أن لا ينام ولا يزال يبكي ويدمد دمدمة ويضطر ضرورة الى
ارتقاده فان أمكن أن ينوم بقشور الخشخاش ويزره وبدن الخمر ودهن الخشخاش
وضع على صدغه وهامته فذلك وان احتجج الى أقوى من ذلك فهذا الدواء • (ونسخته) •
يؤخذ حب السمكة وجوز كندم وخنخاش أبيض وخنخاش أصفر ويزر الكتان والحلب
الندري ويزر العرفج ويزر اسان الحل ويزر النمر ويزر الرازيانج وانيسون وتكون يغلى الجميع
قليلًا قليلا ويدق ويجعل فيها جر من ينزق طونا مثلا وغير مدقوق ويخلط الجميع بمثل سكر
ويسقى الصبي منه قدر درهمين فان أريد أن يكون أقوى من هذا جعل فيه شيء من الاقيون قدر
ثلث جرة أو أقل • وقد يعرض للصبي قواق فيجب أن يسقى جوز الهند مع السكر • وقد يعرض
للصبي قي مبرح فرجما تقع منه أن يسقى نصف دانق من القرنفل وربما نفع منه تضديد المعدة بشيء
من حوايس التي الضعيفة • وقد يعرض للصبي ضعف المملة فيجب أن تلتطخ معدته بمسوس
بماء الورد أو ماء الآس ويسقى ماء السقرجل بشيء من القرنفل والسكر أو قيراط من السكر في
شيء يسير من المية • وقد يعرض للصبي أحلام تفرزه في فومه واكثره من امتلائه اشدهمته
فاذا فسد الطعام واحت المعدة به تأدى ذلك الاذى من القوة الحاسة الى القوة المصورة
والخيلة فثلث احلاما رديئة هائلة فيجب أن لا ينوم على كتلة وان يلقى المصل ليضم ما في

معدته ويصدره • وقد يعرض للصبي ورم الحلق بين القدم والمريء وربما امتد ذلك الى العضل
والى خرز القفا فيجب أن تلبس الطبيعة بالشفاة ثم يعالج بمثل رب التوث والحموه • وقد يعرض له
خرخرة عظيمة في نومه فيجب أن يلعق من بزرا الكتان المدقوق بالعدل أو من الكمون المدقوق
المهجون بالعدل • وقد يعرض للصبي ريج الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الرأس
لكننا ذكرنا شيئا قد يجمع فيهم كثيرا وهو ان يأخذ من السمتر والجند بيدستر والكمون أجزاء
سواء قصب مع صفاوي • والشرية ثلاث حبات • وقد يعرض للصبي خروج المتعدة فيجب أن
تؤخذ قشور الرمان والآس الرطب وجفت البلوط وورد يابس وقرن محرق والشب البمانى
وظلف المعز وجلتار وعص اجزاء مساوية من كل واحد درهم يطبخ في الماء طبخا شديدا حتى
يستخرج قوته ثم يقعد في طيخة قاترا • وقد يعرض للصبيان زحير من برد يصيبهم فينتفعهم ان
يؤخذ حرف ويكون من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويخل ويحجن بمن البقر العتيق ويسقى
منه بما بارد وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغير يؤذيهم واكثره في نواحي المقعدة ويتولد
فيهم منه الطوال ايضا وأما العراض فقلما تتولد فالطوال ذمالج بلاء الشجيرة قون منه في اللبن
شيئا يسيرا بقدر قوتهم وربما احتيج الى أن تضمد بطونهم بالافستين والبرنج السكايلي ومراة
لبقر وشحم الخنظل وأما الصغار التي تكون منهم في المقعدة فيجب أن يؤخذ الراسن والعروق
الصفر من كل واحد جزء مسكر مثل الجميع فيدق في الماء • وقد يعرض للصبي صج في الفخذ
فيجب أن يذرع عليه الآس المسجوق وأصل السوسن المسجوق أو الورد المسجوق أو السعد
أو دقيق الشعير أو دقيق العدس

• (الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا اتوا الى سن الصبا) •

يجب أن يكون وكدا العناية مصر وفا الى مراعاة اخلاق الصبي فيعدل وذات أن يحفظ كيلا
يعرض له غضب شديدا وخوف شديدا وغم أو سم و ذلك بان يتأمل كل وقت ما الذي يشبهه
ويحسن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فينحى عن وجهه وفي ذلك متفعتان احدهما في نفسه
بان ينشأ من العذولة حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه كما ان
الاخلاق الرديئة تابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استتبع سوء المزاج
المناسب لها فان الغضب يضر جن جدا والغم يحقق جدا والبلد يربى القوة النفسانية ونميل
بالمزاج الى البلغمية في تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن جميعا معا واذا اتقه
الصبي من نومه فالأمر ان يستحم ثم يخل بينه وبين اللاب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يطلق له
اللعب الاطول ثم يستحم ثم يفذى ويحبون ما أمكن شرب الماء على الطعام فلا ينقذه فيهم نيا
قبل الهضم واذا أقي عليه من أحواله مستسمن فيجب أن يقدم الى المؤتبه والماء لم ويدرج ايضا
في ذلك ولا يحكم عليه بملازمة الكتاب كرة واحدة واذا بلغ سنهم هذا السن نقص من احاسهم
وزيد في قوتهم قبل الطعام وجنبوا التبيذ خصوصا ان كان أحدهم حارا المزاج من طوبه لان
المضرة التي تبقى من التبيذ وهي تولد المرار في شاربيه تسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة
من سقيه وهي ادرا المرار منهم أو ترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان من ارهم لا تكثرت حتى
تستدر بالبول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب وليطلق لهم من الماء البارد العذب النقي

نهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى أن يوافقوا الرابع عشر من شهر من شهرهم مع الاطاحة بما هو ذاتي لهم كل يوم من تنقص الرطوبات والتجفاف والتصاب فيه درجون في تقليل الرياضة ووجع المعنفة منها ما بين سن الصبا الى سن التمرع ويلزمون المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الانعام وحفظ صحة أبدانهم فلينتقل اليه ولتقدم القول في الاشياء التي فيها ملال الامور في تدبير الانعام البالغين وليبدأ بالرياضة

• (التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلا) •

• (الفصل الاول جلة القول في الرياضة) •

لما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو ان يرتاض ثم تدبير الغذاء ثم تدبير النوم وجب ان تبدأ بالكلام في الرياضة فذول الرياضة هي حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموفق لاستعمالها على جهة اعتداله في وقتها بغناء عن كل علاج تقتضيه الامراض المادية والامراض المزاجية التي تتبعها وتحدث عنها وذلك اذا كان ما ترتد به موافقا صوابا وبان هذا هو ما كمالته مضطرون الى الغذاء وحفظ صحتاه وبالغذاء الملائم لما المعتدل في كميته وكيفيةه وليس شيء من الاغذية بالقوة يستحيل بكميته الى الغذاء بالفعل بل يفضل عنه في كل هضم فضل والطبيعة تجتهد في استقراغه ولكن لا يكون استقراغ الطبيعة وحدها استقراغا مستوفى بل قديقي لا محالة من فضلات كل هضم لطخة وأثر فاذا تواتر ذلك وتكرر واجتمع منها شيء له قدر وحصل من اجتماع مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه أحدها انه ان عفت أحدت أمراض القوة وان اشتدت كيميائيا أحدت سوء المزاج وان كثرت كياتها أورثت أمراض الامتلاء المذكورة وان انصبت الى عضو أورثت الاورام وبخاراتها تفسد مزاج جوهر الروح فيضطر لا محالة الى استقراغها واستقراغها في اكثر الامور انما يتم ويوجد اذا كان بادوية صحيحة ولا شك انما تنك الغريزة ولو لم تكن ممية ايضا لكان لا يخلوا استعمالها من حال على الطبيعة كما قال ابقراط ان الدواء ينقي وينسكي ومع ذلك فانها تستفرغ من الخلط الفضل والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحياة شيئا صالحا وهذا كله مما يذهب قوة الاعضاء الرئيسة والخادمة فهذه وغيرها مضار الامتلاء ترك على حاله أو استفرغ ثم الرياضة امفع سبب لاجتماع مبادئ الامتلاء اذا أصبت في سائر التدبير معهما مع انعاشها بالحرارة الغريزية وتعويدها للبدن الخفة وذلك لانها تثير حرارة لطيفة فتصل ما اجتمع من فضل كل يوم وتكون الحركة معينة في ازلاقها وتوجيهها الى مخارجها فلا يجمع على مرور الايام فضل يعتد به ومع ذلك فانها كما قلنا تنفي الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل والاوراقية قوي على الافعال فيا من الانفعال واعتدال الاعضاء لقبول الغذاء بما ينقص منها من الفضل فتتصرف القوة الجاذبة وتحمل المقصد عن الاعضاء قتلين الاعضاء وترق الرطوبات وتتسع المسام وكثيرا ما يقع تارك الرياضة في الدق لان الاعضاء تذهب قواها لتحركها الجاذبة اليها الروح الغريزية التي هي آلة حياة كل عضو

• (الفصل الثاني في أنواع الرياضة) •

الرياضة منها ما هي رياضة بدنية والى الاشتغال بعمل من الاعمال الانسانية ومنها رياضة خالصة

وهي التي تقصد لانها رياضة فقط وتصرى منها منافع الرياضة ولها اصول فان من هذه الرياضة ما هو قليل ومنها ما هو كثير ومن هذه الرياضة ما هو قوى شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع ومنها ما هو بطيء ومنها ما هو حثيث اي مركب من الشدة والسرعة ومنها ما هو متراخ وبين كل طرفين معتدل موجود واما انواع الرياضة فالمنازعة والمباطشة والملاكمة والاحضار وسرعة المشي والرمي عن القوس والرمن والقذف الى شئ لا يتعلق به والجل على احصى الرجاين والمثاقفة بالسيف والرمح وركوب الخيل والحقق باليدين وهو ان يقف الانسان على أطراف قدميه ويديده قدما وخلفا ويحركهما بالسرعة وهي من الرياضة السريعة ومن اصناف الرياضة اللطيفة اللينة التريج في الاراجيح والمهود قاعا وقاعدة ومضطجعا وركوب الزواريق والسعاريات واكثر من ذلك ركوب الخيل والجمال والعماريات وركوب المجل ومن الرياضات القوية الميدانية وهو ان يشد الانسان عدوه في ميدان ما الى غاية ثم ينكسر راجعا مهقرا فلا يزال ينقص المسافة كل كرة حتى يقف آخره على الوسط ومنها مجاهدة الظل والتصفيق بالكفين والطفرة والزج واللعب بالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب بالصولجان واللعب بالطب طاب والمصارعة واشالة الحجر وركض الخيل واستعطافها والمباطشة انواع فن ذلك ان يشبك كل واحد من الرجلين يده على وسط صاحبه ويلزمه ويتكلف كل واحد منهما ما ان يتخلص من صاحبه وهو يسكنه وايضا ان يلتوى بيديه على صاحبه يدخل اليدين الى بين صاحبه واليسار الى يساره ووجهه اليه ثم يشيله ويقبله ولا سيما هو يفتي تارة وينسبط أخرى ومن ذلك المدافعة الصدرين ومن ذلك ملازمة كل واحد منهما عنق صاحبه يجذبه الى أسفل ومن ذلك ملازمة الرجلين والشفزية وفتح رجلي صاحبه برجليه وما يشبه هذا من الهيات التي يستعملها المصارعون ومن الرياضات السريعة مبادلة رقيقين مكانهم بالسرعة وموارة طفرات الى خلاف يتخللها طفرات الى قدام بنظام وغير نظام ومن ذلك رياضة المساتين وهو ان يقف انسان موقفا ثم يفرز عن جانبيه مملتين في الارض بينهما ما باع فيه قبل عليهم ما ناقلا المتسامنة منه ما الى المفرزا لايسر والمثياسرة الى المفرزا لاين ويصرى ان يكون ذلك مجهلا ما يمكن والرياضات الشديدة والسريرة تستعمل مخلوطة بفترات أو بررياضات فائرة ويجب ان يتفنى في استعمال الرياضات المختلفة ولا يقام على واحدة ولكل عضو رياضة تخصه اما رياضة اليدين والرجلين فلا تخفاهما واما الصدر وأعضاء التنفس فتارة يراض بالصوت الثقيل العظيم وتارة بالحاد ومخلوطا بينهما فيكون ذلك ايضا رياضة للقم والاهاء والاسان والعين ايضا ويحسن اللون وينقى الصدر ويراض بالتنفخ مع حصر النفس فيكون ذلك رياضة تماله دن كله ويوضع بجاريه واعظام الصوت زمانا طويلا جدا بخاطرة وادامة شديدة تنحوي الى جذب هواه كثير وفيه خطر وتطويله يحوي الى اخراج هواه كثير وفيه خطر ويجب ان يبدأ بقراءة لينة ثم يرفع بها الصوت على قدر يجي ثم اذا شدد الصوت وأعظم وطول جعل زمان ذلك معتدلا فينفذ ينفع تنفعا ينسا عظمها فان أطبل زمانه كان فيه خطر للمعدة والبن العصيين ولكل انسان بحسبه رياضة وما كان من الرياضات اللينة مثل التريج فهو موافق لمن أضعفته الحيات وأجهزته عن الحركة والقود والناقين والى أضعفه شرب الخمر وقبحه ولمن به مرض في الطباب واذا رفق به نوم

وحمل الرياح وتفتح من بقلها أمراض الرأس مثل الغفلة والذهيان وحركة الشهوات وتبه
الغريزة واذاربع على السرير كان أوفى لمن به مثل شطر الغيب والحيات المركبة والبلغمية
ولصاحب الحين وصاحب أوجاع النقرس وأمراض الكلى فان هذا الترجيح يهيئ المواد
الى الانفلاق واللين لما هو أليق والقوى لما هو أقوى وأما ركوب العجل فقد يفعل هذه
الأفعال لكنه أشد ائثاره من هذا وقد يركب العجل والوجه الى خلف فينتفع ذلك من ضعف
البصر وظلمته فنعاشد ديدا وأما ركوب الزواريق والسفن فينتفع من الجذام والاستسقاء
والسكة وبرد المعدة وتفتحها وذلك اذا كان يقرب الشطوط واذاحاح منه غشيان ثم سكن
كان نافعا للمعدة وأما الركوب في السفن مع التلحيق في البحر فذلك أقوى في قلع الأمراض
المذكورة لما يختلف على النفس من فرح وحرارة وأما أعضاء الغذاء فرياضتها مهمة لرياضة
سائر البدن والبصر يراض بتأمل الاشياء الدقيقة والتدرج احسانا في النظر الى المشرقات
برفق والسمع يراض بتسمع الاصوات الخفية وفي التدرج بسماع الاصوات العظيمة ولكل عضو
رياضة خاصة به ونحن نذكر ذلك في حفظ صحة عضو وذاك اذا اشتغلنا بالكتاب بالزنى
وينبغي أن يحذر المتراض وصول حمة الرياضة الى ما هو ضعيف من أعضائه الاعلى سبيل التبع
مثلا من يعتريه الدوالي قالوا يجب له من الرياضة التي يستعملها ان لا يكثر تحريك رجله بل
يقلل ذلك ويحمل رياسته على أعالي بدنه من عنقه ورأسه وبدنه بحيث يصل تأثير الرياضة الى
رجليه من فوق والبدن الضعيف رياسته ضعيفة والبدن القوى رياسته قوية واعلم ان لكل
عضو في نفسه رياضة تخصه كالمعين في تبصر الدقيق وللعلق في اجهار الصوت بعد أن يكون
يتدرج واللسن والاذن كذلك وكل في بابه

• (الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها) •

وقت الشروع في الرياضة يجب أن يكون البدن نقيًا وأيسر في نواحي الاحشاء والعروق
كيموسات خامة رديئة تفسرها الرياضة في البدن ويكون الطعام الاسنى قد انضم في المعدة
والكبد والعروق وحضر وقت غداء آخر ويدل على ذلك نضج البول بالاقوام واللون ويكون
ذلك أول وقت هذا الانضمام فان الغذاء اذا بعد العهده دخلت الغريزة مدة عن التصرف في
الغذاء واشتعلت النار في البول وجاوزت حد الصفرة الطبيعية فان الرياضة ضارة لانها تنهك
القوة ولهذا قيل ان الحال اذا أوجبت رياضة شديدة فبالحرى أن لا تكون المعدة خالية جدا
بل يكون فيها غذا قليل اما في الشتاء فليقل واما في الصيف فالمطيف ثم ان يرتاض محتلنا خيرا من
أن يرتاض خاويا وان يرتاض حارا أو رطبا بخير من أن يرتاض والبدن باردا وجاف وأصوب
أوقاته الاعتدال وربما وقعت الرياضة حارا للمراج يابسه في أمراض فاذ اتركه اصح ويجب
على من يرتاض أن يسد آفئته من الفضول من الامعاء ومن المثانة ثم يشتغل بالرياضة ويتدلك
أولا لاستعداد ذلك ينشئ الغريزة ويوسع المسام وان يكون التدلك بشئ خشن ثم يقرخ
بدهن عذب ثم يدرج القريح الى أن يضغط العضو به ضغطا غير شديدا لو غول ويكون ذلك بايد
كثيرة ومختلفة أوضاع الملاقاة ليبلغ ذلك جميع شظايا العضل ثم يترك ثم يأخذ المدلول في الرياضة
اما في زمان الربيع فاوفى أوقاتها قرب انتصاف النهار في بيت معتدل ويقدم في الصيف

واما في الشتاء فكان القياس أن يؤخر الى وقت المساء لكن الموانع الاخرى تمنع منه فيجب أن يدفأ في الشتاء المسكان ويسخن ليعدل وتستعمل الرياضة في الوقت الا صوب يحسب ما ذكرناه من انضمام الغذاء ونقص الفضل وأما مقدار الرياضة فيجب أن يراعى فيه ثلاثة أشياء أحدها اللون فإدام يزداد جوده فهو بعد وقت والثاني الحركات فانها مادامت خفيفة فهو بعد وقت والثالث حال الاعضاء وانتفاخها فإدامت تزداد انتفاخا فهو بعد وقت وأما اذا أخذت هذه الاحوال في الانتعاش وصار العرق البخارى رطبا سائلا فيجب أن تقطع واذا قطعهما أقبل عليه بالدهن المعرق ولا سيما قد حصر نفسه فاذا وقعت في اليوم الاول على حد رياسته وغذوته فمرفت المقدار الذي أحمله من الغذاء فلاقته في اليوم الثاني شيئا بل قدر غذاءه ورياضته في اليوم الثاني على حده في اليوم الاول

• (الفصل الرابع في الدلائل) •

الدلائل منه صلب فيشدد ومنه لين فيرخى ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فينصب واذا ركب ذلك حدثت مزاجيات تسع وايضا من الدلائل ما هو خشن أى يحرق خشنة فيجذب الدم الى الظاهر سر يعا ومنه أملس أى بالكف أو بخرقة اينة يصير الدم ويحبسه في العضو والفرس في الدلائل تكثيف الابدان المتضخمة وتصلب اللينة وخطلة الكتيفة وتلين الصلبة ومن الدلائل الاستعداد وهو قبل الرياضة ويبدأ أينا ثم اذا كاد يهجم الى الرياضة شدد ومنه دلائل الاستعداد وهو بعد الرياضة ويسمى الدلائل المسكن أيضا والغرض فيه تحليل الفضول المحتبسة في العضل مما لم يستقر مخ بالرياضة لينعش فلا يحدث الاعياء وهذا الدلائل يجب أن يكون رقيقا معتدلا وأحسنه ما كان بالدهن ولا يجب أن يحتجمه على جساوة وصلابة وخشونة قصبوبه الاعضاء وينع في المبيان عن النشوق وضرره في البالغين اقل ولان يقع في الدلائل خطأ ما تل الى الصلابة فهو أسلم من الخطا المائل الى اللين لان التحليل الشديد أسهل تلافيا من استعداد البدن بالدلائل اللين لقبول التعاد على ان الدلائل الصلبة والخشن اذا أفرط فيه في الصبيان منهم النشوق وتجدد لان من بعد وقت الدلائل وشرا تله لكثير في هذا الوقت لذلك الاستعداد بياننا فنقول انه بالحقيقة كانه جزء آخر من الرياضة ويجب فيه أن يبدأ أولا بالدهن وبالقوة ثم يمال به الى الاعتدال ولا يقطع على عنقه والاحسن ان يجتمع عليه أيد كثيرة ويجب أن يوتر المدلوله اعضاء المدلوله بعد الدلائل لينقض عنها الفضول فيؤخذ نقاط ويمر على نواحي الاعضاء كلها وهي وتره ويحصر النفس حينئذ ما أمكن لاسيما مع ارتخاء عضل البطن وتوتر عضل الصدر ان سهل ثم يوتر آخر الامر عضل البطن ايضا يسير اليه صلب الاحتياط بذلك استعدادا وما فيما بين ذلك يعنى ويستلقى وبشابلك برجائه رجلى صاحبه والمبرزون من اهل الرياضة يستعملون حصر النفس فيما بين رياضاتهم وربما أدخلوا ذلك الاستعداد في وسط الرياضة فقطعوا وعادوها ان أرادوا تطويل الرياضة ولا حاجة الى الدلائل الكثير لمن يريد الاستعداد وهو ممن لا يشكر شيئا من حاله ولا يريد المعاودة بل ان وجد داعيا تمزج تمرضا بالدهن على ما نصف فان وجد يسيار في الدلائل حتى توافي به الاعضاء الاعتدال وقد يتفجع بالدلائل والتمر الشديد عند النوم فانه يجتف البدن وينع الرطوبة عن السيالان الى المفاصل فاعلم ذلك

• (الفصل الخامس في الاستحمام وذكري الحمامات) •

أما هذا الإنسان الذي كلامنا في تدبيره فلا حاجة به إلى الاستحمام للخلل لأن بدنه نقي وانما يحتاج إلى الحمام من يحتاج إليه ليستفيد منه حرارة لطيفة وترطيباً معتدلاً فلا بد لك من يجب على هؤلاء أن لا يطيلوا اللبث فيه بل أن يستعملوا الأبرز استعملوه وبنما هم من فيه بشرتهم وتربو ويقاوقونه عندما يتبدى يتصل ويحب أن يشدوا الهواء بصب الماء العذب حوالهم ويقتلوا سريراً ويخرجوا ويجب أن لا يادر الرناض إلى الحمام حتى يستريح بالتمام وأما أحوال الحمامات وشرائطها فقد شرحت وقيمت في غير هذا الموضع والذي ينبغي أن نقول هنا هو أن جميع المستعملين يجب أن يسدروا في دخول بيوت الحمام ولا يقيموا في البيت الحار إلا مقدار ما لا يكرب فيه يريح بتغيير الفضول وأعداد اليد للقد مع الصرع من لضعف وعن سبب قوى من أسباب الحيات العفونة ومن طلب السمن فليكن دخوله الحمام بعد الطعام أن من حدوث السد ما أراد الاستظهار وكان حار المزاج استعمل السكجيين لمنع السد أو كان بارداً المزاج استعمل الفونجى والفلاجلي وأما من أراد التبريد والتزليل فيجب أن يستحم على الجوع ويكرر القعود فيه وأما الذي يريد حفظ الصحة فقط فيجب أن يدخل الحمام بعد هضم ما في المعدة ولا يكبد وان كان يحشى ثوران حرارته فليقل هذا واستعمل على الريق قليلاً قبل الاستحمام شيئاً لطيفاً يتناوله والحرار المزاج صاحب المراة لا يجرب ذلك ومثله يحرم عليه دخول البيت الحار وأفضل ما يجب أن يتلقى به هؤلاء شرب منقوع في ماء القمح أو ماء الورد وليتوق شرب شيء بارد بالفعل عقيد الخروج من الحمام أو في الحمام فان المسام تكون متفتحة فلا يثبت أن يدفع البرد إلى جوهر الأعضاء الرئيسة فيفسد قواها وليتوق أيضاً كل شيء شديد الحرارة وخمسة ماء فانه ان تناوله خاف أن يسرع نفوذه إلى الأعضاء الرئيسة فيفسد السبل والدق وليتوق معافاة الخروج عن الحمام وكشف الرأس بعده وقعر يضر البدن لا بد بل يجب أن يخرج من الحمام ان كان الزمان شتاءً وهو متدثر في ثيابه وينبغي أن يحمى من الحمام من كان محمواً في حياء أو من به تفرق اتصال أو ورم وقد علمت فيما سلف ان الحمام مضر من غير طيب ميسر نافع ضار ومنافعه التنويم والتفتيح والجلالة والانضاج والتبريد وجذب الغذاء إلى ظاهر البدن ومعوته انما هي في التحلل ما أراد أن يتصل ونفوس ما أراد أن ينقش في جهته الطبيعية وحسب الاسهال وإزالة الاعياء ومضاره تضعيف القلب ان أفراط منه وإيراث الغشي والقشيان وتحريك المواد الساكنة وتمنع العفونة وأما إلى الانضية وإلى الأعضاء الضعيفة فيحدث عنها أورام في ظاهر الأعضاء وباطنها

• (الفصل السادس في الاغتسال بالماء البارد) •

انما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجوه مستقيماً وكل سنة وقوته ومهنته وفصله موافقاً ولم يكن به قسحة ولا في ولا اسهال ولا سهر ولا نوازل ولا هوص ولا شيخ وفي وقت يكون بدنه نشيطاً والحركات متواترة وقد يستعمل ذلك بعد استعمل الماء الحار لتقوية البشيرة وحصر الحرارة الغريبة فان أراد ذلك فيجب أن يكون ذلك الماء غير شديد البرد بل معتدلاً وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب أن يكون الملاقاة له أشد من المعتاد وتماخر ينجح الدهن فيكون على

المعادن تكون الرياضة بعد ذلك والقر يخضع معتدلة وأسرع من المعتاد قليلا قليلا ثم يشرح
بعد الرياضة في الماء البارد دفعة ليصيب أعضائه مما تم يلبث فيه مقدار انقشاط والاحتمال
وقبل أن يصيبه فتعريرة ثم اذا خرج ذلك بمائد كره وزيد في غذائه ونقص من شرابه وانظر
في مدة مود لونه وحرارته ابيه ان كان سريرا علم ان اللبث فيه قد كان معتدلا وان كان بطيئا لم
ان اللبث فيه قد كان أزيد من الواجب فيقدر في اليوم الثاني بقدر ما به لم من ذلك وربما تقي
دخول الماء العذب بعد ذلك واسترجاع اللون والحرارة ومن أراد أن يستعمل ذلك
ما يتدرج فيه وايبدأ أول مرة من أسخن يوم في الصيف وقت الهاجرة وليتحرز ان لا يكون فيه
ريح ولا يستعمله عقيب الجماع ولا عقيب الطعام ولا الطعام لم ينهضم ولا يستعمله عقيب
القي والاستفراغ والهيضة والسهر ولا على ضعف من البدن ولا من المعدة ولا عقيب الرياضة
الا ان هو قوي جدا فيستعمل على الحد الذي قلناه واستعمال الاغتسال بالماء البارد على
الاصحاء المذكورة يهزم الحار الغريزي الى داخل دفعة ثم يقويه على الاستظهار والبروز
اضعا فلما كان

• (الفصل السابع في تدبير الاكل) •

يجب أن يجتهد حافظ الصحة في أن لا يكون جوهر غذائه شيئا من الاغذية الدوائية مثل البقول
والقواكه وغير ذلك فان الماطقة محركة للدم والغلظة مبالغة منقلة للبدن بل يجب ان يكون
لغذاء من مثل اللحم خصوصا اللحم البدي والهاجيل الصفار والحلان والحنطة المنقاة من
الشوائب المأخوذة من زرع صحيح لم يصبه آفة واشي الحلو الملائم للمزاج والشراب الطيب
الريصاني ولا ياتى تحت الى ما سوى ذلك الاعلى سبل العلاج والتقدم بالحفظ واشبه القواكه
بالغذاء التين والعنب العصيم التضيح الحلو جدا والتمر في البلاد والاراضي المعتاد في ذلك
فان استعمل هذه وحدث منها فضل يادرا الى استفراغ ذلك الفضل ويجب ان لا يأكل الا على
شهوة ولا يدافع الشهوة اذا حاجت ولم تكن كاذبة كشهوة السكران ومن به قسمة فان
الصبر على الجوع يلا المعدة اخلاط صديدية رديئة ويجب ان يؤكل في الشتاء الطعام الحار
بالفعل وفي الصيف البارد او التقليل الصوفية ولا يخ الحار والبرد الى ما لا يطاق واعلم انه
لا شيء أردأ من شبع في الخصب يتبعه جوع في الجذب وبالعكس والعكس أردأ وقد رأينا خلقا
ضاق عليهم الطعام في القحط فلما اتسع الطعام امتلأوا وما تواعلى ان الامة لا الشديدة في كل حال
فقال كان من طعام أو شراب فكم من وجل امتلا بافراط فاختنق ومات واذا وقع الخطأ
فتناول شيء من الاغذية الدوائية فيجب أن يدبر في هضمه واتضاجه وليحتد من سوء المزاج
المتوقع منه باستعمال ما يضافه عقبيه حتى ينهضم فان كان باردا مثل القثاء والخيار والقرع
عدل بما يضافه مثل الثوم والكرات وان كان حاراء عدل بما يضافه ايضا من مثل القثاء
وبقلة الحقاء وان كان سديا استعمل ما يفتح ويستفرغ ثم يجوع بعده جوعا صالحا فلا
يتناول شيئا هو وكل مستمع البتة ما لم تصدق الشهوة وتخلو المعدة والامعاء العلى عن الغذاء
الأول فاذ ثر شيء بالبدن ادخل غذا على غذا لم ينضج وينهضم ولا شرم من القسمة وخصوصا
ما كان قسمة من أغذية رديئة فان القسمة اذا عرضت من الاغذية الغليظة أورثت وجع

المفصل والكلى والربو وضيق النفس والتقرص وجسادة الطحال والكبد والامراض
 البلغمية والوداوية وأما اذا عرضت من اغذية لطيفة فيمرض منها حيات سادة خبيثة
 وأردام سادة رديئة ويرجع احتيج الى ادخال طعام ما أو شئ يتجه الطعام على طعام يصكون
 كانه دواء مثل الذين يتناولون اغذية حريضة ومالحة فاذا اتوا بها بعد زمان يكون لهم
 فيه الهضم بالمطبات من الاغذية التقوية صلح بذلك كيموس ما اغتذوا به وهو لا يفهم
 هذا التدبير ولا حاجة بهم الى الرياضة وبضده حال من يتبع الغليظة بعد زمان يماهو
 سريع الهضم حريف والحركة الحقيقية على الطعام بقدره في المعدة وخصوصا لمن أراد
 النوم عليه والاعراض النفسانية القادحة والحركات البدنية القادحة يعان الهضم
 ويجب ان لا يؤكل في الشتاء الاغذية القليلة الغذاء كالبقول بل يؤكل ما هو اغذى من
 الحبوب وأشد كتنازوا في الصيف بالصد ثم يجب ان لا يعتلى منه حتى لا يمكن لفضله
 بل يجب ان يمسك عنه وفي النحر بعض من بقية الشهوة فان تلك البقية من تنافى الجوع
 تطل بعد ساعة ويجب ان يحفظ مجرى العادة في ذلك فان شربا لا كل ما أنقل المعدة وشرب
 الشراب ما جاوز الاعتدال وطفا في المعدة فان أفرط يوجع في الثاني وأطال النوم في مكان
 معتدل لا حرقه ولا برد واذا لم يبعد النوم شئ مشيا كثيرا لينا متصلا لا فترة فيه ولا
 استراحة ويشرب شرابا قليلا صرفا (قال روفر) أنا جدد هذا المشى وخصوصا بعد الغذاء
 فانه يبي بلودة موقع العشاء ويجب ان يكون النوم على اليمن او ذمنا ليس يراهم ينام على
 اليسار ثم ينام على اليمن واعلم ان الدثار يدفع الوسادة معين على الهضم وبالجمل ان يكون وضع
 الاعضاء مائلا الى تحت ليس الى فوق وتقدر الطعام هو بحسب العادة والقوة وان يكون
 مقداره في الصحيح القوة المقدار الذي اذا تناوله لم يشغل ولم يمدد الشرايين ولم ينفع ولم يترقر
 ولم يطف ولم يمرض عن ولا شهوة كابية ولا سقوط ولا يلاذذهن ولا أرق ولم يجسد طعمه في
 البناء بعد زمان وكل ما وجد طعمه بعد مدة اطول فهو أردأ وقد يدل على ان الطعام معتدل
 ان لا يمرض منه عظم نبض مع صفرة تشر فانه انما يمرض بسبب من اجهت المعدة للحجاب فيصغر
 النفس لذلك ويتواتر وتزداد بذلك حاجة القلب في عظم النبض ويزداد ضعف القوة ومن
 له على طعامه حرارة وضوئة فلا ياكل دفعة بل قايلا قايلا لا تلا يمرض من الامتلاء
 مرض حالة كالتافض ثم يتبعه حرارة كمن يومية حين يرضن الطعام ومن كان يهجز عن هضم
 الكفاية كثر عدد اغتذائه وقل مقدار وادوى يحتاج الى غذاء مرطب كثيرا من
 قلبه والحقراوى الى ما يرطب ويبرد ومن كان الدم الذي يتولد فيه حارا فيحتاج الى اغذية
 باردة قليلة الغذاء ومن كان ما يتولد فيه من الدم باغنيا فيحتاج الى اغذية قليلة الغذاء فيها
 ضوئة وتلطيف وللاغذية في استعمالها ترتيب يجب ان يراعى فيه الحافظ لبعثه فليحذر ان
 يتناول ما هو رقيق سريع الهضم على غذاء قوى أصلب منه فينضم قبله وهو طاف عليه ولا
 يبيل له الى النقوذ فيه وفيه دقة وما يحاطه الا على سبيل صفة سند كرهاوا أيضا لا يجوز
 ان يتناول مثل هذا الطعام المزاق وليتناول في اثره طعاما قويا صلبا فانه ينزلق معه عند نفوذه
 الى الامعاء ولا يتوقف الحظ من الهضم مثل السمك وما يجري مجراه لا يجب ان يتناول عقيب

رياضة متعبة فيفسد ويفسد الاخلاط ومن الناس من يجوز له تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام وهو صاحب رخاوة المعدة الذي يستعمل نزول طعامه فلا يرتد في البطن الانضمام ويجب ان يتأمل دائما حال المعدة ومن اجها فن الناس من يفسد في معدته الغذاء اللطيف السريع الهضم ويهضم فيها القوى البطيئة الهضم وهذا هو الانسان الناري المعدة ومنهم من هو بالضد وكل يدبر على مقتضى عادته وللبدان خواص من الطبائع والامزجة أمور خارجة من القياس فليحفظ ذلك وليغلب التجربة فيه على القياس فرب غذا عما لوف فيه مضرة ما هو أوفق من الناضل الغير المألوف ولكل سحنة ومن اج غذا موافق ما كل فان أريد تغييرها فانما يتأتى بالضد ومن الناس من يضره بعض الاطعمة الجيدة الممودة فليجبره ومن استقرا الاغذية الرديئة فلا يغير ذلك فانه سيتولد منه على الايام اخلاط رديئة ممرضة قتالة وكثيرا ما يرخص بان يبدله اخلاط رديئة أن يتوسع في الاكل الممودة وخصوصا اذا لم يحتمل الاسهال لضعفه ومن كان متخلخل البدن سهل الحال وجب أن يقتدى بالرطب السريع الانضمام على ان الابدان المتخلخلة أشد احقا لالاطعمة الغليظة والخثالة وأبعد من أن يضرها الاسباب الداخلة وأقبل للضرر من الاسباب الخارجة ومن كان متكثرا من اللعوم مترفا فقلية مهدد القصد فان كان يميل الى برد من المزاج فعليه بالجوارش والاطرية قلات وما من شأنه أن ينق المعدة والامعاء والبدن اول القرية منها وشرا الاشياء جمع أغذية مختلفة معا وبعد تطويل الاكل مدة الاكل فيطيق الغذاء الاثر وقد أخذ الاول في الانضمام فلا تقشبه أجزاء الغذاء في الانضمام ويجب أن تعلم ان أوفق الغذاء ألذ لشدة اشغال المعدة والقوة القابضة عليه اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضاء الرئيسية كلها متصادقة سالمة فهذا هو الشرط فان لم تصح الامزجة او تخالفت الاعضاء في أمر جها وكانت الكبد مخالفة للمعدة مخالفة فوق الطبيعى لم يلتفت الى ذلك ومن مضار الطعام الذي يفسد انه يمكن الاستكثار منه وان أوفق المرات للاكل المشبع أن يأكل يوما وجبة ويوما مرتين بكرة وعشية ويجب أن تراعى العادة في ذلك مراعاة شديدة فان من اعتاد مرتين وجب ضعف وهنت قوته ين يجب ان كان به ضعف هضم ان يتناول مرتين ويقلل الاكل كل مرة ومن اعتاد الوجبة فتى عرض له ضعف وكسل واسترخاء فان وقف الغذاء عليه ضعف وان تعشى لم يستمر وعرض جشاء حامض وخبت نفس وغشيان ومرارة فم ولين بطن لا يراده على المعدة ما لم تأخه وعرض ما يعرض لمن لم يجدد هضم غذائه مما استعرقه من العوارض وما يعرض له جفن وجزع ووجع في فم المعدة ولذع وبطن ان امعاء واحشاء معاقلة تلوم المعدة وانقباضها الى نفسها وتقاصها ويول بولا محرقا ويرز ابرازا محترقا ويرجاء مرض له برد الاطراف بانصباب المرار الى المعدة وهذا في مراري الامزجة أكثر وكذلك في مراري المعدة دون البدن ويفسد فومه ويكون متعلالا والابدان التي تجتمع في معدتها مرار كثيرة تحتاج الى تناول خرق والى سرعة تغذوا الى تقديمه قبل الاستصمام وأما غيرهم فيجب أن يرتاضوا ويصمموا ثيابا كلوا ولا يقدموا الاكل على الاستصمام ومن احتاج الى كل مقدم على الرياضة فليأكل من الخبز وسد قدره بيا خذ منه الهضم قبل شروعه في حركته وكما ان الحركة قبل الطعام يجب ان لا تكون ضعيفة كذلك الحركة بعده يجب

ان لا تكون الارقية لينة ولا تصلح للشهوة الفاسدة المائلة الى الحريفة العائقة للسلو والدم
من التي بمثل السكتين والتجبل على السكت ويجب أن لا يأكل الدهن من الناس كما يخرج من
الطعام بل يعم وبنام نومة خفيفة والاصح لهم الوجبة ولا ينبغي ان ينام على طعام طاف وليعتد
كل التصرف عن الحركة العنيفة على الطعام فينقذ من الهضم أو يتراقى لا هضم أو يفسد
من اجه بالخضضة ولا يشرب عليه ماء كثيرا يفرق منه وبين جرم المعدة ويطهقه بل يترصد
بالشرب مدة نزوله عن المعدة ولا بدل عليه بخفة أعالي البطن فان أحوج العطش فليص شيا
يسير من الماء البارد مصا وكلما كان أبردا قطع اليسير منه أكثره هذا القدر يسط المعدة
ويجدها وبالجملة ان شرب على الطعام بعد القراغ منه لا فخلاله مقدار ما يتقنع فيه الطعام
جاء والمصبرة على العطش والنوم عليه نافع للمبرودين الرطو ويزيد للمبرودين المبرودين
وكذلك الصبر على الجوع ويعرض للمبرودين من الصبر على الجوع ان تنصب المرار الى معدتهم
فاذا تناولوا شيئا فسد طعامهم فمرض لهم في النوم واليقظة ماذ كراه عما يعرض لمن فسد
طعامه ويمرض أيضا ان تفسد شهوة الطعام فينتد يجب ان يشرب بما يحسد ذلك ويلين
الطبيعة عما هو خفيف غير غير مثل الاجاص أو شئ يسير من الشير خشت فاذا عادت الشهوة
اكل على ان مرطوب في الايدان بالرطوبة الطبيعية مهينون لسرعة التحلل فلا يصرون على
الجوع صبريا بسى الايدان الا ان يكونوا غلوتين من رطوبات غير التي هي في جوفهم اعضاءهم اذا
كانت جيدة موافقة قابلة لان تحيلها الطبيعة الى الغذاء التام بالفعل والشراب على الطعام
من أضر الاشياء لانه مريع الهضم والقوذ فيفسد الطعام ولم يهضم فيمورث السدد
والعفونة والجرب في بعض الاحايين والحلاوات تسرع ابراث السدد لجذب الطبيعة اها قبل
الهضم والسدد توقع في أمراض كثيرة منها الاستسقاء وغلظ الهواء والماء لاسيما في الصيف مما
يفسد الطعام فلا بأس أن يشرب عليه قدح ممزوج أو ماء حار طبخ فيه عود ومصطكي ومن
كانت أحشائه حارة قوية فاذا تناول طعاما غليظا فكثر ما يعرض أن يصير طعامه ريا حادة
للمعدة ونواحيها والعلة المراقبة من ذلك وخالي المعدة اذا تناول اطباقا مت عليه هدته فان
تناول بعده غليظا فترت عنه المعدة ولم تهضم فيه فسد الا هم الا أن يجعل بينهما مهلة والاولى
في مثل هذه الحالة أن يقدم الغليظ قليلا قليلا فان المدة حيفة لا تجبن عن اللطيف واذا أفرط
الاكل في القلي او خضض ما في المعدة حركة أو شوشه شرب قليلا دوا الى التي فان قات او تعذر
التي شرب الماء الحار قليلا قليلا فانه يجدر الامتلاء ويجلب الهاس قليلا في نفسه وينام كما شاء
فان لم يفس ذلك أو لم ييسر تأمل فان كنت الطبيعة المؤنة بالدفع فيها قنعت والاعانم اجماع يطلق
بالرقق أما الضرورة مثل الاطرية والخلصين المسهل مخلوطا بشئ من الصبر المربي وأما المبرود
فيتمل الكمول والشهر بازائه والقرى المذكور في القرباذين ولا ينبغي ان ينام من الشراب
خير من ان يمتلي من الطعام وعما هو جيد ان يتناول الصبر على مثل هذا الطعام قدر ثلاث
حصات أو يؤخذ نصف درهم صبر ونصف درهم علك الاتباط ودائق بورق وعما هو خفيف
حصتان أو ثلاث من علك البطم ووجعا جعل معه مثله اقل منه البورق وعما هو وجدا أخذ
شئ من الافنيون مع شراب وان لم يحصل شئ من ذلك فام نوطا وبلا وهجر الغذاء يوما واحدا

فان خف استصعب وكذا ولطف الغذاء فان لم يسقر مع هذا كله وأثقل ومددوا كل فاعلم انه قد
 امتلأت العروق من فضوله فان اغدا الكثير المرقط وان عرض له ان ينضم في المعدة فانه
 قلما ينضم في العروق بل يبقى فيها نائبا يمدد هار ورجاء دعهما وورث كسلا وتطليا وثأوبا لم يعالج
 بما يسهل من العروق فان لم يحدث ذلك بل أحدثت اعياء فقط فليكن مدة ثم يعالج النوع
 العارض من الاعياء بما سئذ كره من اوغل في السن فلا يقبل بدنه من الغذاء ما كان يقبله
 وهو شاب قصير غذاؤه فضولا قليلا كل قدر العادة بل دونه وممتد تغليظ التدبير اذا لطف
 التدبير دخل من الهواء في المتأقذما كان يشغله غطاء التدبير وليس يشغله الا ان لطف التدبير
 فكما يعود الى التغليظ يحدث فيه السدد والاعذية الحارة تتدارك مضرتها بالسكبيين لاسيما
 البرزوي فانه اقنع انواع السكبيين ان كان سكريا وان كان عسليا قال ساذج منه كاف
 والارادة يتبعها ماء العسل وشرا به والكحول والغليظ يتبعه حار المزاج سكبيين اقوى البرزور
 ويتبعه بارد المزاج ثيابا من الغلاظي والقوذجي والاعذية اللطيفة احفظ للصحة واكل معونة
 للقوة والجلد والغليظة الضد من احتاج الى جلد واحتاج سيبه الى اغذية قوية الكيموس
 وصدا بلوع الشدي و يتناول منها في الكثرة لينضم واصحاب الرياضات واتعب الكثير
 احمل للاغذية العظيمة ومما يهينهم على هضمها قوة نومهم واستغراقهم فيه لكنه يعرض اهم
 لكثرة ما يعرضون ويحصل من ابدانهم ان تسبأ بكادهم من الغذاء ما لم ينضم به يدوم
 لارض قتالة في آخر العمر اولى قوله وخصوصا وهم يهتفون بهم ضمهم الذي اهم من نومهم
 الذي يطل اذا عرض لهم هم متواتر خصوصا اذا استقصوا والقوا كد الرطبة انما وافق
 الفير المرتاضين المرورين في الصيف وان كل قبل الطعام وهي مثل الشمس والتوت
 والبطيخ وكذلك الخوخ والاحاص وان يدبروا في رهاقها وآسفان كل ما يعلل لدم مائية
 يغلي في البدن غليان عمارات القواكه في خارج وان كان رجا تنفع في الوقت فانه يهينه
 للعقونة وكذلك كل ما يلا الدم خلطانيا وان كان رجا فاع كاشفا واقشد ولذلك كان
 المستكثرون من هذه الاغذية معرضين للحميات وان بردت في أول الامر واعلم ان الخلط
 المائى رجا يعرض له ان يصير صديدا وذلك اذا لم يتصل ويبقى في العروق وهؤلاء اذا استعملوا
 الرياضات قبل ان تجتمع هذه المائيات بل كما كانوا يتناولون من القواكه يراضون لتصل
 تلك المائيات وتقل تضررهم بها واعلم ايضا انه اذا كان في الدم خام او مائى منع من ان يلتصق
 بالبدن فيقتل ويخلق بمن يا كل انما كهوة أن يمشى يمد هاتمليا كل عليها ليزلق والاعذية التي
 تولد المائية والخلط الغليظ اللزج والمرارى فانما تجلب الحيات لتفريق المائى منها لادم
 وتسدب اللزج والغليظ منها للمجارى والمرارية وتسحق المرارى منها لبدن وحدة الدم المتولد
 عنها والبقول المرارية رجا كثر قهها في الشتاء كما ان التهفة وبما كثر قهها في الصيف ومن
 صار الى ان ينال من الاغذية الرديئة فليقلل من المرات ولا يتواتر وايضا يها ما يضاها قار تاذى
 بالحلوشرب عليه الماء من الخل والرمان وسكبيين الخل والسفرجل والمحوه وتدهر
 الاستفراغ ومن تاذى بالخامض تناول عليه العسل والشراب العتيق وذلك قبل النضج
 والانهضام وكذا لك فليتناول الذي الدسم بالعصير مثل الشاه بلوط وحبالا من وانظر نوب

٢ في نسخة يهـ ر ق الدم

الشاي والنبق والزعرور وبالمثل الراسن المرو بالمالح والحريض مثل الكوامنج والثوم
والصل وبالعكس ومن كان بدنه ردي الاخلاط مع رقة ومع عليه في الغذاء المممود ومن
كان بدنه سهل اقل غدي بالرطب السريع الانضمام قال جالينوس والغذاء الرطب
هو الحار في كل كيفية كانه فليس يجلو ولا حار ولا صلب ولا حار يف ولا قابض ولا مالخ
والمتخلل أحل للغذاء الغليظ من المتكاثف والاستكثر من الاغذية اليابسة ٣ يقط
التهوة ويفسد اللون ويخفف الطبع ومن الدم يكسل ويذهب التهوة ومن البارد
يكسل ويفتر ومن الحار يضر يجلب الهرم وكذلك من الحريف ومن المالح يضر بالمعدة
والمالح يضر بالعين والغذاء الدم والموافق اذا تناول بمعدة غذاء ردي أفسد الغذاء
الزجاج أبطأ المحار وكذا الخيار بقشره أسرع المحار من المقشر وكذلك الخبز بالثلة
أسرع المحار من المخول والمثعب اذا طبخ بغيره ثم تناول غليظا كالارز بلق بعد الجوع
أحرق الدم وإثارة واحتاج الى فصد وان كان قريب العهد به وكذلك الفضان واعلم ان
الحلو من الغذاء يتميز الطبيعة قبل المضج والانضمام فيفسد الدم وقد يمرض من الاغذية من
جهة تأليفها كما وقد قال أصحاب التجارب من اهل الهند وغيرهم انه لا يذوق كل لبن
مع الحوضات ولا سهل مع لبن فانهما يورثان امراضا مزمنة منها الجذام وقالوا ايضا لا يؤكل
عاش مع اللبن ولا مع لحوم الطير ولا يوق على ارض بابل ولا يستعمل في الطعومات دهن
او دسم كان في انا لهاس ولا يؤكل شواء شوي على جمر الخروع والاطعمة المتلفة تضر من
وجهين أحدهما لاختلافها في الهضم واختلاف المنضم منها وغير المنضم والذاتية انما
يمكن أن يتناول منها أكثر من الباق الراسد وقد هرب أصحاب الرياضة في الزمان القديم من
ذلك اذ كانوا يقتصرون على اللحم في الغذاء وعلى التميز في العشاء وأفضل اوقات الاكل
في الصيف الوقت الذي هو أبرد ومداقعة الجوع ربما لانت المدة صديقات رديئة واعلم ان
الكباب اذا انضم كان أغذى غذاء وهو بطي الاخذ ارباق في الاعور والشور باج غذاء
جيد واذا كان يصل طرد الرياح وان لم يكن يصل اهاج الرياح ومن الناس من يحسب ان
الغيب على الرأس الشوية جيد وايسر كما يحسب بل هو ردي جدا فكذلك النعدي بل يجب
أن يؤكل عليه مثل حب الرمان لانه لا يفسد واعلم ان الطيهوج يابس يعل والقروح رطب يطلق
وخير الدجاج المذوي ماشوي في بطن جدي أو حلي في حفظ وطوبته واعلم ان مرق القروح
شديد التعديل للاخلاط أصح من مرق الدجاج لكن مرق الدجاج أغذى والجدي باردا
أطيب لكونه بشاره والحل حار أطيبي لذوان سهو كته والذجاج للصرورين يجب أن يكون
بلا زعفران ولا مبرود يجب أن يكون بزعفران والخلاوات وان كانت يسكر كاشا لودج فانها
رديئة لتسديد هاتوا تعطينها واعلم ان مضره الخبز اذا لم ينضم كثيرة ومضره اللحم اذا لم ينضم
دون ذلك في المضره وقس على ذلك نظائر ما قلناه

• (الفصل الثامن في تدبير الماء والشراب) •

أصل الماء للازمة المعتدلة ما كان معتدلا في شدة البر أو كان بعيدا بالجمدة خارج لاسيما
ان كان الجمد رديئا وكذلك الحال في الجمد الجدد أيضا فان التحلل منه يضر بالاعصاب وأعضاء

النفس ويجمسه الاشياء ولا يحمله الا الدموى جسدا وان لم يضره في الحال ضرره على ما
 الايام والامعان في السن وقال اصحاب التجربة لا يجمع بين ماى البئر وانهم رالم يقدر أحدهما
 وأما اختيار الماء فقد دلالة عليه وكذلك اصلاح الردى منه والمزج بالخل يصلحه واعلم ان
 الشرب على الريق وعلى الرياضة والاستحمام خصوصا مع شلاء البطن وكذلك طاعة العطش
 الكاذب في الليل كما يعرض للسكاري والخمورين وعند اشتغال الطبيعة بضم الغذاء ضار وقد
 سبق ان الرى السكاري ضار جدا بل يجب ان كان ولا بد ان يجتري بالهواء البارد والمضضة بالماء
 البارد ثم ان لم يقنع بذلك فن كوز ضيق الرأس على ان الخمور ربحا تقع بذلك وربما يضره
 ان شرب على الريق ومن لم يصبر على الشرب على الريق وخصوصا بعد رياضة فليشرب قبله
 شرابا ممزوجا بماء بارد واعلم المبتلى بالعطش الكاذب ان النوم ومصابته للعطش يسكنه لان
 الطبيعة حينئذ تنحل المادة المعطشة وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا اطفئت الطبيعة
 المنضجة بالشرب طاعة لها عاود العطش لاقامة الخاطا المعطش ويجب خصوصا على صاحب
 العطش الكاذب أن لا يعب الماء عبا بل يمس منه ماء وشرب البارد جدا ردى وان كان لا بد
 منه فبعد طعام كاف والماء القاتريغى والمسخن فوق ذلك اذا استكثر منه أو هن المعدة واذا
 شرب في الاحيان غسل المعدة وأطلق الطبيعة وأما الشراب فالايض الرقيق أوفق للضرورة
 ولا يصدع بل ربحا رطب فيخفف المداع الكائن من التهاب المعدة ويقوم المروق بالعسل
 والخبز بزمه خاصة خصوصا اذا خرج قبل الشرب بساعتين وأما الشراب الغليظ الحلو فهو أوفق
 لمن يريد السمن والقوة وليكن من تسديده على حذر واعتيق الاحرا أوفق لصاحب المزاج البارد
 البلغمى وتناول الشراب على كل طعام من الاطعمة ردى على ما فرغنا من اعطاء علم ذلك فلا
 يشرب الا بعد ان ضامه وضمه وأما الطعام الردى الكيموس فشراب الشراب عليه وقت
 تناوله وبعد ان ضامه ردى لانه يتخذ الكيموس الردى الى اقاصى البدن وكذلك على القواكه
 وخصوصا البطيخ والابتداء بالصغار من الاقداح أولى من الكبار ولكن ان شرب على الطعام
 قد حين أو ثلاثة كان غير ضارا لامتداد وكذلك عقيب القصد للصبح والشراب يتقع الممرورين
 بادرا المرة والمرطوبين بانضاج الرطوبة وكلما زادت عطريته وزاد طيبه وطاب طعمه فهو
 أوفق والشراب ثم المتخذ للغذاء في جميع البدن وهو يقطع الباقم ويحلله ويخرج الصفراء في
 البول وغيره ويزانق السوداء فيخرج بسهولة ويقمع عاديته بالمضادة ويحل كل منعقد من غير
 تخمين كثير غريب وسنذكر أصنافه في موضعه ومن كان قوى الدماغ لم يسكر بسرعة ولم يقبل
 دماغه الابخرة المتراقية الرديئة ولم يصل اليه من الشراب الا حراره الملاة غفيرة فذهنه
 ما لا يصفو ببله اذ هان أخرى ومن كان بانحلاف كان بانحلاف ومن كان في صدره وهن يضيق
 في الشتاء نفسه فلا يقدر ان يستكثر من الشراب شيئا ومن اراد ان يستكثر من الشراب فلا
 يتلتن من الطعام وليجعل في طعامه ما يدرفان عرض امتلاء من طعام وشراب فليقتذف ويشرب
 ماء العسل ثم يقتذف أيضا ثم يغسل فله يخل وعسل ووجهه بماء بارد ومن تأذى من الشراب
 بسفونة البدن وحى الكبد فليجعل غذاءه مثل الحصرمية ولحموها ونقله ماء الرمان وحاصل
 الاترج ومن تأذى منه في ناحية رأسه قليل وشرب المزوج المروق وينقل عليه بمثل السفرجل

وان تأذى في معدته بمرارتها فليتناول حب الاس الهمص وليص شياً من آخر اص الكافور
ومافيه قبض وجوضة وان كان تأذيه ليرودتها ينقل بالسعد وبالقرنفل وقشر الاترج واعلم ان
الشراب العتيق في حكم الدواء ليس في حكم الغذاء وان الشراب الحديث ضار بالكبد ومؤد
الى القيام الكبدى لثقفه واسهاله واعلم ان خير الشراب هو المعتدل بين العتيق والحديث
الصافي الايض الى الحرة الطيب الرائحة المعتدل الطعم لاحامض ولا حلو والشراب الجيد
المعروف بالمفول وهو ان يتخذ ثلاثة اجزاء من السعد وجزأ من الماء ويغلى حتى يذهب ثلثه
ومن أصابه من شرب الشراب لذخ مص بعده الرمان والماء البارد وشراب الافستق من الغد
واستعمل الحمام وقد تناول شيئاً يسيراً واعلم ان المزوج يرخى المعدة ويرطبها وهو يسكر أسرع
انفذية المائية ولا يمكن ذلك يجلو البشرة ويصفي القوى النفسانية وليجتنب العاقل تناول
الشراب على الريق أو قبل استيقاظ الاعضاء من الماء في المرطوبين أو عقيب حركة مقرطة فان
هذين ضاران بالدماغ والعصب ويوقعان في التشنج واختلاط العقل أو في مرض أو فضل حار
والسكر المتواتر ردي جداً يفسد مزاج الكبد والدماغ ويضعف العصب ويورث أمراض
العصب والسكتة والموت فجأة والشراب الكثير يستحيل صفراء رديئة في بعض المعد وتخل
حاذقاً في بعض المعد وضرره ما يجتمع عظيم وقد رأى بعضهم ان السكر اذا وقع في الشهر مرة
أو مرتين نفع بما يخفف من القوى النفسانية ويريح ويدري البول والعرق ويحمل الفضول سيما
من المعدة وابعلم ان غالب ضرر الشراب انما هو بالدماغ فلا يشربه ضعيف الدماغ الا قليلاً
ومزوجاً والصواب ان يتلى من الشراب ان يسادر الى القي فان سهل والاشرب عليه ماء كثيراً
وحده أو مع عسل ثم استحم بعد الاتق بالابزن وتخرج بدهن كثير ويثام والصبان شربهم الشراب
كزيادة نار على نار في طب ضعيف وما احتمل الشيخ فاسقه وعدل الشبان فيه والاولى للشبان
ان يشربوا الشراب العتيق بمزوجة الرمان أو بمزوجة الماء البارد كي يبعد عن الضرر ولا يحترق
مزاجهم والبلد البارد يحتمل الشرب فيه والحار لا يحمله ومن أراد الامتلاء من الشراب فلا
يتلى من الطعام ولا يأكل الحلوى بل ينص من الاسقيذاج الدسم ويتناول ثريدة دسمة ولها
دسما مجزعا واعتدل ولم يذهب ويتنقل بالوزن والعس المعطين وكاغ الكبر وان كل الكرنبية
وزيتون الماء ونحوه تنفع وأعان على الشرب وكذلك جميع ما يجفف البضار مثل بز الكرنب
النبطي والكمون والسذاب اليابس والفوفنج والمخ النقطي والناغخوا والاغذية التي فيها
لزوجة وغريبة وربما غلظت البضار وذلك مثل الدسومات الحلوة الزجة فانما تنفع السكر وان
كانت لا تقبل الشراب الكثير بسبب انها بطيئة النفوذ وسرعة السكر كونها ضعف
الدماغ أو الكثرة الاخلاط فيه وتكون لقوة الشراب وتكون لقله الغذاء وسوء التدبير فيه
وفيما يتصل به والذي لضعف الرأس فعلاجه علاج التزلة المتقادمة من اللطوخت المذكورة
في ذلك الباب ولا يشرب منه الا قليلاً

• (شراب يطلى بالسكر) •

يؤخذ من ماء الكرنب الايض جزء ومن ماء الرمان الحامض جزء ومن الخل نصف جزء ويغلى
غليات ويشرب منه قبل الشراب أو قيسه وأيضا يتخذ حب من الملح والسذاب والكمون

الاسود ويجفف ويتناول حبة بعد حبة وأيضا يؤخذ بزير الكرنب النبطي والكمون واللوز المر
المقشر والقوتنج والافستين والملح النقطي والناخواء والسذاب اليابس ويشرب منه من
لا يضاف مضرة من حرارته وزن درهمين بماء بارد على الريق ومما يصحى السكران ان يبق الماء
وانحل ثلاث مرات متواترة أو ماء المصل والراتب الحامض وبشهم الكافور والصندل أو
يجعل على رأسه المبردات الرادعة مثل دهن ورد يجل خمر وأما علاج الخمار فلهذا
الجزيمات ومن أراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة تقع في الشراب الاشنة أو العود الهندي
ومن استأج الى سكر شديد له علاج عضو علاجاً مؤلماً جعل في شرابه ماء الشليم أو ياخذ من
الشاهترج والاقيون والبنج أجزاء سواء نصف درهم نصف درهم ومن جوزبوا والسك والعود
انطام قيراطا قيراطا ويبقى منه في الشراب قدر الحاجة أو يطبخ البنج الاسود وقشور البيرج
في الماء حتى يحمر ويخرج به الشراب

• (الفصل التاسع في النوم واليقظة) •

أما الكلام في سبب النوم الطبيعي والسيات وضدهما من اليقظة والارق وما يجب ان يفعل
في جلب كل واحد منهما ودفعه اذا كان مؤذيا وما يدل عليه كل واحد منهما وغير ذلك فقد قيل
منه شيء في موضعه وسببه قال في الطب الجزئي وأما الذي يقال في هذا الموضع فهو ان النوم
المعتدل ممكن للقوة الطبيعية من أفعالها مريح للقوة النفسانية مكثر من جوهره حتى انه ربما
عاد باركانه مانعاً من تحلل الروح أي روح كانت ولذلك يهضم الطعام الهضوم المذكورة
ويتدارك به الضعف الكائن عن أصناف التحلل ما كان من أعياء وما كان من مثل الجماع
والغضب ونحو ذلك والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال الاخلاق في الكيم والكيف فهو
مرطب مستغن وهو انفع شيء للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعيدها ولذلك ذكر جالينوس
انه يتناول كل ليلة بقيلة خمس مطيب فاما الخس فلينومه وأما التطيب فليتدارك به تبريده
قال قاني الآن على النوم حريص أي اني اليوم شيخ يتقنعى ترطيب النوم وهذا نعم التدبير ان
يحصا النوم وان قدم عليه جاما بعد استكمال هضم الغذاء المتناول واستكثار من صلب الماء
الطار على الرأس فانه ثم المعين وأما التدبير الذي هو أقوى من ذلك فذكر في المعالجات فيجب
على الأصحاء ان يراعوا أمر النوم ويكونوا منه على اعتدال وفي وقته ولا يقرطوا فيه وليتقوا
ضرر السم زباد مغتم وبقواهم كلها وكثيرا ما يكلف الانسان السهر ويتردد عنه النوم خوفا
من الغنى وسقوط القوة وأفضل النوم الفرق وما كان بعد انقضاء الطعام من البطن الاعلى
وسكون ما عسى يتبعه من النعش والقراق فان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة بل ولا يطيب
ولا يتصل ولا يشارق التمل والتقلب وهو ضار وهو مع ضرره مؤذ لصاحبه فلذلك يجب ان
يتمشى يسيرا ان أبطا الاضداد ثم ينام والنوم على الخوى ردي مسقط للقوة وعلى الامتلاء
قبل الاضداد من البطن الاعلى ردي لانه لا يكون غرقا بل يكون مع قبال كما تشغل فيه
الطبيعة بمئات تغربه في حال النوم من الهضم عارضها امتيقاظ مزعج يحير فتقبل معه
الطبيعة فيفسد الهضم ونوم النهار ردي يورث الامراض الرطوية والنوازل ويقصد
اللون ويورث الطحال ويرثي العصب ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والحميات

كثيرا ومن أسباب آفاته سرعة انقطاعه وتبدل الطبيعة عما كانت فيه ومن فضائل نوم الليل انه تام مستغرق على ان معتاد النوم بالنهار لا يجب ان يجره دفعة بغير تدريج واما افضل هبات النوم فان يتدأ على اليمين ثم يثقل على اليسار طباوشرعا فاذا ابتدأ على البطن اعان على الهضم مهونة جيدة لما يحسن به من الحار الغريزي ويحصره فيكثر واما الاستلقاء فهو نوم ردي يبيد الاضرار الرديئة مثل السكنة والمالج والكابوس وذلك لانه يميل بالفضول الى الخلف فيجتسب عن مجاريه التي هي الى قدام مثل المضرين والحلك والنوم على الاستلقاء من عادة الضعفي من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولا عضائهم فلا يعمل جنب جنبا بل يسرع الى الاستلقاء على الظهر اذا الظهر اقوى من الجنب ومثل هذا ما ينامون فآخرين اضعف العضل التي بهم يجمعون الفكين ولهذا يابان قد ذكرناهم في الكتب الجزئية وقد استوفينا الكلام في ذلك

• (الفصل العاشر فيما يجب ان يؤثر عن هذا الموضع) •

عما يذكرك في مثل هذا الموضع هو امر الجماع وتعديله وتداركه ضروره ونحن نؤخر القول فيه الى الكتب الجزئية وعما يقال ههنا ايضا امر الادوية المسهلة وتداركه ضرورها ونحن ايضا نؤخر الكلام في بعضه الى مقالاتنا في العلاج وفي بعضه الى كلامنا في الادوية المسهلة الا اننا نقول يجب على مستحفظ الصحة ان يتعاهد الاستعراغ السهل والادراو والتعريق والتفت وتتعاهد النساء بالطهات مما توضحه ونعرفه في موضعه

• (الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسميتها وتعليمها) •

فنقول الاعضاء الضعيفة والاعضاء القوية وتعلمها هو بعد في سن الفم والنشوء في التغذية واما في المسنين فبالدلك المعتدل والريضة الدائمة التي تخصها ثم تطل بالزفت وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو مجاورا للصدر والرتة مثال ذلك من كان قسيف الساقين قانانا امره بالاحصار اليسير والدلك المعتدل ونطلبه بالطلاء الزفتي ثم في اليوم الثاني يحفظ الدلك بحاله ويزيد في الرياضة وفي الثالث يحفظ ايضا الدلك بحاله ويزيد في الرياضة الا ان يظهر دليل اتساع العروق وانصباب المواد فيضاف في كل عضو حدوث الورم والالفة الامتلاقيه التي تخصه كما يخاف ههنا الدوا الى وداء القيل واذا ظهر شيء من هذا الجنس نقصنا ما كنا نعلمه من الرياضة والدلك بل امسكنا واضجعناه واشلنا بذلك العضو مثلا في ضامر الساق بربله ودلكه عكس الدلك الاول وابتدأ من طرفه الى أصله وان اردنا ذلك بعضو مقارب لعضو النفس وكان مثلا الصدر فليحط ما تحته بقماط وسط الشدة معتدل العرض ثم نامر ان يستعمل رياضات اليدين وحصر النفس الشديد والاصباح والصوت العظيم والدلك الرقيق ثم سيا تيك في الكتب الجزئية تفصيل هذه الجملة مستقصى فانتظره في كتاب الزينة

• (الفصل الثاني عشر في الاعياء الذي يتبع الرياضات) •

فنقول اصناف الاعياء ثلاثة ويزاد اعياها رابع ووجوهه دونه وجهان فاصنافه الثلاثة القروحي والنمدي والوردي والذي يزاد هو الاعياء المسمى بالقشقي واليبسي والتضقي فالقروحي اعياء يحس منه في ظاهرا الجلد شبيه بمس القروح او في غورا الجلد واقواء اغوره وقد يحس ذلك

بالنس وقد يحس به صاحبه عند حركته وربما حس بفضن كفضن الشوك ويكرهون الحركات
حتى القطى أو يطمون بضعف وإذا اشتد وجده واقشعيرية وإن زاد أصابعهم نافض وجوا
وسببه كثرة فضول رقيقة حادة أو ذوبان اللحم والشحم أشد الحركة وبالجملة الخلط رديئة
اتشربت في العروق وكسر الدم الجيد دافتها فلما انتفضت إلى نواحي الجلد انتفضت خالصة
الأذى وأقل ما يؤذى به هو أن يحدث هذا البنفس من الأعياء فإن تحركت قليلا أحدثت
القشعريرة وإن تحركت كثيرا أحدثت النافض وربما انتفض منها الخلط الخلد ويبقى
في العروق الخامة وربما كان الخلم أيضا في اللحم والتددي يحس صاحبه كأن بدنه قد رن
ويحس بحرارة وتعدد ويكره صاحبه الحركة حتى القطى خصوصا إن كان عن تعب ويكون من
فضول محتبسة في العضل لأنها جيدة الجوهر لا لدغ فيها أو من ريج ويفرق بينهما حال الخفة
والثقل وكثيرا ما يعرض من نوم غير تام وإذا عرض به مد نوم تام فهناك اختلاف آخر وهو شر
الاصناف وأشد ما يؤثر شظايا العضل على الاستقامة وأما الأعياء الوري فهو أن يكون البدن
أحسن من العادة وشبهها بالمنتفع حجا ولونا وتأذيا بالنس والحركة ويحس معه بتعدد أيضا وأما
الأعياء القضي فهو حالة يحس بها الإنسان من بدنه كالأقراط به الجفاف واليبس ويحدث
من أقراط رياضة مع جودة الكيوم واستعمال الصوم وأما وجه حدوث الأعياء فذلك لأن الأعياء
أما أن يحدث عن رياضة وهو أسلم وطريق علاجه وجه يخصه وأما أن يحدث عن ذاته وهو
مقدمة مرض وطريق علاجه وجه يخصه وقد تتركب هذه بعضها مع بعض بحسب تركيب
موادها المبدأتها وأما بالرياضة وإذا عرفت تدبير المفردات نقلته إلى تدبير المركبات على
القانون الذي أقوله وهو أن الواجب أن يصرف فضل العناية أول شيء إلى ما هو أشد أهقا مع
تدبير ما هو دونه أيضا والأهم يكون أهم لامور ثلاثة أما لاجل القوة وأما لاجل الشرف وأما
لاجل الجوهر وإذا تحقق في الواجب من هذه الشروط اثنان أو ثلاثة فهو أهم الآن يكون
الواحد من الآخر أقوى من اثنين من الأول فيقاوم الاثنين من الأول ومثال هذا أن الأعياء
الوري أقوى وأشرف لكن جوهر القروحى إن كان بعد جدا عن الاعتدال وعن الجهرى الطبيعى
قاوم موجب الأعياء الوري بالشرف والقوة فقدم عليه وإن لم يكن بعد جدا قدم عليه الوري

• (الفصل الثالث عشر في القطى والتناوب) •

القطى يكون لفضول مجمعة في العضل ولذلك يعرض كثيرا عقيب النوم وإذا صارت تلك
الاخلط أكثر صار قشعريرة ونافضا وإن صارت أكثر من ذلك أحدثت الحى والتناوب ضرب
من القطى لأمراض عظم يعرض في عضل الفك والقص وعروضه للصحيح ابتداءه بالسبب وفى غير
الوقت إذا كثرت فهو ردى والجيد منه ما كان عند الهضم الآخر ويكون لدفع الفضل
رقد يفعل التناوب والقطى البرد والتكاثف وقلة التحلل والاتباء عن النوم قبل استنشائه وهو
دفع عاصرو الشراب الممزوج مناصفة جيد للتناوب والقطى إذا لم يكن هناك سبب آخر مانع له

• (الفصل الرابع عشر في علاج الأعياء الرياضى) •

نتول أن العناية بعلاج الأعياء الرياضى أمان من أمراض كثيرة منها الحيات فاما الأعياء

القروحي فيجب ان يتقص مع ظهوره من الرياضة ان كانت هي سببه وان اقترن به كثرة اخلاط
 نقصت أو تختم قريية العهد تدور لك ضررها بالجوهر والاستقراغ وتحليل ما حصل في ناحية
 الجلد بالذلك الكثير اللين يدهن لا قبض فيه الى اليوم الثالث ثم تستعمل رياضة الاسترداد
 ويغذى في اليوم الاول بما جرت به عادته في الكيفية الا انه يتقص من كميته وفي الثاني يغذى
 بالمطبات فان كانت العروق نقية والحام في شحم المعى فالدلك قد ينضجه وخصوصا اذا انفذت
 اليه قوة أدوية مسخنة ودهن القرب نافع جدا من ذلك وادهان الشبث والبابونج ونحو ذلك
 وطبيخ أصل الساق في الدهن في اناء مضاعف ودهن أصل الخيطي ودهن أصل قشاة الحمار
 والفاشر ودهن الاشنة جيدة وكل ما يقع من الادهان فيه الاشنة واما الاعياء القسدي
 فالغرض في معالجته ارتخاء ما صلب بالذلك اللين والدهن المسخن في الشمس والاستحمام بالماء
 الفاتر واللبث فيه طويلا حتى انه ان عاود الازن في اليوم مرتين او ثلاثة جاز ويتدهن بعد كل
 استحمام وان احتيج بسبب وجوب نشف العرق واتشاف الدهن معه الى ان يعاد مسح الدهن
 عليه فعمل ويغذى بغذاء رطب قليل المقدار فانه الى تقليل الغذاء أو جوع من القروحي وهذا
 الاعياء تحلله الرياضة وتنش الاعياء وان كان عارضا بذاته لقصور غليظة لم يكن بد من استقراغ
 وان كانت بسبب ريج معدة حله مثل الكهون والكرويا والانيسون واما الاعياء الوري
 فالغرض في تدبيره أمور ثلاثة ارخاء ما عقد وتبريد ما سخن واستقراغ الفضل ويتم ذلك بالدهن
 الكثير الفاتر والدلك اللين جدا وطول اللبث في الماء المائل الى السخونة قليلا والراحة واما
 القشقي فلا يغير فيه من تدبير الاعياء شي الا أن الماء الذي يستعمل فيه يجب أن يزداد سخونة فان
 الماء الحار جدا فيه تكثيف للجلد مع انه لا مضره فيه مثل مضره البارد من المياه فانه وان كثف
 ففيه مخاطرة انه قد يرد في بدن قد تخفف وربما كان سبب ثقافته تخلل جلده بل هذا هو الاكثر
 وفي اليوم الثاني تستعمل رياضة استرداد على رفق ولين والحام كحال اليوم الاول ثم يؤمر ان
 ينزع في الماء البارد دفعة ليكتف جلده ويقل تحلله وتحفظ فيه الرطوبة ويلاقى بدنا فيه
 ما يتاوه من الحرارة وقد تكيف به وهذا ان البيان يتعارفان على دفع غائلة برده وخصوصا
 اذا اترج فيه ونزع في الحال ولم يمكث فان المسكت لا أمان معه ويغذى بصورة النهار بغذاء
 مرطب يسير لكي يمكن ان يدلك عند العشي كرة أخرى وحينئذ يؤخر العشاء ويحتمدان يكون
 قد نقص الفضول عن نفسه بتدلك يدهن عذب ولا يصيب به بطنه الا أن يكون أحسن باعياء في
 عضل بطنه فيقتديدهن برفق ولين ويستوسع في غذائه ولا يزد فيه مع توق ان يكون غذاؤه شديد
 الحرارة وكل اعياء يكون سببه الحركة فان تركها مع ابتداء أثر الاعياء يمنع حدوثه ثم يستعمل
 رياضة الاسترداد لدفع الحركة المعتدلة المراد الى الجلد ويحللها الدلك فيما بين تلك الحركات في
 وقتاتها ويعرف حاله بالاستحمام فان أحدث الحمام نافعا فالامر مجاوز الحد وخصوصا ان
 أحدث حمى وحينئذ فلا يجب ان يستعمل بل يستقرغ ويصلح المزاج وان لم يحدث الحمام شيان
 ذلك فهو منتفع به وان كان في عروق المعى أخلاط جامدة أو خامسة قد برا ولا الاعياء بما يجب ثم
 اشتغل بما ينضج الخامة ويلطهها ويخرجها فان كانت كثيرة اشير عليه حينئذ بالسكون وترك
 الرياضات فان السكون احسن وترك القصد فانه في الاكثر يخرج النقي ويبقى الخام ولا يسهل

أيضا قبل الانساج فان ذلك لا يفتى ويؤذى ولا بأس بالادراو ولا تعطيه مسخنا فيشر الخلام في البدن وليكن استعماله عليه برفق وبقدر معتدل ويجب ان يجعل في أغذيته الغلغل والكبر والزنجبيل وخل الكبر وخل الثوم وخل الاسترغان واجرامها أيضا والجارشانات المعروفة بقدر وبعد التضيغ وظهور الرسوب في البول ونضج الاغلب فاستعمل الشرايطم النضج وادر وابتكن شرايطه اللطيف الرقيق ولا يستعمل القى •

• (الفصل الخامس عشر في احوال اخرى تتبع الرياضات من الاحوال) •

وهي التكاثر والتخلخل والترطيب المفرط واليبس المفرط فتشكلم اولاً في هذه الاحوال ثم تنتقل الى تدبير الاعياء الكائن من تلقاء نفسه فمن ذلك تخلخل يعرض للبدن وكثيرا ما يعرض للبدن من الدلائل اليسيرة ومن الحمام ويعالج بالذلك اليابس اليسير المائل الى الصلابة مع دهن قابض ومن ذلك تكاثف يعرض من برد او شئ قابض او كثرة فضول او غلظها او لزوجة يؤول الى ذلك الى احتباسها في مسام الجلد او يكون التكاثف بسبب رياضة جسيمة من الغور من غير ان يكون عن اسباب سابقة او يكون السبب في ذلك المقام في موضع غباري او دلكا قويا صلبا اما ما كان من برد وقبض فعلا مته يابض اللون وابطاء التحضن والتعرق وعود اللون الى الحمر عند الرياضة فهو لا يجب ان يستعملوا بحمات حارة وتمرغوا على طوابقها المعتدلة الحرارة وعلى فراشها حتى يعرقوا ويتدهنوا بادهان لطيفة حارة محلاة واما الواقعون في ذلك من رياضة فعلا مته عدم تلك العلامات وتومخ الجلد وعلاجه النقض ان كان هناك فصل واستعمال ما يحلل من حمام وتريح واما الواقعون في ذلك من غبار او قوة ذلك فهم الى الاستحمام احوج منهم الى التريح بالادهان وليتدلكوا يدليكا ليناقبل الحمام وبعده وقد يعرض عقيب الافراط في الرياضة مع قلة الدلك ضعف مع التخلخل وقد يعرض من الجماع المفرط أيضا ومن الحمام المتواتر فينبغي ان يعالجوا بالرياضة الاسترداد وبذلك يابس الى الصلابة مع دهن قابض ويتناولوا اغذية مرطبة قليلة الكمية معتدلة في الحر والبرد والحرماهي قليلا وكذلك يستعملون ان عرض ضعف او مسهر او غم او عرض يمس من الغضب فان عرض لهؤلاء سواء استقروا لم يوافقهم رياضة الاسترداد ولا شئ من الرياضات البتة وقد يعرض من فرط الاستحمام والاستسكثار من الغذاء والشراب والتروء ان يحس الانسان في أعضائه بفضل رطوبة وخصوصا في لسانه حتى انه ياتضربا فعال الاعضاء فان كان من سبب سابق فذلك الى الطب الجزئي وان كان من امر مما عدناه قريبا كشراب او فرط دعة او شدة استرطاب من الحمام فيجب ان يجشموا رياضة قوية ودلكا خشنا يابس لادهن او مع شئ قليل من الدهن المسخن واما اليبس المفرط الذي يحسه صاحبه يبدنه فهو من جنس الاعياء القشني وعلاجه ذلك العلاج بعينه

• (الفصل السادس عشر في علاج الاعياء الحادث بنفسه) •

أما القروح فيجب ان يعرف حاله انه هل هو في الخلط الموجب له داخل العروق او خارجها ويدل على كونه في العروق نقي البول واحوال الاغذية السالفة وعادته في كثرة تولد الفضول في عروقه وقلتها وسرعة اتفائها عنه واحوالها الى علاج وحال مشروبه انه هل كان

قوله او عرض يمس من الغضب في نسخة اخرى عرض يتشمن من العصب •

صافياً وكدرًا فان دلت هذه الدلائل فهو في العروق والافهوي بارز فان كان الاعياء من فضول
خارجية وكان داخل العروق نقياً كفي فيه رياضة الاسترداد وما أوردناه من التدبير المقول في باب
القروح والحادث بالرياضة وان كان القسم الآخر فلا تعرض له بالرياضة بل عليك بتوحيده
وتنويده وتجويعه ومسحه كل عشة بالدهن واجامه بالماء المعتدل ان احتل الحمام على الشرط
الذي اوردناه وغذاه بما قل مما يجود كيموسه من جنس الاحياء مما لا يصح كون فيه كثرة لزوجة
ولا كثرة غذاء وهذه امثلة الشعير والخنف دروس ولحوم الطير عا الطاف لحسه ومن الاشربة
السكجيين العسل وماء العسل والشراب الابيض الرقيق ولا تمنعه الشراب بهذه الصفة فانه
منضج قدر ويجب ان يبدأ أولاً بما فيه حوضة يسيرة ثم يدرج الى الابيض الرقيق فان لم يكن
هذا التدبير فهذه الاك خلط فاستقرغ الغالب فان كان الغالب دماً او معه دم فصدت والاسهات
أوجعت على ما ترى من امر الدم واياك ان تفعل شيئاً من هذا اذا استضعفت القوة واستدللك
على جنس الخلط هو من البول أو من العرق ومن حال النوم والسهر فاذا امتنع النوم مع تدبيرك
الجيد فهو دليل ردى فان توهمت ان الجيد من الدم قليل في العروق وان الاخلات النيسة
هي الغالبة فأرحه وأطعمه واسقه ما يلطف بعد ان لاتسقيه ما فيه اسخان كثير بل اسقه ما فيه
تقطيع مثل السكجيين العسل فان احتجت الى ان تزيد المطفات قوة جعلت في الطعام أو في ماء
الشعير الذي تسقيه شيئاً من الفلفل وان اضطرت الى الكموني أو الفلافي لقجاجة الاخلات
سقيت كما ترى قبل الطعام وبعده وعند النوم مقدار ملعقة صغيرة ولا يصلح لهم القودنجي فانه
يجاوز الحد في الاضخان فان تحققت ان الاخلات النيسة ليست في العروق لكن في الاعضاء
الاصلية دامت خاصة باغدوات بالادهان المرخية اللزجة وسقيتهم من المضخات ما يبالغ الجلاء
اضحائه ويلزمهم السكون الطويل ثم الاستحمام بما معتدل الحرارة وتسقيهم القودنجي
بلاخوف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة فان احتجت قبل الطعام الى عمري
فلاتسقه قرياً من القودنجي بل مثل الكموني والفلافي وايمكن من أيهما كان يسيراً
والسقرجلي ويجوز ان يكون ما تسقيه منها بعد ان تتأمل حتى لا يكون البدن شديداً طرارة
العرضية وأنت تسقيه هذه وينفع هؤلاء المسح بدهن البابونج والشبث والمرزقوش وغير ذلك
وحدها أو مع الشمع أو يةوى برزياج أو الرزياج مع اثني عشر ضعفاً من الزيت واذا تعرفت ان
الاخلات في العروق وخارجاً معاً قصدت الاعظم ولم تهمل الاضغراق استويا قصدت أو لا قصد
الهضم بالفلافي وان شئت زدت عليه فطراسا اليون بوزن الانيسون ايهكون أشد ادراوا وان
شئت خلطت به يسيراً من القودنجي بعد ان تنقص من شربه الكموني أو الفلافي أو تزيد في ذلك
حتى يبقى باسخر القودنجي الصنف عندما يكون الذي مافي العروق قد انضم واتقصر وبقيت
عليك العناية بما هو خارج العروق والقودنجي كما علمت نافع لهذا الضار الاول وأما هؤلاء المجتمع
فيهم الامر ان فينبغي ان تجنبهم كل ما يشتد جذبه الى خارج أو الى داخل فلذلك يجب ان لا تبادر
الى قيهم واسم الهم ما لم تقدم اولا بالتلطيف والتطبيع والانضاج ولا تربة لهم أيضاً فاذا سكن
الاعياء وحسن اللون ونضج البول فادلكهم دلماً كثيراً وورضهم رياضة يسيرة وجرب فان
عاودهم شيء من المرض فاتركوا وان لم يعاودهم فاستقرهم الى عادتهم متدرجاً فيه الى ان يبلغ

واجبهم من الاستحمام والقريخ والدلك والرياضة وفي آخر الامر فزد في قوة أدهانهم فان عاود
أحدا من هؤلاء اعياء مع حسن قروح فعاود تدبيرك وان عاوده بلا حس قروح فدبره بالاسترداد
وان اختلطت الدلائل ولم يظهر اعياء سوى محسوس فأرجحه وأما الاعياء القدي فييه ههنا
هو استلاء بالارداة خلط وعلاجه في الابدان الرديئة المزاج القصد وتلطيف التدبير وفي البدن
الذي تهكلم فيه شمن هو بالتلطيف والتقطيع وحده ثم يعان من بعد بما يجب واما الورى
فملاجه المباداة الى القصد من العرق الذي يناسب العضو الذي فيه أكثر الاعياء أو الذي
يظهر فيه أول الاعياء ومن الاكل ان كان لا تفاوت فيه بين الاعضاء وربما احتجت أن تقصده
في اليوم الثاني بل في الثالث فاقصد في اليوم الاول كما يظهر ولا تؤخره فيمكن فيه وفي اليوم
الثاني والثالث فاقصده عشاء ويجب أن يكون غذاؤه في اليوم الاول ماء الشعير أو حسو
الحندروس ساذجان لم تعرض حتى فان هضمت فاء الشعير وحده وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن
بارد أو معتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث مثل الحسية والقرعية والموكية والحماضية
ومثل السمك الرضاضي اسقيد باجاو يخفون في هذه الايام من شرب الماء ما أمكن ولكنهم
اذا عيل صبرهم في اليوم الثالث ولم يسقروا طعامهم سقوا ماء العسل أو شراباً يخر رقيقاً أو
مزوجاً وبالذات تغذيهم اثر هذه الاستفرغات دفعة تمة حاجتهم فتجذب الغذاء الغير المنظم
الى العروق لوجوه ثلاثة أحدها أن الغذاء اذا قل جثت المعدة به ونازعت قوتها الماسكة قوة
الكبد الجاذبة أما اذا كثر لم تجذب به بل ربما أعانت جذب الكبد بقوتها الدافعة وكذلك كل
وعاء متقدم بالقياس الى ما بعده والثاني أن الكثير لا يجود هضمه في المعدة والثالث أن الكثير
يرسل الى العروق غذاء كثيراً فتتهيز العروق أيضاً من هضمه .

• (الفصل السابع عشر في تدبير الابدان التي أمر جنتها غير فاضلة) •

هذه الابدان اما مخنطة واما ممنونة في الخلقة فاما المخنطة فهي التي أمر جنتها الجلية فاضلة وقد
اكتسبت أمرجة رديئة في الوقت بخط التدبير المتطول حتى استقرت فيها والممنونة هي التي
أمر جنتها في الاصل غير فاضلة اما المخنطة فيعرف خطؤها بالكيفية والكمية لتعالج بالفسد
وقد يستدل على ذلك من حال مخنطة البدن واما الممنونة فهي التي وقع فساد حالها من مزاجها
الاول أو من سنها

• (التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهو ستة فصول) •

• (الفصل الاول قول كلي في تدبير المشايخ) •

يجله تدبيرهم في استعمال ما يربط ويسخن معامن اطالة النوم واللبث في الفراش أكثر من
الشبان ومن الاغذية والاستحمامات والاشربة وادامة ادرا بولهم واخراج البلغم من
معدتهم من طريق المني والمثانة وان يدام لين طبيعتهم ويتقهم جدا ذلك المعتدل في الكمية
والكيفية مع الدهن ثم الركوب أو المشي ان كانوا يسهقون عن الركوب والضعيف منهم يعاد
عليه ذلك ويثني ويجب أن يتعهد الطبيب من العطر كثيرا وخصوصا الحار باعتدال وان
يمرغوا بالدهن بعد النوم فان ذلك ينه القوة الحيوانية ثم يستعمل المشي والركوب

• (الفصل الثاني في تغذية المشايخ) •

يجب أن يفرق غذاؤه الشيخ قليلا قليلا ويفذى في كرتين أو ثلاث بحسب الهضم وقوته وضعفه
 فياكل في الساعة الثالثة الخبز البعيد الصنعة مع العسل وفي الساعة بعد الاستحمام ما يلين
 البطن مما نذكره ويتناول بعد ذلك بقرب الليل الطعام المحمود الغذاء فان كان قويا يزيد في غذائه
 قليلا وليجتبوا كل غذاؤه غليظ يولد السوداء والبلغم وكل حاد حريف يجفف مثل الكوامنج
 والتوابل الاعلى سيل الدواء فان فعلوا من ذلك ما لا ينبغي اهم قتنا ولو امن الصنف الاول مثل
 المالح والياذبحان والمقدد ولحوم الصيد أو مثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الرقي والقشاة
 أو فعلوا الخطأ الثاني فاكلوا الكوامنج والحصاة وابن عوجوا يتناول الضد بل انما يجب أن
 يستعمل فيهم الملطقات اذا علم ان فيهم فضولا فاذا تفرغوا غدا وبالمزجيات ثم يعادون احيانا
 بأشياء من الملطقات مع الغذاء على ما سنقول فيه وأما اللبن فينتفع به منهم من يشربه ولا يجيد
 عقيبها دافى فاحية الكبد أو البطن ولا حكة ولا جفافا فان اللبن يفتدو ويرطب وأوفقه ابن
 الماعز والاقن ولبن الاقن من خواصه انه لا يتجبن كثيرا ويخدر سريره ولا سيما ان كان معه طمخ
 وعسل ويجب أن يتعهد المرحى حتى لا يكون نباتا قصا أو حريقا أو حامضا أو شديدا الملوحة
 وأما البقول والفواكه التي تتناولها المشايخ فهي مثل السلق والكرفس وقليل من الكراث
 يتناولها مطبوخة بالمزى والزيت وخصوصا قبل طعامهم ليهدى على تليين الطبيعة واذا استعملوا
 الثوم في الاوقات وكانوا معتادين له تنفعوا به والزنجبيل المربى من الادوية الموافقة لهم
 واكثر المريات الحارة وليكن بقدر ما يرضى ويهضم لا بقدر ما يجفف البدن ويجب أن
 تكون أغذيتهم مرطبة اغاية فعمل عن هذه من طريق الهضم والتسخين ولا يتفعل الى التجفيف
 ومحايسة ملونه لتلين طبيعتهم ويوافق أبدانهم من الفواكه التي والاحاص في الصيف
 والتين اليابس المطبوخ بماء العسل ان كان الوقت شتاء وجميع هذا يجب أن يكون قبل الطعام
 لتلين طبيعتهم وأيضا اللباب المطبوخ بالماء والمخ مطبوع بالمزى والزيت وأصل البسفايج
 اذا جعل شورباجة من الدجاج أو في مرقة السلق أو في مرقة الكرنب فان كانت طبيعتهم تستمر
 على لين يومادون يوم فعن المسهل والمزلق غنى وان كانت تلين يوما وتجبس يومين كفاهم مثل
 اللباب وماء الكرنب واباب القرطم بكشك الشعير أو مقدار جوزة أو جوزتين من صمغ البطم
 واكثر ثلاث جوزات فانها تلين طبيعتهم بخاصية فيه ويجعلوا احشاء بغير أذى وينفعهم أيضا
 الدواء المركب من لباب القرطم مع عشرة أمثاله تنفيا بابساو الشربة منه كالجوزة وتنفعهم
 الحقنة بالدهن فان فيها مع الاستقرار تليين الاحشاء وخصوصا الزيت العذب ويحبس فيهم
 الحقن الحارة فانها تجفف امعائهم وأما الحقنة الرطبة الدهنية فانها من أنفع الاشياء لهم اذا
 احتبست بطونهم أياما واهم أدوية ملينة للطبيعة خاصة سندا كرها في القراياذين ويجب أن
 يكون الاستقرار في الكحول والمشايج بغير افساد ما أمكن فان الاسهال المعتدل أو فقل لهم

• (الفصل الثالث في شراب المشايخ) •

خير شرابهم العتيق الاحمر يسدرو بعض معا وليجتبوا الحديث والابيض الآن يكونوا
 استصموا بعد تناول من الغذاء وعطشوا فيسقون حينئذ شرابا يبيض ريقا قليل الغذاء على
 انه لهم بدل الماء وليجتبوا الحلوا المسد من الاشربة

• (الفصل الرابع في تفتيح سد المشايخ) •

ان عرض لهم سددوا أسهاها ما عرض من شرب الشراب فيجب أن يقتضوا بالقودحى والقلاقل
ويثقل القفل على الشراب وان كانت عادتهم قد جرت باستعمال الثوم والبصل استعمالا
والترياق يتقهم جدا وخصوصا عند حدوث السدد وكذلك اتاناسيا وامر وسيا ولكن يجب
أن يترطبوا بعد ذلك بالاستحمام وبالقريخ وبالاغذية مثل ماء اللحم بالخندروس والشعير
واستعمالهم شراب العسل يتقهم ويؤمنهم حدوث السدد ووجع المفاصل بعد أن يزداد عليه
مع احساس سدة في عضو واحساس استعداده لها ما يخصه كبزركرفس وأصله لأعضاء
البول وان كانت السدة حصىوية طبع بها هو أقوى مثل فطر اساليون وان كانت السدة في الرئة
قتل البرشاوشان والزوقا والسليخة وما يشبه ذلك

• (الفصل الخامس في ذلك المشايخ) •

يجب أن يكون معتدلا في الكيف والكم غير متعرض للأعضاء الضعيفة أصلا والمثانة وان
كان ذلك ذا مرات فليدلكوا في المرات بخرق خشنة أو يد مجردة فان ذلك يتقهم ويمنع
نواب على أعضائهم ويتقهم الحام مع ذلك

• (الفصل السادس في رياضة المشايخ) •

تختلف رياضة المشايخ بسبب اختلاف حالات أيد انهم وبسبب ما يعتادهم من العمل وبسبب
عاداتهم في الرياضة فان كانت أيد انهم على غاية الاعتدال ووافقهم الرياضات المعتدلة ثم ان كان
عضو منهم ليس على أفضل حالته جعلوا الرياضة تابعة لاسائر الأعضاء في الرياضة مثل ان كان
رأسه يعتريه الدوار أو الصرع أو انه جاب مواد إلى الرقبه أو كان كثيرا ما يصعد فيه بخارات إلى
الرأس والدماع لم يوافقهم من الرياضات ما يطأطأ الرأس ويديبه ولكن يجب أن يمالوا إلى
الارتياض بالمشي والاحضار والركوب وكل رياضة تتناول النصف الأسفل وان كانت الآفة
إلى جهة الرجل استعملوا الرياضات القوقائية كالمشاية وري الخجارة ورفع الحجر وان كانت
الآفة في ناحية الوسط كالطحال والكبد والمعدة والأمعاء ووافقهم كلها الرياضتين الطرفين ان
لم يمنع مانع وأما ان كانت الآفة في ناحية الصدر فلا يوافقهم إلا الرياضة القوقائية ولا سبيل لهم
إلى أن يدرجوا تلك الأعضاء في الرياضة ليتروها بها وهذا للمشايخ بخلاف ما في سائر الأسنان
وبخلاف المشايخ المستهلكين الذين يوافقهم أكثر ما يوافق المشايخ فان أوائلك يجب أن يتقوا
الأعضاء الضعيفة بتدريجها في النوع من الرياضة التي توافقها وتليق بها وأما الأعضاء المريضة
فربما راضوها وربما لم يرخص لهم في ذلك أعنى اذا كانت حارة أو يابسة أو فيها مادة ينفخ أن
تقبل إلى العقونة وليس بها نضج

• (التعليم الرابع في تدبير بدن من مزاجه قاضل وهو خمسة فصول) •

• (الفصل الأول في استصلاح المزاج الأزدي حرارة) •

نقول ان سوء المزاج الحار ما أن يكون مع اعتدال من المنفعلين أو غلبة يوسية أو رطوبة واذا
اعتدلت المنفعة لم تان عرقنا ان زيادة الحرارة إلى حد ولا يست بضرطة والالطفقت وأما الحار مع
اليوسية فيجوز أن يبق هذا المزاج بماله مدة طويلة وأما الحار مع الرطوبة فان اجتماعها

لا يطول فتارة تغلب الرطوبة الحرارة فتتطشها وتارة تغلب الحرارة الرطوبة فتصفهها فان غلبت
الرطوبة فان صاحبها يصلح حاله عند المنتهى في الشباب ويصير معتدلا فيهما فاذا انقضت
الرطوبة القريية تزداد والحرارة تنقص فنقول ان جلة تدبير حارى المزاج مقتصرة في غرضين
احدهما ان تردهم الى الاعتدال والثاني ان نستحفظ صحتهم على ما هي عليه اما الاول فانما يتيسر
للوادعين المكفين الموطنين انفسهم على صبر طويل مدة رجوعهم بالتدريج الى الاعتدال
لان من يردهم من غير تدريج يعرض ابدانهم واما الثاني فانما يمكن تدبيرهم باغذية تشا كل
مزاجهم حتى تحفظ الصحة الموجودة لهم فمن كان من حارى المزاج معتدلا في المنفصلتين كانوا
أدنى الى الصحة في ابدانهم وكان مزاجهم أسرع لنبات أسنانهم وشعورهم وكانوا أدنى
بيان ولسن وصحة في المنى ثم اذا أفرط عليهم الحار و زاد اليبس حدث لهم مزاج لذاع وكثير
مهم يتولد فيهم المراد كثيرا وتدبيرهم في السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا انتقلوا ونقلوا الى
تدبير من يرام ادرا بوله واستفراغ صراوه ومن الجهة التي قيل اليها فضولهم من جهة الاسهال
أو التي واد الم تف الطبيعة بامالة الخلط الى الاستفراغ أعينت بأشياء مخفية اما التي فبمشل
شرب الماء الحار الكثير وحده أو مع النبيذ واما الاسهال فبمشل البقسج المربي والقر الهندي
والشبر خشك والترنجيبين ويجب أن تخفف رياضتهم وان يغذوا بغذاء حسن الكيموس وربما
وجب أن يثلثوا الاستحمام في اليوم ويجب أن يجنبوا كل سبب مسخن وان لم يورثهم الاستحمام
عقيب الطعام غدا أو تعدها في ناحية الكبد والبطن استعماله على أمن وأمان عرض شيء
من ذلك فعليهم باستعمال المنقعات مثل قيع الافنتين وذا الصبر والانيسون واللوز المر
والسكنجبين وينعوا عن الاستحمام بعد الطعام ويجب أن يتقوا هذه المنقعات بعد انضمام
الطعام الاول وقبل أخذهم الطعام الثاني بل في وقت بينهم فيه وبين أخذ الطعام الثاني فسحة
مدة وذلك ما بين اتباههم بالغدوات واستحمامهم وينبغي أن يديموا القريح بالدهن ويسقوا
الشراب الايض الرقيق ويتقهم الماء البارد وأصحاب المزاج اليابس الحار في أول الامر
أولى بفلك كله واما أصحاب المزاج الحار الرطب فهم معرضون للعفونة وانصباب المواد الى
الاعضاء فلتكر رياضتهم كثيرة التحليل لينة لتلايخ مع توق من حركة تظهر في الاخلاط
بنورا وأكثرا مما يجب أن يجتنب الرياضتهم من لم يعتدها والاصوب أن يرتاضوا بعد
الاستفراغ وان يستحموا قبل الطعام وان يغذوا بنقص الفضول كلها واذا دخلوا في الربيع
احتاطوا بالقصد والاستفراغ

• (الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة) •

أصناف هؤلاء ثلاثة فمن كان منهم معتدلا المنهاتين فليقتصد بصدادهم من حرارته باغذية
حارة متوسطة في الرطوبة واليبس وبالادهان المسخنة والمسابين البكار والاستفراغات
الخاصة بالرطوبات والاستحمامات المعروفة والرياضات الصالحة فانهم وان كانوا معتدلي
الرطوبة في وقتهم معرض تولد الرطوبات فيهم لمكان البعد واما الذين بهم مع ذلك يس فلن
تدبيرهم هو بعينه تدبير المشايخ

• (الفصل الثالث في تدبير الايدان السريعة القبول) •

هو لا اغمايس تعدون لذلك اما لاعتدالهم فلتعدل منهم كمية الاخلاط واما لاخلاط نيئة فيهم فلتعدل كيفيتها واخترتهم من الاغذية ما يخذو غذاء وسطا بين القليل والكثير وتعديل كمية الاخلاط هو بتعديل مقدار الغذاء وزيادة الرياضة والدلك قبل الاستحمام ان كانا معتادين وبالاختف منهما ان لم يكونا معتادين وان يوزع عليه التغذية ولا يحمل عليه تمام الشبع مرة واحدة وان كان البدن منهم سهل التعرق معتاد له عرق في الاحيان وان لم يكن تأخير غذائه يصب مرارا الى معدته آخر الى ما بعد الحمام والاقدم عليه والوقت المعتدل ان لم يكن مانع هو بعد الرابعة من ساعات النهار المستوي وان اوجب انصاب المرار الى معدته ما قلنا من تقديم الطعام ثم أحس بسلامات سد في الكبد عولج بالمقدمات المذكورة الملائمة لمزاجه وان وجد لذلك ضررا في رأسه مداركه بالمشي فان فسدت طعامه في المعدة فالتحدر بنفسه فذلك غنية والا أحدره بالكحول والتين المجعون بالقرطم المذكور وصفته

• (الفصل الرابع في تسمين القضيف) •

أقوى علل الهزال كما سنصفه من المزاج والماسار يقاويس الهواء فاذا يمس الماسار يقا لم يقبل الغذاء قليدا واليس والهزال بذلك قبل الحمام دل كما بين الخشونة واللين الى أن يحمر الجلد ثم يصبب الدلك ثم يطلى بطلاء الزفت ثم يراض بالاعتدال ثم يستحم بلا ابطاء وينشف بعد ذلك بمناديل يابسة ثم يمسح بدهن يسير ثم يتناول الغذاء الموافق فان أحقر سمنه وفصله وعادته الماء البارد صبه على نفسه ومنتهى الدلك المقدم على استعمال طلاء الزفت هو أن لا يتدنى الانتفاخ في الذبول وهذا أقرب مما قلنا من تعظيم العضو الصغير وتعام القول فيه يوجد في كتاب الزينة من الكتاب الرابع

• (الفصل الخامس في تفضيف السمين) •

تدبيره اسراع احدا الطعام من معدته وأمعانه لتلاستوق في البدن اول مصها واستعمال الطعام الكثير الكمية القليل التغذية وموارة الاستحمام قبل الطعام والرياضة السريعة والادهان الملهة ومن المعاجين الاطريش الصغير ودواء اللك والتركياق وشرب الخل مع المري على الريق وسنذكر غامه في كتاب الزينة

• (التعليم الخامس في الانتقالات وهو فصل مفرد وجلة) •

• (الفصل في تدبير القصول) •

أما الربيع فيبادر في أوائله بالقصد والاسهال بحسب المواجب والعادة ويستعمل فيه خصوصا التي هي جبر كل ما يسخن ويرطب كثيرا من اللعوم والاشربة ويأطف الغذاء ويرتاض رياضة معتدلة فوق رياضة الصيف ولا يتقلا من الطعام بل يفرق ويستعمل الاشربة والربوب المطفئة ويهجر الحار وكل من حر يف ومالح وأما في الصيف فينتقص من الاغذية والاشربة والرياضة ويلزم الهدوء والراحة والمطفئات والتي لمن أمكنه ويلزم الظل والكن وأما في الخريف وخصوصا في الخريف المختلف الهواء فيلزم أجود التدبير ويهجر المحفقات كلها وليصعد الجاع وشرب الماء البارد كثيرا وصبه على الرأس والنوم في الموضع البارد الذي يقتضيه البدن ولا ينام على الامتلاء وليتوق حرا الظها ترو برد الغدوات ويرقى رأسه ليللا وغلافة من البرد وليحذر فيه

القواكه الوقية والاستكثار منها ولا يستعمل الا بقدر واذ استوى فيه الليل والنهار استقرغ
لا يصح تنقير في الشتاء فصول على ان كثير من الابدان الاوفق لها في الخريف ان لا يشتغل بتدبير
الاخلاق وتحريرها بل يكون تكبيرها بجدي عليها وقد منعوا عن التي في الخريف لانه يجلب
الحوى واما الشراب فيجب ان يستعمل فيه ما هو كثير المزاج من غير اسراف واعلم ان كثرة المطر
في الخريف امان من شره واما في الشتاء فكثر التعب وليست الغذاء الا ان يكون جنوياً
لمن يندرج ان يزاد في الرياضة ويقال من الغذاء ويجب ان تكون حنطة خبز الشتاء أقوى
وأشد تلوذا من حنطة خبز الصيف وكذلك القياس في اللحم والمثوى ونحوه وان تكون بقوله
مثل الكرنب واللق والكرفس ليس القطف والمائية والحماة والهندباء وقلبا يمرض لشي من
الابدان العجوة مرض في الشتاء فان عرض فليبادر بالعلاج والاستقرار ان أوجبه فانه
لم يكن ليعرض فيه مرض الا والسبب عظيم نعم وصان كان حار الان الحرارة الفريزية وهي
المدبرة تقوى جدا في الشتاء بما يمل من التحلل ويجمع بالاحتقان وجميع القوى الطبيعية
تفعل فعلها بجودة وأبقراط يستعمل فيه الاسهال دون القصد ويكره فيه التي ويستصوبه في
الصيف لان الاخلاق في الصيف طافئة وفي الشتاء ما تله الى الرسوب فليقتديه واما الهواء اذا
فسد ووبى فيجب ان يتلقى بتجفيف اليد وتعديل المسكن بالاشياء التي تبرد وترطب بقوتها
وهو الاوجب في الوباء أو تسخن وتعمل ضد وجب فساد الهواء والروائح الطيبة أنفع شيء
فيه وخاصة اذا روى بها مضادة المزاج وفي الوباء يجب ان تقال الحاجة الى استنشاق الهواء
الكثير وذلك بالتوزيع والترويح وكثيرا ما يكون فساد الهواء من الارض فيجب حينئذ ان
يجلس على الاسرة ويطلب المساكن العالية جدا ومختبرات الرياح وكثيرا ما يكون مبدأ
الفساد من الهواء نفسه لما اتى اليه من فساد الاهوية الجاورة أو لامر سحوى خفي على الناس
كيفية فيجب في مثله ان يلجأ الى الاسراب والبيوت المشوكة من جهات باب الجدران والى
المخادع واما البصريات المصلحة لعقوبة الاهوية فالسعد والكندر والاس والورد والصندل
واستعمال الخلق في الوباء اثمان من آفاته وسند كفي الكتب الجزئية تمة ما يجب ان يقال
في هذا الباب

• (الجملة في تدبير المسافر من وهي ثمانية فصول)

• (الفصل الاول في تدبير اعراس تنذير بامراض)

من حدث به خفقان دائم فليدبر امره كيلا يموت فجأة واذا كثرت الكاوس والدوار فليدبر امره
باستقرار الخلق الغليظ كيلا يقع صاحبه في الصرع والسكته واذا كثرت الاختلاج في البدن
فليدبر امره باستقرار البلى كيلا يقع صاحبه في التشنج والسكته وكذلك ان طالت كدورة
الحواس وضعف الحركات مع امتلاء واذا خدرت الاعضاء كلها كثيرا فليدبر امره باستقرار
البلى كيلا يقع صاحبه في القالج واذا اختلج الوجه كثيرا فليدبر امره بتنقية الدماغ كيلا يؤدي
الى القوة واذا احمر الوجه والعين كثيرا وأخفت الفروع تسيل ويفر عن الضوء وكان صداع
فليدبر امره بالقصد والاسهال ونحوه كيلا يقع صاحبه في السرسام واذا كثرت الغم لاسبب وكثر
الخوف فليدبر امره بالاستقرار الخلق المتق كيلا يقع صاحبه في الماثل والاضاغان الوجه

إذا احمر وانتفخ وضرب إلى كودة ودأب ذلك أنذر بحدام وإذا ثقل البدن وكل ودبت العروق
فليغصد كيلا يعرض انقراض عروق وسكتة وموت فجأة وإذا فشا التهيج في الوجه والاحقان
والأطراف فليتدارك حال الكبد لئلا يقع صاحبها في الاستسقام وإذا اشتد تنقير البراز ذبر بإزالة
العفونة عن العروق لئلا يقع صاحبها في الحيات ودلالة البول أشد في ذلك وإذا رأيت أحصاه
وتكسر أفاضل حتى تكون وإذا سقطت شهوة الطعام أو زادت دل على مرض وبالجمله فإن
كل شيء إذا تغير عن عادته في شهوة أو براز أو بول أو شهوة جماع أو نوم أو عرق أو جفاف بدن
أو حد قذهن أو طعم أو ذوق أو عادة احتلام قصار أو قل أو أكثر أو تغيرت كهيته أنذر بمرض
وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل دم بواسير أو طممت أو قي أو رعاف أو عادة شهوة شيء كان
فاسدا أو غير فاسد فإن العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الردي جدا منه أو يترك يتدرج وقد
تدل أمور جزئية على أمور جزئية فإن دوام السداع والشقيقة تنذر بالتشنج ونزول الماء في
العين وتخيل العين قدام الوجه كالبق وغيره إذا ثبت ورشح وجعل البصر يضاعف معه أنذر
بنزول الماء في العين والنفث والوجع في الجانب الأيمن إذا طال دل على عمله في الكبد والثقل
والقدح في أسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة ينذر بعلة في الكلى والبراز
الغامد للصبيخ فوق العادة ينذر بمرقان وإذا طال حرق البول أنذر بقروح تحدث في المثانة
والقضيب والانسعال المحرق للمعدة ينذر بالسحج وسقوط الشهوة مع القي والتفخ والوجع
في الأطراف ينذر بالقولنج والحسك في المعدة أن لم يكن ديدان صفار بها ينذر بالبواسير
وكثرة خروج الدماميل والسلع ينذر بدبيلة كثيرة تحدث والقوباء ينذر بالبرص الأسود
والبهق الأبيض ينذر بالبرص الأبيض

• (الفصل الثاني قول كلي في تدبير المسافر) •

إن المسافر قد ينقطع عن أشياء كان يعتادها وهو في أهله وقد يصيبه تعب ووصب فيجب أن
يحرص على مداواة أمر نفسه لئلا تصيبه أمراض كثيرة وأكثر ما يجب أن يتعهد به نفسه أمر
الغذاء وأمر الأعياء فيجب أن يصلح غذاءه ويجعله جيدا الجوهر قريب القدر غير كثير حتى يجود
هضمه ولا تجتمع الفضول في عروقه ويجب أن لا يركب ممتلئا لتلايقه طعامه ويحتاج إلى أن
يشرب الماء فيزداد تخفضضا ويتقيأ وينسط بل يجب أن يؤخر الغذاء إلى وقت النزول إلا أن
يستدعيه سبب مما سنقوله بعد فإن لم يجد بدا تناول قدر قليل على سبيل التلهي بحيث لا يصحجه
إلى شرب الماء لئلا كان سيره أو نهارا ويجب أن يدبر أعياءه بما قيل في باب الأعياء ويجب أن
لا يسافر ممتلئا من دم أو غيره بل ينقي بدنه ثم يسافر وإن كان متخما جاع ونام وحامل التهمة
ثم يسافر ومن الواجب على المسافر أن يتدرج ويرتاض يسيرا أكثر من العادة وإن كان
يحتاج إلى سهر يعاينه في طريقه اعتاد السهر قليلا قليلا وكذلك أن كان يخمن أنه سير مرضه
جوع أو عطش أو غير ذلك فيجب أن يعتاده وليعود من الغذاء الذي يريد أن يفترق به في سفره
وليجعل غذاءه قليل الكم ~~كثير التغذية~~ وليجبر القول والفواكه وكل ما يولد خلطا مائيا
الضروري ما تعالج به كما تقدمه فيما يستقبل وربما اضطر المسافر إلى أن يتبأله الصبر على الجوع
إلى أن تقل منه الشهوة ومما يعينه على ذلك الاطعمة المتخذة من الأكل المشوية ونحوها وربما

اتخذ منها كيب مع لزوجات وشحوم مذابة قوية ولوزودهن لوزو والشحوم مثل شحوم البقر فاذا تناول منها واحدة صبر على الجوع زمانا له قدر وقيل لو ان انسانا شرب قدر رطل من دهن البنفسج وقد اذاب فيه شيئا من النعنع حتى صار قير وطيا لم يشته الطعام عشرة ايام وكذلك ربما احتاجوا الى ان يتيالهم الصبر على العطش فيجب ان يكون معهم الادوية المسكنة للعطش التي بينها في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا برز القلح الحقا يشرب منه ثلاثة دراهم بالخل ويهجر الاغذية المعطشة مثل السمك والكبر والمخلات والحلاوات ويقل الكلام ويرقق باليسير واذا شرب الماء بالخل كان القليل منه كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ماء كثير وكذلك شرب لعاب برز القطن

• (الفصل الثالث في توقي الحر وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه) •

اذا لم يدبروا اتقص بهم تادي بهم الاصر في آخره الى ان يضعوا وتصل قواهم حتى لا يمكنهم ان يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما اضررت الشمس بأدمغتهم فلذلك يجب ان يحرصوا على ستر الرأس عن الشمس ستراشديدا وكذلك يجب ان يحفظ المسافر منها صدره ويطلبه بمثل لعاب برز قطن او عصارة البقلة الحقا والمسافرون في الحر ربما احتاجوا الى شيء يتناولونه قبل السير مثل سويق الشعير وشراب القواكه وغير ذلك فانهم اذا ركبوا ولا شيء في احشائهم بالغ التحليل في اضعافهم واذا لا يكون لهم فيه بديل فيجب ان يتناولوا مما ذكرنا شيئا ثم يلبثوا حتى يحدروا عن المعدة ولا يتخففوا ويجب ان يحصمهم في الطريق دهن الورد والبنفسج يستعملون منهما ساعة بعد ساعة على هامهم وكثير من تصيهم آفة من السفر في الحر يعود الى حاله بسباحة في ماء بارد ولكن الا صوب ان لا يستعمل برز يصبر يسيرا ثم تدرج اليه ومن خاف السهوم قالوا يجب عليه ان يعصب منضرة وقه بعمامة ولثام ويصبر على المشقة فيه وليقدم قبله كل البصل في الدوغ وخصوصا اذا كان البصل مربي فيه او منقوعا فيه ليلة تا كل البصل ويتحصى الدوغ ويجب ان يكون البصل قبل الالتقاء في الدوغ بصل اقوى التقطيع وليكن التنشق بدهن الورد ودهن حب القرع ويتحصى دهن القرع فانه مما يدفع مضرة السهوم المتوقعة واذا ضرب السهوم سكب على اطرافه ما ياردا وغسل به وجهه ويجعل غداءه من البقول الباردة ويضع على رأسه الادهان الباردة مثل دهن الورد والعصارات الباردة مثل عصارة حي العالم ودهن الخلاف ثم يقتسل ويحذر الجماع والسمك المالح يتقعه اذا سكن ما به والشراب المزوج ايضا يتقعه واللبن من أجود الغذاء ان لم يكن به شيء فان كان به شيء ليست من الحيات العنقة بل اليومية استعمل الدوغ الحامض واذا عطش على النوم تجزي بالمضضة ولم يشرب ربه فانه حينئذ يموت على المكان بل يجب ان تجزي بالمضضة وان لم يجدد امن ان يشرب يشرب جرعة بعد جرعة فاذا سكن ما به وسكن الهانج من عطشه شرب وان بدأ أولا قبل شربه قشر دهن ورد وماء ممزوجين ثم شرب الماء كان اصبوب وبالجملة فان مضروب الحر يجب ان يجعل مجلسه موحا باردا ويغسل رجله بالماء البارد وان كان عطشان شرب البارد قليلا قليلا ويقتنى بشي سريعا لانه ضام

• (الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد) •

ان السفر في البرد الشديد عظيم الخطر مع الاستظهار بالعسل والاهب ~~فمن~~ مع ترك
 الاستظهار فكم من مسافر مشدثر بكل ما يمكن قد قتلته البرد والدمق بتشنج وكثر ازواج
 وسكتة ومات موت من شربها لافيون واليبروح فان لم يبلغ حالهم الى الموت فكثيرا ما يقعون
 في الجوع المسهي بوليموس وقد ذكرنا ما يجب ان يعمل فيه وفي الامراض الاخرى في موضعه
 وأولى الاشياء بهم ان يسلخوا المسام ويحفظوا الاتفواثم من ان يدخلهم اهواء باردة فته
 ويحفظوا الاطراف بجلستد كره واذا نزل المسافر في البرد فلا يجب ان يدفق نفسه في الحال بل
 يتدبج يسيرا يسيرا في دفء ويجب ان لا يستعمل الى الصلاه بل ان لا يقربه أحسن وان كان
 له جديدا تدرج الى ذلك وأولى الاوقات به ان يحتب فيه اذا كان من عزمه ان يسير في الوقت
 ويخرج الى البرد هذا ما لم يبلغ البرد من المسافر مبلغ الايهان واسقاط القوة وأما اذا عمل فيه
 انحصر فلا بد من استعمال التدقي والقرخ بالادهان المسخنة خصوصا ما فيه ترياقية كدهن
 السوسن واذا نزل المسافر في البرد وهو جائع فتناول شيئا حار عرض به حرارة كاللحم بجمية
 وللمسافرين أغذية تسهل عليهم أمر البرد وهي الاغذية التي يكثر فيها الثوم والجوز والخردل
 والحلتيت وربما وقع فيها المصل لطبيب الثوم والجوز والسمن أيضا جديدهم وخصوصا اذا
 شربوا عليها الشراب الصنف ويحتاج المسافر في البرد الى أن لا يسافر خاويا بل يتخلى من غذائه
 ويشرب الشراب بدل الماء ثم يبرح حتى يقر ذلك في بطنه ويهضم ثم يركب والحلتيت مما يسخن
 الجلامد في البرد خصوصا اذا سلك في الشراب والشرية التامة درهم من الحلتيت في رطل من
 الشراب وللمسافر في البرد مسجرات تمنع بدنه عن التأثر من البرد منها الزيت وتغسير ذلك
 والثوم من أفضل الاشياء ان يرد عن هواء بارد وان كان يضرب بالداغ والقوى النفسانية
 * (الفضل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد) *

يجب ان يملكها المسافر رأ ولا حتى تسخن ثم يطاير ايدهن حار من الادهان المعطرة مثل دهن
 السوسن ودهن البان والميوسن لطوخ جيد لهم فان لم يحضر فالزيت وخصوصا اذا جعل فيه
 القليل والعافر قرحا والقربيون والحلتيت أو الجند بادسترو من الاضدة والحافظة للاطراف
 ان يجعل عليها قنسة وقوم فانه امان ولا كالقطران ولا يجوز ان يكون الخلف والدستبايج بحيث
 لا يتصرف فيه العضو فان حركة العضو أحد الاسباب الدافعة عنه البرد والعضو الخنوق يصيبه
 البرد بشدة واذا غشي بكأغد وشعر او بر كان أقوى له واذا صارت الرجل منسلا أو اليد لا تحس
 بالبرد من غير ان يحس البرد من غير ان يزدفق وقايتة بتدبير جديد فاعلم ان الحس في طريق
 البطلان وان البرد قد عمل فيه فليدبر مما تعلمه الآن وأما اذا عمل البرد في العضو فامات الحار
 الفر يزي الذي كان فيه وحقق ما كان يتصل منه في جوهره وعرضه لاهمقونة فربما احتجج ان
 يتهل في يابه ما قبل في باب القروح وخصوصا الا كالة الخبيثة وأما اذا ضرب به البرد ولم يعثر بعد
 ول هو في جيلته فالاصوب أن يرضع الطرف في ماء النج خامة أو ماء طبخ فيه التين وماء الكرنب
 وماء الراحين وماء التبت وماء البابونج كله جيد والتردوغ جيد وماء الشبج وماء
 القودنج وماء القمام والتضميد بالسليم دواء جيد نافع له ويجب ان يجنب النار وقربها ويجب
 في الحال ان يجنى ويحرك الرجل والطرف في موضعه ويدلكه ثم يبرحه ويطلبه ويطلبه بما قلناه

وأيضا ان ترك الاطراف متعلقة ساكنة في البرد لا تحرك ولا تراض هو من أقوى الاسباب
الممكنة للبرد من الطرف ومن الناس من يغمسه في ما يارد فيجد ذلك منقعة كان الاذى يتدفع
عنه كما يعرض للقا كمة الجامة أن تلقى في الماء البارد فيكون كانه يخرج الجمد عنها ويتسج
عليها فتلين وتستوى ولو أنتم اقربت من النار فسدت وأما كيف هذا فهو مما لا يحتاج اليه
الطبيب فأما اذا أخذ الطرف يكمد فيجب أن يشرط ويسيل منه الدم والهضم موضوع
في الماء الحار لا يجمد شي من الدم في فوهات الشرط فلا يخرج بل يترك حتى يجف من نفسه
ثم يطلى بالطين الارمني والخل الممزوج فان ذلك يمنع فساد الماء ويمنع بقاءه وأخيرا اذا
جاوز الامر السواد والخضرة وأدرك وهو يتعفن فلا يشغل بغير اسقاط ما به من يجهل ذلك
يعفن ايضا الصحيح الذي في الجواروكي لا تدب العقوة بل يفعل ما قلناه في باب

• (الفصل السادس في حفظ اللون في السفر) •

يجب أن يطلى الوجه بالاشياء اللزجة والتي فيها تغرية مثل لعاب بزرقطونا ومثل لعاب العرجم
ومثل السكران المملول في الماء والصمغ المملول في الماء ومثل بياض البيض ومثل السكران
الصحيح المذقوق في الماء وقرص وصفه قريطن وأما اذا شققه ريح أو برد أو شمس فاطلب
تدبيره من الكلام في الزينة

• (الفصل السابع في توقي المسافر مضره المياه المختلفة) •

ان اختلاف المياه قد يقع المسافر في امراض أكثر من اختلاف الاغذية فيجب أن يراعى ذلك
ويتدارك أمر الماء ومن تدارك كثره ترويقه وكثرة استرشاحه من الخنزف الرشاح وطبعه كما
قد ينال العلة فيه قد يصف فيه ويفرق بين جوه الماء الصريف وبين ما يخاطمه وأبلغ من ذلك كاه
تقطيره بالتصعيد وربما تلت قبلة من صوف وجعل منها في أحد الانامين وهو المملوء طرف
وترك طرفها الآخر في الاناء الخالي فقطر الماء الى الخالي وكان ضربا جسيما من التعريق
وخصوصا اذا كرر وكذلك اذا طبخ الماء المر والردي وطرح فيه وهو يغلى طين حرد وكباب
صوف ثم تؤخذ وتصفى فانه صريف عن ماء خبيث من الاول وكذلك محض الماء وقد جعل فيه
طين حرد لا كيفية رديته له وخصوصا المتهرق في الشمس ثم يصفيه وهو مما يكسر فسادا وشرب
الماء مع الشراب أيضا مما يدفع فسادا اذا كان فسادا من جنس قلة التفوذ وأيضا فان الماء
اذا قل ولم يوجد فيجب أن يشرب ممزوجا بالخل وخصه وصافي الصيف فان ذلك يغني عن
الاستسقاء والماء المالح يجب أن يشرب بالخل أو السكرين ويجب أن يلقى فيه الخروب
وحب الاس والزعرور والماء الشبي الغصص يجب أن يشرب عليه كل ما يلين الطبيعة
والشراب أيضا مما يتنع شربه عليه والماء المر يستعمل عليه الاسومات والحلاوات ويمزج
باللاب وشرب ماء الحصى قبله وقبل ما يشبهه مما يدفع ضرره وكذلك كل الحصى والماء القائم
الآبي الذي يعصبه عفونة فيجب أن لا يطعم فيه الاغذية الحارة وأن يستعمل القوابض من
القواصة الباردة والبقول مثل السفرجل والتفاح والرياس والمياه الغليظة الكدرة
يتناول عليها الثوم ومما يصفى الشب الباني ومما يدفع فساد المياه المختلفة البصل فانه تزياد
لذلك وخصوصا البصل بالخل والثوم أيضا ومن الاشياء الباردة الخس ومن التدبير الجليل

يفتقل في الماء المختلفة أن يستعصب من ماء بلده فيزجج به الماء الذي يليه وياخذ من ماء كل منزل الماء الذي يليه فيزججه به كذلك يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك أن استعصب طين بلده وخلطه بكل ما يطرأ عليه وخفضه فيه ثم تركه حتى يصفر ويجب أن يشرب الماء من وراء فدام ثم لا يجرع العلق بالفلط ولا يزدرد البشم من الاخلط الرديئة واستعصاب الربوب الحمامة اقترج بكل ماء من المختلفة تدبير جيد

• (الفصل الثامن في تدبير ركب البصر)

قد يعرض لركب البصر أن يدور ويدار به وأن يهيج به الغشيان والى وذلك في أوائل الايام ثم يهدأ فبذلك يجب أن يلج على غشيانه وقبته بالحبس بل يترك حتى يقيء فان أقرط فيه حبس حينئذ وأما الاستعدادات ليعرض له اللى فليس به بأس وذلك بأن يتناول من القواكه مثل السفرجل والتفاح والرقمان وإذا شرب بزر الكرفس منع الغشيان أن يهيج به وسكنه اذا هاج والافستين أيضا كذلك وعماءه أن يغتذى بالمحوضات المقوية لقوم المعدة المانة من ارتفاع البخار الى الرأس وذلك كالأعس بالخل وبالحصرم وقليل فودنج أو حاشأ أو انابز المبرد في شرباب ريحالى أو ماء بارد وقد يقع فيه حاشأ ويجب أن يمسح داخل الاتف بالاسفيداج

• (القن الرابع في تصنيف وجوه المعاملات بحسب الامراض الكلية

ويشتمل على اثنين وثلاثين فصلا)

• (الفصل الاول كلام كلي في العلاج)

نقول ان امر العلاج يتم من أشياء ثلاثة أحدها التدبير والتغذية والآخر استعمال الادوية والثالث استعمال أعمال اليد ونعني بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة التي هي جارية في العادة والغذاء من جملة ما أو أحكام التدبير من جهة كيفية امناسية لاحكام الادوية امكن للغذاء من جملة ما أو أحكام تخصه في باب الكمية لان الغذاء قد ينفع وقد يضر وقد يبدل وقد يزداد فيه وانما يمنع الغذاء عند ازادة الطبيب شغل الطبيعة ينضج الاخلط وانما يقل اذا كان مع ذلك له غرض حفظ القوة فيما يفسد ويراعى جنبه القوة وبما ينقص يراعى جنبه المادة لئلا تشتغل عنها الطبيعة بهضم الغذاء الكثير ويراعى دائما هو ما هو القوة ان كانت ضعيفة جدا والمرض ان كان قويا جدا والغذاء يقال من جهتين احدهما من جهة الكمية والاخرى من جهة الكيفية ولك أن تجعل اجتماع الجهتين قسما ثالثا والفرق بين جهتي الكمية والكيفية انه قد يكون غذاء كثير الكمية قليل التغذية مثل البقول والقواكه فان المتكثف منها مستكثر من كمية الغذاء دون كفيته وقد يكون غذاء قليل الكمية كثير التغذية مثل البيض ومثل خصى الدواجن ونحوهما احتجنا الى أن نقلل الكمية ونكثف الكمية وذلك اذا كانت الشهوة غالبية وكان في العروق اخلاط نيئة فأردنا أن نسكن الشهوة بملء المعدة وان تمنع العروق مادة كثيرة لينضج أولا ما فيها ولا غرض أخرى غير ذلك وربما احتجنا أن نكثف الكمية ونقلل الكمية وذلك اذا أردنا أن تقوى القوة وكانت الطبيعة الموكلة بالمعدة تضيق من أن تناول هضم شيء كثير واكثر ما يكلف تقليل الغذاء ومنعه اذا كثرت الامراض الحادة وأما في الامراض المزمنة فانا قد نقلل أيضا ولكن قليلا أقل من

تقليلنا على الامراض الحادة لان حمايتها بالقوة في الامراض المزمنة ~~أكثر~~ لا تفلح ان
 بصر انما يجب دمجها به ~~سقا~~ القوة لم تنف بالثبات الى وقت البصر ان ولم تنف بنطج
 ما طول مدة الضايحه وأما الامراض الحادة فان بصر انم اقرب ونرجو ان لا يصون القوة قبل
 انتهائهما فان خفنا ذلك لم يبالغ في تقليص الغذاء وكما كان المرض فيه اقرب من المبتدأ
 والاعراض أمكن غذاؤها قوين للقوة وكما جعل المرض يأخذ في التزايد وتأخذ الامراض
 في التزايد قلنا التغذية ثقة بما أسلفنا وتحقيقها من القوة وقت جهاده وعند المنهي لطاف
 التدبير جدا وكما كان المرض أحد والجران اقرب لطيفنا التدبير أشد الا أن تعرض أسباب
 غنصا من ذلك كما نذكر في الكتب الجزئية وللغذاء من جهة ما يغذى به فسلان آخر ان حما
 سرعة النفوذ كمال الخروبطاء النفوذ كمال الشواء والتقليد وأيضا نحو قوام ما يولد منه من
 الدم واستمساكه كليا يكون من حال غذاها لم الخنازير والجماجيل او رتقه وسرعته كماله كما يكون
 من حال الغذاء المكاش من الشراب ومن التين ونحن نحتاج الى الغذاء السريع النفوذ اذا
 أردنا ان تتناول سقوط القوة الحيوانية وتغشها ولم تكن المدة والقوة تقي ويضم الهضم
 البطيء الهضم ونحن نرى الغذاء السريع الهضم اذا اتفق ان سبق غذاها بطيء الهضم فضاف
 ان يختلط به فيصير على الفور الذي سبق منا يانه ونحن نتوفى الغليظ عندا يقاتل حدوث السدد
 لسكتنا تؤثر الغذاء القوي التغذية البطيء الهضم لمن أردنا ان تقويه ونهيته للرياضات القوية
 وتؤثر الغذاء الضعيف لمن يعرض له تكاثف المسام سريعا وأما المداخلة بالدواء فله ثلاثة
 قوانين أحدها قانون اختيار كيفية أي اختياره حاراً أو بارداً أو رطبا أو يابسا والثاني قانون
 اختيار كميته وهذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه وإلى قانون تقدير كميته أي درجة
 حرارته وبرودته وغير ذلك والثالث قانون ترتيب وقته اما قانون اختيار كيفية الدواء على
 الاطلاق فاعمايه تدي اليه بالوقوف على نوع المرض فله اذا عرف كيفية المرض وجب أن
 يختار من الدواء ما يناسبه في كيفية قان المرض يعالج بالصد والحصه فحفظ بالمشاكل وأما تقدير
 كميته من الوجهين جميعا فيعرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار
 المرض ومن الاشياء التي تدل بموافقها وملايحها التي هي الحدس والسن والعادة والفصل
 والبلد والصناعة والقوة والسهنة ومعرفة طبيعة العضو تتضمن معرفة أمور أربعة أحدها
 مزاج العضو والثاني خلقته والثالث وضعه والرابع قوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف
 مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف بالحدس الصناعي انه كم يعدم من مزاجه الطبيعي
 فيعرف مقدار ما يرده اليه مثالها ان كان المزاج الصحي باردا والمرض حاراً فقد يعدم من مزاجه
 بعدا كثيرا فيحتاج الى تبريد كثير وان كان كلاهما حارين كفي الخطب فيه بتبريد يسير وأما
 من خلقته العضو فقد قلنا ان الخلقة على كم معنى تشغل فليأمل من هنالك ثم اعلم ان من الاعضاء
 ما هو في خلقته سهل المنفذ وفي داخله أو خارجه موضع خال فيه يدفع عنه الفضل وهو لطيف
 معتدل ومنه طليح كذلك فيحتاج الى دواء قوي وكذلك بعضها متخلخل وبعضها متكثف
 والمتخلخل يكتفي بالدواء اللطيف والمتكثف يحتاج الى الهواء القوي فاعلم ان الاعضاء حاجبة الى
 الهواء القوي ما ليس له يقوى ولا من أحد الجانبين ولا فضلا ثم الذي لذلك من جانب واحد

ثم الذي فضاء من الجانبين لكنه ملز ~~مستكشف~~ كالكلية ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو
صفت ~~مستكشفة~~ وأما من وضع العضو والوضع يقتضي كما نعلم أما موضعه وأما مشاركته
والانتفاع به من علم المشاركة أخصه باختياره جهة جذب الدواء وأما له إليه مثاله أنه
إذا كانت المادة في حدة الكبد استقرت فيها بالبول وإن كانت في تقعر الكبد استقرت فيها
بالاسهال لأن حدة الكبد مشاركة لأعضاء البول وتقعيرها مشترك للأعضاء وأما الانتفاع به
من جهة علم الموضع فن وجود ثلاثة أحدها بعدد وقربه فإن كان قريباً مثل المعدة وصلت
إليه الأدوية المعتدلة في أدنى زمان وفعلت فيه وقوتها باقية وإن كان بعيداً كالرئة فإن الأدوية
المعتدلة تقسم قواها قبل الوصول إليه فيحتاج أن يضاف قواها فالعضو الأقرب الذي يلقاه
الدواء يجب أن يكون قوة الدواء له بالقدر المقابل للعضو وإن كان يتم ما بعد بون وهو دواء
يحتاج لدواء في أن ينفذ إليه إلى قوة غائصة فيحتاج أن تكون قوة الدواء أكثر من يحتاج
إليه مثل الحال في أخذة عرق النسي وغيره والوجه الثاني أن يعرف ما الذي ينبغي أن يخلط
بالدوية ليسرع إيصالها إلى العضو كما يخلط بأدوية أعضاء البول المدرات وبأدوية
القلب الرخفران والوجه الثالث أن يعرف جهة اتصال الدواء إليه مثلاً إذا عرقنا أن
القرحة في الأمعاء السدلى أو صلتها بالحقنة أو حسنتها بنم في الأمعاء العليا وصلتها بالشرايين
وقد يتقعر جراحاً الموضع والمشاركة معاً وذلك فيما ينبغي أن يفعله والمادة منصبة بقاها إلى
العضو وما ينبغي أن يفعله والمادة بعد في الانصباب حتى إن كانت في الانصباب بعد جذبها من
موضعها بعد مراعاة شرائط أربع أحدها مخالفة الجهة كما يجذب من اليمن إلى اليسار ومن
فوق إلى أسفل والثانية مراعاة مشاركة كما يجذب الطمس موضع المهاجم على الثديين جذباً
إلى الشريك والثالثة مراعاة الهاذة كما يفصل في حال الكبد السليق إلى عن وفي علل
الطحال السليق إلى اليسر والرابعة مراعاة التباعد في ذلك لتلايكون التجذوب إليه قريباً
بعدها من التجذوب عنه وأما إن كانت المادة منصبة فينتفع بالأميرين من جهة المادة أن نأخذها
من العضو نفسه أو تنقلها إلى العضو القريب المشترك ونخرجها منه كما يفصل الصافن في
حال الرحم والعرق الذي تحت اللسان في علاج ورم اللوزتين وفي أردت أن تجذب إلى
الخلاص فسكر أو لاجع العضو المجذوب عنه وإن تنظر حتى لا يكون الجاذب على رتبته وأما
الانتفاع من جهة قوة العضو فن طرق ثلاثة أحدها مراعاة الراسية والمبدئية فالأغلاظ
على الأعضاء الرئيسة بالأدوية القوية مما يمكن فيكون قد عمنا البدن بالضرر وذلك لأننا نخرج
من الدماغ والكبد ما يحتاج أن نستقرغه منها دفعة واحدة ولا نبردها ما تبريد أشد البتة وإذا
عمدنا الكبد بأدوية محلاة لم نقلها من قابضة طيبة الریح لحفظ القوة وكذلك في تنسيقها لاجلها
وأولى الأعضاء بهذه المراعاة القلب ثم الدماغ ثم الكبد والطريق الثانية مراعاة الفعل المشترك
للعضو وإن لم يكن رئيساً مثل المعدة والرئة ولذلك لأن في الحيات مع ضعف المعدة مما يورث
شديد البرودة وأعلم أن استعمال الرغبات على الرئيسة وما يتلها صرفة خطر جداً في الجملة
والطريق الثالثة مراعاة ذكاء الحس وكلاله فإن الأعضاء المذكورة الحس الحسية يجب أن يتوق
فيها استعمال الأدوية الرديئة الكيفية والأدوية المؤذية كلياً وتوحيات وغيرها الخطيئة والأدوية

التي ينشأ عن استعمالها ثلاثة أصناف المحللات والمبردات بالقوة والتي لها كيفيات
مخالفة كالزنجار واسفيداج الرصاص والنحاس المحرق وما أشبهها فهذا هو تفصيل اختبار
الدواء بحسب طبيعة العضو وأما مقدار المرض فان الذي يكون مثلاً حاراً والمرض
شديداً فيحتاج أن تطفأ بدواء أشد برودة والذي يكون برودة المرض شديداً فيحتاج إلى أن
يسخنه أشد تهيئاً وإذا لم يكونا قويين أحسن تغذية بدواء أقل قوة وأما وقت المرض فان تعرف
المرض في أي وقت من أوقاته مثلاً الورم ان كان في الابتداء استعملنا عليه ما يبردع وحده
وان كان في المنتهى استعملنا ما يهمل وحده وأما فيما بين ذلك فنحفظه ما جدها وان كان المرض
حاداً في الابتداء لطفنا التدبير تليطاً فامعديلاً وان كان إلى المنتهى بالتليط وان كان
من منال تليط في الابتداء ذلك التليط عند الانتهاء على ان كثيراً من الامراض المزمنة غير
الحيات يهملها التدبير الملتطف وأيضاً ان كان المريض كثيراً من الامراض المزمنة غير
ولم تنتظر التضييق وان كان معديلاً أنضجنا ثم استفرغنا وأما الاستدلال من الاشياء التي تدل
باعتقادها فهو سهل عليك تعرفه والهواء من جملتها أولى ما يجب أن يراعى امره وهل هو مهين
للدواء أو للمرض (ونقول) الامراض التي يكون فيها خطر ولا يؤمن فوت القوة مع تأخر
الواجب أو التخفيف فيه فالواجب أن يسدأ فيها بالعلاج القوي أو لا والتي لا خطر فيها يتدرج
إلى الاقوى ان لم يغن الاخف وإياك ان تهرب عن الصواب لان تأثيره يتأخر وان تقيم على الغلط
لان ضرره لا يتدبر ومع ذلك فليس يجب ان تقيم على علاج واحد بدواء واحد بل تبدل الادوية
فان المألوف لا يفعل عنده ولكل بدن بل لكل عضو بل للبدن والعضو في وقت دون وقت
خاصية في الاتفعال من دواء دون دواء واذا أشكلت العلة فخل بينها وبين الطبيعة ولا تستعمل
فان الطبيعة ما أن تهزل العلة وما أن تطهر العلة واذا اجتمع مرض مع وجع او شبيه وجع
او موجب وجع كالضربة والسقطة فأبدأ بتسكين الوجع وان احتجيت إلى التدبير فلا تتجاوز
مثل الخشخاش فانه مع تخديره مألوف ما كحل واذا بليت بشدة حس العضو قاغذ بما يفاظ
الدم جداً كالهراقس وان لم تخف التدبير قاغذ بالمبردات كالثلج والمهوه واعلم ان من
المعالجات الجيدة الناجعة الاستعانة بما يقوى القوى النفسانية والحيوانية كالفرح ولقاء
ما يستأنس به وملازمة من يسره وربما نعت ملازمة المحتشمين ومن يستحي منهم فغنت
المريض عن أشياء تضره وعما يقارب هذا الصنف من المعالجات الانتقال من بلد إلى بلد
ومن هواء إلى هواء والانتقال من هيات إلى هيات وتكلف هيات وحركات يستوى بها
عضو ويصير بمزاج مثل ما يكلف العمى الاحول من النظر الشديد إلى شيء يلوح له ومثل
ما يكلف صاحب القوة من النظر في المرأة الضيقة فان ذلك ادعى له إلى تكلف تسوية وجهه
وعينه فربما عادت بالتكلف إلى الصلاح وعما يجب أن تحفظه من القوانين ان تترك المعالجات
القوية في القصور القوية ما استطعت من مثل الاسهال القوي والسكن والبط والتي
في الصفت والشتاء ومن الامور التي تحتاج في علاجها إلى تطارد دقيق أن يجتمع في مرض واحد
استحقاقان متضادان ويستحق المرض مثلاً تبريداً وسببه تسخيناً مثل ما تقيض الحى تبريداً
والسدداً التي يكون سبباً للحمى تسخيناً أو بالعكس وكذلك ان يستحق المرض مثلاً تسخيناً

وعرضه تبريدا مثل ما تستحق مادة القوانح تسخينا وتقطيعا وتسخين شدة وجمعه تبريدا
وتقديرا او بالعكس واعلم انه ليس كل امتلاء وكل سوء مزاج يعالج بالصد من الاستقراغ
والمقابلة بل كثيرا ما يكفي حسن التدبير المهم في الامتلاء وسوء المزاج
(الفصل الثاني في معالجات امراض سوء المزاج)

اتاما كان منه بلا مادة قائما تبديل سوء المزاج فقط وان كان مع مادة فانما تستقرغها وربما كفاها
الاستقراغ وحده ان لم يتخلف عنه سوء المزاج لانه السالف وربما لم يكفنا ذلك ان خالف سوء
المزاج بل يحتاج الى تبديل المزاج بهذا القراغ من الاستقراغ (ونقول) ان معالجة سوء المزاج
اصناف ثلاثة لان سوء المزاج اما ان يكون مستصكما فيكون علاجه بالصد على الاطلاق وهذا
هو المداواة المطلقة قاما ان يكون في حد الكون واصلاحه مداواة مع التقدم بالحفظ بمنع
السبب ومنه ما يريد ان يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط ويسمى التقدم بالحفظ مثال
المداواة معالجة عفونة حتى الربع بالترياق وسقي الماء البارد في الغب ليطني ومثال المداواة
والتقدم بالحفظ الاستقراغ في الربع بالنار وفي الغب بالسقمونيا اذا اردنا بذلك ان نمنع
ابتداء نوبة تقع ومثال التقدم بالحفظ مقردا استقراغ المستعدي حتى الربع لغلبة السوداء
بالنار حتى الغب لغلبة الصغراء بالسقمونيا واذا اشكل عليك شئ من الامراض سببه حر او
برد و اردت ان تجرب فلا تجرب بغير طوائف تركي لا يفرق التأثير الذي بالعرض واعلم ان التبريد
والتسخين مدتهم سواء لكن الخطر في التبريد اكثر لان الحرارة صديقة الطبيعة وان الخطر
في التريط والتيبس سواء لكن مدة التريط اطول والرطوبة واليبوسة كل واحدة منهما
يحفظ بتقوية اسبابها وتبدل بتقوية اسباب ضدها والحرارة تقوى بالاسباب التي فرغنا من
ذكرها ثم بالنعشات وهي نقض الثقل والامتلاء وتفتيح السدد ثم بحماية حفظها وهو الرطوبة
المعتدلة والبرودة تقوى بتقوية اسبابها وتحتق الحرارة بحماية حرط بحليها وهو اليبوسة
بالذات والحرارة بالعرض والمعالج فرط الحرارة بتفتيح السدد ينبغي ان يتوقى التبريد المفرط
الا يزيد في تجمد السدة فيزيد في سوء المزاج الحار بل ينبغي ان يترقى في علاجها ولا يحبسها
فان كفى جال مبرد كما الشخير وما الهندي فيها وانهت وان لم يمنع ذلك فبما يكون معتدلا
فان لم يمنع فبما فيه حرارة لطيفة ولا ياتي من ذلك فان تقع فتعصب في التبريد اكثر من ضرر
تسخينه السهل التطفئة بعد التفتيح وربما منع فرط التطفئة من بضج الاخلال الحادة
وان كان به من الناس مصرا على ابطال هذا الرأي وليس يدري ان التطفئة القوية تسقط
القوة ولا سيما التي ضعفت بالمرض وان كانت تصلح من المادة فضل اصلاح فانما قد تعقب
امراضا اخرى اما من سوء مزاج بارد مقرد واما مع مواد مضادة للمواد التي اصلها واما
تسخين المزاج البارد فكانه صعب اذا كان قد استحكم وغاية من السهولة في الابتداء وبالعلاج
فان تسخين البارد في ابتداء الامر اسهل من تبريد التسخين في الابتداء لكن تبريد التسخين
في الانتهاء وان كان صعبا اسهل من تسخين البارد في الانتهاء لان البرودة البالغة هي
موت من الفريرة او مساوقه واعلم ان التبريد قد يقارن التيبس وقد يقارن التريط وقد
يخلو منهما والتيبس اشد اثباتا للبرودة التي قد حدثت والتريط اشد جلبا للبرودة المستعرة

نازلا من على أصحاب رزق الامعاء فتقبضه محال وشر الادوية المسهلة ما هو من كب من ادوية
شديدة الاختلاف في زمن الاسهال فيضطررب الاسهال ويسهل الاقول الثاني قيل ان يسهل
الثاني وربما أسهل الاقول نفس الثاني ومن تعرض للاسهال والقيء وبذنه نقي لم يكن له بد من دوار
ومغص وكرب يلحقه ويكون ما يستفرغ يستفرغ بصعوبة جدا وبالجحالة الدواء مادام يستفرغ
الفضول فانه لا يكون معه اضطراب فاذا أخذ مضطرب فانما يستفرغ غير الفضل واذا تغير
الخلط المستفرغ نقي أو اسهال الى خلط آخر دل على نقاء البدن من الخلط المراد استقراره واذا
تغير الى تراطة وشئ أسود منقن فهو ردي والنوم اذا اشتد عقيب الاسهال والقيء دل على أن
الاستفراغ والقيء نقي البدن تنقية بالغة ونقع واعلم أن العطش اذا اشتد في الاسهال والقيء دل
على مبالغة وبلوغ غاية وجودة تنقية واعلم أن الدواء المسهل يسهل ما يسهله بقوة جاذبة تجذب
ذلك الخلط نفسه فربما يجذب الغليظ وخلي الرقيق كما يفعله المسهل للسوداء وليس قول من
يقول انه يولد ما يجذبه أو انه يجذب الارق أو لابسئ وجالينوس مع رأيه هذا يطلق القول بأن
المسهل الذي لا سمية فيه اذا لم يسهل واسقر ولد الخلط الذي يجذبه وليس هذا القول بسديد
ويظهر من حيث يحققه جالينوس انه يرى أن بين الجاذب الدوائى والجذوب الخلطى مشاكاة
في الجوهر ولذلك يجذب وهذا غير صحيح ولو كان الجذب بالمشاكاة لوجب أن يجذب الحديد
الحديد اذا غلبه والذهب يجذب الذهب اذا غلبه بمقداره لكن الاستقصاء في هذا الى غير الطيب
واعلم أن الجاذب للاسحلاط في شرب المسهل والمشي انما هو في الطريق التي اندفعت فيها حتى
تصل في الامعاء وهناك تصرف الطبيعة الى دفعها الى خارج وقليلا يتفق عن الشرب لها ان
تصل الى المعدة فان صعدت ماتت الى التي مواعدا لا تصل الى المعدة لثنتين أحدهما ان الدواء
المسهل سريع النفوذ الى الامعاء والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل تستجمل عن دفعها في
أوردة الماسارية الى تحت والى أسفل لا الى فوق فان ذلك أقرب وأسهل ولان ما خلفها يرحها
أيضا وذلك مما يصرف الطبيعة الى الدفع من أقرب الطرق ولو كان للدواء قوة جاذبة تلزم الخلط
اكانت قوة الطبيعة الدافعة أولى ان تغلب في الصحيح القوي على ان الدواء انما يجذبه الى طريق
معين لا يمكن حال الدواء المقي بخلاف هذا فانه ان كان في المعدة وقف فيها وجذب الخلط الى
نفسه من الامعاء وقيا بقوة ومقاومة الطبيعة ويجب أن تعلم ان أكثر انجذاب الاخلط
يجذب الادوية انما هو من العروق الا ما كان شديدا المجاورة فيجذب منه في العروق وغير العروق
مثل الاسحلاط التي في الرئة فانها تجذب من طريق المجاورة الى المعدة والامعاء وان لم تسلك
العروق واعلم انه كثيرا ما يكون النشف من الادوية اليابسة سببا لاستفراغ وطويان
من البدن كما في الاستفراغ

• (الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوانينه) •

قد سافنا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدواء المسهل لقبول المسهل وتوسيع المسام
وتلين الطبيعة ونحصر صافي العلل الباردة وبالجحالة ايم الطبيعة قبل الاسهال قانون جيد فيه
أمان الا فم هو شديد الاستعداد للذب لان هذا لا يجب أن يفعل به نقي من هذا فانه يكون
سببا لافراط يقع به ومثل هذا يجب أن يخلط بسمه ما له قوة مقيمة لا لا يستجمل في النزول عن

المعدة قبل أن يفعل فعله بل يعتدل فيه قوت الدواءين فيفعل المسهل فعله ويتعمل المقي في عكس
 هذه الحالة والثلث من المستعدين للذرب فلا يتعاملون دواء قويا أو كثر ذربهم من نوازل رؤسهم
 ومن الخطأ أن يشرب المسهل وفي الامعاء ثقل يابس بل يجب أن يخرج به ولو بجمعة أو بمرقة
 من لينة واستعمال الحمام قبل الدواء المسهل أياما مطلق وهو من المعدات الجيدة إلا أن يمنع مانع
 ويجب أن يكون بين الحمام وبين شرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدواء فإنه يجذب
 المادة إلى خارج وأنما يصلح لحبس الاسهال لا للمعونة على الاسهال اللهم إلا في الشتاء فإنه
 لا بأس بأن يدخل البيت الأول من الحمام بحيث لا تكون حرارته قادرة على الجذب البتة بل على
 التلين وبالجملة فإن هواء من يشرب الدواء يجب أن يكون إلى حرارة يسيرة لا يعترق ولا يكرب
 فإن ذلك من المعدات والدلك والقريح بالدهن مثل ذلك من المعدات أيضا ومن لم يعتد الدواء
 ولم يشربه فالأولى بالطبيب أن يتوقف عن سقيه المسهلات ذوات القوة وأما صاحب النخم
 والاختلاط اللازمة والتدفي الشراسيف ومن في أحشائه التهاب وسدد فلا يجب أن يسقى شيئا
 حتى يصلح ذلك بالأغذية اللينة وبالحمامات والراحة وترك ما يحرك ويذهب والذين يشربون
 المياه القديمة والمطحولون فانهم يحتاجون إلى أدوية قوية وإذا شرب انسان المسهل فالأولى به
 أن كان دواءه قويا أن ينام عليه قبل عمله فإنه يعمل أجود وإن كان ضعيفا فالأولى به أن لا ينام
 عليه فإن الطبيعة تمضم الدواء وإذا أخذ الدواء يعمل فالأولى أن لا ينام عليه كيف كان
 ولا يجب أن يتحرك على الدواء كما يشرب بل يسكن عليه لتسقل عليه الطبيعة فتعمل فيه فإن
 الطبيعة ما لم تعمل فيه لم يعمل هو في الطبيعة ولكن يجب أن يتشمم الروائح المانعة للغثيان مثل
 روائح النعناع والسذاب والكرفس والقزجل والطين الطراساني مرشوشا بماء الورد وقليل
 خل خمر فإن نقر عند الشرب عن رائحة الدواء سدم مخزبه ويجب أن يخضع العاتف للدواء شيئا
 من الطرخون حتى يخذ رقة فقه وإن خاف القذف شد الأطراف فاذا شرب تناول عليه قابضا
 والاطباء قد يلقون أهم الحب بالعمل وقد يجرون عليه علا مقوما أو سهكرا مقوما حتى
 يكون منه قيصا ومما هو حيلة جيدة أن يمسح بالقيروطي ومما هو في غاية جدا أن يلا القهم ماء
 أو شيئا آخر ثم يشرب عليه الحب كما هو وأومعه ولا به بعض الحيل فيبلغ الجميع من غير أن يظهر
 أثر الدواء ويجب أن يشرب المطبوخ فاترا ويشرب الحب في ماء فاتر ويجب أن يسخن المعدة
 الشارب وقدمه فاذا سهكت منه النفس ثم فتحرك يسيرا يسيرا فإن هذه الحركة معينة
 ويتجرع وقتا بعد وقت من الماء الحار بقدر ما يسهل الدواء ويخرجه ويكسر قوته إلا في وقت
 الحاجة إلى قطع الاسهال وفي تجرع الماء الحار أيضا كسر من عادية الدواء ومن أراد أن يشرب
 دواء وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالأولى به أن يتناوله وقد شرب قبله مثل
 ماء الشعير ومثل ماء الرمان وحصل في المعدة على الجملة غدا لطيفا خفيفا ومن لم يكن كذلك
 فالأولى أن يشرب على الريق واكثرت من أسهل في القيظ يحتم ويجب على شارب الدواء أن
 لا يأكل ولا يشرب حتى يفرغ الدواء من عمله وأن لا ينام على اسهاله أيضا لأن يريدا القطع فإن
 لم تحصل معدته أن لا يأكل لأن معدته حرارية سريعة انصباب المرة إليها ولأنه قد اطال
 الاحتماء والجوع أطعم خبزا منقوعا في شراب قليل يعطاه على الدواء قبل الاسهال وهو ذار بما

اعان على الدواء ويجب أن لا يغسل المقعدة بما بارد بل بما حار قالوا والحبوب التي يجب أن
تسقى في مطبوخات يجب أن تسقى في طيبخ يجانسها فان الحب المسهل لا يصفره يجب أن يسقى
في طيبخ الشاهترج مثلا والمسهل للسوداء في طيبخ مثل الاقيثون والبسماج والمحوه والذي
يخرج البلغم في طيبخ مثل القنطوريون واذا احتجت الى استقراغ بدن يابس صلب اللحم بدواء
قوى مثل الخربق ونحوه فبالغ قبل في ترطيبه بالاغذية المدسمة وبالجملة فان الادوية القوية
شديدة الخطر أعنى مثل الخربق فانها تشيج البدن النقي وتحرك رطوبة البدن الممتلئ رطوبة
تحريركا خافوا وتجلب الى الاحشاء ما يفسد دفعه واليتوعات السمية كالمازاريون والشبرم
يقطع مضرتهم اذا أفرطت الماست ويعقل وكثيرا ما يخلف الدواء رائحته في المعدة فيكون كآثمه
باق فيها ويكون دوائه سويق الشعر لغسله فانه أوفق السخوقات واذا طالت المدة ولم ياخذ
الدواء في الاسهال فان أمكنه أن يخفف ولا يحرك شيئا فعل وان خاف شيئا فمن الصواب أن يتجرع
ماء العسل أو شرابه أو ماء قد ديف فيه نظرون أو يحتمل قتيلة أو حقنة ومن أسباب تقصير
الدواء ضيق المجاري خلقة أو المزاج أو المجاورة له فان أصحاب الفالج والسكتة تضيق منهم
مجاري الادوية الى موارد هافيه صعب اسهالهم واما جمع مسهلين في يوم واحد فهو خطر وخارج
عن الصواب وكل دواء خاص بخلاط فانه ان لم يجد شوش وأسهل بعسر وكذلك اذا وجد
مغمورا في اضداده وكل دواء فانه يسهل أولا الخلاط الذي يختص به ثم الذي يليه في الكثرة
والقلة والرقعة وعلى ذلك التدرج الا الدم فانه يؤخره وتضمن به الطبيعة وجذب الخلاط البعيد
صعب ومن خاف كربا وغثيا نا يعرض له بعد شرب الدواء فالصواب أن يتقيا قبل شرب الدواء
بثلاثة أيام أو يومين بعروق الفجل واصل الفجل ويجب أن لا يكثر الملح في طعام من يريد أن يستعمل
وكثيرا ما يجلب الدواء كربا وغثيا نا وغثيا نا وغثيا نا ومغصا وخصوصا اذا لم يسهل أو عوق
فكثيرا ما يحتاج الى قيته وكثيرا ما يذوق الخطب غيبه تناول القوايض وشرب ماء الشعير
بعد الاسهال يدفع غائلة المسهل ويغسل ماء الزنف بالممازجة ومن كان بارد المزاج غالبا على
اخلاطه البلغم فليتناول بعد الدواء وعمله حرقا مغسولا بجماعا مع زيت وان كان حار المزاج
استعمل بزرقطونا بجماعا بارد ودهن بفسج وسكر طيرزذ وجلاب والمعتدل المزاج بزرا الكتان
ومن خاف مصبا تناول الطين الارمني بجماعا الرمان ويجب أن يكون استعماله ما ذكرناه
الاسهال والاقطعه وكل شارب دواء يستعقب حتى فأوفق الاشياء له ماء الشعير واما السخبيين
فسايج يجب أن يؤخر الى يومين أو ثلاثة حتى تعود الى الامعاء قوتها ويجب أن يدخل المدرجل
في اليوم الثاني الحمام فان كان قد بقي من اخلاطه بقية فان وجسده يستطيب الحمام ويستلذه
فذلك دليل على أن الحمام ينقيهم من الباقي فدعه وان وجده لا يستلذه ويضجر فيه فان رجه واعلم
أن الضعيف المعجز بما استفاد من الادوية المسهلة قوتهم فطال عليه الامر واحتاج الى
علاجات كثيرة حتى يملك وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاسهال غوائله واعلم أن شرب
النبيذ يعقب المسهلات يورث حميات واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والغصا ويوجب
الكبد ويقلع شرب الماء الحار واعلم أن وقت طلوع الشعري ووقوع الثلج على الجبل
والبرد الشديد ليس وقت للدواء فليشرب الدواء ريعا أو خريفا أو ربيع هو وقت يستقبله

المصيف ولا يتناول فيه الا لطيفا والخريف هو وقت يستقبله الشتاء فيحتمل الدواء القوي ولا يجب أن تعود الطبيعة شرب الدواء كلما احتاجت الى تليين فيسير ذلك كثيرا فيوقع صاحبه في شغل وخيم العاقبة وكل من كان يابس المزاج ينهكه الدواء القوي والدواء الضعيف يجب أن يقل عليه الحركة لئلا تتصل قوته ومن الادوية الضعيفة المباركة بنفسج وسكر ومن احتاج الى مسهل في الشتاء فليزدرج الجذوب وفي المصيف قال بعضهم بالعكس وله تفصيل والمريض اذا احتاج الى مسهل ضعيف فلم يعمل فلا يجوز التحريك بل يترك ~~وكثيرا~~ ما يهيج المرض الامهال فتحدث عنه الحصى وربما كفاء الفصد

(الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه)

اعلم أن من العلامات التي يعرف بها وقت وجوب قطع الاسهال العطش واذا دام الاسهال ولم يحدث عطش فلا يجب أن يخاف أن افراطا وقع لكن العطش قد يعرض أيضا لاكثر الاسهال وافراطه بل بسبب حال المعدة فانها اذا كانت حارة أو يابسة أو كلاهما اعطشت بسرعة وبسبب حال الدواء اذا كان حادا لاذعا وبسبب المادة في نفسه اذا كانت حارة كالصقرا وفي مثل هذه الاسباب لا يعد أن يهيج العطش مستحجلا كما اذا اتفق اضداد هذه الاسباب لا يعد أن يهيج العطش متأخرا وعلى كل حال فاذا رأيت العطش قد افترط ورأيت الاسهال ليس بالقليل فاحبس وخصوصا اذا لم تكن اسباب سرعة العطش وبادره موجودة وفي مثله لا يجوز أن يؤخر الى ظهور العطش وربما كان خروج ما يخرج دليلا على وقت القطع فان المستسهل للصقرا اذا رأى الاسهال قد انتهى الى البلغم فاعلم انه قد افترط فكيف اذا انتهى الى اسهال السوداء وأما الدم فهو أعظم خطرا وأجل خطبا ومن أعقبه الدواء مغصا فليتامل ما قيل في الكتب الجزئية في باب المنعص

(الفصل السابع في علاج حال من افترط عليه الاسهال)

الاسهال يفرط اما ضعف العروق أو اسهال قواها أو لاذع المسهل لذهواتها ولا كساب البدن سوء من اج منه وما يجري مجراه فاذا افترط الاسهال قارب اطراف من فوق ومن أسفل يادي من الابط والاربية نازلا منها ما واسقه من الترياق قليلا أو من القولونيا وعرقه ان أمكنك بالحمام أو بخار ماء حار تحت ثيابه ويخرج رأسه منها واذا كثر عرقهم جسد اسقوا القوايض ودلكوا أسنه ملوا اللخاخ الطيبة من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارات القواكه ويجب أن يدلك أعضاؤه الخارجية ويسخنوا ولوا بالحماء بالنار توضع تحت اضلاعه وبين الكتفين فان احتجت ان تضع على معدته وعلى احشائه أنفذة من السويق والمياه القابضة فعلت وكذلك من الادهان دهن القريجل ودهن المصطكي ويجب أن يجتنبوا الهواء البارد فانه يعصرهم فيسهل والحرارة أيضا فانه يرخي قوتهم ويجب أن يتقوا بالشمومات الطيبة ويجبروا القوايض والكحل في الشراب الرطافي ويجب أن يكون ذلك حارا وقد قدم عليه خبز اجماء الرمان وكذلك الاسوقة وقشور الخشخاش مسهوقة وما جرب أن يؤخذ حب الرشاد وزن ثلاثة دراهم ويقل ثم يطبخ في الدوغ حتى يعقد ويسقى فانه غاية ويجب أن يكون غذاؤه قابضا مبردا بالتلي مثل ماء الحصرم ونحوه وما يعين على حبس اسماءهم ثم يجب

التي بماء حار وتوضع الاطراف أيضا فيه ولا يبردهم وان غشي عليهم منه ومنعهم الشراب وان لم ينجع جميع ذلك استعملت في آخر الامر المندرات والمعالجات القوية المألوفة في باب منع الاسهال وبالحرى أن يكون الطبيب مستظها بأعداد الاقراص والسفوفات القابضة قبل الوقت وان يكون أيضا مستظها بالحقن وآلاتها

• (الفصل الثامن في تدبير من شرب الدواء ولم يسهله) •

اذالم يسهل الدواء وأمعص وشوش وأسدر وصدع وأحسدن غطيا وتثاوبا فيجب أن يقزع الى الحقنة والحولات المألوفة وليشرب من المصطكي ثلاث كرمات في ماء فاتر وربما عمل الدواء شرب القوابض وتناول مثل السقريج بل والتفاح عليه لعصره لقم المعدة وما تحته وتسكينه للغثيان وردء الدواء من ~~مركبته~~ الى فوق نحو الاسفل وتقويته لطبيع فان لم تنفع الحقنة وحدثت اعراض رديئة من تمدد البدن وجمود الميى وكانت الحركة الى فوق فلا بد من فصد واذالم يسهل الدواء ولم يقبض ذلك اعراض رديئة فالصواب ايضا ان يقبض بقصد ولو بعد يومين أو ثلاثة فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركة الاخلط الى بعض الاعضاء الرئيسية

• (الفصل التاسع في أحوال الادوية المسهلة) •

من الادوية المسهلة ما غائله عظمه مثل الخربق الاسود ومثل التربد اذالم يكن أيضا جيدا بل كان من جنس الاصفر ومثل الغاريقون اذالم يكن أيضا خالصا بل كان الى السواد وكالما زريون فان هذه الاشياء رديئة فاذا اتفق شرب شيء من ذلك وعرضت اعراض رديئة فالصواب ان يدفع الدواء عن البدن ما أمكن بقى أو اسدرا وليعالج بالترياق وكثيرا منها ما يدفع شره وافساده للنفس بسقى الماء البارد جدا والجلوس فيه كالتربد الاصفر والعقن وبكل ما يكسر الحدة ايضا بتغرية وتليين ودسومة فيها غروية فينفع من ذلك وقد يناسب بعض الادوية بعض الامزجة ولا يناسب بعضها فان السموم نالا يسهل في أهل البلدان الباردة الافعال الضعيفة ما لم يستعمل منه مقدار كثير كعادته في بلاد الترك وربما احتج في بعض البلدان والابدان التي أن لا يستعمل اجرام الادوية بل قواها ومن الواجب أن يخلط بالادوية المسهلة الادوية العاطرية ليحفظ بها قوى الاعضاء والادوية الطيبة حسنة الموضع من ذلك لانها تقوى الروح الحيوانى في كل عضو واكثرها مميى بتلطيفه وتسييله وقد يجتمع دوا أن احدهما سر يع الاسهال يخلطه والاخر يبطى فيقصرغ الاول من فعله قبل ابتداء الثاني في فعله وقد يراحم الثاني في خلطه ايضا من جهة تكسرقوته واذا ابتداء الثاني بعده كان ضعيف القوة كغير بالغ فيجب أن يركب معه ما يستعمله بسرعة كالزنجبيل للتربد فانه لا يدعه يتبلد الى حين ولذلك جوذب الخلط بينهما ويجب أن تتأمل اصولا بينهما في قوى الادوية المسهلة حيث تكلمنا في اصول كلية للادوية المقردة والدواء المسهل قد يسهل بالتحليل مع خاصية ~~كالتربد~~ وقديسهل بالعصر مع خاصية كالهليلج وقديسهل بالتليين مع خاصية كالشريحشك وقديسهل بالازلاق كالماب برزقوتونا والاباص واكثر الادوية القوية فيها سمية ما فيسهل على سبيل قسر الطبيعة فيجب أن يصالحها بما فيه فادزهرية وقد تعين المرارة والحرقاة والقبض والعقوة والحوضة كثيرا على فعل الدواء اذا وافقت خاصيته فان المرارة والحرقاة تعينان على التحليل

والعفوصة على العصر والحوضه على التقطيع الممدد لالزلاق ويجب ان لا يجمع بين مزلق وعاصر على وجهه تـ. كنانا فيه قوتاهما بل يصلح في مثله ان يباطا احدهما عن الآخر فيكون مثل أحد الدوا من مليناً يفعل فعله قبل فعل العاصر ثم يلحق العاصر فيسهل ما لينه وعلى هذا القياس

• (الفصل العاشر فيما يجب أن يطلب من هذا الكتاب في كتب آخر) •

يجب ان يطلب من القرا يا ذين أدوية مسهلة وملينة مشروبة ومطبوخة وغير ذلك وبحسب الاستان و يطلب في الادوية المقردة اصلاح كل دواء من المقردة وتداوكة وصيغة سقيه والحبوب فيجب أن يتناول ان لم يصجر جفا ولا يتناول أيضا وهي طريقة لتينة تلج وتنت بل كل ما ياتخذ في الخفاف ويكون له نظام من تحت الاصبع

• (الفصل الحادي عشر في القي) •

أبعد الناس اسنخقا لان يقة به الطيب اما بسبب الطبيعة كل ضيق الصدر ردى النفس مهيا لنقت الدم وجميع رقيق الرقاب والمتبين لا ورام تحدث في حلة ومهم وأما الضعاف الممدد والسمان بسدا قانهم انما يليق بهم الاسهال والقضاف اخلق بالقي الصقرا ويغم واما بسبب العادة وكل من تعسر عليه القي أولم يعتده اذا قيوا بالمقيئات القوية لم تلبث عروقهم ان تنصدع في أعضاء النقر فيقعون في السيل ومن أشكل أمره برب بالمقيئات الخفيفة فان سهل عليه جسر بعد ذلك على استعمال القوية عليه كالخربق ونحوه فان كان واحدا من لا يجب أن يقيا ولا بد من تقيته فهية أول وعوده ولين أغذية ودسمها وحلها وروحها عن الرياضات ثم استعماله واسقه اللسومات والادهان بشراب وأطعمه قبل القذف أغذية جيدة خصوصا ان كان صعب القي فانه رجما ليقيا وغلب الطبيعة فان ينهل باليد خيرا من أن ينهل بالردى فاذا تقيأ به طعام أكله للقي فليدافع الاكل الى أن يشبع ثم الجوع ويسكن عطشه بمثل شراب التفاح دون الخلاب والسكنجيين فانه ما يغنيان وغذاؤه الملائم له أيضا فروح كردناج وثلاثة أقداح بعده ومن قذف حامضا ولم يكن له بمثله عهد وكان في نبضه يسير حتى فليؤخر الفداء الى نصف النهار وليشرب قبله ماء ورد حارا ومن عرض له قي السوداء فليضع على معدته اسفنجية مشربة خلاصا مضنا والابجودان يكون طعام القي مختلفا فان الواحد رجا اشقلت عليه المعدة ضانة بردة وبعد القي المقرط يتنفع بالاصاير والنواض بعد ان لا يؤكل نظام اطرافها فانها ثقيلة بطيئة في المعدة وأدخله الحمام واما في حال شرب المقي فليجب أن يحضروا ويرتاضوا ويتعبوا ثم يقيوا وذلك في اتصاف النهار ويجب عند التقيئة ان يغطي عينه برفادة ثم يشد ويصحب بطنه بقماط لين شدا معتدلا والاشياء المهينة للقي هي الجرجير والفجل والطريج والفودج الجبلي الطري والبصل والكراث وماء الشير بشفه مع العسل وحو الباقلا يصح لادوة والشراب الحلو والاوز بعسل وما يشبه ذلك من الخبز القطير الممدول في الدهن والبطيخ والقشور وزورهم أو شئ من أصولهم امنقوعا في الماء مدقوقا مع حلاوة والشور بابج الفجل ومن شرب شرابا مسكرا للقي ولا يتقيأ على قلبه فليشرب كثيرا والاقاع اذا شرب بالعسل بعد الحمام قيا وأسهل ومن أراد أن يتقيأ فلا يجب أن يستعمل في ذلك القرب

المفع الشديداً فاذ اسقى الانسان مقيماً قويا مثل الخربق فيجب أن يسقى على الريق ان لم يكن مانع وبعدة ساعاتين من النهار وبعد اخراج النفل من المعى فان تقيأ بالريشة والاحرك يسيراً والا دخل الحمام والريشة التي يتقيأ بها يجب أن تمسح بمثل دهن الخناء فان عرض تقطيع وكرب سقى ما حاراً أو زياً فاما أن يتقيأ وأما أن يسهل وعما يعين على ذلك تحضين المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغثيان واذا أسرع الدواء المتقي واخذ في العمل بسرعة فيجب أن يسكن المتقي ويتشق الروائح الطيبة ويغمر أطرافه ويسقى شيئاً من الخل ويتناول بعده التفاح والسفرجل مع قليل مصطكا واعلم أن الحركة تجعل التي أكثر السكون يجعله أقل والصيف أولى زمان يستعمل فيه التي فان احتاج اليه من لا يوافق التي صحبته فالصيف أولى وقت يرتفع فيه في ذلك وأبعد غايات التي اما على سبيل التنقية الاولى فالمعدة وحدها دون المعى واما على سبيل التنقية الثانية فمن الرأس وسائر البدن واما الجذب والقلع فمن الاسفل وأنت تعرف التي المنافع من غير النافع بما يتبعه من الخف والشهرة الجسدية والنفس الجسدين وكذلك حال سائر القوى ويكون ابتداء غثياناوا كثيراً يؤذي معه لدغ شديد في المعدة وحرقه ان كان الدواء قويا مثل الخربق وما يتخذ منه ثم يتبدى بسيلان لعاب ثم يتبعه في بلغم كثير دفعات ثم يتبعه في شئ سيال صاف ويكون اللدغ والوجع ثابتاً من غير أن يتعدى الى اعراض أخرى غير الغثيان وكرهه وربما استطلق البطن ثم يأخذ في الساعة الرابعة يسكن ويميل الى الراحة وأما الردي فانه لا يجب التي ويعظم الكرب ويحدث غداً ويحفظ عين وشدة حرقة فم شديدة وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذا ولم يتداركه صار الى الموت وتداركه بالحقنة وسقى العسل والماء القاتر والادهان الترياقية كدهن السوسن ويجهتد في بقى فانه ان قام لم يخفق واقرع ايضا الى حقنة معدة عند ذلك وأولى ما يستعمل فيه التي الامراض المزمنة العسيرة كالاستسقاء والصرع والمائخوليا والجدام والنقرس وعرق النساء والتي مع مذاقه قد يجلب أمراضاً مثل ما يجلب الطرش ولا يجب أن يوصل به القصد بل يؤخر ثلاثة أيام لاسيما اذا كان في فم المعدة خلط وكثيراً ما عسر التي لركة الخلط فينبغي حينئذ أن يتخّن يتناول سويق حب الرمان واعلم أن القيام بعد التي دليل على اندفاع قحمة الى أسفل والقذف بعد القيام دليل على انه من اعراض القيام وأفضل الاوقات التي مصياف بسبب وجع هو نصف النهار والتي نافع للجسد ردي للبصر وينبغي أن لا تقيأ الحلي فان فضول حياضها لا يدفع بذلك التي والتعب يوقهها في اضطراب فيجب أن يسكن وأما سائر من يعتر به التي فيجب أن يعان

• (الفصل الثاني عشر فيما يفعله من تقيأ) •

فاذا فرغ المتقي من قيئه غسل فمه ووجهه بعد التي بنخل ممزوج بماء ليذهب الثقل الذي ربما يعرض للرأس وشرب شيئاً من المصطكا بماء التفاح ويمتنع من الاكل وعن شرب الماء ويلزم الراحة ويدهن شراسيفه ويدخل الحمام ويغسل بجملة ويخرج فان كان لا بد من اطعامه فشيئاً لذي جيد الجوهر مريع الهضم

• (الفصل الثالث عشر في منافع التي) •

ان أبقراط يصر باستعمال التي في الشهر يومين متواليين يتدارك الثاني ما قصر وتعسر في
الاول ويخرج ما يتصلب الى المعدة وبقراط يضعن معه حفظ العصاة والا كذا من هذا ردي
ومثل هذا التي يستفرغ البلغم والمرة وينقي المعدة فانهم ليس اها ما ينقيها مثل ما للامعاء من
المرارات التي تنصب اليها وينقيها ويذهب الثقل العارض في الرأس ويجلو البصر ويدفع التخممة
ويتقنع من ينصب الى معدته من ارض يفسد طعامه فاذا تقدمه التي ورد طعامه على تقاوي يذهب
نقور المعدة عن الدسومة وسقوط شهوتهم الصحة واشتهاهما الحريف والحامض والعقص
ويستنع من ترهل البدن ومن القروح السكاثة في الكلى والمثانة وهو علاج قوى للجذام ولرداءة
اللون وللصرع المعدي ولليرقان ولا تصاب النفس والرعشة والاقالج وهو من العلاجات
الجيدة لا تصاب القوبا ويوجب أن يستعمل في الشهر مرة أو مرتين على الامتلاء من غير أن
يحفظ دوره معلوم وعدد أيام معلومة وأشد موافقة التي لمن مزاجه الاقل من ارضي قصيف
(الفصل الرابع عشر في مضار التي المفرط) *

التي المفرط يضر المعدة ويضعفها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها او يضر بالصدر والبصر
والاسنان وبأوجاع الرأس المزمنة الا ما كان منه بمشاكل المعدة ويضر في صداع
الرأس الذي ليس بسبب الاعضاء السفلى والافراط منه يضر بالكبد والرئة والعين
وربما صدع بعض العروق ومن الناس من يجب أن يمتلئ بسرعة ثم لا يحتمل فيه نزاع الى التي
وهذا الصنيع مما يؤدي الى أمراض رديئة مزمنة فيجب ان يتقنع عن الامتلاء ويعدل
طعامه وشربه

(الفصل الخامس عشر في تدارك أحوال تعرض للمعتق) *

أما امتناع التي فقد قلنا فيه ما وجب وأما التمدد والوجع اللذان يعرضان تحت الشراسيف
فينتفع منهما التكميد بالماء الحار والادهان المليئة والمهاجم بالنار وأما اللذع الشديد الباقي في
المعدة فيدفعه شرب المرقاة الدسمة السريعة الهضم وتريح الموضع بمثل دهن البنفسج مخلوطا
بدهن الخيري مع قليل شمع وأما التوقا اذا عرض معه ودام فليسكنه بالتهطيش وتجريح
الماء الحار قليلا قليلا وأما في الدم فقد قلنا فيه في باب مضار التي * وأما الكزاز والامراض
الباردة والسبات وانقطاع الصوت المارضة به فتنفع فيها شد الاطراف وربطها وتكميد
المعدة بزيت قد طبخ فيه السذاب وقضاء الحار ويسقى عسلا وماء حارا والمسبوت يستعمل
ذلك ويصب في أذنه

(الفصل السادس عشر في تدبير من أفرط عليه التي) *

ينوم ويحجب له النوم بكل حيلة ولا يربط أطرافه كربطها في حبس الاسهال ولتعالج معدته
بالاضمة المقوية والاقابضة فان أفرط التي وان دفع الى أن يستفرغ الدم فامنع به بقي اللبن
فمزجابه النحر أربع قوطولات فانه يوهن عادية الدواء المقوي ويمنع الدم ويبين الطبيعة فان أردت
أن تنقي نواحي الصدر والمعدة من الدم مع ذلك لتلاينه قد فيها فاسقه سكتجينا بربا بالثلج
قليل لا قليلا وقد يتقنع من ذلك شرب عصارة بقلة الحقام مع الطين الارمني واذا جرع منه من أفرط
عليه دواء قياوم ويجب أن تطلب الادوية المقيمة على طبقاتهم وكيف يجب أن يسقى كل واحد

منها والخربق خاصة من الاقرباذين ومن الادوية المفردة

• (الفصل السابع عشر في الحقنة) •

هي معالجة فاضلة في نفخ الفضول عن الامعاء ونسكين أوجاع الكلى والمثانة وأورامها ومن أمراض القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسية العالية الا ان الحادثة منها تضرب الكبد وتورث الحمى والحقن يستعان بها في نفخ البقايا التي تخلفها الاستقراعات وأما صورة الحقنة وكيفية الحقن فقد ذكرناها في باب القولنج وأهل أفضل أوضاع الحقن أن يكون مستلقيا ثم يضطجع على جانب الوجع وأفضل أوقات الحقنة برد الهواء وهو البردان ليقل الكرب والاضطراب والغثى والحمام من شأنه ان يشرا الاخلاط ويشرقها والحقنة من شرطها ان تجذب الاخلاط المحقنة فلهذا لا يحسن في الاكثر أن يقدم الحمام على الحقنة ومن كان به عقر في الامعاء واحتاج بسبب حي أو مرض آخر الى الحقنة وخاف أن تصيب فيجب أن يكمد مقعده وسرته وما - ولها بيجاروس مسخن

• (الفصل الثامن عشر في الاطلية) •

ان الطلاء من المعالجات الواصلة الى نفس المرض وربما كان للدواء قوتان لطيفة وكثيفة والحاجة الى اللطيفة أكثر من الحاجة الى الكثيفة فان كانت الكثافة منه معادلة للطاقة فإذا استعمل ضاردا انقضت لطيفته واستعيت الكثيفة فانتفع بالنافذ كما تفعل الكزبرة بالسويق في تضديد الحزازير بها والاشعة كالاطلية الا ان الاشعة مقاسكة والاطلية سيالة وكثيرا ما يكون استعمال الاطلية بالخرق وإذا كانت على اعضاء رئيسة كالكبد والقلب ولم يكن مانع نفعت الخرق المبردة بالعود الختام وأعطت قوى الاطلية عطرية تسحبها الاعضاء الرئيسية

• (الفصل التاسع عشر في التطولات) •

ان التطولات علاجات جديدة لما يحتاج أن يحمل من الرأس وغيره من الاعضاء وما يحتاج أن يدل من اجبه والاعضاء المحتاجة الى التنطيل بالحر والبارد فان لم يكن هنالك فضول منسبة استعمل أولا التطول مسخفا ثم يستعمل الماء البارد ليشد وان كان الامر بالخلاف بدأ بالبارد

• (الفصل العاشر في القصد) •

القصد هو استقرار كل شيء يستقرغ الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلاط على تساويها في العروق وانما ينبغي أن يقصد أحدان تقنين المتبقي لأمراض اذا كثرت منه وقع فيها والاخر الواقع فيها وكل واحد منهما اما ان يقصد كثرة الدم واما ان يقصد لرداءة الدم واما ان يقصد لكلهما والمتبقي لهذه الامراض هو مثل المستعدي لخرق الفسا والقرم الدموي وأوجاع المفاصل الدموية والذي يعتبر به نفاث الدم من صدع عرق في رثته رقيق المصمم وكلما كثرت منه انصدع والمستعدون للصرع والمكتة والماتقوا يامع فوردم للخوائيق ولاورام الاحشاء والرمم الحار والمنقطع عنهم دم بواسير كانت تسيل في العادة والمهتيس عنهم من الفسادم حيمضهم وهذا ان لا تدل ألوانهم ما على وجوب القصد لكونها وياضها وخضرتها والذين بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج حار فثقل هو لاء الا صوب لهم ان يقتصدوا في الربيع وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض والذين تصيبهم شربة أو سقطعة فقد يقصدون احتياطاً لا يحدث

بهم ودم ومن يكون به ورم ويضاف انقباضه قبل النضج فانه يقتصد وان لم ينجح اليه ولم تكن كثرة
 ويجب أن تعلم أن هذه الامراض مادامت مخوفة ولم يقع فيها فان اياها القصد فيها أوسع فان
 وقع فيها فليترك في أوائلها القصد أصلاً فانه يرقق الفضول ويجري بها في البدن ويصلطها بالدم
 الصحيح وربما لم يستقرغ من المحتاج اليه شيئاً وأخرج الى معاودات بحجة فاذا ظهر النضج
 وجاوز المرض الابتداء والانتهاه فحينئذ ان وجب القصد ولم يمنع مانع قصد ولا يقصد
 ولا يستقرغ في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم والشران لليلة وإذا كان
 المرض ذا بصرات في مدته طول ما ليس يجوز أن تستقرغ عندما كثيراً أصلاً بل ان أمكن أن
 يسكن فعل وان لم يمكن قصد وأخرج دماً قليلاً وخاف في البدن عدة دم لقصدات ان سبغت
 وحفظ القوة في مقاومة البصرانات وإذا اشتكى في الشتاء بعد العهد بالقصد تكبيراً قليلاً
 ويضاف دماً لعدة والنصد يجذبه الى الخلاف تحبس الطبيعة كثيراً وإذا ضعفت القوة من
 القصد الكثير تولدت اخلاط كثيرة والغشى يعرض في أول القصد لما جأه غير المعتاد وتقدم
 التي مما يمنع وكذلك في وقت وقوعه واعلم أن النصد مشير الى أن يسكن والقصد والقولنج
 فلما يجتمعان والحبلى والطامث لا تقصد ان الضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس ثقت الدم
 القوى ان كانت القوة متواتية والاول والاوجب أن لا تقصد الحبلى بته اذ يموت الجنين ويجب
 ان تعلم انه ليس كلما ظهرت علامات الامتلاء المد كورة وجب النصد بل ربما كان الامتلاء من
 اخلاطية وكان القصد ضاراً جداً فانك ان قصدت لم ينضج وخيف ان يهلك العليل وامان
 يغلب عليه السوداء فلا بأس بان يقصد اذا لم يستقرغ بالامهال بعد مراعاة حال اللون على
 الشرط الذي سنذكره واعتبار القدد فان فشو القدد في البدن يقيد الحدس وحده بوجوب
 القصد وأمان يكون دمه المحمود قليلاً وفي بدنه اخلاط رديئة كثيرة فان القصد يسلبه الطيب
 ويختار فيه الردي ومن كان دمه رديئاً وقليلاً وكان مائلاً الى عضو يعظم ضرر ميله اليه
 ولم يكن به من قصد فيجب أن يؤخذ دمه قليلاً ثم يغذى بغذاء محمود ثم يقصد مرة أخرى ثم يقصد
 في أيام ليخرج عنه الدم الردي ويختلف الجيد فان كانت الاخلاط الرديئة فيه مزارية احتيل
 في استفراغها أولاً بالامهال اللطيف أو التي أو تسكينها واجتهد في تسكين المريض وتوديعه
 وان كانت غليظة فقد كان القدماء يكلفونهم الاستحمام والمشي في حوائجهم وربما سقوهم
 قبل القصد وبعد دم قبل التثنية السكينة اللطيف المطبوع بالزوا والماشى وإذا اضطر الى
 قصد مع ضعف قوة الحى أو لا اخلاط أخرى رديئة فليفرق القصد كما قلنا والقصد الضيق أحفظ
 للقوة لكنه ربما أسال اللطيف الصافي وحبس الكثيف الكدر وأما الواسع فهو أسرع الى
 النشى وأعمل في التنقية وأبطأ اندمالاً وهو اولى ان يقصد للاستظهار وفي السمان بل التوسيع
 في الشتاء اولى اتلا بجمد الدم والتضييق في الصيف اولى ان احسب اليه وليقصد المنصور وهو
 مستلق فان ذلك أحرى أن يحفظ قوته ولا يجلب اليه الغشى وأما في الحيات فيجب أن يجتنب
 النصد في الحيات الشديدة الانتهاه وجميع الحيات غير الحادة في ابتدائها وفي أيام الدور ويقلل
 القصد في الحيات التي يصعبها تشنج وان كانت الحاجة الى القصد واقعة لان التشنج اذا عرض
 أسهر وأعرق عرقاً كثيراً وأسقط القوة فيجب أن يبقى لذلك عدة دم وكذلك من قصد محمولاً ليس

جاء عن عمن فيجب أن يقل قصده ليبقى لتصلب الحصى مدة فان لم تكن شديدة الالتصاق وكانت
 مفضة فانتظر الى القوانين العشرة ثم تأمل القارورة فان كان الماء غليظا الى الحرة وكان أيضا
 النض عظميا والصحة منتعجة وليس يادر الحصى في حركتها فاصد على وقت خلاص من المعدة
 عن الطعام وامان كان الماء رقيقا أو ناريا وكانت الصحة مضطربة من ذواته المرض فإياك
 والافسد وان كان هنالك فترات للحصى فليكن الفصد واعتبر حال النافض فان كان النافض قويا
 فإياك والفصد وتأمل لون الدم الذي يخرج فان كان دقيقا الى البياض فاحبس في الوقت وتوق
 في الجملة لتلايحب على المريض أحد أمرين تهيج الاخلط المرارية وتهيج الاخلط الباردة
 واذا وجب أن يقصد في الحصى فلا يلتفت الى ما يقال انه لا سيل الى به بعد الرابع فسيل اليه ان
 وجب ولو بعد الاربعين هذا رأي جالينوس على ان التقييد والتجليل أولى اذا صحت الدلائل
 فان قصر في ذلك فإى وقت أدركه ووجب فافصد بعد مراعاة الامور العشرة وكثيرا ما يكون
 الفصد في الحيات وان لم يكن يحتاج اليه مقويا للطبيعة على المادة بتقليلها هذا اذا كانت
 الصحة والسن والقوة وغير ذلك ترخص فيه وأما الحصى الدموية فلا بد فيها من استقراغ بالقصد
 غير مضط في الابتداء ومضط عند النضج وكثيرا ما أفلتت في حال الفصد ويجب أن يحذر الفصد
 في المزاج الشديد البعد والبلادة الشديدة البعد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام الحار
 وبعقب الجماع وفي السن القاصر عن الرابع عشر ما أمكن وفي سن الشيخوخة ما أمكن اللهم
 الا ان تنق بالصحة واكتناز العضل وسعة العروق وامتلائها وحرارة اللون فهو لا من المشايخ
 والاحداث تجبر على قصدهم والاحداث يدرجون قليلا قليلا بنصديس ويجب أن يحذر
 الفصد في الابدان الشديدة القضاقة والشديدة السمن والمختلطة والبيض المتزعزعة والفسر
 العديعة الدم ما أمكن وتتوقا في ابدان طالت عايم بالامراض الا أن يكون فساد دمها يستدعي
 ذلك فافصد وتأمل الدم فان كان أسود نخينا فخرج وان رأيت أبيض رقيقا فاد في الحال فان
 في ذلك خطر عظيم ويجب ان تحذر الفصد على الامتلاء من الطعام كي لا تنجذب مادة غير نضيجة
 الى العروق بدل ما قد استقرغ وان تنوق ذلك أيضا على امتلاء المعدة والحصى من النقل المدرك أو
 المقارب بل تجتهد في استقراغه امانا من المعدة وما يليه انفا الى واما من الامعاء السفلى فما يمكن
 ولو بالحقنة وتتوق فصد صاحب النخمة بل غله الى أن تهضم نخمته وصاحب ذكاهم فم
 المعدة أو ضعف فيها أو الممتلئة بتولد المرار فيها فان مثله يجب أن يتوق التهور في فصد وخصوصا
 على الريق أما صاحب ذكاهم فم المعدة فتعرفه بتأذيه من بلع اللذاعات وصاحب ضعف
 فم المعدة تعرفه من ضعف شهوته ووجاع فم معدته وصاحب قبول فم معدته للمرار والكثير
 تولد هافيا تعرفه من دوام غشيانه ومن قبته المرار كل وقت ومن مرارة فم معدته فم معدته واما من
 غير سبق تعهد فم معدته معرض من ذلك خطر عظيم وربما عاينت منهم بعضهم فيجب أن يلتم
 صاحب ذكاهم الحس وصاحب الضعف لقما من خبز نقي مغموسة في رب حامض طيب الرائحة
 وان كان الضعف من مزاج بارد فغموسة في مثل ماء السكر بالا فاويه أو شراب النعناع الممسك
 أو المبعة المسكة ثم يقصد وأما صاحب تولد المرار فيجب أن يتقيأ في ماء حار كثير مع السككبين
 ثم يطعم لقما وراح يسير ثم يقصد ويحتاج ان يتدارك بدل ما يتصل من الدم الجيد ان كان قويا

بالكباب على نعله فانه ان انهم غذى غذاء كثيرا جيدا ولكن يجب أن يكون أقل ما يكون فان
 المعدة ضعيفة بسبب القصد وقد يفقد العرق نزع الدم من الرعاف أو الرحم أو المعدة أو
 الصدر أو بعض الخراجات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوى نافع ويجب
 أن يكون البضع ضيقا جدا وان تكون المرات كثيرة لاني يوم واحد الا ان تضطر الضرورة
 بل في يوم بعد يوم وكل مرة يقل ما أمكن وبالجمله فان تكثيرا عدا القصد أو وفق من تكثير
 مقداره والقصد الذي لم تكن اليه حاجة يهيج المرار ويعقب جفاف اللسان ونحوه فليتدارك
 بعلمه الشير والسكر ومن أراد التثنية ولم يعرض له من القصد الاولي مضرة فالج ونحوه فيجب
 ان يقصد العرق من اليه طولا لينع حركة العضل عن التهامه وان يوسع وان يخفف مع ذلك
 الالتصام بسرعة وضع عليه خرقة مبلولة بزيت وقليل ملح وعصب فوقها وان دهن مبضعه عند
 القصد منع سرعة الالتصام وقل الوجع وذلك هو ان يمسح عليه الزيت ونحوه مسحا خفيا
 أو يغمس في الزيت ثم يمسح بخرقه والنوم بين القصد والتثنية يسرع التهام البضع وتذكر
 ما قلناه من الاستقرار في الشتاء بالدواء أنه يجب أن يرصد له يوم جزوي فكذلك القصد وعلم
 أن قصد الموسمين والمجانين والذين يحتاجون الى قصد في الليل في زمان النوم يجب أن يكون
 ضيقا لتلا يحدث نزف الدم وكذلك كل من لا يحتاج الى التثنية وعلم أن التثنية تؤخر بقدر
 القصد فان لم يكن هذا نصف فغايتة ساعة والمراد من ارسال دمه الجذب يوما واحدا والقصد
 المورب أو وفق لمن يريد التثنية في اليوم والمعرض لمن يريد التثنية في الوقت والمطول لمن لا يريد
 الاقتصار على تثنية واحدة ومن عزمه أن يترشح عدة أيام كل يوم وكلما كان القصد أكثر وجعا
 كان أبطأ التهاما والاستقراغ الكثير في التثنية يجلب الغنى الا ان يكون قد تناول المتقي شيئا
 والنوم بين القصد والتثنية يمنع أن يدفع في الدم من الفضول ما يجذب الى الخداج الا خلاط
 بالنوم الى غور البدن ومن منافع التثنية حفظ قوة القصد ومع استكمال استقراره الواجب له
 وخير التثنية ما آخر يومين وثلاثة والنوم يقرب القصد ربما حدث انكسار في الاعضاء
 والاصطدام قبل القصد ربما عسر القصد بما يغلظ من الجلد ويلينه ويهينه للزاق الا أن يكون
 المقصد شديد غلظ الدم والمقصد ينبغي له أن لا يقدم على امتلاء بعله بل يتدرج في الغذاء
 ويستلطفه أولا وكذلك يجب أن لا يرتاض بعله بل يعيل الى الاستلقاء وان لا يستحم بعله
 استحماما محملا ومن اقتصد وتورم عليه اليد اقتصد من اليد الاخرى مقدارا لاحتمال ووضع
 عليه مرهم الاسفيداج وطللى حواليه بالمبردات القوية واذا اقتصد من الغالب على بدنه
 الاخلاط صار القصد علة للثوران تلك الاخلاط وحرانها واختلاطها فيصوج الى قسدمتواتر
 والدم السوداوي يصوج الى قسدمتواتر فيتحق الحال في الحال ويعقب عند الشيفوخة
 أمراضها السكنة والقصد كثيرا ما يهيج الحيات وتلك الحيات كثيرا ما تحلل العقونات
 وكل صحيح اقتصد فيجب أن يتناول ما قلناه في باب الشراب وعلم أن العروق المقصودة بعضها
 أوردة وبعضها شرايين والشرايين تفقد في الاقل ويتوقى ما يقع فيها من الخطر من نزف الدم
 وأقل أحواله ان يحدث انورهما وذلك اذا كان الشق ضيقا جدا الا انما اذا أمن نزف
 الدم منها كانت عظمة النفع في أمراض خاصة تفقد في لاجلها وأكثر تقع قسدم الشريان

قوله في باب الشراب في
 نسخة في باب الاحمال هـ

انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض رديئة سيما دم اطيف حاد فاذا فسد الشريان
المجاور له ولم يكن مما فيه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المقصودة من الدماء الاوردت فستة
القيقال والاكل والباسليق وحبل الذراع والاسليم والذي يخص باسم الابطي وهو شعبة من
الباسليق واسمها القيقال ويجب في جميع الثلاثة ان يفتح فوق المابض لانتحته ولا يصداته
ليخرج الدم خروجا جيدا كما يتروق ويؤمن آفات العصب والشريان وكذلك القيقال وفصده
الطويل ابطا لالتصامه لانه مفصل وفي غير المفاصل الامر بالخلاف وعرق النساء والاسليم وعروق
اخرى الا صوب ان يقصد فيها طولاً ومع ذلك فينبغي ان يتخفى في القيقال عن رأس العضة الى
الموضع اللين ويوسع بضعه ولا يتبع بضع بضع اقيرم وأكثر من وقع عليه الخطأ في موضع فصده
القيقال لم يقع بضربة واحدة وان عظمت بل انما تحدث النكابة بتكرير الضربات وابطاء
فصده التصامم هو الذي في الطول ويوسع فصده ان اريد ان يثني واذا لم يوجد هو طليب بعض
شعبه التي في وحشي الساعد والاكل فيه خطر للعصبة التي تحتها وربما وقع بين عصبين فيجب
ان يجتهد في قصه طولاً ويعلق فصده وربما كان فوقه عصب رقيقة معدودة كالوتر فيجب ان
يعرف ذلك ويحتمل من ان تصيب الضربة فيحدث خدر من ومن كان عرقه أغلظ فهذه
الشعبة فيه أبين والخطأ فيه أشد نكابة فان وقع الغلط فاصيبت تلك العصب فلا تلهم القصد
وضع عليه ما يمنع التصامم وعالجه بعلاج جراحات العصب وقد قلنا فيها في الكتاب الرابع واياك
ان تقرب منه مجرد امن امثال عصاة عنب الثعلب والصندل بل مترخ فواحيه والبدن كله
بالدهن المصن وحبل الذراع ايضا الا صوب فيه ان يقصد توربا الا ان يكون مر او غا
من الجانبين فيقصه طولاً والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحتها فاحتط في قصده فان
الشريان اذا انفتح لم يرق الدم أو عسر رقبه ومن الناس من يكتنف بالباسليقه شريانا فان قام
على أحد هما ظن انه قد امن فربما أصاب الثاني فعليك ان تتعرف هذا واذا عصب في أكثر
الامر يمرض هنالك اتفاخ تارة من الشريان وتارة من الباسليق فكيف كان فيجب ان تحل
الرباط ويوسع النخع من صابرة ثم يعاد العصب فان عاد أعيد فان لم يفعل فاعليك لو تركت
الباسليق وفصدت الشعبة المسماة بالابطية وهي التي على انسي الاعد الى الأسفل وكثيرا
ما يغلط النخع وكثيرا ما يسن الربط والنخع من نبض الشريان ويعليه ويشهقه فيظن ويريدا
فيقصده واذا ربطت أي عرق كان فحدث من الربط عليه أشباه العدم والحص فافعل به
ما قلنا في الباسليق والباسليق كلما انحطت في قصده الى الذراع فهو أسلم وايمكن مسلك الموضع
في خلاف جهة الشريان من العرق وليس الخطأ في الباسليق من جهة الشريان فقط بل تحت
عضله وعصبة يقع الخطأ بسبب ما أيضا قد خسرنا ليمدا وعلامة الخطأ في الباسليق واصابة
الشريان ان يخرج دم رقيق أشقر يشب وثيا ويلين تحت الجسة ويخفض فيادر حينئذ والقسم
المبضع شيامن وبر الارنب مع شئ من دقاق الكندر ودم الاخوين والصبر والمروضع على الموضع
شيامن القلقطار والزاج وقرش عليه الماء البارد ما أمكن وشدته من فوق القصد وتربطه وبطا
بنسحابس فاذا احتبس فلا تحل الشدة ثلاثة أيام وبعد الثلاثة يجب عليك ان تحتاط أيضا
ما أمكن وضمد الناحية بالقوايض وكثير من الناس يترشربه وذلك لانه يقلص العرق وينطبق

عليه اللحم فيصيده وكثير من الناس مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بسبب ربط العضو
وشدة وجع الربط الذي أريد بشده منع دم الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم
ان نزف الدم قد يقع من الاوردة أيضا واعلم ان القيلة يستقرغ الدم أكثر من الرقبة
وما فوقها وشيا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز حد ناحية الكبد والشرايين ولا تنقي الاسافل
تنقية يعتد بها والا لكل متوسط الحكم بين القيض والباسليق والباسليق يستقرغ من
واحي تنور البدن الى اسفل التنور وجبل الذراع مشا كل للقيض والاسيلم يذكرانه ينفع
الاين منه من أوجاع الكبد والابسر من أوجاع الطحال وانه يقصد حتى يرقأ الدم بقصه
ويحتاج ان توضع اليد من مقصوده في ماء حار لتلايه تبس الدم وليخرج بسمولة ان كان الدم
ضعيف الا لهدار كما هو في الاكثر من مقصودي الاسيلم وأفضل فصد الاسيلم ما كان طولا
والأبطى حكمه حكم الباسليق وأما الشريان الذي يقصد من اليد اليمنى فهو الذي على ظهر
الكف ما بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من أوجاع الكبد والجلاب المزمنة وقد رأى
جالينوس هذا في الرؤيا اذ الرؤيا الصادقة جرح من أجزاء النبوة كان أمره به لوجع كان
في كبده ففعل فعوفي وقد يفصد شريان آخر أميل منه الى باطن الكف مقارب المنفعة لمنفعته
ومن أحب فصد العرق من اليد فلم يأت فلا يلطف في الكي والعصب الشديد وتكرر البضع
بل يتركه يوما ويومين فان دعت ضرورة الى تكرير البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا يتخفف
عنها والربط الشديد يجلب الورم وتبريد الرقادة وترطيب الجاه الوردي أو بعلمه صالغ موافق
ويجب أن لا يزال الرباط الجلد عن موضعه قبل القصد وبعد والابدان الضيفة يصير
شد الرباط عليه اسيا غلاء العروق واحتباس الدم عنها والابدان السمينه بالاقراط فان الارشاء
لا يكاد يظهر العرق فيها ما لم يشدد وقد يتلطف بعض الصادق اخفاء الوجع فيصد واليد للشد
الربط وتركه ساعة ومنهم من يمسح الشعرة اللينة بالدهن وهذا كما قلنا يخفف وجهه ويرطى الصامه
واذا لم تظهر العروق المذكورة في اليد وظهرت شعها فلتغمز اليد على النعبة مسها فان كان
الدم عند مفارقة المسح ينصب اليها بسرعة فينفخها فصدت والام تقصد واذا أريد الفصل
جذب الجلد ليستر البضع وغسل ثم رد الى موضعه وهدمت الرقادة وخبرها الكريفة وعصبت
واذا مال على وجه البضع نهم فيجب ان ينقى بالرفق ولا يجوز ان يقطع وهو لا يجب ان يطمع
في تشيعهم من غير بضع واعلم ان لحبس الدم وشد البضع وقتا محدودا وان كان مختلفا فغن الناس
من يحفل ولو في جهه اخذ خمسة او ستة ارطال من الدم ومنهم من لا يحفل في العصة اخذ رطل
لكن يجب أن تراعى في ذلك أحوالا ثلاثا احداها حقن الدم واسترخاؤه والثانية لون الدم
وربما قلظ كثيرا بأن يخرج او لا يخرج منه رقيقا أبيض واذا كان هناك علامات الامتلاء
وأوجب الحال القصد فلا يغترن بذلك وقد يغفل لون الدم في صاحب الاورام لان الورم يجذب
الدم الى نفسه والثالثة النبض يجب أن لا تفارقه فاذا خاف الحقن أن يغير لون الدم أو صغر
النبض وخصوصا الى ضعف فاحبس وكذلك ان عرض تثاروب وقط وقواق وخيان
فان أسرع تغيرا لون بل الحقن فاعقد فيه النبض وأسرع الناس مبادرة اليه الغشى هم الحار
المزاج النصارى المتخلطو الابدان وأبطوهم وقوعا فيه الابدان المستدلة المكثرة اللحم قالوا

يجب أن يكون مع القصد مباح كثره ذات شعرة وغير ذات شعرة وذات الشعرة أولى بالعروق
الزوال كالوداج وأن تكون معه كمية من خروجر وحقيا من خشب أوريش وإن يكون معه
وبر الاديب ودواء الصبر والكنند وناجفة مسك ودواء المسك واقرص المسك حتى اذا مرض
غشى وهو احدا ما يخاف في القصد ورجل يقطع ما سبه يادر فالقمة الكبة وقيامبالا لثو ثمة
الناجفة وجرع من دواء المسك أو اقرصه شيأ تقتضه قوته وان حدث بشق دم يادر غشامبور
الاديب ودواء الكندر وما أقل ما يعرض الغشى والدم بعد في طريق الخروج بل انما يعرض
اكثر بعد الجبس الا ان يضطر على أنه لا يلى من مقاربة الغشى في الحيات المطبقة ومبادئ
السكتة والخواتيق والاورام الغليظة العظيمة المهلكة وفي الاوجاع الشديدة ولا تعمل بذلك الا
اذا كانت القوة قوية فقد اتفق علينا ان يسطن القول بعد القول في عروق اليد بطن في حمان
أخرى ونسبنا عروق الرجل وعروق أخرى فيجب علينا أن نصل كلامنا في افقة قول أما عروق
الرجل فمن ذلك عرق النساء ويقصد من الجانب الوحشى عند الكعب اما تحتها واما فوقه من
الورك الى الكعب ويلف بلقافة أو بعصابة قوية والاولى أن يستحم قبله والاصوب أن يقصد
طولا وان خفى فصد من شعبة ما بين الخنصر والخنصر ومنفعة فصد عرق النساء في وجع عرق
النساء عظيمة وكذلك في النقرس وفي الدوالي وداء القيل وتثنية عرق النساء صعبة ومن ذلك
ايضا الصافن وهو على الجانب الانسي من الكعب وهو اظهر من عرق النساء ويقصد
لاستفراغ الدم من الاعضاء التي تحت الكبد ولا مالة الدم من النواحي العالية الى السافنة
ولذلك يدرك الطمث بقوة ويقطع أفواء البواسير والقياس يوجب أن يكون عرق النساء والصافن
متشابهي المنفعة ولكن التجربة ترجح تأثير القصد في عرق النساء في وجع عرق النساء شيأ كثير
وكان ذلك للمعاذاة وأفضل فصد الصافن ان يكون موربا الى العرض ومن ذلك عرق ما بين
الركبة يذهب مذهب الصافن الا انه اقوى من الصافن في ادرار الطمث وفي اوجاع المقعدة
والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العرقوب وكأنه شعبة من الصافن ويذهب مذهب
وقصد عروق الرجل بالجللة نافع من الامراض التي تكون عن مواد مائلة الى الرأس ومن
الامراض السوداء وتضعفها للقوة أشد من تضعف فصد عروق اليد وأما العروق
المقصودة التي في نواحي الرأس فالاصوب فيها ما خلا الوداج أن تقصد موربا وهذه العروق
منها أوردة ومنها شرايين فالأوردة مثل عرق الجبهة وهو المنتصب ما بين الحاجبين وقصده
يتبع من ثقل الرأس وخصوصا في مؤخره وثقل العينين والصداع الدائم المزمن والعرق
الذي على الهامة يقصد للشقيقة وقروح الرأس وعرق الصدقين المتواليان على الصدقين
وعرق الماقي وفي الاغلب لا يظهر ان الا بالخلق ويجب أن لا تغور البضع فيهما فربما صار
ناصوبا وانما يسيل منها دم يسير ومنفعة فصد هما في الصداع والشقيقة والرمم المزمن
والحمية والغشاوة ويرب الايقان ويشورها والمساو ثلاثة عروق صفراء موضعها وراء
ما يلق طرف الاذن عند الاصاق بشعر واحد الثلاثة أظهر ويقصد من ابتداء الماقي
وقبول الرأس لعضلات المعدة ويتفع كذلك من قروح الاذن والقفا ومرض الرأس
ويتصكر بالينوس ما يقال ان عرقين خلف الاذنين يقصد هما المتبتلون ليبتل النسل

ومن هذه الاوردة الودليان وهما اثنتان يمتدان عند ابتداء الجذام والحناق الشديد وضيق النفس والرطوبة الحادة ووجه الصوت في ذات الرئة والبهق السكاثن من كثرة دم حار وعلى الطحال والبنين ويجب على ما خبرنا عنه قبل أن يكون فصد هذا موضع ذي شعرة وأما كيفية تقصيده فيجب أن يميل فيه الرأس الى ضد جانب الفصد ليثور العرق ويأمل الجهة التي هي أشد زوالا فيؤخذ من ضد تلك الجهة ويجب أن يكون الفصد عرضا طولا كما يفصل بالصابون وعرق القسا ومع ذلك فيجب أن يقع فصد طولا ومنها العرق الذي في الارنبسة وموضع فصد هو المتشق من طرفها الذي اذا خمز عليه بالاصبع تفرق باثنتين وهناك يضع والهم السائل منه قليل ويجمع فصد من الكلف وكدورة اللون والبواسير والبتور التي تكون في الاتف والحكة فيه لكنه ربما أحدث حمرة لون من منة تشبه السمعة ويقشوف الوجه فتكون مضرة أعظم من منفعة كثيرا والعروق التي تحت الخشاء مما يلي النقرة نافع فصد هاهنا من الصدر السكاثن من الدم اللطيف والابجاع المتقدمة في الرأس ومنها الجها رذ وهي عروق أربعة على كل شقة منها زوج فينقع فصد هاهنا قروح القم والقلاع وأوجاع اللثة وأورامها واسترخائها وقروحها والبواسير والشقوق فيها ومنها العرق الذي تحت اللسان على باطن الذقن ويقصد في الخوايق وأورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان تقصيه فصد لتقل اللسان الذي يكون من الدم ويجب أن يفصد طولا فان فصد عرضا صعب ارتقا حمة ومنها عرق عند العنق فصد ليضر ومنها عرق اللثة يفصد في معالجات قم المعدة وأما الشرايين التي في الرأس فنها شريان الصدغ قديصة وقديرة وقد يسل وقد يكوى ويقهل ذلك ليس التوازل الحادة للطبقة المنصبة الى العينين ولا ابتداء الانتشار والشرايان اللذان خلف الاذنين ويصعدان لانواع الرمد وابتداء الماء والفتاوة والعشا والصداع المزمن ولا يخلو فصد هاهنا من خطر ويطلو معه الاتجام وقد ذكر جالينوس أن مجروحاً في حلقه أصيب شربانه وسال منه دم بمقدار صالح فتداركه جالينوس بدواء الكندرو الصبر ودم الاخوين والمر قاحتيس الدم وزال عنه وجع من من كان به في ناحية وركه ومن العروق التي تقصد في البدن عرقان على البطن أحدهما موضوع على الكبد والاخر موضوع على الطحال ويقصد الايمن في الاستسقاء والايسر في حلل الطحال واعلم أن الفصد له وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة فالوقت المختار فيه ضحوة النهار بعد تمام الهضم والنفض وأما وقت الاضطرار فهو الوقت الموجب الذي لا يسوغ تأخير ولا يلتفت فيه الى سبب مانع واعلم ان الموضع الكال كثيرا المضرة فانه يخطئ فلا يلحق ويورم ويوجع فاذا أهلت الموضع فلا تدفعه بالسد فمما يبل برفق بالاختلاس لتوصل طرف الموضع حشا العروق واذا أعنت فكثيرا ما ينكسر رأس الموضع انكسار اخفيا فيصير زلثا فيجرح العرق فان ألحت به فصد لزدت شرا ولذلك يجب أن يجرب كيفية علوق الموضع بالجلد قبل الفصد وعند معاودة ضربه ان أردتها واجتهد أن تغلظ العرق وتثخن بالدم فينتد يكون الزاق والزوال أقل فاذا استعصى العرق ولم يظهر امتلاؤه تحت الشد فله وشده مرارا واصصه وانزل في الضغط واصعد حتى تنبه وتظهره وبغير بذلك بين قبض اصبعين على موضع من المواضع التي تعلم امتداد العروق فيها تحبس وتارة تحبس باحدهما وتسيل الدم

بالآخر حتى تحس بالواقف فتسده عند الاشالة وجوز منه عند القضية ويجب أن يكون لرأس
المبضع مسافة يتخذ فيها غير بعيدة فيتعدها الى شريان أو عصب وأشد ما يجب أن يلاحظ حيث
يكون العرق أدنى وأما أخذ المبضع فينبغي أن يكون بالابهام والوسطى وتترك السبابة للبس
وأن يقع الاخذ على نصف الحفيدة ولا يأخذ فرق ذلك فيكون القكن منه مضطربا وإذا كان
العرق يزول الى جانب واحد فقابل بالربط والضبط من ضد الجانب وان كان يزول الى جانبين
سواء فاجتنب قصده طولاً واعلم ان الشد والغمز يجب أن يكون بقدر أحوال الجلد في صلابته
وغلظه ويحسب كثرة الدم ووفوره والتقيد يجب أن يكون قريبا وإذا أخفى التقيد العرق
فعلم عليه واحذر ان يزول عن محاذاة العلامة عرقك في التقيد ومع ذلك فعلق القصد وإذا
استعصى عليك العرق واشهاقه فشق عنه في الابدان القضية خاصة واستعمل الصنارة
ووقوع التقيد والشد عند القصد يمنع امتلاء العرق واعلم ان من يعرق كثيرا بسبب
الامتلاء فهو محتاج الى القصد وكثيرا ما وقع للمعموم المصدوع المديبر في بابه بالقصد اسهال
طبيعي فاستغنى عن القصد قطعا

• (الفصل الحادى والعشرون فى الطجامة) •

الطجامة تنقيم النواحي الجلد أصح من تنقية القصد واستخراجها الدم الرقيق أكثر من
استخراجها للدم الغليظ ومنفعها في الابدان العبال الغليظة الدم قليلة لانها لا تبرز دماها
ولا تخرجها كما ينبغي بل الرقيق جدا منها يشكف وتحدث في العضو المجهوم ضعفا ويؤمر
بإستعمال الطجامة لاني أول الشهر لان الاخلاط لا تكون قد صهرت أو هاجت ولا في آخره
لانها تكون قد نقصت بل في وسط الشهر حين تكون الاخلاط هائجة تابعة في تزيدها الزيد
النور في جرم القمر ويزيد الدماغ في الالتفاف والمياه في الانهار ذوات المد والجذر واعلم ان
افضل أوقاتها في النهار هي الساعة الثانية والثالثة ويجب ان تتوق الطجامة بعد الحمام الا فيمن
دمه غليظ فيجب ان يستحم ثم يرقى ساعة ثم يحجم واكثر الناس يكرهون الطجامة في مقدمة البدن
ويصدرون منها الضرر بالحس والذهن والطجامة على النقرة خليفة الاكل وتنفع من ثقل
الحاجبين وتحقق الجفن وتنفع من جرب العين والبخرف القم والتعبر في العين وعلى الكاهل
خليفة الباسلق وتنفع من وجع المنكب والخلق وعلى أحد الاخذ عين خليفة القيصال وتنفع
من ارتعاش الرأس وتنفع الاضاء التي في الرأس مثل الوجه والاسنان والخرس والاذنين
والعينين والخلق والانف اكن الطجامة على النقرة تورث النسيان حقا كما قيل فان مؤخر الدماغ
موضع الحفظ وتضعفه الطجامة وعلى الكاهل تضعف المعدة والاخذ عية رجاء أحدثت
رعدة الرأس فليقل التقرية قليلا وليصعد الكاهلية قليلا الا أن يتوخى بهامة الجلة تزف الدم
والسعال فيجب أن تنزل ولا تصعد وهذه الطجامة التي تكون على الكاهل وبين التخذين نافعة
من أمراض الصدر الدسوية والريو الدموي لكنها تضعف المعدة وتحدث الخلقان والطجامة
على الساق تقارب القصد وتتيق الدم وتغسل الطمث ومن كانت من النساء ايضا متضللة رقيقة
الدم غبامة الساقين أو فوق لها من قصد الصافن والطجامة على القمبدة وعلى الهامة تنفع
فيما ادعاه بعضهم من اختلاط العقل والدوار وتبطل غيا فالوا بالشيب وفيه نظر فانه قد تعمل

ذلك في أبدان دون أبدان وفي أكثر الأبدان يسرع بالشيب وينفخ من أمراض العيون وذلك
أكثر متفعما فانها تنفخ من جربها وبثورها الكنها تضر بالذهن وتورث بلبها ونسبها تاورداء
فكر وأمر اضار منة وتضر بأصحاب الماشي العين الله هم الآن تصادف الوقت والحال التي
يجب فيها استعمالها فربما تضر والجمامة تحت الذقن تنفخ الاسنان والوجه والخلقوم وتنق
الرأس والفكين والجمامة على القطن نافعة من دمايل القنذوس وبه وبثورته ومن النقرس
والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر وإذا كانت هذه الجمامة بالنار بشرط
أو غير شرط تنفخ من ذلك أيضا والتي بشرط أقوى في غير الريح والتي بغير شرط أقوى في تحليل
الريح الباردة واستتصالحها هنا وفي كل موضع والجمامة على القنذون من قدام تنفخ من ورم
الحصيتين ونزاجات القنذون والساقين والتي على القنذون من خلف تنفخ من الاورام
والنزاجات الحادة في الاليتين وعلى أسفل الركبة تنفخ من ضربان الرصاصة الكائن من
اخلط حادة ومن النزاجات الرديئة والقروح العتيقة في الساق والرجل والتي على الكعبين
تنفخ من احتباس الطمث ومن عرق النسا والنقرس وأما الجمامة بالاشرب فقد تستعمل
في جذب المادة عن جهة حر كتهامل وضعها على الثدي لحبس نزف دم الحيض وقدير اديها
ابراز الورم الغائر ليصل اليه العلاج وقدير اديها نقل الورم الى عضو أخس في الجوارب وقدير اديها
بم تسخين العضو ويحبذ الدم اليه وتحليل رياحه وقدير اديها رده الى موضعه الطبيعي المنزل
عنه كما في القيلة وقد تستعمل لتسكين الوجع كما توضع على السرة بسبب القولنج المبرح ورياح
البطن وأوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتيات وعلى الولد لعرق النسا
وخوف الخلع وما بين الرصصتين نافعة للوركين والقنذون والبواسير ولصاحب القيلة
والنقرس ووضع المهاجم على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الرأس وينفخ الامعاء
ويشقي من فساد الحيض ويحفظ معها البدن وتقول ان للجمامة بالشرط فوائد ثلاث أولاها
الاستقراغ من نفس العضو ثانياها استبقا مجوهر الروح من غير استقراغ تابع لاستقراغ
ما يستقرغ من الاخلط وثالثها تركها التعرض للاستقراغ من الاعضاء الرئيسة
ويجب أن يعمق الشرط ليحذب من الغور ودرجها ورم موضع التصاق الجمجمة فحسب نزاعها
قليو خذ خرق أو اسفنجية مبلولة بماء فاتر الى الحرارة وليكمد بها حوالها أولا وهذا يمرض
كثيرا اذا استعملنا المهاجم على نواحي الثدي لينفخ نزف الحيض أو الرفاف ولذلك لا يجب
ان يضعها على الثدي نفسه واذا دهن موضع الجمامة قليلا يذهب الى اعلائها ولا تدافع بل
تستعمل في الشرط وتكون الموضوعة الاولى خفيفة سر بعة القلع ثم تدرج الى ابطاء القلع
والامهال وغذا المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة واصبح يحتجم في السنة الثانية وبعد
ستين سنة لا يحتجم البتة وفي الجمامة على الاعلى آمن من انصباب المواد الى أسفل والاحتجم
الصفر اوى يتناول بهدا الجمامة حب الرمان وماء الرمان وماء الهند بالسكر والخمس بالخل
(الفصل الثالث والعشرون في العلق) قالت الهندان من العلق ما في طباعها سمية
فليجنب منها جميع ما كان عظيم الرأس لونه كلى أسودا ولونه أخضر وذوات الزغب والشيبة
بالخارما هي والتي عليها خطوط لازوردية والشيبة الالوان يابى قلون في جميع هذه سمية يورث

ارسالها أو راحا وغشبا ونزف دموي واسترخا وقر وحاد يشبه وليجتنب المصيد من المياه
الحنية الرديئة بل يختار ما يصاد من المياه الطلية وماوى الضفادع ولا يلتفت الى ما يقال
ان الكائنة في مياه مضمضة رديئة وتسكن ماسبة الالوان يعساوها خضرة ويمتد عليها
خطان زرينيان والشقر الزرق المستديرة الجنوب والكبدية الالوان والتي تشبه البحر
المفيع والتي تشبه ذنب القار والدقاق الصفار الرأس ولا يختار على بحر البطون خضر
الطهور ولا سيما ان كانت في المياه الجارية وجذب العلق للدم أغرر من جذب الطامة
ويجب أن يصاد قبل الاستعمال يوم ويقبأ بالا كباب حتى يخرج ما في بطونها ان أمكن ذلك ثم
يصب لها شئ يسير من الدم من محل او غيره لاية تنذى به قبل الارسال ثم تؤخذ وتنظف لزوجاتها
وقذارا تها بمثل اسفنجية ويغسل موضع ارسالها يورق ويحمر بذلك ثم ترسل العلق عند ارادة
استعمالها في ماء عذب فتتنظف ثم ترسل ومما ينشطها للتعلق مسح الموضع بطين الرأس أو بدم
فاذا امتلأت وأريد اسقاطها ذر عليها شئ من ملح أو رمادا أو بورك أو حراقة تحرق ككان أو
اسفنجية محرقة أو صوفة محرقة والصواب به - مسقوطها أن يمتص بالهجمة فيؤخذ من دم
الموضع شئ يثارق به - ضرر أثارها ولمها فان لم يمتص الدم ذر عليه عقص محرق أو نورة
أو رمادا أو خرف مسهوق جدا أو غير ذلك من حاسات الدم ويجب أن تكون عتيدة معدة عند
سعلق العلق واستعمال العلق جيد في الامراض البلدية من السعفة والقويام والكلف والتمش
وغير ذلك

• (الفصل الرابع والعشرون في حبس الاستفراغات) • الاستفراغات تحبس اما باالة
المادة من غير استفراغ آخر • اما باستفراغ مع الامالة واما باالة الاستفراغ نفسه واما بادوية
مبردة او مغرية أو قابضة أو كاوية واما بالحبس الاستفراغ بالجذب من غير استفراغ
فمثل وضع المحاجم على الثدي اضع نزف الدم من الرحم وأجودا الجذب ما كان مع تسكين وجمع
المجدوب منه واما الذي يكون بجذب مع استفراغ فمثل فصد الباسليق لذلك ومثل حبس التي
بالاسهال والاسهال بالقي موحس كليهما بالتعريق واما بمعاونة الاستفراغ فمثل تنقية المعدة
والهي من الاخلاط المزجة المنزلة بالايارج والاجتهاد في تنقية فم المعدة بالقي • لتقطع
مادة التي • الثابت واما بالادوية المبردة ليجمد السائل ويأخذ القوحت ويضيقها واما
الادوية القابضة لتقبض المادة وتضم الجارى واما بالادوية المغرية لتحديث السدد في قوحت
الجارى فان كانت حارة مجففة فهي ابلغ واما الكاوية لتحديث خشك ريشة تقوم على وجه الجرى
فيسد ويرتق ولها ضرر متوقع وذلك ان الخشكر يشترها انقلعت فزاد الجرى الساعا ومن
الكاوية ماله قبض كالزاج ومنه ما ليس له قبض كالنورة الغير مطقاة يراد القابضة حيث يراد
خشك ريشة غير ثابتة وتراد الاخرى حيث يراد أن تسقط الخشكر يشترها واما وتراد الكاوية
القابضة حيث يراد خشك ريشة ثابتة واما الذي بالشد فبعضه باطباق الجرى وقدره على
الانضمام كشد ما فوق المرقق عند سطا القصاد في الباسليق اذا أصاب الشريان وبعضه
بمشوفم الجراحة مثل ما يسد سبيل المستفرغ مثل القيام الجراحة وبرالاذنب ونقول ان نزف
الدم ان كان من اجل افتتاح أفواه العروق وولج بالقابضة ايضم أفواهها وان كان من حرق

فبالقابضة المفربة كالطين المختوم وان كان عن تاكل فيما ينبت اللحم مخلوطا بما يصلح
التاكل وانت تعلم جميع ذلك من موضع آخر

• (الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد) • السدد امان اخلاط خليلة
وامان اخلاط لزجة وامان اخلاط كثيرة والاخلاط الكثيرة اذا لم يكن معها سبب آخر
كفي مضرتها اخرجها بالتصدي والاسهال وان كانت غليظة احتج الى المحللات الجالية وان
كانت لزجة ولا سيما رقيقة يحتاج الى المقطعات وقد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج وهو
الفرق بين الطين والغراء المذاب والغليظ يحتاج الى المحلل ليرققه فيسهل اندفاعه واللزج
يحتاج الى المقطع ليعرض فيه وبين ما التصق به فيبرته عنه وليقطع اجزاءه صغارا صغارا
اذا كان اللزج يسديا تصاقه وتلازم اجزائه ويجب ان يصح ذرق تحليل الغليظ سيان
متضادان أحدهما التحليل الضعيف الذي يزيد في تحليل المادة وزيادة حجمها من غير أن يبلغ
التحليل فترداد السدة والآخر التحليل الشديد القوي الذي يحصل معه لطيفتها أو يصبر
كثيفها فاذا احتج الى تحليل قوي اورد في التحليل اللطيف بمادة لا تعلق فيها مع حرارة معتدلة
تعين ذلك على تحليل كلية السادة فان أصعب السدد سد العروق وأصعبها سد الشرايين
وأصعبها ما كان في الاضلاع الرئيسة واذا اجتمع في المفصليات قبض وتلطيف كانت أوفق فان
القبض يدركه صفت اللطيف من العضو

• (الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام) • الاورام منها باردة ومنها
رخوة ومنها باردة صلبة وقد عددناها وأسبابها اما بادية واما سابقة والسابقة كالامتلاء
والبادية مثل السقطة والضرية والنهشة والكائن من أسباب بادية اما أن يتفق مع امتلاء
في البدن أو مع اعتدال من الاخلاط ولا يكون مع امتلاء في البدن والكائن عن أسباب
سابقة وعن بادية موافقة لامتلاء البدن فلا يخلو اما أن تكون في أعضاء مجاورة للرئيسة وهي
كالفرغات للرئيسة أو لا تكون فان لم تكن فلا يجوز أن يقرب اليها من المحللات شئ البتة
في الابتداء بل يجب أن يصلح العضو الدافع ان كان عضو دافع و يصلح البدن كما ان كان ليس
له عضو مقرد وأن يقرب اليه كل القرب كل ما يردع ويجذب الى الخلاف ويقبض ويدعج جذب
الى خلاف ذلك العضو الموضوع في الجانب الخالف برياسة أو حمل ثقل عليه وكثيرا ما تجذب
المادة من اليد المتورمة اذا حمل بالآخرى ثقل وأمسك ساعة وأما القابضات فيجب فيها أن
تتوخى القابضات الرادعة في الاورام الحارة المزاج صرفة وفي الاورام الباردة مخلوطة بماله
قوة حارة مع القبض مثل الاذخر والظفر الطيب وكل ما يزيد الصفات نقص القبض وقوى به
المحلل حتى يوافي الانتهاء حينئذ يحاط بينهما بالبرودة وعند الاحتياط يقتصر على المحلل
والمرخي والباردة الرخوة يجب ان يكون ما يصلح لها شيئا حاراميا أكثر ما يكون في الحارة هذا
واما الحادث من سبب باد وليس هنالك امتلاء من الاخلاط فيجب أن يعالج في أول الامر
بالارخاء والتحليل والافضل ما هو يلج به الاول وأما اذا كان العضو المتورم مقرعة لعضو رئيس
مثل المواضع الغددية من العنق حول الاذنين للدماغ والابط للقلب والاريتين للكبد فلا
يجوز البتة أن يقرب اليها ما يردع ليس لاجل ان هذا ليس علاج الاورامها فان هذا هو العلاج

لاورامها غير نافذة لانها تلج اوارامها وتجتهد في الزيادة فيها وجذب المادة اليها ولا تبالى من
اشتداد الضرر بالعضو طالما امتلأ المصلحة لعضو الرئيس وخوفاً مما اذا اردت هذا المادة انصرف
الى العضو الرئيس وكان من ذلك ما لا يطاق تداركه فمن نستأثر وقوع الضرر بالعضو الخسيس
من حيث يقع العضو الرئيس حتى انما تجتهد في جذب المادة الى العضو الخسيس وتورجيه
ولو بالمهاجم والاضهدة الجاذبة الحادة واذا اجتمع امثال هذه الاورام او غيرها وخصوصاً
في المواضع الخالية فربما تفجر بذاته او بجهوة الانضاج وربما احتجبت الى الانضاج والبط معاً
والانضاج يتم بما فيه مع الحرارة تسديد وتغريه فيعصر بهما الخارج ومن يحاول الانضاج بمثل
هذه المنضجات يجب عليه ان يتأمل فان وجد الطار الفريزي ضعيفاً ورأى العضو يميل الى
الفساد لمضى عنه المفريات والمسددات واستعمل المقصات والشرط العميق ثم الادوية التي
في التحليل وتحييفه وكانت تنقص فيه في الكتب الجزئية وكثيراً ما يكون الودم عاثر اذ يحتاج الى
جذبه فهو الجلد ولو بالمهاجم بالذار وأما الاورام الصلبة المجاوزة حد الامة - كما قال القانون فيهما أن
تلين تارة بما يقل امحانه وتحييفه اثلاً يتعبر كيفية لشدة التحليل بل يستعمل جميعه للتحليل ثم
يشد عليه التحليل ثم ان خيف من تحلل ما تحلل فخير ما يتي اقبل على تليينه ثانياً ولا يزال يفعل
ذلك حتى يقضي كاه في مدق التامين والتحليل والاورام القوية تعالج بما يضمن مع لطافتها والاورام
الضعيفة تعالج بما يضمن مع لطافتها وهو التحلل الرخو وتوسع المسام اذ السبب في الاورام
الضعيفة غلظ الرشح باسداد المسام ويجب ايضاً ان يمتنع من مائة ما يحدث الضرر الرشح
ومن الاورام اوارام قرحجية كالنملة فيجب ان تعبد كالفلفلمون ولكن لا ينبغي ان يربط وان
كان الودم يقتضي الترطيب بل ينبغي ان تجفف لان العرض هنا قد غلب السبب والعرض هو
التقرح المتوقع او الواقع والتقرح علاج التحفيف وأضر الاشياء به الترطيب وأما الاورام
الباطنة فيجب ان تنقص المادة عنها بالقصد والامهال ويحبس صاحبها الحمام والشراب
والحر كالتبدين والنفسانية المفرطة كالغضب وقهوه ثم يستعمل في بدء الامر ما يردع من غير
عمل شديد وخصوصاً ان كان في مثل المعدة والكبد واذا جاء وقت تحليلها فلا يجب ان يخل
من ادوية قابضة طيبة الرشح كما هو ما نالاه فيما سلف والكبد والمعدة اخرج الى ذلك من الرقة
ويجب ان تهلك الماينات للطبيعة التي تستعمل فيها الانضاج وموافقة للاورام مثل غيب
الثعلب والذئب والشمع والضب الذئب خاصية في تحليل الاورام الحادة الباطنة ويجب ان
لا يغذى اربابها الا لطيفاً وفي غير وقت النوبة ان كانت في ابتداءها الا لضعف شديد ومن يلى
باجتماع ورم الاحتشاء مع سقوط القوة فهو في طريق الموت لان القوة لا تنعش الا بالغذاء
والغذاء اضر حتى فان تحللت قواً - من ما يكون وان تفجرت فيجب ان يشرب طيفاً مثل
ماء العسل او ماء السكر ثم يتناول ما يرضع برفق مع تحفيف ثم آخر الامر يقتصر على الحقنات
وستعلم هذا من الكتاب المشغل على الامراض الجزئية علم مشروسا وقد يفلط في الاورام
الباطنة التي تحت البطن فانها ربما لم تكن اواراماً بل كانت فتقاً فيكون بطها فيه خطر وربما
كانت وربما باطناً وليس في الصفاق بل في الامي نفسه وكان في بطه خطر فاعلم ذلك
(الفصل السابع والعشرون كلام مجمل في البط) من اراد ان يسط بطاً فيجب ان يذهب بشقه

مع الاسرّة والقضون التي في ذلك العضو الا ان يكون العضو مثل الجبهة فان الباط اذا وقع على مذهب اسرته وعضونه انقطعت عضلة الجبهة وسقط الحاجب وفي الاعضاء التي يخالف مذهب اسرته مذهب ابق العضلة ويجب أن يكون الباط عارفا بالتشريح مع تشريح العصب والاوردة والشرايين ان لا يخطئ فيقطع شيئا منها فيؤدي الى هلاك المريض ويجب أن يكون عنده عدد من الادوية الحاسبة للدم ومن المراهم المكنة لادوية جمع والاتات التي تجانس ذلك فيكون معه مثل دواء الجالينوس ومثل وبر الارنب أو فصع العنكبوت اذ في نسج العنكبوت متفحة ينشأ من ذلك وأيضا يارض البيض والكاوي كلها مع تزويد ان يحل به خطأ منه او ضرر وتكون معه الادوية المرخية حسب ما ينشأ في الادوية المفردة وانت تعلم ذلك واذا بطخرا جافا خرجه ما قبله لم يجب أن يقرب منه دهن ولا مائية ولا مرهم اقيه شحم وزيت غالب كالبا سليفون بل شمل مرهم القلطار وايستعمله اذا احتاج اليه ويضع فوقه اسفنجية مغموسة في شراب فايفس

• (الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع) • ان العضو اذا فسد لمزاج ردي مع مادة أو غير مادة ولم يغن فيه الشرط والطلاء بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزئية فلا بد من اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولى ان يكون بغير الحديد ان امكن فان الحديد ربما اصاب شظايا العضل والعصب والعروق النازبة اصابة بحجفة فان لم يغن ذلك وكان الفساد قد تعدى الى اللحم فلا بد من قطعه وكني قطعه بالدهن المغلي فانه ياكل بذلك شتر فاكلته وينقطع النزف وينبت على قطعه لحم وجلد غريب غير مناسب اشبه شئ باللحم اصلايته واذا اريد ان يقطع فيجب ان يدخل الجبس فيه ويدور حول العظم حيث يجد التصاقا صحيصا هنالك يشد الوجع بادخال الجبس فهو وسد السلامة وحيث يجد رها لا وضعف التصاق فهو في حلة ما يجب ان يقطع فتارة يشق ما يحيط بالعظم الذي يراد قطعه حتى تحيط به المناقب فينكسر به وينقطع وتارة ينشر واذا اريد ان يفصل بين المقطع والمنقب وبين اللحم ان لا يوجع فان كان العظم الذي يحتاج الى قطعه شظية ناتئة ايسر تهندم ولا يربح صلاحه ويخاف ان يفسد فيفسد ما يليه فحينئذ اللحم منه اما بالثق ثم بالربط والمدا الى خلاف الجهة واما بحيل اخرى تهدي اليها المشاهدة وحائضه وبين عضوشه يف اذا كان هنالك يجب من الخرق وتبده بها عنه ثم قطعنا وان كان العظم مثل عظم الفخذ وكان كبيرا قريبا من اعصاب وشرايين واوردة وكان فسادا كثيرا فعلى الطبيب عند ذلك الهرب

• (الفصل التاسع والعشرون كلام مجمل في معالجات تفرق الاتصال واصناف القروح والوق والضرية والسقطة) • تفرق الاتصال في الاعضاء العظمية يعالج بالتدوية والرباط الملايم المقول في صناعة الجبر وسيا تيك في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذاء المفري الذي يربح أن يتولد منه غذاء غضروفي ليتشد شفق الكسر ويلائحها كالكشفير فانه من المستحيل أن يجبر العظم وخصوصا في الابدان البالغة الاعلى هذه الصفة فانه لا يعود الى الاتصال البتة وستكلم في الجبر كلاما ممتدة في الكتب الجزئية وأما تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء اللينة فالغرض في علاجها مراعاة اصول ثلاثة ان كان السبب ناتجا فاول ما يجب هو قطع

ما يدل وقطع مادته ان كان لها ورمادة والثاني اللحم الشق بالادوية والاذنية الموافقة
والثالث منع العضونة ما أمكن وانما كثر من الثلاثة واحدا صرفت العناية الى الباقيين أما
قطع ما يسيل فقد عرفت الوجه في ذلك ونحن قد فرقنا عن بيانه واما اللحم فتجمع الشفاء
ان اجتمعت وباتجفيف فيتناول المغريات ويثبتني أن تعلم ان الغرض في مداواة القروح هو
التجفيف فاما كان منها قويا جف فقط وما كان منها عفننا استعملت فيه الادوية الحادة
الاكلة مثل القلقطيل والزاج والزرنيخ والنورة فان لم ينفع فلا بد من النار والدواء
المركب من الزنجار والشمع والدهن ينقى بزنجاره وينزع افراط اللدغ يدهنه وشمعه فهو دواء
معتدل في هذا الشأن المذكور في اقرباذين وتقول ان كل قرحة لا يخلو اما ان تكون مفردة
واما ان تكون مركبة والمفردة ان كانت صغيرة لم يتأكل من وسطها شيء فيجب أن يجمع
شفتها وتغص بعد توق من وقوع شيء فيها يدهن من دهن أو غبار قان يلقم وكذلك الكبيرة
التي لم يذهب من جوهرها شيء ويمكن اطباق جرح منها على الآخر واما الكبيرة التي لا يمكن
ضمها شفا كان أو قضا علوا صديدا أو قد ذهب منها شيء من جوهر العضو فملا جها بالتجفيف
فان كان الذهب يملأ فافظ احتيج الى ما ينضم وهو اما بالذات فالقوايض واما بالعرض فالخادة
اذا استعمل منها قليل مع لوم مثل الزاج والقلقطار قانها أعون على التجفيف واحدا ان
الحشكرينة فان كثر كل وزاد في القروح واما ان كان الذهب لهما كالقروح الغائرة فلا
يجب أن تبادر الى انظم لي يجب أن يعتق اولابايات اللحم وانما ينبت اللحم ما لا يتعدى بحقيقته
الدرجة الاولى كثيرا بل ههنا شرائط ينبغي ان تراعى من ذلك اعتبار حال مزاج العضو والاصل
ومزاج القرحة فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبة والقرحة ايست بشديدة الرطوبة
كفي تجفيف يسير في الدرجة الاولى لان المرض لم يتعد عن طبيعة العضو كثيرا واما اذا كان
العضو يابس والقرحة شديدة الرطوبة احتيج الى ما يجفف في الدرجة الثانية والثالثة قليلا
الى مزاجه ويجب ان يعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كانه لان البدن
اذا كان شديدا يابوسا كان العضو الزائد في رطوبته معتدلا في الرطوبة بحسب البدن
المعتدل فيجب ان يجفف بالمعتدل وكذلك ان كان البدن زائدا الرطوبة والعضو الى اليبوسة
وان خرجا جميعا الى الزيادة معينة ان كان الخروج الى الرطوبة جففت تجفيفا اكثر والى
اليبوسة جففت تجفيفا اقل ومن ذلك اعتبار قوة المحفقات فان المحفقات المنبثة وان لم يطلب
منها التجفيف شديد ينع الماده المنصبة الى العضو التي منها يتها انبات اللحم كما يطلب في
محفقات لا تستعمل لانيات اللحم بل للخنم فانه يطلب منها ان تكون اكثر جلا وغسلا للصديد
من المحفقات الطائفة التي لا يراد منها الا انظم واللحم والادمال وجميع الادوية التي تجفف
بالاذغ فهي ذات تقع في انبات اللحم وكل قرحة في موضع غير لحيم فهي غير مجيبة لسرعة
الاندمال وكذلك المستديرة واما القروح الباطنة فيجب ان يخلط بالادوية المجففة والقوايض
المتعملة فيها ادوية منقذة كالعسل وادوية خاصة بالموضع كاندرا في ادوية علاج قروح
آلث البول واذا اردنا فيها الادمال جعلنا الادوية مع قبضه الزجة كالطين الختم واعلم ان
لبز القرحة مواقع رداة العضو أي مزاج العضو فيجب أن تعتق باصلاحه بحسب ما قل وروا

مزاج الدم المتوجه اليه فير يطه فيجب أن تتداركه بما يولد الكيوس المجهود وكثرة الدم الذي يسيل اليه ويرطبه فيجب أن تتداركه بالاستقراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة ان امكن ونسأد العظم الذي تحبه وأسأله الصديد وهذا الادواء له الاصلاح ذلك العظم وحكه ان كان الحلك يأتي على فساد أو أخذ وقطعه وكثيرا ما يحتاج أن يكون مع معالجي القرحة صراهم جذابة لهشيم العظام وسلاءة لا يخرجها والامنة صلاح القرحة والقروح تحتاج الى الغذاء للتقوية وإلى تقليل الغذاء لقطع مادة المدة وبين المقتضين خلاف فان المدة تضعف فتحتاج الى تقوية وتكثر فتحتاج الى منع الغذاء فيجب أن يكون الطبيب متدبرا في ذلك وإذا كانت القروح في الابتداء والتزيد فلا ينبغي أن يدخل الحمام أو يصاب بماء حار فينجذب اليها ما يزيد في الورم وإذا سكنت القرحة وقامت فلهذا يرخص فيها وكل قرحة تنسكت بسرعة كلما اندملت فهي في طريق النضج ويجب أن يتأمل دأعمالون المدة ولون شدة البخر وإذا كثرت المدة من غير استكثار من الغذاء فذلك للنضج (ولنتكلم الآن في علاج الفسخ) فتقول انه لما كان الفسخ تفرق اتصال غائر وراء الجلد فن البين ان ادوية به يجب أن تكون أقوى من أدوية المكشوفة ولما كان الدم يكثر انصبابه اليه استأجر ضرورة الى ما يحلل ويجب أن يكون ما يحلله ليس بكثير الخفيف لا يحلل اللطيف ويحجر الكثيف فاذا قضى الوطر من المحلل فيجب أن يستعمل الملمم الخفيف لا يرتفع فيما بين الاتصال وفسخ يتجبرثم يدهن يادني سبب أو ينقطع فيعود تفرق الاتصال وإذا كان الفسخ أغور شرط الموضع ليكون الدواء أغورص واما الفسخ والرض الخفيف فربما كفي في علاجه القصدي فان كان الفسخ مع الشدخ عولج الشدخ اولادوية الشدخ حتى يمكن علاج الفسخ والشدخ ان كان كثيرا عولج بالمحففات وان كان قليلا كفض الابر اسند امره الى الطبيعة نفسها الا ان يكون مهيأ لملتها او يكون شديدا لا يخفلاع او يكون نال عصبا فيضف منه تولد الورم والضريان واما الوقي فيمكن فيه شدرقيق غير موجه وان يوضع عليه الادوية الوثية واما السقطة والضربة فيحتاج في مثلها الى فصد من الخلف وتلطيف الغذاء وهجر اللحم وقهوه واستعمال الاطباء والمشروبات المسكوية لذلك في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال في الاعضاء العصبية وفي العظام فلدونخر القول فيها

(الفصل الثلاثون في الكي) الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد وتقوية العضو الذي يرد من اجبه وتحليل المواد الفاسدة المتشبهة بالعضو ولحبس النزف وأفضل ما يكرى به الذهب ولا يصلح موقع الكي اما ان يكون ظاهرا او يقع عليه الكي بالمشاهدة او يكون غائرا في داخل عضو كالأنف أو القدم أو المقعدة ومثل هذا يحتاج الى قالب يعلى عليه مثل الطلق والمفرة مبلولة بالخل ثم يلف عليه خرق ويبرد بداءه ورذا ويضع العصارات فيدخل القالب في ذلك المقدح في يلقه موقع الكي ثم يدس فيه الكوي يصل الى موقعه ولا يؤذى ما حوله به وخصوصا اذا كان المكوي أدق من حيطان القالب فلا يلقى حيطان القالب ويتموق الكوي أن تتأدى قوة كيته الى الاعصاب والاورتار والرباطات وإذا كان كيته انزف دم فيجب أن يجعله قويا ليكون لشكر يشته عرق ونخس فلا يسقط بسرعة فان سقوط خست كرى شنة

كى النزف يجلب آفة أعظم مما كان وإذا كويت لاسقاط لحم فاسد وأردت أن تعرف حد
الصحيح فهو حيث يوجع وربما احتجت أن تذكرى مع اللحم العظم الذى فتحه وقد كنه عليه حتى
يطل جميع فساد و إذا كان مثل القحف تطفه حتى لا يغلى الدماغ ولا تشنج الجنب وفى غيره
لا تنال بالاستقصاء

• (الفصل الحادى والثلاثون فى تسكين الوجع) • قد علمت أسباب الوجع وانما تنصرف
قسمين تشييرا المزاج دفعة وتفرق الاتصال ثم علمت ان آخر تفصيلها ينتهى الى سوء مزاج حار
أو بارد أو يابس بلامادة أو مع مادة كيموسية أو ريح أو ورم فتسكين الوجع يكون بمضادة
الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سوء المزاج والورم والريح
كيف يكون وكيف يعالج وكل وجع يشتد فانه يقتل ويعرض منه أولابرد البدن وارتعاد ثم
يصفر النبض ثم يطل ثم يموت وبجملة ما يمكن الوجع اما سبيل المزاج واما سبيل المادة واما
مخدر والتخدير يزيل الوجع لانه يذهب بحس ذلك العضو وانما يذهب بحس لا حدس بين اما
بفرط التبريد واما بسببه مضادة لقوة ذلك العضو والمرخيات من جملة ما يحصل برفق مثل
بزركتان والشبت واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل حار فى الاولى
وخصوصا إذا كان هناك تفريغ تام مثل صمغ الاجاص والشا والاسفنداجات والزعفران
واللاذن والخطمي والماما والكرفس والسليم وطبخنها والشحوم والزوقا الرطب وادهان
بما ذكر والمدهلات والمستقرغات كيف كانت من هذا القبيل ويجب ان تستعمل
المرخيات بعد الاستفراغ ان احتيج الى استفراغ حتى تنقطع المادة المنسبة الى ذلك العضو
وايضا جميع ما ينضج الاورام او يغيرها او يخدرها اقواها الافيون ومن جعلتها اللقاح وبزره
وقشور اصله والخشخاشات والبنج والشوكران وعذب الثعالب وبزر النمس ومن هذه الجملة
الثلج والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط فى الوجع فتكون اسبابها امورا من خارج مثل حر
او برد او سوء وساد وفساد مضطجع أو سرعة فى السكر وغيره فيطلب لها سبب من البدن فيغلط
ولهذا يجب ان تتعرف ذلك وتعرف هل هناك امتلاء ام ليس وتعرف هل هناك اسباب
الامتلاءات المعلومة وربما كان السبب ايضا قد ورد من خارج فتتمكن داخله مثل من شرب
ماء باردا فيحدث به وجع شديد في نواحي معدته وكبدته وكثيرا ما لا يحتاج الى امر عظيم من
الاستفراغ ونحوه فانه كثيرا ما يكفيه الاستحمام والنوم البالغ فيه ومثل من يتناول شيئا حارا
فيه دمه صدا عظيميا ويكفيه شرب ماء مبرد وربما كان الشيء الذى من قبله يربح زوال
الوجع اما بطى التأثير ولا يحصل الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة الفاسدة لوجع
القوايج المحتبسة فى أيف الامعاء واما سريع التأثير لكنه عظيم الغائلة مثل تخدير العضو
الوجع فى القولنج بالدوية التى من شأنها أن تفعل ذلك فيتخير المعالج فى ذلك فيجب أن يكون
عنده حدس قوى ليعلم أى المديتين أطول مدة ثبات القوة أو مدة الوجع وأيضا أى الطالين أضر
فيه الوجع أو الغائلة المتوقعة فى التخدير فيؤثر تقديم ما هو أصوب وربما كان الوجع ان يبق
قتل بشدته وبغضه والتخدير ربما لم يقتل وان أضر من وجه آخر وربما أمكنك أن تتلافى
مضرته وتعاود وتعالج بالعلاج المواب ومع ذلك فيجب أن تنظر فى تركيب المخدر وكيفيته

وتستعمل أسهل وتستعمل مركبة مع ترافاته الآن يكون الامر عظيما جدا فضاف وقته
الى تخدير قوى وربما كان بعض الاعضاء غير ميال باستعمال الخدر عليه فانه لا يؤدى الى
غائله عظيمة مثل الاسنان اذا وضع عليها خدر وربما كل الشرب أيضا سليما في مثله مثل
شرب الخدر لاجل وجع العين فان ذلك أقل ضررا بالعين من أن يكحل به وربما سهل تلاقى
ضرر شربها بالاعضاء الاخرى وأما في مثل القولنج فتعظم الغائله لان المادة تزداد بردا وجودا
واستغلاقا والخدرات قد تسكن الوجع بما تقوم فان النوم أحد اسباب سكون الوجع
وخصوصا اذا استعمل الجوع معه في وجع مادي والخدرات المركبة التي تكسر قواها أدوية
هي كالترياق لها أسلم مثل القلونا ومثل الاقراص المعروفة بالمثلثة لكنها أضعف تخديرا
والطري منه أقوى تخديرا والعتيق يكاد لا يخدر والمتوسط متوسط ومن الاوجاع ما هو شديد
الشدة هل العلاج احياها مثل الاوجاع الريحية فربما سكنها وكفاها صب الماء الحار عليها
ولكن في ذلك خطر واحد وذلك أنه ربما كان السبب وربما فيظن انه ريح فان استعمل عليه
وخصوصا في ابتداء تبطل ماء حار عظم الضرر وهذا مع ذلك ربما اضرب بالريحي وذلك اذا
ضعف عن تحليل الريح وزاد في انبساط حجمه والتكميد ايضا من معالجات الرياح وافضل
بما خف مثل الجاورس الا في عضو لا يحتمله مثل العين فتكمد بالخرق ومن الكادات ما يكون
بالدهن المسخن ومن التكميدات القوية ان يطبخ دقيق الكرسة بالخل ويحرق ثم يتخذ منه
كاد ودونه أن تطبخ التخاله كذلك والمخ لذاع البزار والجاورس أصلح منه وأضعف وقد يكمد
بالماء في مثانة وهو سليم لين ولكن قد يفعل الفعل المذكور اذا لم يراع والمهاجم بالنار من قبيل
هذا وهو قوى على اسكان الوجع الريحي واذا كره ابطال الوجع اصله لكنه قد يعرض منه
ما يمرض من المرخيات ومن مسكنات الاوجاع المنى الرقيق الطويل الزمان لما فيه من
الارشاء وكذلك الشحوم اللطيفة المعروفة والادمان التي ذكرنا والقضاء الطيب خصوصا اذا
نوم به والتشاغل بما يفرح مسكن قوى للوجع

• (الفصل الثاني والثلاثون وصية في أنابى المعالجات نبتى) • اذا اجتمعت أمراض فان
الواجب ان نبتى بما يخصه احدى الدوا من الثلاث احداها بالى لا تبرى الثانية دون برته
مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانما علاج الورم أولا حتى يزول سوء المزاج الذى يعصيه ولا يمكن
أن تبرا معه القرحة ثم نعالج القرحة الثانية منها أن يكون أحدهما هو السبب فى الثانى مثل
انه اذا عرضت سدة وحى علينا السدة ولا ثم الحى ولم يبال من الحى ان احتجنا أن نفتح
السدة بما فيه شئ من التسخين ونعالج بالمحققات ولا نبالي بالحى لان الحى يستحيل أن تزول
وصيها باق وعلاج سببها التصفيف وهو يضرب الحى والثالثة أن يكون أحدهما اشتدادا هتما
كما اذا اجتمع حى مطبقة وناخس والقالج فانما نعالج سوناخس بالتطبيقه والقصد ولا تلتفت
الى القالج وأما اذا اجتمع المرض والمرض فانما نبدأ بعلاج المرض الا أن يغلبه العرض فحينئذ
نقصد قصد المرض ولا تلتفت الى المرض كما نسقى الخدرات فى القولنج الشديد الوجع اذا
صعب وان كان يضرب نفس القولنج وكذلك ربما أثرنا الواجب من القصد اضعف المعدة
أولا سهال متقدم أو غثيان فى الحال وربما لم نؤخر ولكن فمدا ولم نستوف قطاع السبب كله كما

انما في علم التشخيص لا تعصى نهض الخطا كله بل تترك منه شيئا يحلله الحركة الشخصية لثلاث محال من الرطوبة الغريزية فليكن هذا القدر من كلامنا في الأصول الكلية لصناعة الطب كافيا وناخذ في تصنيف كتابنا في الادوية المفردة ان شاء الله تعالى ثم الكتاب الاول من كتب القانون وهو الكليات وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

(الكتاب الثاني وهو الادوية المفردة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد حمد الله والثناء عليه والصلاة على انبيائه فان هذا الكتاب هو ثاني الكتب التي صنفتها في الطب التي الاول منها هو في الاحكام الكلية من الطب والثاني منها هو هذا الكتاب المجموع في الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب بجلتين الاولى منهما في القوانين الطبيعية التي يجب ان تعرف من امر الادوية المستعملة في علم الطب والثانية منها في معرفة قوى الادوية الجزئية * اما الجملة الاولى فقسمناها الى ستة مقالات (المقالة الاولى) في تعرف امزجة الادوية المفردة (المقالة الثانية) في تعرف امزجة الادوية المفردة بالتجربة (المقالة الثالثة) في تعرف امزجة الادوية المفردة القياس (المقالة الرابعة) في تعرف افعال قوى الادوية المفردة (المقالة الخامسة) في أحكام تعرض للادوية من خارج (المقالة السادسة) في التقاط الادوية وادخالها * واما الجملة الثانية فقسمناها الى عدة اواح والى قاعدة فاللوح الاول من هذه الجملة لوح الافعال والخواص والثاني في الزينة والثالث في الاورام والبثور والرابع في الجراح والقروح والخامس في آفات المفاصل والسادس في اعضاء الرأس والسابع في اعضاء العين والثامن في اعضاء النفس والصدر والتاسع في اعضاء الغذاء والعاشر في اعضاء المنفض والحادي عشر في الحيات والثاني عشر في السموم * واما القاعدة فقسمناها قسمين القسم الاول في المقدمة التي قد جعلت للادوية المفردة فيما الواجب على كل واحد منها كتابة بصيغ حتى يسهل التقاطه والقسم الثاني يشتمل على ثمانية وعشرين فصلا

• (المقالة الاولى من الجملة الاولى في امزجة الادوية المفردة) •

قد بينا في الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدواء حار وهذا الدواء بارد وهذا الدواء رطب وهذا الدواء يابس وبيننا ان ذلك بالقياس الى ابداننا وصادفنا على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية والحيوانية اركانها هي العناصر الاربعة واما ما نتج فيه هل بعضها في بعض حتى تستقر على تعادل او على تغالب فيما بينها واذا استقرت على شئ فذلك هو المزاج الحقيقي وان المزاج اذا حصل في المركب هيأ لقبول القوى والكيفيات التي من شأنها ان تكون له بعد المزاج وبيننا ان المزاج بالجملة على كم قسم هو وان المزاج المعتدل في الناس ماذا يراد به وان المزاج المعتدل في الادوية ماذا يراد به وبيننا انه انما يراد به ان البسطن الانساني اذا اطاقه وفعل فيه بصرارته الغريزية لم يمرض هو ان يؤثر في بدن الانسان تبريدا أو تسخينا أو ترطيبا أو تيبسا فوق الذي في الانسان اسنانا يعني به ان مزاجه مثل مزاج الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا للانسان

هو اعلم ان المزاج على نوعين مزاج أول ومزاج ثان فالمزاج الاول هو اول مزاج يحدث عن
العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث عن أشباهها في انفسها مزاج كمثل مزاج
الادوية المركبة ومزاج الترياق فالكل دواء مفرد من أدوية الترياق مزاجا يخصه ثم اذا
اختلطت وتركبت حتى تصد ويحصل لها مزاج حصل من مزاج ثان وهذا المزاج الثاني ليس انما
يكون كله عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة أيضا فان اللين يخرج بالحقيقة عن ما تيسر
وبجنية ومعينة وكل واحد من هذه الثلاثة غير بسيط في الطبع بل هو أيضا ممتزج وله مزاج
يخصه وهذا المزاج الثاني هو من فعل الطبيعة لأن فعل الصناعة والمزاج الثاني قد يكون
على وجهين اما مزاج قوي واما مزاج رخو والمزاج القوي مثل أن يكون كل واحد من
البسيطين اتحد بالآخر اتحادا يفسر تفريقه على حرارتنا الغريزية بل قد يكون منه ما يفسر
تفريقه على حرارة النار مثل يرم الذهب فان المزاج من رطبه وبابه قد بلغ مبلغا تجهز النارية
عن التفريق بينهم واذا سالت النارية المائية تصعد هاتشب بجميع أجزائها اجزاء الارضية
فلم تقدر على تهديد هارساب الارضية كما تقدر على مثله في الخشب بل في الرصاص والا فك
عازا كان من المزاج ما استحكاه هذا الاستحكام فلا يهدان يكون من المزاج ما تجهز الحرارة
الغريزية التي فينا عن تفريق بساطته وما كان هكذا فهو المزاج الموثق فان كان هتدلا بقي في
جميع البدن الى أن يحصل صورته ويعيده هتدلا وما كان مائلا الى غلبة بقي في البدن على
غلبته الى أن يفسد صورته وبالجمله انما يصدر عنه فعل واحد وأما اذا لم يكن المزاج موثقا بل
رخوا سلسا الى الانفصال فقد يجوز أن تفرق بساطته عند فعل طبيعتنا فيه ويتزايد بعضها
عن بعض وتكون مختلفة القوى فيعمل بعضها فعلا ويقعل الا خرصه فاذا قال الاطباء ان
دواء كذا قوته مركبة من قوى متضادة فلا يجب أن يفهموا هم أنفسهم وأنت عنهم ان جزأ
واحد يحمل حرارة وبرودة يفعل كل واحد منهم ما يقرراده كالمميزين فان ذلك لا يمكن بل هما
في جزأين منه مختلفين هو مركب منهما وأيضاً لا يجب أن تظن ان غير ذلك الجنس من الادوية
ليس مركباً من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة بل يجب ان تفهم من
ذلك انهم يعمنون انه بالفعل ذوق قوى متضادة أو بقوة قريية من الفعل لان فيه أجزاء مختلفة لم
يفعل بعضها في بعض فعلا تاما يجعل الكل متشابه القوة تشابهها تاما ولا تلازمت وانحدت حتى
اذا حصل بعضها في جزء من جزء لم يحصل الا خرصه لانه ان كانت متشابهة القوة لم يختلف
فعلها في البدن البتة وان كانت متلازمة الاجزاء ومختلفة القوى جازاً أن لا يختلف أيضاً تأثيرها
في البدن بل كان اذا حصل جزء من بسيط في عضو وافقه ما يلزمه من البسيط الا خر فصل
منهما الفعل والاثرا الذي يؤدي اليه فعلاهما في جميع أجزاء ذلك العضو على السواء اذ كل
واحد من أجزائه معه عائق عن تمام فعله كمن منه اللهم الا أن يكون جزء وعضو قابلا عن
أحد البسيطين دون الآخر والطبيعة تستعمل أحدهما وترفض الآخر فقد يكون هذا كثيراً
وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف التأثير لا مرف في نفسه لا مرف في غيره
وذلك الامر هو أن بساطته امتزاجها واما بحيث يقبل التميز بتأثير حرارتها فالادوية المفردة
التي تذكر ان لها قوى متضادة من هذه التي ليس فيها ذلك الامتزاج الكلي فن هذه ما هو أقوى

امتزاجاً فلا يقدر الطبخ والغسل على التفريق بين قواهما مثل البابونج الذي فيه قوة محلبة وقوة قابضة وإذا طبخ في الضمادات لم تفرقه القوتان ومنها ما يقدر الطبخ على التفريق بينهما مثل الكرنب فان جوهره عتري من مادة أرضية قابضة ومن مادة لطيفة جلافة بورقية فاذا طبخ في الماء تحلل الجوهر البورقي الجلافي منه في الماء وبقي الجوهر الأرضي القابض قصار ماؤه ولا يبرمه قابضاً وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذلك الثوم فان فيه قوة جلافة محركة ورطوبة ثقيلة والطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل والفجل وغير ذلك ولذلك قيل ان الفجل يهضم ولا يهضم لا يصحح أجزائه بل بالجوهر اللطيف الارقي الذي فيه فاذا تحلل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصياً على القوة الهاضمة لزيادته الجواهر الاخرى يقطع المازوجة ومن هذا الباب ما يقدر الغسل على التفريق بين بساطته مثل الهندباء ~~وص~~ شير من البقول فان جوهرها مركب من مادة أرضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة لا فيكون تبريدها بالمادة الاولى وتفتتها ~~العدد~~ وتفتتها ~~أكثر~~ بالمادة الاخرى ويكون جل هذه المادة اللطيفة منبسطة على سطحها وقد نعدت اليه وانقرشت عليه فاذا غلت تحلت في الماء ولم يبق منها شيء يستدبه فلهذا نهى عن غسلها شرعاً وطبياً وبهذا السبب كثير من الادوية اذا تناوها الانسان بردت تبردا شديداً فاذا خمدت احللت مثلاً كالكمزبرة فانها اذا تنوأت اشتد تبريدها فاذا خمدت افرجما حللت مثل الخنازير وخصوصاً مخلوطة بالسويق وذلك لانها مركبة من جوهر أرضي مائي شديد التبريد ومن جوهر لطيف محال فاذا تنوأت اقبلت الحرارة الغريزية فحللت عنها الجوهر اللطيف ولم تكن ~~عشيرة~~ المقدار فتؤثر في المزاج اثره بل بعدت وتفتت وبقي الجوهر المبرد منه غاية في التبريد واما اذا خمدت فيشبهه أن يكون الجوهر الأرضي لا يتفقد في الماء ولا يفعل فيه الاثر البتة والجوهر اللطيف الناري يتفقد فيها وينضج فان استعصبت شيئاً من الجوهر البارد تقع في الردع وقهر الحرارة الغريزية وهذا قريب مما بيناه في الكتاب الاول من احراق البصل شهاداً والسلامة عنه مطعوماً اذا جعلنا احدي العلل فيه قريضة من هذا يجب ان يكون المعنى محكماً معلوماً ومن الادوية ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فن ذلك ما هو ظاهر للص كاجزاء الاتريج ومنه ما هو اخفى فان بزرقطونا يشبه ان يكون قشره وما على قشره قوى التبريد والدقيق الذي فيه قوى التسخين حتى يكاد ان يكون دواءً محمراً ومقسطاً وقشره كالطباق الحاجر بينهما فان شرب غير مدقوق لم يمكن صلاية جلده من ان تنفذ قوة دقيقه وباطنه الى خارج بل فعل بظاهره ولعائيته وان دق فعمى ان الذي يقال من انه سم هو بسبب ظهور دقيقه وحشوه فيشبه ان يكون تفجير المدقوق منه للجراحات وتفتيح الصبيح منه اياها وردعه اهابه هذا السبب وهذا المقدار كاف في اعطائنا هذا الاصل

(المقالة الثانية في تعرف قوى امزجة الادوية بالتصيرية) الادوية تنصرف قواها من طريقين أحدهما طريق القياس والاخر طريق التجربة ولأنه قد دم الكلام في التجربة فنقول ان التجربة انما تهدي اليه معرفة قوة الدواء بالثقة بعد مراعاة شرائط احدها أن يكون الدواء خالياً عن كيفية مكتسبة اما حرارة عارضة أو برودة عارضة أو كيفية عرضت لها

بإستحالة في جوهرها أو مقاومة لغيرها فان الماء وان كان باردا بالطبع فاذا مضى مضى مادام
مضينا والقرييون وان كان حارا بالطبع فانه اذا برد برد مادام ياردا والاوز وان كان الى
الاعتدال لطيفا فاذا زحف مضى بقوة ولحم السمك وان كان باردا فاذا ملح مضى بقوة والثاني
أن يكون الجرب عليه علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها أمران يقتضيان علاجين
متضادين فجرب عليهما الدواء فنفع لم يدر السبب في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان بالإنسان حى
بلفمسية فسقيناه الغار يقون فزالت حياء لم يجب ان يصحكم ان الغار يقون بارد لانه نفع
من علة حارة وهى الحى بل حى انما نفع لتحليله المادة البلفمسية أو استقر اغها ياه فلما نعدت
المادة زالت الحى وهذا بالحقيقة نفع بالذات مخلوط بالعرض اما بالذات فبالقياس الى المادة
وأما بالعرض فبالقياس الى الحى والثالث أن يكون الدواء قد جرب على المضادة حتى ان كان
نفع منها جميعا لم يحكم انه مضاد المزاج لمزاج أحدهما وربما كان نفعه من أحدهما بالذات
ومن الآخر بالعرض كالمسحوقين بالوجع يبرئ على مرض بارد لم يبرئ أن يتنع ويسخن وإذا جربناه
على مرض حار كحمى القبل لم يبرئ أن يتنع باستقراغ الصفراء فاذا كان كذلك لم تفدنا التجربة
ثقة بصرارته أو برودته الأبعدان يعلم انه فعل أحد الأمرين بالذات وفعل الآخر بالعرض
والرابع أن تكون القوة في الدواء مقابلا لها ما يساويها من قوة العلة فان بعض الادوية
تقصير حرارتها عن برودة علة تماقلا يؤثر فيها البتة وربما كانت عند استعمالها في برودة أخف
منها فعلة للتسخين فيجب ان يجرب أولا على الاضعف ويتدرج يسيرا يسيرا حتى تعلم قوة الدواء
ولا يشكل والخامس أن يراعى الزمان الذى يظهر فيه أثره وفعله فان كان مع أول استعماله
اقتنع انه يفعل ذلك بالذات وان كان أول ما يظهر منه فعل مضاد لما يظهر أخيرا أو يكون في أول
الأمر لا يظهر منه فعل ثم في آخر الأمر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال عسى
أن يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه فعل أولا فعلا خفيا تبعه بالعرض هذا الفعل الأخير
الظاهر وهذا الاشكال والاشتباه في قوة الدواء والحسن ان فعله انما كان بالعرض لقد
يقوى اذا كان الفعل انما يظهر منه بعد مدة اوقته ملاقة العضو فانه لو كان يفعل بذاته ان فعل
وهو ملاق للعضو ولا يستحال ان يقصر وهو ملاق ويقبل وهو مقارق وهذا هو حكم اكثر
مقنع وربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذى بالذات بعد فعله الذى بالعرض
وذلك اذا كانا كتسبب قوة غريبة تغلب الطبيعية مثل الماء الحار فانه في الحال يسخن
وأما من اليوم الثانى أو الوقت الثانى الذى يزول فيه تأثير العرض فانه يحدث في البدن بردا
لا محالة لاستحالة الأجزاء المستعقبة منه الى الحالة الطبيعية من البرد الذى فيه والسادس
أن يراعى استقرار فعله على الدوام أو على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض
لان الامور الطبيعية تصدر عن مبادئها اعدادا ثم واما على الاكثر والسابع أن تكون
التجربة على بدن الإنسان فانه ان جرب على غير بدن الإنسان جاز أن يخاف من وجهين
أحدهما انه قد يجوز أن يصحكون الدوام بالقياس الى بدن الإنسان حارا وبالقياس الى بدن
الاسد والقرص باردا اذا كان الدواء أمضى من الإنسان وأبرد من الاسد والقرص ويشبه
فيما ظن أن يكون الراوند شديدا بالقياس الى القرص وهو بالقياس الى الإنسان حار

والثاني انه قد يجوز ان يكون له القياس الى أحد البدنين خاصة ليست بالقياس الى البدن الثاني مثل اليبس فإنه بالقياس الى بدن الانسان خاصة الرمية وليست له القياس الى بدن الزاير فهذه القوانين التي يجب ان تراعى في استخراج قوى الادوية من طريق التجربة فاعلم ذلك

«المقالة الثالثة في تعرف أمزجة الادوية المفردة بالقياس»

وأما تعرف قوى الادوية من طريق القياس فالقوانين فيه بعضها مأخوذة من سرعة استعمالها الى النار والتسحق ومن بقاء استعمالها ومن سرعة وجودها وبطء وجودها وبعضها مأخوذة من الروائح وبعضها مأخوذة من الطعوم وقد تؤخذ من الالوان وقد تؤخذ من أفعال وقوى معلومة فيكتسب منها دلائل واضحة على قوى مجهولة أما الطريق الاول فإنه الاشياء المتساوية في قوام الجوهر أعني في التخلخل والتكاثف أيما قبل السخونة أسرع فهو أسخن وأيما قبل البرودة أسرع فهو أبرد ومن أحد الاسباب في ذلك ان الشيء قد يسخن أسرع من الآخر والقاعل واحد لأنه في نفسه أسخن من الآخر وانما كان البرد العارض بمرته فلما وقاء الحار من خارج ووطاء القوة الحارة الطبيعية فيه ساوى الآخر في السبب الخارج وفضل عليه بالقوة التي فيه فصار أسخن وعلى هذا فاعرف حال الذي يبرد أسرع وبمد ذلك ففي تعليله كلام طويل يتولا المتكلم في أصول الطبيعيات غير الطيب وأما اذا كان أحدهما أشد تخلخلا والآخر أشد تكاثفاً فإن الذي هو أشد تخلخلا وان كان في مثل برد الآخر وحده فإنه يفعل أسرع لضعف برمه وأما الاشياء التي من شأنها ان تجمد والاشياء التي من شأنها ان تشتعل نارا فيجوز ان يتقاسم بعضها بعض وما كان أسرع جودا وقوامه كقوام الآخر فهو أبرد وما كان أسرع اشتعالا وقوامه كقوام الآخر فهو أسخن لمخل ما قلنا ولانا انما نقول للشيء انه أبرد أو أسخن بالقياس الى تأثير الحرارة الغريزية التي فيها فيه فإذا كان هذا أبرد من الجود وأسرع الى الاشتعال قضينا أنه في التأثير عن حرارتنا الغريزية بتلك الصفة وهذه الاصول يبرهن عليها كما ينبغي في العلم الطبيعي. وأما اذا اختلف شيان في التخلخل والتكاثف ثم وجد المتكاثف منهما أشد اشتعالا وابطأ جودا فاحكم أنه لا محالة أسخن جوهر او كذلك ان وجدت التخلخل منهما أسرع اشتعالا فليس لك أن تعجزم القضية فتجعله بهذا السبب أشد حرا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة اشتعاله كما أنك ان وجدت التخلخل منهما أسرع جودا فليس لك أن تعجزم القضية فتجعله بهذا السبب أشد بردا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة جوده لضعف برمه وسرعة اشتعاله مثل النور فإنه وان كان أسخن من دهن القزع فإنه يجمد أسرع من جود ذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يحترق ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشياء ما يجمد من غير خنورة ومن الاشياء ما يحترق من غير جود ومعرفة هذا في العلم الطبيعي وأما الاشياء القابلة للخنورة اذا تساوت في قوام الجوهر فأقبلها للخنورة من البرد هو أبرد وكثير من الاشياء انما يجمد في الحر والاشياء التي من شأنها ان تجمد بالحر كلها تصل بالبرد كما ان الاشياء التي تجمد بالبرد كلها تصل بالحر والحر يجمد بالتصقيف والبرد ينحل بالتطبيب على رأي جالينوس ورأي الفيلسوف الاول قد بحثنا فيه في

يسير واستقصاء ذلك في علم آخر وإذا كانت الادوية بعضها مضمناً لكنه اخطأ أمكن أن يكون قبوله لغيره كقبول الذي هو بارد منه لغلطه وإذا كان بعضها بارداً لكنه اخطأ أمكن أن يكون قبوله للآخر كقبول الذي هو مضمناً منه لرقته والخشونة والانعقاد لا تدل على زيادة في الحرارة ولا زيادة في البرودة فانه قد تحترق الاشياء الارضية التي فيها أشياء لكثرة المائية والهوائية فيها إذا غطت لا وكثيراً ما يعرض للهوائية أن تبعد فتسهل مائية ويغفل المركب ويكون بارداً وكثيراً ما تغفل المائية الباردة لنارية تغل فيهما وتصلها هوائية وتغمرها كما يعرض للموقد من الخشونة فإذا انفصل عنه البارد للنارية ولا تمنع الارضية أن يكون معها نارية مفرطة فيجوز أن يكون القسم الاقل شديداً الحرارة ولا يمنع المائية أن يداخلها هوائية لا تقهر قوتها فيكون القسم الثاني شديداً البرودة ونارية تقهره فيكون شديداً الحرارة وهذا وأما القوانين الأخرى فيجب أن يعلم الأطباء منها شيئاً واحداً لا يمكن أن يكون الطعوم الملونة والمرتوية الحريضة لا يجوهر حار ولا القابضة والخاضة والعفصة لا يجوهر بارد وكذلك الروائح الذكية الحادة لا تكون إلا بجوهر حار والالوان البيضاء في الاجسام المنعقدة التي فيها رطوبة لا تكون إلا بجوهر بارد وفي الاجسام التي فيها يوسة وانقرضت لا تكون إلا بجوهر حار والأسود في الامرين بالفساد خان البارد يبيض الرطب ويود واليابس والحري يود الرطب ويبيض اليابس وان هذا حق واجب ولا يمكن هنا سبب آخر لاجل ذلك قد تختلف هذه الاستدلالات ونصوص في الرائحة واللون وذلك اننا قد بينا ان اجسام الدوائية قد تتزوج من عناصر متضادة كارة اعتزاجاً وليا وتارة امتزاجاً ليس أو ليابل الأخرى أن يسمى من اجابا ثانياً فيجوز في هذا الامتزاج الثاني أن يكون أحد العنصرين قد حصل له مزاج استحق به لوناً أو رائحة أو طعماً وحصل لذلك التي استحقه وكما أن العنصر الآخر قد حصل له مزاج متضاد مخالف لذلك المزاج فيجوز أن يكون يستحق به لوناً متضاداً لذلك اللون أو رائحة أو طعماً متضاداً للاول ويجوز أن لا يستحق به ذلك فانه هذا غير مضبوط وغير معلوم لها الحدود التي نهايتها يستحق المزاج الالوان والروائح والطعوم بل ان قال الانسان في هذا شيئاً فانهما يقوله على التعمين فان كان قد استحق لوناً مقابلاً له ثم كانا متساويي الكمية حصل في الممتزج الثاني لون مركب من اللونين وان كانا مختلفين حصل في الممتزج الثاني لون أصيل الى أحد اللونين فان لم يستحق الثاني لوناً ليتحدت تلك رائحة أو طعماً أو كانا متساويين كل الموجود فيهما هو اللون الاول والرائحة الاولى وان كانا قد انكسرا لمخالطة أجزاء عادمة اللون ولا يبرز متضادة ولم يكن لون الثاني أثره فان هذا أيضاً يكسر كسر الشفاف الخالط للون وكان ذلك الجسم يرى مشابهاً لبييض ويجوز أن تكون قوته ليست قوة الالبيض بما هو أبيض بل هي قوة أخرى مقابلة للاولى فانه اذا كان الجسم الخالط القديم اللون كأنه مساو في الكمية مساو في القوة كانت القوة الحاصلة قوتين القوتين معاً فتكون كان اقوى كثيراً من المتلون كل التأثير للقوة المضادة القوة الجرم المصاحب للبياض وكان البياض مشابهاً لا يوجب أن يكون هو بارداً وهو حار جرم هذا اذا كان متساويي الكمية وأما اذا كان مثلاً هذا الذي لا لون له أو له لون متضاد قليل الكمية بالقياس الى الآخر كشم الكيفية والقوة لم يؤثر البتة

لأن في لون ذلك الاثر وقهره بالقوة قهر شديد اسحق كان كانه ليس له قوة موجودة البتة تأمل
الحال فمدخل من اللون ولونه لطسه بمثقالين من الفريون خلطا كشيء واحد ليس كان
المجتمع منهما مستحيا في الغاية والحس لا يدرك الفريون منهما لالونه ولا عدمه اللون
لو كان عادما للون انما يرى بيضا صرفا فيكون قد صدقنا ان هذا البياض هو بيوهر
بارد مثلا ان فرخنا اللين باردا وكذبنا ان قلنا ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك لان هذا
البياض ليس هو لونا لهذا المشروب المتجمع من جهة ما هو مشروب بمجتمع بل هو لون
لاحد بسيطه الغالب بالمقدار المغلوب بالقوة الذي هو محسوس من مافهكذا يجب ان يتصور
الحال في الابيض الطبيعى الامتزاج الذي هو في غاية الحرو وتوقعه ان يكون باردا مثل الفلفل
الابيض فانه كما ان هذا هو الذي يمتزج بالصناعة فكذلك قديم تزج بالطبيعة فتكون الصورة
هي هذه الصورة الان من هذه الكميات المحسوسة ما الاولى ان يكون ما يتخالطها
من الضد يؤثر فيها اثرنا وانما مادامت كيميائهما صادقة محسوسة لا تحس اضدادها فيها
فهى غالبية للقوى وهذا هو في الطعوم لاعلى انه واجب بل على انه أكثرى وبه هذا الطعوم
في الروائح وبعدمهما في الالوان وهو في الالوان كغير الموقوف به ومن الاسباب التي فاقت
فيها الطعوم الروائح في هذا الباب وصوابها الى الحس بملاقة فهي أولى ما يصل من جميع
أجزاء الدواء قوة والروائح والالوان تؤثر بلا ملاقة من اجزائها فيجوز ان يصل الى الحس
من اجزائى الرائحة بخار من لطيف اجزائه ويستعصى البخار من كثيف اجزائه فلا يتبخر
ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر الغالب دون المغلوب الخفى ولان الروائح قد تدل على
الطعوم مثل الرائحة الحلوة والحامضة والحريضة والمرة كانت الروائح تالية للطعوم فالطعوم
أكثر صحة دلالة ثم الروائح ثم الالوان ثم لو كانت الطعوم ايضا لا يقع فيها هذا التركيب
المذكور لما كان الاقبون في مرارته مع برده المقرط وهذا العلط الذي يقع في الطعوم يقع
في جانب البرد أكثر منه في جانب الحر أعنى أن يكون الدواء له طعم يدل على الحرارة وهو بارد
فان هذا أكثر من أن يكون الدواء له طعم يدل على البرد وهو حار لان الحار في أكثر الاحوال
أقوى آثارا وأظهر افعالا وأنفذ فلو كان قد خالط البارد في المزاج الطبيعى حار تبلغ قوته مبداء
يكسر برده ما يقا به لقد كان بالحري أن يظهر له طعم يكسر طعمه حار اذا الحار في جميع الاحوال
أنفذ وأبلغ وأغلب وأولى بأن يحمل الطعوم والروائح ولهذا السبب كانت لا تجد حامضا أو
عقسا لا مزاج فيه في الحس ويكون حارا بأغلب مزاجه كما تجد مر او لذاعا ويكون باردا
في أغلب مزاجه على ان هذا أيضا أكثرى وأكثر كثرية من الاثر وليس بواجب فاذا
عرفت هذا القانون يجب الآن أن نقص عليك ما يقوله الاطباء في الطعوم والروائح
والالوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطة كلها تسعة وهي وان كان لا بدغمانية طعوم وواحد
هو عدم الطعم وهو التفة المسخ الذي لا يكون له طعم ولا يدرك لثمنه طعم البتة كالماء وانهم
يسمون بالطعم كل ما يحكم ما به الذوق كما هو بالفعل أو كما هو بالقوة ولم يفعل البتة وهو
الذي لا طعم له وهو على وجهين اما تفة عادم للطعم بالحقيقة واما تفة عادم له عند الحس والتفة
في الحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والتفة عند الحس هو الذي له في نفسه طعم الا انه لشد

تكاثفه لا يتصل منه شيء يخالط اللسان فيدركه ثم اذا احتيل في تحليل أجزائه وتلطيفها أحس
طعمه مثل الخبث والحديد فان اللسان لا يدركه من طعمه لانه لا يتصل من جرمه ما شيء
يصير الى الرطوبة المبنوثة في أعلى اللسان التي هي واسطة في حس الذوق ولو احتيل في تهينته
أجزاء من الظاهر له طعم قوي ومثل هذا أشياء كثيرة وأما الطعوم الثمانية التي يذكرونها
التي هي بالحقيقة طعوم بعد التقه فهي الحلاوة والمرارة والحراقة والملوحة والعفوصة
والعفوصة والقبح والدمومة ويقولون ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون كثيفا أرضيا
واما ان يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوته اما ان تكون حارة واما ان تكون باردة واما ان
تكون متوسطة والكثيف الأرضي ان كان حارافه هو حار وان كان باردا فهو عقص وان كان
معتدلا فهو دسم واللطيف ان كان حارافه هو حريف وان كان باردا فهو حامض وان كان معتدلا
فهو دسم والمتوسط في الكثافة واللفظ ان كان حارافه هو مالح وان كان باردا فهو قابض
وان كان معتدلا فقد قالوا انه تقه وفي التقه كلام والحريف الحار ثم المرث المالح لان الحريف
اقوى على التحليل والتقطيع والجلام من المرث المالح كانه مر مكسور برطوبة باردة يدل عليه
ما ذكرناه من نحوه تكونه وكذلك اذا سخن المالح بشمس او نار او بمقارقة المائية الكاسرة من
قوة الحرارة صار حار وكذلك البورق والمالح المر أسخن من الملح الما كول والعقص هو البرد
ثم القابض ثم الحامض ولذلك تكون الفواكه التي فصلت تكون أولا فيها عفوصة شديدة التبريد
فاذا جرت فيها هوائية ومائية حتى تعادل قليلا بالهوائية وباسخا من الشمس المنضج مالت الى
الحفوصة مثل الحصرم وفيما بين ذلك تكون الى قبض يسير ليس بعفوصة ثم تنتقل الى الحلاوة
اذا جعلت فيها الحرارة المنضجة وربما انتقل من العفوصة الى الحلاوة ومن غير تحمض مثل
الزيتون لكن الحامض وان كان اقل برذا من العفص فهو في الاكثرا كثر تبريداته لاطاقته
وتقوذه والعقص والقابض يتقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعقص
يقبض ويخشن الظاهر والباطن وما يعينه على تخشينه انه لا يتقسم لكثافته الى اجزاء صفار
بسرة ولا ياتهم بعضه ببعض بسرعة ولها تين الحالتين تفرق مواقع من اللسان اقتراما
محسوسا فيختلف قبضه في أجزائه فيختلف وضعها فيخشن ويعين على ذلك اختلاف أجزاء
العضو في مسامته ومضاهاته والعقص الطيف وأدخل الحريف والمر يجردان اللسان جردا
ليمكن المتر انما يجرد ظاهر اللسان والحريف يقوس برده وتفر يقه لانه لطيف الجوهر
غواص وأما المتر فتقبل الجوهر بابه ولذلك لا يقبل الصرفة منه عفونة يتولد منها فيه
حيوان ولا ينفذ الصرفة منه حيوانا وايبوسة المتر ما يجرد مع تخشين ما وما يقوى حرارة
الحريف على حرارة المتر تقوذه فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى يا كل ويعفن ويبلغ أن يهلك
والحار والدسم كلاهما يبسطان اللسان ويلينانه بتسجيل ما أداء البرد وعقسه من غير
تحليل ويزيلان خشوته لكن الدسم يفعل ذلك من غير تسخين بين والحر يقبل مع تسخين
فلذلك ينضج الحار أكثر قالت الاطباء وانما صار الحار لانه يذيب الغليظ جلاء يسهله
ويسيله ويلينه ويزيل أنى جوده من غير تقطيع وتفر يق اتصال وملافة بعنف ولا يسخن
محفونة مؤذبة يل لذية مثل لذة الماء المعتدل الحار اذا صب على الحصر وأما القول الفصل

في حد اقنوده من أعلى درجة وليس يجب أن يكون ما هو أحسن الحفظ ولا ما هو أنفعه
وان كان لا بد من أن يكون في كل غاذ هذا الاطباء سلاوة مآلان الغذاء يحتاج الى شرائط
أخرى غير الحلاوة هذا والدم مناسب للعلول لكن الكثيف المستحيل اليه مابة بل الحرارة
المناسبة يستحيل الى الحلاوة اذا كان مما تلتطفه بالمائية وقليل هو اتيه ويستحيل الى الدسومة
اذا كان مما تلتطفه بالمائية العذبة ويخالطها هو اتيه كثيرة اشتدت مدخلها للمائية والمز
والمالح يجردان اللسان جرذا لكن المالح يجرد خفيفا ويذل ولا يخشن ويعينه عليه تادي
ملاقاته للعضو الى جميع اجزائه بالسوية لطافته ولكنه يؤدي فم المعدة والمز يجرد شديدا
حق يخشن ويعينه عليه اختلاف مواضعه على ما قلنا والحري يقو الخامض يلدن اللسان
لكن الحريف يلدعه لذع شديدا مع تسخين والعامض يلدعه لذعا وسطا بلا تسخين والمالح
يحدث من الفسلال المرفى التفه المالح فاذا انقذ كماء الرماد صار حارطا والعامض يحدث من
استحالة الحلاوة بنقصان الحرارة وتضيغ العفوسة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهره في جلة
الامر جوهر رطب وكذلك الحلو فان جوهره الى الرطوبة وجوهر المر والعص الى اليبوسة
(وأفعال الحلو) الانضاج والتلين وتكثير الغذاء والطبيعة تحبه والقوى الجاذبة تجذبه
(وأفعال المرارة) الجلاء والتخشين (وأفعال العفوسة) القبض ان ضعف والعصر ان اشتد
(وأفعال القبض) التكتيف والتصلب والجبس (وأفعال الدسومة) التلين والازلاق
وانضاج قليل (وأفعال الحرافة) التحليل والتقطيع والتعفين (وأفعال الحلوحة) الجلاء
والفل والتجفيف ومنع العفوسة (وأفعال الحلوحة) التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان
في جرم واحد مثل اجتماع المرارة والقبض في الحصى وتسمى البساعة ومثل اجتماع المرارة
والملوحة في السلخنة وتسفى الزهوقة ومثل اجتماع الحرافة والحلاوة في العسل المطبوخ
ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والتف
في الهندبا وربما يكون مقتضى طعمين على تقوية مقتضى طعم فان الملوحة والحرافة الثابتة
في النخل من التبريد لانه أشد تبريدا لان الحلاوة والحرافة يقتضيان المتأخذ فيعينان على التنفيذ
وان لم يلغا في الحلى أي يسخننا تخشينا يعتد به فيصير تبريدا لنخل أخوص وربما تهاوق
مقتضى طعمين متماثل الحلوحة والعفوسة في الحصرم فان عفوسة الحصرم قنع حوضته
من التبريد بالغ التافذ وربما كان القوام معينا للكمية وربما كان مضادا لها المصين
قتل الطاقة التي تهاون الحلوحة فتجعل تبريدا أخوص وأما المضاد قتل الكثافة التي تقارن
الحلى فتجعل تبريده أقل مسافة وقد يعرض أن يكون بعض الطعوم غير حريف ثم يعرض
على الزمان مثل حلاوة الحصرم خالها اذا طالته عليه المدة خلصت عليه حوضته لكتوتها رسيب من
العفص وغيره وقد يعرض أن يكون بعض الطعوم صرفا فيضاطه الزمان بغير مثل العسل
فانه يمر به ويحرقه الزمان زيادة تمرير وقصر ينف وكما يقوى تمرير الزمان أو تقصيره معصير العنب
يمر الزمان أو لا مرارة حموضة ثم يأخذ في الحرافة واذا اخلط العفص والمر كان بخلا
مع قبض ويصلح لادمال القروح التي فيها رطل قليل ويصلح لكل لطلاق سببه وقد يقع
الطعمان نفعا شديدا ان كانت المرارة ايسر فيه بضعفة وجميع ما يمدد السمثة فانه نافع للمعدة

والكبدة فان المر المطلق والحريفة المطلق يضران بالاحشاء فان وافقها القبض تممت قانها
 برادتها قبلها وبما فيها من القبض تحفظ قوة الاحشاء وقد يكون في القابض المري في القابض
 التي لا يظهر فيه كثير حرارة قوة تسهل الصفراء والمائية بالعصر ولا يكون فيه قوة سهلة
 للبلم المزج خصوصا ان كان القبض أقوى من الحرارة وهذا كالأقنعة وكل حلوة مع قبض
 فهو حبيب الى الاحشاء أيضا لأنه يذوقه ويتقنع خشونة المري لأنه يشبه المعتدل وكل
 يجفف بغيره أو يقيضه اذا كانت فيه دسومة أو قحة أو حلاوة وبالجملة ما يمنع اللذع فهو
 منبت السم فان كان قبض مع حرارة وهو المركب من جوهر ناري وأرضي فهو يصلح
 للقروح التي فيها رطوبة رديثة ويصلح جدا للادمال وقد تتركب قوى هذه بحسب تركيب قوى
 موادها وطبوعها على القياس الذي اشترطناه قبل فهذا ما نقوله في الطعوم وما يلزم على
 اصولهم وأما الكلام المصنوع في هذه الامور فالعلم الطبيعي والطبيب يكفيه هذا القدر
 ما اخذ منهم هو اما الروائح فانها تحدث عن حرارة وتحدث عن برودة ولكن مشعها ومعهها
 هي الحرارة في أكثر الامور لان الدالة الاكثرية في تقريب الروائح الى القوة الشامة هو جوهر
 لطيف بخاري وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة الهواء من غير تحلل شيء من ذي
 الرائحة الا أن الاول هو الاكثرية لجميع الروائح التي يحس منها اللذع أو يغفل الى جنبه الحلاوة
 فكلها حارة والتي تحس حامضة وكرجية ندوية فكلها باردة والطبيب أكثره حارا لا ما يصعب
 تنديته وتسكين من الروح والنفس كالكافور والنيافور فان أجسامها لا تخلو من جوهر مجرد
 يعصب الرائحة الى الدماغ وكل طيب حار وكذلك جميع الاقارب وهي لذلك مسددة وأما
 الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف في أكثر الامور وليست كالروائح لكنها
 في حق واحد هداية أكثرية وهو أن النوع الواحد اذا اختلفت اصنافه وكان بعضها الى
 البياض وبعضه الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطبع
 في النوع باردا هو أبرد والضارب الى الاسود ينأى عن البرد وان كان الطبع الى الحار وقال امر
 بالعكس وقد يختلف هذا في أشياء لكن الاكثرية هو الذي قلته قلنا في الآتي أفعال قوى
 الادوية المفردة

• (المقالة الرابعة في تعرف أفعال قوى الادوية المفردة) •

نقول ان للادوية افعالا كلية وأفعالا جزئية وأفعالا تشبه الكلية والافعال الكلية هي مثل
 التبريد والتجريد والجذب والدفع والادمال والتفريق وما أشبه هذه والافعال الجزئية مثل
 المنفعة في السرطان والمنفعة في البواسير والمنفعة في البرقان وما أشبه ذلك والافعال التي
 تشبه الكلية مثل الاسهال والادرام وما أشبه ذلك فهذا وان كانت جزئية لانها أفعال
 في أعضاء مخصوصة وآلات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها أفعال في أمور يرمي تفعلها وضربها
 مع انه يتعمل عنها البدن كله لا بالعرض ونحن اعتمد كرهنا افعاله الكلية والتشبه الكلية
 فاما الافعال الكلية فنما هي اوائل ومنها ما هي قوائل والاول هي الافعال الاربعة التي
 هي التبريد والتجريد والتطبيب والتجفيف واما التوائل فنما هي هذه الافعال بعينها لكنها
 مقبلة او مقايضة بزيادة أو نقصان مثل الاحراق ومثل العفونة ومثل الاجاد والبوة

فانها بعينها استحيات وتبريدات لكم مقدرة ومقايسة ومنها ما هي أفعال أخرى ولكنها
صادرة من هذه مثل التضيير والشم والحدرو والازاق والتفتيح والتفريية وما أشبه ذلك
واما التسمية بالكليات فمثل الاسهال والادرا والتهريق وقبل أن تسكلم في أفعالها فتسكلم
في صفات لها في أنفسها فنقول ان الصفات التي للدوية في أنفسها بمضاهي الكيفيات
الاربعة المعروفة وبعضها الروائح والالوان وبعضها صفات أخرى المشهورة منها هي هذه
اللطافة والكثافة واللزوجة والهشاشة والجود والسيلان واللعاية والدهنية والتنف
واللينة والتقل قالهوا اللطيف هو الذي من شأنه اذا انقل من القوة الطبيعية التي فيها أن
يتقسم في أبدأ إلى أجزاء صغيرة جدا مثل الزعفران والدار صيني وهذا الدواء أنقع في جميع
تأثيراته حتى ان تحقيقه وان لم يمكن فيه لدفع يرفع بجفيف الشيء القوي الماذع ونعني
بالسكثيف ما ليس ذلك من شأنه مثل القرع والجلبين ونعني بالزج كل دواء من شأنه بالفعل
أو بالقوة التي فعلها عند تأثير الحار الغريزي فيه ان يقبل الامتداد اقل من ان ينقطع كما يد
وهو الذي اذا لزم طرفاه جسمين يتحركان الى المبادعة أمكن ان يتحركا معه من غير أن يتفصل
ما بينهما مثل العسل والهش هو الدواء الذي يتجزأ اجزاء صغيرة يضطرب به مع يوسة وبجودة
مثل الصبر البلسد والجامد هو الدواء الذي من شأنه أن يصير بحيث تتحرك اجزائه الى
الاتساع عن أي وضع فرض الا انه بالفعل ثابت على شكله ووضع به بسبب بارد جدا مثل
الشمع وبالجملته هو الذي من شأنه ان يسيل الا انه غير سائل بالفعل والدواء السائل هو
الذي لا يثبت على حالة شكله ووضعها اذا اقر على جرم صلب بق تتحرك اجزائه العليا الى السفلى
في الجهات الممكنة له سلاوها مثل المائعات كلها والدواء المادي هو الذي من شأنه اذا انقع
في الماء وفي جسم مائي تميزت منه اجزاء تخاط تلك الرطوبة ويحصل جوهرا مجموع منها الى
اللزوجة مثل بز القطن والخطمي والبزور اللعابية تسهل بالاذلاق الا ان تتوى فتصير
لعابية غريبة فتجيب والدهني هو الدواء الذي في جوهرة شيء من الدهن مثل الجيوب
والتنف هو الدواء اليابس بالفعل الارضي الذي من شأنه اذا لاقاه الماء والرطوبات السيالة
أن يغوص الماء فيه وينفذ في منافذ من خفية حتى لا يرى مثل النورة الغير المطفأة وأما
الخفيف والثقل فالأمر فيه مما ظاهر وأما أفعال الادوية فيجب ان نعلم المشهورات على
الشرائط المذكورة منها عدا ثم تتبعها بالرسوم والتسروح لاسمائها طبقة واحدة فيقال
دواء مسخن ملطف محلل حاد مختن منفتح منضج جاذب مقطع هاضم كاسر الرياح مخسر
محلل مقرح كاسر محرق لاذع مفتت منقن كاومقشر وطبقة أخرى مبرد مقو رادع مغلف
مضج مخدر وطبقة أخرى مرطب منفتح غسال مومخ للارواح مناق علس وطبقة أخرى
مخفف حاصر قابض مسدد مغرر مدمل منبت للحم خاتم وجف من صفات الادوية
بصحب أنماها قاتل سم ترياق باد زهر وأيضا سهل مدرع ورق وحقن نصف كل واحد من
هذه الأفعال برسمه **(فالملط)** هو الدواء الذي من شأنه أن يجعل عوام الخلط أرق
بحرارة معتدلة مثل الزوقا والحاشا والبابونج **(والمحلل)** هو الدواء الذي من شأنه أن
يفرق الخلط بتضيير اياه واخراجا من موضعه الذي اشترك فيه جزأ بعد جزأ حتى انه يدوام

فعله ينفق ما ينفق منه بقوة حرارته مثل الجند يدستر (والجالي) هو الدواء الذي من شأنه ان يحرك الرطوبات اللزجة والجامدة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ماء العسل وكل دواء جال فانه يجلاته يلين الطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهالية وكل مر جال (والخشن) هو الدواء الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء في الارتفاع والانخفاض اما الشدة تقيضه مع كثافة جوهره على ماسلق واما الشدة مراقته مع لطافة جوهره فيقطع ويطل الاستواء واما الجلاته عن سطح خشن في الاصل املس بالعرض فانه اذا جلا عن عضو متين اقوام سطحه خشن مختلف وضع الاجزاء وطوبى لرجة سالت عليه واهلثت سطحها غريبا املس خرجت الخشونة الاصلية ورزت وهذا الدواء مثل كابل الملت راكثر ظهوره ورفعلها في الضشين اغما هو في العظام والعضاريف واقله في الجلد (والمفتح) هو الدواء الذي من شأنه ان يحرك المادة الواقعة في داخل تجويف المنافذ الى خارج اتبقى لجاري مفتوحة وهذا اقوى من الجالي مثل فطر اساليون وانما يفعل هذا لانه لطيف ومحال اولاه لطيف ومقطع وستعلم معنى المقطع بعد اولاه لطيف وغسال وستعلم معنى الغسال بعد وكل حريف مفتح وكل مر لطيف مفتح وكل لطيف سيال مفتح اذا كان الى الحرارة او معتدلا وكل لطيف حامض مفتح (والمرخي) هو الدواء الذي من شأنه ان يجعل قوام الاعضاء لكنيفة المسام ألين بحرارته ورطوبته فيه مرض من ذلك ان تصير المسام اوسع وتدفع ما فيها من الفضول اسهل مثل ضماد النبت وبرز السكان (والمنضج) هو الدواء الذي من شأنه ان يقيد الخلط نضجا لانه محض باعتدال وفيه قوة قابضة تجبس الخلط الى ان ينضج ولا يتصل بعنق فيه تفرق رطبه من يابه وهو الاحتراق (والهاضم) هو الدواء الذي من شأنه ان يقيد الغذاء هضما وقد عرفته فيما سلف (وكاسر الرياح) هو الدواء الذي من شأنه ان يجعل قوام الرياح رقيقة هوائية بحرارته وتجفيفه فيستحيل ويقتض مما يحتبس فيه مثل بز السذاب (والقاطع) هو الدواء الذي من شأنه ان يسهل بلطاقتة فيما بين سطح العضو والخلط اللزج الذي التزق به فيعريه عنه ولذلك يحدث لاجزائه سطوحا متباعدة بالقول بتقسيمه اياها فيسهل اندفاعها من الموضع المتشبه به مثل الخردل والسكنجبين والماقطع بازاء اللزج الملتزق كما ان المحلل بازاء لعليظ والملطف بازاء المسكتف وبعد كل منها الذي قرن به في الذكروايس من شرط المقطع ان يعمل في قوام الخلط شيئا بل في اتصاله فربما فرقه اجزاء وكل واحد منها على مثل القوام الاول (والجاذب) هو الدواء الذي من شأنه ان يحرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه وذلك للطاقة وحرارته مثل الجند يدستر والدواء الشديد الجذب هو الذي يجذب من العمق نافع جدا لحرق القساو واجاع المفاصل الفائرة ضمادا بعد التنقية وبها ينزع الشوك والسلام من محابسها (والاذع) هو الدواء الذي له كيفية فاذة جدا الطينة تحدث في الاتصال تفرقا كثير العدد متقارب الموضع صغير امتغير المقدار فلا يحس كل واحد بانفرادة وتخص الجملة كالوضع الواحد مثل ضماد الخردل بالخل او الخل نفسه (والمحر) هو الدواء الذي من شأنه ان يسخن العضو الذي يلاقيه تسخيناً قويا حتى يجذب قوى الدم اليه جذبا قويا يبلغ ظاهره فيصمر

وهذا الدواء مثل الخردل والتين والقودنج والقردمانا والادوية الحمرة تفعل فعلا مقاربالاكي
 (والهكك) هو الدواء الذي من شأنه يجذبه وتسخينه أن يجذب الى المسام اخلاط الذاعة
 حاك ولا يبلغ أن يفرح وربما أعانه شولنذغيبه صلاب الاجرام غير محسوسة كالكيبيكج
 (والمفرح) هو الدواء الذي من شأنه أن يثقي ويحلل الرطوبات الواصلة بين أجزاء الجلد
 ويجذب المادة الرديئة اليه حتى يصير قرحة مثل البلاذر (والهرق) هو الدواء الذي من
 شأنه أن يحلل الطيف الاخلاط وتبقى رماديتها مثل القريون (والاكال) هو الدواء
 الذي يبلغ من تحليله وتقر يحبه أن ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجبار (والمقتت) هو
 الدواء الذي اذا صادف خلطا متعجرا صغر أجزاءه ورضه مثل مقتت الحصاة من جهر اليهودي
 وغيره (والمعفن) هو الدواء الذي من شأنه ان يفسد مزاج العضو أو مزاج الروح
 الصائر الى العضو ومزاج رطوبته بالتحليل حتى لا يصلح أن يكون جزءا لذلك العضو ولا يبلغ أن
 يهرقه أو يأكله ويحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبة قاسدة يعجز عن قيامها غير الحرارة الغريزية
 فيعفن وهذا مثل الزنجار والنافس يا وغيره (والكاوي) هو الدواء الذي يأكل اللحم
 ويحرق الجلد احراقا شديدا ويصلبه ويجعله كالجمجمة فيصير جوهر ذلك الجلد سدا للجهرى خلط
 سائل لوقام في وجهه ويسمى خشكريشة ويستعمل في حبس الدم من الشرايين ونحوها
 مثل الزاج والقلقطار (والقاسر) هو الدواء الذي من شأنه لقرط جلته ان يجلو أجزاء
 الجلد القاسدة مثل القسطو والراوند وكل ما ينقع البهق والكاف ونحوهما (والمبرد)
 معروف (والمقوى) هو الدواء الذي من شأنه أن يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يتمتع
 من قبول الفضول المنصبة اليه والاتفات الخاصة فيه مثل الطسين المختوم والترياق
 واما الاعتدال مزاجه فيبرد ما هو أسخن ويضن ما هو أبرد على ما يراه جالينوس في دهن الورد
 (والرابع) هو مضاد الجاذب وهو الدواء الذي من شأنه لبرده ان يحدث في العضو بردا
 فيكثفه ويضيق مسامه ويكسر حرارته الجاذبة ويجعل السائل اليه أو يحترقه فيمنعه عن
 السيلان الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل عنب الثعالب في الاورام (والمغلط) هو مضاد
 الملطف وهو الدواء الذي من شأنه ان يصير قوام الرطوبة أغظا ما ياجاده واما باختاره واما
 لخالطته (والمفج) هو مضاد الهاضم والمنضج وهو الدواء الذي من شأنه أن يطل لبرده فعل
 الحار الغريزي والغريب أيضا في الغذاء والخلط حتى يبقى غير منضج ولا مضجج (والخردل) هو
 الدواء البارد الذي يبلغ من تبريده للعضو الى أن يحيل جوهر الروح الحاملة اليه قوة الحركة
 والحس باردا في مزاجه غليظا في جوهره فلا تستعمله القوى النفسانية ويحصل مزاج العضو
 كذلك فلا يقبل تأثير القوى النفسانية مثل الافيون والبنج (والمربط) معروف (والمنفخ)
 هو الدواء الذي في جوهره رطوبة غريزية غليظة اذا فعل فيها الحار الغريزي لم يحصل بسرعة
 بل استحال وربما مثل اللوي او جميع ما فيه تنفخ فهو ممدد ضار للعين ولكن من الادوية
 والاعذية ما يحصل الهضم الاول رطوبته الى الرشح فيكون تنفخه في المعدة والمحلل تنفخه فيها
 وفي الامعاء ومنه ما تكون الرطوبة الفضلية التي فيه وهي مادة النفخ لا تفعل في المعدة شيئا

الى ان ترد العروق اولاً لتنفعل بكليتها الى المعدة بل بعضها ويرى منها ما اغايشه في العروق ومنها ما يتفعل بكليته في المعدة ويستحيل ربحها ولكن لا يتحمل برمته في المعدة بل ينفذ الى العروق ويرحمته بالية فيم او بالجلد كل دواء فيه رطوبة فضلية غريبة عما يحاط به فعه تقف مثل الزنجبيل ومثل بزرا البحر جبر وكل دواء له نفخ في العروق فانه مسعط (والفسال) هو كل دواء من شأنه ان يجلو لابة فاعلة فيه بل بقوة منفعلة تعينها الحركة أعني بالقوة المنفعلة الرطوبة وأعني بالحركة السيالان فان السائل اللطيف اذا جرى على قووات العروق الان برطوبة القبول وأذا لها سيالانه مثل ماء الشعير والماء القراح وغير ذلك (والموسخ للقروح) هو الدواء الرطب الذي يخالط رطوبات القروح فيصيرها أكثر وينعج التقيف والادمال (والمزاق) هو الدواء الذي يسل سطح جسم ملاق لجرى محتبس فيه حتى يبرئه عنه ويصير أجزائه أقبل للسيالان لينها المستفاد منه بمخالطته ثم يتحرك عن موضعها بثقلها الطبيعي أو بالقوة الدافعة صكاً لاجاس في اسهاله (والمحلس) هو الدواء اللزج الذي من شأنه أن ينسبط على سطح عضو خشن انبساطاً أملس السطح فيصير ظاهراً ذلك الجسم به أملس متوراً لخشونة أو تسيل اليه رطوبة تنسبط هذا الانبساط (والجفف) هو الدواء الذي يفتي الرطوبات بتهليله واطقه (والقابض) هو الدواء الذي يحدث في العضو فرط حركة أجزائه الى الاجتماع لتسكائف في موضعها وتقسدا لجرى (والعاصر) هو الدواء الذي يبلغ من تقيضه وجعه الاجزاء الى أن تضطر الرطوبات الرقيقة المقيمة في خلاها الى الانضغاط والانفصال (والمسد) هو الدواء اليابس الذي يحتبس كثافته ويوسسته أو تغريته في المنافذ فيحدث فيها السدد (والمغري) هو الدواء اليابس الذي فيه رطوبة يصير لزجة يلتصق بها على القووات فيسدّها فيحبس السائل فكل لزج سيال ملاق اذا فعل فيه النار صار مغرياً ساداً حارياً (والمدمل) هو الدواء الذي يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة بين سطحي الجراحة المتجاورين حتى يصير الى التفسرية والزوجة فيلصق أحدهما بالآخر مثل دم الاخوين والصبر (والمثبت للحم) هو الدواء الذي من شأنه ان يحبس الدم الوارد على الجراحة لئلا تتعدله من اجه وعقده اياه بالتجفيف (والناتم) هو الدواء الجفف الذي يجفف سطح الجراحة حتى يصير خشكاً ريشة عليه تسكنه من الآفات الى أن يشب الجلد الطبيعي وهو كل دواء معتدل في الفاعلين مجفف بلاذع (والدواء) القاتل هو الذي يحبس المزاج الى افراط مدسه كالقرينون والاقبون (والسم) هو الذي يقصد المزاج لا بالمضادة فقط بل بخاصية فيه كالبيش (والترياق والبادزهر) فهو ما كل دواء من شأنه ان يحفظ على الروح قوته وصحته ليدفع به باضر والسم عن نفسه وكان اسم الترياق بالمصنوعات أولى واسم البادزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبهه أن تكون النباتات من المصنوعات اسحق باسم الترياق والمعدنيات باسم البادزهر ويشبهه أيضاً ان لا يكون بينهما كثير فرق (وأما المسهل والمدر والمعرق) فانها معروفة وكل دواء يجتمع فيه الاسهال مع القبض كما في السورنجان فانه نافع في اوجاع المقاصد لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقوة القابضة تبادر فتضيق مجرى المادة فلا ترجع اليها المادّة ولا تخلقها اخرى وكل دواء محلل وفيه قبض فانه معتدل

يتقاع استرخاء المفاصل وتشنجها والاورام البلقمية والقبض والتصلب كل واحد منهما يهين في التعنيف واذا اجتمع القبض والتصلب اشتد اليأس والادوية المسهلة والمدرية أكثر الأضرار في الأفعال فان المدرية أكثر الأضرار فيجبف النفل والمسهل يقتل البول والادوية التي يجمع فيها اقوة مصحنة وقوة مبردة فانها مافسة للاورام الحارة في تسعدها الى انتهائهم الانها بما تقبض تردع وبما تسخن تهلل والادوية التي تجتمع فيها الترياقية مع البردية تنفع من الدق منقعة جيدة والتي تجتمع فيها الترياقية مع الحرارة تنفع من برودة القلب أكثر من غيرها وأما القوة التي تفسد فتضع كل من اجبازا مصحنة حتى لا تضع القوة المحللة في جانب الملة التي تنصب الى العضو ولا المبردة في جانب المادة المنصبة عنه فهي الطبيعة الملهمة بتضخيم الباري تعالى

• (المقالة الخامسة في احكام تعرض للادوية من خارج) •

الادوية قديمة مرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها بالاصناعة وذلك مثل الطبخ والصق والاسراق بالنار والغسل والامجاد في البرد والوضع في جوارادوية أخرى فان من الادوية ما يتغير احكامها بما يعرض لها من هذه الاحوال وقد تتغير احكامها بما زجتها بادوية أخرى وان كان الكلام في ذلك أشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول ان من الادوية أدوية كثيفة الاجرام فلا ترسل قواها في الطبخ الا ينضل تعنيف عليها بالطبخ مثل أصل الكبر والزرنيخ والزرنيادوما أشبه ذلك ومنها أدوية معتدلة يكفها الطبخ المعتدل فان عنفها قوتها وتضعف مثل الادوية لمدرية للبول ومثل اسطوخودوس وما أشبه ومنها أدوية لا تبلغ بطبخها الطبخ المعتدل بل أدنى الطبخ يكفها فان زيد على اغلاق واحدة تحللت قوتها وفارقت بالطبخ ولم ينق لها أثر مثل الاقيميون فانه اذا أجيد طبخه بطلت قوته ومن الادوية ما يبطل الصق قوته أصلا مثل السقمونيا فيجب أن يسحق بغاية الرفق ائلا ياله من الصق حرارة مفسدة لقوتها والصمغ أكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة أو في من نعتها وجميع الادوية التي يفرط في صفتها فان أفعالها تبطل فانه ليس كلما صغر الجرعة فقط قوته بقدره وعلى نسبة صغره بل يجوز أن يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا يفعل الجسم بعده من فعله الذي يخصه شيئا فانه ليس اذا كان قوة جسم تحرك حركة ما يجب أن يكون نصف ذلك الجسم يحرك ذلك التحرك منه شيئا أصلا مثل عشرة ائس يتقلون حلا في يوم واحد فمضافا ليس يجب أن يكون الخمسة يتقلونه شيئا فضلا عن ان يتقلونه نصف فرسخ ولا أيضا ان يكون نصف ذلك الحمل قد افرد حتى تناله الخمسة مفردة فيقدرون على نعالها بل يمكن أن يكون القابل للنقل لا يتحمل عن نصف القوة أصلا وهو الجمل والنصف منها غير قابل من نصفها ما يتقبله في حالة الافراد لانه متصل بالنصف الآخر غير معد لتصريكه فيه مفردا ولذلك ليس كلما صغر جرم الدواء وقلت قوته تنقص منه في الصغر مثله ولا أيضا يجب أن يكون هو بقدر نسبة صغره يفعل في المنفصل عن الأكبر فعلا البتة على أن قومًا يرون ان التصغير يبطل الصورة والقوة وقولهم في المركبات القرب الى أن لا يشتد استكثاره والادوية اذا كان لها فعل ما فافرط في صفتها أمكن أن تنقل الى نوع آخر من الفعل فان كانت مثلاً تقوى على استقراغ خلط أو ثقل به عن ذلك فيصير مستقرغا

لعمامة لسوط قوتها ولا نهال صغرها تصير انفذ فيصل بسرعة في عضو غير الذي يقف فيه اذا
كان كثيرا فيصدر عنه فيه كما هي بالنسوس انه اتفق ان افرط في سحق اخلاط الكمولى
فانقلب مدورا للبول بهد ما هو في طبيعته مطلق للطبيعة فيجب أن لا يبالغ في سحق الادوية
اللطيفة الجوهر بل انما يجب أن يبالغ في سحق الادوية الكثيفة الجوهر وخصوصا اذا
أريد تنفيذها الى غاية بعيدة وكانت كثيفة ثقيلة الحركة مثل أدوية الرئة اذا كانت معمولة من
السد والؤلؤ والمرجان والناذج وما شبهها واما احكام الاوراق فان من الادوية ما يحرق
لينقص من قوته ومنها ما يحرق ليزاد في قوته وجميع الادوية الحادة اللطيفة الجوهر او
معندلها قائم اذا حرق استقص من حرها وحدثها بما يتصل من الجوهر الناري المستكن فيها
مثل الزايات والقلقطار واما الادوية التي جواهرها كثيفة وقوتها اغبر سارة ولا سادة فان
الاحراق يفيدها قوة سادة مثل النورة فانها كانت جبرالا حادة فيه فلما أحرق استحال سادا
فالدواء يحرق لاسد اغراض خفة امالان يكسر من حدة واما الان ينادى حدة واما التلطيف
جوهرة الكثيف واما الان يبالى سحق واما الان تبطل رداة في جوهره مثال الاول الزاج
والقلقطار ومثال الثاني النورة ومثال الثالث السرطان وقرن الايل الذي يحرق ومثال
الرابع الابريسم فانه يستعمل في تقوية القلب وان يستعمل مقرضا أولى من أن يستعمل
محرقا لكنه لا يبلغ التقرض من تصغير اجزائه مبلغا كافيا لايصهوبة فيحرق ومثال الخامس
احراق العقرب في غرض استعماله للصفاة فاما الغسل فانه يسلب كل دواء صايطه من
الجوهر الحاد اللطيف ويمكن به ويعدله فانه ما يبرديه بهد الحرارة المقرطة وهذا كل دواء
أرضى استفاد من الاحراق نارية فان الغسل يبرته عنه امثال النورة المفولة فانها تبقى
معتدلة ويزول احراقها ومنه ما ليس الغرض تبريده فقط بل الغرض منه التمكن من تصغير
اجزائه وتلقيها حتى يبلغ العاية مثل سحق التوتيا في الماء ومنه ما يغسل لتضارقه قوة لا تراد
مثل الاستقصاء في غسل الحجر الارضى واللازورد حتى تضارقه القوة المغشية واما الجود
فان كل دواء جدد فالقوة اللطيفة فيه تبطل وتزداد بردا ان كان باردا الجوهر واما المجاورة
فان الادوية قد تكسب بالمجاورة كيفيات غريبة حتى تسهيل أفعالها فان كثيرا من الادوية
الباردة تصير حارة التأثير لاستفادتها من مجاورة الحليمة والافريون والجنديستر والمسلك
كيفية حارة وكثير من الادوية الحارة تصير باردة التأثير لاستفادتها من مجاورة الكافور
والصندل كيفية باردة فيجب ان يعلم هذا من امر الادوية ويجتنب الاجناس المختلفة بعضها
من مجاورة بعض واما احكام الممازجة فان الادوية تارة تقوى أفعالها بالممازجة وتارة
تبطل أفعالها بالممازجة وتارة تصلح وتزول خواثلها مثال الاول ان بعض الادوية يكون
فيه قوة سهلة الا انها تحتاج الى معين اذ ليس لها في طبيعتها معين قوى فاذا قارن المعين
فعلت بقوة مثل التريد فان له قوة سهلة لكنه ضعيف الحدة فلا يقوى على تحليل شديد
فيستقرغ ما حضر من رقيق البلغم فاذا قرن به الزنجبيل أسهل به حدة حدة خلطا كثيرا الزجا
باردا فجاجيا وأسرع اسهاله وكذلك الاقيمون بطي الاسهال فاذا قارنه الفلفل والادوية
اللطيفة أسهل بسرعة لانها تعينه في التحليل وكذلك الزرداوند فيه قوة قابضة قوية الا ان معها

قوة مفقودة تنقص من فعلها فان خطا بالطين الارضى أو بالاقا قيا قبض قبضا شديدا وقد يخلط
للتنقيذ والبذرقة كالزعفران يخط مع الورد والكافور والبدا ينقذها الى القلب وقد يخلط
لضد ذلك مثل بزر الفجل يخلط بالملطقات النفاذة ليصبها في الكبد عدة يتم فيها الفعل المقصود
الذي اذا نفذ في المكبد بلطافتها استيجات قبل تمام الفاعل فبزر الفجل يحرك الى التي فيقلب
ما يتحرك الى العروق بالمضادة واما التي تبطل بالممازجة فمثل ان يكرن دوا ان يفعله لان فعلا
واحدا ولكن بقوتين متضادتين او كالمضادتين فاذا اجتمعا فان اتفق ان يكون أحدهما
اسبق الى الفعل فعل فعلا وان لم يسبق أحدهما الاخر فمماثل البنفسج والهليلج فان
البنفسج مسهل بالتليين والهليلج مسهل بالعصر والتكثيف فاذا ورد على المادة فعلاهما
معاً تباطأ فان سبق الهليلج ثم ورد عليه البنفسج لم يكن لأحدهما فعل وان سبق البنفسج
فان ثم ورد عليه الهليلج فعصر كان الفعل أقوى وأما الثالث فله الصبر والكثير والمقل
فان الصبر يسهل وينقى المهي الا انه يسهج ويفتح أفواه العروق والكثير امغر والمقل قابض
فاذا صبره الكثير والمقل غري الكثير ما جرده الصبر وقوى المقل أفواه العروق فكانت
سلامة فهذه قوائين وأمثله نافعة في معرفة طبائع الادوية واستعمالها

(المقالة السادسة في التقاط الادوية وادخالها)

فنقول ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية والمعدنية أفضلها ما كان
من المعادن المعروفة بها مثل القاقند القبرسي والزاج الكرمانى ثم ان تكون نقية عن الخلط
الغريب بل يجب أن يكون الملتقط هو الجوهر الصرف من باب غير منكسر في لونه وطعمه الذي
يخصه وأما النباتية فتم أوراق ومنها بزور ومنها أصول وقضبان ومنها ازهر ومنها أغمار ومنها
جذلة النبات كهاو والأوراق يجب أن تجتنى بعد تمام أخذها من الجذم الذي لها وبقائه على
هيتها قبل أن يتغير لونها وينكسر فضلا من أن تسقط وتفتت وأما البزور فيجب أن تلتقط بعد
أن يستصكم جرمها وتنفش عنها القبا جرة والمائية وأما الأصول فيجب أن تؤخذ كما تريد ان
تسقط الأوراق وأما القضبان فيجب أن تجتنى وقد أدركت ولم تأخذ في الذبول والتشيج وأما
الزهر فيجب أن يجتنى بعد التفتح التام وقبل التذيل والسقوط وأما الثمار فيجب أن تجتنى
بعد تمام ادراكها وقبل استعدادها للسقوط وأما الماخوذ فيجملته فيجب أن يؤخذ على
غضاضته عند ادراك الزهر وكلما كانت الأصول أقل تشجيا والقضبان أقل تذيبا والبزور
أمن وأكثر امتلاء والقوا كه أشدا كثنازا وأرزن فهو أجود والعظم لا ينفق مع الذبول
والانقصاف بل ان كان مع رزانه فهو فاضل جدا والمجتنى في صفاء الهواء أفضل من المجتنى
في حال رطوبة الهواء وقرب العهد بالمطر والبرية كلها أقوى من البساتينية وأصغرهما في
الاكثر والجباية أقوى من البرية والتي يجانبها صراوح ومشرقات أقوى من غيرها والتي
أصيب وقت جناها أقوى من التي اخطى زمانه وكل هذا في الاغلب الاكثر وكلما كان لونه
أشبع وطعمه اظهر ورانحته اذ كنهه أقوى في بابيه والحشيش يذهب بعد سنين ثلاث
الاما يستثنى من ادوية معدودة مثل الخربق فانهما اطول مدة بقاء واما الصمغ فيجب
أن تجتنى بعد الانعقاد قبل الجفاف المعس للافراة وقوة اكثرها لا تبقى بعد ثلاث سنين

خصوصا الافرييون ولكن الاقوى من كل طبقة يطول مدة بقائه على جودته فاذا عوز
الطرى القوى أو شك ان يقوم الضعيف من العتيق الضعيف في كل شئ مقامه واما
الحيوانات فيجب ان تؤخذ من الحيوانات الشابة في زمان الربيع ويختار أصحها اجساما
واغها اعضاء وان ينزع منها ما ينزع بعد ذلك ولا تلتفت الى المأخوذ من الحيوانات الميتة
بأمراض تصدث لها فهذه هي القوائين الكلية التي يجب أن تكون متباعدة عند الطبيب
في أمر الادوية المفردة والآن فاننا نأخذ في الجملة الثانية ونزيد ان يتكلم على طبائع الادوية
المفردة المعروفة عندنا والتي هي قريية من أن يكونا معرفتها اذا تتبع أثرها تفقد الاعلامات
الصحة لها ونحمل ذكر ادوية تسنانف منها الالهى الاساسى فقط ونرتب الالواح المذكورة
باصباغها

(الجملة الثانية قسمناها الى عدة ألواح والى بيان قاعدة في بيان الادوية المفردة) * قد دللنا
في الجملة الاولى على ترتيب الالواح التي ترتبناها ونحن ههنا نريد أن ندل على الامور الواقعة في
كل لوح من الالواح المذكورة في القاعدة وعلى الاصباغ التي تخصها واما الالواح الاربعة الاولى
فأمرها ظاهر وما بعدها التي تحتاج الى تفصيل الابواب والاصباغ ولا تظن اننا قد تكلفنا
استقصاء عددها فاننا لم نفعل ذلك بل أوردنا ما وجدنا في أبواب الادوية المفردة التي
ذكرناها منافع وأحكاما مختص بها (فاللوح الاول) من هذه الالواح التي تدخلها
الاصباغ لوح الافعال والخواص لطيف كثيف لزج نشاف ملطف مكثف ملزق محال جالى
مغرى مخشن محلس منفق يفتح أفواه العروق مرخى مقطع كاسر الرياح جاذب لاذع رادع منق
مسكن الوجع مبرمجك مفرح كال محرق مصلح للعقوة معفن كاوى مقوى منضج مفجع
مخدر مشدد للرخو والمتخلل منفع غسال مزاق عاصر قابض مطفى مصف للدم مرق حابس
للدم حابس المرق محمود الكيموس مذموم الكيموس يدفع ضرر المياه كثيرا الغذاء قليل
الغذاء يقوى الاعضاء يقوى الاحشاء ردى الخلل يستحيل الى كل خلط ينفع من أمراض
السوداء يولد السوداء يولد الصفراء يدفع ضرر الصفراء يولد البياض يدفع ضرر البياض يوافق
الشايج أفعال غريبة فعلة في الهواء يذرق المهلة ويعينها (واللوح الثانى في الزينة) *
ينقى يكدر يزيل السقوع ينفع من البهق الاسود من الوضح من البرص يحدث البرص
من القوباء من الكلف من النمش يحدث الكلف يحدث النمش من آثار الروح
من آثار الجدرى من شقاق الوجه والشفة يحمى اللون من شقاق القدم يقطع الوشم من
التآليل من رائحة الابط والبدن يتن رائحة الابط والبدن يجذب الى والشول يجلو
الاسنان يقطع الاسنان من رائحة الانف من البزير يورث البصر مسمن مهزل من القمل
يورث القمل ينفع من الداحس من الجذام يورث الجذام من اسنان الفار من الاظفار
الماهوجة من الاظفار المتأكلة من النقط البيض فيها يحفظ الشدى يحفظ الخصى يحسن
اللون يطيب النكهة يسود الشعر يبيض الشعر يطول الشعر يكثر الشعر يحمر
الشعر يقوى الشعر يحمى الشعر يسط الشعر يشقق الشعر من داء الثعلب يمنع الشقاق
من داء الحية من الانتشار يمنع الصلع يثرى صلع يخلق ينبت الشعر (واللوح الثالث

في الاورام والبثور) من الاورام الحارة من الاورام الباردة من الاورام الباطنة من
اورام العصب من اورام العضل من اورام الاذنين من اورام تحت الابط من كثرة الماء
من اورام الكبد من اورام الطحال من اورام القضيبي من اورام الرحم من ورم المثانة
من ورم الثدي من ورم الاتقيين من ورم الكاية من ورم المقعدة من القاصموني من الورم
الرخو من التفخمة من السرطان من الورم الصلب من الخنازير من الشهيدية من
الديلات الباطنة من الجرة من القلة من الشرى من الجاودرسية من التفاضات من
النار القارسية من الطاعون من الاورام القرعية من الحصف من البثور القينة يولد الاورام
الحارة يولد الاورام الباردة الرخوة يولد الاورام الصلبة يولد السرطان) (واللوح الرابع
في الجراح والقروح) من القروح الساعية من القروح الخبيثة من القروح العذنة
من القروح الوحشة يوسخ القروح من البواسير من المشيد يدمل ينبت بالعلم يذهب
الجمع الزائد يختم يتقع من الجرب والحكة من حرق النار من الاكلة يمنع تعفن الاعضاء من
النار القارسية في العظام يلين الحشكر يشات من التقرع من تقشر الجبهة المتقرح من
الجرب السوداوى يمنع الاعضاء من التعفن من قروح الرقة) (واللوح الخامس في آلات
المفاصل) من وجع المفاصل من الفسخ من المثلث من الوقي من الرض من الاعباء من
وجع العصب من التواء العصب من صلاية المفاصل من علل العصب الباردة من يمس
العصب يتوى الاعصاب ورم العصب قروح العصب يضر العصب وجع الظهر السقطة
والضربة التشنج القدم القاذبة الرعشة الخلع القيل والقوف اوجاع الخلع اوجاع القدم
والاصابع) (واللوح السادس في اعضاء الرأس) من الصداع الحار من الصداع
البارد من الشقيقة من البضة يضر الدماغ الضعيف يصدع يقوى الرأس يزيد في الدماغ
ينقي الدماغ يحلل الرياح في الرأس يتقع - دد الدماغ يتفشل الرأس بسبت ويوم يدور يطوى
بالسكر يتقع من الصرع يحرك الصرع يتقع من المقة يتقع من السكة يتقع من الدوار
والسد يتقع من السبات يتقع من المايضوايا من القزع يتقع من الجنون يتقع من القزع
في النوم للصبيان وغيرهم يتقع من ليقعس يتقع من السرام الحار من السبات السهرى
من الجود يقوى الحفظ يورث النسيان يتقع من الحار يتقع من الدوى والطينين يتقع من
الصمم والطرش يتقع من وجع الاذن يتقع من ورم الاذن يتقع من قروح الاذن يتقع من
التوازل والزكام يتقع من الرعاف يرحف يعطس يذهب بالعطاس يتقع من بشور القم
والقلاع يتقع من امراض القم يمنع سيلان اللعاب يقوى الاسنان من صلاية الفضل
من تحجر المفاصل من الرعشة يخرج القشور من العظام يتقع من وجع الاسنان يسقط
الاسنان يسهل قلع السن يتقع من الضرس يتقع اورام اللسان يتقع من القفح يتقع
من قروح اللثة الدامية العسرة) (واللوح السابع في اعضاء العين) الرمد الحار الرمد
الزمن المسيل القروح من القدي والطرفة الاقار الخضر من الزرقعة من البياض من
الخطوط من غلظ القرنية من الدمعة من رطوبة القرنية يجلب الدمع يقوى البصر
ينع التوازل من الانتشاء الضيق الانهراق نزول الماء ألوان الماء الطفيرة الرمد

زوال الحديقة تغفلون الجليدية ضعف البصر الغشاء الجهر الحرب في الاجفان الجساء
الشرايق الشقرة السلاق الشعر المودى الشعر الزائد انتشار الذهب الورد ينج تفرق
اتصال العصبية المجوفة القمل في الاجفان التلثة التوتة البرد الحكة انقلاب الشعر
الشعيرة الودقة الديلة البثرة السرطان الحفرة السخ التواء تغير البهية تغير الجليدية
﴿واللوح الثامن في أعضاء النفس والصدر﴾ يقوى أعضاء النفس والصدر يقوى
أعضاء النفس يضر أعضاء النفس يتقع من أورام اللوزتين والالهاة من الخواثيق من
الذبحة من العلق من آفات النفس من الربو من اتصاب النفس من خشونة الصدر
يخشن الصدر من خشونة الصوت يخشن الصوت من بطلان الصوت يصنى الصوت يمحس
الصوت من السعال اليابس من السعال المزمن من ذات الجنب من ذات الرئة من التقيح
ونقت المدة من السل ينقى قروح الجباب من نقت الدم من أوجاع الجنب من الدم الجامد
من الرئة يقوى القلب يركى الفهم من سوء المزاج الحار للقلب من سوء المزاج البارد
للقلب من الغشى من الخفقان الحار من الخفقان البارد من وجع الجباب أورام الثدي
تغزرا اللبن ﴿واللوح التاسع في أعضاء الغذاء﴾ يقوى المعدة يضعف المعدة يهضم
يسقى الهضم يفتق الشهوة يسقط الشهوة من الشهوة الفاسدة ردى المعدة يتقع
من النواق من الغشيان يغشى يكرب من الجشاء يجشى يرخى المعدة يلدغ المعدة
يدبغ المعدة يفتح سدد المعدة يعطش يسكن العطش ينفتح المعدة يسكن نفخ المعدة
يتقع من وجع المعدة من زلق المعدة من الورم في المعدة يقوى الكبد يضر الكبد من
وجع الكبد من سدد الكبد يورث سدد الكبد أورام الكبد الحارة أورام الكبد
الباردة صلابة الكبد يصلب الكبد من اليرقان الأصفر يحدث اليرقان من الاستسقاء
الزرق من الاستسقاء اللحمى من الاستسقاء الطيبلى يورث الاستسقاء من وجع الطحال
من ورم الطحال صلابة الطحال من اليرقان الأسود من نقعة الطحال ﴿واللوح العاشر
في أعضاء النفس﴾ يسهل المرار يسهل الرطوبة والاختلاط الرديئة يسهل السوداء
يسهل المائية يسهل الريح يسهل الدم يعقل يتقع من الامهال من الذرب يسحب من
الهيضة يورث الهيضة من زاق الامعاء ييطى في الامعاء من السهج من قروح الامعاء
من المغص يمحس من الزحير من القوايج الباردة من القوايج الحارة من ورم الامعاء
من ايلام من الديدان من أوجاع الامعاء من تنن البراز يتنن البراز من القوايج الريحى
من القوايج الورى يدر البول يدر الطمث يدرهما من احتياض البول حرقه البول
تقطير البول سلس البول بول الدم بول القيح يقوى الكلية يضر الكلية ديايطس
حصاة الكلية حصاة المثانة الحصاة أورام الكلية أورام المثانة وجع الكلية قروح
الكلى قروح المثانة جرب المثانة وحكمتها وجع المثانة استرخاء المثانة يقوى المثانة
يضر المثانة وجع الرحم يحبس سيلان الرحم ينقى الرحم يحبس الطمث يتقع من
أورام الرحم من صلابة الرحم انضمام فم الرحم اختناق فم الرحم يحسن الرحم يضيق
الرحم يتقع من رياح الرحم من بشور الرحم من قروح الرحم يعين على الحمل يمنع الحمل

يورث العقم يحفظ الجنين يقتل الجنين يخرج الجنين ويحفظه يخرج المشيمة بسهولة
الولادة ينقي النساء جميع الباء يكثر المني يقلل المني يقلل الاحلام ينحط ينقع من
فراساموس من أورام القضيب من قروح القضيب من خروج المقعدة يتوى المقعدة
ينقع من أورام المقعدة من قروح المقعدة من شقاق المقعدة من أوجاع المقعدة من بواسير
المقعدة من سيلان الدم من المقعدة من استرخاء المقعدة وخروجها من بواسير المقعدة
(واللوح الحادى عشر فى الحيات) من الحيات الحارة من الحيات الباردة المزمنة
من الحيات المختلطة من الغب من الحرقعة من المطبقة من الربع من النابتة من الوبائية
من الدق من حيات يومية من الحيات العتيقة من شطرا القب من النافض (واللوح
الثانى عشر فى السموم) ترياقي بادزهر يقتل الهوام يطرد الهوام سم دواء قاتل
من البيش من قرون السنبيل من صرارة الافعى من الشوكران من الافيون من البنج
من المرتك من المائل من الفطر من الذراريح من خائق النمر من خائق الذئب من الارنب
البصرى يقتل الفار من لسع الحيات من الافعى من العقرب من الرتيلاء والعنكبوت
من الحرارة من قلة النسر من عضه الكلب الكلب من عضه الانسان الكلب من التثني
البصرى ابن عرس موغالى من السهام المسمومة من السهام الارمينة من الهلاهل
من بزرة طونا المدقوق فهذا ما أردنا من ذكر الالواح الذى وعدنا وقدوفينا وحان لنا أن
نذكر القاعدة المذكورة

• (أما القاءة فقسناها قسمين) •

• (القسم الأول منهما فى تذكر الالواح عدة أخرى) •

فأعلم انى قد جعلت الادوية الجزئية المفردة المستعملة فى صناعتنا الطبية فيها ألواحاً مبروعة
باصباغها وجعلت ذلك قانوناً ودستوراً ليكون أسهل على طالبى هذه الصناعة فى التقاط منافع
الادوية المفردة فى كل عضو من الاعضاء ظاهرها وباطنها وما يضر بذلك • فجعلت الألواح
• الأول لاسماء الادوية المفردة وتعريف ما هيئاتها • والثانى لاختيار الجيد منها • والثالث
لذكر كيفية اتيانها وطبائرها • والرابع لخواص أحوالها وأفعالها الكلية مثل التصليل
ومثله الانضاج والتفريغ والتخدير وما أشبه ذلك من الافعال التى ذكرناها فى الجملة الاولى
ونخواص أخرى اركانها وجعلت لكل واحد منها كتابة بصيغ - فى يستعمل التقاطه
• والاساس فى أفعالها التى تتعلق بالزينة اما فى الجلد فهو إزالة اليبق والبرص والتآليل
وفى الشعر فهو حفظه وتطويله وتبييضه وما يدخل فى الزينة وأعلنت على كل شئ يقع فى الجلد
أو الشعر أو أعضاء أخرى بعلامة صيفية ليسهل بذلك طلبه فى الجداول حتى يلتقط جميع
الادوية المفردة التى يقع فيها بسرعة • والسادس فى أفعالها فى الأورام والبثور وتجد أيضاً
كل صنف من كوراقيه باصباغ تخص كل واحد منها • والسابع كذلك للقروح
والجراحات والكسور مصبوعة باصباغها • والثامن لامراض المفاصل والاعصاب
• مبروعة كذلك • والتاسع لامراض أعضاء الرأس كلها مصبوعة أيضاً • والعاشر
لامراض أعضاء العين • والحادى عشر لامراض أعضاء النفس والصدر مصبوعة أيضاً

• والثاني عشر لامراض اعضاء الغذاء، مصبوغة أيضا • والثالث عشر لامراض اعضاء
النقص مصبوغة أيضا • والرابع عشر في الحيات وما يتعلق بذلك • والخامس عشر في نسبة
الادوية الى السهوم • والسادس عشر في ايدائها حيث لم يوجد ما هو المقصود من الادوية
فربما اجتمع في دواء واحد جميع الالواح وربما لم يوجد في بعضها الا بعض الالواح وقد
أوردناها في صدر كتابنا هذا بحسب ذلك

• (القسم الثاني في بيان الادوية المفردة على ترتيب جيد) •

فأقول اني اذكر في هذا القسم أسماء الادوية على ترتيب حروف الجمل ليسهل على المشتغل
بهم هذه الصناعة التقاط مناقع كل أدوية ما يختص به وضوحها والمذكورة في الالواح الثلاثة
بذلك العضو وجمعت هذا القسم على ثمانية وعشرين فصلا وكل فصل يشتمل على عدة أسماء
من الادوية معدودة عند آخر كل فصل ولما فرغت من ذكر الجداول واقهره ولله المنة على
قوى الادوية ختمت الجمل الثانية وهنالك ختمت هذا الكتاب

• (الفصل الاول في حرف الالف) •

• (الكليل الملك) • (المهاية) هو زهر نبات تبنى اللون هلالى الشكل فيه مع قخله صلابه ما
وقد يكون منه أبيض وقد يكون منه أصفر قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه
ايسقية ون وهو حشيش يابس كثيرا لاغصان ذوات أربع زوايا الى البياض مائل وله ورق
شبيه بورق السفرجل لكنه الى الطول مائل وهو خشن خشونة ييرة وله زغب ولونه الى
البياض يفت في واصل خشنة (الاختيار) أجوده ما هو أصلب ولونه الى البياض قلبلا
وطعمه أحرور راحته أظهر قال ديسقوريدوس أجوده ما فيه زعفرانية لون وهو أذكى راحته
وان كانت راحته نوعه في الاصل ضعيفة وان يكون لونه لون الحلبية (الطبيع) حار في الاولى
يابس فيها وبالجملة هو مركب وحرارته أعقاب من برودته قال ديسقوريدوس هو معتدل في الحرارة
والبرودة (الافعال والخواص) فيه قبض يسير مع تحليل وبسبب ذلك ينضج قال ديسقوريدوس
هو مذيب للفضول بالخاصية قالوا وعصارته مع المبيض تسكن الاوجاع وهو محلل ملطف
مقول للاعضاء (الأورام والبثور) ينفع من الأورام الحارة والصلبة وخصوصا مع المبيض
وأياضا مخلوطا ببياض البيض ودقيق الحلبة وبزر الككتار والخشخاش بحسب المواضع
(الجراح والقروح) ينفع من القروح الرطبة وخصوصا من الشهدية مطلى بالماء أو مع ثقي
من الجففات يقرن به مثل العنق والطين الحفيف والعسل (أعضاء الرأس) ينفع من أورام
الاذنين ويسكن ويذهبها ضمادا بالمبيض وسائر ما قبل وقطورا فيهما من عصارته ونفعه من
الوجع أعجل ويتخذ منه النطول فيسكن المداغ (أعضاء العين) ينفع من أورام العينين ضمادا
بالمبيض وما قبل معه (أعضاء النقص) ينفع من أورام المقعدة والاثنيين ضمادا بالمبيض وما قبل
معه مطبوخا بالشراب وماء طيخ قضبانته وورقه اذا شرب يدر البول ويدر الطمث ويخرج
الاجنة ويستعمل بماء طيخه ويسكن الحكمة العارضة في النصبين

• (انيسون) • (المهاية) هو بزر الرازيانج الرومي وهو أقل حراقة من النبط وفيه
• دودة وهو خير من النبطي (الطبيع) قال جالينوس هو حار في الثانية يابس في الثالثة وقال

كلاهما في الثالثة (الافعال والخواص) مفتوح مع قبض يسير يمكن للاوجاع مرق محال للرياح وخصوصا ان قلبي وفيه حمة يقارب بها الادوية المحرقة (الاورام والبثور) يتفع من التفتح في الوجه وورم الاطراف (أعضاء الرأس) ان تضربه واستنشاق بخاره سكن الصداع والذوار وان مضى وخطط بدهن الورد وقطر في الاذن ابرأ ما يعرض في باطنها من صدع عن حمة أو ضربة ولا وجاعهما أيضا (أعضاء العين) يتفع من السيل المزمن (أعضاء النفس والصدر) يدر اللبن (أعضاء الغذاء) يقطع العطش الكائن عن الرطوبات البورقية وينفع من سد الكبد والطحال من الرطوبات (أعضاء الفض) يدر البول والطمث الأبيض وينقي الرحم عن سيلان الرطوبات البيضاء محركا للباه وربعا عقل البطن ويعينه عليه اذ اراده ويفتح سد الكلبي والمثانة والرحم (الحيات) يتفع من العتيقة (السحوم) يدفع ضرر السموم والهوام والشربة التامة مفردا نصف درهم اصلاحه الرازيانج

(افستين) (المهية) حشيشة تشبه ورق السعتر وفيه حرارة وقبض وحرارة قال حنين الافستين أنواع منه خراساني ومشرقي ومحبوب من جبل الالكامل وسوسى وطرسوسى وقال غيره من المتقدمين اصنافه خمسة السوسى والطرسوسى والنبطى والخراسانى والرومى وفي النبطى عطرية وبالجمل فقيهه جوهر ارضى به يقبض وجوهر لطيف به يسهل ويفتح وهو من اصناف التفتح ولذلك يسميه بعض الحكماء الشج الرومى وعصارته أقوى من ورقه وهو في قياس عصارة الافرايمون (الانتيار) أجود السوسى والطرسوسى عنبرى اللون صبرى الرائحة عند الفرك (الطبع) حار في الاول يابس في الثالثة وعصارته أحر وقال بعضهم يابس في الثانية وهو الاصح (الافعال والخواص) مفتوح قابض وقبضه أقوى من حرارته والنبطى أشد قبضا وأقل حرارة فلذلك لا يسهل الباتم ولو في المعدة ولا ينتفع به في ذلك وفيه تحليل أيضا ومن خواصه انه يمنع اشيا ب عن التدوس وفساد الهوام ويمنع الماد من التغير والكاف من القرض (الزينة) يحسن اللون وينفع من داء النعلب وداء الحية ويزيل الاثما بالنقصية تحت العين وغيره (المراح والاورام والبثور) يتفع من الصلابات الباطنة ضمادا ومشروبا (أعضاء الرأس) يحفف الرأس وعصارته تدفع لكن أعلن أن ذلك لمضرة المعدة وبخار طبعه يتفع من وجع الاذن واذا شرب قبل الشرب يتفع من الخمار واذا ضمده داخل الحنك يتفع من الخناق الباطن ويتفع من أورام خلف الاذنين ويتفع من وجع الاذن ومن رطوبات الاذن ويتفع من السكتة شربا بالعسل (أعضاء العين) يتفع من الرمذ العتيق خصوصا النبطى اذا ضمده ما تحت العين ومن القشاة وان انقضى منه ضماد بالمبصغ سكن ضربان العين وورمها ويتفع من الودقة فيها (أعضاء النفس) شرابه يتفع من القدد تحت الشرايين (أعضاء الغذاء) يرد الشهوة وهو دواء جيد هيب لها اذا شرب طبعه وعصارته عشرة أيام كل يوم ثلاث بولوات وشرابه يقوى المعدة ويفعل الافعال الاخرى ويتفع من البرقان وخصوصا ان شربت عصارته عشرة أيام كل يوم ثلاث اواق ويتفع من الاسققاء وكذلك ضمادا مع التين والنظرون ودقيق الشيلم وهو ضماد الطحال أيضا وقد يضمدها به مع التين ودقيق السوسن ونظرون وايقول الذين انضمدها اذا طبع مع عسل

أو اوزوعصارته ديشة للمعدة وحشيشه أيضا ضاراقم المعدة خاصة للوسته فاعلا الشبلى
 وإذا خلط بالسفل تنفع من نفخ المعدة والبطن ويضمه به الحصى والمعدة والخاصرة فينتفع
 من وجعها الحصى والخاصرة فبدهن الحناء قير وطيا والمعدة فبدهن الوردا أو مخلوطا بالورد
 وينفع من صلابتها (أعضاء النقص) مدر للبول وللطمت قوى لاسيما حولامع ماء العسل
 ويسهل الصفراء ولا ينتفع به في الباطن ولا الواقف في المعى والشرية منقوعا أو مطبوخا من خمسة
 دراهم الى سبعة ويجماله الى درهمين وشرب شرابه أيضا ينفع من البواسير والشقاق في المعدة
 وإذا طبخ وحده أو بالارز وشرب بالعسل قتل الديدان مع اسهال البطن خفيف وكذلك اذا
 طبخ بالعدس وشرابه يفعل جميع ذلك وينقى العروق من الحلق المرارى والماتى يدره (الحيات)
 ينفع من العتيقة وخصوصا عصارته مع عصارة الغافق (السموم) ينفع من تمش التين
 البصرى والعقرب ونهشة موعالى ومن الشوكران بالشراب ومن خنق القطر خصوصا اذا
 شرب بالخل ورشه يمنع البق وإذا بل بمائه المداد لم تقرض القارة الكتاب (الابدال) بدله مثله
 جعدة أو شح أرنقى وفي تقوية المعدة مثله أسارون مع نصف وزنه هليلج

❖ (أس) ❖ (المساهية) الأس مروق وفيه مرارة مع عفوصة وحلاوة وبرودة عفوصته
 وبسكه أقوى ويقرض بسكه بشراب عفص وفيه جوهر ارضى وجوهر لطيف يسير وبسكه
 هو تنقى على ساقه في لون ساقه وفي صورة الكف وشكلها ولدهنه جميع منفعته التي تذكر
 (الاختيار) أقواء الذي يضرب الى السواد لاسيما الخسروانى المستدير الورق لاسيما الجلبى
 من جميعه وأجود زهره الايض وعصارة الورق وعصارة الثمر أجود وإذا عتقت عصارته
 ضعقت وتكرجت ويجب ان تقرص (الطبع) فيه حوارة لطيفة والغالب عليه البرد
 وقبضه أكثر من برده ويشبه ان يكون برده في الأدنى ويسه في حدود الثانية (الافعال
 والخواص) يحبس الاسهال والعرق وكل زرق وكل سيلان الى عضو وإذا تدلك به في الحمام
 قوى البدن ونشف الرطوبات التي تحت الجلد ونطول طبيخه على العظام يسرع جبرها
 وحرقته بدل التوتيا في تطيب رائحة البدن وهو ينفع من كل زرق لعلو خاوض ماد أو مشروبا
 وكذلك ربه ورب ثمرته وقبضه أقوى من تبريده وتغذيته قليلة وليس في الاشربة ما يعقل
 وينفع من أوجاع الرئة والسعال غير شرابه (الزينة) دهنه وعصارته وطبيخه يقوى أصول
 الشعر ويمنع القساقط ويطيله ويسوده وخصوصا حبه وطبيخ حبه في الزبد يمنع العرق ويصلح
 صبح العرق وورقه اليابس يمنع صنان الاحباط والمغابن وماده يدل التوتيا وينقى الكلف
 والشمس ويجلو البهق (الاورام والبثور) يسكن الاورام الحارة والحمرة والنخلة والبثور
 والقروح وما كان على الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه يضمه به بعد تنقيته
 بزيت وخرو وكذلك دهنه والمراهم المتخذة من دهنه وينفع يابسه اذا ذره على الداحس وكذلك
 الفيروطى المتخذ منه وإذا طبخت أيضا ثمرته بالشراب واتخذت ضمادا أبرأت القروح التي في
 الكفين والقدمين وحرق النار ويمنع من التنفط وكذلك زماده بالفيروطى (آلات
 المفاصل) يوافق التضيد بثمرته مطبوخة بالشراب من استرخاء المفاصل (أعضاء الرأس)
 يحبس الرعاف ويجلو الحزاز ويجفف قروح الرأس وقروح الاذن وقيصها اذا قطر من مائه

ويتففع شرابه من استرخاء اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب وضمده سكن الصداع الشديد
وشرايه اذا شرب قبل النيذ منع الحمار (أعضاء العين) يسكن الرمد وابطوط واذاطخ مع
سويق الشعير أبرأ أورامها ورماده يدخل في أدوية الطفرة (أعضاء النفس والصدر) يقوى
القلب ويذهب الخفقان وتمنع غرته من السعال بحلاوته ويعقل بطن صاحبه ان كانت مسهلة
يقبضه وتمنع غرته من ثقل الدم وأيضا ربه كذلك (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة خصوصا ربه
وحبه يمنع سيلان الفضول الى المعدة (أعضاء النفس) عصارة غرته مدرة وهو نفسه يمنع حرقة
البول وحرقة المثانة وهو جيد في منع ررور الحيض وماؤه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال
المرارى طلاء والسوداوى ومع دهن الحبل يعصر الباقم فيسهله وطبخ غرته ينفع من سيلان
رطوبات الرحم وينفع بتضميده البواسير وينفع من ورم الخصية وطبخه ينفع من خروج
المقعدة والرحم (الهموم) ينفع من عضة الرتيلاء وكذلك غرته اذا شربت بشراب وكذلك من
لسع العقرب

(اقاقيا) (المهاية) هو عصارة القرظ يجفف ثم يقرص وفيه لدغ يزول بالغسل لانه
مركب من جوهر ارضى قابض وجوهر لطيف منه لدغه ويطل بالغسل ويحدثه يفوس ويرد
قال ديسقوريدوس هو ثمرة الاقاقية تثبت بمصر وغير مصر ذات شوك وشوكها غير قائم
وكذلك أغصانها واهما زهرا بيضا وغر مثل الترمس أبيض في غلاف وتجمع الاقاقيا
وتعمل عصارتها بان يدق ورقه مع غرة وتخرج عصارتها ومن الناس من يحتال بان يسحق
بالماء ويصب عنه الذي يطقو ولا يزال يفعل ذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه يجده له أقراصا
ويؤخذ في الادوية (الاختيار) أجوده الطيب الرائحة الاخضر الضارب الى السواد الرزين
الصاب (الطبع) المغسول منه بارد يجفف في الثانية وغير المغسول يارد في الاولى ويسحق في
حدود الثالثة (الافعال والخواص) قابض يمنع سيلان الدم (الزينة) يرد الشعر ويحسن
اللون وينفع من الشقاق العارض من البرد (الاورام والبثور) ينفع من جميع ما ذكر
للآس وينفع من الداحس ومع بياض البيض على حرق النار والاورام الحارة (آلات
المفاصل) يمنع استرخاء المفاصل (أعضاء الرأس) ينفع من قروح النهم (أعضاء العين) يقوى
البصر ويلطفه ولا يصلح للعين منه الا المصري ويسكن الرمد أيضا والحرة التي تعرض فيها
ويدخل في أدوية الطفرة (أعضاء النفس) يعقل الطبيعة مشروبا وحقنه وضادا وينفع
من السعال والاسهال الدسوى ويقطع سيلان الرحم ويرد تنوء المقعدة وتنوء الرحم وينفع من
استرخائهما

(اشقيل) (المهاية) هو بصل الفارسى بذلك لانه يقتل القمل وهو حريص قوى
وقال قوم هو المنسل والشي والطبخ يكسر قوته وصورة مشوية صورة قديدا الخوخ ولونه
أصفر الى البياض ومنه جنس هي قتال وتظن بعضهم انه اليبوس لادنى علامة وجدها وقد
أخطأ (الاختيار) جيسده قرني اللون ذو برقي في طعمه حلاوة مع الحدة والمرارة (الطبع)
سارفي الثالثة يابس في حدود الثانية (الافعال والخواص) محلل جذاب للدم الى ظاهر العضو
ولافضل محرق مقرح لمطف جيد للكيموسات لملاحظة مقطع بقوة فوق قوة تسخينه وخله

يقوى البدن الضعيف ويقيد العصاة (الزينة) يقام التاكيل طلاء ومع الزيت والرايتياج
وينبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية طلاء ودلو كا وشقاق العقب خصوصا وسطية وخله
يحسن اللون (الجراح والقروح) يحقن القروح الظاهرة ويضرق روح الاحشاء ما كولا
ويقرح دلوكا (آلات المفاصل) يضر العصب السليم يسيرا مع نفعه من أوجاع العصب
والمفاصل والقالج وعرق النساء خاصة وكذلك خلل وشرا به (أعضاء الرأس) ينفع من الصرع
والمالنخوليا ويشد خلل اللثة ويثبت الاسنان المتحركة ويدفع الضرر (أعضاء العين) آكله
يحد البصر ويمنع النزال (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو جدا ومن السعال العتيق
وخشونة الصوت ويسقي منه ثلاث أثولوسات بعسل ويقوى الحلق خلل ويصلبه وينفعه
(أعضاء الغذاء) ينفع من صلابة الطحال ويقوى المعدة والهضم وينفع من طقو الطعام
وكذلك خلل وسلاقتة تشرب للطحال أربعين يوما وقيل أنه ان علق أحدا وأر بعين يوما على
صاحب الطحال ذاب طحاله وينفع من الاستسقاء واليرقان (أعضاء النفض) يدر البول بقوة
وكذلك خلل وشرا به وينفع من عسر البول ويذر الطمث حتى يسقط أيضا وكذلك خلل وشرا به
وينفع من اختناق الرحم وكذلك خلل ويسهل الاخلاط الغليظة لاسيما المشوى منه يجمع
مع ثمانية أمثاله مطامشويا والشربة مقدار ماعقتين على الريق وكذلك المسلوقة منسه وبزره
ينعم دقة ويجعل في آنية يابسة ويخلط بعسل ويؤكل فيلين الطبيعة وينفع من وجع المقعدة
والرسم وينفع من المغص جدا (الحيات) ينفع خلل من النافض المزمع (السموم) اذا علق
على الابواب فيما يقال منع الهوام عنها وهو ترياق للهوام ويقتل الفار وينفع من لسعة الافى
اذا ضربه مطبوخا مع الحنظل (الابدال) بدله مثله قرد مانا ومثله وثله وج وثله جاما
(اذخر وفقاحه) (المساهية) منه اعرابي طيب الرائحة ومنه آجاي ومنه دقيق وهو
أصلاب ومنه غليظ وهو أرخي ولا رائحة له قال ديسقوريدوس ان الاذخر نوعان أحدهما لا اثر له
والآخر له غمر أسود (الاختيار) أجوده اعرايه الاحمر الاذخر رائحة وأما فقاحه فهو الى
الحرارة فاذا تشقق صار فريريا وهو دقيق ثقبه في طيب رائحته برائحة الورد اذا فقت وذلك باليد
وأكثر من نفعه في زهره وفي الفقاح وأصله وقضائه ويأذع اللسان ويحذيه (الطبع)
في الآجاي قوة مبردة وعند ابن بريج كاه بارد وأصله أشد قبضا وفقاحه يسهل يسيرا وقبضه
أقل من اسفانه ويكاد أن يكون الاعرابي في طبعه حار يابس في الثانية (الافعال والخواص)
فيه قبض فلذلك ينفع فقاحه من نفث الدم حيث كان وفي دهنه تحايل وقبض وأصله أقوى
في ذلك ويقبض الطبيعة وفيه انضاج وتلين ويقتح أفواء العروق ويسكن الاوجاع الباطنة
وخصوصا في الارحام ويحلل الرياح (الجواح والقروح) دهنه ينفع من الحكمة حتى في اليهام
(الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة طبيخه ومن الصلايات الباطنة شربا وضادا
وطبخا ومن الاورام الباردة في الاحشاء (آلات المفاصل) ينفع العضل وينفع التشنج اذا
شرب منه ربع مثقال بفاقل ودهنه يذهب الاصابة (أعضاء الرأس) ينقل الرأس خصوصا
الآجاي منه لكن الادق منها يصدع والاعطاش نوم وبزره يخدر وجهه يقوى العمور
وينشف رطوباتهم وفقاحه ينقى الرأس (أعضاء النفس والصدر) ينفع من وجع الرئة وفقاحه

نافع من نفث الدم (أعضاء الغذاء) أصله يقوى المعدة ويشهي الطعام وأصله أيضا يسكن
الغثيان منه مثقال خصوصا مع وزنه للمقل وفقاحه يسكن أوجاع المعدة وينفع من أورام
المعدة وأورام الكبد (أعضاء النقص) ينفع من أوجاع الرحم خاصة والقعود في طيبه
لاورام الرحم الحارة وكذلك اذا قطر فيه أو يحشى من مائه ويزرهما بقتل الحساة ويعقل
الطبيعة خصوصا الأجسامان منه ويقطعان نزف النساء وفقاحه ينفع من أوجاع الكلى
ونزف الدم منها واذا شرب من أصله مقدار مثقال مع القليل تنفع من الاستسقاء وفقاحه ينفع
من أورام المعدة (السخوم) النوع الغليظ اذا ضم يدورقه الغض الذي يلي أصله يكون نافعا
من لسع الهوام

❖ (اسارون) ❖ (الماهية) حشيشة يؤتى به من بلاد الصين ذات بزور كثيرة وأصول كبيرة
ذوات عقده عويجة تشبه الشيل طيبة الرائحة لذاعة للسان ولها زهر بين الورق عند اصواها
لونها فرفري شبيهة بزهر البنج واصواها تنفع ما فيها وقوتها قوة الوجد وهو اقوى (الاختيار)
أجوده الذكي الرائحة (الطبيع) حار يابس في الثالثة وقيل يسه اقل من حره (الافعال
والخواص) يفتح ويسكن الاوجاع الباطنة كاهها خصوصا نقيعه الذي ذكره في باب الاستسقاء
ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء الباردة ويجلو (آلات المفاصل) ينفع من عرق النسا ووجع
الوركين المتقادم وخصوصا نقيعه المذكور في باب الاستسقاء (أعضاء العين) ينفع من غلظ
القرنية (أعضاء الغذاء) ينفع من سدد الكبد جدا ومن صلابتها وينفع من البرقان ومن
الاستسقاء تنقيع ثلاثة مثاقيل منه في اثني عشر قوطول عسيرا وقدير ورق بهد شهرين وتفعه
للعمى أكثر وينفع من صلابه الطحال جدا (أعضاء النقص) يدرهما ويقوى المثانة والكلى
ويسهل وهو كالنربق الأبيض في تنقيته للبطن والشربة سبعة مثاقيل بماء العسل ويزيد في المنى
❖ (أنزروت) ❖ (الماهية) هو صمغ شجرة شاذة في بلاد فارس وفيه حرارة (الاختيار)
جيده الذي يضرب الى العسرة ويشبه اللبان (الطبيع) قال بعضهم هو حار في الثانية يابس
في الاولى قال ابن جريج ويكون بفارس والوردجان وهو حار جدا (الافعال والخواص)
مفر لا لاذع فلذلك يدمل ويلحم ويستعمل في المراهم وفيه قوة لاجحة مسددة وأخرى مارة
وكذلك فيه انضاج أيضا وقهايل (الزينة) يصلح شربه المتواتر وخصوصا للمشايخ (الاورام
والبنور) يسكن الاورام كاهها ضمادا (الجراح والقروح) ياكل اللحم الميت ويدمل الجراحات
الطرية ويجبر الوقي ويستعمل محال ومحال أصله المجفف لذلك (أعضاء الرأس) ان اتخذت تيلة
ببصل ولوت في الانزروت المسهوق وتدخل في الاذن الوجعة فتبرأ في أيام (أعضاء العين) ينفع
من الرمط والرمد خاصة ومن نوازل العين وخصوصا المربي بلبن الاثني ويخرج القذى من
العين (أعضاء النقص) يسهل انطام والبلغم الغليظ وخصوصا من الورك ومن المفاصل

❖ (أجل) ❖ (الماهية) هو شجرة العرعر وهو صنفان صغير وكبير يؤتى به من بلاد الروم
يشبه الزعرور الا انها أشد سوادا رائحة طيبة او شجرها صنفان صنف ورقه كورق
السر وكثير الشوك يستعرض بلا طول والاشخرورقه كاطرافه وطعمه كالسر وهو يابس
وأقل حرارة واذا أخذ منه ضعف الدارصيني قام مقامه (الطبيع) قال بعضهم حار يابس

في الثالثة (الافعال والخواص) شديد التحليل وله تجميف مع لذع وقية قبض خفي ويدخل في الادهان المسضنة وفي الادهان الطيبة وأكثر ما يدخل في دهن المعصر (الجراح والقروح) ينفع ضروره من الاكلة والقروح العفنة مع العسل وينفع سعي الساعية والقروح المسودة وقد تضعبه ولا يدل للذعه ولشدة حرارته ويوسه بل يجفف (أعضاء الرأس) اذا أغلى جوز الابل في دهن الحل في مغرفة حديد حتى يسود الجوز وقطر في الاذن تنفع من الصم جدا (أعضاء النفض) اذا شرب أبال الدم وأسقط الجنين واذا احقلى أو دخن به فعل ذلك

❖ (أشنة) ❖ (المهاية) قشور دقيقة طيبة تلطف على شجرة البالوط والصنوبر والجوز واهار رائحة طيبة وقال قوم انها يوثق بها من بلاد الهند (الاختيار) الجيد منها الايض والاسود ردي قال ديسقوريدوس ان الاجود منها ما كان على الشرب وهو الصنوبر وكانت بعد ذلك فالاجود ما يوجد على الجوز واجوده أطيبه رائحة وما كان أبيض الى الزرقة (الطبع) فيه برودة يسيرة الى الفتور وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاولى يابس في الثانية قالت الخوزانم باردة شديدة اليبس (الافعال والخواص) لها قوة قبض وتحليل معا وتلين لاسيما الصنوبرية قبضها معتدل والبلوطية تنفتح السدد وتشد اللعوم المسترخية (الاورام والبثور) يطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل الصلابة ويسكن أورام اللحم الرخو (آلات المفاصل) يقع في ادهان الاعياء ويحلل صلابة المفاصل وكذلك طبيخه (أعضاء الرأس) اذا نفع في الشراب نوم شاربه (أعضاء العين) يجلو البصر (أعضاء النفس والصدر) نافع من الحفقان (أعضاء الغداء) يجمع في ريقوى المعدة ويزيل نفثها لاسيما تنقيها في شراب قابض وينفع من وجع الكبد انضعف (أعضاء النفض) ينفع سدد الرحم واذا جلس في مائه نفع من وجع الرحم ويدر الطمث (الابدال) بدله وزنه قردمانا

❖ (أظفار الطيب) ❖ (المهاية) هي قطاع تشبه الاظفار طيبة الرائحة عطرية تستعمل في الدخن قال ديسقوريدوس هي من جنس أطراف الصدف يؤخذ من جزيرة في بحر الهند حيث يكون فيه السنبيل ومنه قلزمي ومنه يابلي أسود صغير ولكلهم رائحة عطرية جيدة وأظن ان القلزمي هو الذي يسمى القرشية منها ويقال انه يكون ملائزا باللحم والجلد وربما وقع شيء الى عبادان وكثير منه مكي ويجلب من جدة وهذا يعالج فينقى ويطيب (الاختيار) أجوده الضارب الى البياض الواقع الى القلزم والى اليمن والبحرين وأما البابلي فأسود صغير جدا قال العطارون خيره البصري ثم المكي الجدي وربما وقع شيء منه الى عبادان (الطبع) حارة يابسة في الثانية ويسمها بكادي قارب الثالثة (الافعال والخواص) ملطف (أعضاء الرأس) ينفع دخانه من الصرع (أعضاء النفض) بخوره يغنيه من بها اختناق الرحم واذا شرب بالحل حرك البطن أي نوع كان منه

❖ (انفحة) ❖ (المهاية) الانافح كثيرة وسنذكر كل انفحة في باب ذكر الحيوان الذي له (الاختيار) أجوده في النوع انفحة الارنب (الطبع) كلها حارة يابسة نارية (الافعال والخواص) تحلل كل جامد من دم ولين متجبن وغلظ غليظ وتجمد كل ذائب وكلها مقطعة وتنفع كل سيلان ونزف من النساء وكلها ملطقة ولا شك انها مع ذلك تجفف قال جالينوس

لا أستعمل الحاقن الا نافع في موضع يحتاج فيه الى قبض (أعضاء الرأس) تنفع كلها اذا شربت من الصرع وخصوصا انقصة القوي (أعضاء النفس والصدر) تحلل الدم الجامد في الرئة (أعضاء الغذاء) تحلل اللبن المتخين في المعدة اذا شربت بانحل وتحلل الدم الجامد في المعدة وهي رديئة للمعدة (أعضاء الفض) اذا حقلت بعد الظهر أعانت على الحبل وان شربت قبل الظهر منعت الحبل وتنفع من اختناق الرحم وخصوصا انقصة التوفي وتصلح لاجاع الرحم وتنفع قروح الامعاء وخصوصا انقصة المهر (السعوم) كلها باذهرية وتنفع من الشوكران وأرقها هذا انقصة الجدي والخشخاش والحوار والخروف ويسقي من السعوم والادوخ كلها ثلاث اؤلوسات والشربة منها وزن عشرة قراريط وبالطلام وانقصة الجدي باذهر القريون

(المليح) (الماهية) معروف ومرباه اضعف من المليح المربي وفي طريقه وانقعه في اللبن حتى شربا مليح (الطبيع) عند اليهودي طار وعند كثير منهم يارد في الثانية وعند نزل الهندي فيه تحضير ولعل الحق انه يابس قليل البرد (الافعال والخواص) يطفي حرارة الدم (الزينة) يقوى أصل الشعر ويسود الشعر (آلات المواصل) ينفع العصب جدا والمفاصل (أعضاء العين) مقول العين (أعضاء النفس والصدر) يقوى القلب ويذكبه ويزيد في الفهم (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويذهبها ويسكن العطش والقيء ويشهي الطعام (أعضاء النفس) يقوى المعدة ويهيج الباه وعند قوم يعل البطن واسكن مرباه يابن البطن من غير هناه ويتفع من البواسير

(أخوان) (الماهية) منه ابيض ومنه أشقر والايض أقوى وهي قضبان دقيقة عليها زهر ابيض الورق شبيهة بزهر المروحة والطم قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه اماريو وآخرون قوريشيون وآخرون ارقسون له ورق يشبه ورق الكزبرة وزهره ابيض مستدير ووسطه أصفر وله رائحة فيها نمل وفي طعمه مرارة (الطبيع) حار في الباردة يابس في الثانية (الافعال والخواص) مسخن منضج يفتح السدد وفي الاحمر منه قبض ومنع لانواع لسيالات مع ما فيه من التحليل لكن قبضه وتجفيفه أكثر وهو يدر العرق وكذلك دهنه مصوغا ويفتح امواء العروق بحار ملطف (أعضاء الرأس) مسبت واذا شرب طيبه قوم ودعنه نافع من ارجاع الاذن (آلات المواصل) ينفع من اتواء العصب اذا بل طيبه بموفا ووضع عليه (الاورام والبثور) يحلل الورم الحار في المعدة والدم الجامد فيها ويتفع من الاورام الباردة (الجراح والقروح) يتفع من النواصير ويقشر الخشخاشات والقروح الخبيثة وينفع من جراحات العصب (أعضاء النفس والصدر) يتفع من الربو اذا شرب يابس بالسكنجيين والملح كما يشرب الاقيمون (أعضاء الغذاء) ردي اقم المعدة الا انه يحلل ويصف ما يخلب اليها ويحلل الدم الجامد فيها (أعضاء النفس) يدر بقوة ويحلل الدم الجامد في المثانة بالهليل ويقت الحصة اذا شرب مع زهره وقعا حامي الشراب يدر الطمث والبول وكذلك احتمال دهنه فانه يدر بقوة واحتمال دهنه أيضا يحل صلاية الرحم ويخفف الرحم ويشرب يابس في السكنجيين كما ققيمون ويسهل سوداوه يلغما ويتفع من أورام المقعدة

الحلوة ويقفع البواسير هو ودھنه ويتفع من ادرة الماء بعد ان تشق ويتفع من القوايج ووجع المثانة وصلابة الطحال

❖ (اذريون) ❖ (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الزينة) يتفع من داء الثعلب مسهوقا بالخل (آلات المقاصل) وماده بالخل على عرق النسا (أعضاء النقض) قال ديسقوريدوس الجبل منه اذا مسسته المرأة واحقة أسقطت من ماعها (السموم) يتفع من السموم كلها وخصوصا اللدوغ

❖ (اصطرك) ❖ (المأهية) قال ديسقوريدوس انه ضرب من الميعة وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانه يقوم بدل دخان الكندر في كل شيء (الاختيار) أجوده ما كان أهد راحة قال ديسقوريدوس أجوده ما كان منه الاشقر الدسم الشبيه بالراتنج في جسعه أجزاء لونها الى البياض معه طيب الرائحة فيبقى وقتا طويلا واذا ذلك اتبعته منه رطوبة كأنها العسل وما كان منه أسود غشا كان خالقه فهو ردي وقد يؤخذ منه صمغة شبيهة بالصمغ العربي صافية اللون رائحتها شبيهة برائحة المروقل ما توجد هذه الصمغة في الناس من يذيب الشحم والشع ويهينه بالاصطرك (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الاولى (الافعال والخواص) مسخن منضج ملين جدا (آلات المقاصل) يحاط بادوية الاعياء (أعضاء الرأس) فيه اسباب وتثقل للرأس وتصدع ويتفع من الزكام والنوازل (أعضاء النفس والصدر) يتفع من السعال وبجوحة الصوت وانقطاعه (أعضاء النقض) دهنه نافع لصلابة الرحم ويدبر الطمث ويقفع الرحم واذا ابتلع مع شيء من علك البطم اين الطبيعة

❖ (أفسد) ❖ (المأهية) هو جوهر الاسير الميت رقيقته شبيهة بقوة الرصاص المحرق (الاختيار) جوده الصفات هي الذي لقناته بريق ولا يخالطه شيء غريب وومض ويهكون سريع التفتت جدا (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية وهو أشد تجفيفا من الزاج الاحمر وهو السورى (الافعال والخواص) يقبض ويهفف بلالذع ويقطع النزوف (الجراح والقروح) يتفع القروح ويذهب بالسموم الزائدة ويدمل ويوضع مع شحم طرى الى المحرق فلا يتقرح وان تقرح ادمله اذا خلط بشحم واسفيداج (أعضاء الرأس) يمنع الرعاف الدماغ الذي يكون من هيب الدماغ (أعضاء العين) يحفظ صحة العين ويذهب وسم قروحها (أعضاء النفس) اذا احقل نفع من نزع الرحم (الابدال) بدله الاستك المحرق

❖ (افلاجون) ❖ (المأهية) هو خشب يؤتى به من بلاد الهند وبلاد الغرب فيه صلابة منه طيب الرائحة له قشر كأنه الجلد موثى بالوان مختلفة (الزينة) اذا مضغ او تمضمض بطبيعته يطيب النكهة وقديها هيئة ذرور يدثر على البدن كله لطيب رائحته وقديسته عمل في الدخن بدل الكندر (أعضاء الغذاء) اذا شرب من الاصل وزن مثقال يمنع من لزوجة المعدة ويتفع صبهها ويسكر لبنها ويتفع من وجع الكبد والجنب (أعضاء النقض) يتفع شربه من قرحة الامعاء والمفص هذا ما يشهد به ديسقوريدوس

❖ (أفقيون) ❖ (المأهية) يزور وزهر وقضبان صفار متشعبة وهو حار حريف الطعم احمر اليزرقوة تباها كقوة الحاشا لكن الحاشا اضعف منه وقيل انه من جنس الحاشا (الاختيار)

جيده الاقريطى أو القبرصى وهو يميل الى الحرة وما هو أشد حرة وأحد راتحة فهو أجود (الطبيع) حار يابس في الثالثة عند جالينوس ويقول حنين انه حار في الثالثة يابس في آخر الاولى (الافعال والخواص) يسكن النفع ويوافق الكحول والمشاخ ويذهب امراض السوداء (آلات المفاصل) ينفع من التشنج (أعضاء الرأس) ينفع من الما ليضوايا والصرع (أعضاء الغذاء) يكرب الذين يغلب على مناجهم الصفراء ويقبئهم وهو مما يعطش (أعضاء النقص) الشربة من الاقيمون أربعة دراهم يشرب بالعسل مع شئ من ملح فيسهل السوداء بقوة ويسهل البلغم أيضا قال بعضهم المشروب منه الى درهمين والمطبوخ الى أربع درجيات ويجب ان يلت مشروبه بدهن اللوز ولا يجب ان يستعمل في طبعه

❦ (اسطوخودوس) ❦ (المائية) نبات له سفا حردقيقة كفاحية الشعر وهو أطول منه ورعا وفيه قضبان غير تكافى الاقيمون بلانور وهو حر يرفع حرارة يبرة وهو مركب من جوهر ارزنى بارد ونارى لطيف (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) يحال ويلطف برارته وكذلك شرابه ينفع ويفتح السدد ويحلو وفيه قبض يسير يقوى البدن والاحشاء وينفع العفونة (آلات المفاصل) طبعه يسكن أو جاع العصب والضلع وشرابه أنفع شئ من الامراض الباردة في العصب فيجب ان يرا طب عليه ضعيف العصب ومريضه من البرد (أعضاء الرأس) ينفع من الما ليضوايا والصرع (أعضاء الغذاء) يكرب الذين يغلب على مناجهم الصفراء ويقبئهم وهو مما يعطش (أعضاء النقص) يقوى آلات البول ويسهل البلغم والسوداء وليذكره جالينوس بهذا والشربة البالغة منه اثنا عشر ككش وتامع شراب صاف أو مكعبين وشئ من ملح

❦ (أشقى) ❦ (المائية) هو سمغ لطرفوثورجيا يسمى لزاك الذهب لان الكواغد والكراريس تذهب به (الطبيع) حار في آخر الثانية يابس في الاولى (الافعال والخواص) تحليه وتجفيفه قوى وليس تذاذيه به قوى و يبلغ من تفتيح الى ان يسيل الدم من أفواء العروق ويدخل في اصلاح المسملات وفيه تليين وجذب (الاورام والبثور) يطلى ويضعده بالخل والنطرون وينفع من الخنازير والصلابات والسماع (الجراح والقروح) نافع للجراحات الرديئة ويأكل اللحم الخبيث ويثبت الجيد (آلات المفاصل) ينفع من وجع عرق النساء والخاصرة والمفاصل سقيا بمسل أو بماء الشعر واذا ضمده بالعسل والزفت حال تحجر المفاصل واذا خلط بخل وبورق ودهن الحناء نفع من الاعياء (أعضاء العين) يابن خشونة الاجفان والجرب ويجلو يابض العين وينفع رطوبات العين (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو وعسر النفس واتصابه اذا لعق به سل أو بماء الشعر وينقى قروح الجباب وينفع من الخواثيق التي من البلغم والمرة السوداء (أعضاء الغذاء) اذا شرب منه درجتي نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك اذا طلى بخل وينفع من الاستسقاء (أعضاء النقص) يدر البول حتى يبول الدم ويقتل حب الفرع ويسهل ويخرج الحنين حيا كان أو ميتا ويندر الحوض ويلطخ بالخل على صلابة الاقيمين فيلينهما (السهوم) شربه بالطلاء والمر ياد زهر السم الذي يقال له طعمعون واذا دهن به طرد الهوام واذا خلط بدهن زيت وقرب من الهوام قتلها (الابدال) بدله وسخ خلية النحل

❖ (المجدان) ❖ (المهية) منه أبيض واسود وهو أقوى وهذا الاسود لا يدخل في الاغذية وأصله قريب الطعم من الاشتغاز وطبيعته هوائية والاشتغاز بطيء الهضم وليس هذا في منزلته وان كان بطيء الهضم أيضا جدا وأما الحلاطية وهو صفه فنقصد له بابا آخر ولان يستعمل طبيخه أو خله أولى من جرمه (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) هو ملطف وأصله منقح وإذا ذلك البدن بالمجدان وخصوصا بلبنه جذب المواد الى خارج بقوة (الزينة) يغير ريح البدن وان تضمد به مع الزيت ابرا كهيئة الدم فحت العين جدا (الاورام والبثور) ينفع من الدبيلات الباطنة وإذا خلط هو وأصله بالمراهم نفع من الخنازير (آلات المفاصل) إذا خلط بدهن ايرسا أو دهن الخناء نفع من أوجاع المفاصل خاصة (أعضاء الغذاء) أصله يجشئ ويعقل البطن وهو بطيء الهضم ويهضم ويسخن المعدة ويقويها ويفتق الشهوة (أعضاء النقص) إذا طبخ مع قشر الرمان يخلأ البرا والبواسير المقعدة ويدور يتق راحة البراز والفساء وهو يضر بالمثانة (السموم) يادزهر السموم كلها مشروبا ❖

❖ (اشتغاز) ❖ (المهية) هو قريب من الانجسدان في طبيعته وأردأ منه والاصوب استعمال خله (الطبيع) حار يابس في آخر الثالثة (أعضاء الغذاء) خله جيد للمعدة يتقها ويقويها ويفتق الشهوة وجرمه يفتق بلذعه ويبطئ ابته في المعدة وهضمه فيها (الحيات) خاصته النفع في حيات الربيع

❖ (انبرباديس) ❖ (المهية) هو الزرشك ومنه مدور أحمر ملى واسود مستطيل رملي أو جبلي وهو أقوى (الطبيع) بارد يابس في آخر الثالثة (الخواص) هو قاع للصقرا جدا شربا (الاورام والبثور) من خاصيته المنقصة من الاورام الحارة ضمادا (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد ويقطع العطش جدا (أعضاء النقص) يعقل وينفع من السهج وشربه ينفع من الرطوبات السائلة من الرحم سهلا فاما من منا وقد يقال ان المرأة الحبيلى اذا ضرب بطنها بأصل هذه الشجرة ثلاث مرات أو أطخ به أسقطت الجنين وينفع من سيلان الدم من أسفل

❖ (اسفنج) ❖ (المهية) جسم بحري رخو متخلخل كاللبد ويقال انه حيوان يهرل فيما يلتصق به ولا يبرح (الاختيار) الطرى منه أقوى وأشد تجفيفا لقوة طبيعة البهر (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية وسجارتة قريبة منها وأقل حرا (الافعال والخواص) قوى التجفيف وخاصة الحديث منه إذا أحرق بالزيت ولذلك رماده يمنع انفجار الدم لقطع أو بطون تستعمل فيه النار على الموضع فيسكن كوى مع انه جوهر حار يابس دما وأيضا يقتل ويلقم أفواء العروق المنضمة فيقصرها وإذا أحرق مع الزيت حبس الترق ويحارته تلطف من غير اضرار وتجفف وتجلى (الاورام والبثور) يجفف الاورام البلغمية (الجراح والقروح) يغمس في اطل ويوضع على الجراحات فيدملها ويطبخ بالعسل فيدمل القروح العميقة وكذلك يوضع يابسا عليها ومبلولا بغيره أو شرابا ويجفف الرطوبة العتيقة وينقى الموضع (أعضاء النفس والصدر) إذا أحرق الاسفنج بالزيت كان صالحا للعلاج نقت الدم (أعضاء النقص) الجراح الموجود فيه يفتت حصة المثانة عند غير جالينوس وجالينوس يستبعدان تنخذ قوته الى المثانة لجارة الكلية

(الاباروالا نك) (الماهية) هما الرصاص الاسود وفيه جواهر ماق كثير أجده البرد وفيه هوائية وأرضية وايت بشديدة الكثرة والدليل على رطوبته كازعم جالينوس سرعة ذوبه وعلى هوائيته شدة سخافته فانه يربو اذا ترك في ندى الارض ويتفح وهو شديد التبريد للأورام (الطبع) بارد رطب في الثانية (الأورام والبثور) يقضه منه فهو صلابة ويسحق أحده على الآخر يعض الادهان فانه يحل منه يتقع الأورام الحارة ويردها والقروح الخبيثة - حق السرطان ويشد منه صفحة على التنازير والغدد وقروح المفاصل وغدده قائما تنوب جدا (الجراح والقروح) تنفع مصاقته المذكورة وحرقته خصوصا المذكورة من الجراحات الخبيثة والقروح السرطانية وقروح المفاصل (آلات المفاصل) تنفع مصاقته وحرقته المذكورة من قروح المفاصل وان شدد على التواء المفاصل وقطعها اذا بها (أعضاء العين) المحرق منه نافع من قروحها خصوصا اذا غسلت وكذلك من الرمذ اليابس (أعضاء النفس والصدر) محرقه نافع لقروح الصدر وكذلك مصاقته وحرقته المذكورة من (أعضاء النفس) تنفع مصاقته المذكورة وحرقته من البرواسير وتشده صفحة منه على القطر فتقع الاحلام المتواترة وتكمن شهوة الباه وهما نافعتان من قروح الذكروا لاثنتين وأورامهما

(استان) (الماهية) هي أنواع الطغها الابيض ويسمى خرو الصافير وأحدها الاخضر (الافعال والخواص) جلا مستقيم (أعضاء النفس) وزن نصف درهم منه يحل عسر البول ووزن خمسة دراهم تسقط الولد حيا وميتا ونصف درهم من القاربي الى درهم يدر الطمث ووزن ثلاثة دراهم يسهل مائبة الاستسقاء (الحموم) وزن عشرة دراهم سم قتال ودخان الاخضر منه تنقر عنه الهوام

(أصابع صفر) (الماهية) شكل أصابع الصفر كالصنف ابلق من صفرة ويبيض صلب فيه قليل حلاوة ومنه أصفر مع غبرة بلا يبيض (الطبع) هو حار يابس في الثانية تقرية (الافعال والخواص) محلل الفضول الغليظة جدا (آلات المفاصل) لها خاصية في تقع الاعضاء العصبية وآفاتهما (أعضاء الرأس) نافع من الجنون خاصة (الابدال) بدله في منفعته من الجنون مثله ومثل نصفه هزا وجشان مع ثلثه سهلا

(أونوماني) (الماهية) هو دهن خارج واقنين كالعسل واقنين منه يتصلب من ساق شجرة تدعى رية حلاوة يقضه منه دهن بان يخلط به دهن زهره ويسمى أونوماني ودهن العسل (الاختيار) أجوده ما صك كان أصنى واقنين وأقدم (الطبع) حار رطب وحرارته أكثر من رطوبته (الجراح والقروح) ينفع من الجرب المتقروح طلاء وضما (آلات المفاصل) ينفع أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) فيه اسباب وتسكين (أعضاء العين) صالح لظلمة العين اذا اكصل به (أعضاء النفس) يسهل ثلاث أواق منه مع تسع أواق من الماء مرة واحدة واخلاطها تارة ويكسل ويرخو فلا يلبس منه ولا يروى من يستعمل به فانه نافع مع ما يظهر منه يسلم بل يجب أن لا ينام على ذلك الليلة فيما يقال

(أغالوبس) (الماهية) خشب هندي أو أعرابي عطر الرائحة موثى الجلود يدخل في العطر وفيه قبض مع حرارة يسيرة (أعضاء الرأس) المضمضة بطبيعته تطيب النكهة (أعضاء

النفس والصدر) يتفع من وجع الجنب (أعضاء الغذاء) يتفع من وجع الكبد والمتقال منه يتفع من لزوجة المدة وضعفها (أعضاء النفس) اذا شرب بالماء يتفع من قروح الحى والنفس الحار

❖ (أم فيلان) ❖ (المائية) شجرة من عضاء البادية معروفة (الطبيع) بارديا بس (الافعال والخواص) قابض يمنع الدم وأصناف السبلان (أعضاء النفس) يمنع نفث الدم (أعضاء النفس) يمنع من سيلان الرحم

❖ (أقاراق) ❖ (المائية) هو نوع من زبد البحر يكون جامدا لاصقا باللقاء وهو القصب ودواء حاد لا يشرب لحده بل يستعمل طلاء به كسر حده (الطبيع) حار جدا (الافعال والخواص) يبدل المزاج الردي البارد الى مزاج جيد ولا يجسر عليه الاطلاء (الزينة) يتفع من الكلف (الاورام والبثور) يتفع من البثور الابنية (الجراح والقروح) يتفع من الجرب المتقروح ومن القوابي (آلات المفصل) يتفع ضمادا من عرق النسا

❖ (اذا درخت) ❖ (المائية) شجرة الاذا درخت معروفة لها غرة تشبه التيق ويدهونه بالرى شجرة الاهليلج وكثار وبطبرستان يسمى بطاحك وهي شجرة كبيرة من كبار الشجر (الطبيع) فقاحه حار في الثالثة يابس في آخر الاولى (الافعال والخواص) فقاحه مفتوح للسدد (الزينة) ماء ورقه يقتل القمل ويطيل الشعر وخاصة عروقه اذا استعملت مع الخمر (أعضاء الرأس) فقاحه يفتح سدد الدماغ (أعضاء النفس) غمرته ضارة للصدر جدا (أعضاء الغذاء) غمرته دينة المعدة مكربة (الحليات) قيل ان طبيع لحائه مع الشاهترج والهليلج مرقا يتفع من الحليات البلغمية جدا (السهوم) عصارة اطرافه مع العسل تقاوم السهوم كلها وغمرته ربما قتلت (الابدال) يله في تطويل الشعر وورق الشهد الحج وورق الآس والسر

❖ (ايرسا) ❖ (المائية) هو اصل السوسن الاعمى تجوى وهو من الحشائش ذات السوق وعليه زهرة مختلفة مركبة من ألوان من بياض وصفرة واسماذجونية وفرفرية وهذا يسمى ايرسا أى قوس قزح وهذه الاصول عقيدية وورقه دقاق واداعتق أسوس قال دسقوريدوس ان ورق الايرسا يشبه ورق السوسن البرى غير أنه أطول واكبر منه وله ساق عليه زهرة يوارى بعضها بعضا وهو مختلف الالوان منه ما لونه يضرب الى الصفرة أرجوانيا ومنه ما يضرب الى لون السماء ومن أجل اختلاف لونه شبهه بالايرسا ومعنى به وله اصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبئ اذا القط ان يحقق في الفسل ويتظم في خيط الكنان (الاختيار) الجيد منه هو الصلب الكثيف المذذ العصير الى الحرة طيب الرائحة ليس يشم منه رائحة البرى ويحذو اللسان ويحرك المطاس بقوة (الطبيع) حار يابس في آخر الثانية (الافعال والخواص) مسخن ملطف منضج مفتوح جلاء متق وعصير يصل بماء العسل ينقى البلغم الغليظ ويضربه (الزينة) مع مثله ترقى ينقى الكلف والنفس ويفعل ذلك وحده (الاورام والبثور) المصلول منه يلبس الصلابات والاورام الغليظة والننازير والبنود والحببة (الجراح والقروح) يتفع من القروح الوخضة وينبت اللحم في التواصير ولو ذرورا ويكسوا العظام الحاسية (آلات المفصل) دهنه يصل الالام واذا شرب بخل أو شرب بشراب يتفع من التشنج وهذا

العضل وحسنه تنفع من عرق النسا (أعضاء الرأس) ينوم ويزيل الصداع المزمن وقد يخلط به
دهن ورد وخل فيمنع الصداع وحده ويعطس والمضغطة بطبيخه تسكن وجع الاسنان
ويسكن دهنه مع الخل دوى الاذن وينفع التزلات المزمنة ودهنه يذهب نقر الخصرين وطبيخه
أيضا وينفع من التقرح (أعضاء العين) يجلب النموع (أعضاء النفس والصدر) يسكن وجع
الجنب وينفع من السعال لاسيما عن رطوبة غليظة وذات الرئة وعسر النفس والحناق
ويدفع ما يعسر دفعه من الفضول المحتبسة في الصدر بتلطيفه البالغ مع التفتيح ويشرب
في علل الصدر بالميجع والقضض به يضر الالهة (أعضاء الغذاء) يسكن وجع الكبد
والطحال الباردين اذا شرب بالخل وخاصة للطحال وينفع من الاستسقاء شربا وطلاء (أعضاء
النفض) يفتح أفواء البواسير ويزيل المفص ويزيل الامذاء وكثرة الاحتلام ويدبر الطمث
بالشراب ويجلس في طبيخه لمسلاية الرحم وأوجاعه الباردة واستعمال الفرزجة منه يعسل
يسقط ودهنه نافع للرحم ويسهل الماء الاصفر والمرارة والبلغم اذا سقى من عشيقه المتفتت بالعسل
والشربة نصف أوقية الى سبع درخيات (الحيات) دهنه يزيل البرد والناقض (السعوم)
اذا شرب بالخل ينفع من السعوم كلها

❖ (أنجيرة) ❖ (المهاية) لون بزره يشبه لون بزر الكراث الا أنه أصفر وأبرق وليس في
طوله ويلدغ ما يلاقيه حتى الامعاء (الطبيع) الانجيرة وبزره حار ان في أول الثالثة يابس ان
في الثانية والبزراقل يسا منه (الافعال والخواص) جذاب مقرح محال بقوة محرق ومنهم من
قال ليس احضانه بقوة وفيه قوة منقحة وفيه جلا شديد وليس فيه قاذيع للقروح واذا
طبخت باللحم حال اللحم بين الانجيرة وأفعاله (الاورام والبثور) ضماده مع الخل يقبر
الديلات وينفع منها وينفع من الصلابات وينفع بزره من السرطان ضمادا وكذلك رماده
(الجراح والقروح) رماده مع الملح ينفع القروح التي تحدث من عض الكلاب والقروح
الطبيشة والسرطانات (آلات المناصل) ضماده مع الملح ينفع من التواء العصب (أعضاء
الرأس) ورقه المدقوق يقطع الرعاف وبزره يفتح سد المصفاة بقوة وبزره ضمادا يسهل قلع
الاسنان والتضميد به ينفع من أورام خلف الاذنين وتسمى بوحثلاء (أعضاء النفس) اذا
سقى ماء الشعير في الصدر وطبخ ورقه في ماء الشعير أخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة
وبزره أقوى وهو يزيل الربو ونقص الانتصاب والبارد من ذات الجنب (أعضاء النفض)
يجع الباء لاسيما بزره مع الطلاء ويفتح فم الرحم فيقبل المني وكذلك ان كل يصل
ويبيض واذا احمل مع المراد الطمث وفتح الرحم وكذلك ان شرب طبيخه بالمر وورقه
الطري يدعم الرحم الناتئة ضمادا ويسهل البلغم والحمى لانه لا اقوة مسهلة فيه ودهنه
أكثر اسما لامن دهن القرطم وطبخ ورقه مع الصدف يلين الطبيعة وان أردت أن يكون
اسم الدرقية أخذت اب حبه وضغته مع سويق وطرحته في شراب وشربه ويحتاج أن
يشرب شارب به بعد شيا من دهن الورد ان لا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع عسل فيتمل
ويسهل اخلاط اردية

❖ (أفيون) ❖ (المهاية) عصارة الخشخاش الاسود والمصري ينوم شمه ولا تزد شربه

على دانقين وقد يتخذ من الخس البري أفيوناً أيضاً وهو أيضاً مخدر ضعيف والافقيون يشوى على حديدية عجمية فيصمر (الاختيار) المختار منه هو الرزين الحما إذا ألحقت الهش السهل الالتهال في الماء لا يتعدى الذوب ويحل في الشمس ولا يظلم السراج إذا اشتعل منه والاصفر الصابغ للماء الخشن الضعيف الرائحة الصافي اللون مغشوش وهذا هو المغشوش بالماء ميثا وقد يغش بلبن الخس البري وهو ضعيف الرائحة ويغش بالصمغ فيكون براقة صافياً جداً (الطبيع) بارد يابس في الرابعة (الافعال والخواص) مخدر ممكن لكل وجع سواء كان شرباً أو طلاءً والشربة منه مقدار عدسة كبيرة (الاورام والبثور) يمنع الاورام الحادة (الجراح والقروح) فيه تجفيف للقروح (آلات المناصل) يحلط بصثرة بيضة مشوية ويطلى به النقرس فيسكن الوجع وخصوصاً باللائ (أعضاء الرأس) منوم ولو احمق لا يقتيله أو يفير فتيلة ويسكن إذا قطر مدرة في دهن الورد في الأذن الالتهال مع المرو والعنبران ويسكن الصداع المزمن فيريح وهو عما يطل الفهم والذهن (أعضاء العين) يسكن أوجاع الرمد وأورامها بلبن النساء وكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرمد لما ضرته بالبصر (أعضاء النفس والصدر) يسكن السعال الملهف وكثيراً ما يسكن به المبرح منه (أعضاء الغذاء) المعدة رجا نديفت واجهت وذلك إذا كانت مسترخية من حر ورطوبة وفي أغاب الأحوال إذا شرب وحده من غير جند يدستر بطل الهضم أو نقصه جداً (أعضاء النفس) يحبس الاسهال ويقتع من السجج وقروح الأمعاء (السموم) يقتل بإجاده القوى وترياقه الجند يدستر (الابدال) بدله ثلاثة أعضاء بزر الجند وضعفه بزر اللانج

باب (الانج) (المساهية) الاترج معروف ودهنه المتخذ من قشره قوى والمتخذ من قشره أضعف في كل باب (الطبيع) قشر الاترج حار في الأولى يابس في آخر الثانية لحمه حار في الأولى رطب فيها بل حال قوم هو بارد رطب في الأولى وبرد أ كثر وحامض بارد يابس في الثالثة ويزر حار في الأولى مجتم في الثالثة (الافعال والخواص) لحمه منقح وورقه يسكن القفح وقفاحه أطف من ذلك وحامضه قابض كاسر للصدر وأوزر وقشره محلل وإذا جعل قشره في الثياب منع التسوس ورائحته تصلح فساد الهواء والوباء (الزينة) حامضه يجلو اللون ويذهب بالكلف وحرقه قشره طلاء جيد للبرص وطويخه يطيب النكهة وهو من وقشره يطيب النكهة أيضاً مساكاني الشم (الاورام والبثور) حامضه نافع من القوباء طلاء (آلات المناصل) دهنه نافع للاسترخاء في العصب ونمائي يتخذ من قشره وينفع من القالج (أعضاء الرأس) يتنع من اللقوة وطويخ الاترج يطيب النكهة جداً (أعضاء العين) يكتمل بحمضه فيزيل يرقان العين (أعضاء النفس والصدر) حامضه يسكن الخناق الحار والمربي جيد للحلق والرئة لكن حامضه ردي للصدر وأب الاترج إذا طبخ بالخل وسقى منه نصف سكرجة قتل العلقة المبلوعة وأخرجها (أعضاء الغذاء) لحمه ردي للمعدة منقح بطي الهضم يجب أن يؤكل بالمربي وكذلك المربي بالعسل أسلم وأقبل للهضم الآن أكثر لكن ورقه مقول للمعدة والأحشاء وبعده فقاحه وقشره إذا جعل في الاطعمة كالابازير أعان على الهضم ونفس قشره لا ينضم لصلابته وطويخه يسكن القي موربه وهو رطب الحماض

للسهوم ودم الارنب مقلو نافع من سم الهام الارمنية
 (ابوحلسا) (الماهيّة) قال قوم ان ابوحلسا وخس الحمارو يسمى ايضا شخبار وشنقار
 وهو زغباني شاتك خشن اسود كثير الورق على الاصل لاصق به وأصله في غلظ اصبع أحر اللون
 جدا يصغ البذاذام في الصيف ومنه صنف صغير الورق وأحر اللون وأصنافه أربعة ابوحلسا
 ابو اويرس ابوجلسوس أ كسوقاثير (الاختيار) أقوى بلجيع الصنفان الاقوان (الطبيع)
 قال جالينوس ان ابوحلسا منه ما هو حار يابس والآخر بخر بخره (الافعال والخواص)
 لمع منه ابوحلسا ملطف مع قبض ولذلك وعفص مر والقبض في البواقي أظهر وأما
 الصنفان الآخران فهما أحرف من الاولين وأقوى حرارة والاصل أقوى من الورق (الزينة)
 ذاتي بالظلمة بل أبرأ اليهق والله التي يتشرمها بالجلد وورقه أخضر من أصله
 (الاورام والنبور) يمنع أصل ابوحلسا منه مع دقيق الكتك الحرة وكذلك أصل ابوجلسوس
 وهو يحلل الخنازير اذا وضع بالشحم عليها (الجراح والقروح) يوضع مع الشمع على القروح
 كلها او حرق النار خاصة (أعضاء الغذاء) أصل ابوحلسا دابغ لامة مدة وطبخه بماء القراطين
 ينفع من البرقان ووجع الطحال (أعضاء النفض) طبخه بماء القراطين أو ماء الشراطين ينفع
 من وجع الكلى والحصاة في الكلى وذا حقت المرأة أصله أسقطت وورقه مقلبا بشراب
 يعقل البطن ان كان ابوحلسا يحلل الاخلاط المرة وأصل الاصفر الورق منه بالزوافا والدردل
 يقتل الديدان ويخرجها وكذلك الشخبار المطاقي أصفره وغيره لكن الاصفر أقوى في ذلك
 (الحيات) طبخ أصل هذا النبات بماء القراطين نافع من الحيات المزممة (السهموم) واذا مضغ
 طبخ ثمر الاصفر الورق الاسود وتقل على الهامة قتلها والصنفان الآخران يشنعان من نمش
 الافعى شربا وطلا وقرشا

(الماس) (الماهيّة) قيل ان الاصوب ان يذكر في باب الميم الا أنما وردنا ذكره في هذا
 الباب لكونه أعرف وأشهر (الطبيع) قال قوم انه بارد يابس وقال آخرون انه حار يابس بقوة
 (الخواص والافعال) شديد الجلاء وعند ديسقوريدوس محرق معفن (الزينة) يحلو الاسنان
 جدا (أعضاء الرأس) قال قوم انه اذا أمسك في لقم كسر الاسنان قالوا اما بخاصية واما
 لان سم الافاعي يكثر في الموضع الذي هو فيه وهذا كلام من يجازف بجازفة كثيرة ولا يعرف
 ان سم الافاعي اذا كان مجبوجا الى خارج لا ينهل هذا الدليل وخصوصا اذا اتى عليه مدة
 (أعضاء النفض) قال قوم انه اذا الصق منه حبة بطرف الزرافة ملصقا بالعلات الرومي وأوصل
 الى المانة قتلت الحصاة وهذا مما استبعده (السهموم) هو سم يقتل

(ارمك) (الماهيّة) الارمك خشبة عمانية عطرية تشبه القرفة في اللون (الزينة)
 تطيب النكهة (الاورام والنبور) ينفع من الاورام الحارة ضمادا (الجراح والقروح)
 ينفع لانتشار القروح وتغذها ويدملها يابس لتجفيف فيه بلاذع وينفع تعفن الاعضاء
 (أعضاء الرأس) يقوى الدماغ ويشد العمور ويوقى أمراض القم (أعضاء العين) الاكل
 منه ينفع من الرمذ (أعضاء التنفس والصدر) يقوى القلب والاحشاء كلها (أعضاء
 النفض) يعقل الطبيعة كلها

﴿البحر﴾ (المهاية) يقال انه السدر أقول ان كان هذا هو البحر فيكون من حقه أن يذكر في باب الادم وهو من كبار الشجر نقل الى مصر فتغير هناك طعمه قال ديسقوريدوس هذه شجرة تكون عصروها ثم يؤكل ويربما وجد في هذه الشجرة صنف من الرتيلا وخاصة ما كان منه بناحية الصعيد وقد زعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد القرم فبعد أن نقلت الى مصر تغير طعمها وطعمها انصارت تؤكل ولا تضر (الافعال والخواص) يمنع الترف اذا ذر ورق هذه الشجرة على المواضع التي يسيل منها الدم أو وضع على العضو

﴿انسان﴾ (الزينة) قيل ان منى الانسان يجلو اليه وكذلك ملح يول الصبيان المتخذ في الخساس ويجلو الكاف وزيله ينق الوضخ (الاورام والبثور) عكر يول الانسان يسكن البقرة على ما يقال وكذلك زبله حار ورماد شعره يبرئ البثور واذا خلط بالسمن منع الاورام الساعية (الجراح والقروح) يوله يجلو الجرب المتقرح والحكة ويمنع سمي الخبيثة والاقوباء وخصوصا منيه نافع من القوباء (آلات المناصل) قيل ان دم الحيض يسكن وجع القرم وكذلك منى الانسان مع شمع وزيت (أعضاء الرأس) حراقة شعره بدهن الوردية طرفي الاذن والسن الوجعة فيسكن فيما ادعى ولعاب الصائم يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان محرقا يسقى للصرع وومخ اذن الانسان يتفقع من الشقيقة (أعضاء العين) يوله اذا طبع مع عسل في اناء نحاس يلا يبيض العين ويتفقع من الطرفة وحراقة شعره مع صرته يتفقع من الجرب والحكة في العين (أعضاء النفس والصدر) قيل ان بول الصبيان اذا شرب تفقع من عسر النفس واتصابه وييس العلاج وابن المرأة نافع جدا في السل وهو علاج الارنب الجري (أعضاء الغذاء) قالوا ان ابن الانسان يسكن لدغ المعدة وان اسكرجة من بوله مع السكنجيين من غير ان يعلم الشارب يتفقع البرقان وخصوصا مع ماء العسل وماء الحصى وكذلك زبله (أعضاء النضج) لبن الانسان يدر البول وقيل ان احمال دم الحيض محضا يمنع الحمل ولبن النساء يتفقع قروح الرحم وتخراجها تطول ولا وجع ولا يول الانسان قيل انه يقطع الاسهال وينقى الرحم قدر ثلثي رطل مطبوخا بكرات (الحيات) الزبل اليابس مع عسل أو خرا اذا سقى في الحيات الدائرة تمنع أدوارها (السهوم) ابن المرأة ترياق الارنب الجري واسمان الانسان تسحق وتذرع على نمش الافعى فتتفقع من ذلك وزبله يذرع على عضة الانسان وريقه على الريق يقتل العقارب والحيات واذا عض الانسان انسانا على الريق تفرح عضو العضوض

﴿ابريسم﴾ (المهاية) هو الحرير وهو من المفرحات القلبية (الطبع) حار في الاولى يابس فيها (الاختيار) أفضله الخمام منه وقد يستعمل المطبوخ اذا لم يكن قد صيغ والمقرز أولى من المحرق (الافعال والخواص) فيه تا طيف ونشف وتقرح بخا صية فيه (أعضاء الغذاء) ينفع اصلاية الرئة بحرارة وتديفه وذلك تا طيفه وتنشيفه من غير لدغ ويؤسسه المعتدلة وابس يختص منه نوع (أعضاء البصر) اذا اتخذ منه كلالنقع ومنع الدمعة ونشف القروح التي في العين لذات سبته في تسمينه ويعادل اليبس من جهة اعتدال مزاجه وانه من أدوية تقوية الروح والمعدة على تصرف الغذاء وهذا بلا وزن

❖ (اكتمكت) ❖ (المأهية) دواء هندي يفعل فعل النوا نيا (أعضاء الرأس) يطلى به مصعد
لبحار فيمنع الصرع

❖ (اسفاناخ) ❖ (المأهية) معروف (الطبع) بارد رطب في آخر الاولى (الافعال والخواص)
ملين وغذاؤه أجود من غذاها السرق أقول وفيه قوة جالية غسالة ويقمع الصفراء ووجعا
نفرت المعدة من ورقه فبرق ويؤكل (أعضاء النفس والمصدر) نافع من الصدور والرتة الحارة
أكلا وطلا (آلات المفاصل) ينفع أو جاع الظهر الدموية (أعضاء النفض) ملين للبطن

❖ (البلبل) ❖ (المأهية) دواء بحري يشبه لقت ينبت في الربيع ويشبه أيضا الخندقوق
كثير القضبان وبرزه كبرز الجوز (الطبع) حار (أعضاء الغذاء) ينفع من الطحال جدا
(أعضاء النفض) يدر البول

❖ (السفاني) ❖ (المأهية) يظن انه رعي الابل (أعضاء النفض) ينقى الكليتين جدا
(السهوم) هي شديدة النفع من عضة الكلب الكلب

❖ (آلوسن) ❖ (المأهية) هي خشب شبيه الترمس فمحي لذلك ترعسا حارة يابسنة
في أولي (الافعال والخواص) يجفف باعتدال ويحلو (الزينة) ينفع من الكلب ويحل كل
لثمنه باعتدال (السهوم) قال جالينوس هو نافع بالخاصة من عضة الكلب الكلب وقد أبرأ
جماعة ولذلك يسمى بالينوبانية آلوسن

❖ (اطراطيقوس) ❖ (المأهية) هو الدواء المعروف بالحالبى (الطبع) فيه ادنى تبريد
وايس فيه قبض (الافعال والخواص) قوته قوة محلبة مع التبريد (الاورام والبثور) نافع من
اورام الحالب ضعفا وتعلقا

❖ (اردقياني) ❖ (المأهية) شجرة منسل الكبر حادة الرائحة جدا يقتلها الهام في غلاف
(الطبع) قال راهب انه أقوى في طبعها من غلب الحليب والكا كنج (الاورام والبثور)
ينفع الاورام الباطنة في قول الراهب والشربة منه وقيتان ويطلى على الاورام الحارة
الخارجية فيكون عجبا جدا حيث كان الورم (السهوم) ادا طلى على لسع الزاير أبرأ في الوقت

❖ (اقتراسقون) ❖ (المأهية) دواء فارسي يقلل له الديحة والحزم (أعضاء الرأس) جيد
للسننط والذهن والذكر

❖ (ابوطيلون) ❖ (المأهية) نبات يشبه القرع يقول الخوز انه معروف به هذا الاسم
(الجراح والقروح) يقال انه انفع شئ الجراحات الطرية يضعها ويلصقها حين ما وضع عليها

❖ (اسيوس) ❖ (المأهية) هو الحجر الذي يتولد عليه الملح المسمى زهره اسيوس ويشبه ان
يكون تكونه من نداء البحر وظله الذي يقط عليه (الافعال والخواص) قوته وقوة زهره
مفصدة ملهمة مفعلة يسير اذوب اللحم المتعفن من غير لذع (الاورام والبثور) يحل الجراحات
نمادا يصفع البطم اذا زقت (الجراح والقروح) نافع من اقروح العسيرة والعنيفة والعظمية
والعريقة (آلات المفاصل) يذهب الشخير على لسقوس واذا جعلوا أطرافهم في طيحه ينزعهم
(أعضاء النفس والمصدر) انما هو بالمثل نفع قروح لثة (أعضاء الغذاء) ينفع اذا طلى
بالكلس والنخل على الطحال

❖ (الطيوط) ❖ (الطبيع) حار في لثاية رطب في الاولى (الخواص) له جلاء (الزينة) يجلو البهق بقوة

❖ (أرنج بحري) ❖ (المائية) هو حيوان صمد في الى الحرة ما هو بين اجزائه أشياء تشبه ورق الاسنان (الزينة) دمه حار يثقي الكلف والبهق ورأسه محرقا ينبت الشعر في داء الثعلب خصوصا مع ضم الدب والحية جدا واذ انضج به كماء وحلق الشعر (أعضاء العين) يجلو البصر ضماد او كحلا (الدهوم) يعد في الادوية السمية يقتل بتفريق الرئة

❖ (قون) ❖ (المائية) دواء كرماني وفارسي (الطبيع) حار لطيف

❖ (أناغليس) ❖ (المائية) ضربان أسدهما زهرته صفراء والاخرى اسماء نجوية (الجراح والقروح) يصلحان للجراحات ويمنعان تورمها ويجذبان السلي وشحوه ويمنعان اقشار القروح (أعضاء الرأس) ارتغر غريما ثما أو استعط به احد رطب لعمام كثيرا من الرأس وسكن وجع انضرس الذي يلي ذلك الشق (أعضاء النقص) اذا شرب بالشراب نفع وجع الكلية وزعم قوم ان الازرق الزهري دعم المقعدة الناتئة والاحمر الزهري زيدا تتواءم (الدهوم) اذا شرب بالشراب نفع من نمش الاغص

❖ (أبرق) ❖ (المائية) دواء فارسي (أعضاء الرأس) جيد للعقل والحفظ

❖ (أوسبيد) ❖ (المائية) ضرب من النيلور الهندي (الطبيع) قال ابن مامر جوية حار يابس

❖ (ارتدبريد) ❖ (المائية) دواء كال يصل المشقوق (أعضاء النفس) ينفع من البواسير

❖ (افوس) ❖ (المائية) فيومس الحار في شئ يشبه الحديقة (الطبيع) قال جالينوس

بارد في الثانية ينجف في الاولى وثمرته حارة قابضة في أول الاولى محفنة في الثانية (الافعال

والخواص) يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر مدة (أعضاء الغذاء) ثمرته تنفع من

البرقان

❖ (أندروسارون) ❖ (المائية) هو الدواء المسمى فاس لانه حار له حدين كمالافاس (الطبيع) هو

حار الطبع وفيه حرارة وعقوصة (الافعال والخواص) يفتح سدد الاحشاء (آلات المفاصل)

ينفع من أوجاع المفاصل

❖ (أصابع هرمس) ❖ (المائية) هو فقاخ السورنجان وقوته قوة السورنجان

❖ (أطماط) ❖ (المائية) دواء هندي في قوة البوزندان ويجب ان يتأمل حتى لا يكون

هو اطيوط (الطبيع) حار رطب (أعضاء النقص) يزيد في الباه

❖ (أبطا باس) ❖ (المائية) شجرة الغرب مذكور في باب الغين

❖ (أرنج) ❖ (المائية) حب معروف (الطبيع) حار يابس ويبيسه أظهر من حوله لكن

قوما قالوا انه أحر من الحنطة (الافعال والخواص) الارز يغذو غذاء صالحا الى اليبس ما هو

فاذا طبع بالبن ردهن اللوز غذي غذاء أكثر وأجود ويسقط تحفيتها وعقله وخصوصا اذا نفع

ليه في ماء النخالة وهو مما يبردي طه وفيه جلاء (أعضاء النقص) مطبوخه بالماء يعقل الى حد

والمطبوخ بالبن يزيد في المنى ولا يعقل الا ان تزيد لغلبيه في قشره ويجهد في ابطال ما فيه لبنه

وخصوصا المنقع في ماء النخالة المبطل بذلك يوسه

(طرية) **(المائية)** نوع من المطبوخ ويسمى في بلاد نارشته هي كالسيور يتخذ من
الخبث ويطح في الماء بلحم وبغير لحم (الطبيع) هي حارة ورطوبتها مقرطة (الافعال والخواص)
لاشك انها بطيئة الانضمام والاشحدار عن المعدة لانها فطير غير خمر والمطبوخ وبغير لحم أخف
عند بعضهم ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها قلقل ودهن الاوز صلح حاله ساقيلا
واذا انهمضت كثر غذاؤها جدا (أعضاء النفس) ينفع الرئة ومن السعال وتفت الدم خصوصا
اذا طبخت ببقلة الحناء (أعضاء النفس) هي مائية للطبيعة

(اندر) **(المائية)** هو دواء كرمي خاصيته تذكية الحفظ والذكا

(اخيلوس) وقد يسمى سندر يسطس قال جالينوس هو اقبط من سندر يسطس
(أعضاء النفس) يقطع اشجار الدم وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء

(اوقار يقون) **(المائية)** تفسر هذا انه الدادي الرومي (أعضاء النفس) يدر البول
والطمث احقا (آلات المفصل) واذا شرب اربعين يوما متوالية أبرأ عرق النساء (الحيات)
يزره اذا شرب يذهب حتى الربيع

(أنيدون) **(الافعال والخواص)** انه يبرد تبريدا شديدا مع رطوبة مائية (أعضاء
الصدر) يحفظ اشدي على نهوده (أعضاء النفس) يقال انه اذا شرب جعل الشارب عقيما
فهذا آخر الكلام من حرف الالف وجملة ذلك سبع وسبعون دواء
* (الفصل الثاني في حرف الباء)

(بان) **(المائية)** حبه أكبر من الحمص الى البياض ما هو ولاب اين دهني (الطبيع)
حار في الثانية يابس في الثانية (الافعال والخواص) منق خصوصا به يقطع المواد الغليظة
ويفتح مع الخل والماء سددا لاحتشاء في تخيره مرارة أكثر وقبض وسبب ذلك فيه قوة كاوية
وقشره قايض أكثر ولا يتخلو دهنه من قبض وفي جميعه جلاء وتطبيع (الزينة) حبه ينفع من
البرش والنمش والكلف والبهق وآثار القروح وكذلك دهنه (الاورام والبتور) ينفع الاورام
الصلبة كلها اذا وقع في المراهم والنايل (الجراح والقروح) ينفع بالخل من الجرب المتقشر
والجرب المتقشر منه والبثور اللبنة وينفع من السمعة (آلات المفصل) يرضن العصب
ويلين التشنج وصلابات العصب وخصوصا دهنه (أعضاء الرأس) يقطع الرعاف بقبضه ودهنه
يوافق وجع الاذن والدوى فيها وخصوصا مع شحم البط وطبخ أصلا ينفع من وجع الاسنان
مضمضة (أعضاء الغذاء) ينفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال اذا شرب بمخل مزوج وزن
درهمين منه وقد يجمع بالخيزودقيق الشيلم وماء القراطن أو دقيق الكرسنة أو دقيق السوسن
ويضع به الطحال وهو ردي للمعدة يغثي وان شرب من عصارته مثقال واحد يغسل في أبتوة
واسهل وكذلك ثمرته (أعضاء النفس) المنقال من حبه يسهل بلغمها خاما اذا شرب بالعمل
وكذلك دهنه اذا احتل قتيلا مغموسة فيه (الابدال) بدله وزنه قوة ونصف وزنه قشور السليخة
وعشر وزنه بسياسة

(بابونج) **(المائية)** حشيشة ذات ألوان منه أصفر الزهر ومنه أبيضه ومنه قرفيره

وهو معروف يحفظ ورقه وزهره بان يجعل اقراصا واصلا به يحفظ ويحفظه قال جالينوس هو
 قريب القوة من الورد في اللطافة لكنه حار وحرارته كحرارة الزيت مائة ومنت في أما كن
 خشنة وباقرب من الطرف ويقلع في الربيع ويجمع (الطبيع) حار يابس في الاولى (الافعال
 والخواص) مفتح ملطف للتسكاثف من خبث بل مع قلة جذب بل من غير جذب وهي خاصيته من
 بين الادوية (الاورام والبثور) يسكن الاورام الحارة بارخائه وتحليله ويلين الصلابات التي
 ليست بشديدة جدا ويشرب لاورام الاشياء المتسكاثفة (آلات المفاصل) يرتقي القدد
 ويقوى الاعضاء العميقة كلها وهو ارفع الادوية للاعياء أكثر من غيره لان حرارته شبيهة
 بحرارة الحيوان (أعضاء الرأس) مقو للدماغ نافع من الصداع البارد ولا يستقر اغ مواد
 الرأس لانه يهمل بلا جذب وهذه خاصيته ويصلح القلاع (أعضاء العين) يعبر القرب
 المتقبر ضمادا وكذلك ينفع الرمذ والتكسر والبثور والحكة والوجع والجرب ضمادا
 (أعضاء الصدر) يسهل النفث (أعضاء الغذاء) يذهب اليرقان (أعضاء النقص) يدر البور
 ويخرج الحصاة وخصوصا القرفري الزهر منه والابو فيج تكمد به المثانة للاوجاع الباردة
 والحارة ويدر الطمث شر ياوج لوسا في مائه ويخرج الجنين والمشيمة وينقع من ايلوس
 (الحيات) يتمخذه في الحيات الدائرة ويشرب للحميات العتيقة في آخر ما وينقع في كل حي
 غير شديدة الحدة ولا ورم حار في الاحشاء ان كان قد استحكمت النضج وبعادة مع الوردية اذ لم تكن
 حارة وكانت نضجة (الابدال) يده في تقوية الدماغ والمثانة من الصداع برنجاسف
 وهو القيوم

❦ (بازورد) ❦ (الماهية) هي الشوك البيضاء ويشبه الحركة الا انما أشد بياضا وأطول
 شوكا يشبه ورقه ورق الحمام الا انه أرق وأشد بياضا وساقه قد يبلغ ذراعين وزهره قرفري
 وحبه كب القرطم لكنه أشد استدارة (الطبيع) في أصله تبريد ويخفف مع تحايل ماء ويزره
 سار لطيف وقال بعضهم هو كاحارجدا (الافعال والخواص) فيه قوة محلبة ومفتحة
 وخصوصا في بزره وفيه قبض للنفث وقبض معتدل (لاورام والبثور) ينفع من الاورام
 البلغمية لما فيه من تحايل وقبض فيضعده وبأصله ناعمة (آلات المفاصل) ينفع من التشنج
 لما فيه من القبض المعتدل مع التحليل ويزره ينفع الميكان اذا شرب بولفساد في حركات
 العضل (أعضاء الرأس) المضمة بلا لاقته تسكر وجع الاسنان (أعضاء الصدر) ينفع من
 نفث الدم وخصوصا أصله (أعضاء الغذاء) ينفع من ضعف المعدة ويفتح السدد فيها (أعضاء
 النقص) ينفع من الاسهال المزمن لاسيما المعدي وخصوصا أصله وهو مدر (الحيات) نافع من
 الحيات البلغمية الطويلة وما يده ضعف المعدة وجميع الحيات العتيقة (السموم) ينفع بان
 يعض ويوضع على لسعة العقرب فيجذب السم ويشرب بزره فينفع من نهم الهوام (الابدال)
 يده في أمر الحيات الشاهترج

❦ (بلسان) ❦ (الماهية) شجرة معمرية تثبت في موضع يناله عين الشمس فقط شبيهة الورق
 والرائحة بالسذاب لكنها أضرب الى البياض وقامت قامة شجر الخضر ودهنه أفضل من
 حبه وحبه أقوى من عوده في الوجوه كلها ودهنه يؤخذ بان يشرط بمديدة بعد طلوع

الشمرى ويجمع ما يرنح بشطنة ولا يجاوز في السنة أرطالا قال ديسقوريدوس لا تكون هذه
 الشجرة الا في بلاد اليهود وهي فلسطين فقط في غورها وقد تختلف بانلشونة والطول والرقعة
 (الاختيار) قال ديبقوريدوس امتحان دهنه ايجاد الالبان اذا قطر منه على ابن وأما المغشوش
 فانه ينقى ولا يفعل الاجساد وقد يغش على ضروب لان من الناس من يخلط به بعض الادهان
 مثل دهن حبة الخضراء ودهن الخنازير ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن ودهن البان
 ودهن الصنوبر وقد يغش بشمع مذاب في دهن الحناء وقال أيضا الخالص اذا قطر منه على
 الماء يغسل ثم يصير الى قوام اللبن بسرعة وأما المغشوش فانه يطقو مثل الزيت ويجمع أو
 يترق في برمنزلة الكواكب وله رائحة ذكية وقد يفاط من يظن ان الخالص اذا قطر على الماء
 يفرس أولا في حوته ثم انه يطقو عليه وهو غير متصل وأجود دهن البان الطرى فاما الغليظ
 الغنيق فلا قوله الا أدنى قوة يسيرة (الطبع) عوده حار يابس في الثانية وجبه أسخن منه يسير
 ودهنه أسخن ثم ما هو في أول الثالثة من الحرارة وايسر فيه من الاسنان ما يظن (الخواص
 والافعال) ينفع السدد وينفع الاحتشاء العليل (الجراح والقروح) ينقى القروح وخصوصا
 مع ابرسا ويخرج قشور العظام (آلات المقاصل) ينفع من عرق الفاس شربا أو يشرب طبيخه
 لا تشنج (أعضاء الرأس) ينقى قروح الرأس وينقى الرأس نفسه وينفع من الصرع والدوار
 (أعضاء العين) يجلو الفشادة هو ودهنه ويحد البصر (أعضاء النفس والصدر) عوده
 وجبه ينفعان وجع الجنين وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس ووجع الرئة الباردة وينفع
 حبه من ذات الرئة الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجملة هو نافع للاحتشاء التي فوق المراق
 (أعضاء الغذاء) ينفع من ضعف الهضم وطبيخه يذهب سوء الهضم وينقى المعدة ويقوى
 الكبد (أعضاء التنفس) يدر وينفع من المغص ويدفع رطوبة الرحم وينشقها بخورا وينفع
 من بردها ويخرج الجنين والمشيمة وينفع اذا دخن به جميع أوجاع الارحام وطبيخه ينفع فم
 الرحم وقيروطيه مع دهن ورد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول (الحيات)
 يذهب دهنه النافس (السهوم) يقاوم السهوم وينفع من نهم الافاعي ودهنه ينفع من
 الشوك ان اذا شرب باللبن ومن الهوام خاصة

(بنفسج) (المهاية) فعل أملة قريب من أفعاله وهو عروق (الطبع) بارد رطب
 في الأولى وقال قوم انه حار في الأولى ولا شك في برودة (الخواص) قيل انه يولد دما معتدلا
 (الاورام والبثور) يسكن الاورام الحارة ضما دما مع سويق الشمع وكذلك ورقه (الجراح
 والقروح) دهن البنفسج طلاء مجيد للجرب (أعضاء الرأس) يسكن الصداع الدموي شهما
 وطلاء (أعضاء العين) ينفع من الرمضاء الحار طلاء وشربا (أعضاء النفس والصدر) ينفع من
 السعال الحار وطلاء الصدر وخاصة المربي منه بالكرو وشرا به نافع من ذات الجنين والرئة
 وهو أفضل من الجلاب في هذا الباب (أعضاء الغذاء) ينفع من التثايب المعدة (أعضاء التنفس)
 شرا به ينفع من وجع الكلى ويدر ويابس بسم الصغار وشرا به أيضا بلين الطبيعة برفق وهو
 ينفع من سوء المعدة

(بم من) (المهاية) قطع خشبية هي أصول بحقفة متشعبة متفضنة وهو نوعان أبيض

وأحر (الطبع) حار يابس في الثانية (الزينة) مسم (أعضاء الصدر) يقوى القلب جدا ويتنفع من الخلقان (أعضاء النقص) يزيد في المني زيادة بينة (الابدال) بدله من له تودري ونصف وزنه لسان العصفور

❖ (برجاسف) ❖ (المهاية) هوثيات يشبه الافنتين الا ان هذا له لون أخضر وله طوبى دقيقة وصنف منه أقصر أغصانا وأكظم ورقا له ورق مغارد قاق يضر ومغرو يظهر في الربيع والصيف قال جالينوس هما حديثان متقاربتا للطبع تسميان بهذا الاسم (الطبع) بارد رطب في الاولى (الخواص) ملطف مقفع جدا يمنع ضلالة قلب الفضول الى العضو (أعضاء الرأس) ينفع ضمادا من الصداغ البارد ونطولا ومساقاة آمن وينفع من سدة الاتق والزكام (أعضاء النقص) يقتت الحصة في الكلية ويدر الطمث جلوسا في طيخه وينفع من قروح و يسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام الرحم فيقتضيه ومن صلايته شربا وضمادا ويسقى الى خمسة دراهم

❖ (بلادر) ❖ (المهاية) غرة شبيهة بنوى القزوليه مثل لب البلوز حلولا مضرة فيه وقشره متخلخل متقرب في قشره غسل لزج ذوراته ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا مع البلوز (الطبع) حار يابس في آخر الرابعة (الخواص) عمله مقروح موزم يحرق الدم والاختلاط (الزينة) يقطع الثآليل ويذهب البرص ويقطع الوشم ويرى من داء الثعلب البلغمي (الاورام والبثور) يهيج الاورام الحارة في الباطن (آلات المفاصل) ينفع من برد العصب واسترخائه ومن القالج والقوة (أعضاء الرأس) ينفع من فساد الذكرا اذا تناول مجعونه المعروف بانقرديا لكنه يهيج الوسواس والماليضوليا (أعضاء النقص) يدخل فيه البواسير فيجففها (السموم) هو من جلة السموم يحرق الاختلاط ويقتل وترياقه يخفف الالتهاب ودهن البلوز يكسرقوته (الابدال) بدله خمسة أوزانه بنديق مع ربع وزنه دهن اللسان وثلاث وزنه نقط

أيض في جميع العلل

❖ (بورق) ❖ (المهاية) هو أقوى من الملح ومن جنس قوته لكن ليس فيه قبض وقد يحرق على حرف فوق حجر ملتهب حتى ينشوي (الاختيار) أجوده الاورق الخفيف الصفابي الهش الاسفنجي الايض والوردى والصفري والذراع وقياس الافريق الى سائر البوارق هو قياس الورق الى الملح ولا يؤكل البورق الا لسبب عظيم وزيد البورق الطيف من البورق فهو قوته وأجوده مزبد الزجاسي السريع التفتت (الطبع) حار يابس في آخر الثانية ويده ربما ضرب الى الثالثة (الافعال والخواص) يجلو بقوة ويغسل وخصوصا الافريق ويقشر وينقى ويقطع الاختلاط الفلظية وفي البورقيات قبض يسير مع جلاء جيد للملح في الافريق فانه ليس في الافريق قبض بل جلاء مصرف كثير وفي الملح قبض وليس فيه الا جلاء يسير (الزينة) يرق الشعر نثرا عليه واذا غمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون وينفع من الهزال لكنه ربما سود بكثره أكله اللون (الجراح والقروح) ينفع من الحكمة بتصلبه الصديد خصوصا الافريق وبالنخل وينفع أيضا من الجرب (آلات المفاصل) ينفع منه فيروطى للقالج وخصوصا المتأخر وخصوصا المنبسط وينفع من التواء العصب (أعضاء الرأس)

ينفع من الحزاز ورغوته مع العسل اذا غطى في الاذن نقي وفتح ونقع من الصمغ وباتلرا أو شراب الزرافا ينفع من الدوى (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة مقسداها والافريق يهيج التي ولولا تنقيته لكان أكثر تطيها لاختلاط المعدة من سائر البوارق ويتخذ منه مع التين ضماد للاستشفاه فيضمه (أعضاء النفس) بطلق اذا احتل واذا أكل مع الشراب والكهون أو طبخ السذاب والشت سكن النفس وبذلك وأمثاله يذوق الملح ويشرب مع بعض الادوية القتالة للدود مضربها وكذلك اذا مسح البطن والبرية ويهيج يس يقرب النار فيقتلها ويهذأ وأمثاله يذوق الملح (السموم) ينفع كل بورق وخصوصا الافريق من خناق الفطر جدا سواء كان محرقا أو غير محرق وكذلك يده ويحصل مع شحم الحمار والخنزير على عضه الكلب الكلب ويشرب بالماء لشرب الذراريح والمسمات منها بورق قري يلقى ويشرب مع الانجبدان لدفع مضرة دم الثور

البصل (المهية) هو معروف وفيه مع الحرافة المقطعة مرارة وقبض والمأكول منه ما كان أطول فهو أسرف والاحمر أسرف من الايض واليابس من الرطب والتي من المشوى (الطبيع) حار في الثالثة وفيه رطوبة فضلية (الافعال والخواص) ملطف مقطع وخصوصا المأكول وفيه مع قبض له جلاء وتفتيح قوى وفيه تنقي وفيه يذب الدم الى خارج فهو محرم للجلد ولا يتولد من غير المطبوخ منه غذاء يعتد به والزيرباجة يصل أقل قشما من التي بالابصل وغذاء الذي طبخ ايضا غليظ والبصل المأكول خاصة تنفع من ضرر المياه ومما يذهب برانحته اذا رمى ثقله (الزينة) يحمر الوجه ويزر يذهب البق ويدلك به حول موضع داء الثعلب فينقع جدا وهو بالمخ يباع التاليل (الجراح والقروح) ماؤه ينفع القروح الوسخة وينفع مع شحم الدجاج لسحب النطف (أعضاء الرأس) اذا سعط بمائه نقي الرأس ويقطري الاذن لتقل الرأس والطنين والقيح في الاذنين والماء وهو مما يصدع والاسنة كثر منه يبت وهو مما يضر بالعقل لتولده الخلل الردي وهو يكثر الالاب (أعضاء العين) عصارة المأكول تنفع من الماء النازل في العين ويحلو البصر ويكحل بصارته بالعسل لياض العين (أعضاء النفس والصدر) ماء البصل مع العسل ينفع من الخناق (أعضاء الغذاء) البري عسر الانضمام ونوع منه يهيج التي والمأكول منه ارارة يقوى المعدة الضعيفة ويشهى والمطبوخ مرتين كثير الغذاء عطش وينفع من البرقان (أعضاء النفس) ينفع افواه البواسير ويهيج أنواع البصل يهيج للباء وماء البصل يد الطاحت ويلين الطبيعة (السموم) ينفع من عضه الكلب الكلب اذا نطس عليها ماؤه يملح وسذاب والبصل المأكول يدفع ضرر ريح السموم قال بعضهم لانه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا يكسر عادية السموم وهو يلين في ذلك جدا

البقلة الجمانية (المهية) قال دياسقوريدوس لادوائية في البقلة الجمانية البتة وهي مائية كالقطف لا طعم لها وهي في ذلك أكثر من جميع البقول وأشد ترطيبا من الخس والقرع وغذاؤها يسير ونقوة هاليس يسريع لفقدها البورقية أصلا (الطبيع) قال جالينوس هي باردة رطبة في الثانية (الاورام) ضما للاورام الحارة (الجراح والقروح) يضمده بأصلها للشهدية (أعضاء الرأس) تخلط عصارتها بدهن الورد فتشفع من الصداع العارض من

استراف الشمس (أعضاء النفس والصدر) ينفع السعال ويسكنه وخصوصاً طيباً بهن
 اللوز وماء الرمان الحلو وكذلك يسكن العطش الحار
 (بلبوس) (المهية) يصل ما كول صفار يشبه بصل الترجس وورقه يشبه ورق
 الكراث وورده يشبه البتقسج ومنه نوع يبيع التي وقال قوم انه الز يز وقال قوم لا بل هو من
 جنس الطنبياز وهو يشبه أن يكون أناسيس هو فلتنقل معانيه الى ههنا (الطبع) طبعه
 قريب من طبع البصل واهله يابس في الاولى مع رطوبة فضلية (الافعال والخواص) منقح
 يفرق ويخشن اللسان (الزينة) يطلى على المكلف خاصة في الشمس فينفع وكذلك ينفع لآثار
 القروح وهو يخشن الحنك واللسان ويطلى مع صفرة البيض على التاكيل ومع السكتيين
 على القروح اللبنة نافع (الجراح والقروح) يقال انه اذا شوى مع رؤس سمك الصبر وذر على
 قروح الذقن قلحها (آلات المفاصل) اذا اتخذ منه ضماد مع انخل كان صالحاً للدهن أو ساط
 العضل ويضم للقرص وأوجاع المفاصل ويضمد وحده لالتواء العصب وهو ضماد لشدخ
 الطقر والاذن ونحوه ويضمده مع السويق (أعضاء الرأس) هو دواء للعران وقروح الرأس
 ويطلى على الشجاج التي لم تهشم ويخلط مع صفرة البيض فيطلى (أعضاء العين) يستعمل
 وحده ومع صفرة البيض للطرفة واذا أخيف اليه انخل كان دواء جيداً للقرب وأورام الماق
 (أعضاء الغذاء) الحلو الا حرمه جيد للعدة يضمد به مع العسل لأوجاع المعدة والمرجود
 ويهضم الطعام ويكثر غذاؤه به وان لم يكن غذاء محمود الاسماء يشبهه واذا لم يستقر أمقص ونفخ
 (أعضاء النفس) يبيع الباه .

(بزرقطونا) (المهية) هولونان شتوي وصيفي والشرية من ايهما كان وزن درهمين
 (الاختيار) أجوده المسكتز الممتلى الذي يرسب في الماء (الطبع) بارد رطب في الثانية
 (الافعال والخواص) المقلومنه ملتوتا في دهن الورد قابض ويسكن الصداع ضماداً بانخل
 وهو غاية جدا (الاورام واليثور) يستعمل مضروباً بانخل على الاورام الحارة والنفلة والحجرة
 وخصوصاً التي تحت الاذان وعلى البلغمية (آلات المفاصل) يضمد لالتواء العصب وتشخه
 وللنقرس ولاوجاع المفاصل الحارة بانخل ودهن الورد (أعضاء الرأس) من يضمد به الرأس
 نفعه من صداعه الحار (أعضاء الصدر) يلين الصدر جدا (أعضاء الغذاء) لعابه مع دهن
 الورد أو مع دهن اللوز نافع لاهط الشريد الصقراوى (أعضاء النفس) المقلومنه وزن
 درهمين ملتوتا في دهن الورد يعقل ويتق من السجج وخصوصاً للصبيان والمتلعب منه
 واهله نفسه مع دهن البنفسج يطلق (الحبات) يشرب فيمكن اهيب الحيات الحارة
 (بويانس) (المهية) ان أكثر ما يستعمل منه هو أمه وله أيضاً صمغ وعصارة
 وصمغه أقوى من عصارة وقد يخلط بزيت وحرى ويسير شراباً ويضرب حتى يغلط وبمقدار
 اعتداله في الغلظ جوده (الطبع) حار في الثالثة يابس (الخواص) محلل (الجراح والقروح)
 يقشر العظام الفاسدة لشدة تجفيفه وينقى القروح (آلات المفاصل) موافق للأصعب جدا
 (أعضاء النفس والصدر) يتق من الفضول الغليظة في الصدر ويناسب الرئة وقروحها
 مشروباً وضماداً (أعضاء الغذاء) ينفع من صلابة الطحال طلاء كما هو أو ممدوق مع الماء الحار

❖ (ببر وبلح) ❖ (المهية) ❖ هو ماء معروفان ولا يكونان الا في البلدان الحارة (الطبع) باردان يابسان في الثانية والبسر اقبح من القلب (الافعال والخواص) ينفع وخصوصا اذا شرب على اثره ماء واذا كان خلا اول ما يجلو أحدث قرائرا اكثر ويحدثان السدد في الاحشاء وطبيخ البسر يـ ~~مكن~~ الالهيب مع حة الحرارة الغريزية ولا كثارتهما يولد في البدن اخلاطا غليظة (أعضاء الرأس) البسر مصدع ويسكت كثيره وهما جيدان للعمود واللثة (أعضاء الصدر) هما رديتان للصدر والرئة (أعضاء الغذاء) يدبها المعدة ويحدثان سدد الكبد وهضمهما ابطى والهش اقل هضمه وغذا وهما يبرد والحلو اقل بظا (أعضاء النفض) كل واحد منهما ما يعقل البطن خاصة اذا خرج بجل أو شراب عنقصر والبلح يغزر البول واذا شرب بجل عنقصر منع سيلان الرحم ونزف البواسير (الحيات) استعمالهما كثيرا يقع في النافض والقشعريرة

❖ (بنك) ❖ (المهية) ❖ هو ثنى يحمل من الهند ومن اليمن قال بعضهم انه من اصول أم غيلان اذا شجر فتساقط (الاختيار) أجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة والايض الرزين ردي (الطبع) حار يابس في الاولى وعند بعضهم بارد في الاولى (الافعال والخواص) يقوى الاعضاء (الزينة) ينقى الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويغيب رائحة البدن ويقطع رائحة الثوب (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة (أعضاء الرأس) يشوش الذهن والعقل

❖ (بطيخ) ❖ (المهية) ❖ هو معروف (الطبع) بارد في اول الثانية وطيب في آخرها واذا جفف برز لم يكن مرطبا بل يجفف في الاولى وأصله مجفف (الافعال والخواص) النضيج منه لطيف والقي كنيف والبطيخ الغير النضيج في طبع القناء وفيه تفتيح كفيما كان والهلينون أفضل خلطا من سائرهم ولحمه منضج جال وخصوصا يبرزه والنضيج وغير النضيج منه جاليان وبرزه أقوى جلاء ويستعمل الى أي خلط وافق في الماده وهو الى البلغم أشد ميلا منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والهلينون لا يستعمل سريعا (الزينة) ينقى الجلد وخاصة برزوه وجوفه أيضا وينفع من الكلف والبهق والحرارة وخصوصا اذا جفن جوفه ~~كم~~ ما هو دقيق الحنطة وجفف في الشمس (أعضاء العين) قشره ياصق بالجهة فيمنع النوازل الى العين وهو غاية (أعضاء الغذاء) هو مقي وخاصة أصله فان درهمين منه بشراب يحركه الى بلا عنف اذا شرب منه أو بولوس والبطيخ اذا لم يستمر أجيد اوله الهضة والهلينون بطيخ الانضمام الا اذا كل مع جوفه وغذا أو أصل خلطه أو فوقي ويجب أن يتبع طعاما آخر فان البطيخ اذا لم يتبع شيئا آخر غنى وقيا ويشرب عليه المهرورس كنجينا والمرطوب ~~كم~~ كنندرا أو زنجبيل امري والشراب العتيق الريحاني (أعضاء النفض) يدر البول نضيجه ونيته وينفع من الحصى في الكلية والمثانة اذا كانت صغارا لاسيما من حصة الكلية والهلينون أقل ادرازا وأحلى وأسرع انحدارا لاسيما الرخومنه (السموم) البطيخ اذا فسد في المعدة استعمل الى طبيعة مية فيجب اذا ثقل أن يخرج بسرعة والاولى أن يتقي بما يمكن

❖ (بيض) ❖ (المهية) ❖ معروف (الاختيار) أفضل الطري من يرض المباح وأفضل ما فيه ~~كم~~ وأفضل صنعة ان لا يه قد بالشئ ويهدى من الدجاج يرض الطير الذي يجري مجرا

كالتدرج والدراج والقبح والطحرج فأما من البط وهو وردي الخلط (الطبع) هو
الى الاعتدال وبياضه الى لبد وصفته الى الحروهمارطبان لاسيما البياض وأبيضها يبيض
الوزوالنعام (الانعام والخواص) فيه قبض وخصوصا في محم المشوى وبياضه يسكن
الاجاع اللذعة تغريته ولانه يشب ويقي فلا يزول سر يعا كاللبن والاعتدال يبطأ هضمها
وأكثر عذام وأفضلها النعيرت وهو سريع النقوذ (الزينة) ينطلي ببياضه فيمنع وقوع
الشمس للون ويزيله واذا شويت الصفرة وصفت بهل كان طلاء للكلف والسواد ويضر
الحباري خضاب جيد فيما يقال فيجرب وقت صلاحه لذلك يضبط صوف ينقذ فيه ويترك حتى
ينظر هل يبرد وكذلك يبيض اللذان فيما يقال (الاورام والبثور) يقع في موانع الاورام
وفي الحلقن لقروح والاورام ويطل على الجرة بالزيت (الجراح والقروح) ينفع من جراحات
المقعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفة فيمنع التقرح وكذلك في حرق الماء أيضا
(آلات المفاصل) يلينان العصب وينفقان في جميع أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) يقع في
اودية قواطع نزف غشاء الدماغ وينفع من الزكام وصفرة يبيض الدجاج ينفع من الاورام
الحارة في الاذن ويقال ان يبيض السطفاة البرية يقع من الصرع (أعضاء العين) يبيضه
يسكن وجع العين وصفته مع الزعفران ودهن الورد تنفع جدا من ضربان العين ومع دقيق
الشعير ضلعا يمنع النوازل عن العين وكذلك يطلى بالكندر على البهية لتوازل العين (أعضاء
النفس والصدر) ينفع من خشونة الحلق نعيم شته ومن السعال والتوصة والسل وبخوحة
الصوت من الحرارة وصفيق الحلقس ونفت الدم خاصة اذا محبت صفرة مفتحة ويبيض
الطفحة البرية بحرب لسعال الصبيان (أعضاء الغذاء) المطبوخ كاهو في التل ينفع من
انصباب المواد الى المعدة والامعاء وينفع خشونة المري والمعدة وشويه ينقلب الى الدخانية
(أعضاء البفض) مطبوخه كاهو في التل ينفع الاسهال والسحب وصفته تنفع قروح
الكلى والمثانة ولا سيما اذا تحسنى والمشوى منه على رماد لدخان له ينفع من الاستطلاق
اذا أكل مع بعض القوابض وماء الحصرم وينفع من خشونة المني والمثانة ويحتمل ببياضه
مع اكليل الملك لقروح الامعاء وعقورتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه
قتله مخموسة فيه وفي دهن الورد لورم المقعدة وضربانه ويتخذ من بياض البيض فرزجة
بدهن الحنظل فينفع من قروح الارحام ويلين الرحم واذا تحسنى كاهو ينفع من نزف الدم وبول
الدم وجميع البيض لاسيما بياض العسافير يزيد في الباء ويقال ان يبيض الوز اذا خلط بزيت
وقطر قاترا في الرحم ادر الطامث بعد أربعة أيام

❖ (بل) ❖ (المأهية) قال الهندي انه قنار هندي وهو مثل قنار الكبر وهو صويث به
الزنجبيل (الطبع) حار يابس في الثانية وعند بعضهم في الثالثة (الانعام والخواص) قابض
يقوى الاشياء (آلات المفاصل) نافع من صلاية العصب ورطوبته وأمراضه الباردة مثل
الفاالج والمقوة (أعضاء الغذاء) يوقد نار المعدة وينفع من القي ويدخل في الجوارشات (أعضاء
النفث) يعقل البطن وينش الرياح
❖ (بليل) ❖ (المأهية) قريب الطبع من الامج ولبيه حلو قريب من البنطق (الطبع)

بارد في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) فيه قوة جلاء تملطفة وقوة قابضة (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة بالدغ والجمع وينفع من آثر خاتم اورطوريته ولا شيء أدبغ للمعدق منه (أعضاء النقص) رجماعقل البطن وحسد بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعدة المستقيم والمعدة جدا

❖ (باذر نجبويه) ❖ (الطبيع) حار يابس في الثانية (الافعال والخواص) ينفع من جميع العمل الباغمية والسوداوية (الزينة) يطيب النكهة جدا (الجراح والقروح) ينفع من الجرب السوداوي (أعضاء الرأس) ينفع من سدد الدماغ ويذهب الجرب (أعضاء الصدر) مفرح حقول القلب يذهب الخلقان (أعضاء الغذاء) يعين على الهضم وينفع من القواق (الابدال) بدله في التقريح وزنه ابريسم وثلاثا وزنه قشور الاتج

❖ (باذنجان) ❖ (المهاية) معروف (الاختيار) الحديث أسلم والعتيق منه ردي وطعمه وطبعه كالقلى (الطبيع) عند ابن ماسرجويه بارد لكن العتيق ان وقته الغالبة عليه الحرارة واليبوسة في الثانية لمراته وحرا فته (الافعال والخواص) يولد السوداء ويولد السدد (الزينة) يفسد اللون ويسود البشرة ويصفرا اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله قشر ويورث السكلف (الاورام والبثور) يولد السرطانات والصلابة والجذام (أعضاء الرأس) يولد السداع والسدد ويثراقم (أعضاء الغذاء) يولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ في الخل فانه رجمافتح سدد الكبد (أعضاء النقص) يولد البواسير لكن صديق اقاعه المجففة في الظل طلاء نافع للبواسير وليس للباذنجان نسبة الى اطلاق أو عقل كمن اذا طبخت في الدهن أطلقت أو في الخل حبست

❖ (بمراج) ❖ (المهاية) هو من الرياحين (الافعال والخواص) نطوله يصل النفع من كل موضع (أعضاء الرأس) فقاحه جيد للرياح القليظة في الرأس واذا شم ورقه يفعل كذلك (أعضاء النقص) يطلق البطن

❖ (بوزيدان) ❖ (المهاية) دواء خشبي هندي فيه مشابة لقوة البهمن (الاختيار) جيده الابيض الغليظ الكثير الخطوط الخشن وأما الاملس الدقيق العود القليل البياض فردي ويفشونه بالاعبسة البربرية (الطبيع) حار في الثانية يابس في الاولى (الخواص) ملطف (آلات المفاصل) نافع من وجع المفاصل والقرص (أعضاء النقص) يزيد في الباء (السموم) نافع من السموم

❖ (برنك الكايلي) ❖ (المهاية) حب هندي أو سندي وهو نوعان صغار غير مقشنة وكبارة منقشة وأفضلها الاصغار (آلات المفاصل) يقطع البلغم من المفاصل وهو في ذلك غاية (أعضاء النقص) يسهل البلغم من الامعاء والديدان وحب القرع وهو قوي في ذلك جدا

❖ (بوقيصا) ❖ (الطبيع) بارد (الخواص) جال وفيه قبض وفي خلاف ثمرته رطوبة (الزينة) يجلو الوباء (الجراح والقروح) يجعل على الجرب المتقرح مسحوقا ويلتق الجراحات لقبضه وجسالاته وخاصة قشر ثجرتة ويرش به وينطسل بطبخ أصله وورقه على العظام المكسورة (أعضاء النقص) قشرته الغليظة تسهل البلغم اذا سبق مثةقالا بقاء

بارد أو شراب ريحاني

❖ (برار) ❖ (المهاية) هو الذي يسمى كالجشم أي عين البقر ورده أصفر الورق أحمر الوسط
أحسن من ورق البابونج (الطبع) حار في الثانية يابس في الأولى (أعضاء الرأس) يتقح منه
من الرياح العليقة في الرأس

❖ (بوسير) ❖ (الخواص والأفعال) محلل لاسيما الذهبى الزهر ويجلو باعتدال (الزينة)
البرى منه يحمر زهره الذهبى الشعر (الأورام والبنور) طيبخ ورقه ينقع من الأورام (الجراح
والقروح) يضم بالعدل على القروح والجراحات (آلات المقاصد) طيبخه ينقع من شدة
العسل (أعضاء الرأس) يتمضمض بطيبخه لوجع الأسنان (أعضاء العين) طيبخه ينقع من
الرمط الحار (أعضاء النفس) طيبخه ينقع من السعال المزمن (أعضاء النقص) الأبيض
الورق والأسود الورق منه نافع للسهال المزمن

❖ (بنج) ❖ (المهاية) أروقه وأخضره الأسود ثم الأحمر والأبيض أسلم وهو الذي يستعمل
والأولان لا يستعملان وزهر الأسود أرجواني وزهر الأحمر أصفر وزهر الأبيض أبيض
أولى الصفة وفي المستعمل رطوبة دهنية (الاختيار) أجوده الأبيض فإن لم يوجد
استعمل الأحمر ويحبب الأسود دائما لكن عصارة أغصانه ربما استعملت بدل الأفقون
(الطبع) الأسود بارد يابس في آخر الثالثة والأبيض في أولها (الأفعال والخواص)
مخدر يقطع النزف ويسكن بتخديره الأوجاع الضربانية (الزينة) يدخل في التسعين لعقده
وأجماده (الأورام والبنور) يسكن أوجاعها ويحلل صلابة الخصيتين ويتفح من الحمة
(آلات المقاصد) مسكن لوجع النقرس طلاء وشربا ثلاثا يقراريط منه بماء العسل قبل
وان شرب من ورقه ثلاثة أو أربعة بطلاء أبرأ أكلة العظام (أعضاء الرأس) عصارة أى
جنس منه أخذت مسكنة لوجع الأذن ومع الخل ودهن الورد لوجع الأسنان وكذلك بزهره
وأصم له طيبوخا في الخل ودهنه في جميع ذلك وهو يسهل وإن أكل من ورقه شيء له قدر خلط
العقل وكذلك إن احتقن بطيبخ ورقه ودهنه يتطرق في الأذن فيسكن وجهها (أعضاء العين)
يطلى على العين عصارة ورقه أو بزهره فيسكن أوجاع العين الصلبة ويستعمل زهره أو ورقه
أو بزهره طلاء على الجبهة فيمنع النوازل إليها (أعضاء النفس والصدر) إذا شرب من بزهر البنج
أنولوسين تنفع من نقت الدم المفرط ويضمد بورقه في أورام الثدي وربما وقع في أدوية تسكين
السعال ويطلى على أورام الثديين التي بعد الحبل فيمنعها ويذيبها (أعضاء النقص) عصارة
لوجع الرحم ويقطع نزف الدم منه ويضمد بورقه على أورام الخصية (السموم) سم يخلط العقل
ويطال الذكر ويحدث خناقا وجنونا

❖ (بنقة) ❖ (المهاية) شبيهة القوة بالعدس وأحمر منه ثمضاما (الطبع) معتدل
الى الأبيض (الأفعال والخواص) قابض كالعدس ويولد السوداء (آلات المقاصد) جيد
للمفاصل تضعف القيل والقشوق للصبيان (أعضاء النقص) يعقل البطن

❖ (بط) ❖ (المهاية) نوع من الطيور (الطبع) حار مضم من جميع الطيور الإلهية
قال بعضهم هو يسخن البرود ويورث الحرور (الأفعال والخواص) تحميه عظيم في تسكين

الوجع وتسكين الاذع في عمق البدن وهو افضل شحوم الطير ولحمه يكثر الريح وقا نصته
كثيرة الغذاء (الزينة) تحببه يمتلئ اللون ولحمه يسمن (أعضاء النفس والصدر) يمتلئ الصوت
(أعضاء الغذاء) لحمه بطيء في المعدة ثقيل وخصوصا لحم الوز وأخف ما فيها وأجوده هي
الاجنحة واذا انضمت لحم هذه الطيور كان أغذى من جميع لحوم الطير (أعضاء النقص)
يزيد في الباء ويكثر المني

❖ (برشياوشان) ❖ (المهاية) حشيشة دقيقة تمنبها حياض المياه والشلوط والانهار
وفي داخل الآبار يشبه الكزبرة الرطبة لكن قضيانها حرا إلى السواد بلا ساق ولا زهر ولا نور
تذهب قوتها بسرعة (الطبيع) قال جالينوس هو معتدل وأقول ربما مال إلى حرارة ويؤسفة
يسيرة جدا (الافعال والخواص) محلل ملطف مفتح وفيه قبض ويمنع السيالات واذا خلط بعلاف
الدولك والمعانيء واهاء على الهراش (الزينة) رماده ياتحل والزيت لدهاء الثعلب ودهاء الحية وهو
مع دهن الآسن والشراب يطول الشعر ويمنع انتشاره (الاورام والبثور) نافع من الديلات
ويبدد الحنازير (الجراح والقروح) ينفع من النواصير والقروح الخبيثة والرطبة (أعضاء
الرأس) ينفع ما حرمه من الحزاز (أعضاء العين) ينفع من الغرب (أعضاء النفس والصدر)
ينقي الرئة جدا ويتفع السعال (أعضاء النقص) نافع مع الشراب لسيلان الفضول إلى
البطن والمعدة ويتفع من وجع الطحال ويتفع من اليرقان (أعضاء النقص) يدر البول
ويقتل الحصى ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينقي النساء ويقطع النزف وعند الأكثر
يعقل البطن وعند ابن ماسويه يسهل البطن (السموم) هو بالشراب ينفع النوش نهوش
الحيات والكلاب الكلبة والهوام الأخرى (الابدال) بدله في الربو وزنه ينقش مع نصف
وزنه وبالسوس

❖ (بازروج) ❖ (المهاية) هو الحولك وهو معروف ودهنه في قوة دهن الرزنجوش ولكنه
أضعف منه وفيه قوى متضادة (الطبيع) حار في الأولى إلى الثانية يابس في أول الأولى وفيه
رطوبة فضلية يكاد يافع ترطيبها إلى الثانية لافي الجوهر (الافعال والخواص) فيه قبض
واسهال فاته يقبض إلا أن يصادف فضلا مستعدا فإذا صادف خلطا سهلا وفيه تحليل
واذ صاب ونفخ وبسرع إلى النعق ويولد خلطا ردينا سوداويا ويزره ينفع من تتولد فيه السوداء
(الاورام والبثور) ينفع بالحل ودهن الورد اذا طلى على الاورام الحارة (أعضاء الرأس)
عصارته قطورا نافع للرعاف لاسيما بخل خمر وكافور فتيسله ويذهب الطرش وهو مما يمكن
الطاس من مزاج ويحركه من مزاج (أعضاء العين) ينفع من ضربان العين ضمادا ويحدث
ظلمة البصر ما كولا اقلط رطوبته وتبخرها وعصارته تقوى البصر ككلا (أعضاء النفس
والصدر) يقوى القلب جدا ويوقف الرئة والصدر واسكرجة من مائه ينفع من سوء النفس
وماؤه جيد للنفث الدموي ويدد اللبن (أعضاء الغذاء) عسر الهضم سريع العفونة ردي
المعدة وخموصا مائه ورقه (أعضاء النقص) يعقل فان صادف خلطا مستعدا سهلا ويدر ويضر
بالمعدة ويزره ينفع من عسر البول (السموم) يوضع على لسع الزنايير والمقارب وتبين البصر
❖ (برطانيق) ❖ (المهاية) قيل انه يستأن اقرو ز وقيل ان ورقه يشبه ورق الخماض

البري لكنه اقرب الى السوادواحسن (الافعال والخواص) ورقه قابض في غاية (الجراح والقروح) يذمل الجراحات والقروح (اعضاء الرأس) عصارته اجودشي لقروح التي في القسم العتيقة والقلاع ويجب ان يتخذ منها رب ينفع من القلاع غاية النفع .
(يلون) (المساهية) هذا هو العرفج البري وهو من اليتوبات وبزره ناري كاليتوبات (اعضاء النفس) يسهل البطن

(بقلة الحقاء) (المساهية) معروفة (الاختيار) عصارته ابغ مافع افعلا (الطبع) بارد في الثالثة وطب في آخر الثانية (الافعال والخواص) فيها قبض يمنع الترف والسيلا نات المزمنة وغذاؤها قليل غير موفور وهي قامة للصرا جدا (الزينة) يحك بها النش ليل فقة لمعها بخاصية لا بكيفية (الاورام والبثور) ضمد للدورام الحارة التي يتخوف عليها الفساد والعسرة (اعضاء الرأس) ينفع للبثور في الرأس غسلا به ممزوجا بشاراب ويذهب الضر من بقايسه للخشونة ويسكن الصداغ الحار الضرباني (اعضاء العين) ينفع من الرمذ ويدخل في الاكمال والاكثر منه يحدث الغشاوة (اعضاء النفس) عصارته تنفع نفث الدم بقوتها المقصصة (اعضاء الغذاء) ينفع التهاب المعدة شرابا وضادا وينفع الكبد الملقبة وينفع التي المراري ويضعف الشهوة (اعضاء النفس) يحقن به اسهيج الامعاء والاسهال المراري وينفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحها ويقطع في اذا كثر شهوة بل قوة الباء وزعم ما سرجويه انه يزيد في الباء ويشبه ان يكون ذلك في الاخرجة الحارة اليابسة وهو يحبس نزف الحيض وينفع من حرقة الرحم وينفع ماؤه من الهوا سير الدامية وعصارته تخرج حب القرع وان شويت البقلة الحقاء واكث قطعت الاسهال (الحليات) ينفع من الحليات الحارة

(بنق) (المساهية) هو معروف ارضيته اكثر من ارضية الجوز وهو اغذى من الجوز لانه اشدا كثارا واقل دهنية وايطا انمضاما (الطبع) هو الى الحرارة والى اليبوسة اميل (الافعال والخواص) يتولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نفخ وتوايد رياح في البطن الاسفل (الزينة) تخضب حراقة الشعر (اعضاء الرأس) مصدع يقلى ويؤكل مع قائل فقل فينضج الزكام قال بقراط النبدق يزيد في الدماغ (اعضاء العين) زعم قوم انه يطلى على يافوخ الطفل الازرق العين فيذهب الزرق (اعضاء النفس) يؤكل بعاء العسل فيبفع من السعال المزمن ويعين على النفث (اعضاء الغذاء) يطلى الهضم بهج التي وهو ابطا هضم من الجوز (اعضاء النفس) قشره قابض يعقل البطن (السهوم) ينفع من النهوش وخصوصا مع التين والسذاب للدغ العقرب

(بجكشت) (المساهية) نبات يكاد لعظمه ان يكون شجرا وينبت في المواضع القريسة من المياه واغصانه صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه ألين ولا تدخل عي دانه في الطب بل زهره وورقه وغمرته وسائر ما يستعمل منه فيه لطافة وحرافة وعفوصة وهو دون السذاب اليابس (الطبع) حار في الاولى يابس في الثالثة (الافعال والخواص) ملطف محال مفتش للرياح لا نفخ فيه البتة وفيه فتيج مع قبض (الزينة) منق للون (آلات المفاصل) يضم مع ورقه لاتواء العصب ويذهب الاعياء (اعضاء الرأس) يصدع ويسبب شرابا اذا ضمده ينفع

الصداع والمقل منة اذا اكل قل تصديه (أعضاء الصدر) هو مما يكثر الاين مع تقليه للمنى
والشربة الى درهم (أعضاء الغذاء) ينفع سدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع جدا لصلابة
الطحال اذا شرب منه بالسكر خبيث مقدار درهمين وينفع من الاستسقاء (أعضاء النفث)
يجلس في طيبه لوجع الرحم وأورامها ويجفف المنى واذا قرش تحت الظهر شئ من قضبانه
منع الاحتلام والانعاط ويدخن للنساء عند شدة الشهوة وهو مدر وينفع لاسيما برزخه من
شقاق المقعدة ويضع به مع السمن لصلابة الخصية لاسيما برزخه (السموم) ينفع من لسع
الهوام والحيات اذا شرب منه درهم وكذلك من عض الكلب الكلب والسباع ضحدا
ودخان ورقه يطرد الهوام جدا

❖ (بسفاج) ❖ (المهاية) عود دقيق اغبر ذوقه دالى السواد والحرارة اليسيرة أو الى
الخنصرة ذو شعب كاللودة الكثيرة الارجل وفي مذاقه حلاوة مع قبض قال بعضهم انه ينبت
على شجرة في الغياض وقيل ينبت على الاجار (الاختيار) اجوده الغليظ مثل الخنصر
والضارب الى الحرارة والصفرة السكتن الطرى الذى فيه مرارة خفيفة وعذوبة مع عفوصة
وفي طعمه قره قلبية (الطبع) سار في الثانية يابس في الثالثة بالغ في التجفيف (الافعال
والخواص) محلل منضج محلل التفخ والرطوبات (آلات المفاصل) ضحاده نافع لالتواء
العصب (أعضاء النفث) يسهل السوداء بلامقص ويسهل البلغم او كيموسا مائيا يطبخ في مرقه
الديك أو مرقه السمك للقولنج أو مرق البقول وان ذرأ أصله على ماء القراطن وشرب أسهل
مرة ويلغما والشربة منه ست كرمات والكرمة ست قرار يبط الى درهمين ويجب ان يسقى
بشراب العسل المزوج بالماء وقبله شئ من الطريخ وفي المطبوخ الى أربعة دراهم (الابدال)
بله افقيون ونصف وزه ملح هندي

❖ (بسد) ❖ (المهاية) معروف منه أجرو منه أسود ومنه أبيض (الطبع) بارد في الاولى
يايس في الثانية (الافعال والخواص) قابض يمنع النزق وتجفيفه أكثر من قبضه قال تجفيفه
شديد (الجراح والقروح) يقطع اللحم الزائد (أعضاء العين) يقوى العين بالبلغم والتشبيق
للرطوبات المستكنة فيها خصوصا محرقه المغسول ويجلو آثار الشروح ويصلح للدمعة (أعضاء
النفث) يمسح نقت الدم ويعصين على النفث وكذلك الاسود لاسيما محرقه المغسول وهو من
الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان (أعضاء الغذاء) بالماء لورم الطحال فهو نافع له
(أعضاء النفث) ينفع من قروح الامعاء

❖ (بيش) ❖ (المهاية) سم قاتل (الطبع) في الغايق من الحرارة واليبوسة (الزينة) يذهب
البرص طلاء وشربا من جوارشة البرزخى وكذلك ينفع من الجذام (السموم) سم ينفع
شارب والشربة منه أكثرها نصف درهم وعندى ان أقل منها يقتل ترياقه قارة البيش وهي
قارة تتغذى به والسماني تغذى به ولا يموت منه ودواء المسك يقاومه من جملة المجهونات
في معنى ذلك

❖ (بلوط) ❖ (المهاية) هو معروف وقابض والشاهبلوط أقله قبضا وأشد ما في البلوط قبضا
هو جفته وهو قشره الداخل (الطبع) البلوط باود يابس في الثانية وبرده في الاولى وفي

الشاهبلوط قبل حرارة خللونه وورق البلوط أشدة ضاؤاقل تجنيقا (الافعال والخواص)
 في الشاهبلوط جلاء وفي جده تنفع في البطن الاسفل وقبض ويمنع النزوف وخصوصا جفته
 وكاهامقوية للاعضاء والشاهبلوط بطيء الهضم وهو أسخن غذا فان خايط بسكر جاد غذاؤه
 قال جالينوس هو أغذى من جميع الحبوب حتى انه يقارب حبوب الخبز لكن الشاهبلوط
 لما فيه من الحلاوة أغذى منه على ان غذا جميعه غير محمود للناس بل على أن يحمده غذاؤه
 للفتاير ومن الناس من اعتاد تناول ذلك على انه يجعل الخبز ذلك ولا يصره وينتفع بذلك
 (الاورام والبثور) هو مع شحم الجدى أو الخلد المالح ينفع الصلابات وقرحة البلوط تنفع
 في الابتداء للاورام الحارة (الجراح والقرح) يمنع سعال القلاع والسروح الساعية اذا
 أحرق واستعمل وورق البلوط يلزق الجراحات اذا سحق ونثر عليها (اعضاء الرأس) مصدع
 لحقنه البخار علة لا طبيعية (اعضاء النفس) ينفع من نكت الدم (اعضاء الغذاء) ينفع من
 رطوبة المعدة (اعضاء النفس) يعقل وينفع من السحج وقروح الامعاء وتزف الدم ويفرز
 البول (السموم) ينفع من سموم الهوام وطبيخ قشر مع ابن البقر ينفع من سم سمم ارمينية
 ولحم الشاهبلوط جيد للسموم

❖ (بسياسة) ❖ (المساهية) يشبه أوراقا متراكمة متعصنة ياسة الى حرة وصفرة كقشور
 وخشب وورق يحذى اللسان كالكتابة يجاب من بلاد الصين قال ابن ماسويه هو قشور
 جوزبوا قال مسيح هوشبيه القوة بنار مشك والناف منه (الطبع) قال بولس معتدل وقال
 غيره حار يابس في الثانية ولا شك في حرو ويسه (الافعال والخواص) يحلل البلغم وفيه قبض
 (الاورام والبثور) يحلل الصلابات الغليظة اذا وقع في القيروطى يشعل ذلك (الزينة) يطيب
 التكهة (أعضاء الرأس) مع دهن البنفسج يستعمل به لاصداغ الكائن من رياح غليظة في
 الرأس ومن الشقيقة (أعضاء الغذاء) يقوى الكبد والمعدة (أعضاء النفس) يعقل المبطلون
 وينفع من السحج وهي جيدة للرحم

❖ (بزرگان) ❖ (المساهية) قوية قرينة من قوة الحلبة (الطبع) حار في الاولى معتدل في
 الرطوبة واليبوسة وقيل ان طبيخ الكتان هو طبيخ رطبه وفيه رطوبة فضلية (الافعال
 والخواص) منضج ويحلو وينفع لرطوبته العضلية حتى مقلبه مع قبض في مقلبه ظاهر
 ومعتدل في غير مقلبه مخلوط بتلين وهو مسكن للاوجاع دون الباطنج (الزينة) هو مع
 التطرون والتين ضماد لكاف والبثور اللينة ويمنع من تشنج الاظفار وتشققها وتقرحها
 اذا خلط بعسل حرق ويحسن بعسل (الاورام والبثور) يابن الاورام الحارة ظاهرة وباطنة
 والاورام التي خلف الاذن بما له لماد والاورام الصلبة (آلات المقاصد) ينفع التشنج
 وخصوصا تشنج الاظفار اذا خلط بشمع وعسل (اعضاء الرأس) دخانه ينفع من الزكام وكذلك
 دخان الكتان نفسه (اعضاء النفس) ينفع من السعال البلغمي وخصوصا المحمض منه (اعضاء
 الغذاء) ردى للمعدة وعسر الهضم قليل الغذاء (أعضاء النفس) مقلبه يعقل البطن وغير
 مقلبه معتدل وادراره ضعيف لكنه يقوى بالقلبي واذا تناول مع عسل وفلذل حرك الباه ويحسن
 الرسم بطيخه ويجلس فيه فينتفع بغير لزع فيه وأورام وكذلك الامعاء وينفع من قروح

المثانة والكلى وطبيخ بزر السكان اذا حقن به مع دهن الورد عظمت منفعة في قروح الامعاء
 (بردى) (المهاية) هو معروف ومنه يتخذ القرطاس وهو في قوة القرطاس والمحرق
 منهما أشد فجة في (الطبع) بارد يابس (الافعال والخواص) يتقح من التزف وينعم رماده
 (الجراح والقروح) يذره على الجراحات الطرية فيدمها وقد ينقع في الخل ويحرق ويدخل في
 الناصور وجميع القروح الساعية والجراحات (اعضاء الرأس) رماده نافع من أكلة النمل
 (اعضاء النفس) رماده يحبس نفث الدم (اعضاء النفس) يؤخذ ويلف بكتان ويترك حتى
 يجف ثم يوضع على البواسير فينقعها

(باقلا) (المهاية) منه المعروف ومنه مصري ونبطي وهندي والنبطي أشد قبضا
 والمصري أرطب وأقل غذا والرطب أكثر فضولا ولولا بطه هضمه وكثرة نفثه ما قصر في التغذية
 الجيدة عن كشك الشمر بل المتولد منه دمه أغلظ وأقوى (الاختيار) أجوده السمين الأبيض
 الذي لم يتسوس وأردؤه الطري واصلاحه اطالة نقعه واجادة طبخه وأككله بالقليل والملح
 والحليب والصحة ونحوه مع الادهان واما الهندي فيدخل في الادوية المقيمة والمطابقة حسب
 على وزن مخصوص (الطبع) قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس أكثر وفيه رطوبة
 فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب من حقه أن يقضى ببرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون
 برد الباقلا في الدرجة الثانية مفرطون (الافعال والخواص) يجلو قلب لا وينفخ جدا وان
 أجيد طبخه وليس ككشك الشعير فان الطبخ الشديد المكرر المايزيل نفثه لكن الباقلا اذا
 قشر وطبخ ثم طحن في القدر بلا تحريك قلت نفثته والمقل منه قليل النفث ولكن ابطأ انه ضام
 والمطبوخ منه في قشره كثير النفث ولعل دقته أقل نفثا والنبطي أشد قبضا وقشره أقوى
 قبضا ولا يجلو والمصري أقبض الجميع وفيه جلاء ويتولد منه لحم رخو ويؤذي اذا خلاط غليظة وقد
 قضى بقراط بجودة غذائه وانحفاظ الصحة به واذا قشر وشق بنصفين ووضع على نزف قطعه
 ومن خواصه ان يبش الدجاج اذا علفت منه فانه يرى احلاما مشوشة وانه يحدث الحكمة
 خصوصا طرية (الزينة) اذا ضم الشعر بقشره رقيقه واذا شربه عانة لصبي منع نبات
 الشعر وكذلك اذا كرر على الموضع المملوق ويجلو اليه في الوجه لاسيما مع قشوره والكلف
 والفش ويحسن اللون (الاورام والبتور) يضم بالشراب على ورم النامية (الجراح والقروح)
 يتقح من قروح العسل (آلات المفاصل) ينفع من تشنج العضل ويضم عظمي وخه النقرس
 مع شحم الخنزير (اعضاء الرأس) مصدع ضار لجميع من يعتريه الصداع والشيء الاخضر الذي
 في جوف المصري منه الذي طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ينفع من
 وجعها (اعضاء العين) هو مع العسل والحلبة ضماد لكمودة العين والطرفة ومع كندر وورد
 يابس ويبيض البيض ضماد للجحوظ خاصة الذي للعدوة (اعضاء النفس والصدر) جيد
 لاصدر ومن نفث الدم ومن السعال وان خلط مع عسل ودقيق الحلبة ينفع من أورام الحلق
 واللوزتين وضماده جيد لورم الثدي وتجبين اللبن فيه (اعضاء الغذاء) عسر الانضمام غير بطيء
 الانحدار والخروج وغير ذلك مولد للسدد والمطبوخ بقشره في الخل يمنع القي والهندي يهيئ
 القي غاية (اعضاء النفس) المطبوخ منه يخل وماء يتقح من الاسهال المزمن خصوصا

إذا كان يقشره وينقع من السحج ولا سيما التيناي وسويقه أيضا ينقع من ذلك كما هو وحسوا
وخماده نافع لورم الأنثيين خصوصا مطبوخا بشراب والهندي إذا شرب منه أقل مقدار
حتى أقل من ثلث درهم فإنه يطلق البطن ويسهل

❖ (بابلس) ❖ (المهاية) هو الذي يقال له الخشخاش الوبري والزبدى وهو يفعل فعل
اليتوع في أمهاله (الطبع) حار جدا (اعضاء النفس) يسهل كاليثوعات

❖ (بول) ❖ (الاختيار) أنقع الابوال بول الجمل الاعرابي وهو النقيب وبول الانسان أضعف
الابوال وأضعف منه بول الخنازير الالهية الخصية وأقواها المعتق وبول الخصى في كل شيء
أضعف وأجلى الابوال بول الانسان (الطبع) حار يابس فيما يقال (الافعال والخواص)
كله يجلو ويجعل بول الانسان مع رماد الكرم على موضع الترقية نف وبول الابل ينقع من
من الحزاز غسلا به وكذلك بول الثور (الزينة) يجلو اليه جدا (الجراح والقروح) بول
الجمل للقروح الساعية والرطبة وبول الانسان أيضا وخصوصا بول معتق وينقع من التقشر
والحمكة والبرص لاسيما يورق وماء الحماض وثقل البول يجعل على الحرة فينقع وينقع
طلاء من الجرب والسعفة والقروح المدودة وقروح القدم يال عليها ويترك حتى يبرأ (آلات
المفاصل) ينقع من الأوجاع العصبية ولا سيما بول الماعز الأهل والجبلى وخصوصا للتشنج
والامتداد وكذلك سموطا الامتداد (أعضاء الرأس) بول الثور إذا ديف فيه المرو قطر في الأذن
رقيقا سكن وجهها وكذلك بول العنز وحده ومع المرو وبول الانسان الماعتق يمنع سيلان القيح
من الأذن وبول الجمل شديد النقع من الخشم ويفتح سدد المصفاة بقوة شديدة جدا (أعضاء
العين) يعقد في أنام من نحاس فينقع البياض والجرب خصوصا بول الصبيان وكذلك مطبوخا
مع السكرات (أعضاء النفس) قالوا إن بول الصبيان الرضع نافع من انتصاب النفس
(أعضاء الغذاء) وقد رأى إنسان مطعونا أنه أمر في النوم بشرب بوله كل يوم ثلاث حفنات
فشرب وعوفي وجرب فوجد عجيبا وبول الانسان وبول الجمل ينقع في الاستسقاء وحسلا به
الطحال لاسيما مع لبن اللقاح روى لو شربتم من ألبانها وأبوالها الصحتم فشربوا وصحوا
وبول العنز للحمى منه وخصوصا الجبلى لاسيما مع سقبل الطيب وكذلك معتق بول الخنزير
في ثمانية مع شراب قوى (أعضاء النفس) بول الخنزير يفتت الحصى في الكلية والمثانة ويذرهما
وبول الجمل ينقع من وجع السكى وبول الانسان مطبوخا مع السكرات ينقع من أوجاع
الأرحام إذا جلس فيه خمسة أيام كل يوم مرة (السموم) بول الانسان ينقع من نشة الأفي
شربا وتصب أيضا عليها وخصوصا الأفاقي الضربية ومع نظرون على عضة الكلب وكل عضة
واسعة والمعتق منه نافع في السموم كاهها والارنب البحري

❖ (بزاقي) ❖ (المهاية) القوى القمل هو الذي للبانع على الريق وخصوصا من مزاج
حار (الجراح والقروح) نافع للقوبا (أعضاء العين) ينقع من الطرفة واليباض (السموم)
يقتل الهوام كاهها والحية والعقرب

❖ (بعر الحيوان) ❖ معروف (الزينة) بعراضب ينقع من البرص والكلف بجلائه
وبعر الجمل ينقع ان سقى لذلك ويطل الثاكيل (أعضاء الرأس) بعراضب ينقع من الحزاز

بجلاته وبمر الجبال يقطع الرعاف واذا شرب مع أدوية الصرع تقع (اعضاء العين) بمر
الضب مجلوي يبيض العين (الجراح والقروح) بمر الجبال يحلل البثور والقروح وكذلك
بمر الغنم على الشهيدة (الاورام والبثور) بمر الماعز يحلل الخنازير بقوة وكذلك بمر الجبال
وبمر الغنم للحمرة (آلات المفاصل) بمر الجبال يسكن أوجاع المفاصل وأورامها (اعضاء
النفس) بمر الماعز يابس بصوفة يمنع سيلان الرحم (السموم) يقوم بمر الماعز طبخا لاوقية
منه في خمس سكرجات خمر أسود والطري منه أيضا ويضمد به نهشة الافعى المعطشة وبمر
الغنم المحرق لاسيما مجونا بالخل يطلى به على عضة الكلب الكلب

❖ (بصل الزير) ❖ (المساهية) يشبه بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو أضعف
منه (اعضاء النفس) يسكن أوجاع الرحم الباردة (السموم) ينقع من السموم وللسع
العقرب والرتيلان شربا وضمادا اذا خلط بالتين

❖ (بنات وردان) ❖ (اعضاء النفس) ينفع من أوجاع الارحام والكلبي بعد أن يكسر
تخلط له بزيت وموم ومع البيض فلا تصلب ويدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قرد مانا
البواسير (الحيات) نافع للناقض (السموم) ينفع من موم الهوام (الابدال) بدله قيسور
❖ (بدا سفان) ❖ (المساهية) هو بدل كشت بركشت تفخذ الزنج من السورة وهي خشبية
❖ (بنه تيمودية) ❖ (الطبع) حرارته فوق الاعتدال

❖ (يش موش بوسا) ❖ (المساهية) أما بوحا خشبنة تثبت مع البيش فأى بيش جاوره لم ينمر
شجره وهو اعظم ترياق البيش وله جميع المنافع التي للبيش في البصر والجذام وأما يش موش
فانه حيوان يسكن في أصل البيش مثل القارة (الزينة) ينفع من البرص (آلات المفاصل)
ينفع من الجذام (السموم) هو ترياق لكل سم ولا دقاي

❖ (بطباط) ❖ (المساهية) هو عصا الراعي وسنذ كر خواص عصا الراعي عند ذكرنا
وصر العين

❖ (بوش دربندي) ❖ (المساهية) هو شيا ف يجلب من أرمينية يوجد في اطلاق الضان
(الاورام والبثور) يستعمل على الاورام الحارة والبثور الحارة (آلات المفاصل) نافع
لمقرص الحار

❖ (بطم) ❖ نذكره في فصل الحمام عند ذكرنا الحبة الخضراء فهذا آخر الكلام في حرف اليا
وجله ذلك سبعة وخمسون دواء

(الفصل الثالث في حرف الجيم)

❖ (جوز) ❖ (المساهية) الجوز معروف وهو حار تر باقه للحمورين السكتيين ولضعف
المعدة المري بالخل (الطبع) حار في الثالثة يابس في أول الناية ويبيسه أقل من حمره وفيه
رطوبة غليظة تذهب اذا عتت (الافعال والخواص) في قلوه قبض أكثر وورقه وقشره كله
مابصر للزوف وقشره المحرق يحفف بلاذع ودهن العتيق منه كالزيت العتيق وجلاء العتيق
قوي (الزينة) الرطب منه ضماد على آثار الضربة (الاورام والبثور) لبه الممضوغ يجعل
على الورم السوداء المتفرح فينقع (الجراح والقروح) صفه نافع للقروح الحارة

منشور عليهم اوفى المراهم (آلات المفاصل) مع غسل وسذاب لالتواء العصب (أعضاء الرأس)
مصدع وتقطر عصارة ورقه مفترافى الاذن فينتفع من المدة في الاذن قالت الخوزانه ينقل
اللسان وهو مبتر للقم (أعضاء العين) ينقع دهنه من الاكلة والحمة والنواصير في نواحي العين
(أعضاء النفس) عصارة قشره وربه يمنع الخناق ويضر بالسعال ودهن العتيق منه يحدث
وجع الحلق وجميع اصناف الجوز يضمده التمدى المتورم وخصوصا الملوكى الكبير
(أعضاء الغذاء) هو عسر الهضم ردى للمعدة والمربى والرطب أجود للمعدة الباردة وأقل
ضررا وذلك اذا قشر من قشره والجوز المربى بأهل نافع للمعدة الباردة أقول ان الجوز انما
لا يلايم المعدة الحارة فقط (أعضاء النقض) مبيتر ويسكن المغص ويحبس لاسيما مقبلوا
وقشره يحبس نزف الطمث والمربى منه نافع للكمية الباردة جدا ورماد قشره يمنع الطمث
شرابا شرابا وحولا واذا أكل مع المربى أطلق والاكثر منه يسهل الديدان وحب القرع
وهو مما ينفع الاعور (الدهوم) هو مع التين والسذاب دواء لجميع السعوم ومع البصل
والمخ ضمادا على عضة الكلب الكلب وغيره

❖ (جوزبوا) ❖ (المهاية) هو جوز في مقدار العقص سهل المكسر رقيق القشر طيب
الرائحة حاد (الطبيع) قال مسيح ساريا بس في آخر الثانية الى الثالثة (الافعال والخواص)
فيه قبض (الزينة) ينقى القمش ويطيب السمكة (أعضاء العين) ينقع من السبل ويقوى
العين (أعضاء الغذاء) يقوى الكبد والطحال والمعدة وخصوصا فيها (أعضاء النقض) يعقل
ويدرو ويتفع عسر البول واذا وقع في الادهان نفع من الازجاع وكذلك في القرزجات وينفع النى
(الابدال) بدله السنبل مثله ونصف مثله

❖ (جند بيدستر) ❖ (المهاية) هو خصية حيوان البحر ويؤخذ زوجا متعلقا من أصل واحد
وله قشر رقيق يذبح كسر بأدنى مس (الاختيار) المختار منه ما يكون خصيتين معاملة رقتين
مزدوجتين فان ذلك لا يكون مغشوشا وغشه من الجاوشير والصمغ يهجن بالدم وقليل جند بيدستر
ويجفف في مشاة ومن قولى أحدهما هذا العضو من الحيوان فيجب اذا شق الجلد الذى عليه
أن يخرج الرطوبة مع ما يمتس فيه وفي رطوبة كالعسل ويحفظه ماعا (الطبيع) هو
الطف وأقوى من كل ما يسخن ويجفف ويجب أن يكون حارافى آخر الثالثة الى الرابعة يابس
في الثانية (الافعال والخواص) يحلل النفع واذا تمسح به سخن البدن والشئ الشهى الذى
في داخله لاذع شديد التحضير البتة (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة (الجراح
والقروح) ينفع من القروح الفتالة (آلات المفاصل) ينقع العصب ويسخن وينفع من
الرعشة والتشنج الرطب والكزاز الرطب والحدرد والقالج (أعضاء الرأس) ينفع من النسيان
وليثرغس مع خل ودهن ورد ولاسيات وان كان مع حى فانه قد يبتقى بعسل ولفل فينفع
ولا يضر والشرية ملهقة ويحلل اصناف الصداع البارد والر يضى ضمادا وجفورا وينفع
من الصم البارد ولا شئ أنفع للريح في الاذن منه يؤخذ مثل عدسة من جند بيدستر ويداف
في دهن الناردين ويقطر (أعضاء النفس والصدر) بخاره ينفع الاستنشق منه من أورام الرئة
واعلالها (أعضاء الغذاء) يبتقى بالخل للقواق ويعطش (أعضاء النقض) يذهب المغص سقيا

بالخل ويحلل الفخ ويدرا طمث ويخرج المشيمة اذا سقي درهمان منه مع الذودنج بالعسل بعد
فصد الصافن فيدر حيث يذبل اضر ويخرج الجنين ويزيل برد الرحم وريحه وبرد الخصية
(السهوم) نافع من لدغ الهوام وهو ترياق خناق الخربق والاغبر الى السواد منه سم وريعا
قتل في اليوم ويوقع من يتخلص منه في البرسام وياد زهره حاض الاترج وايضا خل الخمر وايضا
لين الاتن (الابدال) بدله مثله وج مع نصفه فاقل

● (جاوشير) ● (الماءية) ورق شجرة لا يهضم من الارض ويشبه ورق التين شديد الخضرة
تخرج من قطع الاجزاء متديرة وساقه كالقشاة طويلة عليم ساقه شبيه بالغبير وورقه صفار
جدا على طرفه اكليل شبيه باكليل الشبث وزهره اصفر ونور مطيب الرائحة وورقه كثيرة
تنشعب عن اصل واحد غليظ القشر مر الطعم وفي رائحته ثقل ويقتصر ج صغفه بنشقة بقي أصله
في أول ظهور الساق ولون الصفرة أبيض واذا جفت كان ظاهرها على لون الزعفران واما
يشبه هذا الصنف ويعد من أصناف الجاوشير ما فليس اسق لم يتيون وساقه ادق يصعد ذراعا
ثم ينشعب على مثل أو راق الرزيا فيج وهو أضعف وايضا فيلوس خسير ييرون فانه الذي ورقه
كك ورق البابونج الابيض وفعاحة ذهبى (الاختيار) جود أصله الابيض الحاذى للسان
ولاسج فيه عطر الرائحة واجود ثمره على الساق والحسد الاوسط وأجود صغفه المرجحدا
الابيض الباطن الزعفرانى الظاهر الهش الذى يفسد في الماء والاسود اللين منه معشوش
بالاشق والموم (الطبع) حار يابس في آخر الثالثة (الافعال والخواص) محلل للرياح ملين جال
(الاورام والبثور) يلين الصلابات وفعاحه ملين للبثور (الخواص والقروح) أصله صالح لداواة
العظام العارية ومع العسل للقروح المزمنة والمارا القارسي وفعاحه أيضا للجراحات والبثور
وبالجلة جميع اجزائه نافع من اقروح الخبيثة (آلات المقاصل) يشرب بماء القراطن
أو بالشراب لو هن افضل من الضرب قال بعضهم انه ردى للعصب ويشبه أن يكون للعصب
الصحيح دون المرطوب وهو نافع من عرق النساء ويشرب له عصيره أيضا ويذهب الاعماء وينفع
من أوجاع المقاصل كلها والنقرس ضمادا (أعضاء الرأس) نافع لكال الاسنان اذا حشي به
ويسكن وجعها وينفع من الصداع ومن الصرع وام الصبيان (أعضاء العين) يمد البصر
اكتحالاه (أعضاء الصدر) يضعه بورقه على أوجاع الجنب والجاوشير أيضا يتفع من وجع
الجنين والسعال اذا كان باردين (أعضاء الغذاء) عصيره نافع من صلابة الطحال ضمادا شرابا
مع الخل يطرح منه عشر درجيات في جرق عصير ويصق به عشر رين فينفع الطحال جدا وهذا
العصير ينفع الاستسقاء (أعضاء الفض) يلين صلابة الرحم وينفع تقطير البول ويشرب
بنفقة منه بماء بارد لادر البول والحيض والرحم البارد وثمرته أيضا تدر الطمث خصوصا مع
الافستق ويقتل الجنين وخصوصا أصله يسهطه حولا وشربا وهو نافع من اختناق الرحم
ويشفي نفخته وصلابته وينفع من القولنج ويسهل الخمام وينفع من الحكة في المثانة (الحيات)
يسقي بماء القراطن للتناض والحيات الدائرة (السهوم) يتخذ بالزفت منه مرهم ولصوق جيد
لعضة الكلب الكلب ومع الزراوند وع شربا وكفلات عصيره (الابدال) بدله القشاة وأظن
ان الاشق قريب منه

❖ (جلوز) ❖ (المهاية) هو حب الصنوبر البكار وهو أفضل غذا من الجلوز لكنه أبطأ
 انهما ما وهو مر كك من جوهر ماق وأرضي رالها واثبة فيه قليلة وينبغي ان يطلب تمام
 الكلام فيه من فصل الصاد عدد ذكرنا لصنوبر (الطبيع) هو معتدل وفيه حرارة رية
 (الافعال والخواص) يغذو غذا قويا غليظا غير ردي ويصلح للرطوبات الفاسدة في الامعاء
 وهو بطيء الهضم ويصلح هضمه اما للمبرودين بالعسل واما للعمرورين بالطبر فذويزداد بذلك
 جود غذا والمنقوع منه في الماء يذهب حدة وسرافته ولذعه ويصير في غاية التغذية حتى ان
 الصغار التي لا غذائية فيها تصير بهذا الى الغذائية عن الدوائية وهذه الصغار هي حب
 الصنوبر الصغار الموجود في جميع البلدان (آلات المفاصل) يبرئ أوجاع العصب والظاهر
 وهرق النساء وهو نافع للاستترقاء (أعضاء النفس والصدور) ينقي الرئة جدا ويخرج ما فيها من
 القيح والخلط الغليظ (أعضاء النفس) يهيج الباه وخصوصا المري منه وينفع من القيح
 والحصاة في المثانة (السوم) مع التين أو التمر ينفع من لدغ العقرب

❖ (جنطيانا) ❖ (المهاية) يشبه ورقة الذي يلي أصله ورق الجلوز ورق لسان الحمل ولونه
 أحمر ووسطه مشرف وساقه أجوف أملس في غلظ أصبع والطول الى ذراعين وورقه متباعد
 بعضها من بعض وعمرته في أقماعه وأصله مطاوع شبيه بأصل الزراوند ينبت في الجبال وفي القل
 والندى منها وقيل انها تسمى جنطيانا لان أول من عرفه جنطين الملك ومنبته في قل الجبال
 الشاخنة ويتخذ منه عصارة بان يتنع أياما في الماء الى خمسة أيام ثم يطبخ ثم يروق ثم يهقد حتى يحقر
 كالعسل ويستعمل (الاستياد) أجوده الرومي وهو أشد حدة وأصلب وهو خشب وعروق
 كغلظ الاصبع أكبر وأصغر ولونه أصفر الى السواد ومكسره أشد حدة يقرئ الربوند مر
 (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال والخواص) مفتح وفيه قبض وأصله بالغ
 في التشيج والتلطيف والجلاء (الزينة) أصله يجلو اليق لاصميا عصارته المذكورة (الجراح
 والقروح) يبرئ الجراحات والقروح المتأكلة وخصوصا عصارته (آلات المفاصل) يشرب
 منه درهمان بشراب لائواء له صب وهو نافع لمن سقط من موضع عال (أعضاء العين) يتخذ
 منه أطوخ للرمم (أعضاء النفس) عصارته درهمين جيد لذات الجنب (أعضاء الغذاء) مفتح
 ليدد الكبد والطحال وزن درهمين منه في الشراب لوحج الكبد والطحال وابد هما وأوراهما
 ويصلح شرب أصله المعدة المعتلة من برد (أعضاء النفس) يدر البول والطمث ويحمل أصله
 كشفاة فيخرج الجنين ويسقطه (السوم) هو أباح دواء السع العقرب ووزن درهمين
 بالشراب نافع من لسع جميع الهوام ومن عضة الكلب الكلب وعضة جميع السباع (الابدال)
 مثله ونصفه أسارون ونصف وزنه قشور أصل الكبر

❖ (جوزجندم) ❖ (الطبيع) قال بولس له قوة مبردة مطبقة مجففة قليلا (الافعال
 والخواص) يقطع النزف (الزينة) يسهن (الجراح والقروح) يبرئ القوياء (أعضاء النفس)

يهيج الباه

❖ (جوزا سرو) ❖ (الجراح والقروح) هو ضماد الفتق (الاورام) ضمد نافع

❖ (جبلاهنك) ❖ (المهاية) يقرب فعله من فصل الخرق قال قوم هو بز القرب الاسود

وقشور أصله هو التريد الاصفر ويثبت بالصفراء لئلا يفسد منه هو الهندي وهو يشبه التودري (آلات المقاصل) قد كان بعضهم يسيق منه المفلوج الى وزن درهمين فيه في (أعضاء الغذاء) هو مقبى وربما قتل بقوة التي (أعضاء النقض) يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر (السموم) فيه قوة سمية

❖ (جوز هندي) (المهاية) معروف وهو النارجيل (الاختيار) جيده الطري شديد البياض عذب الماء الذي فيه واذا لم يوجد فيه الماء دل على انه عتيق ويجب ان يؤخذ عنه قشر له (الطبيع) حار في أول الثانية يابس في الأولى وفيه رطوبة فضلية لا يعند بها بل الرطب منه رطب في الأولى (الافعال والخواص) هو ثقل غير ردي (أعضاء الغذاء) (آلات المقاصل) دهن العتيق من النارجيل ينفع من أوجاع الظهر والوركين (أعضاء الغذاء) ثقل على المعدة مع قلة مضرة جيد الغذاء وقشر له لا يتضم فلا يؤخذ ويجب ان لا يتناول عليه الطعام الا بعد ساعة ودهنه الطري افضل كيموسا من السمن لا يلزج المعدة ولا يرخيها (أعضاء النقض) يزيد في الباء ودهنه للبواسير وخصوصا دهن العتيق لاسيما مع دهن الشمس مشروبا من كل واحد منقار واذا عتيق قتل حب القرع والديدان واسهلها ما كولا

❖ (جوز رومي) ويسمى اكبروس (المهاية) يشال ان شجرة الجوز الرومي تنبت في النهر الذي يسمى ايرندانوس وله صمغ يسيل من تلك الشجرة وعندما يخرج الصمغ يجعد في النهر وهو الذي يسمى ايلقطنون ومن الناس من يسميه خوسوفورن وهو الكهر با اذا قرئت فاحت منه رائحة طيبة ولونه مثل لون الذهب (الطبيع) يهض شديدا في الثالثة ويخفف في الأولى وصفه يبالغ في التسخين وزهره شديدا سخينا (أعضاء الرأس) قال ديسقوريدوس في كتابه ان ثمره اذا شرب بخل نفع من كان به صرع (آلات المقاصل) اذا تضمد بورقه بالخل نفع من الضربان العارض من النقرس (أعضاء الغذاء) اذا شرب صفه منع عن المعدة السيلان (أعضاء النقض) وكذلك اذا شرب صفه يمنع سيلان الرطوبات عن الامعاء وهذا الصمغ يقع في المراه

❖ (جوز الطرقاء) (المهاية) هو الكزمازك (الطبيع) في حرارته كالعتدل أو في أول الأولى وتجب فيه في آخر الأولى أو فوقه وهو عند قوم بارد في الأولى (الافعال والخواص) جيد يقطع النزف (أعضاء الرأس) يتعض بالخل لوجع الاسنان (أعضاء الغذاء) طيبضه بالماء والخل اصلابة الطحال نافع جدا

❖ (جلنار) (المهاية) زهرة الرمان البري فارسي أو مصري قد يكون أحمر وقد يكون أبيض وقد يكون موردا وعصارته في طبعها كعصارة الحية التيس قال بواس قوته كقوة نهم الرمان (الطبيع) بارد في آخر الأولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) مغرأ يابس لكل سيلان ويولد السوداء (الزينة) جيد للثة الدامية (الجراح والقروح) يمدد الجراحات والقروح العتيقة والعقور والشجور ذرورا (آلات المقاصل) يتخذ منه لزوق للعنق (أعضاء الرأس) يقوى الاسنان المتحركة (أعضاء الصدر) يمنع نفث الدم جدا (أعضاء النقض) يعقل وينفع من قروح الامعاء وسيلان الرحم ونزقه (الابدال) يدهجفت البلوط أو القناع

الرمان

❖ (جفت افرد) ❖ (الماهية) ثمن سنوبري الشكل في رأسه كالشوكتين ويقال أيضا انه يشبه اللوز وورعها انشق وانفتح (اعضاء النقص) يزيد في الباه جدا

❖ (جسين) ❖ (الماهية) هو حجر البص صفا شحي أبيض مشف واذا أحرق ازداد لطافة (الطبع) بارد يابس (الافعال والخواص) مغري وضع على فواشي النزوف فيقبض على ما يقال في باه لانه فيه مع التفرية قوة لاصقة وفيه قبض مع لزوجة واذا أحرق لطف وزاد تحفيفه (اعضاء الرأس) تطل به البهيمية أو يقلف به الرأس فيببس الرعاف لاسيما مع الطين الارضي والعس وس و هيوق سطيد اس بما الاثمن وقايل خل (اعضاء العين) يخلط بيباض البيض كي لا يتعبر ويوضع على الرمد الاموي (السموم) هو من جملة السموم الحارقة وهو في ذلك غاية

❖ (جمدة) ❖ (الماهية) نوع من الشج فيه حرارة وحدة يبردة والصغيرة أحد واسروهي قضبان وزهر زغبى أبيض أو الى الصفرة عملاء بزرا ورأسه كالكرة فيه كالشعر الايض ثقل الرائحة مع ادنى طيب والاعظام اضعف وهو مر ايضا وفيه حراقة ما والجبلى هو الاصفر (الطبع) الصغيرة حارة في الثالثة يابسة في الثانية والكبيرة حارة يابسة في الثانية (الافعال والخواص) هو مفتح لطيف وخصوصا الكبير يفتح جميع السدد الباطنة (الجراح والقروح) يدمل رطبه الجراحات الطرية وخصوصا الكبير ويابس القروح الخبيثة لاسيما الصغير الجفاف (اعضاء الرأس) ممدع للرأس (اعضاء الغذاء) هو ياكل طلاء لورم الطحال وصلابته ويضر بالمعدة وينفع من اليرقان الاسود وخصوصا طيبخ الكبير منه وينفع من الامتسقاء وهو بالجملة ردي للمعدة (اعضاء النقص) يدر البول والطمث ويسهل وينفع من حب القرع جدا (الحيات) نافع من الحيات المزمنة (السموم) ينفع من لسع العقرب وطيبخ الاكبر من تمش الهوام كلها ويدخن به ويضرم فيه يطرد الهوام (الابدال) بدله في اخراج الدود وادرار البول والطمث وزنه قشور عيدان الرمان الرطب وثلاثي وزنه قشور عيدان السلطنة

❖ (جار) ❖ (الطبع) بارد في الثانية يابس في الاولى (الخواص) قابض (اعضاء النفس) ينفع من خشونة الحلق (اعضاء النقص) يقبض الاسهال والنزف (السموم) ينفع من لسع الزبور وضعا

❖ (جيز) ❖ (الماهية) قال ديسه وريدوس في كتابه ان الجيز شجرة عظيمة تشبه بشجرة التين بها لبن كثير جدا وورقها يشبه بورق التوت يثمر ثلاث مرات في السنة بل أربع مرات وليس يخرج ثمرها من قروح الاخصان مثل ما تخرج شجرة التين بل من سوقها وثمرها يشبه التين البري وهو اسلى من التين القمح ولبس فيه بزر في عظم بزر التين وليس ينضج دون ان يشرب بعلم من حديد وينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها فارتا والموضع الذي يقال له رودس وقد ينفع بثمره في كل وقت ومن الناس من يسميه سيقومورون ومعناه التين الاحق وانما سمي بهذا الاسم لانه ضعيف الطعم وقد ينبت بالجزيرة التي يقال لها اقطالا وراقها تشبه بورق الجيز وعظم ثمرها مثل عظم الاجاص وهو اسلى منه وهو شبيه بثمر الجيز في سائر الاشياء (الطبع)

سارطوب فيما يقال (الخواص) قيل اهذه الشجرة لبن وقد يصرح قيل ان يثمر بان يرض
قشرها الظاهر ويجمع اللبن بموقه ويصف ويقرص ويحقن وفيه قوة مليئة بحللة جدا
(أعضاء الغذاء) قال ديبقور يدوس ان الجيرة قليل الغذاء ردي للمعدة (الجراح والقروح)
قيل ان هذه الشجرة ملزقة مطمة للجراحات العسرة (الاورام والبثور) وكذلك يحال الاورام
العسرة (أعضاء النقص) ان الجيز مسهل للبطن (الحيات) لبن هذا الشجر نافع من الاقشعرار
(السهوم) وكذلك يتمسح لنش الهوام

❖ (جص) ❖ كالجبسين

❖ (جلد) ❖ (الاختيار) خيرها جلود الرضع لطوبتها (الافعال والخواص) غذاء قليل لزج
ويسارب في آسواله الا كارع ونحاة وجلد الماء اذا جعلت على سيلان الدم قطعته وحبسته
(الزيئة) جلد الافعى محرقا طلاء على داء الثعالب (الاورام والبثور) قيل ان جلد قمر
الماء اذا وضع على البتر يبردها (الجراح والقروح) يجعل رماد جلد البغال ونحوها على حرق
التار والقروح الحارة اذا لم يكن مع ورم وهو دواء لهيج الخلف والفخذين والبواسير والجلد
المسلوخ من الشاة يوضع على الضربة في الحال فيمنع الافة وهو صالح للقروح الحبيثة
والجرب والاكلة (أعضاء الغذاء) الجلدة الداخلة في قوائم الطيور وصلها لاسيما الديوك
اذا جفت وصهقت وشريت بطلاء تنعمت من وجع المعدة (السهوم) قيل ان مسلاخ المناعز
حارا اذا وضع على نمشة الامة يذهب السم

❖ (جناح) ❖ (الاختيار) خيرها اجنحة الدجاج واجنحة الاوز صالحة الهضم والغذاء
وانما خفت لكثرة الحركة والريانة وانما كثر غذاؤها لكثرة اللحم فيها ولقربها من القلب
(الاورام والبثور) يقال فيما يقال ان ريش جناح الورشان اذا خلط مع مثله بنجاءا حرق
وصحق وجهه في الخبز كالمخ حالي الخنازير في الرقبة بغيره ويد وكذلك اذا ردد على الخبز (أعضاء
النقص) قيل ان الخبز المعمول بما ذكر يطلق البطن ويسهل جدا

❖ (جار النهر) ❖ (الماهيية) نبات زهره يشبه النيلوفر يكون غائضا في الماء يظهر منه يسيرا
وهو قريب القوة من البطباط (الطبع) بارد قابض فيما يقال (الجراح والقروح) صالح
للقروح الحبيثة والحكة

❖ (جراد) ❖ (الاختيار) أجوده السمين الذي لا جناح له (الزيئة) أرجاءها تطلع الشابل
فيما يقال (أعضاء الغذاء) يؤخذ من مستديراتها اثنا عشر رأسا واطرافها ويجعل
معها قليل آس يابس ويشرب للاسفسقاء كما هي (أعضاء النقص) نافع لتقطير البول واذا تجربه
نقع عسره وخصوصا في النساء وتجربه البواسير (السهوم) السمعان التي لا أجنة لها تشوى
وتؤكل للبع العقرب

❖ (جسفرم) ❖ (الماهيية) قوته شبيهة بقوة الشجع مع غيب الثعلب (الافعال والخواص)
منفع مسكن للنفخ والرياح خاصة (أعضاء الغذاء) يحمل الرطوبات اللزجة في المعدة وينفع
معدة الصبيان جدا (أعضاء النقص) نافع لرياح الارحام

❖ (جبن) ❖ (الماهيية) الجبن قد يتخذ من الحليب وقد يتخذ من الرائب وهو المسعى الاقط

(الطبيع) طرية بارد رطب في الثانية ومملوحة العتيق حار يابس وماء الجبن يسبب ان فيه
 البورقية المستفاد من الدم الاول والجزء الصفر اوى فيه حرارة ما (الاختيار) افضل المتوسط
 بين العلوك والهاشاش فانهما كلاهما رديان وما كان عديم الطعم المائل الى الحلاوة واللذة
 المعتدل المالح الذي لا يبقى في الحشا كثيرا والمخض من الحامض افضاه او الماطقات تزيد شرا
 لانها تنفذه وتبذره وجبن الماعز الذي يرمى الماطقات خير من جبن الماعز الذي يرمى مثل
 الثيل والجلبان (الافعال والخواص) فيه جلاء والرطب غاذي سمى ويؤكل بعد العسل
 والعتيق حار جلاء منق وخاطه مراري والمملوح الغير العتيق بين بين وماء الجبن يسمى الكلاب
 جدا ويغذوها وفي الاقط من جله الاجبان قوة محلاة (الزينة) سقى ماء الجبن مع الادوية
 المنقية لاداء نافع للكلف والطري الملبوخ باطلاء مثله في قشر الرمان حتى يذهب نصفه طلاء
 يمنع تشنج الوجه والجبن المالح العتيق هزل (الاورام والنبور) طرية الغير المملوح يمنع تورم
 الجراحات (الجراح والقروح) عتيقه جيد للقروح الرديشة والجراحات وطرية للجراحات
 الخفيفة الطرية فان الطري اقوى في ذلك ويمنع تورمها لاسيما مع ورق الدلب والحامض
 البري وشرب مائه للجرب (آلات المفاصل) يسحق العتيق منه بالزيت او بماء اكارع البقر
 المملحة ويضمد بمحجر المفاصل فيخرج منها كالجص بلا اذى وهو عظيم النفع جدا في ما يقال
 (أعضاء العين) غير المملوح منه ضماد للرمم وللطرفة (أعضاء الصدر) اذا طبخ الجبن في الماء
 وسقيت المرضعة كثر لبنها (أعضاء الغذاء) المالح منه ردي للمعدة وكذلك غير المالح الكن في
 المالح أدنى دبع وذ كد يسقور يلوس ان الطري جيد للمعدة وذلك بما فيه من نظير والمملوح
 غير العتيق بين بين وهو أسرع في استقرائه منه واتخاذ له الاقط أقل ضررا بالمعدة من الجبن
 المعروف (أعضاء النفس) يولد الحماة في الكلية والمثانة خصوصا الرطب منه وخاصة ما أكل
 مع الايازير المنفذة وغير المالح يلين الطبيعة وماؤه يسهل الصفراء ويعينه جلاؤه لبورقية فيه
 ويخلط مع العسل فيصير أنفع والدواء المستعمل منه ماء يتخذ من لبن الماعز والاضان والجبن
 نافع اقروح الامعاء وخصوصا المشوي ويمنع الاسهال وقد يسحق المشوي ويحقن به مع
 دهن الورد أو الزيت فينتفع من قيام الاعراس (السموم) يذكر انه مع الفودج الجبلي طلاء
 على السموم

❖ (جدوار) ❖ (الماهية) قطع تشببه الزراوند أو دق منه وفي قوته وأفضل منه ينبت مع
 البيش ويضعف نبات البيش بجوارده قال ابن ماسرجويه انه في فعله كالدرنج الا أنه اضعف
 منه أقول ان عني به ان الجدوار اضعف منه فقد أساء فيما تظن وان عني به ان الدرنج اضعف
 فلا يعد ذلك وما عني ان ابن ماسرجويه وقت تجربته به جدا القيز ثم ليس له في هذا رواية
 ماثورة الى صدور موقوف بقوله وقد عرف ان الجدوارية قاوم البيش فكيف يكون اضعف من
 الدرنج (السموم) ترياق السموم كاه من الافعى والبيش وغيره (الابدال) بدله في الترياق
 ثلاثة أوزانه وبناد

❖ (جزر) ❖ (الماهية) معروف وأقوى بزره البري قال ديسقوريدوس صنف منه
 ورقه أصفر من ورق الرازيانج وهو في صورته وساقه الى شبر وفقاحه أصفرو له كصومعة

الكزبرة أو الشبث وله غرايض حاد طيب الرائحة والمضغ وينبت في الامكنة الضاحية المشهورة الطرية والبستاني منه يشبه الكرفس الرومي حريف محرق طيب الرائحة والثالث ورقه كورق الكزبرة أبيض الفقاخ شبيه الصومعة والتمرثولة كالفقاخ البلوز مشوة بزرا كونيافي هيئته وحدته (الطبيع) حار في آخر الثانية رطب في الاولى (الجراح والقروح) يتقع بزره وورقه اذا دق وجعل على القروح المتأكلة تنفع منها (أعضاء النفس والصدر) ينفع ذات الجنب والسعال المزمن (أعضاء الغذاء) عسر الهضم والمري اسهل هضما وينفع من الاستسقاء (أعضاء النقص) يسكن المغص وخصه وصادوقو ويدر شديدا وخصوصا البري وخصوصا بزره وكذلك ورقه ويهيج الباه وخاصة بزرا البستاني منه قانه أشد نقضا وايسر فعل ذلك بزرا البري وأما شقاقل الجزر البري ان عد في الجزر فهو وأهيج للباه من البستاني ويدر الطمث والبول وخاصة البري شربا وحولا وينقع بزره وأصله لاسر الحبل

❖ (جرجير) ❖ (المأهية) معروف منه بري ومنه بستاني وبزرا الجرجير هو الذي يستعمل في الطبخ يذل النردل (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الاولى ورطبه فيه رطوبة في الاولى (الافعال والخواص) منفتح ملين (الزينة) ماء الجرجير بمرارة البقرة لا تبار القروح بزره أو ماءه يغسل النش والكاف (أعضاء الرأس) مصدع وخصه وصالا كل وحده وانس ينفع هذا الضرر عنه وكذلك المهندبا والرجلة (أعضاء الصدر والنفس) هو مدر للابن (أعضاء الغذاء) يهضم للغذاء (أعضاء النقص) البري منه مدر للبول محرك للباه والانماط خصوصا بزرا (السموم) اذا أكل وشرب عليه الشراب الريحاني فهو ترياث لاسعة ابن عرس وغير ذلك

❖ (جاورس) ❖ (المأهية) هو ثلاثة أجناس ويشبه الارز في قوته لكن الارز أغذى والجاورس خير في جميع أحواله من الدخن الا انه أقوى قبضا (الطبيع) بارد يابس في آخر الثانية ومنهم من يقول هو حار في الاولى والاقل أصح (الافعال والخواص) فيه قبض وتجفيف بلاذع وهو كما دللتسكين الاوجاع واذا لم يدبر ولد ما رديا أو يغسدا أقل من الجيوب الاخرى التي تحب بزوغذاؤه قليل لزج وفيه لطافة ما كما زعم بعضهم لكنه اذا طبخ بالابن أو ماء فخاله السميد جاد غذاؤه ولا سيما بسمن او بدهن لوز (أعضاء الغذاء) هو باني في المعدة جوهره وخبز به (أعضاء النقص) يكمد به المفص وهو مدر

❖ (جوز مائل) ❖ (المأهية) هو سم مخدر شبيه بيجوز عليه شوك غلاظ قصار وهو يشبه جوز التي وجبه مثل حب الاترج (الافعال والخواص) مخدر (أعضاء الرأس) مسبت ردي للدماع يسكر منه وزن دانق (السموم) هو مدر للقلب مدرهم منه سم يومه ❖ (جاسوس) ❖ (الخواص) هو قريب القوة والطبيع من جيلاهنك والشربة منه نصف درهم وهذا آخر الكلام من حرف الجيم وجملة ذلك ثلاثون عددا من الادوية ❖ (الفصل الرابع في حرف الدال) ❖

❖ (دارصيني) ❖ (المأهية) هو أصناف كثيرة لها اسماء عند الاماكن التي تكون فيها فله صنف جيد الى السواد ما هو جبلي غليظ وصنف أبيض رخو منفتح منفرد الاصل اسود لمس قليل العقدة ومنه صنف رائحته كالسليخة الى الخضرة وقشره كقشر تم الهرا وهو مما

تبقى قوته زمانا وخصوصا ان دق وقرص بشراب قال ديسقوريدوس قد يوجد في بعضه مع
 طيب رائحته شيء من رائحة السذاب أو رائحة القردمانا فيه حرارة ولذع اللسان ونش من
 ملوحة مع حرارة واذا حلك لا يفتت سريره واذا كسر كان الذي يعمل بهن أخصانه شيئا
 بالتراب دقة واذا أردت ان تحسنه فخذ النقص من أصل واحد فان امتصانه هكذا هي وذلك
 ان الفتات انما هو خلط فيه وقال أيضا من الارصيني صنف يسمى الارصيني الكاذب وله
 رائحة تما هو خشن وقوته ضعيفة ومنه ما يسمى زنجبنا وفيه شبه من الارصيني في المنظر الا
 انه يفرق بينهما بزهومة الرائحة وأما المعروف بالقرقة فانه يشبه الارصيني في أصله وكثرة عقده
 وهو دارصيني خشبي له عودان طوال شديدة وطيب رائحته أقل كثيرا من طيب رائحة
 الارصيني ومن الناس من يزعم ان القرقة هي جنس آخر غير الارصيني وانها من طبيعة
 اخرى غير طبيعة الارصيني وقد يتخذ من الارصيني الكاذب دهن ويخزن (الاختيار)
 أجوده الطيب الرائحة الحاد المذاق بلا ذع ولونه صرف غير مخترج قال ديسقوريدوس
 أجوده هذا الصنف ما كان حديتا الى سواد الرمادية والحرارة أملس متقارب الاغصان دقة لها
 وفيه حلاوة وملوحة ولذع يسير ولا يسبب من جودته ان يغاب كل رائحة سواء فلا
 تحس معه والردى فيه اسدية او كندرية او سليخية او زهرومية والايض المنقرض وأيضا المسح
 والاملس الخشن الاصل ردي وتحفظ قوته بان يقرص به الدق والايض ينعف بعدمدة خمس
 عشرة سنة ومادونها ويجب ان يؤخذ منه ما على أصل واحد فان فتات غش اذا لا جود ما يلا
 النباشيم من رائحته في ابتداء الامتحان فينع من معرفة ما كان دونه (الطبع) حار يابس
 في الثالثة (الافعال والخواص) قال ديسقوريدوس قوته كل دارصيني مسخرة متفحة
 تصلح كل عفونة غاية في اللطافة جاذبة ويصلح لكل قوة فاسدة وكل مسديدي من الاخلاط
 الفاسدة ودنه محال خارجا مذيب (الزينة) يطلى على الكاف والنفس العدسي ويانحل للبثور
 اللبنية (الجراح والقروح) صالح للشوابي والقروح (آلات المناهل) دهن الارصيني عجيب
 في الرعشة (أعضاء الرأس) يتقع من الزكام ودنه يثقل الرأس وهو ينقي الدماغ بصلب
 رطوباته وهو من جلة ما يسكن وجع الاذن ويدخل في أدويتها (أعضاء العين) ينقع من
 القشاوة والغلظة اكلا وكلاو يذهب الرطوبة الغليظة من العين (أعضاء الصدر) مفرح
 ينقع من السعال وينقي ما في الصدر (أعضاء الكبد) يفتح سد الكبد ويقويها (أعضاء
 الغذاء) يقوى المعدة ويجفف رطوباتها وينقع من الاستسقاء (أعضاء النفس) ينقع من
 أوجاع الارحام والكلى وأورامها بعد ان يكسر بقايل زيت وشمع وعج البيض لئلا يفرط
 فيصاب وهو يدر البول والطمث ويسقط وينقع مع قردمانا البواسير (الحيات) نافع
 للنافس خصوصا دهنه موحا (السهوم) ينقع من نهم الهوام ويضمد به مع المزل مع العقرب
 (الابدال) بدله قشور السليخة القابضة أو ضعفه كباية أو ضعفه جاهل

❖ (دويج) ❖ (الماعية) قطع خشبية أصوليه مقدار القد وأصغرا ييض الباطن أغبر
 الخارج الى الصلاب والزانة ما هو (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص)
 مفتح للرياح (أعضاء الصدر) يقوى القلب وينقع من الخفقان جدا (أعضاء النفس)

يفشش رياح الرحم (الجموم) ينفع من السحوم ومن لسع العقرب والرتيلامشر با وضهاد ابالتين (الابدال) بدله مثله زرنباد وثلاثه قرافل

❖ (دارشيشمان) ❖ (المهاية) قال ديسه وريدوس من الناس من يسميه فسحاق والسر يانيون يسمونه وباصكسين وأهل القمر يسمونه دارشيشمان وهو شجرة ذات غلط تدخل بغاظه، فيما يسمى خشنا في اشوك كثير ويسمونها اطارون في بعض الادهان وقد يكون في البسلاد التي يقال لها البصورن والبسلاد التي تسمى روديوا هي مركبة من اجزاء غير متشابهة فقشرها حريف وزهرها حار وعودها عصف وفيه برد ما فانه مركب القوة أيضا وفيه حراقة وقبض فبحراقتة يسخن وبقبضه يبرد ومنهم من زعم انه أصل السفل الهندي وليس يثبت (الاختيار) جيسده الرزين الذي يخرج تحت قشره أحر إلى القرفية طيبة الرائحة والطعم والايض العديم الرائحة ردي (الطبيع) حار في الأولى يابس قبل في آخر الثانية إلى الثالثة وقيل ان يسه في الأولى وهو أقوى يسه من ذات قال بعضهم هو بارد (الافعال والخواص) فيه قهليل وقبض يحلل الرياح ويحبس السيالات والتزوف ويصلح للعقونة (الجراح والقروح) ينفع من القروح الساعية والمتعفنة (آلات المفاصل) نافع خاصة من استرخاء العصب (أعضاء الرأس) الدارشيشمان جيد لفتح الأنف يتخذ منه قسيلة ويتضمن بطبيعته للقلاع وللحفظ الاسنان فينفع جدا (أعضاء الصدر) ماء طبيخه يمنع نفث الدم من الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع من النفخ في المعدة (أعضاء النقص) يعقل طبيخه البطن وينفع من الفخ في المني ومن عسر البول ويحفل فيخرج الجنين ويذكر في قروح البهتان والمذاكير فينفع من صلابتها وساعتها (لابدال) بدله غرة اليقوت ثلثي وزنه وفي منفعته العصب وزنه أسارون ونصف وزنه درونج

❖ (دبق) ❖ (المهاية) معروف وغرته مثل الحص الأسود غير خالص الاستدارة متغضن متكسر قد دبق منه اليد معدنه البلوط والتشاح والكثير في قوة مائية وهوائية كبيرة جدا (الاختيار) الجليده منه الطري الاماس كراتي الباطن أخضر لظاهر يدي ويغسل ثم يطبخ (الطبيع) لا يسخن الا بعد مكث طويل كاليافس يا وأضعف منه في ذلك وفيه رطوبة فضلية غير تضيعة وهو بالجله سار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) يحلل الرطوبات الغليظة من العمق لشدة قوة الجذب ويلين قال بعضهم وليس له في الرطوبات الرقيقة فعل (الزينة) يقطع الاظفار الرديئة اذا وضع عليها مع الزرنج (الاورام والبثور) يحلل الاورام الباردة وخاصة قوما بالنورة وينفع من الشرى وبسات الليل (الجراح والقروح) يلين القروح العتيقة والجراحات الرديئة (آلات المفاصل) يلين المفاصل مع مثله راتنج ومثله شمع (أعضاء الرأس) ينفع من الاورام الباردة خلف الاذنين مخلوطا بالراتنج والشمع (أعضاء الغذاء) يذيب الطحال اذا جعل عليه مع بعض الاشياء المقوية له كالنورة

❖ (دود) ❖ (المهاية) دود القمر وهي دودة الصباغين ان قوتها كدودة الاسقمذاج الا انها اللف وأغوص قال بعضهم قد تلتقط هذه الدودة من أشياء كثيرة حتى من البلوط (الطبيع) دود القمر الطري يبرد وفيه يسه قدر (الافعال والخواص) دود القمر من يخفف بلاذع وقال

جالينوس فيه قبض معتدل (الجراح والقروح) دوداقر من بطراحات العصب مصوقا مع
الشراب أو الخل مع العسل قليل ولوداالكثير لا رجل الجراوى فيما قيل اذا شرب منه منقأ
أبرأ التشنج والكزاز المؤذيين (أعضاء الرأس) الدوداالكثير لا رجل للذى يكون تحت
الجراوا اذا سحق مع قشور الرمان ومع دهن الورد وقطر في الاذن سكن وجهها (أعضاء النفس)
الدوداالاجر الذى يكون تحت جرا الماء الذى له أرجل كثيرة ويستند براداس اذا حنك به
مع العسل تقع من الخواثيق وكذلك اذا أكل وينفع من الربو ونفس الانتصاب فيما يرى
(أعضاء الغذاء) الدوداالكثير لا رجل المذكور نافع لليرقان شربا بالشراب (أعضاء النفث)
الدوداالكثير لا رجل الذى تحت الحياض والجراوشية بالشراب جيد لعسر البول (السهوم)
دوداالبقل المسحوق مع الزيت يمسح به نمش الهوام فينتفعه

❦ (دادى) (المساهية) هي حب مثل الشعير الى حمرة قما وزهره أطول وأدق اذ كان صرا
(الطبع) قال ابن ماسويه انه يارد والصحيح انه الى الحرارة يابس في الثانية (الافعال
والخواص) قابض يعقل بما فيه من القبض يحفظ في القرم من الحوضة (الاورام واليثور)
فيه تليين جيد للصلايات (أعضاء الرأس) مد (أعضاء النفث) يعقل وهو نافع جدا لوجاع
المعدة ولاسترخائهم اجلوا في طيبه واذات منه وزن درهمين بزيت واستف تقع من البواسير
(السهوم) ينفع من السهوم (الابدال) بدله في تحليل الصلايات ثلثا وزنة لوز ونصف وزنة أجمل
الاقى الحياى فلا يستعمل الا بمل

❦ (دجاج وديك) (المساهية) هماء مروقان ومرقة الديوك العتق لها خاصيات سفذ كرها
والوجه الذى ذكر جالينوس في طبخها ان تذبح بعد عاقها وبعد اغذائها الى ان ينصب ويسقط
فتذبح ثم يخرج ما في بطنها ويلا بطنها ملها ويحاط ويطحخ به شمرين قسطا ماء حتى يذمى الى
ثلاث قوطولات وشرب كله في موضع واحد ثم قد يزداد في ذات مائة كره في كل موضع (الاختيار)
قال روقيس أجود الديكة ما لم يقع بعد وأجود الدجاج ما لم تبض والعقيق ردى (الطبع)
شحم القراريج أسرم شحم الدجاج الكبير (الافعال والخواص) خصى الديوك بحودة
الكيموس سريع الهضم (آلات المقاصد) مرقة الديوك المذكورة توافق الرعشة ووجع
المقاصد ويجب ان تطبخ بالسفايج والشب والملح بعشرين قوطولى ماء حتى يبقى ثلث أو ربع
(أعضاء الرأس) لحم الدجاج الققى يزيد في العقل ودماع الدجاج يمنع النزف الرعافى العارض
عقب الدماغ (أعضاء الصدر) مرق الديك المذكور نافع للربو ولحم الدجاج يصنى الصوت مرقة
الديك الهرم بالشب والقراطم تنفع من جميع ذلك واسقيد باج القراريج يسكن التهاب المعدة
(أعضاء الغذاء) مرقة الديك نافعة لوجع المعدة من الريح (أعضاء النفث) مرقة الديك الهرم
مع السفايج والشب نافعة لا قولنج جيد لحم الدجاج الققى يزيد في المني والمرقة المذكورة مع
السفايج تسهل السوداء ومع القراطم تسهل البلغم وقد تطبخ بالادوية القابضة للصع وبالبين
لقروح المثانة (الحيات) مرقة الديك نافعة للحميات المزمنة (السهوم) الدجاج المشقوق من
قلبه أو الديك يوضع على نمش الهوام ويدل كل ساعة فيتنفع من قثور السهوم وفي السهوم
المشروبة أيضا ينشئ طيبه بالشب والملح ويتقيا

❖ (دماغ) ❖ (الاختيار) أفضلها أدمغة الطير وخصوصاً الجبلية ومن أدمغة ذوات الأربع دماغ الجمل ثم العجل (الطبيع) بارد رطب (الافعال والخواص) يولد البلم والاخلط الغليظة (أعضاء الرأس) دماغ الدجاج نافع للرعاف الطحاي ودماغ البعير اذا جفف وسقي بمخل خمر نفع من الصرع (أعضاء الغذاء) هومفت عند هضمه ويذهب بالشهوة ويجب ان يؤكل بالابازير ومن اراد ان يتقبأ على طعامه فليتناوله على طعامه وهو بطي الهضم لطاخ للمعدة (أعضاء النفض) يابن البطن ودماغ البطن من أدوية أورام المقعدة (السموم) الأدمغة صالحة في سقي السموم ونهش الحيوانات اذا أكلت

❖ (داب) ❖ (الطبيع) قشره وجوزه شديد اليبس وهو بارد في الأولى وجوزه وقشره شديد الجلاء والتجفيف (الافعال والخواص) الخنافس تموت من ورقه ومن وجوزه وقشره شديد التجفيف وغبار ورقه ردي للعواس وغيرها مجفف جداً (الزينة) في قشره قوة من الجلاء والتجفيف وربما نفع من البرص (الأورام والبثور) ينفع ورقه من الأورام البلغمية وأورام المفاصل والركبتين (الجراح والقروح) رماده يجعل على التقشر وعلى الجراحات الوضعة فتبرأ وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار (آلات المفاصل) ورقه لا وجاع المفاصل والأورام الحارة فيها وخاصة الركبتين (أعضاء الرأس) قشوره مطبوخة بالخل جيدة لوجع الاسنان وغبار ردي للسمع والاذن (أعضاء العين) غبار ورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب اذا غسل وطبخ وضمد به حبس النوازل عن العين ونفع من الهيجان والرمد (أعضاء الصدر) غباره يضر بالرئة والصوت (السموم) ثمرته الطرية بالشراب لنهش الهوام وجوزه مع الشحم ضاراً للثمنش والهض وقد ذكرنا انه سم للخنافس تموت من ورقه ومن قشره

❖ (دفل) ❖ (المهية) منه برى ومنه نهري والبرى ورقه كورق الحقا بل أرق وقضبانة طوال منبسطة على الأرض وعند الورق شوك ويثبت في الخرابات والنهري ينبت في شطوط الأنهار وتنض أغصانه عن الأرض وشوكه خفي وورقه كورق الخلاق وورق الاوز عريض تر الطم جداً وأعلى ساقه أغلظ من أسفله وقفاحه كالورق الأحمر جداً وعليه شئ يجتمع مثل الشعر وثمرته صلبة مقفحة محشوة شياً كالصوف (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال والخواص) محال جداً ويرش بطبيعته البيت فيقتل البراغيث والأرضة (الأورام والبثور) يجعل ورقه على الأورام الصلبة وهو شديد المنفعة فيها (الجراح والقروح) جيد للحكة والجرب والتقيش وخصوصاً عصير ورقه (آلات المفاصل) لوجع الظهر العتيق والركبة ضارداً (أعضاء الرأس) فقاعه معطس (السموم) هو سم ردي يخلط بشراب وسذاب فيسقي فيخلص من سموم الهوام أقول ان هذا خطر وهو قهقهه وزهره سم للناس والدواب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب على ما قيل

❖ (دارقفل) ❖ (المهية) أشيا صفراء كالأنامل وفي شكل زهر الخلاق المتأثر اكنه أصفر منه وهو صلب لزوطه في الحدة قريب من طعم القفل وهو أول ثمرة القفل ولذلك صار أرطب ويتأكل ولا يذع في أول الذوق (الاختيار) الجيد منه ما ليس بمول ولا ينحل في الماء الفاتر ولو بقي فيه النهار كما ويشبه القفل في طعمه (الطبيع) حار في الثالثة يابس

في الثانية (الافعال والخواص) محال مزيل للامراض الباردة (أعضاء العين مع) هو ماء كبد الماعز المشوي نافع للغشاء (أعضاء الغذاء) يهضم ويحرك ويقوى المعدة (أعضاء النقض) يزيد في الباه ويحكي الزنجبيل

❦ (دهمت) ❦ (المهاية) هو شجر الفاروج به يستعمل وورقه والحطب أقوى ما فيه ثم قشور الاصل تترك من أفعاله شياً وقمامه في فصل الغين ضد ذكنا الفار (الطبع) هو حار في الثالثة يابس في الثانية (آلات المفاصل) هو جيد لاسترخاء العصب والقالج والقوة (أعضاء الرأس) مسهوقه مطلق (أعضاء الغذاء) ينفع من أورام الكبد والطحال (أعضاء النقض) ينفع من القولنج

❦ (دوسر) ❦ (المهاية) حشيشة يشبه ورقها ورق الخنطة لكنه ألين وله ثمرة لها حجابان أو ثلاثة وعليها شبه الشعرو قد يتخذ منه عصارة وتحفظ وهي أفضل من حشيشه (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) فيها تنجيف وتحليل (الأورام والبثور) يلين الأورام التي أخذت تصلب ويمنع صلابتها (الزينة) من خواصه أنه يذهب بدهاء الثعلب (أعضاء العين) ينفع من الغرب

❦ (دودار) ❦ (المهاية) قال ديبه وريدوس هي شجرة مثل شجرة الخلاف ويسميه أهل الشام الدردار وأهل العراق يسمونه شجرة البق يخرج منها القاع منتفخة كالرمان في الرطوبة تصير بقاها ذات ثغرات خرج البق وكذلك الرطوبة الموجودة في غلف الشجرة اذا جفت تولد منها حيوان شبيه بالبق ويؤكل ما كان من ورق هذه الشجرة خضرا اذا ما هو طين (الافعال والخواص) فيه قبض وجلاء والتشريقا قبض والاصل قريب منه (الزينة) رطوبة أقاءه تجلو الوجه وقشره بالخل اذا كان بعد رطبا يجلو البصر (الجراح والقروح) يلق قشره كالرباط على الضربات والجراحات فيسد ملها او حطك ذلك ورقه وقشره ونقا حبه صالح للجراحات وكذلك النحوا المتناثر من قشره والشئ الذي يثناثر منه كاللقلق ويعنه مان سمي الخيشنة ونحوه صامع مثله من الانيسون مجعونا بالمطبوخ (آلات المفاصل) طينج أصله وورقه ينخل به العظام المكسورة (أعضاء النقض) قشره الغليظ اذا شرب منه مثقال بالمطبوخ أو الماء البارد نقض البلغم

❦ (ديودار) ❦ (المهاية) هو جنس من الابل يقال له الصنوبر الهندي وقشبه عيادته عيادان الزينة فيه حدة بيرة قوشير ديودار وهو ابنه حار حريف معطش (الطبع) يسه في الثالثة أكثر من حره (الافعال والخواص) لينة فيه حرافة يحرق وى في جوهره قبض (آلات المفاصل) جيد لاسترخاء العصب والقالج والقوة غاية لاشئ أفضل منه (أعضاء الرأس) ينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكتة والصرع (أعضاء الغذاء) لينة معطش (أعضاء النقض) يفتت الحصى التي في الكلية والمثانة ويحبس الطبيعة ويزيل استرخاء المتعدة تعودا في طبيخته

❦ (دردي) ❦ (الاختبار) أفضل الدردى وأسلم دردى الخمر العتيق ثم ما يشبهه ودردي الخلل شديد القوة يحتاج أن يحرق بمسحوقه ناعما مثل ما يحرق زبد البصر في خرقة مطبنة

في نسخة يجالوا البرص

أو قدرو غاية اسراقه ان يبيض ويذرقية او كذلك كل دردي فيجب ان يستعمل مادام طريا
ويعمل به ما يجب من اسراقه واستعماله سينتذفان الصيق منه ضعف القوة ويجب ان يسان
في الاوعية ولا يعرض للاهوية وقد يغسل كالتغسل التوتياء (الافعال والخواص) دردي
النسل أقوى الدرديات وقوته علامة قابضة والمحرق محرق معقن بقوة أخرى (الزينة) المحرق
منه يستعمل على الانظار المبيضة مع الراينج فيصطبها (الاورام والبثور) الدردى الغير المحرق
جيد للتمجج وحده ومع الاس أيضا ويقتل البثور التي ليس معها قرح (أعضاء المصدر)
الدردى الغير المحرق يطبق لهيب الندى المحتقن فيه الدم (أعضاء المذاة) الدردى الغير المحرق
يمنع سيلان المواد الى المعدة (أعضاء النقص) اذا ضمد الرحم من خارج بالدردى الغير المحرق
يمنع نزف الطمث

❖ (دخان) (الماهية) جوهر أرضي لطيف ويختلف بجموهه وأصنافه جميعها بحقيقة
لجوهرها الأرضي وفيها يسير نارية (الاختبار) دخان القطران أقواها ثم دخان الزفت الرطب
ثم دخان المبة ثم المرث الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النقط أقوى الجميع (الافعال
والخواص) منضج محلل (أعضاء العين) دخان الكندر ودخان البطم يقع في أدوية قروح
العين ويمنع نبات الشعر والسلاق والتأكل والرطوبات التي لا رمد معها وقروح الماء في
❖ (دوقوا) (الماهية) هو بزر الجزر البري وذو كرتفصيل أصره في فصل الجزر البري (الطبع)
حار في الثالثة يابس في أولها (الافعال والخواص) مفتوح جدا (أعضاء النقص) يدر البول
والطمث وهو نافع فيهما جميعا

❖ (دم الاخوين) (الماهية) هو عصارة حمر معروفة (الطبع) ليس حمره بكثير وقال
بعضهم هو بارد وأما يسه فني الثانية (الافعال والخواص) هو يحبس ويمنع النزف (البروح
والقروح) يلزق القروح والجراحات الطرية (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة (أعضاء النقص)
يعقل وينفع من السجج ومن شقاق المقعدة (الابدال) بدله فيما زهم بعضهم الخس في جميع
أفعاله

❖ (دند) (الماهية) الصيق منه كالنستق والشعري مثل الخروع الاحمر منقط بسواد
والهندي أصغر من الصيق وأكبر من الشعري ولبسه أغبر الى الصفرة ومن خاصيته ان لبيه
يتماغم مع الزمان حتى يفتق وهو في بلاد أبق (الاختبار) الصيق أجود وأقوى ثم الهندي
والشعري ردي بطيء العمل مكرب مخفص ويجب ان يقتصر الصيق بمديدة ولا يمس بالشفة
فانه يذهب بمديدة هلوي يحدث شديا كالبرص واذا قشر خرج من قشره لسان دقيق قريب من
نصف حبة فيجب ان يطرح ذلك اللسان ويؤخذ اللب (الطبع) حار جدا (الزينة) الاستقراغ
بالدند مخلو طابعا يلين به يحفظ مواد الشعر (أعضاء النقص) يسهل بالافراط والشرية منه
حبة ونصف وانما يسهل الرطوبات والسوداء واليانم التي في المقاصد ولا يبق الا في بلد بارد
ومزاج بارد ولا يبق وحده وربما تجوسر على سقى المصلح منه الى دانتين ولكن لمن هو قوي
المزاج تحتمل للاسهال فيجب ان يدق ويخلط بالنشاستج ونش من الزعفران وان خلط بادوية
مسهلة فلا يخلط بها القريون ولا كل دواء حاد بل يجب ان يخلط بمثل التبريد ولين الاتن وعصارة

الافستين وحب التيل والسكرم تخسان

❖ (دم) ❖ (المساهية) دم الانسان ودم الخنزير متشابهان في كل شيء والاعمال متقاربان في كل شيء حتى ان واحدا كان يبيع لحم الناس على انه لحم الخنزير نفى ذلك الى ان وجدت فيه اصابع الناس قالوا ومن اراد ان يجرب شيئا على دم الانسان فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن سنكتب الاشياء المقولة في الدم واكثرها غيره فقد (الاختيار) الدم الذي يستعمل في الادوية يجب ان يكون مأخوذا عن حيوان سليم لا يغاب على لونه خلط ولا عفونة (الافعال والخواص) دم الخيل محرق معفن وكاه صعب الاسقراء لاسيما الغليظ منه (الزيتة) دم الارنب حار يطلى به البهق والكلف نافع ودم الخنثاف فيما قبل ينع ثبات الشعر وايس له صحة لكن دم الضفادع المضروودم الحلم اضع ودم الخنثاف فيما قبل يحفظ الثدي على حاله ولم يتحقق (الاورام والبثور) دم الارنب ينضج الاورام الحارة سريرا وكذلك دم التيس ويستعمل بعد الجلود ودم الحائض فيما قبل يطلع على الجرة ودم الثور حار على الاورام الصلبة ودم الارنب حار على اللبنة (آلات المناسل) قيل ان دم الحائض يقطر على النقرس فينتفع به (أعضاء الرأس) دم الحمام والورشان والثغنين يقطر حار على الشجاج الهائسة والامة فيمنع تولد الورم الذي يحدث عن السقطة اذا خلط بدهن الورد المفتر * قال جالينوس ذلك لفتور كيميته لاشئ آخر ولورثه واستعمل دهن الورد مفترا لفعل فعله وكذلك ما قبل في دم الدجاج وامام الحمام فانه يمنع الرعاف الخجالي ودم السلحفاة البرية يسقي للصرع بشراب وكذلك دم الخروف وقيل ان دم الجمل ينفع من الصرع وليس بصحيح * قال جالينوس لانه ايس بذلك المقطع القوى وأقول لعل ذلك ان صح بالتجربة لم ينسب الى قوائم الظاهرة بل الى خاصية فيه (أعضاء العين) دم الورل والحردون يقوى البصر ودم الحرياء يمنع ثبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الضفادع الحضر فيما قبل ولكن التجربة لم تحققة دم الحمام والورشان والثغنين وخموصادم عروق الجناح يقطر على الطريقة وكذلك دم الفواخت وكذلك ان قطرا اصول الريش الدموية من هذه الطيور عاليا * وقال جالينوس بغير ذلك غنى (أعضاء النفس والصدر) دم البومة نافع جدا من الربو وكذلك مرقةها ولحمها وقالوا دم الخفاش يحفظ الثدي ناهدا وايس له اصل وامام الجدى العبيط قبل ان يجمد اذا اخذ منه اوقية وخطا بالخل وشرب في ثلاثة ايام مصفيا فان قوما شمسوا انه نافع ايضا (أعضاء النقص) احق دماء الحائض يمنع الحبل فيما زرعوا ودم التيس والحماز والاييل محففة مقلية يهين الاسهال وقد يشرب دم الحماز مع العسل فيمنع من وسنطار ياد ودم التيس محففا يشق حصاة الكلتيين (السهوم) دم العنز والاييل والارنب قلوا ينفع من مضرة السهام الارمينية اذا شرب بشراب وكذلك دم الكلب الكلب وايضادم الكلب ينفع من عضه الكلب الكلب فيما يرحقون به

❖ (ديتاروية) ❖ هو الحزاوزوفرا وتذكر ما يتعلق بمنافع ذلك في فصل الزاى عند ذكرنا الزوفرا

❖ (دهن) ❖ (المساهية) معروف دهن البلسان قد ذكر ودهن الخروع ودهن الفجل متشابهها

القوة محللان وأقواء - مادهن الخروع وان كان دهن القمل أضن وهو شبيه بالزيت العتيق
(الطبع) حار يابس في الثانية دهن السوسن ودهن الياسمين حار يابس ان في الثالثة ودهن
الانجيرة ودهن القرطم حار ان في الاولى وطبان في الثانية ودهن الترجس حار في الثانية وطب
في الاولى ودهن الخسيري حار وطب في الثانية وكذلك دهن البان وكذلك دهن اللوز المر ودهن
أطراف الكرم والورد والتفاح متقاربة في التبريد والقبض ودهن السفرجل ايضا ودهن
البابونج حار باعتدال ودهن الشبث شبيه به وأضن منه ودهن الترجس قريب القوى الافعال
من دهن الشبث لكنه احذر ان تصح فلا يصلح للرأس صلوح دهن الشبث ودهن البنفسج ايس فيه
قبض ولكن فيه تبريد ما ودهن السذاب محلل ونحن لاتذكره هنا صفة الادهان بل تذكرها
في القرباذين ولا ايضا تذكر الادهان المرصبة من أدوية كثيرة مثل دهن القسط ودهن
الدارشيشعان لا تتخاذهما ولا منافعهما الا في القرباذين (الافعال والخواص) دهن اللوز
خصوصا المر مفتح وفي دهن التفاح ودهن السفرجل خاصية قبض وتبريد دهن البابونج مسكن
للاوجاع من يزل للتكاثر محلل للبخارات ودهن السوسن ملين مقول للاعضاء منضج مسكن
للاوجاع دهن الاس يشد الاعضاء ويقويه ويبرد أكثر من دهن السفرجل وينفع المواد
المتصلبة دهن السذاب محلل للتفخج جدا وهو كدهن الفار وأضن منه وكلاهما يمسك الاوجاع
المزمنة ويحلل الرياح دهن القسط نافع في اختلاف أحوال الوباء ويطيب رائحة القدر والهواء
(الزينة) دهن الفار لدهاء لثعلب دهن الاس يشد منابت الشعر ويقويه ويسوده دهن
القسط يحفظ الشباب في الشعر دهن اللوز مع العسل خلد وصال المر وأصل السوسن والشمع
المذاب يتفع من التفضن في الوجه والكلف والاكثار ونحو ذلك ويتفع اذا طلى بالمطبوخ
على الخزاز والخالدة دهن الخروع جيد للبرص والكلف دهن الحلبة جيد لالون القمامة
وخمس وصافي محاجر العين (الاورام والبتور) دهن اللوز نافع لورم اللوى دهن السوسن للصلاية
العتية يحللها ويرزها (الجراح والقروح) دهن الخروع للبثور والخلطة والجرب ودهن الحلبة
للسعفة دهن الاس يتفع من القروح دهن القسط يزيل الجرب والحكة بسرعة (آلات
المفاصل) دهن اللوز نافع للوى دهن البابونج نافع من الاعياء دهن السوسن ودهن الشبث
ايضا وان ضرب به البرد (أعضاء الرأس) دهن اللوز يتفع من الصداع وخربان الاذن والطنين
والصقير في الاذن دهن اللوز المر كثير النفع لطيف وأكبر نفعه في الاذن وسددها وطنينها والدود
الساكن فيها دهن الورد جيد جدا لانتهاب الدماغ وابتداء ظهور الاورام ويزيد في قوى الدماغ
والفهم وهو الى الاعتدال ولذلك يدهى جالينوس انه يسخن البدن الشديد البرد ويرد اليه
الحار والاغلب من حكمه عندي ان الابدان الحارة التي يمد لها أكثر من الابدان الباردة التي
يسخنها ودهن الفار ودهن السذاب جيدان لاوجاع الرأس المزمنة ودهن الحلبة نافع للخرار
ودهن الخروع نافع لقروح الرأس والاورام الكاثرة فيه ووجع الاذن (أعضاء الغذاء) دهن
اللز جيد للطحال ثقيل على المعدة (أعضاء النقص) دهن الانجيرة ودهن القرطم يطلقان ودهن
الورد قد يطلق اذا وجد مادة تحتاج الى ازلاق وقد يحبس الاسم الى المرارى ودهن الخروع يسهل
ويخرج - ب القرع دهن اللوز جيد لاوجاع الكلى ومصر البول والحماة ولاوجاع المثانة

والرحم واختناق الرحم ودهن السوسن يسهل الولادة ويسكن أوجاع الرحم شربا واحتقانا وفي جميع ذلك دهن الماشية نافع أيضا ولصلابة الرحم وديه لاته ودهن الولادة ودهن الخروع ينقع من أورام المقعدة وانضام الرحم وانقلابه (الحيات) دهن البايوجج في الحيات المتطاولة خير من دهن الورد ودهن الشيت جيد للناقض (الابدال) دهن البلسان بدله مرسيا ل أو وزنه دهن الدادي مع نصف وزنه دهن النارجيل وربع وزنه زيتا عتيقا وبلد دهن الفار الزفت الرطب وبلد دهن السوسن دهن الفار وبلد دهن الاشجرة دهن القرطم وهو أضعف منه وبلد دهن الحناء دهن المرزنجوش وبلد دهن النيلون دهن الورد أو دهن البتسج وبلد دهن الخروع دهن الفجل أو دهن السكان من غير انعكاس في هـ السكان

❖ (دواج) ❖ (الماشية) هو معروف لحمه أفضل من لحم القبيح والقواخت وأعدل والطف وأيسر من لحم التدرج وأقل حرارة منها (أعضاء الرأس) لحم الدراريج يزيد في الدماغ والقهم (أعضاء النقص) لحم الدواج يزيد في الفم جدا

❖ (داركية) ❖ (الماشية) قشره يدي قابض جدا (الخواص) قابض (أعضاء النفس) جبدلة ثلث الدم ولذات الجنب ويصفي الصوت (أعضاء النقص) ينقع من قروح الامعاء

❖ (دروبطارس) ❖ (الماشية) تنقي ياتف على شهر البلوط العتيق يشبه السرخس لكنه أصغر منه وأقل تشطبا وله اصول متشبكة فيه حلاوة مع حرارة ومراة وقبض مع قوة معقنة (الطبع) حارة قوي الحرارة يابس (الزينة) يرقق الشعر ويحلقه ويذهب به لتهيقه وحلته (آلات المفاصل) زعم قوم أنه ينفع من الفالج واللاوة فلهذا آخر الكلام من حرف الدال و الستة وعشرون دواء

❖ (الفصل الخامس في الكلام في حرف الهاء)

❖ (هيو فار يقون) ❖ (الماشية) قصبان وفهر متفرك وحب اصفر الى الحمرة يشبه الشكل بالسماق لانه يس في حرته (الاختيار) قال تجاليدوس يس في من غمرته ولا يقتصر على زهره وحده (الطبع) حار في الثانية يابس في آخرها (الافعال والخواص) محال للأورام والبثور ملطف مفتح مذيذ (الجراح والقروح) هو دويقة ينقع من حرق النار ويدهل الجراحات العظيمة والقروح الرديئة واذا دق ونثر على القروح المتحرلة والمتعقنة ينقع (آلات المفاصل) ينقع من وجع الورك وعرق النسا مطبوخا بشربا بخصوصا اذا شرب اربعين يوما على الولا فانه يبرئ عرق النسا (أعضاء النقص) يدر البول وادرار الطمث هو خاصيته وغمرته يسهل المرة السوداء (الابدال) بدله وزنه من الاذنخرو وزنه من أصول الكبر

❖ (هليلج) ❖ (الماشية) قال ديبه وريدوس الهليلج معروف وهو أصناف كثيرة منه الاصفر الفج ومنه لاسود الهندي وهو البالغ النضج وهو أسمر ومنه كابل وهو أكبر الجميع ومنه صيفي وهو دقيق خفيف (الاختيار) أجود الاصفر الشديد المقرة الضارب الى الخضرة الرزين المتلى الصلب وأجود الكابل ما هو آمن وأثقل يرسب في الماء والى الحمرة وأجود الصيفي ذو المنقار (الطبع) قيل ان الاصفر أخضر من الاسود وقيل ان الهندي أقل برودة من الكابل وجميعه بارد في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) أصنافه كلها تطفئ المرة

وتنفع منها (الزينة) الاسود يصقر اللون (الاورام والبثور) الهليجات كلها نافعة من الجذام (أعضاء الرأس) الكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع أيضا من الصداع (أعضاء العين) الاصفر نافع للعين المسترخية ويدفع المواد التي تسبب كحلا (أعضاء الصدر) ينفع الخفقان والتوحم شربا (أعضاء الغذاء) نافع لوجع الطحال وينفع آلات الغذاء كلها خصوصا الاسودان فاسم ما يقويان المعدة وخصوصا المرييان ويهضم الطعام ويقوى خيل المعدة بالدخ والتقية والتشيف والاصفر دباغ جيد للمعدة وكذلك الاسود والصبي ضعيف فيما يعمل من ذلك الكابلي وفي الكابلي تغذية والكابلي ينفع من الاستسقاء (أعضاء النقص) الكابلي والهندي مقلوبين بالزيت بعقلان والاصفر يسهل الصفراء وقايل بانهم والاسود يسهل السوداء وينفع من الدواسير والكابلي يسهل السوداء والبلغم وقيل ان الكابلي ينفع من القولنج والشربة من الكابلي للاسهال منقوعا من خمسة الى أحد عشر درهما وغير منقوع الى رهمين (أقول) والى أكثر والاصفر أقول قد يسقى الى عشرة وأكثر مدقوقا مذايا في الماء (الحيات) ينفع الكابلي من الحيات العتيقة

• (هيل بواو هال بوا) (المماهية) هو خير بواو وهو الطيف من القنطرة (الطبع) حار في الأولى يابس في الثالثة (الخواص) لطيف (أعضاء الغذاء) يقوى الكبد والمعدة الباردة والباردين ويهضم الطعام جدا

• (هزار جشان) (المماهية) غرته تشبه العنقايد ويستعملها الدباغون وما عند الصيادلة منها قدام خشية تشبه الخوخ وهو في أول مضغه مسخ ثم يظهر حرارة وسنقول فيه قولامة قصوى في فصل الفناء عند ذكرنا الفاشرا

• (هندبا) (المماهية) منه برى ومنه بيتاني وهو صنفان عربي من الورق ودقيق الورق وهو يجبر مجرى النفس كما كان فالوادونه في خصاله وعندى أنه يوقه في التفتيح وفي منفعته لسهل الكبد وان قصر عنه في التطفة والتغذية (الاختيار) أنه هالك الكبد أمرها (الطبع) بارد في آخر الأولى ويابس في الأولى ورطب رطب في آخر الأولى والبيتاني أبرد وأرطب وقد تشتمد حرارته في الصيف فتميله الى قليل حرارة لا يؤبرو البرى أقل رطوبة وهو الطرخشقون (الافعال والخواص) يفتح سد الاشياء والعروق وفيه قهض صالح وايس بشديد وماؤه مع الاسفنداج والخل عجيب في تبريد ما يراد تبريده طلاء (آلات المتاصل) يضمده ينقرس (أعضاء العين) ينفع من الرمط الحار وابن الهندي البرى يجلو ياض العين (أعضاء النفس والصدر) يضمده مع دقيق الشعير للخفقان ويقوى القلب واذا ملل الخيار شرب في مائة وتفرغ ربه تنفع من أورام الحلق (أعضاء الغذاء) يسكن العنى وهيجان الصفراء ويقوى المعدة وهو من خير الادوية لمعدة ما سوس مزاج حار والبرى أجود للمعدة من البيتاني وقيل انه موافق لمزاج الكبد كيف كان أما للعارفة ديد الموافقة وايس يضر البارد ضرر سائر أصناف البقول الباردة (أعضاء النقص) اذا أكل مع الخل عسل البطن وخاصة البرى (الحيات) نافع للربيع والحيات الباردة (السموم) اذا جمل ضماد مع أصوله لاسع المقرب والهوام والزناير والحية وساق ابرص تنفع وكذلك مع السويق

❖ (هليون) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه ميان وقد يسمى سفاراعس وقد يسمى موافقيوس ومن الناس من زعم ان قرون البكتاش اذا قطعت وطمرت في التراب ثبت منها الهليون (الطبيع) قال جالينوس معتدل اذ ليس فيه امان ولا تبريد ظاهر الا الصخري (أقول) لا يهد عن الحرارة وكلما أخذ يصلب ويشتد حره ويظهر عليه لبن يتوهى لذاع جدا (الافعال والخواص) قوته جالية يفتح مدد الاحشاء كلها خصوصا الكبد والكلى وفيه تحليل خصوصاً الصخري (آلات المفاصل) يشرب طيبه لوجع الظهر وعرق النساء (أعضاء الرأس) طيبخ أصله اذا طبخ بالخل وكذلك نفس أصله وبزره جيد كانه لوجع الضرس (أعضاء الغذاء) يفتح مدد الكبد وينفع من اليرقان وفيه تغذية (أعضاء النفس) زعم دوفس انه يعقل وعسى أن يكون ذلك لادراره وغيره يقول مسلوقة يلين والاعطاب يقولون انه ينفع من القولنج البلغمي ولربحي وطيبخ أصوله يدر البول وينفع من عسره ويزيد في المنى والباء وينفع من اسر الحبل وكذلك بزره اذا سحق ادر الطمث وينفع مدد الكلى (السموم) اذا طبخ بالشراب تنفع من نهمشة الرتيلاء وطيبخ الهليون يقتل الكلاب فيما يقال

❖ (هرطمان) ❖ (المهاية) حبه قوته قوة الشعير بل هو كالمعتدل بين الحنطة والشعير وسويقه ودشيشه أقبض من سويق الشعير ودشيشه (الطبيع) معتدل الى الرطوبة (الافعال والخواص) يجفف بالاذع وفيه تحليل وقبض معا

❖ (هيو فسطيداس) ❖ (المهاية) عصارة نبات يقال له الحية التيس وعصارة ياردة قابضة ونذكره في فصل اللام عند ذكرنا الحية التيس (الطبيع) يارد الى اليبس

❖ (هرنوه) ❖ (المهاية) يشبه الفلفل الا انه الى الصقرة وهو عطري يشبه العود يحمل من بلاد الصقالبة (الطبيع) معتدل (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويبيد الهضم ويقوى الشهوة

❖ (هرقلوس) ❖ (المهاية) هو جنس من البقل الدشني قال حنين هو خمس الحافن ذكره عند دكرونا حرف الماء (الطبيع) بارد رطب وفيه تيجيف وتسخين قليل وقبض (الخواص) فيه قس معتدل فيما زعموا

❖ (هشت دمان) ❖ (المهاية) عود هندي يعرفه التجار (آلات المفاصل) خاصيته النفع من القرس

❖ (هريسة) ❖ (المهاية) طيبخ معروف (الزينة) يهن ويوافق لمن يده جاف (أعضاء الغذاء) يلى الهضم كثيرا الغذاء فهذا آخر الكلام في حرف الهاء وذلك اثنا عشر دواء (الفصل السادس في الكلام في حرف الواو)

❖ (وسه) ❖ (المهاية) هو ورق النيل (الاختيار) أحسنه الخراساني (الطبيع) اميل الى آخر الاولى الى الحرارة وفي الثانية الى اليبس (الافعال والخواص) فيه قبض وجلاء (الزينة) ينجذب الشعر

❖ (ورد) ❖ (المهاية) معروف مركب من جوهر مائي أرضي وفيه حرارة وقبض وحرارة مع قبض وقليل حلاوة وفي مائته انكسار حرارة بسبب النبي الذي لاجله حلاوة وحر وفيه لطافة فينفع قبضه وكثيرا ما يحدث الزكام والقوة المرفة فيه تثبت مادام طريا فاذا جف قلت حرارته

ولذلك يسهل طريقه اذا شرب منه وزن عشرة دراهم والمسمى منه بالورد المدق حار وأصله
 كالعاقر قرحا محرق (الطبيع) قال جالينوس ان الورد ليس بشديد البرد بالقياس اليه ويقول
 يجب ان يكون باردا في الاولى (أقول) وييسر في أول الثانية لاسيما في الجفاف وقال بولس انه
 مركب من حرارة وقبض وقال ابن ماسويه الورد بارد في الارل يابس في الثانية بل في آخر الثانية
 (الافعال والخواص) تجفيفه أقوى من قبضه لان حرارته أقوى من قبض طبعه وهو مفتوح
 جلاء ويمكن حركة الصفراء ويزده أقوى ما فيه قبضا وكذلك الرغب الذي في وسطه وفي
 جميعه تقويه للأعضاء الباطنة ولا يجاوز قبضه منع التحليل واليابس أقبض وأبرد وقديدي
 أن فيه قوة جذب للأصوال والشوك وعصارته الجيدة هي عصارة مقلوي لانظار الى البياض
 ويحذف في الظل ويرب (الزينة) يصلح نق العرق اذا استعمل في الحمام ويتخذ منه غسول على
 هذه الصفة وهو ان يؤخذ الورد الذي لم يصبه ندوة ويترك حتى يضمرو ويؤخذ منه أربعون
 مثقالا ومن قبل الطبيب خمس مثاقيل ومن المزيت مثاقيل يعمل اقراصا صغارا وربما
 زادوا فيها من القسط والسوسن درهمين درهمين وربما جعلها القسا في الخناق وغسلوا لدفن
 العرق وقال قوم انه يقطع الناكل كلها اذا استعمل مصوقا (الجراح والقروح) ينفع من
 القروح لاسيما للحمية بين الاغذ وفي الغاير وينبت اللحم في العميقة وادعى قوم انه يخرج
 اللؤلؤ والشوك مصوقا (أعضاء الرأس) يسكن الصداع رطبه وطبيع مائه أيضا ودهن الورد
 معطس بل شمه قال قوم تعطسه طبعه لطيبه الجوارا هل ذلك تضاد قوته بالطابة والمائعة في الادوية
 الدقيقة النضول ونفسه معطس ان هو حار الدماغ ويزيد شدة الالتهك وكذلك سلاقه يطبخ
 وينقع أيضا وجام الاذنين (أعضاء العين) يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبعه يابس
 صالح لفظ الجفون اذا كحل به وكذلك دهنه وعصارته نافعات وانما ينفع من الرمضاء قطع
 منه زوائد البياض (أعضاء النقص) ماء الورد اذا تجرع يتفع من العشى وعصارته وماء أغصانه
 جيد لقت الدم وكذلك أقعاه (أعضاء الغذاء) الورد جيد للكبد والمعدة ويتقوى مره
 بالغسل المعدة وهو الجلبين ويمن على الهضم والورد وعصارته نافعات من بلة المعدة ودهن
 الورد يطهى التهاب المعدة وكذلك طلاء المعدة بالورد نفسه وشرابه نافعات من في معدته استرخاء
 (أعضاء النفس) يسكن وجع المقعدة طليعا عليه ابريشة ووجع الرحم من الحرارة وكذلك
 طبعه يابس وهو نافع لاجاع المني المستقيم ويحتقن بطبيعته اقروح الامعاء وكذلك شرابه
 يشرب لذلك والنوم على المفروق منه يقطع الشهوة والطري ربما أسهل وزن عشرة دراهم منه
 عشرة مجالس ويابس لاسهل ودهن الورد يسهل البطن

❖ (وج) ❖ (المهية) أصول نبات كالبدي ينبت أكثر في الحياض وفي المياه وعلى هذه
 الأصول عقد الى البياض فيها رائحة كريهة وقابل طيب وهو حار ينف وجالينوس يقول
 لا يستعمل الا أصله وقوته قريبة من قوة الزراوند والاريسا قال ديسقوريدوس ورقه يشبه
 ورق الاريسا غير انه أطول وأدق وأصوله ليست يديدة في الشبه من أصوله غير انهما شبيهة
 ببعض ايض وليست بمستقيمة لكنهما موجهة وفي ظاهرهما عقد لونه الى البياض ما هو حريفة
 ليست بكريهة الرائحة والذي على هذه الصفة يجلب من بلاد يقال لها جلقيش وهي قنسر بن

وقال أيضا أخيرا يوسف الاندلسي ان الروع الاخر من الوج الذي يقال له أرغلا طيا يجلب من بلاد الاندلس (الاختيار) أجوده كثفه واملؤه وأطيبه رائحة وقال ديسدور يدوس أجود الوج ما كان أبيض كثيفا غير متنا كل ولا متخلخل مما أطيب الرائحة (الطبيع) حارة يابسة في أول الثانية وإلى الوسط (الأفعال والخواص) محال للتفخ والرياح ملطف يجلو بالاذع مفتح وعند جالينوس أن له رائحة أيسر غير طيبة وهي بحسب احدا استاغير طيبة (الزينة) يصني اللون ويتنفع من البهق والبرص (آلات المفاصل) نافع من التشنج وشدخ العضل وطبيخه أيضا نطولا ومشروبا (أعضاء الرأس) يتنفع من وجع السن وهو جيد لنقل اللسان (أعضاء العين) يدقق غلظ القوية ويتنفع من البياض وخصوصا في عاصارته ويجلو ظلمة البصر (أعضاء الصدر) طبيخه جيد لوجع الجنب والصدر (أعضاء الغذاء) يتنفع من وجع الكبد البارد ويقويه ويقوى المعدة ويتنفع من صلابة الطحال باليضر الطحال جدا ويتنقى المعدة (أعضاء النقص) يتنفع من المغس والفتق وطبيخه نافع لوجع الرحم ويدرانبول والطمث ويتنفع من تقطير البول فيما ذكره قوم ويزيد في الباء ويهيج شهوتها ويتنفع وجع المني وسحبها من البرد (السموم) يتنفع من لسع الهوام (الابدل) يده في طرد الرياح ومنفعته لا يكبد والطحال وزنه كونه ناعم ثلاث وزنه ريونيد

❖ (ورس) ❖ (المساهية) شئ أحمر قاني يشبه صمغ الزعفران وهو محبوب من العين ويقال انه ينبت من أشجاره (الطبيع) حار يابس في الثانية (الأفعال والخواص) قابض (الزينة) يتنفع من الكلف والنمش واد اشرب تنفع من الوضع (الاورام والبنور) يتنفع من البثور (الجراح والقروح) يتنفع من الجرب والحكة والسعفة والقوبا

❖ (وسخ) ❖ (الطبيع) وسخ الكور ومنه في آخر الثانية وأجوده الاخضر وسخ الحمام الذي يكون في حيطانه يسخن باعتدال هو وسخ المصارعين أيضا قريب من وسخ الحمام وسخ المصارعين صنفان أحدهما وهو الذي يجتمع على أبدانهم وقد ادهنوا بالزيت ويخالطه العبار والثاني الذي يجتمع على الحيطان من الإهضرة وعرقهم والذي يجتمع على أرض الملعب (الأفعال والخواص) كلاهما يحلل وينضج باعتدال وسخ الكور يجلو باعتدال ويجذب جدا و كاه يجذب السلام والشوك (الزينة) يتنفع وسخ الاذن من الداحس ويطلى على شدة ق السفة (الاورام والبنور) يحلل الخراجات وسخ المصارعين جيد لاورام الثدي وسخ الحمام للتقط (الجراح والقروح) وسخ حيطان الصراخ لقروح المشايخ والشجوج وسخ الكور يجلو القوبا جدا (آلات المفاصل) وسخ أبدان المصارعين نافع من عرق الذب اذا وضع مضمنا على المرهم ويتنفع قحجرا الجرايم

❖ (ورشان) ❖ (أعضاء العين) دم الورشان نافع لجراحات العين (أعضاء الغذاء) لحمه عسير الهضم (أعضاء النقص) لحمه يعقل البطن

❖ (ورل) ❖ (المساهية) هو العظيم من اشكال الوزغ وسوام ابرص الطويل الذنب الصغير الرأس وهو غير الضب والضب لا يكون أو قلما يكون الا في البادية ورأسه وبدنه وذنبه يخاف الورل وربما قاربه في طبياعه (الطبيع) حار اللحم جدا (الزينة) زله نافع من الكلف

والشمس ومسمى بقوة شحمه ولحمه طبقات من النساء (الافعال والخواص) فيه قوة جذب السلام والشوك (الاورام والبثور) مسهوق زبله يقطع الناكيل (أعضاء العين) زبله مثل زبل الضب يقع من بياض العين فيما يقال
 (الودع) (المهاية) هو الصدف (الخواص) جاذب السلام والشوك (الزينة) مسهوقه يقطع الناكيل المركوزة والمتعلقة فهذا آخر الكلام من حرف الواو وبجمله ذلك ثمانية أشياء من الادوية

• (الفصل السابع في الكلام في حرف الزاي) •

• (زنجبيل) (المهاية) قال ديسقوريدوس الزنجبيل أصوله صغار مثل أصول السعد لو تم الى ابيض وطعمه شبيه بطعم الفلفل طيب الرائحة ولكن ليس له لطافة الفلفل وهو أصل نبات أكثر ما يكون في مواضع تسمى طرغلوديطني ويستعمل أهل تلك الناحية ورقه في أشياء كثيرة كما تستعمل نحن السذاب في بعض الاشربة وفي الطبخ وقال من الزنجبيل نوع يسمى زنجبيل الكلب ويسميه أهل طبرستان فلانك ره ذاعام ينبت في الغدران والينابيع الصغار والمياه الباردة الجريان وله ساق ذو عقد يبلغ الركبة طول اوله أغصان وورق شبيه بأغصان النعنع وورقه غير أنهم أكبر وأشد بياضا وأقم حريقة الطعم مثل الفلفل وريحها طيبة ليست بمطيرة وله ثمر صغار نباتية في قضبان صغار يخرجها من أصول الورق مجتمعة بعضها الى بعض متراكمة كالعنقود وهو أيضا حريف وقال يعرض للزنجبيل اذا كل رطوبة فضلية ولذلك احصاه أبقى من احصاء الفلفل وذلك لكثافته أيضا كما في الحرف والحدول والياقوتيا (الطبع) حار في آخر الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية يمايزيد المني (الافعال والخواص) حرارته قوية ولا يسخن الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة الفضلية لكن احصاه قوى ملين يحلل النخ واذاربي أخذ العسل بعض رطوبته الفضلية ويحرق أكثر (أعضاء الرأس) يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الرأس والخلق (أعضاء العين) يجلو ظلة العين للرطوبة كحلا وشريا (أعضاء الغذاء) يهضم ويوافق برد الكبد والمعدة وينشف به المعدة وما يحدث فيها من الرطوبات من أكل النواكه (أعضاء النقض) يهيج الباه ويلين البطن نليناً خفيفاً قال الخويزي بل يمكن أن أقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج يتجمعه (السهوم) يقع من سوء الهواء

• (زوارط) (المهاية) هو ومنح مجقع على أسواف ألبات الضان بارمينية ويخبر على حشائش يتوعدة فيأخذ قواها وابتاتها وربما كانت سيالة قطبخت وقومت هنالك (الطبع) حار في الثانية رطب في الاولى (الخواص) منضج محال (الاورام والبثور) محال الاورام الصلبة والشد اذا تضمد به العضو (أعضاء الغذاء) هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينفعه شربا وينفع من الاستسقاء (أعضاء النقض) يحلل الصلابات التي في ناحية المثانة والرحم ويتقنع من برودتها وبرودة الكلى

• (زوقا يابس) (المهاية) منه جبلي ومنه بستان (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) لطيف كالسكر (الزينة) شر به يحسن اللون والنغم به يجلو الآثار في الوجه

(الاورام والبثور) يحلل الاورام الصلبة سقيا بالشراب (أعضاء الرأس) طليخه بالحل يسكن وجع السن ويحار طليخه مع التين نافع من دوى الاذن اذا اخذ في قع (أعضاء العين) يطبخ ثم يضمده الطرفة والدم الميت تحت الحفن (أعضاء الصدر) ينقع الصندرو لرقه ومن الربو والسعال المزمن وطليخه بالتين والعسل كذلك ومن الاورام الصلبة ونفث الالتهاب والتفرغ غربه نافع أيضا من انخناق البطن (أعضاء النقص) هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينفعه شربا وينقع من الاستسقاء (أعضاء النقص) يسهل البلغم وحسب القرع والديدان واذا خلط بقردمانا وارساقوى اسماله

❖ (زنباد) (المهية) أصول نبات يشبه السعد ولكنه أعظم وأقل عطرية ذولون أغبر يجلب من بلاد الصين (الطبيع) حار يابس الى الثالثة (الخواص) يحلل الرياح (الزينة) مسخن يدفع رائحة الشراب والثوم والبصل (أعضاء الصدر) مفرح القلب (أعضاء الغذاء) يجبس النقص (أعضاء النقص) يعقل البطن وينفع من رياح الارحام (الهوم) ينفع من لدغ الهوام جذا حتى يقارب الجدوار (الابدال) بدله في لدغ الهوام منه ونصف درو فج وثلاثي وزنه طرخشقون برى ونصف وزنه حسب الاقتراح

❖ (زنجبيل الكلاب) (المهية) بقلة معروفة وهو فلفل الماء وورقه كورق الخلاف الا انه أشد صفة وقضبانها حمر له طعم الزنجبيل يقتل الكلاب (الطبيع) حار في الثانية يابس في الاولى (الزينة) طريه مدقوقا مع بزرة يجلو الا تمار في الوجه والكلف ونفث العتيق (الاورام والبثور) طريه يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع بزرة وضدده

❖ (زئبق) (المهية) منه مشتق من معدنه ومعه مستخرج من حجارة معدنه بالنار استخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه اذا كان صافيا لا يختلط به تراب أو حجر فهو في لون السخفر بل السخفر في لونه ولا يلحقه ويظن جالينوس وغيره انه مصنوع كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب اذا ان يكون للذهب مصنوعا كالمرتك ولان جوهر حجره يشبه السخفر فيظن انه انما يعمل من السخفر في قدر مطينة وقد عليها في معدن وليس بذلك بل السخفر يعمل منه بالكبريت ثم يمكن ان يستخرج منه كما يستخرج من السخفر المعدن الذي هو جوهر الزئبق (الطبيع) بارد رطب في الثانية رافعال والخواص) معدنه قابض (الزينة) المستول منه أدوية للقمل والصبغات مع دهن الورد (الجراح والقروح) المقتول منه للجرب مع دهن الورد ومع أدوية الجرب والقروح الرديئة (آلات المفاسل) بخاره يحدث الفالج والرعدة وتنبك الاعياء (أعضاء الرأس) دخانه يذهب السمع دخانه يخثر القم اذا بخره (أعضاء العين) دخانه يذهب البصر (أعضاء النقص) ذكر بولس الاحتياطي ان من الناس من يسقى مقتوله في ايلانوس (السموم) المصعد من الزئبق قتال لشدة التقطيع وعلاجه القوى شرب اللبن والقيء وجالينوس ذكر انه لا تجرب به لفيه قال بعضهم ان المقتول يقتل بثقله فانه يأكل ما يلقاه بثقله وهذا كلام غير محصل وهو يقتل القار ويهرب من دخانه الهوام والحيات

❖ (زاج) (المهية) الفرق بين الزاجات البيض والحمر والخضر والصفر والقلقد يس والقلقد والسوري والقلقة طاران الزاجات هي جواهر تقبل الحل مخالطة لاجار لا تقبل الحل ومنه نفس جواهر تقبل الحل قد كانت سيالة فانه قدت فاقلة قطارها والاصفر والقلقد يس

هو الايض والقلقة - وهو الاخضر والسورى هو الاحمر وهذه كلها تنصل في الماء والطبخ الا
 السورى فانه شديد التجمد والانعتقاد والاخضر أشد انعتادا من الاحمر واشد انطباقا وكل
 زاج فانه يشبه في الطبع واحدا مما يشبه لونه وقد سبق الى وهم جالينوس ان الزاج الاحمر يتولد
 من القلطار اذ رأى قلطارا مرة قد اشقل عليه زاج احمر متناثر منه وفي هذا نظر (الاختيار)
 الاخضر المصرى اقوى من القبرى لكن في امراض العين القبرى اقوى وغير المحرق اقوى
 فالمحرق اطف وأطفها القلق - ديس والاخضر وأعدله القلطار واغظله السورى ولذلك
 لا ينحل في الماء وقوة الزاج الذى فيه قايحات ذهبية قريبة من قوة القلطار واجود القلطار
 السريخ التفتت الصامى النقي الغير العتيق وزاج الحبر المسمى بصيرة أجوده الصلب الذى
 ذهبيته يلع وقوته كاقطار أجود السورى ما يحمد من مصر فيفتت عن سواد ويكون ذا
 تجاويف كثيرة رهم المذاق قابضه وكذلك منه (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الافعال
 والخواص) كلها محرق يحدث الخشكر يشة والزاج الاحمر اقل لذعا من القلطار وزاج
 الاسافه اقبح الجميع والقلطار معتدل القبض (الاورام والبنور) القلطار ينفع من
 الحرة والاورام الساعية (الجراح والقروح) كلها تنفع من الجرب الرطب والسعفة والقلطار
 وسائرهما قد يعمل منها قاتل في الناصور فيتلع التحرق (آلات المقاصل) السورى يحرق به مع
 النخلة ينفع من عرق اللسان (أعضاء الرأس) ينفع في الاتف للرعاف وخاصة القلطار وتنفع
 كلها في الاكالة والاورام الرديئة في اللثة واذا الوث به فتيلا يعمل وجعلت في الاذن تنفع من
 قروح الاذن والمدة فيها وكذلك اذا نفع فيها بغيرها ويمنع تأكل الاسنان والاحمر المعروف
 بالسورى يثمد الاسنان والانسراس المتحركة والزاج المحرق اذا جع سورنجان ووضع تحت
 اللسان نفع من الصدع وينفع القير وطى المتخذ منه وخصوصا الاحمر من الاكالة في اقم
 والانف وقروحهما (اعضاء العين) القلطار منه صاوغ - يره عوما ينفع من حلاية الجفون
 وخشوتها (أعضاء النفس) يحرق الرئة - حتى رعا قتل (السموم) فيه قوة شبيهة بالزينة
 (زرنين) (الماءية) جوهره مدني منه اخضر ومنه اصفر ومنه احمر (الاختيار)
 أجوده المتر بص المصق المشابه برائحة الكبريت وأجوده الاصفر المتسرح الارمنى
 الذهبى المفايحى الرقيقة كلها طلق اصفر (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال
 والخواص) كلها معتق لذاع والاحمر منه أجود من النلاقيون (الزينة) يحرق الشعر وهو مع
 ل يتبايح لدهاء الثعلب (الجراح والقروح) يوضع بالشحم على الجراحات (الاورام والبنور)
 مع الشحم والدهن للجرب والسعفة الرطبة والعق ويحرق الجلود يطلع بالمر لا قمل واثار الدم
 وبالزفت لا تثار الاطلاء وقد يستعمل بالزفت للقمل (أعضاء الرأس) ينفع القير وطى المتخذ منه
 وخصوصا من الاحمر الاكالة في الانف والاقم وقروحهما (أعضاء النفس) يسقى للمتقيصين
 ومالى وماء العسل ويخمر مع الريتياح للسهال المزمن ونفت القيق وقديد خل في حب الربو
 (أعضاء النفس) يطلع مع دهن الورد للبنور والبواسير في المقعدة (السموم) الماء قاتل
 (زبد البحر) (الماءية) اصنافه خمسة اسفنجي في شكله زهرى في راحته مثل رائحة
 مسهك وهو كثيف ساحلي واسفنجي خفيف طويل اين طبايى الرائحة ووردى فريرى
 ويشبه بالصوف الوسخ خفيف وشامى فطرى الشكل املى الظاهر خشن الباطن لارائحة

له (الطبع) حار يابس في الناعمة (الافعال والخواص) منق للأوساخ جال محرق والثالث
الطيف من غير (الزينة) محرقه وخصوصا الثالث لدهاء القلب والقطري يستعمل في حلق الشعر
ويففع من البهق فيما يقال والاستغنيان يدخلان في اغسولات وفي أدوية البثور اللبنة
وللكلف وللا ثمار في الوجه والباقي حلاق للشعر (أعضاء الرأس) والاملس أوفق بجلاء
الاسنان وهو بالجلاء شديد الاسنان (الاورام والبثور) الاملس على الاورام المسحارية
والوردى للبخازير (الجراح والقروح) ينفع الجرب المتقروح والقواحي وخصوصا الاستغنيان
(آلات المفاصل) الوردى للنقرس مع الشمع ودهن الورد (أعضاء الغذاء) الوردى نافع
للطحال والاستسقاء (أعضاء النقص) الوردى من عسر البول ولتنقية رمل المثانة
ووجع الكلى

❖ (زنجفر) (المساهية) قال قوم قوته قوة الاسفنداج وقال الآخرون قوته قوة السادج
(الطبع) الاصع انه حار يابس وكانه حار في آخر الثانية وما قيل من غير ذلك فمن غير معرفة
(الافعال والخواص) عندهم قبضه أقوى من جذبه وعند الآخريين جذبه أقوى من قبضه
(الجراح والقروح) يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح ويمنع حرق النار والحصف
(أعضاء الرأس) يجمع تأكل الاسنان

❖ (زجاج) (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية (أعضاء الرأس) يجلو الاسنان وينبت
الشعر اطلق يدهن الزئبق وذا غسل به (الافعال والخواص) فيه قبض واطافة (أعضاء
الرأس) ينقى الابرية اذا غسل به يجلو الاسنان (أعضاء العين) يجلو العين ويذهب بياضها
والحرق أقوى (أعضاء النقص) المسحوق والمحرق منه نافع جدا للحصاة المثانة والكلى اذا
سقى بشراب

❖ (زرنب) (المساهية) قضبان دقاق مستديرة الشكل ما بين غاظ المسلة الى غلظ الاقلام
سودا الى الصفرة ايسر له كثير طعم ولا رائحة والقليلة من رائحته عطرية أثر جنة وقوته قوة
جوزبوا لكنه ألطف منه قليلا وقد يقوم بدلا عن الدارصيني فيما يقال (الطبع) حار يابس
في الثانية (الافعال) فيه قبض وتحليل للرياح (أعضاء الرأس) يسهط بالماء ودهن الورد للصداغ
البارد (أعضاء الغذاء) نافع للكبد والعدة الباردة تنقعة ينقعة جدا (أعضاء النقص) يعقل
البطن فيما يقال

❖ (زبد) (الطبع) حار رطب في الاولى ودرجته في رطوبته اعلى (الافعال والخواص)
منضج محلل مرشح ويحلله من الايدان المتوسطة دون الصلبة وفي الناعمة يسهولة دخانه
مخفف يقبض بالرفق ممكن لاوجاع المواد المنسجة الى الاعضاء (الزينة) يطلى به البدن
فيغذى ويسمن (الجراح والقروح) ينفع من جراحات العصب ويلا القروح وينقيها (أعضاء
الرأس) يخلط به أدوية جراحات حجب الدماغ ولاورام أصول الاذنين والارنبتين والضم ولورم
الاشنة والاقلاع ويطللى به حمور الصبيان فيسهل نبات الاسنان (أعضاء النقص) ينفع من
السهال البارد اليابس وخصوصا مع الاوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرئة ويسهل
التفت وينضج وكذلك مع دهن الاوز والسكر ويكون انضاجه اكثر واما وحده فتقويه أقل

من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع ثقت الدم ويتق من قذف المدة اذا العق قدر اوقية ونصف بالعسل (أعضاء النقض) ملين والاكثر منه يسهل ويحقق به الاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والاثمين ويقع في ادوية خراجات قم المئانة (السهوم) يقاوم السهوم ويتق اذا طلى به نشة الافى

زفت (المهاية) قال ديبه وريدوس الزفت المسهي ايضا غرامه ستقان بحرى اسود - يال يدخل في المراهم وهو من قبيل القاروجيلي برى والبرى منه سباله شجرة الينبوت وضروب أخرى من السمنوي الاول يكون رطبا ثم قد يحرق بالطبخ وأكثره من الينبوت وهو شجرة قضم قوبش ودهن الزفت قريب من القطران ويحذر منه بان يقطر رطبه - ين يطبخ بميسر أو يعاق فوقه صرق ليتندى من بخاره فاذا تئدى عصر في اناء آخر على انه يمكن ان يقطر في القرع والانيق تقطيرا اجود من ذلك وأحفظ لما يصعد (الافعال والخواص) منضج للاخلاق الغليظة بطلا مسخن ولرطب أشد انضاجا واليابس أشد تجفيفا ويقع في المراهم (الزيتة) يقلع يياض الاطفار ويجذب الدم الى الاعضاء فيسمنها خاصة اذا كثر الصاقه وقلمه دفعة بعذو يطلى على شقاق القدم وسائر الاعضاء ليصلحه وينبت القضم عذبه الشعر في داء الثعلب (الاورام والبثور) يلين الاورام الصلبة وخصوصا الرطب ويسعمل بدقيق السمير على الخنازير وينسع اذا خلط بالكبريت أو بقشر شجرة الينبوت من سبي القذلة ويتق خراجات الفصد كاهها (الجراح والقروح) يذهب القواحي وينبت اللحم في القروح العميقة خصوصا بدقاق الكندر وبالسل وينقى القروح القاسية الرطوبات واليابس في ذلك وفي الجراحات أشد تجفيفا (آلات المقاصل) يتق من أورام العضل (أعضاء الرأس) اليابس والرطب جيدان لقروح الرأس (أعضاء العين) دخان الزفت يحسن عذب العين وينبت الاشفاور وينع الدم ويغلا القروح في العين ويقوى البصر (أعضاء الصدر) يتق من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرئة يسهل النفث ويتخج وكذلك مع هن اللوز يكون انضاجه أكثر واما وحده فتنتقيته أقل من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع ثقت الدم ويتق من قذف المدة اذا العق قدر اوقية ونصف بالعسل والزفت الرطب اذا تحنك به جيد للتوائيق (أعضاء النقض) ملين والاكثر منه يسهل ويحقق به الاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والاثمين ويقع في ادوية خراجات قم المئانة واذا الطخ الزفت على شقاق المقعدة ابرأها (السهوم) يقاوم السهوم ويتق اذا طلى به نشة الافى

زعفران (المهاية) معروف مشهور (الاختيار) جيده الطرى الحسن اللون الذكي الرائحة على شهرة قليل يياض غير كثر يمتلئ صمغ مريع الصمغ غير مزج ولا متفتت (الطبع) حار يابس أما حرارته في الثانية وأما يبوسة في الاولى (الافعال والخواص) قابض محال منضج لما فيه من قبض مغر وحرارته معتدلة مفتح قال جالينوس وحرارته أقوى من قبضه وودنه مسخن قال اناورزي انه لا يغير خلطا البتة بل يحفظها على اليبوسة ويصلح العفونة ويقوى الاحشاء (الزيتة) يحسن اللون شربه (الاورام والبثور) محال للاورام ويطل به الحرة (أعضاء الرأس) يمدح بضر لرأس ويشرب بالمليخنج للغمار وهو منقوم مقام

للعواس اذا سقى في الشراب أسكر حتى يرعن وينفع من الورم الحار في الاذن (أعضاء العين)
يجلو البصر وينفع التوازل اليه وينفع من الفشارية ويكحل به للزرقة المكتسبة من الامراض
(أعضاء الصدر) مقول للقلب مفرح يشمه المبرسم وصاحب الشهوة للتدويم وبخوصه صادهنه
ويسهل النفس ويقوى آلات النفس (أعضاء الفم) هو مفت يسقط الشهوة بمضادته
المعرضة التي في المعدة وبها الشهوة ولكنه يقوى المعدة والكبد لما فيه من الحرارة والديغ
والقبض وقال قوم ان الزعفران جيد للطحال (أعضاء النفس) يهيج الباه ويدوا البول وينفع
من صلابة الرحم وانضامه والقروح الطليئة فيه اذا استعمل بماء اربع مع ضعفه زيتا وزعم
بعضهم انه سقاء في الطلق المطاول فولدت في الساعة (السموم) قيل ان ثلاثة مثاقيل منه تقتل
بالتقريب (الابدال) بذله مثل وزنه قسط وربع وزنه قشور السليخة

❖ (زنجبار) (المهامية) معروف وأصنافه اثنان الزنجبار بتكرهج النحاس في دردي النخل
ورش برادته بالنخل ودقنه في الندي وبكب آنية نحاسية على آنية فيها نخل وتركها حتى يزنجبار
ثم يحك الزنجبار عنها ويخلطه بنوشادر ودقنه في الندي معروف ويتخذ من الزنجبار نوع لطيف
جدا يؤخذ النخل المصعد ويجعل في هاون من نحاس بمقدرة من نحاس فلا يزال يصق في
الشمس القانطة حتى يتكسر ج ثم يجعل فيه شب وملح بمقدار ولا يزال يصق فاذا اتبعن
ما يصق جمع وجفف ورش عليه النخل وبول الصبيان وصق وترك في الندي ثم يجمع ويجفف
وقد يتخذ من الزنجبار ما يتولد على الصخر وفي المعادن النحاس وقد يؤخذ منه في المعادن
(الاختيار) اجوده المعدني واقواه المتخذ من التوبال والرومضج والنخل ابيض من الوشادري
(الطابع) حار يابس الى الرابعة (الافعال والخواص) جلاء كمال اللحم الصلب واللين جميعا حاد
والقيروطي يمدله فيجعله مجففا بلالذع (الجراح والقروح) ينفع القروح الساعية ويدمل مع
القيروطي وينقى القروح الوضعة وهي مع علك الاثياما والنطرون علاج الجرب المتقروح
والبرص والبهق (أعضاء الرأس) الزنجبار المتخذ بنوشادر والشب والنخل اذا سحق ونفخ في
الانف ويملا القدماء ثلاثا يصل الى الحلق فاته ينفع من نقر الانف والقروح الرديئة فيه وزنجبار
الحديد بالنخل يتسد اللثة ويتخذ منه قيروطي لا ورام اللثة وكذلك زنجبار النحاس (أعضاء العين)
ينفع من غلظ الاجفان وجراثيم ويجلو العين وينفع في ادوية قروح العين ويدبر الدمع جدا واذا
استعمل الزنجبار في الاحمال فن الصواب ان يكمد العين بماء مضمومة في ماء حار (أعضاء
النفس) يقع في ادوية البواسير ويتخذ منه ومن الاشق قنائل ويحشى به البواسير

❖ (زهرة النحاس) (الافعال والخواص) قابض أكال للذاع (الجراح والقروح) ياكل
اللحم الزائد (أعضاء الرأس) ينفع في مجفقات قروح الاذن والايض منه اذا سحق ونفخ في الاذن
اذهب الصمم المزمن ويحسك به مع العسل لا ورام النعناع واللاهة (أعضاء النفس) اربع
أقوالوسات منه تسهل خلطا غليظا ويسهل الماء الاصفر ويقع في مجفقات البواسير وقروح
المعدة فيما يقال

❖ (زوقرا) (المهامية) قال ديسقوريدوس هذه شجرة تنبت في بلاد انطوريا كثيرا في جبل
اقايس وهو جبل مجاور لبلاد مصر وأهل بسمونه قانا كثير يعني الجاوشير لان أصله وساقه

شبه بشجرة الجاوش - بروقته شبيهة بقوة ويثبت في الجبال الشاهقة الخشنة المظلمة الاشجار وخاصة المواضع الرطبة وصغير السواق وساقه دقيق شبيه بساق الشبث وذو عقد عليه ورق شبيه بورق الكاسل. لانت الالوان منه طيب الرائحة وطرف ساقه دقيق متفرق على طرفه اكليل فيه بزراود مجوف الى الطول ما هو شبيه بزر الرزياحج حرق المذاقة فيه عطرية وله اصل ايض شبيه باصول النباتات قانا كثير طيب الرائحة وقال قوم يشبه به حب هذه الشجرة حب الانجذان يقال لها الخداوه ويشبه السذاب ويقال لها ديتارويه (الطبيع) حارة يابسة (الخواص) يحلل التنفخ مسخن (اعضاء الغذاء) يهضم الطعام وينفع المعدة من التنفخ والاورام البلغمية (اعضاء العين) بزره واصله نافع اظلمة البصر ويحلوه (الجراح والقروح) نافع لاجاع الجرب والحكة (اعضاء النقض) اصله وبزره في تحفيف المني شبيه بالقوة بالسذاب واذا شرب ادر الطمث والبول واذا احتلت المرأة اصله فعل ذلك (السهوم) يتنع من لسع العقارب ولسع الهوام شربا وطلا.

❖ (زرين درخت) ❖ (آلات المقاصد) يتنع من عرق النسا (اعضاء النقض) ماء ورقه مع المبيض لعسر البول واطمث ويخرج الدم الجامد من المثانة (السهوم) يتنع من لسع الهوام ❖ (زعرور) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هذه شجرة مشوكة ورقها شبيه بورق لوقوراثي واهما غمر صفار شبيه بالتفاح الالوانه غمر من التفاح وله لون احمر قاذي كل واحد من هذه ثلاث حبات ولذلك سماه قوم طريقه تون ومعناه دواء الثلاث حبات ونوع من الزعرور يسمى اليونانيون هيقلون وساطميون وربما سموه التفاح الهوى وشجرته تشبه شجرة التفاح حتى في ورقه الا انه اصغر منه واصله وغمر هذه الشجرة مستدير يؤكل عقص الطعم واساقله عريضة لور غمرة هذه الشجرة اصغر (الطبيع) قال قوم انه يارد رطب (الخواص) قابض اقبحض من الغبيراء يجمع الصفراء ويحبس السيلانات أكثر من كل غمرة (اعضاء الرأس) مصدع (اعضاء الغذاء) ردي للمعدة (اعضاء النقض) عاقل فلا يحبس البول

❖ (زبل) ❖ (المهاية) الازبال تختلف باختلاف أنواع الحيوان بل قد تختلف بحسب اختلاف اشخاص نوع واحد وخصوصا الناس وزبل البط لا يستعمل لقرط حارته وزبل البازي والصدور والباشق وسائر الجوارح فقلما تستعمل لانها مقرطة جدا (الطبيع) ليس شيء من الزبل يبرد ولا يحرط وزبل الحمام امض الازبال المستعملة وزبل الدواجن يتقص عن الرعاية (الافعال والخواص) يبر الماعز وخصوصا الجبلي يستعمل على كل سيلان دم روث الحمام محرق وغير محرق على كل سيلان دم زبل الحمام من الحمرة ومع دقيق السمير يحلل به الماعز المحرق يصير الطف ولا يصير احضن (الزينة) يبر الضأن مع الخل على التاليل الغابية والمسمارية والتوتية زبل الجراد للكلف والبق وكذلك زبل الزرود المعتاف للارز وكذلك زبل الحردون والورل يحسن اللون يبر الماعز وخصوصا الجبلي محرقا على داء الثعالب وكذلك زبل القارة اعظم زبل الحمام من الادوية الهسنة للون يبر الضب يجلو الكلف محرب (الاورام والبثور) اخشاء البقرة مع الخل على انحر اجات الحارة فيسكنها يبر الماعز و يبر الضأن مع الخل على حرق النار بشمع ودهن ورد زبل الحمام يمسح ويبر كان نكس كرىشة النار

الفارسي وحرق النار بهر الماعز للتقشر زبل الحمام وزبل الحباري للقواحي وكذلك زبل
 الرزور المعتدل للارز (الجراح والقروح) زبل الكلب من العظام بالعسل نافع في القروح
 العتيقة (آلات المناصل) اخشاء البقر ضمادا على عرق النسا بهر الماء خصوصا البلي
 مع شحم الخنازير على النقرس وعلى عرق النسا بهر الخنزير اليابس مع الخل يشرب لو من
 العضل وبقيروطى يوضع على التواء العصب وعلى الصلابات كلها زبل الحمام على اوجاع
 المناصل بهر الماء ممسح على صلابات المناصل واورامها خصوصا بانخل الممزوج وهو من
 تجاريب جالينوس وكذلك بدقيق الشعير وهو لمن كان له اهلل واصلب واجني أوفق (أعضاء
 الرأس) سرقين الحار يشتم للرعاف القوي أو تعصر رطوبة في الاتف فيحبس وزبل الحمام
 يتشمع من السحفة قال جالينوس اذا استعمل زبل الحمام الراعية مع بزرا الحرف في الصداع
 المسعى بيضة ينقع اخشاء البقر للاورام التي خلف الاذن (أعضاء العين) زبل الورل والضب
 والاقاح ابيض العين وكذلك زبل الحمام والعصافير للياض وزبل الخطاف عجيب في ذلك
 وقد جربته أنا مع العسل زبل الفارة يجرب في قرحة القرنية والمدة التي تجتمع تحت القرنية
 (أعضاء الصدر) بهر الخنزير عسل وشرب لنقت الدم ووجع الجنب زبل الكلب المطعم عظاما
 يهتك به للغثاق وكذلك زبل الصبيان حتى ربما أغنى عن القصد ويجب ان يطعم الصبي خبثا مع
 ترمس اية قل الثقل اخشاء البقر من بخورات الرثة في السل ونحوه (أعضاء الغذاء) بهر الماعز
 خصوصا الجبلي لليرقان يشرب به من الاقاويه مجرب وينفع في الاستسقاء ضمادا وشربا
 وايضا كمن التضديه والتطلي به في الشعر (أعضاء النقص) خمر الثور يجربه لنتوء الرحم بهر
 الماء زخمه واما الجبلي يشرب مع بعض الاقاويه فيدوا الطمث ويسقط ويحلل صلاحية الطحال
 ويحق يابسه ويحتمل لنزف الرحم خصوصا مع الكندر وهو مجرب خمر الدجاج للقواحي وخمر
 الذئب ايضا للقولنج الذي ليس من ورم يشفى في ماء أو مطبوخا اوفي سلاقة اقاويه وخصوصا
 الذي يؤخذ من الشوك أو من نبات مقل من الارض ابيض فيه عظام حتى انه اذا علق في جلد
 الذئب اوق قسيه من صوف شاة اقلبت عن ذئب أو جلد الايل او كما عمل جالينوس اذ جعله في
 وعاء فضة ويجب ان يعاق عند الحاصرة فينفع القواحي واذا شرب واستعمل في وقت سكونه
 منه على ما شهد به جالينوس اصلا او درجة بالتخفيف منعا زبل الرخة يسقط بالتجيز زبل
 القوامع الكندر بشراب يفتت الحصة ويحتمل ايضا في طاق بطون الصبيان زبل الحمام ينفع
 من وجع القولنج اذا استعمل في الحلق وزبل الكلب المطعم عظاما ينفع من الاسهال وقروح
 الامعاء حقة أو شرابا في اللبن المطبوخ بجميد او حصة احتمال زبل الفيل على ما قيل يمنع
 الحبل (السهوم) بهر الماعز وخصوصا الجبلي مطبوخا بانخل والشراب على خمش الهوام بل قد
 ينفع اشهاد جالينوس من لسع الافاعي وروث الحمار الراعي اليابس ياشراب لسع العنكبوت
 جيد جدا خمر الدجاج ترياق البطار الخناق مجرب ويتقت خلط الزجاجة لظا وفي بهر الماعز قوة
 جاذبة يجذب بهم الزنا يبر اخشاء الثور خاصة بطرد البق اذا جربه

❖ (زيتون) ❖ (الماءية) شجرة عظيمة توجد في بعض البلاد وقد يصفى من الزيتون الفج
 الزيت وقد يصفى من الزيتون المدول وفيه اتفاق هو المعتصر من الفج وقد يصفى من

زيتون أحمر متوسط بين الفصح والمدرك وفهله متوسط بين الأمرين والزيت قد يكون من الزيتون البستاني رقد يكون من الزيتون البري والعتيق من الزيت في الضمادات في قوة دهن الخروع ودهن القبل والشونيز لكهما أضعف وقريب الفعل منه وإذا أريد أحراق أغصان الزيتون ورقه فيصب أن يلطخ به سائل (الاختيار) أجود الزيت للأصحاء زيت الانفاق وأجود صمغ البري منه ما يلدغ اللسان فان لم يلدغ فلا فائدة فيه (الطبيع) زيت الانفاق بارد يابس في الأولى يقول روفس فيه رطوبة وزيت الزيتون المدرك حار بامتدال والى رطوبة فان غل فهو معتدل في الرطوبة واليبوسة وأقل حرا وبالحلة فان الزيتون التضيح حار وزيته الى رطوبة والفج معتدل بارد وخشبه وورقه بارد وإذا عتق زيت الانفاق جدا صار في طبع زيت الزيتون الحلو (الأفعال والخواص) جميع أنواع الزيت مقول للبدن منشط للعركة مصف زيت الزيتون البري يطبخ في اناء نحاس حتى ينعقد ويصير قريبا القوة من الحوض وماء الزيتون المالح أقوى من ماء الملح في التنقية والزيت العتيق لا يطفئ حدة اللذع والزيتون عما يعذوقه لا (الزينة) ورق الزيتون البري جيد للداحس ويجمع العرق مسحا زيت الزيتون البري هو كدهن الورد في كثير من الماماني ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب إذا استعمل كل يوم (الأورام والبثور) البري للعمرة والخلعة والشرى والأورام الحارة يخلها والرطوبة السائلة من حطبه عند الاشتعال للجرب والقوباء وعكر الزيت دواء للأورام الحارة في الغدد خصوصا مع ورقه (الجراح والقروح) زيت الزيتون البري المختصر من النج يتقنع القروح الرطبة واليابسة والجرب وورق الزيتون البري للعمرة والساعية والطبيخة ولوشحة والخلعة والشرى وإذا خلط عكر الزيت بالخلع بالون أبرأ الجرب حتى جرب الدواب خصوصا في تقيع الترس وزيتون الماء المربي بالماء والمخ إذا ضم عليه حرق النار لم يتلف وينقى القروح الوسخة وصمغ الزيتون البري يتقنع من الجرب المتقروح والقرايح ويقع في مرهم الجراحات (آلات المواصل) ماء الزيتون المالح يحقن به عرق النسا والزيت المغسول يوافق أوجاع العصب وعرق النسا وزيت العتيق يقع للمقرسين إذا اطلوا به (أعضاء الرأس) ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم حتى يصير كالعسل ويطل على الأسنان المتأكلة فيقاعها زيت الزيتون البري هو كدهن الورد في منقعة السداع تجفف عصارة البري وتقرص وتحتفظ لعلاج سيلان الأذن وزيت الزيتون البري يقع اللثة الدائمة تخمضها ويشد الأسنان المتحركة وصمغ البري لوجع الأسنان المتأكلة إذا حشيت به وزيت العقارب من أشرف الأدوية لوجع الأذن قطورا وورق الزيتون جيد للقلاع (أعضاء العين) يكتحل بالعتيق لظلمة العين وعكره يقع في أدوية العين وورقه المحرق بدل التوتياء العين وصمغه للأفشاوة والبياض وغلظ القرنية وعصارة ورقه للبعوط ولقروح القرنية والموازل والبستاني أوفق للعين من البري وصمغه أيضا يجلو العين ووسخ قروحه ويجلو الماء والبياض (أعضاء الصدر) الزيتون الأسود مع نواه من جملة البجورات للربو وأمراض الرئة (أعضاء الغذاء) عكر الزيت على بطن المستقي والزيتون بحاله عسر الهضم والمملوح من غليظه ينير الشهوة ويقوى المعدة ويولد كيموسا قابضا والمهلل أقبل الجميع للهضم وأسرعه وزيت الانفاق جيد للمعدة (أعضاء الفض) يؤكل مع المري قبل الطعام فيلين ويؤخذ تسعة

أوراقها حاراً وجماء الشعيرة يسهل ويطبخ بالسذاب لالمغص والديدان وينقع من القوانج
الورمي ويحقن به القوانج الثقلي ويحقل عصارته لاسيلا ن الرحم ونزفها ويضمده مع دقيق
الشعير لاسهال المزمن والمقوم من عتيق الزيت مع ماء الحصرم ينفع اذا احتقن به لقروح
المقعدة الباطنة وكذلك الرحم وصفه يدره ما يخرج الجنين (السحوم) الزيت يتوغل به مع
الماء الحار فيكسر قوة السم ويصفى الزيتون اليرى بعد في الادوية القتالة فيما يقال
❖ (زردوار) ❖ (الماهية) هو الجدار على ما أظن

❖ (زراوند) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس اسبق هذا الاسم من ارسلطن ومعناه القاضل
ومن لوخوس وهي المرأة القضاة يراد بذلك القاضل في منفعة النفساء ومنه الذي يسمى
المدرج وهو الاتي وهذا الورق كورق قسوس طيب الرائحة مع شئ من حدة الى الاستدارة
ما هو ناعم وهو ذو شعب كثيرة يخرجها من أصل واحد واغصان طوال وزهر أبيض كأنه
براطل وأما ما كان في داخل الزهر أبيض فانه منتن الرائحة ومنه الزراوند الطويل فانه يسمى
الذكر ويسمى فطواندس وله ورق أطول من ورق المدرج واغصان دقاق وطولها نحو من شبر
ولون زهره فريدي منتن الرائحة اذا كان شبيه بزهر الكهكثري وأصل الزراوند المدرج شبيه
بالشجيرة لنواير وأصل الزراوند الطويل طوله شبر أو أكثر في غلظ اصبع وكلاهما من طباط
وطعمهما صر زهره ومنه الزراوند الطيب له اغصان دقاق عليها ورق كثير الى الاستدارة ما هو
شبيه بورق الصف الصغير المسمى في العالم وزهره شبيه بزهر السذاب وأصوله مقرطة الطول
دقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة يستعملها العطاريون في تربية الادهان وزعم آخرون
أن الزراوند الطويل شبيه بنعنع الكرم المدرج يقال له الاتي وهو أيضا من الطويل
والمدرج وهو الاتي يشبه ورقه ورق نبات يقال له قسوس وهو ضرب من المايلاط طيب
الرائحة مع حدة الى الاستدارة (الطبيع) جميع أصنافه حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال
والخواص) جلاء ملطف مفتح مرقق حار يجذب الشول والسلي والطويل أولى بالانبات
وبالقروح لانه أيسر وأسخن وفي سائر الأفعال المدرج فانه أشد تفتيحا ومطية ارقوة
الطويل مثل قوة المدرج في الاسخا بل عسى أن يفضل في اللطافة فان المدرج أطف
ولذلك يسكن أوجاع الرياح أشد والثلث أضعفها (الزينة) ينقع من البهق ويحبوا الاسنان
وينقع من أوساخها وخصوصا المدرج ويصني اللون (الجراح والقروح) منق للقروح
الومضة والخبيثة والتقشر وينبت اللحم خصوصا الطويل وينفع خبث القروح العفنة
العويقة واذا كان مع الايساملا (آلات المقاصل) ينقع من فسخ العضل وهو طلاء على
النقرس وخصوصا المدرج وينفع لو هن العضل ويشربه الحساب النقرس فيتنفعون به
(أعضاء الرأس) ينقي اوساخ الاذن ويقوى السمع اذا جعل فيه مع العسل وينفع المدة أن تتولد
فيه واذا استعمل مع القائل نقي فضول الدماغ وهو ينفع من الصرع ويشد اللثة (أعضاء
الصدر) جيد للربو وخصوصا المدرج وينقي الصدر وينفع من وجع الجنب مشربا بالماء
وفي جميع ذلك المدرج أقوى (أعضاء الغذاء) جيد للقواء وكذلك للطحال بالسكتيين وقد
يطلى على الطحال بالخل فيتنفع جدا أيضا والمدرج في جميع ذلك أقوى (أعضاء النفس) اذا

أخذ منه درختي وصق وشرب أسهل اخلاطا بلغمية وحار او نفع المقعدة واذا شرب الطويل
أو المدرج مع حر وقابل نقي فضول الرحم من النفاس وأدر الطمث وأخرج الجنين (الحيات)
نافع من الحيات المافضة (السموم) ينفع من لسع العقرب ونحوه وصا الطويل قالوا والطويل
اذا شرب منه وزن درهمين يشرب أو تضمد به كان نافعا من لسع الهوام والسموم (الابدال)
بدل المدرج وزنه زرباد وثلاث وزنه بسياسة ونصف وزنه قسط وبدل الطويل وزنه زرباد
ونصف وزنه قسط

❖ (زماره الراعي) ❖ (الطبع) حار يابس له في أول الثانية (الخواص) قيل انه يصل التهج
(أعضاء الفم) وقد جرب جايينوس ان سلاقمه تفتت الحصاة في الكلية وقد قوم ينفع من
قروح الامعاء والمعصر وآلام الرحم ويدرهم ما وينفع من الفتوق (السموم) شرب متقال
أو منقاليين منه نافع من شرب الارنب الجري والافيون وغير ذلك
❖ (زبيب) ❖ يذ كرفي فصل العين عند ذكر بالعنب

❖ (الزهره) ❖ (المهاية) نبات فيه نوع عدي الورق منتصب الاقصان دقيق الاصل يسير
لورق ينبت في الارض الماخلة المشهورة وفي طعمه ملوحة والاخر مثل الكافيطوس
وأحسن لوفا وأرجوانية (القروح) مل (أعضاء الرأس) ياطف الفضول حتى ان الثاني
ينفع من الصرع شربا بالكخبين

❖ (زوان) ❖ (المهاية) أقول ان الزوان اسم يوقعه الناس على شيئين أحدهما حب شبيه
بالحنطة يخذ منه الناس الطبخ ويقلون ان الزوان الكتيب وقوم آخرون يسمون به شيئا مسكرا
رديا يقع في الحبوب والكلام في ذلك غير ما نحن فيه (الاختيار) أجوده الخفيف الورق غير
نخول لا متفتت بل لزوج عند المضع الى الحرة وفيه عقوصة يسيرة وقد فواس قوته قريية من
قوة الحنطة في الحرو والبرد وهو يحرق ويغري فهذا آخر الكلام من حرف الزاي وذلك سبعة
وعشرون دواء

❖ (الفصل الثامن في حرف الحاء) ❖

❖ (حوض) ❖ (المهاية) الاغلب في الظن أن الهندي عصارة القبل زهرج ويغش غشا
يذهب على المهرة وذلك بعصارة الزرشا يطبخ في الماء حتى يحمد وقوته قريية من جوهر ناري
لطيف وأرضية باردة وأما المكي فهو شئ مصنوع قال ديبه وريدوس هو من شجرة متشوكه
لهما اقصان ما واهائله أذرع أو أكثر وله عرشيه بالفاضل ملزم من الذات أمامرة برها أصفر
ولها أصول كثيرة وينبت في الاماكن الوعرة وقد يخرج عصارة الحوض اذا دق الورق كما هو
مع الشجرة أو تقع أيا ما كثره وقد طبخ وأخرج من التطبيق وأعيد ثانية على النار حتى يتخن وقد
يفش بعكر الزيت يخلط به في طبخه أو بعصارة الافستين أو بمراة بقر وقديس وون أيضا من
عصارة ثمرة الحوض بان يشمس ويعصر والجيد من الحوض ما التهب بالنار واذا طفي رغا عند
ذلك رغوة لونم اشبه بلون داخله (الاختيار) الهندي أقوى من المكي في أمر التعر وتقويته
والمكي في الاورام أقوى (الطبع) معتدل في الحرو والبرد يابس في الثانية (الافعال والخواص)
في الهندي تحليل وقبض يسير ينفع كل نرف وتحليله أكثر من قبضه وهو في الثانية من التحليل

وقبضه دون تحفيفه أيضا وفيه قوة لطيفة (الزينة) يحمر الشعر وقوة فيه خصوصا الهندي ويرى الكلف يرتفع كل حوض من الداحس (الاورام والبثور) ينفع الاورام الرخوة والثلثة (الجراح والقروح) ينفع القروح الخبيثة (آلات المفصل) يشده هذه الاعضاء (أعضاء الرأس) الهندي ينفع من سيلان المدة من الاذن ومن قروحها ويصنك به للفلاع فيبريا واقروح اللثة وأمراضها فافع جدا (أعضاء العين) ينفع من الرمذ ويجلو القرينة وينزل غشاوتها ويرى من جرب العين (أعضاء الصدر) يسقي الهندي لتفت الدم والسعال (أعضاء الغذاء) يشرب الهندي وينفع من اليرقان الاسود والطحال وكذلك طلاء وشجرته تفعل ذلك وينفع من الاسهال المعدي (أعضاء النفض) ينفع من شقاق المقعدة ويشرب ويحقن للامهال المزمن والذي من ضعف المدة ودوسنطاريا ويدر الطمث وثمره الطري يسمل البلغم المائي وينفع من قروح الدبر ويمنع نزف النساء وينفع من البواسير (السموم) ثمرته تنفع من القتالات والهندي يسقي لعضة الكلب الكلب (الابدال) بدله وزنه فيل زهرج ووزنه مجموع فوغل وصندل متساويين

(حناء) (المهامة) قال ديسقوريدوس هي شجرة ورقها على اغصانها وهو شبيه بورق الزيتون غير أنه أوسع وألين وأشد خضرة واه ازهرأبيض شبيه بالاشنة طيب الرائحة وزهره اسود شبيه ببزرا النباتات الذي يقال له اقطى وقد يجلب من البلدان الحارة (الطبع) الحناء بارد في الاولى يابس في الثانية (الزينة) الحناء مع ماء الكندس اذا طبع على الشعر حمرة (الافعال والخواص) فيه تحليل وقبض وتحييف بلا أدنى محال فتنش مفتخ لافرواح العروق ولدهنه قوة مهيمنة جدا (الاورام والبثور) طبعه فافع من الاورام الحارة والبلغمية التحفيفه وأورام الارنبه (الجراح والقروح) طبعه فافع لحرق النار طولاً وقديلاً أنه يفعل في الجراحات فعل دم الاخوين ويوضع على كسر العظام وسد وبقير وطى (آلات المفصل) ينفع لاوجاع العصب ويدخل في مرهم الفالج والتدد ودهنه بمحال الاعياء ويلين الاعصاب وينفع من كسر العظام (أعضاء الرأس) يطلى به على الجبهة مع الخل للصداع وكذلك أيضا ينفع من قروح القم والقلاع (أعضاء الصدر) موافق للشوصة ويدخل في مرهم الخناق (أعضاء النفض) موافق لاوجاع الرحم

(حناء) (المهامة) قال ديسقوريدوس هي شجرة كأنها عنقود من خشب مستبك بعضه يعض وله ورق كبار مرض ويشبه أوراق القاشرا وله زهرة صفراء تشبه الساذج الهندي في اللون ولونه كالذهب ولون خشبه كالياقوت طيب الرائحة ومنه صنف ينبت في أماكن رطبة هو أضعف وهو عظيم ولونه الى الخضرة ما هو لين تحت الجسة وخشبه كالشظايا وفي رائحته شيء يشبه برائحة السذاب وصنف آخر ايس بطويل ولا عرض ولا صعب الانكسار ولونه الى لون الياقوت ما هو خفيفة كخفقة العنقود وهو مالان من غمرته ورائحته ساطعة (الاختيار) أجوده الاول الذهبي الطري الارمني المر الطيب الرائحة والثاني الاخضر العودودي ضعيف الرائحة وينبت في الاماكن الندية والثالث أجوده الحديث المائل الى البياض والى الحرة والكثيف الاملس المنبسط من خضراواته مكثرت لاذع حاد

ويتجنب القنات ويختار ماء أغصانه من أصل واحدة لا يكون مشوشا وقال ديب قور يدوس
اجوده الايض أو الضارب الى الحمرة أو أزرا كالعناقيد ثقيل الرائحة من غير ذفر واحد
اللون غير مختلفه الاذع للسان الذي لا تخرج فيه وقد يغش قوم الحمام بالدواء الذي يقال
له اموميس لانه شبيه بالحمام غير انه ليست له رائحة ولا غرة ويكون بارمينية وزهرته شبيهة
بزهرة القودج البلى واذا أحييت أن تمن هذا واشباهه فاحتت القنات (الطبع) حار
يابس في الثانية (الافعال والخواص) يرقق وينضج وفيه قبض وقوته كقوة الوج (الاورام
والبنور) ينضج الاورام الحارة (آلات المفاصل) يشرب طبيخه للنقرس ويجلس فيه أيضا
لذلك (أعضاء الرأس) يثقل الرأس ويصدع ويتوم وقد قال بعضهم انه اذا طلى به على الجبهة
أزال المداغ وهو من المداغ كرات والمومات (أعضاء العين) ينطلى بطبيخه الرماد الحار
(أعضاء الصدر) يتفع من الشوصة الباردة (أعضاء الغذاء) يفتح سدد الكبد ويشرب طبيخه
لعل الكبد وهو أكثر هضم من الوج (أعضاء النفض) يدرها وينفع من أوجاع الارحام
ويتفع في قروح الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلى ويشرب منه لوجع الرحم ويتفع
من أورام الاحشاء (السموم) اذا تضرع به مع الباذرذج يتفع من لسعة العقرب

❖ (حرف) ❖ (المأهية) قال ديب ديس ديس ديس رأينا من شجرة الحرف
ما يكون بأرض بابل وقوته شبيهة بقوة الخردل ويزر القليل وقيل الخردل ويزر الجرجير
بحقن وورقه ينفع في أفعاله منه لوطا وبته فاذا يبس قارب مشاكتة وكاد يطهقه (الطبع)
حار يابس الى النانسة (الافعال والخواص) يستحسن محلل ماضج مع تليين يشق قيم
الجرب (لزينة) يمسك الشعر المتساقط شربا وطلاء (الاورام والبنور) جيد للورم الباطني
ومع الماء والمخضعة للدهن يمسك (الجراح والقروح) نافع للجرب المتقشر والقواحي ومع
الماء للشهيدة ويقطع خبث النار القارص (آلات المفاصل) يتفع من عرق النسا شربا
وضمادا بالخل وبوالنخير وتدهيحه قريبا لعرق النسا فيتنفع وخصوصا اذا أمل شديدا
يخاطه دم وهو نافع من استرخاء جميع الاعصاب (أعضاء الصدر) ينقى الرئة ويتفع من الربو
ويقع في أروية الربو وفي الاسهال المتخذة للربو لما فيه من التلطيف (أعضاء
الغذاء) يسخن المعدة والكبد ويتفع غلظ الطحال وخصوصا اذا ضمده مع العسل وهو
ردي المصلحة ويشبه أن يكون أشد دعه وهو مشه للطعام واذا شرب منه اكسوثان
قيا المرة وأسهلها ويفعل ذلك ثلاثة رباع درهم بحسب (أعضاء النفض) يزيد في البام ويسهل
الدود ويد الطم ويسهل الجنين والمقلوم منه يحبس وخصوصا اذا لم يصح فيبطل لزوجه
بالصق ويتفع من القولنج وان شرب منه أربعة دراهم مصوقا أو خمسة دراهم مع ماء حار
أسهل الطبيعة وحال الرياح من الامعاء وقال بعضهم ان البابلي اذا شرب منه اكسوثان
أسهل المرة وفيها وقد يفعله الى ثلاثة ارباع درهم (السموم) يتفع من تمش الهوام شربا
وضمادا مع عسل واذا سخن به طرد الهوام

❖ (حاشا) ❖ (المأهية) قال ديب ديس ديس هو نبات يعرفه جبل الناس وهو شجرة
شوكية غيرة في مقدار ما يصلح أن يهيأ من أغصانه قتل القناديل اذ لف عليه القطن حولها

أوراق صفراء دقاق وعلى أطرافها رؤوس صفراء عليها زهر فرقية وأكثر ما تنبت في مواضع
مضوية ومواضع رقيقة لها زهر أبيض إلى الحمرة وقصب رفاق تشبه قصب الأذن وزهرها
مستدير (الطبيع) حار يابس إلى الثالثة قال روفس هي أيسر من الشونيز (الأفعال
والخواص) محلل مقطع حتى الدم المنقطع مضمض حتى أن شرايه يمنع اقش - مر أو الشتاء
(الزينة) يحلل التأليل (الأورام والبثور) يضمه مع الخسل الأورام البلغمية الحديثة
(آلات المفاصل) يشرب اضمف العصب وبالسويق والشراب ضماداً على عرق النسا وشرايه
ينفع من الأوجاع التي تحت الشراسيف (أعضاء العين) يخلط بالطعام فيصغظ قوة البصر
ويزيل ضعفه وهذا ما شهد به ديب قوريدوس (أعضاء الصدر) ينقى الصدر والرتة ويعين على
التفت ويسكن أوجاع الشراسيف طبخا واعقابا بالعسل واتجفيفه يمنع نفث الدم (أعضاء
الغذاء) يعين على الهضم وشرايه يزيل سوء الهضم وقلة الشهوة جدا (أعضاء النفس) يدر
البول والطمث ويسهل الدود وإذا شرب منه ما بين درهمين إلى أربعة دراهم أسهل البلغم
من غير أذى إلا كافيا نافعاً

❖ (حك) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس الحسك صنفان أحدهما ورقه يشبه ورق بقلة
الحقاه إلا أنه أرق منه وله قضبان مستديرة منبسطة على الأرض وعند الورق شوك ملز صلب
وينبت في الخرابات والندى منه وهو ثابتهما ينبت في المواضع التندية والانهار وقضبانها
مرتفعة وورقه أعرض من شوكه حتى أنه يغطيه بعرضه فيحترق وطرف ساقه الأعلى أغظ
من طرفه الأسفل وعليه شيء ثابت دقيق في دقة الشعر يشبه بسفا السنبلة وغره صلب مثل غرة
الصنف الآخر وكلا الصنفين يبردان والقوم الذين يكتنون بشط نهر سارموس يعلقون
دوابهم بهذا النبات إذا كان رطبا ويعملون من غره خبزاً لأنه حلوم مذوياً كلونه وبالجملة
البري منها أرضيته أكثر والبستاني ما يتبعه أكثر أذهو من جوهر رطب ليست برودته
بكثيرة ومن جوهر يابس برودته ليست ببسيرة (الطبيع) الحسك صنفان عند ديب قوريدوس
بارديابس وقال غيره هو حار في أوله الأولى يابس فيها وهو أشبه بطبيع الحسك بلاونا
(الأفعال والخواص) فيه منع لأنه يابس المواد لقيضه وانضاج وتلين (الأورام والبثور)
يمنع حدوث الأورام الحادة وانصباب المواد وهو جيد لأورام الحلق (الجراح والقروح)
ينفع من القروح العقنة والأهم بالعسل (أعضاء الرأس) جيد لقروح اللثة العقنة (أعضاء
العين) تنفع عصارته في الأكحال (أعضاء النفس) ينفع من الأورام المطيفة بعسل الحلق
(أعضاء النفس) يزيد في الباء ويقت الحصة من الكلية والمثانة وكذلك عصارته وينفع من
عسر البول والقولنج (السموم) درهمان من غره البري ينش الأقي ودراهمان منه بالشراب
للسموم القاتله ويرش بطيخه المكان فيقتل براغيته

❖ (حزمل) ❖ (المهاية) هو معروف (الأفعال والخواص) مقطع ملطف (آلات
المفاصل) جيد لوجع المفاصل وتطلى به (أعضاء الرأس) فيه قوة مسكرة كاسكارانجر مثلاً
(أعضاء العين) قال ديسقوريدوس أنه انفق بالعسل والشراب وحرارة القيح أو الدجاج
وماء الرازيانج وافق ضمف البصر (أعضاء الغذاء) يغني بقوة (أعضاء النفس) يدر البول

والطمث بقوة شرباوطلاو ينفع أيضا من القولنج شرباوطلاو

(حلتيت) (المهامية) قال ديب قور يدوس في كتابه ان الحلتيت صمغ الانجودان وذلك بان يشترط أصله وساقه ثم بعد الشرط يسيل منه الحلتيت والحلتيت الذي يجلب من أرض قورنيا اذا ذاق منه اللسان فانه على المكان يظهر في بدنه كله شئ نحو الحصف ورائحته ليست بغيره ولذلك مذاقه لا يغير النكهة تعبيرا شديدا ونوع آخر من الحلتيت المعروف بسور يا أي من الشام هو أضعف قوة من النورنيا وكل أصنافه يغش فبسل أن يصف بسكببج يخلط به أودقيق الباقلا ويعرف المغشوش منه بالمذاق والرائحة واللون ومن الناس من يسمى ساق هذه النباتات سلقيون ويسمى أصله ماء عنطارث وهو المحروث وأقوى هذه كلها الصمغ وبعده الورق ثم الساق وقد ثبت بياد لونه شئ شبيه بأصل شجرة الانجودان لأنه أدق منه وهو سر يف وليس له صمغ يدهى مأخوذ السف ويفعل فعله وبالجملة الحلتيت صنفان منتن وطيب ليس يقوى الرائحة وأسخنهما المنتن وهو أشد جذبه نارية في جمعه وأكثر هذا النوع قيرواني (الاختيار) أجوده ما يكون منه ما كان الى الحرة وكان صافيا يسمى بالمرقوى الرائحة لا تكون رائحته شبيهة برائحة الكراث ولا اخضر اللون ولا كبريه المذاق هن الاذابة اذا ديف كان لونه الى البياض (الطبيع) حار في أول الرابعة يابس في الثانية (الخواص) يكسر الرياح ويطردها يفضله وهو مع ذلك نفاخ ويقطع ويحمل الدم الجامد في الجوف (الزينة) ينفع من داء النعاب لطونا باطل والقاقل واذا استعمل في الماء كولات حسن اللون ويقلع الثآليل المسحارية (الاورام والبثور) اذا شرطت الادرام الطيئة المصيبة للعضو وجعل الحلتيت عليه اتفق وهو جيد في علاج الديلات الطاهرة والباطنة (الجراح والقروح) ينفع من القواحي (آلات المناصل) اذا شرب بماء الرمان نفع من شدخ العضل وينفع من أوجاع العصب مثل القدم والفاالج بأن يؤخذ منه انولوس فيخلط على ما قيل بالشمع ويلاع ويشرب بالشراب مع فلفل وسذاب (أعضاء الرأس) تحشى به الاضراس لما تأكله أو يخلط بكندرويلامق على السن ويفعل فمثل القواحي في الامر ع واذا تغرق به قلع العلق من الخلق (أعضاء العين) جيد لا بداء الماء كلابعل (أعضاء الصدر) اذا ديف في الماء وتجرح منى الصوت على المكان وتقع من خشونة الخلق المزمنة وان تحشى بالبيض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة يفعل فعل الشب في ورم اللهاة (أعضاء الغذاء) ان استعمل بالتين اليابس نفع من اليرقان وهو مما يضرب الماء دة والكبد (أعضاء النفض) ينفع من البواسير ويقوى الباء ويذر البول والطمث وينفع من المغص ومن قروح الامعاء وزعم بواس ان فيه قوة سهلة قليلة مع قبض ومن المعلوم عند الجماعة انه قد ينفع من الاسهال العتيق البارد (الحميات) ينفع جدا من حى الربيع (السهوم) يجعل على عضو الكلب الكلب والهوام وخصوصا العقرب والرتبلاو ينفع من جميع ذلك شرباوطلاو بالزيت وينفع ضرر السم المسمومة وينفع من بعض السمات

(حنظل) (المهامية) الحنظل منه ذكر ونه أنثى معروف والذكر لين والاني رخو أبيض سلس (الاختيار) المختار منه هو الابيض الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردي

والصلب رديء وينبغي أن لا ينزع اذا جف ثصمه من جوفه بل يترك فيه كما هو فانه يضعف ان فعل ذلك وان لا يجف مالم يأخذ في المضرة ولم تنسلخ عنه الخضره بتمامها والافهوضار رديء قالوا ويجب أن يجتنب قشره وحبه واذالم يكن على الشجرة الا - مظلة واحدة فهي رديئة قتالة والذكر الباقي أقوى من الاثني الرخو ويجب أن يبالغ في سحقه ولا يمتز به قد انصحق جيداً فان الجزء المغير منه في الحس اذا صادف الرطوبة يربو ويتشبت بنواحي المدة وتعاير مع الامعاء ويورم فلذلك يجب اذا سحق أن يبل بماء العسل ثم يجفف ويسحق واحداً ودفع غائلته بالكثيراء ول من من به بالصمغ لان الصمغ أقوى راقوة الدواء (الطبيع) حار في الثالثة يابس زعم الكندي انه بارد رطب وقد بعدد عن الحق بعدد اشديد (الافعال والخواص) محارم قطع جاذب من بعيد وورقه الغض يقطع نزف الدم (الزينة) يدل على الجذام ودرء الفيل (الاورام والبثور) ورقه الغض يحلل الاورام وينضجها (آلات المفاصل) نافع لوجع العصب والمفاصل وعرق النساء والنقرس البارد جدا (اعضاء الرأس) ينقى الدماغ ويطبخ أصله مع النخل ويضمض به لوجع الاسنان أو يقود ويرى مافيه ويطبخ النخل فيه في رماد حار واذ اطبخ في الزيت كان ذلك الزيت فطوراً نافعاً من الدوى في الاذن ويسهل قلاع الاسنان (أعضاء النفس والصدر) ينفع الاستفراغ به من اتصاب النفس شديداً (أعضاء الغذاء) أصله نافع لالسة رديء للمعدة (أعضاء النقص) يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصاً ويسهل أيضاً المرار وينفع من القولنج الرطب والريحي جداً وربما أسهل الدم ويحقل فيقتل الجنين ولسرعة مخرجه من الامعاء لا يبلغ في التأثيرات المتوقعة من مزارته وينفع من أمراض الكلى والمثانة والشربة منه وزن كرميتين أي اثنا عشر قيراطاً ويجب أن يسحق وربما أخرج جوفها من فوق وثنى ن رب العنب أو من شراب حلو عتيق وتترك يوماً ليلة وربما وضع على رماد نار إلى أن يسحق ناعماً ويسقى (السموم) المجتقى أخضر يسهل بأفراط وبقية بأفراط ويكرب حتى ربما قتل والمفرد انشابت على أصله وحده ربما قتل منه دانقان ومن قشره وحبه دائق أصله نافع للذخ الافاعي وهو من أنفع الادوية للدغ العقرب فقد حكى واحد من العرب انه سقى من لدغته العقرب في أربع مواضع درهمه ما منه فبرأ على المكان وكذلك ينفع منه طلاء

❖ (حص) ❖ (المساهية) الحص أصناف كثيرة منها الابيض ومنها الاحمر ومنها الاسود والكرسقي ومنها البري وبستاني والبري أحمر وأمر واشد تخشينا ويقعدل أدمال البستاني في القوة لكن غذا البستاني أجود من غذا البري (الطبيع) الابيض حار يابس في الاولى والاسود أقوى (الخواص) كلاهما مفتح ملين وفيه تقطيع ونبذ و غذا أقوى من غذا الباقي وأشد تلزاً ولا شيء في اشكاله أغذى منه لارثة ورطبة أكثر توليد الفضول من يابسه (الزينة) يجلو الشمس ويحسن اللون طلاءً وكلاً (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة والصلابة وسائر الاورام وما كان منها في الغدد (الجراح والقروح) منه ينفع القوباء ودقيقه للقروح النديبة والسرطانية والحكة (آلات المفاصل) ينفع من وجع الظهر (أعضاء الرأس) نافع للبثور الرطبة في الرأس وينفع نقيعه من وجع الضرس وينفع من أورام اللثة الحارة

والملحة والاورام التي تحت الاذنين (أعضاء الصدر) يبنى الصوت ويغذو الرئة أفضل من كل شيء ولذلك يصفه منه حساء أي من دقيق الحص (أعضاء الغذاء) طبعه نافع للاستسقاء والبرقان ويفتح وخصوصا الكرسى والاسود سد الكبد والطحال ويجب أن يؤكل الحص لافي أول الطعام ولا في آخره بل في وسطه (أعضاء النفس) طبعه الا - وديقت الحصاة في المثانة والكلى يدهن اللوز والفجل والكرفس ويخرج الجنين جميعه وهو ردي - لقروح المثانة ويزيد في الباء جدا ولذلك يعلق فحول الدواب والجمال الحص وتطعمه به ينفض بقوة اذا شرب على الريق وكله يلين البطن ويفتح سدد الكلى خصوصا الاسود والكرس - في قال بعضهم انه ان تقع في التل وأكل حشيه على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود قال أبو قراط ان في الحص جوهرين يذوقانه بالطبخ أحدهما ملح يابن الطبيعة والاخر حلو يدور البول والحلوفبه تنفع بهج الباء

❖ (حنطة) ❖ (المساهية) معروفة (الاختيار) أجود الحنطة المتوسطة في الصلابة والسخافة العظيمة السمينة الحديثة المساء التي بين الجراء والبيضاء والحنطة السوداء رديئة الغذاء (الطبع) حارة معتدلة في الرطوبة واليبوسة وسويقه الى اليبس (الافعال والخواص) الحنطة الكبيرة والجراء أكثر غذاء والحنطة المسلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاؤها اذا استقرت كثير والحواري قريب من النشال لكنه أسخن والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة وليس للزج بالصنعة ما للزج بطبعه وسويق الحنطة بطي الاثحادار كثير التنفخ لا بد من حلاوة تمدده بسرعة وغسل بالماء الحار حتى يزبل نفذه وخط السويق قليل وأما النشافه وبارد رطب لزج (الزينة) الحنطة تنقى الوجه ودقيقها والنشا وخاصة بالزعفران دواء للكاف (أعضاء الغذاء) وسويق الحنطة والشعير ثقيل (أعضاء النفس) الحنطة النيشة وأيضا المطبوخة المسلوقة من غير طحن ولا تهريه كالهريسة والهريسة أيضا كذلك ان أكات ولدت الدود (السهوم) الحنطة مدقوقة مذكورة على عضة الكلب الكلب نافعة وعندى الحنطة المضغوغة على الريق خير

❖ (حايب) ❖ (المساهية) دواء هندي ينسبه السورقجان الابيض (الطبع) حار يابس في الثانية (آلات افاصل) ينفع شربه من النقرس وأوجاع المفاصل جدا (أعضاء النفس) يسهل البلغم والنام والديدان وحب القرع والاخلط الغليظة

❖ (حماض) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس هذا النبات أصناف كثيرة منه صنف ينبت في أرض دسمة ورقه طوال حادة الرأس وقد ينبت في البساتين وهذا اذا طبخ كان طيب الطام ومنه صنف ينبت في الآجام وأوراقه صلبة محددة الأطراف يقال له أفسولا يابن ومنه صنف يرى ناعم شبيه بلسان الحمل ومنه صنف ورقه كورق الصعتر وقضبان عليه ابرز غير كبار حامض أحمر وحر ينف ومنه صنف يسمى انقولوبوت وبعض الناس يسميه لعنتون وهو أكبر من الذي وصفنا ينبت أيضا في الآجام وقوته منسل قوة سائر أصناف الحماض التي ذكرناها وقال بعضهم البري يقال له السلق البري وابس في البري كاه جوضة كما يقال بل اعمل في بعضه والبري أقوى في كل شيء (الطبع) بارد يابس في الثانية ويزر باردا في الاولى يابس في الثانية

(الافعال والخواص) فيه قبض وفي التقه منه تحليل يسير والخاص اقبح والذي ليس شديدا الحوضة أغذى وهذا هو الشبيه بالهندباء وكما يقع الصفراء وخاطه محمود صالح (الزينة) أصوله باطل لتقشير الاظفار واذا طبخ بالشراب تنفع ضماده من البرص والقوباء (الاورام والبثور) تضد به الخنازير حتى قيل ان أصله ان علق في عنق صاحب الخنازير انتفع به (الجراح والقروح) له صولة بانحل الجرب المتقشر والقواحي وطبيخه بالماء الحار على الحكة وكذلك هو نفسه في الحمام بمائه (أعضاء الرأس) ينفع من به صارت له للسن الوجعة وكذلك يطبوخه في الشراب وينفع من الاورم التي تحت الاذن (أعضاء الفم) ينفع من البرقان الاسود بالشراب ويسكن الغثيار ويؤكل لشهوة الطين واذا طبخ بخل وضد به الطحال حال ورهما (أعضاء النفس) هو ويزره يعقل وخصوصا بزر الكبار منه وقد قيل ان ورق كل أصنافه اذا طبخ وأكل ابن البطن وقيل في بزره عقل مطلق وقال بعضهم ان بزر الحماض غير قلوبه اذ لا قلوبين وأصوله مدقوقة بالان الرحم وتفتت حصة الكلية اذا شرب في شراب ولا لزويته التي فيه ينفع من السحج العارض ومن يس التفل فانه مع متفتته السحج يراق واذا شرب بزر الحماض وساغ ذلك بالماء والخمر وقع من قرحة ادمع والاصهال المزمن واذا سحق واحماته المرأة قطع سيلان الرطوبة السائلة من الرحم سيلانا حزمنا واذا طبخ بالشراب وشرب فتت الحصى الذي في المثانة وأدر الطمث جيدا (السموم) ينفع من اسع العقرب وخصوصا البري وان استعمل بزره قبل لسع الهوام والعقرب لم يضر له

(حشيشة) (المهاية) وهو من أصناف الكركند (الطبع) معتدل الى الحرارة رطب الى الثانية قال الخويزي هو بارد رطب قال المسيج هو كالحميون في أفعاله حار رطب في الاولى وقال غيره هو حار في الاولى رطب في الثانية وقد نسب الى جالينوس انه قال الحشيشة حارة في آخر الثانية وعدى ان اجناسه كثيرة مختلفة الطبائع (الافعال والخواص) ينقى قليلا ويحرق وفيه لطافة قال الخويزي انه يولد اسودا وقد أبيض (الزينة) ينفع طلا من داء الثعلب وماؤه يقتل القمل غسل الرأس ويزيل نتن الابطل ادراره للبول المتقن وبخاصية فيه (الاورام) يهمل الاورام (الجراح والقروح) ماؤه ينفع من الحكة الصلبة (أعضاء الرأس) ماؤه يذهب الحزاز (أعضاء الفم) ينقى وخصوصا الجبلي لاسيما أصله وصفه وهو الكركند ونقول فيه من به في فصل الكاف (أعضاء النفس) يزيد في الياء ويدر البول ويخرج بولا منتما ويلين الطبيعة ويخرج البلغم وكثيرا ما يعقل البطن اذا شرب بالشراب

(حندقوق) (المهاية) ثبت منه برى ومنه بستانى ومنه مصرى ينفع من بزره الخبز ويتناولونه (الطبع) قال ابن جريج حار يابس في آخر الثانية قال ابن ماسويه حار في وسط الثانية والبستانى يشبه أن تكون حرارته في آخر الاولى (الخواص) البستانى معتدل الجلاء والتصفيف وفي البرى قبض مع تسخين ودهنه للرياح الغليظة (الزينة) البرى للكاف وكذلك البستانى (الجراح والقروح) عصارة البستانى بالاعسل تنقى القروح (آلات المقاسل) دهنه جيد لا وجاع المقاسل من الريح وعند خوف الزمانة وقد برئ به قوم (أعضاء الرأس)

يصعد اذا سقط بعصا دته وينقع لمن يصرع كثيرا (أعضاء العين) عصا دة البستاني منه لياض
العين والغشاوة وخصوصا مع العسل (أعضاء الصدر) نافع لوجع الاضلاع من البلغم
خصوصا البري ويحدث وجع الحلق والحنجرة ويلاقي ضرره بالكثير وهو الخس والهذه
(أعضاء الغذاء) نافع من وجع المعدة الباردة الريحية وهذه لبدوا الاستقام (أعضاء النقص)
يدر البول والطمت والبري مع شراب ويزر الملوخيا جيد لوجع المثانة ودهنه نافع لوجع
الانقباضين ووجع الارحام والبري ينقع من ن الهبضة ويشد البطن وهو ويزر بهج الباء
(الحبات) قيل فيما يقال ان صاحب الغب يبتقي من ورقه ثلاث ورقات أو من برزله ثلاث
حببات فيشوش على الحصى ادوارها ولأربع أربع من أيهما شئت (السموم) اذا رش ماءه على
السم العقرب سكن الوجع في الحال وان رش على عضو سليم هيج لدعا ووجعا وبرزه أقوى
في علاج اسع العقرب منه

❖ (حلبة) (الطبع) حارة في آخر الاول يابسة في اوله ولا تخلو من رطوبة قهرية (الافعال
والخواص) قوتها منضجة ملينة وذلك لما اجتمع فيها من حرارة مع لزوجة فلزوجة فتتجمع غلبة
أذى حرارتها وحرارتها تفعل بالرفق وكيم وسها ردي وان كان ليس بالقليل (الزينة) دهنها مع
الأس نافع للشعر ولا تفسد القروح وينقع من الشقاق البارد بلعابها خصوصا مع دهن الورد
ويدخل في أدوية الكلف وتحسين اللون وتغير اللون ككحة وتتن رائحة البدن والعرق
(ادورام) (الابشور) تحلل الباغمية والصلبة ودقيقة الادورام الحارة الظاهرة والباطنة اذا
لم تكن ملتهبة بل كانت الى صلابة ما وتلين الرتيلات وتنضجها (القروح) تنفع مع دهن
الورد للعرق (أعضاء الرأس) تنقي الخزاز غشاية للرأس مصدعة خصوصا مع المري وان
كان مع المري أقل مضرة للمعدة (أعضاء العين) طيبخ الحلبة يشفي من الطرفة وينقع
طلاءه على العين لأمور اذا غليظة المأودة (أعضاء الصدر) تصفي الصوت وتغذي الرئة دهض
الغذاء وتلين الصدر والخلق وتسكن السعال والربو خصوصا اذا طبخت بهسل أو تمر أو تين
والابود أن تجمع مع تمر طيم ويؤخذ عصيرهما فيخلط بعسل كثير ويحضر على الجمر تسخين
معتدلا ويتناول قبل الطعام بمدة طويلة (أعضاء الغذاء) نافعة مع النظرون للطحال ضاردا
وطبخها بالخل تضعف المعدة وخصوصا طريها والقروح هه ماغت والتل والمري يدفعان ضرر
أكاه (أعضاء النقص) يجلس في طبخها الورم الرحم ووجعه وانضمامه وطبخها بالخل لقروح
الامي وكذلك طريها مع الخل اذا أكل قضا وطبخها بالماء جيد للزحير والاسهال ودهنها
جيد لادورام في المقعدة ويحقن أيضا للزحير والمثمن خصوصا مع المري قبل الطعام وانما
يحرك الى دفع الثفل لمرافته وخصوصا مع عسل غير كثير لثلا يلذع بقوة وطبخه مع العسل
يحصد الرطوبات الغليظة من الامعاء ويدر البول والطمت ويحقل مع شحم البط فينقع من
صلابة الرحم العسير الولادة لجلفاف وهو جيد لاصحاب البواسير يطيب الجميع وينت
البول والعرق وليس كالتري في عسر خروجه

❖ (حردون) (الماهية) هو القصب وطبعه قريب من طبع الورد وهو يشبه الورد
بما يتعدى به (أعضاء العين) ذيله للبياض والحكة ويحد البصر

❖ (ملزون) ❖ (المائية) هو من جله الاصداغ (الافعال والخواص) يطشى الدم (أعضاء العين) المحرق منه اقروح العين

❖ (وردوى) ❖ ويسمى القروس (الطبيع) حار يسخن شديدا في الثانية وينحشف في الاولى وزهره أشد تسخيناً وصمغه بالغ في التسخين (أعضاء الرأس) ثمرته بانخل تنفع من الصرع
❖ (حل) ❖ (المائية) قال بعضهم انه هو الجلتان الخوزي (آلات المقاصل) يضر بالعصب ويحدث التشنج

❖ (شيشة الزجاج) ❖ (المائية) هذه شيشة يجعل بها الزجاج (الافعال والخواص) فيه قبض مع الرطوبة ملصق منقولين (الاورام والبثور) مسكن للاورام ويوق ورقه للجمرة وحرق النار والاورام الباغمية وعصارته مع اسفيداج الرصاص على النخلة والجمرة ويغمر به لورم اللوزتين (أعضاء المقاصل) يقيروطى على النقرس (أعضاء الرأس) عصارته مع دهن الورد لوجع الاذن يفتلك به وبعصارته لورم اللوزتين (أعضاء النقص) تقصى عصارته لاسعال المزمن (أعضاء النقص) يزيل البواسير

❖ (حربة) ❖ (المائية) ويقال لها أيضا الخيطس وهو بزر ماث كالحربة ورقه منلت شبيه بورق اسقولة قندريون (الطبيع) البستاق حارته قليلة والبرى حارته في الثانية (الجراح والقروح) يدمل طرية الجراحات (أعضاء الغذاء) قشره بانخل على الطحال وورقه يابس اذا شرب أبراً الطحال (أعضاء النقص) يدرخه صاورقه الشبيه بورق اسقولة قندريون
❖ (حالي) ❖ (المائية) نبات يسمى حالي الان له خاصية شفاء أورام الخالب ضحاً او تعليقاً وهو مركب للقوى كالورد (الطبيع) فيه قوة مبردة مع حراوة فيه (الخواص) يحلل وفيه قوة مبردة دافعة (الاورام والبثور) يثنى الورم العارض في الخالب اذا علق عليه فضلاً عن أن يضم إليه

❖ (حراء) ❖ (المائية) هو الزوفرار وهو الذي ناوله وقد قلنا فيه فيما مضى
❖ (سائيس) ❖ (المائية) هو ذوا ارمي ويقال أيضا فارسي قالت الحور هو أقوى من الاوقريون واذا زادت شربته على الدهن سم قتل (الطبيع) حار يابس في الرابعة (الخواص) محرق مسخ الطعم (أعضاء الغذاء) محرق للمعدة مقيئ
❖ (حب البان) ❖ ماهيته ذكر في باب الباء

❖ (حب الغار) ❖ (المائية) هو حب الدبست كالبندق الصغار وقشره الى السواد رقيق اذا غمز انفاق من فلقين صليبتين الى الصخرة ما فيه يسير عطرية وتذ كرافة اله في فصل الغين عند ذكرنا الغار

❖ (حب الزلم) ❖ (المائية) هي حبة طيبة اطعم جدا وينبت بشهر زور (الطبيع) هو حار في الثاني قطب (الزينة) مسخن (أعضاء النقص) يزيد في المني جدا
❖ (حب الميسم) ❖ (المائية) حب في مقدار القلقل وفي لونه الا انه سهل الانكسار يعلق من لب شديد البياض عطر (الطبيع) حار يابس في الثانية (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة الباردة والمسترخية فيما يقال

(حب النيل) (المهامية) هو القرطم الهندى (الاختيار) أجوده الرزين الاعلى الحديث (الطبع) قال بعضهم هو حار يابس فى الاولى والصحيح انه حار يابس الى الثانية (الزينة) يتفقد من البرص والبهق الايض (أعضاء الغذاء) مكرب مفت جدا (أعضاء النفس) يسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحسب القرع (الابدال) يله فى الاسهال والمنفعة من السوداء نصف وزنه شحم الحنظل مع سدس وزنه بهر أرمنى

(حب السمكة) (المهامية) شجرة قصرية على قدر الذراع أبيض الورق ليس بشديد البياض ثمرته كالقلقل دهني لبي قال بعضهم هو برز صامريوما (الطبع) حار الى قليل رطوبة (الزينة) يسمن ويهين (أعضاء الغذاء) يطوى المعدة فاذا انهمضم كثر غذاؤه (أعضاء النفس) يزيد فى المني ويهيج الباء

(حب الصنوبر) (المهامية) حب هذه الشجرة ادى من القسق دقيق القشر هشه أحمر ينفلق عن لبته طاول أبيض دهني لذى وهذه هى الكبار التى هى من الصنوبر المسمى سوس وأما الصغار فأنها حب ثلث أصاب قشر أو أحدا وبها فيه حرافة وعفوصة والصغار أشبه بالدواء منها بالغذاء (الطبع) الكبار كالمعتدل والى حرارة ويزيد رطوبة والصغار حار يابس فى الثانية (الخواص) فيه انضاج وتلين وتحليل ولذع وخصوصا فى الطرى ويذهب لذعه أن يتفقد فى الماء وحده يثقل كمل تليينه وتغريته وان كانا قبل ذلك وجودين فيه وجودا تاما وجودا هرا أرضى مائى فيه قليل هو ائمة (الزينة) سمن (آلات المفاصل) حب الصنوبر الكبار ينفع من الاسترخاء وضعف البدن أكلا ويخفف الرطوبات الفاسدة التى تكون فيها (أعضاء الصدر) الصغير والكبير منه فافع لرطوبات الرئة العتنة والقيج ونزف الدم والسعال وخصوصا بالميجخ الطرى لمرارة يسيرة فهاذا طين بشراب حلو كان لتقية قيج الرئة جيدا وكذلك قشوره وخشبه اذا وقع فى الاموات (أعضاء الغذاء) اذا ضم مع الاقنعة على المعدة قواها وهو عسر الانهضام كسير الغذاء قويه يلذع المعدة الا أن يتفقد فى الماء الحار قيا كله المحرور مع الطبرزد والمبرود مع العسل فيه ضم ويجود وهو جيد لانه حار دى قور يدس ردى للمعدة ويشبهه أن لا يكون كذلك الا اذا سرق وورخ وأن المنقوع يكون جيدا يصلح فسادا ويكسر رياهه واذا شرب مع بقله الحقا سكن لذعها فاضلاص أن لا يلذع (أعضاء النفس) يزيد فى المني زيادة كثيرة اذا أكل مع السمسم والطبرزد والعسل والقانيد والاكثر منه ومن الصنوبر غصن وترياقه حب الرمان المزيجى بهده وهو شديد الجلاء لرطوبات الكلى والمثانة ويقويهما على حبس البول ويبرى من فوى التقطير ويعتج من قروح المثانة ومن الحصة ويدرو ينفع ضماده مع الافستق

(حب القلقل) (المهامية) الايض أكبر من القرطم ليس بخالص الاستدارة ينكسر عن لب دهني طيب الطعم قال بعضهم هو برز الرمان البرى قال هذا القائل وأصله المعاث فيما يظن (آلات المفاصل) يقوى الابدان المسترخية (الخواص) مقلية أخف (الزينة) سمن (أعضاء الرأس) مددع وخصوصا اذا تنقل به على الشراب العتيق (أعضاء الغذاء) الاكثر منه يضم ويهين واذا كل بالطبرزد والسكر والعسل كل أجود هضم والمقلقل منه أجود وليس

خطاه بردي والصغير شديد اللذع للمعدة

(حديد) (المساهية) هو ثلاثة أصناف سابورقان وبرماهن وقولاد مصنوع قال سابورقان هو القولاد الطبيعي والقولاد المصنوع هو المتخذ من البرماهن وتوبال السابورقان قريب من توبال النحاس ونقود للنبث بايام فردا (الافعال والخواص) زنجاره قابض كالوخينه أضعف من زنجاره وهو أقوى كل حيث تحقيقا (الزينة) صدؤه على الداحس بالشراب (الاورام والبثور) صدأ الحديد بالشراب على الجفرة والبتور (آلات المفاصل) صدؤه بالشراب على النقرس يتبع منه (أعضاء الرأس) إذا سحق بخل ثقيف وطبخ فيه كان ذلك النمل نافعا للقيح المزمن الجاري من الاذن (أعضاء العين) صدأ الحديد جيد لنشونة الجفون والظفرة (أعضاء الغذاء) الشراب والماء المطفا فيه الحديد ينقع من ورم الطحال واسه قرشاء المعدة وصفه (أعضاء النض) في توباله قوة مسهلة للماء أضعف من الق في توبال النحاس وصدؤه قابض يحتمل فيقطع نزف الدم من الرحم وصدؤه يجفف اليواسير والشراب المطفا فيه الحديد يجبس الاسهال المزمن ودود نظاريا وينقع من استرخاء المعدة ولس البول ونزف الحيض ويقوى على الباه

(حمام) (المساهية) طير معروف (الطبع) القراخ في حارارة ورطوبة فضلية والنواهنر أخف ويضها حار جدا (الخواص) في القراخ غلظ الرطوبة القضاية (أعضاء الرأس) دم الحمام يقطع الرعاف الذي من تجاب الدماغ (أعضاء الغذاء) النواهنر أخف هضمها وأجود خطا من القراخ ويجب أن يأكلها المهروررون بالحصرم والكزبرة واب النطاو ويضسه زهم (أعضاء العين) زبل الحمام نافع للبياض العارض من انحمال القرحة في القرنية

(سور) (المساهية) هذه الشجرة يقال ان الرومي منها صمغها الكهر بامون نحن نقود للكهرباء (الطبع) معتدل الى اليس يسيرا (الخواص) لطيف ويزره اللف واهس بشديد الحرارة (آلات المفاصل) المنقال من ثمره هذه الشجرة نافع اعرق النسا وورق الرومي مع اتل خمداد لوجع النقرس (أعضاء الرأس) يقرع صارة ورقه ويقطرق في الاذن فيسكن وجعه وثمرته تنفع من الصرع (أعضاء العين) يكمل بثمرته مع العسل فيقوى العين (أعضاء النض) ثمرته مثقال لتقطير البول والمنقال من ثمرته بانخل بعد الطهر يمنع الحبل وكذلك ورقه

(حبة الخضراء) (المساهية) هذه شجرة معروفة توجد في بلادان كثيرة باردة وقد تكون في الجزائر التي يقال لها فوقه لادس والذي يجلب من هذه الجزيرة هو أجودها ولونه أبيض شبيه بلون الزجاج مائل الى لون السماء طيب الرائحة يقوح منه رائحة حبة الخضراء وأجود هذه الصمغ صمغ شجرة الخضراء وبعدها المصطكي والكبار منه هي الضرر وثمرته يسمى البطم (الطبع) قال بعضهم وفي دهنها تليين وقبض كما يكون في دهن الورد والحق أن تسخين حبة الخضراء تسخين ليس بالدون وأما تجفيفها فإفاد امتدطبة كان قليلا وإذا بلغت كانت في الثالثة وسممها حار فيه يس قليل (الافعال والخواص) مسخن ملين منق وفيها قبض وسممها أكثر تحليلا من المصطكي لأنه أحر وفيه قليل قبض وهو قوى الجلاء وفيه قتيح جيد وانضاج وتلين ويجذب من عرق البدن وفي كثير من الاوقات يقوم مقام

المسطكي ودخان البطم يعيد من الاذى كدخان الكندر ودهنه صر كبد من قوى ثلاثة مع قوة قابضة وزعم بعضهم ان في دهنه تبريد اما (الزينة) يجلو الوجه والكلف وملك الانباط ينفع اشفاق الوجه (الاورام والبثور) صفه ينضج الاورام الصلبة (الجراح والقروح) يجلو الجرب والقواقي ويدخل صفه في المراهم لتنقية الجراحات ونشف المدة ويبري القروح الظاهرة وينفع من حكة القروح والجرب المتقروح ومن الجرب البلغمي والبثور البلغمية (آلات المفاصل) يقع دهنه في ادهان الاعيان ومراهمها والادوية والقوة (أعضاء الرأس) صفه يعمل وزيت جيد لطوية الاذن (أعضاء العين) دحانه يدخل في الاكحال لحفظ الشعر وعلاج تأكل الاجفان (أعضاء الصدر) نافع من اوجاع الجنب ضماد او مسحار صفه جيد لقروح الرئة والسعال المزمن لعوقا وحده أو بجلاوة (أعضاء الفم) نافع للطحال وخصوصا دهن البطم لكنه يذهب شهوة الطعام وكذلك ينقي الصدر (أعضاء التنفس) يهيج ويدرو صفه أيضا يدرو ويلين البدن اذا أخذت منه بشدة أو جوزة على الرقبة ينقي الاحشاء ويجلو الكلى (السموم) يشرب صفه وغمرته بالشراب لمنش الريلا

❖ (حرباء) ❖ (أعضاء العين) قيل ان دهنها يمنع نبات الشعر المتوقف من العيز (السموم) قيل ان يدهن من قائل وقد ذكرنا في الكتاب الرابع

❖ (حبة) ❖ (المهابة) الحبة أصناف كثيرة ويستعمل مطبوخا بالماء والمخ والشبث وقد يرا عليها الزيت وهو في قوة لها ويستخدم في سلعها ومن ثم ذكرنا أصناف الحبات في الكتاب الرابع (الاختبار) أجود لحم الانثى وأجود سلعها الذكر (الطبيع) التخصيف في لحمه قوى وأما التخصيف فليس بشدة بدو سلعها شديد التخصيف أيضا (الخواص) خاصة لحمه ان ينقذ الفضول الى الجلد وخاصة اذا كان الانسان غير نقي وكان واحد عرض له من أكله خراج في عنقه كثير ويطغى جرحا كالمقلا ولحمه اذا استعمل أطال العمر وقوى القوة وحفظ الخواص والشباب وينفع من الجذام نقصا عظيما واذا استعمل على داء الثعلب نفع نقصا عظيما (الزينة) أكله يضمن ويقدر لفعفه الفضول الى الجلد (الاورام والبثور) لها ومرارها بعد اسقاط طرفها يمنع تزياد الخنازير وكذلك سلعها (آلات المفاصل) مرقها بعد ان يقطع من رأسها وذنبا قريما من أربعة اصابع ويطبخ على ما ذكرنا اذا تقيست وكذلك لحمها اذا أكل ينفع من اوجاع العصب وكذلك سلعها (أعضاء الرأس) سلعها اذا طبخ في شراب وقطر في الاذن سكن وجعها وتضمض به يجل طبع فيه السخ لوجع العين وأجود سلعها السخ الذي ذكر وزعم جالينوس انه ان أخذت خبوط كثيرة وخصوصا مصبوغة بالارجوان وخنق به الأنف ولف واحد من على عنق صاحب أورام الالهات والخلق ظهر نفع عجيب (أعضاء العين) مرقه الحبة ولحمه المذكور يقوى البصر واتقوا على أن نهم الافعى يمنع نزول الماء الى العين ولكن الانسان لا يجسر على ذلك (السموم) تشق الافعى وتوضع على نمش الافعى نفسه فيسكن الوجع

❖ (حار) ❖ (المهابة) وحشى وخير وحشى وهما معروفان (الزينة) دما دلم الحمار وكبد مع الزيت على تشقيق البرد نافع جدا (الاورام والبثور) دما دلم الحمار بالزيت على الخنازير القروح يبري الجلد (أعضاء المفاصل) المكزوزن السبوسق يجلس في مرقته (أعضاء

في نسخة بل الكندر الصبور
قوله في الصدر في نسخة الكبد

الرأس) كبده مشوية على الريق تنفع من الصرع وكذلك حافره محرقا والشربة كل يوم
فلجارين (أعضاء النقص) قيل ان بوله نافع من وجع الكلى وبول الوحشي يفتت الحصى
في المثانة فيما يقال

﴿جبر اليعود﴾ (المأهية) كابلوز الصغير الى طول يسير يقطعها خطوط تأتي من طرفها
وخطوط أخرى معارضة لها متوازية فيتقاطع ويقتطع منها كاتق ليس الصغار لامعة (أعضاء
الغذاء) يضعف المعدة ولا يوافقها ويسقط الشهوة (أعضاء النقص) ينفع من حصاة الكلى
ويخرجها والشربة عشرة افولوسات منه بماء ساودا هي انه ينفع من حصاة المثانة وليس كذلك
وهو عما يقطع دم المعدة فيما يقال

﴿جبر الاسفنج﴾ (المأهية) هذا حجر يوجد في حرم الاسفنج (أعضاء النقص) يفتت
حصاة الكلى

﴿الجبر اللبي﴾ (المأهية) هذا حجر اذا حلك بالماء خرج منه شيء كاللين وهذا الحجر رمادي
اللون دلو الطم يمتص بالماء ويحفظ ما يتصل منه في حقة رصاص (الطبيع) معتدل (الاورام
والبثور) ينفع في ابتداء الاورام الحارة ولا يبلغ ان ينفع نقعا عند انتمائها يبلغ به الابراء (أعضاء
العين) يكحل بحكا كته مع الماء فيمنع سيلان الفضول الى العين والقروح العارضة فيها

﴿جبر الرسى﴾ (الاورام والبثور) بخار الخلع عنه يمنع النزف ويمنع الاورام الحارة
﴿جبر المسن﴾ (الزينة) حكا كته على الثدي والخصية لا تعظم (الاورام والبثور)
حكا كته جيدة لاورام الثدي الحارة

﴿جبر العاجي﴾ (الافعال والخواص) يجفف ويحلو ويحبس الدم (الجراح والقروح)
يمنع نزف الجراحات والقروح

﴿جبر عسلي﴾ (المأهية) حجر له حكا كته مضرة الحلاوة ولا يكثر كالجبر اللبي في جميع
أعماله وله قوة الشاذج وفيه حرارة ما بعده ومنه من الادوية

﴿جبر القمر﴾ (المأهية) يقال له يراق القمر ويزيد القمر ويؤخذ عند زيادة القمر ويوجد
في بلاد العرب خفيف (الافعال والخواص) فيما يقال يعاق على الاشجار فتثمر (أعضاء الرأس)
يشق من الصرع ويعلق على المصروع تعاويذ معتقدة منه

﴿جبر اميطوس﴾ (المأهية) هذا الحجر في افعاله كالثاينة لكنهم أضعف من ذلك

﴿جبر حبشي﴾ (المأهية) حجر يجلب من بلاد الحبشة يضرب الى الصفر ويسحق منه
حكا كته لاذعة للسان شبيهة باللين (أعضاء العين) ينفع غشاوة العين اذا لم تكن مع ورم ورمه
وينفع من آثار القروح فيها وينفع الطفرة للآفة

﴿جبر افروحي﴾ (الخواص) يجفف مع قبض وتلذيع وتحليل

﴿جبر الحبسة﴾ (أعضاء النقص) يقال انها تفتت الحصى للمثانة وجالينوس ينسكه
(السموم) يقال انه ينفع ثعلبا من نمش الحية قال جالينوس انه في ذلك رجل صدوق

﴿جبر يظا بالزيت﴾ (الخواص) هذا الحجر يطعم بالزيت ويستعمل بالماء (السموم)
هذا الحجر يرببته الهوام

❖ (حجر اليشب) ❖ (أعضاء الغذاء) هو نافع للمعدة جدا وذك كرجالينوس أنه إذا أخذت منه ثلاثة قواري المعدة وتقلد بها نفع المري والمعدة

❖ (حجر الاساء كفة) ❖ (أعضاء الصدر) ينفع من قروح الحلق وأورام اللهاة جدا

❖ (حجر ارمق) ❖ (المساهية) حجر فيه ادنى لازوردية يمر في لون اللازورد ولا في اكتنازه بل كان فيه رمالية ما ور بما استعمله الصباغون والنقاشون بدل اللازورد وهو لين المس (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة مغسولة لا يقي وفيه ميرا لمفسول يقي وفيه لالة الاحوال ردى للمعدة (أعضاء النقص) يسهل السوداء امها الاقويا أقوى من اسمها الالازورد وقد اقتصر عليه فترك الخربق الاسود لما ظفر به لأمراض السوداء

❖ (سوار الصخر) ❖ (المساهية) قال جالينوس هذا شيء يكون على الحجر يشبه الطعلب وهو يجذف من الوجهين جميعا لان قوته تجلو وتبرد قابلا للاه والضعيف اكتسبه من الصخر والتبريد من الماء (الخواص) يجفف مبرد وقال ديسقوريدوس يقطع الدم ولا أقول به

❖ (حجر المئانة) ❖ (المساهية) قال قوم ان الحجر المتولد في المئانة اذا شرب من ابتلى بذلك فتت حصى المئانة وهذا من المعالجات التي لا أقول بها فاذ هذا آخر الكلام من حرف الحاء وذلك ثلاثة وخمسون دواء

❖ (الفصل التاسع في حرف الطاء) ❖

❖ (طباشير) ❖ (المساهية) هي أصول القنا المحرقة يقال الرانم تحرق لاحتسكال أطرافها عند صرف الرياح بها وهذا يكون في بلاد الهند (الطبيع) يارد في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) فيه قبض ودفع وقليلى تحليل وتبريد أكثر وتحليله لمرارة بيرة فيه فن تحليله وقبضه يشد تحفيفه وهو مركب القوى كلورد (أعضاء الرأس) ينفع من القلاع وينفع من التوحش (أعضاء العين) الطباشير ينفع من أورام العين الحارة (أعضاء الصدر) يقوى القلب وينفع من الخفقان الحار والغشى الكائن من انصباب الصفراء الى المعدة سقيا وطلاء (أعضاء الغذاء) نافع من العطش والتي والتهاب المعدة وضعفها ويمنع انصباب الصفراء اليها ومن الكرب (أعضاء النقص) يمنع الخلط الصفراوى (الحيات) يمنع من الحيات الحادة

❖ (طرخون) ❖ (المساهية) هو معروف قالوا ان عاقرة قرها هو أصل الطرخون الجبلى (الطبيع) الظاهر انه حار يابس الى الثانية وان كانت فيه قوة مخدرة وقال بعض من لا يعقد عليه انه حار يابس (الخواص) هو يجفف الرطوبات منشف لها وفيه تبريد ما نافع (أعضاء الرأس) نافع للقلاع اذا مضغ وأمسك في القم (أعضاء النفس) يحدث وجع الحلق (أعضاء الغذاء) عسر الهضم (أعضاء النقص) يقطع شهوة الباء

❖ (طليقوق) ❖ (المساهية) معروف من الهندبا (الطبيع) برده أكثر من رطوبته مع أن فيه رطوبة (الخواص) مبرد مفتق (أعضاء العين) لينة يجلو البياض (أعضاء الغذاء) عصارتها تنفع من الاستسقام جدا وتفتح سددا الكبد (السموم) يقاوم السموم ويضد به السموم

وخصوصا السبع العقرب

(طرقاء) (المهاية) قال ديسكوريدوس هذه شجرة معروفة تنبت عند مياه قاحلة ولها ثم شبيه بالزهر وهو شبيه في قوامه بالاشنة وقد يكون بحصر والشام طرقاء بس ثنائي شبيه بالبري في كل شيء ما خلا الثمر فان ثمره يشبه العقص وهو مضر من يقبض اللسان فيستعمل بدل العقص في ادوية العين وادوية القدم ويكون موافقا لنفث الدم اذا شرب وللأسهال (الخواص) فيه قبض وبلل وتنجية من غير تحقيف شديد وماؤه جال يجفف جلاؤه أكثر من تجفيفه وتجفيفه مع قبض وأما ثمرته فتشديد القبض وفي الطرقاء لطيف قليل ليس في العقص الاخضر وفي سائر الانسباء الاخر يستعمل بدل العقص (الزينة) طبعه يابس - يعمل لطولا على القمل فيقتله (الاورام واليثور) ورقه ضماد على الاورام الرخوة (الجراح والقروح) دخانه يجفف القروح الرطبة والجدرى ويذر صحبه ورماده على حرق النار والقروح الرطبة وثمرته ورماده يجفف القروح العسيرة وتماحكي اللحم الزائد (أعضاء الرأس) طبخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضغته وينفع من تأكلها خمد وصال ثمرته (أعضاء العين) ثمرته تقوم مقام العقص والحضض في أمراض العين (أعضاء النفس) ينفع من النفث المزمن خصوصا ثمرته (أعضاء الغذاء) تنفع قضبانها مهراة في الخل للطحال ضمادا ويشرب للطحال شراب طبخ فيه ورقه وقضبانه ويخمد من خشبه مشارب للمطعويين (أعضاء النقص) ينفع من الاسهال المزمن ويجلس في طبعه لسيلان الرحم ويحتمل حبه له وشرب ثمرته له ايضا (السموم) تنفع ثمرته من نهم الرقبلاء

(طرائث) (المهاية) قطع خشب متفضضة في غلط اصبع وطوله أقل واكثر قابض الطعم أغبر وقوة كفة البلنارويقال انه يجلب من البادية (الخواص) قابض يمنع حركة الدم في الاعضاء كلها فيما يقال (آلات المفاصل) يقوي المفاصل المسترخية (أعضاء الغذاء) ينفع من استرخاء المعدة والكبد (أعضاء النقص) عاقل يحبس زحف الدم ولاختلاف الدم والاعراس شربا في لبن الماعز المطبوخ (الابدال) بدله نصف وزنه قشور البيض المحرق المغسول وسدس وزنه عقص وعشر وزنه صمغ

(طلق) (المهاية) قال بعضهم ان في سقيه خطر الماقيه من تشبهه بشظايا المعدة وخلها وبالخلق والمرى واذا احتجج الى سلبه جلب في ثرقة يجعل فيها قطع جدا وحصى وليضرب حتى يخلل وان كان حصى لم يكن بد من غمسها في الماء وان أراد ان يفركه في الخرقه ثم يفضه في كوز وأخذ ما يتنقص منه ويسد عليه بماء الصمغ وغيره كان جيدا لغرضه المطلوب (الخواص) المكس منه أقوى والطف (الطبع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) قابض حابس للدم ويستعمل في الثورة كما زعم يولس وغيره ليكون تجفيفها أكثر ولا تحرقه النار الابجيل (أعضاء الصدر) ينفع من أورام الثديين والمذاكير وخلف الاذنين وسائر اللحم الرخو المتدها (أعضاء النفس) يحبس نفث الدم بماء لسان الحل (أعضاء النقص) يحبس الدم من الرحم والمعدة سة بالمغسول منه وطلاؤه ينفع من دوسنطاريا

(طسلب) (المهاية) معروف والنهرى مائي أرضى والبحرى اشد قبضا وأما طسلب الصخر

وهو حرار الضرر وقد ذكرناه (الطبيع) بارد (الخواص) ساخن للدم في كل موضع طلاء والبصرى
أشد (الأورام والبثور) يجعل على الأورام الحار والحرارة والنفلة وكذلك العدمى من الطلح
مع السويق (آلات المفاصل) وعلى التقرص الحار وأوجاع المفاصل الحارة وإذا أغلى بالزيت
العتيق ابن العصب (أعضاء النفس) يضره قبله الأمعاء فيضرها

❖ (طحال) ❖ (الاختيار) خيرا لا ضلة طحال الخنازير ومع ذلك فهو رديء الكيموس
(الخواص) فيه بهض القبض ويولد دما وداويا (أعضاء الغذاء) بطيء الهضم له قوصته

❖ (طاليسقر) ❖ (المهامية) قشور هندية قيمة قبض وحلة وطرية يسيرة فيه جوهر أرضي
أكثر وأطف قليل (الطبيع) ليس يبين له عند جالينوس حر وبرد يعتد به قال بعضهم أنه ساري يس
في الشائبة (الخواص) فيه قبض وتجبيف شديدان وتحليل وهو من ككب من جواهر كثيرة
والأرضية فيه أكثر (أعضاء النفس) ينفع من الذوب وقروح الأمعاء ونزف الدم من الرحم
والقعدة وينفع من البواسير

❖ (طريقان) ❖ (المهامية) نبات ينبت في الربيع بزده يشبه العصفور (العموم) طليخه إذا
صب على نملش الأفى سكن وجهه وإن صب منه على عضو سليم أحدث به مثل ما يحدث من نملش
الأفى من الوجع

❖ (طين محتوم) ❖ (المهامية) هذا الطين يجلب من تل أسمر من موضع يسمى بحميرة وإنما
سميت بحميرة لأنهم أرض ملساء قاع ليس فيها حشيشة البتة ولا صخرة وقد حدثني بجديتهم أن
رأها ويقال لهذا الطين الطين الكاهن وذلك أنه لم يكن يأخذ إلا امرأة كاهنة حتى في سالف
الأيام ويقال له المغرة الكيمائية لأنه بالحقيقة مغرة تأخذ الكاهنة المسماة كانت بارطمس
وتأقي به المدينة ويجعله كالخسوف في الماء وتدعه بعد التصريف القوي يهدأ ويرسب وتصب عنه
ذلك الماء وتأخذ الكافور الفاظ وتطرحه وتستعمل الدم اللزج منه وتعمل منه طينا كالشمع
وتختمه عند ديشة ويدس هو طين من كهف ذلك الموضع يهجن بدم البوم وقد يغمس حتى
لا يعرف البتة (الاختيار) أجوده الذي له رائحة الشبث يحبس الدم إذا أسبل من القم ويلتصق
باللسان ويتعلق به (الخواص والأفعال) قال بواس ليس دواء أقطع للدم منه وهو أقوى من
طين شاموس حتى أن الأعضاء لا تحتمل قوته إذا كان بها ورم خارجا خصوصا الناعمة بل يحبس
منه خشونة ما وهو مبرد مقر (الأورام والبثور) ينفع في ابتداء الأورام الحارة (الجراح
والقروح) يدخل الجراحات الطرية والقروح العسيرة ويمنع الحرق من التقرح ويثقي قروحه
(آلات المفاصل) يحفظ الأعضاء عند السقطة ويجبر وينع انصباب المواد إلى اليدين والرجلين
وينع التأكل (أعضاء الرأس) يمنع التلث وينع سيلان القم واللثة (أعضاء النفس) يحفظ
الاشياء عند السقطة وينفع من السيل وينفع ايضا نقت الدم اتجفيفه قرحه الرثة (أعضاء
النفس) ينفع من صبح الأمعاء الخبيث سقيا وحقا خصوصا به دحقته بماء الملح إلى المائل إلى
الصروقة ثم ماء الملح (العموم) يقاوم السموم والنهوش سقيا بالشراب وطلاء بالخل والخلال
منه إذا سقى لا يزال يغث ويقذف الدم وخصوصا إذا شرب قبله قال جالينوس دواء العرعر
المتصف به جربته في الأرنب البصري والذرايح فوجدته يقذفها في الحال ولقد جربته في بعض

الكلب المشرب شراب وطليته على نم من الافى بانخل ووضعت عليه بعد الطلاء ورق اسقوريدون او قنطاريون

● (طين مطلق) ● (المهية) هو طين كل الواضع (الطبيع) كله مبرد (الخواص) يحقق جبال والطين الحار من الارض الشمسية يحقق للابدان الرحلة من غير لذع لتفريته اذا لم يخالطه الحرق كالخزف والحيطان المحرقة في الشمس وفيه قوة محملة فان غسل مرة أخرى صار محققا معتدلا في الحار والبرد لطيفا (الزينة) يشد اللحم الرهل (الاورام والبثور) بغير وطى على الخنازير والاصابات (اعضاء الغذاء) يطلى بطين الارض الشمسية المستقون والمطحولون فينتفخون نفعنا يننا ويبرئ اللحم كثيرا

● (طين ارضى) ● (المهية) هو طين أحر الى الغيرة مرفوف يستعمله الصائغون في صبغ الذهب والالوان في قريب منه في الفعل (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الخواص) يحبس الدم لان تجفيفه في الغاية (الاورام والبثور) ينفع من العواصم شرابا وطلاءا وينفع من عفونة الاعضاء (الجراح والقروح) عجيب في امر الجراحات (اعضاء الرأس) يمنع النزلة وينفع من الفلاع (اعضاء الصدر) جيد لخشث الدم وينفع من السل تجفيفه قرصة الرئة وهو علاج ضيق النفس من النوازل (اعضاء النفض) جيد للقروح الامعاء والاسهال ونزف الرحم (الحيات) ينفع من الحيات السلية والوبائية خاصة وقد سلم قوم من وباء عظيم لاعتبادهم شربه في شراب رقيق وان سقى في حى الوباء فلا يبد من شراب ليمذقه الى القلب ويمزج ذلك الشراب من جابجا الورد

● (طين شاموس) ● (المهية) قال الحكيم القاضى جالينوس نحن نستعمل من هذا ما يسمى كوكب شاموس اقول ان الناس يرون أن هذا هو المطلق لكن المطلق قديد كرم أمره المصلون انه يقع الى بلاد اليونانية من جزيرة قبرس (الافعال والخواص) طين شاموس يقول جالينوس هو كالمختوم في أمر حبس الدم وأشياء أخرى وهو أكبره واثمة من المختوم ولكن هو اخف بل هو شديد الخفة وهو اعلك وأزج من المختوم والمختوم أقوى منه (الطبيع) هذا اعلك أزج وهو لا يحتاج الى غسل وتبريده يسير وتسكينه كثير فمما يقال (الاورام والبثور) يمنع الاورام الحارة ابتداء أشد من سائر الاطيان وان نفع ولا يحبس فيه بخسونة متشعبة كما يحبس من المختوم (الجراح والقروح) ولشدة علو كتله لا ينفع في قروح حرق النار متقعة المختوم (اعضاء المفاصل) ينفع في ابتداء النقرس طلاء (اعضاء العين) نافع في النقاطات العارضة للقرنية (اعضاء الصدر والرأس) نافع لاورام الثديين وخالف الاذنين (اعضاء النفض) ينفع من انقباض الدم عن الرحم واختلاف الدم

● (طين ما كول) ● (أعضاء الغذاء) ممدد مفسد للمزاج الا أنه يقوى فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا أحب ان يستعمل وله خاصية عجيبه في منع القيء وأما ما يدعى من تطيبه للنفس فذلك بالقياس الى المشتاقين اليه المشتهين اياه انما يحدث من قروح الظفر بالشهوة البالغة

● (طين بلاد المصطفى) ● (المهية) جلاء غلى المنبت ملحم

❖ (طين اقريطش) ❖ (المأهية) كثير الهوائية ويشبه سائر الطين المذكور لكنه أضعف من سائرهما ويحلوه يرفع ويضعف الخواص (أعضاء العين) ينفع من قروحها وكنتها (أعضاء النقص) يحفظ الولادة فيما يقال ويحفظ الخواصل حلقا عليها

❖ (طين قيمونيا) ❖ (المأهية) قال حنين هذا هو الطين الذي وهو صنفان أحدهما أبيض والآخر فريقي وهو زائد الطبيعة بارد الجسة يجلب من سواحل البحر سيما من موضع يقال له السراف (الطبع) بارد في الثانية حار في الأولى (الخواص) الخالص منه كثير المنافع وفيه تبريد وتحليل وإذا غلى بطن تحلله (الأورام والبثور) يخلط على أورام ما تحته المعدة (الجراح والقروح) كلاهما إذا دى بالخل ينفعان من حرق النار وسائر الجراحات في ساعته قيل إن يتنقظ ولم يتورم (أعضاء الرأس) مداها بالخل ينفع الأورام العارضة في أصول الأذان والوزنين (آلات المفصل) ينفع من أورام الجسد كله (أعضاء النقص) كلاهما يلينان صلابة الحصىتين

❖ (طين الكرم) ❖ (المأهية) قال ديسقوريدوس قد يكون هذا الطين بارض الشام وهو أسود اللون شبيه بالفحم المستطيل الذي يتخذ من خشب الارز وفيه أيضا شبيه الحطب المسقوص عارا ومن ذلك متساوى الصقالة ليس يبطى الانحلال في الماء والدهن إذا سحق عليه وأما ما كان منه أبيض رماديا لا ينفاع فانه ردي (الاختيار) وينبغي أن يختار منه ما كان أسود اللون (الخواص) يحفظ تحفيا غير بعيد عن اللذع وفيه أدنى تحليل فيما يقال وفيه قوة مبردة (الزينة) يقع في الاحمال التي تفتت الاشجار وفي صبيغ الشعر والحاجب (أعضاء النقص) وقد يطلع به الكرم حتى يتسدى نبات وردة واغصانه وذلك ليقول الدود فاذا تهرب من ذلك يقتل الدود والحيات في الامعاء

❖ (طين المفررة) ❖ (المأهية) طين معروف (الاختيار) أجوده البغدادي النقي من الشوب القاني الحرة (الخواص) زعم بولس انه في أفعال القبيض والتقصيف أجوده من لغتوم (القروح) يدمل الجراحات (أعضاء النقص) يقتل الدود وينصفي على الخبثات فيحبس الطبيعة

❖ (طين الارضين المزروعة) ❖ قال ديسقوريدوس كل أصناف الطين التي تستعمل في الطب فان اهلها على العموم قوة قابضة مليئة مبردة مغرية وعلى الخصوص لكل واحد منها خاصية في المفعة من شيء دون شيء منها وأما طين الارضين التي تزرع منها ما هو شديد البياض ومنها ما هو رمادي وهو الاجود من الابيض وألين من ذلك وإذا حك على شيء من النحاس خرج من حكه اللون الريحان وقد يغسل مثل ما يغسل الاسفنج إذا كان بالعشى بعد صب الماء عليه مرارا ترك حتى يصفى والماء منه ويسخن الطين في الشمس ويعاد عليه العمل عشرة أيام ثم يصفى في النهر ويعمل منه اقراص على ما ينبغي (الخواص) له قوة قابضة مبردة مليئة تليين ما يسير فيها يقال (الجراح والقروح) علا القروح لها ويلتقي الجراحات في أول ما تعرض

❖ (طين ساماخي) ❖ (المأهية) قال ديسقوريدوس هذا الطين كالحريسة تعمله الصلغة

في القلس والعقال وذلك على أصناف منها هو أبيض رمادي مثل الأول وهذا رقيق ذو صفائح وقطعه مختلف الاشكال ومنها ما لونه شديد البياض صقيل سريع التفتت واذابل بشئ من الرطوبات انحل سريعاً ويدلكون بهذا الطين في الحمام بدل الاشنان والنطرون (الخواص) قابض مبرد مجفف (الاختيار) ينبغي أن يختار ما كان أبيض صلياً من الاول ومن الثاني ما كان أبيض رمادياً (الزينة) يصني البدن ويحسنه ويصقل الوجه (أعضاء الرأس) يغلق الخواص (أعضاء العين) ينفع من البياض والقروح العارضة في العين مع اللبن (أعضاء الغذاء) اذا شرب نفع من وجع المعدة (أعضاء النقص) وقد يظن انه اذا علق على المرأة التي خضرها الخاض أسرع ولادتها واذ علق على الحامل منها ان يسقط الجنين (طريقه قولون) (المساهية) قال ديسقوريدوس هو نبات ينبت في السواحل في اما كن منها اذا قاض ماء لبر غطاها وايس هو في جوف الماء ولا هو نبات عنه وله ورق شبيه بورق أطاطيس الا انه أغلظ منه وله ساق طوله نحو من شبر مشقوق الاعلى ويقال ان زهر هذا النبات يتغير لونه في ايام ثلاث مرات فبالفراة يكون أبيض ونصف النهار يكون مائلاً الى لون القرفير وبالعشي أحمر قاني وله أصل أبيض طيب الرائحة اذا ذيق أسفن اللسان (الطبع) مائل الى حرارة (أعضاء النقص) اذا شرب منه مقدار درخمين بشراب أسهل من البطن الماء وادر البول (السهوم) وقد يتخذ لدفع ضرر السموم قبل سائر الابدان زهرات (طرخوماس) (المساهية) قال ديسقوريدوس يسميه بعض الناس ادبار وهو ينبت في المواضع التي ينبت فيها برشياوشان ويشبهه النبات الذي يسمى قرطيس وله ورق طوال جداً موضعه من كلال الحمايين دقاق شبيه بورق العدس محانية بعض اياه ضاع على قضبان دقاق صلبة عية الى السواد ويظن انه يفعل ما يفعل برشياوشان في جميع افعاله (طاطيقس) (المساهية) زعم اصفاقصر ان هذا الحيوان يكون في شجر الزيتون وهو قريب من الجراد يصيح أحياناً الزمان وصياحه صرير يسميه أهل الشام الذير وأهل طبرستان يسمونه انكور ياشن بصاح العنيد وأهل خراسان يسمونه جنرد (أعضاء النقص) واذ اشوى هذا الحيوان على الطابق نفع من اوجاع المثانة (طالايون) (المساهية) وقد يسمون هذا النبات ابرون البري وايضا بالرجلة البرية وساقه وورقه يشبه ساق ورق الرجلة وينبت عند كل ورقة من أوراقه قضبان يتشعب منها ثمانية أو سبع شعب صغار ملوأة من ورقه بعضها يظهر منها اذا قرئت رطوبة لزجة ولمزهراً أبيض وينبت بين الكروم (الطبع) بارد رطب (الزينة) ورقه اذا تضعبه وترك ضمادة ست ساعات على البرص كان علاجاً صالحاً وينبغي أن يستعمل دقيق الشعير بعد أن تضعبه واذ ادف ولطخ به اليق في الشمس وترك الى أن يجف ثم مسح به ثمة جداً (طرخافينا) (المساهية) قال ديسقوريدوس هو أصل عريض خشن وهو شوك الكثير ينبت فوق الارض اغصاناً قصيرة وليم او ورق كثير رقيق وبين ورقه شوك خفي أبيض صلب قائم والكثيرا رطوبة تظهر من هذا الاصل اذا قطع ظهر في موضع القطع وانلدش ويصير دغماً (أعضاء النفس والصدر) اذا جهن بالعسل ووضع تحت اللسان

نفع للسعال وخشونة الصدر فاذا ذاب دماغ شرب منه وزن درجتي وهو ثمانية عشر قيراطا
بشراب حلو (اعضاء النفس) وايضا اذا خلط هذا الصمغ بقرن ايل محرق ومعه سول او شئ
يسير من شب يحاتي نفع من وجع الكلتيين وحرقة المثانة

❖ (طوفريوس) ❖ (المأهية) قال ديسقوريدوس هو عشبية كثيرة القضبان في شكل
العصار يشبه النبات لمعى كما دريوس وهي دقيقة الورق شبيه ورق الخس وقد ينبت في بلاد
قليقيا كثيرا وله قوة اذا شرب رطباً طرياً مع خل وماء واذا كان يابساً شرب طيبخه (اعضاء
النفس) اذا شرب طيبخه يحلل اورام الطحال تحللاً شديداً وكذلك اذا تضمد به مع التين
ونخل المطبوخ برنجه من منفعة يئمة (السهوم) وينفع ضماد بصل وحده من خمش الهوام

❖ (طبقاقووان) ❖ (المأهية) قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق شبيه بورق عنب
التعلب البستاني وله شعب كثيرة زهره اسود صغير كثير ويزرع يشبه بالجوارس في غلف شبيه
بالخرنوب الشامي في شكله وعروقه ثلاثة او اربعة طولها نحو من شبر بيض طيب الرائحة
مستغنة واكثرها ينبت هذا النبات اذا اخذ منه مقدار من ثلث شبر فيستقو طولاً ينبت شراب
حلو يوم اول ليلة وشرب ذلك نقي الرحم ويزدرده واذا جعل في حشو وشرب ادوا لئلا ينفعها قال

❖ (طراغيون) ❖ (المأهية) هونيات ينبت بقريطش وله ورق وقضبان وغر شبيه بورق
وقضبان اخينوس الا انها اصغر منه وله صمغ شبيه بالصمغ لعربي وقوة ورقه وغمره وصمغه
جذابة وقد يكون منه صنف آخر ورقه شبيه بورق سة ولوقندريون وله اصل شبيه بالفجلة
البرية (الافعال والخواص) قال ديسقوريدوس ان اصل الوحشية اذا وقع بها الثياب
ورفعت بين هذا النبات يسقط عنها الثياب واذا تضمد بها مع الشراب اجتذب من جوف
اللعن الاله والشوك وسائر ما ينشب فيه (اعضاء النفس) واذا شربت اُرأت تقطير البول
وفقت الحصى الذي في المثانة وادرت اطمت اذا شرب منه مقدار درجتي واذا اكل من الصنف
الآخر نبتاً او مطبوخاً نفع من قرحة الامعاء فيما يقال

❖ (طراغيون آخر) ❖ (المأهية) ومن الناس من يسميه ستولوقندريون وهو نبات صغير على
وجه الارض طوله شبر او كبير قليلاً واكثر ما ينبت في سواحل البحر وليس له ورق وفي قضبان
شئ كأنه العنب صغار حفر في قدر حبة الحنطة حاد الاطراف كثير العدد قابض ومن الناس
من يدق هذا الحب ويعمل منه اقراصا ويحترق لوقت الحاجة (اعضاء النفس) اذا شرب
منه نحو من عشر حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم
فيما زعم ديسقوريدوس

❖ (طرفواس) ❖ (المأهية) قطاعه لطيفة يبقى بلساء لطحال فهذا آخر الكلام من
حرف الطاء وجملة ذلك اثنتان وثلاثون دواء

❖ (المصل العاشر كلام في حرف الياء) ❖

❖ (بيروج) ❖ (المأهية) اصل اللامح البري وهو اصل كل لقاح شبيه بصورة لباس
وله هذا يسمى بيروج فان البيروج اسم صنم الطبيعى اى النباتات هو في صورة لباس سواء كان
معنى هذا الاسم موجودا او غيره وجود وكثير من الاسماء يدل على معان غير موجودة بصورة

اليبروج الموجودة خشب أغبر الى التفتت كبار كالقنبط الكبير وقال ديسقوريدوس قد
 يسميه بعض الناس النحاس وآخرون قديمونه موقولن ومنهم من يسميه ورقيا اي اصله هيج
 الحب وهو اليبروج وهو صنفان احدهما يعرف بالانثى ولونه الى السواد مظهر ويقال له
 ريوخس اي الخس لان ورقه مشا كل لورق الخس الا أنه اذق منه واصفر وهو زهم ثقيل
 الرائحة منبسط على وجه الارض وعند الورق غرسية بالافاح أو أصفر طيب الرائحة وفيه
 حب شبيه بحب الكمثرى وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلاثة متصل بعضها ببعض
 ظاهرها سود وباطنها ابيض وعليها قشر غليظ وله ساق والصنف الثاني صنف الذكرومن
 الافاح وبعض الناس يسميه موربون وهو ابيض املس كبار عراض شبيه بورق السلق
 واثامه ضعف لافاح الصنف الاول ولونه شبيه بلون الزعفران طيب الرائحة مع ثقل وتاكله
 الرعاة ويعرض لهم من ذلك سببات وله اصل شبيه بأصل الانثى اي صورة الانثى الا انه اطول
 منه قليلا وليس له ساق وقد تستخرج عصارة قشره هذا الصنف وهو طري بأن يدق ويهرس
 تحت شئ ثقيل ويوضع في الشمس الى ان ينعقد او يثخن ثم يدفع في اناء منزف وقد تستخرج
 عصارة ورقه ايضا مثل ما تستخرج من القشر الا انه اضعف قوة وقد يؤخذ قشر الاصل ويشد
 بخيط ويلقى ويرفع في اناء ومن الناس من يأخذ الاصول ويطبخها بالشراب الى ان يذهب
 اللثان ويصفيه ويرفعه وقد تستخرج الدمعة بأن يقور في الاصل قوارات مستديرة ثم
 يجمع ما يجتمع فيها من الرطوبة والعصارة اقوى من الدمعة وليس في كل مكان يكون لاصوله
 دمعة والتجربة تدل على ذلك وقد نزع بعض الناس أن من الافاح جنسا آخر يذبت في اماكن
 ظليلة له ورق شبيه بورق الافاح الا يضر يعني اليبروج الا انه اصفر من ورقه وطول الورقة
 شبر ولونه ابيض وهو حوالى الاصل والاصل اين ابيض طولا اكبر من شبر بقليل وهو في غلظ
 الايام (الطبع) هو يارد في الثالثة يابس الميا وفيه قليل حرارة على ما ظن بعضهم وأما الاصل
 فقوى بحقف وقشر الاصل ضعيف والورق يستعمل بحقفا ورطبا فيتنفع وفي الافاح نفسه
 رطوبة (الخواص) مخدر وله دمعة وله عصارة اقوى من دمعه ومن اراد ان يقطع
 له عضوتي ثلاث ابولوسات منه في شراب فيشبت وقيل ان الاصل منه اذا طبخ به العاج ست
 ساعات لينه وسلس قياه (الزينة) يدلك بورقه البرش اسبوعا فيذهب من غير تقرح وخصوصا
 ان وجد طبيا وابن الافاح يباع الفش والكلف بلاذع ولاسرقه (الاورام والبثور) يستعمل
 على الاورام الصلبة والديلات والظمازير فينفع واذا دق الاصل ناعما وجعل بالخل على الجفرة
 ابرأها ويزيل البثور ايضا (آلات المفاصل) اصله بالسويق ضعا لوجع المفاصل وقد يشفي
 من داء الفيل (اعضاء الرأس) مسبت منقوم واذا وقع في الشراب اسكر شديد او قد يهقل
 في المقعدة فيسبت وشه يبت وهذا هو الايض الورق منه الذي لا ساق له ويقال له الذكرو
 والاكثر من الافاح وتشحمه يورث السكتة وخصوصا الايض الورق وقد يتخذ منه لدفع
 السهر شراب ليزيل السهر وهو ان يجعل من قشور اصله ثلاثة امنا في مطريطوس شراب
 ملو ويسقى منه ثلاث قوانوسان وقد تطبخ القشور ايضا في الشراب طبخا يأخذ الشراب قوته
 ويستعمل للاسببات منه شئ اكثر ولا دامة أقل وقوم من الاطباء يحسون صاحبها في الماء

الشديد البارد حتى يفتق واظن ان الغرض في ذلك جمع الحرارة وهو سدا للحس ويبقى من يحتاج ان يكون او يفتح او يسطقانه اذا شربه لم يحس بالالام لما يعرض له من الخدر والسبات ومن شرب من الصنف الثالث من اصل منه متقال او اكل بالهويق او اخلطز او في بهض الطبخ خطا العقل واسبت من ساعته ومكث على ذلك الحال ثلاث ساعات او اربعا لا يحس بشئ ولا يعقل وقد يعجل من قشوره شراب من غير نار يؤخذ منه ثلاثة أمناه ويصب عليه مكيال من الشراب الحلو ويبقى منه ثلاث قوافوسات من به ضرورة الى ان يقطع منه عضو ومن استنشق رائحته عارض له سبات وكذلك أيضا يعرض من عصارتها (أعضاء العين) دمعته في ادوية العين تسكن الوجع المفرط ويضمد بورقه أيضا (أعضاء العدا) يؤخذ من دمعته أوقية مع ماء القراطن فيقضي مرة وبلغما كالطربق فان زاد على ذلك قتل (أعضاء النفس) يحقل نصف ادبولوس من دمعته فيدري ويخرج الجنين (بزر اللقاح) ينقي الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم يفسد النار فاحقته المرأة قطع نرف الدم العارض من الرحم (لبن اللقاح) يسهل البلغم والمرة اذا تناول العبي الطفل اللقاح بالغلط وقع عليه في واسهال وربما هلك (السحوم) بالعسل والزيت على الأسوع وقال انه وخصوصا الصنف الذي يشبه به الابيض الورق الان ورقه اصفر ياد زهر عنب الثعلب القاتل والقاتل منه يتقدمه اعراض اختناق الرحم وحرارة وجنة ويهوط ويفتح أيضا كانه سكران (علايه) سمن وعسل والتقيون نافع له

❖ (ينبون) ❖ (المهاية) هو النافثيا أي صمغ السذاب الجبلي

❖ (ينبون) ❖ (المهاية) هو الخرنوب النبطي وقيل فيه في فصل الخاء عند ذكرنا الخرنوب (الطبع) برده وحره قليلا وهو يابس في الثانية (الخواص) قوته مقينة بلالذع (أعضاء النفس) يمنع الخفاقة (السحوم) طبخ ينبون يقتل البراغيث

❖ (يامين) ❖ (الطبع) الايض أمض من الاصفر والاصفر من الارجوان وهو وبالجملة حار يابس في اشائه فيما يقال (الخواص) يطفئ الرطوبات وينفع المشايخ دهنه (الزينة) يذهب الكلف رطبه ويابس اذا دق وغسل به الوجه في الحمام ويورث الصغار كثرة شمه آلات (المفاصل) دهنه نافع للامراض الباردة في العصب والشيوخ (أعضاء الرأس) رائحته مسددة لكنها مع ذلك تحل الصداع الكائن عن البلغم اللزج اذا شمت والخاص من دهنه يعرف المهرور كما يشمه

❖ (يتوع) ❖ (المهاية) هو كل نبات له لبن حاد مسهل مقطع محرق والمشهور منه سبعة القشر والشبرم واللاعنة والمرطيشا والمهاودانه والمازريون ونبطا فيلون وهو ذو الاوراق الخشنة وكلها غتالة وأكثر الغرض فيها في لبنها وقد يوجد أصناف من التوعات خارجة عن هذه المشهورة مثل ضرب من آذان القار وضرب من اللباب والقرع البري وغير ذلك ولبن التوع على الاطلاق هو لبن اللاعية ويشبه أن يكون الذي يسمى الترياق القراوي والبوشجي وقالوا ايضا ان التوع سبعة أجناس جميع التوع الذي يقال له الذكر واسمه حاناقياس وما بعده كله اتقواها الشبيه بالآس ويسمى مورطيطاس ثم الصغرى الكائن بين الصغور ثم الذي يشبه انطيار ويسمى قورياس آس أي السروي ثم قارالتوس الساحلي الذي يسمى البصري لانه ينبت

في المواضع التي تلي البصر ثم يتووع المسعى فوقه يسبها وقالوا مرة أخرى ان يتووع أقوا
الذكر المذكور وله قضبان أطولها أكبر من ذراع الى الحرة علوه لبنا وتشبهه قضبان قضبان
الزيتون وفي قضبانها لبن أبيض حاد وورق على القضبان شبيه بورق الزيتون ولكنه أطول وأدق
منه وأصل غليظ خشن وعلى أطراف القضبان خمسة من أغصان دقاق شبيه بقضبان الاذخر
على أطرافها رؤس الى التقدير ما هو شبيه بالصنف من الاذخر وفي هذه الرؤس غر هذا النبات
وينبت في أماكن خشنة ومواضع جبلية وأبن هذا النبات اذا شرب منه مقدار ابولوسين أسهل
بلغمًا وأما الاتي ويسمى أيضا الجوزي فان نباته كنبات خشيشة الغار اكبر وأقوى وأبيض وله
ورق شبيه بورق الآس الا انه أكبر وهو ورق منتن حاد الاطراف مشوكها وله عيدان مخرجها
من الاصل في طول شبر وعرته تكثر في سنة وتقل في أخرى وهي في العظم مثل الجوز الصغار
وهذا الثمر يلذع اللسان لذعا يسيرا شبيه بالجوز وينبت هو أيضا في الارض السليبة ولبنه وأصله
وورقه وعرته في القوة مثل الصنف الأول وكذلك ايجاده وعرته الا ان الأول اشد وأما البصري
ويقال ايضا الخشخاشي اغصانه اشبار الى الحرة منتصبة خمسة اوتة عليها ورق صفار دقاق
طوال قليلا وعرها كاسكر سنة يشبه ورق المكان ورؤسها مضغفة مدورة وزهرها ابيض
وعلى أطراف القضبان رؤس كثيفة ملززة مستديرة فيها غمر ومخرجها من الاصل مصطفة
وهذا النبات كله هو مع اصله ملائ من ابن واستعمال هذا الصنف وعرته مثل الصنفين
الأولين وقالوا ههنا يتووع أخرى يقال له الشمسى اى الدائر مع الشمس وورقه شبيه بورق البقلة
الحقاء الا انه أدق منه واشد استدارة وله قضبان اربعة او خمسة مخرجة من اصل واحد
طواها نخوم من شبر دقاق حار علوه نفس ابن ابيض كثير وله رؤس شبيه برأس الشيت وجبه
يشبه الورق الصفار وجميعه يدور مع الشمس وينبت على الاكثر حوالى المدن والخرابات
وبرزومه ولبنه يجمعان مثل ما يجمع ابن وعره أصنافه المتقدم ذكرها وقوتها مثل قوتها الا انها
أضعف قوة منها بكثير وقالوا يتووع أخرى معنى السروى وله ساق نخوم من شبر الى ذراع أحمر
ومخرج الورق من تشبه شبيه بورق الارزة في أول نباته وهذا النبات أيضا ملائ من لبن وقوته
مثل قوة الاصناف التي ذكرناها وقالوا ههنا يتووع أخرى ينبت في الصخور له قضبان محيطه
من كل جانب كثيرة الورق ملتفة حار وورقه يشبه ورق الآس الدقيق وله غمر مثل غمر العلف
وهو وهذا الصنف أيضا والعمل به كالذى ذكرناه وههنا يتووع أخرى عريض الورق وورقه
يشبه ورق قلوبوس وأصله ولبنه وورقه يسهل كيموسا مائيا ومن الناس من يظن ان نبات
فيلووسا نوع من يتووع المسعى فورياسا ولذلك به من اصنافه وله ساق طواها ذراع
أوين يد مربع كثيرا عقد وعليه ورق صفار دقاق حادة الاطراف شبيه بورق خاشببه زهر
السروى وله زهر صفار فريى وبرزعه عريض شبيه بالهدس وأصله ابيض ملائ من لبن وقد
يوجد في بعض المواضع هذا النبات عظيما جدا وأصله اذا أخذ منه وزن مثقال وشرب
بماء الحار أسهل البطن وكذلك غمره وأما لبنه فاذا خلط معه دقيق الكر سنة كما ذكرنا
وينبى ان لا يزداد في تناول ورقه من ثلاثة مثاقيل وكذلك الماهود انه يهدم بعض الناس من
اليتوعات وله ساق أجوف نخوم من ذراع في غلط اصبع وفي طرف الساق تشعب والورق منه

ما هو على الساق ومنه ما هو على الشعب فأما الورق الذي على الساق فستطيل شبيه بورق اللوز إلا أنه أعرض منه وأشد ملاءة وأما الورق الذي على الشعب فإنه أصغر من ورق الساق ويشبه ورق الزاوند وورق الأبلاب وله حل على أطراف الشعب مستدير كأنه حب الكبر وفيه ثلاثة حببات متفرقة بعضها من بعض أكبر من حب الكرنة وإذا قشر كان داخلها بيض ملو الطم وله أصل دقيق ايض لا ينتفع به في الطب وهذا النبات كله هو ملان لبنا مثل لبن اليتوع ويشهد بجميع ما ذكرنا الحكيم المفضل ديد - قوريدوس (الاختيار) أقوى ما في اليتوع لبنة ثم برز ثم أصله ثم ورقه وإذا قيل لبن اليتوع على الإطلاق فهو لبن اللامية (الطبيع) لبنة حار يابس في الرابعة وغير ذلك منه في الثانية إلى الثالثة (الخواص) مقرر قتال إذا وقع في البركة طفا السم كله (الزينة) يقطع الثوث والثاليل والخيولان والسموم الرائدة في جانب الأنف غار ولبه يخلق الشعر إذا طبع به خاصة في الشمس وما يثبت بعد ذلك يكون ضعيفا وإذا كرر لا يثبت البتة وقد يحاط بالزيت ليكسر من غائلته ويستعمل للحلق (الجراح والقروح) أصوله يانحل يحلل الصلابة التي تكون - وللبواسير ويقلم القوياء ويصلح القروح المتعقنة والمتأكلة إذا وقع في القير وطى والجرب السوداوى والنار القارسي والأكلعة والغنفرانا (أعضاء الرأس) يقطر لونه على السن المتأكلة فيفتته ويسقطه وربما جعل مع قطران ليكون كسراقوته والاجود أن يوقى الموضع الصحيح بقليل من الشمع ثم بعد ذلك يقطر فيه اللبن وإذا طبع أصله في الخلل وتضمض به سكن وجع الأسنان (أعضاء العين) يقطع لبنة الظفرة (أعضاء النقص) يقطع البواسير ويسهل البلغم والمائية وإن قطر من لبنة قطرتين أو ثلاثة على التين وبقف وتناول أسهل أسهالا كأياء وكذلك في السويق والخبز وإذا شرب وهو خالص قالوا إن يؤخذ في القير وطى أو في موم وعسل ثلاثي قرح الفم والحلق وقد يؤخذ أغصان اليتوع الرطب ويقل على الخبز قليلا قليلا ويسحق ويعطى منه قدر كرمتين مع سويق ويصب عليه الماء ويشرب فإن الأغصان اليابسة منه ضعيفة جدا والصنف المسحى كرفيون يؤخذ أغصانه وتجفف في الظل ويؤخذ قشورها ويؤخذ منه تسع كرمات وينقع في شراب عتيق يوما وليلة ثم يصفى ويؤخذ ثم يشرب فيستعمل بغير أدنى (الابدال) بدلها في استعراغ المائية في الأمعاء والبلغمية في الأعضاء ثلاثة أوزانه أيرسا وثلاثون سكينج فهذا آخر الكلام في حرف الياء وبجمله ذلك خمسة من الأدوية

(الفصل الحادي عشر كلام في حرف الكاف)

(كافور) (المكعبة) الكافور أصناف القنصوري والرباسي ثم الأزاد والاسفرك الأزرق وهو المختلط بخشبه والمساعد عن خشبه وقد قال بعضهم إن شجرته كبيرة تظل خلقا وتألقه البيورة فلا يوصل إليها إلا في مدة معلومة من السنة وهي شجيرة بخرية هذا على ما زعم بعضهم وتبت هذه الشجرة في نواحي الصين وأما خشبه فقد رأينا كثيرا وهو خشب ايض هش خفيف جدا وربما اختلف في خلقه نقي من اثر الكافور (الطبيع) بارد يابس في الثالثة (الزينة) يسرع الشيب استعماله (الأورام والبنور) يمنع الأورام الحارة (أعضاء الرأس) يمنع من الرعاف مع الخل أو مع عصير البسر أو مع ماء الأس أو ماء البادر وج وينقع

الصداع الحار في الحيات الحادة ويسهر ويقوى الحواس من الحر ورين ويتفقع من القلاع شديدا (اعضاء العين) يقع في ادوية الرمد الحار (اعضاء الصدر) يقع في الادوية القلبية (اعضاء النقص) يقطع الباء ويولد حصة الكلية والمثانة ويهقل الخلقة الصهر اووية

الكندر (الماهية) قد يكون بالبلاد المعروفة عند اليونانيين بمدينة الكندر ويكون يبلد تسمى المرباط وهذا البلد واقع في البحر وتجار البصرة قد يتشوش عليهم الطريق وتمب الرياح المختلفة عليهم ويخافون من انكسار السفينة او انخرافها من هبوب الرياح المختلفة الى موضع آخر فهم يتوجهون الى هذا البلد المسمى المرباط ويحب من هذا البلد الكندر مما اكب كثيرة تجسرون بها التجار وقد يكون ايضا يبلد الهند ولونه الى اللون الباقوتى ما هو والى لون الباذنجان وقد يمتلأه حتى يكون شكله مستديرا بان يأخذوه ويقطعوه قطعاً مربعة ويجعلوه في جرة يدرجونها حتى يستدير وهو بعد زمان طويلا يصير لونه الى الشقرة قال حنين اجود الكندر هو ما يكون ببلاد اليونانيين وهو المسمى الذي يقال لسطا هو ليس وما كان منه على هذه الصفة فهو صلب لا ينكسر مريعا وهو ابيض واذا كسر كان ما في داخله يلزق اذا مس واذا دخل به احترق سريعا وقد يكون الكندر ببلاد الفسرب وهو دون الاول في الجودة ويقال له قوفسوس وهو اصغر منها صاوا ميلها الى لون الباقوت قال ديسقوريدوس ومن الكندر صنف آخر يسمى اموميطن وهو ابيض واذا فرك فاحت منه رائحة المصطكي وقد يغش الكندر بصمغ الصنوبر وصمغ عربي اذا كثر صمغ شجرة لاغير والماء رقيقه اذا غش هيئة وذلك ان الصمغ العربي لا يلتصق بالثار وصمغ الصنوبر يدخن والكندر يلتصق وقد يستدل ايضا على المغشوش من الرائحة وقد يستعمل من الكندر اللبان الدقاق والفسار والدخان وأجزاء شجرة كاه او خصوصاً الاوراق ويغش (الاختيار) اجود هذه الاصناف منه الذي ذكره الايض المدرج الدبق الباطن والذهبي المنكسر (الطبيع) قشاره مجفف في الثانية وهو ابرد يسيرا من الكندر والكندر حار في الثانية مجفف في الاولى وقشره مجفف في حدود الثالثة (الخواص) ليس له تجفيف قوى ولا قبض الاضعيف والتجفيف اقشاره وفيه انضاج وليس في قشره ولا حدة في قشاره ولا ذع للحم حابس للدم والاستكثار منه يحرق الدم دخانه اشد تجفيفا وقبضا قال بعضهم الاحمر اجدى من الابيض وقوة الدقاق اضعف من قوة الكندر (الزينة) يجعل مع العسل على الداحس فيذهب وقشوره جيدة لاثار القروح وتنفع مع الغسل والزيت اطو حامن الوجع المسمى صر يكا وهو وجع يعرض في البدن كالثاكيل مع شئ كدبيب النمل (الاورام والبثور) مع قهولياودهن الورد على الاورام الحارة في الثدي ويدخل في الضمادات المحللة لاورام الاشياء (الجراح والقروح) مدمل بسدا وخصوصاً للجراحات الطرية ويمنع ان يئيشة من الانتشار وعلى القواي بشحم البط وبشحم النمر نزيرو على القروح الحرقية وعلى شقاق البرد ويصلح القروح الكائنة من الحرق (اعضاء الرأس) يقع الذهن ويقويه ومن الناس من يأمر يادمان شرب تقيعه على الريق والاستكثار منه مضرع ويغسل به الرأس ويرجى خلط بالانطرون فينقى الخزازو يجذف

قروحه و يقطر في الاذن الوجعة بالشرب اذا اخاط بزفت اوزيت او بلبن تنفع من شدة
 محارة الاذن طلاء و يقطع نزع الدم الرمي في الجاني وهو من الادوية النافعة في رضى الاذن
 (أعضاء العين) يدمل قروح العين ويأوؤها وينضج الورم المزمن فيم او دخانه ينفع من الورم
 الحار و يقطع سيلان دموع العين و يدمل لقروح الرديشة وينقى القرنية في المدة التي تفت
 القرنية وهو من كبار الادوية لالطفرة الاحمر المزمن وينفع من السرطان في العين (أعضاء
 النفس و الصدر) اذا اخاط بقمولياور هن الوردي نفع الاورام الحارة التي تعرض في ثدي
 النساء و يدخل في ادوية قصبة الرئة (أعضاء الغذاء) يحبس القي و قشاره يقوى المعدة
 و يشدها هو أشد تشديدا للمعدة و أنفع في الهضم والقشار أجمع للمعدة المسترخية
 (أعضاء النفث) يحبس الحامئة والذرب ونزع الدم من الرحم والمعدة وينفع من دوسنطاريا
 و يمنع انتشار القروح الخبيثة في المعدة اذا اتخذت منه تيلة (الحيات) ينفع من الحيات
 البلعمية (السحوم) ان اكثر شربه مع الخرقلة و كذلك مع الخلق

❖ (كهرمان) ❖ (المهنية) صمغ كالسندورس مكسره الى الصفرة والبياض والاسفاد
 وربما كان الى الحرة يجذب النين والهشيم الى نفسه فلذلك يسمى كاهريا بالقارسية أى سالب
 التسين مركب من مائية فاترة وأرضية قد لطفت وهو صمغ شجرة الجوز الرومي وهو مركب
 من أرضي لطيف ومائي يابس (الطبيع) حار قليل يابس في الثانية (الافعال والخواص) قابض
 خاف و صال الدم من أى موضع كان وقوته مشبهة بقوة زهرة شجرتة أى زهرة الجوز الرومي لكنه
 أبرد منها (الاورام والبثور) قال بعضهم انه يعلق على الاورام الحارة فينفع (أعضاء الرأس)
 يحبس الرعاف والتهاب من الرأس الى الرئة (أعضاء العين) يقع في ادوية العين (أعضاء
 الصدر) الكهرمان ينفع من الخفتان اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد وينفع من نفث الدم جدا
 (أعضاء الغذاء) يحبس القي و يمنع الموال الرديشة عن المعدة و مع المصطكى يقوى المعدة (أعضاء
 النفث) يحبس نزع الرحم والمعدة والخافعة ينفع الزحير فيما يقال

❖ (كافور) ❖ (المهنية) قضبان وزهر حمر الى السواد وخضر دقاق وزهره من الطم
 مع قبض يسير و حرافة دون المرارة و ورقه عشبية يدب على لارض و يشبه ورق البهار الا انها
 أدق وأوهن وأكثر تغيرا منه وبهارة أصغر (الطبيع) حار في الثانية مجفف في الثالثة (الخواص)
 مفتح جلا و جلاؤه للأعضاء الباطنة أكثر من اسكانه وفيه قوة مسهلة (لاورام والبثور)
 يجعل على الصلابات و خصوصا ملاية الثدي وينفع من الغلظة (الجراح والقروح) يدمل
 الجراحات مع العسل ضحادا والقروح العنقة (آلات المفصل) نافع من عرق النسا خصوصا
 اذا شرب مع العسل وقال بعضهم انه ان شرب في ادوية الى اربعين يوما أبرأ عرق النسا
 ويحال صلاية انقرس (أعضاء الغذاء) يفتح سد الكبد وينفع أمراضها والطحال وينفع
 من البرقان السوداوى اذا شرب سبعة أيام متوالية (أعضاء النفث) يفتح سد الرحم ويدبر
 البول و ينزل عسره ويدبر الحيز و ينفع من أوجاع الكلى و يحقل بالعسل فيبقى الرحم واذا
 اتخذ من مثله يمين أو عسل أسدر بلغما كاهيا (السحوم) نافع من ضرر السم
 المسمى عند قوم اوقسطون (الابدال) بدله نصف وزنه سبالوس و ربع وزنه ساجنة

❖ (كادريوس) ❖ (المهاية) قضبان وورق متمشمة في غلظ الریحان وأكبر إلى المضرة وعشبه يسمى عند اليونانيين بلوط الأرض لأنه ورقا صغيرا شبيه بورق البلوط مرة وأصله إلى الأرجوانية (الاختيار) يجب أن تلتقط إذا أبرزت (الطبع) قال جالينوس هو حار يابس في الثالثة وأصله أقوى من تحفيقه (الأفعال والخواص) مفتوح مقطع لطيف وفيه تسخين (الجراح والقروح) ينقي بالعسل القروح المزمنة (آلات المفاصل) الطري أو طريقه إذا شرب ينفع لشدخ العضل وشرابه نافع من التشنج وكلما عتق كان أجود (أعضاء العين) يتخذ منه حبوب وتجفف وتعمل من قروح العين وكذلك طريقه في الزيت أو صفيقه ينفع من الغرب (أعضاء الصدر) ينفع من السعال المزمن (أعضاء الغذاء) يضر غاظ الطحال وينفع من اليرقان السوداوي وله شراب ينفع سوء الهضم جدا وكلما عتق كان أجود وينفع في ابتداء الاستسقاء (أعضاء النقض) يدر البول والحيض ويحدر الجنين (السموم) ضما دانت من الهوام (الابدال) بدله عروق الغافق أو اسقو لو قندريون

❖ (كزمازل) ❖ (المهاية) هو غرة الطرفاء وقد ذكرنا في فصل الطاء عند ذكرنا الطرفاء (الطبع) بارد في الأولى يابس في الثانية ويطلب باقي أفعاله مما تقدم ذكره إذا لاحتاجة بيان نكرر ثانيا قلنا تنصير على ما قلنا مخافة التطويل

❖ (كندس) ❖ (المهاية) هذا أكثر ما يستعمل أصله وهو معروف (الطبع) حار يابس في الثالثة إلى الرابعة فيما زعم قوم (الأفعال والخواص) هو جال منق مفرح حريف لذاع هيج لاق ينطع البلغم والمرارة السوداء (الزينة) يجلو البرص والبهق وخصوصا الأسود والكلف (الأورام والبنور) ينفع من الجرب جدا (أعضاء الرأس) معطر وهو من جملة الادوية المنقية للاذن الجالية للوسخ منها ومن خواصه تحايل الرياح من المخثرين وينفع من الخشخشة مفتوح لسدد المصفاة بقوة (أعضاء العين) قد ينفع في الشياقات المتخذة للبصر (أعضاء الغذاء) معق بقوة ويذوب حملاية الطحال (أعضاء النقض) يدر البول ويحتمل فدر الحيض ويخرج الجنين ويفتت الجصاة جدا (الابدال) بدله في القى مجوزا القى وزنه مع ثلث وزنه فلفل

❖ (كبابة) ❖ (المهاية) قوته شبيهة بالقوة الا انه ألطف ويحب من الصين (الطبع) قالوا فيها مع حرها قوة مبردة وهي بالحقيقة سارتياسة إلى الثانية (الأفعال والخواص) مفتوح لطيف إلى حد لا يبلغ أن يكون بدلا للدارصيني (الجراح والقروح) جيد للقروح العفنة في الأعضاء اللينة جدا (أعضاء الرأس) جيد للقلاع العفن في القم (أعضاء الصدر) إذا أمسك في القم صني الصوت (أعضاء الغذاء) هو قوي في فتح سدد الكبد (أعضاء النقض) ينقي مجاري البول ويذر الرملية ويخرج صاة الكلى والثانة ودر يق ماضفه يلذذ المنكوحه

❖ (كبريت) ❖ (الطبع) حار يابس إلى الرابعة (الأفعال والخواص) ملطف جاذب محال جدا (الزينة) من أدوية البرص خصوصا ما لمقه التام وإذا خلط به مع البطم قلع الآثار التي تكون على الأنفادرو بالنخل على البهق (القروح) يحصل على الجرب المتقرح ويجلو القوبا وخصوصا مع تلك البطم وخصوصا بالنخل ومع النطرون له مكنة يفسل به البدن (آلات

المفاصل) هو طلاء على النقرس مع نظرون وماء (أعضاء الرأس) يحبس الركام بجمودا
ويستعمل بالخل والعل على شدخ الاذن

❖ (كسيلا) ❖ (المهامية) قشر عيدان كالقوة يعملها سواد (الطبيع) حار رطب في
حدود الاولى (الخواص) مغري كسر قوة الادوية الحارة كالصمغ (الزينة) صمن يحسن
اللون والبشرة فيما يقال

❖ (كنبراه) ❖ (المهامية) قال ديسقوريدوس هو صمغ شجرة يقال لها طر قاقيا وقد
فرغنا من بيان ذلك (الطبيع) بارد الى ييس (الخواص) قوته كقوة الصمغ وفيه تخفيف قريب
كالمصمغ (أعضاء العين) يقع في الاكحل كوقوع الصمغ

❖ (كالبون) ❖ (المهامية) صنف من المازريون اسود قتال وهو ايضا المعروف بضماليون
وقد تكلمنا في ذلك فيما سبق

❖ (كالكج) ❖ (المهامية) قوته قريسة من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه
(الطبيع) بارد يابس الى الثانية (الجراح والقروح) يحفظ بعصارته القروح ويذهب بصلاية
النواصير وقروح الاذن المزمنة (أعضاء النفس) ينفع من الربو والهش وعسر النفس
(أعضاء الغذاء) ينفع من اليرقان (أعضاء النضر) ينفع من قروح مجاري البول

❖ (كبيكج) ❖ (المهامية) قال ديسقوريدوس أنواعه أربعة نوع منه يشبه ورق
الكزبرة لكنه أعرض من ورقها الى يبيض وزهره أصفر وقد يكون فرغيرا ارتقاعه الى
ذراعين وجذره غير غليظ وأصله أبيض وله فروع تشبه فروع الخربق وينبت عند الشطوط
الجارية الماء ونوع منه أكبر من ذلك وأطول جذرا مشطبا الاوراق يسمى كرفس البرواخر
صغير جدا ذهبي اللون ورابع يشبه الثالث الا أن زهره أبيض لبنى (الطبيع) حار يابس
في الثانية (الافعال والخواص) كاهها حار حاد مقرح جلاء قشار لذاع للجلاء محلل (الزينة)
ورقه وقضبانته قبل أن ييبس ٣ يقطع البرص ويبيض الاظفار وداء الثعلب بطلاقة قليلة
(الاورام والبثور) يقطع الجرب جردا ويثر التاكيل المسحولة والغدد المتعلقة المتأدية
بالبرد (الجراح والقروح) يطبخ وتنطال السمعة بماء القاتر فينقع (أعضاء الرأس) أصولها
محفقة من المعاصات اقوية وينفع من الضربان الذي يمرض للاسنان مسهوقه

٣ قوله قبل أن ييبس
في نسخة قيل انه اذا ييبس
فليصر

❖ (كنكرزد) ❖ (المهامية) هو صمغ الحارشف وهو أصناف من الكنكر و قد قيل فيه
كر كرهن (الطبيع) حار يابس في الثانية

❖ (كشت بر كشت) ❖ (المهامية) هو يشبه خيوطا ملتنة بعضها على بعض أكثر عددها
في الاكثر خمسة ويلتف على أصل واحد ولونه الى السواد والعفرة وابس له طعم كبير قال
بعضهم انه البششكان وقال بعضهم قوته قوة البششكان وهذا أصح (الطبيع) حار يابس
في الثانية (الخواص) لطيف جدا

❖ (كبل دارو) ❖ (المهامية) هو السرخس وستقول فيه فيما بعد في باب السين
❖ (كشوث) ❖ (المهامية) هو ثقب يلتف على الشوك واشهر يشبه اليق المكي لا ورق له وله
زهر صفار يضر فيه حرارة عفوسة والغالب عليه الجوهر المر (الطبيع) حار قليل في أول

الاولى يابس في آخر الثانية على انه ذوق قوي متضادة (الخواص) منق يخرج الفضول الطبيعية من العروق ويثقل في المعدة بسبب قبضه وينقي العروق ويخرج ما فيها من الفضول من اق لطيف (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة خصوصا المقل منه واذا شرب بالخل سكن القواق ويقطع سد الكبد والمعدة ويقويها وماؤه هيب لليرقان وعصارة البري منه اذا صحت وذرت على الشراب قوت المعدة الضعيفة (أعضاء النفس) هو ينقي الاوساخ عن بطن الجنين لتنقيته العروق ويدري البول والطمث وينفع من المغص ويحتمل في قبض نزف الدم والمقل منه يعقل وينقي لان الرحم (الحيات) ينفع جدا من الحيات العتيقة بزره وماؤه مما يجرب

(كون) **(المهاية)** الكمون أصناف كثيرة منها كرماني أسود ومنها فارسي أصفر ومنها شامي ومنها تبلي والفارسي أقوى من الشامي والتبلي هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع بري وبستاني والبري أشد حراقة ومن البري صنف يشبه بزره بزر السوسن قال ديسقوريدوس البستاني طيب الطعم وخاصة الكرماني وبعدد المصري وقد نبت في بلاد كثيرة قضيب طوله شبر وورقه أربعة أو خمسة دقاق مشقق كورق الشاهترج وله رؤس صفار ومن الكمون ما يسمى **كوميون** أغرون أي الكمون البري ينبت كثيرا بمدينة خلقيديرون وهويات له ساق طوله شبر دقيق عليه أربع ورقات أو خمسة مشقة وعلى طرفه سوس صفار خمسة أو ستة مستديرة ناعمة فيها غروفي الثمر شئ كالقشير او الخالة يحيط بالبرز وبزره أشد حراقة من البستاني وينبت على تلول وجنس آخر من الكمون البري شبيه بالبستاني ويخرج فيه من الجانبين علق صفار شبيه بالقشرون من ثفة فيها بزر شبيه بالشونيز وبزره اذا شرب كان نافعا من نهش الهوام (الاختصار) **الكرماني** أقوى من الفارسي والفارسي أقوى من غيره (الطبع) جاري في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) فيه قوة مسخنة يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع ويخفيف وفيه قبض فيها يقال (الزينة) اذا غسل الوجه بمائه صفاء وكذلك أخذه واستعمله به قد عرفنا استكثر من تناوله صفرا اللون (الاورام والبنور) يستعمل بغير وطى وزيت ودقيق باقلا على أورام الاتيين بل مع الزيت أو مع زيت وعسل (الجراح والقروح) يدمل الجراحات ونحوها البري الذي يشبه بزره بزر السوسن اذا حسيت به الجراحات جدا (أعضاء الرأس) اذا سحق الكمون بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك ان أدخلت منه فتيلة في الانف (أعضاء العين) قد يصفى ويخلط بزيت ويقطر على الظفرة وعلى كهوة الدم تحت العين فينفع واذا مضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسيل المكشوفة والظفرة منع اللصق وعصارة البري تجلو البصر وتجلب الدمعة ويسمى باليونانية قاييوس أي المدخان ويحبب الدمعة كما يفعل المدخان وهو يقع أيضا في كاويات المتف لشعر العين فلا ينبت (أعضاء النفس) اذا سقى بخل ممزوج بالماء نفع من عسر النفس قال جالينوس ومن نفس الاتصاب والخفقان البارد نافع (أعضاء النفس) يستعمل بالزيت على ورم الخلبة وربما استعمل بغير وطى وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقلا ويقتل الحماة خصوصا البري وينفع من تقطير البول ومن بول الدم ومن المغص والنفخ وعصارة البري المسهوقة بماء العسل تطلق الطبيعة وقال دوقس **الكمون** التبلي يسهل البطن وأما

الكرمان فليس يطلق بل يعقل وحشيش البري يحذر من اراقى البول (السموم) يسقى بالشراب
لمش الهوام وخصوصا البري الذي يشبه بزرة بزر السوسن

(كراويا) (المهاية) قال ديسقوريدوس الكراويا بزر نبات معروف تشبه أغصانه
وورقه بالرجلة الا ان لون أغصانه وورقه الى الكمودة أميل وقوته قريية الاحوال من
الانيسون (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص) يطرد الرياح ويخفف وليس في لطف
الكهون (أعضاء الغذاء) اذا شرب يقطع التي مالتى يعرض من طهو الطعام ويسخن المعدة
ويضمم الطعام (أعضاء العين) يقع في أدوية العين والاكحال التي تحمد البصر واذا أكثر
شربه أضعف البصر (أعضاء الصدر) يتفع من القواق والخفقان (أعضاء النفس) طبخ
هذا النبات وبزره اذا شربا أدرا البول وسكنا المغص وقطعا المنى واذا جلس النساء في طبيخه
اتفعن به من أوجاع الرحم واذا أحرق بزره وضمه به البواسير التابتة قلعها او يقتل الديدان
اذا شرب الحلب أو بزره

(كرسنة) (المهاية) قال بعضهم حب اصغر من المالك في عظم العسد من غير منرطح
بل مضلع ولونه ما بين الغبرة والصقرة وطعمه ما بين طعم الماش والعسل يعتقه البقر وزعم
الخوزي ان حبه يشبه حب السفرجل وعندى انه المالك أو البري منه خاصة وانه قد يكون
أبيض الى الصقرة كما قيل وقد يكون أحمر قال ديسقوريدوس حشيشة صغيرة رقيقة مغبرة الوراق
وبررها في اقاع (الطبع) حار في الاولى الى الثانية يابس في الثانية (الخواص) مفقصة جالية
ولها خلط ردي واصلاحها كاصلاح القرمس والمائلة الى البياض منها أقل دوائية من
الحراء واذا طبخت مرتين قل جلاؤها وبقيت أرضيتها فتعدو غذايا بنا (الزينة) هي طلاء
جيد على البهق والكلف والبرش والاثار تحسن اللون ويتخذ منها سويق ويعطى المهازيل
منه كالجوزة فيزيل الهزال وطبخها اذا صب على شقاق البرد وحكته ابرأها وتنفع من اللبنة
(الاورام والبثور) تلين العسلات وصلابة الثدي خاصة (الجراح والقروح) تنقى القروح
بالعسل وتنفع من السمعة وتلين صلابة الثدي وصلابات القروح المميتة للحم والعضو
وتنفع من النار القارسية والشهدية (أعضاء الصدر) تنفع من صلابة الثدي وتسهل نفث
الغلظة (أعضاء النفس) الاكثر منها يول الدم لقوة ادراة وتطلى الطبيعة واذا الت
بالخل وشربت قفعت حمر البول وكنت الزحير والمغص (السموم) تذهب الشراب على نهش
الافعى وعضة الكلب والكلب والانسان الصائم

(كاشير) (المهاية) هو في أحوال الجاوشير لكنه أقوى بكثير (الطبع) حار يابس
في الثانية بقوة (الخواص) مذهب محال ملطف (أعضاء النفس) يدر البول والطمت
ويسقط الجنين بقرقرة لا نظيره فيه ولا نظيره في اسهال المائية

(كرمذانة) (المهاية) حبها يذهب الاطباء (أعضاء النفس) تسخن القبل جدا
وتسهل المه والمرة

(كوركندم) (المهاية) هو شئ خفيف كالاشنة طين وبالرقه يسحونه نراء الحمام

ويقتداده يسمى جورجنديم (الاختيار) أجوده البربري والرقى ضعيف (الطبع) حار
 رطب في الاول وقيل انه يبرد قليلا وليس ثبت (الخواص) يجفف وفيه نطفية وادعى انه
 يقطع الدم ومن خواصه انه اذا أخذ عشرة أرطال من العسل وثلاثين رطلا ماء وكبليته منه
 وضرب ضربا جيدا وغطى رأس الاناء أدرك شرابا من ساعته (الزينة) منمن جدا (أعضاء
 النقص) يزيد في المني

❖ (كازوران) ❖ (المهاية) هذه حشيشة سماها العرب لسان النور وأهل القوس
 يسمونها كزوان (الخواص) خاصيته التفرغ وازالة الدم وتوخر الكلام في ذلك وتذكر منافع
 ذلك وما ينطق به عند ذكرنا لسان الثور في فصل اللام

❖ (كلس) ❖ (المهاية) خشب عندي يكثر جلبيه الى بلادنا ولا يبعد أن يكون هو المغاث
 الهندي (أعضاء الأصل) عظيم النفع في أمر الكسر والوقى والخلع فيما زعم قوم من الهريين
 ❖ (كاشم) ❖ (الطبع) برز وأصله مسخن ميبس في الثالثة (الخواص) يطرد الرياح
 ويشق ويحلل (أعضاء الغذاء) حار ومنضج هاضم ومحلل للتفخ لاسيما في المعدة ويقويها
 (أعضاء النقص) وزن درهم منه يسهل الهيدان وجب القصرع وبرزه يد والحيض بقوة
 (السموم) ينفع من كل لاسم فيما يقال

❖ (كاز) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو أصل مستدير لاساقله ولا عرق لونه الى
 الغبرة كالقطن يوجد في الري تحت الارض ومن الناس من يأكل السكاكينا ومطبوخا
 وهي من جوهر أرضي أكثر وما في أقل وفيها هوائية واطف يسير وهي عديدة الطعم
 (الاختيار) أجوده الرمي الايض ليس فيه رائحة رديئة ويابس أردأ من رطبه والذي
 يساق أربابا بعد تقشيره وتثقيقه بالسكين بما وصل ثم يطبخ بلزيت والمرى والثوابل والحلتيت
 يكون أجود وأردأ اجزائه القطر وخصومه ما ينبت تحت الاشجار وفي الاراضي الرديئة
 (الخواص) غليظ جدا يغذو غذاء غليظا سوداويا لا يدانيه فيه شيء وترياقه الشراب الصرغ
 والثوابل وان سلق ثم طبخ بماء نوله منه غذاء غليظ غير رديء ولكنه لا طعم له (آلات المقاصل)
 يخاف منه الفالج (أعضاء الرأس) يخاف منه السكنة (أعضاء العين) ماؤه كما هو ويجلو العين
 صروبا عن النبي صلى الله عليه وسلم واعتراقا من المسح الطيب وغيره (أعضاء الغذاء) هو بطي
 الهضم وذمته للامدة غليظ الكيموس بطي الاقصاد قال جالينوس في موضع وادى بردي
 الكيموس (أعضاء النقص) يورث القولنج وعسر البول

❖ (كبر) ❖ (المهاية) هو غمرة وله أصل وله غمرة أخرى كالقشاة في الكبر وهي حريفة حارة
 يجعل في له صير فيحفظه من الغليان كالزردل وأصله من حريق ومنه نوع قلبي سبيل لاقم الى
 حد أن ينفظ ويورم اللثة (الاختيار) أنفع ما فيه قشور أصله (الطبع) السكاك في البلاد الحارة
 أحر وحر جيهه وليس في الثانية (الخواص) هو محلل مفتح بجلاء وأصله مقطع ما طف منق
 مفتح في قشوره حرارة وحرارة وقبض وغذاء غمرته قليل لاسيما اذا ملح ورطب أغذى من يابس
 (الاورام والبثور) أصله محال للخنار ويرى في الايات ويصا به ما يكسر قوته وقد يرب ورقه لذلك
 (الجراح والقروح) قشور أصله اذا وضع على الجراحات الطيبة والوسخة نفعها اعظم المنفعة

(آلات المفاصل) قشور أصله تافع لعرق النساء أو جاع الورث وقد يصتقن بصير فينتفع به جدا
 ويتفع من القالج والتخدر ويشد الاعضاء بما فيه من القبض ولذلك يتفع من الهتك العارض
 في رؤس العضلة وأوساطها (أعضاء الرأس) قشور أصله يخضع فيجلب الرطوبة من الرأس
 ويسكن الوجع البارد فيه وصارته تقطر في الاذن لديدانها وقد يعض على قشور أصله بالنس
 الالم فينتفع وخصوصا اذا كان رطبا أو ورقه وكذلك المضضة بخيل طبخ فيه أو بشراب أو مرة
 بشراب ومرة بخيل (أعضاء النفس والمدر) ينفع المملوح منه أصحاب الربو (أعضاء الغذاء)
 أنفع شيء للطحال وصلايته مشرو ياوشم اذا بدقيق الشعير ونحوه وخصوصا قشر أصله
 وكثيرا ما يستفرغ من الطحال مادة غليظة سوداوية فيعقبه العافية (أعضاء التنفس)
 يسهل خلطا شامغا ظا ويدر الطمسه و يقتل الحيات والديدان في المعى ويتفع من البواسير
 ويزيد في الباء والمملح منه قبل الطعام مطلق (السهوم) هو تر ياق جيد

❖ (كشنج) ❖ (المهاية) ثمر من جنس الكفاة ملزنج يتفع في عظم الكلية الا انه محرز جدا
 غاية الصاريز قد ينبت في الرمال نبات الكفاة والقطر لذيذ جدا ❖ كثير في بلادنا عموما وراه النهر
 وخراسان ايضا ولم يبلغنا أنه ضرا حاد امضرة القطر والكفاة واذا قيس طعمه الى طعم الكفاة
 كان أضرب يسيرا الى الطلارة (الطبع) وهو يارد دون برد سائر الكفاة والقطر ولا يخلو من
 رطوبة غريبة مع يوسة جوهره (الخواص) هو غليظ مطلق

❖ (كرفس) ❖ (المهاية) منه جبلي ومنه بري ومنه بستاني ومنه ما ينبت في الماء
 نفسه وقرب الماء أعظم من البستاني وقوته كقوة البستاني ومنه نوع يسمى سمرنيون
 اعظم من البستاني أجوف الساق الى البياض وقد يختلف بالبلاد فنه رومي ومنه غيره
 وليس كل جلي قطر اساليون بل ذلك صخرى قال ديسه وريدوس الكرفس أصناف كثيرة فمنها
 الكرفس الجبلي وهوريات له ساق طويلة شبر وأصله دقيق وحول أصله قضبان عليها رؤس
 شبيهة برؤس الشخصاض الا انها ادق منها وغوته مستطيلة حريقة طيبة الرائحة وقد ينبت
 في صخور وأما كن جبلية وقوة ثمره واحد اذا شرب بالثبراب ملززة وايسر ينبغي ان يظن ان هذا
 هو الكرفس الصخري ومنها الكرفس الصخري وهو قطر اساليون ينبت في أما كن صخرية
 ويزره مثل بزر النافخواه غير أنه اطيب رائحة منه واشد رافة منه ومنها الكرفس العظيم
 ومن الناس من يسميه سمرنيون ولا يظن انه سمرنيون والسمرنيون أعظم من الكرفس
 البستاني ولونه الى البياض ماهر وله ساق أجوف طويل ناعم كان فيه خطوطا وورقه أوسع
 من ورق البستاني وفي ورقه ميل يسير الى الحرة وله مثل رؤس ينقسم ويظهر رمازهم
 ولون بزره اسود مستطيل مصمت حريف فيه رائحة وأصله ابيض طيب الرائحة طيب
 العام ايسر بخليل ورايت أنامنه بخلف جبال طبرستان وعلى أصله اصول كثيرة كأنها مقلقة
 منه باطوا لها كالبذر ولغلظه اذا دعتكه تقصف وقاحت منه رائحة كرائحة ماء الكافور
 كما قال الحكيم ديسه وريدوس ينبت في المواضع المظلمة بالشجر وعند الاتجام ويستعمل
 اكله كاستعمال الكرفس البستاني وقد يؤكل أصله مطبوخا ونيا وصنف آخر من الكرفس
 يسمى سمرنيون البري وهو الى طبيعة الادوية اقرب وينبت كثيرا في جبل اما سر له ساق شبيهة

بساق الكرفس فيه شعب كثيرة وورق اوسع من ورق الكرفس وما يلي الارض من ورقه هو
منخ الى خارج وفي الورق طوية يسيرة تدبى باليد وهو صلب طيب الرائحة وطعم ورقه مثل طعم
الادوية ولونه الى الصفرة ما هو على الساق اكليل شبيه باكليل الثبث وله برز مستدير كبير
الكرفس اسود سر يف رائحته كرائحة المزة وله اصل حريص طيب الرائحة ليس بكثر الماء
يلدغ الخنك ظاهر قشره اسود وداخله اصفر الى البياض وينبت في مواضع صحيرية وعلى تلول
وقوة اصله وفعده مسخنة وقد يعمل ورقه بالملح ويؤكل (الاختيار) اقواء الرومي الجبلي
(الطبع) هو في اول الحرارة وثانيه اليبوسة قال روفس البستاني رطب الاصله فهو يابس
اتقانا (الافعال والخواص) يحلل التنفخ مفتح السدود ورقه سكن للاوجاع والبري مقرح مؤلم
ومر به اوفى للممرور (الزينة) البري لدها الثعلب ولتشقيق الاظفار والثآليل وشقاق البرد
والبستاني يطيب النكهة جدا (الاورام والبثور) يحلل الاورام الباغمية في الابتداء والصلبة
والحارة خصوصا المعروفة بسمرنيون (الجراح والقروح) البري يقرح اذا ضربه ولذلك ينفع
من الجرب والقوباء ومن المراحات الى ان تفتت خصوصا سمرنيون البري (آلات المفاسل)
سمرنيون يوافق جميع اجزائه عرق النساء (اعضاء الرأس) ردي للصرع يهيج الصرع من
المصروحين قيل ان تعليق اصله من الرقبة ينفع وجع السن لكنه يفتت (اعضاء العين) الكرفس
البستاني ينخل في اضدة اوجاع العين (اعضاء الصدر) ينفع من السعال خصوصا سمرنيون
وينفع الربو وضيق النفس وعسر الكرفس من اضدة اورام الثدي الحارة (اعضاء الغذاء)
ينفع الكبد والطحال ويحرك الحشا تحليلا وليس بمرجع الانضمام ولا شحار وفي برز الكرفس
تغنية وتقيئة الا ان يقلى قال قوم ان جميع اصنافه نافع للمعدة ويقول روفس لا يل قد يجلب
الى اوطبات رديئة حارة والتي منه يطول مكثه في المعدة ويغثي الا ان الرومي ايجود للمعدة
وقال جالينوس انه مما يصلح ان يؤكل مع القلس فانه يعدل برد الخس وان يكون تناوله بعد طعام
موافق وبرزه ينفع من الاستسقاء وينقي الكبد ويسخنها (اعضاء النفوس) يدر البول والطمث
ردي للعبالي وان احملته المرأة سقط الجنين وينقي الكلية والمثانة والرحم جميع اصنافه
واجزائه وليس برز وورقه بطاق وفي اصله اطلاق والجبلي يفتت الحصاد والكرفس نافع من
عسر البول ويخرج المشيمة خصوصا سمرنيون البري ويملا الرحم وطوية حريفة اذا ادمن اكله
قال بهضم الكرفس يهيج الباء حتى قالوا انه يجب ان تمنع المرضعة من تناوله لئلا يفسد لبنها
لهيجان الشهوة والرومي جيد لقولون والمثانة والكلية ويكن التنفخ العارض في المقعدة ويشرب
خاصة للاستسقاء (الحيات) نافع في ادور الحصى (الدموم) واذا شرب اصل سمرنيون البري
وافق نهم الهوام واذا شرب البستاني بطيخه مع اصوله تنفع من الادوية القتالة وينفع من
نهم الهوام ومن شرب المر داسنج ويقع في اخلاط الترياقات وطبيخ الكرفس مع العدم يقيا
به بعد شرب السم واذا السمت العقرب آكله اشتد به الامر

(كاتب) (المهية) معروف (الاختيار) اصلها غذاء كلية الجدي (الطبع) معتدل
الى اليس (الخواص) خلطه اودي واجده كلية الجدي (اعضاء الغذاء) سمر الانضمام
زهر بطي الا لهدار

❖ (كرب) ❖ (الخواص) قليل الغذاء ردي الكيوس وكذلك ما يشاكله من الاحشاء وان جاد هضمها لكنها اكثر غلظا من الرثة لكن بطون الطير اذا انتمضت كانت افضل غذا وخصوصا الدجاج والاوز (أعضاء الغذاء) بطي الانضمام

❖ (كبد) ❖ (الخواص) الدم المتولد عن الاكباد غليظ واصطه كيد الباطن المسمن والدجاج المسمن (أعضاء الرأس) كبد الماء عز وخصوصا التيس يكشف أمر المصروع واذا أكل صرع صاحب الصرع وكبد الوزغة على الاسنان المتأكلة يسكن وجهها (أعضاء العين) ماء كبد الماء عز مع القليل او فرادى لأعضاء أكلا وكلا وانكبا على بخاره (أعضاء الغذاء) كبد الذئب ينفع من أوجاع الكبد كلها قال جالينوس اما انافطرحتم في دواء الغافق فلم يجد لها زيادة تقع على الخالي منها والكبد بطيئة السلوك في العروق الا كبد الباطن المسمن (السموم) كبد الكلب الكلب يسقي فيمنع له موضعه وقد ذكرنا انه يمنع القزع من الماء وقد عاين ذلك قوم منهم وكانوا عولجوا أيضا به لآيات اخرى

❖ (كرب) ❖ (الماهية) معروف وهو نوع من البقول (الطبيع) أصل الكرنب ارطب من الورق والبري أسخن وايسر من البستاني وجملة حار في الاولى يابس في الثانية والكرنب شبه بستانى ومنه برى ومنه كرنب الماء والبري أحمر وأحمر وايد من ان يكون غذا وطبخ أصل الكرنب بماء الرمان طيب والقنيط غليظ الغذاء مغلظ للدم اذا لم يخل وتفتح الى نواحي السررة والجنب وأوجع ولا يكون منتقلا كالريحى قال ديب قوريدوس ان فرمسي اعرباوى الكرنب البري ينبت في سواحل البحر وفي مواضع عالية رقاها القنيط في ساقها فاعلم وهو شبيه بالكرنب البستاني غير انه اشد بياضا واكثر زغباء وهو من اذا ساق قلبه بماء الرمان حلا وطاب طعمه وصنف آخر من الكرنب المغربي هو بعيد الشبه من البستاني وورقه طوال شبيه بورق الزراوند المدرج واصول الورق التي بها اتصاله هي قضبان حمر صغار وموضعها من ساق الكرنب على مثل ما يظهر من ورق الأيلاب وله لين ليس بكثير طعمه ماثل الى الملوحة مع شئ يسير من مرارة واذا أكل مطبوخا سهل البذن (الافعال والخواص) هو منضج ملين يهضم خصوصا اذا طبخ وصب عنه الماء الاول ورماد قضبانه قوى التحفيف وله خاصية تسكين الاوجاع وغذاؤه يسير او طبخ من غذا العدس ودمه ردي واذا طبخ بلحم سمين ودجاج جاد قليل (الاورام والبتور) البري والبحري والبستاني ينضج الصلابات وورق الكرنب البري أو البستاني اذا قدقنا عجا ويضمده وحده او مع سويق تقع من كل ورم حار ومن الاورام البلغمية ومن الحرة والشرى (الجراح والقروح) يدمل ويمنع من الخبيثة ويجهل ببياض البيض على الخرق وينفع الجرب المتقرح واذا خلط بالملح قلع النار القادسي (آلات المفاصل) ينفع من الرعشة وقد يجعل مع الحاميه على النقرس وينظ طبعه على أوجاع المفاصل واذا خلط بدقيق الحاميه وحل ويضمده تقع من النقرس ووجع المفاصل (أعضاء الرأس) طبعه ويزرر على السكر وينفع من الحزاز واذا استعط به صارت في الرأس ومن خواصه تحفيف اللسان وهو منقوم وينقى الوجه (أعضاء العين) ينظ البصر مع انه يقع في الاحمال وقال ديب قوريدوس ان أكل الكرنب ينفع من ضعف البصر (أعضاء الصدر)

يتفرغ بعصيره او طيخه مع دهن الخلد يقع انطوائيق واكاه يصفي الصوت واذا مضغ ودهن
ماؤه اصلح الصوت المنقطع (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة عصيره بالنبيذ نافع من الطحال
واليرقان يفضله بطي الهضم قال ديسقوريدوس الكرنب الذي بقيت في الصنف ردى
للمعدة وقلب الكرنب أجود للمعدة وان عمل بالملح والماء كان اردأ واذا أكل الورق نيا بالخل
نقع المطبولين (أعضاء النفس) يدر البول والطمث ويزره بماء التمرس يقتل الديدان وفقا حه
يدر الطمث أيضا واذا سحق بزره بعد الجعاف افسد المني ورماد اصله يقتل الحصى والكرنب
الجري الى ملوحة وحرارة فلذلك يلين الطبيعة ويسهل وخصوصا بالاعم السمين ورقه نافع
للخص الحار طلاء قال ديسقوريدوس ان سلق سلقة خفيفة واكل اهل البطن وان سلق
مرتين بماء وتناول امسك البطن وعصارة الكرنب اذا خلط بها اصل البوسن المسمى
الايرسا ونظرون امسك البطن وزهره اذا عمل منه فرزجة واحتملته المرأة بعد الحمل قتل ما في
بطنها ويزر الكرنب يثبت بمصر خاصة اذا شرب قتل الدود (السوم) قال ديسقوريدوس
عصارته مع الشراب تنفع من لسعة الافعى وهو نافع من عضة الكلب والكلب ويزر الكرنب
المصري يقع في الخلط القريات

(كرات) (المهية) قال ديسقوريدوس ان الكرات ثلاثة أصناف احدها الشامي
وهو ذو الاصل البصل فاشامي ردى الكيموس جدا واثنان النبطي وهو اشدد حراقة من
الشامي وقبه شئ من قبض ولذلك يقطع الدم والثالث البري وهو المعروف بالقرط وهو اردأ من
الاول وهو أشبه بالدواء منه بالطعام والنبطي يدخل في المعالجات (الطبع) حارق النامثة يابس
في الثانية والبري أحمر وايمر ولذلك هو اردأ (الخواص) الشامي مع السماق يذهب الثآليل
والشرى (الجراح والقروح) الشامي مع الملح نافع للقروح الخبيثة والبري منه اقروح الشدي
واذا تضمد بالنبطي مع الخل يجر الاورام (أعضاء الرأس) يقطع الرعاف ويضرب بزره مع
القطران للسن التي فيها دود فيقتل الدود ويحفظه واكاه مصدع يخل احلاما رديته ورماده مع
دهن ورد وخل يخر للاذن الوجعة وهو عايق سد اللثة والاسنان ويقلعها وخصوصا الشامي
والنبطي اذا أخذ ماءه وخطا بالكندر الاذن او دهن الورد وقطر في الاذن تنفع من اوجاعها ودويها
والطنين العارض فيها (أعضاء العين) يحدث ظلمة في العين (أعضاء النفس) مع ماء الشعير للربو
الساكن من مادة غليظة وخصوصا النبطي وخصوصا مع العسل وينفع من أورام الرقة
وينضجها ويعطى من بزره درهمان مع مثله حسب الآس انفت الدم واذا أكل نيا يقع قسبة
الرقة (أعضاء الغذاء) البري ردى للمعدة أردأ من البستاني لانه امر واحد والذع منه
والكرات كاه تقاخ يسلق بماء ينصف نفسه واذا قال روفس انه يقطع البشاء الحاضر وهو
بالجملة بطي الهضم (أعضاء النفس) يدر البول والطمث لاسيما النبطي والبري ويضربان
بالمثاق والكلى القرحتين وينقع البواسير مسلوقة ما كولا ونماد او يحرق الباء وكذلك بزره
مقلا ويزره يقلى مع حب الآس للزحيرودم المقعدة ويجلس في طيخ ورقه بماء وهو نافع من
انضمام الرحم والصلابة فيها او طبخ اصوله اقميد باجة بدهن القرطم ودهن اللوز أو سيرج نافع
للقولنج وعصارته يابس من جلة ما يسهل الدم والبري يدر الطمث والبول أكثر من الآخر

(السموم) عصارته مع ماء القراطن لانهوش

(كزبرة) (المهاية) قال جالينوس منها رطبة ومنها يابسة وقوتها امر كبة والغالب فيها ارضية مرة وماتية فاترة وفيها عفوصة يسيرة من قبض وعندي ان المائية فيم اباردة غير فاترة البتة اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار يحاطها بمخاطاة يسرع مقارنته لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس نفي البرد عن الكزبرة معاندة لـ يسقوريدوس اقول وقد شهد ببردها روقس واركانطيس وغيرهما (الطبيع) بارد في آخر الاولى الى الثالثة يابس في الثانية عند ابن جريج بل في الثالثة وعندى ان اليابسة مماثلة الى تسخين يسيرة جالينوس في جميعها ميل الى التسخين فحصى ذلك لجوهر فيه لطيف يتحلل ولا يبقى عند الشرب والالم يكن يجب ان يكون الاكثر من عصارته فاتة لا بالتبريد (الافعال والخواص) فيه قبض وقطير وعصارته مع اللبن يسكن كل ضربان شديد (الاورام والبثور) يتفع من الاورام الحارة ومع الاسفيداج والخل ودهن الورد ومع العسل والزيت للشرى والتار القارسي ومع دقيق الباقلا والسويق اودقيق الحمص للفتازير واذا خلط به عصارته قال جالينوس اذا كانت تحلل الفتازير فكيف تكون باردة وقد يمكن ان يقال له لتخايفته اولان فيه جوهر اطيافا غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب تحلل الحار بالسرعة وبقي الفاعل البارد وقال ولم يشف من الحمة الا ما قد برد او كانت مخاططة تملط سوداوى او بلفمى (اعضاء الرأس) ينفع من الدوار والكائن من بخار مرارى او بلفمى والصرع الكائن من ذلك وخاصيته منع البخار من الرأس ولذلك يجبه لى في طعام المصروع من بخار المعدة والاكثر منه رطبه ويابس يخلط بالزيت وينقع ويمنع الرعاف وذرور يابس والمضغضة عصارته رطبه ينفع من القلاع (اعضاء العين) يولد ظلمة البصر وعصارته قطور ويسكن الضربان فى العين خصوصا مع ابن القسام واذا ضمد بورقها منع سيلان المواد الى العين (اعضاء النفس) ينفع من الخلقان الحار ينقى منه وزن درهمين بماء لسان الحل فحصى نفث الدم (اعضاء الغذاء) ينقى الهضم ويقوى المعدة المحروقة وينفع النقي مقلها وقيل انما تسكن الجشاء السامض بعد الطعام وان كان كذلك فمنعه الجشاء وحركته (اعضاء النفس) يعقل برزخه مقلها وقيل ان برزخه بالمبيخج يسهل الحيات والكزبرة الرطبة مع العسل والزيت نافع لاورام التميم الحارة ورطبه ويابس يكسر قوة الباء والانعاط ويخفف المني (السموم) عصارته اذا شرب منها قريب من اربع اواقق قلت بان يورث الغم والقش ولا يجب بالجملة ان يستكر منه

(كثرى) (المهاية) فيه ارضية وماتية وفي بلادنا فروع يقال له شاء امرود كبير الحجم شديدا لا ستدارة رقيق القشرة حسن اللون كانه مشفوكانه ماسك كرمعقود جامد يتكسر للجمود لا لغلاظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط عن شجرة الى الارض اضحل وهذا مما لا مضرة فيه من اصناف الكثرى (الطبيع) الكثرى المعروف بالصيني بارد في الاول يابس في الثانية الشاء امرود معتدل رطب (الافعال والخواص) جميع اصنافه قابض يدخل في عملات حبس المواد وقد يجلو يسير او خلطه اكثر واحدا من خلط التفاح على ما يقوله روقس واما المعروف بالشاء امرود في بلادنا اسنان دون غيرها فهو ملين للطبيعة حسن الكيوس

جدا (الجراح والقروح) يمدل الجراحات خاصة البرى الجحف (أعضاء الغذاء) وهو يدبغ المعدة والصين خاصة يقوى المعدة ويقطع العطش ويسكن الصفراء (أعضاء النقض) يعقل البطن خصوصا الجحف منه وفي الكمثرى خاصة أحداث القولنج فيجب ان يشرب بماء العسل بالافاو به وربه نافع للمرة الصفراوية (السهوم) رماد النوع الشديد القبض منه البطيء التضيخ علاج القطروا اذا طبخ هذا القطر مع الكمثرى قل ضرره

❦ (كراع) ❦ (الافعال والخواص) يولد كيموسا زجا غير غليظ لكنه محمود قلب الفضول (أعضاء الصدر) يتقاع من السعال الحار خصوصا مع كشك الشعير (أعضاء الغذاء) صالح الهضم يمد الكيموس لزجه غير غليظه والدليل على جودة هضمه سرعة ديوه وتهريته في الطبخ لكن غذاؤه غير غزير (أعضاء النقض) يطلق بالازوجة التي فيه

❦ (كاب) ❦ (الزينة) بول الكلب يستعمل على الناكيل والذي يدهم من نفع ابنه ومنعه تبات الشعر المنتوف باطل على ما زعم جالينوس في مواضع (أعضاء الغذاء) جالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع تبات الشعر المنتوف (أعضاء النقض) جالينوس يكذب قول من يقول ان دمه يخرج الجنين (السهوم) دم الكلب الكلب انهوشه واسم السهام الارمينية

❦ (كرم) ❦ (الماهية) قال ديسقوريدوس الكرم البرى والجبلي له قضبان طوال مثل مالحيه الكرم وورقه كورق عنب الثعلب البستاني بل أعرض وزهره شعري وغره كالعناقيد يحمر عند التضيخ وجبه مخرج ويؤكل ورقه أو ما عبت (الخواص) رماد قضبانته يقع في الادوية الكاوية ودهن الكرم كدهن الجوردل لكن ليس فيه اطافة ودهن المصير ممكن

مسخن وفقاج البرى شديد القبض (الزينة) دمعه على الثايل الفلية والكرم البرى جال للكاف والنفس والاهل ضعيف والبرى منه رجا خلقت دمعه الشعر مع الزيت وخاصة ما يؤخذ على اخصانه الطرية عند الاستعمال ودهنه أقوى الادهان كلها (الجراح والقروح) ودمعة الكرم جيدة للجرب والقواحي وقررة الكرم البرى تمنع ورم الخراجات (آلات المفاصل) رماد

فيجبر مع انخل لالتواء العصب ورماد قضبانته بالزيت على شدة العضل واسترخاء المفاصل وقد يشرب ما رماد مالا قطعة ودهن المصير جيد لأوجاع العضل والعصب والاعياء (أعضاء الرأس) ورقه وخبوطه ضماد الاسداد الحار واصل الكرم الاسود والايض البرى من جملة الادوية

العلامية بلا لوسخ الاذن ومن الادوية النافعة من الصم وقشور البرى منه بالعسل يبرى اللثة الدامية (أعضاء العين) أوراق الكرم مع سويق الشعير ضماد على ورم العين لمنع التوازل اليها (أعضاء الصدر) عصارة ورق البستاني ثقت الدم وكذلك غرة البرى شربا (أعضاء الغذاء) ورقه وخبوطه مع سويق الشعير ضماد على ورم المعدة والتهابها وعصارة ورقه لوجع المعدة من

الحراة وقد يشرب اصل البرى بماء أو مع الشراب فينفع الاستسقاء ويسهل المصاوغرة الكرم البرى جيدة للمعدة والفتيان والكرب وحوضه الطعام (أعضاء النقض) عصارة ورقه للدهن وسنطاريا ولوجع المعدة من الحرارة ودهنه التي كالصمغ تشرب بشراب فتقت الحصة ورماد نجير مبخلل على البواسير والتوت وغره جيد للمعدة يدور يعقل (السهوم) رماد نجيره تزيق اتمش الافاعي

• (الفصل الثاني عشر كلام في حرف اللام) •

❖ (لاذن) ❖ (المأهية) هو رطوبة تتعلق بشعر المعزى الرابعة ولحائها اذا رعت نباتا يعرف بقاسوس يقع عليه طل وترقة كزعليه نداوة ويخالط ذلك الطل ورشح من ورق ذلك النبات فاذا تودج به شعر المعزى وتعلق به أخذ عنها وكان اللاذن (والنقى) ما يتعلق بلحائها وما ارتفع من الارض من شعرها والردى ما يتعلق باطلافها فوطنته مع الرمل والتراب (الاختيار) أجوده الدسم الرزين القبرسي الطيب الرائحة الذي الى الصفرة ولا رمادية فيه ويحل كله في الدهن ولا يبقى ثقل والاسود القارى غير جيد (الطبيع) حار في آخر الاولى يابس في الثانية والذي يكون في البلاد الجنوبية أسخن قال الخويزي انه بارد قابض وليس كذلك (الخواص) لطيف جدا فيه يسير قبض منضج للرطوبات الغليظة اللزجة يحللها باعتدال وفيه قوة جاذبة مسخنة مقصنة لافواء العروق ويدخل في تسكين الاوجاع (الزينة) ينبت الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظه خصوصا مع دهن الآس ومع الشراب وانما صار كذلك لانه لطيف فيغوص فيصل وينقى الفساد الاكل للحم وجذاب يجذب المادة الصالحة للشعر لكنه انما يقدر على النفع في الصاع المبتدى وفي التمرط والانتشار وليس يبلغ ان يتقى داء الثعلب لان مادة داء الثعلب انما تطل بقوة فوق قوته المحللة وقوة اللطف واحلى من القبض من قوته (الجراح والقروح) في قاطا خائس ان اللاذن يدمل العسيرة الاندمال (أعضاء الرأس) يطهر مع دهن الورد في الاذن الوجعة ويدخل في علاج الصداع والضربان (أعضاء النفس) الغذاء ينفع من السعال (أعضاء النقص) يحلل أورام الرحم محقلا في فرزجة ويخرج الجنين الميت والمشيمة تدخينا في قع واذا شرب بشراب عتيق عقل البطن وأدر البول

❖ (نقاح) ❖ (المأهية) معروف وقد استقصينا ذكره في باب اليبروح (الطبيع) صلب انه بارد الى الثالثة رطب

❖ (لبق) ❖ (المأهية) هو الميعة ويقال لسائله غسل اللبقي والاصطارك وهو دعة شجرة كالسفرجل وقد قلنا في باب الاسطرلة ما قلنا ونحن نعيد ذلك القول وان كان فيه تكرير وقيل انه دهن شجرة أخرى رومية (الاختيار) اجود اصناف الميعة ذلك السائل بنفسه التمهدي الصمغى الطيب الرائحة الضارب الى الصفرة ليس باسود ولا بجلي وقد يوجد منه سيال شبيه بالمر وقد يغش بأدهان وعسل يربى منها في الشمس ثم يصر (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) له قوة منضجة مليئة جدا مسخنة محللة ودخانه شبيه بدخان الكندر وفيه تخدير بالطبيع ودهنه الذي يتخذ بالشام يلين تليينا قويا (الاورام والبتور) ينفع الصلابات في اللحم ويغالي على البثور الرطبة واليابسة مع الادهان (الجراح والقروح) يغالي على الجرب الرطب واليابس وهو طلاء جيد عليه (آلات المقاصل) يقوى الاعضاء وينفع تشبك المقاصل شرابا وطلاءا ويقع في ادهان الاعيان (أعضاء الرأس) يحبس رطبه ويابس به التزلة تضيرا وهو غاية للزكام وفيه قوة مسببة لاسميان في دهنه (أعضاء الصدر) ينفع من السعال المزمن والبلغم ووجع الحلق ويصفي صوت الابح مع تليين شديد (أعضاء الغذاء) يهضم (أعضاء النقص) يلين الطبيعة ويدر البول ويدر الطمث ادراا صالحا شربا واحتمالا وولين صلاحية الرحم واليابس يعقل البطن

واذا شرب من المذبة اليابسة أو من السائلة مثقال مع مثله صمغ اللوز سهل ياغما الزجاج من غير
أذى (الابدال) بدله جنديد ستر ومثلا من دهن الباميين
❖ (لازورد) ❖ (المهامية) قوته كقوة لراق الذهب وأضعف يبرا (الطبيع) حار في الثانية
يايس في الثالثة (الخواص) له قوة لذاعة معقنة وجاية مع حدة وقبض يسير وفيه احتراق
وتقريع (الزينة) يسقط الشاكيل (اعضاء العين) يحسن الاشعار ويكثرها وهو غايه تكاقل في ذلك
لخاصية فيه وقيل لاستقراره الاخلط الرديئة المانعة لنبات الشعر بياجا جيدا (أعضاء الصدر)
ينفع من الهم (اعضاء النقص) يدر البول ادرار اصاب الحاشر باواحدا لا ويسهل السوداء وكل
مخالط للدم فيه غلط وينفع من وجع الكلى والشربة الى أربع كرات والى درهم مخالط لادوية
❖ (لث) ❖ (المهامية) قال بعضهم وهو بولس هو صمغ شبيهة بشبيهة بالمطيب الرائحة
ويجب ان يستعمل بحذر وغلظه الاخرون وقالوا هو الكهرباء وقال بعضهم ان هذا هو الك
لكن اللث في كثير من الخصال في قوة الكهرباء (الزينة) مهزل بقوة شديدة (اعضاء النفس)
يتفع من الخفقان (اعضاء الغذاء) يتفع الكبد ويقيها ويتفع من اليرقان والاستسقاء
وأوجاع الكبد

❖ (لاعية) ❖ (المهامية) شجرة سفجية اها ورد طيب الرائحة قليل السلاير عاء النخل ويثبته ان
يكون الشجرة التي يسمى بقراوة والبوسنج الترياق على اني است اتحقق ذلك وقوته مناسبة
اقراسيون لكنها اضعف منه وهو يتوع (الطبيع) حار يايس في الثانية وقيل حار يايس الى
الرابعة (الخواص) اذا ألقى من لبنه شئ في غدير السمك اطاقاه (أعضاء الغذاء) يقي بقوة
(أعضاء النقص) يسهل الماء

❖ (الحية) ❖ التيس (الطبيع) فيه قليل حرارة وبرودة بحيث تنفتر حرارته كانه ليس بتديد
البرديل برده في آخر الاولى وييسه شديد الى الثالثة (الخواص) قابض الى حد واصله أقوى
قبضا ويقع في الترياق لتشد الاغصان وعصارته في قبض بزر الورد (الجراح والقروح) ورقه اذا
جفف يدمل وهو ينفع القروح العتيقة وزهره اقوى في جميع ذلك (أعضاء الرأس) أصله من
الادوية الجلالة لو سخ الاذن المجففة لقروحها النافعة من الصمم (أعضاء النفس) زهر ورقه
واصله أيها كان اذا سقى بماء الشعير اقروح الرئة تنفع وعصارته تنفث الدم (أعضاء الغذاء) يتقوى
المعدة ويمنع انصاب المواد اليها وخصوصا عصارته (أعضاء النقص) اقوى دواء لقروح
الامعاء اذا سقى او زهره خاصه أو عصارته بشراب ولزق الدم من الرحم شعادا أو شرابا

❖ (لوف) ❖ (المهامية) منه سبط ومنه جعد والجعد اصنى من الذي يقال له لوف الحية
والسبط فيه ارضية كثيرة فلذلك يقل جلاؤه على جلاء الجعد وان كان كلاهما جالين قال
ديسوريدوس ورقه شبيه بورق دراقيطون واصفر لاختلاف آثار فيه ويجذره شبر وأصله
كامل الدواء المذكور شبيهة بالهاون وثمره الجعد اصفر كأنهم ازيتونة (الطبيع) السبط
في آخر الاولى سوا وتجفيفا والجعد في آخر الثانية في التسخين وأقوى ما فيه برده وانفع ما فيه
أصله (الافعال والخواص) مفتح للسدد مقطوع للاخلط الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا فيه
جلاء والجعد في كل ذلك أقوى وأقوى ما فيه ما وخصا ما في السبط الارضية (الزينة)

أصل الجعد يجلو الكلف والبهق والنمش وخصوصاً مع الصل و يلطخ بالشراب على شقاق
 البرد (الأورام والبنور) يتفع الأورام المحتاجة إلى الجلاء (الجراح والقروح) يخلط أصله
 وخصوصاً الجعد بالفاشرا فيقع في مراهم الخبيثة والذي فيه رطوبة يصلح للجراحات من
 اليابس الذي هو أحد ما يحتاج إليه في الجراحات وقد يتخذ مدقوقة ما كان القشيرة للمراهم
 القروح والنواصير ويتخذ من أصله بلا ليط النواصير وورقه جيد للجراحات الرديئة (آلات
 المقاصل) اللوف مع اخشاء البقر على النقرس ووهن العضل (أعضاء الرأس) عصير عنقود
 البستان منه نافع من وجع الأذن وإذا جعل في الاتق مع دهن الورد نتفع التآكل والسرطان
 الكاثر فيه وإذا أخذت عصارة عنقود لوف الحية التي تكون على طرفه وعصيره إذا خلط
 بزيت وطرف في الأذن سكن الوجع وأصله من الأدوية الجلاء لوسخ الأذن المجففة لقروح
 النافعة من الصمم وبز اللوف يسقى للبواسير التي تكون في الاتق حتى السرطانية ومنها
 السرطان نفسه والرأي أن يدس في المخضرين بصوفة (أعضاء العين) يتفع أصله قروح العين
 (أعضاء النفس) يتفع النفس والربو واتصاب النفس بأن يسلق مرات حتى تزول دوائيته
 ثم يطعم من به اتصاب النفس والربو العتيق وأصله يفعل ذلك لضعفه في الجعد قوى
 (أعضاء الغذاء) يتولم من أكله خلط غليظ (أعضاء النفض) الجعد يحرك الباء في الشراب
 وينقى الكلية ويتفع البواسير وقيل إن ثمرة الجعد إذا أخذت من ثلاثون عدداً بالخل
 المزوج أو بشراب اسقط الجنين وربما حملت بلوطة معمولة منها فاسقط وربما اسقط
 اشقام هذا النبات عند ذبول زهره وقد يدرب البول (السحوم) إذا دلت أصله على البدن
 لم ينهش إلا في

❖ (لغة بربرية) ❖ (المهاية) نبي كالسورفجان يجلب من نواحي أفريقيا بفن به
 السورفجان (الطبيع) حار في الثالثة (أعضاء النفض) يحرك الباء
 ❖ (لسان العصفير) ❖ (الطبيع) حار في الثانية رطب في الأولى (الأفعال والخواص) في
 ورقة قبض وتنقية وألحام (الجراح والقروح) ورقه يمدل ويلحم القروح الرطبة (آلات
 المقاصل) قشوره بالخل على رضى العضل (أعضاء النفس) يتفع الخفقان (أعضاء النفض)
 يزيد الباء (الابدال) يده في تحريك الباء وزنه جوزامة شراب وزنه تودرى أحمر
 ❖ (لسان الثور) ❖ (المهاية) حشيشة عريضة الورق كالرووخسنة الملس وقضبان
 خشبه ككارجل الجراد ولونه بين الخضرة والصفرة (الاختيار) يجب أن يستعمل منه
 الخراساني الغليظ الورق الذي على وجهه نقط هي أصول شوك أو زغب متبري عنه وأما
 الموجود في هذه البلاد والذي يستعمله الأطباء فأكثره جنس من المرو وليس بلسان الثور
 ولا يتفع منفعة (الطبيع) قريب من المعتدل في الحر إلى حرارة يسيرة وهو في آخر الأولى
 في الرطوبة واليابس منه أقل رطوبة وقالت الخويزة بارد رطب في آخر الثانية وذلك بعيد
 (الخواص) قوة الحرق منه تزيد قلاع الصبيان وتسكن آهيب القم وكذلك هو قسه ولكن
 اضعف (أعضاء النفس) مفرح مقول قلب جيد للتوحش والخفقان في الشراب والعلل
 السوداء وقوم يستقونه لمن به الخفقان الحار مع الطين الالهي وزن درهمين ويتفع من

العمال وخشونة القضيب وخصوصا اذا طبع بعماء العسل والسكر
 (لسان الحمل) (المهامية) جذان صغير وكبير قال ديسقوريدوس انه يسمى كثير
 الاضلاع وذو سبعة اضلاع وورق الكبير أكبر وورق الصغير أصغر وجوهره مركب
 من مائية وأرضية وبالمائية يبرد وبالارضية يخبث (الاختيار) انفعه الاكبر والثمره
 والاصل قريية الطبع من الورق لكنهما أبيض وأقل بردا (الطبع) أصله أبيض وأقل رطوبة
 وبرد دون التصدير ويسه دون اللذع فلذلك هو غاية للقروح فهو لطيف وخصوصا اذا
 جف قال جالينوس هو بارد يابس في الثانية (الخواص) ورقه قابض رادع بمائية باردة فيه
 يمنع سيلان الدم ويسه غير لذاع فلذلك هو نافع للدمامل العتيقة والطرية وليس شيء أفضل
 منه وفيه تفتيح بخلافه ويعلق أصله على عنق صاحب الخنازير (الاورام والبثور) جيد
 للاورام الحارة وحرق النار والجله والشرى والحمة وأورام اصول الاذن والخنازير (الجراح
 والقروح) جيد للقروح الخبيثة والنار القارسية الساعية والقروح المزمنة والجراحات
 العميقة وهو متقدم مع جله في هذه الابواب ويتفع بالقيوليا والاسفدياج اذا جعل على
 الحمة (آلات المفاصل) يضمه به لاء القيل فيمنع تبريده ويضميره (أعضاء الرأس) نافع لوجع
 الاذن من الحرارة وطبخ أصله مضمة لوجع السن والعذسية التي يكون فيها لسان الحمل
 بدل الساق فيتنفع من الصرع واذا قطرت عصارة ورقه من أوجاع الاذن سكن الوجع واذا مضغ
 أصله وتمضمض به سلافته سكن وجع الاسنان وكذلك ماء ورقه يبرئ القلاع (أعضاء العين)
 يتفع من الرمذ وتدا فشا فاقات الهدية صارت تنفع (أعضاء النفس) بزهره من النقث الدموي
 وعلمسية يلقي هو وفيه ابل الساق تنفع من الربو (أعضاء الغذاء) أصله وبزهره ورقه في علاج
 سدد الكبد والكليتين يطبخ منه عدسية ويلقى فيه ابل الساق تنفع من الاستسقاء
 (أعضاء النقص) نافع لقروح الامعاء والالتهام المري شربا من بزهره واحتقان من عصارته
 ويحبس نزف البواسير ويشرب ورقه بالاطلا لوجع المثانة والكلبي (الحيات) قيل انه
 نافع من الحية المثلثة يعني الغب وقيل انه يجب ان يشرب للغب ثلاثة من اصوله في أربعة
 أواق ونصف من شراب حمزج والرابع أربعة اصول منه كذلك (السهوم) يوضع مع الملح على
 عضة الكلب الكلب

(لسان الحمل) (المهامية) جوهر مركب من لحم رخوي يتقذف فيه عروق وعصب وعسل
 وخطمه رطب

(لوفرولس) (المهامية) حجر مصري يستعمله القصارون في تبييض الثياب وخوا
 مذايب في الماسريعا (الخواص) مفري جفف بلالذع قابض مانع لسيلان المادة الى العضو
 (القروح) هو نافع للقروح والجراحات وخصوصا التي في الاعضاء اللينة (أعضاء العين) يتفع
 من الغرب ويدخل في ادرية قروح العين (أعضاء النفس) جيد لنقث الدم (أعضاء النقص)
 نافع من الامهال المزمن ووجع المثانة ويحقل لقطع الترف

(لوياس) (الطبع) الاحراضتها ابن ماسويه وأدهانس قال انه بارد يابس وعندى
 ان جوهره يابس وفيه رطوبة فضلية وانه الى الحرارة والاحراض (الخواص) وهو أسرع

انهم ضاموا خروبا من الماش وليس أقل منه غذاء وقيل هو أقل تخشا وفيه نظروا لاصح انه تقاخ
أكثر من الماش لكونه الباق لا تنفخ منه وخطا اللوبيا رطب بلفه في ويرى احلاما رديئة
(أعضاء النفس) جيد الصدر والرئة (أعضاء الغذاء) يولد خلطا غليظا والخردل يمنع ضرره
وكذلك النخل بالمح والقلقل والسهتر وان يشرب عليه تبيد صلب والمربي بالنخل قليل الرطوبة
(أعضاء التنفس) يدر الطمث خصوصا الاحمر وخصوصا مع دهن النارددين
❖ (لوز) ❖ (المهاية) معروف دهنه قل من دهنية اللوز على ان فيه دهنية كثيرة يسببها
يزفح والجلوز اسرع منه انضماما واسرع استهالة الى المرار وصمغ اللوز الحلو على ما زعم
بعضهم قريب الاحوال من الصمغ العربي (الطبع) الحلو معتدل فيهما ما تلي الى الرطوبة قليلا
والمرحار يابس في النائية (الخواص) صمغ اللوز المر يقبض ويبض وفي جميع اصناف اللوز
جلاء وتنقية وتنشيج لكن الحلو اضعف بكثير من المرقى تقتضيه لانه ملطف جلاء فهو يالمرض
مفتوح ويقال انه لا قبض فيه البتة وغذاؤه قليل وخواص المر أنه يقتل الثعلب والمزرد وانه غير
غذاء واما الحلو فيغذو غذاء جيدا قليلا ودهن اللوز اخف في جرمه (الزينة) المزع على الكلف
والنمش والاكثار والسفوح وييسط تشنج الوجه وأصل المر ان طبخ وجعل على الكلف كان
دواء قويا والا كل من اللوز الحلو يسمي (الاورام) المر بالشراب جيد للشرى (القروح)
يطلى بالعسل على لساعية والخلعة وياتل او بالشراب على القوابي والمر أبلغ في ذلك كله
(أعضاء الرأس) جيد لوجع الاذن ولدهوى فيها خصوصا المرو مسحوقا بجاله وذا غسل الرأس
به وبالشراب تقي الرطوبة والحزاز وجذب النوم واذا شرب اللوز المر قبل الشراب منع
السكر وخصوصا حين عدا وشجر اللوز المر اذا دق ناعما وخلط بالنخل ودهن الورد وضعه
به الجبين تنفع من الصداع وكذلك دهن اللوز المر يتقع منه (أعضاء العين) يقوى البصر
(أعضاء الصدر) اللوز المر مع نشاستج الحنطة جيد لتنقيت الدم وينفع من السعال المزمن
والربو وذات الجنب وخصوصا دهن الحلو وسويق اللوز نافع من السعال وثقت الدم (أعضاء
الغذاء) يفتح السدد من الكبد والطحال وخصوصا المرقاة يفتح السدد العارضة في اطراف
العروق واذا أكل الطري بقشره نشف به المعدة وهو عسر الهضم جيد لخلط قليل الغذاء
واذا أكل بالسكر انهدر سريعا وسويقه ثقيل مهيج لاصفرام الحلاوته (أعضاء التنفس) المر
يفتح سدد الكلى ودهن المرمس ينقي الكلية والمثانة ويقتل الحصى وخصوصا مع الايسا
شرابا ورمعا يعق ضما داهمه مع دهن الورد وينفع لاجع الرسم وأورامها الحارة وصلابتها
واختناقها وعسر البول ووجع الكلى ويحقل فيدر الطمث والحلو نافع من القولنج بللته
والمر أنفع ودهنه أخف من جرمه (المعوم) ينفع من عضة الكلب الكلب
❖ (ليمون) ❖ (الخواص) ثمره قابضة يابسة (أعضاء التنفس) ينفع من استطلاق
البطن والدم يسقي في شراب وكذلك لتزف الحيض والشرية اكسونا فن
❖ (زاق الذهب) ❖ (المهاية) هذا الاسم يقع على الاشق وقد تكلمنا عليه وقد يقع
على شيء يتخذ من بول الصبيان مسحوقا في هاون نحاس فيجعل في الشمس حتى ينعقد وقد
يكون منه معادن يتولد في المعادن من بخار يعمل في مياه بجماره نية ينعقد وهذا هو الذي

نذكره الآن (الاختيار) اجوده الصافي النقي وخصوصا النابت ومصنوعه أقوى والطف
ثم معدنيه المحرق (الطبع) حار الافعال والخواص) جال قابض مسخن مصل برفق لذاع
يسير محال بحضف بقوة وقصليه أشد من لذعه وكذلك تحفيقه وهو يذوب من غير لذع كثير
والمصنوع منه أشد تحفيقا وأقل لذعا للطقة الزائدة وإذا احرق معدنيه ازداد لطافة وهو نافع
في هذا الابواب (الجراح والقروح) يذيب الدم وهو دواء جيد للجراحات العسيرة الاندمال
(أعضاء الغذاء) مقي قابض

❖ (الباب) ❖ (الطبع) معتدل الى حرارة تاوييس اين وعند الخوفى أنه بارد (الخواص)
محال مفتوح والمعروف منه بحبل المساكين فيه ارضية قابضة ومائية ملينة وحرارة نارية
والجفوف يبطل المائية منها وفيه تنقية (الزينة) ابن الابلاب العظيم يخلق الشعر ويقتل
الاقمل (الجراح والقروح) ورق حبل المساكين الطرى صالح للقراجات الكبار يدملها
مطبوعا في الشراب وينقع ضمادا على حرق النار وخصوصا مع القيروطى فلذلك لا نظيره
(أعضاء الرأس) يقطر عصير في الاذن الوجمة بقطنة خصوصا مع دهن لورد وخصوصا اذا
كان الورم حارا وينقع للصداع الزمن وعصارتة تنقع من المادة المتصلبة الى الاذن اذا
ازمنت وللقروح العتيقة فيها (أعضاء النفس) جيد للصدر والرئة وينقي الربو (أعضاء
الغذاء) يفتح سد الكبد وورقه بانخل جيد للطحال (أعضاء النفخ) ماؤه يسهل الصفراء
المحرقة واذا لم يطبخ كان أقوى وصنف الابلاب ردى يسهل الدم

❖ (لعاب) ❖ (الخواص) يختلف بحسب الانواع وبحسب امزجة الاشخاص وقوته بالجملة
منضجة محالة (الزينة) يجلو الكلف والنمش والدم الميت (الجراح والقروح) تداك القواي
بالعاب الانسان الصائم والكافور (أعضاء الرأس) لعاب الصائم اذا قطر في الاذن المتأذية من
الدودقتاها واخرجها من الساعة (السحوم) يقاوم اللعاب السحوم واذا قتل الصائم على
العقرب مرارات

❖ (ابن) ❖ (الماهية) الابن من كب من جواهر ثلاثة مائية وجينية ودسومة وتمكث الدسومة
في البقرى وابن اللقاح أقل دسومة وجينية وهو رقيق جدا وابن الاتن أيضا قليل الدسومة
رقيق وابن المعزومة تدل وابن النعاج غليظ دسم وابن البقر أدهم واغلظ وابن الرمال كائن اللقاح
رقيق مائي (الاختيار) أفضل الالبان للانسان ابن النساء وأجود الالبان هو المشروب من
الضرع أو كما يحب واجوده ما شديدا لياض المستوى القوام الذي يلبث على الظفر ولا
يسيل منه ويكون رعي - بوانه نباتا فاضلا ولا يكون فيه طعم غريب الى حوضة أو حرارة
أو حرارة او رائحة غريبة أو كريهة ويجب أن يستعمل كما يجب قبل ان يستعمل وليس
كل حيوان حمله هو أطول حبل من الانسان رديا ولذلك فان المناسب هو المقارب كالبقرى
(الطبع) المائية حارة والزبدية الى الاعتدال وان مال الى حرارة واللبن الحامض يارديا يس
(الخواص) مائية ملطقة ضالة ولا تذع فيها واللبن يعدل الكيموسات ويقوى البدن ويعقل
واذا شرب مع العسل نقي القروح الباطنة من الاخلاط الغليظة وأنضجها وغلها (أعضاء
الغذاء) جيد الكيموس غذا زائد في الدماغ خصوصا ابن النساء واللبن قريب الهضم وكيف

لا وهو متولد من دم في غاية الانضمام طرأ عليه ماء آخر وان كان من عضو الى البرد فانه لم يتخذ به حتى صار في حال الغذية التي تحتاج الى هضم كثير ونصفه به متصفة بل اذا استتوات عليه حرارة قلضه وديته الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة فاعلم ان ما قاله روفس فيه وان اعترض عليه وليد له الى البرد ما يضر أصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحصيله الى الدموية كما ينبغي والبدن يستعمله قبل الاحالة اقرب منه ولذلك يقع أصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم يكن في مدهم صفراء تحوله ثم لا لبان مناسبة مع الابدان لا تدرك أسبابها ومن شرب اللبن فيجب أن يسكن عليه ثلاثة ايام ولا يحمض ولا يكتنح أن لا يشام عليه ولا يتناول عليه أغذية اخرى الى أن يتحدرو وهو اصلح للامتناعين منه لأصحاب المزاج الحار من الشبان فانه يستعمل فيهم الى الصفراء وينفع المشايخ أيضاً يارب طوب ويزيل الحسكة التي تخصهم ولكن يجب ان يعانوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما يدأ اللبن بالاطلاق واخراج ما في نواحي الامعاء من الفضول ثم يأخذ في التغذية وينكسر في البدن ويحبس الطبع وهو نقاخ الا ان يغلي وهو مركب من مطلق وهو مائية وعقل وهو جينية والاباطية الانضمام غليظ الخلط يعاقب الانحدار والعسل يصلحه ويغذوه منه البدن غذاء كثيرا والحماض خام الخلط والطبخ منه خصوصا ما كان غليظا فهو عقل وكل ابن يورث السدد خصوصا في الكبد واللبن القحاح ونحوها قليلة جينيته وجلال مائته وينفع من المواد التي تنصب الى الاعضاء الباطنية وتؤديها بحدتها ولذعها فانه يضعفها بان يغسلها فوق غسل الماشيلا مائية ليس في الماء وبعدل كيفيتا وان يحول بمناسبتها للعضو ثم تغريته عليه بين العضو وبين الخلط الردي فلا يلتصق الخلط عاديا وهو يضر أصحاب سيلان الدم واللبن غريجه دلالة شاء ولبن المعزأ أكثر ضررا للاحصاء من غيره فان أكثر رعيته لما يقبض ولبن الضأن بخلافه وايسر منه ودقيقه الهباب واللب في جوهره سريع الاستحالة وخصوصا الى الحرو لا ينسب بالبدن من لبن ردي ولبن الاتان مائي ولبن الخنزير مائي غير نفيع واللبن الربيعي مائي بالقياس الى الصبي وكذلك ما رعى الريف والاشجار لان نبات الربيعي مائي بالقياس الى نبات الصيف وكلما معن الصيف أمعن اللبن في الغلظ واجوده ما كان في وسط الصيف لكنه يخاف عليه ان يجعله الحار بعد الشرب ولا يخاف ذلك في الربيع والبقري كثير السمى والضأن كثير الجينية والدمنية والجينية في لبان الابل قليلة ثم في البان الخليل ثم الاتن ولذلك قلما يتعين في المعدة وفي لبن الابل ملوثة لحيم الخضر وهذا خير الالبان ومع ذلك فقد قيل انه شديد البطء في المعدة واعلى الجوف أكثر من غيره واعلم ان اللبن يختلف بحسب لون الحيوان وبحسب سنه هل هو صغيرا وكبيرا ومعتدل وبحسب صنته هل هو ابن اللحم أو صلبه سمين أو عجيف أبيض أو لون آخر واضعف اللبن فيما يقال ابن الابقص وهو اسرع انحدارا (الزينة) الاكثر من اللبن يولد القمل فيما زعم بعضهم ولم يعدا لكنه يجالوا لآثار القبيصة في الجلد طلاء ويحسن اللون شربا جودا ولكنه كثيرا ما يحدث الوضع اللبن القحاح فانه قلما يخاف منه الوضع واذا سقى بالسكر حسن اللون جدا وصالحا ويسمن حتى ان ماء اللبن يسمن أصحاب المزاج الحار اليابس اذا شربوا به وانما يضرهم بغير طوب وبما يخرج الخلط الردي فيصلح الغذاء واللبن الرائب

بالخبث يسمى هؤلاء بالمرمة وماء الجبن يذهب الكلف والاكثار لطلاء وقد ينفع منها شربا
 (الاورام والبثور) كثيرا ما يبرأ من يعرض له الاورام الرديشة والدمامل والماسرا والحرث
 والحكة بشرب اللبن اذا لم يكن في مزاجهم ما يفسده ويحمله الى الصفراء واللبن ضار لاصحاب
 الاورام الباطنة (الجراح والقروح) اللبن يصلح للقروح الباطنة بما يغسل به ما ينقى وبما
 يغري واذا لم يكن في المزاج ما يفسده ويحمله صفراء انتفع به اصحاب القروح وماء الجبن مع
 الهليلج للبرص (آلات المقاصد) اللبن رديشة للاعصاب ولاصحاب امراض العصب
 خصوصا الباردة البلقمية (اعضاء الرأس) لبن الماعز ينفع من التواءل ويحبسها ويطيب
 حرافتها ويتفع من قروح الحلق واللبن علاج للذئبان اليابس والتم والوسواس واللبن يضر
 بالاسنان ويؤكلها ويحفرها ويفتتها خصوصا اذا كان السن باردا المزاج ويرتخى اللثة
 بل يجب ان يتعمض به ماء العسل والشراب والسكنجيين لئلا ينال اذا غمض
 به شدة الاسنان واللثة ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار والطنين وخصوصا النوم عليه
 وبالجمله يضره في الرأس (اعضاء العين) اللبن يحدث ظلمة البصر والغشا لكنه اذا حاب
 في العين تنفع من الرمد وضرر المواد الحارة المتصبية الى العين ومن الخشونة وكذلك اذا خلط
 ببياض البيض ودهن الورد الخام وجعل على العين وينفع حله في ماء من الطرفة (اعضاء
 النفس) لبن الاتان والماعز جيدان للسعال ونفث الدم على ما تجدد في موضعه ولبن
 النعاج انفع في نفث الدم واللبن من أدوية قروح الرئة والسعال وينفع المضغضة والغرغرة
 من الخوايق والذبح وأورام الالهة واللوزتين لكنه لاصحاب الحلقان الرطب كيف كان
 من دم أو بلم ولبن اللقاح ينفع من الربو والنفث واللبن أوفى للمعدة وللرأس والمعدة
 (اعضاء الغذاء) اللبن يورث السدد (٢) في الماشية وماء الجبن ينفع من اليرقان ولبن الماعز ولبن
 اللقاح قاطبة ما دام ولبن الاتان نافع من الاستسقاء وينفع جميع ذلك من صلاية الطحال
 ولبن اللقاح مع دهن الخروع للصلايات الباطنة ويحدث نفثا في المعدة وجعا وخصوصا للبا
 وكلاهما مما يهيجان الفواق والجشاء الدثاني وخصوصا اللبن ويضر الطبول والمكبود
 والمحتاجين الى التسدير المطفة الا لبن اللقاح فانه ينفع من أورام كثيرة للطحال والكبد
 ويمازى الكبد ولبن اللقاح ينفع من الاستسقاء جدا خصوصا اذا شرب مع بول اللقاح
 العربية ويهيج شهوة الغذاء ويهضم اللبن الحامض بطي الاستسقاء جدا اخام الخلل لكن
 المعدة الحارة طبيعيا أو عرضا تهضمه وتنفع به ولا يجشى دخا لا انتزاع الزبد عنه (اعضاء
 النفس) ماء الجبن يسهل الصفراء المحترقة ومع الاقيون يسهل السوداء المحترقة واللبن يحدث
 الحصاة واللبن المدفوق حتى تذهب ما يثبته يعقل البطن ويجبس اختلاف الدم ولبن اللقاح يدر
 الطمث ويخفف البقر جيد للاسهال المراري ويحتقن بالحليب من اللبن اقروح الرحم
 ولبن الماء نافع من قروح المثانة واللبن يدر لشرر الجماع ويقوى على الباء ويحدث نفثا في
 الامعاء وكل ابن غليظ يهيج القولنج ويولد الحصاة خصوصا للبا واللبن يهيج الجماع حتى اللين
 الحامض والماس في الابدان الحارة المزاج بما يربط وينفخ وكثيرا ما يلين البطن
 وخصوصا اللبن الخليل والابل والاتن ثم لبن البقر ثم الماعز وكل ما قلت ما يثبته فقد يطلق البطن

(٢) قوله في المثانة في صبغة
 في الكبد

الاستكثار منه ولا ينضم والمخيميين على اسهاله وعلى امهال ماء الجن وأما المطبوخ والمرضوف وهو المسخن بمحارة محمات وصفائح حديد فانه يعل البطن لاصحالة والبن ينفع من السحج والابن الحلهض المطبوخ يحبس الاسهال الصقراوى والدوى وابن الاقحاح ينفع البواسير والبن اذا جعل على أورام المقعدة وقر وجها وأورام العانة وقر وجهه انفع وسكن الوجع الحادث في هذه الاعضاء (الحبات) ابن المائز وابن الاثان جيد الدق على ما تجددى موضعه والبن الحامض كثيرا ما دفع حيات الدق اذا اجيد نزع منه وكان بحيث يستقرأ وأما الحليب من الالبان الفليظة فكثيرا ما يلقي في الحبات ولا يجب أن يقربه صلب الحى البتة (السهوم) اللبن نافع من شرب الادوية القتالة ومن شرب الارنب البصرى واشوكران والبنج وخاصة من شرب الداريج والافاقسيا والخربق وخائق الدتب والخروج جميع الادوية الا كالة الهضنة وهو علاج ان سقى البنج يرد عليه عقله

(لحم) (الاختيار) اللحوم القاضلة هي لحم الضأن وهو مع حرافة لطيفة والفق من الماء زولجاجيل ولحوم الصخر منها أقبل لاهضم والطف غذا والجدي اقل فله ولا من الحل ولحم الرضيع عن ابن محود جيد واما من لبن غير محود فهو ردى ولحم الهرم من اللحم ردى وكذلك لحم الجعيف ولحم الاسود اخف والد وكذلك لحم الذكر والاحمر المقصول من الحيوان الكثير السمن والبياض اخف والمجذع اقل غذا ويطة وفي الممعدة وافضل اللحم وامرأه غائر ما اعظم ايضا والابن اخف وافضل من الايسر ووسط العضل أنقى اللحم من العيب وأما اللحم الرخر الذي لا عصب عليه فانه ربما للنحو خصوصا كان بسبب توليد اللبن مثل لحم الثدي أو لتوليد اللعابية مثل لحم أصل اللسان وذاؤه اذا انهمض جيد وفي أكثر الاوقات يكون بلغميا وليس كثرة غذاؤه الا كثرة غذاؤه سائر اللحوم ولحم العضل الا لحم الثدي ولحم خصى الديوك وأقله جودة ما كان خلقه له لدعامة كما ينتسج من عروق الكبدة وغيره ولحم القلب وأصله مثل التوتة وغذاء الثدي جيد وان كان فيه لبن فهو غليظ ولحم الخصى أفضل من غيره وأفضل لحوم الطير البدرج والدجاج الطف منها وايسر باغذى ولحوم القياح والطيهاج والدرايج وكل حيوان يابس المزاج فلهم صغيره أفضل مثل الجدي فانه قاضل ولحم الماعز ليس بفاضل جدا وخطه ربما كان رديا جدا ولحم التيس ردى مطلقا ولحوم السباع رديئة وجميع الطيور الكبار المائسة وذوات الاعناق الطوال والطواويس والخربان والحامات الصلبة والقطا وما كثر توليد الماء سودا وما يشبهها والمصافير كلها رديئة واجضة الطيور الفليظة العظيمة الرياضة جيدة الكيموس وخير لحوم الوحش لحم الظبا مع ميله الى السوداء وقالت النصارى ومن يجرى مجراهم بل خير لحوم الوحش لحم الخنزير البرى فانه مع كونه اخف من لحم الالهلى هو قوى الغذاء وكثيره وبيع الاتهمضام واجوده ما يكون في الشتاء ويجب ان يتفارق احوال الحيوان ايضا من منه وصرعاه ورياضته وغير ذلك مما قيل في اللبن (الطبع) لحم الطير اجمع ايسر من لحم ذوات الاربع ولحم البقر ايسر من لحم الماعز ولحم الماعز يابس واعسر هضم من لحم الضأن ولحم الجزور غليظ الغذاء شديد الامتقان ولحم الارنب حار يابس ولحوم كبار الطير والاوز

والخبر بان غليظ وأما لحم البيط والماتيات فتشديد الرطوبة وقورية في ذلك من لحم الضأن
وتنعم بعضهم أن لحم القنفذ مرطب ولحم السمين والاية سارة رطبة (الأفعال والخواص)
لحم غداء مقول للبدن وأقرب غذاء استعمله إلى الدم وغذاء مطبنة ومشوية أي يس وغذاء
مسلوقة أرطب ولطبوخ بالابازير والمرى ونحوه قوته قوة ابازيره والسمين والشحم ردي
الغذاء المليح لطيف للطعام وانما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلذ ولحم المملوح وان كان
في الأصل مرطبا فانه يعود بحفنة أشد من تحفيف كل لحم وغذاء قليل ولحم السمين يلين
البطن مع قلة غذائه وسرعة استنصاته إلى النخاسة والمرار ويهضم سريعاً والاية أروأمن
لحم السمين رديثة الهضم والغذاء وهو أحر وأغلظ من الشحم ولحم البقر كثير الغذاء غليظه
أسود ردي ويولد أمراض السوداء وأفضل لحم المهاجيل ولحم البقر جهريه قشور البطيخ
وأفضل وقت يؤكل فيه الريح وأوائل الصيف قات النصارى ومن يجري مجراهم ليس له
مع غلظه لزوجة غذاء لحم الخنزير ولا ككثافته وأما لحوم الخنايص فقليلة الغذاء لكثرة
تحليلها ولشدة رطوبتها ولحم البيط كثير الغذاء وليس في جودة غذاء الدجاج ونحوه
وقوائمه لذينة وكبدته جيدة لذينة في الغذاء فاضلة النطاط ولحم الشقراق كاسر للرياح
وأبعد اللحمان من أن يعفن أهلها شحما وإيسها جوهر (لزينة) لحم البقر يولد الهق وشحم
حمار الوحش جيد للكلى طلاء وكذلك شحم البيط المسخن وحرقاة لحم الحملان طلاء على
البقي وحرقاة لحم الضفدع لدا الثعلب (الأورام واليتور) لحم البقر يولد السرطان
وكذلك اللعوم الغليظة ويحلل الأورام الصلبة (الجراح والقروح) لحم البقر يولد الجرب
والقوباء الرديئة وكذلك اللعوم الغليظة وحرقاة لحم الحمل طلاء على القواوي (آلات المفصل)
لحم البقر يولد اليلذام وداء القليل والدوالي وكذلك اللعوم الغليظة والسمن والاية
ضمادا جيدا للعصب الجامى ومزقة لحم الأرنب يقعد فيه صاحب النقرس وصاحب أوجاع
المفاصل فيقارب فعله فعلى مزقة الثعلب لحم ابن عرس يستعمل ضمادا على أوجاع
المفاصل شحم الحمار الوحشى مع دهن القسط مروخ جيد على وجع الظهر ومن الرياح
الغليظة ولحم الأفعى للجذام على ما قيل في بابيه ولحم القنفذ جيد أيضا للجذام (أعضاء
الأنس) لحم البقر وسائر اللحمان الغليظة المذكورة يصعدت السوداء والوسواس بتجفيف
ولحم ابن عرس يخلط بالشراب ويشرب للصرع (أعضاء العين) رماد لحم الحملان لبياض
العين لحوم السباع وذوات الخاليب تنقع العين ويقويها (أعضاء النفس) السرطان النهري
نافع للمساويين جيد ولحوم الفراخ تهيج الخواثيق المصوصا (أعضاء الغذاء) اللعوم
الغليظة المذكورة تغلظ الطحال لكن سكباج البقر بالكزبرة اليابسة والزعفران يمنع
سيلان المواد إلى المعدة ولحم القطا يذكر في جملة ما ينفع من فساد المزاج والاستسقاء
وسدد الكبد والطحال والأولى أن يتخذ في الاستسقاء مرقا من التلايمج العطش ومن الناس
من مدح لحوم السباع أبرد المعدة ورطوبتها ووضعتها وسرعة الهضم والامحذار
ويطوهم ليس يجب به غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البرى والأعلى على ما يقال
أسرع انهضاما والمحدارا وهو قوى الغذاء لزجه غليظه ولحوم الأيائل مع غلظها سريعة

الانحدار ولحم القنفذ بالسكنجبين يقع الاستقاء ولحم القطا يقع من سدد العكيد وضعها ونسأد المزاج والاستقاء ولحم السباع وذوات الخاليب تعافها المعدة (أعضاء النقص) السموم البقرية تمنع تحلب الصفراء الى الامعاء لحم الارنب مشوي ياجيـد لقروح الامعاء لحم القنفذ مجفئ بالسكنجبين جيد ولوجع الكلى هرقة الديك الهرم جيدة للقولنج والامراض السوداء شحم الحمار الوحشي مع دهن القط جيد لوجع الكلى من الريح الفليضة ولحوم السباع وذوات الخاليب جيدة للبواسير هرقة لحم البقر مأكلة جيدة للاسهال المراري وكذلك قرصة لحم الكزبرة والنخل والخوضات التي تشبهه والكزبرة اليابسة وقليل زعفران وكذلك لحوم الطير مشوية وغير مشوية يعقل الطبيعة خصوصا القبايح والطياهيـج وأقوى منها القطا والقنابر خصوصا اذا سلقت وصب عليها المرق لحم الابل مدر للبول والسموم السخية أشد تليثا للبطن من غيرها (الحيات) لحم البقر والايابل والاوز والبطار الطير يحدث حيات الربيع (السموم) لحم ابن هرمن مجفف فايـس في الشراب يقع من السموم لحم الحملان المحرق لاسع الحيات والعقارب والجرات ومع الشراب للكلب الكلب ولحم الضئد مع لسع الهوام

(الفصل الثالث عشر في الكلام في حرف الميم)

(المسك) (المماهية) المسك سر دابة كالطبي أو هو بعينه له نابان أيضان مئة فان الى الانسى كقرنين (الاختيار) أجوده بسبب معدنه التي وقيل بل الصبي ثم البحر حيرى ثم الهندي البصري ومن جهة الرمي ثم قرون مايرى البهنين والنبل ثم المروأجوده من جهة لونه ورائحته الفقاـحى الاسمر (الطبع) حار يابس في الثانية وييسه عند بعضهم أربع (الافعال والخواص) لطيف معقو (الزينة) يجرد اذا وقع في الطبخ (أعضاء الرأس) اذا سعط بالمسك مع زعفران وقليل كافور رفع الصداع البارد ووحده أيضا المساقية من التحليل والقوة وهومة والدماع المعتدل (أعضاء العين) يتوى العين وينشف رطوباتها ويحلبو البياض الرقيق (أعضاء الصدر والصدر) يقوى القلب ويفرح ويتقع من الخفقان والتوحش (السموم) هو ترياق السموم وخصوصا البيش

(مسطكى) (المماهية) منه روى أبيض ومنه تلبى الى السواد وشجرته مركبة من مائة قلبه وأرضية كثيرة وهو الطاف رافع من الكندر (الاختيار) أجوده الايض الجلاء التي واصلاحه تحليله وتركه في الخل أياما ثم يجفف (الطبع) حار يابس في الثانية وهو أقل تسخيناً وتجفيفاً من الكندر ولبس في شجرته تبريد وتسخين شديد وفيه تسخين أكثر مما في شجرته (الافعال والخواص) قابض محال وجميع أجزاء شجرته قابض وتركيبه من جوهر مائي مفتر وجوهر أرضي وأصوله وقشور أصوله يقوم مقام أفاقيا وهي فسطاطاـس وبده وكذلك عصارة ورقه يخذ من ثمرته دهن شديد القبض وأما جالينوس فيشبهه أن يرى ان في جميع أجزائه مع القبض قليلا وكذلك أدهانه والنبتى الذي يضرب الى السواد قبضه أقل وتجهينه أكثر وهو أرق مما يحتاج الى تحليل قوى وكل ما فيه من قبض وتلييز وتجهيف فهو بلا أذى دهنه لطيف جدا ويذيب اللطافة وتلينه وحرارته الرقيقة البلم وهو مع ذلك

أقل حدة وكثافة من سائر الصمغ (الزينة) يقع في السخونات والغمر فيورث حسنا
(الأورام والبثور) ينفع لما فيه من القبض والتأين من أورام الاحشاء والاسود والتبطن
أوفق للصلايات الباطنة والاسود نافع للأورام الخلية (الجراح والقروح) يمنع عصارته
وطبيع ورقه من الساعية ودهن شجرته ينفع من الجرب حتى يوجب المواتى والكلاب ويصب
طبيع ورقه وعصارته على القروح فينبت اللحم وكذلك على العظام المكسورة فيصير
(أعضاء الرأس) ومضغه يحلب البلغم من الرأس وينقيه وكذلك المضغطة به تشد اللثة
(أعضاء العين) يلصق به الهذب المتقلب (أعضاء النفس) ينفع من السعال ونفث الدم
وخصوصا طبيع أصله وقشره (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد ويفتح الشهوة ويطيب
المعدة والكبد في وقتها (أعضاء النقص) يقوى الكبد والامعاء وينفع من أورامها وطبيع
أصله وقشره ينفع من الاختلاف ودوسنطاريا والسحج وكذلك نفس ورقه من نزف الدم من
الرحم وجميع أوجاع الارحام وسيلان رطوباتها الرديشة ومن تنور الرحم والمقعدة وكذلك
دهن شجرته وبزره

❖ (مو) (الماهية) هو قطاع مختلفة الشكل في لون غارية قون وله غبار يضرب الى قبض
ومرارة وهو طيب الرائحة يصد للسان وهو اصل نبات انما يستعمل منه أصله ويكثر في بلاد
مقدونيا (الاختيار) أجوده الابيض الحلال النقي واصلاحه تحلله وتركه في الخسل أياما
ثم تجففه بقرصة (الطبع) حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة غريبة غير نضيجة نافهة (الخواص)
لطيف بلا مضغ شبيه بالسيل في قوته لكنه أضعف وأقبض (آلات المقاصل) ينفع شربا
وطلاء من أوجاع المقاصل (أعضاء الرأس) يصدع الاكثاريته وذلك افضل رطوبة فجفة فيه
(أعضاء الغذاء) ينفع الكبد الباردة والنفخ فيها (أعضاء النقص) نافع من عسر البول شربا
وضمادا وكذلك من أوجاع المثانة واحتقار النضول فيها ويدرا الطمث وينفع من وجع
الارحام حتى الجلوس في مائه وينفع من المغص والقراقرق والنفخ

❖ (مازريون) (الماهية) يتوع كبير وهو ضربان أحدهما ما ورقه كبير رقيق والآخر
صغير الورق نخبينه وهذا أردوهما وما كان أودقه وقتال (الاختيار) أجود المازريون
ما كان ورقه كثيرا وشبهها بورق الزيتون والطف وأما الصغير الورق جعدها فردي وقد يكسر
غائلة المازريون بالتخليل (الطبع) حار يابس في الرابعة (الافعال والخواص) هو جال منق
مقشر وسرافته شديدة (الزينة) جميع أصنافه يستعمل في البهق والبرص والقش طلاء من
خارج وقد يخلط به الكبريت في ذلك (الجراح والقروح) جميع أصنافه يستعمل للقواحي
والقروح الوضعة بالعمل فيقطع النشكر يشا لمافيته من الجوهر الحلال الا كال وكذلك
يجفف الجرب (أعضاء الرأس) يتمحض بطبيعته وخصوصا بطبيع الاسود فيسكن وجع السن
وقد يلصق شيء منه مع فلفل وقطعة موم على السن الوجعة (أعضاء الغذاء) المازريون
يضرب بالكبد جدا (أعضاء النقص) يسهل الماء وخصوصا الماء خوذ رطبا وقت زهوه وقد يكسر
حدثه بان ينقع في الخل ثم يجفف والشرية منه منقوعات درخيات يطبخ في رطل ونصف ماء
حتى يبقى منه نصف ورابع ويشرب ويسهل الحيات وحب القرع وخصوصا الكونان منه

في طبع القوتنج الجلي وقد ينقع منه اثنتان وعشرون درهما في جرتين من شراب ويترك
شهرين ثم يصفى ثم يشرب للاستسقاء ولتنقية النفاس وطبعه ينقع من عسر
البول الكديد قال بعضهم انه أيضا يسهل السوداء والاختلاط البلغمية وخصوصا اذا خلط
به مثلافة فستين ومنهم من يأخذ منه مثقالا بضعه افسنتين مهبونا بالاعسل المطبوخ ويتخذ
منه ثيافا ويجب ان أرطبه اسهال الماء الاصفر ان يخلط به المسهلات الاخرى له وان أرطبه
اسهال السوداء فعل به مثل ذلك فيخلط بما يسهل السوداء (السموم) المازيون يسقي
بالشراب انهم الهوام وهو خصوصا الاسودم قاتل اذا خلط بالـ وبق وجع عظام وزيت
قتل القار والكلاب والخنازير والقاتل منه للناس وزن درهمين يقتل بالكرب والاق والاسهال
(مرو) (المائية) قاتل الهندانه أنواع نوع طيب الرائحة وهو مر ماخور وهو احر
وايس ونوع آخر وهو اقل ويحار ويقال له وسار وحار لين ونوع ثالث يسمى المر والايض
معتدل وفيه قوة مفرحة وأظن ان الذي فيه قوة مفرحة هو لسان الثور ونوع يسمى
مرو ماخوس وهو حار يابس اطف ونوع يسمى ميشها وهو بارد فيمات قال واصفه (الطبع)
حار يابس في الثانية ثم يختلف (الافعال والخواص) جميع أصنافه مفسد للريح الطيف محلل
للتفخ والبلغم مفتح للسدد الباردة حيث كانت (أعضاء الرأس) يقطر مع اللبن في الاذن الوجعة
وميشها رافع من الصداع الحار وسائر أصناف المرو ينفع الصداع البارد ~~لكن~~ العطر
منه يصدع خصوصا اذا شتم على الشراب (أعضاء الغذاء) يحلل البلغم من المعدة وينفع من وجع
المعدة ويقويها (أعضاء النقض) يقوى الامعاء ويزيد اذ قل ينفع من الصبح ومن دوسنطاريا
وان لم يقل أسهل بلقما

(مر ماخور) (المائية) معروف وزهره اغبر الى الخضرة طيب الرائحة عطر
(الطبع) قال اللدشقي ان المر ماخور اسخن من المر تجوش واغوى وهو حار في الثالثة قيا بس
في الثانية (الافعال والخواص) لطيف محلل مسكن للرياح مفتح للسدد البلغمية حيث كانت
(أعضاء الرأس) يسكر سريره اذا جمد في الشراب ويصدع شمه عليه لكنه محلل شمه
أو الاكباب على نطوله جميع البخار والصداع البارد وينقبه الشيخ في ذلك (أعضاء الغذاء)
يقوى المعدة ويفتح سدد الاحشاء وينشف رطوبة المعدة (أعضاء النقض) يقوى الامعاء

(مقل اليهود والمقل المكي) (المائية) مقل اليهود منه صقاي ومنه عربي وهو غير مقل
الدوم وكلاهما من الدوام والصمغ وأما المكي فهو غمرة شجرة الدوم (الاختيار) الاجود
من الصمغين هو الازرق الصافي المر الطعم النقي من العيدان السهل الانحلال الطيب الرائحة
لذاته رائحة القار واذا عتق مقل اليهود خرج من التلين الى التحفيف (الطبع) المكي
بارد يابس والآخر حار في آخر الاول ملين وخمد وصا الصقاي والعربي يحرقه الرمان (الافعال
والخواص) محلل حتى الدم الجامد ملين منضج كاسر للرياح والصقاي اشد تليينا والعربي
ايس منه الاطرية (الاورام والبثور) يحلل الاورام الصلبة وخصوصا مدوقا يرق الصائم
وكذلك يحلل سائر الاورام الباردة والعربي الذي ايس هو غمرة الدوم وهو مقل اليهود يزيل
الخنازير ويشرب مطبوخا لاودام الباطنة والصلابة (الجراح والقروح) يطلى بالخل على الدفعة

(آلات المفاصل) ينفع من فسخ العضل ومن التشنج وصلابة الاعصاب وتنعقدتها (أعضاء النفس) ينفع من أوجاع قصبة الرئة وأورامها وينفع من السعال المزمن وينفع أوجاع الجنب والعربي نافع من أورام الخنجرية والخلق (أعضاء النقص) ينفع من البواسير شرباً وجولاً وبخوراً ويحبس دمه وينفع من حصاة الكلى وإذا وقع في المسيلات منع السهم ويدر البول والطمث وقد ينطن بالمكن أيضاً أنه يدر ولا شك في أنه يعقل ويفتت الحصاة والمقل العربي الصافي الأحمر إذا سحق منه مقدار مثقالين وشرب بماء العسل حطم البلغم والمقلان جميعاً يخللان أدرة الماء ويقصان فم الرحم المنظم ويحدران الجنين وينقيان الرحم ويخللان أورام المقعدة والاثني عشر (السموم) نافع من اسع الهوام

§ (الماء) (الاختيار) الماء القاضية والمحمودة قد ذكرناها في الكتاب الاول فليعلم من هذا والماء الرديئة هي الراسكة الباطنية والغالب عليها طعم غريب ورائحة غريبة والكثرة الغليظة الثقيلة الوزن والمبادرة الى التغير والتي يطفو عليها قشر ردي وتحمّل فوقها شيئاً غريباً (واعلم) ان البورقية من المياه تدارك شررها بالابن والشراب الغليظ والنشاستج والشبيه بالشراب الرقيق الريحاني والغبيراء التي والقضاء الفج والبقول المملقة والمدة والمياه الغليظة الكثرة يصلحها المملقات كالثوم والبصل والكراث وشرب الشراب على ما يذهب غائلتها خصوصاً مخلوطاً فيها والماء الحار هو الماء الغليظ وأما الحاد الجلاء وقد يقال ماء حار الذي يكون شديد التنقية لما يصل به والماء المريع يصلح الحلاوات والمالح يصلح الطروب الشامي وحب الاس والزعرور والطين الحار والسويق والماء الرديء يابله يصلح الخلل (الطبع) ماء البحر حار يفسد الماء البورقي مضعف والماء النحاسي والحديدي ينفع الاحشاء (الخواص) الماء البارد يضر أصحاب السدولة كنه ينفع أصحاب التضلل والسيلان أي سيلان كان من أي عضو كان ومن يعرض لهم بسببه امراض ويقوى القوى كلها على أفعالها إذا كان باعدها ليعني الهاضمة والجاذبة والماسكة والدافعة (الزينة) ماء البصر ينفع من الشقاق العارض من البرد قبل ان يتقرح ويقتل القمل ويحلل الدم المنعقد تحت الجلد والمياه الكبريتية جيدة للحم والبرص (الأورام والبثور) المياه الكبريتية نافعة من أورام المفاصل والصلابات والتآليل المعلقة (الجراح والقروح) الماء القراح رديء للقروح بما يربط وهو خلاف واجب تدبير القروح وماء البحر ينفع استعماله من الحكمة والحرب والقواحي والمياه الكبريتية أيضاً جيدة للحرب والقواحي استعمالها وكذلك من السعفة (آلات المفاصل) ماء البحر ونحوه ينفع من امراض العصب ونحوها إذا تضم به مثل الرعشة والفالج والتلدد ونحوه والمياه الكبريتية كذلك وينفع من جميع أوجاع المفاصل والعصب الباردة (أعضاء الرأس) المصروعون يفتقون بالماء القاتر ويتضررون بالماء الحار وبخار ماء البحر ينفع من الصداع البارد وماء الصمان ينفع القم والاذن (أعضاء العين) ماء القشر رديء للعين (أعضاء الصدر والبطن) الماء البارد جدا رديء للصدر على ان الماء صار قصبة الرئة للتطبيب الذي فيه وهي يحتاج الى بحوث الماء القاتر جيداً وأورام الخلق واللهاة والصدر ماء البحر ينطلي به أورام الثدي الماء البورقي ربيعاً تنفع الرئة

ماء الشب نافع من قثت الدم (أعضاء الغذاء) الماء الحديدي ينفع الطحال والمعدة الماء الحامضي قريب منه الماء البارد جدا خصوصا يضرب أصحاب السدد ماء البحر ونحوه ردي للمعدة بخار ماء البحر ينفع من الاستسقاء وشرب الماء البورقي ربما ينفع لبورقيته المعدة الرطبة وماء الشب ينفع من التي موعنه وكذلك مياه الحمامات القابضة المياه الكبريتية نافعة من أورام الطحال وأوجاعها وكذلك الكبد (أعضاء النفس) ماء البحر يحقن به للمفص وقد يستقي فيسهل ثم يشرب بعده مرق الدجاج فيمكن لذمه الماء الشبي يمنع الاسقاط ونزف الحيض والمياه الكبريتية نافعة من أوجاع الرسم الماء البارد جدا ردي للبلية ويعقل البطن ويمكن حركات المني وسيلانه الماء المالح يسهل ثم يمسك بتجفيفه وجميع المياه المعدنية يعسر البول والحيض والولادة وأكثرها يطلق ويحفف وبعضها كالشبي يعقل وقد يحدث القولنج أيضا والمياه الحديديّة والخصاسية جيدة للكلية والقولنج والمياه الكدرة تحدث الحصاة في الكلية والمثانة والماء المطفأ فيه الحديدي ينفع من قثت الدم (الحيات) المياه الكبريتية والطينية والراكدة الميتة تحدث الحيات والغليظة تحدث الربع منها (السيوم) من لبعته الا فني فحس في ماء البحر انتفع به وكذلك سائر الهوام القتالة

❖ (من مار الراعي) ❖ (الخواص) قوته جلالة (الاورام والبثور) يحلل الاورام الحارة (أعضاء الغذاء) ينفع من الاوجاع الرخوة والثقيلة في الاحشاء (أعضاء النفس) ينفع من صاة الكلية ويقتطع طيبه وأصله نافع لقروح المني

❖ (مفات) ❖ (الماهية) قال بعضهم انه عرق الرمان البري وليس يوافق هذا ما يذكر من ان بزره يوافق الباه ويحركها بقوة (الطبع) حار الى الثانية رطب في الثالثة (الخواص) هوقة وللأعضاء (الزينة) هو من (آلات المفاصل) هو نافع اذا مضيه من ألوث والكسر ووهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيب لا يشبه وصلابة الما اصل (أعضاء النفس) ملين اصلابات الحلق والرئة (أعضاء النفس) يحرك الباه خصوصا بزره

❖ (مر داسنج) ❖ (الماهية) ان المر داسنج هو الاثقال المحرق وقد يتخذ من غير الاثقال وقد يخال في اصلاحه اما بان يطبخ في خل أو حتى يتم محرق مرة أو مرتين أو يحرق على الجمر وينزع عنه ما يعلوه أو يطبخ بالماء والحنطة والشعير حتى يلتحق ويعزل عنه الحنطة وكذلك الماء ويطبخ بماء جديد حتى يخلص ثم يرسب عن ذلك الماء ينحل هذا به مرار حتى ينقى كالمخ يعمل غير ذلك (الطبع) قال جالينوس هو الى التصفيف لكنه ضعيف الامضان والتبريد وعند غيره انه الى البرد ما هو والمفصول عنه بارد لا محالة (الخواص) قابض يحفف يبطل وقلة الامع قبض وتغريه ويلطف الغليظ وقبضه وجلاؤه يسيران وهو مادة للمراهم يجمع الادوية ويكسر افراط التكليل والتأكل والقبض أيضا (الزينة) يطيب رائحة البدن والابطا ويمنع سجع القصد ويجلو الكلف والاثمار السود والدم الميت وخصوصا المغسول ويذهب آثار الجدري ويمنع العرق (الجراح والترويح) ينبت اللحم في التروح بالعرض لكن قال جالينوس انه لا منق ولا موضع ولا منبت ولا ناقص بل هو مادة المراهم وينفع سجع المغابن والانفاذ (أعضاء الدين) المغسول الايض منه يقع في الاكحال ويجلو العين (أعضاء النفس) ان شرب

منع البول والنساء في بلادنا يسقينه للصبيان للخلقة وقروح الامعاء وقد يلقينيه في كيزان الماء ليقل ضرره (السوم) هو قاتل يحبس البول وينفخ البطن والجلالين ويبيض اللسان ويضيق ويضيق النفس

❖ (مشك طرامشير) ❖ (المهامية) قضبان يشبه الشاهسفرم واليابس لا يوجد منه في أول الطم كثير طعم ولا رائحة ثم يعقب مرارة واحدة وحدة واذا رعته الغنم حلبت دما وهو يشوب عن القوتج بل هو أقوى منه بكثير وهو صنفان أحدهما المشك طرامشير طلق والآخر المزور الكاذب وهو يشبهه لكنه أضعف أحوالاً منه (الطبع) هو حار يابس إلى الثالثة (أعضاء الصدر والنفس) هو يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر والرئة (أعضاء الغذاء) شرايه نافع من السكر والغثى (أعضاء النقص) يدر الطمث بقوة والبول حتى يول الدم ويخرج الاجنة شرباً وتبخيراً واحتمالاً وشرايه يحد ردم النفاس

❖ (مرارت) ❖ (الاختيار) أقوى مرارات ذوات الاربع مرارة البقر ثم الطي والطير ثم الماعز ثم الضأن وأسلم مرارات الطير مرارة الديك والدراج والقيح وسائر مرارات الطير أقوى من مرارات ذوات الاربع اذا قست البغاث عن تلك الماشية والصبيد بالجوارح والمرارات القوية الاذاعة جداً مرارات الجوارح وخصوصاً الكار منها والمختار منها ما كان لونه أصفر طبيعياً وأما الزنجباري واللاذوردى فردى وكذلك الناصع الجرة وأضعف المرارات مرارة الخنزير ومرارة الشبوط والسمل المسمي بالعقرب والسلطنة فهي أقوى من مرارة ذوات الاربع قال ديسقوريدوس يشد طرف المرارة ويغلي في الماء قدر ما يهدد الانسان ثلاث غلوات ثم يخرج ويجفف في ظل لاندى فيه ويحفظ (الطبع) حارة يابسة كلها في الرابعة (الافعال والخواص) المرادات كلها حارة جلاءة وتختلف بحسب الذكر والاتي وتختلف بحسب حال العطش والجوع وحال الارتواء وحال الدعة وحال الرياضة (الزينة) مرارة الحمار الوحشي تقلع التوت وتنفع طلاء على آثام الاورام (الاورام والبثور) تنفع في مرارهم الجرة فقهها (الجراح والقروح) اذا خلطت المرارة بالنطرون والريتيانج وطين قيموليا تنفع من الجرب المتقروح ومرارة البقرة تنفع في المرارهم المانعة للبراحات غير الجرة والابجاع الشديدة ومرارة التيس تقلع اللحم المتوفى والقروح تختلف حاجتها إلى المرارات القوية والضعيفة بحسب أوقاتها وبحسب نقاتها وتوضعها ومرارة الذئب جيدة للبراحات العصبية وفي زمان البرد يمنع التشنج والكزاز الخوف في أمثالها (آلات المفاصل) مرارة التيس تجعل على داء القيل والدوالي فتشفع وكذلك مرارة الحمار الوحشي خصوصاً ومرارة الذئب تمنع التشنج والكزاز للسذين يتبعان جراحات العصب خصوصاً من البرد (أعضاء الرأس) مرارة التيس والنور للقروح الطرية في الاذان مرارة الرخحة في الزيت تنفع في الاذن الثقيلة والتي بها طرش ومع عصارة السكرات النبطي للطنين ولتقل السمع ومرارة النور بالنطرون والقيموليا للجزاز يفسد على الرأس وقد قيل ان مرارة الذئب اذا لعقت تنفع من المصروع ومرارة السلطنة نافعة من القلاع الخبيث في أفواه الصبيان فيما يقال وينفع الاستنشاق به المصروع والمرارات كلها نافعة للغيثوم مفتحة جداً للسدد المسفاة (أعضاء العين)

المرات كلها تنفع من ظلة البصر وحرارة الجوارح خصوصا اليابس تنفع من ابتداء الماء والانتشار ولا يجوز ان تستعمل الا بعد تنقية البدن والرأس وانفع المرات للعين ايام من دواب الاربع حرارة الطبي واما من الطير فحرارة القيح واما من السموم فحرارة السبوط وحرارة العنز تنفع من الفشاء خصوصا الجبلي (أعضاء النفس) وحرارة الثور ينفع من امع العسل للثناق وكذلك حرارة الحفلة (أعضاء النقض) حرارة الثور تنفع أقواء عروق البواسير وكل حرارة مسهلة مطلقة حتى حرارة الخنزير اذا صح بها السرة او احققت وحرارة الثور مع العسل طلاء على قروح المقعدة ويتخذ منه طماخ لوجع الرحم والاثني عشر ويجعل على أورام الصفن (السموم) حرارة التيموس الجبلية تزيق للمنهوش وكذلك حرارة الثور

❖ (موم) ❖ (الماهية) الموم الصافي هو جدران بيوت النحل التي تبيض فيها وتقرخ وتخزن فيها العسل والموم الاسود هو وسخ كوائره (الطبيع) معتدل (الخواص) يملأ القروح ومخا ويرطب بالعرض لانه يتدبق فيسد المسام وهو مادة المراهم المبردة والمهضنة كلها ولا شك ان فيه نضجا يسيرا وقليل تحليل من كثير العسل وفي الموم الاسود الذي هو وسخ الكوارت جذب من العمق شدة يد يجذب السلام والشوك وفيه لطافة وتنقية يسيرة وتلين بالغ (الاورام والبثور) يلين صلابة الاورام (القروح) يلين الخشكر يشات ويملا القروح ومخا والاسود يجذب السلام والشوك (آلات المفاصل) يلين الاعصاب (أعضاء الرأس) الموم الاسود يعطس بقوة راحته (أعضاء النفس) ينفع من خشونة الصدر طلاء واعقا خصوصا وقد ضرب بدهن البنفسج وينفع اللبن من التبعة في ائداء المرضعات وأظن ديسقوريدوس يقول مشروبا حيويا كالجاورسات عشرة عددا (أعضاء الفض) يشرب منه مشرجا ورسات في بعض الاحساء الجاورسية او الارزية لقروح الامعاء (السموم) قيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة طلاء ولا يضرب

❖ (مغنطيس) ❖ (الماهية) هو الحجر الذي يجذب الحديد واذا حرق صار ساذجه وقوته قوته (الاختيار) ابيضه الاسود المشرب حرة الخالص الذي لا خلط فيه (الافعال والخواص) جال متق (أعضاء النقض) يسقام من شراب برادة الحديد ومن احتبس في بطنه خبث الحديد فانه يجذبه ويستحببه عند الخروج وقيل انه اذا سقى منه ثلاث أنولوسات بماء القراطن أسهل كيموسا غليظا

❖ (مارقشينا) ❖ (الماهية) حجر هو اصناف ذهبي وقضي ونحاسي وحديدي وكل صنف منه يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والقرس يسمونه حجر الروشينا أي حجر النور والمنفعة للبصر (الطبيع) حار في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) فيه قبض وامضان وانضاج وتحليل وجلاء وقوته قوية لكنه مالم يتم دقه لم تظهره نفعته (الزينة) يتقع اذا طلى بالخل على البرص والبهق والاعش ويحلل الرطوبات المحتقنة تحت الجلد ويرقق الشعر ويجعد (الاورام والبثور) اذا خلط بالزيت ينجح نفع الاورام الصلبة وحلها ما يقع في المراهم المحللة لما فيه من الانضاج والتحليل (الجراح والقروح) مع الزيت ينجح يلحم القروح ومع الزرنج يقطع اللحم الزائد (آلات المفاصل) يحلل ما يجمع في أجزاء العضل من المادة الشبيهة بالمادة

(أعضاء الرأس) قيل انه اذا علق على عنق الصبي لم ينزع (أعضاء العين) يجلو العين ويقويه
محرقا وغير محرق

❖ (مغنيب) ❖ (المساهية) هو في أحوال مارقشينا وأجود منه
❖ (مداد) ❖ (المساهية) معروف (الاختيار) أجوده أخفه وزنا وأحلكه سوادا (الطبع)
ساركاه مجفف الا الهندي فان الهندي وبولس يعسدونه في المبردات (الخواص) كله مجفف
(الاورام والبثور) زعم بعضهم ان الهندي يجعله على الاورام الحارة فينفعها (الجراح
والقروح) المتخذ من دخان خشب الصنوبر مع صمغ ومقسل يجعل في حرق النار ويترك
حتى يسقط

❖ (مرزنجوش) ❖ (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف مفتح محلل
وقوه دهنه مسخنة مطبوخة حادة (الزينة) يجعل مأوؤه في الحجمة ويطل على العضو بعد الفراغ من
الحجم فانه يمنع البياض الذي يحدث عند المشارطة بعد الحجمة ويطل يابس به بالعسل على كهبة
الدم واخضراره وخصوصا تحت العين (الاورام والبثور) هو طلاء على الاورام البلقمية
(آلات المفاصل) يقع في القيروطى فيطلى على التواء العصب وينفع من وجع الظهر
والاريسة كذلك ومع العسل على الاعياء ودهنه أيضا معاد للفاالج المميل للعرق الى خلف
واغيره من الفالج (أعضاء الرأس) يفتح سدد الدماغ وينفع من الشقيقة ومن الصداع
والرطوبة والصداع السوداء والرياح العليظة ومن وجع الاذن تطولا وقطورا ويجعل فيها
قطعة مغموسة في دهن المرزنجوش فينفع من سدادها (أعضاء الغذاء) ينفع طبيخه من
الاستسقاء (أعضاء النقص) ينفع طبيخه من عسر البول والمغص ودهنه يسكن ويلطف
وينفع انضمام الرحم المؤدى الى اختناقها (السموم) هو مع الخل ضماد للسمع القرب

❖ (ميونج) ❖ (المساهية) هو الزبيب الجبلي وهو حار اسود متغضن كالخمس الاسود
(الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) محرق كال حاد حريف (الزينة) يقتل
القول وخصوصا مع الزرنج (الجراح والقروح) ومع الزرنج أو وحده على الجرب والتشبير
(أعضاء الرأس) يمسح ليذهب البغم والرطوبة عن الدماغ ويطبخ في الخل فيشتمض به لوجع
الاسنان ورطوبة اللثة ويرى مع العسل القلاع الرديء (أعضاء الغذاء) يسقى منه خمس
عشرة حبة بماء القراطن فيقوى كيموس الزجا (أعضاء النقص) في سقيه خطر فاه يقرح المثانة
واذا كان مع المصلحات وبقدرة معتدل نفاها

❖ (موميا) ❖ (المساهية) هو في قوة الزيت والقض الخلوطين وطبيعته ما الا انه بالغ واسع
المفعة (الطبع) حار في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف محلل (الاورام والبثور) ينفع
من الاورام البلقمية (آلات المفاصل) جيد لارباع الخلع والكسر والسقطة والضربة
والفالج والقوة شرابا ومرونا (أعضاء الرأس) ينفع من الشقيقة والصداع البارد والصرع
والاوار يسعط منه بقدر حبة بماء المرزنجوش وفي الاذن الوجعة حبة في الزيت ولوسيلان
القح من الاذن شربة بدهن الورد وماء الحصرم بقتيل له واثقل اللسان قيراط بطيخ الصنوبر
الفارسي والبيضة والصداع العتيق حبة مع حبة جندي باد ستر بدهن البان سوطا (أعضاء

(النفس) يمنع ثقت الدم من الرتبة ثلاث شعرات في فينذ جهوري قد يرب للفتاق قيراط
 بسكنجين ولوجع الحلق قيراط برب التوث أو طيخ العدس والسعال طسوح بماء العناب وماء
 الشهير وسيلبان ثلاثة أيام متواليه على الريق وللخفقان قيراط بماء الكمون والناخواء
 والسكر أو يا (أعضاء الغذاء) تضعف المعدة قيراط بماء الكمون والناخواء والسكر أو يا
 وكذلك للنفوع البلغمي والسقطة على الصدر والمعدة والكبد قيراط بدانقين من طين أرمق
 ودانق زعفران في ماء عنب الثعلب أو خيار شنبه وللغواق حبة بطيخ بزر الكرفس ولوجع
 الطحال قيراط بماء السكر (أعضاء الفض) جيد اقروح الاحليل والمثانة ويسقي قدر قيراط منه
 بالابن وان خلط شيء منه بدقيق واحتمل تقع من قلة الصبر على حبس البول (السهوم) وللحموم
 حنين بطيخ الحسك والانتجدان وللعقارب قيراط بخصر صرف وعلى لسهها قيراط بسمن البقر
 (مر) (المهية) صمغ منه خالص ومنه مشوب غشوش (الاختيار) أجوده ما هو إلى
 البيت من الحرارة غير مخالط بخشب شجيرته طيب الرائحة وقد يغش ببعض السموعات القتالة
 فيسير قتالاً وهذا النوع يسمى بارفاسيس وهي شجرة قتالة (الطبيع) حار يابس في الثانية
 (الأفعال والخواص) مفتوح محل للرياح وفيه قبض والزاق وتلين ودخانه يصلح لما يصلح هو
 ولكنه أشد تجفيفاً وهو لطيف غير دافع وفي مجامسة دخان الكندرو يقع في الادوية الكبار
 لكثرة منافعه ويمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن التغير والتفن ويحفظ الفضول
 الخامة والمجلوب من الاقلام طياً أشد تسخيناً وانضاجاً وتليناً (الزينة) اذا خلط بدهن الاس
 واللاذن أعان على تقوية الشعر ونكثفه ويجلو آثار القروح ويطيب نكهة الفم اذا أمسك
 فيها وزيل البحر ويطبخ بالشراب والشب على الاطبا فيزيل صلتها ويطبخ بالعسل والسليخة
 على الثالث ايل (الاورام والبنثور) نافع من الاورام البلغمية (الجراح والقروح) يدمل
 ويكسو العظام العارية ويستعمل بالخل على القواحي ويبرئ الجراحات المتعفنة (آلات
 المقاصل) يطلع مع لحم الصدف على الغضاريف المؤفة كالاذن وغيره (أعضاء الرأس)
 قال جالينوس رائحة المريدع الاصمافضل عن المصروعين وهو من الادوية خصوصاً مع
 الثافسيما والافيون والجنديادستر الذي يقع في رضى الاذن ويبس دروي نوم ويتعضض به
 بشراب وزيت فيشد الاسنان جدا ويقويه او يمنع ناكها ويشد اللثة ويذهب رطوبتها ويذر
 على قروح الرأس فيجففها ويستعمل مع جنديادستر وما ميئا وأفيون لقروح الاذن الموجهة
 وللقيح ويطبخ به المخثران للتوازل المزمنة فيصبها وقد يسعط بوزن دانق منه فينقى الدماغ
 (أعضاء العين) يجلو آثار القروح في العين ويملا قروحها ويجلو ياضها ويشفع من خشونة
 الاجحان ويحلل المدة في العين بغير دافع ورعا محل الماء في ابتدائه نزوله اذا كان رقيقاً وأقواء
 في الاكحال المعشوش البتوي (أعضاء النفس والصدر) جيد للسعال المزمن الرطب ومن
 البرد وحسر النفس والانتصاب وأوجاع الجنب ويصني الصوت كل ذلك بلحانه اللطيف من
 غير تخشين ويؤخذ تحت اللسان ويتلغ ماؤه لخشونة الحلق (أعضاء الغذاء) يقع المر الخالص
 استرخاء المعدة والماء الاصفر والنخعة في المعدة (أعضاء الفض) يدر الحليض خصوصاً حقة
 بماء السذاب أو ماء الافنتين أو ماء الترمس ويخرج الاجنة والديدان وحسب الشرع لمرارته

وبالمنضمم من الرحم ويشرب بقدر باقلاة لقروح الامعاء والصبح والامهال (الحيات)
باقلاة منه بفاصل في ابتداء النافس عنه (السموم) يسقى للسهل العقارب بالشراب (الابدال)
بدله نصف وزنة فلفل أسود فيما يقال وليس بشيء

❖ (مران) ❖ (الماهيّة) ثمر شجرة قديو كل على شدة خصوصته المفرطة (الخواص) فيه
بعض وتجفيف (الجراح والقروح) حراقة قشره بالماء على الجرب المتقروح وهو بالجملة قد يبلغ
من شدة القبض ان ثمرته تدمل الجراحات الغليظة (السموم) عصارة المران بالشراب ان
شربت أو خمدت من نهشة الافعى وقيل ان نشارة خشبه تقتل اذا شربت

❖ (ماء ميثا) ❖ (الماهيّة) هي امثال بلايط صقر اللون الى السواد مبهلة الكسوفها
مرادة وجوه رماني وأرضي وبريدة مائتته غير شديدة بل كما الغدران وأصلاها خشبيّة تكون
عنب ساطعة الرائحة مرة الطعم زعفرانية العصارة (الطبيع) باردة يابسة في الاولى (الخواص)
قابضة ضاحكها (الاورام والبثور) نافع من الاورام الحارة الغليظة ويسقى الحرة الغير
القوية العظيمة في الابدان الصلبة دون الصغيرة والابدان الناعمة لانه يقرط عليهم بالتحفيف
(أعضاء العين) ينفع في أدوية الرمد في ابتدائه

❖ (مبيّة) ❖ (الماهيّة) قالوا الرطب منها ما يعلب بنفسها صفا ومنها ما يستخرج بالطبخ
والمعلب بنفسه أصفر وذات قشر ضرب الى الذهبية وهو عزيز والمستحب بالشر هو الاسود
وذلك انه يستحب بطبخ قشر تلك الشجرة فمما يعلب فهو المبيّة الرطبة وما بقى كالقفل والتجفيف
فهو اليابسة (الخواص) قد تكلمت في قوى الرطبة واليابسة ان فيها قبضا وتجفيفا (أعضاء
الرأس) قال بعضهم انها حارة يابسة تنزل الرطوبة من الدماغ وتنقيه وهذا خلاف المنعقد
فيها لانها مصدعة (أعضاء الغذاء) اليابسة تنفع بله المعدة (أعضاء النفض) المبيّة اليابسة
تلك الطبيعة

❖ (محب) ❖ (الاختيار) أجوده الابيض اللون الاولوى الصافي (الطبيع) حار في الاولى
ايسر بشديد اليبس (الافعال والخواص) يحلأ لطيف محل مسكن للاوجاع (آلات المفاصل)
جيب دلاوجاع الحاصرة والظهر (أعضاء النفس) نافع للغشي مشروباً وبعلاً العسل (أعضاء
النفخ) نافع من القوايج والخصاة في الكلية والمثانة نافع للظهر مشروباً وبعلاً العسل
❖ (مفرّة) ❖ (الاختيار) أجودها التي والذي يربو ويزيد في الماء (الطبيع) باردة في الاولى
يابسة في الثانية (الخواص) يها تفريّة وقبض (أعضاء الغذاء) تنفع من أوجاع الكبد
(أعضاء النفض) هي أقوى في حبس البطن من المختوم وتقتل الدود

❖ (ماهودانه) ❖ (الماهيّة) هو الذي يقال له حب الملوك وشجرته في بلادنا تسمى في بلادنا
السيبان ويشبه ورقه السمك الصغار في طول أصبع وثمرتها ثلاث ثلاث مثل البنادق الكبار
وقديكون أصغر له في كل ثمرة ثلاث حبات سود (الطبيع) حار يابس في الثالثة (آلات المفاصل)
نافع يسهل من أوجاع المفاصل والتقرص وعرق النساء (أعضاء الغذاء) ينفع من الاستسقاء
ويقي بقوة ولا يوافق المعدة (أعضاء النفض) يسهل كالتويعات ويطبخ ورقه في مرقّة الديك
الهرم فينفع من التولنج ويدر اذا أخذ من حبه سبع أو ست وحب أو شرب بلا تعذيب

ثم شرب هذه ماء بارد أسهل مرة وبليغا وأكثرا يشرب منه خمس عشرة حبة من حبه الكبار
وعشرون من حبه الصغير وإذا أريد أن يكون أسهاله أبلغ وأكثرا جيد مضغه وإذا أريد
أن يكون أسهاله ألبا ابتلع بحاله

❖ (محروت) ❖ (المهاية) هو أصل الانجدان وهو دون الحلييت في القوة والمنافع وقد
قيل في باب الانجدان ما يجب أن ينقل إلى المحروبة (الخواص) ملين منضج (أعضاء الغذاء)
فيه عسر انضام ومضرة للمعدة إلا أن يكون بارده فتتقوى به

❖ (ميسم) ❖ (المهاية) حبة تشبه البطم مثلثة التقطيع إلى الصفرة طيبة الرائحة مما
يتجربها منها بستاني ذو ثلاثة أوراق وبري ومصرى يتخذ منه خبز ويشبه أن يكون
هو المحربة (الطبيع) البستاني معتدل والبري في الثانية في الحرو واليس (الخواص) البستاني
الذي له ثلاثة أوراق وقوته محضة قليلا والبري أقوى

❖ (ملواح) ❖ (المهاية) دواء شامى معروف هناك بهذا الاسم وهي خشب كاهة دمنقط
ومع إلى السواقل قليلا (آلات المفاصل) درخى بماء القراطين يتقع شذخ العسل

❖ (مورد شرم) ❖ (المهاية) زهر وقضبان دقاق مفرك إلى اغبرة والصقرة وقوته
كالباذور عند بعضهم وقد يكون منه ما هو أشد ميل إلى البياض وقد يكون منه ما هو أميل
إلى الصفرة قال ابن ماسة هو لاس البري وقال الآخرون أنه عقار رومي ابن ماسرحويه
نه كالباذور قال الخوزي هو في قوة الأفستين الردي وأشد قبضا (الطبيع) حار يابس
في الثانية (أعضاء الرأس) نافع للصرع والرطوبة في الدماغ (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة
والكبد ويتقع من السقطة على الأحشاء (أعضاء النفس) يحصل للبدان المتعددة

❖ (مليح) ❖ (المهاية) هو كالعوتيج ورقه كورق الزيتون وأعرض ويؤكل كالبقول
(الخواص) فيه ملوحة وقبض ورطوبة ينفخ بها (أعضاء النفس) درخى بماء قراطين
يدرا للين (أعضاء الغذاء) درخى بماء قراطين يسكن المغص

❖ (ماميران) ❖ (المهاية) خشب كعدة مماثلة إلى السواد فيم انعطاف قليل وهو أحسن
عروق الصباغين (الطبيع) حار يابس في آخر الثانية (الخواص) جال مسق (الزينة) يجلو
بياض الاظفار (أعضاء الرأس) عصارته يجلب الرطوبة الغليظة من الرأس وتنتفي فضول
لدماغ وأصله نافع من وجع الاسنان (أعضاء العين) ينقي البياض في العين ويهدأ البصر إذا
اكتحل به ويجلو الرطوبة الغليظة وخاصة عصارته (أعضاء الغذاء) أصله نافع من البرقان
(أعضاء النفس) يتقع من المغص وفيه ادرار

❖ (ماهى زهره) ❖ (المهاية) هي شجرة كلثم شجرة الشبرم إلا أنه أزيد طولاً في لونم اغبرة
إلى صفرة وقديمها بعض الناس من التنوعات (الطبيع) حارة يابسة في الثالثة (الخواص)
إذا طرح منه في اغدير اسكر السمك وأطفاها (آلات المفاصل) نافع للقرص ووجع المفاصل
والمفاصل والظهر والورك ويسد الرياح إذا وضع في الأدوية المسهلة (أعضاء النفس) يسهل
الاخلاط الغليظة

❖ (ماش) ❖ (المهاية) هو قريب الجواهر من الباقل وأفضل أوقات استعماله الصيف

(الطبيع) معتدل في الرطوبة والبوسة، قشره معتدل وغيره قشره، والى اليبوسة لان في قشره صفوصة (الخواص) ليس له نفع الياقلا وان كان فيه نفع ما تلى هو فيه دونه وليس فيه جلاء الباقلا ولا فيه برد العسل واذا جعل معه قليل قرطم صلح به (آلات المفاصل) هو ضماد لوجع الاعضاء خصوصا مع طلاء العنب والشراب المطبوخ مع زعفران ويرضع على الرض والقصر (أعضاء الغذاء) كيموسه محمود وخصوصا المقشر وليس فيه بطة المخدر الباقلا واذا طبخ مع دهن اللوز الحلو كان أحدا خلطا (أعضاء انقباض) اذا طبخ في ماء بعد ماء مطبوخ فيه مع وب عنه عقل الطبيعة وخصوصا اذا حض بحب الرمان والساق وفيه مضرة بالاباء كما قاله بعضهم

❦ (من) ❦ (المساهية) المن طال يقع على حجر أو شجر فيحلو وينعقد عسلا ويحب جفاف المصموغ مثل الترنجيبين والشير خشك والعسل المحلوب من جبال قه ران بالرى وقد ذكرنا كل واحد في بابها وبأخذ من طبيعة ما يسقط عليه قوق فيضيقها الى ما يوجب له لينة وحلاوته ❦ (مرماد) ❦ (المساهية) قضبان بيض زغبية تشبه الجمدة لكن لها أكثر زغبية بل كاه زغب ورائحة المر (الطبيع) حارة الى قليل طيب

❦ (الح) ❦ (المساهية) معروف في الملح مرارة وقبض والمقرئ من البورق ومنه هس ومنه مختصر ومنه داراني كالبلور ومنه نطى سواد من جهة نقطية فيه وذاخ حتى طار عنه النقطية بقي كالداراني ومنه هدى اسود وليس سواده لنقطية فيه بل في جوهره والبحرى يذوب كما يسيبه الماء ولا كمثل البرى (الطبيع) حار يابس في النائية وكل ما كان أحر فهو أحر (الخواص) جلاء محال قابض محض انصافه وقبضه أشد افع له وهو يكثر من الرياح والمحرقة منه أشد تحمية قار قليلا رهر مانع من العفونة وينفع من غائط الاخلط وزهره أطف منه ومن محرقه وغباره قزيب منهما ويحذر لان أكثر من الملح وبقبضات أقل والمختفر أقل تحملا وأقل لطفا ان يكون قوي الطعم كالكمش فإنه قابض محال للطافة منه والمختقر اذا قل مرات جفف بالانزع والهش أحلى واذا خلط المحرق بالطعنة الباردة احالها والاندرا في يطرد الرياح والامرا أشد تحملا وجميع ذلك يذيب الاخلط الجامدة والمرأشدة تحللا واهانا (الزينة) الملح المحرق ينقى الاسنان من الحفر ويزيل سواد اللحم حيث كان طلاء واستعماله بالعدل يحسن اللون (الاورام والبثور) هو مع العسل والزييب ضماد للدمامل ومع فودنج وعسل على الاورام الباقمية وينفع التخلص الانتشار (الجراح والقروح) أ كاللحوم الزائدة والتوتية نافع من الجرب المتقرح والقواحي ويطبخ به مع زيت والخل يقرب النار لمرق فيمكن الحكمة خصوصا الباقمية وبالزيت على حرق النار يمنع التسقط وخصوصا البورق والافريق والابوارق لا تلحق شيئا من الملح في الجمع والتجفيف فان الملح أشد تحملا وتجنيفا ما يكون من رطوبة ثم جفافه ما يبقى في أجرا العضو (آلات المفاصل) مع الدقيق والعسل على النوا العصب ويضمده بالقرص ويحاط بالزيت ويتمسح به للاعباء (أعضاء الرأس) يطلى به مع شحم الحنظل لبثور الرأس والاندرا في يحرق الدهن والمخ يشد اللثة المترخية خصوصا الدرا في وبالحل ضماد الوجع الاذن (أعضاء العين)

يا كل اللحم الزائد في الابدان والظفرة وزهره خاصة من الغشاوة والبياض والملح مع الزيت
والعسل يصفى على العين فيصل ككهوة الدم المتعقد فيها (أعضاء الصدر) الملح الاندرا في
والنقطى وسائر أنواعه يقطع البلغم اللزج في الصدر (أعضاء النفس) يصفى بالنقطى بهـ ل
وخل فينقع من الخفاق وورم الالهة والغائغ (أعضاء الغذاء) الملح معين على النقي وخصوصا
الملح النقطة والاندرا في خاصة منه وينقع من أوجاع المعدة الباردة (أعضاء النفس) الملح
كاه يسهل خروج التفل والمعدة الطعام والنقطى ينقص بلغمنا وماء ومرة وسوداء
ويقع في الحلق والاسود الشديد السواد الذي ليس ينقطى يسهل الياغم والسوداء والملح
المرأى يسهل السوداء بقوة والاندرا في يسهل البلغم الحام بقوة ويسهل السوداء والملح
نفسه غاية لدوست طاريا ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء والرطوبات الازجة من أجزاء
العضو وباقوتنج الجبلى والسمن والتخير لاورام الانثيين البلغمية وكذلك بالقوتنج والعسل
وينقع من قروح الذكر (السهوم) يضمه به مع بز السكك للبع العقرب ومع النوتنج الجبلى
والزوقا والعسل لنهشة المقرنة ومع الطل والعسل لنهشة ذى الاربعة والاربعة والزناير
وبالسكنجيين لمضرة الافيون والقطر القتال

❖ (ملوخيا) ❖ (المهاية) هو الخبازى وقد استقصى ذكره في فصل الخلاء عند ذكرنا الخبازى
(لطع) بارد في الاولى رطب في الثانية (أعضاء الغذاء) يفتح سدد الكبد فيما يقال
❖ (شمش) ❖ (الاختيار) أجوده الارمنى فانه لايسرع اليه السداد والحوضه واذا
تبول الشمس فيجب ان يؤخذ من المصطكى والانيسون بالسوية وزن درهم أو درهمين
في خر صرف أو يبيذ زبيب أو يبيذ عسل (الطبع) بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس
في الثالثة (الخواص) خلطه سريع للعقونة (أعضاء الغذاء) تقيحه يسكن العطش والشمش
أوفق للمعدة من الخوخ والارمنى لا يقصد في المعدة ولا يحمض بسرعة ومما يمنع ضرره ان
يؤخذ بعده أنيسون ومصطكى في مية أو يبيذ زبيب وللمبرودين بالعسل الصرف (أعضاء
النفس) دهن نواه ينقع من البواسير (الحيات) يولد الحيات اسرعة تعقنه لاكن تقيع
لقد يثقع من الحيات الحارة

❖ (وز) ❖ (المهاية) هو معروف وله ورق عريض طوال شبيه بورق المارزوان ينبت
في البادان لحارة لاغير (الخواص) يغذو يسيرا وهو لين والاكثر منه يولد السدد ويزيد
في الصفراء والبلغم بحسب المزاج (أعضاء الصدر) مافع لطرقه الطاق والصدر (أعضاء
الغذاء) ثقيل على المعدة والاكثر منه يشغل على المعدة جدا ويجب ان يتناول بعده التحرور
سكنجيتا بزور يا والمبرود عسلا (أعضاء النفس) يزيد في النقي ويوافق السكلى ويدرا البول
❖ (مخ) ❖ (الاختيار) أوفقه مخ الجبل والاي لثم الثور ثم الماعز ثم الضأن ومخا التيس
الشمولة والثيران وخصوصا الشمولة ايسر ومخ الاطراف ادم (الخواص) مسضة مائلة
جارية كثيرة لغذاء ان اسقرت (الاورام والبتور) جيد للاملايات والتعبير ما كان منه مثل مخ
الجبل والاي ليس كمخ التيس والاولع الحام ايايسة لاخير فيها (أعضاء الغذاء) يقطع المعدة
ويذهب بالشهوة ويجب ان يؤكل بالاه وياه ولا يازيز (أعضاء النفس) يحقل من الخفاخ

المحمودة فرزجة في الرحم فتستفح من صلابتها (السموم) قيل ان التلطيج بمنح الايل يطرد الهوام

❖ (مري) ❖ (الطبيع) حار يابس الى الثالثة قال ابن ماسويه السمكي أقل حرارة ويسا من الشعيرى وليست أصدقه (الخواص) يجلو الاخلاط الغليظة ويلين وينشف وفيه قبض وتنقية للبطن (الزينة) يطيب النكهة (الجراح والقروح) جيد للقروح العفنة والمعمول من السمك واللحوم المالحسة يمنع سعي الخبيثة فيما يقال (آلات المناصل) نافع لوجع الورك وعرق النسا (أعضاء العين) يكتحل به في أوائل الجدرى فيمنع البثور من العين (أعضاء الغذاء) يتفح من رطوبة المعدة ويجلو الرطوبات من الاحشاء (أعضاء النقص) يتفح من القولنج ويقع في أدويته وحقق تنقية قروح الصبح خصوصا (السموم) يتفح من نمشة الكلب المكاب فيما يقال

❖ (ميجنج) ❖ (الماهية) هو عصير العنب المطبوخ (أعضاء النفس) يعين على النفث ويقع في شراب الخشخاش المعروف يدياقوذ ذلك (أعضاء النقص) نافع لوجع الكلى والمثانة ❖ (مصل) ❖ (الخواص) رديء لاصحاب السوداء جدا فاذا طبخ باللحم السمين صلح يسيرا (أعضاء الغذاء) ضار للمعدة (أعضاء النقص) ضار للمعدة

❖ (مايح) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس هو نبات يستعمل في وقود النار وهو في المختار الى الحشونة ماهوله ساق واحد وله ورق مستدير وفي أصول الورق غر كاترس ذو طبقتين فيصير الى المرض ماهور وينبت في مواضع جبلية وأما كروعة واذا شرب طبيخه سكن السواق اذا كان بلاحي وكذلك يفعل امساك باليد أو النظر اليه واداسحق وخلط بالعسل واطح على الكاف والبرص تناء وقد يظن به انه اذا دق رصير في طعام وأكل منه نتفع من عضة الكلب ويقال انه اذا علق في بيت حفظ على من فيه همة الايدان من الناس والمواشي واذا ربط لحوضه وعلق في أعناق المواشي دفع عنهم الاسقام والآفات

❖ (منعور) ❖ (الماهية) زعم ديسقوريدوس ان منعور هو الخشخاش المصري ونحن نذكر في فصل الحاف هذا آخر الكلام من حرف الميم وجملة ذلك أربعة وخمسون دواء ❖ (الفصل الرابع عشر كلام في حرف النون) ❖

❖ (نرجس) ❖ (الخواص) أصله يجذب من المقعر ويجفف ويجلو ويفل ودهنه في آحوال دهن اليامين لكنه أضعف (الخواص) أصله يخرج الشوك والسلام وخصوصا مع رقيق السليم والعسل وانرجس يجلو المكاف ولبق وخصوصا أصله بالخل وينفع أصله من داء الثعلب (الاورام والبثور) أصله يهجن مع العسل والكرسنة فيشجر الديلات العسرة النضج ويضمد بأصله من أورام العصب (الجراح والقروح) يحفف الجراحات ويلزقها الزاقا شديدا حتى قطع الورع مسهو قاع العسل على حرق النار وبجراحات العصب والقروح الغائرة وان خلط بالكرسنة والعسل نقي أو صاح القروح (آلات المناصل) ينفع دهنه للعصب ويضمد بأصله أورام العصب وعقد ها وأوجاع المناصل (أعضاء الرأس) يفتح سدد الدماغ وينفع من الصداع الرطب السوداء ويكذلك دهنه وهو أوفق ويصدع الرؤوس الحارة

(أعضاء الصدر) دهنه يحلل الاورام الصلبة والباردة في الحجاب اذا مرخ على الصدر (أعضاء الغذاء) أصله اذا أكل كما هو يمسيج القى وكذلك سلاقته (أعضاء النقض) ينقع أو جاع الرحم والمثانة اذا شرب منه أربعة درهم بماء العسل أو قط الأجنة الاحياء والموتى ودهنه ينقع نضام فم الرحم وينقع من أو جاءها

❖ (ناردين) ❖ ذكر في باب السبل فانه السبل الرومي

❖ (نيل) ❖ (المساهية) منه بستاني ومنه برى وقوله فعل البستاني (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) قابض يمنع النزف ويخفف البستاني منه تجذبة اقربا بلا تلذع وفي البرى حدة وهو أشد تجذبة ويحبذ المواضع العمق (الزينة) يجلو الكلف والبهق وينفع داء الثعلب (الاورام والبثور) النيل يضرورم القرح وينقع من الجراحات الرديئة في الاعضاء الصلبة وبالجلة ينقع من كل ورم في الابداء ومن الخلة والحرة ويستعمل مع دقيق الشعير عايتها (الجراح والقروح) يدمل الجراحات الحارة في الابدان الصلبة ادوية تجذبه هذا غرة البستاني وفي البرى حدة وهو جيد للقروح العذبة يجيب الثعلب فيها والبستاني أجود في علاج القروح الخلة دهنه وينقع من القروح العتيقة مع عسل مسهوقا على حرق النار وجراسات العصب ويخرج الشول خاصة مع دقيق الشيلم (أعضاء الصدر) نافع لسعال المبيان الشديد الذي يقبهم وعصارتها أيضا لقروح الرئة وينقع من الشرسة السوداء (أعضاء الغذاء) ينقع الطحال وخصوصا البرى

❖ (نسرين) ❖ (المساهية) هو كالياسمير في القوة واضعف منه وكان يجرس ودهنه قريب القوة من دهن الياسمين وأضعف (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) كل أصنافه منق ملطف وزهره أخضر يذلل (آلات المفاصل) ينقع من برد العصب فيما يقال (أعضاء الرأس) يتسلل الديدار في الاذن وينقع من الطنين والدوى وينقع من وجع الاسنان والبرى تلطف به بالجهة فيسكن الصداع وأصنافه تنفع سددا المنخرين (أعضاء الصدر) ينقع أورام الحلق والاورتين (أعضاء الغذاء) اذا شرب منه أربع درجيات يسكن القى ويسكن القوق وخموصا البرى منه

❖ (نمام) ❖ (المساهية) هو السيسير (الطبيع) حار في الثالثة يابس اليها يناروم العقونات (الزينة) يقتل الثعلب (الاورام والبثور) ينقع من الاورام الباطنة ومن القلغموني الشديد الصلبة (أعضاء الرأس) يطبخ في الخل ويحاط بدهن الورد فينقع من القسبان اذا اطح به الرأس وكذلك من اختلاط الدهن والبرغس وقرايطس ويطبخ بالخل ويوضع مع دهن الورد على الصداع فينفع ويتضمه بورق البرى منه على الرأس والجهة للصداع فينفع (أعضاء الغذاء) نافع للقواق اذا شرب بشراب وبزره أقوى وينقع من أورام الكبد الباردة (أعضاء النقض) ينقع من الديدان وحسب القرع ويخرج الجنين الميت ويدرا البول والطمث وخموصا الصغرى والبرى منه اذا شرب بشراب منع تقطير البول ويخرج الحصاة وينقع من المغص بالشراب أيضا (السحوم) ينقع اللسوع ويضمه به لسع الزناير ويشرب لاسهامه منه وزن درهمين في السكابين

❖ (نيلوفر) ❖ (المهامية) قال جالينوس هو كرنب الماء ويسمى حب العروس فيما يقال وفيه خلاف وأصل النيلوفر الهندي في حكم اليبروج (الاختيار) اقواء الابيض الأصل فانه اقوى من الاسود الأصل وبزره اقوى من حبه (الطبيع) هو بارد في الثالثة وشرابه شديد التطفئة وطبع الهندي طبع اليبروج (الخواص) شرابه ملطف جدا (الزينة) أصله على البهق بالماء وخصوصا الاسود وأصله ومع الزفت على داء الثعلب وخصوصا الاسود وأصله (الاورام والبثور) أصله ينفع من الاورام الحارة وورم الطحال (القروح) بزره وأصله للقروح (أعضاء الرأس) موم مسكن للصداع الحار والصفراوي لكنه يضعف (أعضاء الصدر) شرابه جيد لالتهال والشوصة (أعضاء الغذاء) ينفع أصله أورام الطحال شرابه وضمادا (أعضاء النقض) ينقص الاحتلام ويكسر شهوة البهائم اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش ويجمد المني بخامصة فيه وخصوصا أصله وينفع أصله للاسهال المزمن وللقروح المني وينفع أصله او جاع الماشاة ضمادا وبزره اقوى في كل شيء حتى انه مع نرق الحبيض وأصل الاصفر منه وبزره اذا شرب باللبن مرارا تنفع سبلان الرطوبة المزمنة من الرحم وشرابه يلين البطن (الحيمات) شرابه نافع من الحيمات الحادة شديدة التطفئة

❖ (نعناع) ❖ (الطبيع) حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية (الخواص) فيه قوة مسخنة قابضة تمنع وهو من أنطف البقول الماء كولة جوهر او اذا ترك طاقات منه في اللبن لم يتحين واذا شربت عصارتها بالحل قطعت سبلان الدم من البطن (الاورام والبثور) مع السويق ضمادا للديلات ولا يشبه الفوذنج لان الفوذنج لا عقوصة فيه وفيه تحليل وتضيق وتجفيف مفرط مؤذ (أعضاء الرأس) يضعده الجهة للصداع وخصوصا مع سويق الشعير وتدلله به خشونة اللسان فتزول وتخالط عصارتها به القرطان ويقطر في الاذان الوجعة (أعضاء الصدر) يمنع قذفي الدم ونزفه ويعقد اللبن في الثدي ضمادا ويسكن ورمه (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويصنها ويسكن اقواق ويهضم ويمنع القيء الباغمي والدموي وينفع من البرقان وخصوصا شرابه (أعضاء النقض) يعين على ابراء النخ في رطوبة البستانية التي آيست في الفوذنج ويشدد لوهية المني ويقتل الديدان واذا احتل قبل الجماع منع الحبل واذا شربت منه طاقات بحب الرمان سكن الهيمزة (السموم) نافع لعضة لعلب الكلب وخصوصا بزره

❖ (ناومشك) ❖ (المهامية) هو فقاخ وقشور واقعا تشبه البباسة بل أقل حمرة الى الصفرة عطرة ولها قليل عقوصة يقارب الناردين في القوة ويقال له ناضبت (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) لطيف محلل (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة والكبد الباردة فيمنع منقعة السنبيل (الابدال) بدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه مستق وسدس وزنه سنبيل

❖ (نخالة) ❖ (الطبيع) حار يابس في الاولى (الخواص) فيها جلاء وتلين وتنقية كثير ولا تبلغ الكثرة وتحلل الرياح والبلغم (الاورام والبثور) بالمال الثقيل على ابراء الورم الحار وتبل بالشراب فيضمدهم او رام الثدي الحارة وتفسد اورام الباغم والريح (الجراح والقروح)

بأنخل الثقيف على قرح الجرب يضمدها حارا (أعضاء النفس والصدر) يلين الصدر بجلاسه
وخصوصا عسومائه بالسكرم مع دهن اللوز ويبل بالشراب فينفع من أورام الثدي (أعضاء
النفس) يحرك الأمعاء على دفع ما فيها وحسوه اذا تحسنى لين البطن (السهوم) ينفع من اسمة
العقرب والافعى ضمادا

❖ (نشارة) ❖ (الطبيع) طبعها بحسب شجرها (الخواص) نشارة المتأكل متقية ولها
وتجفيف ان كانت في شجرها (الجراح والقروح) نشارة الحشب المتأكل تدمل وخاصة التي
تكون عن اشجار قابضة مثل بعض اجناس الشول ثم تجمع مع مثلها اتيسون بشراب وتحرق
ثم تسحق فاذا ذوت على القروح التلية نفعها

❖ (نشا) ❖ (الطبيع) بارد يابس في الاولى (الخواص) فيه تقوية وتلين ويجب ان يطبخ
النشا بثلاثة امثاله ماء (الزينة) بالزعفران على الكاف يذهب (القروح) يدمل القروح
ويصلحها (أعضاء العين) يمنع سيلان المواد الى العين (أعضاء النفس والصدر) يلين الصدر
والحسوا المتضخمة يمنع الدوارل عن الصدر (أعضاء النفس) النشا سيج وحده وبالعدس يعقل
الطبيعة ويمنع اختلاف المرار

❖ (تريعس) ❖ (المساهية) هذا دواء حار وفي جوفه شحم اخضر قباض ومع الزيت يد
العرق (أعضاء الرأس) ينفع في المخثرين فيقطع لرعاف (أعضاء النفس والصدر) ايه الرطب
يهث ما يجتمع في الصدر من الدم (أعضاء النفس) ايه يمنع الاسهال المزمن (السهوم) اذا شرب
بالشراب قلع انفس الافعى

❖ (مانخواء) ❖ (المساهية) معروف وفيه حرارة يسيرة وحرارة (الاختيار) أنفع ما فيه بزره
(الطبيع) يابس في الثالثة (الخواص) يفتح السدد وفيه مع التجفيف تلين (الزينة) شربه
والطلاء به يحيل اللون الى الصفرة ويقع في ادوية اليهق والبرص ويهجن بالعسل فيذهب
كهبة الدم حيث كان (أعضاء الصدر) ينفع من قيح الصدر وقلب القلب (أعضاء الغذاء)
ينفع من به المعدة ويسكن الشيان وتقلب النفس وهو جيد للكبد والمعدة الباردة
(أعضاء النفس) يسقى بالشراب فيدر ويزيل عسر البول ويخرج الحصاة وبالجملة ينقى
الكلى والمثانة وينفع من الرياح والمقصر وتجربه الرحم مع الراينج فينقيها (الحيات) ينفع
من الحيات المتسقة جدا (السهوم) طبعه يصب على لدغ العقرب فيسكن ويشرب له من
السهوم

❖ (نطرون) ❖ (المساهية) هو البورق الارمنى وقد قيل فيه في فصل الباء وابس عاينا
ان تكرر

❖ (نورة) ❖ (المساهية) هي المترمد من الاجسام الجبرية والخزفية (الطبيع) اما التي لم يصيبها
الماء والتي اصابها الماء في الحال فخرقتان واذا بقيت المطناة يومين او ثلاثة لم تزد لا تحرق بل
تسفن فقط والمفسولة معتدلة يابسة (الخواص) تقطع زرق الدم والمفسولة مجة مة بلاذع
والنورة اذا غليت بالدهانات صارت منضجة (القروح) تاكل اللحم الزائد والمفسولة تدمل
وتنفع من حرق النار جدا

❖ (نرسياندارو) ❖ (المهاية) أظن ان فيه تعصيفا للعرب وهو برسيان دارو بالباء لا بالواو وهو عصا الراعي وتكلم فيه فيما بعد

❖ (نخل) ❖ (المهاية) هو شجرة القمر المعروفة وجميع أجزائه قياض والقول في القر قد مضى

❖ (نوشادر) ❖ (الاختيار) أجوده البيكان الصافي البلوري (الطبع) حار يابس في آخر الثالثة (الافعال والخواص) ملطف مذيّب (أعضاء العين) ينفع من يياض العين (أعضاء النفس) يشلّ اللهاة الساقطة ويتع من الخوانيق

❖ (نحاس) ❖ (المهاية) من النحاس أحمر الى الصفرة وهو القبرص وهو الفاضل وأحر ناصع وأحمر الى السواد وجنس من النحاس يتعال في الطائفة القون والنحاس المحرق حريفة فيه قبض أيضا فاذا غسل كان نعم الدواء للشم في الأجساد البينة وبغير غسل للصلبة (الاختيار) زهرة النحاس الطاف منه (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) النحاس المحرق فيه قبض وحسنة وادمال وحمير جف فيه ان التفت بمئة ثمن من نحاس طاقون يمنع النبات فيما يقال (الزينة) يسود الشعر (الجراح والتروح) هو يدلّ الطليقة الساعية ويمنعها من السمي ويأكل اللحم الزائد والمفسول يدلّ الجراحات وقيل انه اذا طلى بالعسل يصلح لاقروح المتصلبة المحجمة في الايدان الصلبة (أعضاء العين) يحذر البصر ويتع من صلابة الاجنات (أعضاء الغذاء) يسهل الماء الاصفر اذا شرب بادر ومالي وان حثك به هيج القيح والشرية مثقال ونصف ويخرج المائية بغير لذى (السموم) يجب ان يحذر ترك مائه ملوحة أو مرارة أو دسومة كالادهان والعمان أو حوضه أو حلاوة في آنية النحاس والشرب منها فانهم لترسل لاحالة زنجارية ولزنجار سم قاتل

❖ (نقط) ❖ (المهاية) الابيض معروف النوع والاسود هو صفوة الفار البابل وغيره (الطبع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) لطيف وخصوصا الايض محلل مذيّب مفتح للحدود (آلات المتاصل) ينفع من أوجاع الوركين وأوجاع المفاصل وخصوصا الايض (أعضاء الرأس) النفط الأزرق ينفع من أوجاع الاذن الباردة (أعضاء العين) ينفع يياض العين والماء النازل (أعضاء النفس والسدر) ينفع من الربو والسعال العتيق شرب قليل منه بالماء الحار (أعضاء النفخ) يسكن النفخ والرياح واذا اتخذ منه قتيله قتل الديدان وخصوصا الاسود وكل يدر البول والطمث ويكسر رياح المائة ويرد الرحم (السموم) ينفع من الاسوع ❖ (نبق) ❖ (المهاية) هو شجرة عظيمة متشوكة رهاها تمر مثل البندق ولونه أحمر يوق كل طيب الطعم ويكون أكثر ذلا في البلدان الحارة وعددهم باسلاف تلك البلاد له أسماء بحسب اختلاف السنتم فبعضهم يسميها كثار (الطبع) الرطب واليابس فيه تجفيف ولطيف وذلك في جميع اجزائه شجرة ودخان السدر شديد القبح (الخواص) قابض وخصوصا سويقه (الزينة) يمنع تساقط الشعر ويطوله ويقويه وياينه وللسدر صمغ يذهب الابرية والحزاز ويحمر الشعر (الاورام والبثور) ورق السدر يلين الدم الحار ويحلله (أعضاء الرأس) صمغ السدر يذهب الحار راغثا لايه وينقى الرأس ويحمر الشعر (أعضاء الصدر) ورقه للربو

وأعراض الرئة (أعضاء الغذاء) مقول للمعدة (أعضاء النقص) عاقل للطبيعة وينفع من نزف
الحيض والطمث ومن قروح الأمعاء موصوفاً بيقه وينفع من الاسهال الكائن لسبب
ضعف المعدة والسدد يمتحن من طبعه ويشرب لهذه العلل ولسيلان الرحم والطري منه
حكمه حكم ما يجانبه من السقرجل والزعرور والتفاح والكثيرى فان ما عدل منه يعقل
والكثير بسبب انه لا ينهضم وتدفعه الطبيعة بهج الهيضة

❖ (نوى) ❖ (الخواص) فيه قبض وأقرية (القروح) ينفع بحرقه من القروح الخبيثة
(أعضاء العين) يحرق ويطلقا يغسل فيقوم في الاكل بدل التوتيا يحسن الهدب وينتفع مع
النادرين وهو جيد لقروح العين واثبات الاشجار

❖ (نحم) ❖ (الجراح) يلحق الجراحات الدامية (أعضاء النقص) طبيخه يخرج الحصاة
وبرزيرة يدو يعقل

❖ (نيطافيل) ❖ (المائية) هو اليتوع المسمى بخمسة أوراق (الخواص) قوى التحنيط
بالحمدة ولا حرق ولا لدغ ويضمده لنزف فيقطعه (الأورام والبتور) يضمده بالديلات
والخنازير والصلابات البلغمية والداخس والجرب (آلات المقاصد) ينفع من أوجاع
المفصل وعرق النسا وينفع من القيلة شرباً وضماداً (أعضاء الرأس) طبيخ أصله لاسن الوجعة
اذا غضمض به ولا لدغ وورده بالشراب للصرع يشرب ثلاثين يوماً (أعضاء الصدر) يغرغر
بطبيخه لحشونة الحلق وعصارة أصله لوجع الرئة (أعضاء القدم) أصله اذا اعتصر نافع لوجع
الكبد واليرقان اذا شرب أياماً مع الملح والعسل والشرية ثلاث قوائم (أعضاء النقص)
ينفع أصله من الاسهال من قروح الأمعاء ولبواسير وكذلك طبيخ أصله (الحيات) ورقه
يادر ومالي أو بالشراب للربيع والثانية (السهوم) عصارة أصله دواء قتال

❖ (نعام) ❖ (المائية) بعض الأطباء ينفى غلى لحمه بناءً عظيماً (الطبيع) ذكر بعض الأطباء
ان لحمه حار دسم يسط الطعام ويقوى الجسم ويصلحه وهو غليظ لا ينهضم (أعضاء النقص)
يزيد من الباء

❖ (غمر) ❖ (المائية) هو حيوان معروف (أعضاء المقاصد) قال الخويزي ان شحمه
أعظم دواءاً للفالج (السهوم) مرارته قاتلة من ساعته فهذا آخر الكلام من حرف النون وجملة
ما ذكرنا من الادوية ستة وعشرون عدداً

❖ (الفصل الخامس عشر في حرف السين) ❖

❖ (سعد) ❖ (المائية) قال ديسقوريدوس هو أصل نبات له ورق يشبه السكران غير انه
طول وأرق وأصلب وله ساق طوله اذراع أو أكثر وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على
زوايا شبيهة بساق الأذخر على طرفها أوراق صفراء نابتة ويزرع أصوله كأنها زيتون منه طوال
ومنه مقدرة نشبك بعضه مع بعض سود طيبة الرائحة فيها امرأة وينبت في أماكن غامرة
وأرض رطبة وقد يكون يلاطرسوس ويلا دسوريا وقد يكون في الجزائر اللواتي يقال لها
قو قلا دس وزعم اصطنع ان بعض الادهان تربي بعضاً أو بأشياء قابضة ثم تطيب به وقد
يكون يلا دال هند والكوفة (الاختيار) أجوده الكثيف الرزين المسير الارضاض العطر

الذي حشيشته قصيرة وحرافته شديدة ويدخل في المراهم (الزينة) يحسن اللون وبطيبي
النكهة والهندي كما يقال يخلق الشعر (الاورام والبثور) يدمل العسيرة الانطمال والليقية
والتاكلة (آلات المفاصل) مع دهن الحبة الخضراء لوجع الحاصرة وينشد الصلب والاكثر
منه يورث الجذام (أعضاء الرأس) ينفع من عفن الانف والقمة والقلاع واسترخاء اللثة ويزيد
في الحفظ جدا وينفع من قروح القم المتأكلة (أعضاء النقص) يخرج الحصة ويدرها وينفع
من تقطير البول وضعف المثانة جدا ومن يرد هامة شديدة وكذلك يفعل بالكلبي وينفع
من برد الرحم جدا وينفع من البواسير وانضمام فم الرحم وينفع الاستسقاء (الحيات) ينفع
من الحيات المتسقة (السموم) نافع من لسعة العقرب والحشرات جدا

❖ (سندروس) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس هو صمغ شجرة تكون في بلاد العرب
وبلاد الهند فيما يشبه يسير من المرو وهو كره الطم وقديته دخن به النار ويدخن به الثياب مع
لمر والمهية وتلك الصمغ تطبخ بالسار وتصير سندروسا (الطبع) حار يابس في الثانية
(الخواص) فيه قبض وخاصيته يجبس الدم ويستعمله المصارعون ليخفوا ويقووا ولا يهرؤا
(الزينة) فيه قوة مهزلة جدا اذا شرب منه كل يوم ثلاثة ارباع درهم في ماء وسكنجبين (القروح)
يجفف النواصير اذا دخن به (أعضاء الرأس) يمنع دخانه التوازل ومنفعته في تسكين وجع
الاسنان عظيمة جدا لا يعدل فيها شيء ويصلح للثة (أعضاء الصدر) ينفع من الخفقان كالكهرباء
ويمنع من نزف الدم ويمنع من الربو الرطب بتجفيفه ولذلك يستعمله المصارعون لئلا يهرؤا
(أعضاء العين) يجلو الاثارة في العين جليا سريعا ويبرئ من ضعف البصر اذا ديف
بشراب واكحل به (أعضاء الغذاء) يسقي منه المطحولون فينفع (أعضاء النقص) جيد
للاسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير

❖ (سرخس) ❖ (الماهية) قال الحكيم ديسقوريدوس ان السرخس صنفان منه ذكر
وهو نبات ليس له اوراق ولا زهر ولا ثمرة ولرفرف ثبات في قضيب طوله ذراع وأ كبر الوراق
مشرف مقنن ودقاق كأنه جناح وله رائحة فيها شيء مرس وله أصل ظاهر اسود طويل له شعب
كثيرة في طعمه قبض وينبت هذا النبات اياما في مواضع جبلية واما في أماكن صحيرية وأصله
ينقص حب القرع ومن القدماء من يسميه قولور هون ومن الناس من يسميه بطرون وبعضهم
يسميه بلونطريس الذكر وبطرسستان يسمونه حاروصنف آخر الاثني من الناس من يسميه
نبقا اطاريس وهو نبات له ورق شبيه بورق الذر غير ان له قضبان كثيرة أطول منه وعروقه
عراض طوال عظام حرك كثيرة الى السواد ما هي وبعضها أحمر كالدم وينبت لمن يريد شربه
ان يقدم أكل شيء من الثوم أولا والذرة أقوى فعلا من الآخر (الطبع) حار يابس في الثانية
(الخواص) يجفف بلانزع وفيه مرارة وقبض (القروح) مدمل ومن الاثني يجفف ويهق
ويذر على القروح الرطبة العسيرة البرق تبرا (أعضاء النقص) يقتل الديدان وحب القرع اذا
شرب منه وزن أربعة مثاقيل مع العسل وخصوصا بسقمونيا أو ياتر ببق الاسود وزنه ستة
قراريط أو تسعة كان ابلغ نفعا وأقوى فعلا في ذلك واذا شرب من الاثني ثلاث مثاقيل مع
الشرب اخرج الدود الطوال ان شربت المرأة منه مسحوقا لم تحبل وان شربه حبل اسقطت

وقد يجفف ويطلى على البطن وان شرب قتل الجنين وورقه في أول ما يطلع يؤكل مطبوخا فيلين البطن

❖ (ساذج) ❖ (المهاية) قريب القوة من السنبل الا انه الين وهي أوراق تطهر على وجه الماء وقضبان كالثاهقرم وله زهر منقر يثبت في بلاد الهند في مياه تستنقع في أراض حنة ميعوم على وجه الماء كالثبات المعروف بعد من الماء من غير تعلق بأصل وقد يستدل على المكان بخصط ويجهف وربما توهم قوم انه ورق الناردین الهندي لما شبهته له في القوة ولدهنة قوته من الأنفوان ودهن الزعفران بل هو أقوى قال ديسقوريدوس ان أقواما يفلطون حيث يتوهمون انه ورق النارين من تشابه الرائحة اذ قد وجد أشياء كثيرة تشبه رائحتها رائحة الناردين مثل القور والاسارون والوج وليس هو كما ظنوا وتوهموا بل الساذج جنس آخر يثبت في أماكن بلاد الهند وهو ورق يظهر على وجه الماء وان الماء اذا جف في الصيف يحرق الأرض هناك بحطب يوقد في ذلك الموضع لانه ان لم يقهل ذلك لم يثبت الورق ومن الساذج قسم منه المتفتت الذي رائحته مثل رائحة الشيء المتكسج فانه ردي وقوته هذا القسم شبيه بقوة الناردين (الاختيار) أجوده الحديث الضارب الى البياض الذي لا يتفتت وتكون رائحته ساطعة ناردينية ولا يكون متكرجا ولا مالحا ولا مسترخيا (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) اذا جعل في الثياب حفظها من السوس فيعيا يقال (الزينة) يطيب النكهة اذا أخذ تحت اللسان وينع التأكّل (الأورام والبثور) يطبخ في ماء الورد ويضمده الورم الحار بعد السحق وهو دواء جيد للأورام الحارة (أعضاء الغذاء) هو انقع للمعدة والكبد من الناردين جدا (أعضاء العين) الساذج صالح للأورام العين الحارة (أعضاء النفس) هو اشد ادوارا من الناردين (الابدال) بدله وزنه طائيسفرم أو سنبل

❖ (سولان) ❖ (المهاية) دواء روي معروف (الطبيع) حار يابس الى الحار الرابعة (الخواص) يحرق الجلد (أعضاء الرأس) ينفع من القشرة اذا سعط منه حبة على السلق (أعضاء العين) ينفع أورام الاجفان وتهيجها والأورام العارضة تحت العين

❖ (سرو) ❖ (المهاية) شجرة طويلة معروفة تلاءم ورقه في الخريف والشتاء ويقي كما هو أخضر لونه وفي طعمه حدة وحرارة يبردة وحرارة كثيرة وعفوصته أكثر من المرارة وحرارته وحده متجدد ما تعوص قوته ويوصل القبض بلالذع ويخالف سائر المسضات بأنه لا يجذب (الطبيع) حار في الأولى يابس في الثانية وزعم بعضهم انه بارد جدا وقضوا بان قوته مركبة وحرارته بقدر ما يعرض قبضه في الأعضاء (الأفعال والخواص) ورقه وجوزه قابض وفيه تحليل يحلل الرطوبات وجوزه أقوى في كل شيء من ورقه وفيه الزق وقطع للدم حتى انه يذهب بالعفن وقد يظن بجوده السرو والاعصان والورق اذا دخل انه يطرد البق قطعاً (الزينة) اذا طبخ مع النسل والترمس وطلّى على الانظار اذهب آثارها وورقه يذهب بالبهق مسود الشعر (الجراح والقروح) ورقه وقضبان وجوزه اذا صككتا بطريقة اينة تدمل الجراحات التي في الاعضاء الصلبة وتنفع الخلة والحرة وخصوصا مع دقيق الشعير (آلات المفاصل) ورقه الطري وجوفه جيد لاقتق اذا ضمده وينفع مع دقيق الشعير للحمرة والجهوها ويقوى الاعصاب

ويضم القبله ضماد او يقوى الاسترخاء ويشده (اعضاء الرأس) اذا دق جوز السرو وناعسح
التين وجعل قتيبه في الاتق أبرأ اللحم الزائد وطبيخه بالخل يسكن وجع الاسنان (اعضاء
العين) نافع من أورام العين ضمادا (اعضاء النفس) يسقى جوزة الشراب لنفث الهم ولعسر
النفس ونفس الاتصاب والاعمال العتيق وكذلك طبيخه نافع جدا (اعضاء النفس) يشرب
ورقه بالطلاء فينفع من عسر البول وسيلان الفضول الى المثانة وينفع أيضا لقروح الامعاء
والبطن التي تلي اليها الفضول (الابدال) بدله نصف وزنه قشور الرمان ووزنه أنزروت أخر
(سقورديون) (المساهية) هو الثوم البري وهو أصفر يكثير من البستاق له ورق ومساك
متناول عليه زهر أبيض وقد استقصى أمره في الفصل الثالث (الطبيع) حار يابس الى الثالثة
بل الى الرابعة عند قوم آخر (الخواص) لطيف مفتح جلاء (الجراح والقروح) يدمل
الجراحات العظيمة والخبيثة (آلات المفاصل) جيد لنفخ العضل

(سك) (المساهية) ان السك الاصل هو الصيق المتضمن الاملج والآن الماء من ذلك
فقد يتخذونه من العصص والبلع على نحو عمل الرامك (الطبيع) الساذج منه حار في الاولى
يايسر في الثانية وللطبيب حار يابس في الثالثة (الخواص) قابض مقوللا حشا وفي الطبيب
تحليل وتفتيح جدا (آلات المفاصل) جيد لاوجاع العصب (اعضاء النفس) زعم بعضهم
ان السك المطيب يزيد في الباء ويعقل الطبيعة وينفع من الترف

(سرطان نهري) (الخواص) هو حيوان عسير الهضم كثير الغذاء ويصلحه الطبخ
بالماء (الخواص) يخرج الازجة والشوك والجرى الطف (الزينة) رماده مع العسل
المطبوخ جيد لشقاق الرجلين من البرد ومحرقة واقع في أدوية اليق والكلف (الاورام
والبنور) السرطان النهري يحلل الاورام الجلدية اذا وضع عليها (اعضاء الصدر) له ينفع من
السيل خصوصا بلبن الاتن ومرقها أيضا (اعضاء النفس) رماده جيد مع العسل لشقاق المقعدة
(السموم) ينفع من اسع العقارب والريتل ضمادا وكلا ورماده مع العسل لعضة الكلب
الكلب شربا وقد يتخذ منه مع الجنطيا بادوا لعضة الكلب المعروف ويعلم كيفية
المعالجة به في باب السموم وزعم انه اذا قرب مع الباذر وجع من العقرب مات العقرب على المكان
(سرطان بحري) (المساهية) اذا قيل سرطان بحري فليس يعني به كل سرطان من
البحر بل ضرب منه خاص بحري الاعضاء كلها وقال من شق يقوله ان هذا السرطان في بحر
الصين يخرج من ماء البحر ويدخل في ماء آخر يجنب البحر وهو ماء البحر فلما يدخل في ذلك
الماء يموت في الماء أو عند دخوله ويصير صلبا حجرا وحدثني هذا الحال من شاهد ذلك مرارا
في الصين (الخواص) محرقه ألطف من سائر المحرقات (الزينة) محرقه يجلبها لاسنان وينهب
الكلف والنفس (القروح) يهفف محرقه القروح وينفع من الجرب (اعضاء العين) يمنع الدمع
ويجلك مع الملح يبرئ الطفرة ويتخذ منه شاي يصفى الجرب من العين جدا

(سدر) قد ذكرنا آسواله وأفعاله حين ذكرنا آسوال التيق في فصل الثون

(سراج القطرب) (المساهية) هونبت قريب من الزوفا قال ديسقوريدوس هونبت
له زهر شبيه بالخرابي وفي لونه فرفير يه عمل منه أشياف وزهره كله سراج على رأس نبت خضر

ومنه صنف آخر برى وهو شبيه بالبيتاني في خصاله كلها (الاختيار) المستعمل منه بزره (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية وهو في آخر الثانية منها (الخواص) هو مفتوح والاعطاب عليه القبيض يقطع النزف كيف كان (القروح) مدمل جدا (أعضاء الرأس) يصفه به في قطع الرفاف (أعضاء النفس) يمنع نفث الدم (أعضاء النفض) يدفع اقروح الاعضاء حقة به وزعم قوم ان بزر البرى اذا اخذ منه مقدار درهمين أسهل البطن (السهوم) بزره اذا شرب بالشراب تنفع من لسع العقرب ونهشه وزعم قوم ان بزر البرى اذا وضع على العقارب خدرها وأبطل فعلها وجعلها كالميتة

❖ (سطرونيون) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه طريقالى ومعناه ذو ثلاث ورقات لان أكثر ذلك ينبت ثلاث ورقات وهي ماثلة نحو الأرض شبيهة في مياهها بورق الخماض أو زهر السوس الآن ورق هذا أصغر من ورق الخماض وأشد حدة وحمرته ماثلة الى الدم وساقه رفيق طوله نحو من ذراع وزهره شبيه بزهر السوسن الا بيض وله أصل شبيه يصل البلبوس مقدار ثمانية أحر الظاهر أبيض الباطن كيباض البيض حلوا الطعم ونبات آخر يشبهه ويسمى باسمه له بزر يشبه بزر الكتان وقشر أصله دقيق أحمر وداخله أبيض طيب الطعم حلوي ينبت في أما كن جبلية مصاحبة لشمس (الخواص) قديقه ان أصل هذا النبات اذا أمسكه الانسان بيده حركه للجماع في الحال وان شربه بالشراب يهيج الجماع كالسقمور (آلات المفاصل) وكذلك اذا شرب بشراب قابض أو ودنفع من الفالج الذي يعيل الرأس والرقبة الى خلف فيما يقال

❖ (سورنجان) ❖ (الماهية) هو أصل نبات له وردأبيض وأصفر ويصنع اول ما تنقص الانوار في سقوح الجبال وفي الربيع وورقه لاطى بالأرض (الاختيار) أجوده الايض داخلا وباطنا الصلب المكسر والاحمر والاسود ديثان (الطبع) حار يابس الى الثانية وفيه رطوبة فضلية زعم بعضهم ان في الايض حرارة طيبة وفي غير قوة قوية والام يسهله وزعم آخرون انه لو كان حارا للذع القروح شيئا ولا لذع فيه البتة وزعم الآخرون انه حار جدا (الخواص) معه قوة مسهلة وان كان فيه قبض فيما يقال (القروح) الايض جيد للجراحات العتيقة (آلات المفاصل) ينفع من النقرس ويسكن الوجع في الوقت ضمادا وان استكثر منه ضمادا صلب الورم وهو حار وكذلك هو ترياق لجميع المفاصل وخصوصا في اوقات التوازل (أعضاء الفم) ردى للمعدة مضعف لها والاحمر والاسود يهيجان ادوية الاسهال في المعدة ويجلبان آفة عظيمة (أعضاء النفض) فيه قوة مسهلة وين في الباه خصوصا مع الرخيبيل والقوتنج والكمون (السهوم) الاحمر والاسود منه سم (الابدال) بدله في اوجاع المفاصل وزنه من ورق الخماض ونصف وزنه مقلا ازرق (سلخ الحية) قبل في باب الحية

❖ (ساداوران) ❖ (الطبع) بارد في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) يهيبس الدم (الزينة) يمنع انتشار الشر بخاصيته (الابدال) بدله في بزره وثلثه أصول القصب

❖ (سوسن) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس السوسن نبات له ورق يشبه كسيقون غير انه اعظم منه واعرض والزج وله ساق عليه زهر مخض فيه ألوان يشبه بعضها بعضا وهي مختلفة

منها يابض وصفرة وفرفير ولون السماء ومن أصل اختلاف الالوان فيه شبه بالايروسا وهي قوس
 قزح وله أصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغي اذا قامت ان تجفف في ظل وتنظم
 في خيط كان وتخزن وصنف آخر لونه ابيض مر وقوته دون القوة التي ذكرنا واذا عتق الايروس
 نسوس وتثقب غير انه يكون حينئذ اطيب رائحة منه والايروس هو أصل هذا السوسن
 وبالجملة هو كثير المنافع في الامراض والايروسا قد قلنا فيه وأما السوسن البستاني فقيه أرضية
 لطيفة اكتسبت من ارتقويه مائية من دلة المزاج (الطبيع) الابيض البستاني المعروف
 بسوسن أزد حار يابس في الثانية والايروسا البرية أشد خشية وتجفيفا (الخواص) جلاء
 يجفف باعتداله وأصله أجلى ودهنه ألطف لان زهره ألطف ودهنه أشد تحليلا وتليناه طيبا
 أو غير مطيب والايروسا أقوى في جميع ذلك وهو قابض مع ذلك وفيه شفاء للأوجاع والعقونات
 وقوته مضنة لمطقة (الزينة) ينفع من الكلف والقش وخصوصا أصله وينقي الوجه غلا
 به ويصقله ويزيل تشعبه (الأورام والبثور) ان دق الورق والبزنا عار حله منه ضماد بالشرب
 على الحرة نفعها جدا وكذلك على الأورام القبيحة البلغمية والجرب المتقرح والخشكريشات
 والسعفة خصوصا اذا خلطناه بادوية أخرى (الجراح والقروح) علا القروح الجاحية جدا
 وأصله ينفع من حرق الماء الحار لانه مجفف مع جلاء باعتدال وكذلك ورقه مطبوخا ويدهل
 والاحسن ان يكون استعمله بدهن الورد وعصاره الايروسا وغيره يطبخ في الماء والخل
 في اناء من نحاس لا تروح المزمدة والجراحات والبستاني أفضل الادوية لحرق الماء الحار
 (آلات المفاسد) جيد لانه يطاع العصب والذين بهم تشنج في العصب وينفعهم جدا وينفع
 من عرق النساء (أعضاء الرأس) ينفع من طبع أصله مضمة لوجع الاسنان خصوصا
 من البري منه ويحبب النوم ويوافق دهنه قروح الرأس والطفالة واذا قطر في الاذن يسكن
 الدوى ومع الخل ودهن الورد ضماد نافع من الصداع واذا طبخ به الانف يزول الرطوبة اللينة
 التي تظهر من ظاهر الانف (أعضاء الصدر) ينفع أصله من نفس الاتصاف خصوصا الايروسا
 ويصلح للسعال ويلطف ماعسر تنقية من الرطوبات التي في الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع
 الطحال وهو ردي المعدة وخصوصا دهنه (أعضاء النقص) دهنه مفتوح محال ملين صلاية
 الرحم شربا وغرغسا وكذلك اذا طبخ أصله بدهن الورد ولا نظيره في امراض الرحم وكذلك
 دهن الايروسا ويخرج الجنين وينفع من المغص ان طبخ أصله وحده بالخل أو مع بززالبنج
 ودقيق الخلطة سكن الأورام الحارة العارضة للأنف وذا شرب دهنه أسهل مقدارا وقيمة
 ونصف منه ويصلح لاصحاب الابلوس الصقراوى ودهن الايروسا يفتح أفواه البواسير وكذلك
 أصل السوسن كيف كان واذا شرب بالشرب أدرا الطمات واذا شرب بالخل نفع الذين يمدون
 بالجماع واذا ساقى وكسدهما به النساء كان نافعا لهن من أوجاع الرحم لتلينه الصلاية التي
 تكون فيه وقصه في (الحيات) ينفع من البرد والنافض (الدموم) ينفع من اسع الهوام
 خصوصا العقرب هو وعصارته وشربه ويزده شربا وهو نافع لجميع الالوع ودهنه ترياق البنج
 والكزبرة والقطر

❖ (سعر) ❖ (المائية) هو في قوة الحاشا وشربه كشراب الحاشا أيضا (الاختبار)

أقواء البرى (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) محلل مقشر ملطف (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع الوركين (أعضاء الرأس) يعضغ فيسكن وجع السن ويشفي اللثة المترهلة لقوته المحركة (أعضاء الصدر) دهنه يتقع الصدر والرئة (أعضاء الغذاء) يتقع الكبد والمعدة (أعضاء النقص) يدرهما ويخرج الميذان وحسب القرع جدا

❖ (سبالوس) ❖ (المائية) قال ديسقوريدوس هو نبات معروف في أرض مسالوطيقية وله ورق شبيه بورق الرازيانج إلا أنه أغظ ومما فيه اخشن وعليه أكليل كالليل الشبث وفيه غمر إلى الطول ما هو مر أو حار يف يسرع اليه التام كل له أصل طويل طويل طيب الرائحة ومنه صنف آخر له ورق شبيه بورق اللبلاب الكبير إلا أنه أصغر منه ستطيل وهو غش عظيم له قضبان طولها نحو شبر ورؤس شبيهة برؤس الشبث وبزر أسود كثيف وهو أشد حرارة وأطيب رائحة من الأول وهو لذيذا طعم ويثبت في مواضع مشرفة كثيرة المياه وقوته وفعله مثل الأول ومنه صنف آخر يكون في جزيرة قالون ريس ورقه شبيه بورق فريون إلا أنه اخشن وأظظ وله ساق أكبر من ريس اليوس الأول كالثاني ويعلم وصفها بياض عليه أكليل واسع فيه غمر عرض وأكبر وأطيب رائحة من غيره وقوته ما واحد ويثبت في مواضع وعرة وتناول صدا يسهل وزعم قوم أنه الانجدان الرومي لكنه أطول منه قابلا واشد بياضا جدا (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) محلل ملطف مغش وكذلك أصله وبزره ممكن للأوجاع الباطنة مذهب للبلغم البلاء ويشتقي منه المواشي فيكثر تاجها ويشرب في الشراب فيمنع البرد وضرره في الأشجار وخصوصا مع الفلفل (آلات المفاصل) نافع لأوجاع الظهر (أعضاء الرأس) ينفع جدا من الصرع وتبله العقل (أعضاء الصدر) نافع من الربو وعسر النفس ونقص الانتصاب والسعال المزمن خاصة أصله وبزره معا وإذا عجن أصله بالعسل ولحق نقي الصدر من الرطوبات المزجة (أعضاء النقص) يحلل النفع ويسكن أوجاع الأجسام ويهضم أصله خصوصا الطعام وهو جيد للمعدة (أعضاء النقص) يحلل المغص الريحي ويسهل الولادة في جميع الحيوان ويزيل عسر البول ويحلل أوجاع الرحم واختناق الرحم وينفع أوجاع الأحشاء وعصارة ساق هذا النبات وبزره إذا كان طريا وشرب منه ثلاث أقولوسات بميتنج عشرة أيام أبر أوجع الكلى وهو نافع بالجملة للكلى وإذا شرب منه نفع من تقطير البول ويبرد الطمث وينفع من الأوجاع الباطنة (الحيات) نافع من الحى البلغمية فيما يقال

❖ (سوس) ❖ (الطبيع) أصله معتدل فان ضرب إلى شئ ضرب إلى حرارة ورطوبة (الأورام) عصارتها على الداحر وكذلك أصله (القروح) عصارتها للجراحات (أعضاء النقص) أصله ينفع من الطفرة وعصارتها أقوى (أعضاء الصدر) يلبس قصبه الرئة وينقيها وينفع الرئة والحلق ويصفي الصوت (أعضاء الغذاء) يسكن العطش لرطوبته وكذلك ينفع من التهاب المعدة (أعضاء النقص) ينفع حرقة البول وينفع من قروح الكلى والمثانة ويحربها (الحيات) ينفع من الحيات العسقة

❖ (سرج) ❖ (المائية) قريب القوة من الساذنج بل هو أقوى (الطبيع) بارد يابس (الخواص) قابض فيه من الاسهال مذاج المبرد لكنه اللطيف كثيرا يمنع النزوف (القروح) يوضع بغير طلى على حرق النار (أعضاء النقص) يمنع زحف الدم بقوة

سقمونيا (المهامية) قال ديسقوريدوس هو نبات له ثلاثة أغصان كبيرة مخرجها من أصل واحد كل واحد منها ثلاثة أذرع أو أربعة دسعة من غبة وله ورق شبيه بورق العسفي أو ورق اللبلاب الا انه ألين منه وله ثلاث زوايا وله زهرايض مستدير اجوف شبيه في شكله بالقرطالة تقبل الراتحة وله أصل طويل غليظ مثل الساعد أبيض ممتلئ لبناً ويؤخذ لبنه من رأسه الاعلى من أصله وذلك بان يشق الأصل ويجوف على استدارتها فان اللبن يسيل في ذلك التصريف ثم يجمع في صدق ومن الناس من يحضر الارض على استدارة حول الأصل وياخذ ورق الجوز ويدهطه ويصيره في الحفرة ثم يشق الأصل ويدعون اللبن حتى يسيل ويحذف قليلاً ثم يرفهونه واجوده ما كان صافياً خفيفاً رخوا ولا ينبغي لمن يتعن هذه الصفة ان يهضمه على ياض لونهما اذا قربت من اللسان لان ذلك يكون اذا خلط به لبن اليتوع ودقيق الكرستنة (الاختيار) الاجود باللال الازرق الى البياض كانه كسر الصدق وهو المتفرع السريع الانحلال الازرق الذي اذا خلط في الماء صيره كاللبن والاجود في استعماله ان يشوى في التفاح ويخلط بماء الكرفس فيذهب غائلته والحرمة فان ردى وقد يصلح السقمونيا بان يشوى في تفاحة مأخوذة في يمين وان يخلط بالانيسون والدوق وويلت بدهن الاوز أيضاً قال ديسقوريدوس ومن علامة الجيد ان لا يصدو اللسان صدوا شديداً فان الذراع يمرض من مخالطة ذلك اللبن وأرداً أصنافه ما كان من الشام ومن فلسطين فان هذين الصنفين هما رديتان متكاتفان لانهما يغشان بلبن اليتوع (الطبع) حار يابس في الثالثة وحرارته اكثر من يديه (الخواص) فيه جلاء وتحليل وهو عدو للمعدة والكبد خاصة (الزينة) ينقي اليهق واليرص والكلف (الجراح والقروح) اذا طبخ بالعسل والزيت وضمد به الجراحات حلالها (البثور) يطلى بالخل على الجرب المتقرح (آلات المفاصل) بالخل والسوسن على اوجاع المفاصل والورل ضماداً وينقع من عرق النساء (اعضاء الرأس) أصله وعصارة أصله على الصداع المزمن مع الخل ودهن الورد والسقمونيا رحدة اذا خلط بهما وجعل على رأس من به صداع من شتى (اعضاء الصدر) هو مما يؤذي القلب (اعضاء الغذاء) يضر بالمعدة والكبد جدا وتكسر سوريته بالقسوية وبرز الكرفس او الانيسون وهو مكرب مغث يذهب شهوة الطعام ويهبط (اعضاء التنفس) يسهل الصفراء بقوة ويختلف في البلدان حتى اني رأيت في بعض كتب الاطباء له شربة كبيرة الوزن لكن الطبيب ينبغي ان يراعي قوة المريض وقوة أعضائه الرئيسية وهو البلد الحاضر والسقمونيا يضر بالامعاء ويحقل الاسقاط وأصل شجرته اذا شرب منه درختي أسهل مرة ويأخذه وذكر بهضم ان السقمونيا اذا شرب منه المقدار المقرط وهو نصف درهم أسهل أولاً ثم أكر بوضي وعرق مر قابلاً ثم ربما تبعث اسهالاً باقراط وهو قاتل وأصل هذا النبات مسهل البطن وقد يكتفى منها بسبعة قراريط للاسهال اذا خلط بسهم أو يهضم بالبزور ومن القدماء من كان يقول ان الشربة التامة ثلاث ملاعق والشربة الوسطى ملاعقتان والدون ملاعقة واحدة وذلك بانهم كانوا يأخذون من اللبن الذي أخذ من هذا النبات قدر ست قوائمات ومن الملح ست قوائمات ويسقون الانسان بخلاف ما تأمر نحن في زماننا هذا وقال بهضم ان العتيق اذا تناول منه مقدار قليل ادرو لم يسهل وسقيه مع الصبر أقل لهذا وكذلك مع قوس

والمخ والبزور المطرقوا اذا احتمل في صوفة قتل الجنين (السموم) يتفح من اسع العقرب شربا وطلاء على العضو

❖ (سكينج) ❖ (المهاية) شجرة لامنة في ايل في صنفها وقلدي ل ان من القنسة نوعا يستحيل فيصير سكينج قال دية وريدوس هو صنف نبات شبيه بالقنسة في شكاه يذ في بلدها والميد منه ما كان صافيا وكان خارجا أحمر وداخلة أبيض ورائحة في باين رائحة الحلتيت ورائحة القنسة حريفة وقد يغش نوع من الصمغ (الاختيار) اجود نوعيه الا كنف الاصني الذي يضرب داخله الى الحرة وخارجا الى اليباض ويخل سريعا في الماء لا كالمعشوش بالقنسة وان كان يشبه القنسة البيضاء وخيرها الاصقها (الطبع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الخواص) محال ملطف مفتح مضمحل (الزينة) اذا استعمله احد في طعامه حسن لونه (آلات المفاصل) يتفح من الفالج ومن هتك العضل واوتارها ويسهل المادة التي في الوركين حقة وشربا وكذلك أوجاع المفاصل الباردة (أعضاء الرأس) محال الصداع البارد والرياحي نافع من الصرع (أعضاء العين) يتفح من غلظة العين كلالا ومن غلظت الاغصان ومن الاسفار في العين وهو من أفضل الادوية لالامها البازل في العين وان سحق بالخل وجعل على الشجرة ذهب بها وقد يجلو القروح العارضة في العين (أعضاء الصدر) نافع من وجع الصدر والجنب والسعال المزمن يسقي بعماء السذاب المصود ثلاثة ارباع درهم اسود النفس وهو ينقي الصدر بقوة ويخرج الاخلاط الزينة (أعضاء الغذاء) نافع من الاستسقاء ويخرج الماء الاصفر وضاده مع اللوز المر أو السذاب والعسل أو الحار الحار يتفح من وجع الكبد (أعضاء التنفس) نافع من القوايج حقة وشربا ومن الغصن ويخرج الحصة منه حار ويزيد في الباء ويتفح أوجاع الرحم واذا شرب بادر ومالي ادرا طمحت وقتل الجنين وتلينه البطن برفق ويخرج الخلاط اللزج والماء الاصفر (الحيات) نافع من الحيات الدائرة (السموم) يسقي في الشراب لفسح الهوام ومن جميع السموم القتالة وفعله أقوى من فعل القنسة وقد يفح اطو حافي جميع ذلك

❖ (سولوقندريون) ❖ (المهاية) قيل انه نبات ضري ينبت في المكان الكثير النقي وقال قوم انه ضرب من الاشقييل وقيل غير ذلك (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية (الاعمال والخواص) لطيف محلل ليس فيه كثير حرارة (أعضاء الغذاء) يتفح الطحال منقعة عجيبه اذا تناول بسكينجين احد بخل طبخ فيه ورقه أربعين يوما ذهب الطحال ويتفح من الفواق واليرقان (أعضاء المفض) يقتل الحصة في الكلية والمثانة وقيل انه ان علق منع الحبل فيما يقال

❖ (سعال) ❖ (المهاية) هو من جوهر حار وجوهر مائي (الطبع) هو حار رقيق باعتدال (الاورام والبثور) ورقه يغير الديلات ويحللها في حال ابتداء او الطري منه ينضج الاورام المعاصية في التضيخ (القروح) الطري منه يقلع الجرب المتقروح (أعضاء العين) يقع في الادوية المدة للابصر (أعضاء الصدر) قيل انه افضل دواء للسعال ونفس الاتهاب حتى التجزئة ❖ (سبنارون) ❖ (المهاية) هو خشب الشونيز وفيه حرارة وقبض (الطبع) حار يابس في الثانية (الافعال والخواص) فيه تحليل وقبض يسير (أعضاء الغذاء) طبع اصله يتفح المعدة

(أعضاء النفس) طبيخ اصله يدر

❖ (سيون) ❖ (المهية) هو قرعة العين يكون في المياه القائمة فيه طرية وقد قيل فيه في باب القاف (أعضاء النفس) انه مطبوخا وغـ ير مطبوخ ينفع من الحصاة ويدرو ينفع من الدوسنطاريا

❖ (سومة وطون) ❖ (المهية) قيل انه في العالم وقيل انه ضرب من الافاح وقيل غير هذا وهو نوتان حضري وغير حضري (الطبع) الغالب عليه البرد واليبس وفيه رطوبة حارته معتدلة ولطف به يقطع ولزوجة عنصليته ياكلل ومعنى به يجمع ويقبض ولا راحة له ولا حلاوة ما ويجلب اللعاب ويجمع بين اجزاء اللحم في القدر حتى يصير شيئا واحدا (آلات المقاصل) طبيخه لتسخن الاعصاب والعضل في اوساطها واطرافها ويظم الطريبات (أعضاء النفس) يشفي خشونة الحلق ويمنع النفث من الدم وفي ماء العسل ينقي الرئة (أعضاء النفس) ينفع من قروح الامعاء ومن السحج واقتق المني المائي واوجاع الكلية ويحبس نزف الحيض فيما يقال

❖ (سماق) ❖ (المهية) منه خرا مائي ومنه شاي اصفر من الخراساني احمر عديم وهو يصلح لما يصلح له الا قاعيا والورد واذا طبخ بالماء ثم قوم طبيخه كالعسل يصلح لما يصلح له الحضض (الطبع) بارد في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) قابض مقوساد والخل اللطيف منه يمنع النزف حتى ان قوما ية قولون ان تعليقه يفعل ذلك وينفع تحلب الصفراء الى الاشياء (الزيئة) طبيخ سماق الدباغين يسود الشعر (الاورام) يضره الضربة فيمنع الورم والحصرة وينفع من الداحس وينفع تزيد الاورام (القروح) ينفع من سعي الطبيعة (آلات المقاصل) ينطل بطبيخه الوقي فلا يرم (أعضاء الرأس) يمنع قيح الاذن وصفه اذا وضع في اكال الاسنان سكن وجهها (أعضاء الغذاء) دباغ للمعدة مقولها يسكن القطن ويشهي الحوضته ويسكن الغثيان الصفراوي (أعضاء النفس) ياكل حبس الطمش والنزف وينفع من السحج ويحقق به للدوسنطاريا ولا يلائم الرحم والبواسير ويهاثق اذا وقع في الطعام من كان به اسهال من من وقرحة الامعاء ومن الذرب

❖ (ساق) ❖ (المهية) معروف قال ديمية ويريدوس ان السلق صنفان اسود وبيض وكلا الصنفين ردي الكيموس للظرونية التي فيهما وقال اصطقن أصبغا في الدجلة العوراء بناحية البصرة سلقا برياله قضبان متفرقة من اصل واحد طولها شبر ولون ورقه لون الجربير وبزده متفرق على تلك القضبان عند أصل الورق واصل واحد (الطبع) ضد بعضهم هو حار يابس في الاولى وفي الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم هو بارد قلا اشكال في اصله رطوبة (الافعال والخواص) السلق فيه بورقية ملطقة وفيه تحليل وتفتيح أشد من تفتيح السوسن وتلين وفي الاسود منه قبض وخاصة مع العدم والبورقية التي فيه محلاة والارضية مقبضة وجميع السلق ردي الكيموس وجميعه قليل الغذاء كسائر البقول (الزيئة) تنفع عصارته وطبيخ ورقه من سقاق البرد وينفع من داء الثعلب وينفع من الكلف اذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل الموضع تطرون ويقلع النائل عصيره وعصيره يقتل القمل (الاورام) تضميده الاورام مسلوفا فيلها وينضجها وينفع من التوت ضمادا بها المرنق من الاورام الحارة اذا

تضمدها مع السوسن (القروح) ورقه جبجد مطبوخا لحرق النار وينقع من القواحي طلاء
بالعسل وإذا تضمده للقروح الخبيثة يبرئ من كل ذلك (أعضاء الرأس) يسعط بمائه مع مرارة
السكر كي فتذهب اللقوة وينقع قروح الأنف وماؤه فاترا يقطر في الأذن فيسكن الوجع ويغسل
بمائه الرأس فتذهب النحالة (أعضاء الغذاء) أصله ردي أصله ردي للمعدة مفت و أكثر ذلك لبورقته
الاذاعة وهو ردي الكيموس ويغسل ببورقته حتى أنه يلذع المعدة القوية الحس وغذاؤه
يسير وتفتحه لسدد الكبد أئد من تفتيح الملوخيا خاصة مع الخردل والخل وكذلك الطحال
ويجب أن يؤكل بالمرى والتوابل (أعضاء النقض) قيل أن الأسود منه يعقل وخاصة مع
العبدس كما أن الأتريابن وخاصة مع العبدس ولا شك أن المسلوب المهرأ ماؤه إذا طعن عقل
ويحقن به لأخراج النقل وجميعه يولد النقيخ والقراقر و يغص وهو جبجد للقولنج إذا أخذ
بالتوابل والمرى

(سذاب) (المساهية) قال ديسقوريدوس منه بستانى ومنه برى ومنه جبلى أما الجبلى
فهو واحد واشد سرافة من البستانى وليس يأكل في الطعام وأما الذى ينبت منه عند شجرة التين
فأوفق والبرى صنف يقال له منعانوراعريون وله اسم عند كل قوم ويدهى عند بعضهم مولى
شجره من أصل واحد وله قضبان كثيرة وورقه أطول من ورق السذاب الأخر بكثير ثقيل
الرائحة له زهر أبيض ورؤس أكبر قليلا من رؤس السذاب الأخر مثلثة فيها برز لونه الحرة
ما هو ذو ثلاث زوايا مرشيد المرارة والبزهر هو المستعمل ونضجه في الطريقب وصنف آخر أصله
أسود وفي أرض رطبة (الاختيار) أوفق السذاب البستانى ما ينبت عند شجرة التين (الطبيع)
حار يابس في الثانية واليابس حار يابس في الثالثة واليابس الحار يابس في الرابعة فيما
يقال (الخواص) مقطع محمل فقيش جدد امق لأعروق مع قايض (الزينة) مع التطرون
على البهق الأبيض والثآليل والتوت ويذهب رائحة الثوم والبصل ويتفع من داء الثعلب
(الأورام والبثور) البرى إذا دق وضمد به مع الجعش أو أحدت عليه ورماسا روا إذا جعل على
خنازير الخلق والابط حلها والعصغ أقوى في جميع ذلك (الجراح والقروح) يجعل مع السمن
والعسل على القواحي ومع الخل والاصميداج على النخلة والحرة ويرى العتيقة وإذا جعل
لصوقا مع مرقة من القروح (آلات المفاصل) ينقع من الفالج وعرق النساء وأوجاع المفاصل
شرابا وضما دايا للعسل (أعضاء الرأس) يذهب رائحة النوم والبصل ويضمده مع السويق
للسداع المزمن وقد يسعط به مع الخل في الأنف للرعاف فيجيبه وعصارته المهيضة في قنود
الزمان تقطر في الأذن فينقيها ويسكن الوجع والطنين والدوى ويقتل الدود ويخرجها من
الأذن إن كان حيا ويطلى به قروح الرأس (أعضاء العين) يحمد البصر وخصوصا عصارته مع
عصارة الرازيانج والعسل بخلأوا كلا وقد يضمده مع السويق على ضربان العين وإذا صنع
منه طلاء مع الرازيانج ومر وعسل وطلى به حول العين نفع من ضعف البصر (أعضاء
المدر) طيبخ الرطب منه مع الثبث اليابس نافع لوجع المدر وعسر النفس على ما يشهد به
روفر وينقع من أوجاع الرئة والجنب والسعال ووجع الاضلاع (أعضاء الغذاء) يضمده مع
التين للاستقاء اللحمى والرقى ويسقى شراب طيبخ فيه السذاب أيضا وإذا شرب من برزه من

درهم الى درهمين للقواق البلغمي سكه وهو يمرى ويشهى ويشوى المعدة ويتقع من الطحال
(أعضاء النفس) يحرق المني ويقطعه ويسقط شهوة الباء ويعقل منقاه ويسكن المغص ويحقن
به مع الزيت لاوجاع القولنج ويوضع بالعسل على قروح المعدة ويغلى بالزيت ويشرب للديدان
والنوعان يستقرغان فتشول البدن بالادرار وكذلك يعقلان ويضمديه بورق الغار على الاثنيين
لاورامهما واذا سحق ويغجن بالعسل ولطخ على فرج المرأة الى المعدة او احقته تقع من الوجع
الذي يمرض منه الاختناق (المهاية) يتقع من الناقص أكله واقريح بدهنه (السموم)
يقاوم السموم ويشرب من يحاذر سقى السم أو النمش من بزره وزن درهم مع ورقه بشراب
وخصوصا ان شربه بالتين والجزء مدقوقا كله مخلوطا والاكثر من أكل البرى قاتل
(سنة مقود) (المهاية) ورله يشلى يصاد بمصر ويزعمون انه من تساج القساح في البر
(الاختيار) أجود ما فيه ناحية كلاء (أعضاء النفس) قد ينفض الياء حتى لا يسكن الا بصو
مرق الخس والعسل

(سيسان) (الطبع) كالمعدل (الخواص) يابن (أعضاء الصدر) يابن الصدر
والخلق (أعضاء الغذاء) يسكن العطش وخصوصا مع بزره (أعضاء النفس) يابن البطن
(سرمق) (المهاية) هي القطف وهي بقلة معروفة وهي جنسان أحدهما برى
والآخر بسناني وقد يطبخ أيهما كان ويؤكل (الطبع) ياردرطب في الاولى وعند به ضمهم
معدل

(سام أبرص) (المهاية) هو الوزغ ويقال خلافة (الزينة) يضمه به على الشوك
والسلام على الثايل مدقوقا فيجذب وعلى الثايل والمسمارية فيقلعها وقيل ان الجحف
منه اذا خلط بالزيت أنبت الشعر على القرع (الخواص) بوله ودمه يجيب النقع من فتق
الصبيان اذا جلسوا في طبيخه وقد يجعل في بوله أو دمه شيء من المسك ويجعل في الحليل المبي
فيكون بالغ النقع في العنق (أعضاء الرأس) قيل ان كبده يسكن وجع الضرس واذا دق رأسه
ورضع على المواضع المتأكلة من الاسنان سكن وجعها في الحال (السموم) يشق ويوضع على
لسع العقرب

(سلفاة) (المهاية) صنفان برى وبحرى (أعضاء الرأس) دم البرى منه قد قيل انه
يتقع من الصرع مشويا ومرارة السلفاة للقلاع ويقطرى في منخري المصروع (أعضاء الصدر)
يضه لعال الصبيان ومرارة تلطوخ الخناق (السموم) دم البصرى منه مع الانقعة جيد من
نمش السموم ولمن سقى البتوع

(سماني) (المهاية) معروف (آلات المفاصل) أكل لحمه يخاف منه القدد والتسنج
لأنه يأكل الخربق فقط بل لان في جوهره هذه القوة واذا غلى ان اغتسدها بالحرى فهو
لشاة المزاج

(سكر) (المهاية) قصب السكر في طبع السكر وأشد تليذا منه (الطبع) أبرد
الطبرزد هو الطاف وبالجمل هو حار في آخر الاولى رطب فح او العتيق الى اليبس في الاولى رطب
فيها وكما عتيق جف (الخواص) ملين جلا مغسال والسليمانى أكثر تليذا وخصوصا القانيذ

بل عمل القصب والسكر ليس دون العمل في الجلاء والتقية وكلما عتق السكر صار الطبق
(أعضاء العين) المأخوذ كالمخفق من القصب يجلو العين (أعضاء الصدر) يلين الصدر ويزيل
خشوته (أعضاء الفم) يبدلهامدة الا التي تتولد فيه الصفراء فانه يضرها بالاستحالة الى
الصفراء وهو مفتح للسدد وفيه تعطيش دون تعطيش العمل وخاصة العتيق والعتيق يولد
دما عكرا ويجلو البلغم عن المدة وفيه تصب السكر معونة على التي (أعضاء النقص) يسهل
وخصوصا الذي يوجد على قصبه كالمخ والسليماني والاجر أشد تليينا وربما نفخ وربما سكن
التنخ وهو مع دهن اللوز نافع للقولنج

❖ (سكر العشر) ❖ (المهامية) هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل
مفومة ومرة فانه يمانى أبيض ومنه يجازى الى السواد (الخواص) جلا مع مفومة فيه
(أعضاء العين) سكر العشر يمد البصر (أعضاء الصدر) هو نافع للرئة (أعضاء الفم) نافع
من الاستسقاء مع لبن اللقاح ليس يعطش كسائر أنواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد
للمعدة والسكبد (أعضاء النقص) ينفع السكاك والمثانة

❖ (سمن) ❖ (المهامية) معروف وهو يسهل عمل افعال الزبد وهو أقوى في الانضاج والارتقاء
والثمين فاقرا ما قيل في فصل الزاى عند ذكرنا الزبد ويضاف الى هذا (الطبخ) حار في الاولى
رطب فيها (الخواص) منضج عمل انما يعمل في الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة
(الاورام والبثور) ينضج الاورام وخصوصا التي في أصل الاذن خصوصا الصبيان والنساء
ولا يتدر على مثله في الابدان الصلبة (أعضاء الرأس) ينضج الاورام التي خلف الاذن الناعمة
(أعضاء الصدر) يلين الصدر وينضج الفضول فيه وخصوصا مع العمل والسكر واللوز الماز
(أعضاء النقص) مع اللوز ربما عقل البطن لقبض فيه وربما أطلق (السموم) هو ترياق
للسوم المشروبة

❖ (سنبل) ❖ (المهامية) السنبل سنبلان سنبل الطيب وهو سنبل العسافير والتاردين وهو
السنبل الرومي والاقليطي اضعف من الهندي والسوري في جميع خصاله الا في الادرار
والغاية اقرب القوة من السورى وشجرته صغيرة يقام بطمها ويخرج وقد يغش نبات يشبهه
ويفرق بينهما ان ذلك النبات زهره الرائحة ومن التاردين جبلي ورقه كورقها العسافير وكذلك
اغصانه كلها مشرملس غير شائكة كثيرة الاصول اثنان او اكثر وليس له ساق ولا ثمرة ولا زهرة
قال ديبه وبيدوس هو جنسان منه ما يقال له الهندي ومنه ما يقال له السورى لانه يوجد
بسوريا سكن لان الجبل الذي فيه يوجد منه مما يلي سوريا ومنه ما يلي بلاد الهند واما الذي
يقال له الهندي فانه ما يقال غنطس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر يجري بجانب الجبل
الذي يقال له غنطس ينبت بالقرب وهو اضعف قوة لطوية الا ما كن التي ينبت فيها اطوله
أوفره سنبلان ويخرج سنبله من أصل واحد ويحاط سنبله واقرة وهو مائت بهضه يحضر زهره
الرائحة ومنه ما هو داتل في الجبل الذي وصفناه واطيب رائحة قصير السنبل رائحته شبيهة
برائحة السندوبه كل ما وصفناه في التاردين السورى وقد يوجد نبات باردس سفاريطي واشتق
هذا الاسم من اسم الا ما كن التي ينبت فيها كثيرا سنبلأشد يياضامن الذي وصفناه وربما كان

له في وسطه ساق راتحة مثل راتحة البيت فيبقى ان يرفض هذا الصنف وربما يسع الناردين وقد انقع بالماء ويسند الى ذلك من يياض السنبل وقطعه ومن ان ليس فيه تراب وقد يغش بان يرش عليه اعدجاء وسكر ليتلبد ويقل وقد ينبغي ان ينقى عند الحاجة اليه ان كان في أصوله شيء من طين ويغسل ويؤخذ ترابه فانه يصلح لغسل اليد (الاختيار) قال ديسقوريدوس اجوده ما وفر شعره وكان الى الشقرة طيب الرائحة كالماء وضعف السنبل يحذو اللسان وهذا هو السورى والهندى اضعف وأطول وأكثر سبلا ماتف زهم الرائحة يتقرئ منه ما بكية لوفه ويتناثر منه غبار اسود عظيم ويغش بان يطبخ بعد النقع في ماء حار ثم ينقل باعد ثم يباع ويدل عليه يياضه وقطعه وضعف قوته وضعف طعمه ورائحته والاسود الهندي خمر من الاجر واجود الناردين الحديث الطيب الرائحة الكثير الاصول الممتلئ الذي لا يتقرئ وأما الذي له ساق الى البياض وخصوصا في وسطه فليس بشيء خصوصا الزهم الرائحة (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) مفتوح محال وفي الهندي قبض كثير وسرارة أقل بل خفيفة أول ما يذاق يكون مصانم تفتح منه حرارة وحرارة ومن سنبل الطيب ذريرة تمنع العرق الكثير وطين السنبل غسول طيب جيد (الاورام والبثور) محال للاورام (القروح) يجفف الرطوبة السائلة من القروح (أعضاء الرأس) يمنع النوازل ويقوى الدماغ (أعضاء العين) ينبت الاشجار اذا وقع في الاحمال أو امره صيته بالليل الى الاجفان والناردين أقوى في ذلك على ما أحسب (أعضاء الصدر) ينفع جميعه من الخفقان وينقى الصدر والرتة ويمنع انصباب المواد الى المعدة (أعضاء الغذاء) مفتوح لسدد الكبد والمعدة ويقويها ويمنع جميعها من اليرقان ويمنع انصباب المواد الى المعدة ويسكن لذعها واذا شرب أى نوع كان منه بالشراب نفع الطحال واذا شرب بالماء البارد سكن الغثبات (أعضاء القصر) جميعه يدروا الا قليلى أقوى لانه اضعف واقل قبضا وينفع أورام الرئسم كلها جلوسا في طيخه وينفع من أوجاع السكلى ويمنع سيلان المواد الى الامعاء وله خاصية في حبس النزف المفرط من الرحم

❖ (سليخة) ❖ (المساهية) هي أصناف فمن اصنف أحر طيب الطعم والريح ومنه يشبه طعمه طعم السذاب ومنه اسود الى فرفرية يشبه الرائحة بالورد ومنه اسود كريحه الرائحة رقيقة القشر متشقق ومنه الى البياض كرائى الرائحة ومنه دقيق الانيوب أجوف وذكروا انه قد يوجد شيء يشبهه بالسليخة يستعمل الى الدارصيني وذكر به ضمهم انه قد يوجد على شجرة الدارصيني سليخة بهذه الصفة وربما كان متصلا بالدارصيني نفسه وقد سمعت من الثقة ان السليخة قشر شجرة مثل شجرة الدارصيني ويجلب من ناحية الصين والسليخة في قوة دارصيني ضعيف والجيد منها يلحق بالدارصيني قال ديسقوريدوس السليخة أصناف كثيرة تكون في بلاد العرب المنبثة للافاويه ولها ساق غليظ القشر وورق شبيه بورق النوع من السوسن والاصناف الاخر دينة (الاختيار) اجوده الاحمر اللون الاصافي الاماس المستطيل العود غليظ الانيوب دقيق الثقب مكسر ممثلي ذكي الرائحة يلذع اللسان ويقبضه والاسود رديء والمستعمل طاقو ولاخير في خشبه (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) محلل للرياح الغليظة وفيه قبض قليل مع حرارة أكثر ولطافة كثيرة وتطبيع الحرافة وهو يقبضه يعين

القابضة ويصلح له يعين المسهلة وهو بما فيه من التخليل والقبض واللطافة يقوى الاعضاء
(الاورام) يحلل الاورام الحارة والباردة في الاحشاء (القروح) يطلى بالعسل على اللينة (أعضاء
العين) ينفع في ادوية العين لما فيها من القبض مع التخليل (أعضاء الصدر) ينفع الصدر (أعضاء
الغذاء) شرابه للكبد والشراب الذي تنفع فيه السلجة ينفع المعدة (أعضاء النقص) يدرهما
خصوصا ما كان السبب فيه منهما الاخلط الغليظة وينفع من أوجاع الكلى والمثانة واذا
جلس في طبيخه تنفع اتساع الرحم وزايقه وكذلك دخانه وشرابه والشراب الذي ينفع فيه جيد
عسر البول وزعم بعضهم انه يسقط الاجنة (السهوم) يسقى لسم الافعى (الابدال) بدلها
في الادوية من الدارصين ضعف ما يحلل منها

❖ (سويق) ❖ (المهية) قد ذكر في فصل الحنطة والشعر (أعضاء الصدر) ينفع الصدر
❖ (سمسم) ❖ (المهية) هو اكثر البزور دهنية ولذلك يترشح بسهولة قال بعضهم لا منقعة في
دهنه الا لاصحاب السوداء يسخنهم ويرطبهم وأرسيمون جنس من السمسم كره الطعم (الاختيار)
جرمه أقوى من دهنه (الطبيع) حار في وسط الاولى رطب في آخرها (الخواص) مغرطين
معتدل الاسنان وكذلك دهنه وطبيخه وهو مرخ وفي دهنه غائط ومقلوه أقل ضررا (الزينة)
يحلل - ضرة الضربة والدم بالامدوه ونافع للشقاق والخشونة والسودا وبين شربا وطلاء وهو
سمن وخصوصا المقشر يطول الشعر وخصوصا عصارة شجره وورقه وياينه ويذهب الابرية
ودهنه المطبوخ فيه الاتس يحفظ الشعر ويقويه ويصلبه (الاورام) يحلل الاورام الحارة
(الجراح والقروح) على حرق النار وشرب دهنه يذهب الحكة البلغمية والدموية خاصة
ينقيع الصبر وما الزبيب (آلات المفاصل) يضعه غائط الاعصاب (أعضاء الرأس) ينفع دهنه
مع فوه من الورد للصداع الاحترق عصارة شجرته تذهب الابرية (أعضاء العين) على ضربان
العين وورمها (أعضاء الصدر) جيد لضيق النفس والربو (أعضاء الغذاء) ردي للمعدة مغث
مسقط الشهوة مشبع بسرعة واذا أكل بالعسل اذهب ضرره ويطبق بمضمعه ويرقى الاحشاء
والمقلوه منه أقل ضررا وغذاؤه دهني جدا وفيه تعطيش ويسرع نزوله بقشره فاذا قشر أبطأ
نزوله (أعضاء النقص) نافع اقولون وينقي السمسم شديد في ادرا الرطوب حتى يسقط الجنين
واذا نفع واكل مع بزرا الخشخاش وبزرا الكتان بالاعتدال زاد في المني والبهاء (السهوم) ينفع
من عض الحية المقرنة

❖ (سكن) ❖ (الاختيار) أفضل السمك في جنته ما كان ايسر بكبير جدا ولا صلب اللحم ولا
يابسه ولا دسومة فيه كانه يقتت ولا مخاطية ولا سم وكه نيسه وطعمه لذيق فان اللذيذ مناسب
وما هو دسم دسومة غير مقرطة ولا غليظة ولا خصبة ولا حريفة والذي لا يسرع اليه التثني
اذا فصل عن الماء ويختار من السمك الصلب اللحم ما هو أصغر ومن رخص اللحم ما هو أكبر
الى حد ما وصاب اللحم ملوحا خير منه طريا واما في الاجناس فالشبايط أفضل اتم البقي
والمار ماهيج والساج البصري لا بأس به والرجز والسم غليظان وأما المار ماهيج والسمك
فجيد والتريسيون جيد جدا واما في ما واه فالذي يأوى الاماكن الصخرية ثم الرملية والمياه
العذبة المبارية التي لا قدر فيح ولا سمات وليست بطيحية ولا برية ولا من البهيرات الصغار التي

تتشبه الانهار ولا يهايمون والسمك البصري محمود لطيف وأفضل أصنافه الذي لا يكون
 الا في البحر واللجة والذي يأوى ماء مكشوفاً تفرق الرياح عليه أجود من الذي بخلافه والذي
 يأوى ماء ~~كثير~~ الاضطراب والتموج أجود لانه اشد حاجة الى الارتياض من الذي يأوى
 الراكد والسمك البصري فاضل لطيف اللحم لاسيما اذا كان مأواه من الشطوط ضحراً ورملاً
 والبي من البصري كثير الارتياض والذي يصير من البحر الى أنمار عذبة يعارض جريه الماء
 بالطبع أيضاً لطيف ~~كثير~~ كثير الرياضة وأما في غذائه فالذي يفترى جيد الحشيش وأصول
 النباتات خبير من الذي يفترى الاقذار التي تطرح في البلاد الى المستنقعات وأصول النباتات
 الرديء وان كان في غاية الطيبة وأفضل ما يؤكل السمك الاسفيد باج ثم المشوى على الطابق
 وأما المقلي فيصلح لأصحاب المعدة القوية مع الايازير والمشوى أغذى وأما تزولا والطبخ
 بالصد وأفضل طبيخه ان يطبخ بالماء حتى يغلي ثم يلقى فيه وأما المالح فخير ما كان طرياً ثم كان
 قريب العهد بالتعليق وأجوده المعقوز بالخل والتوابل والماء الذي يساق فيه السمك المالح
 خصوصاً الجري شديد التنقية ويقع في الحلقن المجففة (الطبيع) جميع السمك بارد رطب
 لكن بعض السمك أسخن بالقياس الى مزاج السمك ثم ~~السمك~~ كوسج والجري والمارماهيج
 والمالح حار يابس وكلما عتق ازداد منهما ماء السمك المالح شبيه بالمري في أحواله (الافعال
 والخواص) الطري مولد لا يغم المائي مرخ للاعصاب غير موافق للائحة الحارة جدا ودومه
 الى الرقة وجاد السمك المعروف بـ ~~سيفيانوس~~ في ناحية بيت المقدس ان ذر دما دجلمه في عيون
 المواشي اذهب يالحم او المالح من أصناف السمك يخرج السلي من المناشب وخصوصاً الجري
 (الجراح والقروح) رأس سمك محرقاً يقلع اللحم الزائد في القروح ويمنع سعالها
 ويقلع التآليل والتوت وماء السمك المالح ينفع من القروح العفنة ويفسلها والاصفنة
 والسميكات جيدة في مداواة القروح العفنة (آلات المناصل) اذا احتقن بسلاقة المالح
 مراراً نفع جداً من وجع الورك والطري منه يخرج الاعصاب (أعضاء الرأس) السمك
 الصفار الذي يسمى به أهل الشام الصير اذا غضمض صاحب القلاع الطيبث بالمري الذي يقضد
 منه نفعه والرعاد الحى اذا قرب من رأس المصدوع أخذ منه عن الحس بالصداغ (أعضاء العين)
 جلد سيفيانوس يحك به الاجفان الجربة فينفع وجاد المهرق أيضاً يدخل في أدوية الصير
 ويذهب الاكحال به مع الملح الطفرة وأكلام قلياً يورث غشاوة العين بل جميع السمك
 (أعضاء الصدر) الجري الطري ينقى قصبة الرئة ويصني الصوت وكذلك المملوح رؤس
 السميكات المملوحة المجففة باقعة للهاة الوارمة وغراء السمك يلقى في الأحشاء فيمنع نفث الدم
 (أعضاء النقص) حوم السمك سيفيانوس تلين البطن مع صعوبة انخضامها ولحم الجري يلين البطن
 اذا أكل طرياً وجميع مرق السمك يلين البطن ورؤس السميكات المملوحة المقددة علاج جيد
 من شقاق المقعدة والكوجج خاصة والسمك والمارماهيج والقوس والجري كله يزيد في الباء
 وكل سمك طري يؤكل حاراً وما صلب الجراد المالح اذا جلس فيه من به قرحة الامعاء في ابتداء العلة
 (السموم) رأس المالح من سمك حار وما صلب الجراد المالح اذا جلس فيه من به قرحة الامعاء في ابتداء العلة
 فيمنع وكذلك كل سمك ومرة قه او مرقة كل سمك تنفع من السموم المشروبة والمنوشة والسمك

المسمى أو هو طادس اليئة فار شرب مرقه والقي عليه مراراً على الاقصال ينفع من نهش الحية المقررة والكلب الكلب لحم قوينون اذا تضهده نفع من عضه الكلب الكلب ومن نهشة الهوام لحم السمك المسمى اليئة اذا استعمل مالحاً نفع من نهشة الافعى واذا ضمّد نفع من عضه الكلب الكلب

❖ (سندوليون) ❖ (الاورام والبثور) يجعل مع السذاب على الثملة (الجراح والقروح) يجعل مع السذاب على التواسير (أعضاء الرأس) يدخن به المسبوت ويمرّخ به مع الزيت رأس صاحب قرايطس وياشارغس ويقطر عصارة رطبه في الاذن المتقيصة وهو نافع جداً من الصداع (أعضاء الصدر) ينفع من عسر النفس والربو (أعضاء الغذاء) ينفع أصله من أوجاع الكبد وينفع من اليرقان (أعضاء النقص) يسهل البلغم وينفع من اختناق الرحم

❖ (سفرجل) ❖ (المهاية) معروف اذا غسل برماد أغصانه وورقه كان كالتوتياء وريه يبقى لحيحة قبضه ورب التفاح يحمض لما فيه من رطوبة مائية باردة (الاختيار) المشوي أخف وأنفع وتشويته بأن يقود ويخرج حبه ويجعل فيه العسل ويطين بحمه ويودع الرماد (الطبع) بارد في آخر الاولى يابس في أول الثانية (الخواص) قابض مقو وزهره قابض أيضا وكذلك دهنه والخلو أقل قبضا وحبه ملين بلا قبض وهو يمنع سيلان الفضول الى الاشتاء (الزينة) يحبس العرق وينفع دهنه من شقاق البرد (الاورام والبثور) ينفع دهنه من الثملة جيذا (القروح) دهنه للقروح الخبيثة (آلات المفاصل) كثرة أكله تولد وجع العصب (أعضاء العين) مشويه يوضع على أورام العين الحارة (أعضاء الصدر) عصارتها نافعة من انتصاب النفس والربو ويمنع نفث الدم وحبه ينفع من خشونة الحلق ويلين قصبة الرئة وله اية أيضا يرطب يمس القصبة (أعضاء الغذاء) ينفع من القي والحمى فيسكن العطش ويقوى المعدة القابلة للفضول شرابه زقيقه ومطبوخه ينقل به على الشراب فيمنع الحمى ويقتل منه شراب مقو للشهرة الساقة جدا ويقتل يقوى المعدة ويمنع القي والبلغم (أعضاء النقص) مدر وقه تيسل ان ذلك بالمرض ونافع لعقله والمطبوخ بالعسل أشد ادرازا ولا يمكنه ربحاً أطلق ولم يعقل ويولد القولنج والمغص وينفع من الدوسنطيا ويحبس زرف الطمث وينفع من حرقة البول اذا قطر عصارتها أو دهنه في الاحليل وينفع دهنه للكلبي والمثانة واذا تناول على الطعام أطلق حتى انه اذا استكثر أخرج الطعام قبل الاتم تام ويحقق طبيخه لنتوء المقعدة والرحم

❖ (سنداسفند) ❖ (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) يوقى قتاد (السموم) ينفع من السموم كلها

❖ (سمريون) ❖ (المهاية) هو الكرفس البري وقد ذكر ❖ (سفيدوس) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس ان سفيدوس هو قناء الحمار ولحمه تذ كذا في فصل القاف عند ذكر قناء الحمار فليطاب جميع ما يتعلق بذلك من الاحوال والافعال من هناك

❖ (سلوثون) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس زعم بعض الناس ان سلوثون نبات يسميه أهل الشام المنكبوت وله ورق شبيه الايض من خاملاون ويؤكل اذا كان دطبا مع ملح ودهن بعد أن يسلق (أعضاء الغذاء) اذا شرب من لبنه أو دمعته المستخرج من أصله زنة مثقال مع ماء العسل غيا بافرط في اليوم

٣ - هذا النبات ناقلا
الاسم في الاصل

٣ (المساهية) هي بقلة برية طعمه الى الحارفة ما هو فيه شيء من حرارة ويؤكل نيأ ومطبوخا (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة وطبيخه اذا شرب تقطع من وجع المثانة والكليتين والكبد (أعضاء النفوذ) سهل البطن

❖ (سريش) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس يسميه بعض الناس سريش اذ هو نبات يتخذ منه السريش معروف وله ورق كورق السكران الشامي وساق أملس وعلى طرفه زهر يسمى اتياريقون وله أصول طوال مستديرة شبيه شكل البلوط الكبار وقوتها حارة (الطبع) حار في الاولى (الخواص) مسخن (الاورام والبثور) اذا خلط بالسويق تقطع من الاورام الحارة في ابتدائها (القروح) ينفع من القروح الومضة الخبيثة ضمادا ومن الجراحات والدمامل المتقرحة ومن حرق النار (الزينة) رماده ينبت الشعر في داء الثعلب ضمادا بعد ان يدلك موضعه بمزقة صوف واذا ذلك اليق الايض بمزقة في الشمس ثم لطخ عليه الاصل مع اكل فاعه (أعضاء الرأس) ان كان وحده أو خلط بـ ~~كندر~~ وعسل وشرب ومروقه وقطر في الاذن الخالصة للاحية الضر من الوجع - كن وجعه - وماء أصله اذا خلط بشراب عتيق - ملوث ومطبوخا دواء للاذن (أعضاء العين) وكذلك هذا التركيب دواء قاضل لطلاء أوجاع العين المختلفة (أعضاء الصدر) اذا شرب مثقالين بالطلاء نفعت من وجع الجنبين والسعال ووهن العضل أصله مطبوخا يدرى الشرب ضمادا نافع لاورام الثدي جدا (أعضاء النفوذ) اذا شرب منه وزن مثقالين بالطلاء أدرا البول والطمث (السموم) يسقي منه وزن ثلاثة مثاقيل ينفع من نمش الهوام وورقة أيضا نافع من نمشة الهوام اذا تضمد به واذا شرب ثمره وزهره بشراب نفع منفعه عظيمة من لسعة العقرب فهذا آخر الكلام من حرف السين وجملة ما ذكرنا من الادوية اثنان وخمسون عددا

❖ القدر السادس عشر كلام في حرف العين

❖ (عرعر) ❖ (المساهية) هو السم والجبل في غنمه صغير ومنه كبير (الطبع) هو الى حر وليس وجبه حار في الاولى يابس في الثانية (الخواص) مسخن ملطفه نمش وفي غرته مع ذلك قبض وليس في قبض سائر اجزائه شجرة (آلات المفاصل) جيد لتشدخ العضل (أعضاء الصدر) جيد لاوجاع الصدر السعال (أعضاء الغذاء) ينقي ويفتح السدد فيملأه هو جيد للمعدة شربا ولتنفخ فيه نافع جدا (أعضاء النفوذ) يدرهما وجيد لتدفق الرحم وأوجاعها (السموم) يدفع ضرر لدغ الهوام والتسدخين بأيهما كان ويأى اجزاء شجرة ~~هما~~ كان يطرد الهوام والدياب

❖ (عصارعي) ❖ (المساهية) هو البطباط وهو ذكروا حتى وذكره أقوى (الخواص) فيه قبض لكن الجزء المساق فيه كثير ولكثره رده المواد المنصبة بطن انه مجفف وكذلك ينفع

القروح (الاورام والبثور) هو صمد المغمول والحمة والقلة نافع جدا للاورام القروح (القروح) يدمل الجراحات الطرية جدا (أعضاء الرأس) عصارته تقتل دود الاذن ويخفف قروحها (أعضاء الصدر) ماؤه يقع من ثقب الدم (أعضاء الغذاء) يضعه من الثآليل المعقدة مبرداً نافع (أعضاء التقض) يمنع نزف الدم من الرحم ويشفي قروح الاسعازعهم ديسقوريدوس انه يدر البول ويعافي صاحب الحصر

❖ (مبيثران) ❖ (الخواص) محلل (أعضاء الرأس) نافع من الامراض الباردة في الدماغ وينع زكام البرودة (أعضاء العين) ماؤه يحد البصر كحلا

❖ (علك) ❖ (المساهية) قد تنكح ما في علث الانبساط والراتينج وغير ذلك في وضعه (الطبيع) علث الانبساط حار ثم علث السرو ثم الراتينج (الخواص) محلل وليس الراتينج وعلث السرو أشد محلا لمن علث الانبساط وان كان أحسن منه

❖ (عراطينا) ❖ (المساهية) المستعمل أصله وقيل انه هو بخور صريم وقد قلنا فيه قال ديسقوريدوس ان له كاقاع الحص وورقه كورق الكرنب وأصله أسود مثل أصل اللقت وهذه الصفة ليست صفة ما نعرفه نحن في زماننا فان المعروف بالعراطينا هو شوك كنيف قصيره أصله ايض يغسل به الصوف من الوسخ قال ديسقوريدوس ينبت في المزارع بين الحنطة والخواص التي نذكرها هي اهذو يشبه أن يكون الغلط من المترجم (الخواص) محلل مقطع (آلات المناصل) جيد لاوجاع الوركين (أعضاء الرأس) معطر شديد التفتح للجسم وسد المساقاة (أعضاء الصدر) يدفع الفواق (أعضاء النحر) يسقط الجنين (السهوم) طيبه على الاسود وكذلك شربه (الابدال) يده في الاسقاط والمنفعة من السهوم وزنه زراوند طويل وحسب الاتحج ونوتنج

❖ (عصر) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق طوال مشرق خشن مشوك وساق طوالة يصوم من ذراعين بلاشوكه عليها رؤوس مدقة مثل حب الزيتون البكار وزهره شبيه بالزعفران ونورا أبيض ومنه ما يضرب الى الحمة رقيق يستعمل زهره في الطعام (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الخواص) فيه قبض معتدل مع انضاج (الزينة) ينقي الكلف والبق (القروح) يجعل بالخل على القواحي (أعضاء الرأس) المعصر البري اذا اتخذ منه اطوخ بالعسل تقع من قلاع الصبيان

❖ (عنصل) ❖ (المساهية) هو بصل الثار وورقه كورق السوسن وله زهر الى السواد (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) مقطع فيه لزوجة (الزينة) محرقه يهجن بالعسل فيجعل على داء الثعلب والحية (أعضاء الصدر) يحسن الخلق ويصلب له وهو جيد للربو والحشرجة والسعال المزمن

❖ (عاقرة قرصا) ❖ (المساهية) أكثر ما يستعمل من هذا النبات أصله قال ديسقوريدوس هو نبات له ساق مثل ساق المازريون واكليل مثل اكليل الشبث وهو شبيه بالشعر وعرق في غطاء الاصابع الا انه يحذو اللسان اذا ذيق حذوا شديدا (الاختبار) أجوده الحار المحرق للسان حجمه في قدر الاصبع (الطبيع) زعم بعض من لا يؤيده انه بارد لطيف وانما هو حار

يابس في الثالثة (الافعال والخواص) يجلب البانغم مضفا وقوته محروقة يدرك العرق اذا غسح به مع زيت (الزيتة) ان خلط بزيت وقسح به أدر العرق (آلات المفاسل) لذلك به وبطيخه وبدهنه يقع من استرخاء العصب المزمن وخدره ويمنع تولد الكزاز عن يتولد فيه الكزاز (اعضاء الرأس) هو شديد التفتح لسد المفاصل والشم وطبيخه نافع من وجع الاسنان وخصوصا الباردة وأصله يشد الاسنان المتحركة ان طبخ بالخل وأمسك في الفم (الحيات) اذا دلك به البدن قبل ثوبه النافض مع زيت تقع من النافض الكائن مع حي وبلاحي فيما زعم قوم

❖ (عنب الثعلب) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس هو أصناف كثيرة أحدها البستاني وهو نبات يؤكل وليس به تنظيم وله أغصان كثيرة وورق لونه الى لون السوادوا كبروأعرض من ورق الباذرواج وغره مستدير يظهر خضرا ثم يسود واذا نضج احمر واذا كل هذا النبات لم يضره كاه والصنف الثاني يسمى التميمين ورقه شبيه بورق الصنف الاول الا أنه أعرض منه وأضيقه اذا طالت التحنت الى الأصل وله ثمر في علوه مستدير كالمثانة وهو أحمر أصله مثل حبة العنب وقد يستعمل في الاكليل وقوته كقوة الصنف الاول غير ان هذا لا يؤكل وقد تستخرج عصارة الصنفين ويحذف كل في الظل ويخزن وفعله واحد والصنف الثالث منه وهو منوم هو نبات له أغصان كثيرة كهيئة متشعبة عسرة الرض مملوءة ورقا دسما شبيه بورق التذاح لمطم بالسقر جعل وزهر بكار حمر وثمره في غلاف لونه لون الزعفران وأصل قشره أحمر صالح العظم وينبت في أماكن صخرية والصنف الرابع منه هو الجمن وأهل طبرستان يسمونه كوبريل وله لهما كثيرة عند اليونانيين وهو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير الا انه أكبر منه وأغصان بكار يخرج من الأصل عددها عشرة او اثنا عشر طواها نحو من ذراع وفي أطرافها رؤس شبيهة بالزيتون الا أن عايقها مثل زغب جوز الداب وهي أكبر من الزيتون وأعرض وزهره أسود وبعد الزهر يكون له ثمر شبيه بالعنقيد فيه عشر حبات او اثنا عشر والحبة مستديرة رخو أسود في رطارة عنب شبيه بحب اللبلاب وله أصل طيب غليظ وجوف طوله نحو من ذراع وينبت في أماكن جبلية ومواقع تحرقها الرياح وفيها بين أشجار الداب والصنف الخامس يسمى بهض الداس وربطموس وهو نبات شبيه بشجر الزيتون في أول ما ينبت وله أغصان طواها أقل من ذراع وهو خشن جدا وله زهر أبيض بعد يشبه زهر الحص وفيه بزر نحو من خمس أرست حبات يشبه الحص وليس صلابة مختلفة الألوان وله أصل في غلظ اصبع وطوله ذراع وينبت بين صفوف ربات يعبد من البصر والماء وهذا أيضا ينوم وانما أكثر من أكله قتل وزعم قوم ان أصله يستعمل للمعدة (الاختيار) يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر الثمرة وهو كما ذكرنا خمسة أنواع (الطبع) بارد في الاولى

يابس في الثانية والمخدر يابس في الثانية (الافعال والخواص) البستاني منه بزره مقبض ومنه جنس مخدر منوم يشبه الاقيون في خصاله الا أنه أضعف منه ومنه جنس قاتل كما قلنا (الاورام والبثور) ضماد جيد للاورام الحساسة كلها نظاها وداوبا طم او يشرب ماؤه للاورام الحارة الباطنة ويجعل ماؤه بالاسفيداج ودهن الورد على الحرة والقمله تضمره ويطا أصله شديد التجفيف وكذلك ورقه مع الجنطيانا نافع من الحرة والقمله (اعضاء الرأس) ان شرب

من الخدر منه فوق اثني عشر حبة أسدت الجنون وإذا تفرغ رعايته نفع من أورام اللسان
وان شرب من لحاصوله وزن مثقال بالشراب جلب النوم وعنب الثعلب إذا تم دقه وتضميد
به أبرأ الصداع وحلل أورام أصل الاذن وأورام حجب الدماغ وينقع قطورا من وجع
الاذن وقشور أصل الثالث إذا طبخ بالشراب وأمسك طيخه في القم نفع من وجع الاسنان
وان شرب من الصنف الرابع مثقال بالشراب خيل لرشابه خيالات يست بوحشية
ويرى رؤيا غير ضارة وانسية (أعضاء العين) يرى الغرب المتغير وعصارة أصنافه حتى
النوم منه إذا كحل بها قوى البصر وقد يداف به الشياف الذي يعمل لاجاع العين بدل
الماء وبدل بياض البيض (أعضاء الغذاء) إذا تضميده وحده نفع التهاب اللثة والكلبي
(أعضاء النفس) بزرا الخدر منه مدر البول منق للكلبي والمثانة وجميع أصنافه إذا احتل قطع
نزف الحيض وهو عما يبرد وينع الاحتلام (السموم) نوع من عنب الثعلب غير الكا كنج
وغير البستاني وغير الخدر المدكور إذا أكل منه أربع مثاقيل قتل ومادونه يورث الجنون
وليس فيه شيء من منافع عنب الثعلب الاتضديد

❖ (عنبر) ❖ (المأهية) العنبر فيما يظن نبع عين في البحر والذي يقال من انه زبد
البحر أو روث دابة بعيد الا انه أخبرني من أثق بقوله أنه كان ببحر في زمن الشهاب وكان
يسافر سقر البحر فقال اني لما دخلت بلدا من بلاد البحر المسمى عندهم بخاخ وجاء ضفوة
النهار كنت مع أقوام على ساحل البحر وعند توج البحر في الساحل كلفجيد العنبر على
اقطاع والوان مختلفة وكل من سبق وأخذ منا كان له وسلات من ساكني تلك البلاد عن ذلك
وسببه فقالوا عادة هذا البحر هكذا ويكون دائما في كثير من الاوقات (الاختيار)
أجوده الاشهب القوى السلاهي ثم الازرق ثم الاصفر وأرجاء الاسود ويفش من
البحر والشمع واللاذن والمنده وهو صفة الاسود الردي الذي كثيرا ما يؤخذ من اجواف
السمك الذي يأكله ويموت (الطبع) حار يابس يشبه أن تكون حرارته في الثانية وييسه في
الاولى (الخواص) ينفع المشايخ باطاف تسخينه (الزينة) من المنده صنف يحضب اليد ويصلح
ليتبع به نصول الخضاب (أعضاء الرأس) ينفع الدماغ وللخواس (أعضاء الصدر) ينفع
القلب جدا

❖ (عود) ❖ (المأهية) هو خشب وأصول خشب يؤتى به من بلاد الصين ومن بلاد الهند
وبلاد العرب شبيه بالصلاية في صلابته وتلونه وبعضه منقط مائل الى السواد طيب الرائحة
قابض فيه مرارة يسيرة وله قشر كانه جلاد (الاختيار) أجود أصنافه العود المندي ويحب من
وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذي يقال له الهندي وهو جلي أصوله ويفضل على المندي بانه
لا يولد القمل وهو أحب بالثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندي والهندي الفاضل ومن
أفضل العود السندوري وهو من سفالة وذلك بلد من بلاد الصين آخر بلاد الهند ثم القماري
وهو من سفالة الهند والصنقي وهو صنف من السفالة ومن به ذلك العاقل والبري
والقطني والصنقي ويسمى بالقشوري وهو رطب حلو وودون ذلك الجلاقي والمناطق واللوامي
والربطاني والمندي عامته بيضة ثم أجود السندوري الازرق الرزين الصلب الكثير الماء

الغليظ الذي لا يبيض فيه الباقى على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق واجود القمارى الاسود النقى من البياض الرزين الباقى على النار الغليظ الكثير الماء وبالجملة قافضل العود ارسبه في الماء والطافى عديم الحياة والروح ردى والعود عروق وأصول اشجار تطلع وتدفن في الارض حتى تهفن منها الخشبية والقبرويين العود الخالص فيما يقال (الطبع) حار يابس في الثانية كما أظن (الخواص) لطيف مقح للسدد كاسر للرياح ذاهب بنضل الرطوبة ويقوى الاحشاء وجميع الاعضاء (الزينة) مضغه يطيب النكهة جدا (آلات المفاسل) يقوى الاعصاب ويفيد هاد هانة ولزوجة لطيفة (اعضاء الرأس) العود ينفع الدماغ جدا ويقوى الطوام (اعضاء الصدور) يقوى القلب ويقرحه (اعضاء الغذاء) ان شرب من العود وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة وقواها وقوى الكبد (اعضاء النفس) فيه قوة عاقلة للطبع وينفع من دوسنطاريا خصوصا السوداوى

﴿عروق الصباغين﴾ (المماهية) معروف (الطبيع) حار يابس الى الثانية (الخواص) فيه جلاء قوى (اعضاء الرأس) ينفع مضغه من وجع الاسنان (اعضاء العين) عصارته نافعة جدا في تحديد البصر وجلاء ما قد ادم الخدقة من الماء والبياض (اعضاء الغذاء) نافع من اليرقان الكائن من السدد وخصوصا مع انيسون وشراب أبيض

﴿عنب﴾ (المماهية) ثمرة شجرة معروفة أكثر ذلك بجرجان ومادون ذلك من البلدان فهو أضعف من الجرجاني (الاختيار) أجوده اعظمه وأحسنه واحمر لونا (الطبيع) بارد الى الاولى معتدل في اليبوسة والرطوبة وهو الى قليل رطوبة (الخواص) قال جالينوس لا أرى في ذلك نفعه لاني حفظ العصمة لم يوجد ولا في استرداد العصمة المفقودة وقال غيره ينفع حدة الدم الحار أظن ذلك لتفليظه الدم وتدر يجه اياه والذي يظن من انه يمتص الدم ويفيد يظن استأصل اليه وغذاؤه يسير وهضمه غير والقول الجيد فيه ما قال الحكيم افاضل جالينوس حيث قال ما وجدت له اثر الا في العصمة ولا في المرض لكفى وجده عسر الهضم قليل الغذاء (اعضاء الصلب) جيد للسدد والرئة (اعضاء الغذاء) ردى للمعدة عسر الهضم (اعضاء النفس) زعم قوم انه نافع لوجع الكلية والمثانة

﴿عنق﴾ (المماهية) ثمرة شجرة كبيرة في بعض البلاد منه ما يوجب لمن شجره وهو غرض صعب مضر من ملزليس بعثب ويسمى امغافطس لانه غرض ومنه ما هو أملس خفيف منقب (الاختيار) أجوده القح والرزين والصلب وأما الاصفر الرخو فقليل القوة ويحرق على الجمر (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الخواص) قبضه شديد وينفع الرطوبات من السيلان وجوهره أرضى بارد (الزينة) يسود الشعر ماؤه وما غسله (الجراح والقروح) يطلى بالحل على القواب فيذهب بها وان نثر مصيقه على اللحم الرخو الزئدأضمره (اعضاء الرأس) يمنع سيلان الرطوبات انما سدد الى اللسان واللثة وينفع من القلاع خصوصا في المبيان وخصوصا بالحل ويتبع اذا جعل في اكال الاسنان (اعضاء النفس) يذو مصيقه على الماء ويشرب لقروح المعى والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل في الاغذية يصلح لهذا

العقيق (المهامية) قال بعضهم انه العوسج وصنف منه يسمى عقيق الكلب له غرة كالزيتون صوفية لداخل وهذا الصنف يوجد بلاد شمر زور وبلاد قاسوس وعندي ان العلق نبات - وى العوسج لان ديسه وريدوس بين في كتابه الموسوم بالخشائش في هبولى الطب ماهية العقيق وماهية العوسج وكلاهما يتخالفان في الزيت والافعال وقال العقيق نبات معروف ومنه صنف ينبت في جبل اندي اشتق له هذا الاسم من ذلك فهو ألين أغصانا بكتير من العقيق الاول وفيه شوك صغار ومنه صنف بلا شوك البتة وفعل هذا شيه بفعل المتقدم الا انه يفصل عليه بأن زهر هذا اذا دق ناعم مع العسل ولطخ على العين تنفع من الورم الحار (الاختيار) عصارته المنة قددة بالتجفيف في الشمس أقوى فعلا (الطبيع) هو بارد يابس وغرته النضيجة فيها سرادقة (الافعال والخواص) قابض مجفف بجميع اجزائه وورقه أقل في ذلك لما قبلته (الزينة) طيخ أغصانه بورقه يصبغ الشعر (الاورام والبثور) يمنع ضماده وورقه من سعي الغلة وهو جيد على الحرة أيضا وخلطه غايظ فان جفف قبض قبضا ظاهرا وكذلك زهرته وفي أصل العقيق اطافة مع قبض فذلك يستعمل الحصى (الجراح والقروح) ينفع من القروح على الرأس ويذمل الجراحات (أعضاء الرأس) اذا مضغت أوراقه سدت اللثة وبراءت القلاع وكذلك غرته النضجة وعصارته غرة وورقه تبرئ أوجاع الفم الحارة وورقه يبرئ فروج الرأس والاكسار من غر العقيق يصدع (أعضاء العين) ينفع من تنو العين (أعضاء الصدر) تنفع اجزاء ومن نقت الدم (أعضاء العظام) يضمم بورقه المعدة الضعيفة القابلة للمواد فيقويها (أعضاء النقض) يعقل البطن وعقيق الكلب اذا أخذ من غرته الصوف الذي فيها وطبخ عقل طيحه البطن ويقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينفع من الواسير النابتة في المقعدة التي يسيل منها الدم ضماده هو وزهرته ينفع من قروح المني والاستطلاق ويفتت الحصى للطف فيه (السموم) يوافق ثمرة الخيوان المعروف بقرطس

العوسج (المهامية) قال قوم ان العوسج هو العقيق وقال ديسه وريدوس شجرة تنبت في السباخها أغصان قائمة متشوكة مثل الشجرة التي يقال لها داوس - وافييس في قضبانها وشوكها وورق الى الطول ما هو يدور شيء من رطوبة لرجة تدبى باليد ومن العوسج صنف آخر غير هذا الصنف أبيض منه ومنه صنف آخر وورقه أسود - ن وورقه وأعرض مائل قليلا الى الحرة وأغصانه طوال يكون طولها نحو اربعة اذرع وهي أكثر شوكا منه وأضعف وشوكه أقل حدة وغرته عريضة دقيق كانه في غلاف وللعوسج غرة مثل التوت تؤكل ومنته يكثر في البلاد الباردة أكثر (الخواص) زعم قوم انه اذا عاقت على الابواب أو الكوى أبطلت فعل السحرة (البثور) ورق جميع أصنافه نافع من الحرة والقلة ضماده **(عنكبوت)** (الافعال والخواص) نسيجه يطع نرف الدم اذا جعل على الجراحات (الجراح والقروح) اذا وضع نسيجه على القروح وعلى الجراح منه بأن ترم (أعضاء الرأس) اذا طيخ العنكبوت الغليظ النسيج الا يضرب بهن ورد ويطر في الاذن سكن وجهها (الحيات) قال بعضهم ان نسيج العنكبوت اذا خلط بهض المراهم والطح على خرقه كان والزقت على البهية أو على الصدغين أبرأ من حي القب وزعم قوم ان نسيج الصنف الذي يكون نسيجه

كثيفاً أبيض اذا شد في جلد وعلق على العنق او العضد ابرأحي الفب وقال ديسقوريدوس
ابرأمن حتى الربيع

(عديس) (المهاية) من العدس جنس ما كول وهو المشهور من العدس جنس يرى
ردي هو العدس المرظا هو الحرارة وفيه ييس وقبض قليل وهو على ما يقول ديسقوريدوس
حشيشة طويلة كثيرة الاغصان مرتفعة القضبان سفرجلية الورق أطول واضيق فيها
خشونة ما وهي الى البياض وهو يزرع بجبال طبرستان كثيرا ويسمونه باسم العدس وينسبونه
الى الحية وهو بلسانهم مارمرجو وله حب كعدس صغير في غلف طوال (الاختيار) اجوده
ما هو اسرع نضجا وهو الابيض العريض واذا وقع في الماء لم يودعه ويجب أن ينضج جلدنا
في الطبخ (الطبخ) جالينوس انه امامه تدل في الحر واليبس واما ما تل يسيروا الى الحرارة ولذلك
لا يبرد غدا كاه ولا وهو في المدة ولا متقدرا (الخواص) نفاخ مركب من قوة قابضة وجلاءة
ويرى أحلاما رديشة وقبض قشره كثير قابض وفي جلته نفخ كثير يلفظ الدم فلا يجري في الروح
وهو يقل البول والطمت لذلك ويتولد منه خلط سوداوي وأحماض سوداوية وربما كان
كشك الشعير مضافا له لما كان يجتمع من خلطه ما غدا مجيد جدا يكاد يكون من جله افضل
الاغذية ويجب ان يكون كشك الشعير اقل قدرا من العدس والعدس مع الساق أيضا يجود
غذا ولأنهما أيضا متضادا لحوال معتدلان ويجعل فيه شعير وفوقه وشرة ما يطبخ مع
العدس النكسود ويجب ان يلقى على منام من العدس سبعة أعناها ما ينضج جيدا (الأورام)
اذا طبخ بالخل وضد به حائل الخنازير والأورام الصلبة وفيه مع الردع جمع مدة والاكتنا منه يولد
السرطان والأورام الصلبة المسماة سفيروس (الجراح والقروح) اذا طبخ بالخل ملا القروح
العميقة وقلع خبث القروح فيقل ويضجها وان كانت عظيمة فمما هو اقبح مثل قشور الرمان
وغیره ومع ماء البحر للأكاة والحرة والقلة والتقاق العارض من البرد (آلات المفاصل)
ردي ملا عصاب وان وضع مع السويق ضمادا على الثقر من نفع والاكتنا منه يورث البهذام
(اعضاء العين) من أكثر أكله اظلم بصره تشد قبحه واذا ضمده مع كابل الملت والسفرجل
ودهن الورد أبرأورام العين الحارة جدا (أعضاء الصدر) يضمده مطبوخا في ماء البصر على
أورام الثدي السكائنة من احتقان الدم والابن (أعضاء الغذاء) هو عسر الهضم ردي
للمعدة ولد للنفخ ثقیل واذا قشرت منه ثلاثون حبة وابتلعت نضجت فيما يقال من استرخاء
المعدة ولا يجب أن يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث حينة تسددا كثيرة في الكبد وعماير جنبيه
من أمر العدس انه نافع من الاستسقاء ويشبه أن يكون لتحقيقه (أعضاء النفض) اذا طبخ
بغير قشره عقل البطن أو بقشره اذا طبخ بماء أريق عنه ماء الاول فكذلك الماء الاول
يسهل البطن والمطبوخ بالقشر المهرق الماء على البطن من المقشر لان في قشره قوة قبض
شديد جدا ويشد عقل البطن اذا طبخ مع هندبا ولسان الحل والحقا ومع السلق المسمى
بالاسود تسد خضرته أو مع وردا وثني من القوايض بعد ان يسلق سلقا جيدا قبل ذلك
والا حرك البطن ويضمده مع اكليل الملت والسفرجل ودهن الورد لورم المقعدة وان كان
عظيما فمما هو اقبح والعدس البري وهو العدس المر يسهل الدم والعدس يقل الاول

والطائفة لتخليطه الدم فلا يقر به صاحب آفة في البول من جهة تعسيره أو ما المرقيصه ذرها
ويذرهما وإذا استعمل البري بالخل تقع من عسر البول وسكن الزحير والمغص
عسل (المساهية) العسل طل خفي يقع على الزهر وعلى غيره فيلقطه النحل وهو بخار
بعد فينضج في الجوف فيصير ويغلظ في اللبيل فيقع عسلا وقد يقع العسل كما هو بجبال
قصران ويختلف بحسب ما يقع عليه من الشجر والجروا كثر الظاهر منه يلقطه الناس والخلق
يلقطة النحل وأظن أن تصرف النحل فيه تأثيرا وانما يلقطه النحل ليغتذي وليس له غيره ومن
العسل ينسحر يرفى (الاختيار) أجود العسل الصادق الحلاوة الطيب الرائحة
المائل الى الحرافة والى الحرة المتين الذي ليس برقيق اللزج الذي لا ينقطع وأجوده الريسي
ثم الصيني والشتاني ردي فمما يقال (الطبيع) عسل النحل حار يابس في الثانية وعسل الطبرزد
والقصب حار في الاولى ايسر يابس ويجوز أن يكون وطبا في الاولى (الافعال والخواص) قوته
جالية مقضة لافواء العروق محالة للروطيات تجذب الرطوبات من قعر البدن وتمنع العقن به
والفساد من اللعوم (الزينة) التلطيخ به يمنع القمل والصبيان ويقتلها ومع القسطاطوخ
للكلف خاصة المزين وبالمخ لاسمارا اضربه بالاذنجانية (القروح) ينقى القروح الوسخة الغائرة
والمطبوخ منه حتى يغلظ يلزق الجراحات الطرية وإذا تلطيخ به مع الشبث أبرأ القواحي (أعضاء
الرأس) يحلط به المخ الاندراى ويقطر قاترا في الاذن فيمنقيه وينقى قروحه ويحفظها ويقوى
السمع وشم الحاريف السهي منه يذهب العقل فكيف أكاه (أعضاء العين) العسل يجلو غلظة
البصر (أعضاء النفس) التصديقه والتفرغ يبرئ الحوائق ويتقع اللوزتين (أعضاء الغذاء)
ماء العسل يقوى المعدة ويشهى (أعضاء النفث) عسل القصب يلين البطن وعسل الطبرزد
لا يلين والعسل الغير التزوع الرغوة يتفخ ويسهل البطن فان نزعت قل ذلك والمطبوخ
لا يصرك البطن بل رجاء عقل المبالغين ويعدو كثير او المطبوخ بالماء يدر البول كثرة قول
ان العسل وماء ان تمكن من تنقية الغذاء عقل فان رأى حركته وقلة استعداد من
الغذاء للتغذوا طلق الوجع (السهوم) ان شرب العسل مسحنا يدهن ووردة تقع من نهم
الهوام ومن شرب الاقيون ولهقه علاج عضه الكلب الكلب وأكل القطر القاتل والمطبوخ
منه نافع للسهوم والمتقي به يتخلص والحاريف من العسل الذي يعطس شحه يورث ذهاب العقل
بضعة والعرق اليابس وعلاجه كل السمك المسالخ وشرب ماء أدرومالي والتقي به
عشر (المساهية) شجرة اعراية يمانية وهو أحد البتوعات وحكى ان من العشر
ضرر باقتل الجلوس في ظله (الطبيع) حار يابس وحره الى الثالثة وييسه في الرابعة (الافعال
والخواص) فيه قبض معتدل (الزينة) يقع من السعف والقوايا طلاء (أعضاء الرأس)
يطلى على الرأس فيذهب الحراة ويطلى بالعسل على القلاع في نف الصبيان فيذهب به (أعضاء
التغصير) يطلى البطن ويضف الامعاء (السهوم) منه صنفان فقد الانسان في ظله ضرر
ورجاء قتله فليحذر منه وثلاثة دراهم من لبنه تقتل في يومين تقيت للقرقة والكبد
عقرب (أعضاء الرأس) زيت العقارب نافع من أوجاع الاذن جدا (أعضاء
التغصير) العقرب المحرق اذا شرب منه يفتت الحصى في المثانة والكلى

(عظاءة) (المساهية) قال ديسقوريدوس ان العظاءة يسميه بعض الناس سوراد هو حيوان مثل سام أبرص الا ان هذا اخضر اللون بطيء الحركة مختلف الالوان وزعم قوم انه اذا دخل النار لا يحترق وله قوة ضعيفة ويخزن مثل ما يخزن الذراريح وكذلك تخرج امعاؤه وتقطع يدها ويرجله ويخزن في العسل (الجراح والقروح) ينفع من الجرب مثل ما ينفع الذراريح ويقع في المراهم المؤكلة والملاثة (الزينة) ذنبه اذا طبخ بزيت حتى يتمرى يخلق الشعر

(عنجيلي) (المساهية) قال ديسقوريدوس ان عنهيلي هو الشليم البستاني ونحن نؤخر الكلام في ذلك ونذكره في فصل الثين

(عالوسيس) (المساهية) زعم قوم ان عالوسيس يسميه أهل طبرستان برهم وهو نبات يشبه القريص في جميع الاشياء الا أن ورقه أشد ملاسنة من ورق القريص واذا فرك ورقه فاحت منه رائحة منتنة جدا وله زهر دقاق وغر صغار رفيعة وينبت في السبخات وفي الطرق والمارابات فيما يقال (الخواص) قوته محلة للجسا (القروح) نافع من القروح الطيبة والاكلة (الاورام) نافع من الاورام السرطانية والخنزيري والاورام الاخرى اذا قاترا في المارحيتين (أعضاء الرأس) قوة الورق والقضبان نافعة لورم خاف الاذن والوزتين

(عاليون) (المساهية) ومن الناس من يسميه عالون وقوم يسمونه عالاريون وشقاق الاعمين جميعا من ايجاد الابن لانه يجعده كالانفحة وهو نبات له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضبان النبات المسعى الحريزان وعليه زهر أبيض مائل الى صفرة دقاق كثيف كثير طيب الرائحة وينبت في الاجام والغياض (الخواص) زهره اذا تضمد به نفع من انفجار الدم (القروح) وكذلك زهره وورقه ينفع من حرق النار (آلات المقاصد) وقد يخلط بغيره حتى يذهب من الورد ويكسر بالمخ حتى يبيض فينفع من التهاب ووجع الاعضاء (أعضاء النقص) أصله يهيج شهوة الجماع

(عرقون) زعم ديسقوريدوس ان عرقون نبات له ورق شبيه بورق شقائق النعمان شقق طويل وله أصل منتدب رخس يؤول واذا شرب منه وزن درجتي بشراب حل الرياح وقد ذكر انه يكون منه صنف اخر وله أغصان دقاق رؤى عليه اوراق شبيه بورق الملوخية وفي أطراف الأغصان شقائق شبيه برأس الكركي زمنا قاره وليس له مندوسة في صناعة القلب بل في صناعة أخرى لا يليق بنا أن نذكر ذلك في هذا المقام (أعضاء النقص) وزن درجتي منه بشراب يحلل الرياح النافعة للرحم

(عظام) (الخواص) المحرقة محلة بحقيقة (الزينة) قيل ان كعب الخنزير اذا طلى به على البرص نفع (آلات المقاصد) قيل ان عظام الناس ينفع سقمها من وجع المقاصد (أعضاء الرأس) قيل ان عظام الناس تشفى من الصرع وقال جالينوس كان انسان يسقى الناس هذا سرافيزيل صرعهم وقد أدرك ذلك الانسان (أعضاء القدم) قيل ان كعب التيس بالسكنجبين يذيب الطحال (أعضاء النقص) قيل ان كعب التيس يهيج الباء وسوق البقر المحرقة يطاع زرق الدم ولدوستطاريا واسه طلاق البطن

❖ (عنب) ❖ (الاشتياد) الايض أحمر من الاسود اذا تساوى في سائر الصفات من المثانة والرقرة والحلاوة وغير ذلك والمترول بعد القطف يومين او ثلاثة خير من المقطوف في يومه (الطابع) قشر العنب بارد يابس بطي الهضم وحشوه حار رطب وحيه بارد يابس (الخواص) المقطوف في الوقت منقح والمعلق حتى يضر قشره جيد الغذاء مقوى البدن وغذاؤه شبيه بغذاء التين في قلة الرذاعة وكثرة الغذاء وان كان أقل من غذاء التين والتضيق أقل ضرراً من غير التضيق وأذا لم يهضم العنب كان غذاءه فانياً وغذاء العنب يصله أكثر من غذاء عصيره امكن عصيره أسرع تفوذاً والمهدارا والعنب القابض يرجى ان يحلله التعليق والحامض ليس كذلك والزبيب صديق الكبد والمعدة (أعضاء الغذاء) العنب والزبيب يجهج جيد لاوجاع المعى والزبيب ينفع الكلى والمثانة والعنب المنطوف في الوقت يحرك البطن وينفخ وكل عنب فاه يضر بالمثانة

❖ (عرق) ❖ (المهامية) العرق مائيه الدم خاطها صديد مرارى يجب أن يستعمل منه مال يجف بعد بل مائيه رطوبية وهو أنضج من البول فانه من فضل لدونة ورطوبية بعد الهضم الاخير والبول من فضل الهضم الثاني (الخواص) هو أنضج من البول ويختلف بحسب الحيوان وفيه تحليل ليس يسير (الاورام) عرق المصارعين مع رهن الحناء ينقع ورم الاربية بل يحللها (أعضاء المصدر) اليابس من عرق المصارعين مع دهن الحناء يجعل على أورام الثدي فيحلها ومع دهن الورد يلجود اللين في الثدي

❖ (عزيز) ❖ اما عزيز الكبير وعزيز الصغير فهما لثقتان طور يون الكبير والصغير وتؤخر الكلام الى ذلك الى الفصل الذي تذكر فيه حرف القاف

❖ (عود الصايب) ❖ (المهامية) زعم ديسقوريدوس ان عود الصليب يسمى به بعض الناس ذا الاصابع ويسميه قوم آخرون عليسي ومعناه بالعربية حلوة لريحه هونيات له ساق نخوص شبرين يتشعب منه شعب كثيرة وورق الذي ذكر منه يشبه ورق الشاه بالوط وورق الاتي يشبه ورق سمريون مشرف وعلى طرف الساق غلاف شبيه بغلف اللوز واذا انتقصت تلك الغلاف ظهر منها حب أحمر مثل الدم كثيره صفار تشبه حب الرمان وما بين ذلك الحب أسود الى القرعيرية خمسة أو ستة وأصل الذهب كفي غلظ اصبع وطوله شبراً يبيض مذاقته قابضة وأصل الاتي له شعب شبيه بالبلوط وهو سبعة أو ثمانية مثل أصول الخنثى (أعضاء الرأس) اذا شرب منه خمسة عشرة حبة مع ماء القراطين تقع من الكابوس (أعضاء الغذاء) أكله كما هو ينفع من لدغ المعدة (أعضاء النقص) وقديقي من أصله مقدار لوزة النساء اللواتي لم تستنظف أبدانهم من فضل الطمث بعد النفاس فينتفعهن بإدراره واذا شرب بالشراب تقع من وجع الارحام والبطن والكلى والمثانة واليرقان واذا طبخ بالشراب وشرب عسل البطن واذا شرب من حبه الاحر عشر حبات أو اثنتا عشرة حبة بشراب أسود قابض قطع نزف الدم من الرحم واذا أكله الصبيان أو شربوه ذهب بإبداء الحصى عنهم وعشر حبات من حبه بالشراب العسلي تنفع من الاختناق العارض من وجع الارحام

❖ (عرن) ❖ (المهامية) زعم ديسقوريدوس ان عرن نبات له ورق شبيه بورق العبدس

المخير الا انه أطول منه وله ساق طوله نحو من شبر وزهر أحمر واصل صغير ينبت في أماكن
بطيئة معطلة وهذا النبات موجود في بعض البلاد (الخواص) ضمد ورقه بدر العرق
إذا ضمده مع الزيت (الأورام) إذا دق وتضمده حلل الخراجات والبثور الملتبسة (أعضاء
النقص) إذا شرب بالشراب أبرأ من تقطير البول
❖ (مكر الزيت) ❖ (المساهية) مكر الزيت إذا طبخ في ناء من نحاس قهرى إلى أن يقطن
ويصير مثل العسل كان صالحا ما يصلح له الخضر ويقتل على الخضر (أعضاء الرأس) إذا
طبخ بماء الحصرم إلى أن يقطن ويطبخ به الاسنان المتأكلة قلعها (أعضاء العين) قد يشفع
في اختلاط الادوية للعين (أعضاء النقص) إذا عتق كان أجوده وتها منه حقنة نافعة للمعدة
ولقروح الرحم (آلات المفاصل) وما كان منه حد يشال يطبخ فانه إذا سحق وصب على المقرين
والذين بهم وجع المفاصل نفعهم فهذا آخر الكلام من حرف العين وجهه ما ذكرنا من
الادوية اثنا وثلاثون عددا

❖ الفصل السابع عشر في الكلام في حرف الفاء ❖

❖ (فضة) ❖ (المساهية) مشهورة (الطبيع) مبرد محقق (الخواص) خبثها قابض جدا
وفيها جذب وتجفيف وإذا خلطت صماتها بالادوية الاخرى نفعته من الرطوبات اللزجة
(الأورام والبثور) جيدة جدا للجرب والحكة (أعضاء الرأس) صالتها نافعة من الجرب إذا
خلط باخلاط أخرى (أعضاء العين) إذا اكحل بميل من فضة يزيد في البصر ويحلو العين
(أعضاء الصدر) صالتها مع الاخلاط نافع من الخلقان

❖ (فانيذ) ❖ (المساهية) هو عصارة قصب مطبوخة إلى أن يقطن ويعمل منه الفانيذ
ويكون ذلك يبلد مكران من فانية كرمان ويحمل من ثم إلى البلاد ولا يعمل الفانيذ الا في
بلاد مكران لا غير (الاختيار) أجوده الأبيض الرقاق الحراني (الطبيع) حار وطيب في
الاولى خصوصا الأبيض فهو أرطب (الخواص) أغلظ من السكر وأسر بكثير (أعضاء
النقص) جيد للسهال (أعضاء النقص) ملين للبطن ينفع من برد الرحم والأمعاء

❖ (فوق) ❖ (المساهية) نبات له ورق كورق الكرفس العظم الورق وله ساق قدر ذراع
أو أكبر أملس ناعم غطاء أعلاه قريب من غلظ اصبع أرجواني ذو عقد وله زهر كالتنجيس
واكبر من التمرجس وفي بياضه كالفرقيرة ويتشعب أصله شعبا وفي أصله عطرية وقوته شبيهة
بالسبيل في اشياء كثيرة ولهذا اسميه قوم فاردين يرى ويتشعب من أسفل الأصل شعب
معوجة مثل الأذنر والخربق الأسود مشتبكة بعضها ببعض لونها إلى الشقرة ما هو وينبت
في البلاد التي يقال لها انطس (الخواص) قوة أصله مسخنة (أعضاء الصدر) ينفع من وجع
الجنب (أعضاء النقص) يدر البول ان شرب يابس أو طيبا يدر الطمث وادرأ أكثر من
ادار السنبيل الهندي والرومي وهو كالمصوشة في ذلك

❖ (فوقل) ❖ (المساهية) قرة نبات في الهند يشبه شكل الخوزنوا الآن القوقل
أحمر اللون شديد الكبر ويتفرقا جزأوه عنده الكسر له رائحة طيبة واهل الهند يتناولونه
لطيب الذكوة ويصمر الاسنان وقوته قريية من قوة السندل (الطبيع) بارد في الثالثة يابس فيها

(الخواص) مبردة قوة قابض (الاورام) جيد للاورام الحارة العليظة (اعضاء العين) موافق لمن به التهاب في عينه وينفع المواد من الطبقات ضامدا
 (فانجيمشك) (المساهية) زعم قوم ان فلنجيمشك أعذى من المرزنجوش والقمح وأقل يسا (أعضاء الرأس) يفتح السدد العارضة في الدماغ والمضرين بها وطلاء كالا (أعضاء السدد) ينفع اتلفقان العارض من البلغم والسوداء في القلب كالا (أعضاء النقض) جيد للبواسير شرابا وطلاء

(قوة الصباغين) (المساهية) هو عوص الطم (الخواص) يجلب باعتدال (الزينة) يجعل على القواحي بالنمل فيبرثما ويلطخ بالنمل أيضا على البهي الأبيض فيبرثه وينقى الجلد من كل اثر (آلات المفاصل) يسقي به القرطان فينفع من عرق النساء والفالج الذي مع آفة في الحنق ويسقي منه درهم مع درهمين من راوند صيني للضربة والسقطة بقدر نبيذ (أعضاء الغذاء) يسقي ثمره بسكابين لاورام الطحال وينقى الكبد ويفتح سدد هها وهو خاصيته (أعضاء النقض) يدر البول شديدا حتى رجا أيا لدماو يجب للذي يشربه أن يستحم في كل يوم وإذا حقل أدرا الطمث وأحدر الجنين (السموم) اغصانه مع ورقه تنفع من نهمش الهوام
 (فنجيمشك) (المساهية) هو البنجيمشك وفد قيل فيه ما يتعلق بأحواله وأفعاله في فصل الباء

(فل) (المساهية) قيل هو دوا هندي معروف قوته كقوة البيروج والافاج (أعضاء الرأس) ان ضغده ينفع من الصداع
 (فاغره) (المساهية) حب يشبه الحصر له حب كالحلب وفي جوفه حب أسود كالشهد الحج يعمل من السفالة (الطبع) حارة ياسة في الثالثة (الخواص) فيها تحليل وقبض (أعضاء الغذاء) يدخل في الادوية المصلحة للمعدة والكبد الباردتين وينفع من سوء الاسقراء البارد (أعضاء النقض) ينفع من الاسهال البارد ويعقل البطن

(فلنل) (المساهية) قال جالينوس أول ما يطعم ثمره يكون دارق اقل ثم ينقص من حب الفلفل ولذلك كان المدارق لفلفل أرطب ولذلك يأكل ويلذع بعد قليل من أول ذوقه وأصله يشبه القسط الأسود وهو أشد حرارة والايض أضعف حرارة ورطوبة وأما قوامه فيقولون ان الاء ودق دجف سقطت قوة جذبه وبقيت في الايض الذي لم يبلغ شدة الجفاف (الطبع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) فيه جذب وتحليل وجلا يمتزج مع الزيب فيقاع البلغم وهو يستأصل البلغم اللزج وهو من الممكنة لاوجع ويسكن العصب وهو موافق للأصحاء (الزينة) وهو ياتطرون بجلا لليمق ويهزل بالنطرون (الاورام والبشور) بالزفة يحلل الخنازير (آلات المفاصل) يسخن العصب والعضلات تسخين لا يوازيه فيه غير (أعضاء الرأس) ينفع الاسنان مع النمل (أعضاء العين) يقع الايض في الأنكالا ويجلو (أعضاء الصدر) اذا استعمل في الاءوقات وافق السعال واوسع الصدر وهو نافع مع العسل تحنكا من الخناق وينقى الرئة (أعضاء الغذاء) هاضم مشه ويشرب مع ورق الغار الطري وينفع من النفع والمقص وهو بالنمل شرابا وطلاء جيد لورم الطحال والايض أصلح للمعدة واشد تقوية لها

لهو والدار فقل يحذر الطعام بسهولة (أعضاء النقص) يذر البول ويحذر الجنين وبعد الجاع
يقتل الزرع بقوة وكثيره وقليله يطابق على خلاف السمونيا وهو يحفف المني بشدة واما
الدار فقل فيزيد في الباء لرطوبته القضاية واذا شرب مع ورق الغار الطري ينفع من المذهب
(الحيات) يمسح به مع الدهن فينتفع من النافض (السموم) يقع الابيض في الترياقات وكذلك
الدار فقل نافع من غش الهوام وطلا بالدهن أيضا

❖ (قللويه) ❖ (المهية) قالوا هو أصل القائل (الخواص) قبل خاصيته النفع من
الاجاع الباردة والتشنج منقعة شديدة (آلات المقاصل) ينفع من النقرس (أعضاء النقص)
له خاصية في القوائج والرياح الباردة فيما يقال
❖ (فسور يقون) ❖ (المهية) هو أشد تجفيفا من القلقطار مع انه أقل لظاها هو أطف
(القروح) يذهب الجرب

❖ (فاشرا) ❖ (المهية) قال قوم هو الهزار جشان وهو الكرمه البيضاء (الطبيع) حار يابس
الى الثالثة (الخواص) حار يابس يجلو ويحفف ويأطف ويضن اسنانا معتدلا (الزينة)
أصله بالكرسنة والحلبة يجلو شديد اظاهر البدن ويتقبه ويصفيه ويذهب بالكلف والامار
السوداء الباقية بعد القروح وكذلك اذا طبخ بالزيت حتى يتهرى ويذهب كهيئة الدم تحت العين
(الاورام والبثور) أصله يقطع الثآليل والبثور اللبنة وبالشراب يسكن الداحس ويحلل
الصلبة ويقبر الديلة وان شرب ثلاثين يوما كل يوم ثلاث اقووسات ياتحل حلل أورام الطحال
وضماد مع الذي أيضا للطحال ويسكن الطحال من الوجع ويسكن الداحس اذا ضمده مع
الشراب (القروح) أصله ضماد مع الملح على القروح الرديئة ويقع في المراهم الاكلة للحمه
وغمرته للجرب المتقرح وغير المتقرح ملطخا به ويقشر (آلات المقاصل) أصله ضماد بالشراب
يخرج العظام ويشرب منه كل يوم درخمى لانتفاخ واشدخ العضل طلاء وشربا (أعضاء الرأس)
يشرب منه كل يوم درخمى سنة فينتفع من الصرع والسدر ويحدث أحيانا في العقل تخليطا
(أعضاء الصدر) قد يتخذ منه بالعلل اعوق للاختناق ولقصاد النفس والسعال ووجع الجنب
واذا شرب عصارته مع منقعة مطبوخة أغزر اللبن (أعضاء الغذاء) قال جالينوس من أكل
أطرافه في أول ما يطالع ينفع المعدة بقبضها وحرافتها مع قليل من حرارة حرافة (أعضاء النقص)
قلب هذا النبات أول ما يطالع ان اكل كما هو أو طبخ أدرك البول واسهل البطن ومن أصله درخمى
يقتل الجنين واذا احمل أنخرج الجنين وينقى الرحم جلوسا في طيبه وعصارته تسهل البلغم
وهو من الادوية الجيدة للطحال واذا طبخ بالدهن نفع من النواصير التي في المقعدة والماء
الذي يطبخ به اذا صب على الاررام وجلس فيه نقاها وأخرج المشيمة وكذلك عصارته مع
العلل تفعل ذلك (السموم) أصله درخمى ينفع من غش الافى وكذلك من لسع جميع الهوام
(الابدال) يده وزه دورج وثلاثار زنه بسباسة

❖ (فاشستين) ❖ (المهية) هذا من جنس الفاشرا له ورق كاللبلاط الكبير وأصله
اسود الخارج اصفر الداخل (الخواص) مثل الفاشرا في أفعاله لكنه اخف قليلا (آلات
المقاصل) ينفع أيضا من القالج جدا (أعضاء الرأس) قلبه أول ما يطالع يؤكل فيه مل

في السرع مثل ما يفعل الفاشرا (أعضاء الصدر) ينقى الصدر (أعضاء النقص) قلبه أول ما يطالع إذا كل أدرا البول والحيض ويفعل ما يفعل الفاشرا في جميع ذلك
 (فريون) (المأهية) قال الحكيم ديسقوريدوس هو صنف شجرة شبيهة بالقشاة في شكلها تنبت في لينوى من أرض سدداء وبلاد موروشيا وهذه الشجرة عملاوة صمغاً مطرط الحرافة والحسرة والحدة ومستخرجوها يخافون منها الزيادة حرارتها فيعدهم دون إلى كروش الغنم فيعسلونها ويلقونها في ساق الشجر ثم يطعنونه من البعد برمح أو بيزراق فينصب منه في العكروش صمغ كثير إلى المكان كأنه ينصب من أناء وقد ينصب منه في الأرض أيضاً الحمية خروج من شجره وهو صنفان أحدهما أصناف يشبه العنزوت وعظمه في منه دار الكرسة والآخر متصل شبيه بالعكرو قد يغش بعنزوت وصمغ يخلطان به ومحمته بالمذاق عسرة لاه إذا لدغ اللسان مرة واحدة دام لذعه فكما إلى اللسان بعد الذوق من حرافته مدة علم أنه الخالص وأول من وقع على هذا الدواء واستنبط علمه يونس ذلك أيذوى وتنغير قوته به ثلاث أراربع سمين والعتيق منه يضرب إلى الصقرة والشقرة ولا ينداف في الزيت الابصوبة والحديث خلاف ذلك كله وزعم قوم أن قوته تحفظ إذا جعل مع الباقلا المتشرفى وعاء (الاختيار) جوده الحديث الصافي الأصفر إلى الشقرة الحاد الرائحة الشديدة الحرافة وغيره مذاقه ومغشوش كما قلنا (الطبيع) حار وله قوة لطيفة محرقة بجملة والحديث منه أشد مضاناً من الحلتيت على أنه لا صمغ كالحلتيت في مضانه (آلات المفاصل) يخلط به من الشربة المعمولة بالافاويه فينفع من عرق النسا ويطرح قشور العظام من يومه ولكن يجب أن يوقى اللحم الذي حول العظام بغير وطى مقتر في الدهن ويرخ به الفالج والحدري فينفع جداً (أعضاء العين) إذا اكتمل بها كانت بالية وتحال الماء الأزرق في العين ولكن يدوم لدعها الماءاركة فلذلك يخلط بالعسل وسائر الشياقات (أعضاء النقص) ينفع من الماء الأصفر ويرد الكلى وينفع أصحاب القولنج والشرية منهم مع بعض البزور لطيب الرائحة وماء العسل ثلاث أثولوسات قالت الطورزانه يضم فم الرحم فيها شديداً حتى يمنع الادوية المسقطه للجنين قال ويدهل البلغم الأزج الناشب في الوركين والتاهر والامعاء فيقالوا (السموم) قال بعضهم أنه من ثمشته الافى أو شئ من الهوام وشق جلدة رأسه وما يليه حتى يظهر القصب وجعل فيه هذا الصمغ مسحوقاً وحفظ لم يصبه مكروه ويقتل منه ثلاثة دراهم في ثلاثة أيام تقر بحال له مدة والمي

(فطراساليون) قد ذكرنا ما يليق به في فصل الكاف

(فاغية) وكذلك قد فرغنا من هذا في فصل الحناء عند ذكرنا الحناء

(فيلزهرج) (المأهية) قيل أنه شجرة الحوض وله ثمرة كالقنابل والحوض قد يتخذ منه ويتخذ من الزرثك والاعرابي نوع آخر وقوة الفيلزهرج قوية من قوة الحوض الذي يتخذ منه وأضعف بيرا (الزينة) يقوى الشعر طلاء فرادى ومع زيت (أعضاء الغذاء) تطبخ فروعه بالخل ويشرب للطحال فينفع ثمناً بالغا وكذلك لليرقان (أعضاء النقص) طبخ ورقه وفروعه يلد الحيض وكذلك هو وان شرب من ثمرة وزن مطروس أسهل خلطاً بالغماء كثيراً
 (فراسبون) (المأهية) شبيهة مرة الطعم (الطبيع) قال أرياباطوس مضانه

وتجفيفه بنوتين وقال غيره انه سار في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) مفتوح يجلو ويذهب
ويحال ويقطع (أعضاء الرأس) عصارته لوجع الاذن المزمع وينقى ويشق منافذ السمع ويزيل
القديم من وجهه (أعضاء العين) عصارته مع العسل تصيد البصر (أعضاء الصدر) ينقى
الصدر والرتة بالنفت (أعضاء الغذاء) مفتوح لسدد الكبد والطحال جدا (أعضاء النفث)
يحدر الطمث وينقى الرحم (السموم) هو مع الملح ضماد لعضة الكلب الكلب
(فوذج) (الماهية) منه نهري ومنه جبلي شبيه الزوفاني العظيم وكذلك ورقه يشبهها
ومنه نوع يسمى غليجن ونوع يسمى فوذج التيس وقوته كقوة غيره حريف وقوة شرابه مثل قوة
شراب الحاشا والفوذج جوهر لطيف والجبلي أقوى من النهري (الخواص) ياطف تلطيفاً قويا
بحمدته وحرارته وخصه وصا البرى وكذلك هو محرمر قرح واذا شرب وحده أدر العرق ويسخن
شديداً ويجذب من عمق البدن ويقطع ويحفف ويسخن جدا (الزيت) اذا طبخ خصوصاً
طريه بشراب وضمده اذهب الاسمار السود من البدن والكهبة التي تعرضت تحت العين
(الجراح والقروح) الجبلي ينفع الشجوج والفتوق ويستعمل بطيخ الجبلي للحكة والجرب
(آلات المفاصل) شرب طيخه ينفع من رص العضل في لحومها واطرافها وقد يضره بالعرق
انفسا فيعرق الجلد ويبدل مزاج العضو ويجذب من العمق واذا أكل وشرب بعده ماء الجبن
اياماً متوالية تنفع من داء القيل والدوالي والمعروف بغليجن اذا شرب نفع من النشج ويطلى به
النقرس فينتفع بضمه (الجراح والقروح) ينفع شرب الفوذج من الجذام لانه لا يله فقط بل
لتطعيمه وتلطيفه أيضاً (أعضاء الرأس) عصارته تقتل الديدان في الاذن وفيه تصديع
والجبلي ينفع من قروح الفم ويحدر الفضول من المضرين وسراقة غليجن تشد اللثة جدا
(أعضاء النفث) طيخه ينفع من اتصاب النفس وهو قوي في اخراج الاخلاط الغليظة
اللزجة من الصدر وخصوصاً اذا ~~كل~~ مع التين وينفع من وجع الاضلاع والجبلي
أقوى في ذلك وغليجن ينفع في جميع ذلك ويرش عليه الخل ويؤخذ الخخال منه القريب
العهد بالتخليل فيشبه المغنى عليه فيضيق وفوذج التيس ينفع من الخفقان (أعضاء
الغذاء) ينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة وخاصة البرى ومن الفواق وينفع اصحاب
اليرقان بجلاته وتفتيحه وتلطيفه السواداوى والاصقراوى وكذلك طيخه وقد يستعمل
بطيخ الجبلي لذلك فيعرق اليرقان وينفع من الاستسقاء اذا أكل بالتين وفي الجبلي تشهية
للطعام وسلاقة نافعة للاستسقاء أيضاً وغليجن يسكن الغثيان ويتخذ منه ضماد بالقيروطى
على الطحال فيضمره وكذلك فوذج التيس وهو شديد المنفعة من الخلقان المعدي والكرب
والغثيان (أعضاء النفث) طيخه يدر البول وينفع من المغص والهيسة واذا دق بماء
أو طيخ وشرب بالعسل قتل الالبسة وأدر الطمث وقديقي الباقم قال بعضهم الا دلى يقطع
البه وخصه صا البرى ويمنع الاحتلام والبرى منه مطلق البطن اطلاقاً صالحاً ونافع للرسم
ويقتل الديدان لاسيما الصغيرة والبرى والجبلي منه يسهل مراراً اسود والشرية ثمانية عشر
قيراطاً بالجلاب وذلك قد يقطعه ضرب من الفوذج البرى وجميع ذلك يقوى اذا خلط بخل
وميجني يسير والصواب ان يسحق ويترعى الخل المزوج بالماء والمخ ويشرب والمعروف

بفليجن يخرج اخلط السوداء من طريق البول والقوتنج البري قد يعقل جميع هذه
الافعال كلها (المهاية) يشرب طيبه من النافض وكذلك التمرنج يدهن قد طبع هو فيه
(السموم) اذا شرب أو تضعده تقع من نهم الهوام ويقارب التضجده في ذلك فعل الكي
واذا تقدم فشرابا دفع السموم القاتلة والتدخين ورقه يطرد الهوام وان اقترش به
فعل ذلك أيضا والبري جيد للدغ العقارب والجبلى اذا شربت سلاقمه مع المطبوخ تقع
من عض السباع

❖ (قاط) ❖ (المهاية) دواء تركي (السموم) جيد لشرب الشوكران ولسع الهوام سقيا
بالماء البارد وكذلك من جوز مائل وجميع السموم جدا

❖ (فاوانيا) ❖ (المهاية) هو عود الصليب منه ذكر وأتى والذكر أصول بيض غلات
كالاصابع قابضة المذاق والآتى كثيرة شعب الأصل وفروعه (الطبع) حار ليس بشديد (الافعال
والخواص) فيه تجفيف وقبض مع تحليل وتفتيح وتلطيف وتقطيع وجلاء واذا مضغ ساعة
تظهر به دها فيه مدة الى قبض (الزينة) يحلوا لآثار السود في البشرة (آلات المفصل)
نافع من النقرس (أعضاء الرأس) يقع من الصرع حتى تعليقا وقد جرب تعليقه فوجد ما
بحيث كانت آياته يعود معها الصرع قال اليهودي التدخين بثمره يقع الجانين والمصروعين
ويبريهم وكذلك ان أخذت ثمرته فشربت مع الجانصين نفعت نفا شديدا (أقول) عسى
أن يكون هذا ضربا من القاوانيا الرومي فان الذي يقع الينامن الهندليس له أثر كبير في هذا
الباب ويشرب من بزره خمس عشرة حبة بماء قراطن أو الشراب فينفع الكابوس (أعضاء
الغذاء) يحمي الطبيعة اذا طبخ بالاشربة العفصية وينفع المواد المنصبة الى المعدة وبزره
يقوى المعدة ويسكن أوجاعها ولذعها وينفع أصله من اليرقان ويفتح سدد الكبد (أعضاء
التنفس) اذا شرب بالشراب وبالمدرات حرك البلغم وشر به يدر البول أيضا واذا أخذ
من بزره خمس عشرة حبة بشراب أو بماء قراطن وشر به تقع من اختناق الرحم وان شرب
اثناعشرة حبة منه بشراب قطع نزف الدم واذا سبق النفاس من أصله قدر لوزة نقاهها من
فضول النفاس بادرار الفضول وينفع أصله قدر لوزة منه من وجع الكلى والمثانة وطيبه
في الشراب يعقل البطن ويدر

❖ (فرنج) ❖ (المهاية) هي البقلة الحقاء وقد فرغنا من بيان ذلك في فصل الباء

❖ (قطر) ❖ (الطبع) قال ديسقوريدوس هو صنفان أحدهما يؤكل والآخر يقتل
والاسباب التي من أجلها يكون القطر قاتلا كثيرة منها نباته بالقرب من مسامير صلبة
أو خرق متعفنة أو أعشاش بعض الهوام الضارة وأصول شجر خاصتها أن يكون القطر الذي
ينبت بالقرب منها قاتلا وقد يوجد على هذا الصنف من القطر طوية لزجة أو عفونة كنسج
الضكبوت فاداجد وقطاف قد من ساعته وتغفن سريرا وأما الآخر فانه يستعمل
في الامراق ويؤكل وهو لذيذ واذا أكل منه أضر وربما قتل لانه لا ينهضم وربما خنق
أو أورث هيفسة ويهيج الامراض السوداء وعلاج الضرر العارض من أكل جميعه
ان يلقى البورق أو التطرون أو ماء الرماد بالخل والملح أو طيبخ الشعير لکن أصله النوع

المعروف بالاقلاهي لم يقتل احدا ولكن يعرض منه الهبضة والمجفف منه اقل رداءة (الطبيع)
بارد في آخر الثالثة رطب في قريبا (الخواص) يولد خلطا غليظا رديئا واستصلاحه بأن يسلق
ويجعل معه الكمثرى الرطب واليابس والحبق الجلي ويشرب عليه بميث شديد (اعضاء
الرأس) يورث الخدر والسكتة (اعضاء النفس) يعرض من الذي لا يقتل منه هبضة اذا أكثر وهو عسر الهضم كثير
القاتل (اعضاء الغذاء) يعرض من الذي لا يقتل منه هبضة اذا أكثر وهو عسر البول (السموم)
منه ما هو قاتل وهو الذي ينبت في جوار حديد صدي أو أشياء عفنة أو بقرب مسكن بهضر
الهوام أو عند بعض الاشجار التي من خاصيتها ان يفسد ما ينبت عندها من القطر كالزيتون
ومن علامته ان يكون عليه رطوبة لزجة متعفنة ويسرع اليه التغير والتعفن ويعرض
منه ضيق نفس وغشي وسلاجه المقطعات والسكنجبين بالقودنج أو درك الديك والدجاج
بالخل أو يطعم العسل الكثير وربما قتل في يومه ووقته في الاكثر

❦ (جمل) ❦ (المأهية) أقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لجه ودهنه في قوته من الطروع
الا انه أشد سراقته والبري في جميع الاوصاف مشارك له لكنه أقوى (الاختيار) أقوى
ما فيه بزره وأغذاء المسلق (الطبيع) اصله حار في الاولى رطب وبزره حار في الثالثة (الافعال
والخواص) مولد للرياح لكن بزره يحللها وفيه تلطيف قوى وخصوصا بزره والبري ملهب
ومسلوقه اغذى لمفارقة الدوائية وغذاؤه بلغمي وقليل مع ذلك وفيه جوهر سريع الى
التعفن وذلك بسبب ما فيه من المضار وورقه الربيعي اذا سلق وأكل بالزيت والمرى غسدى
أكثر من الاصل (الزينة) ان خلط معه دقيق الشيلم اتيت الشعر في داء الحية وداء الثعلب
واذا تضمد به مع العسل قلع الاثمار العارضة تحت العين التي مع كهوبة وينقع بزره من النفس
الكائن في الاعضاء وسائر الالوان الغريبة وآثار الضرب والكلف وهو مع الكندس بجمل طلاء
يذهب اليه الاسود وخصوصا في الحمام وهو كثر القمل في الجسد (البثور) مع دقيق
الشيلم للبثور اللبنية يحلوها (الجراح والقروح) اذا تضمد به مع العسل قلع القروح الخبيثة
والقروح اللبنية وبزره مع الخل يقطع قرحة غنغرا ناعلا تاما وكذلك على القوياء (آلات
المفاصل) بزره يدفع الضريان الذي في المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جدا (اعضاء
الرأس) ضار بالرأس والاسنان والحنك وعصارته ودهنه نافع من الرشح في الاذن جدا
(اعضاء العين) ضار بالعين الا انه يحلوها اذا قطر فيها ماء ويذهب الاثمار التي تحت الماقي قال
ابن ماسويه ان ورقه يحد البصر (اعضاء النفس والصدر) المطبوخ منه صالح للسعال العتيق
المزمن والكيموس الغليظ المتولد في الصدر وهو ينقع الاختناق العارض من القطر القتال
وان طبخ بسكنجبين ثم قفر غريبه نفع من الخناق وفيه مع ذلك مضرة بالخلق وهو يزيد في اللبن
(اعضاء الغذاء) ردى لاله مدقي عشي وبعد الطعام يلين البطن وينقذ الغذاء وقبل الطعام
يطبق الطمان ولا يدهه يستقر ولذلك يسهل التي وخصوصا قشره بالسكنجبين ويوافق
الجنب والطحال ضادا وبزره بالخل يقي جدا ويحال ورم الطحال قال ابن ماسويه ان
أكل بعد الطعام هضم وخاصة ورقه وماء ورقه يفتح سدد الكبد ويزيل اليرقان قال بعضهم

ورقمه ضم وبجرمه يغثي ويزده يحلل النفع في البطن ويسهل خروج الطعام ويشهي ويذهب وجع الكبد وماؤه جيد للاستسقاء (السموم) ينفع من نهش الافرغ وبالشرب من نهشة المقرنة أيضا ويزده ينفع من السموم والهوام وان وضع شدة منه على العقرب ماتت وبجرم ماؤه في ذلك فكان اقوى وان لدغت العقرب من اكل فحلالم تضره

❖ (فستق) ❖ (المساهية) شجرة معروفة موجودة في بعض البلاد (الطبيع) قيل انه أشد حرار من الجوز وهو حار في آخر الثانية وفيه رطوبة وزعم بعضهم انه بارد وقد أخطأ (الخواص) يفتح سدد الكبد لمرارته وعطاريته وفيه عفوصة وغذاؤه يسير جدا (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة وخصوصا الشاي الشبيه بحب السنوبر لمفاته من المارارة مع العفوصة ويفتح سدد الكبد لمرارته وعطاريته وينقيها خاصة ويمتص سدد الكبد ومنافذ الغذاء ودهنه ينفع من وجع الكبد الحاد من الرطوبة والغلظ فان قال قائل لم أجده في المعدة كبري مضره ولا منفعة أقول بل يمنع الغثيان وقلب المعدة ويقوى فيها (أعضاء النفس) لا يلين البطن ولا يعقله (السموم) ينفع من نهش الهوام خصوصا طيور الجوارح الشديدة

❖ (فاسس) ❖ (المساهية) حيوان كالقرا مدعروف بالشام يكون في الاسرة وينسبه أن يكون المعروف عندنا بالانحل (أعضاء النفس) اذا شرب بالخل أو بالشرب أخرج العلوق من الحلق (أعضاء النفس) اذا شمت نفعت من اختناق الرحم وانعتت فاذا صنعت وجعلت في ثقب الا حليل ابرأت من عسر البول (الحيات) اذا اخذ منه سبعة دوا وجعلت في باقلا وابتلعت قبل اخذ الحلي الريح نفعت (السموم) اذا ابتلعت بغير الباقلا نفعت من لسع الهوام

❖ (فار) ❖ (الزينة) دمه يتطعم الثاليل وزيل القار على داء الثعلب نافع وخصوصا اطبا بالعل وخصوصا المحرق (أعضاء الرأس) اذا شوى وجفف واطم العبي انقطع سيلان اللعاب منه (أعضاء النفس) ان شرب زيل القار بالكندر أو فومالي قتت الحصاة وان حل شيافه أطلق بطن العبي فاذا طبخ بالماء وقعد فيه من به عسر البول نفع (السموم) اتفق الناس انه اذا شق ووضع على لدغ العقرب نفع

❖ (فرس) ❖ (الخواص) يفعل زبله فعل زيل الحمار (الأورام والبثور) جلد للمهر اذا اسرق وطلى بالماء على البثور بددها (أعضاء الرأس) قيل ان الزوائد التي في دكب القرم اذا دقت وشربت يحل أبرأت الصداع (أعضاء النفس) انهمسة القرم خاصة موافقة للاسهال المزمن وقروح الامعاء والذرب

❖ (فعلامينوس) ❖ (المساهية) قيل هو جنور صميم وهو جنس من العربطيا (الخواص) قوته منقية بجلاء وتطبيع مقضة محلاة وهو معرق جدا اذا شرب اصله ويبدد (الزينة) ان شرب منه ثلاث مثاقيل لا يجاوز ذلك بطلاء او بمالي قراطن مجزوا بالماء أبرأ اليرقان ويجب أن يضطجع ويتغطى بتياب كثيرة ليعرق عرقا شديدا في لون المرة واصله ينقي البشرة ويذهب بالكلف وينفع طبيخه من الشقاق العارض من البرد وكذلك الزيت الذي يضمن في اصله مقورا على رماد حار (الأورام والبثور) اصله يذهب بالبثر وعصارته تحلل الصلابات ويحلل

ورم الطحال والخنازير والجراحات طريا او يابس ويذهب بالحصف ايضا (الجراح والقروح)
ان خلط اصله بانخل وبالعسل او وحده واستعمل ابرا الجراحات قبل ان تعقق وان صب
طبيعته على الرأس وافق القروح التي فيه (آلات المفاصل) ينفع من التواء العصب ومن
النقرس كل ذلك ضمادا (اعضاء الرأس) اذا خلط بالشراب اسكرس كرامديدا وقه
يسقط بجماته لتنقية الرأس واذا صب طبيعته على الرأس وافق القروح التي فيه ويمكن
الصداع البارد (اعضاء العين) ماؤه بالعسل يوافق الماء العارض في العين وضعف البصر
وكذلك مسعوطا (اعضاء الصدر) من الناس من يسقي اصله لاصحاب الربو (اعضاء الغذاء)
يضمده للطحال مع الخل (اعضاء النضر) اذا شرب يادر ومالي أسهل بلغما وكيموسا مائيا
واذرا طمئت شربا واحتمالا وزعم بعضهم أن رطبه مسقط اذا شد في الرقبة أو العضد منع
الحيل ويتعمل بصوفة لاسهال البطن وكذلك ان لطخ به الدرة والمراق والخاصرة لين الطبيعة
وأسقط الجنين وهو يقتل الجنين قتلا قويا وعصارته اقوى في ذلك وان خلط ماؤه بانخل
ولطخ على المعدة الناتئة ردها الى داخل وعصارته تفتح أفواه العروق التي في المعدة
وأصله يدر الطمث شربا واحتمالا وان شرب من أصله خمسة دراهم بالعسل أسهل اسم الاقويا
والشربة الى اربع درخيات (السهوم) يشرب بشراب للدوية القتالة والسموم وخاصة
الارنب البصري

❖ (نقاع) (المهابة) معروف (الاختيار) أصله المتخذ من خبز الحواري ونفعه وكرفس
فانه ليس المتخذ من الخبز المطبوخ كالمتخذ من الخبز المجين الفطير (الخواص) نقاع يولد
اخلاطا رديشة ردي الغذاء ومضرته باعضاء الحيوان انه بحيث ان تقع فيه الامايج ليه
فيسهل عليه العمل والذي يتخذ من الخبز الحواري والكرفس والنفع جيد الكيموس
موافق جدا للممرودين (آلات المفاصل) يضر بالعصب جدا (اعضاء الرأس) يضر
بجيب الدماغ (اعضاء الغذاء) المتخذ منه من الحواري جيد للمعدة الحارة (اعضاء النضر)
المتخذ بالشعير يدر البول ويضر بالكلية والمثانة

❖ (فسوريةون) (المهابة) هذا دواء للجرب يتخذ من مرداسنج وضعفه قلنديس
يسحقان بخل شديد الثقافة ويجعل في قدر جديدة مطبنة ويدفن في السرقين اربعين
يوما في القبط (الخواص) هو اشد تجفيفا من القلقطار ومع انه اقل فذعا فهو الطف (الجراح
والقروح) يذهب بالجرب

❖ (فلبلون) (المهابة) زعم ديسقوريدوس ان فلبلون ينبت في مواضع صخرية
ومنه صنف يسمى بلهون أي الاتى ويشبه الطلح وورقه أشد خضرة من ورق الزيتون
رساقه وقيق قصير وله زهرا يضر وبرز صفرا أسكبر من برز الخشخاش ومنه آخر يسمى
اريسوميون أي المولد كرا وهو يشبه الاقل غير انه يخالفه في برزه لان غرة هذا شجرة
الزيتون وفي شكل عنقود (الخواص) يقال انه اذا شرب منه الحاصل كان الولد كرا واذا
شربت الاخر كان اتى وقد قال ذلك فواسطوس الحكيم اللهم الا انه قد جرب ذلك وأظهر
بمدا التجربة الى الناس ويوشك انه هو قول فقط وهذا آخر الكلام في حرف القا

(الفصل الثامن عشر في حرف الصاد)

(منديل) (الماءية) خشب غلاظ يؤتى به من حد بلاد الصين وهو على أصناف ثلاثة اصفر وأحمر وصنف آخر اصفر مائل إلى البياض يسمى به بعض الناس مقاصيري ولهذا رائحة أكثر من رائحة الصنفين المذكورين (الاختيار) قال جالينوس وابن ماسويه الأحمر أقوى وقال بعضهم الأصفر أقوى وقال آخرون المقاصيري أجود وأقوى (الطبيع) بارد في آخر الثانية يابس في الثانية (الخواص) يمنع التصلب خصوصا الأحمر (الأورام) يهال الأورام الحارة خصوصا الأحمر ويطلق على الحمة قانه نافع (أعضاء الرأس) ينفع من الصداع (أعضاء الصدر) ينفع من الخفقان العارض في الحيات طلاء وشربا (أعضاء الغذاء) ينفع من ضعف المعدة الحارة طلاء وشربا (الحيات) ينفع من الحيات الحارة خصوصا الأبيض المقاصيري (صدف) (الخواص) لحم الصدف البري إذا سحق وطلى به البدن يجف بقوة ويحرق الصدف القرفيري له قوة منشفية جالية وقوته قوة حراقة ينطش وفي جبههها جذب إلى والعظام إذا استعملت بها (الزينة) جميع أغشية الصدف وقشورها إذا أحرقت جلت اليهق وكذلك الصدف يهال ليخرج السلي العظيمة صدف القرفيري إذا طبخ بزيت ودهن به الشعر أمسك تساقطه (الأورام والبتور) لزوجة الحلازون ويسمى صليده مع الكندر والصبو والمر حتى يصير في قطن المسح يجفف الأورام الحادة في أصل الأذن ولو صا دق رطوبة غائرة فيها فإنه يشفى ذلك (الجراح والقروح) حراقة الصدف القرفيري تجلو القروح وتنقيها وتعلمها وينفع المحرق مع الملح لحرق النار ذروا يترك عليه حتى يجف وكل حراقة صدق نافع للجرب والصدف بلحمه نافع للجراجات وخموصا التي على العصب مسهوقة مع كندر ومر فيلحق وكذلك مع غبار الرشي وقد جرب جالينوس الحلازون كاهو (آلات المفاصل) يسكن الصدف أو جاع النقرس وأورامه يفضده كاهو على جميع أورام المفاصل (أعضاء الرأس) حراقة الصدف القرفيري تجلو الأسنان وفنصوصا ما أحرق مع الملح وإن سحق الصدف كاهو يخل قطع الرعاف (أعضاء العين) إذا غسل حراقة كل صدف بلحمه وقع في الأكحال فإذا غلط الجفن والبيض والغشاوة وإذا أحرق لحم المقروف بالبليس العتيق وخطط بقطران وصق وقطر على الجفن لم يدع الشعر ينبت والزوجة التي تكون على البري منه تلتق الشعر المنقلب على الجفن ولزوجة الحلازون التي ذكرت قبل أن طلى بها الجبهة تمنع المواد المنصبة إلى العين وتلتق الشعر أيضا (أعضاء الغذاء) لحم الصدف المعروف بقروفس جيد للمعدة ولحوم الصدف غير مطبوخة ولا مشوية تسكن وجع المعدة صدف القرفيري إذا شرب يخل أزال الطحال وإذا شهد الاستسقاء بالصدف لم يقارق حتى يحطه وينبغي أن يترك حتى يسقط من ذاته والصدف البري قوى في ذلك أشد تحقيقه (أعضاء النقص) لحم القرفيري لا يلين الطبيعة ولحم الصدف المسمى بالشام طال ليس إذا كان طريا ين البطن خصوصا مرقه وكذلك مرق صغار الصدف وصدف القرفيري إذا بخر به ذوات اختناق الرحم تقع وهذا البخور يخرج المشيمة ويخبر الطهر الرائحة واليابلي القلبي الذي على الساحل أيضا ينفع من اختناق الرحم وينبسه الصروعين أيضا وفيه جند يدستري في رائحته والصدف يدرا الطمث أحقالا

قال والمعروف بفوحه ل اذا حرق كما هو و خلط برماده عصف اخضر وقلقل أبيض تنفع من القروح السادسة في الامعاء مادامت طرية ولم تنسد ثقبها عظيمها والوزن رماد الصدف أربعة وعصف جزآن فلفل جويذره على الطعام ويسقي في الشراب (السموم) ينفع لجه من عضه الكلب الكلب

❖ (صمغ) ❖ (الاختيار) أجوده العربي الصافي القليل الخشب (الطبع) انواع الصمغ كلها حارة جدا (الخواص) قابض ومفرغ تحبب وتغوية وصمغ الاقاقيا أقوى جدا ولذلك يقع في الترياقات (أعضاء الصدر) يلين السعال الحار ويدفع ضرر قروح الرئة ويصني الصوت (أعضاء الغذاء) يقوي المعدة

❖ (صابون) ❖ (الخواص) مفرح معقن (أعضاء النفس) يحلل القولنج ويسهل الطعام

❖ (صمغ) ❖ (الخواص) محبب بلا ردى الخلط (القروح) يورث الجرب والحكة (آلات المفصل) ينفع من وجع الورك الباغى (الزينة) يزيل البخر الكائن من المعدة وفسادها (أعضاء الغذاء) يحلورطوبة المعدة ويحببها

❖ (صنوبر) ❖ (الماهية) شجرة معروفة قاما حب الصنوبر فقه تكلما فيه في فصل الحما و اغا نريد الآن أن نكلم في سائر اجزاء شجرة الصنوبر (الطبع) قوة الحما الكبار أقوى ولحاء المسمى نوفي أضعف (الخواص) في لحائه قبض كثير والدود الذي فيه في قوة الذراريح قطعها (الجراح والقروح) لحاؤه ينفع من القروح الحرقية وفيه قوة مدملة وفي لحائه من القبض ما يبلغ أن يشفي السحج اذا وضع عليه ضمادا وذرو لحائه نافع من اسراق الماء الحار ويلزق ورقه للجراحات ذرورا ويصلح لحاؤه اواقع الضربة ويدمل ورقه أصلح لذلك لانه أرطب (أعضاء الرأس) يغمر بطبيع قشره فيجلب بلغما كثيرا وسلاقة لحائه بانحل صالحة اذا تمضمض بها الوجع الاسنان فاذا جعل فيها خل وتغمره أحددر بلغما كثيرا (أعضاء العين) دخانه نافع من انتشار الاشقاد ولنا كل الماقي (أعضاء الصدر) ينفع حبه من السعال العتيق (أعضاء الغذاء) قشره وورقه اذا شرب نفع من وجع الكبد (أعضاء النفس) حبه يحبس البطن ويزره مع بزرا القلاء باطلا يدر ويتعق قروح الحكلا والمثانة ولحاؤه يحبس البطن أيضا (السموم) الدود الاخضر الذي في الصنوبر هو في طبع الذراريح

❖ (صبر) ❖ (الماهية) عصارة جامدة بين حارة وثقيرة منه أسقوطرى ومنه عربي ومنه سمخاني قال قوم ان نباته كنبات الراسن وليس كذلك (الاختيار) أجوده الاسقوطرى وماؤه كماء الزعفران ورائحته كالمرصا من متفرك في من الحصى والعربي دونه في الصفرة والزانة والبصيص والزج منه وأصلب والسمخاني ردى منتن الرائحة غمر قليل الصفرة لا بصيص له واذا عتق الصبر يكون أسود (الطبع) حار الى الثانية يابس فيها وقيل حار يابس في الثالثة وليس كذلك (الخواص) قوته قابضة محببة للايدان منومة والهندي كثير المنافع محبب بلا لذع وفيه قبض يسير ومن قلة لذعه انه لا يلذع الجراحات الرديئة (الزينة) بالهسل على آثار الضربة ويدمل الداحس المتقرح وبالشراب على الشعر المتساقط فيجمع تساقطه

(الأورام والبثور) ينفع أورام الدبر والمذاكير وخامة أورام العنق التي من جنبي اللسان إذا كان بالشراب أو العسل (الجراح والقروح) صالح للقروح العسرة الاندمال وخصوصا في الدبر والمذاكير والأنف والقنطرة والنواصير (آلات المعامل) ينفع من أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) ينقى الفضول الصفراوية التي في الرأس وإذا طلى على الجبهة والصدغ بدهن الورد تنفع من الصداع وأبرأ وينفع من قروح الأنف والقنطرة وهو من الأدوية النافعة من رضى الأذن وأورام العنق التي من جنبي اللسان طلاء بالشراب والعسل في الطب القديم ان الصبر يسهل السوداء وينفع من الماء الضواليا والصبر القارسي يذكي العقل ويحيد القواد (أعضاء العين) ينفع من قروح العين وجربها وأوجاعها ومن حكة المفاصل ويجفف رطوبتها (أعضاء الغذاء) ينقى الفضول الصفراوية والبلغمية التي في المعدة إذا شرب منه ماء قتان بماء بارد أوقاتا ويرد الشهوة الباطلة والفاسدة ويصلح الحرق والالتهاب الكائن في اللثة من حرارة صفراء المعدة وقد يتناول منه بكرة وعشبة حبات مخلوطة بمصلطانه فيسهل البطن ولا يفسد الطعام وربما ينفع من أوجاع المعدة في يوم واحد ويقطع سدد الكبد لكنه يضر بالكبد وينزل اليرقان بأسهاله (أعضاء النقص) درخمي ونصف منه بماء طار يسهل وثلاث درخميات ينقى تنقية كاملة والمعتدل درخميان بماء العسل يسهل بلغمًا وصفراء وإذا وقع مع المسهلة دفع ضررها للمعدة وهو أصلح مسهل للمعدة والمفسول أضعف أسهالا لكنه أنفع للمعدة وخالطه بالعسل ينقص قوته حتى يكال لا يسهل جذبا بل يخرج ما يلقاه على أن قوة الصبر منه لا تنفذ إلى المعدة بل لا يجاوز الكبد وإذا شرب المرابي أو كرب وأمعص وأسهل وبقيت قوته في صفات المعدة إلى يوم ويومين وسقى الصبر في أيام البرد خطر فر بما أسهل دما كيف كان الصبر وقد يجعل بالشراب المخلو على البواسير الباردة وشقاق المقعدة ويقطع الدم السائل منها ويشقى أورام الدبر والذكري طلاء بالشراب والعسل (السموم) إذا سقى في أيام البرد خيف أن يسهل دما (الابدال) بدله مثلا محض

❖ (صوف) ❖ (الجراح والقروح) الصوف المحرق نافع للقروح والعم الزائد

❖ (صفراغول) ❖ (المساهية) طائر اسمه هذا بالافريقية (الخواص) يقال انه اذا شرب من جوفه قابلا قليلا قتلت الحماة

❖ (سدا الحديد) ❖ (الخواص) فيه تبريد وقبض (أعضاء النقص) ينفع من نزف النساء

❖ (صرصر) ❖ وهو الجدد (أعضاء الرأس) اذا طبخ في الزيت أو مرص فيه ثم طبخ وقام في الأذن اذهب وجعها وشرابها

❖ (صفصاف) ❖ (المساهية) هو الخلاف ونحو الكلام ونبيته في قمل الخنا فهدا آخر الكلام في حرف الصاد وجملة ما ذكرنا من الأدوية أحد عشر عددا

❖ (الفصل التاسع عشر في حرف القاف) ❖

❖ (قرنفل) ❖ (المساهية) نبات في حد الصين والقرنفل ثمره ذلات النبات وهو يشبه الياسمين لكنه أسود وذكره ككنوى الزيتون وأطول وأشده سوادا وعليه في قوة ملك انبطه

(الاختيار) أجوده الشبيه بالنوى الجفاف العذب الذكي الرائحة (الطبيع) حار يابس
في الثالثة (الزينة) يطيب النكهة (اعضاء العين) يهد البصر ويتففع الغشاوة كلاً وكلاً
(اعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد وينفع من القي والغثيان

❖ (قافله) ❖ (المهاية) منها كبار ومنها صغار والكبار مثل الجوزة الصغيرة أسودية تترك
عن حب أبيض يهدو اللسان كالسكاية فيه عطرية والصفار مثل القرقل في الشكل عطرة
أيضاً (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) فيه مع التسخين قبض وخصوصا الذي له وقع
وخصوصا القمع نفسه (اعضاء الغذاء) يتففع من القي والغثيان مع ماء المصطكى وماء
الرماتيز ويقوى المعدة

❖ (قرقة الطيب) ❖ (المهاية) قرقة القرقل قشور غلاظ في لون القرقة وله طعم القرقل
فهو أضعف في أفعاله من القرقة (الطبيع) حار يابس في الثالثة

❖ (قرقة الدارصيني) ❖ (المهاية) يقال انه من الدارصيني ويقال بل هي من جنس آخر
وهو صلب كالدارصيني ومنه ما ليس بصلب ومنه ما هو مخطط ومنه أبيض ومنه سريع التفتت
وهو أضعف من الدارصيني (الطبيع) حار يابس في الثانية

❖ (قرمانا) ❖ (المهاية) شجرة تنبت بأرمينية والبلدان التي يقال لها أعينا وقد يكون
أيضاً ببلاد الهند وبلاد العرب والقرمانا تؤخذ من ذلك النبات وقد يكون في غير ذلك من
البلاد (الاختيار) أجوده ما يؤتى به من بلاد الهند وأرمينية وما كان منه عسر الأرض ممثلاً
منضماً وما كان بخلاف هذا فهو مردود مردول وكذلك ما كان منه ساطع الرائحة طعمه
حريف مع شيء من الحرارة (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) قوته مسخنة مخرجة وفيه
قوة مذيية وخاصيته تقوية الاعضاء الباطنة (القروح) هو نافع من الجرب والقوباء طالما لم يخل
(آلات المقاصل) يتففع من أمراض العقب ومن وجع الورل ومن البلغم ويتففع من الفالج
ورض العضل (اعضاء الرأس) يتففع من الصرع شرباً في الماء (أعضاء الصدر) منق للصدر يمكن
للعمال (أعضاء النفس) يتففع من الخفص ومن الديدان وجب الترع وبالشرب لوجع الكلى
وعسر البول ويسقي منه درنخ مع قشر أصل العارل للصاة ودخانه يقتل الجنين (السموم) يتففع
من لدغ العقرب وسائر النحوش (الابدال) بدله حرمل أو اذخر

❖ (قصب) ❖ (المهاية) القصب على أنواع كثيرة منه المصمت وهو الذي يعمل منه الشباب
ومنه الاتي وهو الذي منه السن البانات ومنه غليظ الجرم كثير العقد يصلح للكتابة ومنه ما هو
غليظ يحرق يثبت على شواطئ الأنهار ومنه السمانخي الى الرقة ما هو لونه أبيض وجل الناس
يعرف أصله ومنه رفاق يحرق في غاية الرقة يعمل منه الجص ومنه غليظ جداً طوال شديد
لمكبر يؤتى به من الهند يعمل منه الرمح (الطبيع) شديد التبريد ورما د حار (الخواص) في
أصله بلا يسير بلا حدة وفي ورقه أيضاً يجذب السلى والشوك وشظايا القصب والشباب من
عق اللعوم ضماداً (الزينة) قشوره وأصله نافع من داء الشعلب وقشور مواصلة يجلو الاوساخ
وأصله مع البصل البري يجذب السلى (الاورام والبثور) يجعل ورقه الرطب على الجحرة
والاورام الحارة فينفع (آلات المقاصل) يسكن انتقال العصب (أعضاء الرأس) زهره اذا وقع

في الاذن أحدث العصب ولحم فلم يخرج والقص المرق نافع من السفة والقوباء في الرأس
 (أعضاء النقص) يدر البول والطمت (السموم) ينفع من لدغ العقرب
 (نصب الذريرة) (المهية) نصب الذريرة ينبت في بلاد الهند (الاختيار) أجوده
 ما كان منه لونه ياقوتي متقارب له قد اذا هضم يهضم الى شظايا كثيرة انبويه ملائ من شئ
 لونه الى البياض ما هو شبيه بنسج العنكبوت لزج اذا مضغ قابض فيه شئ من حرافة ومسحوقه
 عطر الى الصفرة والبياض (الطبيع) حار يابس الى الثانية (الخواص) ملطف وفيه قد يسير
 مع حرافته وفي جوهره أرضية وهوائية مستتة القارح الى الاعتدال وتجنيفه أكثر وفيه
 جوهر لطيف كما في جميع الاقاربه (الزينة) ينفع من كودة الدم الميت (الاورام) بحال الاورام
 (آلات المفاصل) ينفع من شدخ العضل (أعضاء العين) يجلو البصر (أعضاء الصدر) يخبر به
 في قمع في الحلق فينفع من السعال وحده أو مع صمغ البطم (أعضاء الغذاء) ينفع من ورم الكبد
 والمعدة مع العسل ويزال الكرفس وهو نافع من الحين (أعضاء النقص) هو مع بزر الكرفس
 نافع للكلبي وللتقطير من البول وينفع طبعه من وجع الرحم شربا وجلا وسافيه ويشرب مع
 العسل ويزال الكرفس لاورام الرحم

(قنطاريون) (المهية) قال ديسكوريدوس من الناس من يقول انه الداردي الرومي
 ويسمى بالعربية لوقا الخير ومن الناس من سماه لميسون واشتق له هذا الاسم من المني وهو
 الماء القائم لانه ينبت عند الماء والبطائح وهو يشبهه هو قاريقون وهو القوتنج الجبلي وله
 ساق طوله أكثر من شبر وزهر احمر الى لون القزير يشبه بزهر النباتات الذي يقال له الخدس
 وورق صفار الى الطول يشبه ورق التذاب وغرسه بالحنطة وأصل صغير لا ينفع به وطعم هذا
 النبات مر جدا ويستخرج هذا النبات شجرا حاملا ثمرا بعد ان ينقع خمسة أيام ثم يوضع في
 قدر ويجعل عليه من الماء ويرى بالنقل ويعاد مدعى الى القدر ويصق ويطبخ ينار لينه الى أن
 ينقعد ويصير في قوام العسل ومن الناس من يأنه هذا النبات وهو طري أخضر ويزده ويدقه
 ويخرج عصارتة ويودعها في اناء خرف ويضعه في الشمس ويحرك بهود تظيف حتى يمتلأ بها
 ماء يصفو فوقها شبه القمامة ويقبضه بالليل من البدي والطل لان البدي يمنع العصارات
 والرطوبات من ان تقطن او تجمد فاما ما كانت من الاصول والعقاقير يابسة فتستخرج عصارتها
 بالطبخ الذي ذكرنا في طبخ الحنطة فاما ما كان من الاصول والقشور طريا والنبات الطري فانه
 يعصر ويوضع في الشمس ويحرك كما وصفتنا وبالجمل هو ضربان منه صغير ومنه كبير ينبتان
 في آخر الربيع وقد يكون يلا دقارس ويلا داروم وهي شبيهة ذات أوراق (الاختيار)
 أجوده الدقيق الصغير المائل الى الصفرة الذي يحدو الاسان (الطبيع) حار يابس الى الثالثة
 (الافعال والخواص) فيه جلاء وقبض وحرافة وقليل حلاوة وتجنيف بلاذع ويقال ان طبخ
 مع اللحم المقطع جمعه (الجراح والقروح) ينقي الجراحات طرية ويختم القروح المتبقية ويابس
 يقع في المراهيم فيدمل التواسيم والقروح العميقة والجراحات الرديئة وقد يلا الناصور
 قنطاريون ما يشد فيصلحه (آلات المفاصل) ينفع من القسح في العضل والقبح فيها والدقيق
 خاصة قد تنفع الحفنة المتخذة منه من عرق النسا من اوجاع العصب ورضها بل الدقيق أفتح

جميع ذلك فاذا أسهل شي من الدم ثم نفعه وقد يحقن برماده مع الماء لذلك فينتفع به (أعضاء العين) عصارة الرقيق مع العسل نافعة للبيض العارض من اندمال القرحة في العين (أعضاء الصدر) ينفع ثقل الدم لقبضه وينفع غليظه ودقيقه من عسر النفس ويسقي منه وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد ونفث الدم (أعضاء الغذاء) ينفع من سدد الكبد وصلابة الطحال (أعضاء النفث) يدرأ الطام ويخرج الجنبين ويقتل الديدان ويدبر البول ويسقي منه وزن درهمين لاصف وواجاع الرحم وينفع من القولنج والصغير قد يسهل طبيخه مع البلغم والحام الصفراء ويقاهم واذا أقرطه أسهل دما خصوصا الدقيق (الحيات) نافع للحيات والشرية للصوم درهمين

❖ (قنب) (المهاية) تمر الادغال وهو القنب عند أهل الجازواهل تجد يسونه العرق والبرصوم (الطبيع) معتدل الحار يابس وقيل انه حار في الدرجة الثانية (الخواص) ينعقبض (أعضاء النفث) يحبس الطبع (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة

❖ (قرطم) (المهاية) هو صنفان يستأى وبرى ومن الناس من يسمي البرى اطريطولس وهو شوكه شبيهة بالقرطم البستاني الا أن أطول ورقا من ورق القرطم البستاني بكثير ورقها انما ينبت في طرف القضيبي وباقي القضيبي مجرد واه ازهر أصفر وأصل رقيق لا ينتفع به واذا سحق ورقها أو غمرها فهو نافع (الطبيع) البرى منه حار في الثانية يابس في الثالثة والمعروف حار في الاولى يابس في الثانية (الخواص) يقرب دهنه من دهن الالهجرة الا أنه اخف وهو مما يحسن الالبز ويمين مائته وقد زعم مسج أنه يحلل اللبن الجامد ويجمد اللبن السائل وغذاؤه شديد القلة وزعم ديسقوريدوس أن البرى منها ماء أسكها المذوع معه لم يجد وجعا واذا هو طرحتها عاد اليه الوجع (أعضاء الصدر) ينقى الصدر ريشني الصوت (أعضاء الغذاء) يردى للمعدة وهو يبين اللبن في المعدة (أعضاء النفث) ينفع من القوايج ويسهل البلغم المحترق اذا خلط بتين أو عسل وينفع الباء ودهن البستاني منه يطلق البطن وقد يستعمل به بان يجمد لب فيه في المرق أو يتخذ منه ومن اللوز والعسل حب والشرية منه اربع درخيات واذا أخذ من ابيه ومن القسط ومن الاوز المر ثلاثة اقلوسات ومن الانيسون والخطرون من كل واحد درخني بالتين اليابس والعسل فيؤخذ منه جوزة أو جوزتان أسهل المائية وقد يتخذ منه ناطف لذلك وصفته أن يخلط بلوزة مشروا تيسون وعسل طبوخ ويعمل ناطفا فيؤخذ منه على التقاريق قبل العشاء وقد يشرب من ابيه الطري عشرون درهما منه وساقى رطل من ماء حار مع عشرة دراهم فانها أيضا مسهوقا فيسهل البلغم (السموم) ينفع ورق البرى او غمرته او جموعها اذا أسقى بشراب السعة المقرب وقد يدعى بعض الناس ان المذوع ان أسهل في فيه البرى او غمرته لم يجد وجعا فاذا ابانه من نفسه عاد الوجع

❖ (قطران) (المهاية) هو عصارة شجرة تدعى الشر بين قوة دخانه كدستان الزفت ويكون منه دهن يتميز منه بالصوف كما يميز بالزفت (الطبيع) حار يابس في الرابعة (الخواص) يحفظ جثة الميت ويحمرو ويكوى (الزينة) ينفع من القمل والصبيان وبقله ما حق في المواشي (الجراح والقروح) يقوى اللحم الرخو وينفع من الجرب حتى جرب الحيوان وخصوصا دهنه

ذوات الاربع والكلاب والجمال (آلات المناصل) يتنع من شدخ العضل واجتماع الدم والقح
فيهما هو دواء الفيل والدوا الى لدوا واطونا (أعضاء الرأس) هو أعظم شيء في تسكين
الصداع البارد طلاء للرأس بالقطران و يقطر في الاذن فيقتل دود الاذن و يقطر فيها مع ماء
الزوقا للطنين والدوى و يقطر مع ماء الزوقا أيضا للسن الوجعة فيسكن وجهها و ينفع الاسنان
المتأكلة (أعضاء العين) يحد البصر ويجلو آثار القروح في العين (أعضاء الصدر) يطلى على
الحلق للوزتين ووجهها و ينفع لعق أوقية ونصف منه لقروح الرئة ويبرئها و ينفع من السعال
العتيق (أعضاء الفم) غرة شجرة رديئة للصعدة (أعضاء النقص) يقتل الدود في الامعاء
ونحوها حقه به فيقتل جميع الدود ويدرا الطمث و يقتل الجنين و يفسد الحنف و اذا طبخ به
الذ ك قبل الجماع منع الحمل و اذا حقن يجذب الجنين و ينفع من تظير البول (السموم) يفسد
به على نمشة الحية ذات القرن فيشفي بالطلاء ويسقي بالطلاء في الارنب البصر و يذاب في شحم
الابل و يمسح به الاعضاء فلا تقرح الهوام

❦ (قسط) ❦ (المهية) قال ديسدوريدوس القسط ثلاثة اصناف أحدها عربي وهو
ايض خفيف مطر مائل الى الصفرة والثاني هندي اسود خفيف مثل القناء والثالث يأتي
من بلاد سوريا وهو يقتل ولونه لون الخشب الذي يقال له رائحة ساطعة ومن هذه الاصناف
الدون مار رائحته رائحة الصبر وهو الى السواد والشاي من هذه الاصناف يشبه المسمار وله
رائحة ساطعة وقد يغش القسط الجيد باصول الراسن الصلبة والمعرفة به هيئته لان الراسن
لا يحذو للسان و ايدت رائحته بقوة ولا بساطعة ومن هذه الاصناف صنف من الطم يظن
انه هندي (الاختيار) أجوده العربي الايض الحديث المتأني غير متأكل ولا زهم يلذع
ويحذو للسان ثم الهندي الاسود الخفيف والاسود الشاي واجوده البصري الرقيق القشر
(الطبيع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الخواص) فيه كيفية من جدد حارقة وسحارة
حق انه يقرح وهو نافع لكل عضو يحتاج ان يسخن ويجذب منه الخلط من عمق (الزينة)
يجلو الكلف من الجلد لطونا مع ماء عسل (البراح والقروح) فيه تقريح والمر منه يجفف
القروح الرطبة (آلات المناصل) نافع من استرخاء العضل والعصب وفسخ العضل يجيد
من عرق النسا معادا (أعضاء الرأس) ينفع من لثغرس (أعضاء الصدر) ينفع من أوجاع
الصدر (أعضاء النقص) يدرا الطمث شر بار تجير في قع و يقتل الجنين ويدرا البول ويخرج
حب القرع والديدان ويقوى على الباء وهو حول لوجع الرحم فانه ينفع من وجع الرحم
البارد شر بار جالوسا في طبيخه ويجعله الطبيعة اذا شرب بشراب وانما يقوى على الباء لرطوبة
فضلية نافعة فيه (الحيات) ينفع من الناض لطونا بالزيت (السموم) ينفع من النهموش كلها
نمشة الافعى وغيرها اذا سقي بشراب و افسنتين (الابدال) بدله من العاقر قرح نصف وزنه

❦ (قرومعدا) ❦ (المهية) قيل انه قيل دهن الزعفران (الاختيار) اجوده الطيب
الرائحة الرزين الاسود الذي لا يهدان فيه واذا ديف صبغ الماء بلون الزعفران واذا مضغ
صبغ الاسنان صبغا شديدا بقيا (الخواص) مسخن منضج (أعضاء العين) قوته جالية للعين
مذهبة اطمان (أعضاء النقص) مدر للبول

(قنقنين) (المهامية) قيل انه دهن الخروع (الجراح والقروح) يصلح للجرب والقروح التي في الرأس (أعضاء النفث) يصلح لانضمام فم الرحم ولو بطلاته وللأورام الحادة في المقعدة واذا شرب اسهل ويخرج الدود الذي في البطن وهو جيد جدا

(قنقنة) (المهامية) قال ديسقوريدوس هو صمغ نبات يشبه القناق في شكله ينبت في بلاد سوريا في الشام يسميه بهض الناس مكانيون وقد يغش بالراتنج ودقيق الحص والباقي لا وبالجملة هو صندان صنف زبدى خفيف الوزن أشد بياضا والآخر اكدف واثقل (الاختيار) أجودهما الا كنف الشبيه بالكندر الذي يدق باليد ليس فيه كثير من الخشب وفيه نقي من بز نباته (الطبع) حار في الثانية مبرد في الثالثة (الخواص) قوته مليئة بحللة يغش الرياح وهو عايق سد اللحم وفيه تسخين والهلب وجذب وقليل (الزينة) يقطع العدسيات (الأورام) ينفع من الخنازير (القروح) يطلى على القروح البنية بالخل (آلات المقاصل) ينفع من الاغصان والكزاز ومن تشنج العضل (أعضاء الرأس) ينفع من الصداع ومن الصرع فاذا شحم المصروع اتعش وينفع من السدر وينفع من وجع الضرس والسن المتأكلة في الخل وينفع من الوجع الباردة في الاذن ويحل أورامه حار وأوجاعها بلا اذى وذلك اذا جعل في دهن السوسن وفقر قطار (أعضاء الصدر) ينفع من الربو والسعال المزمن (أعضاء النفث) يدر الطمث بقوة ويخرج الاجنة ويسقطها حولا وينفع من اختناق الرحم سقيا بالشراب ويزيل عسر البول (السهم) هو ترياق السوم الذي يسقاء السهام اذا سقي بشراب ولسوم الحيات والعقارب ودخان يطرد الهوام واذا تمسح به لم يقرب من المتسخ واذا تلمط به مع سندنوليون وزيت قبل ما يقرب صاحبه من الهوام وهو يقاوم كل سم دون مقاومة السكينج (الابدال) يده السكينج

(قنبيل) (المهامية) هو بزور رملي قوي له حادة دون حرة الورس (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) قال ابن ماسويه فيه قهض شديد (أعضاء النفث) يقتل الديدان وحيد القرع ويخرجها شرابا وطلاء فيما يقال

(قفر الحود) (المهامية) قال ديسقوريدوس ان الفقرة يكون يلاذا فريقة ومدينة صيلون ومدينة اقريس وقد يكون يلاذا صلبة منه ما ينبع من بعض الجبال ومنه ما يطبخ على مياه العمون يستعمله الناس في السراج بدل الزيت وأما الاسود منه الوسخ فردي لانه يغش برقت يخلط به وذلك اذا وضع خرج منه طم النار ~~كأنه متفرك~~ وهو قطع سود خفيفة (الاختيار) أجوده القرفيري البصاص القوي الرزين واما الاسود الوسخ فردي (الطبع) حار في الثالثة يابس (الخواص) قوته قريية من قوة الزفت وهو يقوي الاعضاء ويذيب الدم الجامد في البطن اذا شرب (الزينة) ينفع من يابس الاظفار والظوخا (الأورام والبثور) ينضج الخنازير (الجراح والقروح) يطلى على الفواجي وعلى قورم الجراحات فينفقها (آلات المقاصل) هو ضماد للقرص ويشرب ويطلى لعرق النساء (أعضاء الصدر) ينفع من السعال ومن قروح الرئة ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من أورام اللوزتين ومن الخناق (أعضاء النفث) ينفع من صلابة الرحم واذا احتمل هو او دخانه نفث من تنوء الرحم

واوجاعه واذا احتقن به مع ماء الشعير تقع من دو سطاريا
 (قلميا الذهب) (الاختيار) أفضله الذهبي العنقودي الرمادي اللون الطري
 والمفاتيحي أغلظ (الطبع) معتدل الى يس في الثالثة (الخواص) هو داف وده وله الطاف من
 قلميا الفضة وفيه تحفيف وجلا (الجراح والقروح) يلا الجراحات وينقي أوساخها وياكل
 لحومها الزائدة ويدمل القروح الخبيثة (أعضاء العين) ينقع من يابس العين وابتداء الماء
 ويقوى العين

(قلميا الفضة) (المهابة) قد يخذ القلميا من الذهب والفضة وقد يتخذ من النحاس
 ومن المارقيشينا وهو نقل يعلو السبك أودخان والذي يرسب صفائح (الطبع) قريب من
 قلميا الذهب وأبرد (الخواص) فيه تحفيف وجلا باعتدال بلا لاذع وخصوصا المفصول منه
 وهو اصل في المراهم وتحفيفه وجلاؤه في الابدان المعتدلة دون المهابة اللحم (الجراح والقروح)
 ينقع من الجرب والقروح العسرة والرطبة في المراهم دورا

(قلفند) (الطبع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) يحفف مصاب مكثف للبدن اكل
 فيه قبض وحرارة (الجراح والقروح) ينقع من نواصب الانف (أعضاء الرأس) يمنع الرعاف
 واذا قار منه قطرة محمولة في الحامفي الاتقاني الرأس وهو من جملة الادوية المنقية للاذن
 النافعة من أوجاعه الباردة ويقطل الديدان التي في الاذن (أعضاء النقص) يسقى منه درخي
 بعسل للديدان وحسب القرع (السموم) يدفع مضره الفطر

(قلاطار) (المهابة) قال جالينوس ان قلاطيس قد يستعمل قلاطارا (الطبع) حار
 يابس في الثالثة (الافعال والخواص) فيه اسراق شديد وقبض للسيلانات الدموية وتحفيف
 والمحرق منه اكثر تحفيفا واقل لذعا وفيه مع القبض الكثير حرارة كثيرة (الاورام والبتور)
 ينفع من النملة والحمة اذا طلى بماء الكزبرة ويذرى على الخبيثة والساعية ويحرق اللحم الزائد
 ويعدن الخشكر يشة (أعضاء الرأس) ينقع من الرعاف ومن أورام اللثة وينفع من أورام
 النخاع (أعضاء العين) يقع في الايكال للجلامول لتريق خلط الاجفان (أعضاء النقص) يقطع
 نزع الدم من الرحم

(قنابري) (الطبع) حار في الاولى (الافعال والخواص) لطيف جلا مع قطع قال قولس
 يولد السوداء وخاصة ما كبر منه بالمخ (الزينة) يجلو الكلف والبقي وبالحقيقة هو انفع شيء
 للوضح كاد وضماد اذهب في أيام يسيرة وهذا مما تعرفه العرب (الجراح والقروح) اذا ضمده
 بورقه ينقع من القروح الخبيثة في التدي (أعضاء الرأس) أصله اذا استعط به ينقع من الرطوبات
 الغليظة في الدماغ (أعضاء النفس) يفتح سد الرئة ينفقها (أعضاء الفم) يفتح سد الكبد
 والطحال (أعضاء النقص) ماؤه يطلى الطبيعة وهو ضماد للبواسير ويزيل المص ويحل صلابه
 الرحم ويخرج الكيوسات الغليظة (السموم) القنابري ضماد للبع الهوام كلها

(قوس) (المهابة) أصنافه ثلاثة اسود وأبيض وأحمر وجميعه حار يابس قابض
 واحد أصنافه يكون منه شيء يسمى الملاذن والقوس في الاصل هو الاذن أو غيره فانهما
 متقاربا الاحوال (الطبع) طبيعته الى الحرارة وربما كان في بعض أجناسه باردا لكن الملاذن

نفسه حار في آخر الثانية (الخواص) ضار للعصب فيه قبض وخاصة في ورقه وفي زهره عقل
 وأما المعروف من بجمته بالاذن فهو مسخن مفتح لافواه العروق وملين (الزينة) دمعته قاتلة
 للقمل حالقة للشعر وإذا خلط بالاذن بشراب أدرومالي وطلى به على آثار القروح حسنها وإذا
 خلط بالشراب والمرو ودهن الآس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ أن ينفع مثل داء الثعالب لأن
 تحليله قليل (الجراح والقروح) طبيخه بالشراب ينفع كثيرا من القروح ويتضمده فيفتح سعي
 الخبيثة ويتخذ منه قيروطى لحرق النار (آلات المفصل) ضار للعصب (أعضاء الرأس) إذا
 استعمل عصاره سعو طاب دهن الأيسر والعسل والنظرون وحال الصداغات المزمنة وإذا
 أخذت عصاره رأس الأسود منه ومخنت في قشر الرمان وقطرت في أذن الجهة المخالفة للسن
 الوجعة تقع وماؤه سعو طاب دهن الآس ويبرئ السيلان المزمن من الأنف ويجفف
 قروحه (أعضاء الغذاء) إذا ضمد الطحال بطريه باطل نفعه (أعضاء النقص) إذا سقى مقدار
 ما تحمله ثلاثة أصابع من زهره الأبيض بشراب تقع من دوس سنطاريا وينبني أن يسقى في النهار
 مرتين وإذا ضمد بطريه ورؤسه فإنه يدر الطمث وإذا تبخر بجمته درخمي منه بعد الظهر منع
 الحبل والقضيب منه إذا أحقل من جهة رأسه أدر الطمث وأخرج الجنين والاذن يضربه
 للمشيمة فتسقط زهره عاقل للطبيعة (السموم) إذا سقيت أصوله بخسل وشراب تقع من نمشة
 الرتبلا

❖ (قبهون) ❖ (المهاية) منع كبريه الطم يجلب من بلاد العرب وزعم بعضهم أنه
 السندروس وأيسر ينبت وقد يدخن به مع المرو والميعة (الأفعال والخواص) فيه تغرية يسيرة
 (الزينة) ينقى آثار القروح ربه ما وفيه قوة هزلة إذا شرب كل يوم ثلاثة أرباع درهم بسكنجبين
 أو ماء (أعضاء الرأس) لا يعدله شيء في إزالة وجع الآس تناز وتساقط اللثة (أعضاء العين) يجلو
 البصر (أعضاء النقص) ينفع من الربو يثاء العسل يستعمله المصارعون (أعضاء الغذاء) إذا
 شرب منه ثلاثة أيام بسكنجبين أهزل الطحال جدا (أعضاء النقص) يدر الطمث بماء العسل

❖ (قطن) ❖ (المهاية) معروف (الخواص) حبه مسخن ملين (أعضاء الصدر) حبه جيد
 للصدر جدا نافع من السعال (أعضاء النقص) حبه ملين للبطن وعصاره ورقه ينفع لاسهال
 الصبيان

❖ (قنب) ❖ (الخواص) بزره يطرد الرياح ويحفف وهو عسر الانضمام رديء الخلط قوى
 الامتحان ومقلوه أقل ضررا والسكنجبين السكري يدفع ضرره (الأورام والبثور) طبيخ أصول
 البري منه ضماد للأورام الحارة والحمة (أعضاء الرأس) تنفع عصارته ودهنه لوجع الاذن
 ويفسل بعصاره ورقه الرأس فينفع من البرية وبزره مصيدع لشدة احضانه وتبخره (أعضاء
 الغذاء) حبه عسر الانضمام رديء للمعدة (أعضاء النقص) بزره إذا استكثر منه قطع المنى

❖ (قتاد) ❖ (المهاية) قليل في صفه في باب الكاف وصفه هو الكثيراء (الطبع) بارد ديارس
 ❖ (قل) ❖ (العاج) حار محرق جلا أو كال أقوى من الملح (الزينة) ينفع من البهق (الجراح
 والقروح) ينفع من الجرب ويأكل اللحم الزائد
 ❖ (قيولبا) ❖ (المهاية) صفائح كالرخام يبيض بريقة طيبة في طعمها كافورية ومنه

مالا يريق له وكما سريع التفرك (الجراح والقروح) يتقع من حرق النار وخاصة بالماء والخل
ومحرقه المفسول نافع للقروح العسرة الانسعال

❖ (فلقاس) ❖ (المهاية) هونيات فيه مشابهة من الاشنان (الطبيع) حار يابس في الاولى
(الخواص) فيمملوحة مع قبض واجرأؤه غير متشابهة مع تقح يسير (أعضاء النفس والصدر)
يغمر غربه مع اللبن ويحله (أعضاء النفس) يسهل الماء الاصفر ويخفف وصابر زده وعصاره تيباته
ويقلل التلأيض ويفيد البول ويولد المني وهو مسهل للصفرأء والمائية بالرفق والشرية منه من
ثلاث رطل الى ثلثي رطل

❖ (قرطاس) ❖ (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) يمنع محرقه من
نقت الدم (الاورام والبثور) المحرق منه يتقع من السعقة (أعضاء الرأس) محرقه يمنع الرعاف
❖ (قيصوم) ❖ (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثالثة (الخواص) لطيف مر فيه أرضية
وقا طيف قال جالينوس زهره أبلغ من الافستين وفيه تليقيج (الزينة) المحرق منه يتقع داء
التهاب خصوصا مع دهن الخروع أو دهن الفجل والزيت والقيصوم يتقع في انبات اللحية
البطيئة النبات اذا طبخ ببعض الادهان المسخنة لتفتيحه ويقبض اللثة (الاورام والبثور)
يحلل الاورام الباقية واذا طبخ مع السفرجل تقمع من الاورام العسرة التصليل (الجراح)
لا يوافق الطرية من الجراح بل يلدعها (آلات المفاصل) طيخه يتقع من فسخ العضل وعرق
النسا المزمع العسر (أعضاء الرأس) اذا طبخ بالزيت سحق الرأس وازال برودته (أعضاء
النفس) طيخه يتقع من عسر النفس الاتصاوي وافضل طيخ قفأءه (أعضاء الغذاء) اذا طبخ
بالزيت سحق المعدة وازال برودتها (أعضاء النفس) يدر الطمث ويخرج الجنين ويقتصص
المثانة والكلية ودهنه مسخنا نافع لانضمام الرحم ومن عسر البول (الحيمات) يتقع من
النافض اذا مزج بالدهن (السموم) اذا شقي بشراب نثع من السموم واذا اقتش به طرد الهوام
❖ (قاتل الذئب) ❖ (الخواص) قوته قوة خائف الثور الا أنه يختص بالذئب

❖ (قاتل الكلب) ❖ (أعضاء الرأس) يحدث الرعاف (أعضاء النفس) يحدث نقت الدم
(السموم) يقتل الكلاب بسرعة ويحدث في الناس رعافا ونقت الدم
❖ (قطف) ❖ (المهاية) هو السرمق (الطبيع) بارد الى الثانية رطب فيها (أعضاء النفس)
في برزخه قوة ملينة لاصحاب الصفرأء

❖ (قرقانين) ❖ (المهاية) هو جبر الماء ويقال له أيضا كرفس الماء وهو عطر الرائحة
وتيباته في المياه لرا كدة (الافعال والخواص) مسخن محلل (أعضاء النفس) يدر الطمث
والبول ويقتل الحصاة في الكلى إن أكل نيئا او مطبوخا ويتقع من قروح الامعاء
❖ (قرع) ❖ (الطبيع) بارد رطب في الثانية (الخواص) المسلق منه يغذو غذاء يسيرا وهو
سريع الاضداد وان لم يفسد قبل الهضم لم يتولد منه خلط ردي ويقتل في المعدة بمخالطة خلط
ردي او ابطأ مقاما كسائر القوا كدوا الخلط الذي يتولد منه تقي الا ان يغلب عليه شيء بمخالطة
وان خلط بالسفرجل كان محمودا للصفرأء قراوين وكذلك ماء الحصرم وماء الرمان لكن ضرره
بالقولون يتضاعف ومن خاصيته أنه يتولد منه غذاء يجانس لما يصعبه وان اكل بالخردل تولد منه

خلط حر ينفذ بالمخ تولد منه خلط مالح أو مع القابض تولد منه خلط قابض وهو بالجملة ضار
لاصحاب السوداء والبلغم جيد للصقراوين والمرضى منه لا يدخل في الادوية ولا يؤثر شيئا من
تبريد ولا تسخين ولا كثره ربما يستعمل للذة (أعضاء الرأس) عصارته تسكن وجع الاذن الحار
وخصوصا مع دهن الورد ويتقع الاورام الدماغية والسرسام وهو نافع لوجع الحلق (أعضاء
النفس) سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكائن من حرارة (أعضاء الغذاء)
طبيخه يتقع من الفضول الحارة في المعدة ويزاها وكذلك شراب صبي في تجويقه ثم استعمل
ويدها بعصارته لوجع الاسنان جدا ويقطع العطش وهو مما يتولد منه بل بالمعدة والتي منه
ضار بالمعدة جدا حتى بالمعدة للمصبيان والقثيان ولادواء لا تقته في المعدة الا التي هو ضرته
بالقولون عظيمة (أعضاء النفس) اذا طبخ ماؤه بالعسل وجعل فيه نظرون لين البطن وكذلك اذا
دفن في الجرو وطبخ كما هو وشرب ماؤه بالسكر وهو شديد المضرة بالامعاء وقولون خاصة (الحيات)
يتقع من الحيات الحادة

(قثاء) (الاختيار) بزره خير من بزر الخبار وأفضله وألطفه التضييع (الطبيع) بارد
رطب الى الثانية (الافعال والخواص) يسكن الحرارة والصفراء ولكن كيموسه ردي مستعد
للعقونة ومهيج لحيات صعبة والبطيخ أسرع منه فسادا وفي نضجه جلاء وبزره خير من بزر
الخبار والخبار بعد اسقرا منه ويذهب في العروق نيا ويولد حيات مزمنة ويدفع مضرته
الناخوة أو شدة التهاب المعدة (الاورام والبثور) يوضع ورقه مع العسل على الثرى البلغمي
فينفع منه (أعضاء النفس) اذا شتم صاحب الغشى الحار اتقع به واتعش (أعضاء الغذاء)
يسكن العطش جيد للمعدة الا انه قليا يسقرا جيدا واذا شرب من أصله أو واسات في ادرومالي
قيا خلطار قويا (أعضاء النفس) فيه ادرا وتلين ويتقع من أوجاع المذا كبر وهو موافق
للمثانة وهو دون التضييع في الادوار (السحوم) ورقه يتقع من عضه الكلب الكلب

(قثاء الحار) اتخذ عصارته بان تؤخذ ثمرة انرا الصيف بعد ان تصف وتعلق في خرقة
ليسيل ماؤها وتروق وتجفف في غضارة على رماد وتوضع على لوح في الطل (الاختيار) جيدة
الاصفر المستقيم كالقثاء الصادق المرارة وجيد عصارته الايض الاملس الخفيف الذي
يشبه الغسل وقد أتى عليه سنة (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف
محلل وأصله وورقه وغره يجلو ويحلل ويحفف قشره أكثر وقوة عصارته أصله وورقه واحد
(الزينة) عصارته وعصارته أصله وورقه نافع من اليرقان والذور من يابسه يذهب آثار
الاندمالات السوداء وينقي أوساخ الوجه (الاورام والبثور) اذا اتخذ من أصله ضامع
دقيق النعم يرحل لكل ورم بلغمي حقيق وهو يقهر الجراحات خصوصا مع دمع البطم
وخصوصا عصارته (الجراح والقروح) اذا ذر يابسه على الجرب والقواحي تقع منهما (آلات
المفاصل) يتقع من أوجاع المفاصل وطبيخه حقة ناعمة من عرق النسا ويتضديه مع الخل على
النقرس (أعضاء الرأس) عصارته تحلل الشقيقة الغليظة سعوطا باللبن وان اطبخ به المنخر باللبن
أفرغ فضولا كثيرا يتقع من البيضة والصداع المزمن وعصارته للورق منه أضعف واذا قطرت
العصاره في الاذن سكن أوجاعها (أعضاء النفس) الاسهال بعصارته شديدا موافقة لمن به سوء

في النفس ويلطخ الخنك بعصارته لاشناق البلغمي مع العسل والزيت العتيق (أعضاء الغذاء) ينفع من الاستسقاء بانخراج المائية منقعة عجيبه بلا ضرر اذا سقى من أصله أو لوس ونصف أو اذا طبخ نصف رطل منه مع قسطين من شراب وسقى في كل ثلاثة أيام ثلاث قوائم إلى خمسة وإذا أخذ من أصله أو لوس ونصف أو من قشره ربع الكسوفان اليوم قياه بلغما ومرة صفراء ويشرب بماء العسل فينفع قعا يينا ويدبرهما بسهولة ومن غير أذى ولا ضرر بالمعدة وما يجود الاستسهال به أن يخطأ بعصارته ماضة هالما ثم يصيب كالكرسنة ويتبرع بالماء والمالقي فيؤخذ منها نقي مداف في الماء ويلطخ به أصل اللسان وما يليه وإن شئت أن يكون أسرع وأقوى فافعل به ذلك بالزيت ودهن السوسن فإن افترط سقى الشارب شرابا بزيت فانه يهدأ في الوقت فإن لم ينفع فسويق الشعير بالماء البارد والثلج (أعضاء النفض) يسهل البلغم والدم وعصارته تدري البول والطمث وتفسد الجنين حولا

❖ (قرن) ❖ (أعضاء الرأس) قرن الايل والعنز الحرقان يجلو الاسنان بقوة ويشد اللثة ويسكن وجعها الهاكج ويجب أن يحرق حتى يبيض (أعضاء العين) قرن الايل المحرق المبيض كالمخ المغسول يمنع المواد عن العين (أعضاء النفس) قرن الايل المحرق المغسول نافع من نفث الدم (أعضاء الغذاء) يضر الحنن ولا يضر بالمعدة وينفع من اليرقان (أعضاء النفض) قرن الايل المحرق المغسول نافع من دوسنطاريا

❖ (قريبس) ❖ (المساهية) هو الانجيرة ❖ (قطا) ❖ (الطبع) ضعيف الحرارة شديد اليبوسة (الاقبال والناواض) يولد السوداء (أعضاء الغذاء) ينفع من الاستسقاء (أعضاء النفض) ينفع من الاستطلاق ❖ (قوانص) ❖ (الخواص) قوانص الطير كثيرة الغذاء والتي لا دجاج لا تنهضم بسرعة (أعضاء الغذاء) يزعمون أن الطبقة الداخلة من القانصة بحقيقة تنفع فم المعدة ووجعها ابن ماسويه وخصوصا قوانص الديوك

❖ (قوي) ❖ (المساهية) حيوان بحري قوته قريبة من قوة حيوان جندي يستمر (أعضاء الرأس) ينفع لحم من الصرع (أعضاء النفض) ينفع من اختناق الرحم ❖ (قنفذ) ❖ (المساهية) البري منه معروف والجبلي هو الدلدل ذو الشوك السمعي قريب الطبع من البري وأما البصري فهو ضرب من السمك ذي الصدق (الافعال والخواص) يصبه يمنع انصباب المواد إلى الاحشاء وكذلك كبده المجففة وفي رماد البري والبصري جلاء وتحليل ويخفيف (الزينة) الملح من القنفذ البري ينفع من داء القيل وينفع لحم البري من البلذام لشدة تحليله وتحقيقه حراقة جلده القنفذ البري نافع من داء الثعلب مخلوطا بالزفت (الاورام والبثور) القنفذ البصري ينفع جلده في أدوية الجرب ولحمه نافع جدا من الخنازير (الجراح والقروح) رماد جلده نافع من القروح الوجهة ويبقى اللحم الزائد ولحمه نافع جدا من الخنازير والعقد الصلبة (آلات المفاصل) لحم البري الملح ينفع من القالج والتشنج وأمراض العصب كلها وداء القيل (أعضاء النفس) ينفع لحم القنفذ البري من السل (أعضاء الغذاء) ينفع لحم البري من سوء المزاج وعملوه مع السكتنجيين جيد للاستسقاء وكذلك كبده بحقيقة

في الشمس على خرقة (أعضاء النقص) القنفذ البصري جيد للمعدة ويلين البطن ويدرو لحم القنفذ البري المملح بالسكتجين ينقع من وجع الرأس والكلبي ولحم القنفذ البري ينقع من ينقع في الفرائش من الصبيان حتى ان ادمان أكاه وجماعه البول (الحبات) ينقع لحم البري منه للحبات المزمنة (السموم) القنفذ له ينقع من نمش الهوام

❖ (قبح) ❖ (المهاية) معروف والطير ورج يشترك في صفاته (الخواص) لحمه الطاف اللحم (الزينة) لحمه يسمي (أعضاء النفس) لحمه يجلو القواد (أعضاء الغذاء) ينقع لحم القبح من الاسهال وينقع المعدة (أعضاء النقص) لحمه اخف يسهل الان ويزيدان في الباه

❖ (قبر) ❖ (أعضاء الغذاء) اذا استمرى غذى غذاء كثير اولئك بطن الهضم

❖ (قضم قريش) ❖ قيل في باب التنوب (أعضاء النقص) جيد لوجع الكلبي والمثانة

❖ (قلت) ❖ (المهاية) هو الماش الهندي وهو مثل بزر الكتان وأكبر قليلا الى الغبرة (الطبع) بارد في الثانية رطب في الاولى (أعضاء الغذاء) يذهب بالثواق (أعضاء النقص) يفتت حدة الكلبي والمثانة جيد لاستطلاق البطن

❖ (قصور) ❖ (المهاية) هو القينك وذك في باب زبد البصر

❖ (قت) ❖ (المهاية) هو الاسفست أي الرطبة وهو غافك الدواب (آلات المفصل) دهن القتا ينفع شئ للرعدة يذهب بها

❖ (قرظ) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس ومن الناس من يسميه آفا كما يسمي بعضهم يسميه آفاقيا وهو عصاة شجرة تثبت بمصر وفي مصر وهي شوكة لاحدة في غطها ابا الشجر وأغصانها وشعبها ليت بشاعة ولها زهر أبيض وثمر مثل التمرس أبيض في عاف منه تعمل العصارة ويخفف في ظل واذا كان الثمر نضجا كان لون عصارته اسود واذا كان جافا كان لون عصارته الى لون الباقوت ما هو فاخترم ما كان في لون خبث من لون الباقوت وكانت اذا أضفت الى سائر الاقاقيا طيب الرائحة وقوم يجمعون ورقه مع غيره ويخرجون عصارته مما والاصغ العربي أيضا يكون من هذه الشوكة وقد يغسل الاقاقيا يستعمل في ادوية العين بان يسهق بالماء ويصب الذي يطقو عليه ولا يزال به الى ذلك حتى يظهر الماء فقيا ثم انه يعمل منه أقراص وقد يحرق الاقاقيا في قدر من طين يصير في أتون مع ما يراجه ان يصير في بخار وقد يشوى على حجر فينقع عليه والجيد من صمغ هذه الشوكة ما كان شبيه بالادود ولونه مثل لون الزجاج صافي ليس فيه خشب والثاني بعد الجيد ما كان منه أبيض وأما ما كان منه شبيها بالراتنج وخصافاته ردي وقوته مغرية يجمع حدة الادوية الحارة اذا خلط بها وكذلك من شجرة الاقاقيا ما يت في قباد وقيا صنف آخر شبيه بالاقاقيا الذي يثبت بمصر فسيرانه أصغر منه بكثير واغض منه وهو في محلي شوكا كانه السلامه ورقه شبيه بورق السذاب ويبرز في الخريف بزراني غلف مزدوجة كل غلف فيه ثلاثة أقسام أو أربعة وبزره أصغر من العدمس وهذه الاقاقيا يقبض أيضا وتخرج عصارة شجرته كما هو وقوة هذه الاقاقيا اضعف من قوة الاقاقيا الثابت بمصر وهذا الصنف ليس يصلح ان يستعمل في الادوية الداخلة في العين وخص انما أوردناه هنا وبينما هيته اذن الناس من يسميه القرظ وسمعت من ثقة أهل كرمان

أنهم يسمون الاقايعة صارة القرظ لكافد فرغنا من جميع أفعالها وأحوال ما يتعلق بالبدن
وقد سبق ما ذكرنا في فصل الالف

❖ (فرقرش) ❖ (المساهية) قال ديب قور يدوس ان فرقرش يسمى به بعض الناس
فمنطون داس وهو غرة الثوب وهو يكون في غلف والغلف قد يسمى السنوبر (الخواص)
قوته قابضة مصفنة امضانا يسيرا (أعضاء الصدر) ان استعمل وحده أو بالعمل ينفع من
السعال ومن وجع الصدر فهذا آخر الكلام في عرف القاف وجملة ما ذكرنا من الادوية في
هذا الفصل اثنان وخمسون همدا

❖ (الفصل العشرون كلام في عرف الرأ) ❖

❖ (ريمان) ❖ (المساهية) ثبت معروف ذو صنفين (أعضاء النقض) ينفع من البواسير طلاء
بصد أن يدق أو يؤخذ دهنه ويصير مرهما فانه نافع للتخخ العارض في المعدة

❖ (ريمان سليمان) ❖ (المساهية) نبات يوجد بجبال اصفهان ويشبه الشبث الرطب وقيل
ورقه كالطهي وفتحة صفار يلتوى على الشجرة كالابلاب ويشبهه أن يكون فيه اختلاف
ويشبهه ان يكون القول الثاني يشير الى انه النبات الذي يسمى به ثم قال العامة يحسبون
ان جاهو سليمان (الخواص) لطيف مجفف (الاورام) يطلى بالخل على الحمة فينقع ويطللى
على الاورام البلغمية وورقه وأيضاده يطلى على الاورام البلغمية (القروح) يطلى بالخل
على القروح المساهية (آلات المفاصل) يطلى على النقرس فينقع منه وهو خاصيته (أعضاء
الرأس) ينفع من القوة (أعضاء النقض) يحتمل يدهن الورد لوجع الراس (السموم) يطلى على
لدغ العقرب

❖ (رعي الحمام) ❖ (المساهية) حشيش له حب كحب الالمن أو قريب منه لكنه أشد منه فبرة
ويشابهه في اللون والطعم العذس المقشر فيه ادنى حلاوة (الطبع) حار في الاولى رطب
يابس في الثانية (الجراح والقروح) يدمل الجراحات وينزع عى الطبيعة اذا همدت به مع الخل
(الاورام والبثور) يحلل الاورام البلغمية (الزينة) طيبته يوسد الثمر (أعضاء النقض)
طبخ أغصانه يدر البول والطمث ويخرج الجنين ويسكن الحكمة العارضة في القروح اذا
اضل به

❖ (رعي الابل) ❖ (الطبع) حار لطيف مجفف في الثانية (الخواص) يقال ان الابل انما
لا يضر حلسم الحيات والهوام لما يحصل لها من هذا الرعي من الترياقية (السموم) يقي
لتهن الهوام

❖ (رته) ❖ (المساهية) هو البندق الهندي وهو غرة في عظم البندق من خش خش ويتعلق من
حب كالتاوجيل (الطبع) سار يابس (الاورام) هو يطلى على الخنازير بجل ينفعه (القروح)
ينفع من الجرب والحكة (آلات المفاصل) يكسر الرياح المؤذية في الظهر (أعضاء الرأس)
يسمط به في القوة فيكثر النفع به وكذلك ينفع من الشقيقة والصداخ وهو موط نافع من
السدد والصرع والجنون والمخاض ولها وقد يرب سموطه في القوة ثلاثة أيام فكان يسيل
وطوبى من المخثرين وبلغها كثيرا ويزول الحلة في اليوم الثالث ويجب أن يلزم الملقوي يتاعط لها

ويتنقع من ريح الخمام (أعضاء العين) يتنقع من الماء في العين ككلا وخصوصا مصارة صغيرة
ومن ريح السبيل والغشاوة سموطا بعماء المرزنجوش ويتنقل به مع الاغمد للحوار (أعضاء
الصدر) يسقي من أصله وزن درهمين في الشرايب لذات الجنب البارد وللبرو والبال مال المزمن
وتنقى الدم من الصدر بالماء من القبض (أعضاء الغذاء) يتنقع من الهبة ويسقي منه
وزن درهمين للمعدة الباردة (أعضاء النفس) يسقي لوجع الرحم والقرزجة المحقة من محلوله
تدر الطمث وتخرج الجنين وكذلك مصارته ويسهل المرة السوداء والبلغم والمائية أيضا
والصرا من البدن كله من ضرا كراه حتى انه يعا في البرص واليرقان والكلف ونحوه ويحلل
القولنج والشر به ثلاث كرمات والكرمة ست قرارا يسقي مع شراب حلواو كنكبين ويعطى
مع فطر اساليون ودوقرو السقمونيا يهرك اسهاله اذا خلط به ويقويه ومقداره لكل درخم
ثلاث أقولوسات من السقمونيا وربما أخذ منه موزن درهمين ويدقوي يجعل في شراب حلوا
أو في سكبين ويزيد لمدة ثم يطبخ ذلك الشراب أو السكبين بالعدس أو بالشعير يلحم الدجاج
ويتنقى من قه ويخلط به من السقمونيا (الحيات) نافع من الحيات خصوصا الربع (السموم)
ترياق للدغ العقرب والرتيلام ويجهدان يؤخذ من قشره الأعلى كمدسة ويسحق في شق المسحة
(راوند) (المهاية) زعم قولان الرتوند اصولهم من في الصين ويحلب من ثم إلى
البلاد وقد يغش بأن يطبخ وتؤخذ مائته وتصفى مصارته ثم يصفى جوهره بعد ذلك ويبيع كما
هو لكنه حينئذ يكون متكاثفا واشد قبضا والخاص اشد قسحا وأقل قبضا ومقران
المضغ (الخواص) جوهر تحميره بمخرج من المائية والهوائية وفيه أرضية مرقعة لفعل النارية
فيه وكذلك رشاقته وقبضه من أرضيته وتلده أيضا في قبضه أرضية بل يتنقع فيه ويتم فعله
بكيفية أرضية والخاص منه أقل قبضا (الزينة) يتنقع من الكلف والانتار الباقية على الجلود
إذا طلى بالخل واستقر أخاه (الاورام) يصفى به مع بعض الرطوبات الاورام الحارة (القروح)
يتنقع من القوبا بلا مائل (آلات المفاصل) نافع جدا من السقطة والضربة قال الخويزي
والشرية درهمان في طلاء مزوج ولا تسوخ اذا سقي بشراب ريحاني وكذلك اذا دهن بدنه
لضمخ العذل وأوجاعها والامتداد ويتنقع من الفتق (أعضاء الصدر) نافع من الربو وتنقى الدم
(أعضاء الغذاء) وهو نافع للكبد والمعدة وضعفهما وأوجاعهما ومن الأوجاع الباطنة
والقواق ويضم الطحال (أعضاء النفس) يتنقع من الذوب والمفص ودوسنطاريا ووجع
الكبد والمثانة وأوجاع الرحم ونزف الدم (الحيات) نافع من الحيات المزمنة وذوات الادوار
(السموم) نافع من نهم الهوام ومقدار شربه كمدار الشربة من غاريقون حسب
(رازياح) (المهاية) يزعم يشبه بز الكرفس قريب القوة من قوة البري لكنه
أضعف وأقوى من البري بكثير (الطبيع) البري أشد حرارة ويساو أولي بالثالثة وأما
البستاني فيكون حرارة في الثانية (الخواص) ينقى السدد (أعضاء العين) يحد البصر
خصوصا ضعفه ويتنقع من ابتداء الماء وعند نزوله وزعم ابقراط ليس أن الهوام ترى
بز الرازيح الطري لي قوى بصرها والاقاقي والحيات تحلك بأعيانها عليها اذا خرجت من
ماواها بمدا الشاة استضاء العين (أعضاء السدد) يطبخه بغز اللين وخصوصا البستاني

مع التريجين (أعضاء الغذاء) يقع اذا سقى بالماء البارد من الغثيان والتهاب المعدة وهضمه بطي و غذاؤه ردي جدا (أعضاء النقص) يذرا البول والطمث والبري خاصة يفتت الحصى وفي البري والنهرى متفعة الكلية والمثانة ويقع خصوصا البري منه من قطير البول فينتقى النفساء واذا أكل أصله مع بزرة عقل (الحيات) ينفع من الحيات المزمسة فيبقي بالماء البارد فينتفع من الغثيان في الحيات ومن التهاب المعدة منها (السموم) ينفع طبخه بالشراب من نمش الهوام ويدق أصله ويجعل طلاء على عضة الكلب الكلب فينتفع

❖ (رامك) ❖ (الطبيع) بارد يابس (الخواص) قابض لطيف عاقل يمنع انصباب المواد ويسكن الحرارة (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة اذا سقى مع ماء الاس (أعضاء النقص) يعقل البطن

❖ (رطب) ❖ (الاختيار) الجنى من كل نوع (الطبيع) حار في الدرجة الثانية رطب في الاولى وقيل ان حرارته اكثر من رطوبته وليس تتساوى جميع أصنافه بل كل ما كان أشد حلاوة كان أشد حرارة (الخواص) الدم المتولد منه يبيع التعفن ردي ويصلحه الازو والخلصين وتقدم الخس والاختتام بالخل والسنخين (أعضاء) الغذاء هو نافع للمعدة الباردة (أعضاء النفس) يضر الخنجر والصوت (أعضاء النقص) يلين الطبيع ويزيد في جوهر المنى

❖ (راتنج) ❖ (الماهي) هو نوع من صمغ شجرة الصنوبر (الطبيع) حار الى الثمانية يابس في الاولى (الخواص) منبت اللحم في الايدان الجلدية ولكنه يهيج الالم في الايدان الناعمة وقد تبرأه القروح وبالجلتار وما شبههما

❖ (راسن) ❖ منه بستاق ومنه نوع كل ورقة منه من شبر الى ذراع مفرش على الارض كالنعام وورق العدس وأنفع ما فيه أصله (الاختيار) قوة شرايه قوية في أفعاله وأفضل والمرب منه بالخل مكسور الحر (الطبيع) جاري يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية ولذلك ليس يسخن البدن كله كما يلقاه (الخواص) ينفع من جميع الاورام والوجاع الباردة وهيجان الرياح وأنفع فيه قوة حمرة وفيه جلاء بالغ (آلات المقاصل) ينفع من عرق النسا ووجع المقاصل وأصله وورقه ضار او ينفع من الاجاع الباردة ومن شدة العسل (أعضاء الرأس) ممدع ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية وخصوصا طولاً (أعضاء الصدر) يهين على النفث لعوقابه سهل وهو جيد الفحل اذا خلط في اللعوقات المنخية للصدر وهو مما يقرح ويقوى القاب وقد يخذ منه شراب بان يؤخذ منه خمسون مثقالا ويجعل في ست انولوسات عصير ويشرب منه بعد ثلاثة أشهر فينتقى الصدر والرتة (أعضاء النقص) طيبخ أصله يدرهما وخصوصا شرايه ومن تعهد استعمال الراسن لم يحتاج ان يبول كل ساعة (السموم) ينفع من نمش الهوام وخصوصا المصري

❖ (رماد) ❖ (الخواص) جلاء مجفف كله وان اختلفت والفسلية لمل جلاء مويورثة تعرية والتجفيف بلالذع وماء الرماد داخل في الادوية المعقنة واقواها ماء رماد التين والبتوع وجلاء سارميا الرماد وييسه أقل من هذين ورماد المازريون جلاء معقن ورماد الخشب القابض كالبلوط وغيره يحبس الدم (الاورام والينور) رماد العظاية للجرب والقواوي يطل

عليها (الجراح والقروح) ماء رماد التين يبرئ القروح الخبيثة وياكل اللحم الزائد في القروح وينفع القروح العميقة العظيمة لانه يملغ اللحم القاسد في القروح وينبت اللحم ويلتزم مثل ما تلزق ادوية الجراحات الملتزمة (آلات المفصل) وقد يسقى من ماء رماد خصوصاً رماد التين بماء أو مع شيء يسير من زيت للسقطه من موضع عال والوهن وإذا خاط به زيت وتمسح به - ثلاث العرق ويتفع من وجع العصب والقيلج نفعاً يئنا (أعضاء الرأس) ماء الرماد يشد اللثة وخصوصاً ما رماد البلوط (أعضاء العين) رماد المازريون يهدأ البصر (أعضاء الصدر) رماد المازريون يتفع من الرائحة وخصوصاً مع دواء الخطاطيف (أعضاء الغذاء) ماء رماد التين مع زيت إذا شرب يتفع جود الدم في المعدة (أعضاء النفس) وقد يفتح من ماء رماد التين أو البلوط لقرحة الامعاء ومن السيلان المزمن والبواسير والنواصير (السهوم) قد يشرب من خمسة الرتيلاء وكذلك ماء رماد البلوط والتين يتفع من شرب الحبسين

❖ (رجل الجراد) ❖ (المياهية) يجري مجرى البقلة اليمانية (أعضاء النفس) يتفع من السل (الحيات) يتفع طيخ منقعه السرمق وغيره في حيات الربع والمطبعة والطريقاوس

نفعاً بليفاً

❖ (رجل الغراب) ❖ (أعضاء النفس) أصل هذه الحشيشة إذا طبخ يتفع من الاسهال المزمن وذلك كروبولس وغيره انه يتفع من القولنج أيضاً ويعمل عمل السورنجيان من غير مضرة

❖ (رمان) ❖ (الطبع) الحلومنه بارد الى الاولى رطب قيعا والحامض بارد يابس في الثانية (الخواص) الحامض يجمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصاً شرا به وفي جميع اصنافه - حق الحامض جلاء مع القبض (الاورام) حب الرمان مع العسل طلاء لاداحس (الجراح والقروح) حب الرمان مع العسل طلاء للقروح الخبيثة الخشنة واقعا له للجراحات ولا سيما محرقا والجلتنا يلزق الجراحات بمرارتها والحلومنه ملين وجميعه قليل الغذاء جيده لكن حبه ردي واقبض أجزائه اقعا وجميعه حبه الجلو كان أو غير الجلو (أعضاء الرأس) حب الرمان العسل يتفع من وجع الاذن وهو طلاء لباطن الاذن ويتفع حبه مسحوقا مخلوطا بالعسل من التلاع طلاء وان طبخت الرمانه الحلوة بالشراب ثم دقت كاهي وضمد به الاذن تنفع من ورمه فاما منقعة جيدة وشراب الرمان ورده نافع من التمار وخصوصاً به الحامض (أعضاء العين) تنفع عصارة الحامض من الطفرة مع العسل وعصارة الجلو والمر مع العسل المشمس أياما تنفع حرارة العين والجهير (أعضاء الصدر) الحامض يفتح الحلق والصدر والجلو ياتهم ما يقوى الصدر وإذا سقى حب الرمان في ماء المطر تنفع من نفث الدم وينفع جميعه من الخفقان ويجلو القواد (أعضاء الغذاء) كاه جيده المكيوس وجميعه للمعدة الرمان الحز يتفع من التهاب المعدة والحلوموافق للمعدة لانه من قبض لطيف والحامض يضر المعدة ومع ذلك فان حب الرمان ردي للمعدة محرق وسويقه مصلح ل الشهوة الحياتي وكذلك ربه خصوصاً الحامض ولان عصه المحموم بعد غذائه فيمنع صوده الجفاناً ولي من ان يقدمه فيصرف المواد عن اسفل وجميعه قليل الغذاء والمزمنه ربحاً كان أنفع للمعدة من التفاح والسفرجل

(أعضاء النفس) الحامض أكثر اذ اراد اللبول من الحلو وكلاهما ايدرو حب الرمان بالعسل يتفع من قروح المعدة والحامض منه يضر المعدة والملي وسويقه ينفع من الاسهال الصقراوى ويقوى المعدة وقشور اصل الرمان بالنيبذ يخرج الديدان وحب القرع ينول بجماله او ينول بطيخه (الحيات) الرمان المنزق ينفع من الحيات والالتهاب وأما الحلو فكثيرا ما ضرا صاحب الحيات الحارة

❖ (رياس) ❖ (المهاية) نبات ينبت في الربيع على الجبل وله قوة جاض الاترج والحصرم (الطبيع) بارد يابس في الثانية (الخواص) مطفي قاطع للدم مسكن للحرارة (الاورام) ينفع من الطاعون (أعضاء العين) يحد البصر اذا اكحل بعصارته (أعضاء النفس) نافع من الاسهال الصقراوى (الحيات) ينفع من الحمية والجدرى والطاعون

❖ (رئة) ❖ (الخواص) غذاؤه قليل يميل الى البلغمية وفيه نظر (الجراح والقروح) رثه بلجل تشفى المصع من الحفا اذا جعلت عليه حارة وكذلك رئة الخنازير تفعل ذلك وتنفع منه الورم (أعضاء الصدر) رئة الثعلب اذا جفقت وشريت نفعت من الربو (أعضاء العذاء) انهضاهما سهل (أعضاء النفس) فيها عقل للبطن

❖ (ريخة) ❖ (أعضاء الرأس) تقطر من رثته بدهن البنفسج في الجحائب المخالف للثقبقة والمخالف من وجع الاذن ويسقط به الصبيان أو يقطر في أذنه لم يابسه كون به من ريح الصبيان (أعضاء العين) يكتحل به رثته لبياض العين بالماء البارد (أعضاء الغذاء) قيل ان زبله يسقط الجنين تجرا (السموم) ابن البطريق ان مرارته تحرق في ثناء زجاج في القل ويكتحل به في جانب لسعة الافعى واست اسد فيه وقد ذكر بعضهم انه جرب لسم العقرب والحية والزنبور فكان نافعا وأحسبه اطونا

❖ (رصاص) ❖ (المهاية) قد قيل في باب الاسرب وهذا هو القلي وأما اسقيذاجه وأصناف اتخاذه فذكره في الاقرباذير (الاختيار) لطيفه هو المحرق والاسقيذاج ويجب ان يتوق راتحته عند الاحراق (الطبيع) بارد رطب (الخواص) محرقه فيه تلطيف وتلين وتحليل يقطع الدم واسقيذاجه مفرم بدقوته كقوة التوتيا المحرق ونحت الرصاص في مثل قوة الرصاص المحرق (الاورام والبثور) اذا حلت بشراب وغيره أو بشئ من العصارات الباردة تقع الاورام (الجراح والقروح) ينفع القروح الطليشة والساعية والاسقيذاج يعلل القروح العائرة لحما (السموم) اذا دلك اسقيذاجه على لسعة العقرب الجصري والتنين الجصري نفع

❖ (بعدة) ❖ (أعضاء الرأس) قيل ان الرعاة اذا وضعت على رأس المصدوع اذهبت الصداع قال جالينوس اطن انها انما تفعل وهي حية وأما الميتة فقد جربت ما قلتم تفعل من ذلك شيئا وهي السمكة الهندية (آلات المفصل) قال بولس الدهن الذي تطبخ فيه هذه السمكة يسكن أوجاع المفصل الحديثة اذا دهنت به (أعضاء النفس) وان احققت شدة المقعدة من ساعته التي تبرز الى خارج ويضم البواسير

❖ (رويان) ❖ (المهاية) قال جالينوس ان الحال فيه كالحال في السرطان (الطبيع) قال ماسرحويه انه حار رطب باعتدال قبل ان يلمح (الخواص) اذا ملح وعقق يولد سودا وسكة

رديقة (الاورام) قال جالينوس انه يحتمل الاورام الصلبة (أعضاء الغذاء) يقذفوا غذاها
 سالخا (أعضاء النقض) يزيد في المني ويزيد في الباء ويلين البطن ويستقرغ حبيب القرع
 (رطبة) (المهية) هي ائت وقد عرفنا من بيان ذلك في فصل القاف
 (ريتا) (الطبع) قال ابن ماسويه هي اسخن من الروبيان (أعضاء الغذاء) نافعة
 للمعدة تصفف الرطوبات التي فيها لاسيما اذا أكلت بالسذاب والشونيز والكرفس والزيت
 (أعضاء النقض) نعم العون على الباء

(رخين) (الطبع) قال ابن ماسويه انه حار يابس في الثانية رديء الخلط جيد للمعدة
 الحارة (أعضاء النقض) يلين البطن ان احتمل منه شياف (أعضاء الغذاء) غذاؤه بطي
 الانضمام جدا

(رقاقس) (المهية) قبل ان الرقاقس دواء فارسي يشبه الثوم وهما اثنان ملتويان
 رأسهما مشقوق (أعضاء النقض) يزيد في المني جدا

(ريتا) (المهية) حجر كالسرطان (الطبع) بارد رطب في الثانية (الخواص)
 يشف ويحلو (أعضاء العين) يحد البصر فهذا آخر الكلام من حرف الراء وجملة ما ذكرنا
 من الادوية خمسة وعشرون عددا

الفصل الحادي والعشرون في الكلام في حرف الشين

(شقائق) قال الحكيم الفاضل ديسقوريدوس من الناس من يسميه أرميون وأيضا
 عامينون وهو صنفان أحدهما البري والآخر البستاني ومن البستاني ما زهره أحمر ومنه
 ما زهره الى البياض من لون اللبن الى الأرجوانية وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه أرق
 قشرها من الأرض قريب منيسط عليها أغصان دقاق خضر على اطرافها زهر مثل الخشخاش
 وفي وسط الزهر رؤس لونها سودا وكلى رأسه في عظم زينة وعظم وكلمة معقده وأما البري
 فانه اعظم من البستاني واعرض ورقا واصلب ورؤسه اطول ولون زهره أحمر قاني وله اصول
 دقاق كثيرة ومنه ما يكون اسود وهو أشد حرافة من الآخر ومن الناس من يجهل ولا يفرق بين
 شقائق النعمان البري وبين الدواء المسمى لدجونييا البري وبين الخشخاش الذي لرؤس
 يشابه زهرها في الحرة والارغامون نبات يشبه هذا يخرج منه دعة لونها الزعفران ودمع
 الرؤس الى البياض اقرب لكر العلامة بين الشقائق وهذا النبات الاخر انه ليس للشقائق
 دعة ولا خشخاشة أورمان اكن له ثني شبيه باطراف الهليون (الطبع) حار في الثانية رطب
 (الخواص) يلا محمل قال جالينوس هو جال غسالة جاذب منضج (الزينة) يسود الشعر
 محلو طاية شورا لجوزوا اذا استعمل ورقه وقضبانته كما هو أومط. وخاف حسن الشعر (الاورام
 والبثور) يطبخ فيطلى على الاورام التي ليست بصلبة ويستقرغ به بسبب الدامل والاورام
 الحارة (الجراح والقروح) ينفع يابس من القروح الوسخة ويدملها ومن التقشر وهو منق
 للقروح بالغ للتقشر والجرب المتقروح ويشفى القروح الوسخة جدا (أعضاء الرأس) عصارته
 سعوطة تنقيبة الرأس والدماغ وأصله يعضج بسذاب الرطوبات من الرأس ويقطع القوياء
 (أعضاء العين) عصارته مع العسل نافعة لظلمة العين ويباضها وآثار قروحها واقا يطبخ بالطلاء

وتضعده أبرا الاورام الصلبة من فواحي العين (أعضاء الصدر) اذا طبع ورقه يقضبان به حبشيش الصعتر واكل أدور اللين كما يدق (أعضاء النقص) يدور الطمث اذا احقل

(شهادج) (المساهية) هو بزر شجرة السنبل وقد تكلمنا في القنب فيجب ان نجتمع بين نظري البابين جميعا ومن الشهادج يستاني معروف ومنه يرى وقال حنين ان البرى شجرة تخرج في القفار على قدر ذراع ورقها يغلب عليه البياض وثمرها كالفلقل ويشبه جميعا السمكة وهو حبيب شعير عنه الدهن وقد تكلمنا في حب السمكة (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) يحلل الرياح ويخفف بقوة وخطه قبل ردى (لاورام والبثور) القنب البرى اذا طبخت أصوله وضمد به الاورام الحارة في المواضع الصلبة التي فيها كيموسات لاجبة ممكن الحارة وحلل الصلبة (أعضاء الرأس) يصدع بصراته وعصارتة تقطر لوجع الاذن السدى ولرطوبة الاذن وكذلك دهنه ورقه قلاع للزاني الرأس (أعضاء العين) يظلم البصر (أعضاء الغذاء) يضر المعدة فيما يقال (أعضاء النقص) يخفف المنى ولين الشهادج البرى يسهل برفق ونصف رطل من حميره يحل الاعتقال ويطلق البلم والصقرا ويذهب مذهب القرطام

(شاهترج) (الاختيار) جيده الاخضر الحسديت المر (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) يصفي الدم ويفتح السدد وفيه برد لما فيه من طم القبض وحر لما فيه من طم المرارة وكان برده أقوى (القروح) يشرب للحكة والجرب (أعضاء الرأس) يشد اللثة (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويفتح سدد الكبد (أعضاء النقص) يلين الطبيعة ويدبر البول والشرية منه من عشرة دراهم الى نصف رطل الى ثمانية رطل مع سكر ومن يابس مع الادوية في المطبوخ الى عشرة دراهم وكاهوم وهو قاص من الالة الى سبعة (الابدال) بدله الجرب والحيات العتيقة نصف وزنه سنامكي

(شيطرج) (المساهية) الهندي منه قطاع خشب صغار دقاق وقت وركتشور الارسيني والمكسر الى الحرة والسواد وينبت الشيطرج في الحيطان العتيقة وحيث لا ينجل وله ورق كورق الحرف ويكون في الصيف كثير الورق ويذوقه بزراد صغرا حتى لا يكاد يرى وليست فيمرقحة وهو كالخرف طعمه ورائحته تشبه القرد ما باوقوته مثله (الطبيع) حار يابس في آخر الثانية (الخواص) جال مقرح يشبه طعمه ورائحته وكذلك قوته القرد ما (الزينة) ينقع بالاباثل على البق والبرص (الجراح والقروح) يطلى على التقرح والجرب بالخل فيقامه (آلات المناصل) يشرب لوجع المفاصل فينقع نفعاً بليغا (أعضاء الغذاء) يطلى على الطحال فيضمه (أعضاء النقص) اذا علق أصله على أذن من به وجع المثانة يسكنه فيما يقال (الابدال) بدله قوته

(شيل) (المساهية) خشبة تنبت بين المنطقة وقال جالينوس يجوز ان يجعل في الاولى من الاشجار (الطبيع) يجوز ان يجعل في مبدأ الدرجة الاولى من الاسمان وفي نهاية الثانية من الحفيف (الخواص) لطيف بلا محال (الزينة) يطلى على البق مع الكبريت فينفع (الاورام والبثور) يحلل الاورام والخناتير مع بزرا الكانوي يغبرها مع خر الحام وبزرا الكان (الجراح والقروح) يطلى التابت منه مع الحسطة على القروح ويدبره ليهاف ينفع ويطلى

على القوي بما قد يجعل على الجروح مع قشر القبل ضلدا فينقع (آلات المفاصل) يطبخ بها القراطن ويضربه عرق النسا (أعضاء الرأس) يسكرو ويصدر (أعضاء النقص) اذا جمر به أعان على الجبل خصوصا مع سويق الشعير

(شج) (المهاية) الشج جنسان رومي وتر كذا أحدهما شالكه سروي الورق أجوف العمود وأغلبه مل في الدخن والآخر طرفا في الورق وقد يوجد منه صنف ثالث يسمى سريون الارمني الاصفر قال المحققون الفاضل ديسقوريدوس من الناس من يسميه ساريقون وهو الشج ومن الناس من يسميه الافستين البحري وهو ينبت كثيرا في جبل طوريس ويصير في موضع يدعى بوسير وهو عسبة دبق القرفة يشبه الابل الاصفر ممتلئة بزوار الغنم اذا اعتلقتة تسمن وخاصة بارض بقياد وقلو قال أيبسان الافستين نوع ثالث وهو ينبت في المواضع التي في أرض علاطية ويدعوها أهل تلك البلاد سندونية قون استخرجوا له هذا الاسم من المرضع الذي ينبت فيه وهو سندونية وهو شبيه بالافستين وليس بكثر البزر الا انه الى المراتة وقوته قوة ساريقون (الاختيار) أجوده الارمني (الطبيع) حار في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) جميع أصنافه مقطع محلل للرياح وفيه قبض دون قبض الافستين وتسخينه أكثر من تسخينه ومرارته كعروفيه ملوحة (الزينة) رماده بزيث أو بدهن اللوز طلاء نافع من داء الثعلب ودهنه ينبت اللبسة المتباطئة (الاورام والبثور) يسكن الاورام والهمامل (القروح) يمنع الاكالة والسوداء (أعضاء الرأس) يصدع (أعضاء العين) يكمد بعسله الرمدي فيحلل ورماده يلا حفرة العين العارضة من القرحة (أعضاء النفس) ينقع من صبر النفس (أعضاء الغذاء) ضار بالمعدة وخصوصا الثالث (أعضاء النقص) يخرج الديدان وحب القرع ويقتلها ويبدد لطمت وابلول وهو أقوى في ذلك من الافستين الآخر (الحبات) دهنه ينفع من برد النافق (السحوم) ينقع من لسع العقارب والرتيلاد ومن السحوم

(شجار) (المهاية) هو خش الحار أنواعه كثيرة وله ورق كورق النخس محدد شالكه الى السواد ويحمر في الصيف عوده كالدوم حيث يصبغ اليد (الاختيار) ورقه أخضر مافيه (الطبيع) بارد في الاول يابس في الثانية (الخواص) المسمى منه أنوقا يابس فيه مرارة والمسمى فلوحي أشد قبضا والمسمى افولوس أشد منه حار وأحرق والذي لا اسم له قريب منه وفي جميعه قبض وتجفيف واذا خلط بالدهن ومرخ به عرق (الزينة) طلاء نافع من البهق والبرقان (الاورام) يضمده به مع تمهم ويطل على التقشر ومع دهن السمرة على الجحرة خصوصا النوع المسمى فالوس (القروح) يدمل القروح اذا استعمل في القيروطي (أعضاء الرأس) انقع ثي لاوجاع الاذن (أعضاء الغذاء) ينقع من البرقان شربا خصوصا أنوقا وخصوصا من أوجاع الطحال وقشره دابغ للمعدة (أعضاء النقص) اذا أسقى من الحن لاسم له ثقالي ونصف مع قردمانا أو زونا أو الحرف أخرج الديدان وحب القرع والذي يسمى أنوقا يابس نافع لو جمع الكلبي (السحوم) المسمى ياقوس نافع من نهشة الافاعي جدا اذا استعمل ضلدا أو مشروبا والذي لا اسم له قريب من ذلك

(ش) (المهاية) دواء هندي يشبه الزنجبيل (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص)

هو مزق قابض حريف يكسر الرياح وفي قوة العسل له تحليل هيب وتلطيف (آلات المفاصل)
 نافع للعصب والقدوخ

❖ (شوكران) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس يسميه أهل بروجان البيوط وهو نبات له
 ساق دومة مثل ساق الرازيانج وهو صلب كبيره ورق شبيه بورق يارنيس الا انه ارق منه شبل
 الرائحة في أعلاه ثعب واكابل فيه زهرا أبيض وبزر شبيه بالآيبون الا انه أبيض منه
 وله أصول أجوف وليس عتقه في أصل وهذا الدواء أحد الادوية القتالة ويقتل بالبرد وقد
 يؤخذ جله هذا النبات او ورقه قبل ان يجف البرود يدق ويعصر وتؤخذ العصارة وتجفف
 في الشمس وقد ينقع بها من اشياء كثيرة قال روفس ورقه كورق اليبروج واصفر واشد صفرة
 وأصله رقيق لا ثمرة له وبزره في لون الناقخواه اكبر الاطعم ورائحة وله اعاب قال مسيح هو ضرب
 من البيش ولم يحسن أقول انه قد جاء قويون باليونانية وترجم بالشوكران وقد ترجم بالبيش
 وقد نسب الى قويون أعراض البيش فاختلف الناس فيه (الطبيع) بارد يابس في الثالثة
 الى الرابعة (الاختيار) اجوده ما يكون باقري طلي واطبي وقالية لا (الخواص) يمنع نزف الدم
 يمدد الدم محدر (الزينة) اذا طلي على موضع النتف منع تعريده نبات الشعر ثانيا ويضمده
 الذي فلا يعظم (الاورام والبثور) عصارته تسكن الجمة والنخلة (آلات المفاصل) طلاء على
 القرص الحار (اعضاء الرأس) عصارته جيدة للرطوبات التي تعرض في الاذن فيما قال (أعضاء
 العين) عصارته تستعمل في اوجاع العين (أعضاء الصدر) يضمده الذي فلا يعظم وينع
 درود اللبن (أعضاء النقص) يحبس الدم وينقع من وجع الارحام ويضمده انما صية فلا تعظم
 ويمرغ به أعضاء المني فيمنع الاستلام (السحوم) هو سم قاتل وعلاجه شرب الشراب الصرغ
 ❖ (نقاقل) ❖ (الطبيع) حار في الثانية الى رطوبة تما (الخواص) فيه تليين وقوة لمربي منه
 قوة الجزر المربي (أعضاء النقص) يهيج شهوة البام (الابدال) بدله البورندان

❖ (شجرة مسيم) ❖ (الماهية) هو مجذور مسيم وقد قيل فيه في فصل الميم عند ذكر نامقلا ينوم
 وهي ثلاثة أنواع نوع بلا ثمرة ونوعان ثمرة (أعضاء الرأس) ينفع من الزكام البارد (أعضاء
 العين) مافع لتزول الماء في العين

❖ (شمايج) ❖ (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) محال ملطف جدا واذا وضع تحت
 وساد الصبيان ينفع من اعاب اقواهم (آلات المفاصل) ينفع من القالج طلاء وسعوطا شرابا
 بالشراب (أعضاء الرأس) اذا سحق بمائه نقي الدماغ وينفع ايضا من اللقوة والصرع شرابا
 بالشراب (أعضاء الغذاء) ينفع من رطوبات المعدة وينفع من اعاب اقوام الصبيان اذا وضع
 تحت دوسم فيما زحوا (أعضاء النقص) ينفع من رياح الرحم

❖ (شب) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس اصناف الشب كثيرة والداخل منها في علاج
 الطب ثلاثة المشقق والرطب والمدحرج فالمشقق هو اليماني وهو ابيض الى صفرة قابض فيه
 حموضة وكانه قدامح الشب ويوجد صنف يجري لاقبض فيه عند الذوق وليس هو من قبيل
 الشب (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) فيه منع وتجنيف وينفع نزف كل دم ويجمع
 سيلان الفضول وانسابها وقبضه أكثر من قبض الباذاورد وخصوصا في قشره وأصله

وكذلك هما أقوى في كل شيء منه (الزينة) مع ماء الزفت على الحزاز والقمل والجروح وحنان الابط (الجروح والقروح) مع دردي الخرب مثل الشب عفا للقروح العسرة والمناكة ومع مثله مطا لكافة وحرق النار (أعضاء الرأس) طيخه نافع اذا تمضمض به من وجع الاسنان **(شكاي)** (المهامية) هونيات لها صل شبيه بالسعد شديد المرارة وقد يسمى كثير العقد (الافعال والخواص) - قبضه أكثر من قبض الباذور ودو خصوصاً في قشره وأصله وكذلك أقوى في كل شيء منه (أعضاء الرأس) طيخه نافع اذا تمضمض به من وجع الاسنان وينفع هو وأصله من ورم الالهة (أعضاء الغذاء) ينفع المعدة والكبد (أعضاء النقص) طيخه أصله يمنع من نزف النساء وهو حلو ولا وجلسا فيه لا ورام المتعدة (الحيات) نافع من الحيات العتيقة وخصوصاً للصبيان

(شير خشك) هو طلي يقع على شجر الخلاف والكثيرا به راء (الخواص) جال (الطبع) الى الاعتدال (أعضاء النقص) هو قريب من الترغيب في اسمائه وأفعاله بل أقوى منه **(شونيز)** (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) حريف مقطع للبلغم جلاء ويحلل الرياح والنفخ وتنقيته بالغة (الزينة) يقطع الناحيل المنكوسة والخيلان واليهق والبرص خصوصاً (الاورام والنور) يجعل مع الخل على البثور اللبنيّة ويحلل الاورام الباهمية والصلبة (القروح) مع الخل على القروح البلغمية والجرب المتقرح (أعضاء الرأس) ينفع من الزكام خصوصاً قلاو المجع ولا في صرة من كان ويطل على جهة من به صداع بارد واداقع في الخراجه ثم سحق من الغدراسته مطبوخة وتقدم الى المريض حتى يستنشقه تنفع من الازجاج لزمنة في الرأس ومن اللاتوة وهو من الادوية المنخفضة جدا اسدد المصفاة وطيخه بالخل ينفع من وجع الاسنان مضغضة وخصوصاً مع خشب الصنوبر (أعضاء العين) اذا سحقه سحقاً يدهن الايسر يمنع ابتداء الماء (أعضاء النقص) ينفع أيضاً من انتصاب النفس اذا شرب مع نظرون (أعضاء النقص) يقتل الديدان وحج اقارع ولو طلاء على السرة ويدر الطمات اذا استعمل أياما ويبقى بالعدل والماء الحلو للعصاة في المثانة والكلى (الحيات) يحل الحيات البلغمية والسوداوية خاصة ويذهب به سما (السعوم) من دثانه تهرب الهوام وزعم قوم ان الاكثر منه قاتل وهو مما ينفع من لسعة الرتيلاء اذا شرب منه درخي

(شبت) (الطبع) امهانه بين الثانية والثالثة وتحققه بين الاولى والثانية واذا أحرق صار فيه حافى الثانية (الخواص) منضج للاخلاق الباردة مسكن للاوجاع يشد الرياح وكذلك دهنه وفيه تليين بالغ ومن ارجه قريب من المنضج المقفح لكنه أضعف ورطبه أشد انضاجا ويأبسه أشد قهلا (الاورام) منضج للاورام (القروح) رماده ينفع من القروح الرهلة (آلات المفاصل) ينفع دهنه من أوجاع الاعصاب وما يشبهها (أعضاء الرأس) منقوم وخصوصاً دهنه وعصاه تنفع من وجع الاذن السوداء ويسر وطوبى الاذن (أعضاء العين) ادمان اكمله يصفى البصر (أعضاء الصدر) الشبت ويزر يدري اللين خصوصاً في الاحشاء المتكثرة للين (أعضاء الغذاء) ينفع من قواق الامتلاء الكاش من طقو الطعام قال جالينوس ويضر بالمعدة وفي بزره تقيئة (أعضاء النقص) ينفع من المغص ويقطع الحصى

إذا قر به وجلس في مائه وبرزه يقطع البواسير النابتة ورماده جيد لقروح المقعدة وإذا كر
 (شحم) (المساهية) قيل فيه في فصل الموم (أعضاء النقص) يزيد في البلاء
 (شحم) (المساهية) ينبت في البساتين له قصب دقيق مستو وزغب وورق كورق
 الطرخون فيما أقدر وابن (الاختيار) أجوده الخفيف الذي إلى الحمرة يكاده ملقوف رقيق اللحم
 والذي يقضيين الخفيف اللحم وأغليظ القليل الحمرة الملب الخيطوطى ردى والقارصى ردى
 لا ينبغي أن يستعمل منه شيء (الطبيع) حين حار في أول الثانية يابس في آخر الثالثة وأما البنة
 فبالخ في ما جيعا بل في الرابعة (الخواص) فيه قبض وحدة وتغيير لأفواء العروق وذلك أحد
 ما يجرله وإذا أصح لم ينتفع به لما ذكره وضعه وهو بالجملة ضار وخصوصا بالاحمجة الحارة
 (أعضاء الرأس) لبنة معين في قلع الأسنان (أعضاء الغذاء) يضرب بالمعدة والكبد ويسقى
 في علاج الاستسقاء فيجب أن ينقع أولاً في عصير الهندباء والرازيانج وعنب الثعلب ثلاثة أيام
 ثم يجفف ويقرص بشئ من الملح الهندي والتريد والهليلج والمبر فيكون قوى النقع (أعضاء
 النقص) يسهل السوداء والبلغم والماء وقد كان في الطب القديم يستعمل في المسهلات
 ثم ترك لضرره بالبلاء والمق وتغييره لعروق المقعدة وإذا أصح لم ينفع به وذلك لأن أصله يان
 ينقع في اللبن الحليب يوماً وليلة غير مدقوق ويجدد ذلك مراراً وذلك مما يضعفه ويطل
 قله الاخلط الرديئة ومن لم يجد يدان استعمله فليخلط به نيسون ورازيانج ويكون
 والشربة منسمة من دائق إلى أربعة دوايق وهذا من حشيشته وأما البنة فلا خير فيه ولا أرى
 شربه وإذا أقرط أسهاله فما يقطعه القهود في الماء البارذ وإذا شق للقولنج مع الأشق والمقل
 والسكينج وشئ من زيل الذهب الموصوف في باب القولنج (الحيات) هجر لتوايده الحيات
 (السموم) يقتل منه وزر درهمين

(شليم) (المساهية) قال دية ورديدوس منه برى ومنه يستافى والبرى هو نبت كثير
 الأغصان طوله نحو من ذراع ينبت في الخربة أملس الطرف له ورق أملس عرضه مثل عرض
 الأبنام أو يزيد قليلاً وله غمر في علف كالباقلي وتنفع تلك الغلف فيظهر فيها غلاف آخر فيها
 برز صغار سودا إذا كسر كان داخله أبيض وقد تنفع البرد في اخلاط الغمر والادوية التي تنفي
 مثل الادوية التي تعمل من دقيق الترمس وغيره من دقيق المنطة والباقي والسكر سنة
 وقد يكون صنف آخر من الشليم وهو أقل غداً مما تقدم ذكره وإذا تقدم في شرب برزه أبطل
 الادوية القتالة (الطبيع) كلاه ما حاراً في الثانية رطبان في الأولى (الخواص) قال
 جالينوس أكله مطبوخاً طيباً جيد يغذي غذاء غليظاً كثيراً وأما أن أكله يولد السدد والرياح
 والمطبوخ بالماء والمخ أقل غذاء ولا جود منه ما كان مطبوخاً مع اللحم السمين (الزينة) وإن
 أخذت شلجمة وأحرق وأذيب في قيقويهها شحم بدهن الورد إلى رماد صار كان قافصاً من داء
 الثعلب العتيق (القروح) وكذلك هذا العمل بعينه ينفع الشقاق المتقروح العارض من البرد
 والشليم المطبوخ يفعل مثل ذلك ضماداً (أعضاء الصدر) المطبوخ مع اللحم السمين يلين الخلق
 والصدر (أعضاء الغذاء) وكذلك المطبوخ مع اللحم يغذي غذاء كثيراً ويسمن الكلى والشليم

يطحن في المعدة (آلات المفصل) طبعه يصب على النقرس كثيرا المنفعة والمطبوخ مع اللحم
يسخن الظهر (أعضاء العين) قيل ان الشليم تناوله مطبوخا أو نيا ينفع البصر (أعضاء
النقص) جرمه يولد المني وماؤه يدر البول وهذا ان القوتان ظاهرتان فيه والمطبوخ مع اللحم
يدر البول ويهيج الباه وكذلك البزير يصير شهوة الجماع وأكل ورق الشليم يدر البول والمطبوخ
بالماء والمخ أقل مما يهيج الباه

(شاذنج) (المهاية) قد يوجد في المعدة وقد يحفر على حجر الشاذنج من معدن مصر
وقد يغش بان يؤخذ جرم من حجر بان يكسر وجرم من حجر مدور ويدفنان في رماح حار
في جوف أجامين ويترك ساعة ثم يؤخذ منه فيحك على من ويتطران كان لون محكة بلون
الشاذنج كغمام والافلعه الى النار (الاختيار) أجود هذا الجنس ما يتققت سر بها المستوى
الصلاية ولا يمتلأ به ومنح وامن فيه خطوط وألوان مختلفة والفرق بين المشوش وغير ذلك
بانه لا يرى فيه النقاشات وبانك ارا حجر انه ليس بشاذنج على خطوط مستقيمة والشاذنج
بخلافه وأيضا يتدل عليه بالون وذلك ان حجر الذي ليس بشاذنج اذا مك كان لونه أقل حمرة
(الطبع) غير لما حار في الاول يابس الى الثالثة والمفسول يارد الى الثانية يابس الى
الثالثة (الخواص) فيه قبض شديد ويظهر اذا حكت في الماء حتى يتصل فيه ويختم وقوته مانعة
وفيها اسخن ما وتلطيف وتخفيف بالغ قال بعضهم انه في قوة المارة شيئا لكنه أيسر وأقل حرا
من غير تلطيف وجلال (القروح) يستعمل كالذرور على اللحم الزائد فيضمره جدا (أعضاء العين)
يجلو قروح العين ويدملها اذا استعمل ببياض البيض ويتقح وحده من خشونة الاجفان
فان كان هذا أورام حارة استعمل أولا بالماء بحيث ان يكون رقيقا ثم يثخن بالتدريج أو يذر
كما انبأ على اللحم الزائد ويرى مانعة وحده من آثار قروح العين ويضع من الرمد مع اللبن
ويضع مع السلق في بعض الحجب وقد أصاب بالاطباء في خلطهم الشاذنج في شباقات العين
وقيل استعمال الشاذنج وحده في مداواة خشونة الاجفان أولى فان كانت الخشونة مع أورام
حارة قيل يداف ببياض البيض أو بماء الجلبة المطبوخ وقيل ان كانت خشونة الاجفان
خلو من الورم الحار حله بالماء وهو رقيق ويطرف في العين حتى اذا رأت العليل قد احسقت قوة
ذلك فزد في تخننه دائما حتى يحمل بالليل ويكمل به تحت الجفن بعد ان يغلب وقيل جله ذلك
قد امن وجرب فوجد ما نفع (أعضاء النقص) يقي بالشراب لعصر البول ولدوام سيلان
الطمث والشاذنج يصلح اقذف المني

(شعر الغول) (المهاية) نبات يتلع بعروقه ولونه بين حمرة وسواد عروقها عاليا
منبسطة متعققة (الطبع) حار يابس (أعضاء الصدر) ينق الصدر والرئة
(شبابك) (المهاية) قيل هو شبيه بالقيوم في لقوة (الطبع) حار يابس في الثانية
(أعضاء الرأس) ينفع من الصرع ويقطع اللعاب السائل وخصوصا لمن أفواه الصبيان
(الابدال) بدله في منقته من الصرع وغيره من زنجوش

(شربين) (المهاية) هو شجرة التطران وقد لثنا في التطران كلاما مستوفى في فتورود
الافعال التي تختص بشجرته وهذه الشجرة من جنس شجرة الصنوبر ولها ثمرة كثرة المسرو

واسكنها أصغر منها ولها أشوكة وهي نوعان طويل وقصير قال ديسقوريدوس هي شجرة عظيمة كالسرو ومنها ما يكون منه القطران لها ثم شبيهة بثمر السرو غير أنه أصغر منه بكثير وقد يكون من شجرة الشربين ما هو صغير أيضا متشوك ولها ثم شبيهة بثمر السرو غير أنه أصغر منه بحسب الآس مستدير وأما قدرناوه والقطران فاجوده ما كان نخبينا صافيا قويا كره الرائحة إذا قطر منه ثبتت قطراته على حالها غير متبددة وهذه الشجرة تسمى بالفارسية أورس (الأفعال والخواص) في قشر هذه الشجرة قبض قال ديسقوريدوس لافطوان قوة قابضة مخالفة للعن تقبض الاجساد الحية وتحفظ الاجساد الميتة ولذلك سماه قوم حياة الموق (أعضاء الرأس) من أكثر من تناول ثمرة هذه الشجرة صدع بالتسعين ولشاركة المعدة في لذعها لها وإذا غضمض بخل طبع فيه ورقةها سكن وجع الاسنان (أعضاء الصدر) ثمرة نافعة من السعال (أعضاء الغذاء) ثمرة رديئة للمعدة لذاعة لها الكنها تفتح الكبد (أعضاء النقض) ثمرة نافعة من تقطير البول وان شربتم مع الفلفل أدت البول وإذا تجر بقشرها أخرج الجنين والمشيمة وإذا شرب حبس البطن وربما حبس البول (السموم) تنقي ثمرة بالشرب اشرب الارنب البصري وان خلطت بشحم الايل وتسمح به البدن لم تقربه الهوام

شعير وشت (المهاية) معروف والثلاث نوع بلا قشر وقوله قريب من فعله (الطبع) رديا بس في الاولى (الخواص) فيه جلاء وغذاء أقل من غذاء الحنطة وماء الشعير أقوى من سويقه وكلاهما يكسران حدة الاثلاط وماء شعير الثلاث أرطب وجميع ماء الشعير نافع (الزينة) يستعمل على الكلف منه طلاء حار (الاورام والبثور) يقضم منه طبوختا بالماء كالحسومع الزفت ولرا تديخ ضمادا على الاورام الصلبة ووحده وبكشكة على الاورام الحار (القروح) اذا طبخ بخل ثقيف ووضع ضمادا على الجرب المتقرح أبرأه (آلات المفاصل) يضمه به مع القزجل والخل على النقرس ويمنع سيلان الفضول الى المفاصل (أعضاء الصدر) ماؤه ينفع من أمراض الصدر وإذا شرب بيزر الرازيانج أغزر اللبن ويضمه بدقيقه واكابل الملك وقشر الخشخاش لوجع الجنب (أعضاء الغذاء) ماؤه رديء للمعدة (أعضاء النقض) سويقه يمسك البطن وكذلك طبع سويقه وككسه يدر البول وماء كشك الحنطة أشد ادرازا (الحيات) ماؤه مبرد مرطب للسميات أما للحمارة فساذاجا وأما للباردة فمع الكرفس والرازيانج ويسقي أيضا المطبوخ منه بالتين ممزوجا بماء القراطن للسميات البلقمية

شحم (المهاية) معروف (الطبع) شحم الفحل أسخن وأيس ثم شحم الخصى وشحم المسن أخف (الخواص) شحم البط لطيف جدا وأسخن من شحم الدجاج وشحم الديك وسط وشحم الايل شديد السخونة وشحم البقر متوسط بين شحم الاسد والماعز وشحم الدب لطيف وشحم الذر كفي جميعه أقوى وشحم المسن أخف شحم الهنزاق قبض الجبس وشحم القيس أشد تحملا (الزينة) شحم الدب وشحم الوز نافعان من داء الثعلب وشحم الحمار نافع على آثار الجلد وشحم الوز ينفع من شقاق الوجه والشفة جدا (الاورام والبثور) شحم الخنزير نافع من الاورام شحم الاسد يحلل الاورام الصلبة (القروح) شحم الحمار نافع لحرق النار (أعضاء الرأس) شحم الوز يسكن وجع الاذن وكذلك شحم الثعلب فانه نافع لذلك جدا شحم الدجاج

نافع لخشونة اللسان (آلات المفصل) شحم الابل نافع من التشنج (أعضاء العين) شحم السمك نافع لما العين ويحده البصر مع العسل وشحم الانبي الطري نافع من الغشاوة والماء النازل في العين وينبت الشعر المختوف من الجفن (أعضاء النقص) شحم الماعز نافع للبدع الامعاء اذا استعمل وينفع من قروحها وشحم العنز اقوى في علاج قروح الامعاء من شحم الخنزير وذلك لسرعة جوده ولكن شحم الخنزير اشده كمين اللذع سنام الجمل يحور نافع للبواسير وجميع الشحوم اللينة كشمع الدجاج وغيره نافعة من أوجاع الرحم والعنق ردى اها وكذالك شحم الوز ينفع الرحم (السحوم) شحم الخنزير نافع من لسع الهوام وشحم القيل والابل اذا الطخ به طرد الهوام وشحم العنز ينفع من الذراريح

❖ (شعر) ❖ (الخواص) الشعر المحرق مسخن مجفف بقوة جدا (الزينة) المحرق يجلو الاسنان وماؤه يثبت الشعر (القروح) الشعر المحرق يجفف القروح الوضعة والرهلة بقوة (أعضاء الرأس) الشعر المحرق يجلو الاسنان (السحوم) شعر الانسان بالخل ضماد العضة الكلب الكلب

❖ (شعورس) ❖ (الخواص) له قوة حارة تشرب عصارته للاوجاع (الزينة) طريه بالشراب يطلى على البق (القروح) يلحق القروح المزمنة ويذرع على اللحم الزائد (آلات المفصل) يطلى بالخل على النقرس ويخذ منه قيروطى لوجع الصلب (أعضاء الصدر) يتخذ منه بالحلاوات اعوق لا مال (أعضاء الغذاء) يبقى منه درهمان يادرومالي للذع المععدة (أعضاء النقص) درهمان يادرومالي لدوسه سطاريا وعسر البول واذا احمته النساء ادر الطمث برفق فيما يقال

❖ (شجرة البق) ❖ قيل فيه في فصل الدال عند ذكر نادرداروهى شجرة البق

❖ (شوكه البيضاء) ❖ (الماهية) قيل انه قلب اذا ورد ينبت في جبال وغياض وله ورق شبيه بورق الخمالا لون الايض غير انه اذق واشد بياضا منه وعليه شئ شبيه بالذهب وهو شوكه وله ساق طوله أكبر من ذراعين في غلظ اصبع الابهام وهو أبيض يحرق وعلى طرفه رأس مشوك شبيه بشوك القنفذ البصرى الا انه أصغر منه مستطيل وله زهر لونه مثل لون القرقريه وبزره شبيه بحب القرطم الا انه أشد استدارة منه وأصله أحمر (الطبيع) باردة يابسة في الاولى (الخواص) قيل اذا علق في موضع طرد الهوام (الاورام) أصله يضمده الاورام البلغمية (أعضاء الرأس) أصله اذا طبخ وتمضمض يطبخه كان صالحا لوجع الاسنان (آلات المفصل) ينفع طبخها النقرس (أعضاء الصدر) اذا شرب أصله كان صالحا لثقت الدم (أعضاء الغذاء) نافع لاسترخاء المعدة (أعضاء النقص) أصله اذا شرب ينفع الاسهال المزمن ويدير البول (السحوم) ينفع من لدغ الهوام

❖ (شوكه اليهودية) ❖ (الطبيع) حار (الخواص) اطينة محلاة (آلات المفصل) ينفع من الكزاز (أعضاء الرأس) يتمضمض طبخها مر وجع الضرس وينفع من التوازل كلها وهكذا افا على أصوله (أعضاء النقص) ينفع من ثقت الدم من الصدر (أعضاء الغذاء) أصله ينفع من تتابع القيء (أعضاء النقص) أصله يوافق سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم

❖ (شوكه المصرية) ❖ (الطبع) باردة في الاولى يابسة في الثانية (الخواص) بحققة قاطعة
للتورل (الجراح والقروح) أصله وخاصة بزره شديد الادمال (أعضاء الصدر) ينفع من ورم
الحلق (أعضاء الغذاء) ينفع من ورم المعدة

❖ (شراب) ❖ (المهاية) أعني به الشهوة (الخواص) يعدل الفضول التي من جنس المارار
والتي يذ الطرى والغليظ الكدر يجمعان في العروق امتلاء واختلاطانية (الاختيار) أجوده
العتيق الرقيق الصافي العنبى ويختلف تناوله بحسب الامزجة أما للشباب فالقدر القليل منه
مع الرمان وأما للشيوخ كما هو من غير مزج والأفضل ان يأخذ الانسان من الشراب بقدر
معتدل اذنى ككثارة مضرة عظيمة والاولى للشباب عند شرب الشراب العتيق شرب الماء
لتكسر سورة الشراب وعادته (الزينة) يحسن البشرة ويسمن بعض الأشخاص ويزيل
البهق والبرص مع الادوية المذكورة ويجلو البشرة (القروح) حسب الشراب على القروح
الخمينة والاكلة التي تسيل اليها الفضول ينفعها واذا غسل الناصور بالشراب نفعه وكذلك
القروح اللبينية (أعضاء الرأس) يسكرويسبت ويزيل الحفظ ويحدر القوى النفسانية
(آلات المفاصل) ادمان شربه يضر بالا عصاب ويورث الرعشة وادمان السكر في كل يوم يورث
استرخاء العصب وضعفه واما الشراب المعسل فينفع من وجع المفاصل (أعضاء العين) قال ابن
سينا شراب العتيق جدا يضر بالبصر والشراب العتيق ينجي به ادوية الطفرة فيصالح به
اشباب المعروف بقيصر وتصلح به الطفرة المزمنة فانه ينفعها (أعضاء الصدر) يخفي الحرارة
الغريزية ويقصر القلب والشراب الحلو ينقي مجارى الرئة ويسيطر النفس (أعضاء الغذاء)
سريع الانحدار والانضمام كثيرا الغذاء يولد كيموسا صالحا في اوقات يغشى ويقي وينقى
المعدة من الفضول ويشهى الطعام عند الاعتدال من الشرب والاكثر منه يورث الصد
في الكبد والكلى وتقليل الشراب ينزله الغذاء ويجود نهضم ويسرع استحقاقه الى الدم
ويربى الشهوة الكلية (أعضاء الفم) واما الايض الرقيق فيقدر الامول جيد للعرق في المثانة
والعتيق يضر بالمثانة والمعل ملين للبطن واما ما به مل بماء الجعر فنافع مسهل للبطن ويذهب
باسترخاء المعدة والمعل ينفع من اوجاع الرحم والمائى أكثرها ادرا ومن الصرف واما الحلو
فلا يدروا المزوج يضر بالامعاء يرخيها ويثخنها والصرف يقويها بقبضه ويسخنها ويصل
النفع منها (السموم) الشراب العتيق نافع لاسع جميع الهوام شرابا وغسلا والمعمول بماء
البر يافع لمن شرب السموم المخدرة ومن شرب المرتك والكل الفطر واسع الهوام الباردة
فلنعمه الله الذي جعل الشراب دواء معيناً للقوى الغريزية فهذا آخر الكلام من حرف
الشرين وبجمله ما ذكرنا اثنا وثلاثون دواء

❖ (الفصل الثاني والعشرون في حرف التاء) ❖

❖ (قره ندى) ❖ (المهاية) معروف يؤتى به من الهند (الاختيار) القره ندى أفضل
وأجوده الحديث الطرى الذى لم يذبل ولم يتعشف وجوخته صادقة (الطبع) بارد يابس في
الثانية (الخواص) مسهل الطاف من الاجاص وأقل رطوبة (أعضاء الغذاء) ينفع من القي
والعطش في الحيات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القي (أعضاء الفم) يسمل الصفراء

والشربة من طيبه قريب من نصف رطل (الحيات) يتفع من الحيات ذات الغشى والكرب
وخصوصا مع الحاجة الى لين الطبيعة

❖ (تودري) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس عنه شبيهة الورق وورق المفايراسيون
مربع الجذره قدر نصف ذراع له أقماع فيها برزء مستطيل أسود وهذا هو المستعمل
من التودري وأما البرى فبرزه مدرج (الطبع) حار في الثانية رطب في الاولى (الخواص)
له سرافة كرافة الطرف وفيه تقريح (الاورام والبنور) ينفع من السرطانات التي ليست
بمتقرحة طلاء ماء وعسل وينفع من جميع الاورام الصلبة ويضمد على التميع (آلات
المفاصل) يضمد به صلاية النقرس فينفع (أعضاء الرأس) ينفع من أورام أصول الاذن (أعضاء
العين) اذا اكتحل به مع العسل نقي قروح العين (أعضاء الصدر) يعين اذا وقع في اللعوقات
على نفث الاخلاط بعد أن ينقع ويغلى في ماء ثم يجعل في صرة ويلبس بالهين ثم يشوى (أعضاء
النقض) ينفع في الباه وخصوصا المطبوخ من الشراب

❖ (تنوب) ❖ (المهاية) شجرة معروفة والقوى شرب منها وقضم قريش ثمرة شجرته والزفت
البرى يتخذ منه (الخواص) أما برزه وهو قضم قريش فقوته قابضة لطيفة الامضان (الاورام
والبنور) ورق هذه الشجرة ضماد للاورام الحارة (القروح) ورقه وبرزه اذا خلط بشحم
الاوزومر داسج ودقاق الكندوب ينفع من القروح الظاهرة واذا خلط بشحم ودهن الآس
ينفع في قروح الناعمة من الابدان وجميع القروح الحارة والرطبة وقشره موافق للبحر
ذرورا واذا استعمل ورقه على الجراحات الطرية منع فسادها (أعضاء الرأس) يتمضمض به
ويطبخه خصوصا بانخل لوجع الاسنان وقد ينشق خشبه فيطبخ في الخل لذلك (أعضاء العين)
دخانه يقع في الكمال العين (أعضاء الصدر) برزه يعين على النفث من الصدر وضمغ التنوب
عظيم الخفع من السعال المزمن جدا وهو نمر بفس الزفت (أعضاء الغذاء) ينفع منه وزن
منقال بماء العسل للكبد الموقفة (أعضاء النقض) ان شرب عسل وأمسك البول

❖ (ترنجبين) ❖ (المهاية) هذا طبل أكثر ما يفسط بخراسان وما وراء النهر وأكثر وقوعه
في بلادنا على الحاج (الاختيار) أجوده الطرى الأبيض (الطبع) هو معتدل الى الحرارة
(الخواص) ملين صالح للجلاء (أعضاء الصدر) ينفع من السعال ويلين الصدر (أعضاء
الغذاء) يسكن العطش (أعضاء النقض) يسمل الصفراء برفق واسهاله بخاصية فيه والشربة
من عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا بحسب الامزجة

❖ (توتيا) ❖ (المهاية) أصل التوتيا دشان يرتفع حيث يخلص الاسرب والنحاس من الجارة
التي يحاطها والآنك الذي يحاطه وربما سعد الاقليم اذا كان مصدده توتيا جيدا ورسوبه
قليما يسمى سقوديون والتوتيا منه أبيض ومنه أصفر ومنه أخضر ومنه رقيق ومنه غليظ
ومنه الى الحرة وهذه كلها تهمل يلاذكرمان ولهندى غلالة التوتيا يقع كالقردى تحت الماء
الذى يفسله وذلك سقوديون والفرق بين يون سقوديون والتوتيا ان التوتيا يصعد وذلك يبق
أقل الامانيق التي يسيل فيها النحاس وهذا كالأقليم النحاس وهذا اذا صعد مصد منه
لتوتيا وقيل ان في البحر يوانا مدورا صاب الخلد يجتمع في البحر والامواج ترمي به الى

الساحل يجعل منه التوتيا وهو لطيف جدا (الاختيار) أجوده الايض الطيار ثم الاصفر
ثم الفسقي الكرماني واطرا الجميع أفضله (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية
(الخواص) يجفف بلاذع ومغسولة أفضل المجفقات (الزينة) نافع من الصنان (القروح)
ينفع مغسولة من القروح حتى من القروح السرطانية (أعضاء العين) نافع من وجع العين
ويجمع الفضول الخبيثة المهتقنة في عروق العين والقوذة في الطبقات خصوصا المغسول
(أعضاء النفس) نافع من قروح المعدة والمذاكير وأورامها

❖ (تشكار) ❖ (المهية) منه معدني ومنه مصنوع ويقال انه لحام الذهب يستعمله
الصائغون (أعضاء الرأس) ينفع من وجع الضرس وكال الاسنان لطايبه فيه
❖ (تشرح) ❖ (الطبيع) حار يابس (الخواص) قابض بقوة

❖ (ترمس) ❖ (المهية) زعم ديسقوريدوس ان الترمس منه ما هو بستاني ومنه ما هو
بري والبري أصغر من البستاني وهو شبيه بالبستاني ويصلح لكل ما يصلح له البستاني وكلاهما
حب مفرط الشكل من الطعم منقور الوسط وهو الباقي المصري (الاختيار) البري منه
أقوى في جميع ما يوصف من أفعاله لكنه أصغر (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية
الافعال والخواص) الترمس الذي فيه حرارة يجلو ويحل بلاذع فيه قال جالينوس
ان ترمس المنوع المرارة غليظ ولا يمدان يكون مغريا ولا يبق فيه حلاوة وبالجمللة هو ردي
عسر الهضم يولد خاما في العروق اذا لم ينضم جيدا والمطيب كثير لهذا اذا أحكم طبيخه
فانضم غير ردي الخلط وفيه تيبس ولزوجة وهو المنقوع لتزول مرارته ثم يطحن وبالجمللة
هو الى الدواء أقرب منه الى الغذاء (الزينة) يرقق الشعر ويجلو الكلف والبهق والاكثار
والكهيبة والبتور ويجلو الوجه وخصوصا اذا طبخ بماء المطر حتى يتري ويتقاع استعمال
نظا طبيخه من البرص (الأورام والبتور) ينفع من البثور في الوجه والقروح والاورام
الحارة والخنازير والصلابة بالخل أو بالخل والصل في بدن ويطبخه اذا صب
على الغنغرة انما منع فساد (الجراح والقروح) ينفع من الجرب حتى انه أصل الماذريون
الاسود قديذ هب جرب الموائى وينفع من الأكلة والحف والقروح الرديشة والخبيثة
ويسكن دقيقه بدقيق الشعير أو جاع الجراحات وينفع من النار الفارسي (آلات المفاصل)
يتخذ من الترمس ضماد على عرق النسا فينفع (أعضاء الرأس) ينفع دقيقه من قروح الرأس
الرطبة (أعضاء الغذاء) يفتح سدد الكبد والطحال خصوصا اذا طبخ بالخل والعسل وخصوصا
مع العسل والسذاب والقلقل والذي لا مرارة له يسكن العثيان ويفتح الشهوة ولا يسكن
الذي أخرجت مرارته ثقبيل النفوذ (أعضاء النفس) يخرج اللبدان وحب القرع طبخا
وطلا على السرة وبعقا بالعسل أو شرابا بالخل الممزوج وينفع من أوجاع عرق النسا ويدر
الطمث ويخرج الاجنة مع السذاب والقلقل شرابا وحوالا وقديصم مع المر والعسل لذلك
ويخرج اللبدان شرابا مع العسل والخل وكذلك تيدر البول وفيه عقل للبطن لكن المحلى فيما
ذكره عنهم لا مطلق ولا عاقل

❖ (تين بحري) ❖ (السموم) قال جالينوس يشق ويوضع على موضعه فينفع ويوضع

على ضربة التين البصري الحيوان طريقه لمن ينفع
 (تنساح) (أعضاء العين) زبله ينفع من يياض العين قبل انه اذا أخذ من حوالى كليت
 وزن مثقال وشرب بشراب هيج شهوة الجماع ويزر الخس يسكن شهوة الجماع الذي فيه
 (السحوم) شحمه ضماد على عضته يسكن وجعه في الساعة

(تنبول) (المساهية) أوراق شجرة تبت في الهند وفي موضع يقال له انقرو ورقه شبيه
 بورق الليمون وكذلك أغصانه وأهل الهند يتناولونه مع الثور والبقول وعند المذبح يصبخ
 الاسنان صيغاً أخرى وله رائحة طيبة وأهل الهند يحبون تناوله ولا يزالون يتناولونه في أكثر
 أوقاتهم ويقتضون بذلك (الزينة) بطيب النكهة ويزيل الجوز ويحمر الاسنان قيل ان
 عصارة ورقه مع الشراب تجلو البق (أعضاء الرأس) يقوى العمود ويشد اللثة ويضعفون
 الهندي لذلك دائماً (أعضاء الغذاء) يقوى فم المعدة ويقوى على الهضم ويكسر الرياح
 ويطيب البطن ولذلك يضعفه الهندي دائماً

(نمر) (المساهية) معروف (الطبع) حار رطب في الاولى وحرارة أكثر من رطوبته
 وهو يزيد المني ويصدع ويصلحه اللوز والخشخاش وبعده سكببين ساذج

(نفسا) (المساهية) هو صمغ السذاب البري وقد يقال بان شاء لا ينتفع الا بطريقه واذا أقي
 عليه سعة ضعف ولم ينتفع به لتصل ما فيه من الرطوبات الفضلية (الطبع) حار جدا يحرق
 قوى الامضان والتجفيف وفيه رطوبة فضلية غريبة ليس بها يلذع في الحال (الخواص)
 منق مسهل منقج مضمر ويعب رطوبته الفضلية لا يحرق الا بعد ساعة وهو مما يجذب جذبا
 شديدا متيقا من عمق البدن ولكن بعد مدة رطوبته الفضلية ولا نظيره في تغيير المزاج الى
 الحرارة (الزينة) ينبت الشعير وينفع من الثعلب جدا وقلبا يوجد له فيه نظيره وقد ذكرنا
 استعماله في بابه وينفع من كهيبة الدم ولا يتركها اياما دون ساعة وكذلك ينفع من الالتهام
 والكلف والبرص (آلات المفاصل) يسحق على الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المفاصل الباردة
 ويحقن به لعرق النسا (أعضاء الصدر) ينفع من نفث القيح وعسر النفس بافع من وجع
 الجنين وخصوصا القديم من أوجاعها طلاء وضماؤه واستقرأغابه ويعين على نفث الفضول
 طلاء وتلطيقا في استعماله في اللعوقات (أعضاء النقض) وفي أصله وقشوره ودمعه اسهال
 (الحيات) يؤخذ من قشره ثلاث درخميات ومن العصارة ثلاث أؤلوسات ومن الدفعة درخمي
 واذا أكثر منه ضرر (الابدال) يبله ثلثا وزنه كثيرا ومثله حرقا

(تنساح) (الاختيار) أعدله الشامي والتفه منه ردي قليل المتافع ولا يفعل شيئا الا فعله
 الخاص به وكذلك القيح (الطبع) المسخ منه ابرد وارطب لما فيه من المائية والعفص
 والقابض والحامض بارد غليظ والحلو مائي اميل الى الحرارة من غيره وان كان الغالب البرد
 فهي مختلفة وكذلك أولقها واشجارها مختلفة وبالجمله فان الغالب في جوهره رطوبة فضلية
 باردة ولعل شديدا الحلاوة في الحر معتدل ويميل اليه (الخواص) فيه منع للفضول وخصوصا
 في ورقة وفي التفاح تنفع وخصوصا قمياليس يحلو والعفص والقابض منه مائي أرضي والحلو
 مائي والتفه مائي جدا الى جهة رطوبة فضلية ولذلك تغلي عصارته بسرعة والعسل يحفظ

عصارته ويتولد من عذسه وقابضه خلط أرضي والحامض والقيح يولد العضونات والحيات
لخاصية خلطه وبخايجته وقبوله العفونة واخلط الحامض الطيف من خلط القابض وشرب
التفاح وقشره عتيقة خير من طرية لصل البضارات الرديئة (الأورام والبنور) ينفع ورقه
وعصارته من ابتداء الأورام الحارة والخلط (القروح) ورقه ولحاؤه يدل وكذلك عصاره
القابض منه (آلات المفاصل) اذ مانأ كل التفاح يحدث وجع العصب وخصوصا الربيعي
(أعضاء الصدر) يقوى القلب خصوصا العطر الشامي والعطر الحلو والحامض وان كان
هناك غمر من الحرارة كان عظيم المنافع وسويقه أيضا (أعضاء الغذاء) يقوى ضعف المعدة
والقابض منه ينفع المعدة وان كان لحرارة أو لوطوية وكذلك العفص والحامض ينفع ضعف
المعدة اذا كان فيها خلط غليظ غير بارد جدا الغلظة والمشوى في اللحمين نافع لقله الشهوة
وسويق التفاح يقوى المعدة وينفع القيء (أعضاء النفخ) الحلو والحامض اذا صادف في
المعدة خلطا غليظا ربيعا أحمر في البراز وان كانت خالية جيس والمشوى في اللحمين ينفع من
الدود ومن دوسنطاريا وأوقه لدوسنطاريا العفص وسويقه اللهم الا ان يغلبه ابن السكر
(الحيات) قديتولد من خامه حيات كثيرة لخاصية خلطه (السموم) نافع من السموم وكذلك
عصاره ورقه

(تريد) (المساهية) قطاع خشبة غلاظ ودقاق يثوق به من الهند (الاختيار) أجوده
الابيض الغير الموصى الملتف ككاييب القصب الدقيق الاتيوب والاملس السربيع
التفت ليس بغليظ وقديتا كل وتضعف قوته والحقيف جدا والمثقوب ضعيف واصلاسه
ان يحك قشره الاغبر حتى ينقى البياض ويجمع مع صوقه بدهن اللوز (الخواص) يورث
استعماله يبسا وجفافا في البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز
(آلات المفاصل) ينفع من امراض العصب (أعضاء النفخ) يسهل بالغما كثيرا ويسهل
شباب من الاخلط المحرقة قليلا هذا اذا أخذ مع حرقا وأما مطبوخا بالعكس ماء حويبه يسهل
الاخلط الغليظة اللزجة وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من
البلغم فان قوى بالزنجبيل وماله حدة قوته يسهل الغليظ والخام وأما وحده فليس يسهل
الغلظة الا أن صادفه متبرقا في المعدة والامعاء والشرية منه الى درهمين وفي المطبوخات
الى أربعة

(تين) (المساهية) التي في نفسه طبع ولاوراقه وابنه قوة تنوعية واذالم توجد
وراقه طبع أغصان البري نممكة ورة مرضوضة وأخذ ماؤها واتخذت منه عصاره كما
تخذ من صائر الحشيشات وعقيد التين يشبهه العسل في أفعاله (الاختيار) أجوده الابيض
ثم الاحمر ثم الاسود وشديد الفضيخ فيه خيرة وقرية من ان لا يضر واليابس محمود في أفعاله
لأن الدم المتولد منه غير جيد ولذلك يعمل الا أن يكون مع الجوز فيجود كيموسه وبه الجوز
الوز واخف الجميع الابيض (الطبع) الرطب منه حار قابله لاورطابه كثيرا المائية قليل الدواتية
والقيح منه جلاء الى البرد هيما هو الالبنة واليابس منه حار في الاولى وفي آخرها لطيف
(الخواص) اليابس منه وخصوصا الحريف قوى الجلاء منضج محلل واللحم اكثر انضاجا

وفيه تغرية وتلطيف والبرى احرف واشد والتين اغذى من سائر الفواكه والشديد
النضج قريب من ان لا يضر وفيه تنفخ وربما خرج الحريق واليابس من الجلاء الى التقرح
حق ان اليابس وورقه اذا طبخ مع اصل المازيون الاسود كان علاجا لحرب البهايم وعصارته
وورقه قوى التسخين والجلاء وفيه تليين بالغ يدفع العقونات الى الجلاء ويعرق وفي تناوله
تسكين الحرارة لذلك فيما اظن واليابس ايضا يدفع الى خارج ويعرق وابنه يجمد الذائب من
الدماغ ويذيب الجامد والرطب منه سريع الغور والنوذ في المعدة وفي البدن وهذا التين
وان لم يكن في اكناز غذاء اللحم والحبوب فهو اشدا كتنازا من غذاء جميع الفواكه وقوة
عصاره قضبانته قبل ان يورق قريب من قوة لبنه ويسقي ماء رماد خشبه المصكر بل هو دالين
في الباطن وماء رماد خشب البلو ط قريب منه في المعاني وشراب التين لطيف وديء الخللط
واقضه بان التين من الطاقة ما يهرى اللحم اذ طبخ به او في الخبيزة قوة جاذبة من عرق وتحليل
لما جذب بسرعة (الزينة) الفج منه يطلى به ويضم على الخيلان والناثيل واصنافها والبهق
وكذلك ورقه وتناوله يصلح اللون القاسد بسبب الامراض والاورام الحادة الرخوة وينضج
الدمامل وخصوصا بالاريس والنطرون والوردية بقشر الرمان على الداحس ولين الجيز يافع
للاورام العسرة التحليل والخنزير والعضلة وكذلك طيخ الجيز وينقع التوت وخصوصا
الجيز وعصاره ورقه تقطع آثار الوشم وبقيروطى على شقاق البرد وكذلك لبنه في جميع ذلك
وهو مسمم عسا كثيرا التحليل وهو يقبل مرء افساد خاطه وقيل لانه سريع الاندفاع الى
خارج صالح للحيوية (الاورام والبهور) يضمه بالاورام الصلبة وبالجزء طيخا مع دقيق
الشعير والنفج منه على البهق وينضج الدمامل ويحدث رطبه الحصف اذا استعمل وينفع
طبخه بالاورام الحلى والاورام اصول الاذن غرغرة لذلك مع قشور الرمان والداحس مع
الفايز ويضرا يابس اورام الكبد والطحال فصولا واذا كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع
الا ان يحل بالملاطعات المحللات فينفع جدا والجيز شديدا التحليل للاورام العسرة (الجراح
والقروح) عصاره ورقه تشرح ويطلى بطبخه مع رغوة الخردل على الحكمة وورقه ينفع من
التوبا وورقه يجعل على الشرى وعلى القروح الغليظة الرطوبات والماء المكر فيه رماد
خشبه كالمق للقروح العسنة العتيقة وان استعمل مع قشور الرمان أبرأ الداحس ومع
الفاقن للقروح لساقين الخبيثة وابن الجيز ملق للجراحات (آلات المناصل) يجعل مع الصج
منه والورق ورق الخشخاش يجعل على قشور العظام وماء رماد خشبه المصكر يصب على
العصب الوجع وقديس منه قدرا وقية ونصف (أعضاء الرأس) ينفع رطبه ويابس منه
الصرع ويقطر طيخه مع رغوة الخردل في الاذن التي بها طنين وينفع لبنه أو عصاره قضبانته
قبل ان تورق اذا جعل في السن المتأكلة وينفع استعماله على اورام ما تحت الذن ضمما
والنفج منه يبرئ قروح الراحم ذرورا (أعضاء العين) لبنه مع العسل ينفع من الغشاوة الرطبة
وابتداء الماء وغائط الطبقات ويدلك بورقه خشونة الابذان وجربها (أعضاء الصدر) ينفع
الرطب واليابس منه من خشونة الحلق ويوافق الصدر وقصبة الرئة وشراب التين يدر اللبن
وكذلك شرابه ينفع من السعال المزمن وأوجاع الصدر وينفع من أورام القنبيب والرئة

(أعضاء الغذاء) يفتح سد الكبد والطحال قال جالينوس رطبه ردي للمعدة ويابس ليس بردي وإذا أكل بالمرى نقي فضول المعدة وهو ما يقطع العطش الذي من يلغم مالح ويابس يهيج العطش وينفع من الاستسقام خصوصا بالافستين وكذلك شرب شرابه نافع للمعدة ويقطع شهوة الطعام والتين سريع الانحدار سريع التفوذ بجلائنه واليابس يضر بالكبد والطحال الورمين بجلائنه فقط فان كان الورم صلبا لم يضر ولم يتفع ولا استعماله على الريق منفعه عجيبه في تنقيته مجاري الغذاء وخصوصا مع اللوز والجوز على ان غذاءه مع الجوز أكثر من غذائه مع اللوز فان أكل مع المفاظة صار حذو ضرره عظيما والجوز ردي جدا للمعدة قليل الغذاء لكنه نافع لحساسة الطحال ضمادا بالاشق أو يابس وبجميع أصناف التين غير موافق لسيلان المواد الى المعدة (أعضاء النقص) ينفع الكلى والمثانة رطبه ويابس ويبر على حبس البول ولا يوافق سيلان المواد الى الامعاء وعصاره ورقه تفتح أفواء عروق المقعدة ورطبه ملين ومسهل قليلا وخصوصا اذا تناول منه بلوز مدقوق وكذلك اصله الى الرحم وكذلك ان خاط بالنطرون والقرطم وأخذ قبل الطعام ويحمل لبنه بصفرة البيض فينقى الرحم ويدر البول ويدر البول ويتخذ في ضماد الارحام مع الحلبة في حقن المغص مع السذاب والتين وخصوصا لبنه يخرج من الكلية وملا اذا استعمل واذا اتخذ ماء الجبن بلبنه المقطر على اللبن المحرك بقضيه يسيرا كان أقوى في اطلاق الطبيعة وتنقية الكلية ويسقى من ماء رماد خشبه المكرر لمن به اسهال دوسنطاريا أو قية ونصف ويحقن به وفي الحالين يخلط بالزيت وشراب التين يدور ويلين وهو بجلائنه سريع الانحدار من البطن سريع التفوذ (السهموم) لبنه ينفع من لسعة العقرب مروحا وكذلك الرتيلاء ويجعل الفج منه أو الورق الطرى على عضه الكلب الكلب ينفع ويضمه بهامع الكرسنة على عضه ابن عمر من قينفع وماء رماد خشبه الممرور يافع راسع الرتيلاء مسحا وسقيا والجيز نافع للاموش وشربا وطلاء

❦ (توت) (المساهية) التوت صنفان أحدهما هو الفرساد الحلو وهو يجرى مجرى التين في الانضاج الا انه أرق وأقل وأفسد ما وأقل وأردأ للمعدة وله سائر أحوال التين ولكن دونه وأما المر الذي يعرف بالتوت الشامي فليكن الآن أكثر كلامنا فيه والافج منه اذا جفف قام مقام السماق (الطبع) الحلو حار رطب والحامض الشامي هو الى البرد والرطوبة (الافعال والخواص) فيه قبض وتبريد وعصاره التوت قباضة خصوصا اذا طبخت في أناء نحاس وينفع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج منه والافج كاسماق (الزينة) اذا طبخ ورقه وورق الكرم وورق التين الاسود بماء المطر سود الشعر (الاورام والبثور) الحامض يحبس أورام الحلق والقم وورقه نافع للذبيحة والخواتيق (الجراح والقروح) الحامض منه ينفع القروح الخبيثة المجففة وعصارته أيضا (أعضاء الرأس) رب الحامض نافع لبثور اقم وطبيع أصله يرخي الاسنان والتمضمض بعصاره ورق الحامض جسد الحسن الوجع (أعضاء الغذاء) التوت ردي للمعدة يتسدد فيها خصوصا الفرساد واذا لم يتسدد الفرساد في المعدة بسرعة لم يصرف فيجب ان يؤكل بجميع أصنافه قبل الطعام وعلى معدة لافساد فيه أو أما الشامي فلا يضر معدة صفراوية وليس فيه رامة ولا تغشية فيه وغذاؤه قليل وشهية الطعام ويزلقه

ويخرج به بسرعة وبالجمله انحداره من المدة سريع لكنه من المني بطيء (أعضاء النفس)
العقوص الملمح الهمة من التوث يهيس البطن شديدا وينفع من دوستطاريا وأدمغة التوث
تسهل وفي لحائه تنقية واسهال واسهاله أكثر في التوث الحلو سرعة انحداره الرطوبته
وأما الحرافة ما تحالطه ارحضائس قال هو بطيء الخروج مدرأطن أنه الحامض ومع ما فيه
من طبيعة مطلقة فقد يمنع الاسهال المزمن وقروح المني وخصوصا بحفقه وفي جميع أصناف
التوث أدرار من البول والتوث الشامي وإن أسرع من المدة فهو رطوبي من الامعاء (السهوم)
قشر شجرة التوث ترياق للشوكران وإذا شرب من عصارة ورقه أو قيسه ونصف نفع من اسرع
الريلاء ولين الطبيعة لازوجته ونفقه

❦ (نري) ❦ (المهية) هو آلوسن وقد فرغنا من بيان أفعال ذلك في فصل ألف عند
ذكر آلوسن

❦ (نوبال) ❦ (الاختيار) أقوام توبال الحديد وهو ما يتقاط من الطرق على أوجيها
بحفقه وقد قيل أيضا فيها هذا آخر الكلام من حرف التاء وجملة ذلك تسعة عشر عددا

❦ (الفصل الثالث والعشرون في الكلام في حرف التاء) ❦

❦ (نوم) ❦ (المهية) النوم منه البستاني المعروف ومنه النوم الكرائي والنوم
البري وفي البري مارة وقبض وهو المسمى نوم الحية والكرائي مركب القوة من النوم
والكرات (الطبع) مسخن ومجفف في الثالثة إلى الرابعة والبري أكثر من ذلك (الخواص)
ملين يجعل النفع جدا مقرح الجلد ينفع من تغير المياه (الزينة) يشرب بطبخ القوقج الجبلي
فيقتل القمل والاصديان ويمرغ على أورماده إذا طلى بالعسل على اليهق وكهبة العين
تقع وينفع من داء الثعلب الكائن من المواد البغضة (البثور) يفتح الديسلات الباطنة
ورماده على البثور (الجراح والقروح) يقرح الجلد ورماده بالعسل على القواحي والجرث
المقروح والنوم البري يلزق الجراحات الخبيثة التي أوضع عليها طريا (آلات المفاصل) إذا
احتقن به نفع من عرق النسا لأنه يسهل دماؤها ويخاطم رارية (أعضاء الرأس) النوم مصدع
وطبيخ النوم ومشويه يسكن وجع الأسنان والمضمضة بطبيخه تنفع أيضا من وجع السن
خصوصا إذا خلط به كدر (أعضاء العين) يضعف البصر ويجلب شور في العين
(أعضاء الصدر) يصني الحلق مطبوخا وينفع من السعال المزمن وينفع من أوجاع الصدر
ومن البرد ويخرج العلق من الحلق (أعضاء القدم) نافع من الحين وخصوصا الطبخ الذي
تستعمله النصارى من النوم والزيتون والجزر (أعضاء النفس) إذا جلس في طبخ ورق النوم
وساقه أدر البول والطمت وأخرج المشيمة وكذلك إذا احتلأ وشرب وكذلك طعام النصارى
المأخوذ منه المذكور نافع جدا وإذا ذاق منه مقدار درجيين مع ماء العسل أخرج الباقم
وهو يخرج الدود وفيه إطلاق للطبع وأما فعله في الباهقانه أشد تنقية وتخلله قد يضر فان
طبخ بالماء حتى المحات فيه حذته لم يعد أن يكون ما يبقى منه في مسلوقة قليل الحرارة لا يصفف
ويتولد منه مادة المني وأن يجعل المراد البلغمية في الاخر جنة البلغمية رياحا ولا يقدر على
نقشها وإذا المحات في العروق رياحا لم يعد أن يفسد شهوة الباه (السهوم) نافع من لسع

الهوام ونمش الحيات اذا سقى بشراب وقد جربنا ذلك وكذا من مضى الكلب الكلب
واذا مضى بالثوم وبورق التين وبالكُمون على مضى وعالى تقع نفاينا فمما يقال
❖ (نوموك) ❖ (الطبع) بزره قوى الحرارة (أعضاء النفس) يدر ويخرج البلغم من الميت
ويسهل دما واخلاقا مرارية والشرية نصف درهم ويخرج الديدان
❖ (نيل) ❖ (المهية) قيل انه يندكأرأهل طبرستان يسمونه بنداوش وهو نبات معروف وله
أفصان ذات عذبة يدس على وجه الارض ويضرب من اغصانه عروق في الارض طعمها حلو
وقال ديبقور يدوس قدراً ينام الثيل نوعاً آخر وهو صنفان أحدهما ورقة واغصانه وعروقه
أكثر من الذي قد مرنا ذكره وهو نافع في صناعة الطب وهذا الصنف اذا أكلته المواشي قتلها
وخاصة الثابت يلد بابل على الطرق والصنف الثاني يثبت يلد أودسوس ورقه كورق
اللباب وهو أكثر اغصانا من غيره وزهره أبيض طيب الرائحة وله ثمر صفار ينتقع به وعروقه
خضرة او سبعة في غلظ اصبع يرض لبنه حلوة منتنة واذا اخربت عصارته وطبخت بالشراب أو
على ككل واحد منهم مائة اولها في المقدار ونصف جر من مر وثلاث جر من فلفل ومثله
من الكندر كان دواء نافعاً وينبغي ان يجزى في حق من الحماض لأمراض شتى وطبيخ الاصول
يشمل مثل ما يذهله النبات وبزره هذا النبات يدخل في الادوية ومنه صنف ثالث يثبت
بما يقلا ويسميه أهلها نيتا واذا أكلته الدابة رطباً شبيهت سريراً واذا أكلته البقرة توردت ان
كثرة ذلك (الطبع) يارديا بس في الاولى خصوصاً أصله الفري (الانفعال والخواص) قوته قابضة
وفيه لذع وتنع عصارته تحلب المواد الى الاحشاء (الجراح والقروح) ينفع من الجراحات
الرديشة الطرية يلحمها ضماداً اذا جعل عليها وخصوصاً أصله وفيه ادمال (أعضاء الرأس)
يمنع النوازل كلها (أعضاء العين) عصارته مطبوخة في الشراب والمسل المتساوي الاجزاء
والمر والكندر نصف جر والصبر ربع جر يقع في دواء جسد لاهين ووجهه لواتا ليا آخر وهو ان
تؤخذ هذه عصارته ثلثها فلفل وثلثها كندر ويحلط وهو دواء جيد لاهين (أعضاء الغذاء)
يتطعم بزره وأصله القوي ويمنع الصلابة الى المعدة وبزره بالجودة صالح للمعدة (أعضاء النفس) بزره
لعمري قاندر مفتت للحصى لما يسهل من يسر مع مرارة وكذلك أصله وطبيخه ما يقع من قروح
المثانة وشرب طبيخه صالح للمفص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة
❖ (ثقل) ❖ (الاختيار) أجوده ثقل دهن الزعفران الرزين (الطبع) ثقل عصير الزيت
في الاولى من الحرارة (الخواص) قد ذكرنا ثقل دهن الزعفران يصنع اللسان والاسنان
صيفاً يقي ساعات (القروح) ثقل عصير الزيت من المملات للقروح العارضة في الابدان
البابسة
❖ (نيل) ❖ (الخواص) ردى للمشايخ ولين يتولد فيه الاخلاق الباردة (أعضاء الرأس)
ماء النخل يسكن وجع الاسنان الحارة (آلات المفاصل) النخل ضار بالعصب لحقنه الجفارات
الحارة الجارية فيها وجبسه اياها عن التحلل (أعضاء الغذاء) ضار للمعدة خصوصاً القوي تولد
فيها اخلاقاً باردة وهو يعطش يلجم الحرارة

(ثعلب) (الخواص) فيه قهليل وفراؤه امض الفراء ينتفع بها لمطو بون لتصلها
 (آلات المقاصل) اذا طبخ الثعلب في الماء وطليت المقاصل الوجعة به تنفع نفعا شديدا وكفلك
 زيت الذي يطبخ فيه سببا بل هذا أقوى جدا ويجب ان يطيل الجلوس فيه والايحود ان يكون
 بعد الاستقراخ والتقية لئلا يجذب بقوة جذبه ويحلله خلطا الى المقاصل واذا استقرخ البدن
 به لذلك ايضا لم يثعلب الى المقاصل شي فان عاود كان خفيفا وكذلك تصم الثعلب ربما يجذب
 شيئا كثيرا يتصل وقد يطبخ في الزيت حيا ويطبخ فيه مذبويا فاج ما يستعمل - ملل ما
 في المقاصل (أعضاء الرأس) تنعمه يسكن وجع الاذن اذا قطر فيها (أعضاء الصدر) رثته
 الجففة نافعة لساحب الربو جدا والشرية وزن درهم

(ثانسيا) (المهية) هو صمغ السذاب البري (الاختيار) لا ينتفع الا بطريه واذا اف
 عليه سنة ضعف ولم ينتفع به اتصال ما فيه من الرطوبات الفضلية (الطبع) حار جدا يحرق قوي
 الاضخان والتهيف وفيه رطوبة فضلية غريسة يسببها لا يذغ في الحال (الافعال والخواص)
 منق ممل منضج مقبر وبب رطوبة فضلية لا يحرق الا به - ساعة وهو على جذب جذبا
 شديدا عنيف من عرق البدن ولكن به مدة رطوبته الفضلية ولا نظيره في تغيير المزاج الى
 الحرارة (زينة) ينبت الشعر وينفع من داء الثعلب جدا او قليا يوجد فيه نظيره وقد كرنا
 استعماله في بابه وينفع من كهو به الدم ولا يترك اعلى ادون ساعة وكذلك ينتفع من الاثام
 والكلف والبرص (آلات المقاصل) يسح على الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المقاصل الباردة
 ويحتقن به لعرق النساء (أعضاء التناسل) ينتفع من نقت القبح وعسر النفس نافع من وجع الجنين
 وخصوصا القديم من أوجاعها طلاء وضما او استقرأناه ويمن على نقت النضول طلاء
 وتلطافا استعماله في اللعوقات (أعضاء التناسل) في أصله وقشوره ودمعه اسهال (الحيات)
 يؤخذ من قشره ثلاث درخيات ومن العصارة ثلاث او ثلوسات ومن الدمعة درخي واذا اكثر
 منه شرب (الابدال) بدله ثلثا وزنه كثيرا بمثله حرق فهذا آخر الكلام من حرف الناء وعد ذلك
 سبعة من الادوية

• (الفصل الرابع والعشرون كلام في حرف الناء) •

(خشخاش) (المهية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه منقور وهو اصناف
 كثيرة منها البستاني ويتخذ من بزره خيزر كل في الحدة وقد يستعمل ايضا مع العسل بدل
 السمسم ومع الناطف ورؤس - هذا الصنف مستطيله وبزره أبيض ومنه البري له رؤس الى
 البر من ماهود بزره اسود ومن الناس من يسميه راوس لانه تسيل منه رطوبة لينه ومنها
 صنف ثالث بري أصفر من الصنفين واشد كراهة له رؤس مستطيله وقوة الثلاثة الاصناف
 مبردة وينبغي ان يمدق الرؤس وهي طريقة يعمل منها اقراص وتجنف وتغزن وأما عمل
 استخراج الاقيون فان من الناس من يخذ رؤس الخشخاش الاسود وورقه ويدقهما ويخرج
 عصارتهم جابا بمصرة ويصير العصارة في صلاية ويهقهانم يعمل منها اقراصا ويسمى هذا
 الصنف من الاقيون منقونيون وهو راضع قوة من الاقيون الذي انما هو صنفه وأما صنف
 الخشخاش فانه يستخرج اذا زال عنه الطل الذي يقع على النبات بان يثقب بالسكرين - ول

رأس الخشخاش شخارفة يقابسه رمالا يتقب ويشرط جوانب الخشخاش شرطا ابتداء من
 الشق الاول مارا على استقامة ولا يعمق الشرط فاذا تباع اجنبه وصفه اخذ بالاصبع ويجمع
 في صدفة وعلى هذا كل ما تباع مسح وجمع فيها وقتا بعد وقت فانه اذا مسح موضع الشرط
 وتركه قليلا وجد من الصدفة شيئا قد غطه وطول النهار ومن الغد ويظهر ان تؤخذ هذه الصدفة
 وتصحق على صلاحية ويعمل منها اقراص الخشخاش وتخزن ومن الخشخاش صنف آخر يسمى
 بعض الناس حار الدول معناه السوا - لي وهو نبات له ورق ابيض عاينه زغب يشبه ورق قلاوس
 مشرف العارف كتشريف المنار مثل ورق الخشخاش البري وساق شبيه بساقه وله زهر اصفر
 وثمر صفار بغاف مخن كالقرون وفيه بزر اسود صغار شبيه بزر الخشخاش الاسود ويثبت أصله
 على وجه الارض غليظ اسود ويثبت في سواحل البصر واما كن خشنة ومن الناس من غلط
 وظن ان الماسينا انما يستخرج من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه الورق ومن الخشخاش
 صنف آخر يسمى الخشخاش الزبدى وانما انتهى بهذا الاسم لانه يشبه الزبدى - اسمه ومن الناس
 من سماه منقور افردوس وله ساق طوله نحو من شبر وورق صغار شبيه بورق اسطوريون وله ثمر
 وهذا النبات كله ابيض وساقه وورقه وثمره يشبه الزبدى وله اصل دقيق ويجمع ثمره اذا استكمل
 المعظم وذلك يكون في الصيف واذا جمع جفف وخرن (الاختيار) اجوده واسله الايض يجب
 ان تدق رؤس الخشخاش من كل صنف طريا ويقرص ويخزن ويستعمل واجوده ما يكون من
 صنفه ما كان كثيفا رديا شديد الريح حر الطم هي الذوب ليناً ملمس ابيض ليس بخشن ولا
 محبب ولا يجمد اذا ديف بالماء كما يجمد الموم واذا اوضح في الشمس ذاب واذا قرب من لهيب
 السراج اشتعل ولم يكن له مظلما واذا اطفي كانت رائحته قوية وقد يفسد بان يحاط به ماسينا او
 بصارة ورق الخس البري او بالصمغ والذي يعش بماسينا يصير زعفراني اللون والرائحة اذا ديف
 والذي يفسد بصارة الخس البري اذا ديف كانت رائحته ضعيفة وكان خشن الملمس والذي
 يفسد بالصمغ يصير لونه صافيا وتضعف قوته ومن الناس من يبلغ به خبثه الى ان يفسد بشحم وقد
 قال حكيم من حكماء اليونانيين انه ينبغي ان يهني من هذا الدواء ما شبهه من كان به وجع العين
 او الاذن لانه يظلم العين ويثقل السمع وقال ادرئوس الحكيم ان هذا الدواء لو لان يفسد لكان
 يعنى من يكحل به وقال آخر انما ينتفع به من الرائحة فقط ليس نوم واماني سائر الاشياء فهو ضار
 وقد له مري انهم غلطوا وخالفوا ما يعرف بالتجارب من قوة هذا الدواء فان ما يظهر منه عند
 التجارب يدل على حقيقة ما اخبرنا من فضله (الطبيع) البستاني يارد يابس في الثانية والاسود
 في الثالثة وقيل الى الرابعة (الافعال والخواص) اصناف الخشخاش مبردة وايض فيه تغذية
 يغذي بها والاسود منه مغلظ يجفف والخشخاش البصري المقرن الذي ثمرته معلقة كقرن
 الثور جال مقطع شديدا بجلاله وزهرة البري منه ينقي آثار قروح عين المواشي (الاورام والبثور)
 قد قطاى اصنافه سوى البصري على الحرة (الجراح والقروح) ورق المقرن الساحلي نافع من
 القروح الوجهية ويا كل اللصم الزائد بجلاله ويقلع الخشكريات وكذلك زهره ولا يصلح
 للقروح الظاهرة لقرط بجلاله والبري يغذ منه ضمادا يزيلت على القروح فيقلعها (آلات
 المفصلات) يطلى البصري مع اللبن على النقرس فينتفع واذا طبخ اصل الخشخاش البري في الماء

الى أن يذهب النصف وسبق نفع من عرق النسا (أعضاء الرأس) منوم وخاصة الاسود منه
 محذرو يحفل في القليلة فيه قد يمنع التزلة وصاحب السهر اذا ضمده به بجهته انتفع به وكذلك
 اذا نطل بطيخة والزبدى منه اذا تقي به شربا بة - مدراسك - وفاقن ماء القراطن انتفع به
 المصريون من جهة ان ينقى معدة خاصة ودهنه مع دهن الورد صالح للصداع اذا مرخ به
 الرأس على ان اجتنابه ما يمكن اولى وقد يعطى بطيخة في الاذن الشديدة الالم فيمكن وجهها
 (أعضاء العين) يستعمل البارد منه في اوجاع العين الشديدة عند الضرورة وفيه خطر كما قلنا
 في الاقيون الان يخلط ببعض الادوية الممانعة لضرته فيقل ضرره (أعضاء الصدر) نافع من
 السعال الحار والنوازل الى الصدر ومن نفث الدم وقد يتخذ منه ماء وق نافع لذلك جدا
 وخصوصا اذا خلط باقيا وعصارة طيبة التيس قال ابن ماسه ان بزرا الاسود ينقى الصدر واما
 القشر فالأظهر من حاله انه يهسر النفث وفي جميع برزخ تنقية (أعضاء الغذاء) نافع من وطوبات
 المعدة والجري المقرن منه اذا طبخ اصله بالماء حتى يتصف الماء بنفع من عسل الكبد ولمن في
 بطنه خلط غليظ وبزرا الزبدى منه بقي وقيل مثل هذا في البرى ايضا (أعضاء النقض)
 الايض الاسود اذا دق ناعما وسقى بالشراب الاسود العقص قطع الاسهال المزمن وليس تخلو
 طبيعته من قوة مطلقة ومع ذلك يخل في الماء وطبيخة القوى الطبخ اذا - قن به نفع له وسنطاريا
 واذا شرب بزرا بشراب قراطن لين الطبيعة واذا - قى من الزبدى قدرا كسوفاقن ماء القراطن
 قيا ويسهل بزرا الزبدى البلغم والنام وكذلك بزرا ضرب من المصري يبقى في الخاطف والاطرية
 وبزرا يستأنف منه بالعسل يزيد في الحق

❦ (خطمي) ❦ (المهاية) اسمه باليونانية مشتق من اسم كثير المناقع (الطبيع) حار باعتدال
 (الخواص) فيه تليين وانضاج وارتخاء وتحليل ويزره واصله في قوته واغوى واكثر تصفيا
 والطف (الزينة) يطلى به على اليق بالجلد ويجلس في الشمس ويزره اقوى في ذلك (الاورام
 والبثور) يابن الاورام وينفعها ويصل الدمور وينضج الدمايل وينفع من الاورام النخسية
 ومن الخنازير ويحفل مع صمغ البطم لصلابه الرحم ويجعل بالكبريت على الخنازير مع صمغ
 (آلات الفاصل) يسكن وجع الفواصل وخصوصا مع نحم الاوزون - فمع من عرق المسا ومن
 الارتعاش وشدخ اوساط العضل وتعد الاصاب (أعضاء الرأس) اذا صمغ به نفع من الاورام
 التي تكون في غدد الاذن (أعضاء العين) يحال التيج والنفخة التي تكون في الابقان (أعضاء
 الصدر) برره نافع من السعال الحار ويسهل النفث وينع نفث الدم لقوة قابضة فيه وينفع
 ورقه من اورام الثدي ويقع في ضلالات ذات الجنب والرتة (أعضاء الغذاء) صمغ يسكن
 العطش (أعضاء النقض) طبخ اصوله ينفع اذا شرب من حرقنة البول ومن حرقنة المني ايضا
 واورام المقعدة وكذلك ورقه وكذلك من الاسهال الردي قوي يحفل بزره مع صمغ البطم لصلابه
 الرحم وانضمامه وكذلك طبيخه وحده وينقى النقاس وطبيخ اصله اذا سقى بالشراب نفع من
 عسر البول ومن الحصة ونحوه وصابزه وصفه يحبس البطن (السهوم) اذا طلى بالحل ولزيت
 - نسع مضرة الهوام وينفع طبيخه بجل ممزوج او شراب من لسع النحل طلاء وذلك طلاء كما قدر
 ❦ (خردل) ❦ (المهاية) هو بقلة معروفة (الطبيع) حار يابس الى الرابعة (الافعال

والخواص) يقطع البلغم ودهنه امطن من دهن القبل وتهرب من دخانه الهوام والبرى منه
 يولد خطار دية او قيسه بلاء وتحويل والناس يا كلون ورقه واصوله مطبوخة (الزينة) ينقى
 الوجه ويزيل الحكمة واثرا الدم الميت والبرى ضماد جيد للبق ويحفظ اللسان ويتق من داء
 الثعلب (الاورام والبثور) يخلل الاورام الحارة وكل ورم من ويوضع بالكبريت على الخنازير
 (الجراح والقروح) يتق من الجرب والقواحي (آلات المفصل) يتق من وجع المفصل
 ومصرق النسا (أعضاء الرأس) ينقى رطوبات الرأس ويضعه به رأس مريه ليترخص وماؤه قطورا
 لوجع الاذن والضر من وكذلك دهنه خصوصا قد طبخ فيه سلتيت وهو من الادوية المقتصة
 اسدد المصفاة قال بعضهم ان شرب على الريق ذكي القوم (أعضاء العين) يستعمل في اكلال
 الغشاوة والخشونة (أعضاء الصدر) ان دق وشرب بماء العسل اذهب الخشونة المترسنة في قصبة
 الرئة (أعضاء الغذاء) يزيل الطحال ويعطش (أعضاء التنفس) يتق من اختناق الرحم ويشهي
 الرءاء (الحيات) نافع من الحيات الدائرة والعتيقة

(خصى الثعلب) (المأهية) قال ديسقوريدوس هو نبات ورقه مفروش على وجه
 الارض وهو اخضر شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه اشد منه واطول وله اغصان طولها شبر
 عليها زهر لونه فرفري وله اصل شبيه بصل البلبوس الا انه الى الطول ما هو وهو يتضاعف
 في وانج مثل زيتونتين احدهما فوق الاخرى رخوة مفسحة وقد يوقل هذا الاصل كما يؤكل
 البلبوس مسلوقا وقد يقال في هذا الاصل انه اذا اكل الرجل القسم الاعظم منه ولد له ذكران
 وان القسم الاصغر اذا اكله النساء ولدن الاثاث وهذا الصنف ينبت في مواضع هجرية
 ومواضع رملية ومن خصى الثعلب صنف آخر يسمى بهض الناس اذ يراس لكثرة مذاقه
 وهو نبات ورقه يشبه ورق الكراث الى الطول الا انه اعرض منه وخص فيه رطوبة وبقيّة
 وله ساق طوله نحو من شبرين وزهر لونه الى لون الكرفس ما هو واصل شبيه بالخصية ينوقل في هذا
 الاصل ما قيل في الذي قبله وحشيش كليم ما خشن حلو (الطبع) حار في الاولى وطب فيها رطوبته
 فضلية (آلات المفصل) يتق من التشنج والقعدة اللذين الى خلف ومن العالج منه ايليفا
 يشهي الباء ويعين عليها وخصوصا بالشراب ويقوم مقام اسقنقور (أعضاء التنفس) ضماده
 يفتح النواصير واذ شرب في الشراب عقل سيلان البطن فيه ارفع قوم

(خصى الكلب) (المأهية) هو نبات شبيه بنبات خصى الثعلب حتى ان قوما اشتبهوا
 في الفرق بينهما فقال واحد منهم ان هذا هذا وقال آخرون ان هذا النبات ذو المشابهة
 الاصول والنبات وهما قريبا لا فعال وهو صنفان احدهما اصغر وهو ذو جان زوج تحت
 وزوج فوق واحدهما رخو والآخر عمتلي ونوع آخر اعظم من ذلك (الخواص) في النوع العظيم
 رطوبة فضلية (الاورام) يخلل الاورام البلغمية (القروح) ينقى القروح ويمدح الغلغلة ان
 تنتشر ويفتح النواصير ويدمل القروح الطبيعية والمتأكله (أعضاء الرأس) يتق من القلاع
 (أعضاء التنفس) اذا تناول الرجل اكبرهما صابرا مذكرا واذا تناول المرأة اصغرهما
 صارت مثناة ماودة الى ان الرطب منه يزيد في الجوع واليابس يقطعه ويطل كل منهما فاعل الاخر
 وقد قيل جميع ذلك في الاعظم والاصغر

(خضينة) (المائية) هي من نفس الصنف الرخوم من أعضاء الحيوان (الاختيار) أجود خضينة ما هو جيد الخصى الفتيان وخصى الكبار مثل التيس وما أشبهها من الكباش والثور لا ينضم وايس كخصى الديوك لا سيما المسنة فانها جيدة جدا (الافعال والخواص) ايس له جودة غذاء للتدبير الا كخصى الديك المسنة فهو جيد الغذاء كثيرة وجميع أصناف الخصى اذا انتمضم خاصة ما هو أسوأ من ضامقانه يغذو غذاء كثيرا (أعضاء الغذاء) أكثرها عسرة الهضم كثيرة الغذاء وخصوصا ما كان من الحيوان الكبير الغليظ اللحم (خرشق اسود) (المائية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه ما ليتوديون وسمى بهذا لانه كان رجل اسمه ما لينوس أسهل نبات قروطوس بهذا النبات فبرأ من الجنون وهو نبات له ورق أخضر شبيه بورق الدلب الا انه أسفر منه وأصغر كثير تشريفا مثل سفندوايون وهو أشد منه سوادا وفيه خشونة وله ساق قلبية وزهر أبيض فيه لون فرفري في هيئة الورد وفي العنة ودغريث شبه القراطم ويسمونه سموداس وله عروق دقاق سود يخرجها من أصل واحد كانه رأس بعلة وانما يستعمل من الخربق الاسود عروقه ويقت في المواضع الخشنة والكهوف والتلول وأماكن صلبة يابس ومن الناس من يطرحه في الماء ويرش به البيوت وذلك أنهم يظنون انه طهور ولذلك اذا أرادوا قلعه من الارض قاموا في وقت ما يحفرون حوله يمسكون بالسمود ويقلعونه وهم يصلون ويخذون في وقت احتقاره أن يخرج من عقاب لان من مذهبهم انه ينصرف على قاعه الموت ان رأى العقاب الخربق محفورا عنه فينبغي ان يحفر عنه ان يسرع الحفر لانه يعرف من راحته ثقل في الرأس وينبغي ان يحطاطوا قبل ذلك اكل النوم وشرب الشراب دفعا للمصرة ذلك ويعملون به مثل ملوعل بالخربق الايض وبسببه منه مثل ما سبق (الاختيار) أجوده المتوسط من العتيق والحديث والسمين والمهزول الرمادي اللون السريع الانكسار الغير المر الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت الحاد الطعم الحامض اللسان والجيد عما يستعمل منه ان تؤخذ العبدان الصغار التي عند اصلا وتبل بقليل ماء وتقشر وتؤخذ تلك القشور وتجفف في الظل ويستعمل مبسوة قانضولا والشرية ثلاث كرات والابودان يبق مع قطر الساليون ودوقوا وحديث حتى الى درنخي بحسب اختلاف مناج الانسان ويجب على الطبيب النظر في ذلك وتصرف فيه بحسب السن والعادة والزمان والوقت الحاضر والسبب الموجب لذلك (الطبع) ما يابس الى الناشة (الافعال والخواص) هو محل ملطف قوي الجلاء حتى انه ياكل اللحم الميت واذا ثبت عند أصل كرمه صارت قوة شرا به صلبة ومن خواص الخربق ان يحيل البدن عن مناجه ويخذه من اجاجيد اشيايا وكثير عن يتناول الخربق الايض التي فلم يقبته ولم يسهل له يمكنه يفعل فعل ما يقتني ويسهل وموافقته للرجال وللمذكرات من النساء والاقربا والنبات والذين لهم خصية في البدن وكثرة دم اكثر ولا يصلح للعبثان والوخوه وافقته في نيسان ثم في قشرين الا انه يجب ان يتقدم قبله ثلاثة ايام بالحبية عن الطعام والمشارب الغليظة وان يستعمل الهمودا السريوان يتقبأ بهد العشاسين او ثلاثة ثم يتناول (الزيئة) يطلى على البهق بالخل وكذلك على الوضع (البراح والافرواح) يطلى بلبن الاسود والايض على الجرب والقواحي بالخل والتقشر طلاء واستقر اقاها

والناصور الصلب يقطع صلابته ويتخذ منه كالفالب ويدخل في الناصور ويترك أياماً ثلاثة فإنه إذا أخرج منه قطع محرقه (آلات المقاصل) ينفع من المالح وأوجاع المقاصل ولا تستقر أخ به دواء لها قوى (أعضاء الرأس) إذا طبخ بالخل وقطر في الأذن سكن الدوى وإذا غضمض بذلك الخل سكن وجع الأسنان وإذا قطر طبخه في أذن الضعيف السمع قواء وينفع من الوسواس والماليخوليا والصرع والشقيقة وأضرار الرأس به (أعضاء العين) يقوى البصر إذا وقع في الأكحال (أعضاء النفض) ينفع من السوداء وغلبتها ويسهلها سهلاً من جميع البدن من غير كراه ويخرج الصفراء والبلغم كذلك ويخرج كل فضل يحالط الدم حتى من أقصى البدن ومن الجلد ويجب أن يحصل سريع الأسهال بالقهونيا ويخلط به قطرات اليون ودوقوا وقد سبق بأن ينفع في سكتين أو شراب حلوا ويترك فيه مدة ثم يطبخ ذلك الشراب بعددس أو بماء الشعير أو بالمسحوق ويقسى مرقه وقد يخلط بالدرنجين بن منة قدر ثلاث أو ثلوثات سقمونيا وقد يطبخ في العسل وقد قيل في لوح الخواص من تدبيره ما يجب أن يتأمل في هذا الموضع أيضاً وهو نافع جداً للدورام في الأمعاء والمثانة ويدرا الطمات والبول (الابدال) بدل الأسود ونصف وزنه مازديون وثلاثون غار يقون وذكر ماسويه أن يبله كندس

❖ (خسرودارو) ❖ (المهية) قال ماسرجويه هو خوائجان وقال غيره بخلاف ذلك (الطبع) ساريايس (الأفعال) محلل مذهب (أعضاء النفض) ينفع من القواخج ووجع الكلى ويزيد في الباء وأكثر خاصيته في أوجاع الكلى

❖ (خربق أبيض) ❖ (المهية) قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق مثل لسان الحمل أو السلق البري إلا أنه أقصر منه وهو تخين أسود يضرب إلى الحرة قليلاً وله مذاق طوله المحوم من أربع أصابع مضغومة أجوف وإذا ابتدأ جفافه يتقشر وعروق كثيرة دقاق يخرجها من رأس واحد مستطيل شبيه به له وينبت في أماكن جبلية وينبغي أن يقطع في زمان صاذا الحنطة واجوده ما كان منبسط السطح انبساط معتدلاً وكان أبيض حين التفقت كثير اللحم ولا يكون حاد الأطراف شبيه بالاذخر وإذا فتت ظهر منه شيء شبيه بالقبار ونسج العنكبوت في الرقة ولا يلذع اللسان لذعاً شديداً على المكان ويجب اللعاب فإن هذا الصنف منه ردي وقد وصفه الأولون الذين كانوا من الحذاقين قوته ومناقضه على ما يحق وينبغي وأوصفهم صفة وأقبلها عندنا فلونيدس المتطبب والقول في وصفه طويل لأنه أوفق في صناعة الطب من سائر الأدوية وبغض الناس قد يسقون منه قليلاً في الأشباع السويق ومن كان ضعيف الجسم إذا أخذ على هذه الصفة لم يضره شيء لأنه لا يقرب من الأعضاء الرئيسة وعدمه بغير واسطة شيء آخر وأهل انطيقون يسمون الدواء المسمى بلغة غيرهم سمرندلس الخربق لأنه يخلط بالخربق الأبيض وهو أيضاً فاضل يدخل في الأدوية التي يقع فيه الخربق الأبيض وهو نبات يشبه القوتنج وله ورق طوال وزهر أبيض وأصل دقيق لا ينتقع به ويزن شبيهاً بالجسم من الطم وله منافع كثيرة (الاختيار) المختار منه المنبسط السطح باعتدال الأبيض السريع التفقت الكبير الجسم الرقيقة لا يلذع اللسان في الحال لذعاً شديداً ويجب اللعاب وأما الشديد اللذع في الحال لخائق وأعمال المدبرات فيه مذكورة في باب الخواص (الطبع) ساريايس في أوساط الثالثة (الأفعال)

والطواص) الايض اشده حرارة والاسود اشده حرارة واذا أكل الفارمات وتعمد ذلك
ويطم الفارمات في سويق وعسل واذا طبخ مع اللحم هرام واضحة المتقوع منه خمس درخيات
من المقطع في تسع اواق من ماء المطر ثلاثة ايام يعني ويفرغ وينسرب ثم المطبق منه رطل
في قسطين من ماء المطر مقطعا بعد الانتقاع ثلاثة ايام ويطبخ حتى يبقى الثلث ثم يخرج عنه الخريق
ويطرح على الماء عسل ثقصني قدر رطايير ويقوم ويؤخذ منه ملقعة كبيرة كما هو اومع ماء
حار وهذا سليم مأمون ثم المشر المقطع ثم الجريش في مثل ماء الشعير الذي في شئ في الحلق
والمعدة ثم السويق منه معقود امع ماء العسل وهذا هو الذي يقتل في الاكثر لبقائه في المسالك
ويجب ان يدق شارب اشيا ميدرأيم اما يكاد يتع به من التشنج مثل حرقة الجاج وشراب الزوا
بالقونج والسذاب والعسل والادهان العطرة كالخند من السعد والسوسن والترمس وان
يكون عنده مثل حاد الرائحة وتفاح وسفرجل وخيزران وشراب ريحاني ودواء معطس وريشة
وكري وسرر وفراش وطىء ومحاجم مختلفة فاذا استعملوا بسهوة وسوا ما باردوا وشموا
روائح طيبة ويفذون بما يجود كيموسه واركان قد مر من تشنج وضعف نفيزه مرود في شراب
أوماء العسل وربما رجب أن يعاد بعد ذلك فيطعم خبز امع موسى ماء بارد فان عرض لهم فواق
في وسط العمل أعطوا ماء العسل مطبوخا فيه القيل وان لم يتحرك الدواء فيهم بعد مدة جرعوا
ماء عسل بماء حار مطبوخا فيه السذاب أو سقوا ماء ودهنا وقيوا بريشة مدهونة بدهن السعد
أو السوسن وأرجوا في أرجوحة فان عرض كالا شتاق سقوا طيبخ الخريق مقدرة ثلاث اواق
فان ذلك يغير الدواء ويزيل العارض كان لم ينجع فالحقن الحارة وسقي ثلاث اوقولوسات منه لالية في
بل ليدفع الاختناق ويهطئهم بالمعطشات فان لم يزل القواق ياتي استعملنا المحاجم على الفقرة
الكبرى التي بين الاكاف وعلى ما ترز الظهري فان المحجمة تسوي الاتواء العارض بعد
القواق وتدهن الاعضاء المتشعبة بدهن شديدا الاسفان وماء الحمام والابرن (الزينة) يفعل
في هذا الباب مثل ما يفعل الاسود (القروح) يفعل في هذا الباب مثل الاسود (أعضاء الرأس)
اذا شم صمغة يهيج العطاس (أعضاء العين) يحد البصر (أعضاء الفم) الايض بقي قوة
وفيه خطر لانه يخلق وقد يجعل في التبيسر ليقى وعن خيف عايه الاختناق فيجب ان لا يسقى
والمعدة خالية وهو لا هم الضعفاء (السموم) يقتل الافراط منه الناس وهو سم الكلاب
والخنازير وجميع شاربه يقتل الجاج

(خيار شرب) (المهاية) منه كابل ومنه بصري ويمكن أن لا يثبت في البصرة فيعمل
من الهند الى البصرة والى غيرها من البلاد (الاختيار) أجود مما يؤخذ من القصب وما هو
أبرق وادسم واجود قصبه أيضا البراق الاماس (الطبيع) معتدل في الحر والبرد وهو رطب
(الطواص) محلل ملين (الاورام) ينفع من الاورام الحارة في الاحشاء حار وصال الحلق اذا
تفرغ ربه بماء عنب الثعلب ويطلى على الاورام الصلبة فيقتفع به (آلات المقاصد) يطلى به
التقرس والمقاصل الوجعة (أعضاء الصدر) اذا مر من في الكزبرة الرطبة بلعاب بزرقطونا
ثم تفرغ ربه نفع من الخواثيق (أعضاء الغذاء) منقو للكبد نافع من اليرقان ووجع الكبد
(أعضاء النفس) ملين للبطن يخرج المرة المحرقة والبلغم واسم الاله بالادى حتى انه يصلح

للمبالي ويسمى (الابدال) بدله نصف وزنه ترنجبين وثلاثة اوزانه لحم الزبيب وغن وزنه تربدود قد
 يجعل بدل الزبيب السوس فيمازهم قوم
(خس) (المساهية) البرى منه في قوة الخشخاش الاسود (الطبيع) قال جالينوس اير
 برودة البستاني منه بالغة بل مثل برد ماء الغدران ورطوبة اغلظ من رطوبة السلق والطف من
 رطوبة الخبازي وقيل انه في الترطيب والتخفيف بين الكرنب والقطف والمساهية اقول من
 قال انه بارد في الثالثة حكم عليه انه ردي الغذاء قليل وليس كذلك فيشبهه ان يكون في الثانية
 (الخواص) لا جلاء فيه ولا قبض ولا اطلاق لطاوة عن الملوحة والعفوصة وسائر ذلك والدم
 المتولد منه احد من الدم المتولد من البقول واغذاء المطبوخ وهو نافع من اختلاف المياه وتغير
 المغسول منه أجود والغسل يزيد نقضا وكذلك جميع البقول الباردة وهو سريع الهضم
 واذا استعمل في وسط الشراب منع افراط السكر والبرى منه في قوة الخشخاش الاسود
 (الاورام) ينفع من الاورام الحارة والحرة طلاء اذالم يكونا عظيمين شديدين (آلات المفاصل)
 هو ضمما على الوثني نافع (اعضاء الرأس) ينوم ويزيل السموم مسلوقة وتياو ينفع من الهذيان
 واحراق الشمس للرأس وهو (اعضاء العين) ابن البرى منه يجلو وروح
 القرنية وابن البستاني قريب منه وهو ضماد للرمد الحار وابن البرى ينفع من القرب وادامة
 كلة تظلم العين (اعضاء الصدر) يزيد في اللابن (اعضاء الغذاء) نافع من العطش وحرارة المادة
 والتمايها والبستاني جيد للمعدة سريع الهضم وتناوله بالتخل يشهى وينفع اكله من
 اليرقان (اعضاء النقض) يزدهم يحقق المني ويسكن شهوة الجباع وينفع من كثرة الاحتلام
 وبقلة أقل في ذلك من بزره وابن الخس اذا سقى منه نصف درهم بماء أسهل كيموسا مائيا وابن
 البستاني اذا عظم قريب من ابن البرى ونفس الخس لا يهضم ولا يطلق لانه لا مالح ولا عفش
 ولا جال لكنه مدو والبرى منه يدور الطمت (التموم) ابن البرى يسقى للسهة الرتيلاء والعقرب
(خني) (المساهية) ورقة كالكرات الشامي وله ساق أملس على رأسه زهر وله ثمرة
 طوال مستديرة كالبلوط وهو سريع (الطبيع) هو حار يابس وقال بعضهم انه بارد رطب
 وأبعد (الافعال والخواص) جلاء محلل وخصوصا اصله واذا أحرقت صار مسخنا يحرقها محلا
 وأكثر منه أصله وقوته كقوة للوف الجعد (الزيتة) ينفع من داء الثعلب والحية وخصوصا
 رماد أصله واذا طلى برماده البق الأبيض وجلس في الشمس نفع (الاورام والبثور) أصله
 يدرى الشراب على أورام الفقد كلها وعلى الدما مبل واذا ضميد يقيق الشعير نفع في ابتداء
 الاورام الحارة (الجراح وأقروح) اذا جعل أصله يدرى الشراب على الأقروح الخبيثة
 والوخضة تنفعها (آلات المفاصل) ينفع من وهن العضل والوثني (اعضاء الرأس) اذا قطرت
 عصارته وحدها أو مع كندروسل وشراب وحر نفع من قبح الاذن ولو جمع الضر من اذا قطر في
 الاذن في الجانب المضاد للضر من الوجع (اعضاء العين) في عصارة أصله منقعة للعين (أعضاء
 النفس) اذا سقى منه وزن درنخي بشراب نفع من وجع الجنين والسعال وأصله يدرى
 الشراب جيد لاورام الشدي (أعضاء الغذاء) نافع من اليرقان (أعضاء النقض) يبدد البول
 والطمت وثمرته وزهره اذا سقى بشراب أسهلا وأصله يدرى الشراب ضماد جيد لاورام

الحمى (السموم) يبقى منه ثلاث درجيات انمش الهوام واذا سقيت غرته وزهره في شراب
نقع ثعالبها من لبخ العمة - رب وذي الأريمة والاربعين مع انه يسهل
(خواتبان) (المهاية) قطاع ملتوية حمر وسود حاد المذاق له رائحة طيبة خفيفة
الوزن يؤق به من بلاد الصين ماصر حويه وخرودار وبعينه (الطبع) - اريابس في الثانية
(الافعال والخواص) لطيف محلل للرياح (الزينة) يطيب النكهة (اعضاء الغذاء) جيد
للمعدة هاضم للطعام (اعضاء النقص) يتقع من القولنج ووجع الكلى ويعين على الباموبله
وزنه من قرقة قوتقل

(خس الخلد) (المهاية) هو كورق الخس الدقيق كثير العدد الى السواد اذهب
واوراقه لاصقة بالامل ثابتة تحبسه ولون اصله الى الحمرة وبصبح اليد والارض احمر وينبت
في ارض طيبة وهو من جوهر مافي وارضى وهو الشجار وقد قيل فيه (الاختيار) الاصفر
اقوى والا يضر مافي ضعيف (الطبع) حار يابس في أول الثانية (الخواص) جال مفتح ويايس
زهره اقوى في لك وطبع اصله قريب من طبع برزخه والاصل اقوى وخصوصا اليابس قال
بولس فيه قوة بذابة - ن ٤٠ حتى انه يجذب السلا - (الاورام) يتقع الاورام الصلبة حيث
كانت (القروح) اذا اتخذ منه بالقيروطى ادمل وكذلك ماؤه بالقيروطى (آلات المقاصد)
هو بعروق ضمد على النقرس وكذلك بالخل على عرق النساء (اعضاء الرأس) عصا منه منقية
للرأس - عوطا ويستعمل بالخل في القلاع فينقع لطوخا (اعضاء العين) يابس يثقي الاثر
الباقى في العين ويغظ الطبقات (اعضاء الغذاء) منق للكبد والمكبوس بالخل نافع للطحال
ا كاد وضما (اعضاء النقص) يدر الطمث بقوة ويخرج الجنين الميت ويقتل الجنين الحى
وهو يتقع من الاورام الصلبة في الرحم حولها ويجلس في مائه وهو ادرشى للطمث واصلحه
والبلغ منقال واحد شرابا واحتمالا ويستهمل بالقيروطى على شقاق المقعدة

(خرنوب) (الاختيار) اصلحه الشاى الجفف (الطبع) انبى أشد يساو برودة
(الافعال والخواص) الشاى مجفف قابض وكذلك غرته الان فيه حلاوة ومع ذلك يهقل
والنبطى أشد يساو ويخففنا ولا يلبذع والنبطى يؤكل رطبا وخطاه ردى ثقيل (الزينة) اذا
دلكت الثاكيل بالخرنوب النبطى الفج دلكا شديد اذهب البتة (اعضاء الرأس) المضضة
بطبيخه جيد لتوجيع الاسنان (اعضاء الغذاء) الشاى الرطب ردى للمعدة ولا يهضم
واليابس ابطا انه ضما ونزولا قال جالينوس ثبت هذه الفمرة لم يجلب الى بلاد اخرى واليه نبوت
جيد لا يرقان (اعضاء النقص) الجلوس في طبيخه يقوى المعدة وفيه ادرار وخصوصا ما يربى
بعقيد العنب والرطب من الشاى يطلق واليابس يعقل ويتقع من الخلقعة والنبطى نافع من
سيلان الطامات المفرط احتمالا وكلا واليه نبوت هو جيد للمغص والاسهال

(خرف) (الخواص) مجفف - لامون خاصة خرف التنور والطف الاخراف خرف
السرطان البحرى والقرا ميد في طبيعة السبائك (الزينة) خرف السرطان البحرى مجفف
يجلو الكلف والنمش (الاورام) يتخذ من الخرف قيروطى على التنازير يتقعه (الجراح
والقروح) لمرهم المتخذ من الخرف قوى الادمال ويتقع من القروح ويجلو الجرب وخصوصا

خزف السرطان البصري (أعضاء العين) خزف العضائر الصبغ المدقوق مع دهن سم القطان يقطع الظفرة المزمنة وخزف السرطان البصري مع الملح المتفريق ينفع الظفرة ويقطع البياض العارض من اندمال القرحة (آلات المقاصل) خزف التنور يطلى على المنقرص
(خفاش) (المساهية) يقال ان شيرزق ورق لبنه ويقال بوله (الطبع) في شيرزق جلاء شديد الحرارة (الزينة) دهن الخناش يمنع أئداء الالبكار عن العظم ويمنع نبات الشرفيم يقال وليس يصح (أعضاء العين) دماغه مع العسل نافع لا يتداء الماء في العين ورماده يحد البصر والشيرزق نافع للظفرة والبياض

(خائق الذئب) (الخواص) دواء يخنق الدثاب والخنازير والكلاب مع قن جدا لا يستعمل لادخال ولا خربا (السهوم) هو قاتل للذئاب وقد قيل فيه في باب القاف
(خائق القمر) (المساهية) قال دية قور يدوس هونيت له قضبان دقاق طوال مسرة الرض وله ورق شبيه بورق الابلاب الا أنه ألين منه واحدة طرفا تقيس الراتحة ريان من رطوبه تزجة صفراء وله حمل شبيه بعلف الباقلا في طول أصبع وفي جوفه يرز صغار صلب اسود (الخواص) وورق هذه النبات اذا خلط بالشحم وخبز بانيز اطعمه للذئاب والكلاب والشعالب والنور قتلها وهو يضعف قوتها ساعة تأكله لا يستعمل لادخال ولا خربا (السهوم) سم قاتل قيل اذا قرب من العقرب أخذها (خائق الكلب) هو قاتل النمرودة قيل فيه

(خلاف) (المساهية) معروف وقد يخرج لورقه اذا شيدخ صمغ قبرى (الافعال والخواص) ثمرته وورقه قابض بلاذع وله تجفيف كاف ورماده شديد التحفيف واذا تضدبه رطبا حبر نزع الدم وقد يشدخ ورقه فيخرج له صمغ شديد الجلاء ملطف (الزينة) رضاده يقطع التاكيل طلاء يانل (الجراح والقروح) ضماد للجراحات الواقعة في العظام وخصوصا ثمرته وورقه ورماده يزيل الغلة اذا طليت به بالحل (أعضاء الرأس) فقا حه وماؤه مسكن للصداع وعصير ورقه لاثني أبلغ منه في قلاع المدة التي تسيل من الاذن (أعضاء العين) توضع ثمرته وماؤه على ضربة الحسدة وصمغه نافع جدا للبصر الضعيف (أعضاء الغذاء) ماؤه نافع من سدد الكبد ومن اليرقان (أعضاء النفس) ثمرته نافعة لأصحاب اختلاف الدم

(خبازي) (المساهية) نوع من الملوخيا وقيل الخبازي هو البري والموخيا هو البستاني ومن الخبازي نوع يقال له ملوخيا السصرة وهو الخطمى وبقله اليهود ليس بعيدا أن يكون من أصنافه وهو أحر (الاختيار) البري ألف وائيس وشدة مائية البستاني تنقص من قوته الطبع بارد وطيب في الاولى وقيل ان البستاني حار يابس وقائل هذا القول هو المسمى بولس يشبهه أن يكون ذهب الى المبتلة اليهودية فانها تسمى ملوخيا (الخواص) فيه تليين رقيق هو الاطعم من السرق وأغلاظ من السلو والبري أطف وأيس وقيل ان البستاني يضر قليلا ويصدر ربه الرطوبه ولزوبته وخاصة مع المرنى والزيت وهو معتدل الانضمام ورطوبته فمباية ال أغلاظ رطوبه من الخس قال بواس وهو يقبض ويقشر ويصل بلاذع ويشبهه أن ينفى به البقلة اليهودية (الاورام) هو نافع للخلعة والحرة وورق البري مع الزيتون

نافع لحرق النار وكذلك طيبضه طولا والبستاني نافع لابتداء الورم الحار وتزيده (القروح)
 اذا مضغ مع الملح نافع على النواصير تنفع وخصوصا الصغار وفي العين (أعضاء الرأس)
 يضمد به قروح الرأس مع البول فينتفع جدا ويضغ للقلاع (أعضاء العين) اذا مضغ ورقه
 واسمعه على منعه مع ملح يسير في نواصير العين وانبت اللحم (أعضاء الصدر) ورقه وزهره
 كل ملين للصدر وورقه لا ين مسكن للسعال الحاد من الحرارة واليبر ويزره أجوده فيه
 في ازالة خشونة الصدر (أعضاء الغذاء) البستاني ردي لأمهدة وفيه تنفع لسدد الكبد
 (أعضاء النقص) زهره نافع اقروح الكلى والمثانة شربا وضمرا بالزيت ويزر الملوخيانية مع من
 الصبح وقروح المعى وقضبان الخبازي البستاني نافع لأمه ماء والمثانة ملين للبلان وأوجاعها
 وذلك اذا شرب ماؤه أو اخذ منه شراب طيبضه نافع لاصلايات الرحم بالوساقية واحتقانها
 وفيه قوة مدرة للبول ومن الخبازي البري الذي يدور مع الشمس ما يسهل خاومرة وربما
 أفرط وأسهل الدم (السعوم) ورقه يسكن لسع الزيتون ضمادا وخصوصا مع الزيت ومن
 السعوم يشرب بزره ويتقياد اثما وينفع من لسع الرتيلاء

❖ (خبر) ❖ (الطابع) فيه حرارة وأما يوسه ورطوبته فبقدرة كثرة مطه وورقه وقلنسما
 (الخواص) فيه قوة جلاء للملح والبورقية والحطبية وفيه قوة برودة للحموضة يجذب المواد
 العميقة الى ظاهر البدن ويحلل (آلات المفصل) يضمد به الوجع الذي يكون في
 أسفل القدم

❖ (خوخ) ❖ (الطابع) بارد في آخر الثانية رطب في الاولى دون آخرها (الخواص)
 رطوبته سريعة المعقونة ملين فيه قبض ما واقبضه المزد وفيه منع للسيلان والقبح قابض
 (الزينة) يقطع ورقه اذا طلي به رائحة النورة (أعضاء الرأس) يطر ما ورقه في الاذن فيقتل
 الديدان وينفع دهنه من الشقيقة وأوجاع الاذن الحارة والباردة (أعضاء الغذاء) النضج
 منه جيد للمعدة وفيه تشهية للطعام ويجب أن لا يؤكل على غير قيفة عليه ويقصد به بل
 يقدمه على الطعام وقد يده يطلى الهضم ليس بجيد الغذاء وان كان أكثر غذاء (أعضاء
 النقص) يضمد بورقه السرة فيقتيل ديدان البطن وكذلك ان شربت عصارة فقاحه وورقه
 والنضج منه يلين البطن والقبح عاقل وقد قال بعضهم انه يزيد في الباء ويشبهه أن يكون ذلك
 في الابدان الباردة الحارة

❖ (خطاف) ❖ (المهابة) طير معروف (أعضاء الرأس) قال ديسقوريدوس اذا أخذ
 فروغه في زيادة القمر وكان أول ما فرخ وشق وأخذ من الحصى الموجود في جوفه حصتان
 احدهما ذات لون واحد والاخرى كثيرة الألوان فان أخذتا قبل ان تقع على الارض ثم صرنا
 في قطعة جلد عجل أو ايل قبل أن يصيبها تراب ورطبة على عضد من اختلطه قلبه أو من به
 صرع أو على رقبته يتففع به وكثيرا ما قيل ذلك أبر من به صرع برأنا ما قال وقد جربت
 ذلك (أعضاء العين) أكل الخطاف يحد البصر وقد يهفف ريشه والشرية متقال وخصوصا
 حراقة الام والولدي الزاجحة اذا اكحل به بالعدل وقيل ان دماغه يعمل نافع من ابتداء
 الماء وكذلك دماغ الخفاش (أعضاء النفس) يهك الخناق برماها فينتفع وكذلك اذا ملحت

وجفت وشرب منها وزن درختي ينفع من السعال وورم اللهاة واللوزتين (أعضاء النقص)
 من المشهور عند الأطباء ان عسل الخطاطيف اذا حل في ماء وصفي وترب اسهل الولادة
 (خل) (الطابع) مركب من حار وبارد وكلا جوهره لطيف والبارد أغلب والذي
 فيه سرافة أسخن وان لم يكن فهو بارد رطب والطبخ ينقص من برودته (الأفعال والنواص)
 قوى التجفيف يمنع انساب المواد الى داخل ويلطف ويقطع وقد يشرب أو يصب على
 نرف الدم ان كان خارجا فيمنعه وينع الورم حيث يريد أن يحدث ويعين على الهضم ويضاد
 البلغم وهو نافع للصفراء وبين ضار للوداوين (الزينة) يطلى مع عسل على آثار الدم فينقع
 لكن الاكثر منه يصفر (الأورام والبثور) يمنع حدوث الأورام وسى الخانفرينا ويشفى
 الحرقا كلا ونظلا وينع من سى كل ورم وينفع من الداحس وينع من القلة والجرعة اذا طلى به
 أن يحدث منه الورم (الجراح والقروح) اذا وضع على الجراحات صوف مبلول بخل
 منعها أن ترم وينفع سى القروح الساعية والجرى والقوباء وينفع من حرق النار أسرع
 من كل شئ (آلات المفاصل) هو ضار للعصب واذا طلى مع الكبريت على النقرس نفع (أعضاء
 الرأس) اذا خلط بدهن زيت اودهن ورد وضرب به ضربا بلي به صوف فيه مغسول ووضع
 على الرأس نفع من الصداع الحار ويشد الائمة وكذلك التنطيل به والتحفض به وخصوصا
 مع الثب ينفع من حركة الاسنان ودهن ويطا بخار الخلل الحار ينفع من عسر السمع
 ويحده ويفتح سدد المصفاة بقوة ويحلى الدوى (أعضاء العين) يلطخ بالعسل على النكهة
 تحت العين وادمانه يذهب البصر (أعضاء الصدر) ينفع اللهاة وينع التفرغ به سى لان
 الخلط الى الخلق ويرى اللهاة الساقطة ريق سى لاملز والسعال المزمن وانفس الالتصاب
 مسخنا (أعضاء الفم) صالح للمعدة الحارة الرطبة مقل للشهوة ويعين على الهضم كل ذلك
 لديه المعدة وبخار الخلل يحل الامتسقاء والادمان منه ربما أدى الى الاستسقاء (أعضاء
 النقص) يبرد الرحم ويحقن بالخل المسخن والملح لقروح الامعاء الساعية بعد الحقن
 اللينة (السموم) يصب على الثموس وينفع من الاقيون والشوكران والخل المتضمن
 العنب البرى يلع ينفع من عضة الكلب الكلب وغير ذلك وقد يشرب مسخنا الى الادوية
 القتالة فينفع

(خنافس) (أعضاء الرأس) زيتة الى يغلى فيه نافع لوجع الاذن اذا صب فيه
 وكذلك أبرامها مصوفة

(خبز) (الاختيار) يجب أن يكون الخبز قويا مع حامك العجين عجزا جيد النضج
 في التنور غايبا بتاغير ما ولحار كما هو والخبز الحار غير مقبول عند الطبيعة ويتلو
 التورى القرفى واثرة ردى والخبز السمين أفضل من الرقيق وكلما كان أنقى فيجب أن يخمر
 ويتروى قى يدرك أكثر ويملك عجينة أكثر ويعلج أكثر وخبز القرفى ليس كخبز التنور الواحد
 للنضج من الجاهلين وخبز الملة تمام الباطن والمغسول مبرد قليل الخذاء طاف على المعدة صالح
 لأمرورين ولا يؤخذ دولا يسخن وصفة غله أن يؤخذ الخبز الثابت ويؤخذ ذابا به وينقع
 في الماء الحار ثم يصب عنه الماء الذى يطفو ويجدد عليه الماء حتى يذهب عنه قوة الخمر وغيره

ويبلغ غاية اتساعه (الخواص) السميذ أغذى من غيره واجود غذاء لكنه أبطأ نفوذاً والحواري تتبعه في أسوأه والخشكار الكثير الفضة سريع النفاذ لكنه أقل غذاء من أرداه والذي لا ينضج جيداً كغذاء وكذلك قليل الخير لكن غذاؤه لزج مسدد لا يصلح إلا للكثيري الرياضة وخبر الله من هذا القبيل فان باطنه قلباً يتضج جيداً والخبر المفصول قليل الغذاء بعيد عن التبعيد تحقيق المتضج والوزن وخبر الحنطة المضمضة في حكم الخشكار وخبر القطائف ولا خلطاً قليلاً والفتيت ثقيل يعلو الهضم واجوده المخلوط بهن اللوز ويجب أن يكون تخفيفه في التسلل والخبر الممول بالابن كثير الغذاء بطيء الانحدار مسدد وخبر الحديد من ضمن الحنطة بسبب الملح (الزينة) الخبز الذي من الحنطة الحديثة يسمن بسرعة (الاورام والبثور) خبر الحنطة مع ماء القراطين والعصارات الموافقة جيد للاورام الحادة بلينها وبردها (الجراح والقروح) الخبز اذا خلط بماء وملح وذلك به القواحي تقع (أعضاء الغذاء) الخبز الخارج به طش لحرارته ويطلق في المعدة لطوبته البضارية ويشبع بسرعة لذلك والحرار أسرع انضماماً وإبطاءً (أعضاء النفس) الخبز الخشكار ملين لطبيعة والحواري عاقل والخمر يلين والقطير يعقل والله مما يعقل والخبر العتيق اليابس يعقل وان لم يخلط به غيره وخبر القطائف يعقل البطن والخبر الرقيق يعقل البطن أكثر من السمين

❖ (خبث) (الاختيار) أقوى الخبث تجفيفاً خبث الحديد (الطبع) خبث الحديد يابس في الله وخبث النحاس قويب منه وسائر الخبث أقل حرارة (الأفعال والخواص) كلها تتجفف وأقواها تجفيفاً خبث الحديد (الاورام) خبث الحديد يجلل الاورام الحادة (القروح) خبث القضة ينفع من الجرب والسعفة ويدمل القروح ويمنع نزف التواء (أعضاء العين) خبث الحديد نافع من خشونة العين وخبث الرصاص نافع من قروح العين يدل المرداسنج (أعضاء الغذاء) خبث الحديد يقوى المعدة وينشف فضله ويذهب باسرخاته اذا سقى في نبيذ عتيق أو شرب بالطلاء (أعضاء النفس) خبث الحديد يمنع نزف البواسير وخصوصاً اذا قعد في تبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غاية فيه وكذلك في البول ويشد البرطلاء خبث الحديد بالسكنجبين ينفع من مضرة الدواء المسهي فريزنطس

❖ (خالدونيون) (المساهية) قال بعضهم هو العروق ويقال للمسايران وقال آخرون صغيره الساميران وكبيره الزردجوق (الخواص) منه جنس صغير ساه قرص (الاورام) يجعل مع الشراب على الفل فينقع (القروح) الصغير منه يقطع الجرب (أعضاء الرأس) يعضغ الصلابة فيسكن وجع السن (أعضاء العين) اذا اغليت عصارتها على جرح حتى يتصف أحد البصر واذا هي فرخ الخطاطين حلت اليه الام هذا النبات فيرثد بصيرا ولذلك هي الخطافي فسبحان من اعطى كل شئ خلقه ثم هدى

❖ (خسة أو رقي) (المساهية) هو قنطاقلون (الخواص) قوى التحفيف بلا حدة ولا حرافة ولا ذع ويضمده للنزف فيقطعه (الاورام والبثور) يضمده الديلات والخنزير والمصلايات البلغمية والداس وطبيخ أمه للآقروح الساعية والمطبوخ منه بالتخل للثمة

وينفع الجمره والداوس والجرب (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع المفاصل وعرق النسا
وينفع من القيلة شرابا وضعا (أعضاء الرأس) طيبخ أصله للسن الوجعة اذا تمضمض به
وللقلاع وورقه بالشراب للصداع يشرب ثلاثين يوما (أعضاء النفس والصدر) يغرغر
بطبيعته لتشربة الحلق وعصارة أصله لوجع الرقة (أعضاء الغذاء) عصارة أصله لوجع الكبد
واليرقان اذا شرب أياما مع الملح والعل والشربة منه ثلاث قوائمات (أعضاء النقض) ينفع
أصله من الاسهال وقروح الامعاء والبواسير وكذلك طيبخ أصله الحيات وورقه يادر ومالي
أو بالشراب للربيع والثابتة (السعوم) عصارة أصله واعتال

❖ (خندروس) ❖ (المهاية) هو الحنطة الرومية (الطبع) غذاؤه أبرد من غذاة الحنطة وأقل
وهو مع ذلك جيد كثير قوى غليظ

❖ (خامالون) ❖ (الخواص) لا يشرب في شئ ولكن يستعمل من خارج ولجسه
الجائبات من خارج وفي المليئات المحللة من الاضعدة (الزينة) يطلى على البوق (القروح)
يطلى على الجرب والقواي ويضمده القروح المتأكلة (أعضاء الغذاء) يسقى من أصول
الابيض كسوبا يشرب فينتفع به صاحب الاستسقاء (أعضاء النقض) أصول الابيض منه
تقتل الديدان (السعوم) في الاسود منه شئ قتال

❖ (خرنوب) ❖ (المهاية) ذكر في فصل الزاى عند بيان الزبل (الخواص) كله مسخن محلل
مجفف

❖ (خراطين) ❖ (الطبع) يجب فيما اقدم أن يكون حارا (القروح) يخمد بعد قوته
جراحات الاعصاب ولا يصل عنها ثلاثة أيام فيكون ناعما جدا (أعضاء الرأس) طيبخه بشحم الوز
ناقع من وجع الاذن وقديقه طار ياريت في الجائبات الخفاف للسن الوجعة (أعضاء الغذاء)
يرى اذا شرب بالطلاء اليرقان (أعضاء النقض) يدق ناعما ويسقى بالطلاء فيد البول وينفع
من الحصاة ذلك أيضا

❖ (خربوا) ❖ (المهاية) حب صغار مثل القاقلة الصفار يجلب من السقالة (الطبع)
حار يابس في الثالثة (الخواص) قوته قوة القرظ يجلد لور ياطف وهو اللطف من القاقلة
(أعضاء الغذاء) بيده لامة وكبد الباردة وهو أجود للمعدة من القاقلة ويحبس التي
❖ (خروع) ❖ (المهاية) قال ديبه قور يدوس من الداس من يسميه قراوطيا وهو القراد
وانما سموه بهذا لان حبه شبيه بالقراد وهو شجرة صفيرة في مقدار شجرة صفيرة من التين
ولها ورق شبيه بورق الداب الآتة اكبر وأحلى واشد سوادا واساقها واضاعها بحرقه مثل
القصب ولها ثمرة في حناقيس خشنة واذا قشر الثريد الحلب في شكل القراد ومنه يعصر
الدهن المسمى اقنقس وهو دهن الخروع وهذا لا يصلح للطعام وانما يصلح للمصراع واخذ لاط
بعض المراهيم وبعض الادوية وان اتى من حبه ثلاثون حبة عددا ودقت وصفت وشربت
أسهلت بلفهما (الافعال والخواص) قال الميثقي أن الخروع محلل ملين ودهنه
ملطف اللطف من الزيت الساذج (الزينة) اذا دق وتضمده يقطع التاكيل والكلف
(الاورام) ورقه اذا دق وخلط بدقيق الشعير كى الاورام الباقية (القروح) دهنه يصلح

الجرب والقروح الرطبة (أعضاء الغذاء) اذا أصبحت ثلاثون حبة وشربت هيجت التي لانه
يرتخي المعدة جدا ويقتى (أعضاء الصدر) اذا انضمد به وحده أو مع الخلل سكن أورام الثدي
(أعضاء النفس) حبه مسحوقا وشربا يسمل بلفه أو حبة ويخرج الدود من البطن
❖ (نجر) ❖ (المهية) النجر هو القهوة وقد ذكرنا في فصل النجس في هذا آخر الكلام من
حرف الخاء وجملة ما ذكرنا سبعة وثلاثون دواء

❖ (الفصل الخامس والعشرون كلام في حرف الذال) ❖

❖ (ذهب) ❖ (المهية) جوهر شريف (الطبيع) لطيف معتدل (الخواص) بهاته
تدخل في أدوية السوداء وأفضل الكي وأسرع برأما كان بمسكو من ذهب (الزينة)
امساكه في القم يزيل الجروح وتدخل مصالته في أدوية داء الثعلب والحية طلاء في مشروباته
(أعضاء العين) يقوى العين ككلا (أعضاء الصدر) ينقع من أوجاع القلب ومن الخفقان
وحديث النفس تعافيا أيضا

❖ (ذرية) ❖ (المهية) قيل في فصل القاف عند قصب الذريرة الا اناذ كرطرا آخر من
الاقعال (القروح) قيل انه لاشئ أفضل طرقي النار من الذريرة بدهن ورد وخل (أعضاء الغذاء)
ينقع من أورام المعدة والأمعاء ومن أورام الكبد والاستسقاء

❖ (ذهب الخيل) ❖ (المهية) نبات ينبت في الحفائر والحدائق له قضبان مجوفة الى الحرة
خشنة صلبة معقدة بعد متداخلة وعند العقد كورق الاذخر دقاق متكاثفة تنشبت بها
يقرب من الشجر ثم يتدلى منه أطراف كثيرة كذهب الخيل وله أصل صلب (الطبيع) بارد
في الأولى يابس في الثانية (الخواص) قابض وخصوصا صلبته شديدة التحيق بلانزع نافع
جدا للزف الدم (الجراح والقروح) يدمل القروح والجراحات ادما لا يجيبا ولو كان فيه اعصب
أدمل أيضا (آلات المفاصل) ينقع أيضا اذا طلى به أو ضم من شدة أوساط العضل ويضر
قيله الأمعاء (أعضاء الغذاء) ينقع من أورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء

❖ (ذرايح) ❖ (المهية) حيوان شبيه بالفاسق الا انه أحر وانما يوجد منه
في الحنطة ويتولد فيها هوأ حدها ويصلح أن يخزن واسكن ينبغ أن يجعل في انامقار وينشد على
رأسه خرقة كان بخيفة نقيه ويقاب ويصير في الاناء على بخار خل خمر ثقيف مغلي ولا يزال
يسلك الاناء على بخاره الى أن يموت الذرايح ثم يتد بهد مونه في خيط سكتان ويخزن
(الاختيار) وأقوى الذرايح فعلا ما كان منه مختلف الألوان وفي أخضته خطوط صفراء
بالعرض شبيه في العظم بينات وردان وما كان منه لونه واحدا غير مختلف فعله ضعيف
(الطبيع) قال بعضهم هو مفراط الحر وقال آخرون هو شارب يابس في الثانية والأول أصح
(الخواص) حار حريف معقن محرق (الزينة) يقطع الناكيل طلاء ويتخذ منه قير وطى
فيطلى به يياض الانطمار فيشفع به ويطع الانطمار المستوجبة للقلع بسرعة اذا خمدت به
ويزيل البهق والبرص طلاء بالخل واذا طلى به مسحوقا مع الخردل أتيت الشعر وكذلك
اذا طبع بزيت حتى يغلظ (الأورام) يطلى على الأورام السرطانية فيجلاها (القروح) يطلى به
على الجرب والقواي (أعضاء العين) قيل يقطع الطفرة جدا (أعضاء النفس) القليل منه

مدر البول جدا حتى يتفجع من الاستسقاء وقليله أيضا يعين الادوية المدرقة من غير مضرة ويدرا الطمت ويسقط قال بعضهم سقى واحد منها لمن يشكو من ثباته ولا ينفع فيها العلاج نافع وسقى ثلاث طاسيج منه يقرح المثانة قال جالينوس تقريحه للمثانة هو لاماته المادة الحادة اليها التي لا يخلو منها بدن مع خاصية فيها (السموم) من الناس من يزعم ان أجنحة الذراريح وارجلها مضادة لها اذا شربت به ذلك وقيل من شرب منه مثقالا ورم بدنه وصار بوله دما ثم قتل من يومه

❖ (ذباب) ❖ (السموم) قال عيسى قدس سرته مرارا فوجدته نافعا اذا دلك الذباب على لسع العقرب نفع نفعاينا
❖ (ذئب) ❖ (أعضاء النقض) قيل ذبل الذئب هيب في القوايح فهذا آخر الكلام من حرف الذال وبجمله ما ذكرنا من الادوية ستة اعداد

❖ (الفصل السادس والعشرون كلام في حرف الضاد) ❖

❖ (ضرو) ❖ (المهية) الضرو معروف ورب الضرو وهو صمغ يجلب الى مكة ويسمى بهذا الاسم (الطبيع) سار في الثالثة رطب في الاولى (الخواص) جلاء محلل جذاب من حق البدن وصمغه صمغ في شجرة الكمكام وهو كالاذن في القوة طيب يدخل في طيب النساء يجلب (أعضاء الرأس) رب الضرو نافع جدا ليلان الرطوبة من الفم وقروحه (أعضاء النقض) فيه قوة عاقلة للبطن

❖ (ضمير ان) ❖ (المهية) قيل هو شاهق رم الحاحم (الطبيع) ابن ماسويه فيسه حرارة وهو يابس في الثانية وكثير من الناس يقولون انه بارد اذ لم يتأذ بحرارته محروور بل الحاحم بارد في الاولى والاصح ان قوته من كبرية من حرارة مع برودة ويجوز ان تكون البرودة غالبية فيه (الخواص) نافع للمحروورين خصوصا اذا رشح عليه ماء ورد (القروح) يضمديه الاحتراق (أعضاء الرأس) نافع جدا من القلاع والحاحم مفتح لسدد الدماغ (أعضاء النقض) يسي في بزره المقل للاسهال المزمن يدهن الورد وماء بارد

❖ (ضرع) ❖ (الطبيع) بارد يابس بسبب العصب الكبير الذي فيه (الغذاء) غذاء الضرع الممتلئ لبنا اذا اسقى قريب من غذاء اللحم وأجده ما يكون فيه لبن وبالا فوايه فانها تهمل بانحداره وهو من الحيوان الجيد اللحم جدا جيد الخلط غليظه قويه

❖ (ضفدع) ❖ (الخواص) رماد الضفدع اذا جعل على موضع الدم حبه (الزينة) هو اذا طبخ بخل وزيت كان فيماية ال بادزهر الجذام والهوام كلها ما كولا (الاورام) مرقة نافع لاورام الاوتار اذا صب عليها (أعضاء الرأس) قيل ان الضفادع النهرية تتعضض بسلاقتها لوجع الاسنان فيسكن وان كان فيه ما فيه وجرم الضفدع ونحوه صائمه مما يسهل قلع الاسنان وأظن أنه من الشجرى البستاني فان هذا الصنف مما تشهد به الاطباء وأصحاب التجربة من العامة تقول انها تسقط أسنان البهائم اذا فالتسه في العلق والرعى (السموم) من اكل دمه او جرعه ورم بدنه وكذبونه وقذف المني حتى يموت وقيل انه اذا طبخ بخل وزيت وأكل كل كان بادزهر الجذام والهوام

❦ (ضان) ❦ (الخواص) قوة حرارته كقوة حرارة البقر
❦ (ضب) ❦ (المساهية) الضب غير الورل الموجود في بلاد تاوان كان يشبهه وكان قريب
الاحوال والقوى منه وكان الضب يثقل الا في بادية العرب (الزيتة) يطلى به على الكلف
والنمش فينقع (أعضاء العين) زبله نافع لبياض العين ونزول الماء
❦ (ضبع) ❦ (الخواص) قد ذكرنا في الكتاب الثالث مبلغ الارتفاع به من النقرس
ووجع المفاصل ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك فليطلب الغرض من هذا فهذا آخر الكلام من
حرف الصاد وجملة ذلك سبعة أعداد من الادوية

❦ (الفصل السابع والعشرون كلام في حرف الطاء) ❦

❦ (ظليم) ❦ (المساهية) قيل فيه في فصل التون عدة ذكرنا النعام
❦ (ظلف) ❦ (المساهية) معروف (الزيتة) اذا طلى داء الثعلب برطاد نطق الماعز
مخلوطا بالخل أو بالثياب تقع منقعة يئنه فهذا آخر الكلام من حرف الطاء وما ذكرنا فيه
أكثر من دواين

❦ (الفصل الثامن والعشرون كلام في حرف القين) ❦

❦ (غبراء) ❦ (الطبيع) بارد في أول الاولي يابس في آخر الثانية (الخواص) يحبس كل
سيلان وهو أقل قبضا وعقلا من الزعرور ويقمع الصفراء المنصبة الى الاحشاء واذا تنقل
به أبطأ السكر (أعضاء الصدر) يتقعر من السعال الحار (أعضاء الغذاء) يحبس القيء (أعضاء
التقعر) يتقعر من السعال المزمن ويحبس البطن والقيء وكذلك الزعرور يتقعر من كثرة
البول ودقته أقل حبس البطن من الزعرور وكلاهما يحبسان البطن ولا يحبسان البول
❦ (غار يقون) ❦ (المساهية) قال ديسقوريدوس هو ذكركر وأتى ومن الغار يقون
ما يشبهه أما ل لا نجد ان ولكن ظاهره ليس باستحشاف ظاهر أصل الانجدان ويقول قوم انه
يتولد في الاشجار المتأكلة على سبيل العقوثة وفي طعمه حرارة وحرارة وقبض وجوهره
ما في هوائ أرضي لطيف والفرق بين الذكر والاتي ان في داخل الاتي توجد طبقات مستقيمة
والذكر مستدير ليس بذى طبقات بل هو شئ واحد وكلاهما في الطبع متشابهان أول ما بدا
قانه يوجد في طعمهما حلاوة ثم من بعد يتغير طعمهما كان يظهر فيه من الحلاوة الى أن يظهر
فيه شئ من حرارته وينبغي أن يبقى منه على حسب العلة ومقدار القوة والسن والعادة
والهواء الحاضر اذا انتظر في هذه الامور من الواجبات حالة المعالجة (الاختيار) جيمده
الاملس الابيض السريع التفتت الحصى جدا الاملس الاطراف الذي يوجد في حرارته
حلاوة والمتفرق ذو شظايا وهو الاتي والذكركر ليس بجيد والصلب والاسود رديتان جدا
(الطبيع) حار في الاولي يابس في الثانية (الخواص) محلل مقطع للاخلاط الغليظة مفتح لجميع
السدود لطيف يقول بعضهم فيه قوة قابضة وفي أول طعمه كالخلاوة ثم المرارة (الاورام)
نافع لجميع الاورام (آلات المذاصل) يسقي بالسككبين لعرق النساء وهو مما ينقي فضول
العصب الخاصة فيه ويتقعر من وهن العسل ومن السقطة والشرية من ذلك ثلاثة قراريط

فان كان حي فبماء القرطان او ابلااب (أعضاء الرأس) ينفع أصحاب الصرع وينقى فضول
الدماغ لطافية فيه (أعضاء الصدر) ينفع من الربو وقرحة الرئة اذا سقى بالطلاء والشرية الى
درنخي واذ شرب ثلاث أنولوسات بالماء تنفع من نقت الدم من الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع
من اليرقان ويسقى بالسكنجبين لورم الطحال واذ امضغ وحده أو ابتلع تنفع من وجع المعدة
ومن الجشاء الحامض ويسقى منه درنخي لوجع الكبد (أعضاء النقص) يسهل الاخلاط
الغليظة المختلفة من السوداء والبلم والشرية من درنخي الى درنخين وخصوصا بماء
القراطن وقد يعين الادوية المسهلة ويلفها الى آفاسي البدن ويدبر البول والطمث
ويسهل وجع الكلى والشرية فلذلك درنخي وينفع اختناق الرحم (الحيات) ينفع
من النافض ومن الحيات العتيقة الغليظة اذا سقى منقالب شراب قتل الدود فيمنع النافض
(السموم) يضربه للسم الهوام اذا سقى بشراب الى درنخين فهو عظيم النفع جدا لذلك
ويضربه للسم الهوام الباردة السموم

❦ (غار) ❦ (المهاية) حبه على شكل البندق الصفار عليه اقشور سودد قاق تتفرق بالغمر
فلقمتين عن حب أسود الى الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر وورقه كورق الاس غير انه أكبر
وعثرته حرا موي نبت في المواضع الجبلية وقوته في عثرته وورقه (الطبع) حبه أبيض وقشوره
أقل حرارة وهو بالجللة حار يابس في الثانية (الخواص) في حبه ارضه وفي جميعه تسخين وحبه
أحر من ورقه وتسخين أجزائه وتحقيقه أقوى والحب أبلغ والماء أضعف وأقل حرارة
ودهنه أحر من دهن الجوز (الزينة) يطلى على البق بصراب (الاورام والبنور) ينفع مع خبز
وسويق للاورام الحارة (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع العصب كلها ودهنه يحلل الاعياء
(أعضاء الرأس) يحلل الصداع ودهنه أيضا وكذلك لا وجاع الاذن الباردة ويعيد السمع وينفع
من الطنين والثرلات (أعضاء الصدر) نافع من ضيق النفس ونقص الانتصاب لهو قابض
او ملاء وهكذا سيلان الفضول الى الرئة ويخفف منه لهو قابض القروح الرئة ونقص
الانتصاب وخصوصا حبه نافع (أعضاء الغذاء) حبه نافع من وجع الكبد اذا سقى بالشراب
الريحاني وهكذا قشره لكنه وحبه منخ للمعدة يصرف الى (أعضاء النقص) دهنه
ينقى ويقي ويقيه ادرار البيض والبول وطبخ ورقه ينفع من أمراض المثانة والرحم حتى
جلوسا فيه والشرية منه للاسهال درهمان مع ماء العسل أو السكنجبين واذ شرب من
قشره درنخي قتل الحصار وقتل الجنين لحرارته الزائدة على حرارة غيره والشرية تسع قرا ريط
وحبه يفتت أيضا (الحيات) ينفع دهنه من القشعريرة مروخا (السموم) يسقى للدغ العقرب
بالشراب والطري ضعا جيدا لثوابير الفضل اذا سمعت وفي الجمللة هو ترياق للسموم المشروية
كلها (الابدال) بدله ورق النعام

❦ (عانت) ❦ (المهاية) هذا من الحشائش الشائكة وله ورق كورق الشمع ابيض أو ورق
القطا غليظ وزهره كلنبيلو قرو هو المستعمل أو عصارتها (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية
(الخواص) لطيف قطاع جلاء بلا جذب ولا يراة ظاهرة وفيه قبض يسير وعقوصة وحرارته
شديدة كحرارة الصبر (الزينة) جيد من ابتداء اعداء الثعلب وداء الحية (الجراح والقروح)

يطلى بشحم عتيق على القروح العسيرة الاندمال عصارته نافعة من الجرب والحكة اذا شربت
بماء الشاهترج والسكنجبين وكذلك زهره والعصارة أقوى (أعضاء الغذاء) نافع من أوجاع
الكبد وسددها ويقويها ومن صلابة الطحال وأورام الكبد وأورام المعدة حيث اوعصارة
وينقع من سوء القنية واعراض الاستسقاء (أعضاء النقض) يسقي بالشراب فينتفع من
قروح المني (الحيات) نافع من الحيات المزمنة والعتيقة خصوصاً عصارته وخصوصاً
مع عصارة الافستين (الابدال) ببله وزن اسارون ونصف وزنه افستين

❖ (غاطلي) ❖ (الماهية) حجر خفيف لرائحة القفر (آلات المفاصل) ينفع من
النقرس (أعضاء الرأس) اذا تدخن به المصروع نفعه (أعضاء النقض) ينفع من اختناق
الرحم (السحوم) يطرد دخانه الهوام

❖ (غراء) ❖ (الطبيع) غراء الجلود حار يابس في الاولى وغراء السمك أقل حرارة لكنه يابس
(الخواص) لكل غراء قوة مغرية بحقيقة (الزينة) غراء السمك يقع في القعر ويقع في أدوية
البرص واذا أحرق غراء الجلود وغراء جلد البقرة وغسل قام مقام التوقيت في علاج الصنان
(القروح) غراء الجلود يطلى على السعفة ويمنع تنفط الحرق وكذلك غراء السمك وغراء
جلد البقرة اذا طلى بالخل على القوبا والجرب المتقشر اذا لم يكن شديداً القور نفع واذا طلى
بالعسل والخل على الجراحات نفع منها ويقع غراء السمك في مراهم الجرب المتقرحة (أعضاء
الرأس) غراء السمك يقع في مراهم قروح الرأس (أعضاء الصدر) غراء السمك يسقي بالخل
لنفت الدم ويدخل في أحشاء نفث الدم

❖ (غاليون) ❖ (الماهية) دواء طيب الرائحة (الخواص) يمحض بماء اللبن وفيه يسير حدة
ويمنع انقباض الدم (القروح) ينفع من حرق النار
❖ (غوشه) ❖ (الماهية) جنس من الكماما والقطر يحقن فينضم كغضروف وشكله
شكل كأس على كرش صغيرة متشعبة يغسل به الشباب ويؤكل في الحوضات ولهذه كاذبة
الغضاريف وأكثر (الطبيع) ايس في جرد سائر الكماما (الخواص) ليس برديء انخلط كالسكا
وكان في طبعه تخمير أو قلوية

❖ (غرب) ❖ (الاختبار) يستعمل لحاؤه ويستعمل صمغه وصمغه يخرج بالشرط ويتولد
عابه بورق جيد ومن أجود أصناف البوارق لالا كل (الخواص) زهره وورقه وعصارة كلها
من الحقة بلالذع وفيه عذوة ولحاؤه في قوته لكنه أيس ويتخذ من ورقه عصارة يحفظونه
فيجفف بالاذع (الزينة) رماد شجره بالخل يحقن النار ويل ويسقطها من كوسة كانت أو غير
من كوسة ولحاء أصله يخل في خضاب الشعر (الجراح والقروح) قشوره وورقه مسحوقه
اذا جعلت على القطع والجراحات الرديئة الطرية تنفع (آلات المفاصل) طبيعه نظول جيد
للقرس (أعضاء الرأس) اذا قطرت عصاره ورقه مع دهن الورد مفلاة في قشر الرمان
في الاذن نفعت من وجع الاذن وكذلك قشره الرطب اذا فعل به ذلك وطبيعه حصول للرزاز
(أعضاء العين) يجلو صمغه وزهره لظلمة البصر (أعضاء الصدر) قشره نافعة من نفث الدم
وقشره أيضاً نافع (أعضاء الغذاء) عصارته يخرج العلق

(غالية) (المساهية) دواء معروف (الأورام والبثور) الغالية تلين الأورام الصلبة (أعضاء الرأس) الغالية يدافى في دهن البان أو الخيري وبقطر في الأذن الوجعة وشبهه ينفع المصروع وينعشه والمسكوت ويسكن الصداع البارد وإذا جعل منه في الشراب أسكر (أعضاء الصدر) ثم الغالية يفرح القلب (أعضاء النقص) الغالية نافعة من أوجاع الرحم الباردة حولاً ومن أورامها الصلبة والباقمية وتدر الطمث وتنزل الرحم المختنقة والمائلة وتنقيها وتهدئها للعبيل جدا

(غلامون) (المساهية) دواء طيب الرائحة لونه لون السفرجل (الأفعال والخواص)

يجمد اللبن وقوته محققة مع حدة يسيرة زهره نافع لانتقار الدم (الجراح

والقروح) قد يظن أن هذا الدواء يشق من حرق فهذا آخر الكلام من

حرف الفين وجملة ما ذكرنا من الأدوية في هذا الفصل

احد عشر عدداً وهو آخر الكلام من الكتاب

الثاني وأذقد وفيما بجا وعدنا فلتشرع

الآن في الكتاب الثالث

في نسخة بدل آخر الكلام من الكتاب الثاني ثم الكتاب الثاني وبعد ثم الكتاب الثاني مانصه تفسير كلمات يونانية وغيرهما مستعملة في الطب (مالي قراطون) هو ماء العسل (أو نوماي) هو أن يؤخذ الشهد فيغسل بالماء ويحفظ ذلك الماء من غير طبخ (أدرومالي) هو أن يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر المذوق جزءان ويخلط ويوضع في الشمس (الشراب المعسل) هو أن يؤخذ من عصير فيه قبض خمسة أجزاء ومن العسل جزء واحد يلقى في إناء واسع مكان الغليان ويلقى عليه من الملح شيء يسير حتى يقذف رغوته فإذا سكن غليانه خزن في الخواوي (شراب العسل) هو أن يؤخذ من الشراب العميق القابض جزءان ومن العسل الجيد جزء ويخزن في الأواني ليبرد (الطلاء) هو أن يؤخذ العنب ويشمس ويعصر ويطبخ (أو كسوماي) هو أن يؤخذ من الخل قوطولان ومن ملح البصر منوان ومن العسل عشرة أمعاء أو من العسل عشر قوطولات حتى يغلي عشر غليات ويرفع (رودوماي) هو شراب متخذ من عصارة الورد مع العسل ثم الكتاب الثاني والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

تم الجزء الأول ويليه الجزء الثاني أوله (بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وسلام على عباده والعلاة على أنبيائه